

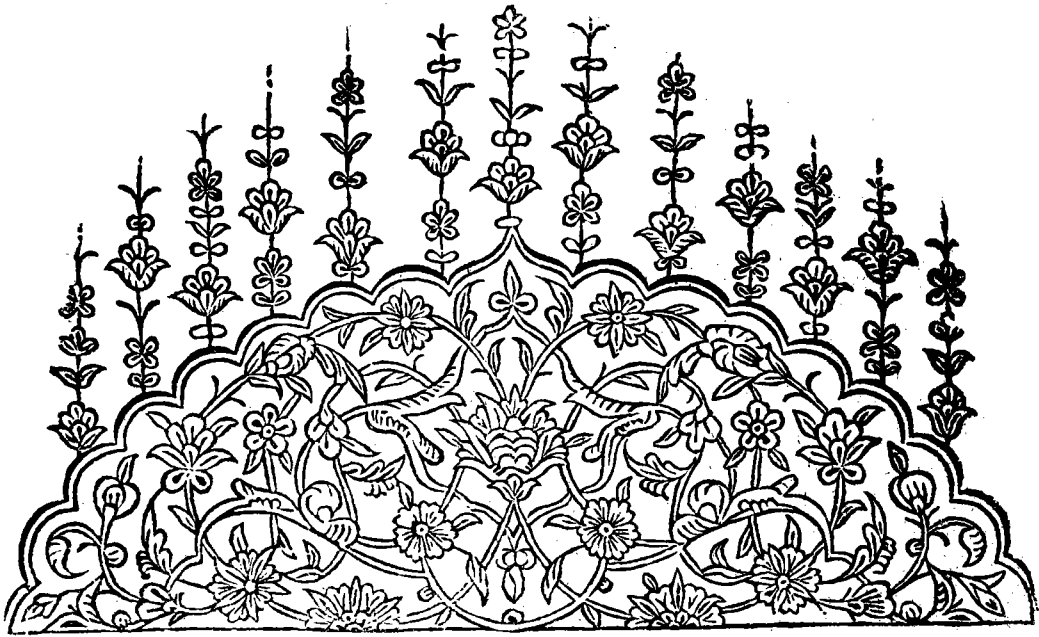
مجموعۃ الشافِیة من عِلمی الصِّرفِ والنَّحْطِ

تحتوی المجموعۃ علیّ

متن الشافیة وشرحها للعلامة الطّار بّردی
وحاشیة الطّار بّردی لابن جماعۃ

الجزء الأول

عالم الکتب



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

چار پردی

نحمدك يا من يدك الخير والجلود * وليس في الحقيقة غيره * موجود * ونصلي على رسولاك محمد طيب العرق والعود *
الموعود بالبعث في مقام محمود * وعلى آله وصحبه الذين اطاعوك في القيام والقعود * والركوع والسجود *
اما بعد * فيقول المولى المعظم * الامام الاعظم حلال المشكلات كشاف العضلات * قدوة المحققين * برهان الملة
والدين احسن الحسن الحجار پردی منع الله المسلمين بطول بقاءه لما كان كتاب التصريف الذي صنفه الفاضل
المحقق والعالم المدقق علامة الوری جمال الدين ابو عمر و عثمان بن الحاجب رفته الله تعالى مكانا عليا مع صفر جمه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

احمد الله على نعمه * واسأله المزيد من فضله وكرمه * واصلى واسلم على رسوله محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه
اجمين * وبعد * فهذه نكت لطيفة وحواش شريفة على الشرح المشهور للشافية * متكفلة بحاجة طالبه وافية
بشرح مبانيه وتوضيح معانيه وتحقق مسائله ونحرر دلائله * وتبين مراده وتتم مفاده * وتستدرك ما اجله
وتصرف منه وله * مع فوائد جمة وزوائد مهمة * وضعنها مع اشتغال البال واختلال الحال * فجاءت روضة للتاظرين
تحفة للطلابين * يكمد بها وجه الحسود * وتقربها عين الودود * والله أسأل ان ينفع بها انه قريب مجيب * وما توفيق
الا بالله عليه توكلت واليه اتيت (قال الشارح رحمه الله تبارك وتعالى نحمدك يا من يدك الخير والجلود) صدر
الكلام بالحمد اقتداء بالكتاب العزيز وعملا بموجب حديث الابتداء وآثر الجملة الفعلية على الاسم الدالة على
الدوام والثبات لان الفعل المضارع يدل على الاستمرار الجددى وانه اولى بالاعتبار في هذا المقام لدلالته
بمقتضى المقابلة على ان ما يقابل بالحمد من انواع الانعام متجددة على الاستمرار فلا تخلو لحظة عن انعام جديد
* واتي بالنون هضمًا لنفسه وتبنيها على ان الحمد لعظمته مما يقصر الواحد عن القيام به * وبالضمير والنداء للتلذذ
بخطاب الله وندائه اوللاشارة الى ان حده واقع على وجه الاحسان المفسر في الحديث بان تعبد الله كأنك تراه
وقد ذكر مثل ذلك في فوائد الالتفات في اياك نعبد * وأخر المفعول جريا على ما هو الاصل من تقديم العامل
على المفعول واشارة الى ان ما يشهر به تقديم المفعول من الاختصاص امر كفت شهرته واستقراره في العقول

مجموعۃ الشافیة
من عیلمی الصرف والنظ

جسم اللامعة واللامعة

الطبعة الثالثة

١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م

بيروت - المزرعة بشاية الايمان - الطابق الاول - ص.ب. ٨٧٢٣
تلفون : ٣٠٦١٦٦ - ٣١٥١٤٢ - ٣١٣٨٥٩ - برقياً : نابعلكي - تلكس : ٢٣٣٩٠



ينوبه ذكراً ما يدل عليه* والمراد باليد القدرة. والخير ضد الشر. والجود السخاء فعطفه على الخير من عطف الخاص على العام وهما رفوغان بالظرف قبلهما لاعتقادهما على الموصول ومتعلقه حيثئذ استقر قطعاً او بالابتداء وهو خبر مقدم والاول ارجح لان الاصل عدم التقديم والتأخير ويؤيده ايضاً مناسبة الجملة المعطوفة اعني* وليس في الحقيقة غيره بموجوده ولو في الظاهر* والحقيقة من حق كضرب بمعنى ثبت وزم وحقبة الشيء ذاته الثابتة اللازمة له ومعنى الوجود بديهي و اراد بالغير معناه المصطلح وهو ما يجوز انفكاكه كما هو مبين في محله فالصفات ليست غير الذات كما انها ليست عيسها وصح سلب الوجود عما سواه من الممكنات تنزيلاً لوجود سائرهما لسبقه بالعدم و انتهائهما اليه ونقص آثارها وضعفها منزلة العدم فالوصف بالوجود في الحقيقة ادعائية وصدق الوصف به عليها من قبيل ما تجاوز حده وخرج عن موضعه (قوله ونصلي) هو من الصلاة المأمور بها وهي الدعاء بالصلاة اى الرحمة والمقصود به ونظيره السابق انشاء الحمد والصلاة لا الاخبار بانهما سيوجدان فكل منهما في المعنى انشاء وان كان في اللفظ خبراً* والرسول انسان اوحى اليه بشرع وامر بتبليغه فان لم يؤمر فهو نبي فقط فالرسول اخص مطلقاً وخصوصه اختار لفظه اشارة للجنس الاقرب ولان وصف الرسالة اشرف من النبوة المجردة اى نبوة غير الرسول* ومحمد علم وهويان او يدل لانعت لان العلم لا يعت به* والمراد هنا بالعرق والعود الاصل والذات والطيب خلاف الخبيث و اضافته اليهما لفظية لانقيد تعريفه على البدلية من محمد مع ضعف لان ابدال المشتق ضعيف لاعلى انه نعمت اوبيان لانهما لا يخالفان متبوعهما في التعريف الا ان يصار الى تقدير ال وهو خلاف الظاهر وليس بقياس فيصح على ذلك ان يكون نعمنا وقد قال الخليل في قولهم ما يحسن بالرجل خير منك ان يفعل كذا انه نعمت على نية الالف واللام مع وجود المانع وهو من التفضيلية والاولى نصب طيب على المدح اورفعه خبر مبتدأ محذوف فيتعين حيثئذ في الموعد واحد هـ وما لا يجوز الاتباع لان المتبوع لا يتقدم على المتبع* والمقام المحمود ما يحمده القائم فيه وكل من عرفه والمشهور انه مقام الشفاعة* والال اصله اهل قلب الهاء همزة ثم الهزة الفا والقلب الاول شاذ سهله الثاني وقيل اصله اول واو مفتوحة واليه ذهب الكسائي ولا يضاف غالباً الا الى علم من يعقل بمن له خطر ومن غير الغالب اضافته الى الضمير كما استعمله الشارح وغيره وآل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم المؤمنون من بنى هاشم وبنى المطلب* وصحبه اسم جمع لصاحبه وهو من لقيه مؤمناً ومات على ايمانه (قوله اما بعد) اصله مهما يكن من شيء بعد الحمد والصلاة ف وقعت كلمة اما موقع اسم هو المبتدأ وفعل هو الشرط وتضمنت معناها فتضمنها معنى الشرط لزمتهما الفاء اللازمة للشرط غالباً وتضمنها معنى الابتداء لزمها لصوق الاسم للابتداء قضاء الحق ما كان وابقائه بقدر الامكان قالة التفاضل وفي بعض النسخ وبعد فيقول فهذه الفاء على توههم اما او على تقديرها في نظم الكلام* والكشف الاظهار والبيان* والمعصل بكسر الصاد اسم فاعل من اعضل اذا استغلق والبرهان الحجج* والملة الدين والدين الشريعة من حيث انها تملى وتطاع* وقد كان الشارح رحمه الله تعالى اماماً فاضلاً ديناً خيراً وقوراً مواظباً على العلم وافادة الطلبة قيل انه اخذ عن القاضي ناصر الدين البيضاوى وشرح منهاجه وله على الكشاف حواش مشهورة وتوفى ب تيريز سنة ٧٤٦هـ (قوله لما كان كتاب التصريف) اضاف الكتاب الى علم التصريف لملاسته اياه ملاسة الجزء للكل لان مسائل ذلك العلم ليست منحصرة فيما ذكره فيه والخيار ان الكتاب اسم للافظاء والعبارات المعينة الدالة على المعاني المخصوصة فاضافته الى العلم من اضافة الدال الى المدلول وسيأتي تعريف علم التصريف* وقد قيل ان اول من وضعه معاذ الهراء وان رجلاً جلس اليه فسمع يقول لرجل كيف تقول من تؤزهم ازايا فاعل افعال و لقب بالهرا بيهه الشيا ب الهروية والتحقيق التثبت والتدقيق الايتان بالامر الدقيق الفاضل والورى الخلق* والصفر بكسر الصاد وقبح الغين خلاف العظم يقال صفر ككرم وفرح صغارة وصغرا كصب و صغرا محرمة وصغرا بالضم* وجم الشيء ملسه الناقى تحت يدك* والوجير الخفيف من الكلام وقد وجز في منطقه ككرم و وعد وجزا ووجرة بفتح الواو ووجورا* والنظم التأليف والجمع والمراد هنا اللفظ المؤلف* والفائدة

ووجازة نظمه * مثملا على فوائد شريفة * وقواعد لطيفة * محتويا على دقائق الاسرار العربية * منطويا على المباحث التي هي مفتاح العلوم الادبية * ولم يتفق له شرح بذلل صعبه * ويخرج من قشره لبايه * فمخدراته بعدلم يكشف في شرح عنها القناع * فلينظر في شرح مواضعه المشككة من يدور في خلدك انكار او نزاع * ومستتراته لم يبرز هن شارح الى هذا الاوان * لم يطمئن انس قبلهم ولا جان * ثم اشار الى جمع من الفضلاء ان اكتب له شرحا ينحل به الفاظه ومعانيه وينكشف عباراته ومبانيه وكنت اتعلل بلعل وعمى * وسوف وربما * وذلك لصعوبة المسلك ووعورة المرتقى * حتى توسلوا بما لاتسعي معه المخالفة * وكان ذلك مظنة من الله تعالى بالعاونة * وحاولت الوصول الى حضرت من خصه الله تعالى بأوفر حظ من العلي * واوقى من الفضائل العلمية والعملية بالقدحين الرقيب والمعلی * ولم يترك في حوز

ما استفدت من علم او غيره * والشريف العالي * والقاعدة الاساس والمراد هنا الامور الكلية * واللطيف الدقيق * والمباحث جمع محبث وهو القول من حيث يقع فيه البحث وهو لغة التفحص والتفتيش واصطلاحا اثبات النسبة الایجابية او السلبية بين الشئین بطريق الاستدلال * وعلوم الادب علوم يحترز بها عن الخلل في كلام العرب لفظا او كتابة وهي على ما صرحوا به اثنا عشر منها اصول وهي العمدة في ذلك الاحتراز ومنها فروع * اما الاصول فالبحت فيها اما عن المفردات من حيث جواهرها وموادها فعمل اللغة او من حيث صورها وهيئاتها فعمل التصريف او من حيث انتساب بعضها الى بعض بالاصالة والفرعية فعمل الاشتقاق واما عن المركبات على الاطلاق فاما باعتبار هيئاتها التركيبية وتأديها لمعانيها الاصلية فعمل النحو او باعتبار افادتها لمعان مغايرة لاصل المعنى فعمل المعاني او باعتبار كيفية تلك الافادة في مراتب الوضوح فعمل البيان * واما عن المركبات الموزونة فاما من حيث وزنها فعمل العروض او من حيث أو اخر آياتها فعمل القافية * واما القروع فالبحت فيها اما ان يتعلق بقوش الكتابة فعمل الخط او يختص بالنظوم فالعلم المسمى بقرض الشعر او بالنثور فعمل انشاء النثر من الرسائل والخطب او لا يختص بشئ منها فعمل المحاضرات ومنه النوارح كذا في شرح المفتاح للشريف ويصح ان يريد بها الشرح هنا لان ما اشار اليه من المباحث آله ووسيلة لاكثرها * وبذل من الذل بكسر المعجمة وهو السهولة والافتقار * والمخدره بخاء معجمة ودال مهملة ملازمة الخدر وهو بالكسر ستر يد للجارية في ناحية البيت والخدر بالفتح الزامها الخدر كالاخدار والتخدير وهي مخدورة ومخدرة ومخدرة * والقناع بكسر القاف ماتغطى به المرأة رأسها اى تمنع من المقنعة * والخلد بفتح الخاء المعجمة واللام البالي والقلب والنفس * والانكار الحبود * والنزاع المجاذبة في الخصومة * والوان بفتح او له وقدي كسر الحين وهو الوقت او المدة والظمت الافتضاض من باب ضرب ونصر * والجان هو اسم جمع للجن * والمعاني الصور الذهنية من حيث وضع بازائها الالفاظ جمع معنى والعبارات الالفاظ من حيث يعبر بها الشخص عما في نفسه اى يعرب وهي المباني ايضا من حيث ابناء المعاني عليها * والتعلل التشاغل كأنه كان يجبب سؤ الهم بالذ كورات * والمسلك بفتح اللام اسم مكان السلوك * والمظنة بفتح الميم وكسر المعجمة موضع الشئ ومألفه الذى يظن كونه فيه وسيأتى في الشرح * والعلى * بالضم مقصورا الرفعة والشرف كالعتلاء بالفتح والمد * والقدرح * بالكسر السهم قبل ان يراش ويركب نصله والمراد قدحا الميسر والكلام من باب التمثيل * والرقيب والمعلی * بيان لهما اوبدل وكان للعرب عشرة اقداح تسمى الازلام واحدا هازلم بفتحين وبضم الزاى ايضا ذوات الانصباء منها سبعة * الفذ * بفاء ومعجمة وله سهم وفيه فرض بفتح الفاء اى جزؤ * والتوأم * بفتح التاء والهمزة وسكون الواو وله سهمان وفيه فرضان وعلى هذا * الرقيب * بفتح الراء وكسر القاف * والحلس * بمهملتين بينهما لام كصفر وكنف * والنافس * بنون وفاء ومهمل * والمسبل * بسين وموحدة مكسورة * والمعلی * بفتح المهمله وتشديد اللام وفتحها زاد في كل واحد منهما سهم وفرض والتى لاحظوظ لها

المكارم السنينة مكانا لآ * وحق له قول من قال * لقد ذلت له سبل المعاني * وفاق الخلق طرا بالبيان * وهو الصاحب
 الاعظم والدستور المفخم * واهب السيف والقلم * سلطان وزراء بني آدم * صاحب ديوان الممالك * المنقلد للخلائق
 من المهاوى والمهالك * وهى له طبيعية لا وضعية * وحقيقية لا اضافية * ولا يصلح الاله قول من قال * انه
 الوزارة منقادة اليه تجرد اذ يالها * فلم تك تصلح الاله * ولم يك يصلح الاله * ولوراما احد غيره * نزلت
 الارض ززالها * ولولم تطعه نبات القلوب * لما قبل الله اعمالها * ولا يعنى غيره بقول القائل * جنابك مثل
 روضات الجنان * ومنك ينال غايات الامانى * حلت من المكارم في ذراها * ففيها انت كالسبع المثاني * فلزالت
 من الرحمن نعمى * اليك تقطوفها ابدان * سعد الحق والملة والدين لمجأ الافاضل والاعظم في العالمين * كهف
 المظلومين مغيب الملهوفين معين الملوك والسلطين محمد ابن الصاحب المعظم والدستور المكرم ازهد ملوك
 العالم ما كان مكرمة الا وكان لها حازرا ولا محدة الا وانه كان بها فائزا * تاج الملة والدين على الساوى ادام الله
 له العزة والرفعة * وبسطه التمكين والعدلة * ولاشغله الترفع بها عن الشكر لو اهبها * ولا مد العين الى التمتع بها عن
 التفكير في آلاء صنعاها فان الشكر مربوط بالزيد * والتأمل سبب للتجديد * شرعت فيه لاشرحه ان شاء الله تعالى

• المنجج • بنون ومهملة * والفسح • بفاء ومهملتين * والوعد • بحجمة فهملته كسهم وهذه الثلاثة تسمى اغفلا خلوها
 عن السمات وانما تخلط بذوات السهام في الريانة وهى خريبتها ليكثر عددها قال القطب الرازى فاذا ارادوا
 ان ييسروا اشتروا جزرا نسئة ونحروه قبل ان ييسروا وقسموه عشرة اقسام وقال الاصمعي ثمانية وعشرين وكأته
 هو الاظهر لان سهام الاقداح اذا جمعت تكون ثمانية وعشرين فاذا خرج واحد واحد الى اسم رجل ظهر
 فوز من خرج لهم ذوات الانصبا وغرم من خرج لهم الاقداح التى لانصيب لها واما اذا قسم عشرة اجزاء
 فلعله يفوز بها السابق فالاسبق ولا يكون للسهام الباقية شئ انتهى وماقدمه هو قول اكثر الائمة وعليه تفرغ
 طويل حاصله ان الحرضة تخرج في كل مرة سهما الى ان تستغرق الاجزاء العشرة من الجزور فان فضلت
 كما اذا خرج المعلى ثم المسبل غرم للمسبل الذين لم تخرج سهامهم قيمة ثلاثة اعشار مع ثمن الجزور ومقاله الاصمعي قال
 التفتازانى ايضا انه ظاهر قال هو والقطب وفي كيفية الغرم اضطراب واختلاف رواية والحرضة بمهملة مضمومة
 وراما سكونة ومججمة امين المقامر من الذى يحيل السهام * وحق بضم الحاء * والسبل * جمع سبيل بمعنى الطريق ويقال
 جاؤا طرا اى جميعا وهو نصب على الحال والبيان الفصاحة والسن وفي القاموس الافصاح مع دكاء * والصاحب
 لقب الوزير اسماعيل بن عباد لكونه كان يصحب الاستاد ابن العميد ثم بقى لقباً لكل وزير وفي حواشى المطالع
 الصاحب مطلقا الوزير لانه يصاحب السلطان قال والدستور بضم الدال فارسى معرب وهو الوزير الكبير
 الذى يرجع في احوال الناس الى ما رسمه واصله دفتر الذى جمع فيه قوانين الملك وضوابطه وفي القاموس
 هو النسخة المعمولة للجماعات التى منها تحريرها * والمفخم * المعظم وكأته اراد بوصفه بواهب السيف والقلم
 انه يعطى ما من شان اصحاب السيوف والاقلام اعطاؤه من الولايات والمكارم ونحوهما والابيات الاولى لابي
 العتاهية بلفظ * اتته الخلافة منقادة * مدح بها المهدي وانشدها بحضرة * والامانى * واحدها امنية بضم
 الهزبة تقول منه تمنيت الشئ ومنيت غيرى تمنية واصله ما يقدره الانسان فى نفسه * ووزى * الشئ بضم الحجمة
 اعاليه جمع ذروة بالكسر والضم * والنعمى النعمة اى اليد والصنيعة والمنة وما نعم بها عليك فان قحت النون مددت
 وقلت النعماء ونعمى فى البيت اسم زال و الظرف قبلها حال منها وجلة قطوها دوانى اى قريبة الخير
 والظرفان الاخران متعلقان بدوانى حال منها ويقال فلان كهف اى لمجأ * والملهوق المظلوم يستغيث * والمكرمة
 بضم الراء واحده المكارم * والحمدة بكسر الميم الثانية وفحها بمعنى الحمد * والالاء النعماء وقوله فان الشكر
 مربوط بالزيد اى لقوله تعالى لئن شكرتم لازيدنكم ناظر لقوله ولاشغله الترفع بها عن الشكر لو اذهبها بقوله
 والتأمل سبب للتجديد اى لتجديد الاعتماد على الصانع وقصر القصد عليه ناظر لقوله ولا مد العين الى آخره

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين و على اله اجمعين وبعد فقد سألتني من
لا تسعني مخالفته ان الحق بمقدمتي في الاحراب مقدمة في التعريف على نحوها ومقدمة في الخط

شرح ابو ضمه فآية الايضاح * وبغنى عن بقية الشروح اغناء الصباح عن الصباح * بحيث يطلع على ما في الكتاب
من الخفايا والمزايا ليعلم الناظر فيه كم خبايا في زوايا * ويشتمل على تقسيمات و ترديدات يخلو عنها الكتب
مما استخر جته بفكرى الفاتر ونظري القاصر * بعون الله القادر يقول من يطرق * مما عهدكم ترك الاول للاخر * مضافا
الى ذلك ما يلايه من التعليقات * وبواقفه من التمثيلات * متوسطا بين الاكثر الممل والايجاز المخل مسوقا فيه الكلام
على وجه يخل به المواضع المشككة من الشرح المنسوب الى المصنف مشيرا الى مواضع النظر منه ومن شرح غيره
من الشارحين مستعينا بالله تعالى في جميع ذلك انه خير مستعان وعليه التكلان وجهلته وسيلة للوصول الى حضرته
العليق وسدته السنية زادهما الله تعالى العلو والسناء * وادام اقبال القلوب والالسن اليهما بالمدح والثناء * اذ هو
تحفة تبقى بقاء الايام والدهور * ولا تفتنى بمرور الاعوام والشهور * فانه ما سبقني احد في هذا الفن بهذه الطريقة *
ولا فجع احد قبلي اكمام هذه الحديقة * فاترى فيه من التقسيمات الغربية والترديدات العجيبة انا ابو عذرة * ومقتضب
حلوه ومره * وهو مع تنقيحه لهذا الكتاب فآية التنقيح وايضا حله فآية التوضيح غير مختص بهذا الكتاب بل به
يحصل ضبط جميع الكتب المصنفة في هذا الباب * من له بهذا الكلام سوء الظن * فعليه المراجعة الى الكتب
المصنفة في هذا الفن * وان خلتنى في هذا المقال من المدعين قفل فأت باية ان كنت من الصادقين * وهذا المرجو
من اكابر الفضلاء * واما مثل العلماء * ان نظروا فيه بعين الرضا * وبصلحوا ما عثروا عليه فيه من الزلل والخطا * فاني
بالتقصان لمعترف * ومن بحر فضائلهم لمعترف * واسأل الله تعالى الهام الصواب انه على كل شئ * قدير * وبالاجابة جدير

وقوله شرعت فيه جواب الشرط السابق * والفطور الانكسار والضعف يقال نظرت فأت اذا لم يكن حديدا
والقصور العجز يقال قصرت عن الشئ * عجزت عنه * والمراد بالتعليقات ما يذكر لاثبات المطالب اى ما يكون
علة واسطة في حصول التصديق بما هو مطلوب * واصل التعليق تبين حلة الشئ * وهو في اللغة مصدر عله
اذا سقاه سقيا بعد سقى * والمراد ايضا بالتمثيلات الامثلة اى الجزئيات المذكورة لايضاح القواعد * والممل اسم
فاعل من امله وامل عليه اى اسامه * والمخل من اجل اى اجحف * والتكلان الاعتماد فعلان من وكل
فناؤه بدل عن واو او على غير قياس وله نظائر كثيرة ذكرتها في كتابي التعريف * والسدة بالضم باب الدار
* والعلو والسناء بالمد الرفع * والاكام جمع كأم وكم بكسر الكاف فيهما اوعية الطلع * والحديقة الروضة
ذات الشجر * والعذرة بضم المهملة وسكون المعجمة البكارة قال الجوهري يقال ابو عذرها اذا كان
هو الذى افترعها واقتضبها وقولهم ما انت بابى عذرة هذا الكلام اى لست اول من اقتضبه * واقتضاب الكلام
ارتجاله * و اراد بالخلو والمر الصواب وضده * والتنقيح التهذيب يقال نقحت الجذع اى قطعت ما تفرق من اغصانه
* والعشور بالثلثة الاطلاع والظرفان في قوله فاني بالتقصان لمعترف ومن بحر فضائلهم لمعترف يتعلقان بالذكور بعدهما
وقدما رعاية للفاصلة ومثله في التنزيل ان الانسان لربه لكنود والجلل الثلاث بعده فانه ذلك للكلام واهم
قوله بالقدحين الرقيب والمعلى) اشارة الى مادة العرب وهم كانوا اذا ارادوا اللعب بالبيسر ذهبوا جزورا
وقسموا اقساما يلعبون بعشرة اقداح ثلاثة ليس لها نصيب وسبعة لكل واحد نصيب على الترتيب للواحد
هو احد الى السابع فللرقيب ثلاثة وللمعلى سبعة فكل من فاز بهما تأخذ جميع الانصاء فيريد انه فاز بجميع
المكرم كما فاز بهما بجميع الانصاء قوله قطونها ابدا) قطونها مبتدأ وخبره دوائى وابدأ ظرف زمان لدوائى

فاجبه سائل متضرعا ان ينفع بهما كما نفع باختها والله الموفق * التصريف
علم باصول تعرف بها احوال ابنية الكلم التي ليست باعراب

قوله التصريف علم لما كان قوله علم شاملا لمقصود وغير المقصود اردفه بما يخرج سوى المحدود فخرج بقوله يعرف بها احوال ابنية الكلم سوى النحو والصرف وبقوله ليست باعراب علم النحو باقسامه اى بحث المبنيات والمعربات فانه يقال هذا كتاب اعراب القرآن مثلا وان كان مشتق على ذكر البناء والاعراب ويشهد له قول المص في اول الكتاب ان الحق بمقدمتى في الاعراب فاندفع اعتراض بعض الشارحين بانه غير مانع لدخول المبنيات فيه وانما قال احوال ابنية الكلم ولم يقل ابنية الكلم ليكون الحد جاء ما اذ يخرج عنه حينئذ بعض احكام الادغام نحو انا اضرب بعدك وانما قيدنا بالعض لان بعضها داخل في البنية وهو الادغام في كلمة واحدة نحو شديشو اذا كان في كلمتين فينبذ يكون داخل في الاحوال لانه حال تطرأ على الكلمة من كلمة اخرى ويخرج عنه ايضا بعض احكام التقاء الساكنين مثل

واليك ظرف مكانها والجملة خبر لازالت ونعمى اسمه قوله التصريف علم الخ ذكر الاعراب وان كانت من المبنيات بحسب التغليب وهو اسلوب من كتب البلاغة وامثال ذلك كثيرة في كلام الله تعالى قوله تعالى وكانت من القاتنين وقوله وكانت من الغابرين وقوله واذ قلنا لللائكة اسجدوا لادم فعبدوا الا ابليس (قوله اردفه بما يخرج سوى المحدود) فيه وفيما بعده استعمال سوى متصرفه مفعولا وفاعلا والى جواز ذلك ذهب الزجاجي واختاره ابن مالك واكثر من الشواهد عليه نظما ونثرا ومذهب سيبويه والجمهور انها ظرف مكان ملازم للتصريف لا يخرج عن ذلك الا في الضرورة قوله وبقوله ليست باعراب علم النحو) هذا جواب عن سؤال مقدر وتوجيهه ان يقال لانعلم ان قوله ليست باعراب يخرج النحو باقسامه اى بحث المعربات والمبنيات لانه لا دلالة للمعربات على المبنيات وكما لا دلالة له على شئ لا يلزم من اخراجه فنتج انه لا يلزم من اخراج المعربات اخراج المبنيات فيكون الحد غير مانع لدخول المبنيات فيه (قوله وبقوله ليست باعراب علم النحو) قد اعترض في شرح الشريفة وبغية الطالب على تعريف المصنف بانه غير مانع لشموله العايبا بالاصول التي يعرف بها البناء ككون النكرة اسمالا التبرئة نحو لارجل وكون المفرد المعرفة منادى نحو يازيد وكون الاسم مقطوعا عن الاضافة لفظا نحو لله الامر من قبل وغيرهما مما هو من علم النحو فاشار الشارح الى دفعه بان المراد من الاعراب في التعريف علم النحو باقسامه واستوضح لهجة هذا الاطلاق بما حكاها وما ورد ان الاطلاق المذكور مجاز وهو مجبور في التعريفات من غير قرينة رده بان القرينة موجودة وهى مقاله المصنف في اول الكتاب ثم ظاهر كلامه ان علم النحو وعلم التصريف متقابلان موافقان للامر عن شرح المفتاح وقد صرح كثير بان علم النحو مشتمل على نوعين احدهما علم الاعراب والاخر علم التصريف قالوا وذلك ان علم النحو مشتمل على احكام الكلم العربية وتلك الاحكام نوعان افرادية وتركيبية فالافرادية هى علم التصريف والتركيبية هى علم الاعراب ولذلك يقال في حد النحو علم يعرف به احكام الكلم العربية افرادا وتركيبا قالوا واطلق على الاحكام التركيبية علم الاعراب ومنها ما هو غير اعرابى تغليا انتهى ونقل عن المتقدمين ومنهم سيبويه ما يوافقوه وهو ظاهر عبارة المصنف فلو عبر الشارح بعلم الاعراب بدل علم النحو لوافق ذلك قوله فاندفع اعتراض بعض الشارحين فان قيل ما ذكره لم يدفع الاعتراض لان المعترض يقول فاية ما ذكرت ان يصح اطلاق الاعراب وارادة جميع النحو ولكن هذا الاطلاق حقيقة او مجاز ان قلت حقيقة فلانعلم لان نفيه صحيح بان يقال النحو ليس باعراب فحسب بل اعراب وبنائه ولان الاعراب بعض النحو فلا يكون كله وان قلت مجاز فسلم ولكن يجب الاحتراز في الحدود عن الالفاظ المجازية ويمكن ان يجاب عنه بأنه مجاز مشهور بين علماء العربية بدليل ما ذكره من الاستعمال فيكون كالحقيقة العرفية فى قوله نحو شديشو) فالتعريف

أضرب الرجل وإنما قيدنا بالبعض لأن البعض الآخر داخل في البنية وهو الذي يكون في كلمة واحدة أذهب وراجع إلى ابنية الكلام لآل أحوالها نحو انطلق بسكون اللام وقح القاف في انطلق * ويخرج أيضا أحكام الوقف لأنها ليست راجعة إلى ابنية الكلام لأن الوقف على جعفر وزيد وأشباههما بالسكون أو بالروم أو بالأشمام ليس راجعا إلى بناء الكلمة هكذا ذكر في الشرح المنسوب إلى المصنف وأورد عليه بعض الشارحين بأنه ينبغي أن يقال بعض أحكام الوقف أيضا لأن بعضها راجع إلى ابنية الكلام أيضا وهو الوقف بتضعيف الآخر نحو جعفر وفيه نظر لانا قد ذكرنا أن بعض أحكام الادغام راجع إلى الابنية وهو ما يكون في كلمة واحدة وبعضها إلى أحوال الابنية وهو ما يكون في كلمتين وهكذا ذكرنا في التقاء الساكنين فبأي شيء يفرق بين أحوال جعفر إذا وقف عليه بالسكون أو بالروم أو بالأشمام أو بالتضعيف فجعل بعضها راجعا إلى الابنية والبعض الآخر إلى أحوال الابنية تحكم إذا الوقف بالأشمام مثلا في حالة كالتضعيف في حالة أخرى ولا أثر لكون التغيير في بعض الصور بالحرف * الأيرى إلى قول الشارحين الأعراب داخل في أحوال ابنية الكلام لأن البنية تكون أيضا على حال باعتباره فإنه يدل على ما قلنا

الذي في شد يشد هو الادغام راجع إلى نفس ابنية الكلام قوله نحو انطلق) واعلم أن أصل انطلق انطلق بكسر اللام وسكون القاف فشبهوا انطلق بكتف فاسكنوا لامه فالتقى ساكنان فحركوا القاف وقحوا التباها لحركة قرب الحركات وهي قحمة الطاء قوله ليس راجعا إلى بناء الكلمة) بل إلى الأحوال وهي استراحة المتكلم (قوله وأورد عليه بعض الشارحين) هو الشريف وقد اجيب عنه بأن تغيير البنية في الوقف بتضعيف الآخر إنما حصل من الادغام لأن الوقف وقد ذكر أن الادغام قد يكون راجعا إلى الابنية فعمل أن الوقف من الأحوال مطلقا انتهى وليس بشيء لأن تضعيف آخر نحو جعفر في الوقف ليس من الادغام المصطلح المراد لعدم صدق حده عليه أذهب كإسباني أن يأتي بحرفين ساكنين فتحرك من مخرج واحد من غير فصل والحرف الثاني فيما ذكر لا يكون إلا متحركا قوله وهو الوقف بتضعيف الآخر) لأن فيه تغييرا في الحرف لآل الحركة وكل تغيير في الحرف فهو من ابنية الكلام لأن أحوالها وهذا صادق في نحو جعفر إذا وقف بالتضعيف ولقائل أن يقول إذا وقف على جعفر بتغير التضعيف فهو يرجع إلى الابنية لأن جعفرا فعلا باللامين وإذا وقف عليه بالتضعيف فيكون فعلا ثلاث لامات وهذا البناء غير البناء الأول * ويمكن أن يجاب عنه بأن تغيير البنية إنما حصل من الادغام لأن الوقف وقد ذكر أن الادغام قد يكون راجعا إلى الابنية فعمل أن الوقف من الأحوال مطلقا قوله وفيه نظر) لأنه من حيث الادغام كذلك أي من حيث زيادة لام ثالث ليس كذلك من باب الادغام (قوله وفيه نظر) تقريره موضحا أنه قد تقرر أن كلا من أحكام الادغام وأحكام التقاء الساكنين يرجع منهما كان في كلمة واحدة إلى الابنية وما كان من كلمتين إلى أحوالها من غير تبيين فيما كان منهما من كلمة أو كلمتين فعلى قياس ذلك ينبغي أن لا يفرق في الوقف أذهب وتحكم وإذا بطل الفرق توجه على ذلك المورد اختيار أن الجميع راجع إلى الابنية أو إلى أحوالها وقد اعترف بفساد الأول حيث وافق في رجوع الوقف بالسكون وأخويه إلى الأحوال فلزمه الاعتراف برجوع التضعيف أيضا إليها قوله ولا أثر لكون التغيير في بعض الصور) هذا جواب عن سؤال مقدر وتوجيهه أن يقال التغيير في جعفر بالتضعيف عند الوقف بالحرف وهي راجع إلى البنية وفي جعفر بسكون اللام بالحركة فيكون الفرق حاصلًا بين صورتين قوله إذا أعراب أعم) وفيه نظر لأن الأعراب سواء كان بالحروف أو بالحركات لا يخرج الكلام من بناء إلى بناء وتضعيف الآخر يخرج جعفرا من الرباعي إلى الخماسي فالتضعيف يكون من الابنية والأعراب من الأحوال مطلقا ضم قوله أو بالحروف) فإن كان التغيير بالحروف راجعا إلى الابنية فلا يكون داخلًا في أحوال الابنية فينبغي أن يقولوا الأعراب

اذا اعراب اعم من ان يكون بالحركات او بالحروف وفي بعض ما ذكرنا وان كان نظر سنذكره لكن ذكرناه كما ذكرنا تأسيبهم * واورد على هذا الحد ان زيادة قوله احوال وان افاد ما ذكرتم لكن اخل به من وجه آخر لانه خرج به معرفة ابنية الكلم لانه لا يلزم من اسناد المعرفة الى المضاف اسنادها الى المضاف اليه بل ينبغي ان يكون معلوما قبل ذلك كما حقق في موضعه فيلزم ان لا تكون ابنية الكلم من التصريف وهي منه وجوابه ان يقال ان اريد بابنية الكلم موادها وجواهرها فلا بأس بخر وجها اذهى من مباحث اللغة وليست من مباحث التصريف وان اريد ما يطرؤ على الكلمات من الهياث والاحوال فهي نفس احوال ابنية الكلم والاضافة فيه كافي قولهم شجر اراك فمضى قوله احوال ابنية الكلم على هذا التقدير احوال هي ابنية الكلم هكذا ذكره لكن التحقيق في هذا الموضع ان يقال المراد بابنية الكلم هي الالفاظ باعتبار حروفها وحركاتها وسكناتها الموضوع عليها باعتبار كونها مادة للكلمة وياحوال الابنية هي العوارض التي تلحقها بحسب كل فرض على ما سنفصل كما ذكره بعض الفضلاء في تصريفه واذا كان كذلك فلا بد من زيادة قولنا احوال لينطبق الحد على علم التصريف ويخرج عنه ما ليس منه اذ معرفة ابنية الكلم ليست منه فانه انما هو علم بقواعد تعرف بها احوال الابنية اى يعرف بها الماضى والمضارع والامر الى غير ذلك على ما سياتى فان جميع ذلك راجع الى احوال الابنية لالى نفس الابنية يدل عليه قول المصنف فيما بعد واحوال الابنية قد تكون للحاجة الى آخره حيث جعل جميع ذلك من احوال الابنية

بالحركات داخل في احوال الابنية ولكنهم يقولون الاعراب داخل في الاحوال مطلقا (قوله وفي بعض ما ذكرنا وان كان نظر سنذكره لكن ذكرناه كما ذكرنا تأسيبهم) يجوز ان يكون الظرف خبرا لمبتدأ مخذوف وكذا جواب الشرط والتقدير وفي بعض ما ذكرنا نظر سنذكره وان كان فيه نظر سنذكره فلا بأس فمخذف من اول الكلام لدلالة آخره على المخذوف وبالعكس وقيل المبتدأ نظر المذكور وفي كان ضمير راجع للبعض وهي تامة والمعنى وفي بعض ما ذكرنا وان كان اى وجدنا وقناه نظر انتهى وفيه اعمال العامل الضعيف مع امكان اعمال القوى وتهيئة العامل للعمل ثم قطعه عنه وكل منهما غير جائز الا في ضرورة او قليل من الكلام والمراد هنا بالناسى الاقتداء يقال فى فلان اسوة بالكسر والضم اى قدوة قوله وان افاد) هذا ومثله عطف على مقدر هو خبر ان ههنا تقديره ان زيادة قوله احوال اخل من وجه وان افاد (قوله ان اريد بابنية الكلم الى آخره) الضمير فى موادها وجواهرها للكلم وفى بخروجهما للابنية وكذا ضمير هي والهياث والحال واحد ويجوز كسر الهاء قوله وان اريد ما يطرؤ على الكلمات من الهياث والاحوال) فان قيل اذا كان المراد من ابنية الكلم هي الاحوال فما الحاجة الى ذكر الاحوال عند ذكر الابنية قلنا ليعلم ان المراد من التصريف هو الامر العام فقط وهو الاحوال لانها تامة من حيث انها للكلم وغيرها اذ لو قال ابنية الكلم من غير ذكر الاحوال لتوهم ان المراد من التصريف هو الامر الخاص اى الاحوال مع المادة والجوهر يعنى الابنية لانها احوال ايضا ولكنه ليس كذلك بل المراد هو الاحوال من الابنية مع قطع النظر عن المادة والجوهر فيكون الاضافة من باب اضافة العام الى الخاص قوله فهي نفس احوال ابنية الكلم) وفيه نظر لانه اذا كانت الابنية نفس الاحوال فيلزم اضافة الشيء الى نفسه وقال الاضافة فيه كافي شجر اراك فيكون تناقضا (قوله المراد بابنية الكلم الى آخره) الضمير فى حروفها وحركاتها وسكناتها وفى لها للالفاظ وفى الموضوعه للحروف والحركات والسكنات وكذا فى قوله باعتبار كونها واحترز بهذا الاعتبار عن الاعراب الحرفى ونحوه قوله المراد بابنية الكلم) والاولى ان يقال البنية عبارة عن اعتبار حروف مخصوصة وتأليفها من غير اعتبار الحركات والسكنات فيها وانما كان اولى لان المصدر عند ابن الحاجب من احوال الابنية والتحقيق الشارح خارج عن تعريف الابنية فيلزم المخالفة بين الشرح والمتن هذا مسموع من مولانا ركن الدين رحمه الله قوله الموضوعه لها) احتراز عن الحروف والحركات الاعرابية لانها ليست

ويظهر لك من هذا التحقيق ان الشارحين ان ارادوا بقولهم ثلثا ليرد عليه بعض احكام الادغام وبعض احكام التقاء الساكنين حيث قيدوا ببعض البعض الآخر الراجع الى الابنية ليس من التصريف فلا بأس بخروجه فهو ليس بمستقيم لما مثلوا له بالادغام في نحو شد يشدوقح القاف وسكون اللام من انطلق ولاخفا في انه من التصريف وان ارادوا ان ذلك البعض كان داخلا في هذا العلم فزاد قوله احوال ليدخل البعض الاخر ايضا فلا يستقيم ايضا هذا التركيب لا يقيد ذلك لما عرفت من ان اسناد الشيء الى المضاف لا يقتضى الاسناد الى المضاف اليه ولا يندفع هذا بما قيل ان كل اصل يعرف به حال ابنية الكلم يعرف به ابنية الكلم لانه ممنوع وايضا يلزم على هذا التقدير دخول جميع مباحث اللغة فيه ثم لو وقع في كتابنا هذا دقائق وتحقيقات تخالف ما ذكر في الشرح المنسوب الى المصنف فلا بأس به فانا قد سمعنا ان هذا الشرح ليس من تصانيفه بل كان قدامي عليه اشياء متفرقة فنصرت فوافهم بالزيادة والنقصان وجهوها كما ترى وكفالك شاهد اعلى ذلك النظر الى سائر تصانيفه هذا مع ان الحق حقيق بأن يتبع واما قال علم باصول فاورد لفظ العلم لان المراد بالاصول الامور الكلية التي تنطبق على الجزئيات

موضوعه لتلك الالفاظ نحو زيدان وزيد في الرفع فكذلك في النصب والجر (قوله ويظهر لك من هذا التحقيق الى آخره) قد يقال ان مراد المصنف في الشرح المنسوب اليه وغيره من الشارحين بالابنية لو اقتصر عليها في التعريف ليس الكلم المجردة من حيث هي اظهر انها ليست من علم التصريف بل هي باعتبار هيئاتها الحاصلة لها في نفسها اي غير الطارية عليها من كلمة اخرى او لاجل الوقف ونحو ذلك فلمهم حينئذ ان يقولوا كان التعريف يشمل بعض المسائل ويخرج عنه بعضها فزيد فيه لفظ الاحوال لادخال ذلك البعض فدخل ولم يخرج الاول لانه ايضا راجع الى الاحوال والى الابنية باعتبارين وعلى هذا يتفق في المآل كلامهم وما حققه الشارح لا ينافي ما سبأني في المتن فلي تأمل (قوله لما مثلوا له) ما فيه مصدرية اي لتمثيلهم قوله لا يقتضى الاسناد الى المضاف اليه) لا يقال هذا اذا كان المضاف والمضاف اليه متغايرين معنى واما لو كانت الاضافة كافي شجر اراك ومسجد الجامع وجانب الغربي كما تقدم لكان الاسناد الى احدهما عين الاسناد الى الآخر لان احدهما عين الآخر لانا نقول هذا اليراد على تقدير ان يكون هذا التحقيق الذي قرره الشارح مسلما وحينئذ معنى احوال ابنية الكلم غير معنى ابنية الكلم على ما لا يخفى فلا يكون الاسناد الى احدهما اسنادا الى الاخر ض قوله بما قيل ان كل اصل الى آخره) لان حال الشيء لا يعرف الا بعد معرفة ذلك الشيء لان العلم بالصفة موقوف على العلم بالموصوف واجيب بان معرفة الصفة تستلزم معرفة الموصوف بوجه لا يكون حقيقته سلنا ولكن لم لا يجوز ان يكون الموصوف يعلم اولاً في علم متقدم لم يعرف صفته في علم متأخر فيستلزم العلم بالصفة العلم بالموصوف ولكن لان هذا العلم المتأخر بل من العلم المتقدم ض (قوله لانه ممنوع) دفع هذا المنع بانه يلزم من تصور صفة الشيء تصويره لاحالة واجيب بانه لا يلزم العلم بما هيته وحقيقته مثاله الوقف على مساجد لا يستلزم معرفة كونه جمعا وكونه جمع تكسير وكونه على زنة فعال وغير ذلك وانما يستلزم تصويره فقط والتصريف على ما ذهبوا اليه معرفة احوال الابنية ومعرفة الابنية لا تصورها قوله لانه ممنوع) لجواز ان يكون معلومة بالبدئية او لغير ذلك غاية ما في الباب انه يلزم منه ان لا يعلم حال الابنية الا بعد العلم بالابنية قوله وايضا يلزم على هذا التقدير اي على تقدير ما قيل ان كل اصل يعرف به احوال ابنية الكلم يعرف به ابنية الكلم يلزم ان يكون جميع مباحث اللغة داخلة في التعريف لان مباحث اللغة هي نفس الابنية والاولى ان يقال المراد بهذا التقدير هو تقدير ان يكون الاسناد الى المضاف اسنادا الى المضاف اليه او تقدير ان يكون معنى المضاف والمضاف

وابنية الاسم الاصول ثلاثية ورباعية وخاسية وابنية الفعل ثلاثية ورباعية

كقولهم اذا اجتمع الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء ومن عادتهم انهم يستعملون العلم في الكليات ثم قال يعرف بها فاورد لفظ المعرفة لان المراد بالاحوال هنا الموارد الجزئية التي تستعمل تلك الاصول فيها كسيد مثلاً ومن عادتهم انهم يستعملون المعرفة في الجزئيات * واتى بالياء في قوله باصول لانه يقال علمه وعلم به قال الله تعالى الم يعلم بان الله يرى او ضمنه معنى الاحاطة فاتي بصلتها فان انتقال الصلة للتضمين وذكر بعض الفضلاء ان هنا حذف الابد من تقدير وتقديره علم التصريف علم باصول وفيه نظر لان التصريف علم لعلم خاص كالققه والنحو فلا حاجة الى هذا التقدير واذ قيل علم التصريف او علم النحو مثلاً يكون ذلك من باب اضافة العام الى الخاص فلا حاجة ههنا اليه ﴿ قوله وابنية الاسم ﴾ اعلم ان الاصل في كل كلمة ان تكون على ثلاثة احرف حرف يبتدأ بها وحرف يوقف عليها وحرف يكون واسطة بين المبتدأ به والموقوف عليه اذ يجب ان يكون المبتدأ به متحركاً والموقوف عليه ساكناً فلما تنافيا

اليه داخلين في الحدض (قوله ومن عادتهم انهم يستعملون العلم في الكليات والمعرفة في الجزئيات) هذا ما اطلع عليه البعض وغيرهم لا يفرقون في الاستعمال بينهما لانهم يقولون علمه وعلم به قال في القاموس علمه كسمعه علماً بالكسر ثم قال وعلم به كسمع شعر (قوله او ضمنه معنى الاحاطة) التضمين على ما في المعنى وهو مبنى على جواز استعمال اللفظ في حقيقته وبجازه وهو ان يشرب لفظ معنى لفظ آخر فيعطى حكمه قال وفأذنه ان تؤدي كلمة مؤدى ككتبتين كما ضمن الرفت في قوله تعالى الرفت الى نسائكم معنى الافضاء فتعدى الى مثل وقد افضى بعضكم الى بعض وانما اصل الرفت ان يتعدى بالياء يقال ارفت فلان بامرأته وذكر غيره معنى آخر اوضحته في نقاب القواعد (قوله فان انتقال الصلة للتضمين) يريد انتقال الصلة مما قايسه ان يتعدى بها الى غيره مما شأنه الاستغناء عنها قوله لا بد من تقديره (لان التصريف اللغوي ليس علماً باحوال الى آخره بل علم التصريف علم باصول الى آخره (قوله لان التصريف علم لعلم خاص كالققه والنحو) هو مقاله غيره ايضا كما بن الحاجب والقاضي العضد وكثير ومرادهم انها اعلام اجناس قال السيد الشريف في حواشي العضد معللاً مانصه لان علم اصول الفقه كلى يتناول افراداً متعددة اذ القاسم منه يزيد غير ما قام بهمرو شخصاً وان اتحد مفهومهما ولما احتيج الى نقل هذا اللفظ عن معناه الاضافي جعلوه علماً للعلم الخصوص على ما عهد في اللغة لاسم جنس له انتهى وقيل بل هي من المقولات العرفية اسماء الاجناس لان تجد في العرف انه لو قال القائل فلان يعرف فقها ونحواً وطباً فهم منه معانيها الخاصة فدل على انها موضوعاتها مع التنكير كما يفهم من دابة مع التنكير ذوات الاربع انتهى هذا وقد يقال قد اشتهر ان حقيقة كل علم مسألته ومسائل التصريف ليست الا الاصول المذكورة فهي حقيقة ففي التعريف استدراك وجوابه ان اسماء العلوم يطلق كل منها تارة بازاء معلومات مخصوصة كقولنا زيد يعلم النحو اي يعلم تلك المعلومات المعينة وباعتبار هذا الاطلاق قيل حقيقة كل علم مسألته وتارة بازاء ادراك تلك المعلومات والتعريف بهذا الاعتبار فلا استدراك ايضا (قوله اعلم ان الاصل في كل كلمة ان تكون على ثلاثة احرف حرف يبتدأ بها الى آخره) قال ابو حيان وغيره يجوز تذكير الاسم وتأنيته اذ قصد لفظه فقط دون مدلوله وكذلك الفعل والحرف فالتذكير يذهب به الى اللفظ والتأنيث الى الكلمة تقول كتب زيداً فاجاده او فاجادها قالوا وكذلك اسماء حروف الهجاء تذكر وتؤنث انتهى وقد جرت عادة الشارح في هذا الكتاب في الاسماء المذكورة بالاعتبارين فتارة يعيد الضمائر اليها مؤنثة وتارة يعيدها مذكرة وكذا فعل هنا في لفظ الحروف فانت العدد لتذكيره واعاد الضمير مؤنثاً لانه عبارة عن تلك الاسماء ثم ما ذكره كما افادته هبارته انما هو بالنظر الى الوضع لا الاستعمال فقد تنقصت الكلمة فيه عن ثلاثة بحذف الفاء او العين او اللام كعد وقل وارم وليس

في الصفة كرها مقارنتهما ففصلوا بينهما * فان قلت المتوسط لا يخلو من ان يكون متحركا او ساكنا واما ما كان يلزم التنافي مع احدهما * قلت لما جاز الحركة والسكون على المتوسط من حيث هو متوسط فلا يتحقق التنافي وجوزوا في الاسم رباعيا وخاسيا للتوسع ولم يجوزوا سداسيا لثلاثيهم انه كلمتان اذا الاصل كاذكر ان يكون على ثلاثة احرف ولم يجوزوا في الفعل خاسيا لكثرة تصرفه ولانه يتصل به الضمير المرفوع المتصل وبصير كالجزم منه بدليل اسكان ما قبله فالجاسي فيه كالسداسي في الاسم وقد علمت انه مرفوض * والمراد بقوله ابنية الاسم ابنية الاسم المتمكن الذي يمكن تصريفه واشتقاقه كرجل فرس لا الاسم المبني كمن وكولذلك لم يتعرض للحرف

بالكثير في الاسماء وما يلحقه هاء التأنيث من ذلك فيها عوضا عن المحذوف كشفة وشفة ولثة اكثر مما يلحقه كسه وحر قيل ولا يتبى الاسم بالحذف الى حرف واحد ابدأ وقولهم م الله حرف قسم جاء على حرف واحد كالباء وليس اصله ايمنا وما حكى من قولهم شربت ما يريدون ماء نادر وقد تبق من الفعل بعد الحذف حرف واحد نحو ته ووقه امرين من وعى ووقى انتهى وما ذكره في قولهم م الله نص سيبويه على خلافه وضعفه في التسهيل وقال الجوهري وربما بقوا الميم وحدها مضمومة فالوام الله ثم بكسرونها لانها صارت حرفا واحدا فيشبهونها بالياء فيقولون م الله فاذا الكسر ايضا وقد حكاها والضم الكسائي والاخفش بل الميم مثلثة كافي التسهيل والقاموس وما ابداه ايضا من التفرقة بين الاسم والفعل صرح ابن عقيل بخلافه فسوى بينهما وكأنته اعتبر النادر والله اعلم قوله اعلم ان الاصل في كل كلمة (لما كان الصيرفي يبحث عن الكلمات باعتبار الاحوال الظارية عليها من كون بعضها زائدا وبعضها اضليا وكون الكلمة مصغرا او منسوبا او غيرهما والحرف بمزول عن ذلك فعرض لابنية الاسم والفعل ولم يذكر الحرف فبعمدة العلة علم ان المراد بالاسم في قوله وابنية الاسم المتمكن لان الغير المتمكن بمزول عن الاحوال المذكورة (قوله فلما تافيا في الصفة كرها مقارنتهما) اي كرها الانتقال من وجوب الى وجوب فجعلوا بين الوجوبين فاصلا يجوز فيه الامران وقال ابو حيان انما كان اقل الاصول ثلاثة لانه لا بد من حرف يبتدأ به وحرف يسكت عليه وحرف يحشى به الكلمة لان بعض الكلم يحتاج اليه في بعض الاحكام الا ترى ان التصغير لا يتصور في اسم على حرفين لان ياءه انما تقع ثالثة وحرف الاعراب بعدها قوله واما ما كان الى آخره) لانه ان كان متحركا يلزم التنافي مع الثاني وان كان ساكنا يلزم التنافي مع الاول (قوله من حيث هو متوسط) احتراز عن المتوسط من حيث تشخصه في كلمة معينة فانه بهذا الاعتبار لا يحتمل غير ما هو عليه من الحركة او السكون نعم هو باعتبار كونه متوسطا يحتملها والاعتين احدهما في كل متوسط كاعتين الحركة في كل مبتدأ به والسكون وما في حكمه في كل موقوف عليه قوله فلا يتحقق التنافي (فيه نظر لان الفرار امان من مقارنة المتنافيين في الذهن او في الخارج لاسبيل الى الاول لجواز اجتماع المتنافيين المتناقضين وغير المتناقضين في الذهن والاليم يمكن الحكم عليه بانه محال ولم يمكن الحكم ههنا بكرة المقارنة بين المتنافيين لان الحكم على الشيء مسبق بتصوره فلم يتصور المقارنة في الذهن لا يمكن الحكم عليه ولا سبيل الى الثاني لان المقارنة بين المتنافيين في الخارج متحقق لان الحرف المتوسط لا يخلو عن كونه متحركا او ساكنا في الخارج واما جواز الحركة والسكون عليه فباعتبار ذات المتوسط وتصوره في الذهن لا باعتبار وجوده في الخارج (قوله وجوزوا في الاسم رباعيا وخاسيا) ذكر الائمة ان البناء الثلاثي في الكلام اكثر من الرباعي وان الرباعي فيها اكثر من الخماسي (قوله لكثرة تصرفه) اي فناسب التخفيف فيه فلم يحتمل من عدة الحروف الاصول ما يحتمله الاسم فلم يجاوز الجرد منه اربعة والمراد كثرة استعماله ودورانه في الكلام الفاشية من كثرة تصرفه وتعدد انواعه (قوله والمراد بقوله ابنية الاسم) لم يتعرض للذلل لانه لم يوضع على اقل من ثلاثة مطلقا متصرفا كان كنصر او جامدا كليسا وعسى (قوله ولذلك لم يتعرض للحرف) اي لانه لاحظ له في التصريف نص عليه ابن جني

ويبرعها بالفاء والعين واللام وما زاد بلام ثانية وثالثة

وقوله الاصول صفة الابنية وحذف الاصول من قوله وابنية الفعل اذ ذكرها اولاً يفتى عن التكرار
قوله ويبرعها اي عن الاصول وذلك لانه لا بد من ميزان يميزه الزائد عن الاصل فوضعوا لذلك
 لفظ فعل لانه اعم الافعال معنى ويصح استعماله في معنى كل الافعال نحو فعل الضرب وفعل النصر
 قال الله تعالى والذين هم للزكاة فاعلمون

وغيره وان نازع فيه الخضر اوى بأن سيويه ذكر انك اذا سميت بعلى قلت في التنبيه علوان لانه من علوت
 قال وجاء الحذف في سوف وان والقلب والابدال في عتي ولعن فقد اجاب ابن عصفور بأن سيويه انما حكم بذلك
 بعد انتقال على الى الاسمية وجعلها اسما متمكنا وحكم على الالف بأنها عن واو لما فيها من معنى العلو وبأن الحذف
 والابدال شاذ قيل ويمكن ان يدعى ان لا حذف ولا ابدال في الحروف وان هذه الكلمات الواردة ليس فيها حذف
 ولا ابدال وانما هي لغات في ذلك الحرف **قوله** اذ ذكرها اولاً يفتى عن التكرار) ينبغي ان يقول ذكره لان الضمير
 طائد الى لفظه لا الى معناه على ما لا يخفى ولفظ الاصول مذكور ض (قوله وذلك لانه لا بد من ميزان الى آخره) يشير
 الى ان القصد بالوزن على هذا الوجه تقريب الاصل من الزائد اي في الاكثر باختصار وبيان محل الاصل
 فاذا قيل وزن مستخرج مستفعل كان اخصر من ان يقال الميم والسين والتاء زوائد واذا قيل وزن آدر
 اعقل علم العين متقدمة فيه على الفاء وقولي في الاكثر احتراز عن وزن قردد على فعلل فان احد الدالين زائد ولم
 يبين ذلك في الوزن اعتمادا على معرفته من الموزون لان كل مضاعف زائد على ثلاثة يحكم زيادته الا ان قام دليل على
 زيادة غيره نحو مكر والتد **قوله** لا بد من ميزان) اعلم ان علماء صناعة التصريف شبهوا بالصباغة فكما ان الصواغ
 يصوغ من اصل واحد اشياء مختلفة فكذلك التصريف يصوغ منه اشياء مختلفة كالماضي والمضارع وغيرهما
 من الاحوال التصريفية فن اجل تلك المشابهة احتاج التصريف الى ميزان يعرف به الاصول من الزوائد
 كما يحتاج الى ذلك الصواغ ليعلم مقدار ما يصوغه من ذلك الاصل ض وانما كان الميزان ثلاثيا لكون الثلاثي
 اكثر من غيره اولانه لو كان رباعيا او خاسيا لم يمكن وزن الثلاثي به الا بحذف حرف او اكثر ولو كان ثلاثيا
 لم يمكن وزن الرباعي او الخماسي الا بزيادة لام مرة او مرتين والزيادة عندهم اسهل من الحذف ذكره ابن جنى
 هكذا (قوله فوضعوا لذلك لفظ فعل) اي لما راموا وزن الكلمة قائلوا اول اصولها بفاء وثانيتها ياء وثالثها
 بلام فلهذه المقابلة يسمى اول الاصول فاء وثانيتها عيناً وثالثها لاما وكذا رابعها وخامسها ان كانا كاسيأتي
 ويساوي الفاء والعين واللام اصول الكلمة في حالها من حركة وسكون وكذا في محلها في التقديم والتأخير
 كاسيأتي فيوزن عصر من قول ابي النجم * لوعصر منه البان والمسك * بفعل بسكون العين وان كان اصله
 عصر بكسرها لان حالها عند الوزن السكون وكذا يوزن جلد من قول الاخر * ضربا اليا بسبت يلعب الجلد *
 بفعل بكسر العين لان حالها عند الوزن الحركة * والسبت بكسر المهملة جلود البقر ويلعب كيعلم يولم قال في شرح
 الكافية والمعتبر في شكالات الحروف ما استحق قبل طر والتغير باعلال او ادغام ولذا يقال في وزن معد مفعل
 لان اصله معدد ويقال في وزن بيع فعل لان اصله بيع ولا يمنع المقابلة عند سلامة الموزون من الادغام منه في الزنة
 عند وجود مقتضيه فيها كعكسه السابق فيقال في وزن سفرجل وقرطعب فعلل وفعلل بالادغام فيهما ومن اللين
 انما قالوه هذا في غير باب التصغير اما بابه فانه لا يقابل فيه ثالث الاصول باللام بل بالعين فيقال في وزن
 دريهم فمعمل لانفعلل وسيأتي ايضاحه في موضعه (قوله لانه اعم الافعال معنى) اي لان لفظ الفعل يعبر به عن
 كل فعل كما يقول الفائل هل ضربت زيدا فتقول فعلت وتكنى عن قولك فعلت عن الضرب وحل الاسم على
 الفعل لان للفعل الاصلية في التصريف (قوله ويصح استعماله في معنى كل فعل) هو من عطف المسبب على

ويعبر عن الزائد بلفظه الالمبدل من تاء الافعال فانه بالتاء والالمكرر للحاق اولغيره

اي مز كون وليس المراد من قولنا يميز به الزائد عن الاصلى ان معرفة الزائد والاصلى موقوفة على المقابلة بالفاء والعين واللام لان مقابلة الاصول بالفاء والعين واللام موقوفة على معرفة الاصول لاحالة فلو توفقت معرفة الاصول عليها لزم الدور بل المراد منه انه اذا عرف الاصول والزوائد بطريق من الطرق كما تقول مثلا الحرف الاصلى ما ثبت في تصاريف الكلمة لفظا كبقاء حروف الضرب في متصرفاته او تقديرا كعين قلت وبعث والزائد ماسقط في بعضها كوا وعود سقط في قعدتم اذا اريد تعلم المتعلمين فالطريق ان يقال اذا وزنا لفظا فما كان في مقابلة الفاء والعين واللام فهو اصيل وما ليس كذلك فزائد وما زاد من الاصول على الثلاثة يعبر عنه بلام ثانية و نالفة فيقال وزن جعفر فعل و وزن دحرج ففعل ووزن جحمرش فعلا **قوله** ويعبر عن الزائد بلفظه **كقولك** في ضارب فاعل وفي مضروب مفعول وليس المراد من الزائد ما لو حذف لدلت الكلمة على ما دلت عليه وهو فيها فان الف ضارب زائدة ولو حذف لم يبدل الباقي على اسم الفاعل بل ما ليس بفاء ولا عين ولا لام سواء زيد تعويضا او تكثير الحروف الكلمة او الحاقا بغيرها او افاضة لمعنى زائد فيها ثم استثنى المبدل من تاء الافعال فانه يقال وزن اضرب وازدجر افعل لا افطعل ولا فاعل اما لبيان الاصل او لدفع الثقل وقوله والالمكرر عطف على قوله

السبب لان عمومه سبب لكمة الاستعمال المذكورة او من عطف الدليل على المدلول لانها دليل عليه وعبارة شارح الهارونية وضعوا ذلك لفظ فعل لكونه اعم الافعال معنى لجواز استعماله في معنى كل فعل **قوله** اي مز كون) وقال النبي عليه الصلاة والسلام عليهن معقيات لا يخبث فاعلهن دبر كل صلاة ثلاثون تسبيحة الحديث اي قائلهن ض (قوله الحرف الاصلى ما ثبت في تصاريف الكلمة) نقض بالنون في الانطلاق اذ لا يسقط في شيء من تصاريفه مع انها زائدة واجيب بأن المزيد مأخوذ من المجرد فحينئذ لا تصدق انها ثبتت في جميع التصاريف فليست (قوله والزائد ماسقط في بعضها) المراد سقوطه لفظا او تقديرا وهو ظاهر فلا ينتقض بعين قلت وبعث ونحوهما (قوله بل ما ليس بفاء ولا عين ولا لام) هو شامل للزائد السابق وهو ما كان في بنية الكلمة من اول وضعها كياء برمع وتاء تنضب والزائد اللاحق وهو ما لحقها لمعنى عرض كالف ضارب وياه التصغير وميم الآلة وشامل باعتبار آخر كما اشار اليه بما زيد تعويضا كما في عدة او تكثير الحروف الكلمة كالف قبعثرى ونون كنهبل او الحاقا بغيرها كدال قردا و افاضة بمعنى زائد فيها كحروف المضارعة وزيادى الجمع والتثنية وياه التصغير والف التكسير وكذا ما زيد للد كالف كتاب وواو عجوز وياه قضيب ويشمل ايضا المبدل من حرف زائد ومن ثمة صح استثناء المبدل من تاء الافعال وكذا المبدل من اصلى على وجه في المقدمة الهارونية انه يجوز فيه رعاية الاصل لان القائم مقام الاصل يأخذ حكمه ورعاية المبدل لانه غير اصلى وقال الموصلى اختلف في المبدل من الاصل ففهم من يقابله بالاصل ومنهم من يقابله بلفظه فعلى الاول وزن كساء فعال وعلى الثاني فعاء وكذا قال المرادى عن حكاية بعضهم **قوله** سواء زيد تعويضا) كتاء استقامة زيدت تعويضا من الواو المحذوفة في استقوام وكيما في معنى حذفوا احدى يائى النسبة وزادوا الالف عوضا عنهما ثم اعل اعلان قاض (قوله ثم استثنى المبدل من تاء الافعال) وما في معناه وهو معلوم بالاولى لعدم لزوم الابدال المبدل من تاء التفاعل والتفعل نحو ادراك وتطير فوزن الاول تفاعل ذكره الجعبرى والثاني تفعل ولا يشمله المكرر نظرا للاصل ومن ثم كان وزن يهدى ويخصم ايضا يفعل وقد مر في شرح الكافية ما يرشد الى ذلك فليتبدر (قوله اما لبيان الاصل او لدفع الثقل) يوضحه قول الموصلى انما فعلوا ذلك اي الوزن بد كر تاء الافعال في ازدجر واصطلم اما لتقل هذا اللفظ وخفته بالتاء واما لارادة بيان اصل الزنة انتهى وفي بعض الشروح ما يوهوم ان الاشتغال لتكثير الاوزان في هذا الموضع اذ يجب ان يقال تارة افطعل بالطاء

الا المبدل وقوله وان كان من حروف الزيادة تأكيد لما قبله ووجه دلالة على المبالغة والتأكيد انه عطف على مقدر اى يعبر عنه بما تقدمه ان لم يكن من حروف الزيادة وان كان من حروف الزيادة وما قبله سادسما سد جوابه لانه يدل عليه * واعلم ان الزائد قد يكون من جنس حروف الكلمة وقد يكون من غير جنسها وما هو من غير جنسها فهو من حروف سألتمونها فاذا لا تكون زيادة من غير سألتمونها الا وهى تكرير وحروف سألتمونها قد تكون تكريرا وقد تكون غير تكرير واذا كانت تكريرا هى او غير هالم بوزن الابلغظ الاصل المكرر كان للحاق اولاما فى الحاق فلان غرضهم بالزيادة

ومرة بالظاء ومرة بالذال الى غير ذلك وهو مفض الى الاستئصال ثم قال وكلا الوجهين فيه ضعف اما الاول فلاستزامة التخصيص بلا تخصص اذ قد يقبلون الزنة بقلب الموزون ولا يراعون بيان اصل الوزن واما الثانى فتختلف المعلول عن العلة اذا الاستئصال لو كان علة لعدم التعبير عن الزائد بلفظه لما قالوا فى زنة هبلع مثلا هفعل فتبين انه ليس علة لعدم التمييز انتهى ويحاج عن الاول بان مرادناهم بيان الاصل فى المقلوب محل بما هو مقصود لهم من الوزن وهو بيان محل الاصل كما سبق بخلاف المبدل من تاء الالفعال فان مرادناهم اصله لا ينحل بشئ من مقصودهم فلا تخصص وعن الثانى بان الاستئصال فى هفعل مثلا ان سلم محتمل للضرورة ولا يلزم من اغتفار مالا مندوحة عنه اغتفار مالا ضرورة اليه هذا وقد ذكر فى شرح الكافية ان التاء انما جئ بها لان الموضع لها لكنها ابدلت طاه لوقوعها بعد صداد فى مصطبر مثلا. وذلك منتف فى مفتعل فسلبت تأوّه من الابدال وهو اولى الوجهين السابقين لسلامته مما ضعفه وان رد ولناسبته لحكم الادغام السابق بيانه بل قال المرادى ان التعليل بدفع الثقل ليس بشئ فليتأمل (قوله عطف على مقدر) يريد ان قوله وان كان من حروف الزيادة معطوف بالواو الداخلة عليه على مقدر هو اولى من المعطوف بالحكم فتحصل بالتعميم المستفاد منهما المبالغة والتأكيد والمعنى يعبر عنه بما تقدمه سواء كان من حروف الزيادة او لم يكن وفى كلام التفتازانى وغيره ان الواو فى مثله واو الحال وصور بقولهم زيد وان كثير ماله بخيل وعمرو وان اعطى جاهلثيم فلا يقدر والتعميم المذكور على هذا مستفاد من منطوق الكلام ومفهومه والاصرابان جائزان قوله اى يعبر عنه) اى يعبر عن المكرر بما تقدمه سواء كان من حروف الزيادة اولا فيكون اربعة اقسام لان المكرر امان حروف سألتمونها او من غيرها وعلى التقديرين اما اللحاق او لغيره اما المكرر من حروف سألتمونها فمثال المحقق نحو شمل ومثال غير المحقق علم واما المكرر من غير سألتمونها فمثال المحقق فردد ولغيره كرم قوله من حروف الزيادة) نحو اجر وردد فانهما على وزن افعل وفعل لا على وزنى افعل وفعلد (قوله وما قبله سادسما سد جوابه لانه يدل عليه) كذا قاله الشريف ايضا وقال شارح فى هذا نظر اذ لاسادسما سد شئ لان السد موضع الجواب ولا ساد فيه وهذه العبارة تستعمل فى مثل لولا زيد لكان كذا والاولى ان يقال يحذف الجواب لاغناء الاول عن الاعداد انتهى وما قاله آخر هو مراد الشارح كما يفيد تعليقه اى انه سادسما سد فى تمام الكلام وحصول الفائدة وان لم يقع موقعه وليس بواجب فى مطلق الحذف الواجب وقوع شئ موقع المحذوف وان اعتبره ابن الحاجب وغيره فى وجوب حذف الخبر فقد قال ابن هشام حذف جملة جواب الشرط واجب ان تقدم عليه او اكتنفته ما يدل على الجواب نحو هو ظالم ان فعل وانا ان شاء الله لمهتدون فليتأمل (قوله واذا كانت تكريرا) ذكر ابن مالك وغيره ان التكرير على اربعة اقسام تكرر عين فقط نحو سلم وقطع وتكرير لام فقط نحو مهدد اسم امرأة وجلبب وتكرير عين ولام مع مباينة الفاء نحو صمصحح للشديد وتكرير فاء وعين مع مباينة اللام نحو مرمرى ومرمرى كلاهما للداهية قال ابو حيان وغيره لا يحفظ من هذا القسم غيرهما وقال المرمرى اسم للفقر وفى القاموس وشرح الكافية انه الداهية كما سبق قوله الابلغظ الاصل المكرر) تقديره لم يوزن الا بما يوزن به لفظ الاصل المكرر وكذلك التقدير فى قوله فانه بما تقدمه اى يعبر عنه بشئ عبر به عما تقدمه تأمل (قوله فلان غرضهم بالزيادة جعل الكلمة الى آخره) اى فالحاق زيادة حرف فى الكلمة لتصير على

اولغيره فانه بما تقدمه وان كان من حرف الزيادة الاثبت ومن ثم كان حلتيت فعليلا لافعلينا وسخنون
وعشون فعولولا لافعلونا لذلك ولعدمه وسخنون ان صح الفتح ففعلون كحمدون

جعل الكلمة على مثال باب موزون تلك الكلمة في ذلك الباب اصل كدخرج في باب فعلل مثلا فارادوا
في الزنة ان يذهبوا على ذلك واما في غير الاحساق فالتنبيه على انهم ارادوا تكرير ما قبلها وذلك انهم
يكرهون اجتماع الحرفين من جنس واحد ولذلك ادغوا عند اجتماع المثلين ولما كرر الحرف علم ان عنيتهم بالثاني
كعنيتهم بالاول فوجب التعبير عن الثاني بما عبر به عن الاول ﴿قوله الاثبت﴾ قيل هو استثناء من قوله الا
المكرراى يعبر عن المكرر بما قبله الا اذا دل دليل على انهم لم يقصدوا التكرار بل قصدوا زيادة هذا الحروف
فاتفق موافقتها لما قبلها فانه حينئذ يعبر عنه بلفظه والتحقيق ان يقال التقدير الامكرر ملتبسا بأى حال كان
من كون الحرف من حروف الزيادة او لا فصل بينهما بحرف او لا الاملتبسا بثبت اى بدليل دال على عدم قصد
التكرار فهو استثناء مفرغ منصوب المحل على الحال ﴿قوله ومن ثم﴾ اى لاجل ان التكرير يقتضى زنة المكرر بما قبله
كان حلتيت فعليلا لافعلينا وان كان فعليت موجودا كعفريت والتاء في حلتيت للالحاق بقنديل وهو صمغ
الانجذان ويقال له بالفارسية انكرد ﴿قوله وسخنون﴾ وهو اول الريح والمطر وعشون وهو رأس الحبة
فعلول لافعلون للتكرير المذكور في حلتيت ولعدم فعلون يريدان فعولولا موجود في كلامهم كغضروف
وفعلون غير موجود فالجمل على ما ثبت في كلامهم هو الوجه فيكونان ملحقين بغضروف وهو مالان من العظم
﴿قوله وسخنون ان صح الفتح﴾ هذا شروع في بيان قوله الاثبت وهو ما يكون صورته صورة المكرر ولكن
انتظم دليل على انه لم يرد به التكرار فلم يعتد بصورته ويوزن بلفظه باعتبار ما تقدم وذلك مثل سخنون ان صح
فتح السين اذ المشهور الضم فانه فعلون كحمدون وهذا الوزن مختص بالعلم وليس فعولولا لان فعولولا نادر

هيئة اصلية لكلمة فوقها في عدد الحروف الاصول وسياتى في ذى الزيادة تعريفه بمعنى هذا والكلام عليه والضمير
في فارادوا العلماء التصريف وفي انهم وما بعده للعرب والاشارة في ولذلك للكراهة المدلول عليها بيكرهون وفي
قوله كهى ادخال الكاف على الضمير وهو شاذ قوله كدخرج في باب فعلل مثلا) يعنى دخرج اصل في موزون فعلل
وحوقل فرع في ذلك الباب قوله فارادوا في الزنة ان يذهبوا على ذلك) اى لما كان المراد من الالحاق جعل الكلمة
مثل جلبب على مثال كلمة اخرى مثل دخرج فعبروا بجلبب بفعلل كما عبروا دخرج بفعلل تنبيها على ان الغرض من الزيادة
في جلبب مثلا انه مجعول على مثال دخرج ليعامل معاملةتها (قوله الاثبت) هو بفتح الباء قال الجوهري تقول للاحكم
بكذا الاثبت اى بحجة قوله الا اذا دل دليل) وانما احتج الى دليل حتى يدل ان الظاهر قصد التكرار لانه موافق
لما قبله قوله كان حلتيت فعليلا لافعلينا) لانه لم يدل دليل على عدم قصد التكرار فيكون محجولا على قصد التكرار
بناء على الظاهر لا يقال كون وزن حلتيت فعليلا لافعلينا لعدم مجيئ الاسم بهذا الوزن مع زيادة التاء لانا نقول جاء
عفريت بل كون حلتيت فعليلا لافعلينا لكون التكرار مقصودا (قوله وهو صمغ الانجذان) قال في القاموس في باب الذال
المججمة الانجذان يضم الجيم نبات يقاوم السموم جيد لوجع المفاصل جاذب مدر للطمث انتهى والحلتيت بمشاة ثالثة في
آخره وفيه لفتان حلتيت كسكيت وحلتيت بثلاثة في آخره قوله وسخنون) قيل سخنون اسم رجل يقال انه من الفقهاء
المالكية وعشون الشعر الذى تحت لحي البعير (قوله وهو اول الريح والمطر) ظاهره انه تفسير سخنون ولم أره وفي شرح
الشريف وغيره انه اسم لرجل وقال في القاموس العشون الحبة او ما فضل منها بعد العارضين او نبت على الذقن
وتحت سفلا وهو طولها او شعرات طوال تحت حنك البعير ومن الريح والمطر اولهما او عام المطر او المطر مادام بين
السماء والارض انتهى قوله وهذا الوزن مختص بالعلم) فيه نظر لانه جاء زيتون مع انه ليس يعلم فلو قال وهذا الوزن
من العلم اكثر منه من غير العلم لكان صوابا (قوله وهذا الوزن مختص بالعلم) يريد انه مقصور على الاعلام لا يوجد في غيرها
فكان الاولى ان يقول يختص به العلم لان الباء في مثله اما تدخل في الاستعمال المشهور على المقصور لا على المقصور عليه

وهو مختص بالعلم لندور فعلول وهو صفعوق وخرنوب ضعيف وسمنان فعلان وخرمال نادر

لم يأت غير صفعوق والنادر كالمعدوم * واما خرنوب بفتح الخاء فضعيف والفصيح بالضم وهو نبت يتداوى به و صفعوق غير منصرف للعلية والعجة وذكر ابو منصور في كتاب عمله لبيان العرب ان صفعوق اسم اعجمي ويقال بنو صفعوق لخول بالجمجمة قال العجاج * فهو ذا فقد رجا الناس الغير * من امرهم على يدك والثور * من آل صفعوق واتباع اخر * الطاعمين لايبالون العمر * يخاطب عمر بن عبيدالله يقول هوذا اى الامر هذا الذى ذكرته من مدحك وقد رجا الناس ان يغير امرهم من فساد الى صلاح بامارتك ونظرك فى امرهم ودفع الخوارج والثور جمع ثؤرة وهى النار اى املوا ان تثار بمن قتلت الخوارج من المسلمين فاذا ثبت ان صفعوق اعجمي فلو قال المصنف لعدم فعلول بدل قوله لندور فعلول لكان اولى * قوله * وسمنان فعلان * لافعل لان فعلا لا نادر لم يأت الاخر مال وهو ناقة بها ظلع * سمنان ماء لبني ربيعة غير منصرف للتعريف والزيادة قال الحماسي * نحو الاميلج من سمنان مبكرا * * بقتية فيهم المرار والحكم * قالوا ليس فى كلامهم فعلال

(قوله لم يأت غير صفعوق) فى القاموس الصفعوق الليم وقربة بالجمجمة لهم فيها وقعة ويقال صفعوقة وليس فى الكلام فعلول سواء والصعافة خول لبني مروان ويقال لهم بنو صفعوق بمنوع للجمجمة سموا بذلك لانهم سكنوا صفعوق وفيه الخول اى بفتح المعجمة والواو ما اعطاك الله من النعم والعبيد والاماء وغيرهم من الحاشية للواحد والجمع والذكر والانثى انتهى (قوله والفصيح بالضم) قال فى القاموس وتشد راءه * وابو منصور هو الجوالقي والعرب لفظه استعملته العرب فى معنى وضعه فى غير لغتهم * والعجاج بتشديد الجيم هو ابن رؤبة وابوه رؤبة بضم الراء وسكون الهمزة وموحدة راجز مشهور من بني سعد ويقال اشعر القوم العجاجان اى رؤبة وابوه * والثؤرة بمثلثة مضمومة وهمزة ما كنة قوله لخول بالجمجمة) خول الرجل حشمه الواحد خايل وقد يكون الخول واحدا ويقع على العبد والامة قال الفراء الخايل الراعى وقال غيره هو مأخوذ من خويل وهو التملك (قوله فلو قال المصنف لعدم فعلول بدل قوله لندور فعلول لكان اولى) لموافقة ما سبق عن القاموس وقال ابن درستويه ان فعلولا ليس من ابنية كلام العرب ولا فى العرب الاكلمة اعجمية فى قول العجاج * من آل صفعوق واتباع اخر * وقول ثعلب وكلامه اسم على فعلول فهو مضموم الاول وقد استدرج عليهم زرنوق فى لغة حكاها اللحياني فى زرنوق بالضم واحدا الزرنوقين وهما منارتان تبنيان على جانبى رأس البئر * وبرشوم لابكر النخل بالبصرة حكاها ابو حنيفة * وصندوق حكاها ابو عمرو الشيباني وقربوس بسكون الراء وعصفر حكاها ابن رشيقي فى كتاب الفرائب والشذوذ والفتح فيما عدا قربوس منها شاذ جاء مرجوحا مع الضم وفى القاموس ان راء قربوس لا تسكن الا فى ضرورة الشعر وقال ما تقدم مع حكايته لاكثرها وهو مؤذن بعدم الاعتداد بها وصرح اللحياني فى نوادره بندورها فقول شارح بعد ذكر بعضها فيتعذر القول بالندور اى كما ذكر المصنف ساقط قوله لكان اولى) لان فعلولا لم ينجح * الا من العجمي ولا يبعد ذلك لان كلامنا فى لغة العرب و صفعوق ليس من كلام العرب (قوله بما ظلم) هو بفتح المعجمة وسكون اللام كذا فى شرح المعنى يقال ظلم البعير كنع غز فى مشيه (قوله وسمنان ماء لبني ربيعة) كذا قال ايضا المرادى وغيره والذى فى القاموس وسمنان اى بالفتح موضع وبالكسر بلد وبالضم جبل وقال التبريزي الاميلج ماء لبني ربيعة وسمنان بفتح السين ديارهم قوله للتعريف والزيادة) اى الالف والنون قوله قال الحماسي (الاميلج موضع سمنان ايضا موضع المرار اسم رجل كما ان الحكم كذلك (قوله قال الحماسي) هو نسبة الى الحماسة بفتح الحاء وهى فى اللغة الشجاعة والمراد بها هنا ما اختاره ابوتمام حبيب بن اوس الطائى من اشعار العرب وسماء كتاب الحماسة وجرت مادة المصنفين فيما يشهدون به من كلام العرب مما اشتمل عليه الكتاب المذكور بنسبة قائله اليه استغناء عن تسميته وهو هنا زياد بن جل بالجمع ابن سعيد بن عميرة (قوله الاميلج) البيت هو من قصيدة طويلة اولها

وبطنان فعلان وقرطاس ضعيف معانه تقبض ظهران

من غير البناء المكرر نحو ززال الاخز مال وقهقار للبحر و اما بهرام و شهرام فمعجميان قال في الصحاح
 القهقار بتشديد الراء الحجر الصلب وكان احد بن يحيى يقول واحده القهقار وقال ايضا القسطل والقسطل
 بالسين والصاد الغبار والقسطال لغة فيه كأنه مدود منه * قوله وبطنان فعلان لا فعلال لوجهين * الاول
 انه تقبض ظهران لان ظهر انا اسم اظاهر الريش و بطنانا لباطنه و ظهران فعلان بالاتفاق اذ لم تصور
 فيه التكرار فبطنان كذلك جلا للتقبض على التقبض * الثاني ان فعلالا لم يوجد في كلامهم غير قرطاس بالضم
 وهو ضعيف ايضا والقصح الكسرم اعلم المراد بالشاذ في استعمالهم ما يكون بخلاف القياس من غير نظر
 الى قلة وجوده وكثرته كالتود * والنادر ما قل وجوده وان لم يكن بخلاف القياس كخزمال * والضعيف
 ما يكون في ثبوته كلام كقرطاس بالضم وحاصل الكلام من قوله ويعبر عنها بالفاء الى هنا ان الحروف
 التي يراد زنتها امان تكون اصلية اولا فان كانت اصلية فان لم تزد على ثلاثة احرف فيعبر عنها بالفاء
 والعين واللام وان زادت فاذا بلام ثانية وثالثة وان لم تكن

* لاحبذا انت يا صنعاء من بلد * ولا شعوب هربت منى ولا نقم * ومنها البيتان المشهوران وهما قوله * لم اتق
 بعدهم حيا فاخبرهم * الا يزيدهم حبا الى هم * وقوله * وقت لطيف مرتانا فارقتني * فقلت اهي سرت ام صادني
 حلم * وفي بعض شروح الحماسة قل ابو الندى املح ماء وسمتان رملة وقال غيره موضعان والمرار والحكم
 اخوان انتهى (قوله ليس في كلامهم فعلال من غير البناء المكرر) يريد المضاعف بقريته المثال والمستثنى وعبارة
 الجوهرى قال الفراء ليس في الكلام فعلال مفتوح الفاء من غير ذوات التضعيف الاحرف واحد يقال فاقه بها
 خزمال اى ظلع وزاد ثعلب قهقار وخالفه الناس وقال في القاموس وليس فعلال من غير المضاعف سواء وقسطال
 وخرطال * وقال قبل الخرطال كخزمال حب معروف اوهو الهرطمان قوله واما بهرام وشهرام) جواب
 سؤال مقدر (قوله وكان احد بن يحيى) هو ثعلب رجه الله تعالى (قوله لان ظهرانا اسم لظاهر الريش وبطنانا
 لباطنه) كذا قال الشريف ايضا والذي في القاموس ان ظهرانا جمع ظهر وهو الجانب القصير من الريش قال وبطنان
 جمع بطن وهو الشق الاطول منه وفي الصحاح نحوه فيهما (قوله جلا للتقبض على التقبض) قال شارح فيه
 نظر لان التضاد امر معنوى وهو لا يوجب بين الضدين اتحاد بنائهما لفظا كما في الحياة والممات مثلا فانه لا يقال
 زنتها واحدة لان احدهما ضد الآخر انتهى ويجاب بأن الشيء لما كان اقرب خطورا بالبال مع ضده من سائر
 المغايرات التي ليست اضدادا له صح لهذا الجامع المشترك تنزيلهما منزلة المثليين فيحمل احدهما على الآخر
 في شيء من احكامه كما يحمل على نظيره وقد قالوا صح الموتان مع وجود منضى الاعلال جلا له على ضده
 الحيوان وما نحن فيه اولى لانه امر لفظى وفي الصحيح المذكور التزام النقل والالزام بالحياة والممات ساقط لاختلاف
 مواقع الحروف الاصول والزائد فيهما وهو مقتضى لموحد احدهما في الزنة على الآخر لجعل الاصلى زائدا
 او بالعكس بخلاف بطنان قوله الثاني ان فعلالا لم يوجد) قال في الديوان لم يأت على فعلال بضم الفاء وتسكين
 العين شيء من اسماء العرب من الرباعى السالم الامكررا نحو فصطاط وقرطاط (قوله وهو ضعيف ايضا) اى
 كانه لم يوجد غيره ثم ما ذكره المصنف والشارحون من ضعف الضم ظاهر كلام الجوهرى وغيره يخالفه
 في الصحاح القرطاس الذى يكتب فيه والقرطاس بالضم مثله وفي القاموس القرطاس مثلثة القاف وكهففر
 ودرهم الكاغد (قوله ثم اعلم ان المراد بالشاذ الخ) يعرف بالتأمل في التعريفات الثلاثة ان بين الشاذ والنادر
 هو ما من وجه فاخالف القياس وقل وجوده شاذ وندر * وما خالف وكان كثيرا شاذ فقط * وما قل ولم
 يخالف نادر فقط وان الضعيف مبين لهما قوله كالتود) فان الواو تحركت وانفتح ما قبلها فمقلبت الفاء فيكون

ثم ان كان قلب في الموزون قلبت الزنة مثله كقولك في آدر اعقل * ويعرف القلب بأصله
كناء بناء مع النأى * وبأمثلة اشتقاقه كالجاء والحادي والقسى

اصلية فلما ان تكون مكررة من حيث الصورة او لافان لم تكن مكررة من حيث الصورة فلما ان تكون
مبدلة من تاء الافعال او لافان كانت مبدلة من تاء الافعال فبا لتاء والافليفظها و ان كانت مكررة من حيث
الصورة فلما ان يدل دليل على انهم لم يقصدوا التكرار او لم يدل فان لم يدل فبما تقدمه وان دل فبلفظه
* قوله ثم ان كان * لما كان الغرض من وضع الزنة التنبيه على الفاء والعين واللام على ترتيبها وعلى الزوائد
فلو اتفق قلب في الموزون يجعل حرف موضع حرف وجب القلب في الزنة ايضا كما في آدر اذ اصله
ادور والواو المضمومة يجوز قلبها همزة فصار ادورا فجعل الفاء موضع العين فصار ادرا فقلبت الهمزة
الفا فصار آدر لان الهمزتين في كلمة ان سكنت الثانية وانفتح ما قبلها وجب قلبها الفا فيقال وزنه اعقل
* قوله ويعرف * هذا شروع في بيان ما يعرف به القلب وهو ستة اوجه * الوجه الاول الاصل وهو
المصدر فلما قيل في المصدر النأى علم ان تاء بناء فرع نأى بنأى يجعل اللام موضع العين فوزنه فلغ بفتح
والضمير في باصله للمقلوب لدلالة القلب عليه او اللفظ المدلول عليه من سياق الكلام * قوله وبأمثلة *
الوجه الثاني امثلة اشتقاق المقلوب وهي الكلمات التي علم ان الجميع راجع الى اصل واحد كالجاء فان
التوجه والمواجهة والتوجيه يدل على ان اصله وجه نقلت الفاء الى موضع العين

شاذا (فلو اتفق قلب في الموزون يجعل حرف موضع حرف) فيه اشارة الى تعريف القلب فهو عبارة عن جعل
حرف من الكلمة مكان غير منها وجعل ذلك الغير مكان ذلك الحرف وهو واقع في كلام العرب كثيرا في المعتل والمهموز
وقليلا في غيرهما ولا يقاس عليه مع كثرته قال ابن مالك وغيره وذو الواو امكن فيه من ذى الياء بالاستقراء نحو
شاك وهاركا ان انقلاب الالف عن الواو اكثر من انقلابها عن الياء حتى انالو وجدنا كلمة اشكل علينا الامر فيها
الفا منقلبة عن واو اوياء حملنا ذلك على انها منقلبة عن واو ودليل ذلك الكثرة قالوا وهو بتقديم الآخر
ولوزائدا على متلوه ولو غير عين اكثر كقولهم راهوهاروشاك والواو وشواوع وكذا ايامي جمع ايم عند الاخفش
في رابي وهاوروشاوك والواو والاصل الاو اول وشوايع من شاع يشيع وايام وفي كلهما قدمت اللام على ما
قبلها وكقولهم تراقب في جمع ترقوة والاصل التراقي فقدم الحرف الزائد على لام الكلمة وقديكون بتقديم
متلو الآخر على العين كقولهم الحوباوهى النفس والاصل الحبوا لقبولهم حايت الرجل اذا اظهرت له خلاف ما في
حوبايلك وميدان اذا جعل مأخوذا من المدى والاصل مديان لا اذا جعل مأخوذا من ما ديميد وهو ما في الصحاح والقاموس
ويقدم العين او اللام على الفاء وتأخيرها عنهما جميعا كقولهم آيس وآرم وجاء وقولهم اشياء في القول الاصح
وقولهم حادى عشر في العدد وسياقى هذا في كلامه (قوله والواو المضمومة يجوز قلبها همزة) اى ولو لم تكن فاء كما
في هذا اللفظ المذكور وظاهر كلام سيبويه ان الهمز فيها اكثر واياه ذهب المازنى وسياتى ايضا المسئلة في الاعلال
وآدر جمع دار (قوله فجعل الفاء موضع العين) اى بعد ان نقلت حركة العين اليها لتكون الهمزة بعد القلب
ساكنة فتقلب الفا والمراد نقل الحرف مع بقاء الشكل وهذا انسب فيما قرروه في قلب ايتق والحوباو بما سبقه الشارح
في الجاء وغيره قوله والضمير في باصله للمقلوب (الاولى ان يرجع الضمير الى الموزون المذكور في المتن) قوله
من سياق الكلام (اى لان الكلام في الفاظ قالوا وقربنة السباق امر يؤخذ من الكلام المسبوق لبيان المقصود
سواء كان سابقا على اللفظ الدال على خصوص المقصود او متأخرا عنه وقد يعبر عنه بدلالة السياق اليه) قوله
وهي الكلمات التي علم ان الجميع راجع الى اصل واحد (اى التي علم رجوعها كلها فلوقال ان جميعها لكان
اولى ليكون في الكلام ضمير يعود على الموصول قوله نقلت الفاء الى موضع العين) الاولى ان يقال نقلت

وكان القياس ان يقال جوه واو سا كنة لكن حيث غيرت بالتقديم غيرت بالتحريك فانقلب الفاء فوزنه عقل ذ كره بعض الفضلاء في شرح تصريف ابن مالك * والحادي فان التوحيد والتوحد والوحدة والواحد يدل على ان اصله واحد ونقل الفاء الى موضع اللام ولا يمكن الابتداء بالالف فقدم الحاء عليه فصار الحادو قلبت الواو ياء فصار الحادي فوزنه عالف * والقسي فان مفردة قوس وقولهم قوس الشيخ واستقوس اى انحنى ورجل مقوس اى معه قوسه يدل على انه اصله قوس قدم اللام الى موضع العين لكرهاتهم اجتماع الضمتين والواو بن فحصل قسوو قلبت الواو المتطرفة ياء فصار قسوى اجتمعت الواو والياء والسابق سا كن قلبت الواو ياء و ادغمت فيهما ثم كسر السين لتناسب الياء فصار قسيما وثقل النقل من الضمة الى الكسرة فقلبوا ضمة القاف كسرة للتابع فحصل قسى فوزنه فليع قال في الصحاح واذا نسبت اليها قلت قسوى لانها فلوع مغير من فعول فتردها اليه

الواو وهى متحركة فصار الجيم الساكن فاه ولا يمكن الابتداء بالساكن فحركوها بالفتح لكونه اخفا ولكونه حركة الفاء الاصلى فصار جوه ض (قوله لكن حيث غيرت بالتقديم) اى عليها غيرت بالتحريك قال شارح وفيه تكلف والوجه ان يقال قلبت الواو الفاء شذوذا كقلب طاي لان تقدير الفتح الموجب للانقلاب اقل من تقدير القلب الشاذ قال واستدلال بعض الشارحين فى القلب بفتح ما قبل الواو خطأ اذا فتاح ما قبلها ليس العلة لقلبها الفاء بل جزؤها انتهى وقديقال ما قاله الشارح مع ما فيه من التكلف اوجه لان تقدير التحريك تصرف شاذ فى السبب وهو اخف من الشذوذ فى الحكم ولوقيل مثله فى قلب طاي لجاز والظاهر ايضا ان ذلك البعض اراد ان الواو قلبت الفاء لانفتاح ما قبلها مع تحريكها فى الاصل اى قبل القلب وهو حسن ومناسب لما قرروه فى اعلال نحو اقوم واستقوم كاسيأتى قوله فوزنه عقل) بفتح الفاء وقيل بسكونها (قوله ذكره بعض الفضلاء) هو جمال الدين الحسين بن اياز النحوى البغدادى (قوله قلبت الواو ياء) اى لتطرفها وانكسار ما قبلها اولوقوعها رابعة مع عدم انضمام ما قبلها كفى دعى والغازى (قوله يدل على ان اصله قوس) سيأتى فى الجمع ان فعلا الواو العين لا يجمع على فعول ولا فاعل اى للاستتقال بل على افعال غالباً فى تقدير قوس اصلا لقسي تقدير جمع شاذ وكانه احتمل لما قصدوه فيه من القلب المزيل للثقل وان لم يقبلوا فى فوج وسووف مع شذوذهما او اجتماع الضمتين والواو بن فيهما فهما خارجان عن قياس قصد التدارك ايضا (قوله قلبت الواو المتطرفة ياء) اى لتطرفها فى جمع وانضمام ما قبلها كما قالوه فى عشوو وجثوو وقالوا ولا اثر للدة الفاصلة فكان الواو وليت الضمة او نزلت هى منزلة الضمة فان قيل واوعثو ولا م بخلاف واو قسوو قلنا نعم ولكنها لما اخرت فجعلت فى موضع اللام اشبهت اللام فقلبت كاتقلب وان كانت العين قد قلبت لشبهها باللام وهى فى موضعها نحو صميم وقيم فهى بالقلب اذا صارت فى موضع اللام اخرى قاله ابن جنى (قوله فقلبوا ضمة القاف كسرة) ليس هذا القلب بواجب فيجوز بقاء الضمة قال فى القاموس القوس معروف مؤنث وقد يذكر الجمع قسى وقسى واقواس وقياس (قوله قال فى الصحاح واذا نسبت اليها قلت قسوى) المراد وقد صارت علما فسيأتى فى المنسوب ان الجمع يجب رده فى النسبة الى واحده ان كان باقيا على معنى جمعته وبقاؤه على لفظه ان خرج عنها كما سجد علما وقسوى بضم القاف وفتح السين وتخفيف الواو (قوله لانها فلوع مغير من فعول فتردها اليها) هو كذلك فى الصحاح لكن بلفظ فتردها الى الاصل ومراده به غير الاصيل وهو فلوع لانه اصل بالقياس الى فليع السابق فى كلامه قوله واذا نسبت اليها قلت قسوى) وفيه نظر من وجهين احدهما ان مقتضى القياس ان يرد الجمع الى واحده ثم ينسب وجوابه انه يجوز ان يكون علما لشخص معين فلا حاجة اليه والثانى قد ينسب الى فلوع الذى مغير من فعول فنقول لم لا يجوز ان ينسب الى الثانى دون الاول لاصالة الثانى فأجيب عن الثانى بانه بعد التغيير ينزل منزلة الاصل فهو

* وبصحة كأيس * وبقلة استعماله كأرهم وأدر

وقال بعضهم قدمت السين على الواو في قوس تفاديا من اجتماع الواوين ووقوع الضمة على احديهما في الجمع فجمع قسو على قسى كامر * قوله وبصحة * الوجه الثالث صحة المقلوب كأيس فانه للملم يتقلب الياء الفاعح تحركها وانفتاح ما قبلها علم ان اصله يئس نقل الفاء الى موضع العين فوزنه عفل وسخ على ان القلب اما ان يمنع الانقلاب اولا واما كان فالوجه استواء ناء يناء مع ايس في الانقلاب وعدمه وجوابه من وجهين * الاول ان علة الانقلاب موجودة في ناء يناء على تقديرى القلب وعدمه بخلاف ايس * والثاني ان عدم الانقلاب دليل القلب ولا يلزم العكس * قوله وبقلة * الوجه الرابع قلة استعمال المقلوب فان ارءا ما لما كان اكثر استعمالا من آرام علم انه الاصل لان جل الاكثر على الاصل اولى وكذلك أدر وقد اوضحناه و الأرام جمع الرثم وهو الظبي الابيض ورجوع هذه الاقسام الى الاول بناء على انه يمكن البيان في الكل بالاصل لا يضر لجواز اجتماع دلائل

فيه كهوفيه قوله كامر) يعنى جمع على قسو وقلت الواو المتطرفة ياء فصار قسوى اجتمعت الواو والياء والسابق ساكن فقلت الواو ياء وادغمت فنقلت من الضمة الى الكسرة فصار قسى (قوله كأيس الخ) اى فان وجود تحريك الياء وانفتاح ما قبلها مقتضى قلبها الفاء للم تقلب دل على ان فيه قلبا والالزم تخلف المقتضى عن مقتضيه بغير مانع فكأنهم لما قلبوا تركوا الياء على حالها نظرا الى انها لم تكن في الاصل بصدد الانقلاب لانها لم تكن مسبوقة بحرف مفتوح بخلاف ناء اذ ياءؤه في معرض الانقلاب على تقدير القلب وعدمه (قوله وسخ على الى آخره) اشارة الى سؤال تقديره ان القلب الذى الكلام فيه اما ان يمنع انقلاب حرف العلة الفاء لافان لم يمنع فالوجه استواء ناء مع ايس في الانقلاب فيقال اس كاقبل ناء وان منع فالوجه استواء هما في عدمه فيقال ناء كاقبل ايس يقال سخ على رأى اى عرض قوله فالوجه استواء ناء يناء مع ايس) لانه ان كان مانعا فلا بد ان لا يتقلب في ناء يناء وان لم يكن مانعا فلا بد ان يتقلب في ايس قيل في الجواب الاول نظرا لانه يلزم منه عدم الانقلاب في جاء لان علة الانقلاب لم يكن على تقدير القلب وعدمه لكن الواقع خلافه وفي الجواب الثانى ايضا نظرا لانه يلزم منه ان يكون نحو صيد و عور مقلوبا وليس كذلك والاولى في الجواب ان يقال انه قلب الياء الفاء لان انفتاح ما قبلها لان اصله نأى ثم قلبت الالف الى موضع العين فلا انقلاب فيه بعد القلب حتى يرد الابراد المذكور لا يقال لا يتقلب القلب المكاني الا قبل القلب الحرفى لان عدم القلب الحرفى اصل لاننا منع ذلك مع انه منقوض بأدرفان اصله ادو ر قلبت الواو همزة ثم قلبت الهمزة الى موضع العين (قوله وجوابه من وجهين) تقرير اولهما علم مما مر وحاصله الفرق بين ناء و ايس بما ذكر فلا يلزم استواء هما لكنهم يرد حينئذ على الصحيح في ايس ان فى الجاه قلبا وانقلابا مع فقد العلة فى اصله كاصل ايس في دفع بان العلامة لا يجب انعكاسها وهو حاصل الجواب الثانى ولا يرد على طرده عور وصيد لان واحدا منهما ليس له فعل بمعناه يصلح ان يكون اصله فتعين القول بشذوذهما وسيأتى قريبا ما يوضح هذا قوله ولا يلزم العكس) اى القلب ليس دليلا على عدم الانقلاب كما فى ناء يناء (قوله الرابع قلة استعمال المقلوب) ليس المراد ان مجرد قلة الاستعمال لا مارة على القلب بل المراد كما اشار اليه ان يكون احدا للنظمين اقل استعمالا من الاخر اماراة كون الاول مقلوبا عن الثانى عند اتحاد معناه كما رءا و ادرفانه لما قل استعمالهما بالقياس الى ارام وادور علم انهما مقلوبان عنهما و الرثم بكسر الراء وسكون الهمز والياء الظبي الخالص البياض (قوله ورجوع هذه الاقسام الى الاول) اشارة الى ما يقال ان حاصل الكل راجع الى امر واحد وهو الاشتقاق فلوذ كرو حده لم يرد عليه شئ والجواب واضح وهما في شرح الشريف ايضا وقد سلك ابن مالك في هذا المقام طريقا اخرى فقال علامة صحة القلب كون احد التأليفين فابقا للاخر بعض وجوه التصريف كما فاق يئس ايس بقولهم لا كثير اليأس يووس دون ابوس وكفاق الوجه الجاه بقولهم وجه وجاهة فهو وجيه ولم يبنوا من لفظ الجاه فعلا ولا وصفا

❁ وباداء تركه الى همزتين عند الخليل نحو جاء ❁

كثيرة على مدلول واحد ❁ قوله وباداء ❁ الوجه الخامس اداء ترك القلب الى اجتماع الهمزتين وهذا الوجه من التعريف انما يقول به الخليل نحو جاء واصله جايء بالاتفاق لانه اسم فاعل من الاجوف المموز اللام فقال الخليل قلبت اللام الى موضع العين فصار جائي على وزن فاعل اعلال قاض فصار جاء اذ لولم تقلب لانقلب الياء همزة وصار جاء بهمزتين وهو مستكره * وقال سيويه واصحابه لا بأس باجتماع همزتين اذ يعمل ما يقتضيه الاصول وتقلب الثانية في جاء ياء ويعل اعلال قاض واعترض على مذهب سيويه بانه لو كان كذلك لكانت الياء المتطرفة تنقلبة عن الهمزة وحينئذ قياسها ان تصحح كما في داري ومستهزون وربا فانها اذا خفت انبتت الياء على الافصح ولو كان جاء كذلك لكان الافصح جايء وللمم يجر دل على ان اياه اصلية ولا يكون ذلك الا على مذهب الخليل بنقل الياء التي هي عين الى موضع اللام * واجابوا عن ذلك باننا لانسلم ان قياسها ان تصحح مطلقا بل هنا تفصيل وهو انه ان كان القلب واجبا فالاعلال واجب وان كان القلب جائزا فالاعلال جائز ولما كان القلب في جاء واجبا كان الاعلال ايضا واجبا ولما لم يكن القلب في داري ومستهزون واجبا لم يكن الاعلال ايضا واجبا ❁ واعترض اصحاب الخليل على شق هذا التفصيل اما على قولهم ان كان القلب واجبا فالاعلال واجب فانه منقوض بايمه لان اصله امة بهمزتين وقلب الهمزة ياء واجب هنا مع ان الاعلال غير واجب واما على قولهم ان كان القلب جائزا فالاعلال جائز فبانه منقوض بخطيئة فان قلب الهمزة فيه ياء جائز مع وجوب الادغام بعد القلب ❁ اجاب الاصحاب اما عن الاول فبان النقص غير وارد لان اصل ايمه ايمه فلما اردوا الادغام نقلوا

وكما قال نايء بقولهم في المصدر نايء دون نايء وفاق شوايع شوايع بقولهم شاع يشيع فهو شايء ولم يقولوا شعي يشعي فهو شاع قال فان تساوى الثالثان في الاستعمال والتصريف فهما الغتان وليس احدهما مقلوبا من الاخر نحو جذب وجذب فان جميع تصاريفهما جاء عليهما انتهى وما ذكره المصنف اوضح قوله ورجوع هذه الاقسام (جواب عن سؤال مقدر تقريره ان يقال يمكن البيان في هذه الاقسام كلها بالاصل وهو المصدر فلا حاجة الى هذه الدلائل (قوله فاعل اعلال قاض) اي بحذف ضمة ياءه للثقل ثم يحذف الياء لالتقاء الساكنين قوله اذ لولم تقلب لانقلب الياء همزة) لان كل ياء او واو اذا وقعتا بعد الف اسم الفاعل وقد اعل فعله وجب قلبها همزة (قوله لانقلب الياء همزة) اي لكونها عين اسم الفاعل من ثلاثي مجرد اعتل فعله كما في بايع وسائر قوله في داري ومستهزون وربا) كما في قوله تعالى هم احسن انا ثاور يا قال في الكشف قرئ على خمسة اوجه ربا وهو المنظر والهيشة فعل بمعنى مفعول من رأيت وربا على القلب كقولهم راء في رأي وربا على قلب الهمزة ياء والادغام او من الرى الذي هو النعمة والترفة من قولهم ريان من النعيم وربا على حذف الهمزة رأسا ووجهه ان يخفف المقلوب وهو ربا بحذف همزته والقاء حركتها على الياء الساكنة قبلها وزيا واشتقاقه من الرى وهو الجمع لان الرى محاسن مجموعة والمعنى احسن من هؤلاء ض (قوله فانها اذا خفت) اي قلبها ياء انبتت الياء اي بدون اعلال في الاولين وادغام في الثالث على الافصح بناء على عدم الاعتداد بالعارض مع ما يقع الادغام من اللبس والتخفيف المذكور في همزة ربا قياس لسكونها وانكسار ما قبلها وفي همزة داري وصلاساذ والقياس فيها التسهيل بين يين وكذا في همزة مستهزون على الاشهر وبعضهم كالاخفش يجعلها ياء محضة والتمثيل على رايه وداري بدل مهملة اسم فاعل من الدرء وهو الدفع والرعى المنظر من رأيت وهو ما رآته العين من حال حسنة (قوله ان كان القلب واجبا فالاعلال واجب) اي تنزيلا لذلك العارض للزومه منزلة الاصل وهو واضح (قوله وقلب الهمزة ياء واجب) هذا هو القياس عند النحويين في كل ثانية همزتين انكسرت قالوا ولا يجوز فيها التسهيل لان فيه ملاحظة للهمزة فيلزم منه الجمع بين الهمزتين وسيأتي ذلك

اولی منع الصرف بغير علة على الاصح نحو اشياء فانها لعلاء

حركة الميم الى الهمزة ثم قلبت الهمزة ياء فحركة الياء عارضة والحركة العارضة غير معتد بها بدليل قولهم اخشى الله ولوانهم فانهم لم يقلبوا الياء والواو الفاء واما عن الثاني فكذلك لانه لا شئ يقتضى قلب الهمزة في خطبة ياء الارادة الادغام فكيف يجوز القلب من غير الادغام فان الادغام من جملة شروط تخفيفها فثبت ان ما اعترضوا به على مذهب سيويه مدفوع عنه فوجب المصير اليه اذ القلب خلاف الاصل ونقل عن ابي على انه كان يقوى قول الخليل لما يلزم على مذهب سيويه من اعلان قلب العين همزة واللام ياء واذا كانوا قد قلبوا في شك مع انه ليس فيه اجتماع همزتين ومع انهم لو لم يقلبوا لما جمعوا على الكلمة اعلان فهم بان قلبوا فيما لو لم يقلبوا لزمهم اعلان اولي **قوله** اى الى منع الصرف **قوله** هذا هو الوجه السادس اى يعرف القلب بانه لو لم يقدر لادى على الاصح الى منع الصرف بغير علة فانه لو لم يقدر القلب يلزم احد المذهبين كما سيذكر والاصح منهما مذهب الكسائي اى منع الصرف بغير علة كما اشار اليه المصنف في شرح المفصل ويتبين لك ههنا ايضا وهذا معنى ما ذكر في شرح المنسوب الى المصنف من ان قوله على الاصح اشارة الى مذهب الكسائي فعلى هذا يتعلق قوله على الاصح بقوله باء و قبل

في بابه وانه قد صح عن الفراء تسهيلها وتخفيفها جميعا (قوله والحركة العارضة غير معتد بها) لقائل ان يقول نقل حركة الميم للادغام واجب فهمي حينئذ عارضة لازمة فلم يعتد بها كما اعتد بالياء المبدلة من الهمزة في جاءى على مذهب سيويه على ما سبق وليست الحركة في اخشى الله ونحوه مثلها كما لا يخفى **قوله** واما عن الثاني فكذلك) حاصل معناه ان قلب الهمزة ياء مشروط بالادغام فلو ثبت القلب بدون الادغام يلزم تحقق الشروط بدون الشرط وهو محال **قوله** ونقل عن ابي على (هو الفارسي كان من تلامذة سيويه ومفهوم قول الفارسي انه قد قالوا في شك مقلوب بالاجماع مع انه ليس فيه اجتماع الهمزتين واعلالين في كلمة فبطريق الاولى ان يكون جاء مقلوبا لانه ان لم يكن مقلوبا يلزم اجتماع همزتين واعلالين في كلمة وهذا مستكرهان في الكلمة (قوله لما يلزم على مذهب سيويه من اعلان) رد بعضهم كلام الفارسي بان سيويه قد قال انا اذ انبينا فيعلا من حويت قانا نقول حيا قال فقد توالى اعلان على الكلمة من جهة واحدة الا ترى ان اصله حيوى وقال ابو سعيد المنوع من جمع اعلان هو ان تسكن اللام والعين جميعا من جهة واحدة في الاعلال مثل شوى ان سكنت اللام فلا تسكن العين وان سكنت العين فلا تسكن اللام كاية ونحوه واما اذا كانت العين تعتل اعتلالا مطردا واللام تعتل اعتلالا آخر ليس من جنس ذلك الاعتلال فلا يمنع ذلك انتهى ومما قوى به ايضا مذهب سيويه السماع وقد بينته في كتاب التعريف **قوله** لما يلزم من مذهب سيويه) ويمكن ان يعارض بان اعلان اذا كان على القياس اولي من اعلال واحده على خلاف القياس **قوله** واذا كانوا قد قلبوا في شك (شك من الشوكة وهى شدة البأس وقد شك الرجل يشك شوكاى ظهرت شوكته وحدته وفي اسم فاعله ثلاثة اوجه احدها شاك بالهمزة على مقتضى القياس الثاني شك كقاض على تأخير العين الى موضع اللام الثالث ان يحذف العين من غير الانقلاب **قوله** لما جمعوا على الكلمة اعلان) المراد باحد الاعلالين اما ان يكون قلب الواو همزة في شاك لانها بعد الف فاعل كقائل وبالاعلال الثاني قلب الهمزة ياء لوقوعها متطرفة بعد قلب الهمزة الى موضع اللام وللفظة جموا يدل على هذا ظاهرا واما المراد بالاعلالين الاعلان اللذان هما بعد قلب الهمزة الى موضع اللام احدهما قلب الهمزة ياء لوقوعها في الطرف والثاني حذف الياء كما في قاضى والظاهر انه لم يعتبر اعلال قاضى في جاء ايضا والاقال يلزم على مذهب سيويه ثلاثة اعلالات وكذا ههنا وانما لم يعتبره لشهرته وسرعته ض (قوله فهم بان قلبوا الى آخره) هم مبتدأ واولى خبره والجملة جواب اذا والباء متعلقة باولى وفي قلبوا ولزمهم جواب لو (قوله لو لم يقدر لادى) الضمير في يقدر للقلب وفي اذى لعدم

وقال الكسائي افعال وقال الفراء افعلاء واصلمها افعلاء

هو متعلق بقوله يعرف اي يعرف القلب بهذا الطريق ايضا على الاصح لكن ما ذكرناه اولا اولى لان ترك القلب فيه مطلقا لا يؤدي الى منع الصرف من غير علة بل اللازم حينئذ احد المذهبين فلولم يتعلق قوله على الاصح بقوله باداء كيف يصح الحكم باداء ترك القلب الى منع الصرف من غير علة على التعمين فتأمل * ثم اعلم ان في اشياء مذهب * احدهما مذهب اليه سيويه وهو ان اصلها شيئا على وزن فعلاء كحمراء كرهوا الاجتماع همزتين بينهما الف فقلبو اللام وهي الهمزة الاولى الى موضع الفاء فقالوا اشياء على وزن لفعاء * وقال الكسائي وزنها افعال لان فعلا يجمع على افعال كقول واقوال وبيت وايات * وقال الفراء اصلها اشياء على وزن افعلاء وقال ان شيئا في الاصل شيىء على وزن فيعل ثم خفف كما خفف بين وميت ثم جمع على افعلاء كما يقال بين وايناء ثم حذفت الهمزة التي هي اللام تخفيفا كراهة لهمزتين بينهما الف فوزنها افعاء * ومذهب سيويه اولى اذ لا يلزمه مخالفة الظاهر الامن وجه واحد وهو القلب مع انه ثابت في لغتهم في امثلة كثيرة * ويلزم الكسائي مخالفة الظاهر من وجهين * الاول منع

التقدير (قوله وقيل هو متعلق بقوله يعرف) مشى على هذا الشيخ نظام الدين وعليه الاصح في قول المصنف على الاصح اشارة الى مذهب سيويه وصوب اليزدي كلامن الوجهين قوله لا يؤدي الى منع الصرف من غير علة) لانه يؤدي الى مذهبين احدهما مذهب الكسائي وهو منع الصرف من غير علة والاخر مذهب الفراء وهو منع الصرف بعله فعلم من هذا ان ترك القلب مطلقا لا يؤدي الى منع الصرف بغير علة بل يؤدي الى احد مذهبين والاصح منهما منع الصرف من غير علة فوجب ان يكون على الاصح متعلقا بقوله باداء ولا يجوز ان يكون متعلقا بقوله يعرف القلب لما بينا ولا يظهر لك الا بالتأمل وحاصله ان يعرف القلب بما هو مذهب سيويه لانه لولم يقدر القلب ادى في عدم القلب الى مذهبين احدهما مذهب الكسائي والاخر مذهب الفراء ولكن مذهب الكسائي بالنسبة الى مذهب الفراء اصح لما يحى وان كان مذهب سيويه اصح منهما (قوله بل اللازم حينئذ احد المذهبين) الثاني ان يقول نعم ولكن مذهب الكسائي ارجحهما واخذ بالارجح متعين والمرجوح مع ملاحظته ساقط فصح بهذا الاعتبار اطلاق اداء ترك القلب الى منع الصرف من غير علة وكان في قول الشارح لكن ما ذكرناه اولا اولى اشارة الى هذا الاعتذار (قوله احدهما مذهب اليه سيويه) ذهب اليه الخليل وجهور البصريين ايضا قوله كرهوا وفي هذا التعليل نظر لانه لو كان القلب للتخفيف لما قال في المتن باداء تركه الى منع الصرف بغير علة اللهم الا ان يقال العلة كلاهما ض (قوله وقال الفراء) واقفه الاخفش غير انه قال ان شيئا فعل ليس بمخفف وانه جمع على افعلاء شذوذا (قوله ويلزم الكسائي مخالفة الظاهر من وجهين) استشعر الكسائي هذا الرد فاعتذر عنه ولكن بما لا يقبل قال رحمه الله تعالى هي على وزن افعال ولكنها كثرت في الكلام فاشبهت فعلاء فلم تصرف كالم تصرف حمراء قال وجموها على اشاوى كما جمعوا صحراء على صحارى واشياوات كاقيل حراوات يعنى انهم عاملوا الاشياء وان كانت على افعال معاملة صحراء وحراء في التكسير والتصحيح قال ويدل على انه جمع قولهم ثلاثة اشياء والعدد من الثلاثة الى العشرة لا يضاف الا الى جمع واثبات الهاء في العدد المضاف اليها في قولك ثلاث اشياء ولو كانت مؤنثة لوجب ان يقال ثلاث بغير هاء واجيب بان ما ذكره من الشبه باطل بنظائره نحو ابناؤه واسماءه قال الزجاج اجمع البصريون واكثر الكوفيين على ان قول الكسائي خطأ والزوم ان لا يصرف ابناؤه واسماءه بان اشياء جمع معنى لكونها اسم جمع فجاز اضافة العدد اليها كما في ثلاثة نفر وتسعة رهط لان هذه وان كانت مفردة من حيث اللفظ فهي مجموعة من حيث المعنى فكذلك اشياء ولذلك ثبتت ايضا الهاء لانها في المعنى جمع شئ فصار اضافة العدد اليها بمنزلة اضافته الى الجمع مثل ثلاثة اثواب قوله الاول منع الصرف من غير علة) لان الهمزة الثانية عنده لام الفعل لا الف التانيث لان وزنها عنده افعال فيلزم منع الصرف بغير علة

وكذلك الحذف كقولك في قاض فاع الا ان بين فيهما

الصرف بغير علة والثاني انها جعت على اشاوى وافعال لا يجمع على افاعل * ويلزم الفراء مخالفة الظاهر من وجوه * الاول انه لو كان اصل شئ شيئاً كين لكان الاصل شايها كثيرا الا ترى ان بينا اكثر من بين وميتا اكثر من ميت * والثاني ان حذف الهمزة في مثلها غير جائز اذ لا قياس يؤدي الى جواز حذف الهمزة اذا اجتمع هزتان بينهما الف * والثالث تصغيرها على اشياء فلو كانت افعلاء لكانت جمع كثرة ولو كانت جمع كثرة لوجب ردها الى المفرد عند التصغير اذ ليس لها جمع قلة * والرابع انها تجتمع على اشاوى وافعلاء لا يجمع على افاعل و لا يلزم سيمويه شئ من ذلك لان منع الصرف لاجل الف التأنيث و تصغيرها على اشياء لانها اسم جمع واجمعها على اشاوى لانها اسم على وزن فعلاء فيجمع على فعالى كصحراء و صحارى قال في الصحاح اصل اشاوى اشأى قلبت الهمزة ياء فاجتمعت ثلاث ياءت فحذفت الوسطى و قلبت الاخيرة الفاء و بدلت من الاولى واوا ﴿ قوله وكذلك ﴾ اى كالقلب الحذف في انه يوزن باعتبار ما صار اليه فيقال في قاض فاع الا اذا اريد البيان في المقلوب والمحذوف بأن يقال اصله كذا فيقال وزن ايس في الاصل فعل ووزن قاض فاعل

قوله لا يجمع على افاعل) بل على افاعل كانعام (قوله ويلزم الفراء مخالفة الظاهر من وجوه) ردمي مذهب الفراء من وجه آخر فقال انه يلزم منه عدم النظر اذ لم يقع افعلاء جمع الفاعل قال وهين واهونا شاذ لا يقاس عليه انتهى وما ذكروه من الشذوذ صرح به ابن هشام وغيره قال ابو حيان والقياس هو في مثل ميت وموتى لكن ما سبأني في الجمع يقتضى خلاف ما ذهبوا اليه (قوله اذ لا قياس يؤدي الى جواز حذف الهمزة اذا اجتمع هزتان بينهما الف) يريد في مثل اشياء اى وانما القياس في تخفيف اولاهما بابدالها ياء وقول في مثل اشياء مخرج لما اذا اجتمع هزتان وكان ما قبلهما ساكنا يصح النقل اليه كافي شيا فانه يجوز حينئذ حذف اولاهما بان تنقل حركتها الى الساكن قبلها فتسقط لانتقاء الساكنين قوله لكانت جمع كثرة) لانها ليست جمع قلة (قوله ولو كانت جمع كثرة لوجب ردها الى المفرد) سبأني في الجمع ان جمع الكثرة لا يصغر على بناءه للتنافي بين الكثرة ومعنى التصغير بل يجب رده الى مفردة ان لم يكن لذلك المفرد جمع قلة واليه اولى جمع القلة ان كان له ثم يصغر ثم يجمع اذ ارد الى المفرد جمع السلامة بالواو والتون او الالف والتاء فيقال في تصغير مساجد مسجديات وفي تصغير غلمان غليمون او غليمية وحينئذ فلو صح ما ذهب اليه الفراء لوجب ان يقال في تصغير اشياء شييات لاشياء ولا يرد هذا الوجه على الكسائي لان اشياء عنده جمع قلة (قوله لانها اسم على فعلاء فيجمع على فعالى كصحراء على صحارى) قالوا في جمع صحراء صحارى بفتح الراء وبكسرها مع تخفيف الياء وتشديدها وهذا الاخير محفوظ لا يقاس عليه وانما يجي غالباً في الشعر وهو مع ذلك الاصل للاخيرين لانك اذا جعت صحراء ادخلت بين الحاء والراء الفاء وكسرت الراء كما تكسر ما بعد الفاء الجمع في كل موضع نحو مساجد فتقلب الالف التي بعد الراء لانكسار ما قبلها وتقلب الثانية التي للتأنيث ايضاً ياء وتدغم الاولى فيها ثم انهم آثروا التخفيف فحذفوا احد الياءين فن حذف الثانية قال الصحارى بالكسر ومن حذف الاولى قال الصحارى بالفتح وانما فتح الراء وقلب الياء الفاء لتسليم من الحذف عند التنوين فظهر بهذا ان الاصل الصحارى ثم الصحارى ثم الصحارى هكذا قال المرادى وغيره وبه يظهر موقع ما نقله الشارح عن الصحاح وانه لا منافاة بينه وبين ما قبله فليتامل (قوله قال في الصحاح اصل اشاوى اشأى) قال في القاموس الشئ معروف والجمع اشياء واشياوات واشاوات واشاوى واصله اشياي ثلاث ياءت وقول الجوهري اصله اشأى بالهمز غلط لانه لا يصح همز الياء الاولى لكونها اصلاً غير زائدة كما تقول في جمع ابيات ابيات فلا تهمز الياء التي بعد الالف وتجمع ايضاً على اشيا انتهى بحروفه قوله وكذلك اى كالقلب) وهو اشارة الى قوله ان كان قلب في الموزون فيكون تقدير الكلام فان كان قلب في الموزون قلبت الزنة مثلها وان كان جذف في الموزون حذفت

وتقسم الى صحيح ومعتل فالمعتل ما فيه حرف علة والصحيح بخلافه فالمعتل بانفائه مثال وبالعين اجوف وذو الثلاثة وباللام منقوص وذو الاربعة وبالفاء والعين

قوله وتقسم اي تقسم الابنية الى صحيح ومعتل لانه اما ان يكون حرف من حروفه الاصول حرف علة او لا واقسام المعتلات سبعة لانه اما ان يتعدد فيه حرف العلة او لا فان لم يتعدد فاما ان يكون فاء او عينا او لا فاما ان كان فاء يسمى مثالا لمثله الصحيح في الصحة وان كان عينا يسمى اجوف لان اعتلاله من وسط الذي هو كاجوف وذو الثلاثة لكون ماضيه على ثلاثة احرف اذا اخبرت عن نفسك وان كان لا ما يسمى ناقصا لنقصانه عن قبول بعض الاحراب وذو الاربعة لكونه على اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك فانه لما صار في الاجوف الى ثلاثة احرف ففي الناقص اولى لكون حرف العلة في الاخر الذي هو محل التغيير وكأني خالف ذلك الاصل فسمى باسم مستأنف ولا يرد الصحيح نحو ضربت لانه على الاصل وسلم عن المنافي وان تعدد فيه حرف العلة فاما ان يكون اثنين او اكثر فان كان اكثر فهو كواو وياه لاسمي الحرفين ولم يذكره المصنف لقلته وان لم يكن اكثر فاما ان يفترقا او يفترا فان افترا قاسمى لفيقا مفروقا لانتفاق حر في العلة فيه وافتراقهما وان اقترا فاما ان يكون في الفاء والعين كويل

الزفة مثاها (قوله تقسم الابنية الى صحيح ومعتل) ظاهره ان المضاعف والمهموز من الصحيح وهو اصطلاح البعض فالسالم اخص منه مطلقا وعند آخرين ونقل عن الجمهور انه ما سلمت حروفه الاصلية من حروف العلة والمهمز والتضعيف كالسالم فهم امتساويان وقوله من حروفه الاصول ذكره ليخرج عن المعتل نحو ضارب ومضروب قوله من حروفه الاصول) وانما قيد بالاصول ليخرج نحو يضرب ويدخل نحو ضرب ووعدورمي (قوله فان كان فاء يسمى مثالا) قال الشريف في اصطلاح المتقدمين قوله لمثله الصحيح في الصحة) الا يرى انك اذا قلت وعد ويئس كانت الواو والياء بمنزلة الحرف الصحيح في تحمل الحركة واثباتها وترك اعلالها وفيه نظر لحذفه في مثل يعد وقلبه في مثل وجاء الى التاء حيث قيل نجاه وغير ذلك الا ان يقال غالبا فلا يردض (قوله لكون ماضيه على ثلاثة احرف) اي نحو قلت وبعث فانه وان كان جملة الا ان اهل التصريف يسمونه فعل الماضي للمتكلم (قوله لنقصانه عن قبول بعض الاحراب) اي كالرفع في نحو يرمي والرفع والجر في مثل القاضى والثلاثة في مثل يخشى قوله اذا اخبرت عن نفسك) هذا ليس بقيد لان المخاطب كذلك نحو قلت بفتح التاء وكسرها ولهذا قال في التمرح المنسوب الى المصنف اذا اخبرت عن نفسك ونحوه ولو قال الشارح ونحوه لكان اولى لثلاثتهم انه قيد قوله لنقصانه عن قبول بعض الاحراب) الا يرى انك اذا قلت قاض لم يقلب من الاحراب الا للنصب ويقص منه الرفع والجر وكذا في الفعل نحو يخشى ويرمي فان اخراه لا يقبل الحركة او لحذف لانه كثيرا كليم قوله فانه لما صار) هذا تعليل لكونه على اربعة علة لانه سمي ذا الاربعة تأمل قوله ولا يرد الصحيح نحو ضربت) جواب عن سؤال مقدر وتوجيهه ان يقال اذا كان سبب تسمية الناقص ذا الاربعة كونه على اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك يجب ان يكون ضربت ناقصا لكونه على اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك من قوله وسلم عن المنافي) بخلاف الناقص فانه ما سلم عن المنا في لان الاجوف مناف له اذا اخبرت عن نفسك لانك تقول بعث على ثلاثة احرف ودعوت على اربعة احرف مع ان الناقص اولى بان يكون على ثلاثة احرف لكون حرف العلة في آخر الكلمة الذي هو محل التغيير قوله لاسمي الحرفين) اي الواو والياء على ثلاثة احرف ومجموعها حرف علة وهو اسم لو وهو حرف وكذلك الياء فان مجموع حروفها حرف علة وهو اسم لي وهو حرف ايضا (قوله ولم يذكره المصنف لقلته) قال التفنازاني وغيره لم يأت في الكلام من هذا النوع الامثالان وهما واو وياه قاتيان الشارح بالكاف للنظر الى الافراد الذهنية كاسيأتي نظيره في كلامه وسيأتي اول الاعلال بان ما تركب منه الاسماء المذكورات وفاقا وخلافا (قوله كويل ويوم) لم يأت بما فاؤه واو وعينه ياه الاربعة هي

او العين واللام لفيف مقرون وبالفاء واللام لفيف مفروق * واللام الثلاثي المجرد عشرة ابنية والقسمة
تقتضى اثني عشر بناء سقط فعل وفعل استنقلا

ويوم ولا يبني منه فعل او في العين واللام كشوى يسمى لفيقا مقرونا لانتفاف حرفي العلة فيه مع الاقتران
﴿قوله ولللام اثلاثي﴾ قدم الثلاثي المجرد لكونه اكثر استعمالا واخف وانما تقتضى القسمة اثني عشر
لان الفاء يكون مفتوحا ومضموما ومكسورا والعين كذلك وسا كنا واللام محل الاعراب لا يقسم
الاوزان باعتبارها فالخصل من ضرب الثلاثة في الاربعة اثني عشر سقط فعل بضم الفاء وكسر العين
وبالعكس استنقلا لانقل فيهما من الضمة الى الكسرة او بالعكس لانهما حركتان ثقيلتان متباينتان في المخرج
لكن الاول اخف لان فيه انتقالا من الاثقل وهو الضم للاحتياج فيه الى تحريك العضلتين الى مادونه
في النقل وهو الكسر اذ لا يحتاج فيه الا الى تحريك عضلة واحدة وعلم منه ان الفتح اخف منهما اذ لا يحتاج فيه الى
تحريك العضلة ولذا وضعوا البناء الاول في الفعل عند الاحتياج * واما نحو يضرب وان كان فيه انتقالا
من الكسرة الى الضم فلم يعباؤا به لان الضم في معرض الزوال بالناصب والجازم * واورد على البناء
الاول الدتل واجيب بأنه اسم قبيلة فهو من الاعلام المنقولة من الفعل لانه اسم لابي الاسود الدتلي
وان سلم انه اسم لدوية شبيهة ببن عرس كما زعم بعضهم في قول كعب بن مالك

ويل وويج وويس وويب وهذه كلمة عذاب كويل وكل من الاخيرين كلمة رجة ولم يأت من عكسه الا يوم ويوح
بضم الياء ومهمله من اسماء الشمس وقيل انما هو بموحدة ولم يجئ مما قاؤه وعينه يآن الاين متحركة وهي كافي
القاموس عين او واد بين ضاحك وضويحك وهما جبلان بارض الفرس (قوله ولا يبني منه فعل) توجيهه في
كتاب التعريف قال ابو حيان وما نشدوه من قوله تويل اذا ملأت يدي وكفي * وكانت لانعلل بالقليل * شاذنادر
واما قوله * فاوال ولا واح ولا واس ابو هند * فمضوع (قوله او في العين واللام) جاء منه ما عينه واولامه ياه كشوى
وما عينه ولا ميا آن كحي وما عينه ولا مة واوان الا ان فعله لا يكون الامكسور العين كقوى ولم يجئ عكس الاول
وسا في الكلام عليه في اول الاعلال (قوله سقط فعل وفعل) ذهب ابن مالك الى ان فعلا بضم الفاء وكسر العين
ليس بمهمل بل قليل قال ان اكثر النحويين لم يعتقدوا به في الاسماء لعلمهم انه في الاصل مقصود به اختصاص الفعل الذي
لم يسم فاعله (قوله متباينان في المخرج) مخرجاها مخرجا الواو والياء وقوله للاحتياج لتعليل لكون الضم اثقل
والعضلة قال الجوهري كل لحمة مجتمعة مكتنزة في عصبية ويقال ما عبا بفلان اي ما ابالي ومعرض بكسر الميم وفتح الراء
قوله واما نحو يضرب) جواب سؤال مقدر وهو ان النقل من الكسرة الى الضمة ثقيل فاقول في يضرب فان فيه ذلك
(قوله فهو من الاعلام المنقولة) اي والاعلام لا يثبت بها اصول الابنية لانه قد يسمى بالفعل والحرف والصوت وغير
ذلك مما يجئ على غير وزن الاسماء (قوله لانه اسم لابي الاسود الدتلي) المراد انه اسم لقبيلة اليها ينسب ابو الاسود
وهو ظالم بن عمرو بن حلس بن فغانة بن عدي بن الدتل بن بكر بن كنانة وعبارة الجوهري قال احجب بن يحيى لانعلم
اسما جاء على فعل غير هذا الاسم يعني الدتل قال الاخفش والى المسمى بهذا الاسم نسب ابو الاسود الدتلي الا
انهم فتحوا الهزة على مذهبهم في النسبة استنقلا لتوالي الكسرتين مع ياتي النسب كما ينسب الى نمر نمرى وربما قالوا
ابو الاسود الدتلي بقلب الهزة واوان الهزة اذا انفتحت وكانت قبلها ضمة فتخفيفها ان قلبها واوا محضة
كما قالوا في جورجور وفي مؤن مؤن انتهت لكن قال في القاموس نقل عن شرح الملح للاصبهاني ابو الاسود انما هو دتلي
بكسر الدال وفتح الهزة نسبة الى ديل كغيب وهي قبيلة اخرى قوله لابي الاسود الدتلي) بفتح الهزة في النسبة
لا غير كتمرى في نمرى فرارا من اجتماع كسرتين ويا من (قوله وان سلم الى اخره) فيه اشارة الى دفع ما قيل ان الدتل
اسم لدوية شبيهة ببن عرس ايضا اي فهو حينئذ من اسماء الاجناس والنقل لا يكون الا في الاعلام فلا كفاية

وجعل الدتل منقولا والحبك ان ثبت فعلى تداخل اللفتين في حرفي الكلمة وهي فلس وفرس وكتف
وعضد وجبر وعنب وابل وقفل وصرد وعنق *

يصف جيش ابي سفيان حين غزا المدينة * جاؤا بجيش لو قيس معرسه * ما كان الا كعرس الدتل * فلم
لا يجوز ان يكون منقولا من الفعل ايضا وان سلم لكنه شاذ * واورد على البناء الثاني الحبك بكسر الفاء وضم
العين * وجوابه منع ثبوته اذ المشهور بالكسرتين او الضمتين وان ثبت فهو محمول على التداخل فان المتكلم
لما تلفظ بالحاء المكسورة من اللفظة الاولى غفل عنها وتلفظ بالباء المضجومة من اللفظة الثانية والحبك تكسر
كل شيء كالرمل والماء اذا مررت بهما الريح * وانما قال في حرفي الكلمة لان التداخل يكون في كلمتين ايضا
وهذا اكثر كما قالوا قنط يقنط مثل ضرب يضرب وقنط يقنط مثل علم يعلم ثم قالوا قنط يقنط بالكسرا وبالفتح
فيهما علم ان الماضي من احدهما والمضارع من الاخرى قيل جاء زعم للاست ووعل لغة في الوعل *

واجيب بانهما من الاجناس المنقولة من الافعال كتنوط

الافى الجواب السابق وكذا الدفع انما لا نسلم ان النقل لا يكون الا في الاعلام وقد ذهب السيرافي الى انه يجيئ في اسماء
الاجناس ايضا كما جاء في الاعلام حكاه عنه المرادى وحكاه ابو حيان ايضا عنه لكن بلفظ زعم وللتوقف في ذلك تنزل
الشارح عنه فسلم انه لا يجوز وفي قوله ايضا وان سلم اشعار بالتوقف فيما زعمه بعضهم ولا وجه له فقد ذكره الجوهري
وفيه وكذا الاخفش قال وبذلك الدويبة سميت قبيلة ابي الاسود يعني ان العلم المذكور منقول من اسم الجنس لامن
الفعل ابتداء والله تعالى اعلم * والمعرس في البيت بضم الميم وسكون المهملة وقح الراء موضع التعريس وهو نزول
القوم آخر الليل للاستراحة ويقال معرس ايضا بتشديد الراء قوله كعرس الدتل) التعريس نزول القوم في السفر من
آخر الليل للاستراحة واعرسوا لغة فيه قليلة والموضع معرس ومعرس (قوله وان سلم لكنه شاذ) يجب ان يقول مثل
ذلك في ريم ووعل عند تسليم ان النقل لا يكون الا في اسماء الاجناس فيدعي انها شاذ ان ايضا وقد حكى المرادى
الجواب بذلك ثم قال وفيه نظر لان سيبويه اثبت بناء الفعل بلفظ واحد وهو ايل وسبأيتي ذكره
انتهى ولك ان تقول ليس في اثبات بناء الفعل مخالفة قياس بل القياس يقتضيه لان اجتماع الكسرتين اسهل
من توالي الضمتين فلا وجه للحكم على ايل بالشذوذ بخلاف ذلك البناء فان القياس يمنع لما فيه من
ثقل الانتقال من الضم الى الكسر كعكسه كذا ظهر لي ثم رأيت في ايجاز التعريف لابن مالك ان اكثر
الصحويين لم يعتدوا لهذا البناء في الاسماء لعلمهم انه في الاصل مقصود به اختصاص الفعل الذي لم يسم
فاصله واعتدوا بموازن فعل على قاته لانه لم يوجد في غير الاسماء ولانه لا مانع له من نفسه اذ
الكسرتان اقل ثقلا من الضمتين وذو الضمتين في الكلام كثير فذو الكسرتين حقيق بكثرة النظائر الا انه
قلت نظائره اتفاقا فلم يسمع الا التسليم انتهى (قوله واورد على البناء الثاني الحبك) نقلت القراءة بهذا اللفظ في قوله
تعالى والسماء ذات الحبك عن الحسن وابي مالك القناري (قوله وان ثبت فهو محمول على التداخل) هذا
تخریج ابن جنى وذكره ابن عطية وغيره واستبعده الفارسي لان التداخل انما يكون في كلمتين قال في شرح الكافية
هذا التوجيه لو اعترف به من عزيت القراءة اليه لدل على عدم الضبط ورداءة التلاوة ومن هذا شأنه لا يعتمد على ما يسمع
منه لا مكان عروض ذلك له وذكر ابو حيان تخریجا آخر فقال الاحسن عندي ان يكون ما اتبع فيه حركة الحاء لحركة تاء
ذات في الكسر ولم يعتد باللام الساكنة لان الساكن حاجز غير حصين ولم يعترضه من بعده وفيه عندي نظر لان
اداة التعريف كلمة منفصلة ومن ثم امتنع القراء من ضم اول الساكنين اتبعا لضم ثالثه في نحو ان الحكم وقل الروح
وغلبت الروح ولم يلحقها بقل انظروا وان الحكم ونحوهما فالساكن المذكور حاجز حصين لما ذكر على انه لا تجرى
في غير الابق ونحوها فالاحسن الجواب بان كسر الحاء مع ضم الباء شاذ (قوله قيل جاور ثم) هو براه وهمزة قال في القاموس
الاست وموضع وقال الوعل بالفتح وكتف ودبل وهذا فادر تيس الجبل (قوله واجيب بانهما من الاجناس المنقولة

وقد يرد بعض الى بعض ففعل مماثليه حرف حلق كفتحذ يجوز فيه فخذ وفخذ وفخذ وكذلك الفعل كشهد ونحو كنف يجوز فيه كنف وكنف ونحو عضد يجوز فيه عضد ونحو عنق يجوز فيه عنق

وتبشر لطايرين قال الاصمعي انما سمي توطا لان يدلي خيوطامن شجرة ثم يفرخ فيها* ثم بدأ في التمثيل بالفتوح الفامع الاربعة في العين ثم بالمكسور مع الثلاث ثم بالمضموم كذلك وسقط ما فيه النقل من الضمة الى الكسرة وعكسه لما مر وذكر لكل واحد مثالا من الاسماء ونحن نذكر من الصفات على ذلك الترتيب وهي صعب وبطل وحذرو طمع من طمع طمعا فهو طمع وطمع* وصفروزيم اي متفرق* وبلزاي ضخم ومرولكع اي لثيم وسرح يقال نافذة سرح اي سريعة* قوله وقد يرد* اي يجوز رد بعض هذه الاوزان الى البعض ففعل ان كان ثابته حرف حلق كفتحذ يجوز فيه سكون العين مع فتح الفاء للخفة ومع كسره لنقل كسر الخاء اليه وفخذ بكسرتين لكون حرف الحلق قوية فيتبع ما قبلها وليس فخذكبر لفرعيتيه واصلية حبر* وكذلك الفعل كشهد يجوز فيه هذه الالوجه* وذكر الفعل ههنا لاشترائه مع الاسم في هذا الحكم هذا اذا كان ثابته حرف حلق وان لم يكن كذلك ككتف يجوز فيه اسكان عينه مع فتح الفاء وكسره لما ذكرنا* ونحو عضد يجوز فيه عضد باسكان العين مع فتح الاول ولا يجوز فيه عضد بضم الفاء نقلان من الضاد كما نقلوا الكسرة في كتف لنقل الضمة وقد جوزها بعضهم* ونحو عنق يجوز فيه عنق

من الافعال) اي فهم امنقولان من مجهول ريم الشيء كسمع احبده والفه اور ثم القدرح كنع اصلحه ومن مجهول وعل اليه لجأ والنوط كسكرم والنوط بضم التاء وكسر الواو طاير يدلي خيوطامن شجرة وينسج عشه كقارورة الدهن منوطا بتلك الخيوط كذا في القاموس قال والتبشر بضم التاء وكسر الشين المشددة وبخط الجوهري الباء مفتوحة طاير يقال له الصقارية قوله ثم بدأ في التمثيل) وانما راعى هذا الترتيب لان بعض الابنية العشرة اكثر دورانا في الكلام من بعض بحسب الثقل والخفة فها هو على وزن فعل اي بسكون العين وفتح الفاء اكثر استعمالا لاشتماله على خفتين فلها بدأ ثم اتى على هذا الترتيب (قوله وزيم) هو بزاي ومثناة تحتية مثال الفعل بكسر الفاء وفتح العين صفة وشاهدة قول النابغة* بانت ثلال ليال ثم واحدة* بذى المهاجر ترعى منزلان زيم* اي متفرق النبات وهو مستدرك على قول سيبويه لانعلمه اي فعلا جاء صفة الا في حرف معتل يوصف به الجمع وهو قوم عدى ومما استدرك عليه ايضا قيا وسوى لكن اجيب عن ارادهما بأن قيا في الاصل مصدر مقصور من قيام ولولا ذلك لقليل قوما لانها من ذوات الواو ولا تقلب الواو ياء اذا كانت متحركة عينا في مفرد لانكسار ما قبلها الا بشرط ان يكون بعدها الف ويكون في مصدر ان فعل اعتمدت عينه نحو قام قيا ما قبل انقلاب الواو ياء في قيم على انه مصدر في الاصل وصف به في قوله تعالى دينا قيا كما وصف بعدل وزور وبان سوى اسم في الاصل للشيء المستوى وصف به بدليل انه لو كان صفة اصلية لتمكن في الوصفية فكان يذكروا يوث مع المؤنث وهم يقولون بقعة سوى كما يقولون مكان سوى (قوله يجوز فيه سكون العين مع فتح الفاء الى آخره) الحاصل ان نحو فتحذله فروع ثلاثة* احدها فتحذ بسكون العين مع فتح الفاء وذلك للخفة لان السكون اخف من مطلق الحركة* وثانيها فتحذ بالسكون مع كسر الفاء لنقل حركة الخاء اليها بعد سلب حركتها للخفة ايضا لان الحرف المبتدأ به لقوته اجل للحركة الثقيلة* وثالثها فتحذ بكسرتين لكون كسرة حرف الحلق قوية بخلاف غيرها فناسب ان تتبع لقوتها بكسرة ليحصل نوع من التخفيف وهو الخروج من الكسرة الى الكسرة لان اللسان يعمل في جهة واحدة بخلاف الخروج من الفتححة الى الكسرة وكأنهم عدوا عن فتح الفاء والعين المحصل ايضا لغرض المذكور لان استنباع القوى لما دونه اولي من عكسه وقيل الاقيس الاتباع في الفتح ولكن اللغات الفرعية الاعمال عدمها اذا اصل في الفرع عدمه فوجوده يحتاج الى دليل واما عدمه فلا) قوله وان لم يكن كذلك ككتف) الفعل لا يشارك الاسم في هذا القسم ايضا وانما له فرع واحد هو سلب كسرتيه فهو علم يجوز تسكين لامه مع بقاء فتحة العين وقد قرئ شاذا* لعلم الذين يستنبطونه منهم وقال الشاعر* فان اهبه

ونحو ابل وبلز يجوز فيهما ابل وبلز ولا ثالث لهما

بالسكون مع ضم الاول ونحو ابل وبلز يجوز فيهما ابل وبلز بالسكون استقفاً للكسرتين ﴿قوله ولا ثالث لهما﴾
 يريدانه ليس في الكلام فعل بكسرتين الا ابل في الاسماء وبلز في الصفات وقيل معناه لا فرع آخر لهما
 كما لكثف وفخذوفيه نظر لان لعضد وعنق ايضاً فرما واحداً فقط ولم يقل هناك ولا ثالث لهما فاوجه
 الترجيح وقال بعضهم هذا تصحيف لمجيء الابد والابط والحك ولان الابل من الاسماء والبلز من الصفات
 فكيف يصح الجمع بينهما فالابد بالبدال وحيثئذ يستقيم قوله ولا ثالث لهما اي في الصفات قال ثعلب لم يأت
 من الصفات على فعل الاحرفان امرأ ابد اي ولود واتان بلز اي ضخم فلم يصنف ما اراد حصر مجيئ الفعل
 مطلقاً في المثالين المذكورين و الا للكان لفظ نحولوا اذ لا نحو لهما حيثئذ بل اراد حصر مجيئ الفعل صفة
 في المثالين فعمم اولاً جواز اسكان العين في كل فعل اسما كان او صفة بقوله ونحو ابل وبلز يجوز فيهما ابل
 وبلز ثم خصص ثانياً اتيان الفعل في الصفات بالمثالين المذكورين بقوله ولا ثالث لهما هذا ما ذكره والحق
 ما ذكرناه ولا يؤيده ما ذكره الزوزني في شرح السبعيات من انه اجمع البصريون على انه لم يأت على
 فعل من الاسماء الا ابل ومن الصفات الابلز وحكى الكوفون اطلاق الاسماء ايضاً وهي الخاصرة فقد
 اتفق الفريقان على اقتصار فعل على هذه الثلاثة هذا ما ذكره ثم ما نقل من نحو ابل يمكن انه لم يثبت عندهم
 اولا يكون بطريق الاصاله اولا يكون فصيحاً ومراده بيان اللغة الفصحى واما قولهم يلزم ان يكون لفظ
 نحو لولا فدفوع لان الافراد الذهنية لفعل اعم من هذين المثالين وان لم يوجد في الخارج غيرهما فقوله ونحو
 ابل وبلز للنظر الى الافراد الذهنية وقوله ولا ثالث لهما اشارة الى انه لم يوجد في الخارج غيرها وبعضهم
 يقول معناه انه لم يجز اسكان العين في شيء مما جاء على فعل الا في ابل وبلز بمعنى انه جاء على فعل بكسر العين كثير من
 الالفاظ لكن لم يجز اسكان العين في شيء منها غير ابل وبلز وذلك لان المصنف حكم في الحيك بكسر الحاء وضم
 الباء انه من التداخل فلم يثبت الحيك بكسرتين عنده كيف يمكنه الحكم بالتداخل ههنا . والتصحيف الذي ذكره
 بعضهم تكلف ردى فعين الحمل على ما ذكرناه وهذا ايضاً ضعيف لانه لو كان المراد ذلك لتناقض كلام

يضجر كما ضجر بازل * من الادم دبرت صفحتاه و غاربه * (قوله ونحو عنق يجوز فيه عنق) لا يخفى ان محل الجواز ما لم يمنع
 من السكون مانع فان منع امتنع كما في سرر ووجد لا يجوز بالسكون فيهما لانه يؤدى الى ادغام ما يمتنع ادغام مثله او الفك وهو
 مستقل جدا (قوله لان لعضد) في ذكر عضد نظر لما عرفت ان بعضهم جوز له فرما ثالثاً وهو عضد مع انه لو لم يجز
 لكان ممكناً بالنقل بخلاف ابل وبلز (قوله لمجيء الابد والابط والحك) جاء ايضاً ابد اسم اللتان الوحشية والابد
 نحو لا فعل ابدالاً بدحكا ابن دريد وحر بكسر المهملة والموحدة لفلج الاسنان وبلص لطار وعبيل اسم بلد ودبس
 لغة في الدبس ووتدي الوتد ومشط في المشط اثر في الاثر واطل في الاطل وهو الخضرو اجد في اجد ويقال نافذة اجد اي
 قوية (قوله فكيف يصح الجمع بينهما) لم يتعرض الشارح لردده لظهور ضعفه وقد رده البرزدي فقال ليس بشيء
 لجواز الجمع بينهما (قوله قال ثعلب) دليل آخر للتصحيف او دليل لمجيء ابد (قوله في شرح السبعيات) هي المعلمات
 السبع ذكر ذلك عند شرح قول امرئ القيس * له ابطا طي وساقا نعامه * وارجاء سرحان وتقريب تفل *
 عبارته الا بطل والاطل والاطل الخاصرة والجمع الا بطل والاطل اجمع البصريون الى آخره ما حكاه الشارح والمراد
 بالاتصاف في كلامه عدم الزيادة فليأمل (قوله وقوله ولا ثالث لهما اشارة الى انه لم يوجد في الخارج غيرهما) قال شارح
 هو مبني على انتفاء غيرهما في الخارج وهو ممنوع وان سلم لزم تجوز الاسكان في النحو بتقدير وجوده في الخارج وهو
 قياس في اللغة وهو باطل انتهى وجواب هذا ان ما ثبت تعميمه من اللغة بالاستقراء ليس من القياس المختلف في
 جوازه كما صرح به ابن الحاجب وغيره ومثلوا له برفع الفاعل ونصب المفعول وما نحن فيه من هذا القبيل كما لا يخفى
 فلا اشكال حيثئذ في جواز الاسكان فيما يفرض وجوده (قوله فعين الحمل على ما ذكرناه) وهو جاء على فعل كثير

ونحو قفل يجوز فيه قفل على رأى لحي عسرويسر * والرباعى خمسة
جعفر وزبرج وبرثن ودرهم وقطر

المصنف لان قوله ونحو ابل وبلز يجوز فيه ابل وبلز تصرح بأن كل ما كان على فعل بكسر تين يجوز فيه الاسكان وقوله ولانثالث لهما على هذا التفسير يدل على انه لا يجوز الاسكان الا فى ابل وبلز وهل هذا الاتقاض بين ولا يرد هذا على التفسير الذى ذكرناه لان حاصله انه بين ان كل ما كان على فعل بكسر تين يجوز فيه الاسكان ثم اشار الى انه لم يبحى على فعل الالفطان وهذا الافساد فيه كما عرفت ووايضاً كل ما جاء بكسر تين على زعم هذا القائل كالابطو الحيك والابد يجوز فيه الاسكان فكيف يصح هذا الحكم واما حكم المصنف بالتداخل فبناء على اللغة الغير الفصيحة وهى الحيك بكسر تين * فان قلت ماتريد بالفصح وبأى شىء يعلم انه غير فصيح وغيره فصيح قلت المراد الفصاحة اللفظية فان الفصاحة قسمان راجع الى المعنى وهو خلوص الكلام عن التقيد وراجع الى اللفظ وهو ان يكون اللفظ على السنة الفصحى الموثوق بهم اذ هو واستعمالهم لها اكثر اذ لو تصفحت كلامهم صفحة بعد صفحة واستقرت كتبهم ورقابعد ورقى لانك اذا تجرد الحيك بالكسر تين الا قليلا وتجد بالضم تين كثيرا **قوله** ونحو قفل اى ونحو قفل بالسكون يجوز فيه قفل بالضم لحي عسرويسر بالضم وعسرويسر بالسكون فان الضم فرع السكون فهما القلة الاستعمال بالضم وكثرته بالسكون والاكثرون لا يجوزون ذلك اذ لا يحصل منه الغرض وهو التخفيف مع جواز ان يكون الضم والسكون فى عسرويسر بطريق الاصله وكان الاخفا كثيرا استعمالا **قوله** والرباعى * القياس يقتضى ان يكون للرباعى المجر دثمانية واربعون ناه اذ هو حاصل من ضرب اثنى عشر فى الاربعة التى هى احوال اللام الاولى لكن لم يأت الاما ذكره للاستئصال * الجعفر النهر الصغير * والزبرج الزينة * والبرثن مخلب الاسد * والقمطر ما يصان فيه الكتب * وامثله من الصفة سلهب للطويل ودفنس للحمقاء وجرشع للطويل وهبلع للاكول

من الالفاظ لكن لم يجز اسكان العين فى شىء منها غير ابل وبلز **قوله** وهل هذا الاتقاض بين) لان قوله ونحو ابل وبلز يدل على ان كل ما كان على فعل يجوز فيه اسكان العين وقوله ولانثالث لهما معناه انه لا يجوز اسكان العين الا فى البناءين المذكورين فيكون معنى الكلام يجوز اسكان العين فى كل ما جاء على فعل ولا يجوز اسكان العين فى كل ما جاء على فعل هذا تناقض بين (قوله على زعم هذا القائل) الزعم مثلثة القول الحق والباطل والكذب ضدوا كثر ما يقال فيما يشك فيه والظاهر ان الجار متعلق بجاء لا يجوز **قوله** فكيف يصح هذا الحكم) وهو انه لم يجز اسكان العين الا فى ابل وبلز (قوله وهو ان يكون اللفظ الخ) لا يكون كذلك الا اذا كان جاريا على القوانين المستنبطة من كلامهم سالما من تنافر الحروف بحيث يسهل على اللسان ومن الغرابة بحيث لا يحتاج الى ان يفرو ويبحث عنه فى كتب اللغة المبسوطة ولا يحتاج الى ان يخرج له وجه بعيد وتفصيل ذلك فى محله **قوله** والاكثرون لا يجوزون ذلك) اى كون العسرويسر فرما على العسرويسر لوجهين احدهما اشار اليه بقوله اذ لا يحصل . والثانى اشار اليه بقوله مع جواز ان يكون هكذا فى الحواشى والظاهر المراد بذلك الضم فى قفل تقريبا على قفل لان البحث فيه ولانه شرح لقوله ونحو قفل يجوز فيه قفل على رأى وهو يريد ان يبين ان الاكثرين ليسوا على هذا رأى كما يدل عليه نكير لفظ رأى فى المتن ثم بين مسند رأى الضميف بالوجهين المذكورين ض (قوله لكن لم يأت الاما ذكره للاستئصال) من المذكورات ثلاثة سقطت لالتقاء الساكنين هى احوال الفاء مع سكون العين واللام (قوله والزبرج) بزاي وراء مكسور تين وموحدة ساكنة وجيم زينة من وشى اوجوه و الذهب والسحاب الرقيق فيه حجرة والبرثن موحدة ومثلثة مضمومتين * والمخلب بكسر الميم وفتح اللام * والقمطر بكسر القاف وفتح الميم وسكون المهملة * والدفنس بمهملتين وناه ونون كزبرج الحمقاء والاحق الدنى والجمع دفانسة والمراد الثقباء والجرشع بجم وشين معجمة كبرثن قال فى القاموس العظيم

وزاد الاخفش نحو جندب * امانحو جندل وعلبط فتوالى الحركات جملهما على باب جنادل وعلابط
وسبطلر للطويل المتمد * واعلم ان في ثبوت فعال بكسر الفاء وفتح اللام بحثنا لان درهما معرب وهبلعا
انما يكون رابعيا اذا قلنا باصالة الهاء وان قلنا بزيادتها كما هو مذهب ابي الحسن فلا وسيحقق ذلك في ذكر
الزيادة ان شاء الله تعالى * قوله وزاد الاخفش * اي اختلف في بناء فعال بضم الفاء وفتح اللام فاقبته الاخفش
وروى جندبا بفتح الدال لنوع من الجراد وسيويه برويه بالضم فهو كبرثن وروى الفراء طحلبا
الثانية للالحاق والواجب الادغام فوجب على هو معرب والحق ثبوته لانهم يقولون مالي عنه عند داي بدو الدال
وبرقعا بفتح اللام والقاف وقال ابو ثبوت فعال ليكون لمحقابه وايضا ذكره المصنف في اعلال العين انه صح عليب
لمحافظة الالحاق وهذا يدل على ثبوته واما نحو جندل لارض فيها حجارة * وعلبط لقطع من الغنم فنادر
وايضا علم بالاستقراء انه لا يوجد كلمة فيها اربع حركات متواليات فلذلك قيل الاصل جنادل وعلابط فهو من
مزيد الرباعي وهكذا هدد لابن الخاطر مقصور

من الابل والخيول والعظيم الصدر المنتفخ الجنبين (قوله واعلم ان في ثبوت فعال بكسر الفاء وفتح اللام بحثنا لان درهما معرب)
لم يذكر هذا صاحب القاموس وذكره الجوهرى وجاء ايضا لفتح لكنه علم وهجرع وفيه ايضا خلاف ابي الحسن وبالجملة
فالحق ثبوت فعل لان الاظهار اصالة الهاء ولان الملحق يستدعى ثبوت الملحق به وقد تحقق الملحق نحو غير (قوله فاقبته
الاخفش) نقل ايضا عن الكوفيين وعزاه ابن مالك للاخفش والفراء قال وزيادة الثقة مقبولة ثم قال وقد ينصرف لسيدويه
في الغائه فعلا بان يقال سلنا صحبة نقله عن العرب الا انه فرغ على فعل لان كل ما نقل فيه الفتح نقل فيه الضم ولا ينعكس ولو
كان فعلا اصلا كغيره من الرباعي لجاز ان يفرغ عن فعل فعلا كذلك ان فتح ما فتح لم يكن الا فرارا من توالي ضمتين ليس بينهما
الاساكن وهو حاجز غير ضيع انتهى (قوله لنوع من الجراد) هو الاخضر الطويل الرجلين والضمير في قوله هو معرب
لمذكور من طحلب وبرقع وفي ثبوته لفعل و ما قال انه الحق قال الموصلي وغيره انه الاظهر ومثل عند في كونه ملحقا
سودد قوله صح عليب) ولم يجى على فعيل بضم الفاء وتسكين العين وفتح الباء شئ غيره صحاح قوله
امانحو جندل) جواب عن سؤال مقدر وهو انكم قلتم اوزان الرباعي خمسة فرد عليكم جندل فانه من الرباعي وليس
من تلك الاوزان المذكورة فاجاب بانه نادر (قوله واما نحو جندل الخ) قد استدرك على ما ذكره المصنف من اوزان
الرباعي اوزان اخرى * ففيها فعال بفتح الفاء والعين وكسر اللام كجندل * وفعال بضم الفاء وفتح العين وكسر اللام كعلبط
وقد اشار حكاية استدرك الهذيل الشارح ورد به بان ما ذكرنا رد بان القاعدة المعلومة من استقراء كلامهم دلت على انها
مقصوران من جنادل وعلابط * ومنها فعال بفتح الفاء والعين وضم اللام كعرتن لشجر يدبغ به ورد ايضا بانه لم يجى منه
الا هذا وقد قالوا فيه عرتن فكان عرتن هو الاصل كعرتن فل وكان عرتن فرعا عنه * ومنها فعال بفتح الفاء واسكان العين
وكسر اللام * وفعال بكسر الفاء واسكان العين وضم اللام ذكرهما ابن عصفور وقال انهما نادرا لم يجى من الاول
الاطحربة ومن الثاني الازثيرو ضئيل قال وذلك شاذ لا يلتفت اليه وذكر ايضا آخرو لم يثبت وهو فعال بضم الفاء وفتح العين
فانه قال واما الفتكربن بضم الفاء على ما حكاه يعقوب وكأنه فتركه ثم جمع فلا حجة فيه على اثبات فعال الا ان يحفظ بالواو
والنون رفعا والياء والنون نصبا وجر او لكن المسموع من هذا انما هو بالياء فيمكن ان يكون اسما مفردا كقذعيل انتهى
والطحربة الملبوس الحقيرو والقطعة من الغيم يقال ما في السماء طحربة اي شئ من غيم والمشهور فيها طحربة بفتح الراء والطاء
وضمهما وكسرهما وجاءت بالحاء المعجمة ايضا والازثيرو الضئيل بهززة وموحدة للداهية قال في القاموس ايضا وليس فعلا
خيرهما (قوله الاصل جنادل) هذا قول البصريين وقال الكوفيون الاصل جندل ووافقهم ابو علي واختاره ابن مالك
قال لان جندلا ونحوه ينطلق على مفردات لا جوع وفعليل في الاحاد بخلاف فعال قوله وعلابط) العلابط الضخم

واللخماسى اربعة سفرجل وقرطعب وجمهرش وقد عمل * وللمزيد فيه ابنية كثيرة ولم يجىء في الخماسى الاغضرفوط وخزعبيل وقرطبوس وقبعثرى وخندريس على الاكثر *

عن هدايد * قوله وللخماسى * اى وللخماسى المجرد اربعة ابنية والقسمه تقضى مائة واثنين وتسعين سقط البواقي للاستتقال * القرطعب الشئ القليل والجمهرش العجوز والقذعمل الابل الضخم * وامثلة الصفة همرجل لواسم الخطو وجر دحل لابل ضخيم وقهلبس للافعوان العظيم وخبعثن للشديد * وللمزيد فيه من الثلاثى والرابعى ابنية كثيرة اذ تكون الزيادة واحدة او اثنين او ثلاثا او اربعا ومواقعها اما قبل الفاء او بين الفاء والعين او بين العين واللام او بعد اللام ويكون متفرقة او مجتمعة فلا يليق ذكرها بهذا المختصر فلذلك ترك المصنف * ومن الخماسى لم يجىء الاغضرفوط للاعطاية ويقال له بالفارسية كرىاسو * وخزعبيل للباطل وقرطبوس لاداهية وقبعثرى

والعلبطة والعلبط والعلابط القطيع من الغنم صحاح (قوله وهكذا هدايد) جاء ايضا عكس يقال ابل عكس اى كثيرة وهى هدلغة فى الهددو غتلط وعجلط وعكاط ومعناها الخاثر ودودم لصمغ السمرا قال ابن عصفور فى الممتع وليس فى شئ من المذكورات دليل على اثبات فعلل فى الرابعى بدل على ذلك انه لا يحفظ شئ منها الا والالف قد جاء فيه نحو علابط وهدايد وعكاس وغيرها فدل ذلك على انها مخففة منها بحذف الالف والخاثر بمثلثة قوله مقصور عن هدايد) قال سيبويه والدليل على انها مقصوران من هدايد وعلابط انك لا تجد نحوهما الا وروى فيه فعالل كعلابط قوله وللخماسى المجرد اربعة ابنية) وقد ذكر ابن السراج بناء خامسا وهو هدلعل لبغلة وفيه نظر لاحتمال ان يكون رابعيا ونونه زائدة ووزنه فعلل وقد جمعت ابنية الخماسى بتسير الحفظ واشير الى الخلاف فى هدلعل وهو * سفرجل قد عمل قهلبس * قرطعب والخلف فى هدلعل * قوله والقسمه تقضى مائة) اذ هو الحاصل من ضرب ثمانية واربعين الحاصل من احوال الفاء والعين واللام الاولى فى الرابع التى هى احوال اللام الثانية ض (قوله سقط البواقي للاستتقال) منها ما سقط للمتعذر وهو احد وعشرون ثلاثة منها مشتملة على ثلاثة سوا كن وثمانية عشر مشتملة على ساكنين ملتقنين فليستأمل (قوله القرطعب الشئ القليل) قال الجوهري يقال ما عنده قرطبة ولا قدعلة ولا شعة ولا مغنة اى شئ * ثم قال فى باب اللام وقيل القذعمل والقدعلة الابل الضخم وفى قوله وامثلة الصفة اشعار بان الجمهرش والقذعمل بما فى سر به من الاسماء وليس كذلك وقد مثل بهما للصفة صاحب الممتع وغيره ثم قال وزاد بعض النحويين فى ابنية الخماسى فعلا نحو صبر قال والصحيح انه لم يجىء فى ابنية كلامهم الا فى الشعر نحو قوله * حين هاج الصبر * وهذا يجوز ان يكون لما سكن الراء والوقف كسر لالتقاء الساكنين نحو قولهم ضربته وقتلته قال وزاد بعضهم ايضا فعلا لنحو هدلعل ولم يحفظ فيه غيره وهى عندى انما ينبغى ان يحمل على انه فعلل والنون زائدة ويحكم عليها بالزيادة وان لم يكن فى موضع زيادتها انه لم يتقرر فعلا فى ابنية الخماسى فيحكم من اجل ذلك على النون بالزيادة فان قيل ولم يثبت ايضا فى مزيد الرابعى فعلا قيل هو على كل حال ليس له نظير فدخوله فى الباب الاوسع اولى وهو المزيد لان ابنية المزيد اكثر من ابنية المجرد من الزيادة انتهى (قوله وللمزيد فيه من الثلاثى والرابعى ابنية كثيرة) ستعرف اجالا فى باب ذى الزيادة ومن اراد معرفتها على وجه التفصيل فعليه بكتاب الممتع وغيره من الكتب المبسوطة والذى ذكره الزبىدى ان جملة ابنية الاسماء المجردة ثلاثمائة بناء وثمانية ابنية منها ثلاثى مائتان وثمانية وثلاثون بناء للمجرد منها عشرة ابنية او احد عشر بناء ان ثبت نحو ذئل والبقية للمزيد فيه منه والرابعى احد وستون منها بناء للمجرد خمسة والبقية للمزيد فيه منه وللخماسى تسعة ابنية للمجرد منها اربعة والبقية للمزيد فيه والله تعالى اعلم (قوله ومن الخماسى لم يجىء الاغضرفوط الخ) استدراك على اقتصارهم سمر طول ودر داقس وقرعبلانة وورد بان الاول لم يسمع قط فى نثر وانما سمع فى الشعر وهم بما يحرفون فى الشعر اذا اضطروا الى ذلك قال * بسجل الدين عيسجورى * وانما هو بسجل بمنزلة قطر فكذلك سمر طول يمكن ان يكون محرفا من سمر طول كغضرفوط وبان در داقس لا يتحقق كونها من

للاب القوى والله ليست لذات أي شيء قولهم قبعثر أمة فلو كانت الآلاف لتأثرت للحلقة تأثرت آخر ولا إلحاقاً لزيادتها على الغاية وهي الخماسي إذ ليس لنا أصل سداسي فنلحقه به فهي لتكثير الكلمة وتمام بنائها وهذا معنى قول الزمخشري وهي في قبعثرى كخو الف كتاب لاناقتها على الغاية هكذا ذكر في شرح الهادي ويظهر لك من هذا أن ما ذكر في الصحاح من أن الف قبعثرى لالحاق بنات الخمسة ببنات الستة غير صحيح وخندريس وهو الخمر القديمة * وإنما قال على الأكثر لأن أكثر الناس يقولون النون أصلية فيكون مزيد الخماسي وبعضهم يقول النون زائدة فهو مزيد الرباعي * واستدل على الأول بأنه إذا ترد في حرفين أن يكون أصلياً أو زائداً فالأصل الأصلي * وعورض هذا بأنه إذا ترد لفظ بين وزنين أحدهما على تقدير أصالة حرف والثاني على تقدير زيادته وشي منهما لم يوجد في بنيتهم فالجمل على الزائد أولى * وأجيب عنه بوجهين الأول أن ذلك فيما يكث فيه الزيادة والخماسي لم يكث فيه الزيادة والثاني أنه قد ثبت عضر فوط وليس بينه وبين خندريس على تقدير أصالة النون إلا الواو والياء وهما أخوان هكذا ذكر في الشروح وفيه نظر لأن ما ذكر في الجواب الأول إنما يصح أن أوحقه الخصم بمزيد الخماسي وليس كذلك وإنما يريد الخاقه بمزيد الرباعي ومراد المصنف الخاقه بمزيد الخماسي فالامر بالعكس يعرف بالتأمل ثم إذا هرفت ذلك بقي الجواب عن مثل عضر فوط وهو سهل فإنه يتغير البناء باختلاف الحركات فكيف بالحروف وأما

كلام العرب قال الأصمعي اظنها رومية فلا ينبغي أن يثبت بها فعلال وكذا حذرائق أصله فارسي معرب وبان قرع بلانة لم يسمع إلا من كتاب العين فلا ينبغي أن يثبت اليها انتهى والسمر طول الطويل المضطرب والدر داقس عظم يصل بين الرأس والعنق والقرع بلانة دوية عريضة محنطة بطين والخدرائق قبل ضرب من الثياب والغطاية دوية أكبر من الوزعة وجعها عظامه بالكسر والمد والقرطبوس بكسر القاف قال الشارح للدهية وعن المبرد أنه اسم للناقة العظيمة ولم أر المادة في القاموس وإنما فيه القرطبوس قال بفتح القاف وقد تكسر الشديدة الضرب من العقارب والناقة السريعة أو الشديدة ورأيت بخط مؤلفه في بعض الحواشي صوابه القطر بوس بتقديم الطاء والله تعالى أعلم قوله ومن الخماسي لم يجرى (أي المزيد من الخماسي قوله وقبعثرى) قال في الصحاح قال المبرد القبعثرى العظيم الشديد ض قوله وهو الخماسي الضمير للزيادة بتأويل المذكور أو المنتهى (قوله وهي في قبعثرى كخو الف كتاب لاناقتها على الغاية) قال ابن الحاجب يريد أنها زيادة محضة ليست للإلحاق كما أن الف كتاب ليست كذلك ومعنى قوله لاناقتها على الغاية أنها زائدة على نهاية ما ثبت عليه الأصول لأن نهايتها خمسة قوله في شرح الهادي) لمولانا عز الدين الزنجاني قوله غير صحيح) ويمكن أن يقال مراده بالإلحاق هو الإلحاق اللغوي لا الاصطلاحي فيكون مراده إخراج الكلمة من الخماسي إلى السداسي الذي هو من الزوائد لأن الأصول لما تقررت أن لا سداسي لنا من الأصول قوله وخندريس) قال في شرح المقامة للطرزي أن خندريساً فارسي معرب فعلى هذا لا يكون من مزيد الخماسي أو الرباعي ض قوله الأول أن ذلك) تقرير الجواب الأول أنه لا نسلم أن جعله زائداً أولى على إطلاقه بل الأولى فيما يكون أمثلة المزيد فيه كثيرة كافي الثلاثي والرباعي لا فيما يكون أمثلة المزيد فيه قليلة كافي الخماسي قوله والثاني مقتضى القياس أن يذكر الجواب الثاني أولاً ليكون على سبيل المنع والتسليم تأمل (قوله هكذا ذكر في الشروح) ممن ذكر الجواب الشريف في شرحه لكن ساقه بلفظ واجب عنه كما فعل الشارح قوله وإنما يريد الخاقه بمزيد الرباعي) لأنه يجعل النون زائدة لالخاقه بالرباعي ض قوله وأما مرزنجوش) اختلف العلماء في مرزنجوش فبعضهم يقول مزيد الخماسي لأن النون والواو زادتان بالاجماع فذهب ذلك البعض أن الميم أصلية فيكون مزيد الخماسي وذهب بعضهم إلى أن الميم أيضاً زائدة فيكون مزيد الرباعي وأحال الشارح تحقيق هذا البحث

واحوال الابنية قد تكون للحاجة كالماضى والمضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة
وافعل التفضيل والمصدر واسمى الزمان والمكان والالة والمصغر والنسب والجمع والتقاء الساكنين والابتداء
والوقف وقد تكون للتوسع كالمقصود والممدود وذى الزيادة وقد تكون للمجانسة كالامالة وقد تكون
للاستتقال كتخفيف الهمزة والاعلال والابدال والادغام والحذف *

مرزنجوش فعرب فلذلك لم يذكره ههنا ويحقق امره في ذكر ذى الزيادة ان شاء الله تعالى ﴿ قوله واحوال الابنية ﴾ لما
ذكر ان التصريف علم باصول تعرف بها احوال الابنية علم ان مسائله هي المباحث المتعلقة باحوال الابنية فاشار ههنا
الى بيان الاحوال ليشرح في المسائل فالذکور الى ههنا من المبادئ وذلك لانه ذكر اول تعريفه ثم شرع في موضوعه
وهو الابنية من حيث تعرض لها الاحوال المذكورة في الكتاب اذاحوال الابنية عارضة للابنية
فتكون الابنية موضوع هذا العلم لان معروض مسائل العلم يكون موضوعه والابنية كما عرفت عبارة
عن الحروف والحركات والسكنات الواقعة في الكلمة فبحث عن الحروف من حيث انها ثلاثة اربعة او خمسة
ومن حيث انها زائدة واصولية وكيف يعرف الزائد من الاصل بالمقابلة بالقاء والعين واللام سواء كانت تلك الحروف
ثابتة او محذوفة مستقرة في موضعها او منقولة عندها الى غير موضعها بالقلب ومن حيث انها من
حروف العلة اولاهي من قوله وابنية الاسم الى قوله والفاء واللام لقيف مفروق ثم شرع في الحركات والسكنات
الواقعة في الاسم الجامد ثلاثيا ورباعيا وخماسيا مجردا او مزيدا مما لا يتحقق فيه باعتبارها حال من الاحوال
التي هي مسائل هذا العلم واما ما يحصل فيه باعتبارها حال من الاحوال المذكورة فذكر حركاته وسكناته عند
ذكره * ولما فرغ من المبادئ شرع في المسائل وهي احوال الابنية وقسمها الى ما يكون للحاجة والى غيره والمراد
بالاول ما يتوقف عليه فهم المعنى او التلغظ بالكلمة والاول يسمى بالاحتياج المعنوي وهو من قوله كالماضى الى الجمع
والثاني بالاحتياج اللفظي كالتقاء الساكنين فان التلغظ باذهب اذهب مثلامن غير تحريك الباء متعذر وكذلك
الابتداء فان الابتداء بالساكن متعذر وكذا الوقف فانه وان كان على التحريك ممكنا من حيث التلغظ لكن لما كان
منوعا من حيث الصناعة كما سيجي الحق بالاحتياج اللفظي * واما غيرهما من الابواب فلما لم يكن بهذه الخئية لم يجعله

الى فصل ذى الزيادة و اشار الى جوابه بأنه معرب (قوله فالذکور الى هنا من المبادئ) مبادئ كل علم ما
لا يكون مقصودا بالذات بل يتوقف عليه ذلك (قوله لان معروض مسائل العلم يكون موضوعه) فيه اشارة الى ما قيل
ان موضوع كل علم ما يبحث في ذلك العلم عن عوارضه الذاتية ولبسط الكلام على الموضوع والمبادئ محل غير هذا قوله
فبحث عن الحروف) فابحث في الموضوع عن الحروف الواقعة في الكلمة وعن حركاتها وسكناتها فجعل المصنف بحث
الموضوع قسمين كما اشار اليه الشارح في قوله عند ذكره) اي ذلك الاسم المعروض للحال يحتمل ان يكون ما في ما يحصل
عبارة عن الحركات والسكنات لان البحث عن الحركات والسكنات والمقصود انهما قسمان قسم لا يحصل في
حال من الاحوال فهو من الابنية فذكره في ذكر الموضوع وقسم يحصل به حال من الاحوال فذكره في موضع
ذكر ذلك الحال لانه من المسائل فعلى هذا يكون ضمير فيه وحركاته وسكناته عائدا الى الاسم وضمير باعتبارها
عائدا الى ما باعتبار معناه فان معناه الحركات والسكنات واما ضمير ذكره فيحتمل ان يكون عائدا الى الاسم ايضا
اي ذكر المصنف حركات الاسم وسكناته الذي يحصل باعتبارها حال من الاحوال التي هي من مسائل هذا العلم
عند ذكر ذلك الاسم ويحتمل ان يكون عائدا الى الحال اي ذكر ما ذكرنا عند ذكر الحال وهو باب من الابواب
الذي فصله المصنف والحال يذكر ويؤنث ض (قوله لكن لما كان ممنوعا من حيث الصناعة الخ) في جعل
الوقف حيثئذ من المحتاج اليه والاعلال من غيره نظر لان تصحيح ما وجد فيه مقتضى الاعلال ممنوع من حيث

الماضي للثلاثي مجرد ثلاثة بانية فعل وفعل وفعل نحو قتله وضربه وقعد وجلس وشربه وومقه وفرح ووثق
 وكرم * ولزديفه خمسة وعشرون ملحق بدخرج نحو شملل وحوقل وبيطر وجهور وقلنس وقلسي
 * وملحق بدخرج نحو تجلبب ونجورب وتشيطن وترهوك وتمسكن وتعاقل وتكلم *

بما يحتاج اليه ﴿ قوله الماضي ﴾ انما كان اذية الماضي ثلاثة لان اوله مفتوح لخفته وامتناع الابتداء بالساكن
 والعين ثلاثة احوال اذ لا يكون ساكنا لثلاثي بلزم التقاء الساكنين عند اتصال الضمير المرفوع فان اللام تسكن
 حينئذ ولا يشكل هذا بالمجهول ولا بالمكسور الاول كشهد لعروض الضم والكسر فيهما ثم ذكر لمفتوح
 العين كذلك لانه اما متعد او لازم وعلى التقديرين فعين مضارعه اما مضموم او مكسور والمكسور
 العين اربعة امثلة لانه اما وعلى التقديرين فعين مضارعه اما مفتوح او مكسور ومثل بومق ووثق
 لان مكسور العين في الماضي انما يكسر في المضارع اذا كان مثالا ولم يذكر لمضموم العين الامثالا واحدا لانه
 ابدا لازم مضموم عين مضارعه ﴿ قوله وللزديفه ﴾ اي للثلاثي المزديفه لان الرباعي سيأتي بعد وهو
 اما ان يكون مواز للرباعي او غير موازن والموازن اما ان يكون ملحقا او غير ملحق والملحق اما بدخرج او بدخرج
 او باحر نجم * اما الملحق بدخرج فهو شملل اي اسرع وحوقل اي ضعف وهرم وبيطراي عمل البيطرة
 من البطرو وهو الشق وجهور اي جهر وقلنس اي لبس القلنسوة قال في الصحاح يقال فلسيته فقلسى وقلس
 وقلس اي البسته القلنسوة فلبسها * واما الملحق بدخرج فهو تجلبب اي لبس الجلباب وتجورب اي لبس
 الجورب وتشيطان اي فعل فلما كروهوا وترهوك اي تبخر وتمسكن اي اظهر الذل والحاجة وتعاقل وتكلم
 * وينبغي ان يعلم ان تحقق الالحاق في تجلبب انما هو بتكرير الباء والتاء

الصناعة ايضا وان كان يمكن من حيث التلفظ وبعض الابدال والادغام مثله فليسا مل قوله واما غيرها) كالتقصير والممدود
 ودوى الزيادة وغيرها ض (قوله لخفته وامتناع الابتداء بالساكن) الضمير للفتح الفهوم من لفظ مفتوح و الخفة علة
 لخصوصه والامتناع المذكور علة لمطلق الحركة (قوله فان اللام تسكن حينئذ) اي لان الضمير المرفوع كالجزء من الكلمة
 فلولا تسكن اللام عند اتصاله لزم اجتماع اربعة متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة وهو مرفوض (قوله لعروض
 الضم والكسر فيهما) اما عروض الكسر في المكسور كشهد فظاهر بمامر واما عروض الضم في المجهول
 فلكونه فرعا عن المبنى للفاعل على الاصح بدليل صحة الواو في بوع زيد وسوير مع وجود المقضى
 لاقلابها باء وادغامها فانه انما صحح مراعاة للاصل اذا المشتق صحح بدليل صحة عاور المشتق من عور
 (قوله وعلى التقديرين فعين مضارعه اما مضموم او مكسور) قال البرزدي فان قلت المبيح فعل يفعل بفتح العين
 فيهما قلت نعم الا انه بصدد ذكر الاصول من الابواب وهو فرع ولذلك لم يبيح الامشروطا كما سيأتي انتهى
 قوله لان مكسور العين في الماضي انما تكسر في المضارع اذا كان مثالا) كذا قال المصنف فيمასياتي ونبه الشارح
 هناك على ان الكسر جاء في صحح الفاء ايضا نحو نعم نعم وحسب يحسب وغيرهما قوله اذا كان مثالا) وما جاء
 من نحو حسب حسب يحسب فنادر ض قوله وحوقل اي ضعف) وحوقل الشيخ وحوقلة وحقالا اذا كبر
 وقرع عن الجماع ويحوز ان يكون من الخلقية وهي ما بقى من بقايا التمر لانه لما كبر وضعف فصار كأنه لم يبق
 الابقيته (قوله وقلنس اي لبس القلنسوة) صوابه البس لان الفعل متعد ومعناه وفي حكمه فلسى ولم يصرح
 الشارح بعده اكتفاء بما نقله عن الصحاح و فيما ذكره المصنف ثم الشارح من عدد المحقات بدخرج وتعين قلنس خلاف
 ذكرته في كتاب التعريف و ذكرت فيه افمالا اخرى ندر الحاقها به ايضا فليراجعه من اراد ذلك و بما
 لم اذكره فيه من النادر فترض الشئ بمعنى فرضه اي قطعه ويرنأ رأسه خضبه باليرنا اي الحناء وتجرب الشجرة نقبها
 وعديط وجلط رأسه بمعنى جلطه اي حلته وغيرها واليرنا بضم الياء وقبها مقصورة مشددة النون وبالضم والمد
 والجورب لفاقه الرجل الجمع جواربة وجوارب قوله اي لبس الجلباب) قال ابو عثمان في اللغة الجلباب ثوب

والمحق باحرنجم نحو اقمسس واسلنقى * وغير ملحق نحو اخرج وجرب وقاتل وانطلق واقدر واستخرج
واشهاب و اشهب واغدو دن و اعلوط

انما دخلت لمعنى المطاوعة كما كانت كذلك في تدحرج لان اللاحق لا يكون في اول الكلمة و في تجورب
وتشيطن وترهولك بالواو والياء لا بالناء لما مر و في تمسكن كلام يأتي في باب ذى الزيادة ان شاء الله تعالى * وليست
الالف في تغافل لللاحق لان الالف لاتقع لللاحق حشاوا في الاسم ولا في الفعل لكن المصنف قيد ذلك بالاسم
في ذى الزيادة وتضعيف العين لا يكون لللاحق فتسكنم لا يكون ملحقا ذكر جميع ذلك في شرح الهادى ثم قيل فيه اطلاق
لفظ اللاحق ههنا سهو * واما المحق باحرنجم فهو اقمسس اى تأخر ورجع الى خلف من القعس وهو خروج
الصدر ودخول الظهر ضد الخدب واسلنقى اى وقع على القفاء فهذه اقسام المحقات وهى خمسة عشر * واما
غير المحق من الموازن فتلاثة نحو اخرج وجرب وقاتل * وانما حكموا بان شمل للمحق بدحرج دون اخرج
واخويه لان شرط اللاحق توافق المصدرين وقد قالوا شمل شمللة كما قالوا دحرج دحرجة ولم يجئ
مصدر اخرج واخويه على ذلك * فان قلت فقد قالوا اخرج اخرجا كما قالوا دحرج دحرجا قلت اجيب عنه
بوجهين * الاول ان الاعتبار انما هو بالفعل لا طرادها وعمومها في جميع صور فعلل واما الفعلل فلا
اعتداده لانه دخيل فيه غير مطرد ومجئته في بعض الصور فانهم لم يقولوا قطابا وعربا بل قحطبة
وعريدة يقال قحطبه اى صرعه ورجل معربه يوذى نديمه في سكره والعريدة سوء الخلق * والثانى
ان الشرط توافق المصادر اجمع * واما غير الموازن فسبعة نحو انطلق واقدر واستخرج واشهاب

واسع دون الرداء وقيل هو الرداء (قوله لان اللاحق لا يكون في اول الكلمة) ليس على عمومه في التسهيل
ولا تكون الهمزة لللاحق او لا الامع مساعد كنون الندد وواو ادرون يعنى انها لا تكون او لا لللاحق الا اذا كان
معها حرف آخر لللاحق والندد ملحق بسفر جل لانه من اللدد فالهمزة والنون فيه زائدان لللاحق واظهار
التضعيف يدل على ذلك وادرون بمعنى الدرن فالهمزة والواو فيه زائدان لللاحق بحرحل قال ناظر الجيش
والظاهر ان الساعد لا يكون غيرهما (قوله لان الالف لاتقع لللاحق حشاوا) سياتى ذكر الخلاف في ذلك والكلام
عليه وعلى اللاحق وذكر شئ من احكامه في ذى الزيادة قوله لان الالف لاتقع لللاحق حشاوا في الاسم ولا في الفعل (
فتغافل لا يكون ملحقا والمصنف لما قيد بالاسم فيكون على ظاهر تقييده ملحقا) قوله فهو اقمسس (قال
الفراء سألت الاصمعي ما اقمسس فقال هكذا فقدم بطنه واخر ظهره قالوا احدى سين اقمسس والفا اسلنقى فقط
لللاحق لان الالف والنون فيهما في مقابلة الزائدين من المحق به ولا يكون اللاحق الا بزيادة حرف في مقابلة
الاصول (قوله من القعس) هو بفتح القاف والعين (قوله وانما هو دخيل فيه غير مطرد) الضمير الاول للفعلل
والثانى لفعلل ونفى الاطراد صادق في الجملة وان اطراد المضاعف كزلزل وقلقل ونحوهما والدخيل
من قولهم هو دخيل في القوم اى من غيرهم ويدخل فيهم وكل كلمة ادخلت في كلام العرب وليست منه فهى
دخيل قوله واشهاب واشهب) فاشهب الفرس اى ابيض واشهاب الزرع اذا يبس وبقي خلاله شئ اصفر
قوله واغدو دن) اغدو دن النبات اذا اخضر حتى يضرب الى السواد من شدته قوله وانما حكمنا على اقمسس (
جواب عن سؤال مقدر وهو ان يقال اذا كان اقمسس موازنا لاحرنجم فينبغى ان يكون استخرج ايضا موازنا له
لانه وقعت حركاته وسكناته مثل حركاته وسكناته فاجاب بقوله وانما حكمنا (قوله لاننا نمن بالموازنة صورة حركات
وسكنات الخ) هذا الكلام مأخوذ من شرح المفصل وتعميمه يخرج نحو اخرج واخويه عن الموازنة لانها فيه ليست
الايحسب الحركات والسكنات كما لا يخفى وصرح به الموصلى ومن ثم سوى الشريف وغيره من الشارحين بينهما وبين استخرج
فجعلوا الكل من الموازن غير المحق قال النظام ولا يذهب بك الوهم الى ان نحو استخرج يجب ان يكون ملحقا باحرنجم
لتوازنها وتوازن مصدريهما وسائر تصاريههما لان احرنجم مزيد فيه وكل ثلاثى يلحق بمزيد الرباعى يجب

واستكان فيل اقتعل من السكون فالدشاذ وقيل استفعل من كان فالمدقياس

واشهب واغدون اي طال الشعر وتم من الغدن وهو الاسترخاء واعلوط يقال اعلوط بعيره اذا تعلق بعنقه قلادة وانما حكمتنا على افعنسس بأنه موازن لآخر نجم وعلى استخراج بأنه غير موازن له لانالم نعن بالموازنة صورة حركات وسكنات وانما عينابه ووقوع الفاء والعين اللام في الفرع موقعها في الاصل للمحقق به وان كان ثم زيادة فلا بد من مماثلته في المحقق واستخرج بالنسبة الى اخر نجم على خلاف ما ذكرنا في الاصلية والزيادة جميعا اما في الاصلية فلان الخلاء وهو فاء وقعت موقع النون الزائدة في الاصل واما في الزيادة فلان النون واقعة في الاصل بعد الفاء والعين وليس في الفرع نون في موضعها * قوله واستكان * لما ذكر ان غير الموازن سبعة واستكان من جملتها اشار الى انه اما افعال او استفعل فقال بعضهم انه استفعل ثم اختلفوا فقبل هو من الكون لانه يقال استكان اذا ذل وخضع اي صار له كون خلاف كونه كما يقال استحبال اذا تغير من حال الى حال الا ان استحبال عام في كل حال واستكان خاص بالتغيير عن كون مخصوص وهو خلاف الذل وقبل هو من الكين وهو لحم الفرج لانه في اسفل موضع واذله اي صار مثله في الحقايرة والذل وقال آخرون انه افعال من السكون فزبدت الالف لاشباع الفتحمة كقول عنتره * ينباع من ذفرى غضوب جصرة * زيادة مثل الفتيق المكدم * اي ينبع العرق من خلف اذن ناقة غضوب موثقة الخلق

ان يكون فيه من الزيادة مثل ما في المحقق به وفي مقابلتها فيجب ان يكون في استخراج نون زائده مكان نون اخر نجم انتهى ومنه يظهر ان ما في الشرح معنى الموازنة على وجه اللاحق بمزيد الرباعي لامطلقا وبخوه صرح اليرزدي في ذى الزيادة وهو ظاهر كلام الشارح ايضا هنا فلا مخالفة بينهما وبين كلام غيره من الشارحين فليتامل قوله موقعها في الاصل (فعلى هذا يرد اخرج فانه موازن على ما ذكر مع انه لم يقع الفاء في الفرع موقعه في الاصل ض (قوله لما ذكر ان غير الموازن سبعة الخ) اعتذار للمصنف في ذكر هذا البحث هنا دفعا لقول من قال انه كان المناسب ان يورده في باب ذى الزيادة لانه في مقام تعداد الابنية لافي تبين الاصل والزائد قوله واستكان من جملتها) بمعنى انه اما استفعل او افعال فيكون كما استخراج او اقتدر لانه واحد من السبعة التي اريد عددها لانه ثامن لاسابع ض (قوله وقيل هو من الكين) جعله على هذا من كان يكن اذا خضع انسب كالا يخنى (قوله وقال آخرون انه افعال) بهذا جزم في القاموس وسيأتى في المتن في الاعلال نقله عن الاكثر واختيار الاول (قوله كقول عنتره) اي في معاقته المشهورة وهو بمائة فوقية وهاء تأنيث ابن معاوية بن شداد العبسي (قوله ان ينبع العرق الخ) كذا في شرح الزوزنى للعلقات وفيه ايضا اراد ينبع فاشبع الفتحمة لاقامة الوزن فتولدت من اشباعها الف قال ومثله قول ابراهيم ابن هرمة بفتح الهاء وسكون الراء ابن حوث * ماسلكوا ادنوا فانظروا * اراد فانظر فاشبعت الضمة فتولدت منها واوله قولنا آمين والاصل امين فاشبعت الفتحمة فتولدت من اشباعها الف يدل ذلك عليه انه ليس في كلام العرب اسم جاء على فاعيل وهذه اللفظة عربية بالاجماع انتهى وما ادماه من الاجماع غريب وما ذكره من الاشباع في آمين بحته الرضى بعد ان نقل انه سرياني وليس الامن اوزان العجبة كقبايل وهابيل وان المقصر تخفيف بمحذف الالف وقال الموصلي كالجوهري وصاحب القاموس فيه لفتان المقصر بوزن فاعيل والمدبوزن فاعيل قال وهو من ابنية العجم وقيل الالف نشأت من فتحمة الهمة فلا يكون اعجميا هذا وعن ابن الاعرابي ان ينباع في البيت يتفعل من باع يبيع اذا مر المرءاء فيه تلو وانكر ان يكون الاصل فيه ينبع قال وانما اراد سيلان العرق وتلوه على رقبتهما كتلوى الحية وفي القاموس وانباع العرق سال وفي المشل مخزنيق لينباع اي مطرق ليثب والذفرى بمعجمة وفاء كذكرى يقال هذه ذفرى اسيلة غير منونة وقد تنون وجعل الالف لللاحق بدرهم والزيادة بزاي وتحتية وفاء الفتيق بفاء ونون ككريم والمكدم بالبدال بمعنى المكدم وقيل الذي لونه لون الزعفران ويروي بالراء ويروي

فعل لمان كثيرة * وباب المغالبة يبنى على فعلته افعله نحو كارمني فكرمته اكرمه

والزيافة المتجترية والفنيق الفحل المكدم والكدم العض يقال كدمه اي اثريه بجديدة وقول آخر *
وانت من الغوائل حين ترمي * وعن ذم الرجال بمنزح * اي بمنزح والمنزح المعد وقال ابو علي الفارسي
في قوله تعالى فاضعفوا وما استكانوا لا اقول انه افعلو من السكون وزيدت الالف كما في منزح لكنه عندي
استعملوا مثل استقا موا والعين حرف علة ولذا ثبت في اسم الفاعل نحو مستكين وفي نحو يستكين
على انه يجوز ان يكون من الزيادات اللازمة كما قالوا مكان وهو مفعول من الكون ثم قالوا المكتة واما كن
وتمكن واستمكن على توهم اصالة الميم للزومه وثباته في جميع تصرفاته ﴿ قوله ففعل ﴾ لما كان فعل بالفتح
اخف ابنية الافعال جاء لمان لانضبط كثرة وسعة فقلا يوجد فعل غيره له معنى الا وقد استعمل فيه بمعناه فهذا معنى
كثرة معانيه ووجهها ﴿ قوله وباب المغالبة ﴾ يعني بالمغالبة ما يدكر بعد المفاعلة مسندا الى الغالب اي
المقصود بيان الغلبة في الفعل الذي جاء به بعد المفاعلة على الاخر فاذا قلت كارمني اقتضى ان يكون من غيرك
اليك كرم كما كان منك اليه فان غلبته في الكرم وارتد

المقدم حتى ذلك الزوذي قوله والزيافة المتجترية (متجترية في السير مثل الفحل المكدم الذي غضه فحل
آخر فنكون في غاية الغضب ض (قوله وقول آخر) هو ابن هرمة يرثي ابنه قاله القطب الرازي فالتاء
في وانت مفتوحة والضمير في ترمي للغوائل وهي الدواهي وجاء ايضا من هذا الباب قال الشاعر * اعوذ
باب من العقرب * الشاملات عقد الاذئاب * اراد العقرب الشائلة وقرأ الحسن وابن هرمة واعدت لهن متكاء
على وزن مفعال قوله وانت من الغوائل (جمع غائلة وهي المهلكة ض قوله على انه يجوز ان يكون
من الزيادات) الظاهر ان هذا من كلام الشارح يجيب ابا علي من ان ثبوت حرف العلة ليس بدليل لاصالته
كثبوت ميم مكان في متصرفاته ويحتمل ان يكون من تمام كلام ابي علي بان يكون مراده اي الحرف الزائد وان
ثبت في تصارييف بعض الكلمات كما في مكان الا ان الاصل عدم ثبوت الزائد فله بدل دليل على ان الثابت زائد
لم ينقل زيادة الثابت وههنا لم يدل دليل على زيادة حرف العلة في استكان وهو ثابت في تصارييف الكلمة
فالاصل ان يكون اصليا ض (قوله على انه يجوز ان يكون من الزيادات اللازمة) اشارة الى رد الاستدلال
السابق وقد حكى رده بذلك ايضا الحلبي في اعرابه ومثل بتبدل وتدرج (قوله فقلا يوجد فعل غيره له
معنى الا وقد استعمل فيه بمعناه) ماهذه زائدة كافة عن عمل الرفع وشان الزائدة المذكورة الدخول على قل وكثر
وطال لشبهين برب ولا يليها الا الجمل الفعلية والضمير في غيره واستعمل لفعل بالفتح وفيه لفعل غيره وكذا
في معناه وفي فيه واحد هذين الطرفين يعني عن الاخر والعبارة في شرح المفصل بدون معناه اي فقل ما يوجد فعل
غير فعل ذلك الفعل معنى والا وقد استعمل فعل فيه اي في معناه (قوله يعني بالمغالبة) اي يريد بفعل المغالبة الفعل
الذي يذكر بعد الفعل الدال على المفاعلة مسندا الى الغالب في الماضي او المستقبل نحو كارمني زيد فكرمته او وساكرمه
ويكارمني واكرمه قال في التسهيل وهذا البناء مطرد في كل ثلاثي متصرف تام خال من ملزم الكسر ولا ينافيه قول سيبويه
ليس في كل شيء يكون هذا الاتراهم لا يقولون نازعني فزاعته استغناء عنه بغلبته ففي شرح المفصل ان ما ذكره لا يخرج
من كونه قياسا قال كما انه لم يخرج باب التعجب عن القياس لامتناعهم في ما قبله واما قال قام دليل خاص في هذه المواضع
هو انه كثر استعمالهم هذا المعنى ولم يرد عنهم فيه مثل ذلك وانما ورد في موضعه غلبته فدل ذلك على انه في هذا
الموضع الخاص مطرح انتهى قوله وارتد بيانه) اي بيان كونك غالبا فالضمير ثابت الى الغلبة بتأويل المذكور
او كونك غالبيا ض قوله فتبينه (في تركيبه شيء) والاولى ان يقول تبنيه على فعلته من الماضي وعلى افعله اذا بنيت
من المضارع وان لم يكن الفعل الذي جاء به بعد المفاعلة من باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضهما في الغابر لكثرة
مجي الفعل بمعنى الغالبة من هذا الباب نحو الكبر والكثر والقهر في الغلبة في الكبر والكثرة والتمار قوله على

الاباب وعدت وبعث ورميت فانه افضله بالكسر * وعن الكسائي في نحو شاعرتة فشعرتة اشعره بالفتح *
 بيانه فتبينه على فعل بفتح العين لكثرة معانيه ثم خصوا من ابوابه بالرد اليه ما كان عين مضارعه مضموما وان كان
 من غير هذا الباب نحو كارمني فكرمته يكارمني فاكرمته وضاربنى فضربته يضاربنى فاضربه فهذا قد ضربته
 وضربك ولكنك غلبته في الضرب ويجوز ان لا يكون ضربته ولا ضربك ولكنما ضربتما غير كما
 لتغلبه في ذلك اوليغلبك وكذا البواقي وانما فعلوا كذلك لان الفعل بمعنى المغالبة * قد جاء كثيرا من هذا الباب
 نحو الكبر وهو الغلبة بالكبر والكثر وهو الغلبة بالكثرة والقمر وهو الغلبة بالقمرة فقلوا من غير ذلك الباب
 ايضا ليدل على ان المراد الموضوع له ثم استثنى من هذه القاعدة معتل الفاء او يا كان نحو وعد او يا ثانيا نحو
 نحويسر فانه لا يتقل الى يفعل بالضم لئلا يلزم خلاف لغتهم اذ لم يجئ منه مثال مضموم العين فيقال واعدن
 فوعدته اعدته وياسرنى فيسره ته ايسره ومعتل العين او اللام اليائى فانه لا يتقل الى يفعل بالضم بل يبقى
 على الكسر فيقال بايعني فبعته ابيعه وراماني فرمته ارميه اذ لم يجئ اجوف ولا ناقض ياتي من يفعل بالضم
 لانك اوضعت العين لا تقلت الياء او اقبلت بسبب ذوات الواو وعلى هذا حل الجوهري قول جرير * فالشمس طالعة
 ليست بكاسفة * تبكي عليك نجوم الليل والقمر * اي ان الشمس غلبت نجوم الليل والقمر بالباء ويجوز ان ينصب
 نجوم الليل بكاسفة اي انها لم تكسف النجوم والقمر لعدم ضوئها وقيل يريد الواو التي بمعنى مع اي ان الشمس تبكي
 والنجوم والقمر ثم حذفها وهذا بعيد واستثنى الكسائي ما فيه حرف حلق نحو شاعرتة فشعرتة اشعره بالفتح

فعل (الحاصل ان المغالبة اذا ثبتت من الماضي ينبغي ان يكون على فعل بالفتح و اذا ثبتت من المضارع
 ينبغي ان يكون على يفعل بالضم قوله ثم خصوا) اي ثم خصوا من ابواب فعل ما كان عين مضارعه مضموما
 بالرد اليه لا الى يفعل بالكسر او يفعل بالفتح فضمير بالرد اليه عائدا الى ما تقدمه تقديرا (قوله ثم خصوا من ابوابه بالرد
 اليه ما كان عين مضارعه مضموما) الضمير في ابوابه لفعل بالفتح وفي اليه لما وان تأخر لفظا تقدمه رتبة لكونه مفعولا
 مسرعا لخصوا والمفعول المسرح رتبته التقدم على المقيد بالحرف قوله بالرد اليه) اي برد الفعل الذي
 جاء بعد المفاعلة ض قوله وكذا البواقي) اي يجوز ان لا يكون اكرمته ولا اكرمك ولكنما اكر متماغير كما
 الى آخره (قوله وانما فعلوا كذلك) اي ردوا الى فعل يفعل بالضم لان الفعل بمعنى المغالبة اي المسند الى
 الغالب قد جاء كثيرا من هذا الباب كالكبر والكثرة والقمر فقلوا من غير ذلك الباب اليه كما استعملوا ما جاء منه ليدل
 ذلك الباب على المراد من انقلبه الموضوع له كما يدل على استعمالهم المذكور قال في القاموس وكبر كفتح كبر
 كعذب ومكبر كترزل طعن في السن وكبره بسنه كنصره زاد عليه وقال ايضا الكثرة وتكسر نقبض القلة
 وقال وقامره مقامرة وقارا قمرة كنصره راعنه فعليه انتهى (قوله او يا كان نحو وعداوا يا ثانيا نحويسر)
 فيه تعميم لقول المصنف الاباب وعدت بقرينة قوله فيما سيأتي ولم يضموا في المثال واليه والى معتل العين
 او اللام اليائى الاشارة بلمزم الكسر في الضابط المتقدم قوله اذ لم يجئ منه مثال مضموم العين) اي لم يجئ من معتل
 الفاء او لم يجئ من يفعل مثال مضموم العين فعلى هذا مضموم العين صفة مؤكدة للمثال كالامس الدابر والاولى
 ان لا يكون لفظه منه موجودة كافي بعض السخض (قوله فيقال بايعني فبعته) فبعته هو بكسر الباء والاصل بيعته
 فهو على فعلته تقديرا (قوله وعلى هذا حل الجوهري) قال في الصحاح يقال بايكته فبيكته اذا كنت ابكي منه قال
 الشاعر * الشمس طالعة ليست بكاسفة * تبكي عليك نجوم الليل والقمر * وفي القاموس ان هذه الرواية وهم
 فيه وقول جرير يرثي عمر بن عبدالعزيز * فالشمس كاسفة ليست بطالعة * تبكي عليك نجوم الليل والقمر * اي
 كاسفة بموتك تبكي ابداء وهم الجوهري فغير الرواية بقوله الشمس طالعة ليست بكاسفة وتكلف لعناه انتهى قوله
 وهذا بعيد) اي حذف الواو التي بمعنى مع لم يثبت في اللغة الفصيحة (قوله وهذا بعيد) اي معنى لعدم ظهور العية

وفعل تكثر فيه العليل والاحزان واضدادها كسقم ومرض وحزن وفرح ونجى الألوان والعيوب والحلى كلها عليه وقد جاء ادم وسمر ومجفف وحق وخرق وعجم ورعن بالكسر والضم * وفعل لافعال الطبايع ونحوها كحسن وقبح وكبر وصغر ومن ثم كان لازما

لاستقلال حرف الخلق وهو غير مستقيم لثبوت الضم في مثله فان ابا زيد حكى شاعرتة فشعرتة اشعرتة وفاخرته فقخرته افخره بالضم فيهما وايضا اعتبار هذه القاعدة وهي النقل الى يفعل بالضم اولى لان هذه القاعدة قد ثبتت كما عرفت وحرف الخلق لا يمنع عنها الضم لان ما فيه احد حروف الخلق لم يعم في القمع فلم ينقل الى يفعل بالضم يلزم خلاف قاعدة معلومة وعلى تقدير النقل لا يلزم ذلك فالتقل اولى * قوله وفعل تكثر فيه العليل * كسقم ومرض والاحزان كحزن واضداد الاحزان كفرح وجذل يريدان هذه المعاني تكون فيه اكثر منها في غيره لانه يكون فيها اكثر منه في غيرها فان فعل في غير هذه المعاني اكثر منه فيها فلذلك قال يكثر فيه العليل ولم يقل يكثر في العليل * قوله ويجى الألوان * كادم وسمرو العيوب كعجف والعجف الهزال فانه من عيوب البدن ورعن اى حق وخرق من الاخرق وهو ضد الرقيق وعجم اى عى من العجمة وهى عى في اللسان فانهم من عيوب النفس والحلى كبلج والبلجة نقاوة ما بين الحاجبين كلها على فعل والمراد ان كل ما كان من الصفات المذكورة يأتى بالكسر لان الكسر مختص به ثم اشار المص الى ما جاء فيه الكسر والضم بالامثلة المذكورة * قوله وفعل لافعال الطبايع * اى الصادرة عن الطبيعة وهى القوة

واصطلاحا لان حذف واو المفعول معه ليس ثابت (قوله وهو غير مستقيم) عبارة المصنف في شرح المفصل واستثناء الكسائى غير مستقيم لافى النقل ولا فى المعنى * اما النقل فقد نقل الثقات فاخرته فقخرته وهو عين ما خالف فيه * واما فى المعنى فان ما فيه احد حروف الخلق لم يلزم فى قياس كلامهم القمع دون الضم حتى يكون الضم مخرجا له عن قياس لغتهم بل استعمل فيه القمع والضم جميعا الا تراهم يقولون دخل يدخل ونحت ينحت فهو مماثل لباب فعل الذى ليس فيه حرف خلق فى كونهم يقولون فعل يفعل ويفعل بالضم والكسر فاذا استعملوا الضم قائما استعملوا احد البناءين اللذين هما قياسه فكذلك اذا استعملوا يفعل بما فيه حرف خلق قائما استعملوا احد الابنية التى هى قياسه فوضح انه من حيث المعنى ليس كباب وعدورمى فى امتناع يفعل فيه انتهت قوله يلزم خلاف قاعدة معلومة الى آخره) فالخلاص ان المقتضى موجود والمانع منتف اما المقتضى فلثبوت هذه القاعدة وهى النقل واما المانع فلان الضم يثبت فى حرف الخلق تأمل (قوله واضد ادا الاحزان كفرح وجذل) مقتضاه ان الضمير فى واضدادها للاحزان فقط وكذا شرح الشريف وغيره واجاد شارح للعلل ايضا ومثل لصد اليلة بسلم وكان الحامل للشارح على ما ذهب اليه اقتصار المصنف بفرح والجذل بجم ومجحة الفرحة يقال جذل بالكسر يجذل فهو جذلان (قوله يريد ان هذه المعاني تكون فيها اكثر منها فى غيرها الى آخره) الضمائر المذكورة لفعل والمؤنثة للمعاني والاكثرية مستفادة من تخصيص المصنف فعل بما قاله فليتأمل (قوله كادم وسمر) الادمة فى الاناسى السمرة وهى منزلة بين البياض والسواد فيما يقبل ذلك والارعن الاهوج فى منطقته الاحق المسترخى يقال رعن بكسر العين وضمها وقمها رعونة ورعنا محرمة والحلى بكسر الحاء وربما ضمت جمع حلبة وهى الخلقة والصورة والصفة (قوله ثم اشار المصنف الى آخره) جاء ايضا بالضم والكسر صهب الشعر اجر ظاهره وباطنه اسود وكهب كهبة اغبرنى سواد حكاها سبويه وحكى غيره شبه الدابة خالط بياض شعرها سواد وقالوا خطب اللون خطبة بالضم لا غير والخطبة حرة فى كدرة كلون القمارى كذا فى بنية الطاب وغيره وفى الاخرة نظر فى القاموس والخطبة بالضم لون كدر مشرب حرة فى صفرة او خبرة ترهقا خضرة خطب كفرح فهو اخطب انتهى (قوله الصادرة عن الطبيعة) هى السجية جبل عليها الانسان كالطبع والطبايع وفسرت

وشذ رحبتك الداراي رحبت بك الدار* واما باب سدته فالصحح ان الضم لبيان نبات الواو
لالقل وكذلك باب بعته وراعوا في باب خفت بيان البنية *

الموجودة في الشيء التي لاشعور لها بما يصدر عنها ويكون الصادر منها اثر او احدا و افعالا على نهج واحد كحسن
وقبح وليس المراد بالحسن ما يمكن ان كتسابه بالزينة من صفاء اللون ولين اللمس ونحو ذلك بل المراد بالحسن
كون الاعضاء متناسبة على ما ينبغي ان يكون وبالقيح خلاف ذلك فهو مقتضى الطبيعة اذ لا يختلف ذلك
وكأنه اراد بقوله ونحوها الصغر والكبر والمراد بهما ليس عظم الهيكل وقصره اذ الصغير قد يكون اعظم
هيكل من الكبير بل المراد التغير الظاهر الذي يعرض لشيء صادر عن الطبيعة بالنمو والوقوف وانما لم يجعلهما
من افعال الطبيعة بل نحوها لاختلافهما باختلاف الاحوال والاوقات وانما ضمت العين فيها لانها لما كانت
خلقة وطبيعة وصاحبها مسلوب الاختيار جعلوا الضم علامة للخلقة كفعلهم فيما لم يسم فاعله ولما كان
جميع افعال هذا الباب خلقة وطبيعة لاتعلق له بغير من صدر عنه كان لازما **قوله** وشذ رحبتك الدار*
جواب اعتراض وهو ان فعل قد جاء متعديا فاجاب بانه شاذ و الاصل رحبت بك وكثر استعماله حتى حذفوا الباء
اختصارا فهو غير متعد في الحقيقة فانك لو قلت في شرفت بكذا شرفت كذلك لا يكون متعديا فشذوه من جهة
استعماله على صورة التعدى اذ هو ملبس قال الخليل قال نصر بن سيار* ارحبكم الدخول في طاعة الكرمان*
اي اوسعكم قال وهي شاذة ولم يجئ في الصحح فعل بضم العين متعديا غيره واما المعتل فقد اختلفوا فيه قال الكسائي اصل
قلته قولته وقال سيويه لا يجوز ذلك لانه متعدى **قوله** واما باب سدته* جواب عن اعتراض آخر وهو ان يقال
اصل سدته وقلته سودته وقولته بضم العين كما هو مذهب الكسائي ثم نقلت ضمة العين الى الفاء وحذفت العين
لالتقاء الساكنين فقد جاء فعل متعديا والجواب منع انه في الاصل مضموم العين وذلك لان المعتل اذا اشكل امره
يحمل على الصحح ولم يجئ في الصحح فعل بالضم متعديا فهو في الاصل

ايضا بانها ملكة يصدر عنها صفات ذاتية وبما قاله الشارح وكأنه احتز بقوله التي لاشعور لها بما يصدر عنها عن
القوى الشاهرة كالحواس الظاهرة والباطنة وبما بعده عما سيذكره من الصغر والكبر ونحوهما والتمج بالسكون
الطريق الواضح كالتمج والمنهاج (قوله وكأنه اراد بقوله ونحوها الصغر والكبر) مثنى الشريف في شرحه
على ان الامثلة الاربعة لافعال الطبائع وعليه فالمراد بنحوها الملكات الحاصلة بالاكتساب كفقده وسعر وهيؤ
وكسفر وكبر من الخقارة والشرف (قوله بالنهاء) هو بانند (قوله وانما ضمت العين فيها) اي في الافعال
الطبيعية والمراد الفعل الدال عليها لانها لما كانت خلقة وطبيعة اي صادرة عن ذلك ولاتعلق لها بغير
من صدرت عنه جعلوا الضم الذي لا يحصل الا بانضمام الشفتين علامة لها رطابة لتناسب بين الالفاظ ومعانيها
كفعلهم فيما لم يسم فاعله فانهم لما ارادوا بناء من الفعل التعدى وكان كاللازم حركوا الفاء بالضم لما فيه من معنى
اللزوم **قوله** جعلوا الضم علامة للخلقة الى آخره) يعني اراد والتناسبة بين اللفظ والمعنى فأتوا بحركة فيها
اللزوم وهو الضم لانه لازم لانضمام الشفتين لتناسب معناها لزوما فانها لازمة لفاعلها ولا يتجاوز عنها كما يفعل
هذا فيالم يسم فاعله فانهم اذا نزلوا التعدى منزلة اللازم وجعلوا المفعول قائما مقام الفاعل اتوا بالضم علامة
له (قوله قال نصر) هو بصاد مائلة ابن سيار بسين وياه تحية مشددة والكرمانى منسوب الى كرماني بضم الكاف
وقيل بفتحها (قوله ولم يجئ في الصحح فعل بضم العين متعديا غيره) جاء ايضا من كلام علي رضي الله تعالى عنه
ان بشرا قد طلع الين بضم اللام اي بلغ (قوله يحمل على الصحح) اي لان الخفي يحمل على الظاهر قال ابن
هشام الدليل على ان قال في الاصل فعل ثم نقل الى فعل بالضم تعدية نحو قلته ويجئ اسم الفاعل منه على فاعل
واسم الفاعل من فعل انما هو فاعل نحو ظريف ولا يجئ على فاعل الا شاذ نحو حرض فهو حامض قال والدليل

وا فعل للتعديّة غالباً نحو اجلسته

بفتح العين * ثم اختلف العلماء في كيفية صيرورته الى ذلك فقال بعضهم اصل سدت وبعث سودت وبعثت بفتح العين ثم لما علم ان العين تحذف لالتقاء الساكنين عند انقلابها الفا فلا يميز الواوى عن اليائى حولوا الواوى الى الفعل بالضم والياءى الى فعل بالكسر ثم نقلت حركة حرف العلة الى الفاء وحذفت لالتقاء الساكنين فقبل سدت وبعث ورد المصنف بقوله لا للنقل اى ليس الضم فيه للنقل من العين كما ذكره بعضهم لما يلزم من النقل من باب الى باب يخالفه لفظاً ومعنى اما لفظاً فظاهر واما معنى فلا خلاف معانى الابواب و اشار الى ان الصحيح ان الضم والكسر لبيان بنات الواو والياء وتقريره ان يقال تحركت الواو والياء فيهما وانقلبتا الفاء وحذفتا ثم ضم الفاء فى الواوى وكسرت فى اليائى دلالة عليهم واما انما تكتب الاولون المحذوران المذكورين لما رأوا انهم لم يفرقوا فى خفت وهبت بين الواو والياء فقالوا لو كانت الحركة لبيان بنات الواو لوجب الضم فى خفت ثم قال المصنف عن ذلك انما كسروا فى خفت لبيان البنية وتقريره ان الدلالة على البنية اهم من بيان بنات الواو والياء لتعلق الاول بالمعنى والثانى باللفظ ولما لم يمكنهم الدلالة على البنية فى قلت وبعث اذ لوقحوا فيهما ما دل على حركة العين لم يتركوا ايضا بيان بنات الواو والياء حذراً من فوات المقصود اجمع بخلاف خفت وهبت فان الكسرة تدل على انه مكسور العين فراعوا فيه بيان البنية والمراد بنات الواو المعتل الواوى وبنات الياء المعتل اليائى اى لبيان انه واوى او يائى * قوله وا فعل للتعديّة * وهى ان تضمن الفعل معنى التصيير فبصير الفاعل فى المعنى مفعولاً للتصيير فاعلاً لاصل الفعل فى المعنى تقريره انك اذا اردت ان يجعل اللزوم متعدياً ضمنته معنى التصيير بادخال الهزبة مثلاً ثم جئت باسم وصيرته فاعلاً لهذا الفعل المضمن معنى التصير وجعلت الفاعل لاصل الفعل مفعولاً لهذا الفعل كقولك خرج زيد واخرجه فمفعول اخرجه هو الذى صيرته خارجاً وفى تمشية هذا المعنى فى فسقته نظر لان معناه نسبتته الى الفسق لاصيرته فاسقاً ولو قيل معناها ان يجعل الفعل لفاعل بصير من كان فاعلاً لم قبل التعديّة منسوباً الى

ايضاً على ان باع فى الاصل فعل يحمى المضارع منه على يفعل ويفعل لا يكون مضارع فعل بالكسر الا اذا (قوله فقال بعضهم) هذا القول مذهب الجمهور ومنهم سيويه (قوله لما يلزم من النقل) من بيانية واللام جارة وكذا اللام فى قوله لما رأوا وما هذه مصدرية او موصولة والعائد محذوف والتقدير لما رأوه (قوله وانقلبتا الفا) لم يمنع من انقلابهما ساكنون ما بعدهما كما منع فى مثل طويل وغبور لانه عارض هنا لاجل الضمير فلم يعتد به (قوله اذ لوقحوا فيهما ما دل) اى الفتح على حركة العين اى لان الفاء تكون مفتوحة اتصالاً فوجود فتحها لا يقتضى النقل بخلاف الضم والكسر لانها لا تكون مضمومة ولا مكسورة قوله حذراً من فوات المقصود اى المهم والا هم جميعاً الا هم بيان البنية والمهم بيان بنات الواو والياء قوله وا فعل للتعديّة) ومعنى التعديّة ان تجعل الفعل بحيث يتوقف فهمه على متعلق بعد ان لم يكن كذلك (قوله وهى ان تضمن الفعل معنى التصيير الى آخره) هذا التعريف للتعديّة ذكره المصنف فى الشرح المنسوب اليه ومعناه ظاهر بما قرره الشارح وهو شامل لتعديّة اللزوم وتعديّة متعدى نحو اخرجت زيداً واشمته الطبيب واعلمته عمراً فاضلاً وذكر الشيخ نظام الدين تبعاً للمصنف فى النحو تعريفاً آخر وهو ان تجعل الفعل بحيث يتوقف فهمه على متعلق بعد ان لم يكن كذلك * واعلم ان المعانى المذكورة لهذا البناء وغيره مما سأتى يسمع ويحفظ وليس شئ منها مطرداً وهو نظر لغوى وقد ذكرت فى كتاب التعريف منها جملة زائدة على ما ذكره المصنف والشارح مع فوائد نفيسة واثرت حذف ذلك هنا اعتماداً على ما ذكرته هناك فليراجعه من اراده (قوله ولو قيل معناها الخ) هذا التعريف ذكره المصنف فى شرح الفصل بلفظ منسوب اليه ذلك الفعل وظاهر عبارة الشارح انه لم يقل قوله ولو قيل معناها (التعريف الثانى ايضا قاله ابن

وللتعريض نحو ابغته ولصيرورته اذا كذا نحو اغدا البعير ومنه احصد الزرع ولو جوده على صفة نحو اجدته
واجلته وللسلب نحو اشكيتيه وبمعنى فعل نحو قلته واقلته *

الفعل لكان اقرب **قوله** وللتعريض وهو ان يجعل المفعول معرضا لاصل الفعل كقوله ابغته اي عرضته للبيع
وجعلته منتسبا اليه **قوله** ولصيرورته اي يبيح افعال لصيرورة الشيء منسوبا الي ما اشتق منه الفعل كاغدا البعير
اي صار ذا غدة والغده هي التي في اللحم والواحدة غدة وغدة البعير طاعونه **قوله** ومنه احصد الزرع اي ومن
افعل الذي للصيرورة وانما فصله لانه ليس كالاول في حصول المعنى وتحققه وانما معناه قارب وقت حصاده فنزلت
مقاربه منزلة حصوله الا ترى انك تقول اصرم النخل واحصد الزرع وهو لم يصرم ولم يحصد بعد بخلاف الاول
فانه على معنى حصول ذلك الشيء ولذا جعله بعضهم للحيونة قال صاحب الكشاف في تفسير قوله
قوله تعالى ان يمشى مكبا لاي اية انه يجعل اكب مطاوع كبه ويقال كيبته فاكب من الغرائب ونحوه قشعت
الريح السحاب فاقشعت وما هو كذلك ولا شيء من بناء افعال مطاوعا ولا يتقن نحو هذا الاجلة كتاب سيديويه
وانما اكب من باب انقض والام معناه دخل في الكب وصار ذاكب وكذلك اقشع السحاب اذا دخل
في القشع ومطاوع كب وقشع انكب وانقشع **قوله** ولو جوده اي لوجود الشيء على صفة ومعناه ان
الفاعل وجد المفعول موصوفا بصفة مشتقة من اصل ذلك الفعل وتلك الصفة في معنى الفاعل ان كان اصل الفعل
لازما نحو اجلته اي وجدته بخيلا وفي معنى المفعول ان كان متعديا نحو اجدته اي وجدته محمدا **قوله**
وللسلب اي لسلب الفاعل عن المفعول اصل الفعل نحو اشكيتيه اي ازلت شكيتيه وقد يكون بمعنى فعل نحو قلت البيع

الحاجب في شرح الفصل (قوله وهو ان يجعل المفعول معرضا لاصل الفعل) التعريض نوعان هذا احدهما
وهو التعريض لفعل منسوب الى الفاعل يتعلق بالمفعول كالقتل والبيع وانيهما التعريض لما ليس كذلك كما قبرته
الآتري ان جعله ذا قبر ليس مثل جعله معرضا للقتل والبيع لان القبر ليس فعلا له يتعلق بالمفعول كذا في شرح
الفصل (قوله ولذا جعله بعضهم للحيونة) الضمير لاصدوما كان مثله **قوله** قال صاحب الكشاف (غرض
صاحب الكشاف ان بعضهم يقولون افعال مطاوع فعل فرده وقال ولا شيء من بناء افعال مطاوعا بل مبكبا من
افعل الذي للصيرورة (قوله من الغرائب) الظاهر انه في محل نصب على الحال وان مطاوع كبه هو المفعول
الثاني ليحتمل ومن جعله مطاوعا ابن جنى في الخصائص وابن مالك في التسهيل وقوله وما هو كذلك رد لجعل اكب
مطاوع كب وقوله انقض هو بقاء ومجبة يقال انقض القوم اذا هلكت اموالهم ويقال الام الرجل اذا اتى
بما يلام عليه قاله الطيبي وهو يفهم ان الام في عبارة الكشاف من الاجوف لامن المجهوز على انه يجوز ان يكون
منه ايضا ومعناه حينئذ صنع ما يدعى به لثيما **قوله** من باب انقض) انقض اي صار ذات انقض للحراب والام اي
صار ذات ملامة (قوله اي لوجود الشيء على صفة) قال الشريف معناه ان فاعله وجد المفعول موصوفا
بصفة مشتقة من فعله الثلاثي وفيه بيان لاصل الفعل في كلام الشارح وحينئذ فاعلي اجلته زيد ان المتكلم وجد زيدا
بخيلا ولا شك ان البخيل صفة مشتقة من بخل وهي في معنى الفاعل لان البخيل هو من قام به البخل ومعنى اجدته
وجدته محمدا وهي في معنى المفعول لان المحمود من وقع عليه الحمد **قوله** وللسلب) وقد يكون
لسلب الفعل عن الفاعل اذا لم يكن متعديا كقولهم اقسط اي زال عنه القسط وهو الجور وكذلك
معنى اقسط عدل ومعنى قسط جار فهو منه فكان من حقه ان يذكر المصنف ههنا ويقول ومنه اقسط **قوله** قلت
البيع واقلته) والشاهد فيه ان اقلت بمعنى قلت وحين الكلمة محذوفة والاصل قلت ثم حذفت الياء بعد نقل
كسرتها الى القاف فصارت قلت قال الجوهرى اقلته البيع اقالة اي فسخته وزبما قالوا قلت البيع بالضم وهي

و فعل للتكثير غالباً نحو غلقت وقطعت وجولت و طوفت وموت الابل ولتعديته نحو فرحته ومنه فسقته وللسلب نحو جلدت البعير وقرده و بمعنى فعل نحوزلته وزيلته * وفاعل لنسبة اصله الى احد الامرين متعلقا بالآخر للمشاركة صريحا فيجىء العكس ضمنا نحو ضاربه وشاركته

واقننه * قوله وفعل للتكثير * وهو اما في الفعل نحو جولت وطوفت او في الفاعل نحو موت الابل او في المفعول نحو غلقت الابواب فان فقد ذلك لم يسع استعماله فلذلك كان موت الشاة لاشاة واحدة خطأ لان هذا الفعل لا يستقيم تكثيره بالنسبة الى الشاة اذ لا يستقيم تكثيرها وهي واحدة وليس ثم مفعول ليكون التكثيره وينبغي ان تعلم ان هذا بخلاف قولك قطعت الثوب فان ذلك سايغ وان كان الفاعل واحدا ذكره المصنف في شرح المفصل ثم قال فيه ان قوله في المفصل ولا يقال للواحد لم يرد به الا ما لم يستقم فيه تكثير الفعل وانما يكون التكثير في الفاعل هو الصحيح وذكر في الشرح المنسوب الى المص ان الفعل ان كان لازما فالتكثير في فاعله وهذا على اطلاقه غير صحيح لانه قد يكون التكثير في الفعل دون الفاعل نحو جولت و طوفت وقد يكون في الفاعل نحو موت الابل و ذكر فيه ايضا انه ان كان متعديا فالتكثير في متعلقه يعني في مفعوله كقولك غلقت الابواب وزاد عليه بعض الشارحين ان المراد بالتكثير في المفعول انه لا يستعمل غلقت بالتضعيف الا اذا كان المفعول جمعا حتى اذا كان واحدا وعلق مرارا كثيرة لم يستعمل الاغلق بلا تضعيف الاعلى سبيل المجاز وهذا يخالف ظاهر ما ذكره المصنف في شرح المفصل * قوله ولتعديته * وقد عرفت معناها وانما فصل قوله فسقته لانه مخالف لفرحته في انه لم يصيره فاعلا للفعل المشتق هو منه وانما جمعه منسوبا اليه اذ معنى فسقته قلت له يافسق او نسبته الى الفسق وليس المعنى صيرته فاسقا * قوله وللسلب * نحو جلدت البعير اى ازلت جلده وقرده اى ازلت قراده وزلته وزيلته بمعنى فرقته * قوله وفاعل لنسبة اصله * وهو مصدر فعله الثلاثي الى احد الامرين متعلقا بالآخر صريحا ويجىء عكس ذلك ضمنا وهو نسبته الى الامر الاخر متعلقا بالاول كما اذا قلت ضارب زيد عمر افانه يدل صريحا على نسبة الضرب الى زيد متعلقا بعمر و

لغة فيه قليلة (قوله وهو اما بالفعل الى آخره) من البين ان التكثير في الفاعل او المفعول يستلزم التكثير في الفعل بدون العكس قوله فلذلك كان موت الشاة) اى لاجل عدم التكثير ولا لاجل عدم جواز استعماله اذا فقد التكثير ض (قوله اذ لا يستقيم تكثيرها وهي واحدة) علل انتقاء التكثير في الفعل بهذا ليقيد انتقاء التكثير في الفاعل ايضا ومن الواضح ان الفعل الذى هو الموت يمتنع تكثيره في نفسه بدون تكثير في فاعل او مفعول (قوله وزاد عليه بعض الشارحين) هو الشريف وفي شرح النظام فان قلت غلقت الباب او قطعت الثوب خففت على الافصح ونحيا قاله نظرفى الصحاح ان غلقت الباب غلقتا لغة رديئة متر وكه وفي القاموس وعلق الباب بقلقه من الباب الثانى لغة رديئة مجرورة والفصحى اغلقه (قوله وهذا يخالف ظاهر ما ذكره المصنف في شرح المفصل) اى في قطعت الثوب من جواز التضعيف اى حقيقة مع كون المفعول واحدا اذا اردت التكثير في الفعل وانما كان ظاهره لان الاصل الحقيقة قوله وهذا يخالف ما ذكره المصنف) لان ما ذكر في شرح المفصل قطعت الثوب دل على جواز استعماله وان كان مفعوله واحدا وذلك ظاهر في مخالفة بعض الشارحين لما ذكر في شرح المفصل (قوله المشتق هو منه) الضمير المنفصل لفسق والمجرور للفعل والمراد به المصدر فالمشتق صفة جرت على غير من هـ له قوله وقرده) والقراد واحد القردان يقال قرد بعيرك اى ازل عنه القردان (قوله فانه يدل صريحا على نسبة الضرب الى زيد متعلقا بعمر) اى لان فاعلية زيد ومفعولية عمرو مما صرح به ويجىء العكس الذى هو فاعلية عمرو ومفعولية زيد ضمنا اذ الضرب كما وقع من زيد على عمرو وقع من عمرو على زيد لانها متشاكرا كان فيه وكل واحد منهما فاعل من وجه ومفعول

ومن ثم جاء غير المتعدى متعديا نحو كارمته وشاعرتة والمتعدى الى واحد مغاير للفاعل متعديا الى اثنين نحو جاذبته الثوب بخلاف شاتمته وبمعنى فعل نحو ضاعفته وبمعنى فعل نحو سافرت * وتفاعل لمشاركة امرين فصاعدا في اصله صريحا نحو تشاركنا ومن ثم نقص مفعولا عن فاعل

وضمنا على نسبته الى عمر ومتعلقا بزبد ولاجل تعلقه بالامر الاخر جاء غير المتعدى اذا نقل الى فاعل متعديا نحو كارمته فان اصله لازم وقد تعدى ههنا والمتعدى الى المفعول واحدا لم يصلح مفعوله لان يكون مشاركا للفاعل في المفاعلة بل يكون مغايرا للمفاعل وهو المشارك متعديا الى مفعولين نحو جاذبته الثوب فان مفعول جذب وهو الثوب مثلا لم يصلح لان يكون مشاركا للفاعل في المجازبة احتيج الى مفعول آخر ليكون مشاركا له فيها فتعدى الى اثنين واما ان صلح مفعوله للمشاركة فلا يتعدى الى اثنين بل يكتب في مفعوله كافي شاتمته زيدا ويحيى بمعنى فعل اى للتكثير نحو ضاعفته بمعنى ضعفت وبمعنى فعل اى لنسبة الفعل الى الفاعل لا غير كقولك سافرت بمعنى نسبة السفر الى المسافر وليس ثم فعل ثلاثي من لفظ سافرت بمعنى فيمثل به كافي شغلته واشغلته هكذا ذكره المصنف في شرح المفصل لكن نقل الجوهرى سافرت اسفرفورا اذا خرجت للسفر فانا سافر وقوم سفر مثل صاحب وصحب * قوله وتفاعل لمشاركة امرين * او اكثر في اصله اى مصدر فعله الثلاثي صريحا نحو تضارب زيد وعمر واما قال صريحا احتراز عن فاعل ولاجل انه يشارك فيه امران نقص مفعولا عن فاعل وسببه ان وضع فاعل لنسبة الفعل الى الفاعل متعلقا بغيره مع ان الغير فعل ذلك ووضع تفاعل لنسبته الى المشتركين فيد من غير قصد الى تعلق له فلذلك جاء الاول زائد على الثاني بمفعول ابدا فان كان تفاعل من فاعل المتعدى الى مفعول كضارب لم يتعد وان كان من المتعدى الى مفعولين كجاذبته الثوب تعدى الى واحد وقد يفرق بينهما من حيث المعنى بان البادى في فاعل معوم دون تفاعل ولذلك يقال اضارب زيد عمرا امضارب عمرو زيدا ولا يقال ذلك في تضارب ويحيى ايضا ليدل على ان الفاعل اظهر ان المعنى الذى اشتق

من وجه وفي بعض الشروح ان في تمثيل المصنف بشاركته نظر لان الشركة ليست بمستفادة من المفاعلة بل هي من الشين والراء والكاف اذهى مدلول الكلمة ولا يجوز ان يراد المشاركة في الشركة لان تحصيل الحاصل محال فشارك من موافق الجرد كسافر بمعنى سرفقال وفي التمثيل ايضا اللازم بشاعرتة نظر لان شعر من العلم ليس بلازم وكذا بمعنى انشأ الشعر لان الشعر مقول الشاعر ومفعوله فيكون متعديا انتهى والجواب اما عن الاول فبمعنى لزوم تحصيل الحاصل لان الاستفادة من لفظ شرك معنى لا يتصور الا بين اثنين اذ هو مفهومه واما نسبته الى الاول وتعلقه بالثاني صريحا ويحيى عكسه ضمنا فانما هو مستفاد من صيغة فاعل اذا بنى منه واما عن الثاني فبمعنى شعر بمعنى قال شعرا او اجاده كيف وقد جاء بضم العين وان جاء ايضا بفتحها (قوله بل يكون مغايرا للمفاعل) في بعض النسخ للفاعل والمراد المغايرة في الصلاحية للمشاركة فزيد في شاتمته زيدا صالح لها فليس مغايرا والثوب في جذبته الثوب غير صالح فهو مغاير او المراد مغايرة مفعول الثلاثي للمشارك لعدم صلاحيته لان يكون مشاركا للفاعل كالثوب في جذبته الثوب للم يصلح لان يكون مشاركا كان مغايرا للمشارك فاحتج الى مفعول آخر يكون مشاركا بخلاف زيد في شتمت زيدا لما صلح للمشاركة لم يكن مغايرا للمشارك فاكتفى به وهذا اقرب الى لفظه ووافق بما في شرح المفصل والى الاول يشير كلام اليردى (قوله لكن نقل الجوهرى سافرت اسفرفورا) في القاموس ما يرد هذا النقل ويؤيد ما ذكر المصنف قال فيه ورجل سفر وقوم سفر وسافرة واسفار وسفار ذو سفر لاضد الحضر والسافر المسافر لافعله هذا كلامه * وعدم استعمال الجرد لا يمنع التمثيل بسافرت لفاعل بمعنى فعل كفاعل المصنف على ما لا يخفى نعم الاحسن التمثيل بدافع وجاوز وواعد ونحوها (قوله ووضع تفاعل لنسبته) هذا الضمير للفعل وكذا ضمير فيه وله (قوله ويحيى ايضا ليدل

وليدل على ان الفاعل اظهر ان اصله حاصل له وهو منتف عنه نحو تجاهلت وتفا فلت وبمعنى فعل نحو
توانيت ومطواع فاعل نحو باعدته فتباعد * وتفعل لمطاعة فعل نحو كسرت فتكسر و لتكلف
نحو تشجع وتحلم وللانحاذ نحو توسدا الحرج وللتجنب نحو تأثم وتخرج والعمل المتكرر في مهيئة نحو
تجرعته ومنه تفهم وبمعنى استفعل نحو تكبر وتعظم *

منه تفاعل حاصل له مع انه ليس في الحقيقة كذلك فعنى تجاهل زيدانه اظهر الجهل من نفسه وليس عليه في الحقيقة
كذلك ويكون بمعنى فعل نحو توانيت اى ونيت من الونى وهو الضعف ويحىء للمطوعة ومعنى كون الفعل
مطاوفا كونه دال على معنى حصل عن تعلق فعل آخر متعديه كقولات باعدته فتباعد فقولات تباعد عبارة
عن تعلق معنى حصل عن تعلق فعل متعد وهو باعدته اى هذا الذى قام به تباعد وقديتكلم بالمطواع وان
لم يكن معه مطواع كقولات انكسر الاناء وقال عبد القاهر رحمه الله معنى المطواع انه قبل الفعل ولم يتنع
فالثانى مطواع لانه طواع الاول والاوول مطواع لانه طواعه الثانى * قوله وتفعل لمطوعة * وقد
عرفت معناها وللتكلف ومعناه ان الفاعل يتعانى ذلك الفعل ليحصل بمعاناته كتشجيع اذ معناه استعمل الشجاعة
وكلف نفسه اياها ليحصل ولما كان هذا ملتبسا بتفاعل من حيث ان كل واحد منهما غير ثابت لمن نسب اليه
فرق بينهما بان معنى التفاعل ممارسة الفعل ليحصل ومعنى التفاعل اظهار الفعل على خلافه لا ليحصل بل ليظهر
انه عليه فان الفاعل في تحلم زيد يطلب ان يكون حليما والفاعل في تجاهل زيد لا يطلب ان يكون جاهلا * قوله
وللانحاذ * والمراد بالانحاذ جعل الفاعل المفعول اصل الفعل نحو تسدت التراب اى انحذته وسادة * قوله
وللتجنب * اى ليدل على ان الفاعل جانب اصل الفعل نحو تأثم وتخرج اى جانب الاثم والحرج * قوله والعمل *
اى ليدل على ان اصل الفعل حصل مرة بعد مرة نحو تجرعته اى شربه جرعة بعد جرعة ومنه تفهم كانه حصل له

على ان الفاعل اظهر ان المعنى الذى اشتق منه تفاعل حاصل له) سمي ذلك ابن عصفور الابهام قال وهو
ان يريك انه في حال ليس فيها وانشد * اذا تخازرت وماى من حرز* والحزر ضيق العين مع صغرها والمراد
بالمعنى الذى اشتق منه تفاعل هو مصدر مجرد كما يفيد قوله فعنى تجاهل زيد انه اظهر الجهل (قوله من الوانى)
هو بفتح الواو وسكون النون والضعف بفتح الضاد وضمها مع سكون العين قوله ويحىء للمطوعة) المطوعة
في اصطلاحهم قبول الاثر سواء كان المتأثر متعديا نحو علمته الفقه فتعلمه اى قبل التعليم اولازما نحو كسرت
فتكسر * الرضى (قوله ومعنى كون الفعل مطاوفا الى آخره) هذا التعريف ذكره المصنف في شرح المفصل
والضمير في به للمعنى بتقدير مضاف اى بحله اى بما قام به ذلك المعنى كما افاده الشارح بقوله اى بهذا الذى
قام به تباعد اى اصله وهو التباعد وفي شرح المفصل بعد التمثيل للمطواع بانكسر ما لفظه فقولات انكسر
عبارة عن معنى حصل عن تعلق فعل متعد وهو الكسر به اى بهذا الذى قام به اثر الكسر وهو الانكسار
اتهى واراد بقوله عبارة عن معنى انه دال عليه كما لا يخفى (قوله وقديتكلم بالمطواع وان لم يكن معه مطواع)
الاول بكسر الواو والثانى بفتحها ومراده كما افهمته العبارة انه لا يلزم ذكر ما هو مطواع له معه وانما يلزم ان يكون
له فعل متعد المطواع اثره قوله جعل الفاعل المفعول) ولو قال جعل الفاعل اصل الفعل مفعولا لكان
اولى لان المعنى عليه ض قوله وللتجنب) واعلم ان تفعل اذا كان بمعنى التجنب والازالة كان مشا كلا لهزمة
السلب في قولك اشكيتك اذا ازلت شكواه واعجت الكتاب اذا زالت عجته قوله ومنه تفهم) وانما فصل
المصنف لانه ليس من الاعمال المحسوسة اى لان الاول من الامور الخارجية والثانى من الامور الذهنية وانما
فصله ليعلم الفرق بينهما (قوله ومنه تفهم) فيه تجوز لان المسئلة شىء واحد لا يتصور التدريج في فهمها
نفسه وانما هو في معاداته وهى الانتقالات والافكار الموصلة اليه كان يلتفت الذهن اليها في الاول

* وانفعل لازم مطاوع فعل نحو كسرتنه فانكسر وجاء مطاوع افعال نحو سقته فانسفق وازعجته فانزعج قليلا ويختص بالعلاج والتأثير ومن ثم قيل انعدم خطأ * وانفعل للمطاوعة غالباً نحو غمته فانغمت واللاتخاذ نحو اشتوى وبمعنى تفاعل نحو اجتوروا واختصموا وللتصرف نحو كتسب

فهمه شيئاً بعد شيء وبمعنى استفعل اي لا طلب نحو تكبرو تعظم اي طلب ان يكون كبيراً وعظيماً * قوله وانفعل لازم * لانه للمطاوعة وهي تقتضى الزوم وهو مطاوع فعل نحو كسرتنه فانكسر وقد جاء مطاوع افعال قليلاً نحو اسققت الباب اي رددته فانسفق وازعجته اي ابعده فانزعج * قوله ويختص بالعلاج * يعني خصوصاً هذا البناء للمعاني الواضحة للحس دون المختصة بالعلم كائهم لما خصوه بالمطاوعة التزموا ان يكون حليماً واضحاً فلا يقال عتبه فانعلم وقال في شرح المفصل انعدم ليس يجيد * قوله وانفعل للمطاوعة * وقد عرفت معناها واللاتخاذ نحو اشتوى اي اتخذ الشواء لنفسه ولتفاعل نحو اختصموا وتجاوروا وما وقع في بعض النسخ من قوله وللفاعلة بدل قوله وبمعنى تفاعل خطأ لانه لو كان للفاعلة اوجب ان يقال في مثاله اجتور زيد عمراً واختصم بكر خالد امثلاً لاجتوروا واختصموا يعرف بالتأمل * قوله وللتصرف نحو كتسب * معنى الكسب تحصيل الشيء على اي وجه كان ومعنى الاكتساب المبالغة والاعتماد فيه ومن ذلك قوله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت وفيه تشبيه على اذلف الله تعالى بخلقه اذ اثبت لهم ثواب الفعل على اي وجه كان ولم يثبت عليهم عقاب الفعل الاعلى وجه مبالغة واعتماد فيه قال الزمخشري لما كان الشر ما تشبهه النفس وهي منجذبة اليه وامارة به كانت في تحصيله عمل واجد فجعلت لذلك مكتسبة فيه ولما لم يكن في

ثم يخالطه في الثاني ثم يتضح له في الثالث بالترتيب المقتضى لكن لما حصل المهلة والتدرج في طريقه جعل كأن ذلك واقع فيه واني هذا اشار الشارح بقوله كأنه حصل له فهمه شيئاً بعد شيء * قوله وانفعل لازم لانه للمطاوعة اعلم ان اللازم اعم من المطاوعة لان اللازم قديكون انفعلاً لا وقد يكون فعلاً اذ الفعل اللازم كما يكون تأثراً وتقبلاً كذلك كذلك يكون ايجاداً واحداً ناكساً وقعداً فهذه وما اشبهها ليست بانفعالات اي تأثرات وقبولات بل هي افعال اي اصدارات وايجادات اذ المراد ان الذي اسندت اليه صدرت منه واحداثها لان غيره فعلها فيه قبلها بخلاف انكسر الاناء واسود الثمر اذ المراد انها قبلت هذه الاثار لانها احداثها فكانت انفعالات واذ قد ظهر تحقق اختصاص انفعل بالمطاوعة فلا يكون الا لازماً لان باب المطاوعة يستلزم الزوم ولم يوضع متعبداً اذ معناه حصول الاثر * لانه وقيل ان اكثر اهل اللغة اتفق على ان انفعل مطاوع لفعل المخفف العين كقولك كسرتنه فانكسر (قوله لانه للمطاوعة) اي لمطاوعة متعد الى واحد ولاشك انها تقتضى الزوم وقد جاء ايضا لغير المطاوعة نحو انسلخ الشهر وانكدرت النجوم اي تآثرت قال ذلك الموصلي وفي كتاب سيبويه في باب ما لا يجوز فيه فعلته ان من ذلك انفعلت نحو انطلقت وانكشيت وانجردت وانسلت قال وهذا موضع قد يستعمل فيه انفعلت وليس مما طواع فعلت نحو كسرتنه فانكسر ولكنه بمنزلة ذهب ومضى قوله وهي تقتضى الزوم) وفيه نظر لانه يقال علمته الفقه فتعلمه تأمل * له (قوله وهو مطاوع فعل) قال سيبويه في باب فعل ما طواع الذي فعله على فعل وربما استغنى عن انفعل في هذا الباب فلم يستعمل وذلك قولهم طردته فذهب ولا يقولون فانطرد ولا فاطرد استغنوا عن لفظه بلفظ غيره اذا كان في معناه (قوله نحو اسققت الباب) يجوز ان يكون انسفق من سفق فانه مقول ومنقول كما قال ابن مالك وفي القاموس سفق الباب كاسقته قوله ويختص بالعلاج) الفعل العلاجي ما يحتاج في حدوثه الى تحريك العضو كالضرب والشتم وغير العلاجي ما لا يحتاج اليه كالعلم والظن فان قيل لما اكثر استعمال انفعل مطاوعاً لافعل كالفحمة فانفحم واغلقته فانغلق وجب اعتقاد كونه

جاء على القياس وناسب ان يجعل صنفا من اصناف انفعال غير ظان من الشذوذ قلت لان الطرد والشاذ عندهم على اربعة اقسام مطرد في القياس شاذ في الاستعمال وبالعكس ومطرذ في القياس والاستعمال جميعا وشاذ فيهما فيحتمل هذان من قبيل القسم الرابع (قوله فلا يقال علمته فاعلم) مثله عرفته فاعرف وظننته حاصلات فانظن قال في شرح المفصل وقالوا قلته فانقال لان المقول معالج بتحريك اللسان والشفيتين واخراج الصوت وكل ذلك من باب المحسوسات للمخاطب والمخاطب قال فان اطلق قلته فانقال على ارادة المعنى المفهوم من القول اى مرادا به ذلك المعنى من غير ان يقصد الى الفاظ محققة او مقدره كان في الامتناع نظير انعدم (قوله انعدم ليس بجيد) اى لان الاعدام استيصال الموجود دفعة فلا يبقى ثمة علاج وتأثير ولان المعدوم لا يتصور فيه اثر صوري كالانكسار اللامح في المنكسر قوله انعدم ليس بجيد) لا يجوز ان تقول عدمته فاعدم لاجل ان عدمت وان كان ينصب مفعولا فليس هناك فعل يوجه بمعنى احدثت به فعلا كما يكون في كسرت وانما بمنزلة قولك لم اجده في ان له معنى انتفاء الوجود والحقيقة يؤل الى قولك قلت وزال فكما لا يتصور في شئ من ذا مطاوع كذلك لا يجوز في عدم ﴿ قال المصنف ﴾ ومن ثم قيل انعدم خطأ) اى من اجل اشتراط العلاج والتأثير لانه للم يقع ذلك الباب الا بحيث يكون علاج وتأثير لازم منه ان يكون قولهم انعدم خطأ لانه ليس منه علاج على ما بيناه * فان قلت قالوا قلته فانقال ففما تقال مطاوع لقولك قلته وهو ليس من فعل الجوارح وذلك يدل على ان كونه علاجا ليس بشرط قلت الشرط موجود لان المقول فعل وعلاج اذ لا يتصور ذلك الا بتحريك اللسان والشفيتين واخراج الصوت وكل ذلك محسوس للمخاطب فان اطلق قلته فانقال على المعنى الذى يفهم منه القول من غير ان يقصد منه الفاظ محققة كان فيه الامتناع مثل انعدم فاعرفه (قوله ومواقع وفي بعض النسخ) على هذا البعض شرح الشريف ورد المفاعلة الى معنى التفاعل اى لما فيها من الاشتراك في الفعل والقرينة قول المصنف نحو اجتوروا واخصموا ثم قال لو قال اى المصنف للتفاعل كان اولى وهو ظاهر وبالتأمل فيما قلته يظهر سقوط قول شارح كان الاولوية انما تطلق اذا كان جائزا منفصلا ولا جائز هنا فايها مه خطأ (قوله معنى الكسب تحصيل الشئ الى آخره) هذا ما قاله الزمخشري وغيره ونص عليه سيويه قال الحلبي وهو الاظهر وقال قوم لافرق قالوا وقد جاء القرآن بالكسب والاكتساب في مورد واحد قال تعالى كل نفس بما كسبت رهينة * ولا تكسب كل نفس الا عليها * بلى من كسب سيئة ﴿ وقال تعالى بغير ما اكتسبوا فقد استعمل الكسب والاكتساب في الشر وقال الواحدى الصحيح عند اهل اللغة ان الكسب والاكتساب واحد وفي القاموس كسبه يكسبه كسبا وكسبا وتكسب واكتسب طلب الرزق واكسب اصاب واكتسب تصرف واجتهد انتهى (قوله وفيه تنبيه على لطف الله تعالى بحلقه الى آخره) قال ذلك المصنف في شرح المفصل وبمعناه قول بعضهم فيه ايدان ان ادنى فعل من افعال الخير يكون للانسان تكمرا من الله على عبده بخلاف العقوبة فانه لا يؤخذ بها الا من جد فيها واجتهد * وقريب منه قول اخر للنفس ما حصل من الثواب بأى وجه اتفق حصوله سواء كان باصابة مجردة او بتحصيل وعليها ما حصلته وسعت فيه لا ما حصل من غير اختيار وسعى به تعالى ان الثواب حاصل لها سواء كان بسعيها واختيارها او لم يكن كذلك واما العقاب فلا يكون عليها الا بقصدها وتحصيلها انتهى وما قالوه من الفرق يحتاج الى ثبوت وقد قال تعالى فنعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره اى يرى جزاءه وقال ويفر مادون ذلك ان يشاء على ان ترتب الثواب على ما حصل من غير سعى واختيار ان كان لمباشرة سببه مع الغفلة عنه فالعقاب ايضا كذلك فنعمل سيئة فعلية اثمها واثم من عمل بها وان صور بالاصابة عند اول الالتفات فلا مانع ان يكون العقاب مثله ومدعى خلافه عليه البيان. نعم الاصرار بشرط لان الرجوع يحوه لكنه قدر زائد على الفعل وبالجملة فاقاله جار الله حسن وقد ذكره البضاوى ايضا وفي اعراب الحلبي الذى

* واستفعل للطلب غالبا اما صر يحا نحو استكتبته او تقديرا نحو استخرجته وللتحول نحو استحجر الطين* وان البغات بأرضنا تستنسر* وبمعنى فعل نحو قروا ستقر*

باب الخير كذلك لفتورها في تحصيله وصفت بما لا دلالة له على الاعمال والتصرف ﴿قوله واستفعل للطلب﴾ * ومعناه نسبة الفعل الى الفاعل لارادة تحصيل الفعل المشتق هو منه وذلك قد يكون صريحا نحو استكتبته اي طلبت منه الكتابة وقد يكون تقديرا نحو استخرجت الوتد من الحائط فليس هنا طلب صريح بل المعنى لم ازل اتلطف واتحيل حتى خرج فتزل ذلك منزلة الطلب* والتحول الفاعل الى اصل الفعل نحو استحجر الطين اي تحول الى الحجر ومعناه انه صار حجرا وان البغات بأرضنا تستنسر اي تحول الى صفة النسر والبغات بحركات الباء طائر دوين الرخة اي من جاورنا عربنا* تنبيه * ذكر المصنف ان مزيد الثلاثي خمسة وعشرون ولم يذكر الامة الثمانية وسره ان ليس في اللاحق زيادة معنى غير المبالغة الا في تفعل وتفاعل فترك المحقق غيرهما ومن غير المحقق افعال وافعل وافعول وافعل اذ ليس لها معنى ايضا غير المبالغة تقول شهب بالكسر شهبا وللبيا لغة اشهب اشهبيا واشهب اشهبيا باوكذا اخشوشن واعشوشب واحلولى مبالغة خشن وعشب وحلى وقد جاء في افعول لفظان متعديان وهما احلولى ليته اي استطبته واعر وريته اي ركبته عربانا وفي شرح الهادي ان افعول للمبالغة كافعول نحو اخروط بهم السير اي امتدوا جلودهم السير اي دام مع السرعة

يظهر في هذا ان الحسنات مما تكسب دون تكلف اذ كاسبها على جادة امر الله ورسم شرعه والسيئات تكسب بتكلف اذ كاسبها بتكلف في امرها خرق حجاب نهى الله تعالى وتجاوز اليها فحسن في الآية مجى التصريفين احرازها لهذا المعنى والله اعلم والمبالغة من بالغ مبالغة وبلاغنا اجهدت ولم تقصروا الاعمال من اعتملى اي عمل بنفسه واعمل رأيه وآتته واجد بالكسر الاجتهاد في الامر وضد الهزل وقد جد يجد ويجد واجد والقنور السكون بعد الجدة واللين بعد الشدة (قوله ومعناه نسبة الفعل الى فاعله الى آخره) كذا في شرح المفصل والمراد بالفعل الاول الصناعي وبالثاني المصدر والضمير المنفصل للاول والمجرور بعده للثاني والضمير في معناه للطلب وفي التفسير حينئذ نصح والتقدير ومعناه ارادة تحصيل الفعل بالنسبة المذكورة (قوله ولتحول الفاعل الى اصل الفعل) معناه ان بصير متصفا بصفة الاصل الذي اشتق هو منه كقولك استحجر الطين فانه بمعنى صارت صفة الطين صفة الحجر لكونه صار حجرا او كالجر ومنه استتست الشاة واستنوق الجمال اي صارت الشاة لقوتها متصفة بصفة التيس والجمال لضعفه متصفة بصفة الناقة وهذا نحو معنى والاول حقيقى او صورى والنسر بفتح النون والبغات بمثلثة في آخره قال الجوهري من جعله واحدا فجمعه بفشان مثل غزال وغزلان ومن قال للذكرو الانثى بغائة فالجمع بغات مثل نعامة ونعام وجزم في القاموس بالاول فقال البغات مثلثة الاول طائر اغبر الجمع بغتان كغزالان قوله دوين الرخة قيل في الديوان والافانق الرخة والانوق طائر اربع يشبه النسر يكون او كارها في الجبال والاماكن الصعبة لا يكاد يظفر بيضا يقال في المثل هو ابعدمن بيض الانوق قوله ولم يذكر الامة الثمانية لان المحقق خمسة عشر ولم يذكر منها الا بابين وهما تفعل وتفاعل فسقط ثلاثة عشر وغير المحقق احد عشرة ولم يذكر منها ايضا الا سبعة ابواب فسقط اربعة ابواب وهى مذكورة في الشرح من قوله افعال الخ فيئذ يقل الثمانية (قوله الا في تفعل وتفاعل) قد عرفت قبل ذلك ان تفعل وتفاعل ليسا من اللاحق وفي عد المصنف ايها من اللاحق نظرض (قوله ومن غير المحقق افعال وافعل) قال ابن عصفور اكثر ما صيغ هذان البناءان للالوان نحو اشهاب واسواد وابيض واداهم قال وقد قالوا املاس اي اقلت واضراب واملسان اللوان

وللرباعي المجرد بناء واحد نحو دحرجته ودرنج * والمزيد فيه ثلاثة تدحرج واحرجم واقشعر وهى لازمة * المضارع * زيادة حرف المضارعة على الماضى فان كان مجرد اعلى فعل كسرت عينه او ضمت او قمت ان كان العين او اللام حرف حلق غير الف

واعلوط اى لزم وفي الصحاح اعلوطنى فلان اى لزمى * قوله وللرباعي المجرد بناء واحد * لانهم التزموا فيه الفتحا خلفتها ولما لم يكن في كلامهم اربع حركات متوالية في كلمة واحدة سكنوا الثانى لان اسكانه اولى من اسكان الاول والرابع لامتناع الابتداء بالساكن ووجوب فتح آخر الماضى اذ لم يتصل به الضمير المرفوع ومن اسكان الثالث ايضا لان الرابع قد يسكن لاتصال الضمير فيلزم التقاء الساكنين ثم مثل بمثلين احدهما متعد وهو دحرجته والثانى لازم وهو درنج يقال درنج الرجل اى طأطأ رأسه ولم يأت من مزيد الرباعي الاثلاثة تدحرج يقال دحرجته فتدحرج واحرجم يقال حرجت الابل فاحرجمت اى اردتها فارتد بعضها الى بعض واقشعروا اصله قشعر يقال اقشعر جلد الرجل اذا اخذته قشعريرة * قوله المضارع * ذكر حد المضارع في النحو و اشار ههنا الى انه باى شئ يحصل * ثم ان الماضى اذا كان مجردا متروحا العين فمضارعه مكسور العين نحو ضرب يضرب او مضموم العين نحو نصير نصير لانه لما تخالف معنى الماضى والمضارع راموا تخالف لفظيهما باختلاف حركة العين اذ هو الميزان * ثم المطابقة في مفتوح العين في الماضى ومكسورها في الغابراتم من المطابقة في مفتوح العين في الماضى ومضمومها في الغابراتم اذ المخالفة بين الفتح والكسر اعظم من المخالفة بين الفتح والضم اذ الفتحه علوية والكسرة سفلية والضممة بينهما فعمل المصنف قدم ذكر مكسور عين المضارع على مضمومها لذلك وقد يكون مفتوح العين بشرط ان يكون عينه اولاه من حروف الحلق نحو سأل ومنع لاستئصال حرف الحلق والمراد انه لا يفتح عين المضارع فيه الامع حرف الحلق لان كل ما فيه حرف الحلق يكون مفتوحا فانه ليس بلازم نحو دخل يدخل ونج ينبج واما ان كان قاؤه حرف حلق فلم يفتحوا في مضارعه نحو امرأمر لسكون حرف الحلق في المضارع فلا يكون مستقلا * وقوله غيرالف فيه نظر لان الالف لا يكون اصلا في فعل فلا حاجة الى الاحتراز الا ان تعتبر المنقلبة ايضا فيثبت يمكن تمثلية كلامه بأن يقال معناه ان الماضى المجرد المفتوح العين ان كان عينه اولاه حرف حلق يفتح عين مضارعه وهو اعم من ان يكون حرف الحلق فيه اصلية او منقلبة فلولم يقيد بقوله غيرالف لورد

وقالوارفداى اسرع وارعوى واقتوى اى خدم (قوله لان اسكانه اولى) اى مقدم اتعينه بسبب تعذر غيره والاصل استعمال لفظ اولى في الراجع من الامر بن الجائزين (قوله يقال درنج الرجل) هو بمهملة وراء ثم موحدة ومجمعة ويقال ايضا درنجت الحمامة اذا خضعت لذكورها وطاوعته لاسفاد والقشعريرة بضم القاف وفتح الشين الرعدة قوله يقال درنج الرجل) درنجت الحمامة لذكورها خضعت له وطاوعته وكذلك درنج الرجل اذا طأطأ رأسه وبسط ظهره قوله ذكر حد المضارع) وهو ما شبه الاسم باحد حروف نأيت (قوله راموا تخالف لفظهما) اى قصدوا الى مخالفة عين الماضى لعين المضارع هذا هو الاصل والقياس قال في شرح المفصل ولذلك كان فعل يفعل هو القياس والكسر لم يجئ لمضارعه الا في الفاظ محصورة قال واما فعل يفعل اى بالفتح فيهما فليس باصل ومن ثمة لم يجئ الا مشروطا وقال ايضا واما بجئ مضارع فعل اى بالضم على وفق عين الماضى فكأنهم كرهوا مشاركته لعين المتعدى في الماضى والمستقبل فخصوه بالضممة لذلك (قوله اذ هو الميزان) الضمير لحركة العين والغابرها الباقى ويجئ للماضى فهو من الاضداد والعلو والسفل بضم اولهما وكسره (قوله ونج ينبج) اى بكسر الباء في المضارع وجاء ايضا بفتحها قوله بأن يقال معناه) فيه نظر لانه يلزم من هذا التقرير ان يكون كل ما كان في عينه ولامه حرف حلق يلزم ان يكون مضارعه مفتوحا على ما لا يخفى وليس كذلك لما عرفت والعبارة الصحيحة ان يقال الماضى المجرد

وشذ ابى يابى واما قلى يقلى فعامية وركن يركن فن التداخل ولزموا الضم في الاجوف بالواو
و المنقوص بها و الكسر فيهما بالياء ومن قال طوحت واطوح و توهت و اتوه فطاح
بطح و تاه يته شاذعنده او من التداخل ولم يضموا في المثال ووجد يجد ضعيف ولزموا الضم
في المضاعف المتعدى نحو يشد ويمد *

نحو قال ودما فانه لا يجوز فتح عين المضارع في مثله ﴿ قوله وشذ ابى يابى ﴾ اذ ليس عينه ولامه حرف حلق
غير الف والالف منقلبة عن الياء فلا يجوز ان تكون الفتحمة لاجلها اذ انقلاب الياء الى الالف للفتح فلو كان
الفتح لاجلها لزم الدور وكانهم لما عملوا ان الياء تنقلب الفاء على تقدير فتح العين سوغوا فتحها اذ يكون
حيثئذ مع حرف الحلق او جلوه على منع يمنع لانه بمعنى * واما قلى يقلى فلغة بنى عامر والقصيح قلى
بالكسر وركن يركن من التداخل لانه جاء ركن يركن مثل نصر ينصر وركن يركن مثل علم يعلم فاخذ
الماضى من الاول والمضارع من الثانى ذكر صاحب الكشاف في تفسير قوله تعالى ويهلك الحرث والنسل
في سورة البقرة انه قرأ الحسن ويهلك بفتح اللام مبنيًا للفاعل ثم قال وهى لغة نحو ابى يابى وذكرفى
آخر حرم الاحفاف انه قرئ فهل يهلك الا القوم الفاسقون بفتح الياء وكسر اللام وفتحها من هلك ﴿ قوله
ولزموا ﴾ اى اذا كان العين او اللام واوا وجب ان يكون عين المضارع مضموماً نحو قال يقول ودما يدعو
للمناسبة ولثلا يلبس ولا ينتقض هذا بخلاف يخاف وعمى يعى لان الكلام فيما عين ماضيه مفتوح وكذلك
وجب الكسر في مضارع الاجوف والمنقوص البائى نحو باع يبيع ورمى يرمى لذلك ﴿ قوله ومن قال
طوحت ﴾ اشارة الى اعتراض وهو ان يقال قد ثبت طوحت وتوهت بالواو مع انهم قالوا طاح بطح
وتاه يته فقد كسر عين المضارع في الاجوف الواوى فاجاب بانه شاذعند من قال طوحت وتوهت اذ قياسه
ان يقول طاح بطوح وتاه يتوه واما من قال طيحت وتيحت فلا يرد ذلك عليه ثم قال او من التداخل بان يكون
الماضى من الاول والمضارع من الثانى وهذا ضعيف لانه ان ثبت بالياء فالماضى والمضارع منه والافلا
يثبت التداخل لكن لو ثبت طحت اطوح بكسر الفاء في الماضى او طحت اطح بضمها فيه لتحقق
التداخل وقوله اطوح و اتوه اسم التفضيل فلذا لم يعل ﴿ قوله ولم يضموا ﴾ اى عين المضارع فى
معل الفاء لثلا يلزم اثبات الواو لا ارتفاع العلة الموجبة للحذف وهو وقوعه بين ياء وكسرة فيلزم واو
بعده ضمة وهو مستثقل ووجد يجد بالضم ضعيف وهى لغة بنى عامر قال قائلهم * لو شئت قد تقع الفؤاد
بشربة تدع الصوادى لا يجيد غليلا * يقال نعتت بالماء اى رويت وانغليل حرارة العطش والقصيح
فيه الكسر ﴿ قوله ولزموا ﴾ لما عملوا ان المضاعف المتعدى يلحقه الضمير نحو يشده لزموا الضم في عينه
لانهم لو كسروه لزم النقل من الكسر الى الضم وهو مستثقل والفتح غير سايف لاشتراطه بحرف الحلق فى

المفتوح العين يفتح عين مضارعه بشرط ان يكون عينه او لامه حرف حلق الا اذا كان احدهما حرف حلق هو الف
فانه لا يفتح عين مضارعه ض (قوله وشذ ابى يابى) حكى ابن سيدة فى المحكم ان قوما قالوا فى الماضى ابى بالكسر فابى
على لغتهم جار على القياس كنى ينسى وعلى هذا يكون ابى يابى بالفتح فيهما من الاستغناء بمضارع فعل عن مضارع آخر
قوله وكانهم لما عملوا ان الياء تنقلب) يعنى اعتبروا فيه المآل لالحال لانه بالنظر الى الحال يلزم الدور واما بالنظر الى المآل
فلا والتحقق ان الفتح لاجل الالف الذى ستوجد فى الخارج والقلب لاجل الفتحمة الموجودة فى الخارج فيتوقف
الفتح على تصور وجود الف آخر فتوقفه ذهنى ويتوقف القلب على الفتحمة الموجودة فى الخارج فتوقفه خارجى فان
احدهما من الآخر ض (قوله واما قلى يقلى فلغة بنى عامر) عز ذلك ابن مالك لطفى فى صورة دعوى اعم فقال وطى

تبدل الكسرة فحة والياء الفاء نحو يقلا* قيل ولم يذكر غيره ذلك عن طى ولم يرو عنهم في يمشى ويرمى ونحوهما
بمشاوير ما ونص ابن عصفور على ان يقلا شاذ والمشهور كسر عينه وكذلك عسى يعسا وحي يحيا والمشهور يحيى
بالكسر وقال ابن مالك ابضا وقد ذكر مسألة ابى يابى ما الحقيقى كحيا ويقلا وجه بان الاصل يحيى ويقلى بالكسر ففتحت
العين وانقلب الياء الفاء هي لغة طى انتهى ولم يحكم على يابى بذلك اذ لم يسمع فيه الكسر كما سمع في ذينك وسياى
في الشرح قريبا تقييد التقل عن طى بما اذا كانت الياء مفتوحة كبقى ونحوه لكن ذكر الجوهري في يقلى عن طى مثل
ما نقل ابن مالك (قوله قرأ الحسن ويهلك بفتح اللام مبنيا للفاعل) يريد بفتح الياء واللام ورفع الفعل والاسمين بعده
هكذا ضبط المهدوى وغيره وعن الحسن انه قرأ ايضا ويهلك مبنيا للمفعول وفي اعراب الحلبي في آية الاحقاف ان ابن
محيصن قرأ يهلك بفتح الياء وكسر اللام مبنيا للفاعل قال وعنه ايضا فتح اللام وهي لغة والماضى بالكسر انتهى قوله بفتح
اللام) فقطضى هذا الكلام ان يكون يهلك بالفتح من باب علم يعلم ويهلك بالكسر من باب ضرب يضرب وذكر في ويهلك
الحرث انه من باب ابى يابى فيكون من باب فعل يفعل بالفتح فيهما فين الكلامين تناف فيكون مراد الشارح بيان تنافى كلام
الزمخشري على هذا ويمكن ان يجاب بانه جاء في الاستعمال الكل ولكن يحتاج الى النقل ويمكن ان يقال لما جاء
هلك يهلك وهلك يهلك فيكون هلك يهلك اوجاء من التداخل كركن يركن وعلى هذا يكون شاذ ايضا كأبى يابى
وجه الشبه بينهما الشذوذ فحسب لان ابى يابى ايضا من التداخل ض قوله من هلك وهلك) فيه لاف ونشراى
بكسر اللام من هلك بالفتح فى الماضى و بفتح اللام من هلك بالكسر فى الماضى فيكون حاصله هلك يهلك وهلك
يهلك ض (قوله لذلك) اى المناسبة وثلاثا ليلتبس بالواوى (قوله فاجاب بانه شاذ) ان قيل اعلمهما من باب حسب اجيب
بان ذلك الباب شاذ مطلقا فحملهما على ما يكون مقيسا فى حال اولى قاله ابن عصفور (قوله واما من قال طيحت وتيحت)
يدل ايضا على ان تاه قد يكون من ذوات الياء قولهم وقع فى التوه والته قولهم التيه دليل على انه من ذوات الياء
بقاء مع الظاهر وكذلك قولهم تيه وليس يفعل والاصل تيوه لان فعل اكثر منه وايضا فان تيه للتكثير
فينبغي ان يكون على فعل لانه من الابنية التى وضعتها العرب للتكثير وايضا فانهم يقولون فيه اذا
ردوه لما لم يسمع فاعله تيه ولو قال فعل لقالوا تويه كما قالوا سوير قال ذلك ايضا ابن عصفور قوله لو ثبت
طحت) حتى يكون الماضى بالياء كعبت والمضارع واويا كقول او طحت حتى يكون الماضى واو يا كقلت
واطبح حتى يكون المضارع يايا كبيع فيكون من التداخل بان يكون الماضى من احدهما والمضارع من الآخر
لثبوت لغتين فى طحت اطوح وطحت اطبح (قوله لتحقق التداخل) اى لان الكسرة فى طحت ليست لبيان البنية لان
فعل لا يأتى مضارعه على يفعل بالضم فهى لبيان ثبات الياء وكذا الضمة فى طحت ليست لبيان البنية لان فعل
لا يأتى مضارعه على يفعل بالكسر فهى لبيان ثبات الواو قوله لثلا يلزم اثبات الواو) فى هذا التعليل نظر لانه
يلزم من هذا ان لا يجيء من الباب الخامس المعتل الفاء وقد جاء كوجه بوجه وامثاله قوله وهو لغة بنى عامر)
مجوزان يكون فى الاصل عندهم مكسور العين كاخواته ثم ضم بعد حذف الواو ويجوز ان يكون ضمة اصلية حذف
منه الواو ليكون الكلمة بالضمة بعده الواو اثقل منها بالكسر بعدها الياء ض (قوله وهو لغة بنى عامر) لم تفعل بنو عامر
ضم العين وفتح الفاء الا فى مضارع وجد فقط وهم فى غيره كغيرهم (قوله قال قائلهم) فى شرح الشيخ نظام الدين
انه لبيد بن ربيعة العامري وكذا قال الجوهري وقال ابن برى البيت لجرير لالبيد وتبعه ابن هشام فى المعنى والعينى
وغيرهما (قوله لوشئت قد نفع الفؤاد) البيت لوشئت بكسر التاء خطاب لامام مرخم امامة * قال شارح المعنى وفى
نقع ضمير يعود للفر او الربق وثم مضاف محذوف تقديره عطش الفؤاد وكلام الشارح قد يفهم ان الفعل مسند
للفؤاد والصوادى جمع صادية من الصدى وهو العطش وفى رواية الخوام وهى فى الاصل الطيور التى تحوم
حول الماء اى تدور واراد بهام جوائح الفؤاد مجازا والغليل بعين مجمة قوله لزم النقل من الكسر الى الضم) وضم
الضمير لازم بخلاف ضم آخر المضارع لانه يكون بالعوامل ض (قوله لزم النقل من الكسر الى الضم) لم يعتدوا بالساكن

وان كان على فعل فتحت عينه او كسرت ان كان مثالا

العين او اللام لافيهما * او نقول انما ضموا ليحصل نوع من الخفة لجرى اللسان على سنن واحد وقد جاء
اربعة افعال بالضم والكسرو هي عمه يمه وبتة يته وعله يعاه وشده يشده هكذا ذكر في الشرح المنسوب
الى المصنف وتقييده بقوله باربعة افعال يوهم انه لم يجئ غيرها لكن ذكر صاحب الكشاف فيه انه قرأ ابن
عباس رضى الله عنه فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك بضم الصاد وكسرهما وتشديد الراء المفتوحة امرا
من صره اذا جمعه بصره وبصره وقال الجوهرى حبه يحبه بالكسر شاذ لانه لا يأتي من المضاعف المتعدى
يفعل بالكسر الا ويشركه يفعل بالضم وقال الواحدى في شرح ديوان المتنبي حيث لغة في احببت شاذلم
يستعمل منه الا محبوب **قوله وان كان** اى وان كان عين الماضى مكسورا فالمضارع مفتوح العين نحو علم يعلم
تحقيقا لخافة عينيهما او مكسورها بشرط ان يكون معتل الفاء ليسقط الفاء في المضارع لما سيجئ فحصل
الخفة نحو ومق يبق وما جاء منه على يفعل بالكسر مع صحة الفاء قليل نحو نعم ينعم مع انه يجوز فيه الوجهان

لانه حاجز غير حصين مع كونه مدغما (قوله لافيهما) كانه يشير الى ان شرط كون مضارع فعل مفتوح العين ان تكون
عينه اولاه لا لكل منهما حرف حلق والمضاعف ان وجد فيه حرف الحلق فائما يوجد في عينه ولا مه جيعا فلا يوجد
شرط فتح عين المضارع (قوله وقد جاء اربعة افعال) زاد الشارح نقلا عن صاحب الكشاف خامسا وهو ضره
وزاد ابن مالك وغيره على الاربعة هره اذا كرهه ولم يتعرض لما في الكشاف وقد يتوهم من قوله فيه نحو ضره بضره
ويضره ان هذا الفعل كالمذكورات في جواز الوجهين في مضارعه ولم أر من صرح به والظاهر انه قال ذلك ميرانا
لما قبله ويقال نم الحديث اى قته اى وشى به وبث الحكم مثلا بمشاة قطعة * وعله بالشراب بعين مهملة سقاها بعد نهل وشد المتاع
او ثقه هذا وقد يتوهم من تقييد المصنف والشارح المضاعف بالمتعدى ان اللار منه على القياس السابق في جواز
الوجهين وليس كذلك بل القياس فيه الكسر نحو حن يحن ونديند وغيرهم اذ كره ابن مالك وغيره على انه قد جاء منه
افعال كثيرة خارجة عن هذا القياس بعضها التزم ضم عين مضارعه وبعضها جاء مضارعه بالوجهين * وقد ذكرها
ابن مالك في لاميته وانا سردها هنا مشروحة تكهيملا للفائدة * اما الضرب الاول فثمانية وعشرون هي * مر من المرور
* وجل عن منزله بجيم بمعنى جلاى رحل * وهبت الريح * وذرت الشمس بذال مججمة طلعت * واجت النار اجمصاصوت
والرجل اجا اسرع * وكرجع * وهم به قصد مهمة * وعم البنيت بالمهملة طال * وزم يانفه بزى اى تكبر * وشح المطر بمهملتين
نزل بكثرة * ومل اذا ذمل اى اسرع * والسراب اى لمع وورق والانسان اليا لصوت * وشك فى الامر * واب ابوا بابا
تبيا للذهاب * وشد شدا عدا * وشق عليه الامر * وخش فى الشىء دخل * وغل فيه بالمججمة مثله * وقش القوم يقاف ومججمة
حسنت حالهم بعد رؤس * وجن عليه الليل ستره * ورش المزن امطر * وطش مثله * ونل الحيوان بمثلثة زرات * وطل دمه اهدر
* وخب الفرس من الخبب هو ضرب من العد والنبث طال * وكم النخل طلع * وعست الناقة رعت وحدها * وقست مثله
* واما الضرب الثانى فثمانية عشر * صد عن الشىء اعرض * واث النبات كثر والتف * وخر الشىء سقط * وحدث
المرأة تركت الزينة * وثرت العين بمثلثة غزرت * وجد فى الامر * وترت النواة بمثلثة من مر ضا خها
ندرت * وطرت البطارى عند القطع * ودرت الناقة بالمهملة جرى لبها كثير * وجم الشىء كثر
* وشب الفرس ارتفع على رجليه * وعن الشىء عرض * ونخت الافعى صوتت بفيها * وشد الشىء شدوذا
تفرد * وشح شحا بخل * وشطت الدار بعدت * ونس الخبز واللحم بنون ومهملة ييس * وحر النهار
حجبت شمسه قوله والتقييد لقبه) اى بقول المصنف فى الشرح المنسوب اليه قوله وقال الواحدى له تفسير
مشهور الوجيز والوسيط والبسيط قوله فى احببت شاذ) وجه الشذوذ انه لم يجئ منه الضم والكسر معا
مع انه مضاعف متعد لانه بمعنى احببت لم يستعمل منه الا المحبوب فدل على عدم استعمال يحبه بالكسر فيكون موافقا

وطی تقول فی باب بقی بقی بقایقی بقی * ولما فضل بفضل ونعم ونعم فن التداخل وان كان علی فعل ضمت وان كان غیر ذلك كسر ما قبل الآخر

ولم يجوزوا الضم للاستئصال **قوله** وطی تقول * ای کل یاء مفتوحة قبلها كسرة تقبلها طی الفبا قلب الكسرة فتحة فيقولون فی بقی بقی وفي بنی بنا للتخفيف قال الحماسی * نستوقد النبل بالحضيض ونصطاد نفوسا بنت علی الكرم * جعل خروج النار من الحجر عند صدمة النبل له استيقادا ای بعد سها منافی الرمية حتى تصل الى حضيض الجبل فتخرج النار منه لشدة رمينا ونصيدها نفوسا مبنية علی الكرم ای تقتل الرؤساء **قوله** واما فضل * ای فضل بفضل ونعم نعم بالكسر فی الماضي والضم فی المضارع من تداخل اللغتين لان العرب تقول فضل بالفتح والكسر ومضارع الفتح بالضم ومضارع الكسر بالفتح فاذا سمع بعد ذلك فضل بفضل علم انه من التداخل وهذا الفعل معناه من الفضلة لامن قولك فضلته اذا غلبته فی الفضل لان ذلك ليس فيه الا الفتح فی الماضي والضم فی المضارع لانه من الغالبة **قوله** وان كان علی فعل ضمت * العين فی المضارع لما مر من ان هذا الباب مو ضوع للصفات اللازمة فاختر فی الماضي والمضارع حركة لا تحصل الا بانضمام احدی الشفتين الى الاخری رعاية للتناسب بين بنية الالفاظ ومعانيها **قوله** وان كان غیر ذلك * یعنی وان كان الماضي غیر الثلاثي المجرد وهو الثلاثي المزيد والرباعي المجرد والمزيد كسر ما قبل آخره

لقول الجوهری (قوله وما جاء منه علی يفعل بالكسر مع صحة الفاء قليل) ای فقول المصنف ان كان مثالا لموافقة الغالب لا لخراج غيره وقول الشارح مع انه يجوز فيه الوجهان قد يتوهم منه اختصاص جوازهما بالمذكورات وما هو كذلك * والتفصيل ان القياس فی مضارع فعل بالكسر ان يكون علی فعل بالفتح ولا تنحصر صيغه وقد خرج عن ذلك افعال جاء مضارعها بالكسر وحده وهي ثمانية وافعال اخرى جاء مضارعها بالفتح والكسر وهي تسعة * الاولى * ومق ای احب * ووثق قوى اعتماده * ووفق صار موافقا * وولى تبع وولى الامر صار حاكما عليه * وورث من الارث * وورع صار ذا ورع * وورم دخله الورم * وورى الملح اكتنز من السم * والثانية حسب * ونعم ای عدم البؤس * وبئس صار ذا بؤس * وبئس جف * وبئس قنط * ووغر الصدر * ووجر التهب حزنا او غيظا * ووله كاد بعدم العقل * ووهل اشد فزعه قال ذلك ابن مالك وغيره ولم يذكر فی القسم الاول وعم یم لذكره عم صباحا فيما لا يتصرف وليس كذا ذكره بل هو متصرف وفي بقية الطالب لولده ان كان فعل فاؤه ياء لم يحى في عين مضارعه الا الفتح نحو بيئس بيئس ويقظ يقظ بالفتح لا غير وان كان واوا فنه ما زم الفتح في عين مضارعه علی الاصل نحو وجل يوجل ومنه ما زم الكسر للتخفيف نحو ولى بلى ومنه ما جاء بالوجهين نحو وغرير ويوغرائته وفي اوله نظر لا يخفى علمه مما تقدم **قوله** وطی اصل طى طى * وقد خففت بحذف الهزة لكثرة الاستعمال وفي بعض النسخ علی اصلها بلا حذف (قوله من تداخل اللغتين) من التداخل ايضا قنط يقنط بالكسر فيهما لانه جاء من باب علم وضرب وشمل يشمل بالكسر فی الماضي والضم فی المضارع لانه جاء من باب علم وضرب وشمل يشمل بالكسر فی الماضي والضم فی المضارع لانه جاء كعلم ونصرومت تموت ودمت تدوم بكسر الميم والدال لانه جاء مت تموت ودمت تدمت وتدوم ودمت تدمت (قوله لان العرب تقول فضل بالكسر والفتح) لم يبين وجه التداخل في نعم نعم ويمكن ان يكون عنده كافي فضل بفضل وهو صحيح في القاموس نعم كسمع ونصر وضرب وفي شرح الشريف وغيره انه جاء بالضم فيهما وبالكسر فی الماضي والفتح فی المضارع فاخذ الماضي من احدهما والمضارع من الاخری قال الشيخ نظام الدين وقد عرفت ان فيه لغة رابعة هي الكسر فيهما (قوله كسر ما قبل آخره) التعبير بما قبل الآخر احسن من التعبير بما قبل اللام لان هذا لا يشمل نحو يسئلني لان الكسر علی لامه لا علی ما قبلها (قوله ما كان اول ماضيه تاء زائدة) ای سواء كانت للطاوعة كتدخرج او غيرها كتكبر والتقييد بالزائدة

مالم يكن اول ماضيه تاء زائدة نحو تعلم و نجاهل فلا يغير اوتكن اللام مكررة نحو اجر و اجار فيدغم ومن ثم كان اصل مضارع افعال يؤفعل الا انه رفض لما يلزم من توالي الهمزتين في المتكلم فخفف الجميع وقوله * فانه اهل لان يؤكر ما * شاذ *

في المضارع نحو دحرج بدحرج وقاتل بقاتل ثم استثنى منه شيئين * الاول ما كان اول ماضيه تاء زائدة وهو ثلاثة ابواب الاول التفعّل نحو تعلم فانه يقال في مضارعه يتعلم بفتح اللام اذ لو كسر لالتبس امر مخاطبه بمضارع علم يعلم اذ المغايرة بينهما حينئذ انما هو باختلاف حركة التاء وهي قد لا ترفع اللبس لاحتمال الذهول عنه وهذا التعليل مثل ما قيل في غير افعال القلوب حيث لا يجمعون بين ضميرى الفاعل والمفعول لشخص واحد * والثاني التفاعل نحو نجاهل فانه يقال في مضارعه يتجاهل بالفتح ايضا لا بالكسر لئلا يلتبس امر مخاطبه بمضارع جاهل * والثالث التفعّل ولم يذكره المصنف نحو تدحرج فانه يفتح في مضارعه لئلا يلزم من الكسر الالتباس بين امر المخاطب ومضارع دحرج ولم يجوزوا الضم استنقالا لاجتماع الضمتين او للفرق بينهما وبين مصادرهما * الثاني مما استثنى المكرر اللام نحو اجر و اجار فانه يقال في مضارعهما يجر ويحمار بالادغام وتحقيقه انه في الاصل كان مكسورا فادغم لاجتماع المثليين فذهب الكسر للادغام * قوله ومن ثم * اى لاجل ان المضارع يتحقق بزيادة حرف المضارعة على الماضى كان اصل مضارع افعال يؤفعل لكن لما اجتمع في المتكلم همزتان خفف بحذف احدهما وحل اخواته وهي ما فيه الياء والتاء والنون عليه وقد رد الشاعر الهمزة في قوله * شيخ على كرسيه معهما * فانه اهل لان يؤكر ما * للضرورة وهو شاذ قال صاحب الكشاف في تفسير قوله تعالى ايس كئله شئ * لك ان تزعم ان كلمة التشبيه كررت لتأكيد كبرها من قال * وصاليات ككها يؤفنين * وقوله * لم يبق من آىها محلين * غير مادو عظام كئفين * وغير ودجاذل او ودين * الاى جمع آية وهي لعامة والحظام ما تكسر من اليبس والكئف بكسر الكاف وسكون النون وعاء يجعل فيه الراعى

للاحتراز مما التاء فيه اصلية كبر وترجم فانه لا يفتح ما قبل آخره (قوله وهو ثلاثة ابواب) في هذا الحصر قصور لخروج تفعيل كئفنيق وتفعول كترهوك وغيرهما ولو لاجل المصنف باب تعلم ونجاهل من المحققات بدحرج لحسن الاعتذار عن الشارح بانه قصد الابواب الاصول فالاولى حينئذ الضبط بالتفعّل و ملحقاته اليشمل الابواب الثمانية (قوله فانه يقال في مضارعه يتعلم بفتح اللام) ذكر المصنف في الشرح المنسوب اليه انهم لا يكسرون ما قبل الاخر في نحو تضارب وتعلم ثم قال كأنهم كرهوا ان يكسروا الحرف المشدد فيجئ الضم بعده مستقلا قال البرزدي وهذا الدليل ضعيف جدا اذ لا يتشئ الا في باب واحد وهو باب تفعّل وما اوله تاء زائدة يشمل ثمانية ابواب (قوله علم يعلم) خاصة اذا وقف على آخره قوله مثل ما قيل (في قولهم لان الغالب في غير افعال القلوب وقوع الفعل على الغير فاذا جاز الجمع بينهما وقيل ضربتني مثلا ربما يذهل عن الضم ولا يعا ان التاء للمخاطب او للمتكلم بخلاف افعال القلوب لان الغالب فيها وقوع الفعل على نفسه والتقريب من بعد ظاهر فلي تأمل التأمل * انما مراده هنا بما قيل ان حركة المضمر لا يدفع هذا الالتباس كحركة الياء في تعلم في البحثض (قوله لا يجمعون بين ضميرى الفاعل والمفعول لشخص واحد) اى فلا يقولون انا ضربتني بل ضربت نفسي ولا انت ضربتني بل ضربت نفسك وانما كرهوا ذلك وان كان الاصل انه متى امكن الاتيان بالمضمر لا يعدل عنه لما ثبت من ان غير افعال القلوب قل ان يكون فاعله ومفعوله لشيء واحد فلما كان كذلك كرهوا ان يأتوا بالضميرين لهما فيسبق الى الوهم انهما مختلفان قضاء بالاكثر فيقع اللبس فعدلوا الى لفظ النفس ليكون ايذانا باتحادهما * واما افعال القلوب فانهما كثيرا ما يقع فاعله ومفعولها لشيء واحد بل هو الاكثر لان علم الانسان وظنه بامور نفسه اكثر وقوعا من غيره كذا في شرح المفصل وحاصله ان ذلك الجمع امتنع في غير افعال القلوب لندور اتحاد الفاعل والمفعول

فيه المؤدى الى سبق الوهم الى اختلافهما ووقوع اللبس بسبب الغفلة عن حركة التاء فقد يقال حينئذ ليس نظير ذلك بتحقيق في الامر من مضارع تعلم لو كسر ما قبل آخره لعدم ندور ذلك الامر قفيا علل به الشارح نظر على انهم لم يعرفوا بين ماض التفاعل مثلا والامر منه اعتمادا على حركة اللام مع انها اخفى من تلك الحركة كما لا يخفى فالاولى في التعليل ما قاله ابن مالك في اليجاز وهو انه لو كسر كما فعل بغيره لزم التباس المصدر بالمضارع ذى التاء اذا حذف احدى تائه تخفيفا وكان معتل اللام قال الاترى ان ترى لو كان ما قبل آخره مكسورا ثم خفف بحذف احدى التاء ينقل فيه تركي فيكون بلفظ المصدر فوجب ترك ما أدى الى ذلك انتهى هذا وقد عدل نجم الأئمة رضى الدين منع ذلك الجمع بان اصل الفاعل ان يكون مؤثرا والمفعول به متأثرا منه واصل المؤثر ان يغير المتأثر فلم يقولوا ضربتني وان تحالفا لفظا لاتحادهما معنى واتفاقهما لفظا من حيث كون كل منهما ضميرا متصلا فقصدا مع اتحادهما معنى تغييرهما لفظا بقدر الامكان فن ثم قالوا ضرب زيد نفسه صار النفس باضافته الى ضمير زيد كأنه غيره لغلبة مغايرة المصاف للمضاف اليه * قال واما افعال القلوب فان المفعول به فيها ليس المنصوب الاول في الحقيقة بل هو مضمون الجملة فجاز اتقاقهما لفظا لأنهما ليسا في الحقيقة فاعلا ومفعولا به • والى قريب مما قاله بشير قول الموصلي لما كان المقصود في نحو ظننتني عالما وعلتني كريما هو الثاني لتعلق العلم او الظن به لانه محلهما بقى الاول كأنه غير مذكور بخلاف ضربتني وضربتك فان المفعول محل الفعل فلا يتوهم عدمه ثم قال الموصلي كغيره وقد حلوا عدمت وقعدت في ذلك على افعال القلوب فقالوا عدمتني وقعدتني لانهما كان دما على نفسه كان الفعل في المعنى لغيره فكانه قال عدمتني غيرى قوله بين ضميرى الفاعل والمفعول) فلا يقال ضربتني بخلاف علتني ورأيتني ضاربا مثلا ض قوله ولم يذكره المصنف (اى لم يذكر مثاله لانه يتناول قوله ما لم يكن اول ماضيه تاء زائدة للفعل ايضا فهو مذكور في المساعدة غير مذكور مثاله (قوله ولم يذكره المصنف) هو داخل في عموم كلامه وان لم يذكره مثلا قوله ولم يجوزوا الضم) اى في هذه الابواب الثلاثة ض قوله لاجتماع الضمتين) وهما ضمة المضارع وضمة ما قبل الآخر وفيه نظر لان ضمة المضارع ليست بلازمة فلا عبرة بها ض قوله وبين مصادرهما (فان مصادرهما مضموم ما قبل آخرها كالتعلم والتجاهل والتدريج (قوله وتحقيقه انه في الاصل كان مكسورا) اى فيصح ترك استثنائه نظرا للاصل وهو التحقيق ويصح استثنائه كما فعل المصنف نظرا للجمال لكن عبارته لا تشمل نحو يشاق لانه ليس مكرر اللام (قوله وقدرد الشاعر الهزبة في قوله * شيخ على كرسية معما * كذا في النسخ وان شدة غيره شيخا بالنصب مفعولا تابيا بحسب من قوله * بحسبه الجاهل ما لم يعلم * قال العيني تبع الالمام والضمير في بحسبه للجبل لانه يصف جبلا وقدمه الخصب وحفه النبات انتهى وهو غريب وعن الزمخشري بحسبه الوطى الذى هو زرق اللبن وعليه القمع الذى يصب فيه اللبن حتى يصير الى الوطى وقد ابيض من الثمال فصار بمنزلة الشيخ الاشيب بحسبه شيخا جالسا على كرسى لعلوه واتصاه والوطى بفتح الواو وسكون المهملة والقمع بكسر القاف وفتح الميم والثمال بضم المثناة جمع ثماله وهى الرغوة والرغوة مثلثة الراء زبد اللبن (قوله فانه اهل لان يؤكروا) قيل ليس قائل هذا المصراع قائل الاول بل هما مختلفان قوله من قال وصاليات) اما قول الشاعر * وصاليات كلما يؤثقين * فيحتمل وجهين احدهما ان يكون مثل يؤكروا ويكون على لغة من قال ثقيت القدر وعلى ذلك قول الشاعر * لم يشف له قدرى * وعند هذا القائل كانت الانثية افعولة واللام مراد ويمكن ان يكون ياء والاخر ان يكون يوثقن تفعلن بمنزلة تسلفين وتجعبن فالانثية على هذا فعلية ويكون على لغة من قال اثقت القدر وعلى هذا قول النابغة * وان يانقت الاعداء بالرفدالى * صاروا حولك كالانثى حول الرمامد * * لنا من المنقى (قوله وحطام كنفين) قال شارح المعنى خفض كنفين على البدلية من حطام (قوله والحطام ما تكسر من اليبس) هو بضم الحاء المهملة كذا كره ايضا العيني وغيره وقال الشمني الحطام الزمام فاشعرانه عنده بكسر الخاء المعجمة (قوله والكف بكسر الكاف وسكون النون) قال ذلك غيره ايضا واقتضى كلام الطيبي والتفتار انى انه بفاء ومثاة

الامر واسم الفاعل واسم المفعول وافعل التفضيل * تقدمت * الصفة المشبهة * من نحو فرح على فرح غالباً وجاء معه في بعضها الضم نحو ندس وحذر وعجل وجاءت على سليم وشكس وحر وصفر وغبور ومن الالوان والعيوب والحلى على افعل ومن نحو كرم على كريم غالباً وجاءت على خشن وحسن وصعب اداته ومنه قول عمر في ابن مسعود رضی الله عنهما كنيف ملي * علما وداصله وتد ادغم والجدال المنتصب

مكانه لا يبرج واراد بالصاليات الحجارة التي جعلت اثنافي من صلى النار بالكسر اي احترق واثبتت القدر اذا جعلت لها اثنافي وقوله يؤثمين اراد يثمين فاخرج على الاصل اي لم يبق من علامات واثار كانت تلك المنازل تزين بها غير المذكورات * قوله الامر * لما كان البحث عن كيفية عمل الامر واسم الفاعل والمفعول وافعل التفضيل متعلقا بعلم النحو ذكره هنالك لذلك وكان البحث عن كيفية وضعها وصيغها متعلقا بعلم الصرف لكونها من الاحوال الغير الاعرابية وقد ذكرها هنالك بالعرض عدها ههنا ليعلم انها من علم الصرف * قوله الصفة المشبهة * ذكر حدها في النحو والمراد هنا بيان كيفية بناؤها وقدم ما عين ماضيه مكسورا لان اكثر الصفة المشبهة منه واكثر ما يحى منه بكسر العين وقد جاء مع الكسر في بعضها الضم نحو ندس وهو الفطن الى آخره وجاءت على فاعل نحو سلم فهو سليم وعلى فعل نحو شكس اي سى الخلق وعلى فعل نحو حررت تحرقانت حرر وعلى فعل نحو صفر يصفر فهو صفر اي خال وفي الحديث ان اصفر البيوت من الخير البيت الصفر من كتاب الله تعالى وعلى فعول نحو غار الرجل على اهله يغار غيرة وغيرا وغارا فهو غبور قال في الصحاح يقال رجل غبور وغيران وجميع غبور غير وجمع غير ان غباري بفتح الغين وضمها ورجل مغيار وقوم مغاير ويقال امرأة غبور ونسوة غير وامرأة غيرى ونسوة غباري هذا في غير الالوان والعيوب والحلى * ومنها ما يكون على افعل نحو اسود واعور والبلج * ثم ذكر ما عين ماضيه مضموم وآخر مفتوح عين الماضي اذهى منه قليلة بخلاف غيره فانه استغنوا فيه باسم الفاعل وقد جاء

فانهم قالوا والكفت القدر الصغير (قوله كنيف ملي * علما) عن ابن سعد في الطبقات اخبرنا ابن نمير عن الاعمش عن زيد ابن وهب انه سمع عمر يقول ذلك يريد ابن مسعود وفي النهاية لابن الاثير قوله كنيف هو تصغير تعظيم كقول الحباب ابن المنذر * انا جذيلها المحكك وغديقها الموجب وسأبى ما في قوله تصغير تعظيم والجادل بجمع وذال معجمة (قوله واراد بالصاليات الحجارة التي جعلت اثنافي) قال شارح المعنى يلزم عليه تشبيهه الشيء بنفسه والصواب ان يكون المراد بالصاليات الحجارة المحترقة فيصح تشبيهها بالاثافي وقد سبقه الى صوابه التفتازاني في شرح الكشاف له مانصه وصاليات اي اجار صاليات بالنار كاللحجة التي تجعل اثنافي وفي شرح الشواهد للعين ما يوافق ما قاله الشارح وما يفهم منه الجواب عما عترض به عليه فانه قال اراد اثنافي صاليات ثم قال والكاف الاولى حرف جر والثانية اسم لدخول حرف الجر عليها وما مصدرية والتقدير كاتفاها اي والمعنى حينئذ وحجارة اثنافي صالية كاتفاها اي على هيئة وضعها لم يتغير عن ذلك الوضع هذا وقد اغرب الطيبي فقال اي رب نساء صاليات بالنار كالاتفة وشبههن بالاتفة وهي الحجر المنصوب للقدر لدوامهن على الكائون واسوداد ثيابهن من الدخان انتهى والاثافي بتشديد الياء وتخفيفها جمع اتفة بضم الهمزة وكسرها ومثلثة وهي الحجر بوضع عليه القدر (قوله واثبتت القدر اذا جعلت لها اثنافي) هذا الاستعمال لا يناسب ما فسر به الصاليات والمناسب له اثبتت الحجارة اذا جعلتها اثنافي ولم اره وليس بعيد قوله ذكر حدها) وهو ما اشتق من فعل لازم قام على معنى الثبوت قوله وجاءت على فاعل اي الصفة المشبهة من فعل بالكسر (قوله وفي الحديث ان اصفر البيوت الى آخره) ساقه ابن الاثير في النهاية بهذا اللفظ بدون ان واخرجه الطبراني في الكبير بسند صحيح عن ابن مسعود قال هذا القرآن ما أدبه الله تعالى فن استطاع ان يعلم منه شيئا فليعمل فان اصفر البيوت من الخير الذي ليس فيه شيء من كتاب الله تعالى (قوله ومنها) اي من الالوان والعيوب والحلى (قوله فانهم استغنوا فيه) الضمير

وصلب وجبان وشجاع ووقور وجنب وهي من فعل قليلة وجاء نحو حريص واشيب وضيق ويحيى من الجميع
بمعنى الجوع والعطش وضدهما على فعلا نحو جوعان وشعبان وعطشان وريان (المصدر) ابنية الثلاثي
المجرد كثيرة نحو قتل وفسق وشغل ورجة ونشدة وكدره ودعوى وذكرى وبشرى وليان وحرمان
وغفران وتزوان وطلب وخنق وصغر وهدى وغلبة وسرفة وذهاب وصراف وسؤال وزهادة ودراية

قليلًا نحو الامثلة المذكورة * ثم بين ان معنى الجوع والعطش وضدهما يحيى من الجميع اي مما يكون
عين ماضيه مفتوحا او مضموما او مكسورا على فعلا نحو جوعان وهو ضد شعبان وعطشان وهو ضد ريان
(قوله المصدر) بعض ابنية المصدر قياسي وبعضها سماعي وقدم المصنف السماعي * وضبطه ان
تقول عينه اما ساكن او متحرك فان كان ساكنا فالما ان زيد فيه شيء او لافان لم يزد فالفاء امام مفتوح او مكسور
او مضموم كقتل وفسق وشغل * وان زيد فتلك الزيادة اما التانيث او الف التانيث او الالف والنون
المشبهتان بهما وعلى التقادير فالفاء امام مفتوح او مكسور او مضموم فالخاصل من ضرب الثلاثة في الثلاثة
شعة والامثلة على الترتيب المذكورة في المتن ثم اردف ذلك بقوله تزوان لان المصدر المنحرك العين مزيدا
في آخره الفونون لم يحيى منه الا هذا البناء فذكره هنالك للناسبة مع لبيان وهذا اذا كان العين ساكنا * وان كان
متحركا فالما ان زيد فيه شيء او لافان لم يزد فالفاء امام مفتوح او مكسور او مضموم فان كان مفتوحا فعينه
امام مفتوح كطلب او مكسور كخنق ولم يحيى مضموم العين منه * وان كان مكسورا فلم يحيى منه الامفتوح
العين كصغر * وان كان مضموما لم يحيى منه الامفتوح العين كهدي كراهة لتوالي الكسرتين او الضميتين
او النقل من احدهما الى الاخرى * واما ان زيد فيه شيء وهو متحرك العين فالزائد اما تانيث فقط ولا
اماعلى الاول فالفاء امام مفتوح او مكسور او مضموم بحسب القسمة لكن لم يحيى منه الامفتوح الفاء وعينه
امام مفتوح كغلبة او مكسور كسرقة ولم يحيى مضموم العين منه * واما على الثاني فالما فيه مدة او ميم زائدة
بالاستقراء * فان كان فيه مدة فهي اما الالف او الواو او الياء فان كانت الالف فالما معها زيادة اخرى
او لافان لم تكن فالفاء امام مفتوح كذهاب او مكسور كصراف او مضموم كسؤال وان كانت معها زيادة

في فيه لمفتوح عين الماضي وان كان بعد (قوله يحيى من الجميع) في بغية الطالب لم نعلمه جاء من فعل فقوله ويحيى من الجميع
بمعنى الجوع والعطش وضدهما على فعلا نحو جوعان ككلام غير مرضي انتهى ويؤيده ما مر ان فعل الافعال الطبايع واقتصار المص
والشارح على التمثيل للاخرين دونه (قال المصنف المصدر الى آخره) المصدر في الاصل اسم للوضع الذي يصدر عنه الابل
قيل انما سمي بذلك لان الابل اذا انصرفت عن الماء رويت صدور هاف وهو مفعول من المصدر ثم نقله ائمة العربية الى الحدث
الذي هو فعل الفاعل كالضرب والقيام والعود فسموه مصدرا لان مثل الافعال صادرة عنه فهو موضع
صدورها وتسميته بذلك يدل على انه قبل الفعل وانه مشتق منه ولو كان مشتقا من الفعل يسمى صادرا ويسمى
الفعل مصدرا ولم يقل احد هذا ولما كانت المصادر من جملة الاسماء الاجناس والنكرات الاولى تلاعبت
العرب بها كتلاعبها سائر الاجناس كما ان حيوانا وانسانا ورجلا وفرسا وجلا وطائرا وامثالها من النكرات
الاولى متباينة ومضطربة غير سالكة في نهج واحد ولا يقاس عليه وكان نقول فيها موقوف على السماع والنقل
كذلك نقول في المصادر لانها ايضا مختلفة الصيغ فتفاوته المثل لا يطرده ولا يأخذ على سنن ولا يستقر على طريقة
بل هي في غالب امرها مسموعة غير معلل بملة ولا مقيس بقياس * من المتقى (قوله وضبطه ان نقول الى آخره)
تلخيص هذا الضبط ان نقول الفعل الثلاثي المجرد يكون مصدره ساكن العين مثل الفاء مجردا عن زيادة ومزيد فيه
تاء تانيث او الفاء او الف ونون ويكون متحرك العين بدون زيادة كطلب وخنق بفتح المجهمة وكسر النون
وصغر وهدى ومزيدا فيه الف ونون كنزوان * من نزا الفحل بنزو وتاء تانيث كغلبة وسرقة ومدة هي
الف كذهاب وصراف من صرفت الكلبة بالفتح اذا اشتبهت الفحل وسؤال او هي مع التاء كزهادة ودراية

ودخول وقبول ووجيف وصهوبة ومدخل ومرجع ومسعاة ومحمدة وبغاية وكراهية الا ان الغالب في فعل اللازم نحو ركع على ركوع وفي المتعدى نحو ضرب على ضرب* وفي الصنابع ونحوها نحو كتب على كتابة وفي الاضطراب نحو خفق على خفقان

اخرى فتلك الزيادة اما التاء فقط او التاء والياء فان كانت التاء فقط فالفاء امامفتوح كزهادة او مكسور كدرابية او مضموم كبغاية * وان كانت التاء والياء فالفاء مفتوح لا غير ككراهية واخر ذكرها لقلة هذا اذا كانت المدة الالف * وان كانت الواو فاما معها زيادة اخرى او لافان لم تكن فالفاء امام مضموم كدخول او مفتوح كقبول واخر مفتوح الفاء لقلته ولم يجيء مكسور الفاء لنقل النقل من الكسرة الى الضمة * وان كانت معها زيادة فتلك الزيادة هي التاء ولم يجيء منه الا مضموم الفاء كصهوبة والقياس ذكرها مع دخول لكن اخر لقلته بالنسبة الى المتقدم * وان كانت المدة الياء فلم يجيء بما تقتضيه القسمة الافتوح الفاء من غير زيادة شئ آخر كوجيف هذا اذا كان فيه مدة واما ان كان فيه ميم زائدة فاما معها زيادة اخرى او لا وعلى الثاني فالعين امامفتوح كدخول او مكسور كرجع او مضموم ككرم وهونادر لم يذكره ههنا وفي هذا القسم بحث سنشير اليه ان شاء الله تعالى وعلى الاول فتلك الزيادة هي التاء سواء كان مفتوح العين كسعاة او لا كحمدة ﴿قوله الا ان الغالب﴾ هذا في المعنى مستثنى من قوله كثيرة فكأنه قال المصدر من الثلاثي المجرد سماعي لاضبط له الا ان الغالب الى آخره فان ذلك نوع من الضبط قال الخليل الاصل في مصدر الثلاثي فعل لانه يرجع اليه اذا اريد المرة الواحدة وان اختلفت ابنيته نحو دخلت دخلة وقت قومة ثم فرق بين اللازم والمتعدى فزيدت الواو في اللازم نحو قعود وخروج وابق المتعدى على فعل كقتل وضرب لان اللازم اقل فعمل له الاثقل وجعلوا الزيادة في المصدر اللازم عوضا عن المتعدى ﴿قوله ونحوها﴾ اراد بنحو الصنابع ما ليس منها لكن يشابهها كعبر الرؤيا عبارة او يضادها كبطل بطالة جلا لانقيض على

وبغاية او هما مع ياء ككراهية او مدة هي واو كدخول وقبول او هي مع التاء كصهوبة من صهب الشعر بالضم والكسر وتقدم معناه او مدة هي ياء كوجيف وهو ضرب من سير الابل والخيول او ميم كدخول ومرجع او هي مع التاء كسعاة ومحمدة فتلك اربعة وثلاثون بناء وقد ذكر سيويه منها اثنين وثلاثين وهي ما عدا بغائة وكراهية وفي التسهيل وغيره ابنية كثيرة اخرى بل قال الشريف ان ابن القطاع زاد على ما ذكره المصنف احدى وستين بناء (قوله الا ان الغالب) ما قال انه الغالب جعله ابن مالك وغيره مقبلا وهو مذهب سيويه والا خفش الا انها قالا ان فعلا مثلا قياس في المتعدى من فعل وفعل فيما لا يسمع خلافه فان سمع خلافة وقف عنده قال سيويه قالا او ضربها الفحل ضربا والقياس ضرب ولا يقولونه كما لا يقولون نكحا وهو القياس وظاهر قول القراء ان القياس جائز وان سمع غيره وقيل لا يقياس فلو ورد فعل منه لا يدري كيف نطق بمصدره لم يجز النطق به على فعل على الثالث ويجوز على الاخرين والمتبادر من كلام المصنف هو الثالث ولعله اراد الاول وجعل الغلبة مجوزة للقياس اذ لم يسمع خلاف الغالب والله تعالى اعلم (قوله قال الخليل الاصل في مصدر الثلاثي فعل) قال ابوسعيد ايضا ينبغي ان يكون فعل هو الاصل في مصدر الافعال الثلاثية كلها لاننا لما اردنا المرة الواحدة من هذه قلنا فعلة نحو جلس جلسة وقومة قال وفعل هو جمع فعلة نحو تمرة وتمر فيكون محل الضرب من الضربة كالتمر من التمرة (قوله فزيدت الواو في اللازم كقعود وخروج وابقوا المتعدى على فعل) قد ينخرم هذا كما هو قضية الغلبة كالواجمدته جمودا ووردت الماء ورودا قال سيويه شبهوا ما يتعدى بما لا يتعدى لان بناء الفعل واحدا وجاء فعل ايضا في اللازم قالوا نمك السنام نمكا طال وهذا

وفي الاصوات نحو صرخ على صراخ وقال الفراء اذا جاءك فعل مما لم يسمع مصدره فاجعله فعلا للحجاز وفعولا لنجد ونحو هدى وقرى مختص بالمتقوص ونحو طلب مختص بفعل الاجلب الجرح والغلب وفي فعل اللازم نحو فرح على فرح والمتعدى نحو جهل على جهل وفي الالوان والعيوب نحو سمروادم على سمرة وادمة وفعل نحو كرم على كرامة غالباً وعظم وكرم كثيراً *

النقبض كما قالوا الحيوان والموتان * ثم اشار الى ان مافي مدلوله حركة واضطراب حركوا عين مصدره ولذلك يعل نحو جولان * قوله وفي الاصوات * اي غلب فعال في الاصوات قالوا صرخ صراخاً ونبخ بناحاً وقد جاء في مصدر بكى المداذ لا يخلو البكاء في الغالب من الصراخ فاجروه مجراه والقصر لجعلهم له كالحزن لانه قد يخلو عن الصراخ انشد ابن الانباري لحسان بن ثابت شاهد هذا * بكت عيني وحق لها بكاه * وما يقني البكاء ولا العويل * وانما قال الفراء ما قال نظراً الى الغالب * قوله ونحو هدى وقرى مختص بالمتقوص * لا ينتقض بنحو الصفرة لان الكلام فيما مضيه على فعل بالفتح * قوله ونحو طلب * اي لا يبيى مصدر على فعل بفتحتين مما مضارعه مكسور العين او مفتوحه الالفطان الاول الجلب من جلب الجرح اي علاه الجلبة وهي جليلة تعلو الجرح عند البرء وجلب في قوله جلب الجرح مصدر مضاف الى الفاعل والثاني الغلب * قوله وفعل * عطف على قوله فعل اي الغالب في فعل بالفتح على كذا وفي فعل بالكسر على كذا وكما فرقوا في فعل بالفتح بين اللازم والمتعدى بزيادة الواو فرقوا ههنا بحركة العين وكذا قوله وفعل نحو كرم عطف عليه ثم اشار الى ان اكثر مصادر فعل بالضم يكون على فعالة ويجيى * على فعل وفعل كثيراً وغيرها نادر وبيانه ان الاشياء الواقعة على ثلاثة مراتب غالب وكثير ونادر

الليل هدأ وربما اجتمع فعل وفعول للازم قالوا سكت سكوتاً وسكتنا وصمت صموتاً وصمتا (قوله كبر الرؤيا) يقال عبر الرؤيا عبر او عبارة وعبرها فسرهما واخبر باخر ما يؤول اليه امرها (قوله وانما قال الفراء ما قال نظراً للغالب) وهو فعل في المتعدى وفعول في اللازم اي ان اهل الحجاز يجرونه مجرى مصدر المتعدى واهل نجد يجرونه مجرى مصدر اللازم هكذا قرر الشيخ نظام الدين قوله وانما قال الفراء ما قال (من انه اذا وجدت فعلا ولم يسمع مصدره فاجعل مصدره على وزن فعلا للحجاز وعلى فعولا لنجد قوله الالفطان) من مكسور العين ض (قوله الاول الجلب) ثم قوله والثاني القلب كلاهما مما مضارعه مكسور العين فقوله او مفتوحه مستدرك موهوم ولو قال لم يجيى * مما ليس مضارعه مضموم العين الالفطان لكان اولي (قوله من جلب الجرح) في القاموس جلب الجرح برأ يجلب ويجلب وكسمع اجتمع والجلبة بالضم القشرة تعلو الجرح عند البرء وفي اضافة الجلب الى الجرح اخراج لمصدر جلب الشيء فانه مما مضارعه مضموم العين وفي شرح الشيخ نظام الدين عن الجوهري جلب الشيء يجلبه ويجلبه جلبا وجلبا قال فعلى هذا لا يحتاج الى اضافة الجلب الى الجرح لان الجلب بالمعنى الثاني ايضا جاء على يفعل بكسر العين انتهى ولم ار ما نقله في النسخة التي اراجعتها من الصحاح ولا في القاموس وعلى الاحتراز شرح الشريف وغيره (قوله وكما فرقوا في فعل بالفتح الى آخره) اي كما فرقوا في فعل بالفتح بين اللازم والمتعدى فزيدت الواو في اللازم كقعود وابقى المتعدى على فعل كقتل فرقوا ههنا بحركة العين فحركت في اللازم دون المتعدى لكن تخصيص اللازم هناك بزيادة لانه اقل فجعله الاثقل ولا يتأتى مثله هنالان اللازم في فعل بالكسر اكثر استعمالاً من المتعدى فيه كما في التسهيل وغيره (قوله عطف عليه) اي على فعل بالفتح (قوله يكون على فعالة) اي يفتح القاموس مثلها على ما قال ابن مالك وغيره فعولة كالتسوية والصعوبة والعذوبة والملوحة (قوله وغيرها نادر) ذكر الموصلي وغيره من غير المذكورات فعلا بالفتح الفاء بكسر الجالا وكل كالا وفعلا بضم الفاء وسكون العين كسمن وفعلة بفتح الفاء مع سكون العين ككثرة وفعلة بضم الفاء مع كدرة قوله وبيانه ان الاشياء) اي بيان

والزيد فيه والرابعى قياس فحو اكرم على اكرام ونحو كرم على تكريم وتكرمة وجاء كذاب وكذاب والترنوا
الحذف والتعويض في نحو تعزية واجارة واستجارة

والكثير مرتبة متوسطة بين الغالب والنادر ومثلوا ذلك بالصحة والمرض والجذام فان الصحة غالبية والمرض المطلق
كثير لكن ليس بغالب والجذام نادر ﴿قوائمه والمزيد فيه﴾ عطف على قوله الثلاثى الجرد اى المصدر الثلاثى
الجرد سماعى لا ضبط له والثلاثى الزيد فيه والرابعى الجرد والمزيد فيه قياس * ثم اعلم ان اكثر ما يحى المصدر من
فعل على تفعلة في الناقص نحو صيته توصية ولا يحذف منه الهاء الا لضرورة الشعر واذ حذف الهاء منها
رجع الى تفعيل كقوله * وهى تنزى دلوها تنزيا * كما تنزى شهلة صيباء يريد تنزية يصف ناقة بانها تحرك دلوها
وامرأة شهلة اذا كانت نصف اقالة وهو اسم لها خاصة لا يوصف بها الرجال ﴿قوله والترنوا﴾ اى الترنوا
حذف حرف العلة وتعويض التاء عنها في نحو تعزية والمراد بها مصدر فعل اذا كان ناقصا واصلها تعزى حذفوا
احدى الياءين تخفيفا و عوضوا التاء في نحو اجارة واستجارة والمراد به مصدر افعل واستفعل من الاجوف

ما ذكرنا من الغالب والكثير والنادر او بيان الفرق بين الثلاثة (قوله والثلاثى الزيد فيه والرابعى الجرد
والزيد فيه قياس) اما لزم ما زاد على الثلاثى الجرد طريقة واحدة لقلته فبنوا فيه على الاصل وجعلوا
لسكل مثال بناء يختص به ونظيره جمع التكسير فان ما زاد على الثلاثة فيه يجرى على سنن واحد (قوله في الناقص)
هو خبران والضمير في منه تأيد لتفعلة لانها مصدر وفي منها لها ايضا لانها كلمة مؤنثة (قوله اذا كانت نصفاً)
قال الجوهري النصف بالتحريك المرأة بين الحديثة والسنة وتصغيرها نصيف بلاهء لانها صفة ونساء انصاف
ورجل نصف قوله اذا كانت نصفاً) النصف بالتحريك المرأة بين الحديثة والسنة وتصغيرها نصيف
بلاهء صحاح قوله (وهو اسم لها) ذكر بتأويل هذا اللفظ او هذا الوصف ض (قوله وهو اسم لها
خاصة) اى لا يقال رجل سهل اذا كان نصفاً قوله الترنوا حذف حرف العلة) فان قلت قد تحقق ان
الفعل مشتق من المصدر وهذا يدل على ان المصدر مشتق من الفعل اذ في الاعلال محمول عليه قلت لا يلزم
من حله عليه في الاعتلال اشتقاق المصدر منه لانهم قد اعلوا يقوم لاعتلال قام وليس احد يقول ان يقوم
مشتق من قام ولكن لما كانت هذه الامثلة كالشئى الواحد وجب في بعضها اعتلال اجر وه على الجميع لثلا
يختلف الباب (قوله واصلها تعزى حذفوا احدى الياءين) قال الشيخ نظام الدين الاصبوب ان يقال ان
تعزية على وزن تفعلة مثل تكريمة من غير حذف وتعويض وماقاله مذهب ظاهر كلام الموصلى ترجيحه
قال اما فعل ذو التضعيف فله اربعة مصادر * الاول التفعيل وهو اكثرها وفي التنزيل وكلم الله موسى تكليماً
* الثانى التفعلة نحو كرم تكريمة وبصرت بصرة * الثالث فعال بتشديد العين كقوله تعالى وكذبوا باياتنا كذباباً الرابع
مفعل نحو مزق مزقا وتكثر التفعلة في معتل اللام نحو عزى تعزية وسمى تسمية وقيل اصلها التفعيل فحذف احدى
الحرفين تخفيفا و عوض عنه التاء تعويضا لازما لثلا يؤدي الى سيورة ياء التفعيل حرف الاعراب انتهى
وقال ابن مالك ويصاغ المصدر من فعل على تفعيل وقد يشركه تفعلة ويعنى عنه غالباً فيما لاه همزة ويعلب
في المهور تفعلة تفعيلاً نحو جزأ تجزئة ووجوباً في المعتل نحو زكى تزكية وحيحية والظاهر ان ماقاله الشيخ
نظام الدين اخذه من شرح المفصل ففيه على وجه النظر الوجه ان يقال ان تعزية تفعلة لان فعل قياسه
اما تفعيل واما تفعلة واذا استنتقل تفعيل فالوجه ان يحمل تعزية على انه تفعلة ولا حاجة الى ان يحمل
على التفعيل ثم حذف اللام ثم عوض عنه فانه تصف من غير حاجة وتابع هنا الزمخشري ولم يعول على
ما اقتضاه نظره على ان جعله مصدراً لتفعلة مقيساً ظاهر قول ابن مالك وقد يشركه تفعلة على خلافه وقال
الاندلسى مصدر فعل المقيس المطرد هو التفعيل نحو كئبه تكليماً قال ابوسعيد جعلوا التاء التي في اوله بدلا من

ونحو ضارب علی مصاربه و ضراب و مرأه شاذ و جاء قیتال و نحو تکریم علی تکریم و جاء تملق و اصلهما حواری و استحوار انقلبت الواو الفوا و حذفوا لالتقاء الساکنین فموضوا التاء و يجوز ترك التعویض فی افعال عند الاضافة قال الله تعالی و اقام الصلاة كأنهم جعلوا المضاف له عوضا عنه و لم یجز ذلك فی فعل لما یلزم من جعل الیاء عرضة للتحريك و للحذف فی الرفع و الجر مع ما فیہ من الاجماف بالكلمة الجمع بین الحذفین بخلاف اقام **قوله** و نحو ضارب **قوله** ای جاء فاعل علی مفاعلة و فعال و جاء علی فیعال قالوا قاتلته قیتالا و من ثم قبل ان قتا لا فرع قیتال من حیث كان جاریا علی الفعل قلبت الالف یاء لانكسار ما قبلها **قوله** و نحو تکریم **قوله** یرید ان ما فی اوله التاء یحیی مصدره علی طريقة الماضي الا انك تضم ما قبل آخره نحو تکریم تکرما و تدرج

العین الزائدة فی فعلت و جعلوا الیاء بمنزلة الالف التي فی الافعال فقیروا اوله كما غیروا آخره قال ای الاندلسی ثم یأتی له نأان آخران تفعلة و فعال الی آخر کلامه (قوله انقلبت الواو الفوا) ای لان الفاء فی حکم التمرک نظرا الی الاصل لحملا علی اجاروا و استحوار المحمولین علی جازو و سیتضح فی الاعلال (قوله و حذفوا) غایره ان المحذوف العین و صرح به المصنف فی شرح الفصل تبعا للزمخشری و هو مذهب الاخفش و الذي ذهب الیه الخلیل و سیبویه ان المحذوف هو الالف الثانية الزائدة و ستأتی ایضا (قوله و يجوز ترك التعویض فی افعال) یرید فی مصدره كما لا یخفی (قوله عند الاضافة) تابع فی ذلك المصنف فی شرح الفصل و هو رأی الفراء و ظاهر کلام سیبویه انه يجوز ترك التعویض مطلقا قال الموصلی بعد ان ذکر مذهب سیبویه ثم رأی الفراء و اما رأیته اراءة فلا یلزم فیہ التعویض مطلقا لان عین الكلمة و هی الهمزة نقلت حرکتها الی الفاء و حذفوا انتهى فلیتأمل (قوله و لم یجز ذلك فی فعل لما یلزم من جعل الیاء عرضة للتحريك الی آخره) هكذا وجه الخوارزمی فی شرح الفصل و قال المصنف و غیره سبیه انه ای تفعلة احد بناء مصدریه القیامی و التزم دون اخیه استقنالا لاخیه فلا وجه لحذف تائه بخلاف قولك اقامة فان القیاس حذف تائه و كان حذفها رداله الی اصله بخلاف تفعلة ثم لو سلم انها للتعویض فی التعزیه فالفرق بینها و بین اقامة ان الحذف فی اقامة لازم اعلالا کزوم الحذف فی عصا و الحذف فی تعزیه لیس علی طریق اعلال اذا جماع الیاء لایوجب حذفها و سکت الشارح عن حکم ترك التعویض فی الاستفعال و هو کالذی نفاه ذکره الشیخ نظام الدین و علل بطول الکلام لوجع المضاف الیه نائبا عن التاء ثم قال و ربما یحیان ای الافعال و الاستفعال من غیر تعویض و لا اضافة مثل ارواح اللحم ارواحا و قال تعالی استحوذ علیهم الشیطان ای غلب و مصدره استحوذ انتهى و لیس هذا ما الکلام فیہ لان المصدرین لا یحذفون فیهما لیوثی بالهاء عوضا عنه او الاضافة بدلا عنها و انما جاء **المصححین** من غیر اعمال و سیأتی ذلك فی موضعه (قوله بالجمع بین الحرفین) هما حذف الیاء الاولى و حذف الیاء الثانية ای اذا لم یکن ذلك المصدر مضافا او كان مضافا لما فیہ الالف و اللام (قوله جاء فاعل علی مفاعل و فعال) المقیس منهما كما صرح به الاندلسی و نص علیه سیبویه هو مفاعلة و فعال مسموع کثیر فیما لیس فاؤه یاء و نادر فیما فاؤه الیاء لاستئصال الهمزة علیها فتقول یاسر میاسرة و یوم میاومة و حکى ابن سیدة یواما و هو نادر (قوله و جاء علی فیعال) قال المصنف و غیره و هو قیاس من قال فعال بالتشدید من فعل لانه اذا کسر الاول و اتى بحروف الفعل انقلبت الالف یاء لانكسار ما قبلها فبقي فیعال ولما كان ذلك هو قیاس هذا الباب جعل سیبویه قول من قال فعال ای بالتخفیف فی مصدر فاعل مبنیا علی حذف الیاء لانه قال كأنهم حذفوا الیاء التي جاؤها اولئك فی فیعال و نحوها انتهى (قوله و من ثم قبل ان قنالا) ای بتخفیف التاء (قوله الا انك تضم ما قبل آخره) قال سیبویه وضوا العین لانه لیس فی الکلام اسم علی تفعل و لم یزیدوا یاء و لا الفاء قبل آخره لانهم جعلوا زیادة التاء من اوله و تشدید العین عوضا بما زاد قال و اما الذي قالوا کذابا فانهم قالوا تحملت تحملا ارادوا ان یدخلوا الالف كما ادخلوها فی افعال و ارادوا الکسر كما کسروا فی افعال یعنی انهم اتوا بحروف الفعل باسمها و زادوا قبل آخرها

والباقي واضح ونحو الترداد والتجوال والخيشي وربما للكثيره ويحى المصدر من الثلاثي المجرد ايضا
 تدرجا وتفاضل تقائلا الا انك اذا بنيت الفعل والتفاعل من الناقص كسرت العين فيهما نحو تمنى تمينا
 ونحافى تحافيا لان الناقص ان كان يائيا فلمجانسة الكسرة وان كان واويا فلانه اذا كان في آخر الاسم
 المتمكن واوقبلها ضمة وجب قلب الواو ياء والضممة كسرة **قوله** والباقي واضح وهو ان يؤتى بالمصدر
 على حروف الماضى ويكسر ما بعد الساكن الاول ويزاد قبل الآخر الف نحو استخرج استخرجا وانطلق
 انطلقا واحرنجم احرنجما واقشعرا قشعرا **قوله** ونحو الترداد اي التفعال كالترداد بمعنى الرد
 والتجوال بمعنى الجولان مما بنى لتكثير الفعل والمبالغة فيه وكذا فعلى تقول كان بهم ريبا اي الترامي
 الكثير والخيشي اي الحث الكثير من الجانبين قال عمر رضى الله عنه لولا الخليلي لادنت اي لولا كثرة
 الاشتغال بامر الخلافة والذهول بسبها عن تعهد اوقات الاذان لادنت قبل سئل الزمخشري اهو قياسى ام
 سماعى فقال هذا الباب كثير الاستعمال فينبغى ان يكون قياسيا **قوله** ويحى المصدر اطلق المصنف الكلام

اله وكسروا اولها كما فعلوا فى مصدر فعلت وتمرادوا فى المصدر ما لم يكن فى الفعل لان الاسم اخف فكان اجل للزيادة *
 وتلاق بكسر التاء والميم وتشديد اللام قال الجوهري يقال تملقه وتملق له تملقا وتلاقا اذا تودد اليه وتلف له قال * ثلاثة
 احب فحب علاقة وحب تملاق وحب هو القتل انتهى والرواية حب بالثنون فى المواضع الثلاثة ويرى فحب بالاضافة
 فى كلام الموضعين قاله الخوارزمي فى شرح المفصل (قوله فلانه اذا كان فى آخر الاسم المتمكن واو) خرج بالاسم المتمكن
 الفعل كغزو والاسم غير المتمكن نحو هو وسيأتى ذلك مبسوطا فى الاعلال **قوله** وجب قلب الواو ياء لانه لم
 يوجد فى الاسم واو فى الاخر قبلها ضمة بخلاف غير المتمكن كهوض (قوله اي التفعال كالترداد والتجوال) جاء ايضا
 التلعاب والتهدار والتقتال والسيار وسيأتى فى آخر الباب بيان معنى قول المصنف لتكثير وحاصله ان التفعال
 ليس مصدر فعل بل زيد فى مصدر الثلاثى زيادة للايدان بكثرتة قال سيويه وليس شئ من هذا مصدر فعلت ولكن
 لما ردت التكثير بنيت المصدر على هذا اي انه تكثير لمصدر الفعل الثلاثى قال الأنداسى كان القراء وغيره من الكوفيين
 يجعلون التفعال بمعنى التفعيل والالف عوض من الياء فالف الترداد بمنزلة ياء ترديد والاصح ما ذهب اليه سيويه هذا
 فى التفعال بفتح التاء اما التفعال بالكسر كالتيان فليس مصدرا وانما هو اسم جعل موضع المصدر كقولات اخرت
 اعارة ثم تجعل نارة موضع اعارة ومثله التلقاء ترديد القبان كما قال * املت خيرك هل تأتى مواعدة * فاليوم قصر
 عن تلقائك الامل * بريد عن لقاءك قال الشيخ نظام الدين ولم يبحى غيرهما و مراده مما هو اسم مصدر فلا ينافيه قول بعض
 اهل اللغة انه جا سته عشر حرفا لا يكاد يوجد جو غير هانها التبيان والتلقاء ويقال مرتها من الليل وتبر الكو وتشار وترباع
 مواضع وتسماع الدابة المعروفة والرجل الكذاب وتجفاف آله للحرب وتمثال وتمراد بيت الحمام وتلفاف وهو ثوبان
 يدقان وتلقام سريع اللقم ويقال انت الناقة على تضرابهاى الوقت الذى ضربها فيه الفحل وتلعاب كثير اللعب وتقصار
 وهو المحنقة اي القلادة وتبال وهو القصير (قوله تقول كان بينهم ريبا) قال سيويه تريدا ما كان بينهم من الترامي وكثرة
 الرمي ولا يكون الريبا واحدا وكذا الخيشي كثرة الحث ولا يكون من واحد يعنى ان الريبا والخيشي وكذلك الحجيرى
 لا يكون من واحد قال ابو سعيد وقديكون من هذا الوزن لو احد قالوا دليلي يراد بها كثرة العلم بالدلالة والرسوخ
 فيها وقالوا القيتي وهى النجمة والحجيرى كثرة القول (قوله قال عمر رضى الله تعالى عنه لولا الخليلي لادنت) ساقه
 ابن الاثير فى النهاية عنه بلفظ او اطقت الاذان مع الخليلي لادنت وابن سعد فى الطبقات بسنده اليه بلفظ لو كنت
 اطيق الاذان مع الخليلي لادنت (قوله قبل سئل الزمخشري) قال الخوارزمي قال العمري سأل صاحب الكشف
 فقلب الفعلى اهو على القياس ام مقصور على السماع فقال هو كثير الاستعمال فينبغى ان يكون قياسا وعن ابن دريد
 فى الجمهرة ليس لمولدان يبنى ذلك الامابت العرب وتكلمت به ولو اجر ذلك قلت اكثر الكلام فلان قلت

على مفعل قياسا مطردا كقتل ومضرب ومشرب واما مكرم ومعون ولاغيرهما فنادران حتى جعلهما
الفراء جمعاً للمكرمة ومعونة ومن غيره

لكن قال في الصحاح ما كان فاؤه حرف علة سقطت في مستقبله كيضع فالمصدر منه بالكسر كالوضع وان ثبت الفاء
في مستقبله كيوجل او كان لامه ايضاً حرف علة وان سقط فاؤه في المستقبل كيقى فالمصدر منه مفتوح العين
ايضاً كاووجل والموقى ثم اشار الى ان كرمًا ومعونًا نادران لم يجيء على الافصح مصدر غيرهما على مفعل
ولذا جعلهما الفراء جمعاً على حد تمة وتراستبعاد المفعل في المصدر وانما قيدنا بقولنا على الافصح لانه جاء مهلك
بضم اللام مصدر هلك وميسر بضم السين معنى السعة والغنية وقرأ بعضهم فظرة الى ميسرة بضم السين
والاضافة وذكر ابن القطاع انه جاء مآلك بضم اللام معنى الرسالة وانما يجعل معون بما جاء على مفعول
للزوم كثرة التغيير وهو حذف الواو ونقل الحركة فاذا جعل مفعلاً فلا يلزم الاقل وذكر في الصحاح
ان المعونة بمعنى الاطانة وان المكرمة واحد المكارم وانه يقال ارض مكرمة للنبات اذا كانت جيدة
للنبات ولم يتعرض ليجيء مكرمة بمعنى المصدر **قوله** ولاغيرهما مبتدأ محذوف الخبر اي لاغيرهما جاء ثم
ان جعله المصدر الميمي قياساً مع ذكر مدخل وغيره في السماعي موضع تأمل **قوله** ومن غيره اي من غير

الى ما جاء مما لم نسمعه الا ان يجيء به شعر فصيح **قوله** لكن قال في الصحاح الحاصل انه يجيء مصدر الثلاثي المجرد
على مفعل بالفتح ان اعتلت لامه مطلقاً اي سواء صحت فاؤه نحو غزام غزى او اعتلت نحو وفي موقى او صحت
لامه ولم يكن مثلاً سقطت فاؤه في مستقبله سواء صحت عين مضارعه او ضمت او كسرت كذهب وموجل
ومقتل ومضرب ومغرب ومرجع شاذان سقطت فاؤه في الكسر كوعد وموضع وجاء بالناء من المضموم
عين مضارعه ومنه المدعاة الى الطعام ومن مفتوحها ومنها المسعاة اي السعي الى الخير **قوله** كيوجل
قال سيوبه من قال في مضارع وجل يوجل من غير اعلال واوه قال في المصدر موجل بالفتح ومن قال فيه يجل
او ياجل بقلب واوه ياء او الفاقال في المصدر موجل بالكسر وذلك لانه لما اعل واوه بالابدال شبه واوه بو او يعد
الذي اعل بال حذف **قوله** لانه جاء مهلك **قوله** حكاها الجوهري وغيره **قوله** وقرأ بعضهم فظرة الى ميسرة لم اجد
القرائة بكسر الظاء وضم السين والاضافة لاحد والمنقول عن عطاء بن ابي رباح انه قرأ بالضم والاضافة ثم عنه انه
قرأ فظارة على فائلة وقد خرجها ابو اسحق على انها مصدر نحو ليس لوقتها كاذبة وعنه فناظره على الامر اي
سامحه بالنظرة والضمير للفرج وعن مجاهد ايضاً انه قرأ بالضم والاضافة لكنه قرأ فظره بسكون الظاء وهي لغة تميمية
وفي الاية قرأت اخرى والمشهور منها فظرة الى ميسرة بكسر الظاء وفتح السين وضمها من غير اضافة **قوله**
بضم السين والاضافة اي اضافة ميسر الى الهاء الذي هو الضمير المجرور فيه ض **قوله** للزوم كثرة
التغيير اذا صلح حينئذ معووي **قوله** ولم يتعرض ليجيء مكرمة بمعنى المصدر في القاموس ومكرم ومكرمة
بضم رثهما والاكرومة بالضم فعل الكرم وارض مكرمة وكرم بالتحريك كريمة والى الاستعمال الاول
الاشارة بقول الجوهري والمكرمة واحد المكارم **قوله** ثم ان جعله المصدر الميمي قياساً مع ذكر مدخل وغيره
في السماعي موضع تأمل يمكن التوفيق بانه لم يقيد مصدر الثلاثي بالسماعي حتى يتوهم التناقض وانما قال ابنية
الثلاثي كثيرة وعد المدخل منها فلا تناقض وقوله والمزيد في الرباعي قياس لا يفهم ان المجرد سماعي بل
انه ليس بقياسي وهذا النبي صادق وان كان البعض قياسياً واجيب ايضاً بانه لم يذكر مدخلا وغيره في السماعي
على انها منه بل لما ذكر المصدر المجرد والمزيد وكانت الزيادة اما الف التائيت او تاؤه او غيرهما ذكروها
هناك باعتبار الزيادة ثم نبه هنا على انها من المصادر القياسية فاذا حكمهما ورفع ذلك الابهام **قوله**
ثم ان جعله المصدر الميمي هذا ما وعده الشارح بقوله وفي هذا القسم بحث سنشير اليه **قوله** موضع تأمل
حيث عد مدخلا هناك من السماعي وههنا من القياس في كلامه تناقض والجواب انه ما قيد هناك مصدر

على زنة المفعول كمنخرج ومستخرج وكذلك الباقي فاما ما جاء على مفعول كالميسور والمعسور والمجلود والمفتون
فقليل وعلى فاعلة كالعافية والعاقبة والباقية والكاذبة اقل

الثلاثي المجرد ويحيى المصدر على زنة المفعول نحو اخرجته مخرجا واستخرجه مستخرجا قياسا مطردا
وهو يصلح للمفعول والمصدر واسمى الزمان والمكان والميسور بمعنى اليسر كقوله « دعه الى ميسوره
والى معسوره وقال سيويه هما صفتان معناهما الى زمان يوسر فيه والى زمان يعسر فيه لانه يمنع
يحيى المصدر عنده على وزن مفعول والمفتون فى قوله تعالى يا ايكم المفتون بمعنى الفتنة اذا لم يجعل الباء
زائدة واذا جعلت زائدة فهو اسم مفعول ﴿ قوله وفاعلة ﴾ اى ما جاء من المصدر على فاعلة اقل
مما جاء على مفعول كالعافية بمعنى المعافاة والباقية بمعنى البقاء قال الله تعالى فهل ترى لهم
من باقية والكاذبة بمعنى الكذب قال الله تعالى ليس لوقعتها كاذبة

الثلاثي بالسماعى حتى يلزم التناقض وانما قال ابنية الثلاثي المجرد كثيرة اعم من ان يكون بعضها قياسيا او لا
فعد من الكثير المدخل مع انه قياسى ثم لما لم يعلم هناك انه سماعى او قياسى ذكرهنا ان مثل مدخل قياسى فلا
تناقض فان قيل تخصيص المزيد والرابعى يكون مصدرهما قياسيين فى مقابلة الثلاثي المجرد دليل على ان مصدره
سماعى وايضا قوله الا ان الغالب فى نحو مدخل الى آخره دليل على كون مصدره سماعيا فيتحقق التناقض قلنا
تخصيصهما بكونهما قياسيين انما يدل على ان الثلاثي المجرد ليس مصدره قياسيا فحسب لما ان مصدرهما قياسى
فحسب بل قد يكون سماعيا فحسب وقد يكون بعضه سماعيا وبعضه قياسيا وانما قلنا ذلك لان التخصيص وان دل على
نفي الحكم عماء فاما يدل على ان الثلاثي المجرد ليس كذلك اى ليس بقياسى فحسب ونفى كونه قياسيا اعم من القسمين
المدكورين ولا دلالة للاعم على الاخص وايضا استثناء الا ان الغالب انما يدل على ان الثلاثي المجرد ليس بقياسى
مطلقا وسماعى مطلقا بل فيه السماعى والقياسى بدليل ان المستثنى قياسى وهو فيه واذا كان بعضه قياسيا وبعضه
سماعيا فلا يكون مضبوطا مطلقا والاستثناء من عدم الضبط فيه كما تقرر سلنا ان اراد اولا انه سماعى ومع
ذلك لا تناقض لان مفعلا بحيث فيه سماعى وان اراد فى افراذه قياسى ض (قوله ويحيى المصدر على زنة المفعول)
قد يكون المفعول محققا كمنخرج ومستخرج ومد حرج وقد يكون مقدر الكنطلق ومخرنجم وهما من الابواب التى
يكون فعلها لازما (قوله نحو اخرجته مخرجا) قال الله تعالى ومن قناهم كل ممزق وقال الشاعر الحمد لله مسانا ومصحنا
* اى وقت اسانا وقت اصباحنا على حد آيتك خفوق الجحيم وتمامه * بالخير مصبحنا ربى ومسنا * وقال * وقد
دقتمو امرأة بعدمرة * وعلم بيان المرء عند الجرب * اى عند التجربة (قوله والميسور بمعنى اليسر) هو مبتدأ وخبره
افاده ان القليل هو ما يكون بمعنى اليسر والمعسور بمعنى العسر كقوله للمدعى الى ميسوره والى معسوره اى الى يسره
والى عسره وجاء ايضا الموضوع والمرفوع والمعقول بمعنى الوضع والرفع والعقل وما لحقته التاء المكروهة بمعنى
الكراهة والمصدوقة بمعنى الصدق والمأوبة بتخفيف الباء من أوى له بالقصر اذا رحم (قوله بمعنى الفتنة اذا لم يجعل
الباء زائدة) اى لا للظرفية ولم يقدر مضاف فان جعلت بمعنى فى واليه ذهب مجاهد والفرام يؤيد به قراءة ابن ابي عملة
فى ايكم فالمفتون بمعنى اسم المفعول لامصدر والمعنى فى اى فرقة وطائفة منكم المفتون وكذا ان قدر مضاف كإذهب اليه
الاخفش اى يا ايكم فتخذف المضاف واقم المضاف اليه مقامه والباء على هذا سببية (قوله واذا جعلت زائدة فهو اسم
مفعول) ايضا اذا جعلت للظرفية او قدر مضاف كأتقدم والى زيادتها ذهب قتادة وابو عبيدة الا انه ضعيف
من حيث ان الباء لاتزاد فى المبتدأ الا فى حسبك فقط كذا فى اعراب الحلبي قوله وقالة الى آخره (العاقبة ما شرحه
الشارح قال فى الصحاح عقب فلان مكان ابيه عاقبة اى خلفه وهو اسم جاء على المصدر كقوله تعالى ليس لوقعتها
كاذبة ض (قوله كالعافية بمعنى المعافاة) منه ايضا الفاضلة بمعنى الافضال والدالة للدلال وقال تعالى ولا تزال تطلع

ونحو دحرج على دحرجة ودحراج بالكسر ونحو ززال بالفتح والكسر والمرءة من الثلاثى المجرد الذى لاتاء فيه على فعلة نحو ضربة وقتلة وبكسر الفاء للنوع نحو ضربة وقتلة وما عداه على المصدر المستعمل فان لم تكن تاء زتها **قوله** ونحو دحرج (اى مصدر الرباعى وما الحق به يجرى على فعلة وفعال بكسر الفاء نحو دحرج دحرجة ودحراجا وجلبب جلببة وجلبابا **قوله** ونحو ززال **قوله** اى مضاعف الرباعى ايضا كذلك الا ان فى فعال منه جاء الفتح والكسر والكسر افسح لانه اصله كما عرفت وجوز وافية الفتح لثقل المضاعف ووزن ززال فعال لافعال من زل خلافا للكوفيين كما سيجى * ثم اعلم ان ترتيب هذا الباب انه ذكر الثلاثى المجرد ثم الثلاثى المزيد ومزج به الرباعى المزيد لاشترائه معهما فى الضابط كما مر ثم ذكر جواب اشياء كانت ترد عليه * منها ان يقال التفعال والقعلى مصدر ان ولم يذكرهما فى المجرد ولا فى المزيد فأجاب بان التفعال ليس مما نحن فيه لانا انما نبين مصدرا يشق منه فعل مشتمل على معناه وزيادة وهو ليس كذلك بل زيد فى مصدر الثلاثى المجرد زيادة للابتنان بكثرته وتكريره فقالوا رد تردادا وجال نحو الاوليس فى فعله دلالة على هذا التزيد والتكثير فهو ليس يجرى على الفعل * وكذا فعلى يقال كان بينهم رميا ثم صار الى حجيرى ولا يريدون مجرد رمى السهم والجر من الجانبين بل مع المبالغة والكثرة ولما كان ذلك قياسيا كما مر اشار للنسبة الى ان هنا قسما آخر قياسيا من الجميع وهو المصدر المجرى وأخره الى هنا لثلاثي طول بذكره تارة فى المجرد وتارة فى المزيد فيه * ومنها ان يقال تركت المفعول والفاعلة فأجاب بانها نادران والمراد بيان الغالب ثم ذكر الرباعى **قوله** المرة * هذا اشارة الى كيفية بناء المرة والنوع فنقول الفعل الذى يراد بناء المرة او النوع منه اما ان يكون ثلاثيا او رباعيا اما الثلاثى فاما ان يكون مجردا او مزيدا فيه اما المجرد فاما ان يكون فى مصدره التاء اولا فان لم يكن فى مصدره التاء وهو الثلاثى المجرد الذى لاتاء فيه فالمرءة منه

على خائفة اى خيانة وقال لا تسمع فيها لاغية اى لغو وجاء المصدر بلفظ اسم الفاعل فى قولهم قم قائما اى قياما وفى قول الفرزدق * على حلفة لاشتم الدهر مسلما ولا خارجا من فى زور كلام * قال سيويه التقدير ولا يخرج خروجا اراد ان يجعله موصوفا على لاشتم قال الاندلسى وانما جاز ان يقع اسم الفاعل موقع المصدر لان المصدر قد وقع ايضا موقعه فى قولك رجل عدل وزور وخصم قال وكلا الامرين موقوف على السماع ولم يسمع الا فى الثلاثى فحسب (قوله يجرى على فعلة وفعال) المقارنة بين هذين اللفظين توهم تماثلهما فى الوجود وليس كذلك لان فعلا لا فى غير المضاعف غير مطرد وقد اشار الشارح الى ذلك فى الكلام على الملحقات (قوله نحو دحرج ودحرجة ودحراجا) كما فى القاموس وبغية الطالب وشرح الدرر وغيرها وعن الضميرى فى التبصرة لم يسمع فى دحرج دحراج ولذا قال الاندلسى وقال ابن عقيل فى شرح التسهيل لم يسمع فى دحرج دحراج ولا فى الملحقات بفعل الاحقال مصدر حوقل **قوله** ايضا كذلك) اى على فعلة وفعال ض **قوله** ومزج به الرباعى المزيد) وفيه نظر لان تقييده الرباعى بالمزيد يدل على ان الرباعى المجرد لا يشاركه فى الضبط وليس كذلك وايضا المصنف اطلق فقال المزيد فيه والرباعى قياس فنابن التقييد بالمزيد * فان قيل انما قيده لان الرباعى المجرد ذكره بعد ذلك قلنا انما ذكر الرباعى المجرد فى الاخر بياناً لكيفية مصدره القياسى لالكونه غير داخل فى لضبط والعجب من الشارح انه ادخل الرباعى بقسمه فى الضبط فى شرح قوله والمزيد فيه والرباعى قياس فكيف قيده ههنا بالمزيد ويمكن ان يجاب عنه بان مراده بمزج الرباعى المزيد مزجه فى بيان كيفية مصدره وهو المراد بالضبط لالمزج فى مجرد كونهما قياسين فان ذلك يدخل فيه الرباعى المجرد ايضا كما صرح به الشارح هناك فاندفع الاعتراض ولكن حيثنذ الاول ان يقول ثم مزج الرباعى المجرد والمزيد لاشترائهما فى ضابطه كونها قياسية ثم مزج الثلاثى المزيد والرباعى المزيد فى بيان كيفية مصدرهما لاشترائهما فى ذلك حتى يتم بيان ترتيب الابواب ولا يكون جرحاض (قوله الذى لاتاء فيه) اى لاتاء فى مصدره (قوله وان لم تكن

ونحو آيته آيبانة ولقيته لقائه شاذ ﴿ اسم الزمان والمكان ﴾

على فعلة بالفتح والنوع على فعلة بالكسر وان كان فيه التاء وهو الثلاثي المجرد الذي فيه التاء فالمره والنوع على مصدره المستعمل والفارق القرائن كشدته واحدة ونشدته لطيفة فالاولى للمره والثانية للنوع * واما البواقي وهى الثلاثى المزيده والرابعى المجرد والمزيدان كان فى مصدره التاء فالمره والنوع على مصدرها المستعمل والفارق القرائن ايضا نحو استقامة ودرجته واحده او حسنة وان لم تكن فيه التاء فالباقيان على مصدره مزيدا فيه التاء نحو انطلاقة وتدحرجة واحده او حسنة وشذ قولهم آيته آيبانة ولقيته لقائه لانهما من الثلاثى المجرد الذى لانه فى مصدره اذ مصدرهما آيان ولقائه فالقياس آية ولقيته فان قيل ان كان المره والنوع من هذا العلم فلم لم بعدهما فى قوله واحوال الابنية الى آخره والا فلم ذكرهما هنا قلت هما منه لانهما فى الحقيقة نوع من انواع المصدر لان المصدر يدل على جنس الفعل يتناول المره والمرتين والمرات وجميع انواعه فاجل ذكرهما هناك بقوله المصدر وفصل ههنا ذكر فى شرح الهادى ان المراد بالنوع الحاله التى عليها الفاعل عند الفعل تقول هو حسن الركبة اى اذا ركب كان ركوبه حسنا يعنى ان ذلك عادته فى الركوب وهو حسن الطعمة يعنى ان ذلك لما كان موجودا منه صار حاله ومثله العذرة لحاله وقت الاعتذار والقتلة للحاله التى قتل عليها والميتة للحاله التى مات عليها ﴿ قوله اسم الزمان والمكان ﴾ هى الاسماء الموضوعه للزمان والمكان باعتبار وقوع الفعل مطلقا اى من غير تقييد بمكان او زمان فاذا قلت مخرج فمعناه موضع الخروج المطلق او زمان الخروج المطلق ولم يعملوها فى مفعول ولا ظرف فلا يقولون مقتل زيدا ولا يخرج اليوم مثلا يخرج من الاطلاق الى التقييد وتأولوا قول النابغة * كأن مجر الرامسات ذبولها * عليه قضيم نمتته الصوانع بان المضاف محذوف والتقدير كأن موضع مجر الرامسات والمجر مصدر مضاف الى الفاعل ناصب لذبولها والرامسات الرياح تثير التراب وتدفن الاثر من الرمس وهو الدفن والقضيم جلد يبيض يكتب فيه ونمته تميقا زينه بالكثابة

فيه التاء فالباقيان على مصدره مزيدا فيه التاء) انما تلحق التاء للدلالة على المره فى الابنية المقيسه نحو انطلق انطلاقة لاغيرها نحو قاتل قتالا ودحرج دحرجا قال ذلك المرادى وهيره (قوله لئلا يخرج من الاطلاق الى التقييد) كذا علم المصنف فى الشرح المنسوب اليه وغيره من الشارحين وقال فى شرح المفصل وغيره لا يعمل شئ منها لانها اسماء الاجسام فلم تعمل بخلاف المصدر فانه اسم لمعنى كالفعل وبخلاف اسم الفاعل والمفعول فانهما صفة والمعنى فى الصفة هو المقصود فجزيا مجرى الفعل فى ذلك وليس اسم الزمان والمكان كذلك لانها اسمان لذوات خير مذهور بهما مذهب الصفة فيجزيان مجرى اسم الفاعل ولا مجرد المعنى فيجزيان مجرى المصدر فلذلك امتنع العمل فيهما انتهى وقد يورد على هذا التعليل عمل اسم المكان مثلا عند الاضافة فيما اضيف اليه فيدفع بان عمله لكونه مضافا والمضاف عامل وان كان جامدا نعم قيل على الاول انه بالاضافة ايضا يخرج عن الاطلاق الى التقييد وهى صحيحة فا الفرق والجواب انه حينئذ ليس من اسماء المكان المتعارفة بل اسم لبقعة مخصوصة كما يعلم مما سبأى وبهذا يجاب ايضا عن الايراد السابق (قوله والتقدير كان موضع مجر الرامسات والمجر مصدر) هذا احد تأويلين ذكرهما وتانيهما ان المجر وضع على ظاهره والمضاف محذوف من الرامسات كأنه قال مجر الرامسات قال المصنف وغيره ويتأكد هذا باسرين احدهما مطابقة المشبه بالمشبه به لان فيه ذكر الموضع اولا والامر تانيا كما ان المشبه به ذكر فيه الرق اولا والتميق تانيا والاخر ان المحذوف مدلول عليه بمجر لان المجر معناه موضع الجر فلم يقدر الامادل عليه بخلاف التقدير الاول فان المؤدى اليه امتناع استقامته فى الظاهر قال ويضعف من جهة ان ذبولها تكون منصوبة بمصدر مقدر والنصب بالمصادر المقدره لا يكاد يوجد ومن اجل ذلك قدم اى الزمخشري ذلك التقدير الاول انتهى وبه يظهر وجماعتهم اوضح الشارح ايضا على ذلك التقدير على ان ما ذكر من الامر الاول اعترض بان المطابقة حاصلة سواء قدر المضاف اولا وقيل التقدير موضع

عما مضارعه مفتوح العين او مضومها ومن المقوص على مفعل نحو مشرب ومقتل ومرمى ومن مكسورها والمثال على مفعل نحو مضرب وموعد وحاء المنك والمجزر والمنبت والمطلع والمشرق

وامرأة صناع اليدن اى حاذقة ماهره بعمل اليدن ومعنى البيت تشبيه الموضع الذى جرت فيه الرياح بالرق الذى زينته الصونع بالكناية والنقش وانما تأولوا هذا البيت بما ذكرنا لانهم لولم يقدروا المضاف فاما ان يجعلوا الجزر مصدرا او اسم مكان لاسيلا الى الاول والا لم يستقم الاخبار بقوله قضيم لان الرق لا يصح تشبيهه بالجزر والى الثانى والا لم يكن لنصب ذبولها وجه لمامر **قوله** عما مضارعه الى آخره * هذه الاسماء اما ان تبنى من ثلاثى مجرد او غيره فان بنيت من ثلاثى مجرد فاما ان يكون مفعل اللام او الفاء او لا فان لم يكن مفعل اللام ولا مفعل الفاء فلا يخلو من ان يكون مضارعه بالكسر او لا فان لم يكن بالكسر سواء كان بالضم او بالفتح فالاسم بالفتح نحو مشرب من شرب بشرب ومقتل من قتل يقتل فان كان مضارعه بالكسر فالاسم بالكسر ايضا نحو مضرب من ضرب بضرب هاء اذا لم يكن مفعل اللام ولا مفعل الفاء فان كان احدهما ان كان مفعل اللام فالاسم بالفتح نحو مرمى وان كان مفعل الفاء فالاسم بالكسر نحو موعد وجميع ذلك فى الثلاثى الجرد * واما غيره فسبحى ان شاء الله تعالى وانما فعلوا كذلك لانهم ارادوا ان يوافق حركة عينه حركة عين المضارع الذى هو منه فى مفتوح العين ومكسورها لافى مضوم العين لعدم مفعل بالضم الا مكرم ومعون كما عرفت فلما امتنع الضم صير الى الفتح للتحفة وصير الى الكسر فى اثنى عشرة كلمة لكون الكسرة اخت الضمة ولذا جاء الكسر والضم فى مضارع الفعل الواحد كثيرا كبحشر وبحشر * فجاء المنك لمكان المنك وهو العادة والمجزر لمكان

جر الرامسات او من الرامسات وقيل التقدير مجر جر الرامسات وقد بدع بان المشبه وهو الموضع لما ذكر ودل على الامر صار ايضا كأنه مذكور فحصلت المطابقة بخلاف ما اذا حذف وان توقف عليه استقامة الكلام (قوله وامرأة صناع اليدن) هو بفتح الصاد وتخفيف النون وقوله جرت فيه الرياح يجوز ان يقرأ بتشديد الراء اى جرت ذبولها كما فى البيت وان يقرأ بتخفيفها لان ذلك معنى جريانها والرق بفتح الراء ويجوز كسرهما (قوله لان الرق لا يصح تشبيهه بالجزر) فيه قلب والاصل لان الجزر لا يصح تشبيهه بالرق **قوله** والا لم يكن لنصب ذبولها وجه (وقيل يجوز ان يكون مجر اسم موضع على ظاهر الكلام والمضاف محذوف من الرامسات كأنه قال كان مجر جر الرامسات ذبولها فحينئذ يكون نصب ذبولها بالمصدر وهو المضاف المحذوف من الرامسات **قوله** لمامر) من ان اسم المكان لا يعمل (فان بنيت من ثلاثى مجرد) الحاصل ان اسم الزمان والمكان من الثلاثى الجرد على مفعل بفتح العين ان كان مضوم عين المضارع او مفتوحها او ناقصا زوا مكسورها اولفيا مفروقا او مقرونا كقتل ومشرب ومرمى وموقى ومطوى وعلى مفعل بالكسر ان كان مكسور عين المضارع او مثالا ولو مفتوحها بكضرب وموعد وموضع (وصير الى الكسرة فى اثنى عشرة كلمة) روى فى بعضها الكسر على القياس وهو المنك وبه قرأ حزة والكسافى قوله تعالى لكل امة جعلنا منسكا فى الايتين والمطلع والمفرق والمسكن وقال الفراء الفتح فى كلها جائز وان لم يسمع وقال ابن مالك شذبا بالكسر وحده مشرق ومغرب ومجزر ومسقط ومنبت ومرفق ومسجد ومظنة وشذ بكسر مع سماع القياس وهو الفتح منسك ومطلع ومفرق ومنسك وبحشر وجمع ومحل ومنيص ومدب النمل ومأوى الابل وموضع وموحد وموقعة الطائر ومقبرة ومشرقة وجاء فى هذه الثلاثة الضم ايضا وشذ بفتح مع سماع القياس وهو الكسر منزلة ومضربة بالسيف انتهى ومنيص بمعنى مناص وموحد بالمهملة وموقعة الطائر الذى الف الوقوع عليه وفى القاموس الضربة الطبيعة والسيف وحده كالمضرب والمضربة وتكسر راؤها (قوله كبحشر وبحشر) يجوز ان يقيد بالسين المهملة وان يقيد بالهمزة قال فى القاموس حشر الشئ بحشره وبحشره حشرا كشفه ولشئ حسورا انكشفا وقال

والفرق والمسقط والمسكن والرفق والمسجد والمخر واما مخر ففرع كنتن ولا غيرهما ونحو المظنة
والمقبرة فتحا وضمما ليس بقياس وماغداه فعلى لفظ المفعول

الجزر وهو نحر الابل * والفرق لوسط الرأس لانه موضع فرق الشعر * والمسقط لموضع السقوط
يقال هذا مسقط الرأس اى حيث ولدت * والرفق لموضع الرفق وهو ضد العنف * والمسجد وهو اسم
البيت المبنى للعبادة مسجد فيه اولم يسجد قال سيديويه واما موضع السجود فالمسجد بالفتح لا غير والباقي
ظاهر * وقحوا فى المقوص نحو مرعى للخنفة وكسروا فى المعتل الفاء لان الكسرة مع الواو اخف
من الفتحه معه اذ موعده اخف من موعده وذلك لما قيل من ان المسافة بين الفتحه والواو منفرجه *
واما المخر لتقب الانف وهو من الخير لصوت بالانف فهو فى الاصل بفتح الميم وكسر الخاء واما ما
جاء بكسرتين ففرعه اتياما لكسرة الخاء كما قالوا متين بكسرتين فرعا على متين بضم الميم وكسر التاء
وهما نادران اذ مفعول بكسرتين ليس من الابنية **قوله** ونحو المظنة * بالكسرة فى المظنة شاذلان مضارعها
مضموم العين فالقياس الفتح ومظنة الشئ موضعه الذى يظن فيه كونه وكذا المقبرة فتحا وضمما ليس
بقياس اما الفتح لانه لم يرد بها موضع وقوع الفعل ولا زمانه بل اريد المكان الخصوص والفتح لمكان
الفعل او زمانه واما الضم فظاهر لان مضارعها مضموم العين فالقياس الفتح لكن قيل انما يكون الضم غير
قياسى لو اريد بها مكان الفعل اما لو اريد بها المكان الخاص فلا وان التعرض ليكون المقبرة فتحا غير قياسى
خارج عن الغرض وقال المصنف فى شرح الفصل وقد يدخل على بعضها تاء التانيث مع جريها على القياس كالنزلة
والمقبرة ومع مخالفتها كالمظنة واما ما جاء على مفعلة بالضم فاسماء غير جارية على الفعل ولكنها بمنزلة قارورة
وشبهها وذكر فى شرح الهادى ان ما جاء على مفعلة بالضم يراد بها انها موضوعة لذلك ومثخنة له فاذا قالوا
المقبرة بالفتح ارادوا مكان الفعل واذا ضموا ارادوا البقعة التى من شأنها ان يقبر فيها اى التى هى مثخنة لذلك وكذا
المشرقة لموضع الذى تشرق فيه الشمس المهيأ والمشرقة كذلك لانها الموضع المهيأ للشرب والتهيأ لان
يشرب ماء السماء قبل غيره لارتفاعه فهذه الاشياء لم يذهب بها مذهب الفعل لثبات مفهوماتها فعملوا
خروج صيفها عن صيف ما هو الجارى على الفعل دليلا على اختلاف معانيها والتانيث فى هذه الاسماء

الجوهري حسرت الناس احسرهم واحسرهم حسرا جمعهم (قوله لوسط الرأس) هو بتحريك السين
(قوله وذلك لما قيل) نقل هذا التعليل عن الخوارزمي شارح الفصل (قوله كما قالوا متين) هو بـ
مثناة قوله واما الضم فظاهر) و فيه نظر لما ستعرف من قول المصنف فى شرح الفصل ان المقبرة
فى المكان بالفتح قياس حيث جعلها مثال القياسى ولما صرح به فى شرح الهادى ض (قوله لكن قيل) يستفاد
منه ونما سأتى عن شرح الفصل ان المقبرة فتحا وضمما من حيث الحركة ليست بخارجة عن القياس اما الضم
فما قيل واما لفتح فلما سأتى واما فى المتن مؤول (قوله خارج عن الغرض) اى لان الغرض بيان اسم المكان والزمان والمقبرة
ان اريد بها البقعة المخصوصة ليست من ذلك القبيل قوله خارج عن الغرض) لان الغرض بيان اسم الزمان والمكان وهى
حيثما ليست باسم زمان ولا مكان والجواب اول الانسليم انها ليست باسم مكان اذا كانت مفتوحة حتى يكون التعرض
لها خارجا عن البحث وسند المنع ما ستعرفه من انها بالفتح اسم مكان وانما جعل شاذة لدخول التاء فيها وثانيا انا لانسليم
ان هذا التعرض خارج عن الغرض لان الفتح بحسب ظاهره يدل على انها اسم مكان من يفعل فينبغى ان يكون قياسه قد دفع
هنا الوهم بانها مع فتح العين ايضا شاذة وهذا الجواب جدلى والاول تحقيقى ض (قوله قال المصنف فى شرح الفصل)
يعلم بما قاله ان المقبرة اذا قمت تكون اسم مكان اريد به موضع الفعل وفتحها جار على القياس ويؤيده ما ذكر

الآلة على مفعل ومفعول كالحلب والمفتاح والمسكحة والمسقط والمخل والمدق والمدهن والمكحلة
والمحرضة ليس بقياس المصغر المزيدي فيه ليدل على تقليل

لإرادة البقعة أو البياضة ليدل على أن لها شأنًا في انفسها والظاهر أن معنى قوله ليس بقياس أن إدخال
التاء فيها ليس بقياس مطرد بل هو مقصور على السماع وهذا ليس مخالفًا لما ذكره المصنف في شرح المفصل
من أن بعضه قياسي وبعضه غير قياسي يعرف بالتأمل وجميع ذلك في الثلاثي المجرد وما عداه رباعيا
كان أو ثلاثيا بزيادة فكله على لفظ اسم المفعول كالمخرج من أخرج والمدحرج من دحرج وكذا ما شبهه
فكانهم قصدوا مضارعتة للفعل في الزنة فأجروه على لفظ المفعول لأنه أخف من لفظ الفاعل لأن
الفاعل بالكسر والمفعول بالفتح والفتح أخف ولأن أسماء الزمان والمكان مفعول فيها من حيث المعنى
فكان استعمال لفظ المفعول له أقيس **قوله الآلة** هي كل اسم اشتق من فعل اسم يستعان به في ذلك
الفعل كالمفتاح فإنه اسم لما يفتح به والمسكحة فإنه اسم ما يكسح به وقد يطلق على ما يفعل فيه إذا
كان مما يستعان به كالحلب وصيغتها المطردة مفعول ومفعول ومفعلة وقيل إن ما لحق به الهاء سماعي
وإنما فصلها عن المسقط ونحوه مما جاء بضمين في الحكم بنى القياس مع أن الجميع سماعي لأنه لم يرد بقوله
ليس بقياس كون الصيغة سماعية بل أراد أن مضموم الميم والعين ليس كأخواته في جواز الإطلاق
على كل آلة وإنما هي أسماء لآلات مخصوصة فلا يقال مدهن الآلة التي جعلت للمدهن ولو جعل
الدهن في وعاء غيره لم يسم مدهنا وكذا غيرها والمسقط الآنة الذي يجعل فيه السعوط والمخل ما ينخل
به الشيء والمدق ما يدق به والمحرضة آنة الأشنان وفي الصحاح المحرضة بكسر الميم وقح الزاء وذكر
في شرح الهادي أنه المشهور **قوله المصغر** أي المصغر هو اللفظ الذي زيد فيه شيء ليدل على تقليل
فالزيد فيه كالجنس لشموله ولو غير فلما قل ليدل على تقليل خرج ما سواه إذ دلالة الزيادة على القلة من خواصه
وإنما قلنا اللفظ ولم نقل الاسم كاهو في الشروح ليشمل نحو ما أحسنه فإنه من المصغر إذ لو لم يكن منه كيف

في شرح الهادي (قوله والظاهر أن معنى قوله) أي المصنف في المتن ليس بقياس أن إدخال التاء فيها ليس
بقياس على هذا مثنى النظام في شرحه (قوله وهذا ليس مخالفًا لما ذكره المصنف في شرح المفصل) أي لأن
ما ذكره فيه باعتبار حركة العين وما ذكره هنا باعتبار دخول التاء قوله يعرف بالتأمل) لأن ما ذكره
في شرح المفصل باعتبار حركة العين وهنا باعتبار دخول التاء **قوله** أو نقول بأن مراده بالقياسي ما كان صيغة
مفعول قياسيا لدخول التاء فيه قياسيا لأن أسماء الزمان والمكان مفعول فيها) المراد مدلولها
وعبارة سيويه وكان بناء المفعول أولى به لأن المكان مفعول فيه (قوله وصيغتها المطردة) قال الشيخ نظام
الدين وهذه الأوزان الثلاثة قياسية لأن حيث أنه يجوز أن يشتق كل منهما من أي فعل اتفق وأن
لم يسمع بل من حيث أن كلا منهما أن كان قد ورد به السماع في فعل معين أمكن أن يطلق هو على كل ما يمكن
أن يستعان به في ذلك الفعل كالمفتاح فإن كل ما يمكن أن يفتح به البيت يسمى مفتاحا وإن لم تكن الآلة المعروفة
بذلك قوله وقيل إن ما لحق به الهاء سماعي) قال ابن الحاجب في شرحه ما لحق به الهاء مسموع مثله
في الزمان والمكان ض (قوله المحرضة بكسر الميم) اقتصر على ذلك صاحب القاموس أيضا (قوله المصغر
هو اللفظ الذي زيد فيه شيء ليدل على تقليل) اعترض بأنه غير مانع لدخول نحو تمره ولدخول نحو هو اقل
منه واصغر لأن الأقل من القليل والاصغر حط من الصغير وغير جامع لخروج نحو اصغر منه لأن معناه هو
أكثر صغيرا ويستحيل أن يدل على القلة بما يدل على الكثرة وإجيب بأن التاء للوحدة والتقليل لازم غير مصادف
وبأن نحو اقل واصغر للتفضيل والتقليل طارئ نشأ من المادة وليس بمجرد صيغة اقل وبأنه إذا كثرت القلة
في التقليل كان أقل مما كان قبل قطعا فوجود الكثرة في القلة لا يتنافى مع التقليل (قوله وإنما قلنا اللفظ ولم نقل الاسم

يقال انه شاذ فان شذوذه على تقدير كونه مصغرا اذ التصغير من خواص الاسماء وايضا لوقيل الاسم المصغر الذي زيد فيه ليدل على التقليل لا يحسن ح ان يقال التصغير من خواص الاسم يعرف بالتأمل * وانما قلنا زيد فيه شيء ولم نقل ياء كما قال بعض الشارحين لان الزيادة غير منحصرة في الياء كما ستعرف وتقييد الياء بكونها ثالثة ايضا غير صحيح اذ في البعض لا يكون كذلك نحو ذبا وتيا * وقوله ليدل على تقليل يشمل معانيه الثلاثة * الاول تحقير ما يجوز ان يتوهم عظمه وذلك امامهم نحو رجيل وعمير اخبرت بحقارته من غير بيان ما واجب حقارته وامامهم نحو عويل وزويهد تحقر من جهة فلة علمه وزهده وكذا الحير واصيفر تر يدضعف حتره وصفرته * والثاني تقليل ما يجوز ان يتوهم كثرته كقولك در بهمات ودنيرات وهذا مختص بالجموع وهذان المعنيان هما الشايخان الكثيران في هذا الباب * والمعنى الثالث شاذ قليل الوقوع وهو تقريب ما يجوز ان يتوهم بعده ومجيئه في الطرف اكثر منه في غيره كقولك قبيل الشهر وسيتحقق ذلك في آخر الباب ان شاء الله تعالى * واعترض على هذا الحد بانه غير جامع لانه لا يتناول التصغير الذي للتعظيم كقول الشاعر * وكل اناس سوف يدخل بينهم * دويهة تصغر منها الانامل * فصغر الداهية والمراد به الموت واي داهية ا كبر منه ولا التصغير الذي للشفقة كما يقال يابني * واجيب عن الاول بان الداهية اذا كانت عظيمة كانت سريعة الوصول فالتصغير لتقليل المدة وبان المراد ان اصغر الاشياء قد يفسد الامور العظام فتحسف النفوس قد يكون بالامر الصغير الذي لا يوبأ به * وعن الثاني بانه داخل في الحد ولم قلتم بانه ليس فيه التقليل فان الشفقة لا تنافيه

(الخ) لك ان تقول ان من عبر بالاسم قصد تعريف غير الشاذ واحال نحو ما احسبته على المقايسة وما فعله او فبقولهم التصغير من خواص الاسماء وقول الشارح لا يحسن ح ان يقال التصغير من خواص الاسماء معارض بانه لو قيل اللفظ لم يصح ان يقال ما ذكرتم التقسيم الى الاسم المتمكن وغيره على ما سأتى بناسب التعميم ويعين في هذا المقام ما ذهب اليه الشارح فليعتمدو بخص قولهم التصغير من خواص الاسماء بالقياسي وان وجد فيها غيره ايضا قوله كيف يقال انه شاذ) ويمكن ان يقال ان الشاذ كالعدم فلا عبرة به فلا يجوز ادخاله في الحد اذا الحد للتصغير المعبر لالمرود وعند العلماء وينهك على هذا قوله ان التصغير من خواص الاسماء قوله لا يحسن ان يقال (فيه نظر لان قوله التصغير من خواص الاسماء ليس بذكر في الحد حتى يكون ريكابل مذكور بعده لتفصيل ما ذكر في الحد وتبينه كما في سائر الحدود فيحسن ض (قوله لا يحسن ان يقال الى آخره) اي لانه بصير معنى قولهم المذكور زيادة شيء على الاسم ليدل على التقليل من خواص الاسماء اي الزيادة التي لا تكون الا في الاسم من خواص الاسم وفيه ركاكة قوله يعرف بالتأمل) لانه حينئذ بقيد الاسم يعرف الاختصاص به فلو قيل ان التصغير من خواص الاسماء لكان مستدركا هذا كما قيل في النكافية في قوله والاسناد اليه اي الى اللفظ لا الى الاسم والايكون الحكم بانه من خواص الاسم غير مفيد تأمل (قوله وانما قلنا زيد فيه شيء ولم نقل ياء كما قال بعض الشارحين) هو الشريف وله ان يقول التعبير بالياء لا يقتضي انحصار الزيادة فيها وانما خصت بالذكر لاطراد زيادتها نعم لو ارد ما صغر بدون ياء كشئت بمجتمين وهو الرجل الرقيق في تصغير دمك وهو العظيم الخلق لصح ابراهه لكنه ليس من التصغير المصطلح ويرد ايضا على التعبير بالشيء قوله لان الزيادة غير منحصرة في الياء) لما ستعرف لان في تصغير المبهمات كما يزداد ياء يزداد ايضا الف فلا ينحصر الزيادة في الياء (وتقييد الياء بكونها ثالثة ايضا غير صحيح) نيه على ذلك ايضا المصنف والشريف في شرحهما وولك ان تقول لا تنقض لان اصل ذباوتيا ذبا وتيا كما قال ابن مالك وغيره فياء التصغير ثالثة تقديرا قال المرادى اصل ذباوتيا ديبا وتيا بلاث يأت الاولى عين الكلمة والثانية للتصغير والثالثة لام الكلمة فاستقلوا ذلك مع زيادة الالف آخره فحذفت الاولى لان ياء التصغير بمعنى فلا تحذف ولان الثالثة لو حذفت لزم قبح ياء التصغير من كونها لا تلحق الا ثالثة انتهى (قوله يشمل معانيه الثلاثة) في شموله للاول والثالث اتساع

لان التقليل لدفع احتمال الكثرة والاحتمال لها في نحو زيد ورجل قال الاندلسي اعلم ان التصغير لغة ضد التكثير واصله في الجئت نحو جيل وجيل ثم اتسعوا فاستعملوه في معان اخر من تحقير مايتوهم عظيما كرجل ورجيل اولتقريب مايتوهم بعيدا نحو فويق السقف ودوين ذلك ويكون هذا في المكان والزمان اولتقليل مايتوهم كثيرا ويختص بالمقادير نحو دربهات واجيال (قوله وهذا مختص بالجمع) اي وما في معناها من اسم الجمع واسم الجنس كرهط وتمرو المرادانه مقصور على ما ذكر لا يتجاوز الى غيره (قوله لانه لا يتناول لتصغير الذي له لتعظيم) فيه اشعار بأن من التصغير ما يكون للتعظيم وهو مذهب كوفي قالوا ومنه تصغير الداهية في البيت وقول عمر في ابن مسعود رضى الله تعالى عنهما كنيتم على علماء وقول الشاعر * فويق جيل شاق الرأس لم تكن * لتبلغه حتى تكمل وتعملا * وقولهم اخي وصدىقي وانشد في المعنى البيت بلفظ * فويق جيل شاق لن تاله * لفتنه حتى تكمل وتعملا * والبصريون يتكرون ذلك ويؤولون مايوهمه قالوا ان ابن مسعود كان صغير الجسم قصيرا فقال عمر كنيتم فصغره ليدل على صغر جسمه لان الكنيتم شئ فيه اداة الراعي فارادانه حافظ لما فيه كما يحفظ الكنيتم ما فيه وقالوا ان ذلك الجبل جبل صغير العرض دقيق لكنه طويل في السماء شاق المصعد لطوله وقولهم فلانه اخي هو من لطف المنزلة وصغر الامر الذي احكم الوصلة بينهما قال الاندلسي والحاصل ان التصغير يدل على ان الشئ مستصغر هذا هو الاصل وما سواه فيجوز الاتري ان قولك هو اصغر منك لا يستقيم ان يقال ان المرادانه صغير لان لفظ اصغر يدل على الزيادة في الصغر فهو مستغن عن التصغير بهذا المعنى وانما قصد الى ان المدة التي بينهما قريبة قال الخوارزمي اي الذي بينهما من التفاوت في الصغر والكبر قليل ومن ذلك قوله عليه السلام اصحابي اراد تلطيف المحل وتقريبه وتقليل المسافة بينه وبينهم وقد قالوا ايضا تصغير التمدح كقول الجباب بن المنذر يوم السقيفة * انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب * وكل هذه الوجوه الاصل فيها ما ذكرناه انتهى (قوله كقول الشاعر) هولبيد بن ربيعة العامري شاعر مفلق فارس جواد صحابي معمر عاش مائة واربعين سنة وتوفي في خلافة عثمان رضى الله تعالى عنهما قوله واي داهية اكبر منه) والاولى ان يقال لما لم يتهموا الناس للموت واقبلوا بكليتهم على الدنيا واعرضوا عن تحصيل زاد سفر الآخرة فكأنهم حقروا الموت وصغروه لعدم الالتفات اليه فاورد الكلام معهم على ما يدل عليه حالهم من تصغير الموت تبكيالهم وجريا على سنتهم حتى اذا تفكروا وانصفوا ان ما هم عليه باطل ونبه بلفظ الداهية على ان ما صغروه عظيم يجب التنبيه له في قوله فالتصغير لتقليل المدة) حاصلة ان الداهية اذا كانت عظيمة كانت وقوعها مدة سريعة فيرجع مثل هذا التصغير الى المعنى الثالث وهو تقريب ما يجوز ان توهم بعده هذا حل ما في الشرح وفيه نظر اما اولا فلانا منع ان الداهية العظيمة وقوعها في مدة سريعة بل قد يكون في مدة مدينة واما ثانيا فلانه لادلالة لقوله دوهية على الزمان والمدة حتى يكون التصغير لتقليل المدة وكيف يدل التصغير على معنى ليس في اللفظ دلالة عليه اصلاض (قوله فالتصغير لتقليل المدة) اي لتقريب ما يجوز ان توهم بعده قال شارح المعنى وفيه تعسف ويقال ايضا في البيت ما ينافيه ظاهر او هو حرف التنفيس (قوله وبان المردان اصغرا الاشياء الى آخره) قال الاندلسي واما تصغير الداهية فليس لتعظيمها وانما هو ايدان بان حثف النقص قد يكون بصغير الامور وكبيرها اي ان اصغرا الدواهي تقسدا لحوال العظام وتقدم قريبا من كلامه ما فيه بيان وارشاد قوله وبان المراد) لو قال بان الموت تارة يكون سببه امر عظيم وتارة يكون سببه بحسب الظاهر امر احقر فاذا ذكر القسم الحقر منه لكونه كافيا للاهلاك مع حقرته فكيف بالقسم العظيم منه تبيينها بالادنى على الاعلى لكان اولى تأمل في قوله ان اصغرا الاشياء) وهذا المعنى هو الذي اثبت الكوفيون وسموه تصغير التعظيم قيل من هذا القبيل قول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضى الله عنها يا حيرة لا تعفلي هذا وليس بشئ بل هو لشقفة قوله لا تنافيه) في تقريره نظر لان عدم التنافي لا يدل على وجود التعليل لان عدم التنافي اعم والمطلوب اعظم وجود التعليل اللهم الا ان يقال انه مانع لخروجه عن الحد لا مستدل فيكفيه بان عدم التنافي في قوله

فالمتمكن يضم اوله ويفتح ثانيه وبعدهما يماساكنة

﴿ قوله فالمتمكن ﴾ سبب ان شاء الله تعالى ان التصغير لا يدخل الحروف والافعال فالكلام في الاسماء فنقول اما ان يكون فيها مانع يمنع من التصغير او لا والاول لا يصغر واما الثاني فاما متمكن او غير متمكن وغير المتمكن ايضا سبب ان المتمكن باعتبار التصغير قسمان قياسي وشاذ سبب كسر والقياسي اما في الجمع وله تفصيل يذكر واما في المفرد فالمراد هنا بيان التصغير القياسي للاسم المفرد المتمكن الذي ليس فيه مانع يمنع من التصغير فنقول يضم اوله لان المصغر فرع المكبر ودال عليه كما يدل الفعل المبني للمفعول على المبني للفاعل فضم مثله او ليكون اللفظ مشا كلا للمعنى لان المخرج بصغر بانضمام الشفتين وما اكتفوا بضم الاول لجواز ان يكون اول المكبر مضموما فلا يحصل الفرق ففتحوا ثانيه لانه اخف من الكسر ولثلا يلزم فعل وزادوا ياء لانه قد لا يحصل الفرق بين المصغر والمكبر كما في نحو صرد وهو طائر وخص الياء لانه اخف من الواو ولم يزد الالف مع كونها اخف من الياء لانها زيدت للجمع في نحو دراهم ولم يعكس لان الالف اخف من الياء والجمع اثقل من المصغر وانما جعلوها ثالثة لان الجرف الثالث في الفعل المبني للمفعول تقلب ياء اذا كان حرف لين كدعي واقم فناسب ان تزد الياء ثالثة لما بينهما من المشاكلة ولانها لوزيدت او لا لتبس بالمضارع في بعض المواضع ولوزيدت ثانية انقلبت واوا ففتحوا ثالثة اذا لا يمكن ان تكون في الآخر لثلا يلبس ياء الاضافة فلما تعين ان تكون ثالثة في الثلاثي فكذا في الباقي وانما كانت ساكنة لثلا تقلب الفاء وتقدير كلامه يضم اوله ويفتح ثانيه اذا لم يكن المكبر

فنقول يضم اوله الى آخره) او نقول لان الاسم لما نقص بالتصغير جبر باقوى الحركات او لان التصغير في معنى الوصف الاتري ان قولك رجيل بمنزلة رجل صغير فيدل على شئين الذات والصفة فاعطى لذلك اقوى الحركات ايضا ولهذا المعنى اختص التصغير بالاسماء اذا الافعال لا يوصف وانما لم يوصف لان الصفة ذكر حال الموصوف والافعال لا احوالها وكذلك الحروف (قوله لان المصغر فرع المكبر ودال عليه كما يدل الفعل المبني للمفعول على المبني للفاعل فضم مثله ومن ثم كسر اوله مع الياء كما تكسر في فعل مالم يسم فاعله فنقول في بيت بيت وفي شيخ شيخ بالضم والكسر كما يقال شد الحبل بالضم والكسر وقرى ولو ردوا لعادوا بالوجهين (قوله او ليكون اللفظ مشا كلا للمعنى) قاله الخوارزمي وقريب منه ما قيل انه خص بالضم في اوله لانها من وفق معناه وشبهه وذلك ان الضمة تخرج من الشفتين ممنضغطة بين عضوين فكأنها لطفت وصغرت فجعلت فيما يشبهها او لا ابدا بقوة معنى التصغير حكاه الاندلسي وقال لم تعرض لتعليل ضم اول المصغر الا كبر كما في على وغيره (قوله ففتحوا ثانيه لانه اخف من الكسر) وقال الموصلي مراعي الياء الزيدة واما فتح ثانيه فلانه لو ضم لانقلبت ياء التصغير واوا ولو كسر لالتبس بالمكبر نحو مقيم ولانه لو ضم لتوالت ضمتان ولو كسر لتوالت كسرتان لان ما بعد الياء يكسر وهي لسكونها لا يعتد بها حجازا (قوله وزادوا ياء) لانه قد لا يحصل الفرق ولان التصغير معنى فلا بد له من حرف يدل عليه (قوله وخص الياء لانه اخف من الواو) يريدان الاولى بازيادة حروف المد والالف قد استبدلتها بالجمع والياء اقرب اليها لثقل الواو فخصت بازيادة هذا وقد زعم بعض الكوفيين وابن الدهان ان الالف قد تجعل علامة للتصغير واستدلوا بقول العرب في هد هد هداهد يعنون الصغير وفي دابة وشابة دوابه وشوابه وتأول ذلك البصريون بان الهداهد لغز في الهد هذب بان الف دوابه وشوابه بدل عن ياء التصغير والاصل دوية وشوية لان ياء التصغير قد تجعل الفاء اذا اولها حرف مشدد (قوله والجمع اثقل من المصغر) اي لانه في قوة تكرير الواحد والمصغر في معنى الموصوف قوله لما بينهما من المشاكلة) اي بين الفعل المبني للمفعول والمصغر من المشاكلة لما مر من ان المصغر فرع المكبر ودال عليه الخ (قوله ولانها لوزيدت او لا لتبس بالمضارع في بعض المواضع) اي كما قيل في تصغير دراهم وقال شارح لم يزدوا لطلبها لسكونها (قوله لثلا يلبس ياء الاضافة) قيل ايضا لوزيدت آخرها

ويكسر ما بعدها في الاربعة الا في تاء التانيث والفيه والالف والنون المشبهتين بهما والفاء افعال جمعا
 كذلك كسر د او نقول الضمعة والفتح في المصغر غيرهما في المكبر كما قيل في فلك وهجان مفردا وجمعا فلا يحتاج
 الى التقيد **قوله** ويكسر **اي** يكسر ما بعد الياء في الاسم الذي على اربعة احرف كقولك جمعيفر للمناسبة
 بين الياء وما بعدها لافي الثلاثي لان الثالث حينئذ محل الاعراب ثم استثنى من الحكم بالكسر اربع صور * الاولى
 ما فيه تاء التانيث نحو طليحة او جوب فتح ما قبل تاء التانيث للحنة * والثانية ما فيه الفاء التانيث اي المقصورة
 والممدودة كحبيلى وحيراء مراعاة لبقائهما على حالهما وقيدهما بالالف بالتانيث لانهم يقولون في تصغير معزى وكساء معزى
 وكسى * والثالثة الالف والنون المشبهتان بالتي التانيث نحو سكران لشبههما بهما وقوله المشبهتين بهما احتراز
 من نحو سرحان وسلطان وشيطان فانك تقول في تصغيرها سرحين وسلطين وشيطين * والرابعة الف افعال

لكانت حرف اعراب فيفضى الى حذفها للتونين الطارى عليها (قوله كما قيل في فلك وهجان مفردا وجمعا) انفلك بالضم
 السفينة واحد وجمع يذكر ويؤنث قال تعالى في الفلك المشحون وقال والفلك التي تجري في البحر وقال تعالى حتى اذا كنتم
 في الفلك وجرين بهم وهو مفردا كقفل وجمعا كاسدو الهجان من الابل البيض يستوى فيه المذكر والمؤنث والمفرد والجمع
 وهو مفرد بجمار وجمع كرجال (قوله يكسر ما بعد الياء) اي ولو تقدير كما في اصم تصغير اصم قوله على اربعة احرف
 اي فصاعدا يدخل نحو حراء وسكران واجال (قوله للنسابة بين الياء وما بعدها) ولمشاكلة الجمع ولان حق هذه المدة
 ان يكسر ما قبلها لتصغير مدة حقيقة لانها جارية مجرى المدة في ان سكونها دائم الا انه لما وجب فتح ما قبلها للمر كسر
 ما بعدها طلبا للتعادل (قوله ثم استثنى من الحكم بالكسر اربع صور) يستثنى ايضا ما فيه علامة التثنية والجمع والركب
 المزجي نحو زيدان وزيدون وبعبك وسيعلم مما سيأتى (قوله ما فيه تاء التانيث) اي مما اتصل فيه بهما بعد الياء بقربنة المثال
 والتعليل فلوان فصل كسر على القياس كدحيرجة (قوله كحبيلى وحيراء) مذهب الجمهور ان علامة التانيث في حراء
 هي الالف المنقلبة وذلك انهم لما اردوا تانيث ما آخره الف بالفاء التانيث لم يمكنهم الجمع بين الفين فبدلت المطرفه الفاء
 وسأتى في الشرح في الجمع ايضا حه و ذكر مقابله **قوله** مراعاة لبقائهما على حالهما) اذ لو كسروا ما قبلها لانقلبت ياء
 فزالت اشارة التانيث ويغير من صورتها (قوله مراعاة لبقائهما على حالهما) اي لانه يجب المحافظة عليهما ما مكنت
 ولو كسر ما قبلها لم يغيرهما لان الالف لا تقع الا بعد الكسرة وقولنا ما مكنت ليخرج ما اذا وقعت العلامة قبل الف
 التثنية والجمع نحو حبلبان وحبلبات وانما غيرت في نحو حراوات مع عدم الضرورة اجراء للممدودة في القلب قبل ما
 ذكر مجرى المقصورة (قوله لانهم يقولون في تصغير معزى وكساء معزى وكسى) الالف في معزى وهو منون في كلامه
 بدل قبل سقوطها من ياء زيدت للالحاق بذرهم وتصغير معزى بكسر الزاي والاصل معزى اعيدت الياء نوال المقضى
 لانقلابها ثم اعل اعلال قاض والهمزة في كساي بدل من واو اصلية لتطرفها اثر الف زائدة وتصغيرها كسى والاصل كسبى
 ثلاث يات فحذف الاخيرة نسيان واجرى الاعراب على ما قبلها وسأتى ايضا ذلك **قوله** والثالثة الى آخره) علم
 انه لا بد من قيد آخر في الثلاثة الاول المستثناة لعدم كسر ما بعد ياء التصغير وهو انها وقعت رابعة لما ذكر لانها لو لم يكن رابعة
 بل خامسة وما فوقها يكسر ما بعد ياء التصغير نحو دحيرجة في دحرجة وحبجج حبجج وخبفساء في خنفساء ووزعفران
 في زعفران اذا كان علما (قوله المشبهتان بالتي التانيث) اي المقصورة والممدودة ووجه الشبه امتناع دخول تاء التانيث
 عليهما وكون المؤنث في نحو سكران صيغة اخرى مخالفة للمذكر كما ان المذكر في نحو مرضى وحيراء كذلك وكون الزائدين
 في نحو سكران مختصين بالمذكر كما ان الزائدين في نحو حرا مختصان بالمؤنث والشبه الذي يقوت يفواته التأثير هو الامتناع
 من التاء والضابط هنا كما اقتضاه كلام ابن مالك وغيره وفي بقية الطالب انه امثل مما في المتن ان ما هما فيه ان لم يعلم تكبيره
 على فعالين لم يكسر ما بعد ياء التصغير فيه للشبه المذكور كعثمان وسكران فانهم لم يقولوا عثامين ولا سكرين وكذا كروان ونحوه
 مما لم يعلم كيف جمعته العرب وان كسر على فعالين كسرحان وسلطان كسر فيه لان الالف والنون لم تشبها بالتي التانيث قال

ولايزاد على اربعة فلذلك لم يجيء في غيرها الاfeيل وفعيل وفعيعيل * واذا صغر الخماسى على ضعفه
فلاولى حذف الخامس وقيل ما شبه ازاد وسمع الاخفش سفيرجل

جمعا نحو اجميال للمحافظة عليها وقد بقوله جمعا احتراز اعماليس بجمع نحو اعشار فان تصغيره اعيشير يقال برمة
اعشار اذا كانت البرمة وهى القدر من الحجر منكسرة قطعا واعلم انه احتراز بالتمكن عن اللازم البناء لان نحو
خسة عشر ايضا بصغر على هذا الوجه كما سيجى * قوله ولايزاد * اى ولايزاد اياه التصغير على ما زاد على اربعة
اصول يعنى لا يصغر الا الثلاثى والرابعى على الاصح وقيل اى لاتزاد الصور المستثناة على الاربع المذكورة
* قوله فلذلك * اى لاجل انه يضم الاول ويقفح الثانى ويزاد الياء الساكنة بعدهما ويكسر ما بعد الياء فى الاربعة
الاما استثنى ولا يصغر الا الثلاثى والرابعى لم يجى في غير الصور المستثناة الاfeيل وفعيل وفعيعيل لانه ان كان
ثلاثيا جاء فعيل كفليس وان كان رباعيا من غير مدة قبل آخره جاء فعيل كدريهم وان كان مع مدة جاء فعيعيل
كدينير هذا التقرر على التفسير الاول لقوله لايزاد على اربعة ظاهر واما على التفسير الثانى فشكلى لانه لم يعلم
بعد ان الخماسى يصغر فكيف يحكم بانحصار الابنية فيما ذكر مشيرا الى العلة بقوله فلذلك فان ما تقدم لم يدل عليه
وغاية ما مكنى فيه ان يقال لما حكم بانحصار ابنية التصغير فيها امتشعر اعتراضا بالخماسى فاشار الى جوابه

الاندلسى وغيره والفرق ان الذى تقلب اى الالف فيه ياء لانكسار ما قبلها يجعل الزيادة فيه للاخاق والذى لا تقلب يجعل
بمثلة التى التأنيث فسر حان مثل كرباس هذا وما فسرت به التى التأنيث فى كلامه هو ظاهر عبارته وعبارة المص وصرح به
غيرهما وعن سيبويه ان التأنيث فى منع الصرف اى ونحوه انما هو لشبهها بالالف الممدودة ذكره الرضى وبعض اوجه الشبه
السابقة انسب به (قوله للمحافظة عليها) اى لثلاثيختل معنى الجمع فيلتبس بتصغير المفرد الا ترى انك تقول فى تصغير اجمال
وانعام مصدرين اجميل وانعيم فلو صغرت ايضا اجمالا وانعاما جمين كذلك لالتبس بقوا الف الجمع على حالها
مقتو حاقبلها التحقق الفرق ولان الجمع يستنكر تصغيره فى الظاهر فلو لم يبق علامة للجمع لم يحمل السامع المصغر على انه
مصغره للتباين (قوله وقد بقوله جمعا) تبع فى هذا التقيد الجزولى وقد انكره الشلوبين وقال هذا خطأ لان سيبويه
قال اذا صغرت افعالا اسم رجل قلت افعال كما تصغرها قبل ان يكون اسما وعلى الاطلاق مشى ابن مالك بل صرح
بالتميم على ما فى بعض نسخ التسهيل وهى نسخة البها الرقى فقال جمعا او مفردا اى بان سمي به لان المفرد لا يتصور تمثله
على قول الاكثرين الا بما سمي به من الجمع لان افعالا عندهم لم تثبت فى المفردات وبرمة اعشار وثوب اخلاق واسمال
عندهم من الوصف بالجمع قال المرادى فان قلت اذا فرعنا على مذهب من اثبت من المفردات فهل يصغر على افعال او افعيل
قلت مقتضى اطلاق الناظم وقوله فى التسهيل جمعا او مفردا انه يصغر على افعال ومقتضى من قيدا للجمع كآبى موسى يعنى
الجزولى وابن الحاجب انه يصغر على افعيل (قوله يعنى لا يصغر الا الثلاثى والرابعى) اخذ الحكم بانتفاء التصغير من الحكم
بانتفاء لازمه وهو زيادة الياء ونحو ما شرح الشارح شرح الشريف ايضا فقال اى ولايزاد المصغر على اربعة اصول
وكذا فعل النظام غير انه لم يقيد بالاصول بل عم وعبارته ولايزاد حروف المصغر بعد ياء التصغير والياء الحاصلة عن المدة
الرابعة ان كانت هناك مدة فى غير الصور الاربع فكذلك الذى قلنا من عدم الزيادة لم يجى في غير هاى فى غير الصور الاربع
الامثلة الثلاثة (قوله وقيل اى لاتزاد الصور المستثناة) هذا اقرب الى ظاهر المتن وعليه صور البرزدي لكن الاول اقرب
معنى (قوله فى غير الصور المستثناة) هذا مقتضى المتن وكان الاولى ان يقول المص فى غير افعال اذ لا يخرج عن الامثلة
الثلاثة ما فيه تاء تأنيث او الفه او القونون لرجوع نحو طليحة وحبلى وجيرا وسكيران الى فعيل ورجوع نحو خنفساء
وزعيفران الى فعيل قال السيرافى ما ذكره سيبويه من ان التصغير على ثلاثة امثلة لوضع اليه رابعها هو افعال تشمل واما
فعيلان وفعيلام وفعيلي فصدورهما من الثلاثة التى ذكرها وانما التقص بافعال فقط انتهى (قوله فعيل وفعيعيل وفعيعيل) هذه
الاوزان الثلاثة من وضع الخليل يروى انه قيل له لم بنيت التصغير على هذه الامثلة فقال وجدت معاملة الناس على فلس

بان الكلام في اللغة القصيحة وتصغير الخماسي ضعيف ثم بين انه اذا صغر على ضعفه فقيه ثلاثة اوجه * احدها وهو الاجودان يحذف الخامس كما في جمع التكسير فيقال في تصغير جحمرش جحمرش وعلته ما ذكر سيبويه وهو انه لا يزال في سهولة حتى يبلغ الخامس ثم يرتدع فانما حذف الخامس الذي ارتدع عنده * والثاني ان يحذف ما شبه الزوائد ما كان من الحروف الزوائد في الجنس او في الشبه فيقال في تصغير جحمرش وفرزدق جحمرش وفرزدق يحذف الميم لانها من الزوائد الدال اشبهها بما هو منها وهو التاء * والثالث ان تبقى حروفها فتقول في سفر رجل سفير رجل فان الاخفش قال سمعت من يقول سفير رجل بكسر الجيم وانما قال بكسر الجيم لثلاثا يظن انه على مثال قريظيس فظهر توجيه قوله واذا صغر الخماسي على التفسير الثاني لقوله ولا يزداد على اربعة واما على التفسير الاول فظهر والكلمات التي ذكر بعض الشارحين كيفية تصغيرها ههنا من نحو مستخرج وغيره فغير مناسب اذ لها موضع تذكر فيه وكانه لم يلاحظ ترتيب الباب * ثم اعلم انه انما يراد بفعيل وفعيعل وفعيعيل صورة الحروف والحركات من كون الاول مضموما والثاني مفتوحا والثالث ياء التصغير ولا يزداد اعتبار الحروف الاصول ولذلك دخل مكبرم في فعيعل ولو اعتبر الحروف الاصول لادى الى ذكر اكثر ابيات الاسماء في التصغير اذ يلزم حينئذ ان يقال فيما كان على اربعة احرف مثلا كجعفر ومكرم وعذبل انها تصغر على فعيل وفعيعل وفعيل وكذا في الجميع فيؤدي الى الكثرة ولأجل الدلالة على هذه الارادة كرر العين في امثلة التصغير دون اللام مع ان عادتهم تكرير اللام لمعرفة

ودرهم ودينار (قوله وتصغير الخماسي ضعيف) اي لانه ثقيل وبا لتصغير يزداد ثقلا ولا قضاء تصغيره حذف حرف اصلي منه (قوله احدها وهو الاجودان يحذف الخامس) قال الموصلي قد اختلف في المحذوف فسيبويه يوجب حذف الاخير لان الزيادة به حصلت ولان الاسم لا يزال في سهولة حتى يبلغ الخامس ثم يرتدع وانما يحذف ما ارتدع عنده ولانه طرف وهو اولى بالتغير انتهى ولعل المراد ان الاسم لا يزال في سهولة عند بناءه للتصغير حتى يبلغ الخامس واليه يرجع معنى قوله لان الزيادة به حصلت ويوضحه ان سيبويه قال قبل ما نضه وانما يحذف آخر الاسم لان التحقير يسلم حتى ينتهي اليه ويكون على مثال ما يحقرون من الاربعة انتهى وانما كان الحذف اجود من الابقاء لان الابقاء يؤدي الى ان يكون عجز الكلمة اكثر من صدرها والصدر اقوى الاترى ان الياء وقعت في وسط الرابعي ولما تعذر في الثلاثي وقوعها كذلك جعلوا الاوفر في الصدر (قوله فيقال في تصغير جحمرش وفرزدق جحمرش وفرزدق) هذا ما قاله الزنجشمرى وتبعه المصنف والموصلي وغيرهما وقال الاندلسي نقل عن ابي البقاء الذي عليه العلماء ان فرزدقا يجوز فيه حذف القاف وابقاء الدال وهو القياس وقد جوزوا عكسه وعلوه بان الدال تشبه التاء وهي من حروف الزيادة واما جحمرش فلا خلاف بينهم فيما علمناه بعد البحث التام عليه وتبع المظان انه لا يحذف الا الشين لان الراء التي هي مجاورة الطرف لا تحذف اذ ليست من حروف الزيادة والذي قاله الزنجشمرى من حذف الميم بعيد جدا سما وقياسا ثم قال والذي يعد قوله ان الميم لا تلي الطرف بل بينهما الراء فمجاورة الحذف من الطرف الى الوسط ابعد الاشياء انتهى وفي شرح الباب نحوه وسيأتي في الشرح في الجمع ما يوافق (قوله وهو التاء) وجه الشبه اتحاد مخرجهما مع اشتراكهما في صفة الشدة والسفل والانفتاح (قوله فان الاخفش قال سمعت من يقول سفير رجل بكسر الجيم) اي للاتباع والتقيد بالكسر هو المشهور في رواية الاخفش وفي شرح اللباب ان روايته سفير رجل بابقاء فتحة الجيم فانه اعلم (قوله لثلاثا يظن انه على مثال قريظيس) اي لثلاثا يظن ان الجيم ساكن هربا من نوالى الكسرتين مع نقل الخماسي كما هو رأي الخليل قال الاندلسي لو كنت محقرا مثل هذه الاسماء لا احذف منها شيئا لقلت سفير رجل حتى يصير مثل دينير يعني يسكن الجيم ويجعلها في مقابلة الياء قوله على مثال قريظيس) يعني لو قبل سفير رجل من غير تقيد بكسر الجيم لكان على مثال قريظيس اي لثلاثا يظن ان الجيم ساكن لتوالي الكسرتين ونقل الخماسي (قوله والكلمات التي ذكر بعض الشارحين) هو الشريف رحمه الله تعالى قوله وكانه لم يلاحظ ترتيب الباب لان المصنف ذكر اول

ويرد نحو باب وناب وميران وموقف الى اصله لذهاب المقتضى بخلاف قائم وتراث واددوقالوا عبيد لقولهم اعياد
الاوزان ﴿قوله ويرد﴾ لما ذكر حد المصغر وكيفية البناء واقسام الانية الحاصلة واجاب عن الخامس حين
يرد على الانية شرع في تفاصيل الابواب وكيفية العمل في الاسماء اذا اريد تصغيرها فنقول الاسم
الذي اريد تصغيره لا يخلو اما ان يكون قد حصل فيه التغيير ولا فان لم يحصل فحكمه ظاهر وان حصل فالتغيير
اما بالقلب او بالحذف او بالزيادة فان كان بالقلب فالقلب باللازم او غير لازم ونعني باللازم ما كانت علة القلب
فيه ثابتة في المكبر والمصغر وبغير اللازم ما كانت العلة فيه في المكبر دون المصغر فان كان غير لازم فيرد الى اصله
كباب وناب يقال في تصغيرهما بوب ونيب لان علة القلب فيهما تحرك الواو والياء وانفتاح ما قبلهما فلما
ضم الاول في التصغير ذهب المقتضى والتاب السن وكيران اصله موزان انقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها فلما صغر ضم الاول فليل موزين وكذا موقف اصله ميقظ انقلبت الواو ياء لسكونها وانضمام ما قبلها
فلما تحرك في التصغير قيل ميقظ وان كان لازما فلا يرد كقائم فان علة القلب فيه كونه اسم فاعل من فعل اعتل
عينه وذلك موجود في مكبره ومصغره فيقال في تصغيره قويم بالهمزة وكتراث وهو المال الموروث اصله
وراث قلبت الواو تاء للضمه وذلك موجود في المصغر فيقال في التصغير تربث وكذا اد وهو علم اصله
ود قلبت الواو همزة للضمه فيقال في تصغيره اديلبقاء علة القلب في المصغر ﴿قوله وقالوا عبيد﴾ جواب
اعتراض وهو ان يقال اصل عود انقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وقد ذهب المقتضى
في التصغير ولم يقولوا عويد اجاب بانهم لما جمعوه على اعياد فرقا بينه وبين جمع عود جعلوا المصغر عليه
لان التكسير والتحقيق من واد واحد اى انه في المعنى مثله من حيث انهم قصدوا الى معنى زائد في الاسم

تصغير الثلاثي ثم تصغير الرباعي ثم تصغير المزيد فيكون ذكر مستخرج وغيره غير مناسب في هذا الموضع (قوله
فان كان غير لازم فيرد الى اصله) من ذلك ايضا ذوا وب فلوسميت به ثم صغرت له لقلت ذؤيب همزة قبل ياء التصغير
وبعدها لان الواو بدل همزة وانما قلبت في الجمع استقالا لاجتماع همزتين بينهما الفوهي تشبه الهمزة فكان
كاجتماع ثلاث همزات وذلك مفقود في المصغر ومنه ايضا قيمة ودبمة وهما كيران ودينار وقيراط والاصل دينار
وقيراط ابدل اول الثلثين ياء فنقول في تصغيرها قويمه ودويمه ودينير وقربيط لزوال المقتضى للقلب (قوله وان كان
لازما فلا يرد) منه ايضا ايمه لاترد ياءها الى الهمزة لثقل اجتماع الهمزتين بل بصغر على لفظها فيقال ايمه ومثل
تراث نخمة واياب في ووخة وغياب (قوله فان علة القلب فيه كونه اسم فاعل الى آخره) قال الاندلسي لا يتوهم
ان الواو في قائل انما قلبت همزة لوقوعها بعد الف وليس الامر كذلك لما ثبت من حكم المصغر وثبوت الهمزة فيه
سماعا ولو كانت العلة ما ذكر لوجب ان يقال قويل بغير همزة وحيث ورد الهمز عنهم دل على فساد تلك العلة انتهى
(قوله قلبت الواو تاء) اى على قلبها غير قياس (قوله تربث) هو بتشديد الياء (قوله وهو علم) في القاموس وادد كعمر مصر وفا
وبضمتين ابو قبيلة انتهى وقال الجوهري وادد ابو قبيلة من اليمن وهو ادد بن زيد بن كهلان بن سبأ بن جبر
قال والعرب تصرف ادا جعلوه بمنزلة ثقب ولم يجعلوه بمنزلة عمر (قوله قلبت الواو همزة) هو قلب قياسى جاز (قوله
جواب اعتراض) يقال نظيره في تصغير متعد ومتسر على الوجه الاصح ويحاج بنحو ما ذكر من ارادة الفرق
والتفصيل ان الاصل موعده وميتسر لانهما من الوعد واليسر فقلب حرف العلة ياء لاجل تاء مفتعل فلما صغر حذف
هذه زيادتها كتاء مكتسب فال موجب قلب حرف العلة تاء فقال السيرافي يبقى التاء ولا ترد الى الواو والياء فنقول
متيعد وميتسر كما تقول نخمة وتربث وقال انه قول سيويه وقال الزجاج ومن واقفه ترد الواو والياء فنقول
مويعد وميتسر نظرا الى زوال موجب وجود التاء والراجح عندنا مالك وغيره هو الاول لثلاثي ليس لورد حرف
العلة تصغير موعده وميتسر فان من العرب من يقولهما او بتصغير موعده وميعد ونحوه قوله من حيث انهم قصدوا

فان كانت مدة ثانية قالوا نحو ضورب في ضارب وضورب في ضيراب * والاسم على حرفين برد محذوفه
 فقبروا صيغته ولو قيل ابتداء قالوا عبيد فرقا بينه وبين مصغر عود لكان مستقيما ايضا وكأنه انما عدل
 الى ذلك لبيان جمعه ههنا * قوله فان كانت مدة * لما بين ان الف باب تقلب واو في التصغير لما مروك ان حكم
 الف ضارب وياه ضيراب مثله في وجوب الانقلاب الى الواو لانهم لما اضطروا الى تحريكها وجب قلبها
 حرف لين وكانت الواو اقدم لانضمام ما قبلها ذكره ههنا وان لم يكن هذا موضع ذكره نظرا الى المناسبة
 وان تغاير في ان في احدهما رد الى الاصل دون الاخر * قوله والاسم على حرفين * لما فرغ مملوق في التغير
 بالقلب شرع فيما غير بالحذف والمراد بيان ما لم يبق من حروفه الاصول الاحرفان فتقول الاسم الذي بقي من حروفه
 الاصول حرفان لا يخلو من ان يكون من غير زيادة فيه او مع زيادة فان كان من غير زيادة فالحذف امانة او عين او لام
 وحكم الجميع رد المحذوف ليكن بناء فعيل ثم مثل لكل واحد بمثلين تمثيلا واضحا وقيد كل ومذوقه اسما لان الاول

ومن حيث انهما يردان الاشياء الى اصولها غالباً (قوله ولو قيل ابتداء قالوا عبيد الى آخره) سبقه الى هذا النظر
 المصنف وغيره قال في شرح المفصل ولو قال في عبيد انما قالوا عبيد ليرفقا بينه وبين تصغير عود لكان اقرب وقد
 يفهم من قول الشارح لكان مستقيما ايضا انه لا تفاوت بينهما وكأنه لما ذكر من بيان الجمع على انهما قد يفتقران كافي
 ربح فان جمعا ارواح على الافصح ومقتضى الاول ان يقال في تصغيرها رويحة وهو ما جزم به الاندلسي ومقتضى
 الثاني ان يقال رويحة بالياء فرقا بينه وبين مصغر روح (قوله وكان حكم الف ضارب وياه ضيراب) بين به ان مراد
 المصنف ان المدة الثانية تقلب واو وان لم تكن هاء وتبقى ان كانت الواو كطومار اذ لمعنى لقلبها واو وان المراد
 المدة التي لا اصل لها كما علم مما سبق فلا يرد نحو موقظ ودينار وويراط لان المدة فيها بدل قوله لما اضطروا الى تحريكها
 اي الالف والياء لوقوعهما ثانية فوجب تحريكهما بالفتح (قوله وكانت الواو اقدم لانضمام ما قبلها) اي المناسبة الضمة
 للواو وان قالوا متيقظ فانبثوا الياء وقد يستحسن في الاصل لكونه اصلا لا ما لا يستحسن في غيره قوله موضع ذكره
 لان البحث في المدة الثانية النقلة من الواو او الياء والمدة في ضارب وضيراب ليست كذلك لانها زائدة فلا يكون
 الموضوع موضع ذكره لكن ذكره هنا للمناسبة المذكورة في الشرح (قوله نظرا) فهو مفعول لاجله او حال من فاعل
 ذكره او مفعول مطلق قوله دون الاخر في الف ضارب وياه ضيراب (قوله فان كان من غير زيادة) اي ليست
 بهاء تأنيث قوله فان كان من غير زيادة) اي يعتد بها بان لا يكون زيادة اصلا او يكون ولكن لا يعتد بها كافي تاء عدة على
 ما سنشرح قوله ليكن بناء فعيل) ولانه لو حذف ولم يرد له وقع ياء التصغير طرفا فزيم تحريكها بحركات الاعراب وهي
 لا تكون الا ساكنة ويلزم من تحريكها قلبها الفاء من قبلها حذفها او وقوع التنوين بعدها قوله ثم مثل لكل واحد
 بمثلين) فان قلت احدا للمثلين وهو عدة لما فاؤه محذوف وهو مع زيادة والبحث فيما بقي من حروفه الاصول حرفان بلا زيادة
 قلت لم يعتد بهذه التاء فانهم لم يجعلوه عوضا لتصير كجزء ولهذا اجر واعليه احكام التاء المتحضر للتأنيث من عدم
 كتابتها طويلة ويقفون عليها بالهاء ولم يسكنوا ما قبلها بخلاف التاء في اخت فانهم جعلوه عوضا عن المحذوف
 ولهذا لم يجر واعليه احكام تاء التأنيث لانهم كتبوها بالتاء طويلة ويقفون عليها بالتاء ساكنة واسكنوا ما قبلها
 واذا رد المحذوف زالت تعويضه فتصير الامر بالعكس وحاصله ان التاء في عدة بعد الحذف محض للتأنيث كما كان
 قبل الحذف والتاء في اخت بعد الحذف لم يكن لمحض التأنيث بل بصير كجزء واذا كان كذلك لم يعتدوا بالتاء في عدة
 لانه زائد قطعاً واعتدوا بالتاء في اخت لانه خرج من الزيادة المحضة في حكم الجزء (قوله ثم مثل لكل واحد بمثلين)
 مثل لما حذف فاؤه عدة وكل لانهما من الوعد والا كل ولما حذف عينه بسه ومذول لما حذف لامه بدم وحر
 والحذف في عدة قياسي وفي البقية على خلاف القياس (قوله وقيد كل ومذوقه اسما) اي بان سمي بهما ورفع مذما بعده

تقول في عدة وكل اسماء وعيدة واكيل وفيه ومذا سماء سمية ومنيد وفي دم وحردى وحرج وكذلك باب ابن واسم واخت و بنت وهنت بخلاف باب ميت وهار وناس * واذا ولي ياء التصغير واو والف منقلبة اوزائدة قلبت ياء وكذلك الهمزة المنقلبة بعدها نحو عربية وعصية ورسيلة ونحججها في باب اسيد وجديل قليل * فان اتفق اجتماع ثلاث يات حذف الاخيرة نسيا على الافصح كقولك في عطاء واذا وة وغاوية ومعاوية عطى وادبة وغوية ومعية

لو كان فعلا والثاني حرفا لا يصغر ان والسته الاست والحرح الفرج واصل مذ منذ خففت بحذف النون وانما حكموا بذلك لان الاصل في الاسماء ان يكون على ثلاثة احرف ولانه لو لم يكن اصله منذ لم يقل عند التقاء الساكنين هذا اليوم بضم الذال بل بالكسر * وان كان مع زيادة فالما ان يمكن جعل الاسم بها على فعيل اولا فان لم يمكن فهو قسمان احدهما ان تكون الزيادة همزة وصل كابن واسم فانك لو بنيت فعلا منهما لضممت الهمزة وفتحت ما بعدها فاما ان تحذفها ففعل بفعال او تبنيها فتخالف وضعها وتنطق بهامع الاستغناء عنها وصلا وابتداء ايضا بتحرك ما بعدها والثاني ان تكون الزيادة تاء تأنيث كبنيت واخت وهنت اصلها بنوة واخوة وهنوة حذفوا الواو وجعلوا التاء عوضا عنها ولذلك يكتبون التاء طويلة ويقفون عليها بالتاء وسكنوا ما قبلها فلو بنيت فعلا من هذا القبيل من غير رد المحذوف لاعتدلت تاء التأنيث وهي في حكم كلمة اخرى فوجب الرد فاذا رددت المحذوف زالت العوضية فزال حكمها فلذلك تقف عليها هاء وتكتبها هاء وتحرك ما قبلها فنقول بنية واخية وهنية هذا اذا لم يمكن جعل الاسم مع الزيادة على بناء فعيل وان امكن فحكمه ان تستغنى بالزيادة عن المحذوف فنقول في ميت ووزنه فيل ميت ولو رددت المحذوف لقلت ميت وفي هار هوير وهو اسم فاعل من هار يهور هورا واصله هار حذف عينه كما في شاك شاذوا ليس مقلوب هائر كما وقع في بعض الحواشي اذ حكم مثله ان يكون الياء فيه كالثابتة ولذلك كنت تقول في الرفع هذا هوير بكسر الراء في النصب رأيت هويرا باثبات الياء لفظا كما تقول هذا قويس ورأيت قويا ايضا وقد ذكره المصنف فيما حذف منه حرف اصلي لا يرد عند التصغير وهذا ظاهر للمأمل وكان هذا السهو نشأ مما ذكر في الشرح المنسوب الى المصنف وهوانك لو رددت المحذوف لقلت هوير وهو سهو وصوابه ان يقال هوير بالهمز كما تقول في تصغير قائم قويم او هوير بالادغام لان الواو حذف منه قبل قلبها همزة وبقاء الهمزة في المصغر فرغ بقاها في المكبر فاذا لم يثبت في المكبر لم يثبت في المصغر فقلب الواو المراد ودياء وتدغم في ياء التصغير وناس مشتق من الانس فقاؤه محذوفة فاذا صغر قيل نويس ولورد لقليل انيس * قوله واذا ولي * لما رنج الكلام الى ذكر اخت واختيته وقد وقع فيها بعد ياء التصغير ماوجب فيه القلب والادغام اورد المصنف ههنا حكم الاسماء التي يقع فيها بعد ياء التصغير مايجب قلبه الى الياء وادغامها فيه وذلك على قسمين * احدهما ان يجتمع فيه عند التصغير يان * والثاني ان يجتمع ثلاث يات فنقول واذا ولي ياء التصغير واو كعروة او الف منقلبة كهصا اوزائدة كرسالة قلبت تلك الحروف ياء وادغمت فيقال عربية وعصية ورسيلة * اما في عروة فلا اجتماع الواو والياء وسبق احدهما بالسكون * واما في هصا فلان الاصل ما وقعت فيه بعد ياء التصغير واضطروا الى تحريكها ردوها الى اصلها فصار كالاول * واما في رسالة

فانه حينئذ يكون اسما (قوله واصل مذ منذ) وهذا هو المشهور وذهب ابن ملكون الى انهما اصلان لانه لا يتصرف في الحرف وشبهه وقال المالقي اذا كانت مذ اسما فاصلها منذ او حرفا فهي اصل (قوله ولانه لو لم يكن اصله منذ الى آخره) ليس بقاطع لجواز ان يكون الضم للاتباع واثروا على الكسر استقالا للخروج اليه من الضم وان كانوا يفعلونه في بعض الاحيان واستدل ابن هشام ايضا بأن بعضهم

يقول مذ من طويل فيضم مع عدم الساكن وليس بقاطع ايضا لما سبق من الاحتمال قوله بل بالكسر لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر وانما ضم لان الضم حركة قوية فيجبروا بها المحذوف كما في قبل وبعد (قوله كابن واسم) اصل ابن نوبالتحريك واصل اسم سموبكسر اوله او ضمه فحذف آخرهما و عوض عنه همزة الوصل بعد اسكان فأنهما تخفيفا قوله لو بنيت فعلا (اي من غير رد المحذوف) (قوله بتحريك ما بعدها) هو متعلق بقوله مع الاستغناء عنها ابتداء ثم حيث بطل القسمان تعين رد المحذوف وتحذف حينئذ همزة الوصل استغناء عنها لوجوب تحريك الفاء (قوله فتقول بنية واخية وهنية) اي لانك لما رددت اللام اجتمع واو وياء وسبقت الياء ساكنة فقلبت الواو ياء وادغمت الياء فيها قال الجوهرى وقد تبدل من الياء الثانية اى في هنية هاء فيقال هنية هاء هنية ومنهم من يجعلها بدل من التاء التي في هنت قال والجمع هنتات ومن رد قال هنوات وفي فلان هنتات اي خصلت شرولا يقال ذلك في المحبوب انتهى قوله وهنت) هنت كلمة كناية عن القباح قوله فوجب الرد) واذ اردوا المحذوف قلبت ياء وادغم الياء في الياء فتقول اخية وبنية وهنية قوله فزال حكمها) اي حكم العوضية من كتابة التاء طويلة والوقف عليها بالسكون واسكان ما قبلها وصار الامر بالعكس (قوله ووزنه فيل) اي وكان اصله ميوتا على فيعل وعند الكوفي اصله مويبت على فيعل فاعلت العين لاعلاها في مات (قوله واصلها ياء) المناسب لما قبله ان يقول واصلها هاء ولكن قصد التنبيه على ان حذف العين بعد انقلابها همزة وفي قوله حذف عينه منع لما قاله الزمخشري في الكشف من ان هارا فعل قصر عن فاعل كخلف عن خالف وسيأتى ذلك في الشرح في الاعلال والتنبيه على ما حققه هنا (قوله كما في شاك) لا يناقضه ما تقدم في الكلام على جاء من انه مقلوب لما حكاه ابو حيان وغيره من ان من العرب من يقول شاك بالرفع فيحذف العين ومن يقول شاك فيقلب فعلى الغتين ينزل الكلامان قوله كما في شاك شادا) لان من قواعد العربية ان كل واو وياء وقعت بعد الف اسم الفاعل قلبت همزة فينشد حذفه شادا اذ لم يثبت حذف الهمزة في كلامهم من اسم الفاعل قوله وقع في بعض الحواشي) فانه على تقدير القلب لا يصير عين الفعل همزة بل يقلب العين من الواو والياء الى اللام كما في جاء على مذهب الخليل كما مر فعلى تقدير القلب يصير هار هاروا وقلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار هاريا فاعل اعلال قاض فينبغي ان يكون حكمه حكم قاض لكنه ليس كذلك فلمن هذا انه محذوف هار مقلوبه تأمل قوله كالثابتة) لان حذفه اعلال فيجب ان يكون في حكم الثابت قوله تقول في الرفع) اي ينبغي ان تقول هكذا لو كان مقلوبا ولكن لا تقول كذلك بل تقول هذا هو ير ورأيت هويرا (قوله وقد ذكره المصنف فيما حذف منه حرف اصلى لا يرد عند التصغير) اي في احوال الرفع والنصب والجر فلو كان مقلوب هار لكانت الياء المحذوفة للاعلال كالثابتة فيرجع في حالة النصب وهو خلاف ما فرض المصنف قوله لا يرد عند التصغير) وعلى تقدير القلب يصير المحذوف ملفوظا عند التصغير كما تقول في رأيت هويرا فلا يكون ما حذف منه حرف اصلى لا يرد عنه التصغير فيكون بخلاف مقاله المصنف فلا يكون هار مقلوب هار يستقيم كلام المصنف بل محذوف هار تأمل (قوله وتدغم في ياء التصغير) كذا في النسخ والاصوب وتدغم ياء التصغير فيها وسياق كلامه يقتضى ان اول الضميرين في قوله بعد وادغامها فيه لياء والثاني لياء التصغير والاصوب ايضا عكسه ومثل ذلك قوله قلبت تلك الحروف ياء وادغمت قوله قيل نوبس) لان الفه وقعت ثانية فوجب قلبها الى الواو كما مر في ضارب قوله لقليل انيس) لانه اذا صغر وقع الفه بلى ياء التصغير فوجب قلبه الى الياء وادغامها فيه لان قاعدتهم انه اذا ولى ياء التصغير واو كهروة او الف منقلبة كعصا وزائدة كرسالة قلبت تلك الحروف ياء كما ذكر في قوله واذ ولى الى آخره قوله واضطروا الى تحريكها) والاي لم التقاء الساكنين وتحريك كل واحد من ياء التصغير والالف متعذر فوجب رد الالف الى اصلها وتحريكها (قوله واضطروا الى تحريكها) اي لتعذر بقائها لان الالف لا يكون ما قبلها ساكنة وياء التصغير لا تكون الاسكنة (قوله ردوها الى اصلها) اي وهو الواو لقولهم في تنبيهها عصوان (قوله للمامر) اي

فلا نهم لما اضطروا الى تحريكها لمامر قلبوها ياء وادغموا وكذلك الهمزة المنقلبة بعد الالف فان تلك الهمزة ايضا تقلب ياء وتدغم نحو عطاء اصله عطاو قلبت الواو همزة لوقوعها طرفا بعد الالف فاذا صغر انقلبت الالف ياء، وزال الموجب فرد الى اصله وقيل عطيو ثم قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فحصل عطىي ثم حذفت الياء الاخيرة لما سيجي فقيل عطى * ثم اورد اعتراضا على الاصل المذكور بأنه منقوض بأسود وجدول فانه قد جاء في تصغيرهما اسود وجدول مع انه ولي ياء التصغير واو فيهما واجاب بانه قليل وليس بلغة فصيحة وانما كلا منافيهما * ثم ان من صحح في تصغير اسود نظر الى المكبر ومن اعل ثم ادغم فلان التصحيح في المكبر انما كان لثلا يلتبس بالفعل والتصغير يدفع ذلك ومن صحح في تصغير جدول فللمحطة جدول محافظة على الالحاق ومن اعل وادغم قال لان الادغام لا يخرج منه عن حركته وسكونه ثم اشار الى كيفية العمل عند اجتماع ثلاث يآت في آخر الكلمة فقال حذفت الاخيرة الاخيرة استثقالا لليآت وخصت الاخيرة بالحذف لتطرفها وكثرة تطرق التغيير الى الا واخر واذا حذفت صارت نسيا وجعل الاعراب على ما قبلها فيقال هذا عطى ومررت بعطى و رأيت عطيا ولو اعتد بها لقبيل عطى في الرفع والجرو عطيا في النصب كقاص * وكذا اداوة وهى المطهرة فتقول في تصغير ها ادية والاصل اديبة لانه انقلبت الالف الواقعة بعد ياء التصغير ياء فصارت اديوة ثم انقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها فصارت اديبة ثلاث يآت حذفت الاخيرة نسيا وقيل اديبة * واصل غوية غوية لانقلاب الف غاوية في التصغير واثم قلبوا الواو الثانية من غوية غوية ياء وادغمت فصارت غوية ثلاث يآت واصل معية معيوبة لانه حذفت من معاوية الالف ليكن بناء التصغير ثم قلبت الواو ياء وادغمت فاجتمعت ثلاث يآت وحذفت الاخيرة نسيا ثم قال بعض الشارحين

من ان وقوعها بعد ياء التصغير المقتضى لتعذر بقائها (قوله قلبوها) اى لمناسبتها ياء التصغير ولانها ولتقلب واوا لصارت ياء فقلبها ياء من اول الامر اولى على انه قد قيل بذلك في الف عصاو نحوها جزم به النظام وهو ظاهر كلام الشريف قوله بعد الالف) اى بعد الالف الواقعة بعد ياء التصغير (قوله فاذا صغرت انقلبت الالف ياء) اى لما سبق في الف رسالة (قوله وزال الموجب) اى الموجب لقلب الواو همزة وهو تطرفها بعد الف زائدة فرداى الهمزة الى اصله وهو الواو وقوله وزال الموجب) اى الموجب لقلب الواو همزة لان موجب قلب الواو همزة انها وقعت طرفا بعد الف زائدة وفي التصغير تقلب الالف ياء فلم يقع حينئذ بعد الالف فزال موجب فوجب الرد الى اصله وهو الواو (قوله ثم ان من صحح في تصغير اسود نظر الى المكبر) يجوز ايضا ان يكون راعى البنية وحافظ عليها كما تقول سوير فلا يدغم ليفرق بينه وبين سيرا وان يكون نظر الى ان ياء التصغير عارضة والعارض لا يعتد به الا تراهم لا يدغمون نحو و نادوا يامالك لعروض مجيى الياء بعد الواو بخلاف ما اذا كان مجيئها اصلا في بنية الكلمة (قوله لثلا يلتبس بالفعل) و اى لو اعتدل فقبل اساد كاقيل في اقوم واجوب اقام واجاب (قوله محافظة على الالحاق) اى يجعفر ولو لا الالحاق لاعل بقلب الواو الفائم اسود ممنوع من الصرف وجدول مصروف ككبرهما (قوله وخصت الاخيرة بالحذف لتطرفها) يقال ايضا ان الحذف للاستتقال وهو لا يقع الا عند الياء التى هى لام ونظيره قول سيويه في فرزدق فريزد (قوله واذا حذفت صارت نسيا) اى لانه حذف اعتبا طى للتخفيف كالحذف في دم ويد ونسيا بكسر النون وقهها قوله ولو اعتد بها) اى ولو حذفت الياء بالاعلال كافي قاض لظهرت في حال النصب قوله عطى) بكسر الياء لانه حينئذ على القول المرجوح يكون المحذوف في حكم الثابت فيصير كقاص فينبغي ان يقال في الرفع عطى بكسر الياء (قوله اداوة) وهى المطهرة هما بكسر الهمزة والميم قوله حذفت الاخيرة) يعنى حذفت الاخيرة على الافصح وعلى غير الافصح لا يحذف كما نقل عن بعض النحويين (قوله لانه حذفت من معاوية الالف) الضمير للشان وفي بعض النسخ لانها وهو ضمير القصة (قوله ثم قلبت الواو ياء وادغمت) قال الاندلسى قياس من قال اسود ورأيت

وقياس احوى احي غير منصرف

لا يجوز تعلق قوله على الافصح بقوله نسبيا فانه يقتضى جواز عطى بكسر الياء حال الرفع ولم يقل به احد فهو متعلق بقوله حذف الاخيرة فان بعض النحويين جوزوا عطى جملا على احي بسكون الياء لحذف الضمة والكسرة منها واثباتها لعدم موجب حذفها هذا حاصل كلامه وانا اقول ان ثبت هذا النقل فله وجه في احي اذ ليس فيه توين ليلزم التقاء الساكنين الموجب للحذف بخلاف عطى فانه اذا حذف الضمة والكسرة عنها التقي الساكنان التوين والياء فلا بد من حذف الياء والحق انه يجوز ان يكون متعلقا بقوله نسبيا فانه لما حكم بحذف الاخيرة من الياءات وارا ذلكية هذا الحكم من غير اختصاص ببعض الصور وكان في تصغير احوى خلاف هل الحذف فيه اعلالى او لا اشار الى ان الحكم كذلك في الجميع على الافصح فقوله على الافصح اشارة الى ان في بعض صور اجتماع الياءات خلافا في ان الحذف اعلالى او لا ويظهر لك من هذا ان الاقتضاء الذى حل هذا الشارح على تفسيره ممنوع فان تعلق قوله على الافصح بقوله نسبيا لا يقتضى جواز قولك عطى في حال الرفع يعرف بالتأمل **وقوله** وقياس احوى اعلم ان احوى

احويا ان يقول معبوبة وكذلك ما شبهه قال السيرافى لو صغرت معاوية على من قال اسبود جاز اقرار الواو فتقول معبوبة والعرب صغرته على معبة **قوله** جوزوا عطى (يعنى ثلاث ياءت مدغمتين وساكنة) قوله هذا حاصل كلامه) عبارته وهو الشريف رحمه الله تعالى اعلم انه قد اورد على قوله الافصح انه يقتضى جواز ان يقال في تصغير عطا عطى ومررت عطى ورايت عطيا كقاض ولا تكون الياء المحذوفة نسبيا وهذا لا يجوز ولا يقول به احد الصواب ان تقول فاذا اجتمع في الطرف ثلاث ياءت حذف الاخيرة من غير باب احوى نسبيا باجماع ويمكن ان يقال على الافصح قيد في حذف الياء لا في نسبيا فان بعض النحويين يقول في تصغير عطا وكسا عطى وكسى كاتقول في تصغير احوى احي بسكون الياء لحذف الضمة والكسرة من الياء واثباتها لعدم موجب حذفها انتهى كلامه فلي تأمل والمورد المصوب هو الشيخ بدر الدين بن مالك (قوله اذ ليس فيه توين) اى لكونه ممنوعا من الصرف كما سيأتى قوله خلافا في ان الحذف) قال بعضهم جعلوا الحذف في احوى اعلايا فلا يكون الياء نسبيا عنده والجمهور على ان الحذف فيه اعتبارى فتكون الياء نسبيا عندهم **قوله** ويظهر لك من هذا) اى بما قلنا من ان قوله على الافصح اشارة الى ان في بعض صور اجتماع ثلاث ياءت وهو احوى خلافا في ان الحذف فيه يكون نسبيا او لا والافصح ان يكون نسبيا او قوله يقتضى جواز عطى بكسر الياء حال الرفع ممنوع فان تعلق قوله على الافصح بقوله نسبيا لا يقتضى ذلك لاننا قلنا اشارة الى ان في تصغير احوى خلافا في ان يكون الحذف فيه نسبيا او لا والافصح ان يكون نسبيا ولا يلزم منه ان لا يكون الحذف في احوى عند بعضهم نسبيا ولا يلزم ان لا يكون نسبيا في غيره ايضا فان الحذف في غير احوى يكون نسبيا بالاتفاق واما في احوى فخلاف في ان الحذف فيه اعتبارى او اعلالى عند بعضهم اعتبارى فيكون نسبيا عند بعضهم اعلالى فلا يكون عنده نسبيا فالخلاف لا يكون في عطى حتى يلزم ما قلنا بل في احوى **قوله** حل هذا الشارح) من انه يلزم جواز عطى بكسر الياء في الرفع **قوله** على تفسيره) اى على تفسير قوله على الافصح متعلق بقوله نسبيا **قوله** لا يقتضى جواز قولك (وفيه نظر لانه لو قال المصنف حذف الاخيرة نسبيا في الجميع على الافصح وقلنا متعلق على الافصح بالجميع يكون ما ذكره ظاهرا ولكن المصنف ما ذكر لفظ في الجميع بل قال حذف الاخيرة نسبيا على الافصح اى مطلقا لعدم التقييد بالبعث او بالجمع فينبغي بحسب الظاهر لو تعلق على الافصح نسبيا ان يكون القول المرجوح عدم كونه نسبيا مطلقا وما ذكره تأويل على خلاف الظاهر لانه فيه تقييد المطلق بالجميع ض (قوله لا يقتضى جواز قولك عطى) بكسر الياء اى بل مقتضاه ان غير

وعيسى بصرفه وقال ابو عمرو احي وعل على قياس اسود احيو

صفة مشبهة من الحرة وهي لون يخالط الكمية مثل صده الحديد فاحوى كاسود في عدم اعلال العين وهو مما يلي ياء التصغير فيه الواو فلذلك ذكره ههنا وفي تصغيره الوجهان فن اعل مصغرا سو ديعل مصغر احوى ومن لم يعمل ذلك لم يعمل هذا فنقول على الاول اصل مصغر احوى احيوو وقلت الواو الاخيرة ياء لانكسار ما قبلها فصار احيوى ثم قلبت الواو الاولى ياء وادغمت ياء التصغير فيها فصار احيي بثلاث يآت فحذف الاخيرة * ثم اختلفوا في ان الحذف اعلالى او اعتباطى فذهب سيويه وعيسى بن عمر وكثير من النحويين الى ان الحذف اعتباطى وذهب ابو عمرو الى انه اعلالى * ثم اختلف القائلون بانه اعتباطى في انه منصرف اولا فاختار سيويه وكثير من النحويين الى انه غير منصرف للصفة ووزن الفعل فان التصغير لا يمنع من اعتباره بدليل قولهم هذا افضل منك فيقال هذا احي ورأيت احي ومررت باحي واختار عيسى بن عمر ومن تبعه انه منصرف فيقول هذا احي ورأيت احي ومررت باحي واستدل عليه بوجهين * الاول انهم صرفوا خيرا وشرا مع انهما في الاصل اخبروا شرا فلما فات الوزن بالحذف لم يعتبروه فكذا ههنا واجيب عنه بان مبنى وزن الفعل في امثاله على الهمزة الكائنة في الاول فلما حذفت فات بخلاف ما نحن فيه اذا الهمزة باقية * الوجه الثانى انهم قالوا في تصغير اعلى اعيل بالنون فدل على انهم صرفوه واجيب عنه بان اصل اعيل اعيل اعلى اعل اعلال القاضى فصار اعلى باسكان الياء فن لم يعوض الاعلال التنوين يبقى الياء ساكنة في الرفع والجر فلا تنوين ومن يعوض عن الاعلال التنوين يقول في الرفع والجر اعيل جاء التنوين للعوض عن الاعلال لانه منصرف عنده يدل عليه قولهم افضل منك كما تقدم هذا كله على مذهب من يجعل الحذف اعتباطيا واما من يجعله اعلاليا وهو ابو عمرو يقول احي في الرفع والجر فيرد عليه ان التنوين امان يجعل تنوين العوض او تنوين الصرف وكلاهما باطلان * واما الاول فلانه يلزمه ان يقول عطى بكسر الياء في الرفع والجر وعطيا في النصب اذلا فرق بين البابين ولا قائل به * واما الثانى فلو وجهين الاول ما ذكر آنفا فان اعلال احي عنده كاعلال قاضى * الثانى انه يلزمه صرف افضل اذ التصغير كما دخل في احي دخل في افضل فان قال ابو عمرو الفرق ان افضل باق على كمال

الافصح ان الحكم ليس كذلك في الجميع وهو لا ينافى تعيينه في بعضها (قوله من الحوة وهو لون يخالط الكمية) قال في القاموس الحوة بالضم سواد الى الحضرة او حرة الى السواد وقال الكميته الذى خالط حرته قنوه ولونه الكميته وقد كت ككرم وقال قنأ كنع قنوه اشتدت حرته (قوله مثل صده الحديد) قال في القاموس في باب الهمزة يقال صدئى الفرس كعرج وكرم وهو اصد بالصدر وهي صدو الحديد علاه الطبع والوسخ قوله ثم قلبت الواو الاولى ياء) بناء على القاعدة المذكورة وهي انه اذا ولي ياء التصغير واو اقلت ياء (قوله اعتباطى) هو بعين مهملة من قولهم عبطت الناقة واعتبطها اى ذبحتها وليس بها علة (قوله فان التصغير لا يمنع من اعتباره) اى وان تغيرت معه صيغة افعال بالحذف والبدل نظر الى ان المقدر فيها كالمحقق الا ترى انك تمنع صرف اشد واشيد وان تغيرت صيغة افعال فكذا ههنا والتفصيل فيما به التصغير من اسباب منع الصرف هو انه يخل بالبدل لانه يزول به الوزن المعدول اليه وذلك الوزن مراعى في العدل اذ العدل امر لفظى ويخل بالجمع الاقصى لوجوب رده الى واحد فنقول في رابع ومساجد ربيع ومسجد وبوزن الفعل ان لم يكن في اوله زيادة كزيادة الفعل كدبل دون اجر ونرجس ويشكر ويغلب وبالالف والنون ان اقلبت الالف فيه ياء كما تقول في سلطان عماسيلطين دون ما ذابقت نحو سكيران ولا يخل بالوصف والعلية والتركيب والجمعة قال ذلك الرضى (قوله واختار عيسى بن عمر ومن تبعه انه منصرف) اى نظرا الى ان الحذف ههنا ليس كالحذف في قاضى فيكون مرادا فصارت الكلمة كأنها على هذه البنية فخرجت عن صيغة

افعل ولذلك اذا صغر اجر تصغير الترخيم فيل جبر على وزن فعيل بلا خلاف لان تفتاء صيغة افعال وان كان في التقدير عليه كذا في شرحي المفصل للمصنف والاندلسي قالوا كما نهم فرقوا بين ما التغيير فيه لاعلال موجب فيكون المحذوف مراد امثله في اسيدوبين ما التغيير فيه ليس لاعلال موجب فلا يكون الاصل مراد امثله في جبر انتهى وما حقه فتناه ينافيه الوجه الثاني الاتي في كلام الشارح فلي تأمل (قوله مبني ووزن الفعل في امثاله على الهمزة) ووزن الفعل المانع من الصرف هو ما يكون خاصا بالفعل كوزن شمر ودئل وانطلق واستخرج اعلاما او يكون الفعل اولى به لكونه غالبا فيه كما صيغ وايلوم وبدوا بزيادة تدل على معنى فيه دون الاسم كما مر الى هذا القسم الثالث اشار الشارح بقوله في امثاله قوله فدل على انهم المانع ان الهمزة باقية فيه واذا صرفوا اعلا صرفوا احى بالقياس عليه لاشتراكهما في حذف الياء من آخرهما (قوله واجيب عنه بان اصل اعيل اعيلي) يعني بضم الياء من غير تنوين اعل بحذف الضمة لاعلال قاض فصار اعيلي باسكان الياء كذا قال وهو مبني على القول بان منع الصرف مقدم على الاعلال والتصحيح خلافه * قال نجم الأئمراضى الدين حكاية عن المبرد ان التنوين في جوار عوض من حركة الياء ومنع الصرف مقدم على الاعلال والاصل جوارى بالضم ثم جوارى بحذف الحركة ثم جوار بتعويض التنوين من الحركة ليخف الثقل بحذف الياء للساكنين ونقلنا عن سيويوه والخليل ان التنوين عوض من الياء وانه فسرهم بان منع الصرف مقدم وان الاصل جوارى ثم جوارى بحذف الياء لاستقلالها مكسورا ما قبلها في غير المنصرف الثقل بسبب الفرعية وانه ابدل التنوين من الياء ليقطع طمعها في الرجوع اذ يلزم اجتماع الساكنين لورجعت ثم رد المذهبين بانه كان منع الصرف مقديما على الاعلال لوجب الفتح في قولك مررت بجوارى وبانه يلزم ان يقال جاء في الجوار ومرت بالجوار عند سيويوه بحذف الياء لان الكلمة لا تحذف بالالف واللام قال وفسر السيرافي وهو الحق قول سيويوه بان اصله جوارى بالتنوين والاعلال مقدم على منع الصرف اذ سببه قوى وهو الاستئصال الظاهر المحسوس في الكلمة وسبب منع الصرف ضعيف وهو مشابهة غير ظاهرة بين الاسم والفعل قال فحذف الياء للساكنين ثم وجد بعد الاعلال صيغة الجمع الاقصى حاصلة تقديرا فحذف تنوين الصرف ثم خافوا رجوع الياء لزال الساكنين في غير المنصرف الثقل لفظا بكونه منقوصا ومعنى بالفرعية فعوض التنوين من الياء قال وكل غير منصرف منقوص حكمه حكم جوار فيما ذكرناه ويحى فيه الخلاف المذكور نحو قاض اسم امرأة واعيل تصغير اعلي انتهى ومقتضاه ان ما في الشرح مذهب المبرد وان الحق خلافه وهو ان يقال اصل اعيل اعيلي بالتنوين فحذفت الياء للساكنين ثم تنوين الصرف لوزن الفعل تقديرا ثم عوض التنوين من الياء قوله اعلال قاض) في حذف الضمة لا غير تأمل (قوله فمن لم يعوض عن الاعلال) يريد عن الضمة او الكسرة المحذوفة حال الرفع او الجر قوله فتقول احى) بالتنوين اصله احيو وقلبت الواو الاخيرة ياء فصار احيوى ثم قلبت الواو الاولى ياء للقاعدة المذكورة فادغم ياء التصغير فيها فصار احى ثم بحذف الاخيرة فصار احى (قوله اما ان يجعل تنوين العوض او تنوين الصرف) مبني الاول على ان الغير للتصغير في ذلك كالباقى والاصل احيو وقلبت الواو الاولى ياء لاجتماعها مع الياء والثانية ايضا لتطرفها وانكسار ما قبلها ثم حذفت ضميتها للاستئصال ثم الياء لالتقاء الساكنين ثم تنوين الصرف لوزن الفعل ثم اتى بالتنوين عوضا عن الياء ومبني الثاني على خلافه كما سيأتى (قوله فلانه يلزمه ان يقول عطى بكسر الياء) اى لان الاصل عطيو فقلبت الواو ياء ثم اعلت الاعلال قاض كما تقدم في احى غير ان التنوين هنا تنوين صرف قوله يلزمه ان يقول عطى) لانهما يشتركان في اجتماع ثلاث ياءات وحذف الاخيرة قوله بين البابين) اى باب عطى وباب احى وانما جعلهما بايين لان احدهما منصرف والاخر غير منصرف عند البعض فيكون كل واحد منهما بابا وان الاول متفق والثاني مختلف قوله ولا قائل به) اى يعطى بكسر الياء حال الرفع (قوله الاول ما ذكرنا) اى من انه يلزمه ان يقول بكسر الياء لان اعلاله اى اعلال عطى عنده كاعلال قاض اما غيره فيقول انما حذفت الياء

ويزاد في المؤنث الثلاثي بغير تاء كعينة واذينة وعريب وعريس شاذ بخلاف الرباعي كعقير وقديمة ووريفة شاذ* وتحذف الف التأنيث المقصورة غير الرابعة كجحجج وحويل في جحجج وحولايا

صيغة افعال وهذا خرج عنها بالحذف اجيب بأن الاعلال غير محل بالزنة بدليل منع صرف اعلى فان قال الفرق بين اعلى وبين احى ان الالف في اعلى ثابتة وليس الياء في احى كذلك فنع صرف اعلى لبقاء الالف ولم يمنع احى لحذف الياء اجيب بان ثبوت الالف في اعلى متفرع على منع صرفه لانه لو صرف لزال الالف لانتفاء الساكنين كزوال الياء على مذهبه حينئذ فلو كان منع صرفه لثبوت الالف لزم الدور فثبت ان ما ذكره ابو عمرو توهم وهذا كله على مذهب من يعل مصغر اسود وامامن لم يعل ويقول اسود بقياسه ههنا يقال اصله احيو وقلت الواو الاخيرة ياء فحصل احيوى ثم يعل الياء الاخيرة اعلال قاض في الرفع والجر* فن مذهبه تعويض التنوين عن الاعلال يقول احيو رفعا وجر او احيوى نصبا ومن ليس مذهبه التعويض يقول احيوى في الرفع والجر و احيوى في النصب **قوله** ويزاد المؤنث **ق** قد ذكرنا ان التغيير الواقع اما بالقلب او بالحذف او بالزيادة فلما فرغ من الاولين وما يتعلق بهما شرع في الثالث فقول تلك تلك الزيادة اما حرف تأنيث او لافان لم تكن حرف تأنيث فاما كلمة برأسها كما في بعلبك او لافان لم تكن كلمة برأسها فاما ان تكون مدة او لافهذه اربعة اقسام * فان كان الاول وهو ان تكون الزيادة حرف تأنيث فاما ان يكون تاء او الفاق مقصورة او ممدودة فان كانت تاء فاما ان تكون ظاهرة او مقدره فالظاهرة ثابتة ابداء كضورية في تصغير ضاربة فرقا بين تصغير المذكور والمؤنث وان كانت مقدره فتظهر في الثلاثي كعينة لثلا يجتمع فرعتان التصغير والتقدير * وعريب وعريس شاذ والقياس بالتاء لانهما مؤنثان والعرس بالكسر امرأة الرجل والعرس بالضم وليمة العروس يذكر ويؤنث وانما لم تلحق التاء بهما لان العرب في الاصل مصدر ميمي سمي به وللنظر الى المصدر الذي هو الاعراس وهو مذكر قال في الصحاح الحرب يؤنث يقال وقعت بينهما حرب قال الخليل تصغيرها حريب بلاهارة واية عن العرب وقال المازني لانه في الاصل مصدر وقال المبرد الحرب قد يذكر وانشد * وهو اذا الحرب هفا عقابه * من جم حرب تلتظى جراه * يقال هفا الطائر يحنا حيه اى خفق وطار وجراب البرث جوفها من اسفلها الى اعلاها ولا تظهر في الرباعي للاستتقال * وشذوق قديمة ووريفة وقيل في وجه الحاق التاء بهما ان الظروف كلها مذكر غيرهما فلولا لم تظهر التاء فيهما لظن انهما مذكران اذ لا يعلم تأنيثهما بالاخبار عنهما لانهما ملازمان للظرفية ولا بوضفهما ولا باعادة الضمير اليهما بل بالتصغير فقط ولان القدام بمعنى الملك وبمعنى الجهة والوراء بمعنى ولد والولد وبمعنى الجهة فتصغيرهما بدون التاء يوهم انهما بمعنى الملك وولد الولد فانت التاء ازاله لهذا الوهم* وان كانت الفاق مقصورة وهى رابعة ثبتت خلفه الاسم نحو حبيلى وان كانت خامسة فافوقها حذفت استتقالا فقول في جحجج وهو اسم رجل سيد في قومه جحجج ووفى

الاخيرة نسبيا كما تقدم قوله لزوم الدور) فيه نظر لان ثبوت الالف وعدم الصرف حاصلان معا وتوقف احدهما على الآخر توقف معية كالتضامين لا توقف تقدم وتأخر حتى يلزم الدور ض وثبوت الالف وعدم الاخرفيه مثلا زمان والاستدلال المذكور لاني عمرو استدلال من وجود احد التلازمين على الآخر وهو صحيح تأمل فانه ظاهر ض (قوله بقياسه ههنا ان يقال اصله احيو) تقدم نظيره وما فيه من الخلاف فلينزل على ذلك قوله يقول احيو) لانه يلزم التقاء الساكنين بين التنوين والياء فحذفت الياء فصار احيو قوله يقول احيوى) باثبات الياء لعدم موجب حذفها (قوله وان كانت مقدره فتظهر في الثلاثي) اى ان لم يلبس ظهورها فان التباس امنع فيقال في تصغير شجر وبقر شجيرة وبقيرة لثلا يلبسها بالمفرد ويدخل في الثلاثي ما عرضت ثلاثيته بسبب التصغير نحو جراه وحبلى مصغرين تصغير الترخيم ثم نحو جاء حايط

وطالق تقول اذا صغرتها كذلك حبيض وطلق بدون تاء لانهما في الاصل صفة لمذكر قال في التسهيل ولا اعتبار في العلم بما نقل عنه من تذكير او تأنيث خلافا لابن الانبارى اى فلو سميت امرأة برح لقلت رميحه نظرا الى ما صار اليه من التأنيث ولم يقل رميح نظرا الى اصله وكذا لو سميت مذكر باذن لقلت اذنين لا اذينة نظرا الى الحال لان الاعتبار بالموجود لا بالمفقود واحتج ابن الانبارى بنحو قولهم عيينة بن حصين ومالك بن نويرة واجاب مخالفوه وهم الجمهور بمنع ان التصغير بعد التسمية بالمكبر بل ذلك مما نقل مصغرا واذا سميت مؤنثا بنث واخت حذفت هذه التاء ثم صغرت والحقت تاء التأنيث فتقول بنية واخية واذا سميت بها مذكرا لم تلحق التاء فتقول بنى واخى (قوله لثلاث يجمع فرعتان التصغير والتقدير) قبل ايضا ان التصغير يجرى مجرى وصف الكلمة بالصغر والصفة يجب فيها الحاق الهاء ان كان الموصوف مؤنثا فكذلك فيما ينزل منزلتها وقيل ان الجىء بالعلامة هو الاصل لان التأنيث معنى زائد فاستحق لفظا دالا عليه والتقدير على خلاف الاصل فلما صغرت الكلمة رددتها الى اصلها اذ كان التصغير بما يرد الشيء الى اصله في مواضع قوله لثلاث يجمع فرعتان) اى لولم يظهر التاء في التصغير لاجتماع فرعتان لان الاصل الاظهار (قوله وعرب وعريس شاء) شذ من الحكم المذكور كما قال ابو حيان نصف وصفا للمرأة وذود بمجمعة ثم مهملة وحرب وقوس وعرب وفرس ودرع احد يد ونعل وناب للمسننة من الابل وعرس وعرس بالكسر والضم وشول وضحى وغيرها (قوله لان العرب في الاصل مصدر ميمى سمي به) اى فراعوا اصله وقيل مثل ذلك في تصغير حرب كما سيأتى ونحوه في تصغير قوس وناب والاحسن ان يقال لم تلحق التاء في مصغر حرب لثلاث يشبه تصغير حربته (قوله في الاصل مصدر) فعدم اعتبار التأنيث في العرب نظرا الى المصدر الذى هو مذكر قوله الحرب يؤنث) من هنا الى آخر البيت لفظ الصحاح واما اورد الشارح ليعلم ان تصغير حرب مثل تصغير عرس واما لم يقل حربية بالتاء ذهابا الى انه في الاصل مصدر (قوله مرجح حرب تلنظى جرابه) في الصحاح وغيره تلتقى جرابه وهو واضح والمرجح كسبر كما به رجه به عدوه (قوله وشذ قد يدعى وورثة) هو ياء مشددة بعدها همزة وليس الورا كطاء لان همزته اصلية فلا تقلب كما لو صغرت قرأة فانك تقول قرية كيفية قال في القاموس والورا مهموز لامعتل ووهم الجوهري ويكون خلف وامام ضد ويؤنث تصغيرها وريثة انتهى ومثلها في الشذوذ تصغير امام على امية ذكره ابو حيان وغيره لكن منع سيويه تأنيثها وقال كل العرب تذكروها خبرنا بذلك بونس وحكا غيره وظاهر كلام القا موسى انه المشهور (قوله وقيل في وجه الحلق التاء لهما الى آخره) في شرح الشرايف مانصه ذكر في شرح الكتاب انما خالف القياس لانه لا يمكن معرفة تأنيثهما بالاخبار عنهما لانهما ملازما الظرفية ولا بوصفهما ولا باعادة الضمير اليهما بل بالتصغير فقط بخلاف مثل العقرب فاعيدت التاء في تأنيثها ملازما ليعلم تأنيثها انتهى وقوله ولا بوصفهما اراد لامتناعه لان الموصوف في الحقيقة محكوم عليه وهما ملازمان للظرفية وقوله ولا باعادة الضمير اليهما بل ايضا لان الضمير قائم مقام المظهر فهو في حكمه وحكمه ههنا الظرفية على الدوام وحكم الضمير خلافه فليأمل قوله ولا بوصفهما) اى لا يعلم تأنيث قدام وورا با لوصف لان الموصوف في الحقيقة محكوم عليه وهما لا زمان للظرفية فلا يكونان موصوفين قوله ولا باعادة الضمير اليهما) لان الضمير قائم مقام المظهر فهو في حكمه وحكمه ههنا الظرفية على الدوام وحكم الضمير بخلافه فحينئذ لا يكون تأنيثهما باعادة الضمير اليهما كذا السماع من الشارح (قوله ولان القدام بمعنى الملك) اى يفتح الميم وكسر اللام قال في القاموس قدام كز نار ضد وراه كالتقدم والتقدم وقد يذكر تصغيرها قديمة وقديم ثم قال وكسيت وزنا وشداد الملك والسيد ومن يتقدم الناس بالشرف (قوله وان كانت خامسة فا فوقها حذفت) قال في شرح المفصل فان قيل فلم تحذف تاء التأنيث كما حذفت الف التأنيث في الاسم الرباعى او ثبتت الف التأنيث كما ثبتت التاء قيل الف التأنيث مع الاسم كالجزة منه لانها لا تقدر منفصلة بخلاف تاء التأنيث فاشبهت الحرف من بنية الكلمة فحذفت كما تحذف وتثبت رابعة لانها لو كانت حرفا من بنية

وثبت الممدودة بثبوت الثاني في بعلبك والمدة الواقعة بعد كسرة التصغير تقلب ياء ان لم تكن اياها نحو مفتيح وكريد بس* وذو الزياتين غيرها من الثلاثي يحذف اقلهما فأدته

حولاي وهو علم مكان حويلي وانما قال حويلي لانه لما حذفت الف التأنيث بقي حولاى قلبت الالف ياء لانكسار ما قبلها عند التصغير وادغمت في الياء الاخيرة عند حذف الف التأنيث فحصل حويلي منصرفا لان منع صرفه انما كان لالف التأنيث ولا الف تأنيث* وان كانت ممدودة ثبتت مطلقا سواء كانت في الثلاثي او غيره لانها لم تزدت على حرف اشبهت كله اخرى فثبتت كما ثبتت بك في بعلبك وانما ثبتت الكلمة الثانية في نحو بعلبك للتالي بس بتصغير غير المركب وتركوا ما قبل الثاني مفتوحا تشبيها بقاء التأنيث ولذا صغروا الصدر فان الجزء الثاني بمنزلة تاء التأنيث والتنوين من حيث انه نازل منزلة ذيله وتمامه نزولهما بهاتيك المنزلة وكذا المركب المضمن للحرف والمضاد فتقول خيسة عشر سواء اردت العدد او سميت به وفي اثني عشر واثني عشر ثانيا عشر وثياعشرة وتقول ابي بكر وعبيد الله فعلم حكم القسم الثاني ايضا وهو ان تكون الزيادة كلمة برأها* قوله والمدة الواقعة* هذا هو القسم الثالث وهو ان تكون الزيادة هي المدة فنلك المدة امانانية او ثالثة او رابعة ذكر الثانية في قوله فان كانت مدة ثانية فالواو والثالثة في قوله واذاولى ياء التصغير للناسبة المذكورة و اشار هنا الى ذكر الرابعة وهي ان كانت واقعة بعد كسرة التصغير تقلب ياء لسكونها وانكسار ما قبلها نحو كريد بس في كردوس وهي القطعة العظيمة من الخيل ومفتيح في مفتاح وانما قال ان لم تكن اياها اي ان لم تكن ياء لانها ان كانت ياء بقيت على حالها كما قولك منديل في منديل وان لم تكن واقعة بعد الكسرة بان لم يكسر ما بعد ياء التصغير كما في سكران وجرأ واجال فتبقى المدة على حالها* قوله وذو الزياتين* اشارة الى القسم الرابع فتقول تلك الزيادة اما في الثلاثي او في الرباعي فان كان في الثلاثي فاما واحدة واثنتان او ثلاث فان كانت واحدة فظاهر اذ يمكن بناء التصغير من غير تغيير نحو مكريم في مكرم فلذلك لم يذكر ههنا وان كانت اثنتين ولا يكون احدهما المدة الواقعة بعد كسرة التصغير اذ حكم ذلك قد علم في القسم الثالث فاما ان يكون احدهما الفضلي او لاقان كان احدهما الفضلي فتبقى الفضلي وهي الميم في الامثلة المذكورة اذ الميم موضحة

الكلمة ثبتت فكذلك الف التأنيث (قوله حجبي) هو يجيمين مفتوحتين بينهما مهملة قال في القاموس هو حي من الانصار وفيه حولاي اقربة من هل النهر وان (قوله وانما قيل حويلي) جاء ايضا في تصغير حولاي حويل قال في شرح المفصل فاما ان يكون قائله حذفت الالف زيادتها ثم صغر فقال حويلي اي ياء مخففة ثم اعل كقاض واما ان صغره اولا على حويلي ثم خفف الياء كما يخفف ياء صحارى فقال صحار فيعتل كما اعتلت ياء صحار قوله سواء كانت في الثلاثي) اي ثبتت مطلقا سواء كانت رابعة او خامسة فصا عدا كمرأه وخنفساء (قوله لانها لم تزدت على حرف) فيه على مذهب الجمهور وقد سبق بيانه تسمح قوله اشبهت كلمة اخرى فكان المؤنث بالالف الممدودة مركبة من كلمتين قوله ولذا صغروا) اي لاجل ان الاسم الثاني يشبه تاء التأنيث من حيث انهما الحقا بعد تمام البنية صغروا الجزء الاول (قوله من حيث انه نازل منزلة ذيله وتمامه نزولهما بهاتيك المنزلة) الضمير في انه الجزء الثاني وفي ذيله وتمامه للصدر وفي نزولهما للتاء والتنوين والظرف متعلق بنزول (قوله وكذا المركب المتضمن للحرف) مثل له بخمسة عشر واثني عشر واثني عشر وانما كان خمسة عشر مثلا متضمنا للحرف لان اصله خمسة وعشرة فحذفت الواو قصد المزج الاسمين وتركيبهما وانما مزجوا التيف مع هذا العدد دون سائر العقود نحو عشرين واخواته تقرب هذا المركب من مرتبة الاحاد التي الفاظها مفردة قوله كما في سكران الخ) هذه في المستثنيات من كسر ما بعد الياء (قوله فنقول تلك الزيادة) اي التي ليست حرف تأنيث ولا كلمة برأسها ولا ممدودة ولم يرد الوحدة بل الجنس ولذا قسمها الى الوحدة وغيرها ثم قال فان كانت واحدة وان كانت اثنتين قوله وهي الميم في الامثلة المذكورة لان الميم موضوعة لبناء اسم الفاعل او المفعول وهو المقصود بالصيغة والزيادة الاخرى انما هي لما يعتبر من معان اخر فاليم اقوى في الدلالة على المقصود فوجب اثباتها وحذف اختها شرح ابن الحاجب (قوله اذ الميم موضحة

كطبلى ومغبل ومضرب ومقيدم في منطلق ومغلم ومضارب ومقدم فان نسا ونا فخير كقليسة وقليسية
وحينط وحبيط وذو الثلاث غير هاتين الفضلي كقليس في مقعنس * وتحذف زيادات الرباعي كلها مطلقا غير
المدة كقشيعر في مقشعر وحريجم في احرنجام * ويجوز التعويض عن حذف الزائد بمدة بعد الكسرة
فيما ليست فيه كغليم في مغلم

للمسمى والزيادة الاخرى توضح نحو مقيدم في مقاديم جمع مقدم والاخرى توضح ما يعرض له من افعال
او افعال او غير ذلك والمغلم من الاغلام وهو هيمان شهوة الضراب وان لم تكن احداها فضلى فانت
عند التصغير مخير في حذف ايها شئت كقلىسة النون والواو زائدان ولا مزبة لاحداهما على الاخرى
فان شئت حذف الواو وقلت قليسة وان شئت حذف النون وقلت قليسية وكذا حينطى فان حذف
الالف قلت حينط وان حذف النون قلت حينط بقلب الفه يا لانكسار ما قبلها ثم يعلى اعلال قاض * والحينطى
الصغير البطن مزيد الحبط والنون والالف فيه للاحق بسفر رجل فلذا يقال رجل حينطى بالتونين
وان كانت الزيادة ثلاثة غير المدة اذ هي تبقى ابدافقول مقيدم في مقاديم جمع مقدم تبقى الفضلى من الثلاث
نحو مقعس في مقعنس فتحذف النون والسين وتبقى الميم لانها الفضلى من حيث دلالتها على اسم الفاعل واما
ان كانت تلك الزيادة في الرباعي فتحذفها مطلقا اى سواء كان احداها فضلى او لا فانك تحذف الجميع فتقول
في محرثم حريجم بحذف الميم والنون لانك لو بقيت شيئا منهما لخرج عن امثلة التصغير * قوله غير
المدة * اى غير المدة بعد كسرة التصغير فانه لا يخل بثبوتها لانك اذا قلت في احرنجام حريجم بحذف الزيادات
كلها غير هذه المدة لكان على بناء فعيل * قوله ويجوز * لما بين انه قد يحذف الزائد عند التصغير اشار

للمسمى اى لان الميم موضوعة لبناء اسم الفاعل وهو المقصود بالصيغة والزيادة الاخرى انما هي لما يعنون من
عان آخر فاليم اعمد في الدلالة على المقصود فوجب اثباتها قاله المصنف وغيره قوله قليسة) اصله قليسة
قلت الواو يا لانكسار ما قبلها (قوله والحينطى الصغير البطن) كذا في النسخ وفيه نظر فعن جامع القرطاني
الحينطى والحينطى العظيم البطن المنتخ نقله لاندلسى وفي القاموس الحنطة القصيرة لرمية البطنة والحينطى الممتلى
خيظا او بطنة وبهمزة ثم قال والحينطى كحمصية الشى الحقيق الصغير والحينطى تنفتح طنه انتهى وفي الصحاح
الحينطى القصير البطين والظاهر ان ما في النسخ محرف منه قوله غير المدة) اى الواقعة بعد كسرة التصغير (قوله نحو
مقيدم في مقاديم) اى اذا سمي به فلا يرد ان صوابه مقيدمون قوله في مقاديم) حذف الفها يمكن بناء التصغير
او يبق المدة الواقعة بعد كسرة التصغير وهى التاء فيه نظر لانه تصغير لجمع الكثرة فلا بد من الرد الى المفرد اوجع
لقلة ان كان له جمع قلته رهنا رد الى المفرد وهو مقدم ثم صغر ولكن في المتن نظر من وجه آخر وهو انه بعد
الرد والتصغير لا بد ان يجمع جمع السلامة فيقال مقيدمون والمصنف لم يذكر الامقيدم وحينئذ من ابن
يعرف انه تصغير مفرد اوجع اللهم الا ان يقال مراده بيان بقاء المدة فقط في التصغير لا بيان كيفية
تصغير مقاديم بتمامه فقل بالتصغير بعد الرد الى المفرد قبل ان يجمع جمع السلامة لحصول المقصود به ض *
وهذا القسم مختلف فيه بين سيديويه وابى العباس فيسيويه يلحق بالقسم الذى يكون فيه زيادة لغير الاحق
ويبين احدهما للابقاء وهو الميم لكونها دالا على الفاعل او غيره واختار المصنف هذا المذهب واشار اليه
بقوله وذو الثلاثة غيرها تبقى الفضلى كقليس في مقعنس اى عند اجتماع ثلاث زوائد الميم والنون والسين غير
المدة تبقى الفضلى وهى الميم من حيث كانت اعمد لقوة دلالتها على اسم الفاعل * وابو العباس يحذفها ويبقى
السين للاحق فيقول قعنس واخرج بأن الملحق بالاصل قريب منه وما اعتقه سيديويه اولى لاختصاص الفاعلية
بالاسم دون الاحق ولانه مراعاة للمعنى ومراعاة المعنى اولى من مراعاة صيغة اللفظ الا ترى انك تقول

ويرد جمع الكثرة لاسم الجمع الى جمع قلته فيصغر نحو غليمة في غلمان اولى واحده فيصغر ثم يجمع جمع السلامة نحو غليون ودورات

الى جواز التعويض عنه بمدة بعد الكسرة ان لم تكن فيه المدة كما اذا صغرت مقولما وحذفت التاء كان لثان تقول مفليماً فتأتي ياء بعد كسرة التصغير والعلامة بالضم شهوة الضراب وقد غم البعير بالكسر غلماً واعتلم اذا هاج والمقلم الفحل الذي يشتهى الضراب والفائدة في الحذف والتعويض عنه بمدة ان ذلك لا يخل ببناء التصغير بخلاف بقاء الزائد فانه يخل واما ان كان فيه المدة فلم يمكن التعويض لاشتغال محله بمثله كما تقول حريجيم في احرنجام ﴿ قوله ويرد ﴾ بعد الفراغ من المفرد شرح في الجمع وهو اما جمع قلة او جمع كثرة فان كان جمع قلة فيصغر على بناءه لقرب القلة من معنى التصغير فتقول في اكلب واجال اكلب واجيال ويجوز ان يرد الى الواحد ونجمه جمع السلامة فبقاء جمع السلامة على حاله اولى هذا اذا كان جمع قلة ﴿ واما ان كان جمع كثرة فلا يصغر على بناءه للتنافي بين الكثرة والتصغير فينظر ان كان لمفرده

في مصغر محمر ومحمار محمير فتحذف الراء مع دلالتها على مثال افعال وافعال محافظة على الميم قوله ان لم تكن فيه المدة) اي فيما بعد الكسرة والاولى في الاسم الذي يصغر لمطابقة المتن ض (قوله وقد غم البعير بالكسر غلماً) اي بالضم (قوله بعد الفراغ من المفرد شرح في الجمع) تلخيص ما تقدم فيه ان المفرد الذي يراد تصغيره ان كان مجردا عن القلب والحذف والزيادة بنى على صيغة فعيل او فاعيل او فاعيل او افعال فان كان فيه قلب رد الحرف الى اصله ان اختصت علة القلب بالمكبر كياب او حذف رد المحذوف ان لم يكن معه زيادة ككل ومزدجر وكذا ان كانت ولم تكن بناء فعل كبن واسم و بنت واخت وكل واو وال ف وليت ياء التصغير فانها تقلب ياء وتندغم ياء التصغير فيها وعند اجتماع ثلاث يات كافي مصغر عطاء واحوى تحذف الاخيرة نسبياً وان كان التغيير بزيادة فان كانت تاء تأنيث ظاهرة ثبت مطلقاً او مقدرة ظهرت في الثلاثي دون الرباعي الا ماشد منهما وثبت ايضا ان كانت الفاء مقصورة رابعة او ممدودة او كلمة برأسها وتقلب واوا ان كانت مدة ثانية وياه ان كانت قبل ثالثة وكذا ان كانت رابعة ان لم تكنها والزيادة غير المذكورات تبقى ان كانت واحدة فان تعددت والاسم ثلاثي بقيت الفضلى ان كانت وواحدة ان لم تكن وحذف غيرها والكل من غيره الا المدة قبل الطرف فتقلب ياء والله تعالى اعلم (قوله وهو اما جمع قلة او جمع كثرة) جمع القلة هو جمع التصحيح بالواو والنون او بالالف والتاء وجمع التكسير اذا كان على وزن افعال او افعلة او افعال كاكلب وارغفة وقتية واجال وما عدا هذه جوع كثرة ومعنى كون الجمع جمع قلة انه موضوع للعدد القليل وهو من الثلاثة الى العشرة (قوله فلا يصغر على بناءه) اي اذا لم يسم به فان جعل علماً صغراً كذلك فتقول في تصغير مساجد علماً مسجداً يحذف الالف ولا يزيد شيئاً وفي تصغير نانير كذلك ذئبير وكذا تقول سرريل اذا صغرت سراويل على انه ليس بجمع وهو الصحيح قال ابو حيان ولو سميت رجلاً او امرأة بسنين والاعراب بالواو والياء قلت سنيون بردالذاهب ومن جعل المحذوف هاء قال سنيهون قال ولو سميت به والاعراب على نونه قلت اذا سميت به رجلاً هذا سنين مصروفاً واذا سميت به امرأة هذه سنين غير مصروفة ولم ترزد على ياء التصغير شيئاً لان سنيا اربعة احرف (قوله للتنافي بين الكثرة والتصغير) يريد ان التصغير فيه معنى التقليل لفظ الجمع يقتضي التكثير فتناوياً في مقتضاهما فكرهوا اجتماعهما وبهذه العبارة عبر الموصلي والمصنف وغيرهما ومنها يظهر اندفاع قول من قال ان التعليل السابق منقوض بجواز تصغير فعل التفضيل مع انه دال على التفضيل والكثرة نتيجته وتصغير لفظ كثير مع ان الجمع بين التقليل والتكثير فيه نص ووجه الاندفاع ان الصيغة من حيث هي لادلالة لها فيما ذكر على التكثير والمعنى المستفاد منه صالح للتفاوت فجاز التصغير لوجود القابل مع عدم المعارض بخلاف تصغير جمع الكثرة وفي

جمع قلة ايضا كغلمان فان شئت رددته الى مفردة وهو الغلام فتصغره ثم تجمعه جمع السلامة اما بالواو والنون كما في مثلنا هذا فتقول غليون وانما جمعه بالواو والنون مع انه لا يجوز ذلك في مكبره لان المصغر كالصفة فلا يشترط العلمية في جمعه بالواو والنون واما بالالف والتاء كما اذا اردت تصغير دور ترده الى مفردة فتصغره ثم تجمعه على دوبرات على حسب ما تقتضيه الاصول وان شئت رددته الى جمع قلته فتصغره وتقول غلية وادبر هذا اذا كان له جمع قلة * واذا لم يكن تعين الرد الى المفرد وتصغيره ثم جمعه جمع السلامة كما تقول في شعراء ومساجد شويرون ومسجدات ولا يفوت بذلك جمع الكثرة بل يكون استعارة صيغة القلة للكثرة او نقول لا بأس بفوت معنى جمع الكثرة لما مر ان تصغير الجمع للدلالة على قلة ما يتوهم كثرته هذا في الجمع * واما اسم الجمع فتصغره على بناءه لانه لا واحد له من لفظه ولانه بمنزلة جمع القلة ويعلم مما ذكرنا ان معنى قوله ويرد انه يجب الرادى يجب في جمع الكثر ان برد الى احد الامرين ولا يجب في جمع القلة ان برد الى مفردة بل يجوز

قول الشارح بعد ولا يفوت بذلك معنى جمع الكثرة ارشاد للمراد هنا (قوله كغلمان) هو مثال لجمع الكثرة الذى لمفرده جمع قلة وهو غلطة بكسر الغين وسكون اللام قوله فان شئت رددته الى آخره) فان قلت الرد الى الامرين مساويان * ام لاحدهما مزية على الاخر قلت نقل عن الاخفش ان الرد الى جمع القلة اولى من الرد الى الواحد لان المشابهة بين جمع الكثرة وبين جمع القلة اظهر واتم من المشابهة بين جمع الكثرة وبين واحده وهذا واضح الا ان ظاهر كلام سيويه انما هو التسوية بينهما وقال ابو سعيد في شرحه مرة بعد اخرى ان شئت رددته الى الجمع وان شئت رددته الى الواحد وسجته ان الواحد لازم لجمع الكثرة وجمع الكثرة غير لازم ورد الشيء الى ما هو من لوازمه اولى من رده الى ما يفارقه قوله ما يقتضيه الاصول) اى ينظر انه من ذوات العقول اولافان كان منها بالواو والنون ان كان مذكرا او بالالف والتاء ان كان مؤنثا اسما كان او صفة من العقلاء كان او من غيرها لان جمع السلامة الذى يكون بالالف والتاء مختص بالمؤنث سواء كان اسما او صفة والا فبالالف والتاء (قوله كما تقول في شعراء ومساجد شويرون ومسجدات) مما يتصل بذلك تصغير سنين وارضين قال في شرح الكافية يقال في تصغير سنين على لغة من رفعها بالواو وجرها ونصبها بالياء سنيت ولا يقال سنين لان اعرابها بالواو والياء انما كان عوضا من اللام واذا صغرت رددت اللام فلو ابقى اعرابها بالواو والياء مع التصغير لزم اجتماع العوض والمعوض منه وكذا الارضون لا يقال في تصغيره الا اربضات لان اعراب جمع الارض بالواو والياء انما كان تعويضا من التاء فان حق المؤنث الثلاثى ان يكون بعلامة ومعلوم ان تصغير الثلاثى يرد ذاك علامة فلو اعربت حينئذ بالواو والياء لزم اجتماع العوض والمعوض منه قال ومن قال مررت سنين فجعل نونه حرف اعراب قال في تصغيره سنين ويجوز سنين اى بالتخفيف على رأى انتهى (قوله واما اسم الجمع) الفرق بينه وبين الجمع ان الجمع موضوع للاحاد المجتمعة دال عليها دلالة تكرار الواحد بالعطف كما جردوا بابل واسم الجمع موضوع له ادلالة المفرد على جملة اجزاء مسماه كقوم وورط (قوله فيصغر على بناءه) قال المصنف وغيره لان ذلك المعنى اى السابق نقله عنه منتف اذا الفاظ اسما الجوع الفاظ المفردات فلامعنى لاعدول عنها انتهى والى ما قاله يؤول قول الشارح ولانه بمنزلة جمع القلة وهو اولى من التعليل بانه لا واحد له من لفظه لان هذا الحكم ليس متفقا عليه قوله ولانه بمنزلة جمع القلة) حيث لم يختص بالكثرة لانه لا يطلق على ما فوق العشرة الا على سبيل المجاز كالقوم فيه نظر قوله بل يجوز كما مر) من قوله ويجوز ان ترده الى الواحد وتقول كليبات وجيلات قوله وهذا بشكل بمنزلة سكارى وجر الى قوله بالواو والنون) لان الاسم الذى يراد جمعه جمع المذكر السالم ان كان صفة فشرطه ان يكون مذكرا مقلا وان لا يكون افضل الذى مؤنثه فعلا نحو احر جراء فرقا بين افعال هذا وبين افعال التفضيل لصحة جمع افعال التفضيل هذا الجمع

وما جاء على غير ما ذكر كانبسيان وعشيشية واغيلة واصيبية شاذ * وقولهم اصيغر منك ودوبن هذا وفوق هذا التقليل ما بينهما * ونحو ما احسنه شاذ والمراد المتعجب منه

واما اسم الجمع فلما لم يكن له مفرد علم انه يتعين تصغيره على لفظه وهذا بشكل بمنى سكارى وجر فانه ليس له جمع قلة ولا يجمع مفردة بالواو والنون ولا بالالف والتاء ويمكن ان يقال انما لم يستثنه لانه علم مما ذكر في الكافية انه لا يجمع مثل ذلك جمع السلامة فيكون قوله هنا ثم يجمع جمع السلامة محمولا على ما يجوز جمعه جمع السلامة ولا بشكل يجمع الكثرة الذي ليس له واحد مستعمل في الكلام نحو عبايد لانقول قال سيويه زده الى ما يجوز واحده فعبايد اما جمع فعلول او فعليل او فعلال وايا ما كان فتصغيره عبيد وجمعه بالواو والنون على عبيدون وبالالف والتاء على عبيديات * قوله وما جاء * لافترغ من التصغير القياسي في الممكن شرع فيما هو شاذ وذلك على ثلاثة اقسام لان شذوذه امامن جهة اللفظ او من جهة المعنى اما الذي من جهة اللفظ فكانبسيان وقياسه انيسين وكاشه معصفر انسيان لكن استغنى عنه بانسان كما جاء يدع على ودع وترك ودع للاستغناء عنه بترك وكذا عشيشية والقياس عشية ووجهها انك لما صغرت عشية اجتمع ثلاث يآت والقياس حذف الاخيرة كما في عطية ومعية ولكن لو فعلوا كذلك وقالوا عشية لالتبس بتصغير عشوة وهو ما بين اول الليل الى ربه فابدلوا الياء الوسطى شيئا اذيهون عليهم زيادة الحرف من جنس العين كما في باب التفعيل وذكر في الصحاح انه سمع خبجوا عنكم من الظهيرة اي ابردوا واصله خبوا بثلاث يآت ابدلوا من الياء الوسطى خاء للفرق بين فعل وفعلل وخص الخاء لان في الكلمة خاء ثم قيل فيه وهذه علة جميع ما يشبهه من الكلمات وكذا اغيلة واصيبية في غلة وصيبية وقياسها غليلة وصيبة وكاشهما تصغيرا اعلم واصيبية لان غلاما فعال كغراب وصيبيا ففعل كقفير وهما يجمعان في القلة على افعلة كغربة واقفزة فردوهما في التصغير الى بابهما ومن العرب من يجرهما على القياس فيقول غليلة وصيبة * واما الذي من جهة المعنى قسمان لان المراد بالتصغير ان يكون الشيء الذي يصغر عندهم مستصغرا فشدوذه المعنوية اما لانه ليس المراد الاستصغار بل قرب الشيء من الشيء كقولهم اصيغر منك ولا يستقيم ان يكون المراد انه صغير لان لفظ اصغير يدل على الزيادة في الصغر فهو مستغن عن التصغير هذا المعنى لكنه افاد تقريبا ما بينهما من التفاوت اذ لو قلت هو اصغر منك لجاز ان يكون التفاوت بينهما قريبا او بعيدا وكذا باقي الامثلة واما لان المراد الاستصغار لكن لافي المصغر بل في شيء آخر كقولهم ما احسن زيدا فان معنى التصغير الوصف بالصغر والفعل لا يصح وصفه بالصغر وانما المعنى تصغير من

نحو الافضلين وان لا يكون فعلان الذي مؤنثه فعلى نحو سكران وسكرى للفرق بين فعلان هذا وبين فعلان الذي ليس مؤنثه فعلى والاول لا يجمع هذا الجمع والثاني يجوز جمعه هذا الجمع نحو ندمانون في جمع ندمان (قوله وهذا بشكل بمنى سكارى وجر) كذا قال الشريف ايضا والحق انه لا اشكال فقد نص ابن مالك وغيره على انه لا يشترط في المفرد المذكور ان يكون مكبره مما يجمع جمع السلامة قال ابو حيان عند قول ابن مالك ولا يصغر جمع كثرة الى مع الرد الى تكسير قلة او تصحيح مفرد المذكور ان كان لمذكر عاقل مطلقا مالفظة ويشمل قوله مطلقا ان يكون جمع الكثرة الذي للمذكر العاقل له جمع قلة كفتيان وغلان ولم يكن كرجال وسكارى جمع سكران فانك اذا صغرت ذلك جاز فيما له جمع قلة من ذلك ان ترده الى جمع القلة وان ترده الى مفردة وتجمعه بالواو والنون ووجب فيما لا يجمع قلة ان ترده الى مفردة ويجمعه بالواو والنون فيقال في رجال جر رجيلون احيرون وفي رجال سكارى رجيلون سكيران ونحوه سواء كان المكبر مما يجوز ان يجمع بالواو والنون او لم يكن انتهى فلا حاجة الى الاعتذار الذي قاله الشارح بل لا يصح لمخالفة المنقول قوله ولا بالالف والتاء لان الاسم الذي يراد جمعه جمع المؤنث السالم اما صفة اولافان كان

صفة فاما ان يكون له مذكر او لافان كان له مذكر فشرطه ان يكون مذكرا جمع بالواو والنون لثلاثي يلزم
 مزية الفرع على الاصل فحينئذ لم يجز جمع مثل حراء وسكرى هذا الجمع لامتناع جمع مذكرا بالواو والنون قوله
 مما ذكر في الكافية) في المجموع حيث قال وشرطه اى شرط الجمع بالواو والنون كذا وكذا وان لا يكون
 افعال فعلاء مثل اجر ولا فعلان افعال مثل سكران قوله على ما يجوز جمعهم) فيتعذر تصغير مثل سكرى وجر
 لانه لم يكن لمفرده جمع فلة ولا لجمع مفردة جمع السلامة وتصغير جمع الكثرة على لفظه جمع بين المتسايفين
 (قوله ولا يشكل هذا بجمع الكثرة الذى ليس له واحد مستعمل) يفهم منه ان الجمع يرد الى واحد المستعمل
 وان كان له واحد آخر مهمل كسر عليه وهو مذهب الجمهور خلافا لابن زيد مثاله مذا كبر وملا ميج واحد هما
 المهمل مذا كار وملحة وواحدهما المستعمل ذكر وملحة فتزدهما الى الواحد المهمل عنده فتقول مذكرات
 ومليجات والى المستعمل عندهم فتقول ذكيرات وملجات لينطبق بما تكلمت به العرب قوله فعبايد) هو
 الفرق من الناس الذاهبون فى كل وجه وكذلك العبايد والنسبة اليه عبايدى صحاح قوله لان شذوذها
 وهذا يدل على ان القسمة ثنائية لثلاثية لكن الشارح جعل قسم القسم قسم رأسه فصارت ثلاثة اقسام (١) ما يرجع
 الى اللفظ (٢) قرب الشئ بالشئ (٣) ما يرجع الى تصغير شئ يتعلق بالمصغر فقوله بقياسه انيسان لانه تصغير انسان
 وهو مما لا ياء فيه لافظا ولا تقدير فيه نظربل صوابه انيسين لان الالف والنون فى انسان كما فى سرحان وسلطان حتى يكون
 انيسان وهو وقد عرفت فى المستنديات من كسر ما بعد ياء التصغير الفرق ض (قوله بقياسه انيسان) كذا
 فى شرح الشريف ايضا وبه جزم الاندلسى والموصلى وغيرهما وهو الصواب وقال النظام القياس انيسين وقال اليرزدى
 ايضا انه القياس والمنقول فى الكتب قال لان الالف والنون فيه ليستا كما فى سكران بل هما كما فى سرحان فتنبه انتهى
 وكأنهما نظرا الى انه جمع على اناسين شاذ فلا يلتفت اليه اشار الى ذلك ابن مالك وغيره وقال ابو حيان
 واتباءه قالوا فى غرثان غرثين وفى انسان اناسين على جهة الشذوذ فلا يقال غرثين ولا انيسين لشذوذ غرثين واناسين
 فيهما (قوله وهو ما بين اول الليل الى ربه) كذا قال الجوهرى و فى القاموس العشوة بالقح الظلمة
 كالعشوة او ما بين اول الليل الى ربه قوله للفرق بين فعل وفعلل) فانه اذا قيل خببوا يحتمل ان يكون
 من التفعيل وان يكون من الفعلة اما اذا قيل خببوا فيرتفع هذا الاحتمال ويتعين ان يكون من الفعلة (قوله
 وهذه علة جميع ما يشبهها من الكلمات) اى نحو حثت وكففت ولم وززل وصرصر وكبكب ونحوها
 مما يفهم المعنى بسقوط ثالثة وما ذكره مذهب الكوفيين قالوا ان الثالث مبدل من مثل الثانى والفعل ثلاثى
 والاصل حثت وكففت الى آخرها واستدلوا بالاستتقاق لانهم يقولون كففت فى معنى كفكفت وكببت فى معنى
 كبكبت وصحح مقالهم الزيدى ومذهب جمهور البصريين ان الفعل رباعى والحروف الاربعية اصول لان
 الزيادة انما تعتقد بدليل ولا دليل بل الدليل قائم بخلاف الزيادة وهو ان اصالة اثنين متيقنة ولا بد من مكمل
 لاقل الاصول وليس احد الباقين اولى من الاخر فحث وحثت مثلا من المترادفات التى توافقت فى معظم اللفظ
 واختار المصنف وابن مالك فى اكثر كتبه مذهب هؤلاء وسيأتى المسئلة مبسوطه فى باب ذى الزيادة (قوله
 واغلبة واصيبية) مما شذ ايضا قولهم فى تصغير مغرب وعشى ويلة ورجل وبنون مغربان وعشيشان
 ولبيلية ورويجل وابينون (قوله وكذا با فى الامثلة) اى المذكورة فى المتن وذلك الباقى هو قولهم
 دوين هذا وفوقى هذا (قوله كقولهم ما احسن زيدا) قال فى القاموس ما ميلحه ولم يصغر من الفعل غيره وما احسنه
 (قوله وانما المعنى تصغير من نسب اليه الفعل) اراد به المفعول ولكون المراد بيان انه صغير من الجهة التى تعجب منه
 بسببها وهى الحسن لانه صغير لذاته عدل عن تصغيره الى تصغير اللفظ الحامل للمعنى الملاححة وسهل ذلك قرينه من الاسم
 لجموده كما صح دخول لام الابتداء عليه فى باب ان وان يليه ان المفتوحة المحففة بلافاصل لذلك وقيل ايضا انهم

ونحو جبل وكعب اطارين وكبت للفرس موضوع على التصغير وتصغير الترخيم ان يحذف منه كل الزوائد ثم يصغر كحميد في احد

نسب اليه الفعل ولذلك قال الخليل في امثلة ما يعنون الشيء الذي تصفه بالملح كما نك قلت زيد مليم وعلم من هذا ان الاصل في الفعل ان لا يصغر * قوله ونحو جبل * يريد ان هذه الاسماء وضعت في الاصل على التصغير كما فهم فهموا في الاصل تصغيرها وذلك قليل وجبل طائر على صورة العصفور والكعبت العندليب قال سيويه سألت الخليل عن كبت قال انما صغر لانه بين السواد والحمر ليدل على ذلك المعنى فاذا جمعه رده الى المكبر المقدر لانه ليس للمصغر جمع على حياله فقالوا في جبل وكعبت جلان وكعبان فدل ذلك على ان المكبر في التقدير جبل وكعبت لان فعلا ن جمعه وفي كبت فدل على ان مكبره في التقدير اکت لان فعلا جمعه * قوله وتصغير الترخيم * هو ان تحذف الزوائد كلها وتصغر الاسم وسمى تصغير الترخيم لما فيه من الحذف لان الترخيم يقلل يقال صوت رخيم اذالم يكن قويا تقول جيد في

ارادوا تصغير المصدر والاعلام بان حسن زيد قليل فلم تأت ذلك الا بتصغير ما يدل على المصدر اذا كان فعل التعجب لامصدر له فصغروه كما انهم الملم يمكنهم تسليط الفعل على مفعوله الحقيقي في باب ظنت وهو النسبة سلطوه على ما يدل عليه وهو الجزان ونحو ذلك ايضا اضافة ظروف الزمان الى الفعل في نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم مع ان الاضافة ايضا من خواص الاسماء بمعنى انه لا يضاف الا اليها وقيل المراد تصغير الفاعل لكنه لما كان مضمر والمضمر اذا لفظ به لا يصغر فالظن به وقد استتر فكان الفعل شديد الاتصال بفاعله جعل تصغيره نائبا عن تصغيره كائني الفاعل والمراد تنية الفعل في قوله * يا حرسى اضربا عنقه وقوله تعالى القيا في جنهم على وجه فان قيل فالذي يفيد حيثئذ تصغير ضمير ما والمراد انما هو تصغير المتعجب منه اجيب بان مؤثر الحسن اذا كان صغيرا في ذاته كان اثره صغيرا قوله وانما المعنى تصغير من نسب اليه الفعل) والدليل الاخر قاله الجرمي انما صغروا الفعل في التعجب لان هذا الفعل ضعيف لا يتصرف تصرف الافعال فاشبه الاسماء فلذلك صغروه قوله تصفه بالملح) وما يدل عليه ان اسم الفاعل اذا عمل لا يصغر اقرب من الفعل فعدم تصغير الفعل اولى اقليد وايضا المصغر موصوف والفعل لا يوصف ض (قوله وذلك قليل) منه ايضا الثريا للنجم المعروف والقصيرى لآخرى الاضلاع والقطيعا لضرب من التمر والشر بطانوع من الخلدري ومسيطر ومهين قال ابو حيان واكثر مجئ المصغر دون المكبر في اسماء الاعلام كقريظة وجهنة وبثينة وعريثة وقريش وهذيل وسليم وام حبين وغيرها (قوله والكعبت العندليب) كذا قال البردي ايضا والذي في الصحاح والقاموس الكعبت البلبل ونقل ابو حيان عن المبرد انه طائر يشبه البلبل وليس به والعندليب الهزار (قوله على حياله) كانه من قولهم قعد حياله وبحياله اى بازائه (قوله فدل على ان مكبره في التقدير اکت) يدل ايضا على ذلك ان كيتا من صفات الالوان فهو من باب اجر واسود (قوله هو ان تحذف الزوائد كلها وتصغر الاسم) اى فان كانت اصوله ثلاثة ردالى فعمل كامل وان كانت اربعة رد الى فعمل فيقال في تصغير قرطاس وعصفور قريطس وعصيفر * وشذ قولهم في ابراهيم واسماعيل برة وسميع بحذف الميم واللام ايضا مع اصلتهما بالاتفاق ودخل في كلامه زيادة الالحاق فتقول في مقعنسس قميس وشمل اطلاقه ايضا الاعلام وغيرها وهو مذهب البصريين وخصه الفراء وتعلم بها قياما على ترخيم النداء فلا يجوز عندهما في حارث غير علم الاحويرث ومذهب الجمهور من النحاة ان هذا النوع من التصغير قياسى وقال ابن معط هو شاذ لما فيه من كثرة الحذف والالتباس فهو مقصور عنده على السماع (قوله لان الترخيم هو القليل) عبارة الجوهرى الترخيم التلين ويقال الحذف وفي القاموس رخيم الكلام ككرم فهو رخيم لان وسهل كرخم كنصر والجارية صارت سهلة المنطق فهي رخيمة ورخيم ومنه

وخولف بالاشارة والموصول فالخفت قبل آخرهما ياء وزيد بعد آخرهما الف فقبل ذيا وتيا والذيا والتيا
والذيان والذيون والتيات *

اجد ومجد ومحمود ولايبالي بالالتباس ثقة بالقرائن ﴿ قوله وخولف ﴾ لمسافرغ من كيفية تصغير
مايصغر من الاسماء العربية قياسا وشادا ومما دى ذلك اليه من ذكر حكم الفعل اشار الى حكم الاسماء المبنية
وارد فيها بذكر الاسماء العربية التي لا تصغر * اما الاسماء المبنية فهي باعتبار التصغير قسمان * قسم يصغر لكن
بخلاف تصغير المتمكن وقسم لا يصغر * اما الاول فبعض اسماء الاشارة والموصولات فزادوا قبل آخرها ياء
وزادوا آخرها الفاقبل في ذاوتايا وتيا لانهم لما زادوا ياء قبل الآخر انقلبت الالف ياء وادغمت ياء التصغير
فيها فحوها لالف وانما خولف بتحقيق المسببات تحقير ماسواها لمخالفتها لسائر الاسماء لانها تقع على

الترخيم في الاسماء لانه تسهيل للنطق بها (قوله ولايبالي بالالتباس ثقة بالقرائن) الاعتماد على القرائن ايضا
فيما يكون تصغيره مرخا كتصغيره في غير الترخيم كدحرج في مدحرج ومما يحصل به الفرق فيه ان تصغير الترخيم
لايجوز الخاق التعويض به ويجوز في غيره نحو دحرج قوله ولايبالي بالالتباس ثقة) جواب سؤال مقدر
(قوله اشار الى حكم الاسماء المبنية) المراد المتوغلة في البناء وهي التي لم يكن لها تمكن قط فخرج معدى كرب في لغة
البناء فانه يصغر تصغير الاسماء المتمكنة بادخال ياء التصغير في الصدر نحو بعيلك وقدمرو وخرج ايضا المبنى للنداء فانه
يصغر كذلك نحو يازيد وياجيفرو وكذا عمرو به ونحوه فيقال عمرو به لان البناء انما عرض بويه فكان كالنادي المفرد المعرفة
قوله وارذفها) ي بذكر الاسماء العربية التي لا تصغر عقيب الاسماء المبنية التي بعضها لا يصغر وبعضها يصغر قوله لا يصغر
كاسم الفاعل عند العمل ومع وغيره حسبك (قوله اما الاول فبعض اسماء الاشارة والموصولات) القياس ان لا تصغر
المدكورات مطلقا لزوم البناء لها وقوة شبهها بالحرف لانها لما كانت تصغر تصغر الاسماء في ثنيتها وجمعها ووصفها
والوصف بها ووقوعها فاعلة ومفعولة ومضاليتها الخفت بالمعربة في التصغير لانه وصف في المعنى قوله بعض اسماء
الاشارة) احتراز عن ثمة وهنالك قوله وبعض الموصولات احتراز عن من وما (قوله فزادوا قبل آخرها ياء) هي ياء التصغير
كإشير اليه قوله بعد وادغمت ياء التصغير فيها وظاهر كلامه ان ياء التصغير وقعت هنا ثانية من الابتداء وقد سبق اول
الباب عن المرادى وغيره خلافه وصرح الاندلسي بانها وقعت في تصغير ذالثثة كاتقع في المغرب غير انه قدر زيادتها بهد
الالف وانه زيديا بعد لها لتقع ثالثة وبعدها حرف قال وصارت الف ذايا قبل ياء التصغير فصار معك ثلاث ياءت فحذفوا
احدها والقياس يقتضى ان يكون المحذوفه الاولى انتهى والاناسب بقول البصريين ان لفظا ثلاثي الوضع وان اصله ذبي
فحذفت لامه هو ما تقدم اول الباب ولعله مراد الاندلسي كما يظهر بالتأمل وما افهمه كلام الشارح ذكره ابو البقاء
بحاله فقال وعندى ان ياء التصغير لو جعلت ثانية من الابتداء وجعل بدل الالف ياء متحركة لتقع الالف المعوضة
من الضمة بعدها لكان اقرب الى القياس من الزيادة والحذف والرجوع اخير الى هذا المذهب واو امكن في الاسم
المغرب ان تقع ياء التصغير ثانية لا وقعت وانما منع منه انضمام ما قبلها انتهى (قوله فقبل في ذاوتايا وتيا) شمل
اطلاقه تصغيرهما مع حرف الثنية ومع حرف الخطاب فيقال هذيا وهاتيا وذياك وذياك وتياك وتياك وقالوا
ايضا في ثنيتهم اذيان وثيان رفعا وذيين وثيين جرا ونصبا وقالوا في اولي مقصورا واليا فتقع ياء التصغير ثالثة في اللفظ
ايضا على اصلها وتقلب الالف الاخيرة ياء لسكونها وسكون الالف التي زيدت آخرها عوضا من الضمة وليست
الضمة التي في اوله للتصغير بل هي التي كانت في مكبره وفي اوله ممدودا اوليا قال المبرد فترادف التعويض قبل

ورفضوا تصغير الضمائر ونحو اين ومتى ومن وما وحيث ومنذ ومع وغير وحسبك والاسم تاملا عمل الفعل
فن ثم جاز ضو يرب زيدا وامتنع ضو يرب زيدا

كل جنس بخلاف نحو رجل و فرس فاز الواضحة الصدر و عوضوا عنها الالف في الآخر لان هذه الاسماء
مبنية وسكون الآخر هو الاصل في البناء فناسب ان يؤتى في الآخر بحرف لازم السكون ثم اتوا بالياء
ثانية لانه لما لم يضم الاول لم يمتنع وقوع الياء الساكنة بعد الحرف الاول ولا يصغر ذى وذه لثلاثا يلبس
بتصغير المذكر والاستغناء بتصغير تا عن تصغير هما * ولا يجوز ان يقال زيد قبل آخرهما يا آن لانه لو كان
كذلك لوجب ان يقال في الذى الذى وفي التى التى لكن قالوا الذى والذى والتى لانهما يا آن لانه لو كان
اجتمعت مع ياء اخرى فادغموا وفتحوا الالف وفتحوا ما قبل ياء التصغير ايضا ليكون ما قبل ياء التصغير فيهما واحدا
واما اللذين فلانهم زادوا في اللذين قبل الياء ياء وقبل النون الفسا فصار اللذان ثم ابدلوا الفحة ضمة
والالف واوا لثلاثا يلبس بالثنية * واما اللتيات فانما حصل برده الى الواحد وتصغيره ثم جمعه جمع السلامة
وانما قيدنا بالبعض لان ثم وهنا ومن وما وذو الطائفة لا تصغر * واما القسم الثانى فكما لضمائر فانها
لا تصغر لان التصغير كالصفة وهى لا توصف * ومن وما واين ومتى اما للشبه بالحرف والحرف لا يوصف
فلا تصغر اولانها على وجه لا يمكن تصغيرها * وحيث استغنى بتصغير المكان عن تصغيره * ومنذ الاستغناء
بتصغير مذ عن تصغيره ولم يعكسوا لانها بحذف النون والتصغير فيها ادخل في الاسم من منذ * واما
الاسماء العربية التى لا تصغر فهى مع لتعذر بناء فعل منه وغير لتوغله في معنى الحرف وحسبك لمعنى الفعلية
فيه والاسم العامل عمل الفعل في حال عمله فلا تقول ضو يرب زيدا ويجوز تصغيره في وقت غير عمله نحو

الهمزة وتقلب الف او لاياء وتدغم فيها ياء التصغير قوله فاز الواضحة الصدر) اى الضمة التى كانت في تصغير العربات هنا
وعوضوا منها الالف في آخره او ازلوا وضمة الياء والذال من تا وذا على تقدير ان يكون على قياس العربات ولو قال لم يضموا
صدرهما وعوضوا من ترك الضم الالف في آخره لم يرد على عبارته شئ * ض (قوله وعوضوا منها الالف) هكذا
قالوه قيل ويرد ما حكى من ضم لام الذى والذى التباين قال في التسهيل وهى لغية (قوله والاستغناء بتصغير تا عن تصغيرهما)
مقتضى هذه العلة ان تى لا تصغر ايضا وهو ما قاله ابن هشام خلافا لابن مالك (قوله ولا يجوز ان يقال زيد قبل آخرهما
يا آن) الضمير لذواتا ومراده التصريح بمفهوم قوله فيما مر فزادوا قبل آخرهما ياء وزادوا آخرها الفا (قوله
ليكون ما قبل ياء التصغير فيهما واحدا) الضمير لاسم الاشارة والاسم الموصول وتقول في الثنية اللذان واللتيان
والذين واللتين فيحذف العوض فيها ولم يصرح الشارح بها لانها تعلم مما سأتى قوله فلانهم زادوا) فيه من
التكلف ما لا يخفى والاولى ان يقال ردوا الذين الى مفردة فصغروا ثم جمعوا بالواو والنون كاردوا اللتيات ض
(قوله ثم ابدلوا الفحة ضمة والالف واوا) والمنقول ان سيبويه يقول في جمع الذى اللذين بضم الياء والذين
بكسرهما وان الاخفش والبرد يفحمانها قال ابو حيان وغيره ومنشأ اختلاف من الثنية فسبويه يقول حذف
الف اللذان فيها تخفيفا وفرقا بين المتكمن وغيره فيقول حذف في الجمع ايضا لذلك ثم ادخلت علامة الجمع على الياء
والاخفش والبرد يقولان حذف فيهما لالتقاء الساكنين فحذف عندهما في الجمع ايضا لذلك وتبقى الفحة دليلا عليها
كاهو في المقصور نحو المصطفين والاعلين قالوا ولم يرد عن العرب سماع باحد المذهبين وما قاله الشارح موافق لمذهب
سيبويه في الحكم دون سببه قليلا مل (قوله اما للشبه بالحرف) اى في وضعه كمن وما او في معناه كين ومتى (قوله
اولانها على وجه لا يمكن تصغيرها) اى كافي من وما ونحوهما قوله على وجه لا يمكن) وجهه غير ظاهر في اين ومتى
سوى ما ذكر في التشبيه ض (قوله واما الاسماء العربية التى لا تصغر فهى مع) مما لا يصغر ايضا من هذه ومن المبنيات
الاسماء المصغرة وغيره سوى بمعناها والبارحة وامس وغدو الاسماء المختصة بالنبي والاسماء الواقعة على ما يعظم

﴿ المنسوب ﴾ المحقق آخره ياء مشددة ليدل على نسبته الى مجرد عنها

ضوئرب لعدم قوة معنى النعل فيه حينئذ ﴿ قوله المنسوب ﴾ الغرض من النسبة ان يجعل المنسوب من آل المنسوب اليه او من اهل تلك البلدة او الصنعة وفائدتها فائدة الصفة وانما افقرت الى علامة لانها معنى حادث ولا بد لها من علامة وكانت من حروف اللين لخفتها وكثرة زيادتها وانما الحقت بالآخر لانها بمنزلة الاعراب من حيث العروض فوضع زيادتها هو الآخر وانما لم تلحق بالالف لثلا بصير الاعراب تقديرها بالواو لانها اثقل وانما كانت مشددة لثلا يلتبس بياء المتكلم ﴿ وانما قال ليدل الى آخره ليخرج نحو كرسى فاذا قلت

شرطا واسماء شهور السنة كالحرم وصفر وكل وبعض واى والاسماء المحكية وجوع الكثرة على الاطلاق واسماء الاسبوع كالسبت والاحد واسماء الافعال كدراك وتراك وغيرهما ﴿ قال المصنف المنسوب المحقق آخره ياء مشددة ليدل على نسبته الى مجرد عنها ﴿ اشار في تعريف المنسوب الى كل واحد من العلة الاربعة اما المادى فهو الاسم المحقق بآخره ياء مشددة واما القاعلى فهو الذى يلحق بياء المشددة بآخر الاسم لان اللاحق بدون من يلحقه غير متصور واما الصورى فهو الهيئة الحاصلة من الاسم بعد اللاحق واما الغائى فهو الذى لاجل اللاحق و اشار اليه بقوله ليدل على نسبته الى مجرد عنها ﴿ قال المصنف ليدل ﴿ اى الحاق بياء على نسبته اى نسبة الشخص الذى يوصف بالمنسوب الى مجرد عنها اى عن بياء سواء كان مجرد ابا او بلدا او صناعة اعلم ان هذا حد للمنسوب بحسب الاغلب وقد تزايد عوضا عن التشديد قبل بياء الف كيمان وشام في النسبة الى يمن وشام على منوال قاض وقد ينسب على غير هذا الوجه نحو بنات وتامر كما يجئ ﴿ قال المصنف لنسبته ﴿ اى نسبة المحقق بآخره وهو المنسوب وهو الكلمة التى فيها بياء المشددة وهذا اولى من الاول لثلا ينشر الضمير فيكون ضمير ليدل ونسبته طائدين الى المحقق بآخره ض (قوله الغرض من النسبة) اى الاصطلاحية وانما سميت الاضافة فى المعنى الى القبيلة او البلدة او الصناعة نسبة لانك تعرف المنسوب بذلك كما تعرفه بأبائه قالوا ويحدث بها ثلاث تغييرات الاول لفظى وهو اللاحق ياء مشددة آخر الاسم المنسوب اليه وكسر ما قبلها ونقل اعرابه اليها والثانى معنوى وهو ضمير ورته اسم المالم يكن له والثالث حكمى وهو معاملته معاملة الصفة المشتقة فى رفعه للمضمر والظاهر باطراد (قوله او من اهل تلك البلدة او الصنعة) كل من البلدة والصنعة بنا واه لفظ المنسوب اليه لكنه لما اضاف اليه لفظ آل وهو انما يضاف الى من يعقل من له شرف وخطر لم يدخلاه لذكرهما والتفصيل ان المنسوب قد يكون الى علم الانسان معين كحنفى او قبيلة كتمقى او بلد ككوفى فى او غيرهما كما هو جوحى واعوج علم فرس وقد يكون الى صنف كرومى ومجوسى وقد يكون الى شىء يراد له كبنى وطاحى او شىء بينه وبينه ارتباط وملا بسة كابوى واخوى وبلغمى وصفراوى قوله وفائدتها (اى فائدة النسبة مثل فائدة الصفة من جهة انه يجوز حل الصفة بهو هو مثل قولنا زيد ضارب فضارب صفة زيد ومحمول عليه بهو هو فكذا يجوز حل المنسوب بهو هو مثل قولنا زيد علوى او مكى او مدنى الى غير ذلك فعل المنسوب علوى والمنسوب اليه على وزيد ليس بمنسوب ولا منسوب اليه بل هو موصوف بالمنسوب الذى هو علوى وقد يطلق على زيد بانه منسوب مجازا اى موصوف بالمنسوب ض (قوله وفائدتها فائدة الصفة) اى من التخصيص فى التكرات والتوضيح فى المعارف نحو رأيت رجلا كوفيا وزيدا الكوفى وقد بانى للتعظيم والتحقير وغيرهما كالصفة (قوله وانما الحقت) اى العلامة بالآخر لانها بمنزلة الاعراب من حيث العروض فوضع زيادتها هو الآخر انما خولف فى التصغير لوجود المانع وهو الالتباس بياء المتكلم (قوله وانما كانت مشددة لثلا يلتبس بياء المتكلم) ذكر لذلك وجهان آخران احدهما انها بالتشديد ثبت ويحمل الاعراب ولو كانت واحدة لم تحمله اذا تحرك ما قبلها ولم يثبت عند الحاق التنوين الثانى ان النسبة اضافة شىء الى شىء والتثنية ضم شىء الى شىء فلما تقاربا فى المعنى سوى بينهما فى كية الزيادة (قوله ليخرج نحو كرسى) اراد كل ما قارنت بياء المشددة وضعه ويخرج ايضا ما كانت الياء فيه للمبالغة كاجرى قوله نحو كرسى) لانه زيد فى آخره ياء مشددة لكن لا يدل على مجرد عن بياء اذ هو موضوع لمعنى من حيث هو وليس له

بغدادى فقد اخلقت آخره الياء المشددة ليكون معناه الشئ المنسوب الى بغداد واعترض بعض الشارحين على التعريف من وجهين * الاول انه يقتضى ان يكون المنسوب هو المنسوب اليه * والثاني ان الذى الخفى آخره ياء مشددة لا يدل على نسبه الى مجرد عنها لانها واحدة وجواب الاول انه هو مجرد عن الياء فاذا لم يصدق ما ذكر في تعريف احدهما على الآخر فكيف يكون احدهما هو الآخر * وعن الثاني انه من الظاهر البين ان المراد بالمحقق باخره ياء مشددة هو المركب من المنسوب اليه ومن الياء المشددة والمجرد عن الياء المشددة هو المنسوب اليه فقط فظهر انها ليسا واحدا * ثم اعلم ان اعتراضه الثاني يدل على انه توهم ان الضمير في قوله لا يدل مآث الى الملحق لكنه ليس كذلك بل هو مآث الى اللاحق الذى يفهم من قوله الملحق ان قرئ بالياء وان قرئ بالتاء فهو مآث الى الياء المشددة اى ليدل اللاحق او الياء المشددة على نسبة الملحق الى مجرد عن الياء والصواب ان تقول الضمير يعود الى المجموع المركب من المنسوب اليه ومن الياء المشددة وهو الملحق باخره الياء بالمعنى المراد هنا لا بالمعنى الذى

مجردا عن الياء فان الكرس ليس اسم الشئ حتى يكون منسوباً اليه (قوله واعترض بعض الشارحين) هو الشريف رحمه الله واعترض ايضا غيره بان المنسوب قد يكون غير ملحق باخره شئ كقولك تات وعواج وبان الياء فيه قد تكون مخففة كقولك رجل يمان وبانه قد يكون دال على نسبه الى المشتمل على الياء لالى مجرد عنها كقولك شافعي في النسبة الى الشافعي وبان التعريف مشتمل على تعريف الشئ بنفسه واجيب بان مثل تات وعواج ليس في الحقيقة بمنسوب وانما هو جار مجراه كاسيأتى آخر الباب وبان مثل يمان اصله يمني فحذفت احدى الياءين تخفيفا وحوض منها الالف وسبأتى ايضا وبان المنسوب الى الشافعي منسوب الى مجرد عن الياء المحقة آخر ذلك المنسوب كالونسوب الى كرسى ونحوه وبان النسبة الواقعة في التعريف لغوية والنسبة المشتق منها المنسوب اصطلاحية (قوله الاول يقتضى ان يكون المنسوب هو المنسوب اليه) اى لان بغداد من قولك بغدادى يصدق عليه انه ملحق باخره ياء مشددة فتكون على مقتضى التعريف منسوباً مع انه المنسوب اليه وحاصل جوابه ان اللفظ المذكور وان صدق عليه ما ذكر لكنه خرج عن التعريف بتمامه لانه لا يدل على نسبه الى مجرد عن الياء اذ الشئ لا ينسب الى نفسه والسؤال والجواب بناء على ظاهر اللفظ وبأنى تحقيقه في كلامه قوله هو المنسوب اليه لصدق احدهما على الآخر لان المنسوب هو الملحق باخره ياء والملحق باخره ياء هو المنسوب اليه فيكون احدهما غير الآخر قوله لانها واحدة اى لان الملحق باخره الياء والمجرد عن الياء واحد واذا كان كذلك فالذى لحق باخره الياء لا يدل على مجرد عن الياء لان الشئ لا يدل على نفسه قوله على الآخر) لانه قيد تعريف المنسوب بقوله لا يدل على نسبه الى مجرد عنها ولا يصدق هذا القيد على المنسوب اليه (قوله وعن الثاني) حاصل الجواب عندنا ان التعريف فيه تسمح احتمال لظهور المراد والحقيقة ان المنسوب هو المركب الحاصل باللاحق لالملحق باخره من حيث ذاته ولا يوصف كونه ملحقا لان الاستفادة على الاول ان المنسوب والمنسوب اليه واحد وعلى الثاني ان المنسوب هو الملحق الى صاحب الياء كبغداد من بغدادى وليس كذلك فيهما قوله ثم اعلم ان اعتراضه الثاني) واعلم ان اعتراضه الثاني يدل على انه توهم ان المراد بالملحق باخره الياء نفس مجرد عن الياء لكنه ليس كذلك بل المراد المجموع المركب من مجرد عن الياء ومن الياء المشددة كما ذكره الشارح (قوله لا يدل اللاحق او الياء) الاسناد اليهما مجازى والدال في الحقيقة انما هو المركب المذكور وفي قوله على نسبة الملحق الى مجرد حذف مضاف والتقدير على نسبة مدلول الملحق اى بالمعنى السابق الى مدلول مجرد فليتأمل قوله والصواب الى آخره) يعنى ان قلنا ان الضمير في ليدل مآث الى اللاحق او الياء المشددة لكنه لا حاجة اليه بل يجوز ان يكون مآثا الى الملحق باخره الياء بالمعنى المراد منه هنا من ان المراد بالملحق باخره الياء هو المجموع المركب من مجرد عن الياء ومن الياء المشددة لانفس مجرد عن الياء لا بالمعنى الذى ذكره الشارح من انه توهم ان المراد بالملحق باخره الياء نفس مجرد عن الياء فاعترض بسببه وانما قال الشارح الفاضل

وقياسه حذف تاء التأنيث مطلقا وزيادة التثنية والجمع الاعلما فدا عرب بالحركات فلذلك جاء قنسرى وقنسريني
 ذكر ذلك الشارح واعترض باعتباره **(قوله)** وقياسه * لما غيرت النسبة الاسم من مدلول الى آخر مغاير
 له الا ترى ان قولك دمشق اسم للبلد والدمشقي للرجل المنسوب اليه وغيرته من حال الى حال لانه كان عربيا
 عن الياه فقارنها وكان اعرابه على ما قبلها فصار عليها طرقت الى الاسم تغيرات شتى وتلك التغيرات
 على ضربين جارية على القياس المطرد في كلامهم ومعدولة عن ذلك * ثم ان المصنف قدم التغيرات
 القياسية وبعد الفراغ منها اشار الى غير القياسية * اما القياسية فبها حذف تاء التأنيث وهو واجب
 لانك اذا نسبت رجلا الى ضاربة فلو بقيت تاء التأنيث لكنت مؤنثا لمذكركه ولا يرد عليه ما قبل من ان
 التاء لتأنيث المنسوب اليه لالتأنيث المنسوب لان المراد انهم استكروهوا اثبات تاء التأنيث في صفة المذكر
 وايضا يلزم اجتماع التأنيثين في نسبة مؤنث الى مؤنث نحو امرأة بصرية وايضا استكروهوا وقوع تاء
 التأنيث وسطا واما قيد بالتاء لان الف التأنيث لا يجب حذفه لان التاء علم للتأنيث وليس الالف كذلك ثم اذا
 حذفت تاء التأنيث وادخلت ياء النسبة فلو وقع الاسم صفة مؤنث وجب ادخال التاء بعد الياه نحو
 امرأة بصرية وهذا غير ذلك * ومنها حذف زيادة التثنية والجمع **المصحح** اذا لم يسم بهما فالنسب الى
 ضاربان وضاربون ضاربي لان المعنى يحصل بالنسب الى المفرد فتقع الزيادة ضابعة ولانك لو قلت

والصواب ان تقول الى آخره لان الدال بالحقيقته هي نسبته الى المجرد عنها هو المجموع لا اللاحق ولا الياه المشددة
 فان معنى قولك بغدادى الشيء المنسوب الى بغداد وهذا المعنى معنى المجموع فالدال بالحقيقة على المراد هو المجموع
 لا اللاحق ولا الياه المشددة فان الصواب ما ذكره **(قوله)** وكان اعرابه على ما قبلها فصار عليها (في ظهور
 الاعراب فيها دلالة على انها لاموضع لها من الاعراب وهو **المصحح** خلافا للكوفيين فانهم ذهبوا الى انها اسم
 في محل جرباضافة الاول اليها واحتجوا بما جاء عن العرب نحو رأيت التيمى تيم عدى بجر تيم الثانى على البدل من الياه
 ولا يبدل الاسم الامن مثله قال الموصلى ولا حجة فيه لاحتمال ان يكون جره باضافة اسم محذوف اليه والتقدير
 صاحب تيم عدى فلما حذف المضاف ترك المضاف اليه على جره لدلالة النسب عليه **قوله** جارية على القياس)
 المراد بالقياس ههنا المساواة اى مساواة الحكم في جميع الصور **قوله** ولا يرد عليه (جواب عما قاله السيد
 ان في هذا التعليل نظرا وذكر هذا الوجه **(قوله)** وايضا استكروهوا (علل ايضا بأنها لما كانت تشبه ياء النسب
 لم يجمعوا بينهما وبين الشبه بان الياه تخلص الواحد من الجنس كروم ورومى كما تخلصه تاء التأنيث نحو نخل ونخلة
 وبأنها تغير معنى الاسم بقله من الجمود الى الاشتقاق ومن الاصل وهو الاممية الى الفرع وهو الوصفية كما تنقل التاء
 من الجنس الى الواحد ومن الاصل الى الفرع وهما التذكير والتأنيث وبانها تصير حرف الاعراب كما ان التاء
 كذلك **قوله** تاء التأنيث وسطا (لان التاء علامة التأنيث وكل ما هو علامة التأنيث يجب ان يكون متطرفة
 فينتج ان التاء يجب ان يكون متطرفة **(قوله)** لان الف التأنيث لا يجب حذفها (قال الموصلى تشبيهها بالمتقلبة
 عن الاصل لزومها الكلمة وثبوتها في التصغير والتكسير انتهى وما علل به الشارح سبقه اليه الشريف وكان
 وجهه ان التاء لا تكون الا علامة التأنيث ولو انفا كما في طحمة وتمرة ونحوهما بخلاف الالف فقد تكون منقلبة
 وللحاق قال الشريف وغيره ايضا ولانها تنقلب الى حرف آخر كالواو مثلا فلا يكره وقوعها في الوسط كراهة
 التاء **(قوله)** ومنها حذف زيادة التثنية والجمع **المصحح** مثلها زيادة ما شبههما ومن التشبه اثنان وعشرون
 واولات ونحوها فتقول اذا نسبت اليها اثني او ثوى وعشرى واولى واطلافة الجمع يشمل المذكر والمؤنث
 وقد اقتصر في البيان على الاول ومثله الثانى فيما اطلقه ابن مالك وغيره قال ابن هشام في نحو تمرات ان كان باقيا على
 جمعته فالنسب الى مفردة فقال تمرى بالاسكان وان كان علما فن حكى اعرابه نسب اليه على لفظه ومن منع صرفه

ويفتح الثاني من نحو نمر والدئل بخلاف نغلي على الافصح

ضارباتي وضاربو في لجمعت على الكلمة اعرابين احدهما بالحرف والثاني بالحركة اما اذا سمي بهما فلا يخلو اما ان تعربه اعراب المفردات كما تقول قنسرين حال الرفع وتجريه في الاعراب على ما كان عليه كما تقول في الرفع قنسران فعلى الاول تثبتها لانك اخرجتها من احكامها التي كانت لها فكانت لغير التثنية والجمع كما في عمران وغسلين وعلى الثاني تحذفها لان احكامها باقية وقنسرين علم بقعة غير منصرف للعلمية والتأنيث

❖ قوله ويفتح الثاني ❖ هذا شروع في سائر اقسام التغييرات القياسية فنقول الاسم الذي يراد النسبة اليه اما ان يكون جمعا ولا فان لم يكن جمعا فاما ان يكون مركبا ولا فان لم يكن مركبا فاقسامه المذكورة في الكتاب اربعة

❖ الاول ان يكون في الاسم كسرة بحيث اذا نسب الى ذلك الاسم يجمع مع ياء النسبة كسمران او اكثر

❖ والثاني ان يكون في آخره حرف علة ❖ والثالث ان تكون في آخره همزة بعد الف ❖ والرابع ان تكون على حرفين يحذف الفاء او العين او اللام ويمكن جعل الاقسام خمسة بأن يجعل القسم الاول ما فيه تاء التأنيث وزيادة التثنية والجمع ثم يذكر بقية الاقسام على الترتيب الذي ذكرناه ❖ اما القسم الاول فنقول في ضبطه لا يخلو اما ان يكون ذلك الاسم على ثلاثة احرف او اكثر فان كان على ثلاثة احرف فاما ان يكون لامه حرف علة او لا فان كان لامه حرف علة فنسندكر في القسم الثاني من الاقسام ان شاء الله تعالى وان لم يكن حرف علة فاما ان يكون فاؤه ايضا مكسورا او لا فان لم يكن فاؤه مكسورا فحقت عينه سواء كان فيه التاء نحو شقري في النسبة الى شقرة وهي شقايق النعمان او لم يكن كتمري كراهة لتوالي الياءين والكسرتين مع قلة حروف الكلمة ❖ وان كان فاؤه ايضا مكسورا كابل فهم من يفتح العين لما

زل تاءه منزلة تاء مكة والفاء منزلة الف جزى فحذفهما وقال تمرى بالفتح قال واما نحو ضخمات ففي الفه القلب والحذف لانها كالف حبل و ليس في الف نحو مسلمات وسرادقات الا الحذف انتهى (قوله اما اذا سمي بها الى آخره) في المثني اذا سمي به لفتان* الاولى ان يعرب بعد التسمية بما كان يعرب به قبلها* والثانية ان يجعل كقمران في التزام الالف و اعرابه على النون اعراب ما لا ينصرف وفي المجموع المذكور اذا سمي به اربعة اوجه ان يعرب بعد التسمية بما كان يعرب به قبلها وان يجعل كغسلين في التزام الياء وجعل الاعراب في النون مصروفا وان يجعل كهارون في التزام الواو وجعل الاعراب على النون غير مصروف للعلمية وشبه العجمة وهذا دون ما قبله والتزام الواو وقع النون مطلقا ذكره السيرافي وهو دون سابقه واما المجموع بالالف والتاء فانه يعرب بعد التسمية على اللفظة الفصحى بما كان يعرب به قبلها ومن العرب من يمنعه التنوين ومنهم من يمنعه الصرف فيجروه وينصبه بالفتحة ولا ينون (قوله وقنسرين) هي بكسر القاف وتشديد النون مكسورة ومفتوحة بلدة بالشام ويقال لها ايضا قنسران (قوله وهي شقايق النعمان) هي ايضا اسم قبيلة في بني ضبة مقولة من الشقرة واحدة الشقري بمعنى شقايق النعمان (قوله اولم يكن كتمري) قال الشيخ ابو حيان لوسميت رجلا بعد ثم نسبت اليه فالقياس فتح العين فتقول بعدى فننظر الى اللفظ لا الى اصل الوزن الا ترى انك اذا سميت بضع منعته الصرف لانه على وزن الفعل فان صفرته صرفته فتقول بضيع لان وزن الفعل قد زال بالتصغير فلذلك ينبغي ان يراعى اللفظ في يعدو لا تقول اصله بوعد فينسب اليه كما ينسب الى بوعدو لو نسبت الى يراسم رجل والاصل يرمز فمحذف بتقل حركة الهمزة الى الساكن قبله فقيه وجهان* احدهما ان ينسب اليه على اللفظ اذا الهمزة في التنية فهو في التقدير من باب تغلب* والثاني ان تجريه مجرى نمر اعتبار الله بما آل اليه قال فان قلت اي فرق بين يعدو يرمز وكلاهما على وزن فعل فالجواب ان الكسرة في يعدو هي في يرمز عارضة الا ترى ان الاصل في يعدو يعدو في يرمز ولا يكون الاصل في النقل كالعارض انتهى و يرمز مضارع من الزئير وهو صوت الاسد من صدره يقال زار كضرب ومنع وسمع قوله فهم من يفتح العين) فيقول ابلي قوله لما ذكرنا) اي من انه لولم يفتح

وتحذف الياء والواو من فعيلة وفعولة بشرط صحة العين ونفي التضعيف كتحني وسنئي

ذكرنا ومنهم من يبقى الكسرة لان اللسان يعمل في جهة واحدة فلا تنقل * وان كان على اكثر من ثلاثة احرف فاما ان يكون على اربعة احرف او على اكثر منها فان كان على اكثر كقذعل ومستخرج لم تغير الكسرة البتة ولا تشبهه بئر لبعده منه * وان كان على اربعة احرف فاما ان يكون قبل الحرف المكسور او بعده حرف لين او لم يكن فان لم يكن فاما ان يكون الحرف الثاني من ذلك الاسم متحركا او ساكنا فان كان متحركا كعلبط فلم تغير الكسرة ايضا وان كان ساكنا فالافصح بقاء الكسرة كتغلي لان عدد حروف الكلمة كثيرة فلا يجدي عليه الخفة بوضع حركة مكان حركة ولان الساكن جزم بين المتحركين فنحذف اللفظ ومنهم من يفتح فيقول تغلي لان الثاني ساكن فهو كالمعدوم فصار كتمروحك فذعل ومستخرج وعلبط كما ذكرت مذكور في شرح الهادي ويمكن ان يقال كلام المص ايضا يدل عليه فان تقديره ويقع الثاني من نحو نمر بخلاف نحو تغلي وحذف لفظة نحو لتقدم ذكره ثم اراد بنحو تغلي ما زاد على ثلاثة احرف من القسم الذي نحن فيه سوى الذي تقدم فيه او تأخره حرف لين ويكون قرينه

يلزم اجتماع الكسرتين يعني الياءين وهو مستعمل عندهم وههنا يلزم اجتماع كسرات مع الياءين فههنا بطريق الاولى ان يفتح لرفع هذا الثقل (قوله ومنهم من يبقى الكسرة لان اللسان يعمل في جهة واحدة) المستفاد من كلام غيره من الشارحين وكلام المصنف في شرح الفصل ان نحو ابل ونحو نمر في الحكم سواء وصرح به ابن هشام فقال ويجب قلب الكسرة فتحية في فعل كتمر فعل كدتل وفعل كابل ومن قبله ابن مالك قال في شرح الكافية واذ كان المنسوب اليه ثلاثيا مكسورا العين فحتمت عينه وجوبا كقولك في نمر نمرى وفي ابل ابل وفي الدتل دولي وشذوقهم في الصعق صعقي والاصل صعق فكسروا الفاء ابا الكسرة العين ثم الحقوا بياء النسب واستحبوا الكسرتين شذوا وقال ابو حيان لا اعلم خلافا في وجوب الفتح في نحو نمر وديل وابل الاما ذكره طاهر القزويني في مقدمة له من ان ذلك على جهة الجواز وقد قيل وانما فحتمت العين في نحو ابل لثلاث يتوالى ثلاث كسرات مع بقاء النسب فيتوالى الثقل وقحمت في نمر ودتل لانه لو اقر على كسرة لكان معظم الاسم مستقلا (قوله لم تغير الكسرة البتة) علل في شرح النظام بان الثقل فيه ازيد من ان يتداركه هذا القدر من التخفيف فالبقاء على الاصل اولى وسيأتي مثله في الشرح وعلل الاندلسي و اشار اليه في شرح الفصل وهو اولى بان كثرة الحروف غلبت على الكسرة وصارت كالنسي معها اى قويت الكلمة بازاءد على الثلاثة يعنون ان الكسرتين في الثلاثي يستقران اكثر الاسم بخلاف الرباعي والاكثر منه قوله لم تغير الكسرة البتة لان الثقل ازيد من ان يتداركه هذا القدر من التخفيف فالبقاء على الاصل اولى (قوله ولا تشبهه بئر لبعده منه) اى في اللفظ والتقدير بخلاف نحو تغلب كاسياني (قوله فان كان متحركا كعلبط فلم تغير الكسرة ايضا) اى لانه نجاس في التقدير نظرا الى اصله وهو علابط او لقيام الحركة مقام الحرف الخامس (قوله وان كان ساكنا) اى كتغلب وهو ابن وائل بن قاسط ابو حجي ويثرب وهو اسم مدينة الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم والمشرق والمغرب (قوله فالافصح بقاء الكسرة) هو اختيار سيويه والفتح عنده شاذ موقوف على السماع وذهب البرد وابن السراج ومن واقفهما الى انه جائز مطرد قوله فالافصح بقاء الكسرة فان ساكنون ما قبل الكسرتين هون الخطب فيه فترك على الاصل (قوله ويمكن ان يقال الى آخره) لا يخفى ما فيه من التكلف وقد جل غيره من الشارحين العبارة على ظاهرها قوله كلام المصنف ايضا يدل عليه) اى على ان الاسم اذا كان على اكثر من ثلاثة احرف لم تغير الكسرة قوله من القسم الذي نحن فيه) وهو ما لم يكن قبل الحرف المكسور او بعده حرف لين فيه نظر لانه ليس المراد من قوله من القسم الذي نحن فيه هذا الذي ذكر في الحاشية والاي لم استثناء الشيء من نفسه بل المراد من القسم هو يكون في الاسم كسرة بحيث الى آخره وهو القسم الاول تأمل فغيره لا يصح اصلاض قوله ويكون قرينه ذكر ذلك) اى قرينة ما قلنا من ان المراد بنحو تغلي ما زاد على ثلاثة احرف قوله ولا عبرة

ذكر ذلك من بعد دون البواقي فافهموا وانما قال على الافصح مع انه لا خلاف في البعض كقذف عمل ومستخرج وعلبط
 لانه لما اراد ان حكم جميع ما كان على اكثر من ثلاثة احرف سوى المستثنى يخالف حكم نحو نمرى و جاز في نحو تغلبى
 انفتح كما اشار الى ان حكم الجميع يخالفه على الافصح فان القح في تغلبى ليس بالافصح هذا اذا لم يكن قبل المكسور
 ولا بعده حرف لين * واما ان كان فاما ان يكون بعده او قبله فان كان بعده فيكون على وزن فعيل او فعيلة لا محالة
 اذ الكلام فيما لا يزيد على اربعة ولا عبرة بالهاء والى هذا القسم اشار بقوله ونحذف الياء ولما كان فعول وفعيل
 وفعولة وفعيلة قريبة من فعيل وفعيلة لفظا وحكما ذكر الجميع ههنا فنقول اما ان يكون معتل اللام
 او لافان لم يكن معتل اللام فنحذف منه الياء والواو وتبدل الكسرة والضمة فتحمة من فعيلة وفعولة دون فعيل
 وفعول لكن بشرط صحة العين ونفي التضعيف فنقول في حنيقة وشنوة حنفي وشنئ وفي حنيفة وشنوة
 حنفي وشنؤى فرقا بينهما والمؤنث اولى بالحذف لاستئناهم اياه * اما المعتل العين فلم يفرقوا فيه فقالوا
 طوبى في طويل وطويلة لانهم لو قالوا طولى في طويلة لتحركت الواو وانفتح ما قبلها فلو قلبوا لزم
 زيادة التغيير مع اللبس ولو لم يقلبوا لزم الاستئناهم وكذا قوولى في قوول وقوولة * واما المضاعف فلم
 يفرقوا فيه ايضا كشديدي وحرورى في المذكر والمؤنث لانهم لو حذفوا الياء والواو قالوا شدى

بالتاء) جواب عن سؤال مقدر وهو ان فعيلة زائدة على اربعة احرف والكلام فيما لا يزيد على اربعة (قوله قريبة من
 فعيل وفعيلة لفظا وحكما) اما لفظا فلكون كل منهما على اربعة احرف ثالثها حرف لين واما حكما فللحذف
 وعدمه هنا ولا يجوز تبين فعيلة وفعوله ونحوهما لانهما اعلام للاوزان قوله لفظا وحكما) اما لفظا فلان
 كلها على اربعة احرف فانا قلنا لا عبرة بالهاء واما حكما فلان الواو والياء يحذف منها (قوله وتبدل الكسرة والضمة
 فتحمة من فعيلة وفعولة) اما الابدال من فعيلة كحنيقة فلانها بعد حذف الياء والتاء تصير بصورة نمر واما من فعولة فلما
 سبأ في حذف الواو منها وخالف فيها ابن الطراوة فذهب الى انك تحذف الواو وتبقى الضمة فنقول ركي وحلى
 في النسبة الى ركوبة وجولة كالونسبت الى عضدوسمر ونحوهما والاول مذهب سيبويه وهو الصحيح للسمع فان العرب
 حين نسبت الى شنوة قالوا شنئ فان قيل شنئ شاذ اجيب بانه لو ورد نحوه مخالفا له صح ذلك ولكن لم يسمع في فعولة غيره
 ولم يسمع الا كذلك فهو جميع المسموع منه فصار اصلا يقاس عليه (قوله فنقول في حنيقة وشنوة حنفي) ذكر ابن الدهان ان
 النسب الى مذهب ابي حنيقة حنفي قال الاندلسي كانه اراد الفرق بين النسب الى القبيلة والمذهب وليس بعربي
 وحنيفة لقب ائال بن لخم ابي حن من العرب والشنوة التقرز بقاف وزاين وهو التباع من الادناس يقال رجل
 فيه شنوة ومنه اذ شنوة وهى من اليمن ينسب اليهم شنئى قال ابن السكيت وربما قالوا اذ شنوة بالثديين غير
 مهموز وينسب اليها شنوى قوله فنقول في حنيقة وشنوة) وفي شنوة خلاف بين سيبويه وابي العباس فسيبويه يجريها
 مجرى فعيلة في حذف الواو هابعد حذف تاء التأنيث فيبقى شنؤ كعضد فيفتح عن الفعل المضمومة كما يفتح عن المكسورة
 فنقول شنئى واما ابو العباس فانه يثبت ولو فعولة ويقتصر على حذف تاء التأنيث ويذهب ان قولهم في شنوة شنئى
 شاذ لا يؤخذ به اذ الواو لا يكره في النسب كراهة اخنها وهى الياء الا يرى انهم قالوا في عدى عدوى وفي عدو
 عدوى فغيروا الياء ولم يغيروا الواو وقالوا في سمر سمرى وفي نمر نمرى فابدلوا الكسرة واثبتوا الضمة اذ المستقل
 انما هو اجتماع الياء والكسرات (قوله والمؤنث اولى بالحذف لاستئناهم اياه) اى لانه اجتمع فيه ثقل اللفظ والمعنى
 وفي المذكر ثقل اللفظ فقط وقيل انه لما حذف منه التاء اتبع حذف الياء لان التغيير يونس بالتغيير وقيل ان فعيلة
 وفعولا مقدمان على فعيلة وفعولة والاصل عدم الحذف فكانا احق بان ينسب اليهما كماهما وما علل به الشارح هو
 ما في شرح المفصل وقال الاندلسي انه الاولى قوله لاستئناهم اياه) اولان المذكر لما كان هو الاصل والاسبق
 اخذ نصيب الاصل قوله فلم يفرقوا فيه) اى لم يحذف فيه شئ من الواو والياء لافى المذكر ولا فى المؤنث

ومن فعيلة غير مضاعفة كجهنى بخلاف شديدى وطوبلى وسليقى * وسليى فى الازد وعميرى
فى كلب شاذ

وحررى لادى الى الثقل ولو ادغموا لزم زيادة التغيير مع اللبس والحرور والريح الحارة وبمعنى الحرارة
ايضا ﴿ قوله ﴾ ومن فعيلة * اى ونحذف ايضا الياء من فعيلة بشرط ان لا تكون مضاعفة فتقول فى جهينة
جهنى وفى عينة وقويمة عيني وقوى ولا يشترط فيها صحة العين لان حرف العلة اذا تحرك وانضم
ما قبلها لا يتقلب الفا فلا يلزم المحذور واما المضاعف فلا يفرق فيه تقول فى خيب وخيبسة خيبى
لان حذف الياء يؤدى الى الثقل لولم يدغم احد المتلين فى الاخر اوزيادة التغيير مع اللبس لو ادغم ﴿ قوله ﴾
بخلاف شديدى وطوبلى اشارة الى ما احترز عنه فى فعيلة بقوله بشرط صحة العين ونفى التضعيف *
ولم يذكر ما احترز عنه فى فعولة بهذا القول ولا ما احترز عنه بقوله غير مضاعفة فى فعيلة بضم الفاء
وقح العين اشارة الى ان الغرض الاصلى هنا ذكر فعيل وفعيلة واما فعول وفعولة وفعال وفعيلة فتعرض
لها للمشابهة المذكورة ﴿ قوله ﴾ وسليقى * مبتدأ وما بعده عطف عليه وهذه كانت ترد اعتراضا على فعيلة
فاخير بانها شاذ والقياس سلقى وسلى وعمرى بحذف الياء وابدال الكسرة فتحة والسليقى من يتكلم
بسليقته اى بطبيعته معربا من غير تعلم قال * ولست بنحوى بلوك لسانه ولكن سابقى اقول فاعرب *
* وقيل فى سليى وعميرى انما جعل كذلك لئلا يلبس بسليمة التى فى غير الازد وعميرة التى فى غير الكلب

(قوله فلو قلبوا لزم زيادة التغيير مع اللبس) يعنى لو قالوا طالى كثر التغيير بالاعلال بعد الحذف والتبس بالنسبة الى
طال اسم فاعل من طلى (قوله ولو لم يقلبو لزم الاستئصال) قال ابو حيان فان قلت قد اجزت بيضات وجوزات
بالتحريك فهلا اجزت طولى بالتحريك فى النسبة الى طولية قلت بينهما فرق وهو ان الحركة فى بيضات وجوزات
عارضة فلم يعتد بها والنسبة بياء مستأنف انتهى ولك ان تقول ايضا قد صح طوبلى ولم يعمل مع وجود مقتضى
الاعلال لخوف اللبس كما سيأتى فى بابه فهلا جاز طولى لغرض الفرق على قياسه من غير اعلال لتظير ذلك قوله
ولم يفرقوا فيه ايضا) بالحذف لافى المذكرو لافى المؤنث (قوله وحرورى فى المذكر) اى نسبة الى حرور ويقال ايضا
حرورى فى النسبة الى حروراء اسم قريبة بمد ويقصر نسب اليها الحرورية من الخوارج لان اول مجتمهم كان بها وسيأتى
هذا والمراد هنا الاول قوله مع اللبس) لانه لو ادغم يصير شذوهو علم فيلتبس حال النسبة لانه لم يعلم ان النسبة
الى شذامم رجل او الى شديدا او الى حرا او الى حروررض (قوله والحرور والريح الحارة) وبمعنى الحرارة قال فى القاموس
والحرور والريح الحارة بالليل وقد يكون بالنهار وحر الشمس والحر الدائم والنار (قوله فتقول فى جهينة الخ) جهينة
اسم قبيلة وفى المثل وعند جهينة الخبر اليقين وعينة اسم رجل ويقال قويمة من نهار اى ساعة قوله فلا يلزم المحذور
وهو زيادة التغيير مع اللبس على تقدير القلب والاستئصال على تقدير عدم القلب قوله اشارة الى ان الغرض) لان
الغرض الاصلى ان تكون الكلمة على اربعة وبعدا لكسرة حرفين ومثل هذه الكلمة لا يكون الاعلى وزن فعيل
او فعيلة واما فعولة واخوانها فليست كذلك فلا يكون مقصودا بالذات بل بالعرض ﴿ قال المصنف وسليى فى الازد
وعميرى فى كلب شاذ ﴾ قال الجوهري ازيد ابو حى من اليمن وهو ازيد بن الغوث بن نبت بن مالك بن كهلان بن سبا وهو بالسين
اى الساكنة افصح ويقال ازيد شنوءة وازد عمان وازد سراة وقال كلب حى من قضاة وفى القاموس ازيد بن الغوث
وبالسين افصح ابو حى باليمن ومن اولاده الانصار كلهم قوله لئلا يلبس بسليمة التى) يعنى انما لم يحذف الياء من سليمة التى
تنسب الى الازد والسليمة ابو قبيلة من اليمن ينسب الى الازد والازد ايضا قبيلة لئلا يلبس بسليمة وهى قبيلة اخرى
لا ينسب الى الازد فهى جار على القياس فتقول للاول سليى ولثانى سلمى للفرق بينهما قوله وعميرة التى) يعنى انما
لم تحذف التاء من عميرة التى هى قبيلة ينسب الى بنى كلب لئلا يلبس بعميرة التى لا ينسب الى بنى كلب وهى جار على

وعبدى وجذمي في بنى عبدة وجذيمة شاذ وخريبي شاذ وثقفي وقرشي وقممي في كنانة وملحي في خزاعة شاذ * وتحذف الياء من المعتل اللام من المذكر والمؤنث وتقلب الياء الاخيرة واو الكفوي وقصوي واموي وجاء اميي بخلاف غنوي * واموي شاذ

﴿قوله وعبدى وجذمي﴾ هذا ان ايضا كانا واردين اعتراضا على فعيلة حيث ضموا اولهما والقياس لفتح كحفي في حنيفة لكن ضم العين للفرق بين هذا المنسوب وبين المنسوب الى عبدة اسم رجل وكذا ضم الجيم للفرق ايضا لان الجذيمة جذيمتان فالنسبة الى جذيمة عبد القيس بالفتح على الاصل والى جذيمة اسد بالضم وانما قال اشذ لان في عدم الحذف الواقع في الصورة الاولى رجوعا الى الاصل واما الضم فلا وجه له ﴿قوله وخريبي﴾ وارد على فعيلة والقياس خريبي وخريبة موضع تسمى بصيرة تركت ياؤه في النسبة لثلاثين بالنسبة الى خرب علما وهو جمع خريبة وهي عروة المزايدة ﴿قوله وثقفي﴾ وارد على فعيل والقياس ثقفي ﴿قوله وقرشي وقممي وملحي﴾ وارد على فعيل والقياس قرشي وقممي وملحي وقيل انما فعلوا كذلك لدفع اللبس فانهم قالوا في قریش اسم دابة في البحر قریشي وفي فقيم بنى تميم قممي وفي ملبج سعد ملبجي فقوله ثقفي مبتدأ وما بعده عطف عليه وقوله شاذ خبره ﴿قوله وتحذف الياء﴾ لانكم فيما لم يكن معتل اللام من فعيل وفعيلة وما ناسبهما شرع في المعتل اللام منهما و قدم فعيلة وفعيلا مذكرا ومؤنثا فنقول اذا نسبت الى غني او غنية حذفت الياء الاولى وقلت الاخيرة واو اكرهه اجتماع الياء مع الكسرتين ثم ابدلت كسرة النون فتحمة كما في نمر فتقول غنوي واذا نسبت الى قصي وقصية وامحي وامية حذفت الياء

القياس فتقول للاول عمري وللثاني عمري للفرق بينهما قوله حيث ضموا اولهما (لان من حيث حذف الياء قوله هذا المنسوب) وهو عبدى وعبدة اسم قبيلة من العرب (قوله لان الجذيمة جذيمتان) قال الجوهري جذيمة قبيلة من عبد القيس ينسب اليهم جذمي بالتحريك وكذلك الى جذيمة اسد انتهى وقال ابو حيان في العرب جماعة اسمهم جذيمة ففي الاسد جذيمة بن زهير وفي خزاعة جذيمة وهو المصطلق وفي قریش جذيمة بن مالك وقال ابو عبدة حى من بنى تميم انتهى وجذيمة بجيم وذال معجمة قوله رجوعا الى الاصل (يعنى الاصل في كل كلمة ان لا يحذف منه شئ) قوله واما الضم فلا وجه له من هذا القبيل قولهم في النسبة الى زينة بزاي وموحدة ونون اسم حى من العرب بزاي بالالف قال ابو حيان لو سميت رجلا بها ثم نسبت اليه لم تقل بزاي ولكن زيني على لقياس نص على ذلك سيبويه وهو مطرد في كل ما شذت فيه العرب في النسب اذا سميت به فصار علما وارتدت النسبة اليه فانما نسبته على القياس لاعلى الشاذ الذي كان في النسب قبل ان يصير علما انتهى (قوله وخريبة موضع) اي بالبصرة وخرب بضم المعجمة وفتح الراء والمزايدة بفتح الميم وقممي نسبة الى فقيم من كنانة قال الجوهري وهم نساء المشهور قوله تركت ياؤه) ويقال الضمير طائدا الى خريبة باعتبار اللفظ قوله وارد على فعيل لان اصله ثقيف وهي قبيلة من هوازن والقياس ثقيفي كظريف وظريف (والقياس قرشي) جاء على القياس في قوله * بجي * قرشي عليه مهابة * سريع الى داعي الندى والتكرم * قوله لدفع اللبس) يعنى ان فقيما كما هو اسم رجل من بنى كنانة كذلك اسم رجل آخر من بنى تميم والنسبة الى فقيم الذي من بنى تميم قممي باثبات الياء والنسبة الى فقيم الذي من بنى كنانة قممي بحذف الياء للفرق بينهما قوله (وفي ملبج سعد) معنى ان ملبجا كما هو اسم رجل من خزاعة فهو اسم رجل آخر من بنى اسد فالنسبة الى الثاني بابقاء الياء على الاصل للفرق بينه وبين الاول (قوله كراهة اجتماع الياء) قديقال بقلب الاخيرة واو ادون حذف الاولى يندفع اجتماع الياء فلم لم يقولوا غنوي كما قالوا عدوي بل اولى لان الياء الساكنة اخف من الواو الساكنة فيجاب بان اجتماع الياء والواو وسبق احدهما بالسكون يقتضى القلب فيعود المحذور (قوله واذا نسبت الى قصي) اي ونحوه مما لا يكون مصغرا اما كسى تصغير كساء فانه لا يقال فيه الاكسي ياء بن مشددتين ووجهه انك حين صغرت اجتمعت ثلاث ياء التصغير والياء المنقلبة عن الالف والياء المنقلبة عن الهززة

واجرى تحوى في تحية مجرى هنوى * واما نحو عدو فعدي اتفاقا ونحو عدوة قال المبرد مثله وقال
سيبويه عدوى *

الاولى وقلبت الاخيرة واوا وجاء اميي باربع يآت اذ ليس قبلها كسرة ولم يجي غني للكسرة و اموى
بفتح الهمزة شاذ والقياس الضم * قوله و اجرى * لما كان حكم تحية مثل حكم غنية ذكر حكمها ههنا
مع انها تفعلة لافعيلة فاذا نسب اليها تحذف الياء الاولى وتقلب الاخيرة واوا ويقال تحوى * قوله واما
نحو عدو * لما فرغ من فعيل وفعيل معتل اللام شرع في فاعول منه فتقول اذا نسب الى عدو يقال عدوى
بالواوين اتفاقا * واختلف في عدوة فقال المبرد عدوى ايضا فقد خالف ههنا باب الصحيح اذ كان يفرق فيه
بين المذكر والمؤنث وههنا لا يفرق فنظر الى مقتضى اصل النسب ولم يجعله مما استثنى كياب شنوءة لان
الادغام اجراه مجرى الحرف الواحد وقال سيبويه عدوى بحذف احدى الواوين وفتح الدال للفرق

حين قيل كسى حذفت ياء الالف وبقيت ياء التصغير ويا الهمزة فاذا جى ياء النسب لا تحذف لتصغير فلذلك ثبتت الياء ان قال
الشيخ ابو حيان وغيره فاكان نحو كساء مصغرا لا تحذف منه الياء المشددة اصلا ورمات دخل هذه المسئلة تحت كلام سيبويه
(قوله وجاء اميي) حكى ذلك يونس وهو شاذ كما صرح به ابن مالك و ابو حيان وغيرهما و ظاهر كلام المص والش بخلافه
وسيصرح ان يجوز الوجهين و شذا ايضا قولهم في طهية طهوى يسكون الهاء مع ضم الطاء وفتحها هذا وقصبي لقب
جد النبي عليه السلام واسمه زيد او مجمع و امية اسم قبيلة من قريش وهو في الاصل تصغير امية و اصلها اموة ردت ياء التصغير
الى اصلها فقيل امية ثم امية وطهية حتى من تم نسبوا الى امهم (قوله و اموى بفتح الهمزة شاذ) وهو ظاهر على ما
اوهمه كلامه فيما سبق اما على قوله فينبغي ان يقال اشذ لان في اميي رجوعا على الاصل نظير ما تقدم في عبيدى
وعبدي بالضم (قوله مع انها تفعلة) اى واصلها تحية بياء ين كافي القاموس وغيره لانه بقاء وواو قلبت الواو ياء
لانكسار ما قبلها كما زعم شارح مخالفا للتل والقياس قوله فاذا نسب اليها تحذف الياء) الفاء للتعليل لما قال من ان حكم
تحية مثل حكم غنية ويحتمل ان يكون جزاء شرط محذوف اى اذا كان حكمها حكم غنية فاذا نسب ض (قوله فقال
المبرد عدوى) ايضا زعم شارح بعالم الشريف والبدري بن مالك ان كلام المصنف في الشرح المنسوب اليه يقتضى ان يكون
الحذف المبرد وغير الحذف سيبويه وانه خطأ وقع منه وساق كلامه على حسب ما وقع في نسخته والذى رأته في الشرح
المذكور عكس ذلك الواقع موافقا لما في المتن ولعل النسخ مختلفة فلتنحرف وزعم ايضا ان كلامه في شرح
المفصل فاسد من وجه آخر و ذكر عبارة وبين وجه فسادها وليس كما زعم وذكر وانما سقط من نسخته ما يزيد
على سطر فاختلف ما بقى والله الموفق (قوله فقد خالف ههنا باب الصحيح اذ كان يفرق فيه بين المذكر والمؤنث)
المقول في كلام الشيخ ابى حيان وغيره ان المبرد تبعنا للاخفش والجرمى يقول في النسب الى
جولة وركوبة جولى وركوبى من غير حذف ولا يفرق في الواو بين المذكر والمؤنث قالوا وشنأى شاذ وقال
ابو حيان و ملخص حجتهم انه ينبغي ان لا تجرى الواو مجرى الياء في الحذف كما لم تجز الضمة في عضد ونحوه مجرى
الكسرة في التحويل الى الفتحه قال وهذا باطل لان الواو اثقل من الضمة وايضا فانه يجوز مع الياء ما لا يجوز مع عدمها
انتهى وقدم في المسئلة مذهب ابن الطراوة ومذهب سيبويه وهو الصحيح قوله باب الصحيح لان الضابط
في المؤنث حذف الواو وفتح الثانى كافي شنوءة فانه يقال شنبى قوله الى مقتضى اصل النسب) وهو عدم
التغير في الكلمة فما حذف منه شىء خرج من هذا الاصل فيكون مستثنى منه فوجه قول المبردان انظر الى اصل
النسبة ولم يجعل عدوة مستثنى من الاصل فلم يحذف منه شيئا بخلاف شنوءة فانه مستثنى بحذف الياء منه قوله لان
الادغام اجراه اى لان الادغام يجعل الحرفين كحرف واحد فكأنه لم يكن فعولا بل فعلا فلذلك لم يفرق ههنا بين
المذكور والمؤنث ويفرق في الصحيح (قوله وقال سيبويه عدوى) قال المصنف في شرح المفصل مذهب سيبويه

وتحذف الياء الثانية من نحو سبدي وميتي * ومهيبي من هم وطائي شاذ

بين المذكر والمؤنث كما في الصحيح * ثم ان المصنف ضم فعولا الى فعيل في الاول لاشتراكهما في الشرط وآخر فعيلة عنهما وفي الثاني ضم فعيلة الى فعيل لاشتراكهما في الحكم وآخر فعولا عنهما رومالاختصار والمناسبة فيهما * قوله وتحذف الياء الثانية * لما فرغ مما وقع بعد المكسور حرف لين وبما يتعلق به من الابحاث شرع فيما وقع فيه اللين قبل المكسور فنقول لا يخلو اما ان يكون المكسور ايضا حرف علة بحيث يجب الادغام اولا فان كان الثاني فاما في آخره حرف علة كالقاضي ويندر في القسم الثاني اولا وحينئذ ينسب الى ذلك الاسم كما هو كالمى وقائلى وعاورى * وان كان الاول فتحصل ياء مشددة للاحالة كسيد وميت فتحذف الياء الثانية وتقول سيدى وميتى كراهة كسرتين واربع يآت ولم يحذفوا الاولى لثلاير جمع الى تحرك حرف العلة وانفتاح ما قبلها فيلزم الثقل لولم تقلب الفا ويلزم زيادة التغير مع اللبس لو اقلبت * قوله ومهيبي * لما كان حكم مهيبي حكم سيد في حذف احدى الياءين حال النسبة وان كان على اكثر من اربعة احرف والكلام فيما هو على اربعة احرف ذكره ههنا فنقول مهيبي ان كان اسم فاعل من هيمه العشق يهيمه اذا جعله هائما فتحذف منه الياء الثانية في النسبة كما في سيد ويقال مهيبي وان كان تصغير مهوم اسم فاعل من هوم الرجل اذا حرك رأسه من العاس فيقال فيه مهيبي وذلك لانه لما صغر

هو القياس الذي لا ينبغي ان يعدل عنه وليس لما قاله المبرد وجه في القياس لان عدوى اثقل من قولك عدوى فلا معنى لالتزامه انتهى قوله ثم ان المصنف يريد ان يبين ترتيب المتن فان الوهم يادى الى انه ليس كما ينبغي فيجب عنه بانه كما ينبغي قوله فعولا الى فعيل في الاول) اى في غير المعتل اللام حيث قال وتحذف الياء والواو من فعيلة وفعولة بشرط صحة العين ونفى التضعيف وانما قال من فعولة وفعيلة لاجل انه لا تحذف الواو والياء من فعيل وفعال قوله لاشتراكهما في الشرط وهو صحة العين ونفى التضعيف قوله وآخر فعيلة) حيث قال ومن فعيلة يعنى تحذف الياء من فعيلة لامن فعيل قوله وفي الثاني ضم فعيلة) حيث قال وتحذف الياء من المعتل اللام من المذكر والمؤنث الا في فعيل وفعيلة وفعيلة قوله لاشتراكهما في الحكم) وهو حذف احدى الياءين وقلب الاخيرة واوا وفتح ثانيه (قوله لاشتراكهما في الحكم) وهو حذف اولى الياءين وقلب الثانية واو اتفاقا قوله للاختصار والمناسبة فيهما) اى في معتل اللام وغيره فانه لو افرد يحتاج الى حكم كل واحد فيطول الكلام قوله يجب الادغام اولا) اى لم يكن المكسور حرف علة بحيث يجب الادغام بان لا يكون حرف علة كالمى او يكون حرف علة لكن لا يجب الادغام كعاور قوله ويندر في القسم الثاني) وهو يبيح في قوله لما فرغ من القسم الاول شرع في القسم الثاني في شرح قوله ويقلب الالف قوله وان كان الاول وهو ان يكون المكسور ايضا الى آخره (قوله كسيد وميت) منه ايضا يم خلافا لابن سعيد وكذا عزيل وان كان سبويه لم يميل الى التغير المصغر قوله فتحذف الياء الثانية) لانهما قد اعلمت بالقلب اذا الاصل سيد وميت فيميل بالقلب قوله ويلزم زيادة التغير) لانه لا يعلم حينئذ ان النسبة الى سادى اولى سيدى قوله فيما هو على اربعة احرف) لان الكلام فيما فيه قبل المكسور او بعده حرف لين وهو انما يكون على اربعة احرف كما ذكر (قوله وان كان تصغير مهوم) قال في شرح الفصل وفرقوا بين مهيبي ومصغرا ومكبرا عند النسبة اليه فاجروا مهيبي المكبر على القياس بالحذف وزادوا ياء ساكنة في المصغر بعد المشددة فرقا بينهما وكان اجراء المكبر على القياس اولى لانه حذف فيما لم يحذف منه شئ ولو عكسوا حذفوا فيما حذفوا منه قبل النسب وانما لم يستغنوا ببقاء المصغر على صيغته وحذف الياء من المكبر مع ان الفرق اذا حصل لان لفظ مهيبي اثقل من لفظ مهيبي ولانه امر جاز فيه قبل النسب فجاز ان يبقى بعده على الحالة التي كانت تكون له في المصغر انتهى وهو متناول باطلاقه لمصغره مهيبي اسم فاعل من هيم وهو مهيبي بلفظ المكبر فنقول في النسب اليه ايضا مهيبي كصغره مهوم ولا مانع من ذلك واثار بقوله ولانه امر الى آخره الى ما تقدم في التصغير من جواز

فان كان نحو مهمم تصغير مهوم قيل مهمي بالتعويض وتقلب الالف الاخيرة الثالثة والرابعة المنقلبة واوا مهوم حذفت منه الواو الاولى فصار مهموما ثم قلبت الواو ياء لوقوع الياء الساكنة قبلها ثم ادغم فقبل مهمم ولفظ اسم الفاعل من همم ايضا مهمم فلونسبوا الى هذا ايضا بحذف احدى الياءين لالتبس ولو ابقوا الياءين ونسبوا اليه كما هو وقالوا مهمي لزم الاستئصال فزادوا ياء لان السكون من غير ادغام كالاستراحة وخص مهمم مصغر مهوم بهذه الزيادة دون مهمم اسم فاعل من همم لانه حذف منه احدى العينين فكان التعويض به اجدر * وذكر ان طائفا شاذ لان اصله طيئ حذفت الياء الثانية وقلبت الواو الفاء فهذا وجه شذوذه وقيل فيه نظر لان هذا الانقلاب لا يتعلق بهذا الباب ومقتضى هذا الباب كما ذكرنا حذف الياء الثانية وقد حذفت فوجه شذوذه ان يقال حذفت الياء الاولى الساكنة وقلبت الثانية المتحركة الفاء فطأى شاذ من حيث حذف الواو والقياس حذف الثانية وهذا ليس بسديد اذ لو كان كذلك لا يكون القلب فيه شاذا وقد ذكر شذوذه في الاعلال فالوجه انه حذفت الثانية كما ذكرنا اولاً لكن لما كان هذا القلب مختصاً بحال النسبة ذكر شذوذه فيها ولما كان القلب في نفسه ايضا شاذاً ذكره في الاعلال * قوله وتقلب الالف * لما فرغ من القسم الاول شرع في القسم الثاني وهو ما يكون آخره حرف علة فهي اما الف او ياء او واو فان كان الفاء هي اما الثالثة او الرابعة او خامسة او سادسة فان كانت ثالثة فتقلب واوا سواء كانت منقلبة عن ياء او عن واو اما اثباتها فلانها بدل من اصل

التعويض عن المحذوف قوله لانه لما صغر مهوم حذفت) لتكن بناء التصغير منه فان قلت لم حذفت الواو الثانية من مهوم وجوباً دون الواو الاولى قلت ليستقيم التعويض منه على سبيل الزوم ولو فرضت ان المحذوف وهو الواو الاولى لم يلزم التعويض منه لان الزيادة اذا لم تكن اربعة لم يلزم في التصغير التعويض الا يري انك اذا صغرت مغيلاً ونحوه بما الزيادة فيه ثمانية قلت مغيل وان شئت عوضت وقلت مغيل واذا كانت الزيادة حرفاً رابعاً لم يلزم التعويض فتقول في مصباح مصيبيح ونحوه قوله لان اصله طيئ) كسبدي حذفت الياء الثالثة فصار طيئ كسبدي (قوله فهذا وجه شذوذه) الاشارة للقلب قال في شرح المفصل هنا واما طأى ففيه من الشذوذ وضع الالف مكان الياء الساكنة لا غيراً وما حذفت الياء المتحركة فقياس لانهم لو قالوا طي لم يكن فيه شذوذ انتهى واصل النظر الفكرة في الشيء تقدره او تقيسه والسداد بالفتح الصواب والقصد في القول والعمل يقال منه سديس بالكسر صار سديداً وامر سديد واسد قاصد قوله لا يتعلق بهذا الباب) اي باب النسبة بل يتعلق باب الاعلال قوله من حيث حذف الياء الاولى) لان حيث الانقلاب فالانقلاب لا يكون شاذاً تحرك الياء الثانية حينئذ وافتتاح ما قبلها قوله مختصاً بحال النسبة) لان القلب انما نشأ من النسبة اذ لو لم ينسب اليه لا يكون فيه قلب قوله لما فرغ من القسم الاول) وهو ان يكون في الاسم كسرة بحيث اذا نسب الى ذلك الاسم يجتمع مع ياء النسبة كسرتان او اكثر (قوله سواء كانت منقلبة عن واو او ياء) قبل او غير منقلبة كالف حتى والى علمين قوله اما اثباتها) اي عدم حذف الالف واما قلبها واوا انما بقوا الالف على حالها لالتقاء الساكنين اذا اتصل به ياء النسبة مشددة والالف لا تقبل الحركة فاذا تعين الواو فجزوا تحريكها مع افتتاح ما قبلها من غير قلبها الفاعلي ما يقتضيه لاجل وقوعها قبل ساكن وهو الياء الاولى من النسبة ووقوع حرف المد قبل ساكن يمنع للاخلال فيه فلا يتقلب لان الانقلاب اما ان يؤدي الى التقاء الساكنين او الى الانقلاب مرة اخرى اذ حرف المد لو كان واوا كنوى فان انقلبت الواو الفاء تحركها وافتتاح ما قبلها لوجب تحريكها وهي لا تقبل الحركة فيؤدي التقاء الساكنين ولو انقلبت ياء لوجب تحريكها ايضا وحروف العلة اذا تحركت مع تحرك ما قبلها وحركتها مختلفة لانقلبت الى ما يناسب حركة ما قبلها فيؤدي الى الانقلاب بعد الانقلاب فتعين اثباتها مع افتتاح ما قبلها من المنقبة فان قلت اليس ان الالف قلبت همزة في كثير من المواضع فهلا قلبت الياء قلت مشابهة الالف مع الواو اكثر من الهمزة لكون كل واحد منهما من حروف العلة فكان قلبها الى الواو او الى واو او ياء دون ابقائها على حالها لوجب كسرة ما قبل

كصوى ورحوى وملهوى ومرهوى ونحذف غيرها كحلبى وجزى ومرامى وقيثرى * وقد جاء
في نحو حلبى حبلوى وحبلوى بخلاف جزى *

فحذفها اجماعا بالاسم لنقصه عن اقل الاصول * واما قلبها او اولا فلانها ان كانت عن واو كعصا فظاهر واما
ان كانت عن ياء كرحى فثلاثا تجتمع الكسرة والياء * وان كانت رابعة فاما متقلبة او لا فان كانت متقلبة
فلاحسن ابدالها واواسواء كانت من الواو او من الياء كلهوى من اللهو ومرهوى من الرمى لانها بدل من
اصل فهى كالاصل ويجوز حذفها فتقول ملهى ومرمى لان الاسم لم ينقص بحذفها عن اقل الاصول وان لم تكن
منقلبة فاما ان يكون الحرف الثانى من الاسم الذى هو فيه ساكنا او متحركا فان كان ساكنا كحلبى فيجوز فيه
الحذف لزيادتها وقلبها او اولى تشبيها لها بملهى وقلبها واوامع زيادة الالف قبلها تشبيها لها بالالف الممدودة
كصحر اوى وان كان الحرف الثانى من ذلك الاسم متحركا فلم يجز فيه الا الحذف كجزى لان حركة
الحرف الثانى بمنزلة حرف آخر فالالف فيها فى حكم الخامسة الا ترى ان من صرف هند او دعدا لم يصرف
سقرو قدم علين لان الحركة صيرتهما فى حكم زينب وسعاد يقال جار جزى اى سربع من الجزو وهو ضرب
من السير * واعلم ان المراد بالمتقلبة ما كانت منقلبة عن حرف اصلى قالف اللاحق وان كانت منقلبة عن ياء حكمه

الياء فى النسبة وامتناع الالف عن قبول الحركة قوله فظاهر) لانك لما احتجت الى تحريكها فليرجع الى اصله (قوله
وان كانت عن ياء كرحى) ان قيل لم تقلب همزة اجيب بان الهمزة ليست من جنس الالف بخلاف الواو لان كلامها
حرف علة (قوله ويجوز حذفها) اجاز السير فى ثالثها وهو قلبها واو ازيادة الف قبلها كالف التانيث (قوله من الاسم
الذى هو فيه) الظاهر ان الضمير المنفصل للالف والمعنى من الاسم الذى الالف فيه وكذا الضمير الجور فى قوله فيجوز فيه
والضمائر المؤنثة بعده (قوله فيجوز فيه الحذف) هو المختار عند ابن مالك والمصنف وغيرهما والمراد الحذف مع
بقاء السكون وقولهم فى النسب الى بنى الحلبى حتى من الانصار حلبى بفتح الياء شاذ (قوله لزيادتها) اى وتشبيها
بناء التانيث فان قلت الالف لزم اجيب بان الياء اقوى لان الالف شى خفى يجرى مجرى النفس لامعتمده ولذلك
لا يمكن تضعيفه فكان طرحه اسهل (قوله تشبيها لها بملهى) وجه الشبه لزومها للكلمة وثبوتها فى التصغير والتكبير
قوله تشبيها بملهى) وجه الشبه انه فى آخره الف رابعة كما فى ملهى (قوله تشبيها لها بالالف الممدودة) اى لانها علامة
تانيث ايضا ولذلك جمع ما فى آخره الالف المقصورة والممدودة على فعالى نحو حرامى وصحارى جمع حرمى
وصحرى قال الاندلسى وهذا الوجه ابعد الوجود واضعفها وهو نظير مدا المقصور قال هو والمصنف وهل الالف
زائدة والواو منقلبة من الف التانيث او بالعكس كل ذلك محتمل انتهى وجزم الشارح بالاول وهو المختار لان
الف التانيث لاتقع حشوا (قوله لم يصرف سقر و قدم علين) اى للعلية والتانيث مع تحرك الوسط (قوله
من الجز) هو يجيم وزاى وفعله كضرب (قوله وهو ضرب من السير) هو دون الحضر وفوق العنق
والحضر بضم المهملة وسكون المجهمة ارتفاع الفرس فى عدوه والعنق بفتحين سير مسرع قوله واعلم ان المراد
هذا كانه جواب سؤال وهو ان يقال ينبغى ان تقول وتقلب الالف الاخيرة الثالثة او الرابعة المنقلبة التى لغير
اللاحق لئلا يرد عليه نحو معزى لانها منقلبة عن الياء مع انها لا يتعين قلبها الى الواو قوله عن حرف اصلى) فان قيل
لا فائدة فى هذا القيد لانه لم يفرق بين المنقلبة عن حرف اصلى وبين غيره يجوز الحذف والاثبات فيها قلنا فى الاصلية
الاثبات احسن فتكون فى التقييد فائدة واقول الف اللاحق كالف التانيث حكما فقيه وجوه ثلاثة كما ذكره بخلاف
المنقلبة عن الاصل فان فيه وجهين ولا يجوز الثالث (قوله حكمه حكم الف التانيث) اى فى جواز الثلاثة لكن الحذف
فى التانيث ارجح والقلب فى الف اللاحق ارجح كمنقلبة عن اصل صرح به ابن هشام وغيره قالوا والقلب
فى المنقلبة خير من القلب فى التانيث واللاحق والحذف بالعكس قوله تشبيها بالمتقلبة) وجه الشبه كونها رابعين قوله

وتقلب الياء الاخيرة الثالثة المكسور ما قبلها واوا ويفتح ما قبلها كمحوى وشجوى وتحذف الرابعة على الافصح كقاضى ويحذف ما سواهما كمشرى* وباب محى على محوى ومحى كأموى وامى

حكم الف التأنيث فيجوز في معزى ومعزوى تشبيها بالثقلية عن الاصل كملهوى ويجوز معزى تشبيها بالف التأنيث كحلبى ومغزوى كحبلوى* وان كانت خامسة كراعى وهو مفعول من المراماة اوسادسة كقبعثرى وهو الجمل العظيم الشديد فالحذف لا غير لطول الاسم فقول العامة مصطفوى خطأ والصواب مصطفى **قوله** وتقلب الياء* لما فرغ مما آخره الف شرع فيما آخريه اواو واخلط حكم احدهما بالآخر لثقلهما في الحكم فنقول الياء المتطرفة اما ان يكون مخففة او مشددة فان كانت مخففة فاما ان يكون ما قبلها متحركا اوسا كذا والواو المتطرفة ايضا اما مخففة او مشددة لكن المخففة لا يكون ما قبلها الا سا كذا لانه لو افتح ما قبلها انقلبت الفا وليس في الكلام اسم متمكن في آخره واو قبلها ضمة او كسرة واذا كان كذلك فلنشك في الياء المتطرفة المخففة التي تحرك ما قبلها فنقول تلك الحركة لا تكون الا الكسرة لانها لو كانت قحضة انقلبت الياء الفا فلا يكون مما نحن فيه وليس في الكلام اسم في آخره ياء قبلها ضمة فالياء المتطرفة المخففة المكسور ما قبلها اما ثلثة او رابعة او خامسة اوسادسة* فان كانت ثلثة كما في عم من عمى عليه الامر اذا التبس ورجل عمى القلب اى جاهل وكفى شج من شجى اذا حزن قلبت في النسبة واوا كراهة اجتماع الياء ويفتح ما قبلها كما في عمر* وان كانت رابعة ففتح ما قبلها فيقول قاضى وهو الافصح كراهة اجتماع

تشبيها بالف التأنيث) فيكونها ما زادتين رابعتين (قوله وان كانت خامسة) اى سواء كانت منقلبة عن اصل كالف مرامى ومصطفوى اوزائدة للتأنيث كالف حيارى اوللاحاق كالف جنبطى (قوله اوسادسة) اى سواء كانت ايضا منقلبة كما في مستدعى اوللتأنيث كحيشى اولتكتشير كقبعثرى (قوله فالحذف لا غير) مقتضى اطلاقه حذف الالف المنقلبة عن اصل خامس بعد حرف مشدد نحو معلى ومثنى وهو مذهب سيبويه والجمهور واجاز يونس فيها القلب لان المضعف في حكم حرف واحد فكأنها رابعة كالف معطى قال ابو حيان وغيره وهو ضعيف لان المدغم بمنزلة ما ليس بمدغم في الزنة قواله فالحذف لا غير) وذلك لانهم اجمعوا على جواز حذفها اذا كانت رابعة فناسب ذلك ان يلزموا الحذف فيما وقعت خامسة اوسادسة فرقا بين ما قلت حروفه او كثرت وحذرا من الغناء كثرة الحروف عن الاعتبار فلذلك جعل فلة الحروف مجوزة للحذف وكثرتها موجبة وملزمه ايضا قوله خطأ) لان الالف فيه خامسة ومع هذا لم تحذف قوله قلبت في النسبة واوا) لانه اذا واجب كسر ما قبل ياء النسبة والالف يمنع كسرها لانه لا يمكن النطق بها الا سا كنة فيلزم من احد الاجوبة الثلاثة اما حذف الالف وكسر الحرف الذى قبلها واما قلب الالف الى الياء* راما قبلها الى الواو لاسبيل الى الحذف اذا اجحاف مما قلت حروفه يمتنع ولا الى قلب الالف ياء حذرا من اجتماع كسرة وثلاثة يات قمعين قلبها الى الواو فنقول عموى في عم وهو صفة مشبهة من العمى وشجوى في شج وهو صفة مشبهة من الشجوى **قوله** ويفتح ما قبلها كما في عمر لاستئصال الكسرتين والياء ين (قوله ويفتح ما قبلها) قال المرادى وغيره اعلم ان فتح ما قبل الياء سابق على قلبها وذلك انه اذا اريد النسب الى شج ونحوه قمت عينه كما يفتح عين عمر فاذا قمت انقلبت الياء الفتح كرها وانفتح ما قبلها فيصير شجى مثل فتى ثم تقلب الفه واوا كما قلبت الف فتى فقد ظهر بهذا ان الياء لم تبدل واوا ابوا سطة انتهى و قال الخوارزمى كذا قال النحويون وعندى انها تقلب الياء واوا قوله وان كانت رابعة اى الياء المتطرفة المخففة المكسور ما قبلها قوله وهو الافصح) وقال سيبويه وهو الاجود لان الاسم اذا كثرت حروفه لم يكن الاجحاف له لاجل التخفيف محذورا (قوله وهو الافصح) قال الموصلى لان فتح ما قبل آخر الرباعى لما كان محمولا على فتح آخر تغلب وكان ابقاء الكسرة فيه هو المختار كان ابقاء كسرة المنقوص كذلك واذا كان ما قبلها مكسورا كانت ساكنة على حالها وحيث ان يجب حذفها لثلاث يلتقى ساكنان انتهى

ونحو ظبية وقنية وورقية وغزوة وعروة ورشوة على القياس عند سيويه *

البيات والكسرتين اول تغير ولو غيرت بان قلبت واوا واقفتح ما قبلها كما فعله بعضهم اجرام لها مجرى الياء الثالثة لسكون ثانيه كما جرى ملهوى مجرى رحوى يلزم زيادة التغير مع اجتماع حرف العلة وهذان القسمان قد وعدنا بيانهما في القسم الاول * وان كانت خامسة فاما ان يكون قبلها ياء مشددة او لافان لم تكن حذف فيقال مشترى وان كانت قبلها ياء مشددة كحجى اسم فاعل من حي يحي واصله محي اعلت الاخرة اعلال قاض فاذا نسبت اليه حذف الاخرة كما في مشتري فيصير محي يارب يات كما مي فيحوز الوجهان كما تقدم * وان كانت سادسة حذفت كما في مستقى * قوله ونحو ظبية * لما فرغ مما في آخره ياء مخففة قبلها حركة شرع فيما آخره ياء او واو مخففة قبلها ساكون * فنقول فآؤه امام فتوح او مضموم او مكسور وعلى التقادير فاما ما ذكر

واراد الشارح بالكسرتين كسرة الياء لالتقاء الساكنين ان لم تحذف وكسرة ما قبلها ويشهد للحذف ايضا قوله * كأن زقتها بعد الكرى اعتبقت * صر فأنجبرها الحاني خرطوما * وانخرطوم من اسماء الخمر قال في شرح المفصل وانما كان المختار هنا الحذف في الياء وفي الالف القلب لمرتين احدهما ان الالف اخف ولا يلزم من مراعاة الاخف مراعاة الاثقل والاخر ان الالف ليس فيها الاتغير واحد في الياء تغير آخر وهو قلب الكسرة فتحته فلذلك كان الحذف في الياء احسن من الالف وبالعكس (قوله كما فعله بعضهم) استشهد له بقول الشاعر * وكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا * دراهم عند الحانوى ولا تفل * قال السيرافي ذكر اصحابنا ان الموضوع الذي يباع فيه الخمر يقال له حاية كناية عن المعروف حانه ولعل الذي قال الحانوى جعل البقعة حاية لانها تعطف على الشراب بالطف واللذة وفي شرح الشواهد قال سيويه الوجه الحاني لانه منسوب الى الحانقة وهي بيت الخمار وانما جاز ان يقال حانوى لانه بنى واحده على فاعلة من حنا يحنوا اذا عطف يريدانه نسبة الى مقدر كما اشار اليه ايضا السيرافي والذي في الصحاح والقاموس ان الحاية اى بالتشديد الخمر منسوبة الى الحانقة وهي موضع بيعها (قوله لسكون ثانيه) هو علة لقوله اجراء يريدانه اجري الياء في نحو قاضى لسكون ثانيه والساكن كالمعدوم مجرى الياء في شج بفتح ما قبلها ايضا فان قلبت الفاقم واوا كما جرى ملهى مجرى رحي كذلك ايضا فان قلت فهل يطرد هذا الوجه قلت ظاهر كلام المصنف وابن مالك اطراده وذكر ابو حيان ان القلب عند سيويه من شواذ تمييز النسب * قيل ولم يسمع الا في البيت السابق والقول بشذوذه هو الموافق لما تقدم عن سيويه في فتح تغلب ونحوه (قوله لسكون ثانيه) فيكون الساكن كالمعدوم فصار قاضى كهم قوله مجرى رحوى لسكون ثانيه ايضا فنكون كالمعدوم فصار كرحى قوله وهذا القسمان (احدهما ما في آخره ياء ثالثة قبلها كسرة كهم وثانيهما ما في آخره ياء رابعة قبلها كسرة كالمعاضى قوله وعدنا بيانهما) حيث قال فان كان حرف على ما سنذكر في القسم الثاني قوله في القسم الاول (لاحدهما فيما كان على ثلاثة احرف وللآخر فيما كان على اربعة احرف فان لم يكن حذف ذلك لان الحذف لما كان احسن فيما وقعت رابعة وجب ان يكون لازما فيما وقعت خامسة او سادسة اذ المطلوب هو التخفيف وهو فيه اشدوا كدواولى قوله حذف الاخرة) اى التي حذفت بالاعلال اى لم ترد خامسة المحذوفة (قوله كما مي) قال المرادى في هذا التنظير نظر لان اميا شاذ واما محبي فهو وجه قوى قال ميرمان سألت ابا العباس هل يجوز ان يحذف من محبي بالاجتماع الياءات فقال لا لان محبيا جاء على فعله واللام تعتل كما تعتل في الفعل قال والاختيار عندى محي لاني لا اجمع حذفه حذف انتهى وقد علمت ان المصنف لا يرى ان اميا شاذ فلانظر عنده وما اختاره المبرد عكسه ابو عمرو وقال محوى اجود وهو اجود بل صرح ابن مالك في الكافية وشرحه ابان محبيا شاذ كما مي قوله فيحوز الوجهان (اى يجوز ان يقال محوى يحذف احدى الياءين وقلب الباقية واوا محبي بل ربع يات كما قلنا في اموى فانه يجوز فيه الوجهان الاول منع الجمع بين اربع يات حذف من الياءين الباقيتين الاولى وهى الساكنة فتبقى ياء واحدة وقبلها فتحة فتقلب الفواو يصير الكلمة على محاهدى ثم قلب الالف واوا المارفة في عصا

وزنوی و قروی شادعنده و قال یونس ظوی و غزوی و اتفاقاً باب ظبی و غزو و بدوی شاذ* و باب طی
و حی ترد الأولى الى اصلها و تفتح فتقول طووی و حیوی

او مؤنث و اختلف في مثل ذلك فأختار سيويه ان النسبة اليها كما هي من غير تغيير حذف التاء من المؤنث فيقال
في النسبة الى ظبي و ظبية ظبي كما في تمر و تمرى لان حرف العلة اذا سكن ما قبلها كان حكمها حكم الصحيح
و وافقه يونس فيما لاء فيه و اما ما فيه التاء فقال يحرك فيه الساكن و تقلب اللام و اوا ان لم يكنها فيقال
في ظبية و غزوة ظبوی و غزوی قياساً على عموی في عم و هذا القياس بعيد لان ما قبل الياء و الواو في ظبية
و غزوة ساكن و في عم متحرك و كان الخليل يعذره في نبات الياء دون نبات الواو لوجهين* الاول انه جعل
ظبيا على عم لثلاثي جمع الياء فانه مستكره* و الثاني انه قد جاء مثل ذلك في الياء حيث قالوا زنوی في النسبة
الى بنى زينة و قروي في النسبة الى قرية و لسبويه ان يجيب عن الاول بان اجتماع الياء وان كان مستكرها
لكن الساكن يجزئه و عن الثاني بانه شاذ لا يحمل عليه و بدوي بفتح الدال شاذ عندهما و القياس
السكون ﴿قوله و باب طی﴾ لما فرغ من الياء و الواو المتطرفه المخففة شرع في المشددة و هي اما بعد
الحرف الاولى او الثانية او الثالثة او الرابعة فان كانت بعد الحرف الاولى فان كانت ياء ترد الياء الاولى
اصلها و تفتح كما في عمرو و تقلب الثانية و اوا لثلاثي جمع الياء فيقال في طی طووی لانه من طويت و في حی
حيوی و ان كانت و اوا بقيت اذ ليس اجتماع

ورحی و تقول محوی كما تقول احوی و هدي* و الثاني تجوز الجمع بين اربع ياء لاجل الادغام اقتصر على حذف
الخامسة لا غير و ترك الياء المشددة بحالها و نسب اليها و قال محبي كما قيل امبي قوله كان حكمها حكم الصحيح
فتكون النسبة الى هذه الاشياء كالنسبة الى ثمرة و سرة و حجرة (قوله و اما ما فيه التاء فقال يحرك فيه الساكن) انكر
ذلك الجمهور الازواج فانه كان يقويه و يقول ان التغيير تام و يجب من اجل الهاء لان ما فيه الهاء اولي بالتغيير و اقوى
و اختاره ابن مالك في الياء على ما في بعض نسخ التسهيل و قواه في الكافية فيها و وهاء في الواو بعد ان جزم بما ذهب اليه
سيويه و الجمهور و بنو زينة بكسر الزاي و سكون النون حی قوله تحرك فيه الساكن) و هو الحرف الثاني في ظبية
و غزوة قوله و تقلب اللام و اوا ان لم يكنها) اي ان لم يكن اللام و اوا فانه زعم ان التغيير مع تاء التأنيث اقوى منه مع عدمها
الا يرى انهم غير و اى حنيفة و جهينة و لم يغيروا في سجد و عقيل قوله و كان الخليل يعذره) اي الخليل يعذر يونس في تحريك
اللسان و قلب الياء و اوا في نبات الياء قوله انه جعل ظبيا) اراد بعد حذف الياء ليكون ظبية محمولا على عم و انما
قلنا ذلك لان ظبيا مذكرا لا تقلب ياء و اوا بالاتفاق قوله مثل ذلك) اي تحريك الساكن و قلب الياء و اوا قوله شاذ
عندهما) اي عند سيويه و يونس لا تقاها بعد التغير فيما لاء فيه مثل ظبي و بدو فيقال في النسبة بدوي و ظبي بسكون الدال
و الباء (قوله و يفتح كما في تمر) اي كما يفتح الحرف الثاني في عمرو و ان اختلف المقضى فانه في نمر الفرار من اجتماع كسرتين
و ياءين و في طی و حی الحذر من اجتماع اربع ياء و كسرة ففتحت فيهما لتقلب الثانية الفتح لحرکتها و افتتاح ما قبلها ثم
الالف و اوا لاجل ياء النسبة كما في فتى و الى هذا اشار السيرافي و غيره في النسبة اي حية بقولهم كرها اجتماع ياءين
مشدتين فبنوا فعلة على فعلة فصاح حياة ثم قلبوا الالف و اوا فصاح حيوي على انهم لو قالوا حيوي بالسكون لا تقلبت
الواو ياء و لزم المحذور و لو قالوا طوي بالادغام لالتبس باب دو قال المصنف و غيره و ليس طي مثل ظبي اي و ان سكن
ثانيهما لانه لو قيل ظبي لادى الى اجتماع اربع ياء و كسرة مع فعلة حروف الكلمة (قوله فيقال في طی طووی) لم يقبلوا
الواو الاولى الفا لما يلزم من زيادة التغيير مع اللبس و لا الثانية لسكون ما بعدها كيف و ياء النسبة تقتضى انقلاب
الالف و اوا و كذا القول في حيوي (قوله و في حی حيوي) قال في التسهيل و شذ نحو حي و في كتاب سيويه انهم
يقولون في حية بن بهدلة من بنى سعد بن زيد بن مناة حيوي و كان ابو عمرو يقول حي و لبي يعني اختار هذه لانه ليس

بجلاف دوى وكوى * وما آخره ياء مشددة بعد ثلاثة ان كانت في نحو مرمى قيل مرموى وان كانت زائدة حذفت ككرسى وبخاتي في بخاتي اسم رجل *

الواوين والبياء في الاستئصال كاجتماع الياء فيقال دوى وكوى في النسبة الى دو وهو البادية والى كوة وكوة وهى ثقب البيت وان كانت بعد الحرف الثانية كغنى وعدو فقد تقدم في القسم الاول * وان كانت بعد الثلاثة واليه اشار بقوله وما آخره ياء مشددة بعد ثلاثة فلا يخلو اما ان تكون الياء الاخيرة اصلية او زائدة فان كانت اصلية كرمى فبها وجهان * الاول حذف احدهما وقلب الاخرى واو اكفى غنى * والثاني حذفهما استئصالا وان كانت زائدة ككرسى حذفت مع ما قبلها ويقال كرسى ايضا فهذه الياء هى ياء النسبة والتي كانت قبلها حذفت * وان كانت بعد الاربعة كبخاتي اسم رجل فانك اذا نسبت اليه حذفت الياء واتيت بياء النسبة وانما قيد بقوله اسم رجل لانه لو كان جمعا ردا الى الواحد كما سيجى * والبختي نوع من الابل ووجهه بخاتي غير منصرف واذ اسمى به فلا ينصرف ايضا كما اذا سمي بالمصاييح لكن اذا نسبت اليه صرفت لان ياء النسبة ليست من بنية الكلمة الا ترى انك لو نسبت الى جبال لقلت جالى منصرفا ولو كانت غير ياء النسبة لم ينصرف هكذا ذكر في الشرح المنسوب الى المصنف وفيه نظر لانه ليس يجمع ولو قيل المراد لو كان الياء للجمع لكان بعيدا عن التوجيه يعرف بالتأمل ثم قيل فيه ومن ثم قالوا رأيت يمانيا ولم يكن واردا على الزنة التي لاتقع الاجماع على من جهة ان ياء النسبة ليست من البنية لم يكن يمانيا ويمانيا بتشديد الياء وتخفيفه واردا بطريق الاعتراض على ما قالوا مفاعل ومفاعيل ونحو هما لا يكون الاجماع او نقول المعنى لاجل ان ياء النسبة لم يكن داخل في بنية الكلمة قالوا

فيه زائد يحذف (قوله في النسبة الى دو) هو بفتح الدال المهملة والكوا والكوة بفتح الكاف وضمها قوله فبها وجهان مرمى ومرموى والاول اشهر كقلت ملهى في ملهى مع انها بعد الثلاثة حرف واحد من حروف العلة وهى نا حرقان منها فهو اجدر قوله كفى غنى) من حيث ان الياء الثانية اصلية كياء غنى * اقليد (قوله والثاني حذفهما استئصالا) هذا هو المختار كما قاله ابن مالك وغيره والاول لغة قليلة وفي بغية الطالب انها لغة ضعيفة قال ومن قال قاضوى قال مرموى قوله ويقال كرسى ايضا) وان كان اللفظ متحدا ولكن المعنى مختلف فان الياء المشددة المحذوفة التي كانت قبل التسمية غير متضمنة للمعنى الوصفية ولا دلالة فيها على التخصيص بخلاف ياء النسبة اللاحقة (قوله والبختي نوع من الابل) وبضم الواو حدة وسكون المعجمة الابل الخراسانية للجمع بخاتي بالتشديد وبخاتي بالف وبخات قال الجوهري وهو معرب وبعضهم يقول هو عربى وينشد * ابن البخت في قصاع الخلبخى * انتهى قوله بخاتي غير منصرف) اما اذا كان جمعا فواضح لانه على وزن مصاييح وان كان اسم رجل فكذا كرسى بمصاييح قوله ليست من بنية الكلمة) فخرج الباقي عن كونه على صيغة منتهى الجموع لانه يكون حينئذ بعد الف يكون حرفا واحدا لعدم اعتبار ياء النسبة (قوله ولو كانت غير ياء النسبة لم ينصرف) اى كفى بخاتي فانه غير منصرف لانه جمع اقصى لكون الياء داخله في بنيته بخلاف نحو جالى انصرف لكونه مفردا مع دخول الياء وهو يدل على انها ليست من بنية الكلمة اذ لو كانت منها لكانت كغيرها لا يدخل الا فيما هو بصيغة منتهى الجموع فلا ينصرف واذا جمل ما في الشرح المنسوب على هذا المعنى استقام وان دفع عنه ما اشار اليه الشارح من الاعتراض (قوله وفيه نظر) كانه بناء على ان الضمير في كانت لياء في جالى فاعتراض بانه ليس يجمع ثم قال ولو قيل المراد لو كان الياء للجمع لكان بعيدا عن التوجيه اى لان الياء لا تكون للجمع الا فيما مفردة ياء مشددة (قوله وفيه نظر) اى في هذا الكلام وهو انه لو كانت الخ قوله بعيدا عن التوجيه) لان الكلام في ان ياء النسبة ليست من ابنية الكلم وتوجيهه ولو كان الياء للجمع لكانت من ابنية الكلم فكيف ثبت حينئذ ان ياء النسبة ليست من الابنية وحاصل كلامه على هذا التقدير ان ياء النسبة ليست من الابنية واللو كان الياء للجمع

وما آخره همزة بعد الف ان كانت للتأنيث قلبت واوا كحراوى * وصنعاني وبهراني وروحاني وجلولي
وحروري شاذ وان كانت اصلية ثبتت على الاكثر كقراى والا فالوجهان ككساوى ولباوى

رأيت يمانيا يعنى بالتونين منصرفا ولم يجعلوه من الصيغ التي لا يكون الاجما وهذا اقرب الى لفظه لكن
يرد عليه الاعتراض المتقدم وكذا نقول في النسبة الى الشافعي شافعي وشفعوى خطأ ذكر في الصحاح ان النسبة
الى اليمن وهو بلاد العرب يعنى ويمن مخففة والالف عوض من ياء النسبة فلا يجتمعان قال سيويوه وبعضهم
يقول يمانى بالتشديد ولم يذكر المصنف ما في آخره الواو المشددة بعد الثلاثة كغزو والظاهر ان النسبة اليه
مغزوى ولم أره نقلًا * قوله وما آخره همزة * لمافرغ من القسمين الا ولين من الاقسام الاربعة
شرع في القسم الثالث منها وهو ما آخره همزة بعد الف فى اماللتأنيث او اصلية او منقلبة عن حرف
اصلى او عن حرف الالحاق فان كانت للتأنيث قلبت واوا كحراوى فى جراء لكون الهمزة اثقل من الواو
ولم تقلب ياء لثلاثي جمع ثلاث ياء مع الكسرة * وشذ صنعاني فى النسبة الى صنعاء اليمن وبهراني فى النسبة الى
بهراء اسم قبيلة والقياس صنعاوى وبهراوى ومن العرب من يقوله فابدلوا من الهمزة نونا لان الالف والتون
تشابهان فى التأنيث * وروحاني بفتح الراء فى النسبة الى روهاء وهو بلد والكلام فيه كما فى صنعاني وبضم
الراء فى النسبة الى الملائكة والجن ويقال لهم الروح لطاقمهم واستنارهم عن الناس وزادوا الالف والتون
للفرق بينه وبين المنسوب الى روح الانسان قال ابو عبيدة تقول العرب روحاني لكل ما فيه الروح من الناس
والجن والدواب وجلولاء قرية وحروراء ايضا قرية تنسب اليها الحرورية من الخوارج اذ كان اول
مجتعهم بها وتحكمهم منها وان كانت اصلية ثبتت على الاكثر لقوتها باصالتها فتقول فى قراء وهو الرجل
المتنك من قرأ اذ اتنك قرائى ومنهم من يقلبها واوا استقالات وان كانت منقلبة عن حرف اصلى ككساء

لم ينصرف ولا شك ان قوله لو كان للجمع ليس منافيا لقوله ان ياء النسبة ليست من الابنية فلا يرد من هذه
وانت بصدد الرد بضم قوله الاجما) وفيه نظر لان يمانيا لس بمفاعل ولا مفاعيل حتى رد ض قوله
وهذا اقرب) اى التوجيه الثانى بقوله ومن ثم قالوا الخ قوله عليه الاعتراض) وهو انه ليس
يمانيا جمعا حتى لزم من جعلهم من الصيغ التي لا يكون الاجما منع صرفه وانما ينزم ان لو كان جمعا كما قلنا فى جالى
(قوله وهو بلاد العرب) قال فى القاموس اليمن محرركة ما عن بين القبلة من بلاد العور والغور ما تحدر مغربا عن تهامة
(قوله وبعضهم يقول يمانى بالتشديد) الى هنا كلام الصحاح وانشد * يمانى يظل يشد كبراه وينفخ داء المهب الشواظ *
(قوله والظاهر ان النسبة اليه مغزوى) نص على ذلك سيويوه فى كتابه نقله اليردى وغيره وقال الاندلسى فى شرح
المفصل حذف الياء الاخيرة فى مرعى وان كانت لام الفعل استقالاتا ليا آت بدليل انك لو نسبت الى مغزول قلت مغزوى
ولم يحذف الواو لخالفه الواو والياء فى النسبة انتهى (قوله الى صنعاء اليمن) هى بفتح الصاد وسكون التون بلد كثير الاشجار
والياء تشبه دمشق وبهراء بفتح الموحدة وسكون الهاء اسم قبيلة من قضاة وقديصر (قوله ومن العرب من
يقوله) حكاه فى بهراء صاحب القاموس (قوله تشابهان فى التأنيث) اراد الالف الممدودة قوله فى التأنيث
اليتين فى الاسم الممدودة نحو جراء (قوله وهو بلد) قال فى القاموس الروحاء موضع بين الحزمين على ثلاثين او اربعين
ميلا من المدينة وقرية من رحبة الشام وقرية من نهر عيسى (قوله والكلام فيه كما فى صنعاني) اى انهم ابدلوا من الهمزة
فى روهاء النون للمشابهة المذكورة ثم نسبوا اليها وقد يرد ايضا ان من العرب من يقوله على القياس وهو المذكور
فى الصحاح قوله كما فى صنعاني) يعنى ابدلوا فيه ايضا من الهمزة النون (قوله وبضم الراء الى آخره) ذكر استطرادا
للمناسبة وليس مما للكلام فيه (قوله قال ابو عبيدة) بما قاله جزم به صاحب القاموس (قوله وجلولاء قرية) اى ببغداد
قرب خانقين بمرحلة وهى عجمية مفتوحة و خانقين عجمية ونون وقاف مكسورتين (قوله فتقول فى قراء) بضم
القاف وتشديد الراء قوله المتنك) اى المتعب من قرأ اذ اتنك اى عبد بخلاف قراء جمع قارى فافهم (قوله ومنهم

وباب سقاية سقائي بالهمزة وباب سقاوة سقاوي بالواو

ورداء واصلمهما كساو ورداي قلبت حرف العلة همزة لوقوعها طرفا بعدالف زائدة كاسيحي^ء او عن حرف الاخلاق نحو علباء وهو عصب العنق والهمزة فيه منقلبة عن ياء زيدت للاخلاق ففيها وجهان الابقاء تشبيها بالاصلية والقلب واوا تشبيها بالهمزة التي للتأنيث ﴿قوله وباب سقاية﴾ لمابين حكم ما انقلب فيه حرف العلة بعد الالف همزة او قوعها طرفا بعدالف زائدة اشار الى بيان حكم مالم ينقلب فيه حرف العلة الواقعة بعد الالف همزة وذلك بان لا يكون طرفا او لا يكون الالف زائدة فباب سقاية و سقاوة اشارة الى الاول وباب راى وراية الى الثاني * فنقول في الاول حرف العلة الواقعة بعد الالف ان كانت ياء قلبت همزة فيقال سقائي بالهمزة لثلاث تجتمع اليات مع ذهاب المانع وهو التاء ولو قلبوها

من يقلبها واوا) ظاهر كلام ابن هشام ان الاصلية تبين سلامتها وبه صرح البدر بن مالك في شرح الالفية وكذا الاندلسي وقال وقد جاء قلبها شاذا لكنه في التسهيل ذكر الوجهين فيها وقال اجودهما التصحيح موافقا لما اقتضاه كلام المصنف قوله او عن حرف الاخلاق (اى الهمزة المنقلبة عن ياء زيدت للاخلاق) قوله نحو علباء) هى بكسر الهمزة وسكون اللام وموحدة قوله زيدت للاخلاق) بسرداح وهو المكان اللين وبجملاق وهو باطن الجفن (قوله ففيها وجهان) الضمير للمنقلبة عن حرف اصلى او عن حرف الخاق وظاهر كلامه وكلام ابن مالك انهما سواء قال ابو حيان وقال غيره اى غير ابن مالك اقرارها همزة في كساء احسن وقلبها واوا في علباء وبابه احسن فبناء في النسب على ما بناء في التنية انتهى وكذا فعل ابن هشام فاجوب في الاصلية التصحيح وفي الزيادة للتأنيث القلب وجوز في المنقلبة والتي للاخلاق الوجهين وقال الارجح في المنقلبة التصحيح وفي التي للاخلاق الاعلال قوله تشبيها بالاصلية) وجه الشبه انهما غير زائدتين فنهما منقلبة عن اصلية (قوله تشبيها بالاصلية) اى لان بدل الاصل والمحقق به في معنى الاصل (قوله تشبيها بالهمزة التي للتأنيث) اى لضعفها بالبدل فكانت كالزائدة بل المبدلة من حرف الاخلاق زائدة قوله تشبيها بالهمزة) وجه الشبه انهما غير اصلية قوله لمابين) اى في المتن في قوله قبيل هذا والا فالوجهان ككساوى وعلباوى فانه قلبت حرف العلة فيهما همزة لوقوعها طرفا بعدالف زائدة (قوله وباب راى وراية) قال شارح عقدهما للحرف المعروف فاقضى انهما بالزاي المجعمة والمفهوم من تفسير الشيخ نظام الدين الراية العلم انهما بالراء المهملة وهو الظاهر وكلام اهل اللغة يشهد له قال في القاموس والراء العلم والجمع رايات وراى ثم قال والزاي اذا مد كتبت بهمزة بعد الالف وهم الجوهري اى في قوله انما لا تكتب الالباء وفيه لغات الزاي والزاء والزواو الزى كطى وزى كى وزامنون فالجمع ازواو ازيواو وازى انتهى فليتأمل (قوله الواقعة) صفه لحرف والضمير في كانت ايضاله (قوله قلبت همزة) اى ولا يجوز اقرار الياء فان قلت قد قالوا سقاية فاقرو الياء لما جعلوا التاء في حكم الحرف المتصل وياء النسب اولى بالاتصال لتغيرها معنى الاسم قلنا في النسب قد انكسرت فلا يلزم من احتمالها مفتوحة ان يحتمل مكسورة مع انها ثقل وايضا انضم اليها ياء يان فاعظم الاستئصال قوله وهو التاء) فانه اذا حذف التاء في النسبة بقيت الياء من طرفه بعدالف زائدة فوجب قلبها همزة فالنسبة اليه سقائي (قوله ولو قلبوها واوا لم يبعد) الظاهر ان الشارح لم يرتقلا بذلك وقد جزم بجوازه ايضا ابن مالك في الكافية وغيرها وتعرض له في التسهيل على ما في بعض نسخه بقوله وقد تجعل واوا قال ابو حيان وهو صحيح قال والضمير في قوله وقد تجعل ما تدلى الهمزة اى وقد تجعل الهمزة في سقائي ونحوه واوا فيقال سقاوى وليس ما تدلى الياء انتهى فالضمير ايضا في قول الشارح ولو قلبوها الهمزة كما يشعر به قوله في رد اوى ويفيده ايضا كلام المصنف في شرح المفصل لكنه فيه منع القلب المذكور واستبعده وعبارته كالاندلسي لما كرهوا اجتماع اليات

وإب راي وراية راي ورأى وراوى* وما كان على حرفين ان كان متحرك الاوسط اصلا والمخدوف لام ولم يعوض همزة وصل او كان المخدوف فاء وهو معتل اللام وجب رده كابوى واخوى

واوا لم يعد كما في رداوى وان كانت واوا بقيت فيقال شقاوى في شقاوة اذ لم تستقل الواو مع الياءين كاستنقال اليآت فيقال حينئذ التاء باقى تقديرا او خلف ياء النسبة عنها* واما فى الثانى وهو باب راي وراية وهو الاسم الثلاثى الذى تقع فيه الياء بعد الف مقلوبة عن حرف اصلى ويكون تاء التأنيث فارقة بين الواحد وغيره فيجوز راي يآت كظبي لسكون ما قبلها ورأى بالهمز كسقاءى اذا الياء فيها وقعت بعد الالف وزاوى لاستنقال اليآت هنا لتقدم حرف العلة عليها بخلاف ظبي والياء اذا استنقلت قبل ياء النسب قلبت واوا فكذا هنا* قوله وما كان على حرفين* لما فرغ من الاقسام الثلاثة شرع فى القسم الرابع والمراد بيان ما يرد وما يمتنع وما يسوغ فيه الامران* اما الذى يجب فيه الرد فصنفان* الاول ان يكون متحرك الاوسط فى الاصل والمخدوف لاهم ولم يعوض عن المخدوف همزة وصل كابوى واخوى وسهى فى ست واصله سته وهو الاست وانما يجب الرد لانهم لو لم يردوا لاخلوا بالكلمة بسبب حذف اللام وحركة العين لان الحركة الان اتمهى لاجل ياء النسبة مع ان المخدوف لام وهو قابل للتغيرات* فان قلت هذا منقوض بقولهم دعى ودموى مع ان دما متحرك الاوسط فى الاصل والمخدوف

هنا قدروها يعنى ياء سقاية فى النسب متطرفه بعد الف زائدة قبلها همزة على قياسها لم يقبلوها واوا لانه وجب قلبها همزة لاجتماعهما مع ياء النسب وهم انما يقبلون الهمزة اذا كانت همزة قبل ياء النسب فلما لم تكن هذه همزة قبل ياء النسب لم يكن لقبها واوا معنى انتهى فما وقع فى الشرح المنسوب اليه بحثا مما يوافق ما قاله الشارح مخالفا لكلامه هذا ومردوده على ان الشيخ نظام الدين رده ايضا وان لم يحكه بلزوم التغيرات دفعة واحدة وبالجملة فالقول الجواز كما تقدم والرأى لا يعارض الرواية قوله لم يعد لان غايتها انها تقلب همزة فى النسبة ومثل هذه النسبة تقلب واوا كرداوى فيجوز قلبها واوا القول انما لم يقبلوها واوا من قائمى الهمزة لخاصة بعد النسبة والخاصة قبلها ض* لان هذه الهمزة قد قلبت واوا فى نحو رداوى والاولا كتر استعمالا وهو سقاءى فلذلك اقتصر المص على التفصيل على الاول (قوله اذ لم تستقل الواو مع الياءين) كاستنقال اليآت ولانهم يفرون الى الواو فيما آخره همزة فاذا ظفر بها لم يعدل عنها قوله كاستنقال اليآت (لانهم قالوا دوى وكوى ولم يقولوا ظبي قوله باقى تقديرا) ليكون لبقاء الواو وجه لانه حينئذ كأنه لم يقع طرفا قوله راي وراية) قال ابن الجنى الزاية عندهم مشتقة من زويت الحديد اى اشعته وظهرته وكذلك الزاية فى الحرب مأخوذة من اظهار الغزوة والسلطنة ووزنها فعلى والالف فيه اصلية وهو منقلب عن الواو (قوله ويكون تاء التأنيث فارقة بين الواحد وغيره) انما يصلح ان يكون راي وراية مثالين لذلك اذا كانا بالراء لابلزاي كما علم مما قدمته عن القاموس وسيأتى فى الاعلال فى ذلك مزيد كلام (قوله فيجوز زاي يآت الى آخره) لم تعرض للاجود منها بل ظاهر كلامه استواؤها وقد ذكره ابن مالك على ما بعض نسخ التسهيل فقال اجودها الهمزة قال الشيخ ابو حيان وذلك لسلامته من نقل اليآت مع الكسر الموجود كما فى الوجه الاول ومن الابدال بعد الابدال كما فى الوجه الثالث قوله فى القسم الرابع) وهو ما كان على حرفين بحذف الفاء والعين او اللام (قوله وما يمتنع وما يسوغ فيه الامران) ما فيها وفيما قبلها موصوفة والرابط فيها مخدوف على حد قوله تعالى واتقوا يوما لا تجزى نفس اى فيه وقد تقدم ايضا ما يدل عليه وجعلها موصولة بعيد فى المعنى وكذا فى الصناعة لشذوذ حذف العائد المذكور حينئذ (قوله وهو الاست) الاست اسم للهمز وقد يرد به حلقة الدبر واصله ايضا سنه حذف لاهم واتى بهمزة الوصل قوله لان الحركة الآن (الآن) الاثرى انهم لو قالوا ابى واخى لكانوا قد حذفوا

وستهى في ست ووشوى في شية وقال الاخفش وشي على الاصل * وان كانت لامه صحيحة والمخدوف غيرهما لم يرد كعدى وزنى وسهى في سه وجاء عدوى وليس برد وما سواهما يجوز فيه الامر ان نحو عدى وعدوى وابنى وبنوى وحرى وحرى وابوالحسن يسكن ما اصله السكون فيقول عدوى وحرى

لام ولم تعوض همزة وصل قلت ان دما في الاصل فعل بسكون العين عند سيويه والاخفش نعم هو عند المبرد فعل بفتح العين واستدل عليه بقولهم دمي يدمي دما كما يقال فرق يفرق فرقا وحذر يحذر حذرا والصفة منه دم كحذر وفرق وهذا ضعيف لجواز ان يكون الشيء على وزن فاذا اشتق منه فعل كان مصدر ذلك الفعل على غير وزن ذلك نحو جنب الرجل يجنب جنباً اذا اشتكى جنبه والفعل مأخوذ من الجنب بسكون النون والمصدر فعل بفتح العين فكذا فيما نحن فيه واستدل ايضا بقولهم في التثنية دميان وبقول الشاعر * فلست اعلى الاعقاب دمي كلومنا * ولكن على اقدمنا يقطر الدماء * فانه لما اضطر اخرجته على اصله وقال المصنف في شرح المفصل ان قولهم الدميان ويقطر الدماء لا يفيض دليلاً لكونه شاذاً وقال سيويه انه يجمع على دماء ودمى كدلاء ودلى وظباء وظبي ولو كان متحرك العين كعصا لا يجمع على ذلك وقال المبرد جعه مخالف لنظائره وبالجملة بنى المصنف الكلام على مذهب سيويه * الصنف الثاني ان يكون المخدوف فاء وهو معتل اللام كشية وهو كل اون يخالف معظم اللون واصلها وشية خذفت فاؤه لما سبجى فاذا نسب اليها يرد المخدوف لانه لو لم يرد فاما ان يقال شي فتنجم اليات وهو مستكره او يقال شوى فلا يكون فيه تشبيه على حذف الواو اذ ليس في كلامهم كلمة فاؤها ولا مهاو او الواو واذا ورد المخدوف وجب فتح الشين لانه لو ابقى ساكناً لم يبق الواو مع موجب الحذف ثم تقلب لامها واوا فيقال وشوى واجاز الاخفش وشيبي بالسكون على الاصل فيقال كافي وحيبي والفرق ان الواو في وحيبي مفتوح بخلاف ما نحن فيه * قوله وان كانت لامه صحيحة * هذا شروع فيما يمنع فيه الرد وهو ايضا صنفان * الاول ان تكون لامه صحيحة والمخدوف الفاء كعدة واصلها وعدة فاذا نسب اليها يقال عدى ولا يرد المخدوف لانه لو ورد فاما ان لا تفتح العين فيلزم بقاء الواو مع موجب الحذف او تفتح فيكون التحريك من غير موجب مع ان المخدوف غير اللام التي هي محل التغييرات وكذا زنى من زنة واصلها وزنة * والثاني ان تكون اللام صحيحة ايضا والمخدوف العين كسهى في سه والاصل سته وانما لم يرد فرقا بين النسبة الى ما حذف منه اللام وبين النسبة الى ما حذف منه العين ولم يعكس لان اللام محل التغيير فهو اولى بالرد وقوله والمخدوف غيرها اي غير اللام سواء كان فاء او عيناً وجاء عدوى في النسبة الى عدة وليس هذا رداً للقاء المخدوف والاوجب ان يقال وعدى بل هو كالعوض عن المخدوف * قوله وما سواهما * لما فرغ مما يجب فيه الرد وبمنع شرع فيما سواهما هو ثلاثة اصناف * الاول المخدوف اللام الذي سكن وسطه اصلاً ولم يعوض همزة وصل كغد * والثاني المخدوف اللام المتحرك الوسط الذي عوض فيه عن المخدوف همزة وصل كابن * والثالث المخدوف اللام الساكن الوسط الذي عوض فيه عن المخدوف همزة وصل كاسم واصله سمو لما سبجى وانما انحصر فيها لان المخدوف ان كان غير اللام فاللام ان كانت صحيحة فهو داخل فيما يمنع رده حيث اشار اليه بقوله وان كانت اللام صحيحة والمخدوف غيرها لم يرد وان

اللام وحرى والعين لان هذه الحركة انما هي لاجل ياء النسبة قوله ولم تعوض همزة وصل) فينبغي ان يجب الرد ولم يرد لقولهم دمي قوله كحذر وفرق) يعني انحد الدم والحذر والفرق في الماضي والمضارع والصفة المشبهة فكذا في المصادر ولما كان مصدرهما بتحريك العين فكذا مصدر دمض (قوله نحو جنب الرجل) هو ايضا من باب فرق (قوله واستدل ايضا بقولهم في التثنية دميان) قال الشاعر * فلوانا على حجر ذبحنا * جرى الدميان بالخبر اليقين قوله فلست اعلى الاعقاب البيت) في هذا البيت كتابتان الاولى فلست اعلى الاعقاب دمي كلومنا * ولكن

على اقدمنا يقطر الدماء • وهو كناية عن عدم الادبار في القتال لان عند الادبار يصل الكلم الى الظهر والدم اذا نزل من الكلم الذي على الظهر يصل العقب ففي اللازم وارا دنفي المزوم والثاني على اقدمنا يقطر الدماء وهو كناية عن الاقدام الى القتال والدخول في معظمه لانه حينئذ يصل الكلم غالبا على البطن والصدر وما يكون في المواجهة والدم النازل منه يقطر على القدم لاعلى العقب فذكر اللازم وارا دالمزوم قال ابو البقاء الكلوم جمع كلم وهو مصدر في الاصل وانما جمعه لانه جعل الكلم اسما للموضع المكلم لان الذي يقطر الدم وهو نفس الموضع المجروح لافعل الجرح ويقطر يروي بفتح الياء وضمها والفاعل ضمير الكلوم واما الدم فيروي بفتح الدال وفيه وجهان احدهما ان الالف نشأت عن اشباع فتحة الميم والدم مفعول به ويقطر على هذا متعد والثاني ان الالف لام الكلمة واصلمها ياء لقولهم دميان وهو مفعول وقال بعضهم الالف واللام زائدة ونصبه على التمييز ويروي يقطر بكسر الطاء وضم الياء فهو متعد بالهمزة ويروي الدماء بكسر الدال على انه جمع وقصره لضرورة الشعر ويروي بالفاء وضم الياء وفاعله الدماء والدماء على ما ذكرنا (قوله اخرجه على اصله) اي هو الذي تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفسا (قوله ولو كان متحرك العين كعصا لا يجمع على ذلك) اي قياسا مطردا فقد جاء في جمع عصا عصى على ان افعالا مطرد في جمع ما يكون صحيح اللام كجمل وليس مما الكلام فيه قوله حذف فائه) ونقلت كسرة الواو الى الشين وهذا قياس مستمر نحو عدة اصله وعدة (قوله لماسيجي) ذكر الشارح في الاعلال ان الفاء اذا كانت واو انحذف من نحو العدة واصلها وعدة لاستتقالهم الكسرة على الواو مع كونه الفعل معتلا قوله واذ ارد المحذوف) اختلف الشينان في اقرار حركة العين في النسبة اوردها الى اصلها وهو السكون فسيدويه بقر الحركة فيقول وشوى بكسر الواو وفتح الشين لان الشين قبل الراء متحركة وقد احتجنا الى رد الحرف فردناه وتركناه على حاله اذ الضرورة لم يخرج الى اكثر من رد الحرف الذاهب فقط واهو الحسن يرد الكلمة الى اصلها وهي وشوية بسكون الشين والذي اوجب كسرها انما هو حذف الواو ونقل كسرتها اليه كما عرفته فاذا رجعت الواو الذاهبة زال الموجب لتحريك الشين فوجب سكونه لانه الاصل فتقول وشى بكسر الواو وسكون الشين (قوله ووجب فتح الشين) هذا مذهب سيدويه والجمهور ورجع اليه الاخفش في الاوسط وحكاها سماعا عن العرب (قوله لانه لو ابقى ساكنا) وجه ايضا بان الشين متحركة ولم يحتج الى تغيير البناء بالسكون وانما احتج الى حرف آخر فردناه فبقى الباقي على حاله من الحركة واما خصوص الفتح فلانك لما رددت الفاء صارت الوشى بكسرتين كابل فقلبت الثانية فتحة كاتفعل في نحو ابل فانقلبت الياء الفاشم الالف واوا (قوله واجاز الاخفش) ظاهره انه يجيز ايضا الفتح ولم اراه لغيره بل المقول عن الاخفش انه يقول وشى بالسكون قوله والفرق ان الواو في وحيي) فيحينئذ لم يتحقق موجب حذف الواو في وحيي بخلاف ما نحن فيه وهو وشى لانه لو ابقى ساكنا لزم بقاء الواو مع موجب الحذف وهو غير جائز (قوله او تفتح فيكون التحريك من غير موجب) اي لان عدة عند رد المحذوف يرجع اصله وهي وعدة بسكون العين فلا يكون التحريك موجب وفي قوله مع ان المحذوف غير اللام احتراز عن الفتح في غد على ما سياتي من مذهب سيدويه قوله من غير موجب) وهو اجتماع الكسرتين مع اليامين كما في نمر لان العين حينئذ ساكنة وفي وشى (قوله الثاني ان تكون اللام صحيحة) والمحذوف العين محل عدم رد المحذوف فيما ذكر اذا لم يكن مضاعفا فلو سميت بر ب مخففا من رب ثم نسبت رددت المحذوف فقلت ربى بالتضعيف نص عليه سيدويه ولا خلاف فيه قال ابو حيان ومثل النسب الى رب الخليفة نسبتهم الى قره خيفة الراء وهم قوم من عبد القيس قرى بتشديد الراء ولم يقولوا قروي كراهية ثقل التضعيف قوله رد الفاء المحذوف) ولقائل ان يقول لم لا يجوز ان يكون هذا من قبيل القلب المكاني بان يرد الفاء المحذوف وقلبوا الى اللام ليجعل المحذوف في محل التغيير قلنا التعويض في كلامهم اكثر من القلب المكاني والحمل على الاكثر اولي (قوله بل كالعوض عن المحذوف) قال المصنف في شرح المفصل كالاندلسي كانهم لما تعذر عليهم الرد في موضع الحذف اذ ليس موضع التغيير قلبوا الى موضع التغيير

لم تكن اللام صحيحة فلا يكون المحذوف حينئذ الالف اذ لم يثبت حذف العين الا في سهو و مذوثة على تقدير ان يكون من ثاب يشوب فانه قال الامام عبد القاهر لا يوجد شيء حذف عنه اكثر من اثنين مذوثة و اماثبة فلاكثر على ان لامها محذوف من ثبتت اذا جعت واجاز ابو اسحق ان يكون من ثاب يشوب لان معنى الاجتماع ان يعود بعض الى بعض والثوب الرجوع وايضا فانه قال بعض الفضلاء في شرح تصريح ابن مالك نص اهل التصريف على انه ليس في اللغة العربية ما حذف عنه سوى مذوثة و مذوثة على قول ثبتت انه لا يكون المحذوف حينئذ الالف فدخل حينئذ فيما يجب فيه رد المحذوف حيث اشار اليه بقوله او كان المحذوف فاء وهو معتل اللام وجب رده فثبت انه ان كان المحذوف غير اللام فهو داخل في الواجب والمنتع واما ان كان المحذوف اللام فان جمع الشرطين بأن يكون متحرك الاوسط اصلا ولم يعوض همزة وصل فهو ايضا مما يجب فيه الرد كما مر * بقي ثلاثة اصناف كما ذكرنا لانه حينئذ اما ان ينتفي الشرط الاول او الثاني او هما جميعا حكم الكل جواز الامرين * اما في الاول كغد والاصل غدو و حر والاصل حرح فان شئت رددت المحذوف فان اللام قابل للتغيير وان شئت لم ترد لان الاصل سيكون العين فلا يلزم من ترك الرد اخلال بالكلمة بخلاف اب و اخ كما مر * واما في الثاني كابن و اصله بنو فان شئت حذفتم همزة الوصل ويكون حكمه حكم اب فنقول بنوى وان شئت بقيت همزة الوصل وتقول ابني ولا يجوز ابني لثلا يلزم الجمع بين العوض والمعووض * واما في الثالث كاسم فنقول اسمى و سموى ولم يذكر المصنف مثاله و ابو الحسن الاخفش يسكن ما اصله السكون كغد و حر لانه لما زد و اصله السكون صار كعدو و قدر فكما يقال فيهما عدوى و قدرى فكذا يقال هنا غدوى و حرجى و اما من لم يسكن فلان التغيير في غد حال النسبة وقع بو او ولم يكن في آخر المنسوب اليه و قبله سكون مثل طوى و طى فكما يفتح

او زادوا في موضع التغيير قوله و اصله سمو لما سمي في باب الابداء حيث قال الرابع اسم و اصله سمو (قوله اذ لم يثبت حذف العين الا في سهو و مذوثة) هذا الحصر وان سلم لا يفيد لانه لا يمكن التصور بنحو يرى عملا وقد صور به ان هشام و قال فنقول يرى بفحيتين و كسرة على قول سيديويه في بقاء الحركة بعد الورد وذلك لانه بصير رأى بوزن جزى فيجب حينئذ حذف الالف و قياس قول ابى الحسن يرى او يره وى كما تقول ملهى و ملهوى انتهى (قوله و مذوثة على قول) نسبه الفاضل المذكور و هو ابن اياز فقال في قول ابى اسحاق قال ولا يذكرون مع ذلك تحويا و شبهه و كان ذلك لعروض الحذف انتهى و مثل تحوى رب مخففا و نحوه قوله غير اللام داخل في الواجب (اى احدا القسمين داخل في الواجب و القسم الاخر في المنتع و الداخل في الواجب هو معتل اللام و لا يكون المحذوف فيه الالف كما عرفت و الداخل في المنتع هو صحيح اللام و المحذوف غير اللام سواء كان فاء او عينا (قوله و الاصل غد) و شاهده قول الشاعر * و ما الناس الا كالديار و اهلها * بها يوم حلوها و غدوا و ابلقع * (قوله و الاصل حرح) اى لقولهم في تصغيره حرج و في جمه احراج (قوله فان شئت رددت المحذوف) اى في النسب الى غد و حرو و نحوهما ما حذفت لانه و هو صحيح العين امامتلهما فيجب في النسب اليه رد اللام ذكره في التسهيل و الكافية و غيرها و ذلك نحو شاة و الاصل شوهة كحكمة فحذفت لانه فوليت تاه التأكيد الواو ففتحت فانقلبت الفاء و دليل ان المحذوف هاء قولهم في الجمع شياه و دليل سكون الواو ان فعلة اكثر في كلامهم من فعلة فتقول في النسب شاهى برد المحذوف و مذهب سيديويه انك تبقى الالف و لاتأنى بو او موضعها لاجل رد اللام لانه لا يمتد بما عرض كما انك تقول في يديوى بالبحر يك نظر الى ما كان عليه الحرف قبل رد اللام و المنقول عن الاخفش انك تقول شوهى فتأنى بالواو كما تقول في يديوى فترد الدال الى اصلها من السكون و تقدم نظير هذا الخلاف و هو مطرد في كل ما اصله السكون كما سيأتى في الشرح و تقدم ايضا ان الاخفش رجع الى موافقة سيديويه (قوله و اصله بنو) اى فحذفت لانه و عوض عنها همزة الوصل بعد اسكان فانه تخفيفا و كذا القول في اسم (قوله و اما من لم يسكن) تقدمت الاشارة الى ان القمع مذهب سيديويه و الجمهور و تقدم

واخت و بنت كاخ وابن عندسيويه وعليه كلوى * وقال يونس اختى و بنتى وعليه كلتى
و كلتوى و كلتاوى *

في طووى فكذا في غدوى ثم يحمل غير المعتل كجر على المعتل كعد لما كان موافقا في الحذف والرد لكن
مذهب الاخفش اقيس * قوله واخت و بنت * اختلف في النسبة الى اخت و بنت فقال سيويه هي كالنسبة
الى اخ وابن لان التاء تحذف في النسبة فيقال في الاخت اخوى كالاخ وفي بنت بنوى كما ينسب الى ابن
يحذف همزته فعلى هذا يقال في كلتا كلتوى لان اصل كلتا على المختار كلوى ووزنه فعلى ابدال الواو
تاء اشعارا للتأنيث ولم يكتب بالالف لانها تقلب ياء في النصب والجر فاذا نسب اليها وجب حذف التاء
لانها انما ابدلت من الواو دلالة على التأنيث كما عوضت في اخت و بنت عن المحذوف لذلك وهو يحذف
التاء منهما فكذا هنا ورد الواو التي ابدل عنها التاء كما في اخت و بنت وحذف الالف كراهة اجتماع
الواوين لو قلبت واوا او الياء لو قلبت ياء فيقال كلوى * وقال يونس يجب ابقاء التاء في اخت و بنت لانها
لما كانت عوضا من المحذوف فكأنها اصل فيقال اختى و بنتى ويجب ان يعلم ان النسبة الى ابنة ابني و بنوى
اتفاقا اذ التاء فيها ليست عوضا كتاء بنت حتى بقيه يونس وعليه مذهب يونس يكون النسبة الى كلتا
كالنسبة الى حبلى بالوجه الثلاثة لان التاء عنده كالاصل هذا كله على قول من يقول وزن كلتا فعلى

الاحتجاج له (قوله لم يكن في آخر المنسوب اليه) اي قبل النسبة و ارد بقوله وقبله سكون السكون التقديرى حال النسبة
قوله طووى في طوى) فانه وقع فيه التعبير بواو لم يكن في آخر المنسوب اليه وقبله سكون (قوله لكن مذهب الاخفش
اقيس) الصحيح ومذهب سيويه وبه ورد السماع (قوله فقال سيويه) اي ومن واقفه كالحليل (قوله فيقال في اخت
اخوى) اي كما يقال في الجمع اخوات بحذف التاء قال ابن هشام وسره ان الصيغة كلها التأنيث فوجب تغييرها الى صيغة
التذكير كما وجب حذف التاء في بصرى ومصرى ومسمات وقريب منه قول الموصلى تحذف التاء فيقال اخوى تشبيها
لهاء التأنيث لان ما هي فيه مؤنث انتهى ومثل اخت و بنت فيما ذكرنا نظائرهما وهى ننان وذيت و كبت وكذا كلتا كسبأتى
والتاء في ذيت وكبت هاء في الاصل واصل ذيت مثلاذية كحبة قوله وعلى هذا يقال) اي على ما ذكرنا من النسبة
الى اخت و بنت كالنسبة الى اخ وابن (قوله اشعار التأنيث) فيه اشعار برد ما قد يتوهم من الجمع بين علامتى تأنيث وتقديره
ان التاء تمحض للتأنيث بل في هارحة منه لكونها بدلا من اللام في المؤنث كاخت و بنت ولهذا لم يفتح ما قبلها ولم تقلب
تاء اخت و بنت في الوقف هاء (قوله وهو يحذف) الضمير لسيويه وقوله ورد وحذف بعده معطوفان على
حذف السابق اي وجب حذف التاء ورد الواو وحذف الالف (قوله لانها لما كانت عوضا من المحذوف
فكأنها اصل) اي ولذلك سكن ما قبلها وبوقف عليها بالتاء وقال ابن هشام احتج يونس بان التاء في اخت و بنت
لغير التأنيث وذلك مسلم ولكنهم عاملوا صيغتها معاملة تاء التأنيث بدليل مسألة الجمع انتهى والمفهوم من كلام
الشارح وغيره ان التاء لما عوضت عن المحذوف اشعارا بالتأنيث جرت مجرى الاصل في اسكان ما قبلها والوقف
عليها تاء و ابقائها في النسب عند يونس ومجرى التمحض للتأنيث فيه عند غيره فحذفت مثلها وما قاله ابن هشام
ايضا حسن والامر في ذلك سهل هذا وقد قال المصنف في شرح المفصل مذهب سيويه اقيس لانه لو جاز ان
يقال اختى لجاز ان يقال في التصغير اخيت ولما لم يجز لبيان الملازمة هو انها لم تثبت في التصغير لانها منزلة منزلة
التأنيث وهم لا يعتدون بتاء التأنيث في مثال التصغير فكذلك لم يعتدوا بما كان في معناه وكذلك هم لا يأتون بتاء التأنيث قبل ياء
النسب فكذلك ما كان في معناه انتهى والزم الحليل يونس ان ينسب الى هنت ومنت باثبات التاء وهو لا يقول به
قال المرادى وله ان يفرق بان التاء فيهما لا تلزم بخلاف اخت و بنت لان التاء في هنت في الوصل خاصة وفي منت في
الوقف خاصة قوله ليست عوضا لان الهمة فيه باقية فلا يكون التاء عوضا بخلاف هنت فانه حذف الهمة

والركب ينسب الى صدره كبعلي وتأبطى وخسى في خمسة عشر علما ولا ينسب اليه عددا والمضاف
ان كان الثاني مقصودا اصلا كابن الزبير وابي عمرو وقيل زبيرى وعمري وان كان كعبدمناف
وامرى القيس قبل عبدى ومرئى*

* واما على قول من يقول التاء للتأنيث غير عوض فان الالف لام ووزنه فعمل فقياس النسب حينئذ
كثوى وهذا القول ليس بشئ اذ لا يعرف فعمل ولا يكون تاء التأنيث متوسطة وذكر في الشرح المنسوب
الى المصنف ان النسبة الى كلنا عند سيويه كلوى لان التاء عمده للتأنيث فحذف وتقلب اللام واوا
وفيه نظر لان هذا الكلام يدل على ان وزن كلنا عند سيويه فعمل وليس كذلك لان المص صرح في
شرح المفصل بان اصل كلنا عند سيويه كلوى ووزنه فعلى ابدال الواو تاء اشعارا بالتأنيث قوله
والركب* لما فرغ من بيان التغييرات القياسية في غير المركب شرع في المركب وهو اضافى وغير
اضافى وغير الاضافى اسنادى ومتضمن للحرف وامتزاجى فالاقسام اربعة * اما غير الاضافى فينسب
الى صدره لاستئصال النسبة الى كلتين معا فحذفوا الثانية كاحذفوا تاء التأنيث ولان الاسم اذا تلفظ به
غلب على ظن السامع المراد منه قبل تمامه فكان الباقي كأنه مذكور فكان اولى بالحذف من الاول
واما لا ينسب الى خمسة عشر عددا لان الجزء ين حينئذ مقصودان فلو حذف احدهما اختلف المعنى ولو
لم يحذف استقل* واما في خمسة عشر اسما فالاسمان بكما لهما علم لادلالة لعشرة والاحسة فكان الثاني
كتاء التأنيث ولم يكن في الحذف اخلال * واما الاضافى فان قصد الواضع بالثانى مسمى مقصودا
تم اضافة اليه الاول فاذا نسب اليه حذف المضاف كزبيرى في ابن زبير لان المضاف اليه وهو زبير
مقصود بمدلوله ونسبة الاسم اليه وان لم يكن الثاني مقصودا كما ذكر حذف المضاف اليه كعبدى

فيه فيكون التاء عوضا منها (قوله واما على قول من يقول) هذا القول محكى عن ابن عمر الجرمي وهو بضم العين
وقح الجيم وسكون الراء قوله عند سيويه فعمل) حيث جعل التاء للتأنيث فقط وفي نظره نظر اذ يحتمل ان
يكون مراده اعتبار جهة التأنيث لانه ليس بعوض بخلاف يونس فانه يعتبر جهة الوصفية ولا يعتبر جهة
التأنيث ض (قوله وغير الاضافى اسنادى ومتضمن للحرف وامتزاجى) امثلها تأبط شر او خمسة عشر وبعليك
وتقدم في التصغير بيان معنى تضمن الحرف وفي معنى الجملة المركب الجارى مجراها في الحكاية نحو لولا وحيثما
علمين (قوله اما غير الاضافى فينسب الى صدره) اى فنقول تأبطى وخسى وبعلى وكذلك تقول لوى بتخفيف
الواو وحشى وتقول في النسب الى كنت كوفى فترد الواو لزوال موجب حذفها وهو اجتماعها ساكنة مع النون
الساكنة لاجل الضمير والكونى الشيخ الكبير لانه يقول كنت كذا وقول المصنف ينسب الى صدره شامل للمركب من اكثر
من كلتين كخرج اليوم زيد علما فتقول اذا نسبت اليه خرجي فحذف اليوم وزيدا ولا يشمله من عبر بحذف العجز ثم ما ذكره
الاعرف فعن الجرمي انه يجوز في بعليك ان ينسب الى عجزه فيقال بكي وورد النسب الى الجزئين جيعا نحو قوله * تزوجتها
وامية هر مزية * وفي النسب الى كنت كنتى في قول الاعشى * فاصحمت كنتيا واصبحت عاجنا * وشر خصال
المرء كنت وعاجن * قوله اختلف المعنى) فان قلت ان هذا الاختلال لازم اذا كان اسم رجل لان النسبة الى خمسة
عشر اسم رجل خسى والى خمسة اسم رجل ايضا خسى فيقع الالتباس قلت وقوع ذلك نادر والعدد كثير
فلا يلزم من الامتناع مما يؤدى الى اللبس غالبا الامتناع مما يؤدى اليه نادرا (قوله كزبيرى في ابن الزبير) مثل ذلك البدر
ابن مالك بفلام زيد ايضا وفي تشبهه به نظر لانهم كما قال الشيخ ابو حيان وغيره يعنون بالمضاف في هذا الباب ما كان علما تعليقا
او غلبة كابن الزبير لامثل غلام زيد فانه ليس بمجموعة معنى مفرد ينسب اليه بل يجوز ان ينسب الى غلام والى زيد على
حسب القصد ويكون ذلك من قبيل النسب الى المفرد لالى المضاف قال المرادى وان اراد غلام زيد بمجھولا فليس من قبيل

و الجمع برد الى الواحد فيقال في كتب و صحف و مساجد و قرائض

وامرئى في عبد مناف وامرئ القيس لانه لم يقصد الى المناف والقيس و اضافة عبد وامرئ اليه
فليس للثاني مدلول على حياله فينزل منزلة بعلبك في ان الثاني ليس له مدلول على حياله ففعل به ما فعل
بذلك وجاء منافي في عبد مناف قال سيويه سألت الخليل عن قولهم في عبد مناف منافي فقال اما القياس
فكما ذكرت لك الا انهم قالوا منافي خوف اللبس * ولى في هذا الكلام نظر لان للقاتل ان يقول لانسلم
ان الثاني ليس بمقصود في عبد مناف لان منافا اسم صنم وقد قصد المضاف اليه فاضيف اليه يحقق هذا
المعنى ما ذكر في الكشف في آخر سورة الاعراف في تفسير قوله تعالى * هو الذى خلقكم من نفس
واحدة * ان الخطاب لقريش والمعنى خلقكم من نفس قصى و جعل من جنسها زوجها عريشة قرشية
فلا آتاها الله تعالى ما طلبا من الولد جعل الله شركا. فيما آتاها الله تعالى حيث سما اولادها الاربع بعبدمناف
وعبد العزى وعبد قصى وعبد الدار و ذكر في حواشيه انه اضاف قصى ولديه الى صنميه مناف
والعزى وواحد الى نفسه وواحد الى داره التى هى دار الندوة * وانما قال مقصودا اصلا ليشمل كنى
الاطفال كأبي عمرو فان حكمه كذلك وان لم يخطر بالبال اب منسوب الى زجل مسمى بعمرو ولكن اصل
الكنى المقصد الى الثاني وانما اجريت في هذه المواضع تقولا و تقول في ذات مال ذوى لانك تحذف
التأنيث وتردد الى اصله وهو ذوى كعصا فتقول ذوى كعصوى وقولهم ذاتى خطأ * قوله و الجمع *
لما فرغ من المفرد شرع في الجمع وهو اما صحيح او مكسر اما الصحيح فقد ذكر حكمه مع حكم التثنية في اول

ما يعرف فيه الاول بالثاني بل هو من قبيل ما ينسب الى صدره ما لم يخف لبس (قوله وامرئى) اى باثبات همزة
الوصل وكسر الراء تبعاً لكسرتها وجاء ايضا امرئى بحذفها وقح الميم والراء وقد حكى اللغتين ابن مالك في الكافية
وغيره وقال سيويه واما الاضافة الى امرئ القيس فعلى القياس تقول امرئى وان اضيفت الى امرأة فكذلك
وقد قالوا مرئى في امرئ القيس انتهى قال ابو حيان يريد انهم نسبوه الى اصل مقدر وهو مر ولم يقولوا في امرئى
القيس مر القيس وسيأتى في الشرح في الابتداء انهم ادخلوا همزة الوصل في مرء و امرأة وان كانا تامين من حيث ان
لامهما همزة ويلحقها التخفيف فيقال مرومره فجرى مجرى ابن و ابنة ومنه يستفاد وجه آخر هذا وقد ذكر في القاموس
جماعة صحابيون وشعراء كل منهم يعرف بامرئ القيس ثم قال كابن الحبيب النسبة الى الكل مرئى الابن حجر فانها مرقسى
انتهى رابن جر هو الكندى المشهور صاحب المعلقة واسمه سليمان ويعرف ايضا بالملك الضليل بمجمة ولا ميم بوزن سكيت
(قوله الا انهم قالوا منافي خوف اللبس) اى واغترفوا اللبس حينئذ بالنسب الى مناف لكونه يحمل خاص بخلاف ما لو
قال عبدى فانه يلتبس في محال كثيرة قوله خوف اللبس) لا بعد المضاف الى المناف لعبد غير مناف قوله ولى في
هذا الكلام نظر) ويمكن ان يتصور لسيويه بان قولنا عبد مناف كان مستعملا في الاعلام قبل كون المضاف
اسم صنم حينئذ لا يكون الثاني مقصودا مع ان استقرأهم اكثر والفضل للمتقدم فانهم (قوله ان الخطاب لقريش)
لم يقتصر عليه في الكشف بل ذكره وجها ثانيا واستحسنه لكن استبعد التفاتى بان مخاطبين لم يخلقوا من
نفس قصى لا كلهم ولا جلهم وانه لم يكن زوجها عريشة بل هى بيت سيدمكة من خزاعة وقريش
اذ ذلك متفرقون (قوله قرشية) قال الجوهري كل من كان من ولد النضر فهو قرشى دون ولد كنانة قال وربما
قالوا قريشى وهو القياس قوله اولادها الاربع) وقد مزجوا من الاسمين اسما ونسبوا اليه كما قالوا عبدرى
وعبسى ومرقسى في النسبة الى عبد الدار وعبد القيس وامرئ القيس وليس مما يعابها وربما قالوا عبدى قيسى
فنسبوا الى الاسمين معا (قوله و ذكر في حواشيه) ما حكاه مذكور بلفظه في حواشى الكشف للطبى ثم الندوة
بفتح النون قال في القاموس الجماعة ودار الندوة بمكة بناها قصى وكانوا يجتمعون فيها للمشاورة ويخطرون بكسر

كتابي وصحفي ومسجدي وفرضي * واما مساجد علما مساجدي كانصاري وكلابي *

الباب لما وافق ما فيه التاء حكما والافهنا موضع ذكره واما المكسر فان كان باقيا على معنى الجمعية وجب رده في النسبة الى الواحد لان الغرض من النسبة الى الجمع الدلالة على ان بينه وبين هذا الجنس ملايسة وهذا يحصل بالفرد فيقع لفظ الجمع ضايحا فتقول في النسبة لمن يعلم علم الفرائض فرضي ولمن يكتر النظر في الصحف صحفي بفحتمين * وفرائضي وصحفي بضمين خطأ وان لم يكن باقيا على معنى الجمعية بل صار علما وجب بقاءه على لفظه فتقول في مساجد علما مساجدي اذلو قلت مسجدي لم يحصل المقصود وكذا انصاري لانه غلب حتى صار علما فحكمه حكم الاعلام واما قولهم اعرابي فلكونه جاريا مجرى القبيلة او لانه ليس بجمع لا يقال انه جمع عرب لان الاعراب سكان البوادي من العرب والعرب غير العجم سواء كان ساكن الحضر او البادية فلو كان جماله لكان المفرد اعم من جمعه وهذا محال * واذالم يكن للجمع واحد ينسب اليه نحو عباديدي في عباديدوهي الخيل المتفرقة في ذهابها ومجيئها وقال الاصمعي هي الطرق المختلفة وقال يقال صاروا عبايد وعبايداي متفرقين وانما لم يرد الى ماجاز ان يكون واحده في القياس كاردوه اليه في التصغير لانه ليس رده الى فعلول او فعليل او فعلال اولى من رده الى الآخر بخلاف التصغير لان تصغير الكل واحد وليست النسبة الى الكل واحدة * وكذلك لا يرد الجمع الذي ليس على لفظ واحد الى الواحد نحو محاسني في النسبة الى محاسن

الطاء وضمها واقتصر الجوهري على الضم قوله والافهنا موضع ذكره) اي ان لم يكن يوافق ما فيه التاء وان لم يذكره هناك ض (قوله وجب رده في النسبة الى الواحد) قال في التسهيل ووربما نسب الى ذي الواحد بلفظه لتبهمه بالواحد وصلاحيته للجمع اي كما قالوا كلابي الخلق لشبهه كلاب بكتاب وقولهم في جمعه كلابات والقياس كلبى الخلق قال ابو حيان وليس هذا ما بنى عليه قاعدة وانما مرده مورد الشذوذ قوله لان الغرض من النسبة) ولان المنسوب وصف للنسب اليه في الحقيقة والمنسوب اليه واحد فوجب توحيد المنسوب لي مطابق الصفة بالموصوف (قوله وفرائض وصحفي بضمين خطأ) كذا قال الاكثرون واجاز ذلك قوم وذهبوا في قرى ودبسي وهما بضم القاف والذال الى انهما منسوبان الى الجمع من قولهم طيور قر وطيور دبس قال ابو حيان وهي عندهم منسوب الى القمرة وهي البياض والى الدبسة وهي اوان بين السواد والحجرة ويحتمل ان يكون مثل كرمي نمابني البناء التي تشبهها النسب قال وقال ابو علي يقال ما بها دورى منسوب الى الدور وهو غلط وانما دورى مثل كسي ومعناه بابها احد (قوله بل صار علما) اي تعليقا كساجد كما مثل وكانمار وكلاب وضباب لقبائل وكداثن لبلداو بانعاية كالانصار قوله لم يحصل المقصود لان المقصود النسبة الى العلم واذا رددته الى الواحد لم يبق العلم فلا يكون نسبة اليه قوله مجرى القبيلة) فكأنه علم وهذا على تقدير تسليم انه جمع فينبغي ان يؤخر عن معنى الجمعية قوله وانه محال) باعتبار مفهومه لا باعتبار الصدق فان المفرد بهذا الاعتبار اعم من الجمع فتأمل الى محاسن جمع حسن على غير قياس (قوله واذالم يكن للجمع واحد) في معناه اسم الجمع واسم الجنس كقوم وتمر (قوله نحو عباديدي في عبايد) قال في القاموس والعبايد والعبايد بلا واحد من لفظهما الفرق من الناس والخيل الذاهبون في كل وجه والاكام والطرق البعيدة (قوله وكذلك لا يرد الجمع الذي ليس على لفظ واحد الى الواحد) هذا مذهب ابى زيد وحكام عن العرب قالوا في النسب الى محاسن محاسني فذهب سيويه والجمهور خلافه قال في التسهيل وذو الواحد الشاذ كذى الواحد القياسي لاكلهم الى الواحد خلافا لابى زيد فينسب الى الواحد الشاذ الذي ليس جاريا على قياس الجمع فيقال في محاسن ومذاكير وملايح حسني وذكري وملحى وقد تقدم نظير هذا الخلاف في التصغير (قوله في النسبة الى محاسن) قال الجوهري والحسن تقيض القبح والجمع محاسن

وما جاء على غير ما ذكر فشاذ وكثر مجيء فعل في الحرف كتاب ونواب وعواج وجال * وجاء فاعل
ايضا بمعنى ذى كذا كتامر ولاين ودارع ونابل ومنه عيشة راضية وطاعم وكأس *

﴿قوله وما جاء﴾ اشارة الى ما فيه التغييرات الغير القياسية فبعضها تقدم كصنعاني وبعضها لم تقدم كرازي في النسبة
الري وبدوى منسوب الى البادية وهندواني بكسر الهاء ضمها سيف منسوب الى الهندومروزي منسوب الى مرو
وهذا في الاناسي وقالوا ثوب مروى على القياس كأنهم فرقوا فيه بين الانسان وغيره وازلى منسوب الى لم يزل ولا
يستقيم الا بالاختصار فقالوا يزل ثم بدلوا من الياء الفاقا قالوا ازل كما قالوا في ذى زن اسم ملك ازني وثلاثي منسوب
الى ثلاثة لاني ثلاث لانه ليس المراد به المنسوب الى ثلاث الذي هو بمعنى ثلاثة ثلاثة بل المراد به لفظ منسوب
الى ثلاثة وكذا رباي وخامسي وغيرهما ومنه قولهم عبسي وعبشمي وعبدري في المنسوب الى عبد القيس
وعبد الشمس وعبد الدار ﴿قوله وكثر﴾ لما فرغ من المنسوب اشارة الى كلمات تشابهه وهي قسمان قسم
لمن يكثر ملابسة الشيء او كان شيء من هذه الاسماء صنعته ومعاشا يداومه وهو على فعال بالتضعيف
لان التضعيف للتكثير فقالوا لعامل البتوت ويايعها بتات والبت الطيلسان ولصاحب العاج وهو عظم
الفيل عواج ولصاحب الجمال جال * وقسم لمن يلبس الشيء لاعلى صفة التكثير وهو على فاعل كتامر
لذي تمر وفاعل هنا ليس يجار على الفعل وانما هو اسم صيغ لذي الشيء ألا ترى انك لاتقول تمر ولا
درع ولذلك قيل الفرق بينه وبين اسم الفاعل انه لا يؤنث اذا كان بمعنى ذى كذا فيقال جل شابل

على غير قياس (قوله كصنعاني) هو بفتح الصاد وسكون النون والري بفتح الراء وبدوى بفتح الموحدة والبدال
وهندواني بكسر الهاء على الاصل وضمها اتباعا لضمة الدال ومرو بفتح الميم وسكون الراء اسم بلد بخراسان
قوله كرازي قياسه ربوي كجوي ض قوله وبدوى (قياسه بادي كقاضى اوبادوى كقاضى) قوله وازلى
منسوب الى لم يزل (لاضرورة الى ذلك بل هو منسوب الى الازل على القياس قال في القاموس الازل بالتحريك التقدم
وهو ازل واصله يزل منسوب الى لم يزل ثم ابدلت الياء الفالختفة (قوله وثلاثي) اي بالضم والقياس الفتح (قوله
ومنه قولهم عبسي) اي مما شذ ايضا فاعل من جزئي المضاف منسوبوا اليه قال المرادى والمحفوظ من ذلك يميل
وعبدوى ومرقسي وعبسي وعبشمي في تيم اللات وعبد الدار وامرئ القيس بن حجر وعبد القيس وعبد شمس
* وشذا ايضا نظير ذلك في المركب قالوا في النسبة الى حضرموت حضرمي ومما لم تقدم قولهم علوى في النسبة
الى عالية الحجاز ودهرى بضم الدال في الدهر و بحراني في البحرين وهو بلد وخراسي وخرسي
في النسبة الى خراسان وحرثاني في حران بفتح المهملة وتشديد الراء بجزيرة ابن عمر واقطاطي في قحطان
وغيرها (قوله فقالوا لعامل البتوت ويايعها بتات) جاء ايضا بتي على القياس المتقدم ومنه عثمان البتي (قوله والبت
الطيلسان) كذا في القاموس وقال ايضا الطيلس والطيلسان مثلث اللام عن عياض وغيره معرب والبت بفتح الموحدة
وبئنة (قوله وهو على فاعل) هذا هو الغالب فيه كالذى قبله فقديقوم احدهما مقام الاخر فن قيام فاعل مقام
فاعل قولهم نبال اي صاحب نبل وعليه جعل بعضهم قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيداى بنى ظلم ومن قيام فاعل مقام فعال
قولهم حائك في معنى حواك لان الحياكة من الحرف وقديقوم غيرهما مقامهما قالوا امرأة معطراى ذاعطر ورجل طعم اي
نوطعام ورجل نمرى ذو عمل في التمار قال ابن مالك وهذا كله لا يقاس عليه انتهى وهو مذهب سيويه قال لا يقول
لصاحب الدقيق دقاق ولا لصاحب الفاكة فكاه ولا لصاحب الشعر شعار وعن المبرد ان فاعلا بمعنى صاحب
كذا قياس وفي شرح المفصل وكثر فعال حتى لا يبعد دعوى القياس فيه وقل فاعل فلا يمكن دعوى القياس فيه لندوره
(قوله ولادرع) هو ببدال مهملة يقال رجل دارع اي عليه درع قوله جل شابل شالت الناقة بذنبها شولة
واشالته اي رفعته وشال ذنبها اي ارتقع والشول ايضا النوق التي جف لبنها وارتقع ضرعها واتى عليها

وناقة شابل كقوله تعالى السماء منفطرة به اي ذات انفطار لانه لو كان بمعنى اسم الفاعل لقال منفطرة وقوله تعالى بقرة لا فارض اي ذات فروض والالقال فارضة ومن هذا القبيل رجل كاس اي ذوكسوة وطاعم اي آكل وهو مما يندم به اي ليس له فعل غير انه يأكل ويشرب قال الخطيب * دع المكارم لانقض لبغيتها * واقعد فانك انت الطاعم الكاسي * قال الخليل ومنه عيشة راضية اي ذات رضى لان العيشة لا توصف براضية بمعنى فاعلة بل بذات رضى حتى تكون بمعنى مرضية وهو بشكل بدخول التاء فيجوز ان يحمل دخولها على المبالغة كما في علامة ويجوز ان يجعلها راضية مجازا والراضى في الحقيقة صاحبها ومن هذا القبيل طالق وحائض بمعنى ذات طلاق وذات حيض اي ان ذلك ثابت وحاصلها من غير تعرض لحدوثها في زمان حتى لو اردوا الاجراء على الفعل لاتوا بالتاء فقالوا حائضة الآن وطالقة غدا كما نك قلت تحيض الآن وتطلق غدا هذا مذهب الخليل وحله سيويه على انه صفة شئ او انسان لان المرأة شئ او انسان والحمل على المعنى

من تاجها سبعة اشهر وثمانية الواحدة شائلة وهي جمع على غير القياس واما الشائل بلاها فهي الناقه التي تشول بذنبها للقاح ولابن لها اصلا والجمع شول مثل راعع وررع صحاح (قوله وناقه شائل) قال الجوهري يقال شالت الناقه بذنبها واشالته اي رفعته (قوله اي ذات انفطار) فيه اوجه اخرى ذكرها الخليلي في اعرابه وغيره احدها ان التذكير على تأويل السقف اوشى والياه في بهلاله والضمير اليوم * وثانيها ان السماء تذكرو توث انشد القراء * ولورفع السماء اليه قوما حلقنا بالسماء وبالسمحاب * وثالثها انها اسم جنس يفرق بينه وبين واحده بالتاء فيقال سماء واسم الجنس يذكر ويؤنث ولهذا قال الفارسي هو كقوله جراد منشر والشجر الاخضر واعجاز نخل منقعر قوله بقرة لا فارض) الفارض المسنة وقد فرضت فروضا وكأنها سميت فارضا لانها فرضت سنها وطعتها وبلغت آخرها كشاف (قوله اي ذات فروض) هو مصدر يقال فرضت البقر كضرب وكرم فروضا وفراضة طعنت في السن والكسوة بضم الكاف وكسرهما والخطيئة بمهملتين ثم بهمزة بكهينة لقب جزول الشاعر والبعية ايضا بالضم والكسر قوله انت الطاعم الكاسي) في قولهم كاس من باب لابن وتامر لان الكاسي من كسوت زيداجبة يقتضى مفعولين فلواريد ذلك لاختل المعنى لان الكاسي في طاعم كاس بمقابلة الطاعم وهو آكل الطعام فكذا كاسي وجب ان يكون معناه ذالكسوة اي اللابس ليطابق الثاني الاول واذا اريد غير ذلك انتفت المطابقة وانتفاؤها منتف فيحمل الكاسي على النسب ومعناه ذوكسوة حل الطاعم على معنى ذو طعام ولا يصح ان يدعى فيهما اسماء فاعلين اذ ليس مرادهم في استعمالهم لهما ان ثمة فعلا هو طعم وكسافاذا وجب العدول الى معنى النسب ولذا قال الخليل في راضية من رضيت فعدل الى معنى النسب بمعنى ذات رضى كما ان اللابن والتامر في قوله * وغزرتني وزعمت انك لابن في الصيف تامر * بمعنى ذولين وذوترو وما سح في خاطر قولي رضى من الدنيا بقوت وخرقة تواريك واعلم انك الطاعم الكاسي فكم من ذى حرص لقوا سكرة الندى عطاشا وما بقوا سوى فضل الكاسي * اقليد قوله مجازا) اسناد الاسم الفاعل الى المفعول فيكون من باب الاستناد المجازي وعلى هذا لا يكون بمعنى ذى كذا فلا يكون ما ذكره جوابا عما يرد على الخليل بل توجيها ابتدائيا ض (قوله حتى لو اردوا الاجراء على الفعل لاتوا بالتاء) جعلوا من ذلك قوله تعالى يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما رضعت قالوا المرضعة التي هي في حال الارضاع ملقمة ثديها الصبي والمرضع التي من شأنها ان ترضع وان لم تبشر الارضاع في حال وصفها به والمعنى ان هذه من شدة الهول تذهل عن ولدها فكيف بغيرها (قوله وحله سيويه على انه صفة شئ او انسان) قال في شرح المفصل ما ذكره الخليل احسن لانه رده الى معنى يقتضى حذف التاء وما ذكره سيويه تأويل بعيد واتفاقهم على انه انما يكون في الصفة الثابتة دون الحادثة دليل على صحة ما ذهب اليه الخليل اذ لو كان الصحيح تأويله بأنه شئ جرى في الحدوث وغيره على سواء (قوله مهيع معبد)

الجمع الثلاثي الغالب في نحو فلس على افلس وفلوس وياثوب على اثواب * وجاء زناد في غير باب سيل ورتلان و بطنان وغرد قوسقف

مهيع معبد وذهب الكوفيون الى ان سقوط التاء من هذا القبيل لاختصاص معناه بالمؤنث ويبطل طرده بقولهم امرأة حاملة ومرضعة وعكسه بقولهم رجل عاشق ورجل ضامر وامرأة عاشق وناقصة ضامر **قوله الجمع الثلاثي** ذكر في النحو شرائط الجمع الصحيح والمراد هنا بيان الجمع المكسر فان وقع فيه ما يتعلق بالجمع الصحيح فهو بالعرض لغرض يذكر في موضعه وينبغي ان تعلم ان اكثر الجموع سماعى لكن منها ما يغلب فيذكر الغالب ليحمل عليه ما لم يسمع جمعه فالاسم المراد جمعه اما ثلاثي او رباعي او خماسي قدم الثلاثي خلفته وكثرة ابحاثه * ثم من الثلاثي ما يكسر ومنه ما لا يكسر استغناء عنه بالجمع الصحيح اما الاول وهو الذي يجمع جمع التكسير فاما مجرد او مزيد والمجرد اما اسم او صفة والاسم اما مذكر او مؤنث والمذكر اما ان يكون ساكنا عينه او متحركا فان كان ساكنا فالفاء امام مفتوح او مكسور او مضوم فان كان مفتوحا فاما ان يكون معتل العين او لا فان لم يكن كفلس فيجمع غالبيا في القلة على افلس وفي الكثرة على فلوس وان كان معتل العين فان كان واويا فيجمع غالبيا في القلة على اثواب وقد جاء في الكثرة على ثياب كما يجمع زناد وهو عود يقدر به النار على زناد وان كان يائيا كسيل فلا يقال فيه سيال لاستنقال الكسرة قبل الياء المتحركة وشذو ضياف في جمع ضيف وانما جوزوا في ثياب لان الواو تنقلب ياء فتحصل الخفة بل يقال فيه سيول كما سيجي **قوله ورتلان** يريد ان فعلا قد يجمع على هذه الاوزان الاربعة فيقال رتلان في رأل وهو ولد النعامة وبطنان في بطن وهو المطمئن من الارض وغردة في غرد وهو ضرب من الكمأة وسقف في

اي طريق مذل (قوله ويبطل طرده) اجاب في شرح المفصل بانهم انما جعلوه اى الاختصاص مجوزا لاموجبا واجاب ايضا عما اورد على العكس بانه لا يلزمهم الا ان يعمموا وهم انما عللوا نحو حائض وطامت انتهى ولك ان تقول لا بد لمثل قولهم ناقصة ضامر اى هزيلة من سبب يقتضى حذف التاء واذا بطل ما ذكره من الاختصاص لعدمه فيه تعين احد القولين السابقين فوجب القول به على الاطراد **قوله** وامرأة عاشق وناقصة ضامر) حيث لم يفرقوا فيهما بين المذكر والمؤنث مع كون معناه غير مخصوص بالمؤنث بل هو مشترك بينهما فلم يوجد العلة ووجد الحكم ض (قوله والمراد هنا بيان الجمع المكسر) هو ما تغير بناء واحده ولا حاجة الى ذكر تغير النظم لان تغيير البناء يعنى عنه ثمة اربعة احوال * احدها ان يكون الجمع اكثر من الواحد كصوان والثاني عكسه ككتب * والثالث ان يتساويا في الحروف ويختلفا في الحركة كجو القائه يضم اوله في الواحد فاذا كثر جعل بدل الضمة فتحمة وتوهم الالف في الجمع غيرها في المفرد * والرابع ان يتساويا فيهما او يختلفا في التقدير كفلاك وهجان والحاصل ان التغيير يكون بزيادة او نقص او تبدل شكل لفظا او تقديرا وقد يجمع الثلاثة كغلمان واثنان منها كرجال (قوله فان لم يكن كفلس) اى فان كان على فعل بفتح الفاء فيجمع غالبيا في القلة على افعال اى سواء كان صحيح اللام او معتلها بالياء او بالواو نحو فلس وظبي ودلو فيقال افلس واظب وادل وفي الكثرة على فهو ل فيقال فلوس وظبي ودلى (قوله كما يجمع زناد) يريد ان فعلا الصحيح العين غلب فيه ايضا فعال كزناد وكعب ويتقيد بما اذا كان صحيح الفاء يخرج معتلها فان جمعه على فعال نادر كقولهم في بعر وهو الجدى بعر (قوله وان كان يائيا كسيل فلا يقال فيه سيال) الحاصل ان فعلا المعتل العين يجمع غالبيا على افعال كثوب واثواب وبيت وبيات ويجمع على فعال ان كان واويا (قوله وشذو ضياف) لا وجه لذكره لان الكلام في الاسم وضياف من الصفة كما سيجي **قوله** وانما جوزوا في ثياب) جواب سؤال وهو ان يقال الكسرة قبل الياء لو كانت ثقيلة في سيال لما وقعت في ثياب فأجاب بانه حصل خفة بقلب الواو ياء اذ مفردة ثوب فكأنه لم يجمع فيه كسرة ويا نظر الى اصله ض (قوله فيقال رتلان) هو بكسر الراء

وانجدة شاذ

سقف ﴿قوله وانجدة﴾ يعني ان افعلة في جمع فعل شاذ لانها جمع مخصوص بما قبل آخره حرف مد نحو جار واجرة وكساء واكسية والنجد ما ارتفع من الارض قال عبد القاهر ان عبيدا ليس بتكسير وانما هو اسم جمع لجواز تصغيره على لفظه وذكر في الصحاح ان العبد خلاف الحر والجمع عبيد مثل كلب وكليب وهو جمع عزيز واعترض بعض الشارحين بأن قوله وباب ثوب يوهم ان نحو بيت لا يجمع على افعال لكن ليس كذلك لانه يقال بيت وايات وسيف واسيف وجوابه ان المراد بقوله باب ثوب هو معتل العين سواء كان يائيا او واويا فالمعنى معتل العين يجمع على افعال سواء كان واويا او يائيا وانما يجمع على فعال اذا لم يكن يائيا وكلام المصنف يدل على هذا المعنى فانه لما قال وجاء زناد في غير باب سيل مخصوصا فعلا دون افعال بهذا الحكم على ان افعالا غير مختص بالواوي وانما مثل زياد لثلا يوهم اختصاص فعال بالمعتل العين فان قلت هذا الكلام يدل على ان افعالا غير مختص بالمعتل العين وقد قالوا زناد وازناد وفرخ وافراخ وفرود وافرادو انف واثاف وورأدو هو اصل اللحي وارآد فاجوابك عن هذا قلت اجيب عنه بوجهين الاول

وهمزة ساكنة وبطنان بضم الباء وغردة هو بكسر المعجمة وفتح الراء والكهامة بفتح الكاف وسكون الميم وهمزة نبات قال الجوهري واحدها كم على غير قياس وهو من النوادر تقول هذا كم وهذان كان وهؤلاء الكؤ ثلاثة فاذا كثرت فهي الكهامة وسقف بضم السين والقاف ﴿قال المصنف وانجدة شاذ﴾ مما شذ ايضا قياسا قولهم في جمع عين اعين وقياسا وسماعا قولهم في جمع ثوب وسيف اثوب واسيف قال ابن مالك في شرح الكافية وكاشد في المعتل اعين واثوب شذ فيا فاؤه واوا وجه ونحوه وقال ايضا في المضاعف لم يسمع في شيء من هذا النوع افعال الانادرا ككف واكف وهذا الكلامان يقتضيان تقييد الاطلاق السابق (قوله قال عبد القاهر) ما قاله هو مذهب سيويه خلافا للاخفش نقلهما الموصلي قوله قال عبد القاهر) هذا كأنه جواب عن سؤال وهو انك ذكرت في جمع فعل غالبية وكثيرة وشاذة وما ذكرت فعلا في شيء من ذلك مع مجيئه كعبيد في جمع عبد فلم تركته فاجاب او لا بان عبيدا ليس يجمع على ما ذكره الشيخ فلم يرد علينا وثانيا بانها ولو كان جمعا كما ذكره صاحب الصحاح لكن لم يرد علينا الا يراد به لكونه عزيزا فيكون كالعديم قوله توهم) لان قوله وباب ثوب يشعر بان حكم الواوي كذلك دون اليائي (قوله وكلام المصنف يدل على هذا المعنى) اي لما جرت به عادته في هذا الباب في كل بناء من ذلك ذكر جمعه الغالب ثم ذكر المحفوظ القليل ولما ذكر المحفوظ هنا وقيدته دل على ان مقابلة الغالب مطلق عن ذلك القيد وانما يكون كذلك اذا ريد باب ثوب مطلق معتل العين وهذا ظاهر وقول شارح ان تأويل الشارح غير سديد لاستزمامه التحكم ساقط ثم قد نازع المصنف في جعل فعال من القليل بتصريح ابن مالك وغيره بخلافه وفي بغية الطالب كل اسم على فعل صحيح العين فالغالب انه يجمع في الكثرة على فعول وفعال ليس احدهما اولي به من الاخر وذلك نحو نسور وبطون وكلاب وكباش وفروخ وافراخ وكعوب وكعاب وفحول وفحال انتهى والتقييد بصحيح العين ليس لاجراجه معتلها مطلقا بل هو ان كان واويا لم يطرده في فعل وقد جاء فوج وفووج وان كان يائيا لم يطرده فيه فقال وقد جاء ضيف وضياف كاتقدم وسيأتي قريبا في كلام المصنف والتنبية على ما شذ في المعتل العين قوله بهذا الحكم علم) وانما يجمع المعتل العين على فعال اذا لم يكن يائيا قوله وانما مثل بزناد واعلم انه لو مثل المعتل العين الواوي كتياب مثلا ان كان يحصل هذا المقصود لافيه سرتأمل (قوله وقد قالوا زناد وازناد الى آخرها) مما جعل ايضا على افعال من صحيح العين سفروجد ومن وعم والف وجهل وكأس وثلج واهل وحبر ووحل وشخص وخرس ومحل وسمع وقرء وطرف ورمس ووعمل وعرض وماق ونهر وبعض وشكل ولفظ وجعل وكتف ووسطر ومطر وطبل وكهف ولحظ ونجد ووطب وسقب ونقب وصحب ووحش ووكر ووقس ونحو ولحد

ونحو جل على اجال وحول وجاء على قداح وارجل وصنوان وذوبان وقردة * ونحو قرء على اقراء
وقرء وجاء على قرطة وخفاف وفلك وباب عود على عيدان *

مانقل عن ابن جنى انه من التداخل يعنى شبهوه بفعل مفتوح العين اذ ليس بينهما الا فتح العين وهذا معنى التداخل
هنا * والثانى انهم جعلوا زندا على عود وفرخا على طير او ولد وفردا على احد وانفسا على عضو ورادا
على ذقن فجمعوها جمعها فعلم مما ذكرنا ان ما ذكره بعض الشارحين من انه لو قال المصنف وجاء فعال
في باب ثوب دون باب سبيل لكان اولى ليس بصحيح فانه اراد الاشارة الى نحو كلاب وكعاب وفراخ
ونعال ﴿ قوله ونحو جل ﴾ لما فرغ من مفتوح الفاء شرع في مكسوره كحمل فيجمع غالبا في القلة
على اجال وفي الكثرة على حول والحمل بالكسر ما كان على ظهر او رأس وبالفتح ما كان في بطن او على
شجر ﴿ قوله وجاء ﴾ يريد ان فعلا قد يجمع على هذه الاوزان الخمسة ايضا فيقال قداح في قدح وهو
السهم قبل ان يراش ويركب نصله وقدح الميسر وارجل في رجل وصنوان في صنو اذا خرج نخلتان
او ثلاث من اصل واحد وكل واحدة صنو والاثنتان صنوان بكسر النون والجمع صنوان برفع النون
وذوبان في ذئب وقردة في فرد ﴿ قوله ونحو قرء ﴾ هذا شروع في المضموم الفاء وهو اما ان يكون معتل
العين او لا فان لم يكن معتل العين كقرء فيجمع في القلة على اقراء وفي الكثرة على قرء ﴿ قوله وجاء على

وسقط وراى وندل وشعر ووصل ووصف ووقف وغيرها (قوله الاول مانقل عن ابن جنى) قال الشيخ
ابوحيان بعد ان ذكر الفاظ المتقدمة وغيرها وزعم ابن جنى ان ما جمع من صحيح العين على افعال فيه وجه
يلحقه بالمتحرك فانه في فرد وافراد لما فيه من التكرير كأنها متحركة والنون في زند وازاد لما فيها من الغنة وزيادة
الصوت بهاتكاد تلحقه بما تحركت عينه او بما عينه معتلة وقالوا تلج ائلاج لان اللام اخت النون وقال اهل واهال
لمضارعة الهاء حرف العلة لما فيها من الخفاء وقالوا عم واعمام لانه لما دغمت العين خفيت فاشبهت حرف العلة فعلى
هذا جاء جد واجداد ومن وامنان وقال وهذا الذى ذهب اليه ابن جنى لا يطرد فقد جاءت عين الكلمة من اكثر
من حروف المعجم كاذكرنا ولو ذهب ذاهب الى اقتباس افعال في فعل الصحيح العين لكان قد ذهب مذهبا حسنا
لكثرة ماورد منه هذا * وابن جنى هو الامام ابو الفتح عثمان من اصحاب الاستاذ ابى على * وياؤه ساكنة على ما نقله
شارح المعنى عن شرح المفصل للفخر الاسفندرى قال وليس منسوبا وكذا ضبط المجلى في شرح جمع الجوامع وقال
هو معرب كنى بين الكاف والجيم على ما نقله لكن وقع في كافية ابن مالك منونا في قوله قبيل التصريف * وفتح
واواشتروا الضلالة * عن ابن جنى لدى عدالة * ولعله ضرورى قوله يعنى شبهوه بفعل يعنى ان فعلا بفتح العين
في الصحيح قد جاء جمعه على افعال يكمل واجال فشبهوا فعلا بسكون العين به وجعلوا عليه خلفه الفتحه فكانت
كالعدم ض قوله على طير) فانه جاء فيه اطيبار والفرخ طير (قوله فعلم مما ذكرنا ان ما ذكره بعض الشارحين)
المراد به الشريف وهو ايضا المعترض السابق قوله ليس بصحيح) لانه لو قال هكذا يلزم اختصاص فعال بالمعتل
العين الواوى لكنه ليس كذلك لمجئ فعال في الصحيح كالمثلة المذكورة (قوله فيجمع غالبا في القلة على اجال)
اى ولو معتل العين كليل واميال وحين واحيان وعيد واعباد (قوله والحمل بالكسر الى آخره) كذا قال
الجوهري وحكى القاموس معه مذاهب اخرى (قوله فيقال قداح في قدح) جمع ايضا على اقدح واقادح
(قوله وصنوان) هو بكسر اوله وذوبان بضمه قوله برفع النون) لو قال بحركات الاعراب والتنوين لكان اولى
لان الرفع غير متعين بل هو معرب بالحركات بخلاف صنوان للثنية فانه اعرب بالحرف وليس فيه تنوين ض قوله شروع
في المضموم الفاء) وانما اخر المصنف فعلا بضم الفاء وسكون العين لانه اقل تصرفا من فعل بكسر الفاء لانه
اثقل منه اذ الضم اثقل من الكسر لانه لا يتم الا بعمل العضلتين الصلتين الواصلتين الى طرفي الشفة بخلاف
الكسر فانه يكفي فيه العضلة الجاذبة * من المنق (قوله فان لم يكن معتل العين) يشترط ايضا في جمعه على فعول

ونحو جمل على اجمال وجمال وباب تاج على تيجان وجاء ذكور وازمن وخربان وجلان وجيرة وجملى *
ونحو فخذ على افخاذ فيهما وجاء على نور نمر * ونحو عجز على اعجاز فيهما وجاء سباع
وليس رجلة بتكسير *

قرطة * اى جاء في فعل هذه الثلاثة كقرطة في فرط وهو ما يعلق من شحمة الاذن وخفاف في الخف
الذى يلبس واماخذ البعير فيجمع على اخفاف وقلت فان النحويين يزعمون ان الضمة في الفلك جمعاً
كالضمة في الاسد وفردا كالضمة في التفل وان كان معتل العين كهود فيجمع ايضا على عيدان * قوله
ونحو جمل * لما فرغ من ساكن العين شرع فيما يكون عينه متحركاً فبشئذ امكن ان يكون الفاء مفتوحاً او مضموماً
او مكسوراً فان كان مفتوحاً فالعين امام مفتوح او مكسور او مضموم فان كان مفتوحاً فاما ان يكون صحيح
العين يكمل فيجمع غالباً على اجمال وفي الكثرة على جمال او معتل العين كتاج ويجمع على تيجان * قوله
وجاء * اى وجاء جمع فعل يتختم على هذه الابنية الستة ايضا كذكور في ذكر وهو خلاف الايت
من الحديد وازمن في زمن وخربان في حرب وهو ذكر الحبارى وجلان في جل وجيرة في جار وجملى في
جمل وهو القبع * قوله ونحو فخذ * هذا هو مكسور العين من مفتوح الفاء فيجمع غالباً على افخاذ
في القلة والكثرة وجاء فيه بنا أن آخران كمنور ونمر في نمر وهو سبع * قوله ونحو عجز * هذا هو
مضموم العين من مفتوح الفاء فيجمع على اعجاز والعجز مؤخر الشيء وجاء سباع في سبع * قوله وليس
رجلة بتكسير * يريد ان فعلة لم تكسر عليه الاسم واحد وهو رجل ثم اشار فيه الى انه لم يعد هذه
الصيغة تكسيرا غير ان السراج فانه جعلها تكسير الرجل هذا حاصل ما ذكره ذلك الفاضل في شرح

ان لا يكون معتل اللام ولا مضاعفاً وشذ في نوى نوى وفي حصص بملتين وهو الورس خصوص قوله كالضمة في الاسد)
قال ابو بكر يحمّل ان يكون اصل اسد اسوداً فحففوا الواو وابقوا الضمة فعلى هذا يجوز ان يكون الفلك كذلك ولذلك
قال يزعمون قوله فيجمع ايضا) انما قال ايضا لانه يجمع على افعال كما يجمع غير معتل العين على ذلك نحو قره و اقراء فكذا هنا
يقال عودوا عوداً فيكون مشتركاً بينهما وفعال مختص بمعتل العين (قوله فيجمع ايضا على عيدان) اى كما يجمع على اعود
والحاصل ان فعلاً يجمع على افعال ثم ان كان معتل العين جمع ايضا على فعلا وان الاجع ايضا على فعول (قوله وفي الكثرة
على جمال) يشترط ان لا يكون فعل مضاعفاً ولا معتل اللام وان كان كطلل وفتى ايجمع على فعال (قوله وهو خلاف
الايت من الحديد) اى انه اسم لا يبيض الحديد واجوده وانما سمره بهذا لان الذكر مقابل الانثى من الصفات والكلام في الاسماء
وخربان بكسر الميم وسكون الراء يقال ايضا في جمع خراب خراب وخراب بالكسر قاله في القاموس قال والخرب
محرّكة ذكر الحبارى والشعر المقشعر في الخاصرة والمختلف وسط المرفق وقال والحبارى طائر للذكر والانثى
والواحد والجمع والفه للتأنيث وجلان يضم المهملة والحمل اسم للخروف او الجذع من اولاد الضأن فادونه
ويجمع ايضا على اجمال وجيرة بكسر الجيم وسكون التحتية وجملى بكسر الحاء وسكون الجيم والقبع بفتح القاف وسكون
الموحدة وجيم طائر قوله وهو خلاف الايت) انما سمره بذلك لان ذكر ايمنى خلاف الانثى من الصفات وبحته في الاسماء
يدل على هذا قوله في الصفات وذاكران (قوله فيجمع غالباً على افخاذ في القلة والكثرة) اى ويفرق بينهما بالقرينة
ونظيره ارجل في جمع رجل بكسر الراء وتخفيفه ان بناء جمع القلة استعير للكثرة واستغنى به عن جمعها وقد جاء عكسه
كقلوب ورجال وصردان قوله على افخاذ في القلة والكثرة) فان قيل هذا الوزن مختص بالقلة فكيف يكون
مشتركا بين القلة والكثرة اجيب بانه ليس معناه كذلك بل معناه ان هذا الوزن يستعمل في القلة والكثرة
ومعلوم ان استعمال احدهما مكان الاخر على سبيل التجوز جائز فيكون هذا الوزن حقيقة في القلة مجازاً في الكثرة
(قوله كمنور ونمر في نمر) جاء فيه ايضا الغالب وهو انما روجاه ان نمر ونمر بسكون الميم ونمار ونمار بكسر النون فيهما (قوله

ونحو عنب على اعناب وجاء اضلع وضلوع * ونحو ابل على آبال فيهما * ونحو صرد على صردان فيهما
وجاء ارطاب ورباع * ونحو عنق على اعناق فيهما وامتنعوا من افعال في المعتل العين * واقوس واثوب
واعين وانيب شاذ وامتنعوا من افعال في الياء دون الواو

الدرة والظاهر انه ليس المراد بالرجل هنا الرجل الذي هو خلاف المرأة لانالم نجد رجلة بمعنى الرجال
وقد وجد رجلة بمعنى الرجالة وهي خلاف الفرسان فيكون المراد به الرجل بمعنى الرجل فانه ذكر في شرح الهادي
انه جاء رجل بمعنى راجل واستشهد بقول الشاعر * اما اقاتل عن ديني على فرسي * او هكذا رجلا الا بصحابي *
ومعنى البيت الانكار على من يرى ان مقالة هذا الشاعر لا يجوز الا في حال مصاحبه مع اصحابه فقال
لم اقاتل منكرا سواء كان فارسا او رجلا وذكر في الكشف انه يقال جاء رجل رجل اي رجل
راجل وقول الشاعر * مازلت تحسب كل شئ * بعدهم * خيلا تكرر عليهم ورجالا * اي رجالة * قوله
ونحو عنب * لما فرغ مما فتح فاؤه في مكسور الفاء فعينه امامكسورا ومفتوح ولا يكون مضموما فان كان
العين مفتوحا كعنب فيجمع على اعناب وقد جاء اضلع وضلوع في جمع ضلع بكسر الضاد وفتح اللام
وهو لغة في ضلع بالسكون وان كان العين ايضا مكسورا كابل فيجمع على آبال في القلة والكثرة * قوله
ونحو صرد * هذا شروع في مضموم الفاء وعينه امامفتوح او مضموم فان كان مفتوحا كصرد وهو
طائر فيجمع على صردان وجاء ارطاب في رطب ورباع في ربيع وهو الفصيل الذي يتبع في الربيع وهو
اول الناج وان كان عينه مضموما ايضا كعنق فيجمع على اعناق في القلة والكثرة * قوله وامتنعوا *
هذه قاعدة متعلقة بالابحاث المتقدمة ولا يجمع المعتل العين من الابواب المذكورة على افعال واويا كان
اويأيا فلا يقولون ايسل في سبل ولاعود في عود لاستئصال الضم على حرف العلة وما جاء فشاذه والناب

والظاهر انه ليس المراد الخ) اعترض في بغية الطالب على المص بانه لا وجه ليراد رجلة هنا لان الكلام في فعل ورجلة
لايتوهم انها جمع رجل بل انها جمع راجل لانها لم تأت بمعنى رجال بل بمعنى رجالة وقد يجب عنه بان رجلا قد جاء بمعنى راجل
فربما يتوهم ان رجلة جمع له فاراد المص دفعه ولعل الشارح اشار الى هذا الجواب بمقاله * ولكنه بردان رجلا بمعنى
راجل صفة والكلام في الاسم فالا حسن الجواب بمنع قولهم لم نجد رجلة بمعنى الرجال في القاموس الرجل يضم الجيم
وسكونه معروف ثم قال الجمع رجال ورجالات ورجلة كعنية وقال بعد ورجل كفرح فهو راجل ورجل ورجل
ورجيل ورجلان اذالم يكن له ظهر يركبه الجمع رجال ورجالة ورجال ورجالي ورجالي ورجلان بالضم ورجلة ورجلة
وارجلة واراجل واراجيل قوله اما اقاتل عن ديني) اي اما ادافع وما اذاب عن ديني فيتعلق عن بقوله اقاتل بتضمين احد
هذين الفعلين (قوله سواء كان فارسا او رجلا) فيه العطف بأو بعد سواء وقد صرح بجوازه السيرافي وغيره وصوب ابن
هشام الايتان بدلها بأومع همزة الاستفهام بعد سواء قوله بعدهم خيلا) اي فوارس لا فراسا ضي قوله ولا يكون
مضموما) لعدم فعل في كلامهم (قوله وقد جاء اضلع وضلوع) ليس بمالكلام فيه لان الضلع مؤنثة كما في
القاموس وغيره قال الموصلي وفي الحديث خلقت المرأة من ضلع عوجاء وقد يعتذر بأن المصنف اراد بالذكر
مالا تا فيه كما اقتضاه كلام الشريف وغيره من الشارحين وتمثل المصنف للمؤنث بما فيه التثنية فقط وللمذكر بالعين
والقوس والساق وغيرها يؤنثه (قوله وهو لغة في ضلع بالسكون) ظاهره ان السكون فيه ارجح والمتبادر من كلام
غيره خلافة قال الجوهرى الضلع بكسر الضاد وفتح اللام واحدة الضلوع والاضلاع وتسكين اللام فيها جائز
قوله في القلة والكثرة) والفارق القرائن قوله او مضموم) لعدم فعل في كلامهم ضي (قوله ورباع في ربيع)
جاء ايضا في جمعه ارباع (قوله كعنق) لا يعترض بان العنق مؤنثة على ما صرح به ابن معط فقد حكى الجوهرى
 وغيره تكبيرها ايضا بل ظاهر كلام القاموس انه اشهر على انه يجب بما تقدم قوله على افعال) وان كان القياس

كفعل في الواو دون الياء و فوج و سويق شاذ * المؤنث * نحو فصعة على قصاع وبدور
وبدرونوب * ونحو لقحة على لقم غالباً وجاء على لقاح وانعم * ونحو برقة على برق غالباً وجاء على مجوز
وبرام * ونحو برقة على رقاب وجاء على ايتق وتبر وبدن *

من السن وكذا لا يجمع المعتل العين اليائي على فعال ويجوز ذلك في الواوى لما مر من امتناع سبيل
وجواز ثياب ولا يجمع المعتل العين الواوى على فعول لاستئصال الواوين والضميتين ويجوز ذلك في اليائي
فيمنع ثوب ويجوز سيول * قوله المؤنث * لما فرغ من المذكر شرع في المؤنث فعينه اما ساكن او
متحرك فان كان ساكناً فالفاء امامفتوح او مكسور او مضموم فان كان مفتوحاً فقد ذكر لجمعه اربعة
ابنية كقصاع في قصعة وبدور وبدر في بدرة وهى عشرة آلاف درهم ونوب في نوبة * قوله ونحو
لقحة * هذا هو المكسور الفاء من الساكن العين كلقحة وهى الحلوب من الابل فيجمع غالباً على لقم
وجاء لقاح وانعم في نعمة * قوله ونحو برقة * هذا هو المضموم الفاء من الساكن العين كبرقة وهى
ارض غليظة فيها حجارة فيجمع غالباً على برق وجاء فيها بنان آخران وهى مجوز في حجرة وهى ما فيه
التكة من السراويل وبرام في برمة وهى القدر من الحجر * قوله ونحو برقة * لما فرغ من الساكن
العين شرع في متحركة ففاؤه اما مفتوح او مضموم ولم يذكر مكسور الفاء فان كان مفتوح الفاء فالعين
امامفتوح او مكسور ولم يذكر المضموم فان كان مفتوحاً كرقبة على رقاب وجاء على ايتق قال بعضهم
اصله انوق ثم استقلوا الضمة على الواو فقدموها وقالوا اونوق ثم عوضوا عن الواوى لان التغيير يونس
بالتغيير فقالوا ايتق فوزنه اعفل وقال آخرون ااصله انوق كما ذكرنا لكن حذف العين ثم عوض منها
ياء زائدة فوزنه ايتق وما ذكرنا مبنى على ان الف الناقصة من الواو وهو كذلك لقرولهم بعير منوق اى منذل
وفي المثل استنوق الجمل اى صار نافقة بضرب هذا المثل لرجل يكون في حديث او في سفة شىء ثم
يخطئه بغيره واصله ان طرفة كان عند بعض الملوك فانشد شاعر شعراً في وصف جمل ثم حوله الى نعمت

جمعه على ذلك قوله والناب من السن انما فسره بذلك لانه لو كان بمعنى الناقصة المسنة يجمع على نيب (قوله والناب
من السن) قال ذلك لان الناب بمعنى الناقصة المسنة من الصفات ولانها لم يأت في جمعها ايتق قال في القاموس الناب
السن خلف الربعة مؤنثة لجمع ايتق واناب ونوب واناب انتهى قوله ويجوز ذلك في اليائي لان
اجتماع الضميتين مع ياء وواو ليس مستقلاً لاستئصال الواوين والضميتين (قوله فقد ذكر لجمعه اربعة ابنية) ظاهر كلامه
كالمص ان الربعة غالبية مطردة وليس كذلك بل الغالب فعال فقط وفعول واخواء من القليل المحفوظ به عليه في بغية
الطالب وذكره ابن هشام وغيره (قوله وهى عشرة آلاف درهم) كذا قال الجوهري وفي القاموس انها كيس
فيها الف او عشر آلاف درهم او سبعة آلاف دينار ومقتضاه انها اسم للظرف لا للظروف والتكة بكسر التاء والقدر
بكسر القاف قوله ولم يذكر مكسور الفاء لعدم وجوده في كلامهم (قوله وجاء على ايتق) جاء في جمع نافقة
ايضاً ناق ونوق كبدن وانوق وانوق بالهمزة واونوق وانواق ونياق قوله وجاء على ايتق) فان قلت ان ايتق جمع نافقة
وهى ليست بمفتوحة العين وهو غيره معنى قلت ااصله الفتح اذا صل نافقة نوقة قلبت الواو الفالخر كها وانفتاح
ما قبلها قوله ثم عوضوا من الواو ياء اى قلبوا الواو ياء (قوله وقال آخرون) نص على القولين سيويه
والاول هو ما في الصحاح ومثل بذال مجمة من الذل بالكسر ويجوز الضم وهو الانقياد وطرفة بمهمله وراء
وفاء مفتوحات لقب ابن العبد واسمه عمرو وبعض الملوك هو عمرو ابن هند وقد قتل طرفة بعد بامرهم والقصة مشهورة
والشاعر السيب بن علس ياء وعين ولام مفتوحات وتارة اصلها تورة وسأنى الكلام على ما قاله الجوهري
في الاعلال قوله ثم عوض منها ياء زائدة) اما قبل الفاء واما في موضع العين ثم قدمت تلك الياء على النون

ونحو معدة على معد * ونحو نخمة على نخم واذاصح باب تمة قيل تمرات بالفتح والاسكان ضرورة *
والمعتل العين ساكن وهذيل تسوى *

نافة فقال طرفة قد استنوق الجمل وتبرجع تارة قال في الصحاح اصل تبر تيار حذفت منه الالف وبدن
جمع بدنة * قوله ونحو معدة * اي ان كان مكسورا عينه وهو مفتوح الفاء كعدة فيجمع على معد
* قوله ونحو نخمة * لما فرغ من مفتوح الفاء ذكر مضمومها ولم يذكر منه الا ما كان عينه مفتوحا
* قوله واذاصح باب تمة * لما فرغ من تكسير الثلاثي المجرد غير الصفة مذكرا او مؤنثا وكان بعض
منه اذا صحح يدخله تغيير ما ذكره ههنا امالانه بسبب ذلك التغيير قرب من التكسير اولانه لولم يذكر
لم يعلم حكمه من القاعدة المذكورة في النحو وهو قسمان قسم جمع بالالف والتاء وقسم جمع بالواو والنون
وقدم ما جمع بالالف والتاء امالان الابحاث المتعلقة به اكثر اولان كلا القسمين من الاسماء المؤنثة والاصل فيها
اذا صحح ان يجمع بالالف والتاء فاجمع بالواو والنون منها خارج عن القياس كما سيجي * ثم الكلام وان كان
في الاسم غير الصفة لانه لم يشمرع بعد في الصفة لكن ذكره هنا ايضا للاحتياج الى الذكر في بحث الصفات
فيطول اذا عرفت ذلك فنقول المؤنث الذي جمع جمع الصحيح فاما بالالف والتاء او بالواو والنون فان كان
بالالف والتاء فان تحرك عينه فلا كلام فيه اذ هو على القياس وان سكن عينه فالتاء التي في مفرداه اما ملفوظة
او مقدرة فان كانت ملفوظة فهو اما اسم او صفة فان كان اسما فاما مضاعف او لا فان لم يكن مضاعفا
فقاؤه اما مفتوح او مضموم او مكسور فان كان مفتوحا فاما ان يكون معتل العين او لا فان لم يكن معتل العين كتمرة
ورمية يقال فيه تمرات ورميات بفتح العين فرقا بين الاسم والصفة فان الصفة تبقى على السكون لما سيجي *
ولم يعكسوا لان الصفة لتقلها بالخفة اجدر وجاء الاسكان في ضرورة الشعر كقوله * فستريح النفس
من زفراتها * وان كان معتل العين فيبقى سكونه فيقال بضمات لانهم لو حركوا فان قلبوها لزم زيادة
التغيير وان لم يقلبوا لزم الاستئصال * ونوهذيل تسوى بين المعتل وغيره فبحركون فيه ايضا ولم يعتبروا

قوله جمع بدنة) ناقة اوبقرة بحريكه قال الله تعالى والبدن جعلناها لكم من شعائر الله وقري بضمين وبواقها
كلام الجوهري قوله فيجمع على معد) وانما جاء في معدة نحو معد فكأنهم غيروه الى فعلة بالسكون كدية وقرب لانهم
لا يجمعون على فعل شيئا الا اذا جاء في وسطه السكون قال عبدالقاهر قال شيخنا كان الاصل معد بفتح الميم وكسر
العين الا ان كسرة الفاء قامت مقام قحمة العين وقحمة العين قامت مقام كسرة الفاء ليدلوا على تقارب هذه الحركات
قوله بغير ما ذكره) وهو عروض الفتح والسكون في بعض الصور (قوله والاصل فيها) اي في الاسماء المؤنثة
وقال صحح بالذكور نظرا الى مفرداتها (قوله فان تحرك عينه فلا كلام فيه) اي كسرة وتمره فيقال في جمعها سمات
وتمرات فان قيل يجوز الاسكان ايضا فهو كالحركة في جمع ساكن العين اجيب بانه لجواز الاسكان في المفرد لانه
حكم تجدد حالة الجمع قوله اذ هو على القياس) فيجمع كما مر تغيير فيقال في كلمة كلمات وفي حسنة حسنة
(قوله فالتاء التي في مفرده) لاجابة الى ذكر المفرد لان الضمير له (قوله كتمرة ورمية) اشار الى انه لا فرق بين صحيح
اللام ومعتلها وكرمية ركوة قوله فان الصفة تبقى) فنقول في صعبة وصفرة وصلبة صعبات وصفرات وصلبات
كاسيحي * (قوله لان الصفة لتقلها) وسبب تقلها كون مفهومها متعددا من الذات والحدث والنسبة فانهم
(قوله لان الصفة لتقلها بالخفة اجدر) انما كانت اقل لمشايتها الفعل في تحمل الضمير والدلالة على الحدث
(قوله فستريح النفس من زفراتها) قبله * على صرف الدهر اودولاتها * يدلنا اللة من ماتها * وعلم بمعنى
لعل وصروف الدهر حوائده ونواشيه واحدها صرف بفتح الصاد والدولة بضم الدال في المال وبالفتح في الحرب وقيل هما
بمعنى ويدلنا من الادب القوي والغلبة واللة بالفتح السدة وكان المعنى لعل الحوادث تجعل لنا الشدة دولة فنستريح

وباب كسرة على كسرات بالفتح والكسر * والمعتل العين والمعتل اللام بالواو يسكن ويفتح * ونحو حجره على
حجرات بالضم والفتح * والمعتل العين والمعتل اللام بالياء يسكن ويفتح

الحركة لعروضها قال قائلهم في صفة النعامة * اخو بيضات رايح متأوب * والمتأوب اسم فاعل من
قولهم تأوب اذا جاء اول الليل * قوله * وباب كسرة * لما فرغ من مفتوح الفاء شرع في مكسوره
وهو اما صحيح العين واللام اولا فان كان صحيح العين واللام ككسرة وهي القطعة من الشيء المكسور
فيحرك عينه للفرق المذكور ثم يجوز ان يكون تلك الحركة فتحة للخفة وكسرة للاتباع لاضمة لعدم
مقتضيتها ولثلايلزم فعل وتيمم يجوز السكون كما سيجي * وان كان معتل العين كديمة وهي المطر الدائم ليس
فيه رعد ولا برق وهو ياتي لقولهم تديمت السماء تديما هكذا ذكره في الصحاح والحق انه واوى لما
سندكر ومثال الياتي بيعة فيجوز فيه السكون مراعاة لحرف العلة والفتح ايضا ليحصل الفرق المذكور
للكسر لاستئصالهم تحريك الياء بالكسر * وان كان معتل اللام فان كان واويا كرشوة فيجوز فيه السكون
كرشوة مراعاة لحرف العلة والفتح على الاصل كرشوات ولا بأس بتحريكها وانفتاح ما قبلها لما بعدها
من الساكن كعصوان ولم يحز الكسر لما يلزم من واو متحركة قبلها كسرة في آخر الاسم وهو مرفوض
وان كان ياويا كقنية يجوز فيه الكسر ايضا لان الياء اذا انفتحت وانكسر ما قبلها كانت كالصحيح * قوله
ونحو حجره * هذا هو مضموم الفاء فان كان صحيح العين واللام كحجرة تحرك عينه ايضا للفرق المذكور
وتلك الحركة يجوز ان تكون فتحة للخفة وضمة للاتباع لا كسرة وهو ظاهر مما مر وتيمم تجوز السكون
ايضا كما سيجي * وان كان معتل العين كدولة فيجوز فيه سكون العين لحرف العلة والفتح لانها تحتل الفتح

مما نحن فيه ويقال زفر زفر زفرا و زفرا اخرج نفسه بعد مدة والزفرة ان تضم النفس كذلك (قوله ولم يعتبروا الحركة
لعروضها) اي كافي ايس وفرق الاولون بان العارض هنا مترددا بخلافه في ايس فان القلب المكاني ييس بقياس (قوله
قال قائلهم في صفة النعامة) قال في شرح الشواهد المعنى هذا غلط لان البيت في مدح جله شبهه بالظلم اي جلي في سرعة
سيره كالظلم الذي له بيضات يسر ليلا ونهارا ليصل اليها انتهى وفي تعليقه نظر لان المذكور في البيت وصف
الظلم حقيقة وان كان وصفا للجمل ايضا بقضيه التشبيه والاستعارة والظلم بفتح المعجمة وكسر اللام ذكر
العلم وسيأتي في كلامه والراجح اسم فاعل من الرواح وهو العشى او من الزوال الى الليل قال في القاموس
تأوبه وتأويه اياه ليل او تمام البيت * رفيق بمح المنكبين سبوح * ومعناه عالم بتحريك المنكبين في السير حسن الجرية (قوله هكذا
ذكره في الصحاح) عبارته في مادة ديم الديمة المطر الذي ليس فيه برق ولا رعد اقله ثلث النهار او ثلث الليل واكثره
ما بلغ من الغد والجمع ديم انتهت قال وقد ديمت السماء تديما قوله الفرق المذكور) وهو الفرق بين الاسم والصفة
قوله لعدم مقتضيتها) لانه لو كان للفتح مقتض وهو الخفة والكسرة مقتض وهو الاتباع لكن ليس للضم مقتض
فلا يجوز قوله والحق انه واوى) لانه من دام بدوم واما (قوله لما سندر) اي في الاعلال وسياتي ايضا حده هناك
(قوله والفتح ايضا) منعه ابن مالك واتباعه وجعلوه في غيرات جمع عبر وهو الابل تحمل المرة شادا وان اتفق
عليه جميع العرب وكذا منعه في معتل العين من مضموم الفاء قوله ولا بأس بتحريكها) جواب سؤال وهو ان يقال
لانسلم انه يجوز الفتح في رشوات لانه لو جاز لم تحرك الواو وانفتاح ما قبلها فاما ان ينقلب الواو الفا ولا فان قلبت
لزم زيادة التغيير وان لم ينقلب لزم الاستئصال قوله وهو مرفوض) بدليل انهم يقلبون الواويا لكسرة ما قبلها نحو
غاز فان اصله غاز و قلبت الواويا ثم اعلل قاض ونحو غزى فان اصله و قلبت الواويا لكسرة ما قبلها (قوله وضمة
للاتباع) قال الموصلي فاذا جاز الاتباع في مثل كسرة وحجره وجب الفتح في نحو قصعة فقد تغيرت صفة الواحد فلا يكون جمعا
مصححا اجيب بان الاتباع انما كان للفرق بين الاسم والصفة لا لجمع انتهى وسياتي في الشرح السؤال على وجه
اشمل وجوابه ايضا بمعنى هذا الجواب قوله وان كان معتل العين) ولا محالة يكون واويا لانضمام ما قبلها قوله

وقد تسكن في تميم في حجرات وكسرات والمضاعف ساكن في الجميع * واما الصفات فبالاسكان وقاوالجبات وربعات للمح اسمية اصلية وحكم ارض واهل وعرس وغير ذلك * وباب سنة جاء فيه سنون وقلون وثيون وسنوات وعضوات وثبات وهنات

مع ضم ما قبلها متوسطة ولا يجوز فيه ضم العين لان ضم الواو بعد الضم مستنقل والدولة اسم الشيء الذي يتداول به بعينه وقال بعضهم الدولة والدولة لغتان بمعنى * وان كان معتل اللام فاما ياتي كرفية ويجوز فيه السكون لحرف العلة والفتح على الاصل لا الضم لثلايلزم ياء قبلها ضمة وهو مفروض واما واوى كمروة ويجوز فيه الضم ايضا * قوله وقد تسكن في تميم * كأنهم جوزوا السكون فيهما وان لم يحصل الفرق المذكور لاستتقال الكلمة بكسر الفاء او ضمها * قوله والمضاعف * لما فرغ من غير المضاعف شرع في المضاعف وهو سواء كان مفتوح الفاء او مكسوره او مضمومه تسكن عينه اذا جمع بالالف والتاء لثلايلزم فك الادغام الواجب لاجتماع المثليين فيقال في شدة وردة وغدة شدات وردات وغدات * قوله واما الصفات * لما فرغ من الاسم شرع في الصفة وقال تسكن عينها اذا جمعت بالالف والتاء سواء كان مفتوح الفاء او مكسورها او مضمومها لما مر فتقول في صعبة وصغرة وصلبة صعبات وصغرات وصلبات * قوله وقالوا لجبات * جواب سؤال وهو ان يقال ما ذكرتم في الصفات منقوض بلجبات وربعات بفتح العين مع كونهما من الصفات واللجبة هي الشاة التي اتى عليها بعد نتاجها اربعة اشهر فجف لبنها ويقال رجل ربع اي مربع الخلق لا طويل ولا قصير وامرأة ربعة واجاب بأنهما في الاصل اسمان وصف بهما ففتحوا نظرا الى الاصل * قوله وحكم * لما فرغ مما فيه التاء لفظا اشار الى ان ما فيه التاء تقديرا حكمه حكم ما فيه التاء لفظا فيفتح في ارضات واهلات كما في تمرات ويجوز الاسكان في اهلات لان الاصل فيه معنى الصفة فالفتح فيه نظرا الى الاسمية والاسكان نظرا الى الوصفية ويفتح ويضم في عرسات كما في حجرات والعرس وليمة العروس وتسكن وتفتح في عبرات كما في ديمت والعير الابل التي عليها الاحال * نص سيويه على ان العرب لانجمع الارض جمع تكبير وحكى ابو زيد في جمع ارض اروض وزعم ابو الخطاب انهم يقولون ارض وارض كما يقولون اهل واهال والاراضي ايضا على غير قياس وجاء في جمع عبر عبران * قوله وباب سنة * لما فرغ مما جمع بالالف والتاء من

متوسطة (انما قيد به لانه لو كانت متطرفة لا يجوز ذلك قوله بعد الضم مستنقل) يرد عليه فووح وسووق وقووس ولكنه نادر ض قوله على الاصل لا الضم (اذا الاصل الفتح فرقاين الاسم والصفة قوله ويجوز فيه فيه الضم ايضا) فيه تأمل لانه يلزم من هذا ان يكون واو متطرفة وما قبلها مضموم وهو مفروض في الاسم المتكسر له قوله جوز والسكون) اي في حجرات وكسرات دون تمرات (قوله جف لبنها) في القاموس قل لبنها (قوله) ويقال رجل ربع) كذا في القاموس وحكى ايضا ربعة بالتاء واقصر على هذا الجوهرى (قوله ففتحوا نظرا الى الاصل) قال الموصلي اولانه قد جاء تحريك في الواحد فيكون لحيات على تلك اللغة ومانقله صحيح وقد سبقه اليه الفارسي وفي القاموس اللجبة مثلثة الاول واللجبة محركة واللجبة بكسر الجيم واللجبة كعبية الشاة قل لبنها وحكى فيه التحريك في اربعة ايضا (قوله لان الاهل فيه معنى الصفة) اي لانه بمعنى مستحق قوله فيه معنى الصفة) اي بمعنى صاحب رجل اهل اي صاحب عيال والاهل هنا بمعنى العيال (قوله نص سيويه الى آخره) يقال عليه من حفظ حجة على من لم يحفظ وفي القاموس الارض اسم جنس او جمع بلا واحد ولم يسم ارضه الجمع ارضات وارض وارضون وارض والاراضي على غير قياس انتهى و ابو الخطاب هو الاخفش الكبير شيخ سيويه (قوله لما فرغ مما جمع بالالف والتاء) تلخيصه ان الاسم الثلاثي الساكن العين المؤنث بالتاء ظاهرة او مقدرة تفتح عينه في الجمع ويجوز اسكانها ايضا ان كسر فاءه او ضمت وكذا اتباع

الاسماء المؤنثة شرع فيما جمع بالواو والنون منها وهو قسمان قسم لا يكون محذوف اللام ولم يذكره
 اذ لم يتعلق به مزيد بحث وقد علم شذوذه وقسم يكون محذوف اللام فشرع فيه وذكر من الابحاث
 المتعلقة بالاسم المحذوف اللام الذي فيه التاء ما يناسب هذا الموضوع وقسمه ثلاثة اقسام قسم جمع
 بالواو والنون وقسم جمع بالالف والتاء وقسم جمع على افعال * اما الاول فانه ما غير اوله كسنون وقلون
 في جمع سنة وقلة واصل سنة سنة بدليل سنوات او سنة لقولهم سانهت الاجير مسانهة وسنهت النخلة اتت
 عليها السنون * والقلة عودان طويل وقصير يلعب بهما الصبيان والمقلاء الذي يضرب به
 والقلة الصغيرة التي تنصب والاصل قلوته ولما حذف منهما اللام جمعا بالواو والنون عوضا عن التقصان
 وكسروا السين والقاف تنبيها على انهما لم يجمعوا جمع زيد ومسلم لان جمع السلامة الحقيقي لا يكون فيه
 تغيير * ومنه ما لم يغير اوله كثبون في ثبة والاصل ثبية وهي الجماعة وقلون في قلة ايضا فعلم جواز
 الوجهين في جمعها اى تغيير الفاء وعدم التغيير * واما الثاني وهو ما جمع بالالف والتاء فانه ما رد محذوفه
 كسنوات في جمع سنة وعضوات في جمع عضة وهي قطعة من الشيء وقوله تعالى وجعلوا القرآن عظيم
 قيل هو من عضوته اى فرقته لان المشركين فرقوا اقاويلهم فيه فجعلوه كذبا وشعرا وسحرا فنقص الواو
 وقيل بل نقص الهاء والاصل عضة لان العضة في لغة قريش السحر بقولون للساحر عاضه * ومنه ما لم يرد

العين الفاء الا بالكسر قبل الواو وبالضم قبل الياء والا اذا اعتلت العين فيجوز الفتح والاسكان فقط ويتعين الاسكان
 في معتل العين من المفتوح وفي المضاعف والصفات مطلقا والله اعلم (قوله قسم لا يكون محذوف اللام) منه ارض
 فانها تجمع على ارضين بفتح الراء (قوله وذكر من الابحاث المتعلقة) بالاسم المحذوف اللام ليس قوله الاسم الخ من
 وضع الظاهر موضع المضرب المراد به الاعم بما جمع بالواو قبل الياء والنون وغيره قوله وذكر من الابحاث المتعلقة
 اى لم يذكر جميع الابحاث المتعلقة بل ذكر ههنا ما يناسب هذا الموضوع قوله اما الاول وهو ما جمع بالواو والنون
 (قوله او سنة) قال الموصلي وغيره الاول اكثر (قوله والقلة عودان) كذا في اكثر النسخ وشرح الشريف وغيره
 وفيه اختصار والذي في الصحاح والمقلاء على مفعال والقلة مخففة عودان الى آخره ما ذكره الشارح قوله والقلة الصغيرة
 التي (قوله) فعلى هذا لا يكون القلة عودين بل العود الصغير فيهما فلا يصح التفسير الاول فعلم ان بين اول كلامه وآخره منافاة
 ظاهرة (قوله والاصل قلوته) في شرح الشيخ نظام الدين اصلها اقلو بالفتح قال الفراء انما ضموا ليدل على الواو المحذوفة
 انتهى وهو انسب بقول الجوهري ان الهاء عوض (قوله عوضا عن التقصان) اى جبرا لما دخل الكلمة من الوهن
 اى فالحقت بمن يعقل في جمعه ثم حذف اللام في المذكورات اعتباطي لاعلالى لتحرك الواو مثلا وافتتاح ما قبلها
 والابقى فتح ما قبل الواو في الجمع (قوله وكسروا السين الى آخره) قال سيويه غير اول الحرف كراهية ان يكون بمنزلة
 الواو والنون في الاصل وفي شرح النظام وجاء كسر القاف ايضا كما كسروا السين تنبيها على ان اصل الجمع في مثلها
 ان يكون مكسرا قوله في ثبة والاصل ثبية) قال اكثر على ان لامها محذوف من ثبتت اذا جمعت واجاز ابو اسحق
 ان يكون من ثاب يثوب لان معنى الاجتماع ان يعود بعض الى بعض والتوب الرجوع فعلى هذا يكون اصله ثوبة كما وقع
 في بعض النسخ فيكون عينها محذوفة لكن لا يصح التمثيل ههنا لان بحثنا فيما حذف لامه ض (قوله والاصل ثبية)
 قيل ايضا ان لامها واو ويراد بها ايضا وسط الحوض (قوله فعلم جواز الوجهين في جمعها) جاء الوجهان ايضا
 في جمع ثبة حكاهما الجوهري (قوله وهي قطعة من الشيء) قال في القاموس العضة كعدة الفرقة والقطعة
 والكذب اجمع عضون قال والعضون السحر جمع عضه بالهاء وقال قبل من باب الهاء والعضه كعنب الكذب
 والبهتان والسحر جمع عضون كعزة وعزين والعاضة الساحر وقوله والاصل عضه هي بفتح الضاد
 والعضه بالهاء لابلتاء والهيئة تحريك النون كناية عن الشيء وقيل عن القبيح (قوله والاصل اموة
 لحذفت الواو اعتباطا والاكمة بفتح الهزة والكاف والربوة بضم الراء وقبحها قوله قيل هو من عضوبة)

وجاء أم كآ كم * الصفة * نحو صعب على صعاب غالبوا باب شيخ على اشباخ وجاء ضيفان ووغدان وكهول
ورطلة وشيخة ووردوسحل وسمحاء * ونحو جلف على اجلاف كثيرا واجلف نادر * ونحو حر على احرار
مخدوفه كشات في جمع ثبة وهنات في جمع هنة واصلمها هنوة * واما الثالث وهو ما جمع على افعال فهوامة
وهي خلاف الحرة والاصل اموة بالتحريك فجمعت على أموكا كم في جمع الكمة وهي الربوة ثم قلبت
الواو ياء والضمير كسرة ثم اعل اعلال قاض فيقال هذه أم ومررت بأم ورأيت أميا * فان قلت جمع
التصحیح ماسلم فيه بناء الواحد وفي بعض الامثلة من قوله واذا صحح باب تمرة الى هنا لم يسلم فيه بناء الواحد
بسقوط التاء وتحرك العين فكيف عددها المصنف من جمع التصحيح قلت لم تحرك العين ولم تحذف التاء منها
الابعد مجيء الالف والتاء للجمع فقد ورد للجمع على ماسلم بناؤه ونظمه * قوله الصفة * لما فرغ من الابحاث
المتعلقة بالاسم الثلاثي المجرد الذي لا يكون صفة مذكرا او مؤنثا باعتبار التفسير والتصحيح للغرض المذكور
شرع في الصفة وهي امام ذكر او مؤنث والمذكر اما ساكن العين او متحركها وساكن العين امام مفتوح
الفاء او مكسورها او مضمومها فان كان مفتوح الفاء فان لم يكن معتل العين كصعب اى منيع فيجمع على
صعاب غالبا وان كان معتل العين كشيخ فعلى اشباخ * قوله وجاء * اى وجاء في جمع هذا القسم ثمانية
ابنية اخرى كضيفان في ضيف ووغدان في وغد اى لثم وكهول في كهل ورطلة في رطل يقال غلام رطل
اى لم يستحكم قوته وشيخة في شيخ وورد في ورد يقال فرس ورد اذا كان بين الكمية والاشقر وسحل
في سحل وهو الثوب الابيض من القطن وسمحاء في سمح اى كريم * ثم شرع في بيان مكسور الفاء ثم مضموم

فيكون النقصان من العضة الواو قوله فجمعت على أم (اصل أموا) مو كافلست قلبت الهزمة الثانية الفاوجوبا
كا في آدم فصار أموا ثم قلبت الواو ياء الى آخر العمل (قوله فيقال هذه أم) الاصل أموقلبت الواو ياء لتطرفها بعد
ضمة وكسر ما قبلها لمناسبة الياء ثم اعلت اعلال قاض قوله ثم اعل اعلال قاض (مثل ادل في جمع دلو
قوله قلت) هذا الجواب ليس بشيء لان جمع التصحيح ماسلم فيه بناء المفرد اعم من ان يكون اوليا و آخريا
بدليل اطلاقهم في تعريفه بل الاولى ان يقال ما ذكرنا في تعريف الجمع التصحيح بناء على الغالب او يقال
هذه الامثلة جمع تكسير ولكن لما كان فيها الواو والنون او الالف والتاء تسمى جمع تصحيح اعتبارا بالصورة
ض قوله الابعد مجيء الالف (ينبغي ان يقول ايضا الواو والنون ض قوله ونظمه) وبعد ذلك تحرك العين
وتحذف التاء قوله الصفة لما فرغ) الصفة التي قبل هذا بحث عنها باعتبار جمع التصحيح واما هنا فبحث عنها باعتبار جمع
التكسير فظهر الفرق بينهما قوله والتصحيح للغرض (في قول الشارح في شرح قوله واذا صحح باب تمرة اما لان سبب
ذلك التغيير قرب من التكسير اولانه لولم يذكر الى آخره (قوله ووغدان) هو بضم الواو وعين معجمة والاثم الذي
الاصل الشحيح النفس والكهل قال في القاموس من وخطه الشيب اى خالطه ورأيت له بحاله اى من جاوز الثلاثين
او اربعا وثلاثين الى احدى وخمسين للجمع كهلون وكهال وكهلان وكهل كركع انتهى ورطلة بكسر الراء وقح
الطاء ومعنى لم يستحكم قوته لم نصر محكمة يقال احكمت الشيء فاستحكم اى صار محكما اما الرطل الذي
بوزن به فليس مما الكلام فيه لانه اسم لاصفة وهو بالفتح والكسر وجمعه ارطال وشيخة بكسر المعجمة
وسكون الياء ايضا وورد بضم الواو وسكون وجاء في جمع ورد او راد كالفال وورد بكسر الواو وبه وبضياف
ايضا نصير الابنية المحفوظة عشرة والشقرة في الانسان حرة صافية وبشرته مائلة الى البياض وفي الخيل
حرة صافية يحمر معها العرف والذنب فان اسودا فهو الكمية كذا في الصحاح وتقدم تفسير الكمية في التصغير
وسحل بمهملتين مضمومتين قوله في وغد) قيل هو الذي يخدم بطعام بطنه وقيل ايضا قدح من سهام الميسر لا تصيب
له قوله ورطلة في رطل (لرجل الرخو * قال المصنف واجلف نادر * فان قلت لم يمنع اجلف الصرف مافيه
من الوزن والصفة قلت انما لم يمنع لانه جرى مجرى الاسماء الجامدة في الاستعمال فصار كأنه ليس فيه وصف مع هذا

❖ ونحو بطل على ابطال وحسان واخوان وذكران ونصف ❖ ونحو نكد على انكاد ووجاع
وخشن ❖ وجاء وجاعي وحباطي وخذاري ❖ ونحو يفظ على ايقاظ وبابه التصحيح ❖ ونحو جنب على اجناب
ويجمع الجميع جمع السلامة للعقلاء الذكور ❖ واما مؤنثه فبالالف والتاء لا غير نحو علات وخذرات وبقظات الانحو
عبلة فانه جاء على عبال وكاش وقالوا عالج في جمع علبة ❖ وما زيادته مدة ثلاثة في الاسم نحو زمان على ازمة غالباً ❖
وجاء قذال وغزلان وعنوق ❖ ونحو حمار على احرة وجر غالباً ❖ وجاء صيران وشمائل ❖ ونحو غراب على
اغربة ❖ وجاء قردو غريبان وزقان وعلمة قليل وذب نادراً

الفاء وكلاهما من ساكن العين وهو ظاهر ويقال اعرابي جلف اي جاف ❖ قوله ونحو بطل ❖ لما فرغ مما سكر
عنه شرع في التحريك العين فقاؤه امام مفتوح او مضموم او مكسور فان كان الفاء مفتوحاً فالعين امام مفتوح
كبطل اي شجاع ونصف اي عوان وذكر لجمعه خمسة امثلة او مكسور كنكد اي عسر وذكر لجمعه
الغالب ثلاثة امثلة وأشار الى انه جاء على فعال ايضاً كحباطي في حبط وهو المنتفخ البطن او مضموم
وذكر له مثالا واحداً كيقظ وايقاظه وأشار الى ان اصله التصحيح وقل التكسير فيه ❖ ثم لما فرغ من مفتوح
الفاء شرع في مضموم الفاء وذكر منه ما عينه ايضاً مضموم كجنب واجناب ولم يذكر منه ما يكون العين
منه مفتوحاً كحطم يقال رجل حطم اي قليل الرحمة للماشية ولا يكون في هذا القسم مكسور العين لعدم
فعل ثم لم يذكر بعد الفراغ من مفتوح الفاء ومضمومها مكسور الفاء ككرم اي متفرق وكبزل اي ضخم ولا يكون
في هذا القسم مضموم العين وانما لم يذكر هذه الثلاثة لما قيل انها لا تكسر وانما تجمع بالواو والنون او
بالالف والتاء ❖ قوله ويجمع ❖ كان مستغنياً عن هذا القاعدة المذكورة في النحو لكن لما اراد ان يذكر
بعد ذلك ان مؤنثه لا يجمع الا بالالف والتاء وكان مظنة ان يقال كما اختص مؤنث هذا القبيل بالتصحيح
دون التكسير فهل اختص المذكور بشئ منها فدفعت هذا الوهم وكأني قال اما المذكور من هذا القسم فيجمع
جمع التصحيح وجمع التكسير واما مؤنثه فلا يجمع الا جمع التصحيح بالالف والتاء اما كان على فعلة بسكون
العين وفتح الفاء او كسره فانه جاء تكسيه ايضاً كما ذكره والعبلة المرأة التسامة الخلق والكشمشة الناقة
الصغيرة الضرع والعلمج الكافر الضخم ❖ قوله وما زيادته ❖ لما فرغ من الثلاثي المجرد شرع في المزيد
واقسامه مما يجمع جمع التكسير على ما ذكر اربعة لان الزيادة امامدة او همزة في الاول او الف ونون في
الآخر او ياء ثانية ساكنة كسيد ❖ فان كانت مدة فهي امثالية او ثالثة او رابعة او خامسة ❖ وقدم ما زيادته
مدة ثلاثة لكثرة اجنائه وهو اما اسم او صفة والاسم امام ذكر او مؤنث والمذكر امامدته الانف او الياء
او الواو فان كان مدته الالف فقاؤه امام مفتوح كزمان ويجمع غالباً على ازمة وجاء ثلاث امثلة اخرى
كقذال في قذال وهو ما بين نقرة القفاء الى الاذن وهما قذالان من اليمن قذال ومن الشمال قذال وغزلان

الوزن له عارض لانه للجمع لالواحد فصرف لذلك ❖ اقليد ❖ قوله ونصف) يقال رجل نصف ويقال امرأة نصف
اذا كانت بين الحديثة والسنة وزيم بكسر الزاي وفتح التحتية والعبلة بفتح العين وسكون اللام وهو في المتن بفتح
اللام ❖ قال المصنف ويجمع الى آخره ❖ جميع الصفات بالواو والنون اذا كان للعقلاء الذكور نحو صعبون وخشنون
وخذرون وحسنون واما جمع المؤنث منها بالالف والتاء لا غير قوله واما مؤنثه اي مؤنث هذا القبيل من الصفة
قوله وقدم ما زيادته مدة (جواب سؤال وهو انه ينبغي ان يقدم ما زيادته مدة ثانية (قوله وجاء ثلاثة امثلة
اخرى كقذال في قذال (ظاهره ان فعال على فعل من المحفوظ والمنقول عن سيدييه ومشي عليه ابن مالك وغيره انه
من الطرد لكن بشرط ان لا يكون معتل اللام كقبا ولا مضاعفاً كبنات والقذال بقاف ومجته والقفاء وراء العنق
كالقافية وهو بالتصريف قديمة والفاء عن واو تذكر وتؤنث ونقرته منقطع القمحدودة في القفاء والقمحدودة

وجاء في وثائق الثلاثة اعنق واذرع واعقب وامكن شاذ * ونحور غيف على ارغفة ورغف ورغقان
غالبا * وجاء انصبا وفضال واقائل وظلمان قليل * وربما جاء مضاعفة على سرر *
ونحو عمود على اعمدة وعمد * وجاء قعدان وافلام وذائب *

في غزال وعنوق في عنق وهي الانثى من ولد المعز وامانكسور كحمار ويجمع على احرة وجر غالبا
وجاء مثالان آخران وهما صيران في صوار وهو القطيع من بقر الوحش وشمائل في شمال وهو الخلق واما
مضموم كغراب ويجمع غالبا على اغربة وجاء ثلاثة امثلة اخرى كقرد في قراد وغربان في غراب وزقان
في زقاق وهو السكة وجمعه على فعلة كعملة في غلام قليل هذا اذا لم يكن مضاعفا * واما ان كان مضاعفا فلا يجمع
على فعل بضمين فذب في جمع ذباب نادر والاصل ذب هكذا ذكر في المفصل وبعض شارحيه قال انما
قال والاصل ذب ازاحة لللباس لان الادغام يريكه على فعل بسكون العين * قوله وجاء * مراده
من هذا الكلام بيان ان مامدته الالف لا يجمع على افعال اذا كان مذكرا اما اذا كان مؤنثا فقد جاء قليلا
كاعنق في عناق بفتح الفاء واذرع في ذراع بكسرها واعقب في عقاب بضمها لطار فامكن شاذ لكون
المكان مذكرا وانما قلنا ان مراده ذلك لان الجمع الغالب لم يذكر هذا القسم لم يذكره وسنشير اليه * قوله
ونحور غيف * هذا شروع في مامدته الياء فاؤه لا يكون الامفتوحا لعدم فعيل وفعيل ويجمع على ارغفة
ورغف ورغقان غالبا وجاء ثلاثة امثلة اخرى كانصبا في نصيب وفضال في فصيل وهو ولد الناقة
واقائل في اقبل وهو الصغير من الابل وقل على فعلان كظلمان في ظليم وهو الذكر من النعام والمضاعف من هذا
القسم لا يجمع على فعل بضمين لانهم ان ادغموا لتبس والازم الثقل وقد يفك الادغام قليلا كسرر في سرر
* قوله ونحو عمود * هذا شروع في مامدته الواو ولا يكون فاؤه الامفتوحا لان كسر الفاء في مثله
ليس من ابنتيم والضم من ابنة الجموع الاماشد من نحو سدوس للطيلسان الاحضر وقد رواه الاصمعي

الهمة النائرة فوجه والاذن بضم النال وسكونها والمعز بفتح العين وسكونها (قوله ويجمع على احرة وجر)
يشترط في جمعه على فعل ان لا يكون معتل اللام ككساء ولا مضاعفا كهلال وشذعان وعين والصوار بكسر المهملة
وهو القطيع من بقر الوحش كما قال ورعاء المسك ايضا وقد جمعهما من قال * اذ لاح الصوار ذكرت ليلى * واذكرها
اذا نفع الصوار * والشمال الخلق بضمين قال عبد يعقوب الحارثي * الم تعلم ان الملامنة نفعها قليل ومالوحي اخي من
شماليا (قوله كقرد في قراد) هو بضم القاف والراء وعند ابن مالك وغيره انه ايضا مطرد بالشرط المتقدم وكذا
الجمع على فعلان بالكسر على خلاف ما يظهر من كلام المصنف فيهما وزقان بضم الزاي ونون في آخره والسكة بكسر
السين ومراده السكة المنسدة (قوله فذب في جمع ذباب نادر) مثله نق في جمع نوق بفتح النون وضم القاف
وهي الضفدع وعم في جمع عميمة بمهملة وهي النخلة اطويلة (قوله فقد جاء قليلا كاعنق في عناق الى آخره) الثلاثة
عند ابن مالك وغيره من المطرد قوله كاعنق في عناق (العناق والذراع والمقاب مؤنثات معنوية) قوله فامكن
شاذ) شذا بضم المذكر اشهب واغرب جمع شهاب وغراب قوله لكون المكان مذكرا المكان في الحقيقة مفعول
من الكون معناه الموضع ولكن لما كثرت لزوم الميم توهمت اصلية وجعل فعلا ثم اشتق منه تمكن وغيره قوله ان
مراده ذلك) اشارة الى ما قال من ان مراد المصنف من هذا الكلام بيان ان مامدته الالف لا يجمع على افعال الخ
قوله وسنشير اليه) بقوله فقول نحو حمامة ورسالة الى آخره (قوله وهو ولد الناقة) اي اذ فصل عن ام وجاء
في جمعه ايضا فصلان بضم الفاء وكسرها والاقبل قال في القاموس هو ابن الخاض فافوقه والفصيل الجمع اقال
كجمال واقبل وسدوس اسم ايضا للتليج وهو دخان الشحم يعالج به الوشم ليخضروا تقدم ان الطيلسان مثلث اللام
قوله ليس من ابنتيم) لانه على تقدير كسر لفاء يلزم فعول وهو ليس من ابنتيم كما ذكره المصنف في شرح المفصل

الصفة * نحو جبان على جنباه و صنع و جباد * و نحو كزاز على كثره هجان * و نحو شجاع على شجاعه و شجاعان
 و اشجعة و نحو كريم على كرمه و كرام و نذر و ثيان و خصيان و اشراف و اصدقاء و اشحة و ظروف و نحو صبور
 على صبر غالباً و و داء و اعداء * و فعيل بمعنى مفعول بابه فعلى نحو جرحى و قتلى و اسرى و جاء اسارى و شذ
 اسراء و قتلاء و لا يجمع جمع التصحيح فلا يقال جريحون و لاجريجات لتمييز عن فعيل الاصل * و نحو مرضى
 محمول على جرحى و اذا حملوا عليه نحو هلكى و موتى و جرحى فهذا الجدر كاحلوا و اياى و يتامى على و جاعى و حباطى

بالفتح هكذا ذكر المصنف في شرح المفصل و اما نحو قعود و ركوب فليس من هذا القبيل ليرد نقضا
 يعرف بالتأمل و يجمع غالباً على اعمدة و عمد و جاء ثلاثة امثلة اخرى كقعدان في قعود و هو الابل الذى
 يركب في كل حاجة و افلاء في فلو بنشديد الواو و هو ولد الفرس الذى يقتلى اى يعظم و ذنائب في ذنوب
 و هو الدلو هذا حكم المذكر الذى زيادته مدة ثلاثة و لم يذكر المصنف حكم المؤنث منه فقول نحو
 حامة و رسالة و ذؤابة و سفينة و حولة يجمع على حاتم و رسائل و ذوائب و سفائن و حائل و جاء
 سفن ابضا فالاقسام خمسة كالمذكر فتأمل * قوله الصفة * لما فرغ من الاسم الذى زيادته مدة ثلاثة
 شرع في الصفة منه و تقسم الى مذكر و مؤنث و المذكر الى ما يكون مدته الفا او واو او ياء و مادته
 الف اما مفتوح الفاء كجبان و يجمع على جنباه و صنع في صناع و جباد في جواد للفرس و اما مكسور الفاء
 ككزاز و هى الناقعة المكتنزة من اللحم و يجمع على كثره و على هجان فان جعلته مفردا تكون الكسرة ككسرة
 كتاب و ان جعلته جمعا تكون ككسرة رجال و اما مضموم الفاء و يجمع على ثلاثة امثلة كاذكر * قوله
 و نحو كريم * هذا مادته الياء و فاؤه لا تكون الا مفتوحا للامر و هو اما بمعنى مفعول و سيجى اولا
 يكون بمعنى مفعول و ذكر لجمعه تسعة امثلة و الثنى هو الذى يلقى ثنيته و هى واحدة الثنبا و هى الاسنان
 المتقدمة اثنتان فوق و اثنتان اسفل * قوله و نحو صبور * هذا مادته الواو و اوله لا يكون الا مفتوحا
 للامر و ذكر لجمعه ثلاثة امثلة * قوله و فعيل * طريقة المصنف في هذا الكتاب تقديم ما فيه الكسر
 او الياء على ما فيه الضم او الواو لان الكسر و الياء اخف من الضم و الواو فهذا و المناسبة ابضا تقتضى
 تقديم هذا البحث على نحو صبور و كانه لما كان بخلاف القياس اذا الاصل في فعيل ان يكون بمعنى فاعل
 فصل بينه و بين فعيل الاصلى بنحو صبور ثم مذكر هذا لا يجمع بالواو و النون فرقا بينه و بين فعيل بمعنى
 فاعل ككريم و لم يعكس اذا الاصل بالتصحيح اجدر و لا مؤنثه بالالف و التاء لان المذكر اذا لم يجمع جمع
 التصحيح فالمؤنث اولى * قوله و نحو مرضى * جواب سؤال و هو ان مريضاً فعيل بمعنى فاعل لا بمعنى
 مفعول مع انه جمع على فعلى و كلامكم يدل ان ذلك في فعيل بمعنى مفعول فأجاب بأنه محمول على جرحى
 لان المريض لما كان لمن اصابه داء كان كجريح لمن اصابه جرح فلذا حل ثم قوى ذلك بأنهم لما حملوا باب
 هالك و ميت و اجرب على فعيل بمعنى مفعول مع المخالفة لفظاً للموافقة معنى فحمل المريض للموافقة لفظاً
 و معنى اجدر * قوله كاحلوا * لما بين انه حل هالك و اخواه على الفعيل اشار الى انهم قد يحملون
 مع مخالفة اللفظ كاحلوا ايما و هو الذى لازوج له من الرجال و النساء و هو فعيل و يتيا و هو فعيل على
 الفعل كوجع و يجوز ان يكون متعلقاً بالاول اى نحو مرضى محمول على جرحى كاحلوا ايما على و جاعى
 و كلاهما مستقيم و بيان ذلك ان نقول ان وجعا و حبطا جمعا على و جاعى و حباطى تشبها لفعل بفعالان
 لا شترا كهما كثيرا كصدى و صديان و غرث و غرثان و عطش و عطشان و فعالان يجمع على فعالى للمبجى
 فحمل عليه موافقه و هو فعل فجمع جمعه و اياى و يتامى جلا على و جاعى لقرب ما بينهما من الوزن لان

في اول الكتاب قوله و اما نحو قعود (كان مراده ان قعودا و ركوبا مصدران و بحثنا في الاسم الجاهل دون المصدر قوله

فليس من هذا القبيل) لان بحثنا في المفرد الذي يكون له صلاحية للجمع والمصادر التي يذكر لا يمكن كذلك (قوله
فليس من هذا القبيل) اي لان البحث في الاسماء التي لها صلاحية للجمع والمصادر ليست كذلك وقعدان هو بكسر القاف
والقلو بالفاء (قوله وهو الداو) قال في القاموس الذنوب الدلو وفيهما ماء او الملائى او دون الملء والحظ والنصيب
الجمع اذنية وذائب وذئاب (قوله ولم يذكر المصنف حكم المؤنث) ثبت في بعض نسخ المتن ما لفظه المؤنث كيف
كان على حاتم ورسائل وذوائب وصحايف وصحف قوله وذوابة (الذوابة من الشعر والجمع الذوايب وكان
الاصل ذئاب لان الالف التي في ذوابة كالف رسالة حقها ان تبدل منها همزة في الجمع ولكنهم استقلوا ان تقع الف الجمع
بين الهمزتين فابدلوا من الالف واواصحاح قوله فتأمل) وجه التأمل هو ان المدة الثالثة في المؤنث اما ان يكون
الفاو واوا او اياه فان كانت الفا فاما مفتوح نحو حامة او مكسور كرسالة او مضموم كذوابة فهذه ثلاثة اقسام وان كانت
ياء فالفاء لا يكون الامتوحا فهذا قسم آخر نحو سفينة وان كانت واوا كحمولة فالفاء ايضا لا يكون الامتوحا فهذه الاقسام
خسة (قوله ويجمع على جنباه الى آخره) جمع جبان وصناع وجواد على ما ذكر محفوظ ذكره ابن هشام وغيره
وكذا جمع كنانز على كثر وقيل ان فعلا قياس فيه وفي صناع (قوله ككناز) هو بنون وزاي ويجمع على كثر جمع ايضا
على كنانز بلفظ المفرد قوله (في صناع) يقال امرأة صناع اليدى اي ماهرة حاذقة بعمل اليدى قوله (في جواد)
ويقال في جمع جواد من الرجال جواد كانه جمع بضم العين كقذل في قذال ثم سكن عينه (ويجمع على ثلاثة امثلة)
هي شجعاء وشجعانة بكسر فائه وضمها قوله الامتوحا) لما مر من عدم فعيل وفعيل بالضم والكسر (قوله والثنى
هو الذي يلحق نتيته) هو من الظلف والحافر في السنة الثالثة ومن الخف في السنة السادسة قاله الجوهري قوله
الامتوحا لما مر) من ان الضم من ابيدة الجموع والكسر يلزم منه فعول وهو غير موجود (قال المصنف وفعيل بمعنى
مفعول بابه فعلى الى آخره) فان قيل ما ذكرتم منقوض بأجير بمعنى مأجور وجليب بمعنى مجلوب ورحيم بمعنى
مرحوم وحيد بمعنى محجود وهذا اكثر من ان يحصى فانها فعيل كلها بمعنى مفعول وليس يجمع على فعلى اجيب بان قوله
فعيل بمعنى مفعول بابه فعلى ليس على اطلاقه بل اذا كان بمعنى موجه او ممت نحو جريح وجرى ولديغ ولدغى
وقتل وقتلى وما سوى فعيل بمعنى موجب او ممت من فعيل بمعنى مفعول ليس يجمع على فعل ولا على غير هابل امره
يرجع الى السماع نحو قضيب وقضب ونيدوانبذة وطبيخ وطبايح (قال المصنف وفعيل بمعنى مفعول بابه فعلى) *
انما ذلك لما دل على انه من فعيل وصفا للمفعول كما مثل دون غيره كليب بمعنى مجلوب واجير بمعنى مأجور وحيد بمعنى
محجود وطبيخ بمعنى مطبوخ فهذه ونحوها يرجع في امرها الى السماع (قوله لان المذكور اذا لم يجمع جمع التصحيح
فالمؤنث اولى) اي ان جمع المؤنث بالالف والتاء لذلك لا للفرق كما يقتضيه كلام المصنف لان نظيره من فعيل بمعنى فاعل لا يجمع
ايضا بالالف والتاء قوله فهذا) اي فهذا الذي ذكرنا من طريقة المصنف يقتضى تقديم نحو جريح على صبور لان
فيه ياء والمناسبة ايضا يقتضى تقديم جريح على صبور اذ جريح فعيل وصور فعول وقدم فعلا بالمناسبة يقتضى
ان يقدم جريح على صبور قوله مع المخالفة لفظا) اما مخالفة هالك اياه لفظا فلانه فاعل ومخالفة ميت اياه لانه
فيعل ومخالفة اجره لانه افعال (قوله فحمل المريض للموافقة لفظا) اي يكون كل منهما وزنه فعيل واليتيم من الناس
من لا اب له ومن البهائم من لا ام له واليتيم ايضا الفرد وكل شىء يعز نظيره والحبط محرقة آثار الجرح او السياط بالبدن
بعبدالبر ووجع بطن البعير من كلاً يستوبله او من كلاً يكثر منه فينتفخ فلا يخرج منها شىء حبط كفرح فهو حبط
من حباطى والصدى العطش وقد صدى بصدى فهو صاد وصد وصدى وصدى وصدى وصدى وصدى وصدى وصدى وصدى وصدى
غرت بالكسر فهو غرثان وقوم غرثى وغرثى قوله كما جلاوا ايما) فيكون في قياس جل هالك على جل ايماض (قوله
ويقيما) اليتيم من الانسان من لا اب له ومن البهائم من لا ام له ومن الدر ما لا تانى له قوله كما جلاوا ايما) فيكون
جل مرضى على جرحى مقيسا على شيئين احدهما جل هالك على فعيل والثانى جل ايما على وجاعى قوله وبيان

المؤنث نحو صبيحة على صباح وصباح وجاء خلفاء وجمعه جمع خليف اولى * ونحو عجوز على عجائز * وفاعل الاسم نحو كاهل على كواهل وجاء حجران وجنان * المؤنث نحو كاتبة على كواثب وقد نزلوا فاعلاه منزلة فقالوا قواصع ونوافق ودوام وسواب * الصفة * نحو جاهل على جهال

فيلا وفيلا لا يفارقان فعلا الازيادة ياء فجملا عليه مع موافقتها اياه في معنى الآفة * قوله المؤنث * لما فرغ من الذكر شرع في المؤنث ولم يذكر مامدته الا لفقده وشرع فيما مدته الياء وفاؤه لا يكون الامفتوحا لما كصبيحة وهي الحسنة من صبح وجهه اى حسن وذكر لجمعه الغالب مثالين ثم اشار الى ان الاولى ان يكون خلفاء جمع خليف لاخليفة لما ثبت من قولهم كريم وكرماء فيحتمل الخلفاء ان يكون جمعا لخليف فلا يجعل اصلا في جمع خليفة عليها اذ لا يثبت باب الاحتمال بل لا بد من ثبت قال الواحدى في الوسيط اصل الخليفة خليف بغير هاء لانه فعيل بمعنى فاعل كالعليم والسميع فدخلت الهاء للبالغة بهذا الوصف كما قالوا علامة وراوية الا ترى انهم جمعوه على خلفاء كما يجمع فعيل ومن انث لتأنيث اللفظ قال في الجمع خلائف وقد ورد التنزيل بهما قال الله تعالى خلفاء من بعد قوم نوح * وقال خلائف في الارض ثم ذكر المصنف مامدته الواو وفاؤه مفتوح لا غير وذكر لجمعه مثالا واحدا * قوله فاعل * لما فرغ مما زادته مدته ثلاثة شرع فيما زيادته مدته ثانية وهي الف وقسمه الى الاسم والصفة والاسم الى المذكور والمؤنث فالذكر ككاهل وهو ما بين الكتفين يجمع غالبا على كواهل وجاء بنا أن آخران كحجران في حاجر وهو الموضع الذى يبقى فيه ماء المطر وجنان في جان وهو ابو الجن والعظيم من الحية ايضا سميت بذلك لاعتقادهم انها من الجن * ثم قسم المؤنث قسمين قسم بالناء ككاتبة وهي من الفرس مقدم اسفل فروع الكتفين وتسمى بالفارسية يال اسب وتجمع على كواثب وقسم بالالف وقد نزلوها منزلة الاولى في الجمع لدولهما للتأنيث فيقال قواصع في قاصعاء وهي حجر من حجرة البربوع وهي التى يقصع اى يدخل منها ونوافق في ناقفاء وهي احدى حجرتيها ايضا يكتهما او يظهر غيرها وهو موضع رققه فاذا اتى من قبل القاصعا ضرب الناقفاء برأسه فانفق اى خرج * ودوام واصله دوام في داماء واصله داماء وهي احدى حجرتيها ايضا التى يدهما بالتراب اى يطلى رأسها وقالوا في سايباء وهي المشيمة التى يكون فيها الولد سواب واصله سوابى اعل اعلال فاض فيقال هذه سواب ومررت بسواب ورأيت سوابى وانما قلت الف فاعل واوا تشبيها للتكسير بالتصغير * ثم شرع في الصفة وقال في المذكر يجمع المعتل اللام على قضاة واصله قضية بفتح القاف وضموها بعد قلب الياء الفا فرقا بينها وبين المفرد من نحو قناة وانما فدروا كذلك لانهم لم يروا جمعا على هذا الوزن في الصحيح * والمعتل اذا اشكل امره يحمل على الصحيح ويمكن دفعه بجواز ان يكون من الاوزان المختصة بالمعتلات وسينحقق زيادة تحقيق فيما بعد ان شاء الله تعالى

ذلك ان تقول) اى بان جواز كون ذلك متعلقا بالاول او بيان استقامتهما ض قوله لا يكون الامفتوحا لان فعولا من اوزان الجمع وفعولا ممنع ض قوله لما مر) من عدم فعل وفعل وكذا فعيل وفعيل (قوله صبح وجهه) هو بضم الواو وحدة (قوله لانه فعيل بمعنى فاعل) اى وقد يفرق بين مذكره ومؤنثه بالناء فيكون بدونها (قوله ومن انث لتأنيث اللفظ) منه قول الشاعر * ابوك خليفة ولدته اخرى * وانث خليفة ذاك الكهال (قوله وذكر لجمعه مثالا واحدا) في بغية الطالب ما كان على فعول ووصفا للمؤنث بانه ان يجمع على فعل وفعائل نحو عجوز وعجز وعجائز وقلوص وقلص وقلابص قال سيويه وقد يستغنى باحدهما وذلك قولك صعدت ولا يقال صعدت ولا يقال بجائل انتهى (قوله كحجران) هو بضم الحاء وسكون الجيم وراهو الكاتبة بمثابة قال في القاموس الجمع اكتاب ولم يذكر غيره والحجرة بكسر الجيم وفتح الحاء وسوابى بالنون على الصحيح قوله والباذل البعير) البعير من

وجهل غالبا وفسقة كثيرا وعلى قضاة في المعتل اللام وعلى بزل وشعراء و صحبان وتجار وقعود
واما فوارس فشاذا * المؤنث نحو نائمة على نواتم ونوم وكذلك حوايض وحيض * المؤنث بالالف رابعة

والبازل البعير الذى انشق نابه و ذلك في السنة التاسعة ثم ذكر ان فواعل في فاعل المذكر صفة
شاذا نحو فوارس في فارس قال المرزوقي فوارس شاذا في الجموع عند سيويه لان فواعل انما تكون
جمع فاعلة في صفات من يعقل دون فاعل واستدرك على سيويه هوالك في هالك وبيت الفرزدق
* واذا الرجان رأوا يزيد رأيتهم * خضع الرقاب نواكس الابصار * وبيت عبدة بن الحارث * احامى
عن ذمار بنى سليم * ومثلى في غوايكم قليل * ثم نقل عن المبرد انه الاصل في جميعه ويجوز في الشعر وقال
المصنف في شرح المفصل اما فوارس فالذى حسن منه انتفاء الشركة بينه وبين المؤنث لانهم لا يقولون
امرأة فارسة اى فعد بهذا عن الصفة لان الفرق بين المذكر والمؤنث بالهاء من خواص الصفات فهو
كالاسم * واما هوالك فجاء في المثل هالك في الهوالك والامثال كثيرا ما يخرج عن القياس واما نواكس
فلا ضرورة اى جاء في الشعر فلا اعتداد به ثم قال ويجوز في فاعل اذا كان مما لا يعقل ان يجمع على
فواعل قياسا مطردا تقول في خيل ذكور روافس من الرفس وهو الضرب بالرجل وسره هو ان الجمع
فيما لا يعقل من المذكر يجرى المؤنث وهذه صفات مما لا يعقل اجريت ذلك الجرى ثم شرع في المؤنث
بالهاء وبغير التاء وذكر ان حكمها واحد * قوله المؤنث بالالف * هذا شروع فيما يزيده مدة رابعة

الابل بمنزلة الانسان من الناس يقال للجمل بعير وللناقة بعير صحاح (قوله لان فواعل انما تكون جمع فاعلة الى آخره)
المراد انه يكون من صفات من يعقل جمع فاعلة ولا يكون فيها جمع فاعل لانه انما يكون جمع فاعلة فيها والفرزدق لقب
همام بن غالب بن صعصعة وهو في الاصل جمع فرزدقة وهى القطعة من العجين ويزيد هو ابن المهلب وعتيبة
بمشاة ونخبة وموحدة وفي بعض النسخ عبدة بموحدة والاول هو ما في كلام ابي حيان وغيره والزمار بكسر
المعجمة ما يلزمك حفظه وحجابه وسليم بضم السين وقبح اللام والفوايح جمع غايب قال في القاموس وغايك
ما غاب عنك اسم كالكاهل ومما استدرك ايضا شاهد وشواهد وناشى ونواش قوله واستدرك على سيويه اصل
استدرك الشيء تداركه اى حصله بعد فواته فاذا كان هذا المعترض حصل ما فات منه واعترض به على من فوته
ضمن الفعل معنى الاعتراض فعلى اشارة الى هذا المعنى وصار الفعل حينئذ دالا على معنيين احدهما
التحصيل ودلالته عليه بالاصالة والثاني الاعتراض ودلالته عليه بالتضمن المدلول عليه بالتعدي فعلى اى
استدرك ما فات منه معترضا عليه او اعتراض عليه مستدركا ما فات منه قوله خضع الرقاب) جمع خضوع
اى خاضع قال الشاعر واذا البيت * الناكس المطاطى رأسه صحاح (قوله ثم نقل عن المبرد ان الاصل الى آخره) يريد
ان ما ذكر من كون فواعل جمعا لفاعلة في صفات من يعقل دون فاعل هو الاصل في الجمع على فواعل وانه
يجوز في الشعر جمع فاعل ايضا عليه ولم يحك ابو حيان لفظه في جمعه عن المبرد والمبرد بقبح الراء المشدد
لقب ابي العباس محمد بن يزيد بن عبد الاكبر من اخذ عن المازني واني حاتم السجستاني والضمير في انه
لفواعل وفي جمعه لفاعلة في صفات من يعقل وفي ويجوز لفاعل (قوله حسن) هو بتشديد السين
مبنيا للفاعل اى حصل فيه فعلا حسنا وانو صول مبتدأ وانتفاء خبره وانثمة بكسر الشين وسكون الراء
وحكى ابن باطيش قبح الشين وكسر الراء (قوله وسره) عبارته في شرح المفصل وسره هو ان الجمع فيما لا يعقل
من المذكر يجرى مجرى المؤنث فحين يعقل تارة في مفردة وتارة في صفاته واخباره واحواله ولما كانت هذه
لما لا يعقل اجريت ذلك الجرى الا ترى ان افعال مذكر فعلى لا يجمع على فعل وفعل في مؤنثه يجمع على فعل وقال
الله تعالى فعدة من ايام اخر لانه اليوم لكنته لما كان فيما لا يعقل اجرى مجرى اخرى على ما ذكرته قوله اجريت ذلك
الجرى) اى مجرى المؤنث فكما يجمع فاعلة على فواعل يجمع ايضا مما لا يعقل من المذكر على فواعل لانه كما مؤنث
لتناسب بين ما لا يعقل وبين الاثان من العقلاء لانهن ناقصات العقل قوله وذكر ان حكمهما واحد) وذلك

نحو انثى على اناث ونحو صحراء على صحارى * الصفة * نحو عطشى على عطاش ونحو حرمى
على حرامى ونحو بطحاء على بطاح ونحو عثمراء على عشار وفعلى افعال نحو الصغرى على الصغر *

وقسمه الى الاسم والصفة ثم الاسم الى المقصور والممدود وذكر حكمهما واصل صحارى صحارى
بكسر الراء واصله صحارى بالتشديد وقد جاء ذلك فى الشعر لانك اذا جعت صحراء ادخلت بين الحاء
والراء الفا وكسرت الراء كما يكسر ما بعد الف الجمع فى كل موضع نحو مساجد وجماعات فقلب
الالف الاولى التى بعد الراء ياء للكسرة التى قبلها وتقلب الالف الثانية التى للتأنيث
ايضاه فيدغم ثم حذفوا الياء الاولى وابدلوا من الثانية الفا فقالوا صحارى وقبح الراء لتسليم الالف من الحذف
عند التنوين وانما فعلوا ذلك ليفرقوا بين الياء المنقلبة من الالف التى للتأنيث وبين الياء المنقلبة من الالف
التى ليست للتأنيث نحو الف مرمى ومغزى اذ قالوا مرمى ومغازى وبعض العرب لا يحذف الياء الاولى
ولكن يحذف الثانية فتقول الصحارى بكسر الراء وهذه صحارى كما يقول جوار قال فى شرح الهادى
الهمزة فى جراء ويضاء وصحراء وعثمراء بدل من الف التأنيث كالتى فى حبلى وسكرى والاصل فيها
القصر للتأنيث فزادوا قبلها الفا اخرى للمد توسعا فى اللغة وتكثيرا لالنية التأنيث ليصير له بناأان
مقصور وممدود فالنتى القان فلم يمكن حذف احدهما لان الاولى للمدة والثانية علم للتأنيث فحذفها ينحل
بدلها ولم يمكن تحريك الاولى لانها لو حركت لفارقتها المدفوعين تحريك الثانية فانقلبت همزة * وقيل
ان الاولى فى جراء للتأنيث والثانية مزيدة للفرق بين مؤنث افعل نحو اجر وجرء وبين مؤنث فعلا
نحو سكران وسكرى وهو ضعيف لان علم التأنيث لا يكون الاطرافا * وقيل ان الالفين معا للتأنيث وهو
باطل اذ لا يعلم علامة تأنيث على حرفين ثم قسم المصنف الصفة الى ما جاء مذكوره على افعال والى
ما ليس مذكوره على افعال وما ليس مذكوره على افعال الى المقصور والممدود والمقصور الى ما مذكوره على فعلا
كعطشان والى ما ليس له مذكوره كحرمى بفتح الحاء وهى الشاة التى تشتهى الفحل * ثم ذكر الممدود كبطحاء وهى مسيل

الحكم هو ان يجمع على فواعل وفعل بضم الفاء سواء كان بالياء او غيره (قوله واصل صحارى صحارى الخ)
قال شارح لك ان تقول بل جمع على فعلى بفتح اللام اولا كما جمع سكران على سكارى والجامع كون كل منها
مشتمل على زائدين كما حلت الالف والتون على الفى التأنيث فى باب منع الصرف واما جيئه موازن يمانى مثقلا
ومخففا فن اقتضاء القياس من وجه آخر ومع ذلك فهو مقلوب انتهى وفيه نظر لان التفرع على ما اقتضاه
القياس فى الجملة اولى من الحاق احد المتباينين بحسب الاسمية والوصفية بالآخر من غير دليل ولا يرد منع الصرف
لان الاسمية لاصلها فىما فيه الف التأنيث (قوله لتسليم الالف من الحذف عند التنوين) يريد انهم فتحوا الراء لتقلب
الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها حينئذ فيمتنع الصرف لالف التأنيث فتسليم الالف من الحذف الذى كان يلحق
الياء لو بقيت عند دخول التنوين كما فى جوار وقد تقدم فى التصغير ايضاح ذلك (قوله فتقول الصحارى بكسر الراء وهذه
صحارى) لان الفتح والقلب عند حذف الاولى انما هو لما ذكر من الفرق وهو مقفود عند حذف الثانية قوله
وهذه صحارى) لانه لما حذفت الثانية وهى للتأنيث بقيت الاولى وهى ليست للتأنيث حتى يحافظ عليها (قوله
قال فى شرح الهادى) مما قاله فيه يعلم وجه ذكر المصنف صحراء فى المؤنث بالف رابطة (قوله فحذفها ينحل بدلها) الظاهر
ان الضمير لاحداها لالتأنيث فقط (قوله ثم قسم المصنف الصفة) اى ذكر اقسامها وهى على ما اشار اليه ثلاثة فى المقصور
ما مذكوره على افعال كصغرى وما مذكوره على فعلا كعطشى وما ليس له مذكوره كحرمى غيرانه آخر اول الاقسام قال
الشرىف ولو قدمه على الممدود لكان انساب (قوله كحرمى بفتح الحاء) زعم شارح ان وزنها فعلى بالكسر وقال
الشرىف وكانه سرى اليهما من تقدم فعلى بالفتح والمنقول ما فى الشرح قال فى القاموس وحرم كفرح ذات
الظاف والذئبة والكلبة حراما بالكسر ارادت الفحل كاستحرمت فهى حرمى ككسرى الجمع كجبال وسكارى انتهى
ويستفاد مما قاله ايضا ان الحرمة وهى بكسر الحاء وسكون الراء الاستحرام لا يختص بالمساعة كما صرح ثعلب

وبالالف خاصة نحو حبارى على حباريات * وافعل الاسم * كيف تصرف نحو اجلد واصبع

واسع فيه دقاق الحصى ومنه بطحاء مكة وعشراء وهى الناقة التى اتت عليها من يوم ارسل عليها
الفحل عشرة اشهر ثم ذكر ماجاء مذكوره على افعال و اشار الى حكم الجميع وهو ظاهر لكن ترك المصنف
هنا قسما وذلك لان ما ذكره على افعال فهو اما مقصور ويجمع على الفعل بضم الفاء وفتح العين
كأذكره واما ممدود ويجمع على فعل بضم الفاء وسكون العين نحو حراء وحرو لم يذكر * فان قيل فقد
جمع احرا ايضا هكذا كما سيجى فاسبب الاتحاد بين الجمعين قلت السبب انهم لما استأنفوا لكل من المذكر والمؤنث
في هذا النحو صيغة على حدة نحو احرو حراء ولم يقولوا احرة كما قالوا كريم وكريمة وضارب وضاربة اثروا
الاتحاد في صيغة جمعهما ليكون هذه الموافقة بازاء تلك المخالفة * قوله وبالالف خامسة * هذا بيان
ما زيادته مدة خامسة كحبارى وهو طائر ولا يجمع بالالف والتاء لان تكسيره وهو على خمسة احرف غير ممكن
فلا بد من الحذف فان حذفت الف التانيث وقلت حبارا شبه برسائل فان حذفت الاولى وقلت حبارى اشبه بحبالى
قال في الصحاح الحبارى يقع على الذكر والانثى والواحد والجمع وان شئت قلت في الجمع حباريات والفاء ليست
للتانيث ولا لللاحق وهى لا تصرف معرفة ولا نكرة هذا هو المذكور فيه وهو متناقض لانها لو لم تكن للتانيث
لصرف وصرح في شرح الهادى بانها للتانيث وكلام المصنف هنا وفي شرح المفصل ايضا يدل عليه لانه علل
فيه عدم تكسيره بانهم اذا كرهوا تكسير الخماسى المذكر فالمؤنث اولى وان كانت الالف الخامسة زائدة
ومعها زائد آخر حذفت ايا شئت كسرندى وهو الشديد ووزنه فعنلى فالنون والالف لللاحق بسفرجل
فان حذفت الالف فيبقى سرندى فيقال سرندى كسرندى فيقال سراندوان حذفت النون يبقى سرندى ينقل الى سرندى
كارطى فيقال سرادى بقلب الالف ياء لانكسار ما قبلها واما قيدنا بان معها زائدا آخر لانه لو لم يكن كذلك لكان
رباعيا وسيجى * حكمه * قوله وافعل * هذا شروع فيما زيادته الهزرة في الاول وقسمه الى الاسم والصفة

في الفصح وعبارة وقد استخرمت الماعزة وهى ماعزة حرمى وبها حرام والبالشاة كما فسر الشارح بل ذكر
في المحكم انه استعمل في ذكور الاناسى قال اللبى وجاء في الحديث الذين تدرتهم الساعة تبعث عليهم الحرمة
اي الغلبة ذكر الحديث والتفسير الهروى وغيره (قوله ثم ذكر الممدود) اي بعد الفراغ من قسمي المقصور والبطحاء
بفتح الباء وسكون الطاء وجاء ايضا بطح لكنه بمعناها وكان الشارح لم يجعلها مما ذكره على افعال لذلك والمسبل
بفتح الميم وكسر السين ودقاق الحصى بضم الدال وقد يجوز فتحها قال في القاموس ودقاق العيد ان بالضم والكسر
كسارها اي بضم الكاف وتخفيف السين ما نكسر منها او كغراب قتات كل شئ * وعشراء بضم المهملة وفتح المعجمة
قوله فهو امام مقصور) نحو صغرى اصغر كاذكره في المتن نحو الصغرى على الصغرى قوله جمع احرا) اي كما يجمع حراء
على حري يجمع ايضا احرا عليه قوله غير ممكن) لما سيجى * في قوله وتكسير الخماسى مستكروه بحذف خامسه قوله اشبه
برسائل) يعنى لم يعلم انه جمع فعالة او فعال (قوله اشبه برسائل) اي باب رسائل اي فلا يدري اهو جمع حبارى او حبارة
بكسر الحاء مثلا وكذا لو كسر على حبارى بفتح الحاء لم يدري اهو جمع حبارى بضمها او حبرى بفتحها بضمها ونحوها هذا وقد
صرح ابن مالك في التسهيل بان حبارى يجمع على حبارى بكسر الراء قال شراحه وان حذفت تانى الزائدين فصار غلى مثال
فعاثل فنقول الحباريات هى قوله اشبه بحبالى) اي لم يعلم انه جمع فعل او فعال قوله لصرف) حبارى ان لم يوجد
فيه علة اخرى ض (قوله وصرح في شرح الهادى بانها للتانيث) جزم به ايضا صاحب القاموس وغلط الجوهري
قوله وكلام المصنف هنا) حيث قال المؤنث بالالف رابعة ثم عطف قوله وبالالف خامسة نحو حبارى على حبايات
ض (قوله وان كانت الالف زائدة) اي لغير التانيث وسرندى بفتح السين والراء وسكون النون منون وهو
ايضا السربيع في اموره (قوله ينقل الى سرندى) اي لان مثل سرندى ليس من اوزانهم (قوله كما في ايلم) بضمين هو خصوص

واحوص على اجادل واصابع واحاوص وقولهم حوص للحم الوصفية الاصلية * والصفة * نحو اجر على
جران وجرولا يقال احرون لثيمه عن افعال التفضيل والاحراوات لانه فرعه وجاء الخضراوات لغلبته اسما *
ونحو الافضل على الافاضل والافضلين ونحو شيطان وسرحان وسلطان على شياطين وسراحين وسلطين وجاء
سراح * والصفة * نحو غضبان على غضاب وسكاري وقد ضمت اربعة نحو كسالى وسكاري وعجالي وغباري
* وفعل * نحو ميت على اموات وجيادوايلاء * ونحو سرايون وحسانون وفسبقون ومضروبون ومكرمون
ومكرمون استغنى فيها بالصحح وجاء عواوبروملاعين وميامين وميائيم ومياسير ومفاطير ومناكير ودطافل ومشادن *

اما الاسم فسواء فتح اوله او كسرا وضم كافي ايل بضمين يجمع على افاعل ثم اشار الى الاعتراض بقول
الشاعر * اتاني وعبد الحوص من آل جعفر * فباعبد عمرو و لو نهيت الاحوصا . فان الاحوص فيه
جمع على حوص وجوابه انه منظور فيه الى الوصفية الاصلية فجمع جمعها كما يجي فقول حوص والى
الاسمية العارضة بالعلية فجمع جمعها والاحوص اسم رجل وهو من حوص اذا صار ضيق العين والمراد
بالاحوص الاحوص واولاده و لو في البيت للتمنى اى وددت ان تنهائم واما الصفة فان لم يكن للتفضيل
فلا يجمع بالواو والنون فرقا بينه وبين مالتفضل ولم يعكس لانه الاصل فيكون بالصحح اجدر ولا
بالالف والتاء لما مر ثم اشار الى الاعتراض بقوله صلى الله عليه وسلم ليس في الخضراوات صدقة واجاب
بغايته اسما اى لا يجب الموصوف وكأنه قيل ليس في البقول صدقة وان كان للتفضيل فكما ذكره
* قوله * ونحو شيطان * هذا شروع فيما زيادته الالف والنون وذكر حكمه اسما وصفة وهو ظاهر
والسرحان الذئب والعجلان بين العجلة ثم ذكر ما زيادته الياء لثانية بكيد وبين وهو ايضا ظاهر
* قوله * ونحو سرايون * هذا شروع فيما استغنى فيه بالصحح عن التكسير وجاء التكسير في البعض
منه كما ذكره * والعوارجبان والمشوم المشوم ومياسير جمع موسر ومفاطير جمع مفطر والمفضل الطيبة

المقل والتقييد لغرض التمثيل فقد جاء ايضا بفتحين وبكسرتين قوله كافي ايل) الابل حوص المقل وفيه ثلاث لغات
ايل و ايل و ايل صحاح وانما خصه بالتمثيل لانفاه ذكره في المتن (قوله والمراد بالاحاوص الاحوص واولاده) قال
في القاموس الاحوص عوف وعمرو و شريح اولاد الاحوص بن جعفر انتهى ومن في البيت قال البرزدي لبيان وقال
النظام للتعليل اى من اجلهم والظاهر الاول (قوله و لو في البيت للتمنى) اى مثلها في نحو لوتأيتنى فتحدثنى
واختلف فيها فقيل هي قسم برأسها لا تحتاج الى جواب كجواب الشرط وقيل هي للشرطية اشربت معنى التمنى
وقال ابن مالك هي المصدرية اغنت عن فعل التمنى وقال في المثال الاصل وددت لوتأيتنى فحذف فعل التمنى لدلالة لوعليه
فاشبهت ليت في الاشعار بمعنى التمنى فكان لها جواب بجوابها انتهى وتفسير الشارح يوهم ما قاله والظاهر انه قصد
بيان معنى لوعليه قوله و لو في البيت للتمنى) ويحتمل ان يكون للشرط وجوابه يكون محذوفا اى لو نهيت
لكان حسناض (قوله ولم يعكس لانه الاصل) اى لان الاصل في افعال ان يكون للتفضيل اى لغلبته بل لا طراد
لولا اللون والعيب قوله وبالالف والتاء لما مر) في بحث فعل بمعنى مفعول من ان المؤنث لو جمع بدون المذكر جمع
الصحح يلزمه مزية الفرع على الاصل (قوله لما مر) اى من ان المذكر اذا لم يجمع جمع الصحح فالمؤنث اولى اى
لانه فرعه كما ذكره المصنف هنا (قوله و اجاب بغلبته اسما) قال ابن الاثير في النهاية تقول العرب لهذه البقول الخضراء لا تزيد
لونها والحديث من رواية مجاهد قوله ليس في الخضراوات) فان الخضراوات جمع خضراوة ومذكره اخضر
وهو صفة لا يجمع بالواو والنون فينبغي ان لا يجمع مؤنثه بالالف والتاء وقد جمع ض (قوله والسرحان الذئب)
قال في القاموس السرحان بالكسر الذئب والاسد و كلب و فرس عمارة بن حرب البحرى و فرس محر زين فضلة
ومن الحوص وسطه الجمع سراح كيمان وسراح كضباع وسراحين انتهى والمراد بالسلطان الحاكم لالحمة
والبرهان فان ذلك لا يجمع لجر يانه مجرى المصدر (قوله والعوارجبان) قال في القاموس العوار كerman الخطاف

والرابعي * نحو جعفر وغيره على جما فر قياساً نحو قرطاس على قرطيس * وما كان على زنته ملحماً او غير ملحق بمدة او غيره يجرى مجراه نحو كوكب وجدول وعشير وتنضب

التي معها طفلهما والمشدن ولد الطيبة اذا طلع قرناه * قوله والرابعي * لما فرغ من بيان تكسير الثلاثي شرع في الرابعي واراد بنحو جعفر ما كان مفتوح الفاء وبغيره ما كان مكسوراً او مضموماً وما كان على زنة الرابعي حكمه فقوله كوكب وجدول وهو نهر صغير وعشير وهو الغبار ملحق بغير مدة وتنضب وهو شجر يتخذ منها السهام ومدعس وهو الرمح غير ملحق بغير مدة وقرواح وهو الارض المستوية وقرطاط وهو البرذعة ملحق مع مدة ومصباح غير ملحق مع مدة * ثم حكم الرابعي اذا لحقه حرف لين رابع ان يثبت في جمعه الا انها تقلب ياء اذا لم يكن اياها لانكسار ما قبلها كقرطاس وقرطيس وكذا ما كان على زنته كصباح ومصباح فليس قوله بمدة سهواً كما ذكر في بعض الحواشي فان نحو فاعل وفعول وفعال ليس رابعياً ولا على زنته وليس قوله بغير مدة احترازاً منه واما ما ذكر المصنف في شرح المفصل لبيان لفظ المفصل فحديث آخر لا يناسب هذا الموضوع فانه ذكر في المفصل ان كل ثلاثي فيه زيادة لللاحق بالرابعي اول غير اللاحق وليست بمدة فجمعه على مثال جمع الرابعي ولما كان قوله كل ثلاثي الى آخره شاملاً لفاعل وفعول وفعال احتراز عنها بقوله وليست بمدة ولما قال المصنف في هذا

والحم ينزع من العين بعد ما يدبر عليه الدور والذى لا بصرفه بالطريق والضعيف الجبان الجمع عواير وفيه والمطفل كحسن ذات الطفل من الانس والوحش الجمع مطايل ومطافل وفيه ايضا شدن الصبي وجمع ولد الطلف والخف والحافر شدونا قوى واستغنى عن امه واشتدنت الطيبة فهي مشدن اذا شدن ولدها الجمع مشادن ومشادين انتهى ففي قول الشارح والمشدن ولد الطيبة اذا طلع قرناه نظراً بما هو شادن والمشدن امه قوله والمشدن ولد الطيبة وهم الشارح فيه فان المشدن الطيبة التي طلع قرنا ولدها واستغنى منها وفعله اشدنت الطيبة والولد شادن وفعله شدن الصحاح اشدنت الطيبة فهي مشدن اذا شدن ولدها اي قوى وطلع قرناه واستغنى عن امه من شدن شدن شدونا والجمع مشادن ومشادين مثل مطافل ومطافيل (قوله وعشير) هو بمهملة ومثلثة كدرهم وتنضب بفتح الشدة وسكون النون وضم المعجمة شجر ججازي شوكة العوسج وقرية قرب مكة ومدعس بمهملات وليس بملحق وان وجد درهم لان الميم لا تزداد لللاحق ولان حرف اللاحق لا يكون في اول الكلمة كما سيأتي ولا تنضب لعدم فعل بضم اللام وقرواح بكسر القاف وبمهملات ملحق بقرطاس وهي الارض المستوية لآماه فيهما ولاشجر ويقال لها ايضا القرياح والقرحبا والقرواح ايضا بالكسر الناقصة الطويلة القوائم والنخلة الطويلة للمساء وقرطاط بكسر القاف وبضمها والمراد هنا المضموم لكن في كونه حينئذ ملحماً على رأى المصنف نظر لما قدمه من ان فعلاً لا بالضم ليس من ابنتهم وان قرطاساً ضعيف قال في القاموس والقرطاط بالكسر والضم والقيروطى مرهم معروف دخيل اى في كلامهم والقرطان والقرطاط بضمها وبكسر الاخير للسرج كالولية للرجل والولية كفية البر ذعة او ما تحتها والبرذعة بفتح الموحدة وسكون الراء وقبح الذال المعجمة والمهملة حلس يلقى تحت الرحل قوله غير ملحق لان الزيادة لللاحق لا يكون في الاول قوله ومصباح غير ملحق لان الميم في الاول وحرف اللاحق لا يكون فيه والالف لا يكون لللاحق (قوله فليس قوله بمدة سهواً) نشأتوهم السهو من توهم ان الاوزان الثلاثة ونحوها داخلة واتى بقوله بغير مدة احترازاً عنها وذكر المدّة يخل به فيكون سهواً قوله كما ذكر في بعض الحواشي (ذكر في بعض الحواشي ان قوله بمدة سهواً لآن فاعل وفعول ونحوهما مع مدّة ومع هذا ليس جمعهما جمع الرابعي قوله ولا على زنته) وحينئذ ليس قوله بغير مدّة احترازاً عن نحو فاعل كما قال الفاضل قطب الدين الشيرازي لان نحو فاعل خرج بقوله وما كان على زنته (قوله ولا على زنته) اما في فاعل وفعال ونظائرهما اما في فاعل فلان الالف للبناء بعده من شبهه بالرابعي والمراد بزنته ما كان على زنته

ومدعس وقرواح وقرطاط ومصباح ونحو جواربة واشاعنة في الاعجمي والمنسوب * وتكسير الخامسي مستكره كتصغيره بحذف خامسه ونحو تمر وحنظل وبتطخ مما يميز واحده بالتاء ليس يجمع على الاصح المختصر وما كان على زنته خرج فاعل وفعل وفعل مع ذكرها فيما تقدم وقائدة قوله بمدة ان يدخل نحو قرطاط ومصباح هذا اذا لم يكن الرباعي اعجميا ولا منسوبا فان كان اعجميا كجورب او منسوبا كاشعش يلحق في آخره التاء لان الاعجمي فرع العربي فزيد فيه اماراة الفرعية وهو التاء ليدل على عجمته وياه النسب كالتاء من حيث انها يجيئان للفرق بين المفرد والجنس كتمر وتمر ونجى وزنج فناسب ان يقوم التاء مقام الياء في الجمع وكل رباعي فيه زيادة ليست بمدة واقمة قبل الطرف يجمع بحذفها على فعالل نحو حبارك في حبركي وهو القراد وعناكب في عنكبوت * قوله وتكسير الخامسي مستكره كتصغيره * للثقل فيحذف خامسه على الاكثر اذ الثقل نشأ منه فيقال فرازد في فرزدق وبعضهم يحذف ما شبه الزائد اذا كان قريبا من الطرف فيقول فرازق ولا يقول جحارش في جحمرش لبعالميم من الطرف قال ابو سعيد هني استكرهه انهم لا يكسرونه الا اذا سئلوا فيقال لهم كيف تجمعونه * قوله ونحو تمر * اشارة الى الفاظ توهم انها جمع وليست به وهي قسمان قسم يميز واحده بالتاء كتمر وتمره وذلك غالب في غير المصنوعات فتحوسفين

الترتيب في الحركة والسكون لاشخاص الحركات ليدخل تنضب ونحوه وفي شرح الشيخ نظام الدين و هذان اي تنضب ومدعس مما يقارب زنة الرباعي او هو هي قوله فيما تقدم) فان ذكرها وانها كفت يجمع لاعلى جمع الرباعي ض قوله كجورب) فيقال في جمعه جواربة وفي جمع اشعش اشاعنة (قوله لان الاعجمي فرع العربي) قال نجم الاثمة رضى الدين العجمي في كلام العرب فرع العربية اذ الاصل في كل كلام ان لا يخالطه لسان آخر فتكون العربية اذن في كلام العجم فرما وقال هنا الهاء اماراة العجمية وذلك ان العجمي نقل الى العربية كما ان التأنيث نقل عن التأنيث (قوله وياه النسب كالتاء) قال نجم الاثمة لما ارادوا ان يجمعوا المنسوب جمع التكسير وجب حذف ياء النسب لان الياء والجمع لا يجتمعان فلا يقال في النسبة الى رجال رجالي فحذفت ثم جمع بالتاء فصار التاء كالبديل من الياء لتشابههما في كونها للوحدة كتمر ورومي واللبالفة كعلامة ودواري ولكونهما زائدين لالمعنى كظلمة وكروسي قال والتاء في مثل هذا المكسر اي المنسوب لازمة لانها بدل من الياء بخلافها في نحو جواربة وموازجة فيحوز جوارب وموازج وقد تجيء التاء عوضا عن المدة كحاججة في حجاج والاصل حجاج فحذفت الياء واتى بالتاء عوضا ولذلك لا يجتمعان ولا يسقطان قال نجم الاثمة واما التاء في فرازنة وزنادقة فيحوز ان تكون عوضا من الياء وان يكون لتقريب الواحد انتهى وقد يجتمع في المفرد ان يكون معربا ومنسوبا فتأتى التاء في الجمع اماراة عليهما كبربرة في جمع بربري ثم الاشعش بشين معجمة ومثلثة نسبة الى الاشعث اسم رجل والزنج بفتح الزاي وتكسر وسكون النون وجيم جبل من السودان والموازج جمع موزج وهو الخف معرب والحجاج بجمعين بينهما حاء كقرطاس السيد وبربرجيل بالمغرب (قوله نحو حبارك في حبركي الى آخره) شمول الضابط لحبركي لان الالف فيه زائدة في الطرف لاقبله واما عنكبوت فلان التاء لزيادتها كالعديم فكانت المدة كالتاء في نحو عصفور وفي القاموس الف حبركي للتأنيث قال وربما قيل حبركي منونا انتهى وهو يفتح الحاء والموحدة وسكون الراء قوله في حبركي) بسكون الياء وفتح الراء ض في بعض النسخ قيدوا حبركي بفتح الياء وسكون الراء الغير المعجمة قوله للثقل) اي لتحقيق احد المحذورين اما الثقل او الحذف قوله فيقال فرازق) بحذف الدال لانه مشابه للتاء التي هي من حروف الزوائد (قوله ولا يقول جحارش في جحمرش) سوى في التصغير بين فردوق وجحمرش في حذف الدال والميم وفرق بينهما هناك من ابي البقاء وغيره ما يوافق (قوله قسم يميز واحده بالتاء) منه ايضا صحاب وسحابه ووجان ووجانة بالضم وارطى وارطاة ودفلى ودفلة بالكسر وفاء اسم نبت وكثرى وكثراة ومرجان ومرجانة وغيرها وليس منه

وهو غالب في غير المصنوع ونحو سفين وابن وقلنس ليس بقياس وكأمة وكم، وجبأة واجب، عكس تمره وتمر ونحو ركب وحلق وجامل وسراة وفرحة وغزى وتوأم ليس بجمع على الاصح ونحو اراهط وابطيل واحاديت واطاريض واقطيع واهال وليال وجبر واهمكن على غير الواحد منها ❀

وسفينة من المصنوعات شاذ وكأمة وكمء نبت وجبأة وجب نوع منه وهي عكس تمره وتمر لان التمرة بانثاء للواحد وبغير التاء للجنس وهذه بالعكس وقيل انقلبت القضية في الجبأة ليطابق اللفظ المعنى فانها من جبأ اذا تأخر وذلك لانها خفية في الارض فكأنها مترجمة الى الجهة التي من شان النوبات ان تذهب منها وقسم لا يميز واحده بالتاء فليس ركب جمع ركب ولا حلق جمع حلقة ولا جامل جمع جل ولا سراة جمع سرى وهو السيد ولا فرحة جمع فاره وهو الحاذق ولا غزى جمع غاز ولا توأم جمع توأم وانما حكم بذلك لصلاحية لتيمير خمسة عشر ولانها تصغر على بنائها فلا يكون جمع كثرة وليست من ابنية القلة ❀ قوله ونحو اراهط ❀ القواعد المتقدمة اقتضت ان لا يجمع رهط وباطل وحديث وعروض وقطيع واهل وليل وجمار ومكان على الطريقة المذكورة ههنا لكن جمعت عليها فتكون جمعاً على غير المفرد كفساء في جمع المرأة وقد جاء في جمع رهط ارهط وارهاط وارهاط فكان اراهط جمع ارهط لما عرفت ان افعال الاسم كيف تصرف يجمع على افاعل وكان اباطيل جمع ابطيل واحاديت جمع احادوتة واطاريض جمع اعريض واقطيع جمع اقطيع واهالى جمع اهلاة كرماة وليالى جمع ليلاة كرماة وامكنا جمع مكن كفلس وقد ذكر

نظم ونهم بل هما جمع تخمة ونهمة نص عليه سيويه للزوم التأنيث قالوا هذه تخم وهي النهم (قوله وذلك غالب في غير المصنوعات) يريدانه قريب من المطرد اى الا فيما كان على فعلى او فعلى كبهيمى وشكاعى لنبئين فان دخول التاء عليهما في غاية الشذوذ لان الف بهيمى للتأنيث ولان المعروف شكاعى للواحد والجمع (قوله فنحو سفين وسفينة) منه ايضا لنبى ولبنة وجر وجرة وقلنسو ولقنسوة (قوله من المصنوعات شاذ) والاولى ان يقال فنحو سفين الى آخره ليس بغالب او نادر كما يفهم هذا من عبارته او لاوهى قوله وذلك غالب الى آخره (قوله وجبأة واجب) كذا قال المصنف وغيره وكانهم اطلقوا على ان الجبء بفتح الجيم وسكون الباء يطلق على الكثير من هذا النوع ولم أره والمذكور في الصحاح الجبء واحداً الجبأة بكسر الجيم وفتح الباء وهي الحجر من الكمأة مثاله ققع وققعة وغرد وغردة ثم قال والجبء مثال الجبهة القرزوم وهي الخشبة التي يخذ وعليها الحذاء وفي القاموس الجبء الكمأة والاكتة ونقر يجمع فيه الماء للجمع اجبؤ وجبأة كقردة وجبء كبناء ثم قال والجبأة خشبة الحذاء فعلى ما قاله جمع على القياس وليس من باب كأمة وفي شرح الشيخ نظام الدين شىء مما قلته والله تعالى اعلم والنوبات بالنون وحلق بفتح اللام فسكون وجامل بجمع وسراة بفتح المهملة وفرحة بضم الفاء وسكون الراء وغزى كغنى وتوأم بوزن فعال (قوله في الجبأة) يعنى معنى جبأة مخالف لمعنى النوبات فينبغى ان يكون لفظه ايضا مخالفاً لتمر وتمره ليطابق اللفظ والمعنى (قوله وانما حكم بذلك) اى بان كلا من المذكورات ليس جماعاً الضمير في صلاحيته وهى بتخفيف الياء لكل منهما وفي لانها باعتبار جمعها والعروض بفتح العين وضم الراء الجزء الاخير من المصراع الاول من البيت والقطيع بقاف كأمر الطائفة من النعم بجمع ايضا على اقطاع وقطعان بالضم وقطاع بالكسر والمومة واحدة الموامى وهى الفاووز واصلها موموة على فعلة (قوله وانما حكم بذلك) اى بان كل واحد ليس بجمع قوله لصلاحيته (ولجواز عود الضمير اليها مذكرا قوله لتيمير خمسة عشر) مثل قولك خمسة عشر ركباً وجاهلاً قوله فلا يكون جمع كثرة) فلو كانت جمع كثرة لوجب ردها عند التصغير اما الى المفرد واما الى جمع القلة ان كان قوله ان لا يجمع رهط (الرهط يطلق على ما دون العشرة من الرجال ليس فيهم امرأة قوله وعروض) العروض اسم الجزء الذى في آخر النصف الاول من البيت ويجمع على اعرارض على غير قياس وان شئت جمعته على اعرارض صحاح قوله واهل (الاهل اهل الرجل واهل الدار والجمع اهلات واهالى زادوا فيه الياء على غير قياس كما جمعوا ليلا على ليالى قوله كرماة)

وقد يجمع الجمع نحو الكلب واناعم وجائل وجالات وكلات وبيونات وحرات وجزرات * التقاء الساكنين * يغتفر في الوقف مطلقا * وفي المدغم قبله لين في كلمة نحو خويصة

امكنا قبل ذلك فذكره ههنا اشارة الى انه يمكن ان يكون على غير الواحد لانه على واحده وشاذ كما تقدم * قوله وقد يجمع الجمع * وذلك قسمان جمع التصحيح وجمع التكسير واذا ارادوا تكسيه قدره مفردا وجمعوه مثل جمع الواحد الذي على زنته فيجمعون الكلبا على اكلب كاصبع على اصابع وانعام على اناعم كقرطاس على قرطاس وجالا الذي هو جمع جل على جائل كشمال وهو الريح التي تهب من ناحية القطب على شمائل واذا ارادوا ان يجمعوه جمع التصحيح الحقوا بآخره الالف والتاء نحو جالات في جمع جال جمع جل وكذا البواقي * واعلم ان جمع الجمع لا ينطلق على اقل من تسعة كما ان جمع المفرد لا ينطلق على اقل من ثلاثة الاجازا وانما قال بلفظ قد المفيدة للجزئية ليعلم انه لا يطرده قياسا لكنه كثر في جمع القلة وقل في جمع الكثرة الالف والتاء * قوله التقاء الساكنين * متى التقى الساكنان فاما ان يكون التقاؤهما في الوقف او في الارج فان كان في الوقف فيغتفر مطلقا اى لا فرق بين ان يكون مدغما او غير مدغم ولا بين ان يكون حرفا بين او غيره لان الوقف على الحرف سادس حركته لانه يمكن جرسه وتوفر الصوت به فانك اذا وقفت على عمرو مثلا وجدت الراء من التكرار وتوفر الصوت عليه ما ليس له اذا وصلته بغيره ومتى ادرجتها زال لك الصوت لان اخذك في حرف سوى المذكور يشغلك عن اتباع الحرف الاول صوتا فبان بما ذكرنا ان الحرف الموقوف عليه اتم صوتا واقوى جرسا من المدرج فسد ذلك مسدا للحركة فجاز اجتماعه مع ساكن قبله كما في عمرو ولان الوقف محل تخفيف وقطع فاغتفر ذلك فيه وان كان في الارج فلا يغتفر الا في صور ذكرها المص * منها ان يكون الاول حرف لين والثاني مدغما ويكونان في كلمة * واعلم ان حرف العلة اذا سكن يسمى حرف لين ثم اذا جانسه حركة ما قبله فهو حرف مد فكل حرف مد حرف لين ولا ينعكس والالف حرف مدايما والواو والياء تارة حرفا لين كما

واحده الموامى وهي المقاوز قال ابن السراج المومة اصلها موموة على فعلة وهو مضاعف قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها (قوله فيجمعون اكلبا) هو بفتح الهزة وضم اللام ولا يتعين هذا الضبط في نظيره لان اصابع جمع اصبع باى حركة تحركت همزته وياؤه ومن ثم نظير انعاما بقرطاس اى لان قرطاس جمعه مطلقا ففتوح القاف المهملة وهو الموازن حكمه حكم لمكسورها وانما نظيره لان افعالا بالفتح لا يكون في المفردات عند الاكثرين (قوله واعلم ان جمع الجمع لا ينطلق على اقل من تسعة) ليس بخارج في التحقيق عن قولهم اقل ما ينطلق عليه الجمع ثلاثة لان المراد ثلاثة من افراده وافراد جمع الجمع جوع فهي ثلاثة وتسعة باعتبارين قوله الا بالالف والتاء فان ذلك في جمع الكثرة اكثر منه في جمع القلة (قوله لانه يمكن جرسه) الجرس بفتح الجيم وسكون الراء ومهملة الصوت او خفيه ويكسر او اذا افرد فتح قليل ماسمعت له جرسا واذا قالوا ماسمعت له حسا ولا جرسا كسروا (قوله يشغلك) هو من شغل كنع شغلا ويضم قال في القاموس واشغله لغة جيدة او قليلة او ردية انتهى واتباع الحرف بسكون التاء (قوله وان كان في الارج فلا يغتفر الا في صور) المراد الارج المحض ليخرج ما جرى فيه الوصل مجرى الوقف كقراءة نافع ومحيى بنسكين الياء وسبأ في الشرح قريبا نظيره اعلى رأى (قوله ثم اذا جانسه حركة ما قبله فهو حرف مد) لطول زمان صوت الحرف واللين اقله وسبب اختصاص الالف والواو والياء به اذ كل حرف غيرها مسا ونخرجه فانحصر فيه ومخارج هذه اوسع منها فجزت بحسبها كلاجسام (قوله ولا ينعكس) اى لانه لا يلزم من وجود العام وجود الخاص نعم ان اعتبر قبول اللين المد تساويا وسيشير اليه الشارح قريبا (قوله والالف حرف مدايما) اى لانها لا يكون ما قبلها الا من جنسها قال الجعبري

والضالين وتمود الثوب * وفي نحو ميم وقف وعين مابني لعدم التركيب وقفا ووضلا * وفي نحو الحسن عندك وآمن الله بئيك اللباس وفي نحو لاهال الله واى الله جائر *

في قول ويبع واخرى حرفا مد كما في يقول ويبع وثالثة ليستا حرف في مد ولا حرف في لين بل هما بمنزلة الصحيح وذلك اذا نحر كتنا كما في وعد هكذا ذكر في بعض شروح المفصل وكثيرا ما يطلعون على هذه الحروف حروف المد واللين مطلقا فهو ما محمول على هذا التفصيل او تسمية الشيء بما يؤول اليه وانما جاز التقاء الساكنين في هذه الصورة لما في حروف المد واللين من المد الذي يتوصل به الى النطق بالساكن بعده مع ان المدغم مع المدغم فيه بمنزلة حرف واحد لان اللسان يرتفع منهما دفعة واحدة والمدغم فيه متحرك فيصير الثاني من الساكنين كلا ساكنا فلا يتحقق التقاء الساكنين الخالصي الساكنون وخو يصية تصغير خاصة وتمود مجهول تمامدنا الثوب وقوله في كلمة احتراز عما يكونان في كلمتين نحو قالوا ادارا فانه يحذف الساكن الاول المسامي واصله تدارا اى اختلفنا وتدافعنا فادغمت التاء في الدال واجتلبت الالف ليصح الابتداء بها وكذا قال ادارا وفي ادارا وهذا المثال الاخير انما يصح باعتبار اللفظ بأن يقال وفي ادارا ادغمت التاء في الدال * ثم اعلم انه يجوز التقاء ثلاث سواكن اذا اجتمع هذان الامران يعنى في الوقف على ما الساكن الاول منه حرف لين والثاني مدغم كدواب واصيم تصغير اصم ومثله يقع في كلام العجم كثيرا نحو كوست ويست والجمع بين اربع سواكن ممنوع في كل لغة وعلى كل حال * ومنها ان يكون في اسماء بنيت لعدم التركيب وقفا للمرو ووصلا فرقا بينهما وبين المبني لوجود المانع ولم يعكس لان اكثر الاسماء المبنية انما بنيت لوجود

وهذا اسد من قولهم لا يكون ما قبلها الا مفتوحا للايهام انتهى قوله وثالثة ليستا حرف في لين (اى الواو والياء ثالثة من قوله فهو ما محمول) اى اطلاقهم المد واللين على هذه الحروف اما محمول على هذا التفصيل او تسمية لهذه الحروف بالمد واللين لانها تؤول اما الى المد اذا جازته حركة ما قبلها او الى اللين اذ لم يجازسه حركة ما قبله من قوله او تسمية الشيء بما يؤول (على معنى ان سكنت فى حرف لين اذا جازته حركة ما قبلها فهى حرف مد فهذا المراد من قوله او تسمية الشيء بما يؤول اليه كما نقل عن المصنف * لانه هذا كلام مهم بل قوله على معنى تفسير للتفصيل وسقط من كتابته تفسير تسمية الشيء بما يؤول اليه فتصور ان تفسيرها وكتب كذلك والمراد ما ذكرنا وخبط في التركيب من (قوله دفعة) هى بضم الدال واصلها دفعة من المطر وما انصب من سقاء او اناء بمره اما الدفعة بالفتح فهى المرة وقوله يتحقق هو بفتح الياء احسن من ضمها (قوله احتراز عما يكونان في كلمتين) اى بأن ينفصل ثانيهما عن اولهما لفظا وحكما كما مثل فان اتصل به لفظا كدابة او حكما نحو اتحا جونتى جاز التقاؤهما في كلمة اوفى حكمها على انه قد ثبت الممدودة قبل المدغم المنفصل نحو عنوه تلهى * ومالكهم لاتناصرون في قراءة البرنى وذلك لان التشديد عارض (قوله وهذا المثال الاخير انما يصح باعتبار اللفظ) اى لان حرف الجر لا يدخل على الفعل الا ان براد لفظه وقد مثل النظام بقوله تعالى وما جعل عليكم في الدين من جرح قوله الساكن الاول (لان المدة في آخر الكلمة وهو محل التغيير فحذف لذلك (قوله ومنها ان يكون) اى التقاء الساكنين وفي بعض النسخ ان يكونا اى الساكنان وانما كان عدم التركيب مقتضيا للبناء لان وجوب قبول الاسم بلفظ واحد لعان مختلفة المحوج للاعراب انما يكون عند التركيب وقد اطلق الشارح الاسماء المذكورة وقيدتها المصنف في الشرح المنسوب اليه وتبعه الشريف وغيره بما كان قبل آخره لين كقاف وعين ونحوهما من حروف الهجاء وكريد وانسان والصواب الاطلاق ليدخل نحو عمرو وبكر وغيرهما فانها ايضا مبنية عند عدم التركيب كما صرح به نجم الأئمة وغيره وفيها التقاء الساكنين (قوله لوجود المانع) اى من الاعراب وهو شبه مبنى الاصل وضعا او معنا او غيرهما كما هو مقرر في النحو والاصل في كلامه هو التحريك لالتقاء الساكنين قوله لوجود المانع (وهو المشابهة لمبنى الاصل فان المبني الذى يكون مبنيا لوجود المانع لا يجوز فيه التقاء الساكنين قوله على الاصل) يمكن ان يقال الاصل فى المبني لعدم

المانع فاجرى الكثير على الاصل وبعضهم يزعم ان التقاء الساكنين فيها للوقف ايضا وعليه اختلف في الم الله فن زعم ان ذلك لاجل الوقف جعل الحركة في الميم نقلا من الهمزة لانه حينئذ لا يسقط الهمزة اذ لا يكون في الدرج فنقل الحركة فلذلك كان الميم مفتوحا ومن قال ان ذلك ليس لاجل الوقف فيقول سقطت الهمزة في الدرج والتقى ساكنان وهما الميم واللام فحركوا الاول للميجي ولم يكسروها بل قحوها محافظة على بقاء التفخيم في اسم الله تعالى ولانهم لو كسروا الميم لاجتمع كسرتان وباء * ومنها كل كلمة اولها همزة وصل مفتوحة دخلت عليها همزة الاستفهام وذلك في صورتين * الاولى لام التعريف * والثانية ايمن الله وايم الله فان همزة الوصل لا تكون مفتوحة الا فيهما لما سيجي * قال في الصحاح ايمن الله اسم وضع للقسم هكذا بضم

التركيبان يبني على السكون لان سببه عدم العامل والسكون عدم الحركة والعدم لا يكون اثره الا العدم وحينئذ المبني لما نع على الحركة فرقا بينهما ولان المانع مشابهة مبنى الاصل وهو امر وجودي فينبغي ان يكون اثره ايضا وجوديا فيبني على الحركة ض (قوله وبعضهم يزعم) في كلامه وكلام المتن اشعار بضعف هذا وان الصحيح هو الاول وقد صرح به غيرهما واختلف كلام الزمخشري فاختر الثاني في الكشف كما سيأتي وهو مذهب الفراء واختر الاول في المفصل وهو مذهب سيويه و الجمهور ومراد الزاعم المذكور ان الوصل فيها بنيه الوقف قوله وبعضهم يزعم ان التقاء الساكنين (فالواصل ان التقاء الساكنين فيها وصلا هو من اغتفر التقاء الساكنين فيها وفقا لكن الوقف قسمان ووقف محقق ووقف مقدر قوله ايضا اشارة الى الوقف السابق ذكره وهو المحقق يعني ان هذا الثاني وهو الف المقدر وقف كما ان ذلك المحقق وقف فاتحد الحكم لذلك ض (قوله فن زعم ان ذلك لاجل الوقف) اختاره في الكشف وسأل واجاب فقال فان قلت كيف جاء لقاء حركة الهمزة على الميم وهي همزة وصل لا تثبت في درج الكلام فلا تثبت حركتها لان ثبات حركتها كسبائها قلت هذا ليس بدرج لان الميم في حكم الوقف والسكون والهمزة في حكم الثابت وانما حذف تخفيفا والقيت حركتها على الساكن قبلها لتدل عليها قال الشيخ ابو حيان وجوابه ليس بشيء لانه ادعى ان الميم حين حركت موقوف عليها وان ذلك ليس بدرج بل هو وقف وهذا خلاف ما اجتمعت عليه العرب والنحاة من انه لا يوقف على متحرك البتة انتهى واعتذر عن الزمخشري بانه لم يدع انه يوقف على الميم من الم وهي متحركة حتى يلزمه مخالفة الاجماع وانما ادعى ان هذا في نية الموقوف عليه قبل تحريكه بحركة النقل لانه نقل اليه ثم وقف عليه وفي حواشي الكشف للتفاضل فان قيل تعدد هذه الالفاظ اما على سبيل الدرج والواصل فلا ثبات الهمزة فلا نقل حركتها واما على سبيل الوقف وقطع البعض عن البعض فلا وجه لنقل الحركة لانه من احكام الاتصال قلنا قطع معنى وحقيقة فلذا يغتفر التقاء الساكنين ووصل لفظا وصورة لعدم السكت فلذا ادغم الميم التي هي آخر لام في التي هي اول ميم وجاز نقل حركة الهمزة الى ما قبلها تخفيفا سواء كانت للوصل كما في واحد اثنان او للقطع كما في ثلاثة اربعة (قوله اذلا يكون في الدرج) اي بل في الابتداء لانه لا درج على تقدير ان يكون السكون للوقف (قوله لما يجي) اي من ان القياس على الفات الوصل التي يدخل متحركة توصل الى النطق بالساكن بعدها بجماع انه بحركة كل منهما يتوصل الى النطق بالساكن بعده (قوله ولم يكسروها) نقل عن عمرو بن عبيد وسيأتي في الشرح وعن ابي حنيفة وغيرهما كسرها على اصل التقاء الساكنين والمشهور وقراءة الجمهور الفتح ونقل يحيى بن آدم عن ابي بكر بن عياش عن عاصم اسكان الميم واثبات الهمزة (قوله الاولى لام التعريف) اي على مذهب سيويه خلافا للخليل وسيأتي الخلاف مبسوطا في الابتداء (قوله لما سيجي) اي من تعليل الفتح في همزة لام التعريف بكثرة الاستعمال وفي همزة ايمن بانه لعدم نصره ضارح الحرف ففتحت همزته تشبيها بالداخل على اللام

الميم والنون والفاء الف الوصل عنداكثر النحاة وانما سغوا التقاء الساكنين لانهم لو حذفوا همزة الوصل وقالوا الحسن عندك وايم الله بيمينك لم يدرك خبر هوام استفهام فابدلوا الهمزة الفان ذلك وبعض العرب يجعل همزة الوصل فيما ذكرنا بين قال الشاعر * وما درى اذا نمت وجهها اريد الخير ايها يلىنى * أالخير الذى انا ابتغيه * ام الشر الذى هو يتفنى * ولو لم يجعلها بين بين لم يقم وزن البيت ولا يجوز ان يقال حقه لانه لم يجزه احد والحمل على ما جوز هو الوجه ونقل عن الفراء الوجهان في قوله تعالى الآن والذكرين والمشهور الاول * ومنها نحو لاها الله لانها تنزل منزلة الجزء من الكلمة لكونها عوضا عن حرف القسم الذى يجزه من الكلمة وكذا نحو اى الله للكرامة ان يجي لفظ كلفظة اسم الله مكسورا همزته فلا

(قوله عنداكثر النحاة) اى خلافا للكوفيين وسيأتى ايضا في الابتداء (قوله قال الشاعر) هو المثقب العبدى بثلاثة وقاف مشددة مكسورة ثم مهملة وموحدة ساكنة ووقع في شرح المعنى ضبطه بضم الميم وفتح النون وكسر القاف المشددة قال واظن ان العبدى نسبة الى عبد القيس والموجود في القاموس وغيره ما قدمته والفهوم من كلام الجوهرى ان النسبة الى عبد شمس وعبارته والمثقب لقب شاعر من عبد شمس سمي بذلك لقوله * رددن نحية وكن اخرى * وثقبن الوصاوص للعيون * قال والوصاوص جمع وصواوص وهو البرقع الصغير وقول هذا الشاعر يمت معناه قصدت كائمت وتيمت وتأممت والمراد بالوجه هنا الجهة وايهما بالضم لان الاستفهام له صدر الكلام والضمير للخير والشر وجعل نفسه مبتغيا للخير لقصد اياه والشر مبتغيا له لقضاء الله وتقديره به (قوله ولو لم يجعلها بين بين) اى بان يكون بدلها حرف مد (قوله لم يقم وزن البيت) اى لانه من الوافر والهمزة فيه بازاء فاء مفاعلتن وهى لا تجوز تسكينها على انه يلزم ايضا التقاء الساكنين ولا يلتقيان مطلقا في شعر قط فيما عدا ضربه وهو الجزء الاخير منه (قوله لانه لم يجزه) اى التحقيق وبقي احتمال الحذف وقد تقدم ايضا انه غير جائز على انه يلزم منه في البيت العضب بضاد معجمة وهو قبيح (قوله ونقل عن الفراء) اى السبعة وكذا قرأ غيرهم والمشهور عن كلهم هو الاول كانه المشهور في اللغة (قوله ومنها نحو لاها الله) اعلم انه قد يحذف حرف القسم من غير عوض فيتمدى الفعل المقدر الى الاسم المقسم به فينصبه كما في قولهم اى الله والاصل اى والله فيحذف الحرف وانتصب الاسم على الافصح ويجوز حينئذ في الياء اسكانها وان التقى ساكنان لماذا كره الشارح من الكراهة وحذفها على الاصل وفتحها هربا من التقائها مع الخفة وقد يحذف ويعوض عنه هاء التنبيه او همزة ممدودة اذا كان المقسم به اسم الله تعالى فيجب جر الاسم للعوض كما وبقي الحرف وليس بالعوض بل بحرف محذوف وان كان لا يظهر ويجوز في الف هاء الحذف على القياس والاثبات لما قاله وكلاهما مع وصل همزة الاسم وقطعها كما في التسهيل * وقد وجهوا القطع في النداء بتزل الهمزة منزلة الجزء لازوما لكنهم لم يجوزوا فيه الجمع بين القطع وحذف الفاء قيل وكأثمهم ساءوا ههنا لان حذف الفاء يرد الى حرف وهو مسأ وحرف القسم بخلاف الفاء واختص التعويض بما اذا كان المقسم به اسم الله تعالى لكثرة دورانه على السننهم دون غيره ولعل الشارح اتى بلفظ نحو في نحو لاها الله نظرا الى الافراد الذهبية او ليدخل نحو الله لافعلن بهمزة ممدودة وهذا احسن والمغاربة يعبرون عن هذه الهمزة بهمزة الاستفهام والمراد الصورة لا معنى همزة الاستفهام ثم الظاهر ان في كلامه اختصارا والاصل لاها الله ذا القول نجم الأئمة ان هاء التنبيه مختص باسم الاشارة قال وقد يفصل منه بالقسم والضمير المرفوع كثيرا وبغيرها قليلا ولم يثبت دخوله في غيره من الجمل والمفردات انتهى وقال الموصلى ان قول ابى بكر في قتل ابى قتادة لاها الله اذا لا يعمل الى اسد من اسد الله يقاتل عن دين الله يعطيك سلبه الظاهر ان اذا من تصحيف الرواة لانه انما يقال لاها الله ذا ولا يقال لاها الله اذا قوله ومنها نحو لاها الله اصله لا والله حذف حرف القسم وعوض عنها حرف التنبيه وهو الهاء قوله هو كجزء من الكلمة) لان الجار مع المجرور بمنزلة كلمة واحدة ولهذا لا يجوز الفصل بينهما

وحلقتا البطان شاذ فان كان غير ذلك واو لهامد حذف نحو خوف وقل وبعو ونخشين واغزوا وارمى واغزن وارمن ونخشى القوم وبعز والجيش ويرمى القرض

يعرف معناه لكن يجوز في نحو لاها لله حذف الالف وفي اي الله حذف الياء وقبحها فانت في لاها لله واي الله مخير ان شئت جعت فيهما بين ساكنين وان شئت لم تجمع فللهذا فصلهما المص عن الصور المتقدمة اذ لا خيار فيها اما في غير الحسن وآمين الله فظاهر واما فيهما فكذلك اما بناء على المذهب المشهور اولان بين بين قريب من الساكن * ثم اعلم ان الالف صح اي الله بنصب الله لان الاصل اي والله فلما حذف حرف الجر انتصب كقوله تعالى واختر موسى قومه اي من قومه وفي لاها لله لا يجوز الا لجر لانها عوض عن حرف القسم لما بين هاو بين الواو من التناسب في الطرفية في المخرج فكأن حرف القسم باق ولذلك لا يجامعها بخلاف اي فاتها ليست عوضا بل هي جواب لمن سأل وفي غير ما ذكرنا من الصور لا يعتقر التقاء الساكنين فقوله الله التقت حلقتا البطان باثبات الالف شاذ والقياس الحذف كما تقول غلاما الامير وثوبا ابنك فانك لا تلفظ فيهما بالالف قال اوس * وازدحت حلقتا البطان باقوام * وجاشت نفوسهم جزعا * الا انهم في هذا المثل لم يحذفوها اذ انا نبتظيع الحادثة بتحقيق التثنية في اللفظ والبطان الحزام الذي يجعل تحت بطن البعير وفيه حلقتان فاذا التقتا على نهاية الهزال وقيل ان الانسان يعمن في الهرب فيضطرب بطان رحله ويستأخر اشدة الحركة حتى تلتقي حلقتاه ولا يقدر لشدة الخوف ان ينزل فيشده وهذا المثل بضرب في شدة الامر وتقاقم الشر * قوله فان كان غير ذلك * اي غير المذكورات فلنذكر بعض ما ذكرناه ونقول التقاء الساكنين ان يكون في الوقف او في الدرج فان كان في الوقف فيعتقر مطلقا وان كان في الدرج فاما ان يكون في شيء من الصور المذكورة او في غيرها فان كان في شيء من الصور المذكورة فيعتقر ايضا ما عرفت وان كان في غيرها فاما ان يكون اول الساكنين مدة او غير مدة ونعني بالمدة حرفين قبله حركة من جنسه فان كانت مدة حذف سواء

قوله كلفظة اسم الله مكسورا) اي لو حذف الياء من اي للساكنين لتوهم انها كلمة واحدة وضعت مكسورة الهمزة كان اسم الله تعالى كلمة واحدة وضعت مفتوحة الهمزة فحبتذ يكون غيرها في المعنى فيجمل السامع المراد بها ولا تنبيه الى انها في الاصل كلمتان حذف بعض اولهما قوله في لاها لله) ففي لاها لله وجهان حذف الالف واثباتها وفي اي الله ثلاثة اوجه حذف الياء واثباتها وقح الياء نحو الله واي الله واي الله قوله بين ساكنين) هما الالف واللام في لاها لله واللام في اي الله قوله اما في غير الحسن) وهو الوقف وكلمة اولها بين والثاني مدغم ونحو ميم قاف عين قوله على المذهب المشهور) وهو ابدال الهمزة الفاء (قوله او لان بين بين قريب من الساكن) هو الاصح وقال الكوفيون ساكن وسبأ في الخلاف في الشرح في التخفيف (قوله ثم اعلم ان الالف صح) مقابله جواز الجر باضمار الجار ولا يحيره البصريون الا في اسم الله تعالى واجازه الكوفيون مطلقا نحو ابيك لافعلن قال الموصلي وهو ضعيف لان الجار لا يضم من غير عوض الا في الضرورة واما جاز في اسم الله تعالى لكثرة استعماله (قوله لما بين هاو وبين الواو من التناسب في الطرفية في المخرج) اي فان مخرج الهاء والالف من اقصى الخلق ومخرج الواو من الشفتين قوله في الطرفية) لان مخرج الواو طرف الشفة ومخرج الهاء اقصى الخلق قوله قال اوس) استشهاد للحذف ض (قوله قال اوس) هو ابن حجر بفتحين والبيت من مرثية اولها * ايتها النفس اجلي جزعا * ان الذي تحذرين قد وقعا * وهو شاهد لقوله والقياس الحذف للاثبات كما توهم لفساد الوزن ويقال جاشت نفسه اي ارتفعت من حزن او فزع وتقاقم الامر اي عظم قوله يعمن في الهرب) امعن الفرس تباعد في عدوه صحاح (قوله فان كانت مدة حذف) الوجه عند ابن علي في الياء المنقلبة عن همزة نحو اقربى ولم يقربى انها تكسر لالتقاء الساكنين ولا تحذف لانها في تقدير الهمزة قال ولو قلت اقرا ولم يقرأ بالالف حذف الالف لالتقاءهما ولا يجوز قلبها همزة

كان الساكنان في كلمة او في كلمتين لانها اما الف او واو او ياء فان كانت الف فلانك لو حركتها لا نقلبت همزة وان كانت واو او ياء فلو حركتها لزم واو مضمومة قبلها ضمة اوية مكسورة قبلها كسرة وذلك مستعمل فتعين الحذف * اما في حذف وقل فلان حذف حرف العلة اولى لقوة الصحيح ولانه لا يمكن حذف اللام في لم يحذف ولم يقل ولم يبع لانه لو حذف لصار لم يحاو لم يقو ولم يبي ويسقط العين اذا لقيه ساكن فيبقى الكلمة العربية على حرف واحد اصل وحل حذف وقل وبع عليه واما في البواقي فلانك اذا حذف الساكن الاول دل عليه حركة ما قبله اذا الفحة على الالف والضممة على الواو والكسرة على الياء واما الساكن الثاني فليس كذلك فلو حذفه لا يدل عليه شيء فلذلك كان حذف الاول اولى وهذه العلة تصلح للجميع * ثم ان الساكنين ان كانا في كلمة فالمحذوف اما الف او واو او ياء كحذف وقل وبع وان كانا في كلمتين فالكلمة الثانية اما ان يكون كالجزء من الاولى او لافان كانت كالجزء منها فالمحذوف ايضا قد يكون الفانحو تخشين والاصل تخشين تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفافاجتمع ساكنان الالف التي هي لام والياء التي هي ضمير ثم حذفت اللام فصارت تخشين على تعين وهي للواحدة المخاطبة واما تخشين الذي نخطاب جماعة النساء فهو على تفعلن لم يحذف منه شيء وقد يكون واوانحو اغزوا والاصل اغزوا وحذفت ضمة الواو واستثقالا ثم الواو لالتقاء الساكنين وقد يكون ياء نحو ارمي والاصل ارمي حذفت كسرة الياء استثقالا ثم الياء لما مروا لم تكن الثانية كالجزء من الاولى فاما ان يكون لها استقلال بحيث تلفظ بها من غير افتقار الى اتصالها بما قبلها او لافان لم يكن لها استقلال كذلك بان تكون الثانية نون التأكيد مثلا فالمحذوف اما واوانحو اغزوا فانه لما اتصل النون بقولك اغزوا اجتمع ساكنان فحذف الواو وهو ضمير الفاعل واما ياء نحو ارمي واصله ارمي امر للواحدة المخاطبة فلما اتصل به نون التأكيد التقي ساكنان فحذف الياء وهو ضمير الفاعل ولا تكون المحذوف الفلان ما في آخره الالف اذا اتصل به نون التأكيد ان كان من نحو هل تخشى فينقلب فيه الالف ياء فتقول هل تخشين وان كان من نحو اضربا فبقي الالف ويقال اضربان وتقرب منه اضربان وهذا يعرف مما ذكر في آخر الكافية فلذلك لم يذكره المصنف ههنا وان كانت الكلمة الثانية لها استقلال بالمعنى المذكور

لانك من ذلك فررت ولا ياء لعدم التظير وما قاله اولاء بناء على عدم الاعتداد بالعارض وهو الاكثر (قوله فلو حركتها) اي الواو بالضم او الياء بالكسر وانما كان تحريك الواو بالضم لانها من جنسها فهي اشد مناسبة لها من غيرها مع ان ما قبلها مضموم (قوله ويسقط العين اذا لقيه ساكن) اي لالتقاء الساكنين اذ لا سبيل الى اسقاط الثاني مع انفصاله قوله على حرف واحد اصل) لانه حينئذ يبقى لم يخ ولم يبق ولم يب فيلزم ان تكون الكلمة العربية على حرف واحد اصل وانما قيد بقوله اصل لانه وان بقي على حرفين في الصورة ولكن احدهما وهو الياء في الاول حرف المضارعة (قوله وحل حذف وقل وبع عليه) اي لان الامر في حكم المضارع المجزوم على ان المجزوم السابق يمكن جريانه في المذكورات ايضا قوله وحل حذف وقل وبع عليه) وانما حل وان كان يلزم فيه ايضا بقاء الكلمة على حرف واحد اصل لانه غير معرب وابقاؤه على حرف واحد اصل غير مستكره كما علم في غير هذا الموضع بخلاف المعرت فلما لزم هذا المحذور في المعرب حل المبني عليه وهو امر الحاضر لانه مأخوذ منه (قوله واما في البواقي) اي من نحو تخشين واغزو وارمي وغيرها مما ذكره المصنف (قوله وهذه العلة تصلح للجميع) اي من نحو حذف وقل وبع وغيرها (قوله والاصل ارمي حذفت كسرة الياء ثم الياء) لجواز ان يقال مثل ذلك في اعلال نحو تخشين وقد قرر في الكافية كذلك التفتازاني ثم ذكر القلب وقال انه اولى اي لانه تغيير الى بدل ولانه لا يلتبس) حينئذ عين المحذوف واقتصر الشارح عليه لتعينه مراد المصنف فليتأمل قوله حذفت كسرة الياء استثقالا لكسرتها بعد الكسرة (قوله بان تكون الثانية نون التأكيد مثلا) اراد الثقيلة والخفيفة فتقول اضربن يا قوم واطربن يا هند فليتأمل قوله ان كان من نحو هل يخشى) يعني الفه متقلبة عن اصل قوله بالمعنى المذكور) اي بحيث تلفظ بها الى آخره (قوله لالتقاء

والحركة في نحو خف الله واخشوا الله واخشى الله واخشون واخشين غير معتد بها بخلاف نحو خافا وخافن *
فان لم يكن مدة حرك نحو اذهب اذهب ولم يلبه والم الله واخشوا الله

فالمحذوف ايضا اما الف او واو او ياء نحو يخشى القوم ويغزو الجيش ويرمى الغرض اى الهدف ﴿ قوله ﴾
والحركة ﴿ جواب سؤال وهو ان يقال انما حذف العين من خف وهو الالف المتقلبة عن الياء لالتقاء
الساكنين وقد انتفت هذه العلة في خف الله الى آخره فوجب ان يرد المحذوف فأجاب بان الحركة فيها
غير معتد بها لانها مراضة انت لجمي ساكن بعدها في كلمة اخرى منفصلة اما في خف الله واخشوا الله
فظاهر واما في اخشون واخشين فلان نون التأكيدي مع الضمير البارز كالمفصل بخلاف نحو خافا وخافن
لان الحركة فيهما كالاصلية لاتصال ما بعدها بالكلمة اتصال الجزء اما في خافا فظاهر واما في خافن فلان
النون مع الضمير المستتر كالتصل * ثم ان بعض الشارحين قال في تقرير السؤال حذف الالف من خف
والواو من اخشوا والياء من اخشى فكأنه توهم ان اخشوا واوى وليس كذلك بل هو يأتي وعلى
توهمه يجب عليه ان يحكم بحذف الواو من اخشى ايضا فان المحذوف منها اللام وليت شعري اى شئ اوقعه
في الحكم بحذف الواو من احدهما والياء من الآخر ﴿ قوله ﴾ فان لم يكن مدة ﴿ قسيم لقوله واولها مدة فان
لم يكن اول الساكنين مدة فلا يحذف سواها كان صحيحا او حرف علة اما اذا كان صحيحا فظاهر واما اذا كان
حرف علة فلان حركة ما قبله ليست من جنسه فلا يلزم المحذور المذكور من التحريك ولان الواو والياء
الساكنين اذا كان حركة ما قبلهما من غير جنسهما فلا يكون الامتنون حالانه لو انكسرا ما قبل الواو وانضم ما قبل الياء
الساكنين لان قلبت الواو ياء والياء واوا واذا انفتح ما قبلهما وهما ساكنان لم يحذفهما لالتقاء الساكنين

الساكنين) وهو متعلق بحذفت وقوله واللام معطوف على العين والضمير انهما قوله هذه العلة في خف الله
لانه تحركت اللام فيه وحينئذ لم يبق التقاء الساكنين بينه وبين العين (قوله فلان نون التأكيدي مع ضمير البارز كالمفصل)
انما كان كذلك لان الضمير فاصل قاله المصنف وسيأتي ايضاحه قوله لاتصال ما بعدها بالكلمة) وهو الالف في خافا والنون
في خافن (قوله اما في خافا فظاهر) اى لان الالف ضمير الفاعل وهو كالجزء قال التفتازانى وهذا اى يرد المحذوف
انما يكون اذا لم يكن الحرف الذى قبل ضمير الفاعل موضوعا على السكون كناء التانيث في الفعل نحو دعمت فيقال دعمتا
ولا يقال دعمتا (قوله ثم ان بعض الشارحين) هو السيد الشريف رحمه الله تعالى وذكره الواو سهو لا يخفى على
آحاد الطلبة فضلا عن مثله (قوله فان لم يكن اول الساكنين مدة) فلا يحذف مثل المدة في الحذف وجواب نون التأكيدي الخفيفة
نحو اضرب الرجل بفتح الباء اى اضربن ونون لندن نحو ما رأته من لندن الصباح وقد جاءت هذه ثابتة قليلا في قول
الشاعر * تنهض الرعدة في ظهيري * من لندن الظهر الى العصير * وجاء ايضا شاذ حذف الالف توينيا كما روى
عن ابي عمرو احد الله الصمد بحذف التنوين وبه قرأ ايضا ابان بن عثمان وزيد بن علي وابو السمال وغيرهم وقرأ
عمارة بن عقيل كإرواه عنه المبرد وغيره ولا ليل سابق النهار بحذف التنوين ونصب النهار قال الشاعر * عمرو الذى هشم
الثريد لقومه * ورجال مكة مستنون عجاف * وقال الجرمي حذف التنوين لالتقاء الساكنين مطلقا لغة انتهى والقياس
اثباته نعم بطرد حذفه لالتقاءهما في الندبة كقولك في ندبة غلام زيد واغلام زيدا على رأى البصريين ومن العلم
الموصوف بان مضافا الى علم او ابنة كذلك نحو جاء زيد بن عمرو وهند ابنة بكر * وعمر وفي البيت هو الهاشم الواقع
في النسب الشريف ويقال اسنت القوم اى اجذبوا قوله فكأنه توهم ان اخشوا واوى (هذا الاعتراض في غاية
المبالغة من ان مثله بالنسبة الى هذا الفاضل في غاية السقوط لاحتمال انه من الناسخ اولانه سهو لا خطأ ولا عيب
للانسان من السهو * والسهوما ينسبه صاحبه بادنى تنبيهه واخطأ ما لا ينسبه الا بعد الاعتاب قوله وليس كذلك) قلت
الظاهرة انه توهم ان المحذوفة من اخشوا واخشى واو الضمير وياء المخاطبة للام الفعل والواو والياء الباقيتان
فيهما لام الفعل ولذا فرق بينهما ولو توهم انه واوى لما فرق بينهما ض قوله اما اذا كان صحيحا فظاهر) لان

واخشى الله ومن ثم قيل اخشون واخشين لانه كالمفصل

لان قبلهما فتحه والفتحة لاتدل على الواو ولا على الياء ولانك لو اسقطتهما لصار اللفظ في اخشوا الله واخشى الله اخش الله فيلتبس بخطاب الواحد المذكور فلا بد من التحريك وقياسه ان يحرك الاول لان سكونه يمنع الوصل الى الثاني فتحريكه يتوصل الى النطق بالسا كن بعده فهو بمنزلة الفات الوصل التي تدخل متحركة توصل الى النطق بالسا كن بعدها فلذلك كان تحريك الاول هو الاصل واصل ابله ابالي حذف الياء للجزم ثم كثر حتى صار كأن لم يحذف منه شيء فاسكنوا اللام وحذفوا الالف للسا كنين وليس موضع الاستشهاد ثم الحقوا هاء السكت مراعاة للحركة الاصلية فالتقى ساكنان اللام والهاء فحركوا الاول وهو موضع الاستشهاد والم الله قد ذكر في اول الباب والكلام في حذف اللام من اخشوا واخشى وقدم المراد هنا ان الواو والياء اللتين هما ضمير الفاعل لما اجتمعتا ساكنتين مع ساكن بعدهما حركتا * قوله ومن ثم * اي لماذا كرنا انه ان لم يكن الاول الساكنين مدة حرك الاول قيل اخشون واخشين في اخشوا واخشى فانه لما اجتمع الواو والياء ساكنين مع نون التأكيد حركتا ثم اشار الى الفرق بينهما وبين نحو خافن واخشين في خوف واخش حيث لم يردوا المحذوف ههنا كما ردوا هناك بان النون فيما نحن فيه كالمفصل لان الضمير فيه بارز وفي خافن واخشين ليس كذلك وقد صرفت ان النون مع الضمير البارز كالمفصل ومع المستتر كالمفصل ولو طاملوا

الصحيح حرف قوى فالاصل عدم حذفه قوله فلا يلزم المحذور) وهو واو مضمومة قبلها ضمة وياه مكسورة قبلها كسرة لان حركة ما قبلها من جنسها (قوله فهو بمنزلة الفات الوصل التي تدخل متحركة) اختلفت في هزمة الوصل هل اصلها السكون او الحركة فقبل اجتليت ساكنة ثم حركت بالكسر لالتقاء الساكنين واليه ذهب الفارسي واختاره الشلوبين وقبل اجتليت متحركة قال المرادى وهو الظاهر انتهى وهو الذي يظهر من كلام الشارح ولا يستقيم ما ذكره من الاستدلال الاعليه قوله ثم لما كثر استعماله) اي استعمال ابالي محذوف الياء (قوله مراعاة للحركة الاصلية) الحاصل ان هذه اللام تقدر متحركة تارة ليستقيم لحاق هاء السكت واخرى ساكنة ليحصل استقرار حذف الالف وتحريك الاول لالتقاء الساكنين قوله والم الله) يانه ان الميم الثانية ساكنة ولا م التعريف بعدها ساكنة فالتقى ساكنان وليس اوليهما مدة فحرك الاولى اعنى الميم وانما حرك بالفتح محافظة على بقاء التفخيم في اسم الله تعالى قوله وقدمر) في قوله والحركة الى آخره (قوله ثم اشار الى الفرق بينهما وبين نحو خافن) قرره في بقية الطالب بان النون في نحو خافن باشرت الفعل المؤكدها فنزلت منه منزلة المتصل كالف الضمير وواوه واعتد بالحركة قبلها ورد المحذوف والنون في نحو اخشون مفصولة من الفعل المؤكدها بالضمير فنزلت معه منزلة الكلمة المنفصلة فاعتد بالحركة قبلها كما لم يعتد بها في نحو اخشوا الله انتهى وفي بعض الشروح هنا في تعليل ان نوني التأكيد مع الضمير البارز كالمفصل مالفظة لانه وان اتصل به لفظا لم يتصل به معنى لانه ليس تأكيد له بل للفعل بخلافه في نحو خافن واخشين يارجل فانهم ردوا فيهما المحذوف لما مر من ان نون التأكيد مع الضمير المستتر كالمفصل فحركت المحذوف وفيهما كما لاصلية انتهى واول كلامه توهم واخره لامعنى له فليتامل قوله بان النون فيما نحن فيه) وهو اخشون واخشين (قوله وفي خافن واخشين ليس كذلك) ليس اخشين من باب خافن لان لاه لم تحذف قبل دخول النون لالتقاء الساكنين ثم ردت بعد دخولها لزال مقتضى الحذف بل حذفها للامر كسائر الافعال المعتلة من نحو اغزوارم كاحذفت للجزم من مضارعها نحو ليخش وليغز ويرم والسبب في عودها دخول النون كما قاله نجم الأئمة بناء على مذهب الجمهور وهو ان حذفها كان للجزم او الوقف الجارى مجراه وعند قصد البناء على الفتح لا يجزم ولا وقف قوله وفي خافن واخشين ليس كذلك) لان ضمير المفرد مستتر فيهما قوله مع الضمير البارز كالمفصل) وسره انهم جعلوا الضمير البارز كالحاجز فصارت نون التأكيد معه كالمفصل قوله ومع المستتر كالمفصل) ومع المتصل يرد المحذوف نحو اخشيا فكذلك اذا كان نوني التأكيد مع الضمير

الافى نحو انطلق ولم يلبده

اخشوا معاملة خف لقالوا اخشين لوجوب رد الياء المحذوفة ثم حذف الواو لالتقاء الساكنين * اوتقول لقالوا اخشاون وهو ظاهر ويمكن ان يكون قوله لانه كالمفصل اشارة الى انهم لم يسوغوا التقاء الساكنين ههنا ولم يجعلوهما كخويصة مع ان الاول حرف مد والثاني مدغم اذ ليس الساكنان في كلمة لان النون كالمفصل لما عرفت وقال شارحون في تفسير قوله ومن ثم اى ومن اجل ان النون كالمفصل وحاصل الكلام على ما ذكره هكذا لاجل ان نون التأكيذ كالمفصل قبل اخشون واخشين لانه كالمفصل وفساده لا يخفى * قوله الا فى نحو انطلق * اى حرك الاول فى جميع الصور الا فى نحو انطلق الى آخره وهو كل موضع اجتمع فيه الساكنان باسكان الاول لغرض فلو حرك زال الغرض الذى لاجله سكن فيصير عمالا متعددة لافادة فيها واصل انطلق انطلق بكسر اللام وسكون القاف فاشبهوا بفتح فكتف فسكنوا لانه فالتقى ساكنان فحركوا القاف وقحوها اتباعا لحركة اقرب الحركات اليها وهى فتحمة الطاء ولانهم لو كسروا لزم ما فر منه فى الساكن الاول وهو الكسر وكذلك قول الشاعر * عجبت لمولود وليس له اب * وذى ولد لم يلبده ابوان * وذى شامة سوداء فى حر وجهه * مجللة لا تنجلي زمان * ويكمل فى خمس وتسع شبابه * ويهرم فى سبع مضت وثمان * فان اصل لم يلبده لم يلبده ثم لما سكن اللام تشبيها بكتف والتقى ساكنان حرك الدال بالفتح لئلا يربطوا بعود عيسى وبذى الولد آدم

المستتر نحو اخشين فى تأكيذ اخش قوله لوجوب رد الياء المحذوفة) ان اعيد مع حركة الاصلية يعنى لورد الياء الاصلية مع حركتها لقبيل اخشين ولورد الالف المنقلبة من الياء لالياء لقبيل اخشاون ض (قوله اوتقول لقالوا اخشاون) اى لان المقتضى الاعلال اللام متقدم بالفعل على لحاق النون فالخفت الابعث قلب لام الفعل الفائم حذفها لسكون الواو بعدها فلم يكن بد من تحريك الواو فلو كان للنون اذذاك حكم الاتصال لنزلت الحركة قبلها منزلة حركة اصلية وردلها المحذوف لقبيل اخشاون كاردلها المحذوف فى خف لما قبل خافن كذا فى بغية الطالب قوله لما عرفت) من ان النون مع الضمير البارز كالمفصل (قوله وقال شارحون) الذى فى شرح السيد الشريف هو بهذه العبارة اى ومن اجل انه اذا كان بعد اخشوا او بعد اخشى كلمة منفصلة او لها ساكن لم تحذف الواو والياء بل حركت الواو بالضم والياء بالكسر ضم وواو اخشوا وكسبوا اخشى عند اتصال نون التأكيذ فى اخشوا واخشى لانها بمنزلة كلمة منفصلة بخلاف خافن فان نون التأكيذ فيه كالقمة المتصلة لان نون التأكيذ مع الضمير البارز كالمفصل ومع الضمير الغير البارز كالمفصل انتهى ولا فساد فيه فى تعميم الشارحين النقل نظر (قوله الا فى انطلق الى آخره) يعين تحريك الثانى ايضا اذا كان آخر كلمة وان لم يكن فى تحريك الاول نقض الغرض كائىن وامس وحيث ما لم يكن تويننا فان كان حرك الاول نحو ايه وصه وحينئذ قوله لغرض) وهو التخفيف (قوله وقحوها اتباعا) اى ولم يعتدوا بالحاجز لكونه شايعا (قوله قول الشاعر عجبت لمولود) كذا انشد الشارح وغيره من الشارحين وانشده ابن هشام وغيره العرب مولود الخ قول الشاعر ايضا وذى شامة سوداء البيت الشامة والفها عن ياء علامة تخالف البدن الذى هى فيه وحر الوجه بضم الحاء ما بدا منه وروى البيت وذى شامة غراء قال شارح المعنى وهو اى وصفها بالغراء غير مناسب وذلك لان الغراء تأنيث الاغرو وهو الابيض وشامة القمر سوداء وهى المعبر عنها بالكف قال وكذا وصفها بمجلة غير مناسب فان معناها التى عمته بالتغطية وهذا شان الشامة قال وفى شرح الشافية للجارى انشد البيت هكذا * وذى شامة سوداء فى حروجه * مجلدة لا تنجلي زمان * وهو ظاهر انتهى واجيب بان وصف الشامة بالغراء لوضوحها واشتهارها اخذا من قول التفتازانى الغرة فى الاصل بياض فى جبهة الفرس ثم استعيرت لكل واضح معروف وبان معنى كون الشامة مجلدة انها غطية لجميع محلها ليست بحيث يظهر بعضه من اثنائها انتهى والذى رأيت ايضا فى نسخ الشرح مجلدة بالجيم كما انشد فى المعنى لا كما نقل شارحه ولعل النسخ مختلفة هذا وفى وصف القمر بالهرم اذا مضى خمس عشرة ليلة كما يفهمه قول الشاعر على ما فى الشرح وغيره ويهرم فى سبع مضت وثمان نظر

وفي نحو رد ولم يرد في تميم مما فر من تحريكه للتخفيف فحرك الثاني وقراءة حفص وبقية ليست منه على الاصح
والكسر الاصل فان خولف فلعارض

عليهما السلام وبذى شامة الى آخر القمير **قوله** وفي رد ولم يرد * والاصل اردد ولم يردد فن ادغم
اسكن الاول وحرك ما قبله بحركة فالتقى الساكنان فحركوا الثاني لانهم لو حركوا الاول لبطل الغرض من
الادغام وهو التخفيف فاهل الحجاز يقولون اردد ولم يردد على الاصل من غير ادغام لان شرط الادغام
ان لا يكون الثاني ساكنا وبتوهم لم يعتبروا السكون لعروضه ثم اشار الى الضابط المقتضى تحريك الثاني
بقوله مما فر وقد بيناه **قوله** وقراءة * زعم بعضهم ان قراءة حفص قوله تعالى ومن يطع الله ورسوله
ويخش الله ويتقه بسكون القاف وكسر الهاء من هذا الباب والاصل يتقى حذفت الياء للجزم ثم ادخل هاء
السكت فصار تقه ككتف فاسكن القاف فالتقى ساكنان وكسرت الهاء لالتقاء الساكنين وذ كر عبد القاهر
رحه الله ان الهاء ضمير مفعول عائد الى الله تعالى واصله يتقيه حذفت الياء للجزم وسكنت القاف على ما ذكر بقى
تقه فلا اجتماع ساكنين ولا تحريك لاجله واختار المص هذا لما يلزم على الاول من تحريك هاء السكت واثباتها
في الوصل **قوله** فالاصل الكسر * لما عرفت انه لا بد من التحريك في بعض الصور اشار الى ان الاصل ان
يتحرك بالكسر لما قبل من ان الجزم في الافعال عوض الجر في الاسماء واصل الجزم السكون فلما ثبت بينهما

ظاهر الا ان براد مضيها من الكمال على ان ابن هشام وغيره قد اشدوا المصراع بلفظ * ويهرم في سبع معا وثمان وهو
قريب **قوله** عجبت لمولود عجبت من كذا وتعجبت واستعجبت بمعنى حر الرمل وحر الدار وسطها * مجللة مغطية لبياض
القمير **قوله** مضت) اي من اول الشهر لانه ينتقص بعد خمسة عشر او المراد بعد الرابع عشر لانه يفنى فالهرم حينئذ
كناية عن لازمه وهو الفناء **قوله** ان لا يكون الثاني ساكنا) لئلا يلزم التقاء الساكنين على غير حده وقد فات هذا الشرط
فيهما لان آخر الامر ساكن وكذا المضارع عند وجود الجازم (قوله زعم بعضهم) ما زعمه عن الشريفة للاكثر وقال
البردي ذهب ابو علي واكثر النحاة منهم الى ان الهاء في قوله تعالى ويتقه هاء السكت وكذا نقل المصنف
في شرح المفصل عن ابي علي والذي يفهمه كلام الجعبري وغيره ان الهاء عند ابي علي هاء الضمير لاهاء السكت الا انها
سكنت ثم سكنت القاف ايضا فالتقى ساكنان فكسرت الهاء وعبارة وقال ابو علي الفارسي سكن الهاء ثم القاف فالتقى
ساكنان فحرك الثاني بالكسر لظرفه كما قال الشاعر عجبت لمولود البيت تمامه وقد قدم ان وجه اسكان الهاء عند من اسكنها في
تقه ويؤدده وغيرهما هو ما نقل الفراء ان من العرب من يسكن هاء الضمير اذا تحرك ما قبلها فنقول ضربته ضربا جلا
على ميم الجمع وعند الفارسي جلا على ياء الضمير وعلى ما فهمه كلام هؤلاء لا يرد على ابي علي ما اورده المصنف من لزوم
تحريك هاء السكت واثباتها في الوصل نعم ضعف قوله بان حفصا لم يسكن الهاء في قراءته فقط اي هاء يتقه وان اصله
في هاء الكناية التحريك واجيب بانه يحتمل انه خالف اصله في ذلك كما فعل في ارجه والقه فسكن فيهما وكما مال
مجرها وهو يفتح الميم في قراءته ووصل فيه مهائيا انتهى **قوله** فكسرت الهاء) لانه لو كسر الاول لم يفر منه
في الساكن الاول وهو الكسر (قوله وسكنت القاف على ما ذكر) اي من قصد التخفيف كما في كتف وقيل
ايضا ان الاسكان على لغة من قال * ومن يتقى فان الله معه * ورزق الله مؤتاب وغازى * كأنه جعل الياء نسيان فسلط
الجازم على القاف كما في لم ابله وسبق بيانه وعلى الجملة فقد يقال كان القياس ان يضم الهاء لان الساكن قبلها ليس ياء
ساكنة بل هو حرف صحيح كنه وعنه ويحاج بأن السكون طارى فلم يضمها نظرا الى الاصل على انه راعى
اللفظ ايضا فلربصل الكسرة ياء فمجموع الامر ان هو الحامل على كسرها بغير صلة ولوراعى كسر القاف ايضا
لكسر الهاء موصولة ويمكن ان يقال ايضا ان كسر الهاء بدون وصل لاستحباب الحكم قبل حذف اللام للجازم لانه لو كانت
موجودة لكانت الهاء مكسورة محتملة **قوله** واختاره المصنف) اي مذهب عبد القاهر (قوله اشار الى
ان الاصل ان تحرك بالكسر) الاصل هنا بمعنى القاعدة ويطلق في الاصطلاح بمعنى الراجح والمستحب والدليل

كوجوب الضم في ميم الجمع ومذم وكاختيار الفتح في الم الله وكجواز الضم اذا كان بعد الثاني منهما ضمة اصلية في كلته نحو وقالت اخرج وقالت اغزى بخلاف ان امرؤ وقالت ارموا وان الحكم

التعاوض وامتنع السكون في بعض المواضع جعلوا الكسر عوضا منه فان حرك بغير الكسر فذلك لعارض اقتضى وجوب غير الكسر او اختياره او جوازه ثم شرع في ذكر الامثلة على اختلاف الانواع كوجوب الضم في ميم الجمع اذالم يكن بعد الهاء التي تكون بعد ياء او بعد كسرة مثل لهم المنصورن اذ اصلها الضم بدليل قراءة اهل مكة فيها واو بعدها وان كانت بعد الهاء التي تكون بعد ياء نحو عليهم اليوم او بعد كسرة نحو بهم اليوم ففهم من يضم ومنهم من يكسر اتباعا لكسرة الهاء وكذلك ضموا في مذلان اصله منذ لما عرفت فحروا عند الاحتياج بالحركة الاصلية وكاختيار الفتح في الم الله وقدمر وانما قال كاختيار الفتح لان الاخفش يميز الكسر على قياس التقاء الساكنين وقد قرأه عمرو بن عبيد لكن لم يقبله القراء وكجواز الضم اذا كان بعد الساكنين ضمة اصلية في كلمة الساكن الثاني فيجوز في قالت اخرج الكسر على الاصل والضم على الاتباع وكذا قالت اغزى اذ الاصل اغزوى بالضم بخلاف ان امرؤ فان ضم الراء ليس باصلي لانك تقول هذا امرؤ ورأيت امرأ ومررت بأمرى فعينه تابع لاهو وبخلاف قالت ارموا اذ الضم عارض والاصل

ايضا وقد اوضحت ذلك في كتابي التعريف قوله بينهما التعاوض واحتيج ههنا الى التعويض عن السكون كان الكسر بذلك اولى قوله عوضا منه اقامة لاحد العوضين مقام الاخر لا احد الضدين مقام الاخر على ماتوهم ض قوله وجوب غير الكسر غير الكسر الذي حرك به اما فتح او ضم وكل منهما اما واجب او مختار او جائز فيكون ستة اقسام كما ذكرها وعدم التقسيم ههنا من الشارح خلاف طريقته قوله كوجوب الضم في ميم الجمع الى آخره هذا هو المشهور وروى ما كسرت انشد الفراء * فهم بطانتهم وهم وزراؤهم * وهم القضاة ومنهم الحكماء * قوله ففهم من يضم ومنهم من يكسر والضم اشهر وبه قرأ اكثر القراء قوله وكذلك ضموا في مذم بما جاء بالضم وان كان ثاني الساكنين قبل وبعد لما حذف المضاف اليه وبنيا جعل بناءها على حركة لم يكن لهما عند الاعراب وهي الضمة جبرا لما حصل فلا يلتبس حال البناء بحال الاعراب ومنذ اتباعا للميم ونحن جلا على هم فالحركة في نحن كالواو في نظيره وهو هو قوله لما عرفت اي لما عرفت في التصغير من ان اصله منذ ولذا صغر على منيد لان التصغير يرد الاشياء الى اصولها قوله وكاختيار الفتح لبقاء التثنية في اسم الله قوله وقدمر اي من علتان احدهما محافظة لتثنية لام اسم الله والثانية الاحتراس من وقوع ياء بين كسرتين لو كسر الميم قوله وقد قرأه عمرو ابن عبيد قرأه غيره ايضا وقد سبق قوله لكن لم يقبله القراء رده الزحشرى ايضا قيل والعجب منه كيف تجرأ على عمرو بن عبيد وهو عنده معروف المنزلة وكأنه يريد يقوله وما هي اي القراءة بالكسر بمقبولة انها غير مقبولة عنه اي لم تصح عنه قوله وكجواز الضم وجهه احدا من اهل الاتباع لضمة العين استنقالا للصورة فعل عند ضعف الحجاج بالسكون وهو الاكثر واقتصر عليه الشارح واما الوقوع الساكن موقع المضموم وهو الهزمة ووجه كسره وهو المختار انه الاصل وفارق الهزمة بالانفصال وبه يسلم الاصل من تحقق معارضة الثقل قوله ضمة اصلية اي في صيغة كلتها فلا يضر عدم ضمة اخرج في الماضي واستهزى في البناء للفاعل ويشمل الاصلية المحققة والمقدرة كما مثل ومن هذه فن اضطر في قراءة ابي جعفر بكسر الطاء لان الاصل اضطرر فنقلت الكسرة ثم ادغمت الراء في معنى الاصلية المماثلة للمستحقة كما في قوله ان اغدوا على احد الوجهين والاصل اغدوا واخذت ضمة الواو ونقلت ثم حذف الواو قوله ضمة اصلية اما تحقيفا كما في قالت اخرج او تقديرا كما في قالت اغزى ولذا اورد المصنف الثائين المذكورين قوله اذ الاصل اغزوى نقلت حركة الواو الى ما قبلها بعد سلب حركته فالتقى ساكنان فحذف الالف قوله بخلاف ان امرؤ فان ضم الراء ليس باصلي مثله ضمة الاعراب فيجب الكسر في نحو قوله

واختياره في نحو اخشوا القوم عكس لو استطعنا وكجواز الضم والفتح في نحو ورد ولم يرد بخلاف نحو ورد القوم على الاكثر * وكجوب الفتح في نحو ردها والضم في نحو رده على الافصح والكسر لغية

ارميووا وبخلاف ان الحكم فان ضم الحاء وان كان اصلها لكن ليس في كلمة الساكن الثاني فان لام التعريف كلمة وحكم كلمة اخرى وسرمانه اذا كان في كلمة اخرى لا يكون لازما للساكنين ولا يعتد به وكاختيار الضم في واو الضمير نحو اخشوا القوم ولا تنسوا الفضل بينكم ودعوا الله فان الضمة من جنس الواو فهي اشد مناسبة لها من غيرها مع ان قبلها ياء او واو مضمومة محذوفة فتحريكها بحركة الحرف المحذوف اولي وتزلوا واوالجمع منزلة واوالضمير نحو هؤلاء مصطفو الله لان كليهما يدل على الجمع المذكر وقبلهما حرف مضموم وهو لام الكلمة وكسرت في غير ذلك نحو لو استطعنا واوانطلقت ثم شبهت كل منهما بصاحبها فكسرت واو نحو اخشوا القوم وضمت في نحو لو استطعنا وهو قليل وكجواز الضم في نحو ورد بمضارعه مضموم العين للاتباع والفتح الخفة والكسر على الاصل بخلاف ما ذالقي ساكنابعد نحو رد القوم فان المختار حينئذ الكسر لانه لو لم يدغم وقيل ارد القوم لزم الكسر فلما ادغوا بقوا الثاني على حركة ومنهم من يقتحمه قال جرير ذم المنازل بعد منزلة الوى والعيش بعد اولئك الايام وقد روى ذم بالكسر ايضا ومنهم من يضم وهو قليل شاذ وكجوب الفتح في نحو ردها ليناسب الالف اذ الهاء خفية والضم في ردها يناسب الهاء وانما قال على الافصح لان ما قبل الواو لا يجب ان يكون من جنسه فلذا وقع فيه الخلاف والكسر فيه لغية لان الواو تنقلب

تعالى بغلام اسمه عزير ابن لان ضمة الميم والنون فيهما ليست باصلية بل للاعراب (قوله مع ان ما قبلها ياء او واو مضمومة محذوفة) الياء في المثاليين الاولين ونحوهما واو في الثالث ونحوه واو فرد مضمومة ومحذوفة لقولهم ان الحكم عند العطف بأو في عود الضمير والاختبار وغيرهما الاحد الشئيين او الاشياء فلا يجوز المطابقة ولك ان تقول ايضا حذف من الاول للدلالة الثاني قوله واو مضمومة محذوفة) صفتان للياء من المعطوف وهو الواو محذوفتان تقديره مع ان ما قبلها ياء مضمومة محذوفة او واو مضمومة محذوفة مثال الياء لا تنسوا الفضل واخشوا القوم ومثال الواو دعوا الله قوله فتحريكها) اي واو الضمير قوله في غير ذلك) اي واو الضمير واو الجمع قوله شبهت كل منهما) اي من لو استطعنا واخشوا القوم (قوله فكسرت واو نحو اخشوا القوم) قياسه ان يقال اخشون ولم يحكس سيويه وحكاه غيره عن قوم من العرب وهو قليل (قوله وضمت في نحو لو استطعنا) منه قراءة الاعمش وابن وثاب لو اطلعت عليهم وذكر ذلك عن نافع وابي جعفر ايضا وروى ما فتحت الاولى حكاه الاخفش وقطرب ومنه قراءة يحيى بن يعمر وغيره اشتروا الضلالة بالفتح (قوله وكجواز الضم في نحو ورد) اي بالادغام في لغة غير المجازيين والضم فيه هو الاكثر في كلامهم قاله ابو حيان وغيره والفتح لغة اسدوناس غيرهم والكسر لغة كعب وعتي وهم سحي من غطفان اما لغة غير المجازيين فهي الفك مطلقا فيقولون اردد ولم يردد وازدد الرجل ولم يردد الرجل بالكسر فقط وازددها ولم تزددها وازدده ولم يزدده وهي اقرب الى القياس لوجوه ذكرتها في التعريف واكثر ما جاء القرآن بها قال تعالى ولا تمنن تستكثر ومن يحلل ان تمسككم حسنة واغضض من صوتك وجاء بالفك والادغام في السبعة ومن يرتدد منكم عن دينه (قوله فان المختار حينئذ الكسر) قال سيويه انه الافصح والاكثر وقال ابن كيسان هو لغة قيس وتميم والوى بكسر اللام وفتح الواو مقصورا هو ما التوى من ارم او مسترقه قوله على حركته) وهو الكسر لان حركته الكسر لو لم يدغم (قوله وقد روى ذم بالكسر) روى بالضم ايضا حتى الثلاثة التفتازاني وغيره (قوله ومنهم من يضم) حتى ذلك ابن جني وانكره سيويه فقال ان الضم مع ال ليس من كلامهم قوله لتناسب الواو) لان الهاء خلفها كالعدم فكان الالف واقعة بعد الدال قوله ليناسب الهاء) لان الهاء خلفها كالعدم فكان الواو واقعة بعد الدال قوله وقع فيه الخلاف) فالكثر

وغلط ثعلب في جواز الفتح والقح في نون من مع اللام نحو من الرجل والكسر ضعيف عكس من ابنك وعن
 على الاصل وعن الرجل بالضم ضعيف وجاء في المغتفر النقر ومن النقر واضربه ودابة وشأبة بخلاف تأمروني
 ياء لكسرة الهاء فلا يبقى الاستكراه وغلطوا ثعلبا في جواز الفتح وكوجوب الفتح في نون من مع لام التعريف
 لكسرة الاستعمال فلو كسروا لاجتمع كسرتان فيما هو كثير الاستعمال والكسر ضعيف عكس من ابنك
 اذ لم يكن أكثر كثرته فلذا ضعف فيه الفتح والمراد انهم كسروا نون من عند ملاقاتها كل ساكن سوى لام
 التعريف فهي عندها مفتوحة وعن على الاصل فانهم بكسروا نونه عند ملاقاته الساكن وعن الرجل بالضم
 ضعيف وكانهم حركوا النون بالضم لاتباع ضمة الجيم لقوله تعالى قل انظروا كان اراء في حكم الساكن
 اذ المدغم ساكن واللسان يرتفع بهما دفعة واحدة ولا يجوز عن الرجل بالفتح للاتباع لان الاتباع ليس
 باصل وانما يؤخذ ماورد عنهم ولا يقاس عليه **قوله** وجاء في المغتفر **سجى** في الوقف ان شاء الله
 تعالى انه يجوز الوقف على النقر رفعا وجرا بنقل الحركة والمراد هنا بيان انه اذا وقف من غير نقل
 الحركة والتقى ساكنان فبعضهم يجوز تحريك الاول بحركة الساكن للوقف فيقول هذا النقر من النقر
 ولم يأت ذلك في رأيت النقر الاعلى شذوذ ذلك للهرب من التقاء الساكنين مع انه مغتفر
 للوقف والنقر التقاط الطائر الحية وكذا حركوا الالف في دابة وشأبة فصارت همزة وهذا اذا
 لم يكن مانع فلم يغيروا الواو في تأمروني لبعدها همزة عنها وثقل الضم عليها مع ضم ما قبلها

يضمون المدغم فيه لجانسة الواو ومنهم من بكسره على اصل التقاء الساكنين وهي قليلة ومنهم من يفتح على التخفيف وهي
 شاذة ضعيفة (قوله وغلطوا ثعلبا) ممن غلطه ابو اسحق بن ملكون وابوبكر بن طلحة وغيرهما قال الليلى في شرح الفصح
 وما ذكره ابو اسحق هو الذي ينص عليه النحويون في كتبهم والحق ان ما قاله ثعلب ليس بغلط بل كلام سيئويه يوافقه
 انتهى وقد اوضحنا ذلك في التعريف قوله في جواز الفتح في رده قياسا على رد لان الواو بعد الضمير موجود في
 اللفظ والهاء حاجز غير حصين فلا يصح القياس (قوله وكوجوب الفتح في نون من مع لام التعريف) اي وشبهها
 نحو من القوم ومن يريدو وكذا من الذي ونحوه * ان قيل ان تعريفه بالصلة ومن امير في لغة طى واراد الوجوب بالقياس
 الى الكسر فسأيت في الحذف انهم قالوا ملأني من الماء اي فخذوا النون وما جاء ايضا بحذفها قول الشاعر * ليس بين الحى
 والميت نسب انما للحى من الميت النصف * قال ابو حيان وهو كثير جدا فيلغى جوازه في السعة ولا يخص بالضرورة
 وسأيت في تمام الكلام على ذلك في موضعه (قوله وكانهم حركوا النون بالضم لاتباع ضمة الجيم) هذا التوجيه مع ضعفه
 لا يأتي في نحو عن القوم وقد حكي الضم فيه الاخفش نقله عنه ابو حيان وقال لا وجه له من القياس قوله والمراد هنا
 بيان انه) وهذا مشكل لانا اذا سمعنا النقر او النقر فن ان نعرف ان الحركة منقولة او حرك للتقاء الساكنين حتى تميز
 ما ذكره هنا بما ذكر في الوقف والاولى ان يقول في التقرير انه لما سمع النقر في هذا النقر والنقر في من النقر وهو يحتمل
 وجهين نقل الحركة والتحرك لالتقاء الساكنين فذكرهما في هذا الباب لبيان الاحتمالين وهو التحريك للساكنين
 وفي باب الوقف لبيان الاحتمال الاخر وهو نقل الحركة **قوله** يجوز تحريك الاول لامطلقا بل اذا كانت الحركة
 ضمنا او كسرا **قوله** وكذا حركوا الالف) كما قرأ ايوب المختينى ولا الضالين بهمزة مفتوحة وهي لغة فاشية
 في العرب في كل الف وقع بعدها حرف مشدد نحو ضال ودابة وجاءني اعراب الى البناء (قوله وكذا حركوا
 الالف في دابة) قال ابو زيد سمعت عمرو بن عبيد يقرأ فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان فظننت انه قد
 لحن حتى سمعت العرب تقول دابة وشأبة وقرأ ايوب المختينى ولا الضالين قال ابو حيان وغيره ولا يقاس الا في ضرورة
 الشعر على كثرة ما جاء منه **قوله** فلم يغيروا الواو) الحاصل ان دفع التقاء الساكنين باحد الامر من ما قبله الاول
 همزة كما في دابة وشأبة او بتحريك الاول وهذا معلوم من سياق كلامه فلا يمكن هذان العملان في هذا المقام اما
 الاول فلبعد الواو عن الهمزة في المخرج واما الثاني فللزوم الواو المضمومة مع ضم ما قبلها (قوله فلم يغيروا الواو)

❖ **الابتداء** ❖ الابداء الابداء كالا يوقف الاعلى ساكن فان كان الاول ساكنا وذلك في عشرة اسماء محفوظة
وهي ابن وابنة وابنم واسم

❖ **قوله الابداء** ❖ الساكن ما يحتمل ثلاث حركات غير صورته كيم عمرو والمتحرك ما يحتمل حركتين غير صورته كعين عمرو والحرف الذي يتبدأ به لا يكون الا متحركا لان الحرف المنطوق به اما معتمد على حركته كباء بكر او على حركة مجاوره كيم عمرو او على لين قبله كباء دابة وصادخويصة فتي فقدت هذه الاعتمادات تعذر التكلم دليله التجربة ومن انكر ذلك فقد انكر العيان وكابر المحسوس وبعضهم جوز الابداء بالساكن لان التلطف بالحركة انما يحصل بعد التلطف بالحرف وتوقيف الشيء على ما يحصل بعده محال وجوابه منع انها بعده بل هي معه واللامكننا الابداء بالحرف من غير الحركة وانه محال والمراد بالابداء الاخذ في النطق بعد الصمت لا الاخذ في النطق بالحرف بعد ذهاب الذي قبله كما تخيله بعضهم حتى ازم وقوع الابداء بالساكن والوقف في الصناعة ضد الابداء فيجب ان تكون علامته ضد علامة الابداء فلو وقفت على متحرك كان خطأ بل الموقوف عليه لا يكون الا ساكنا اوفى حكمه الا ان الابداء بالمتحرك ضروري لما بينا والوقف على الساكن استحسانى عند كلال اللسان من ترادف الالفاظ والحروف والحركات ❖ **قوله** ❖ فان كان الاول ساكنا ❖ لما كان وقوع همزة القطع في الكلام اكثر من وقوع همزة الوصل فينبغي ان يحصر مواضع همزة الوصل ليعلم ان ماعداها همزة قطع فنقول ظهر ان الابداء لا يكون الا متحركا فاول الكلمة ان كان متحركا فظاهر وان كان ساكنا فيحتاج الى همزة الوصل وذلك يكون في الاسماء والافعال والحروف اما في الاسماء فعلى ضربين سماعي وقياسي ❖ اما السماعي فعشرة اسماء ❖ الاول ابن واصله بنو كحل لقولهم في تكسيره ابناء وافعال في الاصل جمع فعل فاعل بحذف اللام واسكن الاول وادخلت عليه الهمزة ❖ الثاني ابنة واصلها بنوة كشجرة لانها مؤنث ابن وحكمها حكمه ❖ والثالث ابنم بمعنى ابن والميم زائدة للتوكيد والمبالغة كما في زرق بمعنى الازرق وليست هي بدلا من لام الكلمة كما في م والالكات اللام في حكم التابئة

اي قبلها همزة لبعده الهمزة عنها لانها ليست من مخرجها بخلاف الالف ولا بتحركها بالضم المناسب لها لتقل الضم عليها مع ضم ما قبلها وقوله مع ضم ما قبلها لثلا يرد نحو اخشون ومثل الواو في تأمروني والياء في خويصة فليأمل قوله والمتحرك ما يحتمل حركتين (لا يخفى ان هذا تعريف الشيء بما هو اخفى منهض (قوله فتي فقدت هذه الاعتمادات تعذر التكلم) متنى على ذلك ايضا الشريف والنظام وغيرهما وهو المشهور وقال ابن يعيش في شرح المفصل وليس ذلك لغة ولان القياس اقتضاه وانما هو من قبيل الضرورة وعدم الامكان وقد ظن بعضهم ان ذلك من لغة العرب لا غير وان ذلك ممكن وهو في لغة قوم آخرين ولا ينبغي ان يتشاغل بالجواب عن ذلك لان سبيل معتقد ذلك سبيل من انكر العيان وكابر المحسوس انتهى والعيان بكسر العين (قوله وبعضهم يجوز الابداء بالساكن) هو ظاهر كلام التفتازاني وغيره وقال اليردي هو واقع في لسان العجم كما تقول في الفارسية خواجه مثلا فان الخاء ليس لها حركة من الثلاث المشهورة ولا من غيرها ومثل ذلك كثير يوجد تأمل انتهى وحكى المذهبين في المواقف والخلاف في الحروف المصمتة اما حروف المد فانها يمنع الابداء بها قطعاً (قوله حتى ازم) هو بالبناء للفاعل (قوله اوفى حكمه) اي كالموقوف عليه باروم وسيأتي قوله عند كلال اللسان) اي عند قطع النفس ض قوله وافعال في الاصل) كاجال جمع جل ض (قوله وافعال في الاصل جمع فعل) قال الجوهري ولا يجوز ان يكون فعلا او فعلا الذي جمعه ايضا افعال مثل جذع وقفل لانك تقول في جمعه بنون بفتح الباء ولان يكون فعلا ساكن العين لان الباب في جمعه انما هو افعال وفعول ككلب وفلس انتهى وكان الشارح اشار بقوله في الاصل الى الاحتراز عما اشار الجوهري الى ايراده ورددهنا والدليل على ان لاهه واوهو ان الغالب على ما حذف لاهه الواو دون الياء وانهم قالوا في مؤنثه بنت وابدلو التاء من لاهها وابدال التاء من الواو اكثر ولا دليل في قولهم البنوة لان لام فتي ياء وقد قالوا الفتوة (قوله واسكن الاول) تحقيقا في الطرفية لكثرة الاستعمال ض قوله

واست واثنان وامرؤ وامرأة وايمان الله • وفي كل مصدر بعدالف فعله الماضي اربعة فصاعدا
كالافتاد والاسخراج وفي افعال تلك المصادر من ماض او امر وفي صبغة امر الثلاثي

فلا يحتاج الى همزة الوصل ويتبع نونه ميمه في الاعراب تقول هذا ابنم ورأيت ابنا ومررت بابنم فهو
قريب مما مر في امرئ * الرابع اسم واصله سمو بوزن فتوحذفت الواو لاستنقالتهم تعاقب الحركات الاعرابية
عليها ونقل سكون الميم الى السين ليتعاقب تلك الحركات عليها واتي بهمزة الوصل هذا مذهب البصريين
ومذهب الكوفيين ان اصله وسم اي علامة لان الاسم علامة للمسمى يعرف بها والمختار هو المذهب
الاول لانهم يقولون في تكسيره اسماء وفي تصغيره سمي وعند استنار الضمير المرفوع المتحرك سميت
فلو صح الثاني من المذهبين لقلل اوسام كوقت واوقات ووسم كوجه ووجه ووسمت كوعدت * الخامس
است واصله سته كعمل لتكسيره على استاه * السادس والسابع اثنان واثنان واصلهما ثنيان وثنيان
بجملان وشجرتان بدليل قولهم في النسبة ثنوي بثنيتين ولو كانت التاء مضمومة او مكسورة لظهر
ذلك في النسبة ولو كانت العين ساكنة لقالوا ثني بالاسكان كظبي فحذفت اللام واسكن الفاء وحي
بالمهزة * الثامن والتاسع امرؤ وامرأة وفيهما لغتان هذه ومرء ومرء وانما ادخلوا المهزة وان كانا
تامين من حيث ان لاميها همزة ويلحقها التخفيف فيقال مر ومرء فجزيا مجرى ابن وابنة * العاشر ايمان الله
ذهب البصريون الى انه مفرد صلي ووزن افعال اذ قد جاء عليه المفرد مثل آجر وآنك وهو الاسرب وفي
الحديث من استمع الى قينة صب في اذنيه الآنك والمفرد هو الاصل ولان العرب قد تصرفت فيه وغيرته
تغير الم يحيى مثله في الجمع فقالوا ايمان وايم وام بفتح المهزة وكسرها في الثلاثة والاصل الكسر لانها

كافي زرقم الزرقم الشديد الزرق والمرأة زرقم ايضا قوله فلا يحتاج الى همزة الوصل (لان اتيان المهزة لتعويض
وحينئذ لا يحتاج الى العوض (قوله فهو قريب مما مر في امرئ) انما ذكر لفظ قريب لان المتبوع في امرئ لام وفي ابنم
حرف زائد (قوله واصله سمو) اي انه يشتق من سمو وهو العلولانه اشرف من الفعل والحرف قوله ونقل
سكون الميم) تحقيقا في الطرفية لكثرة الاستعمال ض (قوله لانهم يقولون الى آخره) يقويه ايضا قولهم سميك
مدون وسميك وان التعويض او لا يكون الا في محذوف اللام غالبا وكثرة حذف اللام وقلة حذف الفاء في
غير المصادر واسم منها قوله فحذفت اللام) متعلق بالاول اي اذا كان اصله كذا فحذف ض (قوله من
حيث ان لاميها همزة) هو تليل لقوله وانما ادخلوا المهزة قوله مجرى ابن وابنة (في حذف اللام واسكان
فأثما وادخال همزة الاصل في اولهما (قوله مثل آجر وآنك) آجر بالمد وضم الجيم وتخفيف الراء لغة في آجر
بتشديد ها قال الجوهري وصاحب القاموس فارسي معرب وآنك بالمد وضم النون قالا وافعل من ابنية الجمع لم يحيى
عليه الواحد الا انك واشد انتهى وزاد الموصلي ادرجا (قوله وهو الاسرب) هو يسكون المهملة وضم الراء وتشديد
الموحدة قال في القاموس الرصاص كسحاب معروف ولا يكسر ضربان اسود وهو الاسرب وابيض وهو القلعي
والقصدير اذا طرح منه يسير في قدر لم ينضج لهما بدا وان طوقت شجرة بطوق منه لم يسقط ثمرها (قوله وفي الحديث
من استمع الى قينة الى آخره) اخرج ابن عساكر في تاريخه زيادة يوم القيامة وساقه ايضا ابن الاثير في النهاية بلفظ
من جلس الى قينة يسمع منها والقينة قال في القاموس الامة المغنية او اعم انتهى وعلى هذا الثاني مشى الجوهري قال
وبعض الناس يظن القينة المغنية خاصة وليس هو كذلك قوله الى قينة) القينة الامة مغنية كانت او غير مغنية قال
ابوعمر وكل عبد هو عند العرب قين والامة قينة وبعض العرب يظن القينة المغنية خاصة وايس كذلك صحاح قوله لانها
همزة الوصل) وقياس همزة الوصل الكسر دليله الكثرة وانهم لا يعدلون عنه الا بعراض لكراهة النقل من كسر
الى ضم في نحو اقل وكثرة الاستعمال في همزة لام التعريف وسكون الكسر اصلا لانهم يتخلصون من
السكون المنوع في الوصل بالكسر كما في اضرب اضرب وهذا سكون ممنوع في الابتداء يتخلصون منه بالكسر

همزة وصل واللامسقط في الدرج وهو عند سيويه من اليمين بمعنى البركة يقال يمن فلان علينا فهو يمون
 فاذا قال المقسم ايمن الله لافعلن فكأنه قال بركة الله قسمي لافعلن وذهب الكوفيون الى انه جمع بين لانه
 لم يجيء على زنته واحد وآجر وآنك اعجميان وايضا ليس جعله افعلا اولى من فيعل فهمزته همزة قطع
 وانما سقطت في الوصل لكثرة الاستعمال * واعلم ان الهمزة في تشية ما جاء تثنيتهما من هذه الاسماء همزة وصل
 ايضا وذلك ابنان وابتنان وابتان وامرآن وامرأتان واسمان واستان * واما القياسى فكل مصدر بعد الف
 فعله الماضى اربعة فصاعدا وهى احد عشر بناء افعال كانطلاق وافتعال كاكتهاب وافتعال كاجرار
 وافتعال كاجيرار واستفعال كاستخراج وافتعال كاعشيشاب وافتعال كاخرو واطيقال اخرو وطبهم السيراخرو واطا
 اى امتد وافتعال كافتعساف وافتعلاء كافتعلاء وافتعال كافتعساف وافتعال كافتعساف وافتعال كافتعساف
 احترازا من نحو اكرم اكراما فان الهمزة فيه همزة قطع لانها جاءت لمعنى وليست همزة الوصل كذلك لانها
 انما جاءت وصلة الى النطق بالسكان واما في الافعال ففي افعال تلك المصادر الاحدى عشر ماضيا كان
 او امرا كانطلق وانطلق وفي صيغة امر الثلاثى والمراد ما لم يعتل من مضارعه الفاء والعين فان اعتل شئ
 منهما فلا يحتاج اليها تقول عدو قل وانما لم يفصل المص لانه قد علم انه لا يحتاج الى الهمزة في هاتين الصورتين
 ومراده بيان ان الهمزة اذا اتى بها في اى الصور تكون للوصل ولا ينقض ما ذكره نحو اوراق واسطاع لان
 اصلهما اراق واطاع فبعد الف فعله الماضى ثلاثة احرف واما في الحروف ففي لام التعريف وميمه اذ
 التعريف باللام وحده والهمزة زائدة اذ لو كانت مقصودة لم تحذف بالوصل كما لا تحذف همزة ام وان
 ولان التنوين تدل على التكثير وهو حرف واحد فوجب ان يكون دليل التعريف ايضا حرفا واحدا جلا
 لتقيض على التقيض هذا مذهب سيويه وذهب الخليل الى الالحرف ثنائى تفيد التعريف لانها من خصائص

واقعا على حرف قبله وهو الهمزة المجلوبة (قوله يقال يمن فلان علينا) قال فى القاموس يمن كعلم وعنى وجعل
 وكرم فهو يمون وايمن ويامن ويمن الجمع ايامن وميامين (قوله وآجر وآنك اعجميان) المفهوم مما تقدم عن الجوهري
 هو ما قالوه فى الاول دون الثانى (قوله فهمزته همزة قطع) هذا الضمير لايمن وضمير جعله لاجر وآنك بتأويل
 كل منهما والمعنى ذهب الكوفيون الى ان ايمن اجمع بين لانه لم يجيء على زنته مفرد فان اورد اجر وآنك اجيب اولابانها
 اعجميان وثانيا يجمع الهمزة على افعال اذ ليس جعلها افعلا اولى من جعلها افعلا اى بضم العين فهمزة ايمن على هذا عندهم
 همزة قطع الى آخره (قوله اولى من فاعل) والصواب ان يقول من فيعل لان الزائد يقابل بمثله ان لم تكن من الصور
 المستثنيات كما ذكرت فى اول الكتاب وهذا ليس منها (قوله لانه قد علم انه لا يحتاج الى الهمزة) اى من قول المصنف
 فان كان الاول ساكنا (قوله بنحو اوراق) هو بسكون الهاء (قوله لان اصلهما اراق واطاع) اصل هذين اريق
 واطوع نقلت حركة العين ثم قلبت الفاء لهما فى الاصل وانفتاح ما قبلها فى اللفظ ثم زيدت الهاء والسين عوضا
 من ذهاب حركة العين لانها لما سكنت توهنت وتهايت للحذف عند سكون اللام نحو لم يطع واطعت مثلا وسيأتى
 فى ذى الزيادة مزيد كلام فى هذا المقام (قوله هذا مذهب سيويه) اتفق النقلة عنه على ان الهمزة زائدة عندة ثم قيل
 معتد بها فى الوضع فحرف التعريف عنده ثنائى وهذا ما نقله عند ابن مالك فى التسهيل وشرحه وابن هشام وغيرهما
 وهو ظاهر كلامه وقيل هو اللام وحدها والهمزة للتدما بالساكن وهذا ما فى الشرح وغيره عنه وهو على الجملة
 اختيار المتأخرين (قوله وذهب الخليل الى ان الالحرف ثنائى) اى والهمزة فيه اصلية وهى همزة وصلت لكثرة
 الاستعمال وكان يعبر عنها بال ولا يقول الالف واللام ومذهبه هو المختار عند ابن مالك قال لسلامته من وجوه كثيرة
 مخالفة للاصل موجبة لعدم النظائر * احدها تصدير زيادة فيما الاهلية فيه للزيادة وهو الحرف * الثانى وضع كلمة
 مستحقة للتصدير على حرف واحد ساكن * الثالث افتتاح حرف بهمزة وصل ولا نظير لذلك * الرابع لزوم فتح همزة
 الوصل بلا سبب قال واحترزت بالزوم ونفى السبب من همزة ايمن فى القسم فانها تفتح وتكسر وكسرها هو الاصل

وفي لام التعريف وميمه الحلق في الابتداء خاصة همزة وصل مكسورة الا فيما بعد ساكنه ضمة اصلية فانها تضم نحو اقبل واغزوا واغزى بخلاف ارموا

الاسماء وتفيد معنى فيها وهي بمنزلة قد في الافعال وذلك ثنائي فكذلك هذه ولان حروف المعاني ليس فيها ما وضع على حرف مفرد ساكن فوجب ان يحمل هذا على ما ثبت دون ما لم يثبت * وطبي * تبدل من لامة مما تقول امرجل عندك يريدون الرجل ويقال ان الثمرين تولب سأل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم امن امبرامصيام في امسفر فقال عليه السلام ليس من امبرامصيام في امسفر قيل انه لم يرو عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم غير هذا الحديث * قوله الحلق * جزء الشرط اي ان كان الاول ساكنا الحلق همزة وصل وانما تعين الهمزة لكونها اقوى الحروف والابتداء بالاقوى اولي والهمزات التي في اول الكلام نوعان همزات قطع وهمزات وصل وتسمى ايضا الفات القطع والفات الوصل لان الهمزة اذا كانت او لا كتبت على صورة الالف ولانها متقاربان في الخرج ولذلك اذا احتاجوا الى تحريك الالف قلبوها همزة * قال في الصحاح الالف على ضربين لينة ومنحركة فاللينة تسمى الفا والمنحركة تسمى همزة ولهذا المعنى حكم الفقهاء زاد الله رفعة اعمالهم وتشديد الاسلام باقلامهم بأن الحروف ثمانية وعشرون ولا تظن بهم خلاف هذا فانه لا يذهب عليهم الخفايا فاظنك بالجلال يا * ثم همزة القطع ثبتت في الدرج وبالتلفظ بها يحجز ما قبلها عما بعدها نحو نصر احد فهمزة احد لما ثبت مجزت بين الراء والحاء فقطعت احد هما عن الآخر ولهذا سميت همزة قطع وهمزة الوصل تسقط في الدرج فيتصل ما قبلها بما بعدها تقول كتبت اسمك فسقطت همزة اسم فاقصل التاء بالسين فلهاذا سميت همزة الوصل وقيل انما سميت همزة الوصل لانه يتوصل بها الى النطق بالساكن ولهذا سماها الخليل سلم اللسان فقوله خاصة اشارة الى سقوطها في الدرج وانما كانت الهمزة مكسورة لانها

وقمت لثلاثين نقل من كسر الى ضم دون حاجز حصين * الخامس ان المعهود الاستغناء عن همزة الوصل بالحركة المتقولة الى الساكن ولم يفعل ذلك بلام التعريف الاعلى شذوذ بل يبدأ بالهمزة في المشهور من قراءة ورش اي في نحو الآخرة * السادس انها لو كانت همزة وصل لم تقطع في يا لله ولا في قولهم اياه الله لافعلن انتهى قوله على حرف واحد ساكن) اي في الاول والابتداء بالتون والنون الخفيفة وتاء التأنيث الساكنة وهاء السكت فانها حروف معان على حرف واحد في الآخر (قوله وطبي تبدل من لامة مما) نقل ايضا عن جبر قال ابن هشام وقيل ان هذه اللغة مختصة بالاسماء التي لا تدغم لام التعريف في اولها نحو غلام وكتاب بخلاف رجل وناس ولباس ثم قال ولعل ذلك لغة لبعضهم لاجمعهم الاترى ان البيت السابق وانها في الحديث دخلت على النوعين انتهى والبيت هو * ذاك خليلي وذوي واصلني * يرمى وراى باسمهم واسمته * وسأيتي في الابدال والحديث اخرج الامام احمد في مسنده والطبراني في الكبير من حديث كعب بن عاصم ورجاله رجال الصحيح قبل ولا يعرف من حديث الثمرين تولب والحديث الذي رواه الثرمذني من سره ان بذهب كثير من وجر صدره فليصم شهر الصبر رمضان وثلاثة ايام من كل شهر اخرج ابو نعيم في المعرفة وتولب بمنزلة كجعفر قوله اقوى الحروف) لان مخرجه اول المخرج من اقصى الحلق قوله بالا قوى اولي) لانه كالاساس للبناء ض (قوله نوعان همزات قطع وهمزات وصل) كاندخل همزة الوصل في الكلام الثلاث على ما تقدم يدخل فيها ايضا همزة القطع نحو اجر واخذ وقد يكون بدلا نحو اقتت واشاح وزيادة نحو اعطى واكرم واجفيل والينة بكسر الباء مشددة ويقال قصر مشيد اي مرفوع او محصص قوله لان الهمزة) بيان وجه التسمية ض قوله على صورة الالف) فسميت باسم صورته ض قوله متقاربان) فسميت باسم ما يقار بها ض قوله ثمانية وعشرون) وجعل صاحب الكشف الاسامي لحروف العجم ثمانية وعشرين على ما يفهم من كلامه ليقيد الوجه الثالث في الحروف المقطعات فينبذ يكون اسم الالف مشاركا بين الهمزة والينة ض قوله لا يذهب عليهم) عليهم صلة ليذهب لتضمنه معنى اشكل او التيسر او خفي (قوله لانه يتوصل بها الى النطق بالساكن) هذا انسب لان الهمزة اما يوثق بها لذلك تسقط في الدرج فيتصل ما قبلها بما بعدها وان كانت كذلك للاستغناء عنها ولانه معنى حال وجوده بخلاف الاتصال المذكور والسلم بضم السين وتشديد اللام

والا في لام التعريف وميمه وايمن فانهما تفتح واثباتها وصلا لحن في الضرورة والترنوا جعلها الفا لا بين
بين على الافصح في نحو الحسن عندك وايمن الله يمينك للبس واما سكون هاء وهو وهى وفهوه وهى وهى وهى
ولهى فعارض فصيح * وكذلك لام نحو وليوفوا وشبهه أهو وأهى وثم ليقضوا ونحو ان يمل هو وقيل

بحي بها لدفع الابتداء بالسكن فناسب الكسرة لما بينها وبين السكون من التقابل واستثنى ما بعد ساكنه
ضمة اصلية نحو اغزى فان اصله اغزوى فلذلك ضمت الهمزة بخلاف ارموا اذ الضم عارض
والاصل ارموا فتكسر الهمزة على الاصل وانما ضمت في نحو انطلق به فعل مالم يسم فاعله لان ضمة
الطاء بالنسبة الى هذه البناء اصلية وان كانت عارضة بالنسبة الى ماسمى فاعله ثم استثنى الداخلة على
لام التعريف فانها تفتح اما على مذهب الخليل فظاهر اذ ليست عنده همزة وصل بل همزة قطع
وانما حذف في الدرج تخفيفا لكثرة استعمالها واما عند سيويه مع كونها همزة وصل فلكثرتها في كلامهم كما
فتحوا نون من اذ ادخلت على ما فيه اللام وانما فتحت في ايمن لان هذا الاسم غير متصرف فيه ولا يستعمل
الا في القسم فضارع الحرف ففتحت همزته تشبيها بالداخلة على لام التعريف **قوله** واثباتها وصلا
لحن **قوله** اى خطأ لان وضعها للتوصل الى النطق بالسكن فاذا وصل الساكن بما قبله استغنى عنها قال
صاحب الكشاف فيه لحن ان لحن بكلامك اى تميله الى نحو من الانحاء ليفطن له صاحبك كالتعريض
والتورية قال **قوله** ولقد لحنتم لكم لكيما تفقهوا * واللمن يفهمه ذوو الالباب **قوله** وقيل للخطى لحن لانه يعدل
بالكلام عن الصواب وشذ اثباتها في الضرورة كقوله اذا جاوز الاثني سرفاهه * بيت وتكثير الوشاة قين *
يقال بث الخير اى نشره والقهين الجدبن **قوله** والترنوا **قوله** انما كان الافصح جعلها الفا لا بين لان
بين بين قريب من الهمزة فلو جعلوها بين بين لكانوا كأنهم اثبتوها في الوصل وهو خلاف وضعه
فقلبوها الفاليندفع اللبس ولا يلزم المحذور وينبغي ان تعلم ان هذا اذا كانت همزة الوصل مفتوحة واما
ان كانت مكسورة او مضمومة فتسقط كقولك ابن زيد عندك استخرج المال اذ لا التباس لانه علم بفتح
الهمزة انها همزة استفهام لاهمزة وصل **قوله** واما سكون **قوله** جواب سؤال وهو ان يقال اول هذه
الكلمات ساكن كقوله تعالى وهو خير لكم فهى كالحجارة لهو خير الرازقين * لهى الحيوان ليلينق ان يمل
هو وكقول الشاعر **قوله** وقت للزور مرنا عوارقنى * فقلت اهى سرت ام عادنى حلم **قوله** فعلى ما ذكرتم يجب الاتيان

المفتوحة وخاصة نصب على الحال المؤكدة واشارة بمعنى مشابهه **قوله** واستثنى ما بعد ساكنه ضمة اصلية) هذا هو المشهور
وحكى ابن جنى ان من العرب من يكسر الهمزة في اقل واخرج ونحوهما على الاصل ولا يتبع وهى لغة شاذة **قوله** ما بعد
ساكنه ضمة اصلية) نحو اقل اوزاندة لعارض **قوله** وانما ضمت) هو اشارة الى جواب سؤال نشأ من قوله اذ انضم
عارض **قوله** فعل مالم يسم فاعله) حال من انطلق الاولى النصب بتقدير اعنى لانه معرفة فلا يقع حالا ض (قوله
وانما فتحت في ايمن) اى جوازا كما تقدم عن ابن مالك **قوله** اللحن ان لحن بكلامك) حاصله ان اللحن العدول من
الكلام اللامح الى الخفى ثم نقل الى العدول من الصواب الى الخطأ لجامع بينهما وهو مطلق العدول (قوله وقيل للخطى
لحن) هذا ايضا من كلام صاحب الكشاف (قوله وشذ اثباتها في الضرورة) قال ابن مالك وكثر قطعها في اوائل
انصاف الايات اى نحو **قوله** لانسب اليوم ولاخلة * اتسع الخرق على الراقع (قوله يقال بث الخير اى نشره) قال في الصحاح في
فصل الباء بث الخير وابنه بمعنى نشره ثم قال في فصل النون نث الحديث ينثه بالضم تاذا افشاه قال * اذا جاوز الاثني سرفاهه
* بيت وتكثير الوشاة قين * انتهى **قوله** لا بين بين) اى بين الهمزة والالف وقد جاء بين بين في قول الشاعر * وما درى
اذا يمت ارضاه الى آخر البيتين حيث قال الخليل لاستقامة الوزن وفي غير الوزن فرار من التقاء الساكنين والافصح
جعلها الفا لان التقاء الساكنين معتبر في مثل هذه الصورة (قوله كقول الشاعر وقت للزور) البيت والزور زائر
يروى بدله الطيف وهو خيال المحبوبة المرثى في النوم والمرتاح الخائف وارقتى اسهرنى وسرت سارت لبلوا مادنى

❖ الوقف ❖ قطع الكلمة عما بعدها وفيه وجوه مختلفة في الحسن وفي المحل فالاسكان المجرد

بهمزة الوصل واما اتوايها واجاب بأن سكونها عارض بدليل قولك هوهى لينفق لكن نزل قولك وهو وهى منزله عضد وكتف فجزوا السكون فصحبا مع الواو والفاء واللام لانها صارت كالجزء مع كثرة الاستعمال وشبه بالذكورات مافية الهمزة لانه وان لم يكن كثيرا لكنه على حرف واحد وكذا مافية ثم لكونها للعطف مثل الواو والفاء واما نحو ان يمل هو قليل لعدم الجزئية وكثرة الاستعمال ❖ قوله الوقف ❖ في اللغة مصدر وقفت الدابة وقفا اي حبستها فوقت هي ووقفا وفي الصناعة قطع الكلمة عما بعدها اي على تقدير ان يكون بعدها شيء وانما قلنا المراد هذا لانه قد يقف الواقف ولا يكون بعد ذلك شيء وقال بعضهم الوقف قطع الكلمة عن الحركة واورد عليه انه ليس بواضح لانه قد لا يكون متحركا وجوابه قريب مما مر في التعريف الاول لكن يرد عليه اي على التعريف الثاني انه ليس بجامع ولا مانع امانه ليس بجامع فلانه لو حركت الكلمة وقطعت عما بعدها يسمى وقفا ولهذا يقال وقف واخطأ في ترك حكمه وهو خارج عن هذا التعريف واما انه غير مانع فلانه لو اسكن آخر الكلمة ووصل ما بعدها بها من غير سكتة توذن بوقفه لا يسمى هذا وقفا مع ان الحد يشمله ❖ قوله وفيه وجوه ❖ وهى احد عشر وجوها ❖ الاول الاسكان

جاني بعد اعراضه والحلم بضمين رؤيا النوم وقد تسكن لامه ايضا قال ابن الحاجب يريد اني قت من اجل الطيف منيها مذعورا للقائه وارقني للما يحصل اجتماع محقق ثم ارتبت هل كان الاجتماع على التحقيق او كان في المنام ويجوز ان يكون يريد قفمت للطيف وانا في النوم اجلا في حال كوني مذعورا الاستظامها وارقني ذلك لما انتهت فلم اجد شيئا محققا قوله ارقني) الارق السهر وقد ارتقت بالكسرى سهرت وارقني كذا تأريقا اي اسهرني قوله سرت) سربت سرى ومسرى واسريرت بمعنى اذا سرت ليلابو بالالف لغة اهل الحجاز وجاء القولين بهما جعما ويليلا في قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلالنا كيد كقولك سرت امس نهارا والبارحة ليلال* الحلم بالضم ما يراه النائم تقول منه حلم الرجل بالفتح واحتم العادة معروفة والجمع عادو عادات تقول منه عادوه واعتادوه وتعوده اي صار عادة له الظاهر انه من عاد المريض يعود لانه لو كان من العود لكان مستعملا بالي كما هو المشهور (قوله واجاب بان سكونها عارض) اي والاصل الضم او الكسر وقد قرأ على الاصل اكثر القراء وهولفة الحجازيين وقرأ بالسكون ابو عمرو والكسائي وقالون وهولفة اهل نجد (قوله لانها لم يكن كثيرا) اي كثرة ما ذكر من الواو والفاء واللام وضمير لكنه للهمزة قوله يكثر كثرت) اي كثرة المذكور او كل واحد منها ض (قوله وكذا مافية) اي مثل الواو والفاء في جواز الاسكان لكنه معهما افصح منه مع ثم لكثرة حروفها لاتعد جزأ وقرأ به في ثم ليقضوا الكوفيون وقالون والبرزى وفي ثم ليقطع هؤلاء وقيل وفي ثم هو يوم القيامة الكسائي وقالون (قوله واما نحو ان يمل هو قليل) الاسكان فيه احد الوجهين عن ابي جعفر وروى ايضا عن قالون واكثر الرواة عنه بالضم كالجماعة (قوله اي على تقدير ان يكون بعد هاشي) اي ولو فرضا كما افصح به الشيخ نظام الدين وليس المراد اذا كان بعدها شيء كما توهم شارح ويدخل في التعريف الوقف على نحو قل خلافا لانه في اللفظ كلمة والوقف من احكام اللفظية قوله لما مر في التعريف) بان يقال المراد بقطع الكلمة عن الحركة قطعها عن على تقدير وجود الحركة قوله من غير سكتة توذن) كما تقول اعجبني ضرب زيد من غير سكتة على الياه ض (قوله وفيه وجوه) الضمير للوقف والمراد به الوقف الاختياري الذي ليس بترنمي ولا استثنائي ولا تذكري ولا انكاري ويكون للاستراحة او تمام المقصود* والترنمي كالوقف على نحو* اقلى اللوم عاذل والعتابا* بالنون ويسمى تنوين الترنم* والاستثنائي كما تقول المنى لمن قال جاز يذيقني بمن معرفة باللام متسوبة للسؤال عن وصف زيد اي الهاشمي ام العلوي وسبق في النحو في باب الحكاية* والتذكر كما تقول في قال قالوا في يقول يقولو وفي من العام من العاصي فيقطع اللفظ عن تمامه بسبب عدم ذكره وتبطل هناك مدة لتذكر وتسمى مدة التذكر ولو قصدت الوقف لم تلحقها بل تقف على

في المتحرك والروم في المتحرك وهو ان تأتي بالحركة خفيفة وهو في المفتوح قليل والاشمام في المضموم
وهو ان تضم الشفتين بعد الاسكان

المجرد بـ الروم جـ الاشمام دـ ابدال التنوين الفاء هـ ابدال تاء التأنيث الهمزة هاء و زيادة الالف زـ الحاق
هاء السكت حـ اثبات الواو والياء وحذفهما طـ ابدال الهمزة عـ التضعيف ياـ نقل الحركة وهذه الوجوه
مختلفة في الحسن فبعضها احسن من بعض لما يجيء وكذا مختلفة في المحل لان الاسكان المجرد محل مخصوص وكذا
للروم والاشمام الى غير ذلك فقوله مختلفة صفة وجوه الجار في قوله في الحسن متعلق بقوله مختلفة قوله
فالاسكان) مبتدأ في المتحرك خبره وهو اول الوجوه الاحد عشر والمراد بالمجرد المجرد عن الروم والاشمام
سواء في ذلك المنون وغيره والمبني وهو الاغلب الاكثر وهو الاصل لان سلب الحركة ابلغ في
تحصيل غرض الاستراحة قوله والروم في المتحرك مبتدأ وخبر وهو الوجه الثاني من الوجوه الاحد
عشر وهو تصوت ضعيف كائت تروم الحركة ولا تنهما بل تخلسها اختلاسا تنبها على حركة الوصل
والاكثر على منعه في المفتوح خلفه النخبة وسرعتها في النطق ولا تكاد تخرج الاعلى حالها في الوصل
وايضا فانه يشبه الثوباء فيؤدي الى تشويه صورة الفم قوله والاشمام في المضموم مبتدأ وخبره وهو
الثالث من تلك الوجوه والاشمام ان تضم شفتيك بعد الاسكان وتدع بينهما بعض الانفراج ليخرج النفس
فيراها المخاطب مضمومتين فيعلم انك اردت بضمها الحركة فهو شئ يختص بادراكه العين دون الاذن لانه
ليس بصوت يسمع وانما هو تحريك عضو فلا يدركه الاعى والروم يدركه الاعى والبصير لان فيه مع حركة
الشفة صوتا يكاد الحرف يكون به متحركا واشتقاقه من الشم كائت اشتمت الحرف رايحة الحركة بان هيأت
العضو للنطق بها والغرض منه الفرق بين ما هو متحرك في الوصل واسكن للوقف وبين ما هو ساكن في كل

احد الوجوه الاتية * واما الانكاري فتمه ايضا ثم ان كان آخر الكلمة منونا كسر التنوين وتعينت الياء كما تقول منكرا
ازيدنيه بدال مضمومة ونون مكسورة وهي التنوين حرك لسكونه وسكون مدة الانكار فان قيل الانكار لا يكون
الافي الوقف والتنوين لا يوقف عليه اجيب بان الموقوف عليه هنا انما هو مدة الانكار والحقت هاء السكت للدلالة
على الوقف فانها لا تثبت الا فيه * فان قيل فلم الحق التنوين مع مدة الانكار ولم يلحق مع الف الندبة اجيب بان الندبة
من فروع النداء وهو لا يدخله التنوين في المفرد المعرفة وان لم يكن آخر الكلمة منونا تبعت المدة حركة ما قبلها مطلقا
فتقول لمن قال جاني عمرو وامن قال رأيت عثماننا عثماناه وامن قال مررت بجذام اجذاميه وامن قال زيد ضرب ازيد ضرابه
فان كان آخرها ساكنا نحو عيسى والقاضي فقال السيرا في حكمه ان يزد عليه مدة مجانسة الاخر ثم تحذف فتقول اعيساه
والقاضييه وامن قال زيد يغزو ازيد يغزوه * ثم لمة الانكار معنيان احدهما انكار خبر الخبر وثانيهما انكار ان
يكون الامر على خلاف ما ذكر وهذا كما يقال غلبني الامير فتقول الامير وه منكرا ان يكون الامر على خلاف ذلك
قال ذلك كله الموصلي وغيره قوله والاشمام الى غير ذلك (اي تعدى الحكم الى غير ذلك) قوله بل تخلسها
اي يأتي ببعضها ولا تخلاس المصطلح والروم اشتراط في التبعض وافتراق من جهة ان الاختلاس مختص
بالوصل والثابت من الحركة اكثر من المحذوف وان الروم مختص بالوقف والثابت اقل من المحذوف (قوله
والاكثر على منعه في المفتوح) لم يقرأ به فيه احد من القراء و اراد بالمفتوح بقربة التعليل ما يشمل المنصوب والمجرور
بالفتحة كبراهيم واسحق ومقابل مذهب الاكثر قول سيويه واتباعه ففي كتابه اماماني موضع نصب فانك تروم
فيه الحركة فاما الاشمام فليس اليه سبيل انتهى والثوباء بثلاثة مضمومة وهمزة مفتوحة وموحدة قوله الى تشويه
صورة الفم) لانه يكون انفتاح الفم من غير فائدة (قوله والاشمام ان تضم شفتيك) هذا مذهب البصر بين
وذهب الكوفيون وابن كيسان الى ان المسموع هو الاشمام وغير المسموع هو الروم وعلى هذا يخرج ما نقل عن
الكسائي من اشمام الكسرة لانه الروم عنده ولا مشاحة في الاصطلاح والاذن بضم الذال وسكونها والعضو
بضم العين وكسرها قوله مع حركة الشفة صوتا) بخلاف الاشمام فانه ليس فيه الا حركة الشفة قوله كائت

والاكثر على ان لا روم ولا اشمام في هاء التأنيث وميم الجمع* والحركة العارضة

حال وهو مختص بالمضموم لانك لو ضمنت الشفتين لغير الضم او همت خلافه فرفضوه لثلايؤدي الى نقبض ما وضع له **قوله** والاكثر **قوله** اشارة الى ثلاث صور اختلفوا في انه هل يكون في هاء روم او اشمام ام لا* الاولى تاء التأنيث المبذلة هاء في الوقف والاكثر على انه لا روم فيها ولا اشمام اذ المراد بهما بيان حركة الحرف الموقوف عليه حال الوصل ولم يكن على الهاء حركة في الوصل اذ هي مبذلة من التاء ومن جوز فللدلالة على حركة حالة الوصل واما ان لم يبدل هاء كاخت وبت فيجري الروم والاشمام فلذا قال المص هاء التأنيث ولم يقل تاء التأنيث* الثانية ميم الجمع محمولكم واليكم والاكثر على ان لا روم ولا اشمام فيها اما من وصل باسكان الميم فواضح اذ الروم والاشمام لبيان الحركة واما من وصل بالواو فلانها لما حذفت في الوقف فلا يحسن الروم والاشمام اذ المراد بهما بيان حركة الحرف الذي هو آخر الكلمة ولم تكن للواو حركة حال الوصل فلا وجه للروم والاشمام لكنهما على لغة من وصل بالواو اشبه على لغة من سكن لانه اذا وقف على يغزو ويرمي بالحذف يجوز الروم والاشمام فكذا ههنا لكن فرق بينهما انه لما ثبت السكون على الميم حالة الوصل في اللغة الفصيحة فن وصل بالواو وافق اللغة الاخرى في السكون* الثالثة الحركة العارضة نحو قل ادعوا الله

اشممت الحرف) شمت الشيء اشم شما وشميا وشممت بالفتح اشم لغة واشممت الطبيب فشمته واشمه بمعنى (قوله الاولى تاء التأنيث المبذلة هاء في الوقف) اي وان نقلت ليندرج المشخصة والمبالغ بها كنفحة وهمزة ولمزة وخرج بقوله تاء التأنيث الهاء في نحو نفقة لانها ليست تاء وفي نحو هذه لذلك ولان مجموع الصيغة للتأنيث لا مجرد الهاء وبالمبذلة هاء ما ذكره الشارح وكذا نحو بقيت الله ومرضات الله **قوله** ومن جوز فللدلالة) بكسر الدال وقحها والفتح اعلى ض **قوله** على حركة حالة الوصل) اي على حركة الياء التي ابدت منها هاء في حال الوصل (قوله فلذا قال المصنف هاء التأنيث) المفهوم من كلامه ان قول المصنف هاء التأنيث بمعنى قوله تاء التأنيث المبذلة هاء ومقتضاه ان غير المبذلة هاء لا يقال لها هاء التأنيث وفي كلام الجعري خلافه قال ولم يخرج هذا اي ما يوقف عليه بالتاء نحو بقيت الله خير من قوله يعني الشاطي هاء تأنيث كاتوهم لان الموقوف عليها بالتاء يقال لها ايضا هاء التأنيث (قوله والاكثر على ان لا روم ولا اشمام فيها) قيل لانها شفوية وهو فاسد لسبوتهما في ميم يحكم اجاها وقيل لان ضمها عارض بدليل لغة السكون وهو ممنوع لما تقدم في التقاء الساكنين من ان الاصل فيها الضم ولذا قرأ به الاكثر في نحو بهم الاسباب* وعليهم الدلة وقيل لان آخر الكلمة في الوصل وهو الواو محذوف في الوقف وهو بما قاله الشارح ونقض بنحو يغزو ويرمي اذا وقف عليها بالحذف وبهاء الضمير نحو خلقه ويخلقه وما فرق به الشارح لا يدفع النقض كما لا يخفى نعم يشتم منه معنى آخر وهو الحمل على لغة السكون لفصاحته ايضا وان كان عارضا للتخفيف على انه قد يفرق ايضا بين الميم والهاء بان الواو مع الميم من الضمير كالنون في عليهن بخلافها مع الهاء وهو دافع للنقض بالهاء فليأمل **قوله** لبيان الحركة) اي لبيان حال الوصل والحركة حينئذ **قوله** واما من وصل) فقال اليكموا بالواو **قوله** لكنهما على لغة من وصل) يقول الموقوف باروم والاشمام على لغة من وصل اشبه وانسب منهما على لغة من اشكى بالقياس على يغزو ويرمي فانه فيهما جازر الروم والاشمام مع حذف الواو والياء فكذا ههنا واجاب عن القياس بالفرق بان في يغزو ويرمي لغة واحدة وفي ميم الجمع لغتين في احديهما وهي الاسكان لا سبب للروم وهي الاشمام قطعا فاللغة الاخرى يقاس عليه فلهاذا الاكثر على ان لا روم ولا اشمام فيه (قوله لكنهما على لغة من وصل) اي عند من يراها في الميم ككي ومن واقفه ولا نص في المسئلة عن احد من القراء يجوز ولا يمنع وانما الخلاف بحسب ما اقتضاه رأي الشيوخ وائمة العرب **قوله** ويرمي بالحذف) اي بحذف الواو والياء تقول تغزو ويرم **قوله** لكن فرق بينهما) اي بين ميم الجمع في اليكم ولكم وبين يغزو ويرمي بحذف الواو والياء منهما **قوله** اللغة الاخرى في السكون) فحينئذ لا روم ولا اشمام لان آخره ساكن **قوله** نحو قل ادعوا الله

وابدال الالف في المنصوب المنون وفي اذن وفي نحو اضربن بخلاف المرفوع والمجرور

لاروم فيها ولا اشمام لانه لما ميكن للحرف حركة في الوصل واما عرضت لسا كن لقيه وزالت عند الوقف لذهاب المقتضى لم يعتد بها فلا وجه للروم والاشمام ﴿ قوله وابدال الالف في المنصوب ﴾ مبتدأ وخبر وهو الرابع من الوجوه الاحد عشر يدلون الالف في ثلاثة مواضع الاول المنون وفيه ثلاثة مذاهب منهم من يقلب التنوين حرف مد في الاحوال فيقول جاء زيد ورايت زيدا ومررت بزیدی لان التنوين زائد يجرى مجرى الحركة الاعرابية لانه تابع لها فكما لا يوقف على الاعراب لا يوقف على التنوين ولانهم فرقوا بينه وبين الاصلية كحسن او المحققة نحو ضيفن ولم يحذفوه لما سيجي فقلبوها بحرف حركة ما قبلها ومنهم من يسكن في الاحوال كغير المنون فيقول زيد ومنهم من يبدله في المنصوب الغالائه حرف جي به للدلالة على الامكانية وليس في ابداله الفاقول الواو ولا الالتباس الذي في الياء لا يبدل في المرفوع والمجرور لما عرفت وهذا هو الافصح فتقول جاء زيد ومررت بزيد باسكان الدال فيهما ورايت زيدا بابدال التنوين الفا فعمل من قوله بخلاف المرفوع والمجرور انهم لا يبدلون التنوين واوا ولا ياء واما انهم يحذفونها ويسكنون اللام فلمن قوله فالاسكان المجرور في المتحرك ثم انه اطلق قوله في المنصوب المنون والمراد ما لم تكن فيه تاء التانيث

الاستشهاد في لام قل فانها حركت لالتقاء الساكنين ض (قوله الثالثة الحركة العارضة) مراده لسا كن بعدها منفصل نحو قل ادعوا * ولا تنسوا الفضل * وانذر الناس او متصل كيو مئذ وحيثذ ومثلها العارضة للنقل اذا كانت الهمزة منفصلة نحو قل او حي * وانحران ويشمل اقسامين عبارة المتن والضابط ان يكون حلة التحريك معدومة في الوقف اما الحركة التي علتها باقية فيه فهي بمنزلة اللازمة في جواز الروم والاشمام سواء عرضت لسا كن متقدم نحو حيث وامس او للنقل من همزة متصلة نحو ملء الارض ودقء والمرء والسوء فليتأمل قوله لذهاب المقتضى) وهو التقاؤه سا كنا بعده قوله يدلون الالف) اي من النون الساكنة (قوله منهم من يقلب التنوين حرف مد) عزاه ابو الخطاب لازد المرأة وقال المازني هي لغة قوم من اهل يمن وليسوا فصحاء (قوله حرف مد) من جنس حركة ما قبلها (قوله او المحققة نحو ضيفن) اي الزيدة للاحق وزيادتها في ضيفن وهو الذي يجي مع الضيف هي رأى المازني وبه جزم الجوهري وغيره قالوا ووزنه فعلن لا فيعمل وقال ابو زيد النون اصلية والياء زائدة ووزنه فيعمل كصيرف لانه من ضفن الرجل اذا جاء ضيف الضيف قوله نحو ضيفن) هو الضيف الطفيل النون فيه للاحق بجمع قوله لما سيجي) اذ يدل على الامكانية (قوله لما سيجي) اي قريبا من انه حرف جي به للدلالة على الامكانية والضمير في ولم يحذفوه للتنوين وكذا في قلوبها ويحذفونها الا في لان التنوين نون (قوله ومنهم من يسكن في الاحوال كغير المنون) حكى ذلك ابو الحسن وقطرب وابو عبيد والكوفيون ولم يذكر كثير من اصحاب هذه اللغة ونسبها ابن مالك الى ربيعة قال ابن عقيل والظاهر ان هذا غير لازم في لغة ربيعة ففي اشعارهم كثير جدا الوقف على المنصوب المنون بالالف فكان الذي اخصوا به جوازا لابدال (قوله ومنهم من يبدله في المنصوب الفا) لو قال يبدل في المنصوب اثر فتح كما عبر به ابن مالك لكان احسن ليدخل التنوين بعد قحمة البناء نحو ابها ووبها قوله ولا الالتباس الذي في الياء) لانك اذا قلبت التنوين في حال الجر وقلت مررت بزیدی بلبس بياء المتكلم اذ هو مثل مررت بابي قوله ثم انه اطلق (جواب سؤال وهو ان المصنف لو قال وابدال الالف في المنصوب المنون غير المؤثر بالياء كان اولي لان الوقف في نحو رايت ضاربه بابدال التاء هاء لا بابدال التنوين الفا فاجاب بقوله ثم انه اطلق الخ قوله اعتمادا على ذكر حكمه) اي حكم ما فيه تاء

في الواو والياء على الافصح ويوقف على الالف في باب عساور حتى باتفاق

الاسمية وانما فعل كذلك اعتمادا على ذكر حكمه بعد ذلك . الثاني اذن فانهم يبدلون نونها الفا لان صورتها صورة المنصوب المنون * الثالث نحو اضربن فانهم يقبلون نونه الفا ولا يثبتونه لثلا يكون للفعل على الاسم مزية وقد قيل النون الخفيفة تشبه التنوين والفحة تشبه النصب فتبدل النون عند الوقف الفا كما ابدت التنوين في المنصوب عند الوقف الفا ومنه قوله تعالى القيا في جهنم على وجه اجراء للوصل مجرى الوقف اذا خطب لخازن النار ﴿قوله ويوقف على الالف﴾ ما ذكرناه حكم المنون غير المقصور واما ان كان مقصورا كعصا ورحى ومسمى ومعلى فيوقف بالالف اتفاقا لكنهم اختلفوا بعد ذلك فقال سيويه الالف في النصب الف التنوين واما في الرفع والجر فالالف الاصلية لان المعتل اذا شكك يحمل على الصحيح وقد ثبت انهم يقبلون التنوين القافي الصحيح حالة النصب ويحذفون حالة الرفع والجر وقال المبرد هي الالف الاصلية في الاحوال الثلاث لانهم امالوا ورحى ومسمى ومعلى في الوقف رفعا ونصبا وجرأ ولو كان الف التنوين لم يعمل وايضا كتبوا معلى ونحوه في الاحوال الثلاث بالياء ولو كان الف التنوين لوجب كتبها الفا واجيب بان الامالة

التأنيث (قوله الثاني اذن فانهم يبدلون نونها الفا) هذا مذهب الجمهور وذهب بعض النحويين الى انه يوقف عليها بالنون لانها بمنزلة ان ونقل عن المازني والمبرد وسياق الخلاف في رسمها آخر الكتاب قوله (ولا يثبتونه لثلا يكون) لان في آخر نونا سا كنة بعد فحة في محل الوقف (قوله ومنه قوله تعالى القيا في جهنم على وجه) يؤيده قراءة الحسن القين بالثون وقيل العرب تحاطب الواحد تحاطبة اثنين تأ كيدا كقول الشاعر * فان تزجراني يا ابن عفان تزجر * البيت وقيل انما في ضمير اثنين دلالة على تكرير الفعل كانه قيل القى القى وقيل المأمور مثنى وهذا هو الحق لان المراد ملكان يفعلان ذلك كذا قال الخليلي في اعرابه وما نقله عن الحسن كانه رواية عنه والذي نقله الاهوازي وغيره عنه انه كان يقرأ القاء بكسر الهمزة والمد والتنوين والله اعلم قوله في جهنم على وجه) الوجه الاخر ان الالف في القيا ضمير التثنية لا البدل من النون الخفيفة والخطاب لخازن فذلك ضمير التثنية والمراد واحد مجازا كما يذكر الجمع ويراد الواحد وهذا خلاف الاصل ولذا اختير الوجه الاول . لنا لاشك ان ذلك ايضا خلاف الاصل اجراء الوصل مجرى الوقف فلا يكون احدهما اولى من الاخر بل الاول ان يقال القيا من التثنية التي يراد بها تكرير الفعل كقوله تعالى فارجع البصر كرتين * والطلاق مرتان ولبك وسعديك فيكون معناه اتى القاء بعد القاء قوله اجراء للوصل) مفعول له لمقدر اى انما اجري حكم الوقف على القيا في الوصل اجراء للوصل مجرى الوقف جلا للتقيض على التقيض (قوله واما ان كان مقصورا) اى مجردا او ياكعصا او يائيا كرحى او مزيدا كذلك كعلى ومسمى (قوله فيوقف بالالف اتفاقا) اى في الاختيار وقد جاء الوقف بمخالفها في الضرورة في قوله * وقيل من لكيز حاضر * رهط مرجوم و رهط ابن المعل * اراد المعلى والقبيل القبيلة و لكيز بكاف وزاى مصفرا هو ابن اقصى بن عبد القيس ومرجوم يحيم (قوله فقال سيويه) هو مذهب الجمهور وهو القياس ورجحه في التسهيل (قوله ويقال المبرد هي الالف الاصلية) سبقه الى ذلك ابو عمر و الكسائي و بهذا المذهب قال ابن كيسان والسيرافي وابن برهان واختاره ابن مالك في الكافية وشرحها ورجحه ابو حيان وغيره واستدل له ايضا بان هذه الالف قد وقعت رويا في شعر الشماخ ومتم وغيرها في المرفوع والمنخفض والمنصوب والالف المبدلة من التنوين في النصب لا يكون رويا فلا يقع في القوا في مثل رأيت يدا وفي بيت آخر العضا قوله لم يعمل) لان الامالة في رحي بسبب ان الالف منقلبة عن الياء التي هي مناسبة الامالة فلو كان بدلا من التنوين كما قاله لم يكن حيثئذ سبب الامالة (قوله واجيب بان الامالة و الكتابة بالياء رأى من مذهبه مذهب المبرد) قال ابن الجوزي في النشر الوقف بالامالة او بين اللفظين على المنون المرفوع والمجرور والمنصوب لمن مذهبه

وقلبها وقلب كل الف همزة ضعيف وكذلك قلب الف نحو حبلى همزة او او او اياء *

والكتابة بالياء أى من مذهبه مذهب المبرد فلا يتهض دبلا على غيرهم وقال المازنى هى الف التنوين فى الاحوال الثلاث لانهم انما قلبوا التنوين فى النصب الفا لوقوعه بعد الفتحة وتنوين مسمى وبابه فى جميع الاحوال ووقع بعد الفتحة فوجب قلبه الف او جوابه انهم براعون المقدر لا العارض فى الاكثر ولذلك يضمون الهمزة من اعزى لان اصله اعزوى ويكسرون الهمزة من ارموا لان اصله ارموا فثبت انهم براعون المقدر ومن المعلوم ان قبل التنوين فى مسمى وبابه حال الرفع والجر ضمة وكسرة فى التقدير فوجب اعتبارها وحذف التنوين واما فى النصب فاصله رأيت مسمى فالوجه قلبها الف للفتحة المقدره للفتحة الملقوطة بها **قولها** وقلبها **اي** وقلب الالف المبدلة من التنوين همزة ضعيف نحو رأيت رجلا واذ قلب كل الف اى سواء كانت للتأنيث كحبلى او لا كعصا همزة ضعيف وكذا قلب الف التأنيث فى نحو حبلى همزة او او او اياء ضعيف ووجه قلبها ياء ان الالف حفية حلقية والياء ايين منها لانها من الفم وتشبه الالف فى سعة مخرجها والقلب الى الواو لان الواو ايين من الياء باعتمادها باكتها التى هى ضم الشفتين والياء ادخل الى الفم فيكون اخفى وابدال الهمزة من الالف لان الهمزة ايين من الالف وليست الهمزة فى رجلاء بدلا من التنوين لبعدهما بيئهما لهذا تقول حبلى وهو يضر بها مع انه لا تنوين فيها وانما هى فى رجلاء بدل من الالف التى هى بدل من التنوين وكل ذلك ضعيف اى قليل فى استعمالهم غير فصيح وقال بعض الشارحين فى عبارته نظرا لان قوله وقلب كل الف يعنى عن قوله وقلبها وعن ذكر الهمزة فى قوله وكذا قلب الف نحو حبلى همزة ويمكن ان يقال عدل الى هذه العبارة لانه او اكتفى

ذلك هو المأخوذ به والمعول عليه والثابت نصا واداء وهو الذى لا يوجد نص عن احد من أئمة القراء المتقدمين بخلافه بل هو المنصوص به عنهم ثم قال وقد ذهب بعض اهل الاداء الى حكاية الفتح مطلقا عن امال او قرأ بين بين ولم اعلم احدا من أئمة القراء ذهب الى هذا القول ولا اشار اليه ولا اعلمه فى كتاب من كتب القراءة وانما هو مذهب نحوى نعم حكى مكى وابن شريح عن ابى عمرو وورش الفتح فى المنصوب والامالة فى المرفوع والمجروح انتهى وبواقعه قول ابى حيان وبالامالة فى الاحوال الثلاثة اخذ معظم اهل الاداء والمقرئين لمن امال فأما الواو فى الوقف لو كانوا غزى* واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى* قالوا سمعنا فتى وهذه كلها فى موضع نصب وقال الدانى فى جامع البيان ان عقد اجماع السلف من الصحابة رضى الله تعالى عنهم على رسم الفات هذه الاسماء فى كل المصاحف وما قالوه وان لم يمنع الجواب لكنه يبعده ويقرب ما قاله المبرد على انه لا يجرى فى الاستدلال بوقوع الالف رويها وقد اجراه فيه ايضا شارح وفيه نظر لا يخفى واجيب ايضا عن امالة نحو او اجد على النار هدى بان لها موجبا غير الانقلاب وهو تجانس رؤس الاى وليس بمفيد لقصوره وعن الزوى بانه جاء على لغة من يقول رأيت زيد بغير ابدال وفيه تسليم الانقلاب ودعوى خلاف الظاهر (قوله وقال المازنى) ما قاله قال الاخفش والقراء وابو على او لا (قوله وكذا قلب الف التأنيث فى نحو حبلى همزة او او او اياء) قلبها همزة لغة لبعض طى وهؤلاء ليس من لغتهم التخفيف وقلبها واوالغة لبعض آخر منهم وقلبها ياء لغة نزاراة وناس من قيس والمقلوب فى هذه اللغات فى المنون الالف الاصلية او الف التنوين على الخلاف السابق قوله والياء ايين) فقلبت الالف ياء وقيل حبلى (قوله لانها من الفم) اى من وسط اللسان وما يحاذيه من الخنك الاعلى وسيأتى (قوله لان الواو ايين من الياء باعتمادها) اى لانها تخرج من بين الشفتين قوله فتكون اخفى) فقلبت الالف واوا وقيل حبلى بالواو وهو لغة قبيلة طى قوله وليست الهمزة فى رجلاء) جواب سؤال وهو ان همزة رجلاء لم لا يجوز ان تكون منقلبة عن التنوين ابتداء فى قوله وكل ذلك ضعيف) لان الالف اخذت من الهمزة (قوله وقال بعض الشارحين) هو الشريف رح قوله عن قوله وقلبها) لان كل الف عام يشمل الالف المبدلة من التنوين وغيره قوله وعن ذكر الهمزة) لانه يعلم من عموم كل اصلا قوله

وإبدال تاء التأنيث الاسمية هاء في نحو رجة على الأكثر وتشبيه تاء هيهات به قليل وفي الضاربات ضعيف بقوله وقلب كل الف همزة لاحتمل ان توهم متوهم ان المراد هي الالف التي تكون ثابتة حال الوصل والالف التنوين لم تكن ثابتة في حال الوصل ومنشأ ذلك التوهم استبعاد ان التنوين اذا انقلب في الوقف فانقلب الالف بعد ذلك همزة وهو ظاهر وايضا لما كان يذكر ان الف حبل يتقلب واوا اوياء يوهم انه مختص بهذا ومخرج من قوله كل الف فلذلك افردا بالذكر ثم لما كان هذا القلب ضعيفا لم يبعده من جملة تلك الوجوه

﴿قوله وإبدال﴾ مبتدأ في نحو رجة خبره وهذا هو الخامس من تلك الوجوه اذا كان آخر الاسم المفردة التأنيث فتبدل هاء في الوقف فرقا بينه وبين تاء التأنيث الفعلية ولم يمسكوا لانهم لو قالوا ضربه في ضربت لاتبس بضمير المفعول ومن العرب من يقف عليها بالتاء ومنه قولهم عليه السلام والرحمة وقول الشاعر بل جوز تيهاء كظهر الجحفت * والجوز الوسطو التيهاء البادية * والجحفة الرأس من الجلد يشبه البادية بظهر الترس الذي من الجلد وبل بمعنى رب اورب بعدها مقدرة كقول آخر * بل مهمه قطعت بعد مهمه * والمهمه البادية ومنه قول آخر * الله نجحك بكفى مسلت * من بعد ما وبعدهما وبعدهما * صارت نفوس القوم عند الفلصمت * وكادت الحرة ان تدعى امت * والمراد بقوله بعدمت بعد ما فابدل في التقدير من الالف هاء ثم ابدل الهاء تاء ليوافق بقية القوافي والغلصمة رأس الخلقوم وهو الموضع الناقى في الخلق وقال النحويون ان جعل هيهات جمعا قدر ان اصله

والف التنوين لم تكن (بل كان التنوين موجودا فيه قوله مختص بهذا) دون قلبها همزة قوله من جملة تلك الوجوه) الاحد عشر (قوله فتبدل هاء في الوقف) يستفاد منه ان التاء هي الاصل وهو مذهب سيويه ونقل عن البصريين قالوا لجران الاعراب عليها ولشواتها في الوصل الذي هو الاصل وقال ثعلب في آخرين الهاء هي الاصل فابدل تاء في الوصل لانها اجل للحركات لشدها (قوله ومن العرب من يقف عليها بالتاء) على هذه اللغة كتب في المصاحف ان شجرت الزقوم * اهم يقسمون رجحت ربك وغيرهما قال الخضر اوى وعلى هذه اللغة يجرى عند بعضهم مجرى سائر الحروف فيجوز فيها الروم والاشمام والتضعيف وإبدال التنوين من المنصوب الفا وغير ذلك (قوله وقول الشاعر * بل جوز تيهاء كظهر الجحفت) * قبله * ما بال عيني عن كراهي قد جفت * مسيلة تسنت لما عرفت * دارا نسلى بعد حول قد عفت * وجفت يجيم بعدت * ومسيلة مطرة حال وتسنت تسرع وعفت اندرست والجوز بالجيم وزاي والتهاء يفتح القافية (قوله وبل بمعنى رب اورب بعدها مقدرة) هذا هو الصواب قال في المعنى ووهم بعضهم فزعم انها تستعمل جارة قال شارحه هو كما قال فقد حكى ابن مالك وابن عصفور الاتفاق على ان الجر بعد بل برب لانهما قال الرضى اما الفاء وبل فلا خلاف عندهم ان الجر ليس بهما بل برب مقدرة بعدهما (قوله كقول آخر * بل مهمه قطعت بعد مهمه) هو رجز نسب الى روبة وقيل الى الهجاج ولم يصح والمهمه كجفربها آخره قوله بل مهمه (اي بل رب مهمه) قوله ومنه قول آخر (اي من الوقف على تاء التأنيث بالتاء * الله نجحك بكفى مسلت * من بعد ما وبعدهما وبعدهما * صارت نفوس القوم عند الفلصمت * وكادت الحرة ان تدعى امت * ومسيلة علم شخص كحزة وبعدهما ماموصول حرفي صلته صارت الخ والصلة من الاولين محذوفة اما بقريفة المذكور او بشئ * آخر وكادت الحرة بان توسر وتستخدم وتسمى امة وفيه استشهاد آخر قوله من الالف هاء) كما سيجي من ابدال همزة الاستفهام هاء ض قوله ثم ابدل الهاء تاء) حاصله ان بين الهاء والتاء مناسبة من حيث انها مهمستان بخلاف الالف والتاء فلذلك قدرنا كذلك (قوله ثم ابدل الهاء تاء) ليست هذه من محل الاستشهاد لان الكلام في تاء التأنيث والغلصمة بالعين المعجمة وضمير وهو رأس (قوله وقال النحويون الى آخره) يجوز في تاء هيهات الفتح والضم والكسر وقد قرئ بهن ثم قيل انها مع الفتح والضم اسم مفرد وتاؤها للتأنيث بدليل قلبها في الوقف هاء فيقال هيهاه والفاء حينئذ اما عن ياء والاصل هيهية من المضاعف كزولة فانقلبت الياء الفاء كرها وانفتح ما قبلها في المكسورة واما للاساق كارتاة واصلها هيهيه بوزن فعلة واما مع

وعرقات ان فحمت تاؤه في النصب قبالتها والافباتاء

هيهيات حذفت ياؤه التي هي اللام ويوقف عليه بالتاء ووزنه فعلات والاصل فعللات وان جعل مفردا فاصله هيهية على فعلة من المضاعف كقلقة ويوقف عليه بالتاء قال المص في شرح المفصل انه امر تقديري اذهيات اسم للفعل فلا يتحقق فيه افراد وجمع وانما ذلك لشبهها بتاء التأنيث لفظا دون افراد وجمع واما جمع المؤنث السالم كالمسلات فيوقف عليها بالتاء لا غير على المشهور المستعمل لانهم لما ارادوا ان يكون في جمع المؤنث انسلم زيادتان كما ينوه في موضعه لم يمكنهم ان يزيدوا الواو والياء بعد الالف لانهم لو زادوا هما لانقلبتا همزة فزادوا التاء ليصير بدلان الواو كما في نجاه ونجمة وصارت علامة التأنيث واغنت عن ان يقال في مسلمة مسلمات فلما افادت هذه التاء التأنيث والجمع واغنت عن علامة التأنيث المحققة في الواحد اثبت في الوقف ولم تبدل هاء وماروى قطرب عن طي انهم يقولون كيف البنون والبناء وكيف الاخوة والاخوات بالبدال تاء الجمع هاء في الوقف تشبهاتاء التأنيث الخالصة فضعيف والعرقات الاصل فان فحمت تاؤه بالنصب ويقال

كسر التاء فانها جمع المضمومة والمفتوحة وكسرة التاء للبناء والوقف عليها كالوقف على مسلمات وتوניהا للتكبير وقيل يحتمل ان يكون مع الضم والفتح جمعا قال ذلك كله الموصلي * وقال الرضي في المكسورة كان القياس هيهيات كما تقول في جمع قوقاة فوقيات الا انهم حذفوا الالف اي من المفردة لتكونا غير متمكنة كما حذفوا الف اذا في المشي وجزم ابن هشام بان هيهيات في التقدير جمع هيهية ثم سمي به الفعل وتلخيص المسئلة على ما فاده انه اذا وقف على تاء التأنيث التزمت ان كانت متصلة بحرف كحمت او بفعل كقامك او باسم وقبلها ساكن صحيح كاخت وجاز ابقاؤها وابدالها ان كان قبلها حركة كشجرة اوساكن معتل نحو صلاة ومسلمات لكن الارجح في جمع التصحيح وما اشبهه وهو اسم الجمع كولات وما سمي به من الجمع تحقيقا كاذرعات او تقديرا كهيهيات الوقف بالتاء وفي غيرهما بالابدال قوله انه هيهيات) فالف الالف جمع حينئذ ض قوله انه امر تقديري) اي ما جعله التحويون من ان هيهيات مفردا وجمع (قوله فلا يتحقق فيه افراد وجمع) قال المصنف عقبه وقد يقف بالتاء من يصله بالفتح وقد يقف بالها من يصله بالكسر (قوله وانما ذلك) اي جواز الوقف بالهاء لشبهها بتاء التأنيث لفظا قوله فيه افراد وجمع) لان الافراد يقال فيما يكون فيه تشبة وجمع في مقابلتها والافعال واسماء الافعال ليس لها تشبة وجمع فلا يطلق عليها الافراد ولا يقال انه مفرد قوله انما ذلك) اي انما الوقف على هيهيات بالهاء تارة وبالتاء اخرى قوله (والياء مع الالف) وانما خصهما لكثرة دورهما قوله لانقلبتا همزة) فان قيل ما المانع من ذلك فان القلب حينئذ على وجه القياس والقياس متبع قلت المانع زيادة العمل من غير فائدة فكان الاتيان بحرف لا يتغير اولى قوله لانه يصير بدلا) وكان في جمع المذكر الواو فينبغي ان يؤتى بها في المؤنث ايضا فلما تندر اتوا بالتاء لما ذكر (قوله وصارت علامة التأنيث) الضمير للتاء وكذا ضمير لانه والضمير في مع الالف والاصح ان الالف والتاء للجمع والتأنيث من غير تفصيل لانهما يدلان على الجمع في نحو رجال ومقالة وعلى التأنيث في نحو حبل وقائمة وقيل التاء للتأنيث والجمع والالف فارقة بين المفرد والجمع وقيل الالف للجمع والتاء للتأنيث وكلام الشارح ظاهر في هذا و مراده الاول لقوله فلما افادت هذه التاء التأنيث والجمع (قوله واغنت عن ان يقال في مسلمة مسلمات) اي لئلا يجتمع في كلمة واحدة علامتا تأنيث التي في الواحدة والواردة مع الالف للجمع وخصت الاولى بالحذف لان الثانية تدل على التأنيث والجمع والاولى تدل على التأنيث فقط ولانه لو حذف الثانية دون الاولى لالتبس المجموع بالثني المضاف حالة رفعه نحو مسلماتكم ولان تاء التأنيث لا تكون حشوا لكلمة قوله بتاء التأنيث الخالصة) المراد بها ما يدل على التأنيث فقط دون الجمعية) قوله والعرقات الاصل) قال في القاموس والعرقة ويكسر والعرقة بالكسر الاصل او اصل المال او زومة الشجر التي تشعب منها العروق وقولهم استأصل الله عرقاتهم ان فحمت اوله فحمت آخره وهو الكثير وان كسرتة كسرتة

واما ثلاثة اربعة فيمن حرك فلاته نقل حركة همزة القطع لما وصل بخلاف الم الله فانه لما وصل التقى ساكنان وزيادة الالف في انا ومن ثمه وقف على لكتنا هو الله ربي بالف

استأصل الله عرفاتهم فيكون مفردا كسعلاة فيوقف بالهاء وان كسرت يكون جمعا ويوقف بالتاء والراء من عرفات تسكن وتكسر ﴿قوله﴾ واما ثلاثة اربعة ﴿اشارة الى انهم قلبوا انا ثلاثة في الوصل هاء مع ان هذا من احكام الوقف اجراء للوصل مجرى الوقف لان الضد يحمل على الضد ثم نقلوا حركة همزة اربعة اليها وقالوا ثلاث اربعة وهذا بخلاف الم الله فانه ليس فيه نقل الحركة من همزة الله بل حذف همزة الله في الدرج والتقى ساكنان فتفتح الميم محافظة على التفتيح وقال بعض الشارحين انما ذكر هذا الكلام ههنا لان بعض الناس يتوهم ان حركة الميم هي الحركة المنقولة من لام الله وهذا سهو منه وصوابه ان يقول من همزة الله كما ذكرنا ﴿قوله﴾ وزيادة الالف في انا ﴿مبتدا وخبر وهو السادس من الوجوه الاحد عشر انما للمتكلم لا يكون الا من ذوى العلم مذكرا كان او مؤنثا لان تكلمه يعنى عن الفرق بين المذكر والمؤنث وهذا الاسم لما اخبر به وعنه ضارع الاسماء المتكسرة فينبى على الحركة وجاء فيه ان بالاسكان وانا بالالف وكثير ذلك حتى قال الكوفيون انها من الكلمة وليست بزيادة هذه احوال الوصل فاذا وقفت قلت انا بالالف لبيان الحركة ولا يوقف عليها بالسكون فلا يقال في جواب من فعل ان يقال هو وهي لان اتون اخفى من حروف اللين فلزمت الالف لذلك ولم يقف العرب بالالف لبيان الحركة الا في انا وفي قولهم حى هلا كما يتحقق في الابدال ان شاء الله تعالى واذا اردت بيان الحركة في غير هذين الموضعين وقفت بالهاء كما سيجى ان شاء الله ﴿قوله﴾ ومن ثم ﴿اي ومن اجل الوقف على انا بزيادة الالف وقفا على لكتنا هو الله ربي بالالف فان اصله لكن انانقلت حركة الهمزة

على انه جمع عرفة بالكسر انتهى وظاهره ان الفتح في المثل لا يكون مع كسر العين بخلاف ما اقتضاه اول كلامه وعلى هذا المقتضى مشى الشارح فليحمر والله اعلم والاورمة بفتح الهمزة والسعلاة بكسر السين واحدة السعالى اخبت الغيلان ﴿قوله﴾ يكون جمعا (اي جمع عرفة كسدره وسدرات) ﴿قوله﴾ والراء من عرفات تسكن وتكسر (تقدم في باب الجمع ما يعلم منه ذلك وانه يجوز الفتح ايضا) ﴿قوله﴾ اجراء للوصل مجرى الوقف) قال المصنف في شرح المفصل قد يقال ان ثلاثة مبنى على السكون وليس سكونه في الوقف فلا يمنع وصل غير معه مع بقاء خرسا كنهاها فلا حكم له فيه لان ذلك انما يكون في وصله تاء متحركة وهذا واجب له البناء على السكون فصار سكونه لا للوقف والهاء لازمة لسكونه فلا حكم للوقف فليس فيه اجراء الوصل مجرى الوقف وانما فيه حكم الوصل خاصة وانفق ان حكم الوصل فيها حكم الوقف كما في قولك كم واشباههما فان حكم الوصل فيها حكم الوقف قوله وهذا بخلاف الم الله) هذا على مختار المصنف يصح اما على مذهب من يقول ان التقاء الساكنين في ميم للوقف كصاحب الكشف جعل الحركة في الميم من الهمزة لانه حينئذ لا يسقط اذ لا يكون في الدرج فتقل الحركة فلذلك كان الميم مفتوحة كما تقدم (قوله) وقال بعض الشارحين (اراد الشريف رحمه الله تعالى وما قاله سبق قلم او اراد مجموع الالف واللام كما يطلقون لام التعريف ويريدون ال ﴿قوله﴾ فينبى على الحركة) فتحريكه لمشابهته المتمكن والا كان حقه السكون ولانه مبنى الاصل والاصل في المبنيات السكون ولذا حرك هو وهي وصغرا أسماء الاشارات والموصولات لمشابهته المتمكن فيما ذكر (قوله) وجاء فيه ان بالاسكان وانا بالالف (روى الاولى قطرب والثانية لغة تميم وبها قرأ نافع في نحو انا احبي والاشارة في قوله) وكثير ذلك لانا بالالف والضمير في انها للالف واحتج الكوفيون بقولهم ان فعلت حكاها الفراء قالوا ولو كانت لبيان الحركة لا تمنع تقديمها وهو ضعيف لاحتمال ان تكون الالف نشأت من الفتحه قوله وجاء فيه ان) فيكون في انا ثلاث لغات حال الوصل احداها انا بفتح النون من غير الف وهو افسحها والثاني ان بالسكون وثالثها انا بالالف والوقف عليه بالالف البتة لبيان الحركة ولا يوقف عليه بالسكون فرقا بينها وبين

ومه وانه قليل

الى النون ثم ادغمت النون في النون فقليل لكننا واثبات الالف فيه وصلا فصيح ايضا بخلاف انا اذا اثبت الفه في الوصل فانه ليس بفصيح لان الالف تدل على ان الاصل لكن انا و غير الالف يلزم الالتباس بينه وبين لكن المشددة وقوله هو ضمير الشأن اى والشان الله ربى والجملة خبر انا والراجع اليه منها يا اى الضمير فى ربى والمعنى لكن انا لا اقول ما تقول بل اقول هو الله ربى واثما قلنا صله لكن انا و ايس لكن المشددة لوجهين احدهما وقوع الضمير المرفوع بعده ولا يقع الضمير المرفوع بعد لكن ولا يستقيم تقدير ضمير الشأن ليكون اسم لكن وقوله هو الله ربى خبره لان ضمير الشأن المنصوب لا يحذف الا فى الضرورة والثانى انهم وقفوا عليه بالالف ولو كان لكن للمجاز الوقف بالالف **قوله** وانه يجوز ان يكون الهاء بدلا من الالف لقرب مخرجها اذا اكثر الوقف على انا بالالف ويجوز ان يكون لبيان حركة نون انا قال * ان كنت ادرى فعلى بدنه * من كثرة التخليط انى من انه والهاء فى قول ابن ذؤيب قدمت المدينة ولا هلهما ضبيح كضبيح الحبيح اهلاوا بالاحرام فقلت مه فقالوا هلت رسول الله صلى الله عليه وسلم بدل من الف ما الاستفهامية اى ما الحديث او ما الحال وهو

ان الناصبية **قوله** لان النون اخفى) لضعف مخرجها بخلاف حرف اللين فان مخرجها الفم (قوله لان النون اخفى) اى لضعف مخرجها بالقياس الى حروف اللين (قوله ولم تقف العرب بالالف الخ) اى وان وقفت فيها بالهاء ايضا **قوله** وقفوا على لكننا هو الله) اجعوا عليه بالالف وقفا واختلفوا وصلا فقرأ ابن عامر باثباتها والباقون يحذفها على القياس فى انا وصلا (قوله وقفوا على لكننا هو الله ربى بالالف) لكننا هذه تكتب بالالف لان الاصل كاسيأتى فى الخط فى كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها على تقدير الوقوف عليها والالف فيها فى الوصل على ما قرأه الاكثر وهى المرادة هنا بدليل قوله بعد واثبات الالف فيها وصلا فصيح (قوله نقلت حركة الهمة الى النون) كذا قاله الزمخشري وروى فى المعنى بان المحذوف لعله بمنزلة الثابت وحينئذ فيمتنع الادغام لان الهمة فاصلة فى التقدير وارتضى ان الهمة حذفت اعتباطا والتحقيق ان الكلامين مبنيان على الاعتداد بالعارض وعدمه وعلى الاعتداد به بنى الزمخشري ومن تبعه وهو جائز وان كان قليلا **قوله** الى النون) الخففة من لكن وحذفت الهمة (قوله واثبات الالف فيه وصلا فصيح) قرأ باثباتها فى الآية ابن عامر وقال الزجاج اثبات الالف جيد جبرا للكلمة وتنبهها على الاصل **قوله** هو ضمير الشأن) وتحتل ان تكون هو مبتدأ ويعود الى الله والله بدل منه او عطف بيان وربى خبره والجملة خبر انا (قوله والجملة خبر انا) لاجتياج خبر هذه الجملة وهو الله ربى الى ما دلت لانها نفس المبتدأ بخلاف الكبرى (قوله بل اقول هو الله ربى) مراده تفسير المعنى ولم يرد ان فعل القول مقدر واللكانت الجملة محكية ولم تكن خبرا **قوله** المشددة لوجهين) هو ان المحذوران من جهة اللفظ لامن جهة المعنى تأمل **قوله** ولا يستقيم) جواب سؤال مقدر وهو انه لم لا يجوز ان يكون لكننا لكن المشددة والالف من اشباع فتح النون واسمه ضمير الشأن المقدر والجملة وهو قوله تعالى هو الله ربى خبره **قوله** تقدير ضمير الشأن) ولو قدرنا ذلك ليكون مبتدأ قطعاً كما ذكرنا (قوله لان ضمير الشأن المنصوب لا يحذف الا فى الضرورة) اى فى غير باب ان المفتوحة اذا خففت ومن حذفه فى غيرها قول الشاعر * ان من يدخل الكنيسة يوما * يلق فيه جأ ذراً وظباء * اراد انه لان نواسخ الابتداء لا تدخل على كلم المجازاة اما المرفوع فانه يمتنع حذفه مطلقاً لعدم الدليل عليه اذ الخبر مستقل ليس فيه ضمير رابط ولا يحذف المبتدأ ولا غيره الا مع القرينة الدالة عليه واثما جاز حذفه منصوباً مع ضعفه لصيرورته بالنصب فى صورة الفضلات مع دلالة الكلام عليه كما تقدم **قوله** الوقف بالالف) لما مران العرب لا تقف بالالف الا فى انا وحيث **قوله** لبيان حركة نون انا) فيكون الوقف بالهاء لتلاشبهه عند الوقف بان الناصبة للمضارع **قوله** من انه) من استفهامية مبتدأ وانا خبره والجملة خبر انا وان مع اسمه وخبره مفعول ادرى تقديره لو كنت ادرى انى من انه فعلى بدنه فعلى بدنه جزاء **قوله** ضبيح) الضبيح الصياح

والحاق هاء السكت لازم في نحو رة وقفه ومجى * مه ومثل مه في مجى * م جئت

قليل فلماذا لم يعده من تلك الوجوه * قوله والحاق * هو السابع من تلك الوجوه وهاء السكت هاء تلحق في الوقف لبيان الحركة او حرف المد والمراد بها التوصل الى بقاء الحركة في الوقف كما زادوا همزة الوصل ليتوصل به الى بقاء السكون في الابتداء والحاقه قد يكون بطريق اللزوم وقد يكون بطريق الجواز اما بطريق اللزوم ففي كل كلمة تكون حالة الوقف على حرف واحد ولم تكن كاجزاء مما قبله اما بان لا يكون قبله شئ * كقولك مبتدأ رة من رأى يرى وقفه من وفي بقی او كان قبله شئ * لكن لم يكن كاجزاء مما قبله كقولك مجى * مه في مجى * م جئت فان اصله جئت مجى * ما هو سؤال عن صفة المجى * اى على اى صفة جئت ثم اخرا الفعل لان الاستفهام لها صدر الكلام ولم يمكن تأخير المضاف وحذفت الف مالا ان ما الاستفهامية تحذف الفها اذا وقعت مضافا اليها فرقا بين الاستفهام والخبر وكذا مثل رة في مثل م انت اى مثل اى شئ * انت وانما وجب الحاق الهاء في هذه الصور لئلا يلزم الابتداء بالساكن او الوقف على المتحرك واما بطريق الجواز ففي موضعين الاول كل متحرك حر كنه غير اعرابية ولا مشبهة بهما لا يكون بصفة ما لزم الحاق الهاء به وذلك اما بان لا يكون الكلمة في حال

الجميع الجحاج وهو جمع الحاج كما يقال للفرزة غزى قوله وهو قليل اى ابدال الف الاستفهام هاء قوله لبيان الحركة (مثل اناه وحيلاه او حرف المد مثل ههناه وهؤلاء في لغة من قصر (قوله والمراد بها) اى بالهاء التي تلحق في الوقف لبيان الحركة (قوله ففي كل كلمة تكون حالة الوقف على حرف واحد) قال ابن مالك ومن تبعه او على حرفين احدهما زائد وذلك في الفعل المعتل الاخر المجزوم اذا كان محذوف الفاء ايضا او محذوف العين نحو لائقه ولم يره انتهى قال ابن هشام وهذا مردود باجتماع المسلمين على وجوب الوقف على نحو ولم اك ومن يتق بترك الهاء (قوله لان الاستفهام لها صدر الكلام) انما كان كذلك لان الاستفهام ومثله الشرط والعرض والتنى ونحوها انما يغير معنى الكلام بدخوله فجعله التصدر لان السامع يبنى الكلام الذي لم يصدر بالمغير على اصله فلو جوز ان يجى * بعده ما يغيره لم يدر السامع اذا سمع بذلك المغير اهوراجع الى ما قبله بالتغيير ام بغيره لما سيجى * بعد من الكلام فيتشوش بذلك ذهنه قوله ولم يمكن تأخير المضاف) والاي لزم تقديم المضاف اليه على المضاف فهو غير جائز (قوله لان ما الاستفهامية تحذف الفها اذا وقعت مضافا اليها) سيأتى قريبا انها تحذف الفها اذا جرت بالحرف فاهنا جرى على وفق السياق على انه لا بد فيهما من شرط آخر هو ان لا تتركب مع ذا فان ركبت معها لم تحذف الفها نحو مجى * ماذا جئت ولماذا جئت لان الفها قد صارت حشوا وما وقع في صحيح مسلم في حديث كعب بن مالك من حذفها حينئذ في قوله ثم ذا اخرج من مخطه خارج عن هذا القياس قوله بحذف الفها) جاء في الشعر اثبات الف الاستفهامية في حال الجر كقول حسان * على ما قام يشتمنى لثيم * كخنزير تمرغ في رماد * قوله فرقا بين الاستفهام والخبر) وانما لم يعكس لان الف الاستفهامية متطرفة لفظا وتقديرا بخلاف الف الشرطية والموصولة فانها حشو في التقدير لما يلزم بعدها من الصلة والجملة الشرطية (قوله فرقا بين الاستفهام والخبر) لم يعكس لان ما الخبرية اكثر فاجريت على الاصل قوله الابتداء بالساكن) لانك اذا وفقت على ر قبل الحاق الهاء مثلا فلا تخلو اما ان تسكن الراء او لا فان اسكنت لزم الابتداء بالساكن وان لم تسكن لزم الوقف على المتحرك وكلاهما ممنوعان (قوله الاول كل متحرك حر كنه غير اعرابية ولا مشبهة بها) عبر في التسهيل بمثل هذه العبارة فاعترض عليها الشيخ ابو حيان ومن تبعه بانها تتناول ما لا تدخله هذه الهاء ولا حركة الاتباع نحو الحمد لله بكسر الدال ولا تقول الحمد لله وكذا حركة الحكاية وحركة التقاء الساكنين وحركة النقل قالوا وعبارة غير من النحويين كل متحرك حركة بناء لازم انتهى وقد يجاب بان المذكورات وان لم تكن اعرابية لكنها مشبهة بها فلا يتناولها الضابط وقد قال هو في حركات لارجل ويازيد ومن قبل وبعد وثلاث عشر انها شبيهة بحركات الاعراب قال الاترى ان بناء رجل وزيد وقبل وبعد والعديد المركب انما هو شئ * حادث عند وجود لا والنداء والقطع عن الاضافة والتركيب فصارت هذه الحركات مشبهة بحركات الاعراب لوجودها عند مقتضياتها واتفاؤها عند عدمها ورجوعها الى اصلها من الاعراب قوله

ومثل م انت وجاز في نحو لم يخشه ولم يغزه ولم يرمه وغلამيه وعلامه وحتامه والامه

الوقف على حرف واحد نحو لم يخشه ولم يغزه ولم يرمه فان شئت الحقت الهاء لان لاماتها حذفت للجزم وبقيت حركة ما قبلها دالة عليها فلم تلحق الهاء لذهبت الحركات بسبب الوقف فيذهب الدليل والمدلول عليه وان شئت لم تلحق الهاء لانها لم تكن على حرف واحد لا يلزم المحذور المذكور او لا ومن ذلك القبيل هو وهي عند من حر كتهما حال الوصل فالأكثر الوقف عليهما بالهاء فيقال هو وهيه محافظة على الحركة البناءية وبعضهم يقف عليهما بالسكون لما مروا من اسكنهما حال الوصل فلا يقف عليهما الا بالسكون لان الهاء لا يلحق الساكن الا الالف واما بان تكون الكلمة حال الوقف على حرف واحد لكن تكون مع ما قبلها كشيء واحد كما في علامه وحتامه والامه فان شئت الحقت الهاء لتكون الكلمة على حرف واحد لسقوط الف ما الاستهامة بدخول حرف الجر عليه لامر فيشبه ما تقدم وان شئت لم تلحق لانها الماصرات كالجزء مما قبلها فكان المجموع كلمة واحدة فلا يلزم المحذور المذكور والفرق بين ماهذه وبين ما التي في قولك مثل مه انت ومجئ مه جئت ان هذه متصلة بحرف الجر وحرف الجر لا يستقل بمعناه فكانت معه كالجزء واما المضاف فستقل بفائدته في مدلوله الافرادى والياء

بما لا يكون بصفة) لانه لو كان تلك الصفة لزم الحاق الهاء فلا يكون مما يجوز (قوله فان شئت الحقت الهاء) اى من غير تغيير الضمة في نحو لم يغزه واغزه قال ابو حيان وغيره وحكى ابو الخطاب ان بعض العرب يكسر المضموم فيقول لم يغزه واغزه قال سيويه وهي لغة ردية قالوا وكان اهلها توهموا الجزم والوقف في الاخر فكسروا لساكنين ولذلك شبهها سيويه بقول زهير * بدالى انى لست مدرك ماضى * ولا سابق شيئا اذا كان جانيا * (قوله وان شئت لم تلحق الهاء) قال سيويه حدثنا بذلك عيسى بن عمرو ويونس قال وهذه اللغة اقل اللغتين قوله لا يلزم المحذور (وهو الابتداء بالساكن او الوقف على المتحرك قوله ومن ذلك القبيل هو وهي) اى مما يجوز الحاق الهاء الساكنة به (قوله ومن ذلك القبيل هو وهي) منه ايضا زيدان ومسلمون وهن واين وثم ولت ولعل وان مؤكدة اول التصديق فيجوز الوقف عليها كلها بالهاء وقد وقف بها يعقوب في هو وهي بلا خلاف عنه وفي هن في احد الوجهين وفي نحو مسلمون وعالمين فيما نقل عنه شاذا وبترك الهاء وقف اكثر القراء اتباعا لرسم المصحف ومنه ايضا المرخم في لغة من ينتظر نحويا فاطم فيجوز الوقف بالهاء لان الاسم بعد حذف هاء التأنيث بقى آخره مفتوحا فتحمة لازمة فاشبه حركة البناء اللازمة بل الوقف بها افصح لان الهاء تدخل فيما لم يحذف من آخره شيء وهو فصيح فدخولها فيما حذف منه شيء اولى ليكون عوضا عن المحذوف قال ذلك ابو حيان قوله من حر كتهما حال الوصل) كان من فاعل فعل محذوف اى ومن ذلك القبيل يجعل اويده هو وهي من حر كتهما والاظهر ان من مبتدأ متضمن بمعنى الشرط وقال اكثر خبره ض (قوله من حر كتهما حال الوصل) قال الموصلى في هو وهي ثلاث لغات الاول فتح الواو والياء اما الحركة فتقوية لهما واما كونها فتحمة فلطلب الخفة والثانية سكونهما وهو الاصل في البناء والثالثة تشديد الواو والياء قال * وان لسانى شهدة يشتنى بها * وهو على من صبه الله علقم * وحكى فيها لغة رابعة وهي ان تحذف الواو والياء فتبقى الهاء متحركة انتهى (قوله كما في علامه وحتامه والامه) من هذا القبيل على والى ولدى ويدي ومصرخي وسشير اليه وعم وفيم ولم وبم ومم وقد وقف البرزى بالهاء على هذه الخمسة ويعقوب بها على الخمسة قبلها في احد الوجهين عن كل منهما وبتركها وقف الباقيون لما تقدم (قوله فان شئت الحقت) اى اختيارا صرح به ابن مالك وقال ابو حيان الذين نقلوا اللسان العربي ذكروا ان الاكثر والافصح الوقف بالهاء (قوله لامر) اى من قصد الفرق قوله فيشبه ما تقدم) وهي مجئ ومثل م انت (قوله وان شئت لم تلحق) اى فتقف على الميم ساكنة على انه قد جاء في الشعر سكونها وصلا ايضا من قبيل اجراء الوصل مجرى الوقف قال * يا ابا الاسود لم خلفتنى * للموم طارقات وذكر * قوله فلا يلزم المحذور) وهو الابتداء بالساكن او الوقف على المتحرك (قوله والفرق الى آخره) قال في شرح المفصل السبب ان اتصال الجرور بالمضاف ليس كاتصاله بالجار لاستقلال كل واحد منهما بمعناه فليشتد الاتصال فيه اشتداده مع الحرف ولذلك زعم بعض النحويين ان العطف على المضمر

بما حركته غير اعرابية ولا مشبهة بها كالماضى وباب يازيد ولا رجل

في غلامى ايضا كالجزء لان الضمير المجرور لا ينفصل بحال والاصل حال الوصل في غلامى تحريك الياء وتسكينها شابع فن حرك قال في الوقف غلامى ثابت الياء وتسكينها او غلاميه بالحاق هاء السكت وقح الياء ومن اسكن وقف على الميم في غلام وسيتحقق ذلك عن قريب ان شاء الله تعالى وضربنى مثل غلامى في الوجهين وكذا يقال حال الوقف اكرمتك بالاسكان واكرمتك بالحق الهاء فن الحق الهاء آثران لا يحذف بالكلمة يجعلها على حرف واحد ساكن مع انه في التقدير منفصل اذ هو ضمير المفعول ومن اسكن فلا مترجاه بالفعل حتى لا يلفظ به منفردا وانما اشترط ان تكون الحركة غير اعرابية لان الاعرابية تعرف بالعامل فلم يحتاج الى البيان بهاء السكت واجريت الحركة المشبهة بالاعرابية مجراها وهى تحركة الماضى لانه بنى على الحركة تشبيها بالمضارع وحركة يازيد ولا رجل لانها تشبه حركة الاعراب لعروضها بسبب شئ يشبه العامل ولذلك جاءت صفاتهما معربة على لفظهما وقال المبرد لم تلحق الهاء بنحو ضرب لانه لو قيل ضربه لالتبس بضمير المفعول واعترض عليه بأنه منقوض بنحو لم يغزه واجيب بانهم

المخفوض بالاضافة جا زمن غير تكرير وحل عليه قوله تعالى او اشد ذكرا ولذلك كتب الكتاب حتام بالالف لانها صارت متوسطة وكذلك علام والام وفيوم عم من غير فصل كل ذلك للمافهم من شدة الاتصال ولم يكتب مثل م متصلا ولا مجيء م واشباهه مما كان متصلا باسم فدل ذلك كله على ان اتصاله بالجار اشد فلما كان كذلك كره ان يوقف عليه بالاسكان فيكون وقفا على كلمة على حرف بالاسكان كما كره ذلك في مثل قولهم يازيدى انتهى (قوله والاصل حال الوصل في غلامى تحريك الياء) اى بالفتح قال نجم الأئمة رضى الدين اختلف في ياء المتكلم فقال بعضهم اصلها الفتح لان الواضع المفردات ينظر الى الكلمة حال افرادها دون تركيبها فكل كلمة على حرف واحد كواو العطف وقائه ولام الجرو وبائه وياء المتكلم اصلها الحركة لثلايتبدأ بالساكن واصل حركتها الفتح لان الواحد ولا سيما حروف العلة ضعيف لا يحتمل الحركة الثقيلة قال وقال بعضهم اصلها الاسكان وهو اولى لان السكون هو الاصل وقولهم الواضع ينظر الى الكلمة حال افرادها ممنوع وظاهره ان نظر في المضمرات الى حال تركيبها بدليل وضعها مرفوعة ومنصوبة ومجرورة قال وعلى كل حال فالاسكان اكثر استعمالا اذ لم يلزم اجتماع الساكنين انتهى وحكى المرادى ايضا الوجهين ثم قال وجمع بينهما بان الاسكان اصل اول اذ هو اصل اول كل مبنى والفتح اصل ثان اذ هو اصل ما هو على حرف واحدا انتهى وعلى ما قاله فاجزم به الشارح وجه قوله عن قريب) اى في قوله وغلامى حركت او اسكنت قوله في الوجهين) المذكورين في قوله فن حرك قال في الوقف الخ اذ هو ضمير المفعول وهو غير متميز بالفعل كضمير الفاعل فلذا انفصل في التقدير (قوله في الوجهين) اى فن حرك الياء في الوصل قال في الوقف ضربنى او ضربنيه ومن اسكنها قال فيه ضميرين بحذفها (قوله تشبيها بالمضارع) اى لو قوعها خبرا وصفة وصلة وحالا وشرطا فان قلت فلا يلحق الهاء ان المؤكدة لشبهها بالماضى والمشبه بالمشبه مشبه قلت لا يلزم لجواز اختلاف وجه الشبه كما هنان ان لاتقع شيئا مما ذكر قوله تشبيها بالمضارع) من خمسة اوجه لان الماضى يقع خبرا وصفة وصلة وحالا وشرطا كالمضارع ولا يشاركه الامر في شئ منها قوله بسبب شئ يشبه العامل) هو حرف النداء ولاننى الجنس ووجه مشابتهما حدوث حركة عندهما كالحدوث بالعامل بخلاف هل زيد قائم وقد قام فانه لا يحدث بهل وقد شئ (قوله ولذلك جاءت صفاتهما معربة على لفظهما) اى وهو خلاف القياس لان التوابع الخمسة انما وضعت تابعة للعرب في اعرابها لاللبنى في بناءه الا ترى انك لاتقول جاء في هؤلاء الكرام يجر الصفة جلا على اللفظ بل يجب رفعها جلا على المحل قال الرضى لما كانت الضمة تحذف في المتأدى لحدوث حرف النداء وتزول بزوالها صارت كالرفع وصارت حرف النداء كالعامة لها وكذلك قحة لارجل فلشابهة الضمة للرفع جازان برفع التوابع المفردة

وفي نحو ههنا وهؤلاء وحذف الياء في نحو القاضى

حملوا لم يفرزه على نحو قوله لان الامر مأخوذ من المضارع فلذلك جوزوا لم يفرزه ولم يجوزوا ضربه * الموضع الثانى مما يجوز فيه الحاق الهاء هو ان يكون فى آخر الكلمة الف يراد بانهما نحو يارباه وههنا وهؤلاء بالتصير لان الالف خفية واما اذا كان هؤلاء بالمد فهو داخل فيما حركته غير اعراب ولا مشبه به وهذا اذا لم يلبس بالمضاف فلا يقال فى حبلى حبلاه فقوله وفى نحو ههنا عطف على قوله فى نحو لم يخشاه اى جائز فى نحو لم يخشاه ونحو ههنا ثم هذه الهاء مختصة بحال الوقف واذا وصلت استغنى عنها فحذفها وتحريكها لحن واما قول عروة * يارب يارباه اياك اسل * عرفاه يارباه من قبل الاجل * فان عرفاه من الدنيا الامل فضرورة ردية و معذرتة انه لما اضطر حين وصل الى التحريك لثلا يجتمع ساكنان فى الوصل على غير شرطه حركها ورويت مكسورة على اصل التقاء الساكنين ومضمومة تشبيها بيهاء الضمير وعرفاه اسم امرأة * قوله وحذف الياء * هذا هو الوجه الثامن والمراد بنحو القاضى كل اسم آخره ياء قبلها كسرة فان كانت ملفوظة نحو القاضى رفعا وجرا فبعضهم يحذفها فى الوقف فرقا بين الوصل والوقف فيقول جاءنى القاضى ومررت بالقاضى باسكان الضاد والاكثر على بقائها لانها كانت ثابتة فى الوصل ولم يحدث ما يوجب حذفها فيقال جانبى القاضى ومررت بالقاضى وان لم تكن ملفوظة بل محذوفة للتونين نحو قاضى فلاكثر على حذفها لان التونين باق تقديرها وهو الموجب للحذف فيقال جاءنى قاضى ومررت بقاضى بالاسكان وبعضهم لا يحذفها نظرا الى ان التونين ليس فى اللفظ ولم يختلف فى باب عصا ورحى بل اثبت الالف فى الوقف اتفاقا كما مر

لانها كالتابعة للرفع وقل شيئا من استنكار تبعية حركة الاعراب لحركة البناء التى هى خلاف الاصل كون الرفع غير بعيد فى هذا التابع المفرد لانه لو كان منادى التحريك لشبه الرفع اى الضم بخلاف التابع المضاف اذا المنادى المضاف واجب النصب انتهى (قوله ان يكون فى آخر الكلمة الف) اى سالمة كما مثل او متقلبة وذلك فى التدبيرة كما قررناه فى بابها فنقول فى انت بكسر التاء علما والتهيه ولو سميت بتماما قلت واقامه نص عليه سيبويه تحذف واوقاموا الساكنين وتقلب الف التدبيرة واوالاجل امن اللبس اذ لو قلت واقاماه التيسر وعلى ما قررته وهو مأخوذ من التسهيل وذكرا ان الحاق الهاء طالب ينزل قول الشارح قيل لان الهاء لا تلحق الساكن الا الالف فليس بسهولة كما زعمه شارح قوله وهذا اذا لم يلبس (اى الحاق الهاء اذا لم يلبس بالمضاف كهنا وههنا لانهما لا يجوز ان يكونا مضافين فان اسما الاشارة لا يفارقها التعريف فلا يصح اضافتهما فلا يشبه بخلاف نحو حبلى وعصافانه يجوز ان يكون مضافا (قوله فلا يقال فى حبلى حبلاه) ولا يقال ايضا فى افعى واعى وعصافانه واعماه وعضاه لذلك قاله الشريف (قوله المراد بنحو القاضى كل اسم آخره ياء قبلها كسرة) اى سواء كان بوزن فاعل او لم يكن كالمشترى والتمعالى والمستقصى قوله رفعا وجرا (قال ابو على اما فى النصب فلانك تثبت الياء لانها بالحركة صارت كالصحيح فتقول رأيت القاضى بالاسكان ورأيت قاضيا ببدال الالف من التونين كما سيجى قوله لان التونين باق تقديرها) لكونه منصرفا غير معرف باللام والاضافة (قوله وبعضهم لا يحذفها) اى بناء على الاعتداد بالعارض والاول مبنى على عدمه وهو الاكثر ثم المذكور خلاف فى اللغة اى وبعض العرب وليس خلافاً نحويا كيف وقد وقف بالياء ابن كثير وورش فى احرف من القرآن وقال الشيخ ابو حيان لا خلاف ان الحذف اكثر واختلف فى الايسر فقال ابو على الحذف ايسر لان فيه عدم الاعتداد بالعارض وقال غيره بل الاثبات لان ما آخره الف نحو فتى يوقف عليه بالالف وقد ثبت ان الصحيح انها التى من نفس الكلمة فكذلك هذا انتهى والفرق على الاول مذكور فى الشرح قوله ليس فى اللفظ) والياء انما حذفت لاجتماعها مع التونين فلما حذفت التونين لاجل الوقف ذهب المانع للياء فرجعت ويقال قاضى (قوله ولم يختلف فى باب عصا ورحى) اى فى المقصور والنون ثلثا كان او غيره كما مر قوله كما مر فى قوله وتوقف على الالف فى باب عصا ورحى باتفاق وذلك لان الالف خفيفة بخلاف الياء

وغلami حركة او سكنت

مع انها محذوفة في الوصل للتونين ايضا وحذف التنوين ايضا في الوقف عارض و ذلك لان الالف خفيفة فلم يختلف في ردها وقد يجعل هذا دليلا للمازني على المبرد في جميع الاحوال وعلى سيويه رفاعا وجرأ بأن يقال الف عصاورحي لو كانت اصلية لم ترد في الوقف كما لم ترد في قاض وجوابه بالفرق كما مر هذا كله حال الرفع والجر واما في حال النصب فمما صحح لانه يدخله الحركة حال النصب فان كان غير ممنون فتسكن ياؤه وتقول رأيت القاضي وان كان ممنونا فتبدل من تنوينه القا وتقول رأيت قاضيا واذا ناديت المنقوص فالوجه اثبات الياء نحو يا قاضي وهو قول الخليل لان الياء انما تسقط للتونين والمنادي المعرفة لا يدخله التنوين واختار يونس وسيويه يا قاض بحذف الياء و الاسكان لان النداء باب حذف وتغيير ولهذا يدخله الترخيم وقد جاء الحذف في غير النداء ففي النداء اولى **قوله** وغلami حركة او سكنت **قوله** يردان حذف ياء غلامي واثباتها جازان في الوقف سواء حركت ياؤها حال الوصل او سكنت لكن اثباتها اكثر من حذفها على كلتا اللغتين وذكر في المفصل انه يقال غلامي وضربني باسكان الياء وغلamiه وضربني بالحاق الهاء فيمن حرك في الوصل وغلami وضربني بحذف الياء فيمن اسكن في الوصل وكذا قرر في بعض شروح المفصل وفي شرح الهادي ونحن ايضا قلنا كذلك عن قريب والحق ما ذكره المصنف في شرح المفصل وهو ان ذلك ليس على اطلاقه لانه يؤذن بان الوقف بالاثبات انما هو لغة من حرك خاصة والوقف بالحذف انما هو لغة من سكن في الوصل وليس ذلك صحيحا اما الاول فهو الاكثر وقد يحذف من يحرك في الوصل وقد جاء في القرآن وما آتاني الله مفتوحا في الوصل

في قاضي قوله وقد يجعل هذا) اي حذف الياء في قاضي واثبات الالف في عصا قوله دليلا للمازني فان مذهب المازني الالف في عصاورحي حالة الوقف الف التنوين في الاحوال الثلاث كما مر قوله على المبرد) فان المبرد ذهب الى ان الالف فيهما حالة الوقف هي الالف الاصلية في الاحوال الثلاث قوله وعلى سيويه) فان سيويه ذهب الى ان الالف فيهما الف التنوين حالة النصب والالف الاصلية حالة الرفع والجر كما مر قوله لو كانت اصلية) كما ذهب اليه المبرد وسيويه قوله بالفرق كما مر) حيث قال لان الالف خفيفة دون الياء قوله هذا كله حال الرفع والجر) اي ما ذكرنا في الحذف والاثبات في نحو القاضي اذا كان في حال الرفع والجر (قوله واما في حال النصب فمما صحح) استفاد منه ان من العرب من يقف على النون المنصوب بغير عوض وقد حكى ذلك ابو الحسن الامدي وعليه بنى المنبجي قوله * الاذن فاذا ذكرت ناسي * ولا يثبت قلبا وهو قاسي * (قوله واذا ناديت المنقوص) اي وهو علم او نكرة مقصودة ومن اقسام المسئلة ايضا المنوع من الصرف نحو جوارى والوقف عليه بالياء والمضاف كقاضي مكة وقاضي المدينة وهو كالتون قالوا لانه لما زالت الاضافة بالوقف عليه عاد اليه ما ذهب بسببها وهو التنوين فجاز فيه ما جاز في النون وبنواعلى ذلك فراعوا هو ان ما سقط نونه للاضافة اذا وقفت عليه رددت نونه نحو هؤلاء قاضوا زيد واذا وقفت قلت قاضون قال ذلك ابو حيان واعترض بوقف القراء على قوله تعالى غير محلى الصيد بحذف النون واجيب بانه لا يتبع الرسم ويجب ايضا بان وقف القراء على ما ذكر وقف اختياري مع نية الاضافة قطعوا هي منافية للتمام وليس المضاف السابق كذلك اذا ما منع فيه من قصد التمام وفي هذا الجواب ما يخص قولهم وليس بعيد (قوله واختار يونس وسيويه) هذا النقل عن سيويه هو المشهور ووقع في كلام الموصلي ان سيويه اختار مذهب الخليل ولعله سبق قلم قوله قلنا كذلك عن قريب) اي في شرح قوله والحاق هاء السكت حيث قال فمن حرك اي ياء غلامي قال في الوقف غلامي باثبات الياء وتسكينها الى آخره قوله وهو ان ذلك) اي ما ذكر في المفصل قوله بان الوقف بالاثبات) اي باثبات الياء وتسكينها قوله وليس ذلك صحيحا) اي كون الوقف قوله اما الاول فهو الاكثر) اي اما الاثبات على لغة من تحرك خاصة فغير صحيح فهو الاكثر (قوله اما الاول) اي وهو الوقف بالاثبات لمن حرك (قوله فهو الاكثر) اي لا كما يقتضيه لكلام السابق الاول بضمية ما بعده من

واثباتها اثر عكس قاض واثباتها في نحو يامرئ اتفاق واثبات الواو والياء

محدوفا في الوقف في قراءة ابي عمرو وقالون وحفص بخلاف وفي قراءة ورش بخلاف فيكون على مذهبه قراءة ورش غير صحيحة لانه وصل متحركا ووقف بالحذف من غير خلاف واما الثاني فلان الافصح الوقف عليه باثبات الياء ايضا فان جاءني غلامى باثبات الياء في الوصل سا كنة والوقف عليه باثباتها افصح قال الله تعالى يا عبادي لا خوف عليكم فكل من اثبتها سا كنة في الوصل وقف عليها ايضا سا كنة مع كونه منادى فالوقف على غير المنادى باثبات الياء اجدر وكذلك جميع ما في القرآن الا في مواضع بسيرة حذفت خطأ في المحفف فقرأها بعضهم على النحو الذي ذكره ﴿ قوله واثباتها ﴾ اي اثبات الياء في نحو القاضى وغلامى اكثر من حذف الياء فيهما عكس قاض فان حذف الياء في قاض اكثر من اثباتها فيه ﴿ قوله واثباتها ﴾ اتفقوا على اثبات الياء في نحو يامرئ مع الاختلاف في جاءني مر وقاض لان اصل يامرئ يامرئ وهو اسم فاعل من ارى يرى نقلت حركة الهجزة الى الراء وحذفت ثم حذفت الضمة استتقالا فلو حذفوا الياء ايضا لاخلوا بالكلمة من غير اعلال موجب وقولنا من غير اعلال موجب

تعينه فتأمل قوله وقد يحذف) من يحرك بالاثبات انة من حرك خاصة وكون الوقف بالحذف لغة من سكن خاصة ض (قوله في قراءة ابي عمرو وقالون وحفص بخلاف) اي عن كل من الثلاثة قوله وقالون) اعلم ان هؤلاء يقرؤون بالحذف والاسكان فلماذا قال بخلاف حاصله ان منهم (قوله فيكون على مذهبه قراءة ورش غير صحيحة) اي وكذا قراءة الثلاثة الباقية في احد الوجهين قوله واما الثاني) اي الحذف على انة من سكن فقط فقير صحيح لان الافصح ض قوله الوقف عليه باثباتها) قوله الوقف مبتدأ وافصح خبره وهو مع خبره خبران في قوله فان جاءني (قوله فكل من اثبتها سا كنة في الوصل) اثبتها سا كنة فيه نافع وابو عمرو وابن جابر ووقفوا عليها كذلك قوله باثبات الياء) للضمة لكون المتأول اولى بالحذف من غيره ولذا برخى ض قوله على النحو الذي ذكره) في المفصل من حذف الياء على مذهب المسكن في الوصل فظهر ان ما ذكره صاحب المفصل غير مستقيم لافي الاول ولا في الثاني (قوله اتفقوا على اثبات الياء في نحو يامرئ مع الاختلاف في جاءني) من التفرقة بين صورة النداء وغيرها او همها كلام المتن كالمفصل وصرح بهما المصنف في شرحيهما فتبعه الشارحون والذي يقتضيه اطلاق ابن مالك وغيره انه لا فرق في وجوب اثبات الياء بين صورة النداء وغيرها للاخلال ونص عليهم جاعل يونس والخليل فيما حكاه ابو سعيد وقال سيويه وقال يعنى يونس وخليل في مراد وقف هذا امرئ وقال المرادى تبعاً لشيخه بعد ان اطلق التصوير وذ كر الحكم وعلل بالاجحاف ولو حذفت الياء مانصه فان قلت هذا لازم في حالة الوصل ايضا قلت لا يمكن اثباتها وصلها لما يلزم من الجمع بين الساكنين بخلاف الوقف فان التنوين يحذف انتهى ولعل الزمخشري قصد التصوير بالنداء ففهم المصنف قصر الاتفاق عليه فصرح بالخلاف في غيره لما بداه من المعنى على ان الاعلال الموجب منتف حالة الوقف وان كان عارضا وايضا جعله كقائض في جواز الحذف يقتضى الغاء كونه حينئذ على حرف واحد وفيه بعد الان يقال ان الاثبات فيه اكثر وقد جعلوا مثل مر في وجوب الاثبات ما حذفت فاؤه تحوتق مضارع وتي علما قال ابن عقيل تبعاً لشيخه فانك حين سميت به صار كشيخ فاذا وقفت عليه رددت الياء المحذوفة للتنوين ثلاثي الاسم على اصل واحد بلا معاقب وخرج بلا معاقب حالة الوصل انتهى والظاهر ان المصنف يفرق هنا ايضا بين النداء وغيره كما فرق بينهما هناك قوله لاخلوا بالكلمة) بخلاف ياء قاضى فانه يجوز فيه حذف الياء لانه لا يبقى على حرف واحد اصلي وبخلاف حذف الياء من هذا مر فان ذلك وان ادى الى بقاءه على حرف واحد اصلي لكن اقتضاؤه الاعلال القياسى بخلاف الوقف فانه لا يوجب اعلالاً من الياء فلا يجوز اجحاف الكلمة بسببه قوله فان الحذف فيه للاعلال) وهو التقاء الساكنين وهما الياء والتنوين قوله

وحذفهما في الفواصل والقوافي فصيح وحذفهما فيهما في نحو لم يغزوا ونحو لم يرى وصنعوا قليل

احتراز من نحو هذا مر فان الحذف فيها للاعلال واما نحوره زيدا فلانه مجزوم او في حكم المجزوم على الاختلاف فيه ﴿قوله واثبات الواو والياء﴾ في نحو زيد لم يغزو ولم يرى وحذفهما من يغزو ويرى في الفواصل والقوافي فصيح والمراد بالفواصل رؤس الآتى ومقاطع الكلام وذلك انهم يطلبون فيها التماثل كما يطلب في القوافي والقافية من قفوت اى تبعت كأن او اخر الابيات تتبع بعضها بعضا ﴿قوله وحذفهما﴾ اى حذف الواو والياء في الفواصل والقوافي في جمع المذكور نحو الزيدون لم يغزوا وفي الواحدة المخاطبة نحو انت لم ترمى قليل لان الواو والياء فيهما اسم برأسه فحذفه محل بخلاف ما تقدم فانه جزء كلة في الآخر فاذا حذف دل بقية الكلام عليه وانشد سيويه ﴿لا يبعد الله اخوانا لنا ذهبوا﴾ لم ادر بعد غداة البين ما صنع ﴿اى ما صنعوا وسببه انه لو قال صنعوا لم يدر اواصل هو اءواقف وايضا لما رأى الواو والياء ساكنين في الوصل شبههما بالحركة فاسقطهما كما تسقط الحركة ولا يجوز حذف الالف لانها خفيفة ولم يتقل اللفظ بها واما في غير الفواصل والقوافي فالوقف على الفعل المعتل اللام

واما نحوره) لا يلفظ بالهاء لفظا في الوصل بل يكتب بالهاء على لفظ الوقف ض (قوله واما نحوره زيدا) مثل هذا الامر تلفظ به في الدرج بدون هاء ويكتب بها على الاصل الاقرب اليه في الخط (قوله على الاختلاف فيه) الاول مذهب الكوفيين والثاني مذهب البصريين وهو الصحيح قوله على الاختلاف فيه) اى في آخر الكلمة في امر المخاطب عند الكوفيين لكونه مأخوذا عندهم من الامر باللام وفي حكم المجزوم عند البصريين لكونه موقوف الآخر عندهم على البناء وانما حكموا عليه بذلك تشبيها له بما فيه لام الامر من حيث ان كل واحد منهما طلب الفعل (قوله واثبات الواو والياء) وحذفهما في الفواصل والقوافي فصيح قال في بقية الطالب والاثبات اقيس انتهى وما ورد فيه من الفواصل قوله تعالى والليل اذا يسر ذلك ما كنا نبع وهذا من مقاطع الكلام وليست رأس آية وقد وقف بالاثبات فيهما ابن كثير ومن القوافي قول زهير وار التفرى ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفرى قال البرزدي كان لا يفرى من القرى وهو القطع فحذف الياء ثم الحق يا لاطلاق الشعر ولا جائز ان تكون هذه الياء اللام لان الفصاحة تأبى ان يكون بعض البيات للاطلاق وبعضها اصلية ومعنى البيت انك تقدر على ما تقدر وبعض القوم ليس كذلك واخلق التقدير انتهى ومذهب سيويه ان الحذف في غير الفواصل والقوافي لا يجوز الا في الشعر واجاز القراء حذف الياء من الاسم والفعل لدلالة الكسرة والذي صح سما قول سيويه نعم حذف بعض القراء في غيرهما اثباتا لرسم المصحف نحو الداع اذا دعاني (قوله وفي الواحدة المخاطبة) ادخل منها في هذا الاستعمال يا المتكلم كقراءة ابي عمرو وغيره في الوقف ربا كرم واهان وكقول الشاعر وهل يمنعني ارتيادي البلاد من حذر الموت ان يأتيني * قوله بخلاف ما تقدم) من حذفها في زيد يغزو وارم واثباتهما في القوافي والفواصل ض قوله وانشد سيويه) بحذف واوا جمع (قوله وانشد سيويه) في كتابه سمعت من يروى هذا الشعر من العرب ينشده * لا يبعد الله اصحابا تركتهم * لم ادر بعد غداة البين ما صنع * يريد صنعوا وفيه ايضا ابيات آخر منها قوله * طافت باعلاقه خرد يمانية * تدعوا العرائن من بكر وما جمع * يريد جمعوا وقول الآخر * جزيت او في المدينة قرصيه * وقلت لشفاع المدينة اوجف * يريد اوجفوا وقول عنزة يدار عبلة بالجواء تكلم * يريد تكلمى وظاهر كلامه وكلام الشارح وغيرهما انه قد جاءت الرواية في القوافي المذكورة بالاسكان وقال البرزدي بعد ان ذكر بيت الشرح ومصراع عنزة ما لفظه والكلام في وجوب حذف الضمير والحاق حرف الاطلاق كما سبق في الاول يريد ما نقلناه عنده قريبا ومقتضاه ان ما ذكره من الحذف امر تقديري وهو خلاف ذلك الظاهر وقد قال ابو حيان واذا وقفت على ما حذفته في قافية او فاصلة فتحكم ما قبل المحذوف في الوقف عليه حكم الصحيح قوله لا يبعد الله) نهى بمعنى الدعاء قوله وسببه انه لو قال) اى سبب حذف الواو في جمع المذكور وكذا الياء في الواحدة المخاطبة وسبب حذف الواو في ما صنعوا

وحذف الواو من نحو ضربه وضربهم فبين الحق والياء في نحوته وذهو هذه

مرفوعا باثبات لامه تقول هو يغزو ويرمى ويخشى اذا حذف فيها دليل الجزم فيستوى حال الوصل والوقف في اللفظ يختلف في التقدير فان الضمة تكون مقدرة في حال الوصل محذوفة في حال الوقف ومنصوبا بالاثبات لا غير فتقول لن يغزو ولن يرمى باسكان اللام فتحذف الحركة التي كانت ثابتة في الوصل وكذلك تقول لن يخشى باثبات الالف لان الحركة انما لم تظهر حال الوصل لكون الالف لا تقبلها واما المجزوم والموقوف من المعتل فقد ذكرنا جواز الامرين فيه اى الاسكان والحاق هاء السكت ﴿ قوله وحذف الواو ﴾ الاصل في ضربه ومنه وعنه ضربوه ومنه وعنه لقولهم في المؤنث ضربها ومنها وعنها والالف مع المؤنث من نفس الكلمة باتفاق واما الواو والياء في المذكر فقبل انهما من نفس الاسم والظاهر من كلام سيبويه انهما زائدتان وقد يحذفان في الوصل كثيرا ثم اذا كان قبل الهاء حرف مداولين كان حذفهما احسن فرارا من اجتماع المتشابهات كقوله تعالى وتزلنا تنزيلا ﴿ وشروه بين نحس والا فالاثبات احسن كقوله تعالى فالتقطه آل فرعون هناك في الوصل وليس في الوقف الا سكون الهاء لان صلة الهاء ضعيفة وقد يحذف في الوصل فيلزم حذفها في الوقف واما ضربهم وضربكم وعليهم وبهم فالاصل فيها الحاق الواو والياء في الوصل بدليل ثبوت الالف في التثنية نحو ضربكما وضربهما وعليهما وبهما فاذا وقفت فليس الا اسكان الميم وحذف الواو والياء لانهما زائدان وقد يحذفان في الوصل كثيرا نحو ضربكم زيد وضربهم عمرو وانما قال فين الحق لان من لم يلحق الواو والياء في الوصل لا يتصور منه الحذف في الوقف وهذه اصله هذى والهاء بدل من الياء بدلالة

ض (قوله باثبات لامه) هو خبر قوله الوقف ومرفوعا حال من الفعل ومنصوبا عطفا عليه و اراد بالاثبات اثبات اللام وكأنه قال لا غير فعا لتوهم زيادة النصب في الفعل على غيره كما في الاسم قوله فيستوى حال الوصل) فانه يقال في الحاليين يغزو ويرمى ويخشى قوله ومنصوبا بالاثبات) اى باثبات اللام قوله واما المجزوم والموقوف) فقد ذكر الاحوال الثلاث للمعتل اى الرفع والنصب والجزم قوله فقد ذكرنا جواز الامرين) في قوله وجاز في نحو لم يخشيه ولم يغزه الى آخره (قوله والالف مع المؤنث من نفس الكلمة باتفاق واما الواو والياء في المذكر فقبل انهما من نفس الاسم الى آخره) بنافيه في المذكر والمؤنث قول الموصلي واما نحو صده فالهاء هي الاسم بالاتفاق لعدم احتياج المتصل الى كثرة الحروف والواو التي تتبعه في اللفظ للاشباع واما نحو صدها فالضمير عبارة عن الهاء والالف عند البصريين وعند الكوفيين هو الهاء والالف صلة للفتحة انتهى وهو اقرب (قوله والا فالاثبات احسن) ظاهره انه احسن في نحو منه ولدته واكرمه ونحوها وهو مارجح سيبويه لكن رده ابو العباس المبرد قال ابن مالك والسمع يعضد ما قاله ابو العباس وهو المختار واختاره ايضا نجم الائمة وغيره وبه قرأ اكثر القراء ومقابل الاخسن في القسمين الاثبات في نحو وتزلناه وشروه وبه قرأ ابن كثير والحذف فيما قبل هاء متحرك وهولفة بنى عقيل بضم العين وجاء عنهم اسكان العين ايضا قال الكسائي سمعت اعراب عقيل وكلاب يقولون ان الانسان لربه لكنرد بالجزم ولربه الكنود بغير تمام اى باختلاس حركة الهاء قوله لان صلة الهاء ضعيفة) يسمون الالف والياء والواو التي هي زوائد بمدهاء الضمير وميمه صلوات وهي حروف ضعيفة ليست بقوة كالحروف الصحيحة فيحوز حذفها (قوله فالاصل فيها الحاق الواو والياء في الوصل) اى الحاق الواو في الاولين والياء في الاخيرين وجعل الاشباع بالكسر فيهما الاصل بالنظر الى السكون لانه للتخفيف ولم يرد انه الاصل في نفسه اذ الاصل فيهما ايضا انما هو اشباع الضم وقد قرأ كذلك ابن كثير وابو جعفر وغيرهما وان كان الاشباع بالكسر اقيس للاتباع (قوله وقد يحذفان في الوصل كثيرا) بل الحذف فيه اشهر من الاثبات قاله

وابدال الهمزة حرفاً من حركتها عند قوم مثل هذا الكلو والخبو والبطو والردو ورأيت الكلا والخبيا والبطا والردا ومررت بالكلى والخبى والبطى والردى ومنهم من يقول هذا الردى ومن البطو فيتبع* ان الياء والكسرة التى من جنسها قد انت بهما نحو انت تفعلين ولم يثبت للهاء تأنيث فى موضع فجعله بدلا من الياء هو القياس وبعد ان جعل الهاء بدلا من الياء جاز وجهان احد هما ان تلحق بعد الهاء ياء زائدة كما فى بهى فاذا وقفت قلت هذه بالاسكان وحذف الياء كما تقول مررت به بالاسكان والثانى من الوجهين ان تكون ساكنة لاتلحق بعدها ياء لافى الوصل ولا فى الوقف نحو هذه امة الله بالهاء الساكنة فكأنهم احبوا ان يكون العوض كالعوض عنه فى السكون* وحكمته مثل حكم هذه فى جميع ما ذكر وكلاهما من اسماء الاشارة للمؤنث **قوله** وابدال الهمزة **مبتدا** خبره عند قوم وهذا هو التاسع من الوجوه الاحد عشر فاذا كان آخر الكلمة همزة قبلها قحمة نحو الكلا وهو العشب او سكون سواء كان قبل الساكن قحمة او ضمة او كسرة نحو الخبى وهو ماخىء والبطء وهو نقيض السرعة والردء وهو العون فانه يوقف عليها بابدال الهمزة حرف لين من جنس حركتها فيجعل فى الرفع واوا وفى النصب الفا وفى الجريان ثم ان كان قبلها قحمة تبقى القحمة وان كان قبلها سكون يتقل حركة الهمزة الى ما قبلها فيقال هذا الكلو والخبو والبطو والردو ورأيت الكلا والخبيا والبطا والردا ومررت بالكلى والخبى والبطى والردى فجوزوا هذا الرد وبكسر الاول وضم الثانى والبطى بالعكس لعروض الواو والياء ومنهم من يغير

نجم الائمة وغيره **قوله** ولم يثبت للهاء تأنيث (فلا يكون ههنا فى اصله للتأنيث بل يكون بدلا عن حروف التأنيث التى هى الياء **قوله** فى جميع ما ذكرنا) فتسكون هاؤه بدلا من الياء (قوله هذا هو التاسع من الوجوه) بين هذا الوجه وآخرها بعد اشتراكهما فى النقل افتراق من الطرفين لعدم ابدال فى الآخر وعدم اختصاصه بالمهموز ويجريان هذا بعد المتحرك وكذا مع بقاء السكون على ما سنبينه والتفصيل هنا ان الكلمة اذا كان آخرها همزة وقف عليها فان كانت بعد متحرك بدلها الجازيون بجائسة حركة ما قبلها كما هو القياس فى نحو راس ويبر وبوس ويقولون هذا الكلا بالف وهذه الاكو بواو واهنى بياء ويبدلها غيرهم بجائس حركتها فيجعلونها فى نحو الكلا واوا فى الرفع والفا فى النصب وياه فى الجر وهذه اللفظة هى مراد المصنف والشارح وان كانت بعد ساكن نقلت حركتها اليه وحذفها الحجازيون واقفين على حامل حركتها وهو الحرف السابق عليهما فيعطونه فى الوقف ما يكون له لو كان آخر الكلمة ووقف عليه من السكون والروم والاشمام وغيرها واما غيرهم فيثبتونها بعد النقل ساكنة وستأتى هذه فى الحادى عشر او مبدلة بجائس حركة ما قبلها نقلت او اتباعا وهى المرادة ههنا فيقولون فى الوقف على الخبى والبطو والردء مع النقل رفعا ونصبا وجرا كما قال الشارح ومع الاتباع الخبا والبطو والردى بالف وواو وياه رفعا ونصبا وجرا فى الثلاثة فيقال هذا الخبا ورأيت الخبا ومررت بالخبيا وهذا البطو ورأيت البطو ومررت بالبطو وهذا الردى ورأيت الردى ومررت بالردى وربما بدلت الهمزة بجائس حركتها بعد سكون باقى لعدم النقل فيكون واوا فى الرفع وياه فى الجر فيقال هذا الخبو ومررت بالخبى مثلا بياء ساكنة ويكون فى النصب الفا فيلزم لاجلها تحريك الساكن بالفتح فيقال رأيت الخبا **قوله** تنقل حركة الهمزة (اى بعد ابدال) **قوله** فيقال هذا الكلو والخبو والبطو والردو الى آخره (الاربعة الاولى بواو بعد قحمتين وقحمة وضمتين وكسرة وضمة والثانية بالف بعد قحمتين فى الاولين وضمة وقحمة وكسرة وقحمة وضمة وكسرة وقحمة وكسرتين **قوله** لعروض الواو والياء) اشارة الى جواب دخلين وهما زوم فعل وفعل ووقوع الواو طرفا قبله ضمة (قوله ومنهم من يغير) هم قوم من بنى تميم يفرون من النقل من الهمزة الى تحريك الساكن الصحيح غير المضاعف بحركة الفاء اى حركة كانت اتباعا لاجل استئصال الجمع بين ساكنين احدهما الهمزة وسواها فى ذلك بين

والتضعيف في المتحرك الصحيح غير الهمزة المتحرك ما قبله مثل جعفر وهو قليل ونحو القصبا شاذ ضرورة*

فيتبع الضم انضم والكسر الكسر فيقول هذا الردي بكسرتين ومن البطو بضمين واما ان كان قبلها ضمة نحو اكو جمع كم* وهونبت فيقلبونها واوا نحو اكو وان كان قبلها كسرة فيقلبونها يا، نحو اهني* من هناه الطعام* قوله والتضعيف* هو الوجه العاشر وذلك باربعة شرائط وهو ان يكون الحرف الموقوف عليه متحركا لان التضعيف كالعوض من الحركة وان يكون صحيحا فان نحو القاضي لا يضعف لاستئصال حرف العلة وان لا يكون همزة نحو الكلاء لثلاث يجتمع همزتان وان يكون ما قبله متحركا لثلاث يجتمع سواكن وذلك مثل قولك جعفر وهو قليل لمجيء التضعيف في محل التخفيف وشد قوله* مثل الحريق وافق القصبا* لانه اني بحكم الوقف وهو التضعيف حال الوصل وانما قلنا انه حال الوصل لان القوافي اذا حركت فاعما تحرك على نية وصلها واما من يقول ان تحريكها لانه قد زيد عليها حرف

الاحوال الثلاثة كما سوي غيرهم في النقل بينها قال ذلك ابو حيان وغيره ومنه يعلم ان هذا الاتباع ليس بمختص بهذا الردي ومن البطو كما يوهمه كلام المصنف والشارح وعلم ايضا مما قدمته (قوله من هناه الطعام) قال في القاموس يقال هناني ولي الطعام بهناني ويهني ويقال ايضا هناه بهناه وبهنيه اطعمه واعطاه انتهى وجعل اهني للمتكلم من هذا الاستعمال انسب كما يظهر بالتأمل (قوله وهى ان تكون الحرف الموقوف عليه متحركا) يستغنى بهذا الشرط عن اشتراط بعضهم ان لا يكون اللفظ الموقوف عليه منصوبا ممنونا اذا ابدل تنوينه الفاعل يكن الحرف الذي قبل الالف موقوفا عليه حينئذ بل الموقوف عليه هو الالف ولا حظ لها في الحركة قوله كالعوض من الحركة) فحيث لا حركة لا تضعيف (قوله فان نحو القاضي لا يضعف) مراده المنصوب وقد يعهم لانه لا مانع من اجتماع مانعين ومثل غيره بشرطه وبقي (قوله لثلاث يجتمع همزتان) اي وقد اجتنب اجتماعهما العرب فلم يدغم الهمزة في الهمزة الا اذا كانت عيناً نحو سال (قوله لثلاث يجتمع ثلاث سواكن) ان قلت قد اجتمعت في نحو دواب قلت اجاب اليردي بان التقاء الساكنين على حدهما يجري مجرى التقاء متحرك وسواكن ومقتضاه جواز الوقف بالتضعيف على نحو ثواب وهو القياس لكن يخالفه تمثيل ابن هشام لما قبله ساكن يزيد وابو حيان وغيره له يوم وبين (قوله وهو قليل) قال الشيخ ابو حيان في شرح التسهيل واتباعه لم يؤثر التضعيف عن احد من القراء الا ماروي عن حاصم انه وقف على قوله تعالى مستطر في سورة القمر بتشديد الراء انتهى وفي اعراب الحلبي وهو ملخص من البحر انه قرأ الاعمش وعمران بن حدير بالتشديد قال ويروي عن حاصم قال وفيه وجهان احدهما انه مشتق من طر الشارب والنبات اي ظهر ونبت بمعنى ان كل شيء قل اوكثر ظاهر في اللوح غير خفي فوزنه مستفعل والثاني انه من الاستطار كالقراءة العامة وانما شددت الراء من اجل الوقف ثم جرى الوصل مجرى الوقف فوزنه مفتعل كقراءة الجمهور انتهى وهو يفهم ان التشديد في الرواية عن حاصم لا يختص بحالة الوقف كما افهه الكلام السابق ويمكن التوفيق فليتأمل قوله وشد قوله قيل في شدوذه نظر لما قرع سمعك غير مرة من ان الضد يحمل على الضد قلت جل الضد على الضد خلاف الاصل لا يرتكب ما لم يدل دليل على ثبوتهض (قوله وشد قوله* مثل الحريق وافق القصبا) قال العيني عز في الكتاب لرؤية وعزاه ابو حاتم لاعرابي وابن يسعون لربيع بن صبيح فيما زعم من قصيدة مرجزة انتهى وعن ابن الاعرابي هي من شواذ الرجز لا يعرف قائلها وان شدد بعض الشارحين قبل المصراع السابق* لقد خشيت ان ارى جدبا* وظاهره انه متصل به ومقتضى نقل غيرهما خلاف ذلك قال الزخشمي قال الراجز* لقد خشيت ان ارى جدبا* في عامنا ذا بعدما خصبا* اذ الدبا فوق المتون دبا* وهبت الريح بمورها* تترك ما بقى الدبي سبسبا* كانه السيل اذا ما اسلجبا* او كالخريق وافق القصبا* وقوله جدبا بفتح الدال ليمكنه التضعيف فهو اشد شدوذا والدبي بفتح المهملة وموحدة مقصورا صفار

ونقل الحركة فيما قبله ساكن صحيح الا الفتحة الا في الهمزة وهو ايضا قليل مثل هذا بكر وخبو ومررت بكر وخبي ورأيت الخبا ولا يقال رأيت البكر ولا هذا خبر ولا من قفل فيقال هذا الردو ومن البطيء

مدبوقف عليه وهو الذي يسمى اطلاقا وليس ذلك في نية الوصل فلا يخرج عن الشذوذ الا ان شذوذه على الاول من حيث جرى الوصل مجرى الوقف وعلى الثاني من حيث انه جمع بين الحركة والتشديد وشرط احدهما انتفاء الآخر * قوله ونقل الحركة * هذا هو آخر الوجوه وشرط نقل الحركة ان يكون ما قبل الآخر ساكنا لان المتحرك لا يقبل حركة اخرى وان يكون ذلك الساكن صحيحا لان حرف العلة يزيد استقلا بنقل الحركة اليه ثم ان تلك الحركة اما فتحة او لا فان لم تكن فتحة فاما ان يلزم من نقلها بناء فعل او فعل او لم يلزم فان لم يلزم تنقل الحركة سواء كانت على الهمزة او لا فيقال هذا بكر وخبو ومررت بكر وخبي وان لزم منه البناء فاما ان يكون الحرف الآخر همزة او لا فان لم يكن همزة لا تنقل الحركة فلا يقال هذا خبر ولا من قفل وان كان همزة فينقلونها ثم منهم من يقول هذا الردو ومن البطيء

الجراد والمور بضم الميم الغبار كثير الريح والسبب الخالي ولعل المصراع روى بلفظ او بلفظ مثل (قوله لان القوا في اذا حركت فانما تحرك على نية وصلها) الى هذا ذهب الاكثرون قاله البرزدي (قوله وشرط احدهما انتفاء الآخر) اي لما تقدم من ان التضعيف كالعوض من الحركة قوله وشرط احدهما انتفاء الآخر) لان التضعيف والتشديد كالعوض من الحركة (قوله ونقل الحركة) هذا النوع من الوقف ايضا قليل نبه على قلته المصنف ولم يشرحه الشارح ولم يؤثر عن احد من القراء الا ما نقل عن سلام انه قرأ والعصر والصبر بكسر الصاد والباء قال ابن عطية ولا يجوز الا في الوقف على نقل الحركة وروى عن ابي عمرو بالصبر بكسر الباء اشما وهذا ايضا لا يجوز الا في الوقف انتهى وهذه الرواية نقلها جماعة كالهذلي وابي الفضل الرازي وابن خالويه ثم ظاهر كلام المصنف وغيره ان حركة النقل هي الحركة التي في الحرف الاخير نقلت للساكن ونص على ذلك قوم من النحويين قال ابن عقيل ولعلهم الاكثرون ومنهم المبرد والسيرافي وقالوا نقلوا لثلاث يذهب حركة الاعراب بالجملة قال ابو البقاء لا يريدون انها حركة الاعراب صيرت على ما قبل الحرف اذ الاعراب لا يكون قبل الطرف انما يريدون انها تجعلها مثلها انتهى وكل من الكلامين يشير الى اشتراط ان يكون الحركة المنقولة اعرابية وبذلك صرح الشريف وغيره فلا تنقل حركة نحو امس ومن قبل قال لان حركة الاعراب يودن بها العالم بخلاف حركة البناء قال ايضا لكن قد جاء قليلا في الافعال نحو اضربه وضربته قال ابو زياد * عجبت والدهر كثير عجبه * من عنزى سبني لم اضربه * وانما اجاز لانه لما كانت الهاء خفية وكان سكون ما قبلها يضعف اعتمادها في النطق نقلت الحركة ليتمكن وفي كلام ابي حيان وغيره ان الوقف بالنقل مطرد في كل هاء مذكر قبلها ساكن صحيح نحو اخذت منه وعنه (قوله وشرط نقل الحركة ان يكون ما قبل الآخر ساكنا) هذا هو المشهور وجاء النقل الى متحرك ايضا قال ابن مالك في الكافية وغيره ان الوقف به لغة لحنية وانشد * من يأتمر للخير فيما قصده * محمد مساعيه ويعارشده * (قوله وان يكون الساكن صحيحا) عبر عن هذا الشرط ابن مالك بان يكون الساكن لا يمنع تحريكه لاخراج الالف كداروما قاله الشارح تبعا للمصنف احسن لاخرجه ايضا الياء والواو ونحوين ويوم من غير تعسف نعم تلك اولى من وجه لانه يخرج بها المدغم نحو الجذاهه يمنع تحريكه لان تحريكه يلزم منه فكاه وهو ممنوع في غير الضرورة هذا * ولتنقل شرط آخر وهو ان يكون المنقول منه صحيحا فلا ينقل من نحو غزو لما يلزم في الرفع من واو منظر فة بعد ضمة وفي المنقوض من القلب والتصيير قال ذلك ابو حيان وغيره (قوله ثم ان الحركة اما فتحة او لا) حاصل ما يقوله في النقل ان الحرف الموقوف عليه ان كان همزة جاز نقل حركتها

ومنهم من يفسر فيفتح * المقصور * ما في آخره الف مفردة كالمصا والرحي * والممدود ما كان

وان لزم البناء ومنهم من يتبع الكسرة الكسرة والضمة الضمة فيقول هذا الرديء بكسرتين ومن البطو بضمين واما ان كانت الحركة فتحة فالحرف الذي في الآخر اما همزة او لا فان لم تكن همزة لاتقل الفتحه منها لانهم انما نقلوا الضمة والكسرة لقوتها فكروها حذفها والفتح خفيفة فاغتفروا حذفها فلا يقال رأيت البكر وان كانت همزة تنقل منها الفتحه فيقال رأيت الخبأ لانك لو قلت الخبأ بالاسكان من غير النقل وجدت استنقالا واضحا فلذلك نقلت الفتحه من الهمزة ولم تنقل من غيرها وقوله الا في الهمزة استثناء مفرغ اى لاتنقل الفتحه في اى حرف كانت الا في الهمزة فهو منصوب المحل على الحال * قوله المقصور والممدود * ضربان من ضروب الاسماء المتمكنة اذ الافعال والحروف والاسماء غير المتمكنة لا يقال فيها مقصور ولا ممدود وان كان آخرها الفا او همزة قبلها الف واما قولهم في هؤلاء هؤلاء مقصور وممدود فلنسمح في العبارة مع ما في اسماء الاشارة من شبه الظاهر من جهة وصفها والوصف بها وتصغيرها وقول القراء في مثل جاء وشاء هو ممدود فعلى مقتضى اللغة لاعلى اصطلاح النحاة * فالقصور هو الاسم المتمكن الذي آخره الف مفردة ولا يرد عليه نحو زيدا في الوقف لان الفه متقلبة عن التنوين فلا تكون من بنية الكلمة ولا نحو الى واذا لان الاول ليس باسم والثاني ليس بممكن فخرجا بقولنا الاسم المتمكن والمص وان اطلق كلامه لكن المراد ما ذكرناه وقوله مفردة احتراز من الممدود واعتراض عليه بعض الشارحين بانه لا حاجة الى الاحتراز لانه ليس في آخر الممدود الف بل همزة وان التزم ان الهمزة الف ايضا دخل في الحد القراء والخطأ لكن يمكن ان يقال احتراز بها عن مثل صحراء لانه كان بالقصر زيدت الف اخرى توسعا في اللغة وتكثيرا لابنية التأنيث ثم قلبت الثانية همزة لما مر في الجمع فيصدق انه في آخره الف اى في الاصل لكن ليست بمفردة اذ قبل الالف الف اخرى في الاصل وان لم يكن كذلك في

مطلقا سواء كانت فتحه او لا لزم بناء فعل او فعل او لا وان لم يكن لها لم تنقل الفتحه وكذا غيرها ان لزم البناء والانتقل قوله ثم ان تلك الحركة (اى حركة الاخر (قوله ومنهم من يتبع) تقدم في التاسع مثله وليس بمتكرر لان الكلام هنا في الهمزة الثانية وهناك في المنقلبة وقدمت ثم ان هذه اللغة لا يختص ما اذا لزم البناء وهي هنا كذلك قوله واما ان كانت الحركة) عطف على قوله فان لم يكن فتحه وتقديره ان لم تكن فتحه واما ان كانت فتحه ض (قوله وان كان آخرها الفا او همزة قبلها الف) مثالهما من الافعال عسى وجاء ومن الاسماء المذكورة لدى هؤلاء وجاء من الحروف على ونحوها قوله من جهة وصفها) نحو جاني هؤلاء الرجال (قوله والوصف بها) نحو مررت بزبد هذا قوله وتصغيرها (مثل ذبا وتيا) قوله وقول القراء (قول مبتدأ واما قبله مقدرة ولذلك دخلت الفاء في خبره كما قدرت في قوله تعالى وربك فكبر ليصح عمل ما بعد الفاء فيما قبلها والقراء بالقاف (قوله فالقصور هو الاسم المتمكن الذي آخره الف) اى سواء كانت منقلبة عن واو اوياء كما مثل اوزاندة لتأنيث او الحاق كجلى ومعزى (قوله لكن المراد ما ذكرناه) اى بشهادة امثلة الباب وهي كافية في القرينة على ذلك المراد (قوله لكن ليست بمفردة اذ قبل الالف الف اخرى) فيه رد لقول الشارح ان ذكر الافراد لغو لان الاخر محال ان يكون فيه حرفين ووجه الرد ان معنى كونها مفردة انفرادها عن اخرى قبلها اى ليست بمصاحبة لالف سابقة عليها كما في الممدود فانه يصدق ان آخره الف قبلها اخرى وان لم يكن تلك اخرى ولقوله ايضا ان اجتماع الغين محال ووجه رده ايضا ان اجتماعهما تقديري كما قرروه ولا مانع منه وقوله حيثئذ لفظ الاخر بأبى ذلك فلا مجال للتقدير ايضا مبنى على ما فهمه وقد تقدم سقوط (قوله في الاصل) المراد به ما قبل الانقلاب وباصل الاصل ما قبل الزيادة قوله في اصل الاصل) لان

بعدها فيه همزة كالكساء و الرداء والقياسى من المقصور ان يكون ما قبل آخر نظيره من الصحيح قحمة *
ومن الممدود ان يكون ما قبله الفا *

اصل الاصل * والممدود هو الاسم المتمكن الذى يكون بعد الالف فى آخره همزة كالكساء فلا ينقض الحد
بمثل جاء وشاء ولا يرد عليه ما اورد بعض الشارحين وهو انه ليس آخر الممدود الفا بعدها همزة بل آخره
همزة لان ذلك انما يرد على من يقول الممدود ما آخره الف بعدها همزة ولم يقبل المص كذلك بل قال الممدود
ما كان بعد الالف فى آخره همزة لكن يرد عليه ما قبل انه يدخل فى تعريفه ما آخره همزة بعد الف بدل
عن اصل نحو ماء اصله موه قلبت الواو والفا والهاء همزة مع انه لا يسمى ممدودا نص عليه ابو على الفارسى
لعروض المدفيه لان الفها واو فى الاصل ولوقيد الالف بالزائدة اندفع ذلك وسمى الممدود ممدودا لان
الالف قبل الهمزة تمد لاجل الهمزة ولا يحذف بحال وسمى المقصور مقصورا لان الالف ليس بعدها
همزة فتمد ولانها قد تحذف لوجود التنوين او الساكن بعدها فيقصر الاسم وهذا اولى فى معنى التسمية
لما فيه من مناقضة الممدود من قول من قال فى سيبها ههنا لانه الذى قصر عن الاعراب لانه ليس فيه ما يشعر
بمناقضة الممدود ﴿ قوله والقياسى ﴾ كل واحد من المقصور والممدود قياسى وسماعى والمراد بالقياسى
ما علم قصره او مده بقاعدة معلومة من استقراء كلامهم يرجع اليها فيه وبالسماعى ما يفتقر الى سماع قصره
او مده فالقياسى من المقصور ان يكون ما قبل آخر نظيره من الصحيح قحمة لانه اذا وقع مثل ذلك فى المعتل
اللام تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلها فقلب الفا فيحصل اسم آخره الف وهو معنى المقصور والقياسى
من الممدود ان يكون ما قبل آخر نظيره من الصحيح الفا فاذا اردت بناء تلك الصيغة من المعتل اللام وجب ان يكون

اصل الاصل صحرا بالقصر (قوله فى آخره همزة) اى سواء كانت متقلبة عن واو او عن ياء كما مثل او عن
الف للتأنيث او للاخلاق كصحراء وعلباء ﴿ قوله بمثل جاء وشاء ﴾ لانهما ليسا باسم (قوله ولا يرد عليه ما اورده
بعض الشارحين) هو الشريف رحمه الله تعالى وهو البعض السابق والقائل الا ترى ودفع ما اورده ظاهر كما
بينه الشارح لكن فى كلام المصنف بعد اتحاد الظرف والمظروف وقد اورد شارح ويمكن دفعه بالعناية هذا
والاحسن فى التعريفين ان يقال المقصور هو الاسم الذى حرف اعراه الف لازمة والممدود هو الاسم الذى حرف
اعراه همزة قبلها الف زائدة ﴿ قوله الممدود ما كان بعد الالف ﴾ قيد فى آخره يعلم من قوله فيه لان الضمير المجرور عائد
الى آخره فان قيل ذكر المصنف اولا فى تعريف المقصور انه ما آخره الف مفردة ثم قال فى حد الممدود ما كان بعدها فيه همزة
فيكون الضمير فى بعدها راجعا الى الالف المذكور وهو الف الاخر فيرد ما اورده بعض الشارحين قلت لانسى
ذلك بل الضمير عائد الى الالف مطلقا من غير قيد بانها فى الآخر ض (قوله مع انه لا يسمى ممدودا)
قال بدر الدين بن مالك وانما خص اسم الممدود بنى الالف الزائدة لان كينونة المبدلة من الاصل الفا
طارض فلم يعتد به كما ان نسي وقر ولا يسمى ممدودا لحة انفكك المد عنه لا مكان التحريك فى الياء والواو
﴿ قوله ولوقيد الالف بالزائدة ﴾ فالعبارة الصحيحة ان يقال الممدود الاسم المتمكن الذى كان بعد الفه الزائدة
همزة فى آخره ض ﴿ قوله لوجود التنوين ﴾ كما فى عصا او الساكن كما فى عصا القوم (قوله وهذا اولى)
الاشارة لما ذكره وهو وجهان وما عمل به ظاهر فى اولهما وعلى تقديمه اقتصر اليرزى اماثيهما فهو انب
بالا ترى لان ما لم يحذف الفه باق بحاله لم يمد ابدا وقوله من قول متعلق بأولى وكذا لانه الثانية والاولى متعلقة
بقال محكية هى وما بعدها به ﴿ قوله لانه ليس فيه ما يشعر ﴾ لان عدم القصر عن الاعراب ليس مخصصا بالممدود
بل يكون فى غيره فلا يكون فيه اشعار بمناقضة الممدود بخلاف الوجه الاول فان المد مخصص بالممدود فيكون فيه

فالمتعل اللام من اسماء المفاعيل من غير الثلاثي المجرد مقصور كعطى ومشتري لان نظائرهما مكرم ومشارك*
 واسماء الزمان والمكان والمصدر مما قياسه مفعل او مفعول كغزى وملهى لان نظائرهما قتل ومخرج والمصادر من فعل
 فهو افعال او فعلا ن او فعل كالعشى والصدى والطوى لان نظائرهما الحول والعطش والفرق والغراء شاذ
 معدود لان حرف العلة من الاسم المتعل اللام يقع آخر ابعدا فيجب قلبه همزة وهو معنى الممدود ثم بسط ما اشتمل
 عليه هاتان القاعدتان فتقول المتعل اللام من اسماء المفاعيل من الثلاثي المزيد فيه والرابعى مقصورات
 لان نظائرهن من الصحيح مفتوحات ما قبل الآخر وذلك ان اسم المفعول مما ذكره مفتوح ما قبل الآخر كقولك
 مكرم ومشارك فاذا اردت بناء هذه الصيغة من المتعل اللام تحركت حرف العلة وانفتح ما قبلها فقلب الفاء وهو
 معنى المقصور كعطى ومشتري اصلهما معطو ومشتري وكذلك المتعل اللام من اسماء الزمان والمكان مطلقا ومن
 المصدر بشرط ان يكون قياسه مفعلا او مفعلا بفتح العين مع فتح الميم اوضمه لان نظائرهما قتل ومخرج فقوله بما
 قياسه الى آخره يتعلق بقوله والمصدر لا بقوله اسماء الزمان والمكان اذ لا فرق في المتعل اللام بين ان يكون
 فعله يفعل بالكسر او غيره فان اسم الزمان والمكان منه مفعل بالفتح واما المصدر من المتعل اللام فلم يتعين فيه
 ذلك فلذلك قيده به فقوله واسماء الزمان عطف على قوله اسماء المفاعيل اى المتعل اللام من اسماء
 المفاعيل ومن اسماء الزمان وقوله والمصدر عطف على قوله اسماء المفاعيل لاعلى قوله اسماء الزمان يعرف
 بالتأمل وكذا المتعل اللام من كل مصدر ماضيه على فعل والصفة المشبهة منه افعال او فعلا ن او فعل لان
 مصدره على فعل فاذا بنيت هذه الصيغة من المتعل اللام تحرك لامه وينفتح ما قبلها فتقلب الفاء ومثل
 بثلاثة امثلة في المتعل لاختلافها في الصيغة وبثلاثة في الصحيح لذلك فالعشى من عشى فهو اعشى اى الذى
 لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار نظيره من الصحيح الحول من حول فهو احوول والصدى من صدى اى
 عطش فهو صد نظيره من الصحيح الفرق من فرق اذا خاف فهو فرق والطوى من طوى اى جاع فهو
 طيان نظيره من الصحيح العطش من عطش فهو عطشان فاللف والنشر الواقع فى المن هائلين على الترتيب
 وكأنة كذلك وقع فى الترحح المنسوب الى المص ان نظير الطوى هو الفرق وهو سهولان الصفة من طوى

اشعار بانماقضة الممدود فقوله يرجع اليها فيه) اى فى العلم بالقصور والمداوى فى احدهما ض قوله اذا وقع مثل ذلك) اى كون
 ما قبل الآخر مفتوحا ض (قوله من الثلاثي المزيد فيه والرابعى) اى مجردا كان او مزيدا فيد قوله وذلك ان اسم
 المفعول لها اى من الثلاثي المزيد والرابعى مطلقا قوله كقولك مكرم) الاولى ان يمثل بالرابعى ومزيدة ايضا كدخرج
 ومخرج ومثاله ما من المنقوص كقلسى ومعروى ض قوله من اسماء الزمان والمكان مطلقا) اى سواكن ثلاثيا
 او غيره والثلاثى سواء كان فعله مفعل بالكسر او لان اسم الزمان والمكان من المنقوص لا يكون الامفعلا من اى باب
 كان (قوله من اسماء الزمان والمكان مطلقا) اطلقها لانها من الثلاثي المجرد لا يخرج عن زنة مفعل بالفتح ومن غيره لا يخرج
 عن زنة اسم مفعول ذلك الباب قوله مما قياسه) احتراز عن المصدر الغير الميمى فانه لا يكون مقصورا بالقياس
 بل فى السماع كدعوى وكذا عن ميمى على غير الوزنين المذكورين كرجع ض (قوله واما المصدر من المتعل اللام فلا
 يتعين فيه ذلك) اى وان تعين فى المصدر الميمى ولو عبر به لكان اخصر واشمل (قوله عطف على قوله اسماء المفاعيل
 لاعلى قوله اسماء الزمان) اى والازم ان لا يصدق على نحو مغزى انه مصدر بل اسم المصدر كانه ليس بزمان مثلا
 بل اسمه قوله يعرف بالتأمل) وهو ظاهر لانه لو عطف على الزمان يكون تقديره واسماء المصدر وليس البحث
 ههنا عن اسماء المصدر ككلام وسلام بل عن نفس المصدر فيجب ان لا يكون معطوفا على لفظ الاسماء لاعلى ما بعده
 ض قوله افعال او فعلا ن) من معنى الجوع والعطش وضدهما ض قوله لان مصدره) لتعليل كونه مقصورا
 ض (قوله لان مصدره على فعل) جا ايضا على فعل بالسكون فى روى بروى ربا وهو شاذ قوله على فعل) لانه

والاصمعي يقصره وجمع فعلة وفعلة كعري وجزى لان نظائرهما قرب وقرب ونحو الاعطاء والرماء والاشتراء والاحبضاء ممدود لان نظائرهما الاكرام والطلاب والافتتاح والاحر نجوم * واسماء الاصوات المضموم اولها كالعواء والثغاء لان نظائرهما النباح والصراخ

طاو وطيان ومن فرق فرق فليس بنظيرين ثم اورد الفراء اعتراضا على ذلك اذ قياسه غرا لانه من غرى اى اولع به فهو غر مثل صدى فهو صد فده على خلاف القياس والاصمعي يقصر لكن المسموع فيه المد فتقوله والمصادر بالكسر عطف على قوله اسماء المفاعيل اى المعتل من المصادر مقصور وكذا قوله وجمع فعلة مـ كسور عطفاً عليه اى المعتل اللام من جمع فعلة وفعلة مقصور اذ قياسه فعل وفعل فيتحرك حرف العلة وينفتح ما قبلها فتقلب الفاء وقدم المصنف قوله والمعتل اللام ليتعلق بالجمع كما بينا والقربة بالضم الدنو والقربة بالرحم ايضا والقربة بالكسر ما يستقى به * قوله ونحو الاعطاء * اى المعتل اللام من نحو الاعطاء الى آخره ممدودات لان نظائرهن من الصحيح قياسها ان تكون قبل آخرها الف زائدة فاذا بنيت من المعتل اللام مثله وقع حرف العلة متطرفا بعد الف زائدة فوجب قلبها همزة وهو معنى الممدود ومثل بالاعطاء فى المعتل ونظيره الاكرام فى الصحيح وهو مصدر افعال وقياس مصدر افعال فى المعتل ثم مثل بالرماء فى المعتل ونظيره الطلاب فى الصحيح وهو مصدر فاعل وقياسه فعال ثم بالاشتراء فى المعتل ونظيره الافتتاح فى الصحيح وهو مصدر افعال وقياسه افتعال ثم مثل بالاحبضاء فى المعتل ونظيره الاحرنجوم فى الصحيح وهو مصدر افعال وقياسه افعلال فوجب ان يكون قبل آخر الجميع الف فيقع حرف العلة بعدها متطرفا فتقلب همزة والاحبضاء ليس معتلا لكن لما كان الزيادة فيه للحاق بالاصلية تساهلوا فى العبارة * قوله واسماء * اى المعتل اللام من اسماء الاصوات المضموم اولها كالعواء وهو صوت الذئب والثغاء وهو صوت الشاة ممدود ايضا لما تقدم ومن مفردا فعلة لانها جمع مخصوص بما قبل آخره حرف مد نحو كساء مفرد اكسية وقباء مفرد اقية فيعلم انه ممدود لان قياسه ان يكون قبل آخر مفردة الف فتقلب الواو والياء همزة لما مر ونظيره من الصحيح قذال واقذلة وحجار واحجرة ثم اعترض باندية فان مفردا مقصور

قياس مصدر اللام من فعل ض قوله فليس بنظيرين) اى الطوى والفرق قوله اعتراضا على ذلك) اى على ضابط المقصور قوله والاصمعي يقصره) اى يقول الغرى مثل الصدى (قوله لكن المسموع فيه المد) لم يفرد الاصمعي برواية القصر بل واقفه ابو زيد وفي القاموس وغرى به كرضى غرى وغرا اولع كغرى به وغرى مضمومتين نعم المد متعين فى بيت كثير عزة * اذا قلت سهلا غارت العين بالبا * غراء ومدنها مدامع نهل * وقد جعل ابن عصفور وغيره المد فيه شادا قال ابن هشام وفيما قالوه نظر لان اباعبيد حكي غارت بين الشيتين غرا اى واليت ثم انشده وعلى هذا قاله قياسى لان غارت غرا مثل قانتل قنالا قال وانشد قاضى بدل غارت وحفل بدل نهل انتهى وحاصله ان الرواية فيه فى البيت على ما قال ابو عبيد بالكسر على القياس لا بالفتح ليكون شادا وحكى ذلك العيني ايضا ثم قال وهذا المعنى انصب واصوب وغارت من غار الغيث فى الارض يغيرها اى سقاها وقيل من غارت عينه اذا دخلت فى الرأس والاول انصب وغراء نصب على الحال بمعنى مغاربة قوله وهو معنى الممدود) اى كون الهمزة بعد الالف زائدة ض قوله والاحبضاء ليس معتلا) لان ثلاثيه حيط وليس فيه حرف علة ض (قوله تساهلوا فى العبارة) اى فجعلوه من المعتل لان المحقق فى حكم الاصلى قوله لما تقدم) من ان قبل آخره الف او من ان قياس مصدر الاصوات ان يكون على فعال قوله ومن مفردا فعلة) اذا كان ذلك المفرد معتل اللام قوله مفرد اقية) كزمان وازمنة قوله لان قياسه ان يكون) اى قياس الجمع الذى على وزن افعله (قوله ثم اعترض باندية) مثل مفردا فيما ذكره مفرد افضية وارجية قال ابو حبان وزعم الاخفش ان ارجية وافضية من كلام المولدين وتأول اندية

ومفرد افعلة نحو كساء و قباء لان نظائرهما حار و قذال و انديفة شاذو السماعى نحو العصا و الرحي و الخفاء و الابهاء
مالم يس له نظير يحمل عليه * ذوا الزيادة * و حروفها اليوم تنسأه او سألتمونيها و السمان هويت

و اجاب بانه شاذوذ كرامص فى شرح المفصل ان انديفة فى الشذوذ من المعتل كأنجدة فى جمع نجد وكان
قياسه ان لا يقال فى جمعه انديفة او يقال فى مفرده نداء بالمد كما قيل قباء واقبية وكذا قياس مفرد انجدة نجد او
نجد ولكنهم جمعوا فعلا فى الصحيح على افعلة و جمعوا ندى فى المعتل على افعلة على غير قياس و ذكروا فى
شرح الهادى انه قيل جمع ندى على نداء كجملة و جال ثم على انديفة ككساء و ا كسبة فلا يكون انديفة جمع
المقصود و لاندى مفرد افعلة و اما السماعى فهو ما ليس له نظير من الصحيح مفتوح ما قبل آخره ليكون مقصورا
او واقع قبل آخره الف ليكون ممدودا ثم ذكر مثالين للمقصود و مثالين للممدود و الابهاء بالفتح و المد
القصب و الواحدة اباءة * قوله ذوا الزيادة * حرف الزيادة يجمعها قولك يا اوس هل نمت * و قولك لم يأتنا
سهو * و كذا اليوم تنسأه و جمعها بعضهم فى بيت وهو * يا اوس هل نمت و لم يأتنا سهو * و قال اليوم تنسأه * و اما
اخضت تلك الحروف العشرة دون غيرها لان اولى ما زيد حروف المد و اللين لانها اخف الحروف و اقلها
كلفة و اما قول النحويين الواو و الياء ثقيلتان فى النسبة الى الالف و اما بالنسبة الى غيرها من الحروف
فخفيفتان و غير حروف المد و اللين من الحروف العشرة مشبهة بها * فالهمزة مجاورة للالف فى المخرج و تقلب

على ان يكون جمع نداء الممدود فى الضرورة (قوله و ذكروا فى شرح الهادى) قال الشيخ ابو حيان زعم المبرد
ان انديفة جمع نداء و ان نداء جمع ندى لان فعلا يجمع على فعال و فعال يجمع على افعلة قال و هذا ضعيف لان نداء
جمع ندى لا يحفظ و لا يسمع من كلامهم و فيه جمع الجمع و لا ينقاس ثم نقل عن ابن عصفور ان ما قاله اى
المبرد يجوز قياسا لكنه لم يسمع و وهمه فيما اقتضاه من جواز جمع الجمع قياسا قال و قد نقل الاجماع
فيه على انه لا يجوز بل ما جاء منه يحفظ و لا يقاس عليه قوله فلا يكون انديفة جمع المقصود (اذ هو
جمع نداء و هو الممدود و لاندى اذ هو مفرد نداء و هو فعال (قوله و الالف) هو من المهموز كاحكامه ابن جنى
عن سيوبه لا المعتل كما توهمه الجوهري وغيره و احترز بقوله بالفتح عن الابهاء بالكسر لان له نظير او هو النفاذ
و الجماع فده قياسى و كذا الابهاء بالضم و هو ان لا يشتهى الطعام لانه داء كالتزام و الصداق (قوله و الواحدة اباء)
هى بالفتح ايضا كقواء قوله حروف الزيادة يجمعها الى آخره (حروف الزيادة عشرة يجمعها قولك اليوم
تنسأه * او سألتمونيها على ما يحكى ان تليذا سأل شيخه عن حروف الزيادة فقال الشيخ سألتمونيها فظن التليذ انه
احاله على ما اجابهم به من قبل فقال ما سألتك الا هذه المرة فقال اليوم تنسأه فقال والله لانسأه فقال يا احق
قد اجبتك مرتين او السمان هويت على ما يحكى ان المبرد سأل المازنى عنها فقال شعر * هويت السمان فشيئى
* و قد كنت قدما هويت السمانا * فقال انا سألتك عن حروف الزيادة و انت نشدنى الشعر فقال اجبتك مرتين
و احسن ما قيل فيه لفظا و معنى شعر * سألت الحروف الزائدات عن اسمها * فقالت و لم تبخل امان و تسهيل *
وقال آخر * هناء و تسليم تلا يوم انسه * نهايته مسؤل امان و تسهيل (قوله يجمعها قولك يا اوس هل نمت) حروف
الزيادة عشرة جمعها الناس فى انواع من الكلام و من اللفظ ما جعت فيه سألتمونيها و قد ذكرت ثلاث مرات
فى البيت الذى حكاه الشارح و اجع منه و احسن لعدم الحشو قول ابن مالك * هناء و تسليم تلا يوم انسه *
نهاية مسؤل امان و تسهيل * و قيل ايضا السمان هويت كفى المتى و هو معيب لادغام اللام و هويت السمان هو
مثله لذلك و لسقوط الهمزة و جعت ايضا فى قولهم * اويت من سهل و اسلمنى و تاه * و الموت ينسأه و هم
ينسألون * وغيرها (قوله لانها اخف الحروف) اى ولذلك كثر استعمالها فلا تخلو كلمة منها او من ابعاضها
التي هى الضمة و الفتح و الكسرة (قوله و اقلها كلفة) اى لانها لما فهمت من اللين يسهل النطق بها (قوله و تقلب الى
الى حروف اللين) و تصور فيها ايضا قوله و اما قول النحويين (جواب سؤال مقدر قوله و هى خفية) كما

اي التي لا تكون الزيادة لغير الالحاق والتضعف الامنها * ومعنى الالحاق انها انما زيدت لغرض جعل مثال على مثال ازيد منه ليعامل معاملته فمحو قرد ملحق بجعفر ونحو مقتل غير ملحق لما ثبت من قياسها القيره

الى حروف اللين عند التخفيف * والهاء ايضا مجاورة الالف في المخرج و ابو الحسن يدعى ان مخرجيهما واحد وهي خفية وقد ابدلت من الواو في ياهناه ومن الياء في هذه * والميم من مخرج الواو وهو الشفة وفيها غنة مناسبة لين حروف اللين * والتون ايضا فيها غنة ويمتد في الخيشوم امتداد الالف في الخلق والواو حرف مهموس وابدلت من الواو في اتجاه و تراث * والسين حرف مهموس فيه صفير فناسب بمهمسه لين حروف اللين ويقرب مخرجه من مخرج التاء ولذلك ادلوها منها فقاوالوا استخذ في اتخذ وعكسه ست واصله سدس واللام وان كان مجهورا لكنه يشبه النون وقريب منه في المخرج ولذلك يدغم فيه النون نحو من لدنه وقد يحذف معه نون الوقاية في اعلى كما حذفت مع مثلها في اني وكأني * قوله اي التي * بر بدانه ليس المراد من كون تلك الحروف حروف الزيادة انها تكون زائدة ابدالها قد تكون الكلمة منها وكلها اصول كقولك سأل ونام بل المراد انه اذا زيد حرف لغير الالحاق والتضعف فلا يكون الامنها فان الزيادة قد تكون بالتضعف اي بتكرير حروف الكلمة وقد لا تكون كذلك وايضا قد تكون الالحاق وقد تكون لغيره والزيادة للالحاق قد تكون من تلك الحروف نحو شمل ومن غيرها نحو جلب وكذا التضعف نحو علم وفرح والمقصود من هذا الباب بيان زيادة لا تكون للالحاق ولا للتضعف وهي اما لافادة معنى كهمزة انصر واذبته والفسضارب وياء التصغير واما للعوض كثناء زنادقة وميم اللهم واما التفعيم المعنى كيم زرقم وستهم واما اللد كالف حجار وواو عمود وياه قضيب واما لامكان التلفظ كالف الوصل ثم اشار الى ان المراد بالالحاق جعل مثال على مثال ازيد منه ليعامل معاملته فجعل كذلك الحرف الزائد في المزيد فيه مقابل الحرف الاصل في الملحق به ليعامل معاملته

ان الالف كذلك (قوله وقد ابدلت من الواو في ياهناه) اي في مذهب البصريين وستأتى الكلمة وايضا حها وما فيها من الخلاف في الابدال (قوله فناسب بمهمسه) اي وما فيه من الصفير قاله الموصلي وقد يقال الصاد مثل السين في كل ما ذكره الشارح قوله فقالوا استخذ في اتخذ) السين فيه بدل من التاء وفي ست يدل من السين قوله واللام وان كان مجهورا) اللام مشابه للنون والنون مشابه للالف لامتداده في الخيشوم امتداد الالف في الخلق فاللام مشابه للالف لان المشابه للمشابه للشيء مشابه للشيء (قوله لكنه يشبه النون) قال الموصلي لان مخرجه قريب من مخرجه ولذلك يدغم فيه ولعل الشارح اراد ان يشبه النون في الجهر ويشبهها ايضا في الاستفال والانفتاح والاستطالة في المخرج (قوله اي بتكرير حروف الكلمة) انما قال ذلك لان المضاعف في اصطلاحهم هو ما كان عينه ولامه من جنس واحد قوله وكذا التضعف) اي قد يكون منها وقد يكون من غيرها (قوله وهي اما لافادة معنى) اي كالتكلم والتعديدية ومعنى اسم الفاعل والتحقيق قوله واما للعوض (كثناء زنادقة * فانه عوض عن ياء زناديق كثناء فرازنة (قوله واما للعوض كثناء زنادقة) هي عوض عن المدة والاصل زناديق ولذلك لا يسقطان ولا يثبتان وتقدم في الجمع قوله وميم اللهم) على مذهب البصريين فان اصله عندهم يالله حذف حرف النداء وعوض الميم عنها ض (قوله وميم اللهم) هي عوض عن ياء اخر تبركا باسمه تعالى ولكونه عوضا عنها لم يجمع بينهما الا في الضرورة (قوله كيم زرقم وستهم) كل منهما بضم اوله وثالثه والزرقم بالضم الشديد الزرقه للذكر والانثى قال الجوهري رجل استه بين السته اذا كان كبير العجز والستهم والبستهام مثله وامرأة ستهاء وستهم قوله كيم زرقم) الزرقم الشديد الزرق والمرأة زرقم ايضا الاست العجز وقد يراد به حلقة الدبر ورجل استه بين السته اذا كان كبير العجز والستهم والبستهام مثله والمرأة ستهاء قال ابن السكيت رجل سته وستاهي عظيم الاست والمرأة ستهاء وستهم والميم زائدة صحاح (قوله ليعامل معاملته في التصغير

ونحو افعال وفعل وفاعل كذلك ولجئ مصادرها مخالفة ولا تقع الالف للحاق في الاسم حشوا لما يلزم من تحريكها في التصغير والتكسير وغيرهما فتحو قردد وهو المكان الغليظ ملحق بجعفر ولذلك قالوا قرادد وقرديد كما قالوا جعافر وجعيفر ونحو مقتل غير ملحق وان صح فيه مقاتل ومقتل لان زيادة الميم قياس في انها لغير معنى الحاق وهو الدلالة على المصدر والزمان والمكان والان حرف الحاق لا يكون في الاول ونحو افعال وفعل وفاعل ايضا غير ملحق لما ثبت من قياسها لغير معنى الحاق وهو ما مر عند ذكر معاني الابواب ولجئ مصادرها مخالفة وقد مر بيان ذلك ايضا واتى بانما في قوله انما زيدت ليدل على الحصر اى زيادة الحرف فيه لا يكون الا لهذا الغرض وهذا يدل على ان تفاعل وتعمل لا يكون للحاق وقد جعلهما المصنف منه في ايامه وذ كر المص في شرح المفصل ان دليل الحاق وجهان الاول ان حرف الحاق هو الذى ليس لمعنى وضعت الكلمة بسبب ذلك الحرف لذلك المعنى والثاني موافقة المصدر ثم قال اعتمدت مخشري على الوجه الثاني لكن الوجه الاول هو التحقيق لانه جار في الاسماء والافعال والثاني مقيد بالافعال لان الاسماء ليس لها مصادر **قوله** ولا يقع الالف **لما** انجر الكلام الى ذكر الحاق وبيان معناه اشار الى ان الالف لا يقع للحاق في الاسم حشوا واستدل بقوله لما يلزم من تحريكها فاقى قوله لما موصولة او موصوفة ويلزم

والتكسير وغيرهما) اى فثبت للحاق به من حكم ثبت للملحق مثله فلو بنيت من البيع مثل ضيون قلت بيوع بالتصحیح لان المقصود من الحاق التقابل وهو انما يحصل اذا قوبل الصحیح بمثله والمعتل بمثله ومن هنا امتنع الادغام في الملحق بتضعيف كقردد الملحق بجعفر فان الفك فيه واجب نعم اذا كان اول المثليين فيه سا كسا تعين الادغام لانه لا يخل بالتقابل نحو جذب فانه ملحق بقمطر وقال ابن مالك انما اعتبرت فيه هذه المخالفة لما في الفك من الصعوبة والثقل والجذب بمججمة ومهمله وموحدة الضخم وفي جعل المعاملة غاية للجعل اشعار بأنه مقصود لاجلها وقد صرح به من قال ان حرف الحاق هو ما قصد به جعل ثلاثى اورياعى موازنا لما فوقه اى موافق له في الصيغة وان اختلفت ميراثهما **قال** ابو حيان وفي القصد تجوز وانما هذا اعتبار نحوى ورد بان الواضع قصد بالزيد لغير الحاق ما اراد بزيادته من الدلالة على معنى او العوض او غيرهما لامتناع ان يضع الكلمة من غير اعتبار شئء كيف وهو قد قال يضرب وضارب ومضروب قاصدا بكل صيغة معنى ولو لا الحرف الزيد على المادة الاصلية لم يجزله قصد ذلك المعنى فالظاهر انه يقصده المعنى الزيد لاجله ولا شك ان الحاق كلمة باخرى لتعامل معاملتها امر يمكن قصده فالواضع قصد الموازنة والمقابلة نعم النحوى سمي ذلك الحاقا انتهى (قوله ولان حرف الحاق لا يكون في الاول) سبق في الابنية انه ليس على عمومه فليراجع قوله مصادرها مخالفة) اى لمصدر الرباعى **قوله** اى زيادة الحرف فيه (اى في الحاق ض **قوله** الالهذا الغرض) اى الذى هو جعل مثال الى آخر ض **قوله** هو الذى ليس لمعنى (اى ليس لمفهوم وضعت الكلمة ابتداء بل لمعنى خارج عن مفهوم ما وضعه وهو جعل مثال الى آخر ض **قوله** اشار الى ان الالف لا يقع للحاق) اى ولا يقع الالف للحاق بالاصالة في الاسم حشوا لما يلزم من تحريكها قبل ياء التصغير ان كانت ثانية وبعدها ان كانت ثالثة وان كانت رابعة كانت آخرا في التصغير والجمع لانها اذا كانت رابعة حشوا وهى للحاق فلا يكون الا للحاق بالجناسى فيجب حذف الآخر ليكن تكسيه وتصغيره وحيثئذ يصير عرضة للاعراب اللفظى اذ لا يجوز ان يجعل اعرابه تقديريا لانها وقعت موقع حرف اصلى قابل لانواع الحركة بالقوة وذلك ادنى عرض له مثل ما عرض للزائد ولو جعل اعرابه لفظيا لبطلت حقيقة الالف فيكون قد عرض للزائد اشد التغير وهو انعدامه بالكلية مع ثبات الحرف الذى مواقع الزائد موقعه على حاله في نفسه لا يعرض له تغيير الا باعتبار ما نادرا وهذا بخلاف ما وقع الالف للحاق فيه آخرا فانها حيثئذ يكون قد وقعت موقع ما هو عرضة للتغير وهو الحرف الاخر من الملحق

صلتها او صفتها ومن بيان وقيل لبيانه في الشرح المنسوب الى المص لما قصدوا في اللاحق الى وقوع الحرف الزايد موقع الاصلى كرهوا ان يكون في الحشو الفا يؤدى الى تحريك الالف في حكم الاصلية وانما تحريكها حشوا لانها ان كانت ثانية او ثالثة وجب تحريكها في التصغير وان كانت رابعة وجب وقوعها آخر في التصغير والجمع لانها اذا كانت رابعة حشوا وهى اللاحق فلا يكون اللاحق بالجماسى فيجب حذف الآخر ثم ان قوله في حكم الاصلية احتراز عن الالف التى ليست في حكم الاصلية لجواز تحريكها وانما كانت هذه في حكم الاصلية لوقوعها موقع الاصلى وفي هذا الكلام نظر لاننا لانسلم امتناع تحريك الالف فان الالف يعرضها التحريك في التصغير بانقلابها يا هـ كما في كتيب تصغير كتاب او واو كما في كويتب تصغير كاتب وفي غير التصغير كما في صحراء وليس كونها في حكم الاصلية مانعا فان حكم باب وناب كذلك وايضا فلاتائل تحت قوله وان كانت رابعة الى آخر ما ذنابة ما يلزم منه انه يقع الالف حينئذ آخر او اى محذور يلزم منه فان قيل يلزم منه ان يصير الاعراب تقديريا قلت هذا كلام من جوز وقوع الالف لللاحق آخر او منع منه حشوا فكيف يصح منه الاستدلال عليه بلزوم ان يصير الاعراب تقديريا فان هذا المحذور على تقدير وقوع الالف لللاحق آخر اشد ثم قيل فيه ولم يوقعوها لللاحق الآخر لا يمكن بقائها غير متحركة لانها لو كانت متحركة لانقلب الفا وذكرا لبيانه في بعض الحواشي اى او صارت متحركة انقلب الفا لانها لو حركت وما قبلها مفتوح اصارت واو اوياء ثم الفا لانفتاح ما قبلها وهذا غير سديد لانها ان كانت في الثلاثى فلا بد ان تقع رابعة ويكون ما قبلها مكسورا حالة التصغير او وقوعه بعد اداء التصغير وان كانت في الرباعى فتكون لللاحق بالجماسى فتسقط عند التصغير وبصير ما قبلها مكسورا ثم قيل فيه وقد يقال ان الالف لم يقع اللاحق اصلا اما في الحشو فلما تقدم واما في الاخر فلانه موضع يكون متحركا وان كانت حركة مارضة فلا حاجة الى الالف وفيه ايضا نظر يعرف

فلا بأس حينئذ ببقاء الالف على حالها كما في علقى وبقلمها كاهمة في علباء وبمثل هذه النكتة قد يقع الالف لللاحق في الفعل حشوا نحو تفاعل لان اركان الفعل مضطربة لا تفاوت في عروض التغير لها بين كونها وسطا او آخر او انما قلنا لا يقع الالف بالاصالة لللاحق في الاسم حشوا لانه يجوز ان يقع لللاحق في الاسم حشوا بالتبعية لا بالاصالة فاما اذا حكمنا بكون الالف في تفاعل لللاحق لزم الحكم بكونها في مصدره واسمى فاعله ومفعوله ايضا لللاحق وقد يقال ان الالف لا تقع لللاحق البتة لانها لا تقع اصلا في الابنية لان الاصول قابلة للحركات وهى لا يقبلها وكما انه لا يقع اصلا ينبغى ان لا يقع مكان اصل فحوى علقى الملحق بجمع الالف في الفه يا هـ قلبت تحركها وانفتاح ما قبلها ونحو علباء الملحق بسرداح الناقة الكثيرة اللحم الهمة فيه منقلبة عن الباء التى في درحان للبعير السمين ولم يصح الباء كبناء الكلمة على التذكير فعلى هذا ينبغى ان لا يجعل الالف في تفاعل لللاحق مع ان الالف في مثله غالبية لاقادة معنى كون الفعل بين اثنين فصاعدا قوله وقيل لبيانه) والاولى ان يقال في بيانه لم يجوزوا زيادة الالف في الحشو واللاحق لان زيادتها فيه يؤدى الى تحريكها ولا يجوز تحريكها لامرين الاول انها لو حركت لصارت واو اوياء او همزة فلا يعرف ان حرف اللاحق الف او واو او همزة اذ ليس لها اصل او امثلة اشتقاق يعرف به الثانى ان الف اللاحق لا يجوز ان تكون في مقابلة الحرف المتحرك والا يختلف وزنها فلا يعرف اللاحق فلا بد ان يكون في مقابلة الحرف الساكن حتى يتحقق اللاحق وحينئذ لا يمكن تحريكها اذ يبطل عن الموازنة الدالة على اللاحق وتعود على موضوعه بالنقض ض (قوله في حكم الاصلية) هو حال من الالف وان كانت مضافا اليها لان المضاف صالح للعمل قوله فان الالف يعرضها التحريك) فيه نظر لانه لم يعرض للالف تحريك في كتيب وكويتب وصحراء بل للواء والياء والهمزة * لنا وهذا مردود لانه حينئذ لا يتصور تحريك الالف اصلا على ما لا يخفى فالمراد بتحريك الالف كون الحرف الذى يحرك قبل التحريك الفاض (قوله كما في صحراء)

اى فان همزها بدل من الالف الثانية لما اضطر الى تحريكها قوله وليس كونها فى حكم الاصلية) جواب عن سؤال مقدر وهو ان ماذا كرت من عروض الحركة للالف ليس محل النزاع لكون هذه الالفات زائدة محضة وكلامنا فى الف هى فى حكم الاصلية **ض قوله مانعا**) اقول مانع لانه اذا حركت الالف اصلية او ما فى حكمه لم يعلم ان اصلها الف حركت او اصلها حركت هذا المتحرك والاستدلال باب وناب غير صحيح لان الالف فيهما ليست باصلية ولا فى حكمها بل هى لعارض هو قحة الفاء وزال ذلك العارض والمراد بما فى حكم الاصلية ان يكون الالف مقصودة كالأصلية والالف فيهما غير مقصودة بخلاف الالف الاصلية والزائدة للالحاق فانها تكون مقصودة كالأصلية ليتحقق الالحاق **ض قوله** و اى محذور يلزم منه) الاولى ان يقال فى بيان المحذور انه يلزم احد الامور الثلاثة اما التقاء الساكنين على غيره حده او تحريك الف الالحاق او حذفها وكل ذلك ممنوع اما بيان احد الامور فلانه اذا دخل التنوين على هذه الكلمة التقي ساكنان فاما ان لا تحذف فيلزم التقاء الساكنين ان لم يحرك وتحريك الف الالحاق ان حركت واما ان تحذف فيلزم الثالث * واما بيان امتناع الامور الثلاثة فلان التقاء الساكنين لا يجوز الا فى المواضع المعدودة فى اول بابيه وهذا ليس منها ولان تحريك الف الالحاق غير جائز لما بينت لك فى حاشيتى على الصحيفة المقابلة بهذه الصحيفة ولان حذف حرف الالحاق غير جائز لانه ليس له اصل يعرف به فلا يعلم وجوده لو حذف فلا يجوز حذفه * فان قلت هذا المحذور لازم عليك لانك تجوز زيادة الالف للالحاق آخرا كما قال الشارح ف اى شئ يختاره من الثلاثة يختاره فى الآخر فهو جوابنا ههنا قلت اختار التحريك فهو تجوز فى الاخر لان الالف اذا زيدت فى الاخر لا يكون فى مقابلة الساكن مطلقا بل ساكن يتقلب الى الحركة لان الاخر فى الملقى به محل الحركات بدخول العوامل فكذا فى الملقى بخلاف الوسط فان الالف فيه تكون فى مقابلة الساكن مطلقا فلا يجوز تحريكه او اختار الحذف وهو فى الآخر جائز لان الاخر محل للتغيير بخلاف الوسط وايضا فى مجئنا عن الاخر حرف حتى صارت الالف الى الاخر فلو حذف الالف ايضا يكون اجماعا بالكلمة بخلاف ما اذا زيدت الالف فى الاخر فانها لو حذفت لا يكون المحذوف غير واحد **ض قوله** و اى محذور يلزم منه) وجهه الشيخ نظام الدين بان الالف تصير حينئذ عرضة للاعراب اللفظى اذ لا يجوز ان يجعل تقديريا لانها وقعت موقع حرف اصلى قابل لانواع الحركات بالقوة وذلك اذا عرض له مثل ما عرض للزيادة ولو جعل الاعراب لفظيا بلطت حقيقة الالف فيكون قد عرض الزائد اشد التغيرات وهو انعدامه بالكلية مع اثبات الحرف الذى وقع الزائد موقعه على حاله فى نفسه ولا يعرض له تغيير الا باعتبار ما ونادرا قال وهذا بخلاف ما وقع الالف فيه للالحاق آخرا فانها حينئذ تكون قد وقعت موقع ما هو عرضة للتغيرات وهو الحرف الاخير من الملقى به فلا بأس حينئذ بابقائها على حالها كما فى علقى او بباها همزة كما فى علماء انتهى **قوله** فان قيل يلزم منه) الاولى ان يقول محذوره تحريكه كما قال المصنف لو وقعها بعد التصغير والتكسير آخرا وجوابه ما قال الشارح من عدم امتناع تحريكه **قوله** آخرا اشد) وجه شدته وقوته ان كون الاعراب تقديريا حال ازدياده للالحاق اربعة لا يكون الا عند التصغير والتكسير واما فى ازدياده آخرا ففى كل حال فانهم (قوله فكيف يصح منه الاستدلال) عرف وجه صحته مما ذكر آتفا **قوله** ثم قيل فيه) اى فى الشرح المنسوب **قوله** ان كانت فى الثلاثى الخ) بيان لزوم احد الامرين ان التقدير تقدير الالحاق بالخماسى فيكون فى حكم الخماسى حينئذ لا يخلو اما ان يسقط الالف عند التصغير او ما شبهه الزائد فان كان الاول ثبت الامر الاول وان كان الثانى وهو ما شبهه الزائد فثبت الالف حينئذ اربعة فيكون ما قبلها مكسورا لو وقع ما قبلها بعد ياء التصغير وكل ما وقع بعد ياء التصغير وجب ان يكون مكسورا كما قرر فى موضعه فثبت الامر الثانى وانما لم يمكن بقاء الالف غير محركة اما على التقدير الاول فظاهر لسقوط الالف واما على التقدير الثانى فلعدم انقلابها واوا اوباء ثم الفا لعدم فتح ما قبلها **قوله** فلا حاجة الى الالف) اى فلا يمكن الاتيان به للالحاق لانها لا يقبل الحركة اولا يبقى الالف الفا (قوله وفيه ايضا نظر) وجهه كما علم مما مر ان غاية ما يلزم منه انه تقع

مما ثم اشير فيه الى سؤال وهو ان يقال لم لا يجوز ان يحرك بان قدرت ياء والى جوابه بانها حينئذ تحركت وانفتح ما قبلها انقلبت الفا وضعفه ظاهر مما مر اذ لا يلزم ذلك سواء وقعت رابعة او خامسة كما عرفت وقال بعض الفضلاء في شرح الهادي زيادة الالف حشوا لا تكون للحاق فلا يقال كتاب ملحق بمطر ولا غلاب بقذ عمل لان حرف العلة اذا وقع حشوا وقبله حركة من جنسه نحو الف كتاب وواو مجوز وياه سعيد جرى مجرى الحركة والمدة فلا تقابل بحرف صحيح فلا تلحق بناء بيناء فان كانت الالف طرفا جاز ان تكون للحاق لان الحرف الاخير من الكلمة متعرض للسكون والتغيير في الوقف وغيره فلم يقو قوته اذا كان وسطا فجاز ان يقابل بحرف العلة وقال المص في شرح المفصل كثر زيادة الالف حتى صار ذلك من كلامهم كالمعلوم ولذلك حكم بانها لا تكون اصلا او هي منقلبة عن واو او ياء وانما لم يثبتوا اصلا لان الاصول في الابنية قابلة للحركات فكروا ان يضعوا منها ما لا يقبل الحركة ولذلك لم يوقعوها ايضا للحاق لانهم اذا الحقوا قصدوا اجراء البنية به مجرى الاصل فكروا ان يضعوا للحاق ما لا يكون اصلا ثم قال فيه وقول الزمخشري لا يقع الالف للحاق الاخر فيه تجوز لانها عند المحققين انما الحقت ياء فتحركت وانفتح ما قبلها فقلبت الفا الا ان الحاقها في الموضع الذي تقلب فيه الفا مخصوص ايضا بان يكون آخرها لانها لو الحقت في غير الآخر لم يخل اما ان تلحق متحركة مفتوحا ما قبلها او غير ذلك فان الحقت على الاول انقلبت الفا فيزول وجه الحاق لقوات الحركة فيها فيفوت المعنى الذي من اجله الحقت وان الحقت على الثاني وجب ان تبقى فيه على حالها فلا يكون الفا فان قلت فلم لا يجيء ذلك في الحاقها آخرها عن الياء فيقال فيها آخرها ما قبل فيها غير آخر قلت حركة الاخر حركة عارضة غير معتد بها في الزنة فلا يلزم من صحة الحاقها في الموضع الذي لا يخل بمعنى الحاق صحة الحاقها في الموضع الذي اخل بمعنى الحاق وانما قال في الاسم لان مذهبه ان تعاقب ملحق

الالف حينئذ آخرها واي محذور يلزم منه قوله بعرف مما مر) من قوله لان سلم امتناع تحريك الالف فانه يعرض لها التحريك قوله ظاهر مما مر) حيث قال وهذا غير سديد الى قوله ثم قيل فيه قوله مجرى الحركة) اي حرف المد حرف ضعيف ليس بقوى فلا يقع بمقابلة حرف قوى (قوله فلا يقابل بحرف صحيح) اي لضعف حرف المد عن مقابلة حرف القوى (قوله لانها عند المحققين انما الحقت ياء) رد ذلك الخضراوي على ابن عصفور وذكر انه لم يقبل احد من النحويين انها منقلبة قال ولو انقلبت كان الحاق بالمتقلب عنه كما لا يقال في علباء همزة الحاق قيل ويقال له نعم الحاق بالمتقلب عنه فالمانع وانما جعلها للمحققون الياء عن ياء لاعن واو لانها انما تكون رابعة او خامسة فان كان ذلك الاصل ياء في الاصل فالالف عنه وان كان واو او اوجب قلبها ياء نحو اعربت واستعربت ثم نصير الفا قوله ما قبلها او غير ذلك) يصدق على صورتين ما اذا كانت ساكنة او متحركة غير مفتوح ما قبلها قوله ان تبقى على حالها) اي لم تقلب الفا لانها اما ساكنة او متحركة غير مفتوح ما قبلها قوله ان تبقى على حالها) اي لم تقلب الف الفا لانها اما ساكنة او متحركة غير مفتوح ما قبلها قوله فلم لا يجيء ذلك) اشارة الى الدليل الذي يدل على ان الالف في غير الآخر محل بالحاق وهو قوله لم يخل اما ان يلحق الى آخره قوله اي في الحاقها) اي في الحاق الياء المتحرك المفتوح ما قبلها اخرها ايضا يلزم ما ذكرت من انقلابها الفا فلم يمنع الحاق في الاخر امتناعه في غيره اقليد قوله غير معتد بها في الزنة) فلا يضر تخالف الملحق والملحق به في الحركة والسكون باعتبار الاخر لما ثبت من عدم اعتبار حكم الاخر (قوله وانما قال في الاسم) اي المصنف في المتن ومراده ان الالف لا يقع للحاق في الاسم بطريق الاصاله كما قال النظام فلا يرد مصدر تقائل واسم فاعله مثلا على رأيه لان وقوعها له في ذلك بطريق التبع والى قوله وانما قال انتهى كلامه في شرح المفصل قوله ايضا يؤيده) لان التحريك لا يلزم عنا لان سبب التحريك التصغير والتكسير

ويعرف الزائد بالاشتقاق * وعدم النظير * وغلبة الزيادة فيه * والترجيح عند التعارض

بتدحرج كما مر واستدلله هنا بقوله لما يلزم من تحريكها يؤيده أيضا لكن المذكور في شرح المفصل وشرح الهادي يدل على ان الالف لا يقع للاخاق حشوا لافي الفعل ولا في الاسم * قوله ويعرف الزائد * لما فرغ من بيان حروف الزيادة ومعنى كونها زائدة وما اقتضى الحال ذكره من الكلام في الاخاق شرع فيما هو المقصود من هذا الباب وهو بيان معرفة الزائد من الاصل فنقول للحكم بزيادة الحرف ثلاثة طرق * الاول الاشتقاق وهو اقتطاع حرف فرع من اصل يدور في تصاريفه مع ترتيب الحروف وزيادة المعنى والمراد بمعرفة الزيادة به انه اذاوردت الكلمة وفيها بعض حروف الزيادة العشرة ورأيت ذلك الحرف قد سقط في بعض تصاريف الكلمة التي يوافقها في المعنى والترتيب حكمت بزيادة ذلك الحرف هكذا ذكر في شرح الهادي * والثاني عدم النظير ومعناه انك لو حكمت باصالة الحرف او زيادتها لزم بناء لم يوجد في كلامهم كنون قرنقل فانك تحكم بزيادتها اذ ليس في الكلام فعل مثل سفرجل بضم الجيم * والثالث كثرة زيادة ذلك الحرف في ذلك الموضع كالمهمزة اذا وقعت او لا بعد ها ثلاثة اصول نحو اجر واذا تعامر بعضها مع بعض تحكم بالترجيح كما سيحقق ان شاء الله تعالى ثم انه قد تنفرد دلالة واحدة من هذه الثلاثة كما مر وقد تجتمع ثنتان كترتب اذ يدل على زيادة التاء الاشتقاق لانه من رتب وعدم النظير اذ ليس في الكلام فعل بكعفر بضم الفاء وقد تجتمع الثلاث كعند للغليظ لان الثالثة الساكنة تكون زائدة غالباً ولانه ليس في الكلام فعال بضم الفاء والعين والاشتقاق لانهم قالوا عرد قال الشاعر * والقوس فيها وترعد *

وهما ليسا في الفعل فيؤيد مذهبه من ان تفاعل لمحق بتدحرج (قوله لكن المذكور في شرح المفصل) هذا المذكور فيه هو الصحيح كما قاله ابو حيان وغيره (قوله وهو اقتطاع فرع من اصل الخ) اي كاقطع ضارب من ضرب فانه اشتقاق لان الاول فرع والثاني اصل يدور في تصاريفه والحروف في ضارب بترتيبها في الضرب وهو زائد الدلالة على المعنى من الضرب له فلا بد من اشتراك اللفظين في الدلالة على اصل المعنى وتناسبهما في التركيب وتعابرها وزيادة المشتق في المعنى فالذهب ليس بمشتق من ذهب من الذهب ولا السرحان من الذئب ولا المصدر في قولك الدرهم ضرب الامير من المصدر المستعمل في معناه ولا شاهد من شهيد والحد السابق باعتبار العمل وقد حده الميداني وغيره باعتبار العمل فقال ان تجد بين اللفظين تناسبا في المعنى والتركيب فترد احدهما الى الاخر هذا وصح ان يقال في الفرع انه مأخوذ من الاصل وهو لا ينفصل منه الفرع استعارة وتجاوز ذلك انه لما كان ميئان حروف الاصل ومعنى الاصل موجودا فيه صار كانه جزء من الاصل قال ذلك ابن عصفور قال وعلم الاصل من الفرع مع اتحاد البنيتين في الاصول والمعنى باعتبار دوره في اللفظ والمعنى وانه ليس هناك ما هو به اولى (قوله ورأيت ذلك الحرف قد سقط في بعض تصاريف الكلمة) اي سواء كان ذلك البعض اصلا كهمزة اجر سقطت من جرة اي لم يوجد فيها او فرعا كسقوط الف قدال في قذل وواو مجوز في عجز والمراد السقوط لغير علة يخرج نحو بعدوا وخواه فانها فرع عن مصدرها وسقوط الواو فيها لعله فلا تكون زائدة (قوله فانك تحكم بزيادتها) اي اذا كان الحكم باصالة يؤدى الى عدم النظير اما اذا كان المؤدى اليه الزيادة فانك لاتحكم بها الا اذا كان الحكم باصالة كذلك وسيعلم مما سيأتى قوله واذا تعارض بعضها) اي بعض الطرق الدالة على الزيادة واصالة قوله بحكم بالترجيح) اي لا حد دليلى الاصالة والزيادة (قوله كما مر) لم يتقدم التمثيل للدلالة للاشتقاق وان كان واضحا واما لاخران فقد يقال يدل على زيادة النون في قرنقل مع عدم النظير غلبة الزيادة وعلى زيادة الهمزة في اجر مع الغلبة للاشتقاق (قوله لانه من رتب) يقال رتب رتباً وتوابعها ولم يتحرك وفي ترتيب لغات فتح التاء الاولى وضم الثانية وهى

والاشتقاق المحقق مقدم فلذلك حكم ثلاثية عنسل وشأمل وشمأل ونثدل ورعشن وفرسن وبلغن وحطائط ودلامص وقارص وهرماس وزرقم وقعاس وفرناس وترغوت

﴿ قوله والاشتقاق المحقق ﴾ قسم المص هذا الباب ثلاثة اقسام * الاول في الاشتقاق وينتهي كلامه فيه بقوله كمنجنين * الثاني في عدم النظر وهو قوله فان فقد الاشتقاق فخرجها عن الاصول وينتهي كلامه فيه بقوله فقل حزصيل * الثالث في غلبة الزيادة وهو من قوله فان لم يخرج فبالغلبة الى آخر الباب اذا عرفت ذلك فاعلم ان لنا اشتقاقا وشبهة اشتقاق والاشتقاق قد عرفت معناه وبشرط فيه ان يكون الدلالة على المعنى المشترك ظاهرة كضارب من الضرب فان لم يكن كذلك فهو شبهة الاشتقاق كهمجرع للطويل عند من يقول هو من الجرع وهو ما استوى من الرمل ثم ان الاشتقاق ان لم يعارضه اشتقاق آخر فهو الاشتقاق المحقق فمعين العمل به ولذلك قال مقدم اذا الحكم به قطعي وان عارضه فان تساويا فهو المراد بالاشتقاق الواضح ويجوز فيه الاخذ بأى شئت وان ترجح احدهما فالحكم بالراجح وهذا الاقسام الثلاثة للاشتقاق سيجي على هذا الترتيب والاولى ان يقال جعل الاقسام الثلاثة من الاشتقاق المحقق واحترز بالاشتقاق عن شبهة الاشتقاق فيكون المراد ان هذا الاشتقاق مقدم على الدليلين الآخرين اعنى عدم النظر وغلبة الزيادة ويدل عليه ان اشتقاق الواضح واخاه مقدمان ايضا على عدم النظر وغلبه الزيادة فلو لم يحمل على هذا المعنى لاوهم ان الواضح واخاه غير مقدمين عليهما اى على عدم النظر وغلبة الزيادة فكأنه قال الاشتقاق المحقق مقدم على غيره فان اتفق اشتقاقان محققان فان تساويا يحكم باليهما اريدوا الا يطلب الترجيح والمحقق اذا كان احترازا عن شبهة اشتقاق فلا بعد في انقسامه الى الواضح وغيره وترتيب كلامه في الاشتقاق على هذا التقدير ان يقال ذكر اول ما يكون الاشتقاق فيه مقدما على عدم النظر وغلبة الزيادة وان اتفق في البين ذكر الفاظ يكون لها اشتقاقان واحدهما مقدم على الآخر كما في عنسل وضهيا واول فلا بأس فان المقصود من ذكرها هناك تقدم الاشتقاق على غيره من عدم النظر وغلبة الزيادة على ما استتف عليه ان شاء الله تعالى وبعد ذلك شرع فيما يرجع الى اشتقاقين ويجوز الاخذ بأى اريدتم فيما يطلب فيه ترجيح احدا للاشتقاقين على الآخر وبيان ترتيب كلامه في الاشتقاق على هذا الوجه اولى مما ذكرناه اولا يعرف في اثناء البحث ان شاء الله تعالى ﴿ قوله فلذلك ﴾ اى لاجل ان الاشتقاق المحقق مقدم حكم على عنسل وهو الناقاة السريعة بانه ثلاثى والنون زائدة لانه موافق لعسل الذئب اى اسرع فى المعنى الاصلى والحروف الاصول تقدم الاشتقاق على عدم النظر اذ فعل ليس من انيتهم وقيل انه من العنس وهى الناقاة الصلبة

المرادة هنا وعكسها وضمها قوله ولانه ليس فى الكلام فعلل) تناقض اول كلامه آخره لانه قال اولا ليس فى الكلام فعللا والحال ان عرنا مشتق من عردة وهو فعلل ويمكن ان يجاب عنه بان المراد من قوله ليس فى الكلام فعلل ان يكون اللامان مختلفين وفى عردة ليس كذلك بل هما متحدان كما فى جبن وعتل كذا اجاب الشارح فى غلبة الزيادة قيل قوله والثناء من تعميل ونحوه من تفعل وتفاعل (قوله كهمجرع للطويل) كذا قال الجوهرى قال والجرعة بالتحريك واحدة الجرع وهى رملة مستوية لا يثبت شيئا وكذلك الجرعان وفى القاموس الهمجرع كدرهم الجبان لانه من الجرع عن اللحيانى قوله (كلامه فيه) اى فى عدم النظر قوله ويدل عليه) اى على الجعل او القول قوله على هذا الوجه اولى وهوانه احترز بالمحقق عن شبهة الاشتقاق وان الاقسام الثلاثة داخله تحت الاشتقاق المحقق قوله مما ذكرناه اولا اى فى قوله ثم ان الاشتقاق لو لم يعارضه اشتقاق آخر الى آخره (قوله لانه موافق لعسل الذئب) ولانه جاء عسل بمعنى عنسل والبصل البرى هو المعروف ببصل الفارورج الشمال يفتح الشين وكسرهما وشمل بسكون الميم وشمل بفتحها ويندل بكسر النون والبدال والكابوس ما يقع على الانسان بالليل لا يقدر معه ان يتحرك مقدمة للصرع

وكان النددا فعلا *

فالنون اصلية واللام زائدة والاول اصح وهو رأى سيوبه لقوة المعنى ولان زيادة النون ثانية اكثر من زيادة اللام آخر كما في عنصل وهو البصل البرى لاعوجاجه من قولهم رجل اعصل اى معوج الساق ولها نظائر كثيرة يذكر بعد قوله فان فقد الاشتقاق ان شاء الله تعالى وحكم على شامل و شمل وهما ربح الشمال بانهما ثلاثي والهمزة زائدة ووزنهما فاعل وفعل مع انهما ليسا من ابنتهم وذلك لقولهم في معناهما شمل وشمل وشمال ولقولهم غدير شمول تضربه ربح الشمال حتى يبرد وعلى نئدل وهو الكابوس بانه في فعل لظهور اشتقاقه من الندل يقال نئدت الشيء اى اخذته بسرعة وبديل ابضا على زيادة الهمزة فيه قولهم النيدلان بفتح الدال وضمها بمعناه اذ الهمزة فيه ولا يجوز ان يكون الياء منقلبة عن الهمزة لان الهمزة الساكنة المفتوح ما قبلها لا تقلب ياء وعلى رعشن وهو المرتعش بانه فعلن مع عدمه في ابنتهم لظهور اشتقاقه من الرعش بالتحريك وعلى فرسن وهو للبعير كالحافر للدابة بان وزنه فعلن وان لم يوجد لانه من فرست يقال فرس الاسد فريسته يفرسها فرسا اى دق عنقها وكأنه سمي بذلك لانه يفرس اى يدق ويكسر كل ما وقع عليه وعلى بلغن وهو البلاغة بانه فعلن مع عدمه في كلامهم لظهور اشتقاقه من البلوغ وعلى حطاطط بالهمزة وهو القصير بانه فعائل مع عدمه في كلامهم لظهور اشتقاقه من الحط وكأنه حط عن جرم الكبير وعلى دمامص وهو الدرع البراق بانه فعامل مع عدمه لظهور اشتقاقه من دلص الدرع وعلى قارص بمعنى القارص وهو اللبن الذى اشد حوضته بانه فاعل مع عدمه في ابنتهم لظهور اشتقاقه من القرص وعلى هرماس وهو الاسد بزيادة الميم مع عدمه فعمال لظهور اشتقاقه من الهرس وهو الدق وعلى زرقم وهو الازرق بذلك مع عدمه فعمل لظهور اشتقاقه من الزرقه وعلى قنعاس وهو الابل العظيم بانه فعامل مع انه ليس في ابنتهم لقولهم ابل قنعس اذا مال رأسه وعتقه نحو ظهره وعلى فرناس وهو الاسد الغليظ الرقبة بزيادة النون مع عدمه فعائل لانه من فرس الفريسة وعلى ترنوت وهو ترنم القوس عند النزاع بانه تفعلوت مع عدمه لظهور اشتقاقه من الترنم ففى هذه الصور قدم الاشتقاق على عدم النظر في قوله وكان عطف على قوله حكم اى ولان الاشتقاق المحقق مقدم كان النددا فعلا فان الاشتقاق بدل على انه من اللدلان الالندد

والندل بالسكون قوله ولها نظائر كثيرة) اى زيادة النون ثانية ويجوز ان يعود الضمير الى عنصل اى لهذه الكلمة نظائر كثيرة قوله والهمزة زائدة) ولو جعلت اصلية يكون يكعفر فيكون من ابنتهم قوله وعلى نيدل) اى حكم عليه بانه ثلاثي والهمزة فيه زائدة مع انه لم يوجد في كلامهم ولو جعلت اصلية يوجد في كلامهم لان فعلا يوجد كزبرج قوله ولا يجوز) جواب سؤال مقدر وهو ان يقال لم لا يجوز الياء في نيد لان منقلبة عن الهمزة اى كان اصله نادلان فقلبت الهمزة ياء ولا يجوز الحكم بالزيادة على همزة نيدل (قوله وعلى رعشن وهو المرتعش) الذى فى القاموس الرعشن يكعفر والنون زائدة الجبان ومن الظلمان والجمال السريع انتهى قوله مع عدمه في ابنتهم) وعلى تقدير اصلته يوجد نحو جعفر (قوله من الرعش بالتحريك) جاء بالسكون ايضا (قوله وعلى فرسن) وهو للبعير الذى فى القاموس انها مؤنثة وحطاطط بضم اوله وكذا دلامص وقارص وهرماس بكسر اوله وكذا قنعاس وفرناس وقرنوت بكسر الراء بين فحيتين قال نجواب الصوت بترنوتها تستخرج الحبة من تابوتها بمعنى حبة القلب من الجوف قوله فعلن) وان لم يوجد وعلى تقدير اصلته يوجد كزبرج للزينة قوله مع عدمه فى كلامهم) وعلى تقدير اصلته يوجد نحو قطر لما بصان فيه الكتب قوله مع عدمه فى كلامهم) وعلى تقدير اصلته وزنه فعائل كغذافر للجمال القوى وعلابط قوله فعمال لظهور اشتقاقه) وعلى تقدير اصلته وزنه فعائل كقرطاس قوله بانه فعائل مع انه ليس من ابنتهم) وعلى تقدير اصلته فعلا كدحراج وززل وفرناس كذلك قوله بانه تفعلوت) وان جعل

ومعد فعلاجي* تعددوا لم يعدت تمسكن وتمدرع وتمندل اوضح شدوذه

شديدا لخصوصة والادب معناه وعدم النظر يدل على انه من الالاد بالتخفيف ليكون وزنه فعنلا كجخنفلا فقدم الاشتقاق على عدم النظر وعلى الاظهار الشاذ ايضا وهو ترك الادغام ولا يلزم ذلك على تقدير ان يكون من الالاد لانه حينئذ يكون زيادة الدال للحاق فلا تدغم كما في فرد فان قيل الدلائل الدالة على الزيادة منحصرة في الاشتقاق وعدم النظر وغلبة الزيادة كما ذكرتم وكما ذكر في شرح الهادي وغيره من الكتب فما الاظهار الشاذ الذي ذكرتموه ههنا قلت هذا وان لم يكن دليلا مستقلا لكن يصلح للترجيح عند تعارض الدلائل كما سيحقق ثم ان غلبة الزيادة ايضا تدل على زيادة الهزلة لانها تزداد اذا كان بعدها ثلاثة احرف اصول كما في اجر واجفيل وهو الجبان ﴿ قوله ومعد ﴾ اي وكان معد فعلا حكموا فيه بزيادة الدال الثاني واصالة الميم مع كثرة مفعول وعدم فعل فقدم الاشتقاق على عدم النظر وعلى غلبة الزيادة ايضا لان الميم كثرت زيادتها اولا وذلك لانه جاء تعددوا اي تشبهوا بمعدبن عدنان في التكلم بكلامهم او في خشونة العيش قال الراجز ﴿ ربيته حتى اذا تعددا ﴾ كان جزائي بالعصا ان اجلدا ﴿ ولا شك ان التاء في تعدد زائدة فلو جعلنا الميم ايضا زائدة لكان وزنه تمفعول وهو ليس بوجود واما قولهم تمسكن وتمدرع اذا لبس المدرعة وهو قبص صغير ضيق الكمين او لبس الدرع ودرع المرأة قميصا وتمندل اذا مسح يده المنديل وتمنطق اذا لبس المنطقة فشاذا من قبيل الغلط على توهم الميم اصلا ذكره

اصليا بوجدلان وزنه فعلاول كعضرفوط (قوله والادب معناه) هو بتشديد الدال والجخنفل يجيم فحاء الغليظ الشفة قوله كجخنفل) الجخنفل الجيش ورجل جخنفل اي عظيم القدر والجخنفل الغليظ الشفة بزيادة النون صحاح قوله على عدم النظر) عدم النظر يدل على انه من الالاد لتكون وزن الندد فعنلا كجخنفل والاظهار الشاذ يدل على هذا ايضا ليكون الدال الثانية للحاق بجعفر فلا يلزم الادغام ومع هذا قدم الاشتقاق عليها وحكم عليه بانه افعل (قوله وعلى الاظهار الشاذ) تقدم في الابنية عن ابن مالك وغيره ان الهزلة والنون في الندد زائدان للحاق بسفرجل وان ترك التضعيف يدل على ذلك وعليه لاشدوذي الاظهار قوله فان قيل الدلائل الدالة (حاصل الاعتراض انكم حصرتم الدلائل في الثلاثة اولا وههنا فذكرتم دليلا آخر وهو الاظهار الشاذ فلا يكون الحصر صحيحا وحاصل الجواب منع انه دليل مستقل بل بواسطته يحصل الترجيح (قوله حكموا فيه بزيادة الدال) الضمير في مراده لسبويه ومن وافقه وقد قيل الميم هي الزائدة (قوله مع كثرة مفعول) اي بفتح العين وعدم فعل تقدم في اوائل هذا الموضع ان المعبر في الزنة من شكالات الحروف ما استحقه الموزون قبل طرو التغيير من الادغام الا ان يوجد مقتضيه فيها فيدغم ايضا على ذلك المتقدم ابني تغاير هذين الوزنين حركة وسكونا (قوله فقدم الاشتقاق على عدم النظر وغلبة الزيادة) اي ومع مخالفة الاصل بالادغام لان نظير باب الف كهد دعلم امرأة من المهدي وقد رد (قوله اي تشبهوا بمعدبن عدنان) هو ابو العرب الواقع في النسب الشريف وهو منقول من المعدو وهو موضع رجل الفارس من الفرس او غيره اذ اركب وهو خشب شديد (قوله في التكلم بكلامهم او في خشونة العيش) عن عمر رضي الله عنه اخشوشنا وتعددوا قال ابو عبيد فيه قولان يقال هو من الغلظ ومنه قيل للغلام اذا غلظ وشب فعد تعدد قال * ربيته حتى اذا تعددوا * ويقال تعددوا اي تشبهوا بعيش معد وكانوا اهل قشف وغلظ في المعاش يقول كونوا مثلهم ودعوا التعموزي العجم انتهى فعني تعدد على الاول صار على خلق معدو قد حكي ذلك ايضا ابن عصفور وهو في معنى البيت انساب بما افهم كلام الشارح فيه (قوله وهو ليس بوجود) في كلام ابي حيان وغيره ان باب تمفعول قليل والتوفيق ان كلا من الافعال المذكورة تمفعول بحسب ظاهر اللفظ وعليه اعتمدوا وتعلل على مقتضى التوهم واليه نظر الشارح ثم المدرعة بكسر الميم وسكون الهاء والمنديل بكسر الميم وفحها والمنطقة بالكسر قوله واما قولهم تمسكن) جواب سؤال وهو ان يقال لانسلم عدم مجي تمفعول كجبي هذه الامثلة كجبي* هذه الامثلة فاجاب بانه شاذ (قوله على توهم الميم اصلا) اي لان الجمل محل

ومراجل فعالل لمجى* ثوب ممرجل وضهيا فعلا* لمجى* ضهيا

في شرح الهادى او كأنهم اشتقوا من لفظ الاسم كاشتقون من الجمل نحو حوقل واللفظة الفصيحة تسكن وتدرع وتنطق وتندل ومن كلام بعضهم تمولى علينا اى كأنه جعل نفسه مولانا وتسلم اذا سمى بمسلم فثبت ان الميم في تعددوا اصل ووزنه تفعلوا فتكون الميم في معد ايضا اصلاذ الحرف الواحد لا يكون في المشتق والمشتق منه مختلفا فان قيل كالم يعتد بتسكن وتمدرع وتمندل وجعلت خارجة عن القياس حتى لم يتسك بها في اصالة ميم مسكين ومدرع ومنديل فلم يجعل مثله في تعددوا بان يجعل خارجا عن القياس ولا يتسك به في اصالة ميم معد قلت لان الاشتقاق دل على زيادة الميم في تلك الامثلة ولا وجه لمخالفته لانه كما عرفت اوضح الدلائل واما تعددوا فلم يدل الاشتقاق على كون ميمه زائدة فلا يلزم من الحكم على تعددوا بأنه تفعلوا جريه على القياس وعدم المناقض الحكم باصالة الميم في تلك الامثلة مع وجود المناقض لذلك وهو دلالة الاشتقاق على زيادتها ﴿قوله ومراجل﴾ اى وكان مراجل وهى ثياب الوشى فعالل والميم من نفس الكلمة لانها لو كانت زائدة لكانت الميم الثانية في ممرجل زائدة فيكون وزنه فعلا وهو ليس في كلامهم فثبت ان ممرجلا مفعلل وجب ان يكون مراجل فعالل فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة فان الميم تكون في الاول زائدة غالبا مع ثلاثة اضول للماسجى والممرجل ضرب من ثياب الوشى قال العجاج * بشية كشبة الممرجل * ﴿قوله وضهيا﴾ اى وكان ضهيا وهى المرأة المشبهة بالرجل في انها لا يتدلى ثديها ولا تحيض فعلا لافعلها كجعفر لمجى* ضهيا بمعناه وضهيا فعلا كحمراء بدليل منع الصرف واذا ثبت ان الهمزة زائدة في ضهيا فكذلك في ضهيا فقدم الاشتقاق على عدم النظر ويانه ان الاشتقاق دل على زيادة الهمزة كما مر وعدم النظر على اصالتها لانه ليس فعلا في الكلام ولان الهمزة اذا وقعت غير اول بحكم باصالتها لقله زيادتها غير اول مع ان الاصل عدم الزيادة وتوضح ذلك فيما بعد ان شاء الله هذا مع انهم يقولون ضاهيت اى شابهت وضهيا موافقه في حروف الاصول ومعناه فوجب ان يكون منه فتكون الهمزة زائدة فان قيل فقد قالوا ضاهات بالهمزة كما قالوا ضاهيت بالياء ونحن نسلم ان ضهيا ليس فعلا لكن لم يتعين ان يكون فعلا لجواز ان يكون فعلا فانه قد تعارض الدليلان اعنى ضاهيت وضاهات فجوابه من وجوه* الاول انه لو اعتبر ضاهيت لكان وزنه فعلا ولو اعتبر ضاهات لكان وزنه فعلا واقترب من فاعل لان الزيادة بالآخر

الاصلى وهو بيان المراد بالغلط هنا وقد اوضحته في نقايس الفرائد قوله حوقل مشتق من لاقول ولاقوة وسجل مشتق من سبحان الله والحمد لله (قوله فان قيل) هذا السؤال وجوابه مأخوذان بلفظهما من شرح المفصل قوله فلم يدل الاشتقاق) بل يدل على كونها اصلية (قوله والممرجل ضرب من ثياب الوشى) كذا قال الجوهرى فقوله اول وهى ثياب الوشى وهذه عبارة سيويه بمعناه المراد ضرب منها والوشى بفتح الواو وسكون الشين النقش قوله وضهيا بالمد والالف مركب الهمزة وهى زائدة لغير التأكيد وللمذاصر ف (قوله وهى المرأة المشبهة بالرجل الى آخره) قال في القاموس الضهيا وتقصير المرأ التى لا تحيض ولا تحمل او تحيض ولا تحمل ولا تثبت ثديها والارض التى لا تثبت وشجر اعضاهى قوله لمجى* ضهيا بمعناه) بالمد باصالة الياء وزيادة الهمزة قوله ويانه ان الاشتقاق اى بيان تقديم الاشتقاق (قوله لانه ليس فعلا في الكلام) لا يتوهم ان اسم ليس هنا ككرة لان المير ان علم على معناه (قوله وتوضح ذلك فيما بعد) اى في الكلام على غلبة الزيادة قوله ان ضهيا ليس فعلا) لانه لو كانت اصلية يلزم اصالة الياء في بنات الاربع ولا اصالة فيها (قوله موافقه في حروف الاصول) اراد بها الضاد والهاء والياء (قوله فقد تعارض الدليلان) اى ليس واحد منهما يقتضى اصالة الياء والهمزة جميعا في ضهيا فليس فعلا بل هو اما فاعل لقولهم ضاهات او فعلا لقولهم ضاهيت وقد صرتم الى هذا ما المرجح (قوله وفعلا اقرب من فاعل) معارضة ان اصالة الهمزة غير اول اكثر من زيادتها وقد قال بقضية هذا الزجاج فضهيا

وفينان فيعالجى فن وجرائض فعائلجى جرواض ومعزى فعلا لقولهم معز وسنبة فعلنة لقولهم
سنب وبلهنية فعلنية من قولهم عيش ابه والعرضة فعلنة لانه من الاعتراض

اولى * والثانى ان ضاهيت اكثر استعمالا من ضاهأت فاعتباره اولى * والثالث انه لو اعتبر ضاهأت
لم يمكن حل ضهياه عليه لانه متعين ان يكون من ضاهيت لوجوب زيادة الهمزة ولو اعتبر ضاهيت
لا يمكن حل ضهياه عليه فاعتباره اولى * قوله وفينان * اى وكان فينان فيعلا لافعلا ناعم ان النون كثرت زيادته
بعد الالف آخر الجى فن فقدموا الاشتقاق على غلبة الزيادة يقال شجر فينان اذا لقت اغصانه واسود ظله
* قوله وجرائض * اى وكانت جرائض بالهمزة فعائلا لافعلا كعلا بط وعذافر وهو العظيم الشديد مع عدم
فعائل وذلك لجمى جرواض فقدم الاشتقاق على عدم النظير والجرواض والجرياض الضخم العظيم البطن
من الجرض وهو العض كأنه يجرض به كل واحد لثقله قال الاصمعى قلت لاعرابى ما الجرياض قال الذى بطنه
كالحياض * قوله ومعزى * اى وكان معزى فعلى لافعلا مع ان اليم كثرت زيادتها او لامع ثلاثة اصول وذلك
لجمى معز بمعناه فسقوط الالف وثبوت الميم يدل على زيادة الالف وهو ظاهر وعلى اصالة الميم والابقى الاسم
المتكمن على حرفين فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة والمعز بسكون العين وقحه خلاف الضأن من الغنم وهو اسم
جنس قال سيويه معزى منون مصروف لان الالف للالحاق للتأنيث وهو ملحق بدرهم يدل عليه
قولهم فى التصغير معيز بكسر ما بعدياء التصغير ولو كانت للتأنيث لما كسروا كافى حيبلى * قوله وسنبة *
اى وكانت سنبة فعلنة لافعلا مع كثرة فعلة وعدم فعلنة لقولهم سنب تقدما للاشتقاق على عدم النظير يقال مضى
سنب من الدهر وسنبة وهذه التاء تثبت فى التصغير تقول سنبيت لقولهم فى الجمع سنابت وقد جاء سنبت بناء واحدة
* قوله وبلهنية * اى وكان بلهنية فعلنية لافعلا مع كثرة فعالية كسلفية وعدم فعلنية وذلك لتقدم
الاشتقاق على عدم النظير فانه يقال عيش ابه اى قليل الغنوم ويقال فلان فى بلهنية من العيش اى فى سعة قال
فى شرح الهامدى زبدت فيه النون والتاء للالحاق بقذ عمل * قوله والعرضة * اى وكان العرضة

للمدودة عنده من ضاهيت والمقصورة من ضاهأت حتى ذلك ابن عصفور (قوله ان ضاهيت اكثر استعمالا) منعه شارح
وعبارته واما ضاهات فستعمل فى فصيح الكلام كضاهيت قال الله تعالى يضاهاؤن وقول شارحين ضاهيت اكثر
استعمالا ليس بشئ لادائه الى كون التنزيل على قلة الاستعمال انتهى كلامه وليس بشئ لان التنزيل قد جاء بالآخرى
بلهاقرأ الاكثر فهى الاكثر وقد قيل ان الهمزة فى الآية بدل من الباء لنقل الضمة عليها فهى الاصل ايضا (قوله
وعذافر) هو بضم المهملة واذال معجمة وفاء اسم للاسد ايضا (قوله وذلك لجمى جرواض) اى لان الواو فيه
زائدة لمصاحبها اكثر من الاصلين فيكون فى جرائض كذلك والجرض بالتحريك الريق من جرض كفرح والعض
بالفتح (قوله والمعز بسكون العين وقحه) هما الغنم جاء بهما التنزيل وبالسكان قرأ الاكثر قال ابو عبيد وهو اقيس
فى العربية من الفتح والضأن بالسكون وجاء بالفتح ايضا به قرأ طلحة بن مصرف والحسن وعيسى بن عمرو وهو
ذو الصوف من الغنم والمعز والشعر منها (قوله لقولهم سنب) هو بفتح السين وسكون النون وسلفية بتخفيف
الياء قال فى القاموس دابة ينفع دمها ومرارتها المصروع والتلطح يدمها المفاصل ويقال اذا اشتد البرد فى مكان
وكت واحدة بحيث يكون يداها اورجلاها الى الهواء وتركت كذلك ينزل البرد فى ذلك الموضع وفيه ايضا عيش ابه وشباب
ابه ناعم والسعة بفتح السين وكسرهما قوله وبلهنية) ينبغى ان تكون فعلنية وامثالها من غير تنوين للعلمية والتأنيث
ولكن صحح فى المتن والشرح بالتنوين فكانها على عدم اعتبار العلمية كاهو مذهب البعض ض قوله والياء
للالحاق) والاعتبار بقاء التأنيث فلهذا لم يعتد بقاء بلهنية قوله والعرضة بكسر العين وفتح الراء وسكون الضاد (قوله
لانشاط) متعلق بقوله يمشى وربحلة براوياه موحدة ومهملة قال الجوهري يقال جارية ربحلة اى ضخمة مثل سحيلة

واول افعال لجى الاولى والاول والصحيح انه من وول لامن وأل ولامن اول وانقل انفعلا لانه من فعمل اى يبس وهى الناقصة التى من مادتها ان تمشى معترضة للنشاط فعلمنة لافعللة مع كثرة فعللة كرجلة وسجلاة وكلاهما بمعنى الطويل السمين وعدم فعلمنة لانه مشتق من الاعتراض **قوله** **واول** اى وكان اول افعلا لافوacula اختلفوا فى وزن اول فقال بعضهم هو فوعل من اول ادغمت الواو التى هى واو فوعل فى الواو التى هى عين فصار اول وانما ذهبوا الى ذلك لان الواو تزداد ثانية كثيرا كجوهر وكوثر والخيار انه افعال لجى الاولى فى مؤنثه والاول فى جمع مؤنثه ولا شبهة فى انهما الفعلى والفعل ولايجب من فوعل مثل ذلك لانه يكون مؤنثه فوعله وجمعه فواعل نحو جوهر وجوهرة وجواهر فحكموا فيه بالاشتقاق لا بغلبة الزيادة فلذلك قالوا هو افعال **ثم** اختلفوا فقال بعضهم انه من وول اى حروفه الاصول واو وواو ولام فاصله على هذا اوول ادغمت الفاء فى العين وقال بعضهم انه من وأل وقال آخرون من اول قلبت الهمزة على المذهبين واوا وادغمت والصحيح هو المذهب الاول لما يلزم من مخالفة القياس على المذهبين الاخيرين وانما فرقا من المذهب الاول لاستبعادهم كون الفاء والعين من جنس واحد واصل اولى على المذهب المختار وولى قلبت الواو الاولى همزة لزوما وان كانت اثنائية ساكنة جلا على الاول لما سمي **قوله** **وانقل** اى وكان انقل وهو مسن يابس الجلد على العظم انفعلا من قل اذا يبس حكموا بذلك مع كثرة فعلل كقرطعب وعدم انفعال تقديما للاشتقاق على عدم النظير فانه لا يكون زيادتان فى اول الاسم غير الجارى على الفعل الا ماشد من قولهم رجل انقل واتزهو وانفخر فان الهمزة والنون

قوله (وكان اول) اى الالف زائدة وواو ان اصلين (قوله فقال بعضهم هو فوعل) قال الموصلى نقل ذلك عن الكوفيين امان والاذنجا واصله ووال فنقلوا الهمزة الى موضع الفاء وادغوا الواو فى الواو ومن آل يؤل اذ ارجع واصله اوول فادغمت واو فوعل فى عين الكلمة والظاهر ان هذا الاستعمال هو الذى اراده الشارح بقوله من اول **قوله** (وهو فوعل من اول) حروفه الاصول الهمزة والواو واللام **قوله** (فصار اول) ينبغى ان يكون او لا عندها القائل لانه فوعل لافعلض **قوله** وانما ذهبوا الى ذلك اى الى انه فوعل **قوله** من فوعل مثل ذلك اى الفعل والفعل **قوله** ثم اختلفوا اى بعد تقدير ان اول افعال **قوله** وقال بعضهم انه من وأل فاصله على هذا اول قلبت الهمزة واوا وادغمت الواو فى الواو وقال الآخرون من اول فاصله على هذا اول قلبت الهمزة واوا وادغمت الواو فى الواو (قوله لما يلزم من مخالفة القياس على المذهبين الاخيرين) اما المخالفة على ثانيهما فلان القياس قلب الهمزة الفالسكونها وانفتاح ما قبلها لكن القائل به قلبها واو المصلحة الادغام المستجلب للخفة ويرد عليه ان الالف فى باب الخفة اقدم من الواو وان كانت مدغمة ويرجحها ايضا اقتضاء القياس واما المخالفة على اولهما فلان القياس هو النقل لاصالة الواو وانما يقتضى الادغام اذا كانت زائدة كقروة هذا هو المشهور وعن يونس وسيبويه ان من العرب من يجرى الاصل مجرى الزائد فيدغم وقد اخذ به فى الوقف لحزمة على نحو سوه بعض القراء كأبى العلاء ومبى فالمذهب الثانى المتقدم حيث نذر ادا فى مخالفة القياس **قوله** على المذهبين الاخيرين) لانه قلبت الهمزة واوا من غير قياس يقتضى قلبها (قوله وانما فرقا من المذهب الاول الخ) اجيب بان هذا النحو واقع وان قل كقولهم بين بيئتين فى اسم مكان والحمل على القليل الذى لا يخالف القياس اهون من الحمل على الكثير الذى يخالف (قوله كاسمى) اى فى الاعلال (قوله وهو مسن يابس) يقال شيخ انقل اى مسن يابس جلده على عظمه وفى القاموس قحل كنع فحولوا وكه فحلا ويحرك فحولوا اذا يبس جلده على عظمه كتنقل **قوله** حكموا بذلك اى زيادة الهمزة والنون فى انقل **قوله** غير الجارى على الفعل وانما قال غير الجارى احترازا عما يكون جاريا على الفعل فانه حينئذ يجوز اجتماع زيادتين فى اوله مثل اسم الفاعل والمفعول نحو مستخرج ومنطلق (قوله غير الجارى على الفعل) احتراز عن الجارى عليه كمنطلق ومنكسر ونحوهما

وافعوان افعلانا لمجيء افعى واضحيان افعلانا من الضحى وخنفيق فنعليلا من خفق وعفرنى فعلنى من العفر

فيها زائدتان لاشتقاقها من القمل والزهو والفخر وقال بعض الفضلاء في شرح تصريف ابن مالك ذهب ابو الفتح الى ان افعلانا من معنى القمل لا من لفظه ووزنه فعلل فتقول في تصغيره انيقح وعلى الاول انت مخير ان حذف الهزة قلت تقبل وان حذف النون قلت اقبل ثم قال فيه ذهب الزعفرانى الى جواز كون الهزة في ازهو بدلا من العين في عنز هو ففى اذا اصل والنون والواو زائدتان ويقال رجل عنزهو لذى لا يحدث الناس ولا يلهو وفيه غفلة * قوله وافعوان * اى وكان افعوان وهو ذكر الافاعى افعلا للمجيء افعى فافعى افعل لقولهم فعوة السم فيكون افعوان افعلانا * اعلم انه لو حكم في افعوان بزيادة الهزة واصالة الواو كان وزنه افعلانا كاقحوان وهو نبت طيب الريح حوالبه ورق بيض ووسطه اصفر وهو البابونج ولو حكم بزيادة الواو واصالة الهزة لكان وزنه فعلوانا كمنفوان وهو اول الشباب ثم حكموا بان وزنه افعلان لكنهم ما عللوا ذلك بان افعلانا اكثر من فعلوان بل بمجيء افعى لان الاشتقاق مقدم على غيره فعللوا به هكذا ذكره بعضهم وفيه نظر لان الوزنين نادران ولذا قال المص في آخر هذا الباب فان ندرا احتملما كارجوان فالاولى ان يقول قدم فيه الاشتقاق على غلبة الزيادة فان الواو اذا كانت غير اول مع ثلاثة فصاعدا تكون زائدة غالبا * قوله واضحيان * اى وكان اضحيان وهو المضى افعلانا كاسحمان وهو اسم جبل بعينه لافعليان كصليان وهو بقلة وذلك لمجيء الضحى فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة فان الياء تكون زائدة غالبا مع ثلاثة فصاعدا * قوله وخنفيق * اى وكان خنفيق وهو الداهية فنعليلا من خفق لافعليل تقديما للاشتقاق على عدم النظير فان النون الثانية الساكنة تكون اصلية في الاكثر * قوله وعفرنى * اى وكان عفرنى وهو الاسد فعلنى من العفر بالتحريك

قوله في تصغيره انيقح) لانه على هذا القول لفظ خاسى فيجب حذف خامسه (قوله وعلى الاول) اراد به ما ذكره قبل النقل عن ابى الفتح وهو بمعنى مقاله الشارح قوله وعلى الاول انت مخير) اى القول بزيادة الهزة والنون (قوله لقولهم فعوة السم) استدلل ايضا بانهم بنوا مفعلة للكان انكثير الافاعى على مفعلة بحذف الهزة لانها زائدة ولو كانت اصلية لقبل ما فعة والسم يثلث السين قوله لقولهم فعوة السم) هذا جواب عن دخل مقدر تقديره ان يقال بمجيء افعى لا يدل على افعل اذ يمكن ان يكون الهزة زائدة لجواز ان يكون فعلى ويكون الالف لللاحق في لغة من صرفه وللتأنيث في لغة من لم يصرفه فاجاب الشارح رحمه الله بقوله لقولهم فعوة السم فيكون هذا دال على ان الالف ليست لللاحق وللتأنيث بل منقلبة عن الواو كما في عصا قوله افعوان) بزيادة الهزة النون قوله (حوالبه ورق) ينبغي ان يكون اوراق بيض ض قوله لكنهم ما عللوا ذلك) حاصل بحث الشارح مع ذلك البعض ان كلامهم يدل على ان افعلان اكثر من فعلوان لكن ما علل بالاكثر به بل علل بالاشتقاق تقديما له بقول الشارح ليس كذلك بل الوزنان نادران كما صرح به المصنف فعلى زعم ذلك البعض يكون دليلان الاكثرية والاشتقاق وعلى قول الشارح والمص دليل واحد (قوله وفيه نظر) مراده الاعتراض على ما تضمنه المذكور من غلبة افعلان بحيث يصح التعليل بهما بمنهما لمقالة المصنف آخر الباب (قوله اسم جبل بعينه) هو ايضا اسم لكل شىء اسود (قوله وهو الداهية) قال الجوهري الخنفيق الداهية وامرأة خنفيق وهى الخفيفة من النساء السليطة الجرية وفى القاموس الخنفيق السريعة جدا من النوق والظلمان وحكاية جرى الخيل وهى مشى فى اضطراب (قوله من خفق) هو من باب ضرب ونصر قوله لافعليل) مع وجوده كسلسيل (قوله لعدم فعليل) اى لعدم كثرته لمسايتى فى منخيق ولقوله هنا تكون اصلية فى الاكثر قوله وكان عفرنى) وجه المناسبة بين الالد والتراب القوة (قوله وكان عفرنى) هو بالنون سمي به الاسد لانه يلصق فريسته بالتراب (قوله من العفر بالتحريك) ضبطه النظام وغيره بالسكون وهو احسن ومعناه حيثئذ التمرغ فى العفر بالتحريك اى التراب وعلى السكون

فان رجع الى اشتقاقين واضحين كارطى واولق حيث قيل بعير آرت وراط واديم مأروط وراط ومرطى
ورجل مألوق ومولوق جزا الامران وكحسان وجر قبان حيث صرف ومنع

وهو التراب والنون والالف للالحاق بسفرجل لقولهم ناقة عفرناة اى قوية فلو كانت الالف لتأنيت
لم تدخل عليه تاء التأنيث لافعل ككبرى للقراد والانشى جبركة فالفه للالحاق وانما قالوا انه فعلنى مع عدمه
تقدما للاشتقاق على عدم النظر **قوله** فان رجع الى اشتقاقين قد ذكرنا ان المصنف جعل الكلام فى الاشتقاق
ثلاثة اقسام * الاول فى بيان ما يكون الاشتقاق فيه مقدما على غيره * ولما فرغ من هذا القسم شرع فى القسم
الثانى * وهو ما يكون اللفظ فيه راجعا الى اشتقاقين لا يكون لاحدهما ترجيح على الاخر فيؤخذ بأيهما اريد
وذلك كارطى وهو شجر من اشجار الرمل فانه يجوز ان يكون وزنه فعلى لقولهم بعير آرت اذا اكل الارطى
واديم مأروط اذا دبغ به فان بقاء الهزمة يدل على اصالتها وحيث تكون الفه للالحاق للتأنيث لان الواحدة
ارطة ولو كانت الالف للتأنيث لم يدخلها تأنيث آخر فيجعلها للالحاق يجهز لان الالحاق اخص من التكثير
لان كل الحاق تكثير ولا ينعكس والاخص اكثر فائدة فحمله عليه اولى ويجوز ان يكون افعال لقولهم بعير آرت
واديم مرطى فان سقوط الهزمة يدل على زيادتها واصل راط راطى اعل اعلال قاض وكذا اولق
وهو الجنون يجوز ان يكون فوعلا لقولهم رجل مألوق وان يكون افعال لقولهم مولوق وكحسان
وجر قبان فانهما لو منع الصرف وجعل الالف والنون زائدة لكنا من الحس والقب ولولم يمنعنا

هو بفتح العين وعن ابن دريدان عفرنى من العفر بكسر العين وسكون الفاء قال وهو العليظ الشديد (قوله لقولهم
بعير آرت) اى بوزن فاعل كفى شرح الشريف والقياس يقتضى هذا الاستعمال ولم اره والذى فى الصحاح وحكى
ابوزيد بعير ارطى وارطوى اذا كان برعى الارطى وفى القاموس المأروط المدبوغ به اى بشجر الارطى والذى
ياكله ويلبزه كالارطوى والارطاوى **قوله** لان كل الحاق تكثير اى تكثير حروف الكلمة وليس كل تكثير
فيه الحاق لجواز ان ترك الحرف بمجرد تكثير الحروف وحيث قد وجد التكثير دون الحاق (قوله ولا
ينعكس) اى لان الف قبيضى لتكثير بدون الحاق (قوله واديم مرطى) الاصل مرطوى قلبت الواو ياء وادغمت
قوله فيه يدل) اى فى كل واحد فى راط ومرطى (قوله يجوز ان يكون فوعلا) نقله ابو حيان عن سيويه وصححه
ابن عصفور (قوله لقولهم رجل مألوق) استدلل ايضا بقولهم الق واجيب عن احتمال كون الهزمة فيه بدلا عن الواو
لانضمامها كفى قولهم فى وعد الرجل اعدبان التزامهم الهزمة فى الق دليل على اصالتها ولو كان من قبيل اعدل قالوا لوق
كما قالوا وعدوا بنهم قالوا مالوق ولو كانت الهزمة بدلا فى الق لقالوا مولوق اذ لا مقتضى لقلب الواو فيه همزة كفى المتع
وعليه منع سيأتى قريبا **قوله** لرجل مألوق) فان بدأت الهزمة يدل على اصالتها فى اولق (قوله وان يكون افعلا) اجازة ايضا
الفارسي وابن مالك وغيرهما (قوله لقولهم مولوق) حكى ابن القطاع ان بعض العرب يقول لوق الرجل فهو
مولوق وفيه رد لقول ابن عصفور ولم يقولوا ذلك فى موضع من المواضع قال الشيخ ابو حيان والاشهر الق فهو
مألوق انتهى ولما قاله قد يتوقف فى التمثيل باولق لما تعارض فيه الاشتقاقان من غير مرجح ان لا ينظر الى احتمال كون
الهزمة بدلا من الواو فى الق لانضمامها وفى مألوق اجراء للبدل فى الق مجرى اللازم على ان المصنف فى شرح المفصل
قد رد ذلك من وجه آخر فقال وما ذكره يعنى ان محشرى فى اولق من انه يحتمل الامرين غير مستقيم فى التحقيق لانه
لم يخل اما ان يقوم دليل على زيادة الواو اولا فان اقام دليل عليها ثبت ان الهزمة اصلية وان لم يقم ثبت انها زائدة
فكان الحكم بزيادتها اولى من الواو نظرا الى الاكثر فى كلامهم لان افعال اكثر من فوعل واذا لم يقم دليل فبجعله من
باب الاكثر فى كلامهم اولى انتهى فليتأمل **قوله** مولوق) فان عدم الهزمة فيه يدل على زيادتها فى اولق (قوله لكان
من الحس) الظاهر انه بالكسر ومعناه حيثئذ الحركة وان يربك قريبا فتسمعه ولا تراه والصوت اما بالفتح فعناه

والا فالترجيح كلك قبل مفعل من الالوكة *

لكانا من الحسن والقبن والقب يبس الجلد وذهاب نداوة اللحم وغيره والقبب دقة الخصر والقبن
الذهاب في الارض وجار قبان دوية فان قلت ذكر في الصحاح ان العرب لا تصرف قبان وذكر ابن
مالك ان المسموع في حسان منع الصرف فكيف قال المص حيث صرف ومنع قلت من الجائر ان يسمع فيه
المص الصرف وعدمه وهم لم يسمعوا فيها الامنع الصرف فان شهدوا بانه لم يأت فيهما الصرف فشهادة
النفي لا تسمع وما وقع في الشرح المنسوب الى المص من انه يترجح فيه فعلان على فعال من حيث كان هذا
الوزن في الاسماء الاعلام اكثر فخارج عن الغرض ومحل به فلا يبعد ان يقال ذكرهما المص بطريق
التمثيل بمعنى انه لو ثبت فيهما الصرف وعدمه ولا يكون مرجح من خارج فيهما بما نحن فيه وقيل جاء
رجل اسمه حيان الى مالك فقبل لمالك ان يصرف حيان او لا ينصرف فقال مالك ان اكرمه فلا ينصرف
والا فينصرف ووجهه بانه ان اكرمه فكانه احياء فيكون من الحي فلا ينصرف لزيادة الالف والنون
مع العلية وان لم يكرمه فكانه اهلكه فيكون من الحين فينصرف **قوله** والافالترجيح * اي وان لم يكن
الاشتقاق واضحين فيطلب الترجيح ويؤخذ بالراجح فقوله الاهن ليس حرف استثناء بل هو ان الشرطية
ادخمت نونها في لا النافية وهذا هو القسم الثالث من اقسام الاشتقاق اتفقوا على ان ملكا تخفيف ملائكة
لقولهم في جمعه ملائكة وملائكة ولقول الشاعر * فلست لانسى ولكن لملائكة * تنزل من جو السماء بصوب *
ثم اختلفوا فقال الكسائي اصله مائلت من الالوكة وهي الرسالة قدم اللام على الهمزة فقبل ملائكة ثم تركت
همزته لكثرة الاستعمال فقبل ملك وهو المختار لان فيه معنى الرسالة قال الله تعالى * جاعل الملائكة رسلا *

النقل وقد فسره شارح (قوله والقب) بفتح القاف وفعله كضرب ونصير (قوله فشهادة النفي لا تسمع) الاولى
ان تقول من حفظ حجة على من لم يحفظ **قوله** ترجح فيه فعلان (اي في كل واحد في حسان وقبان) (قوله حيث كان
هذا الوزن في الاسماء الاعلام) اي من ذلك حسان لانه اسم رجل وكذا جار قبان لانه لا بد ان يقدر علما لانه من باب
اسامة بدليل امتناع دخول حرف التعريف عليه **قوله** اكثر فخارج) اي اكثر من فعال (قوله فخارج عن الغرض
ومحل به) (اي لان الغرض التمثيل بما ترددين اشتقائين واضحين بلا مرجح **قوله** ومحل به) ولانه على ذلك التقدير
لا يكون من اشتقاق الواضح بل يكون مما يكون احدا للاشتقائين راجعا على الاخر وبمحل في الاول فيكون محالا للغرض
قوله فلا يبعد) اشارة الى تقديره من طرف المصنف حتى لا يكون خارجا عن الغرض او كان احدهما مرجحا على
الاخر ويمكن ان يقال هذا جواب آخر لما اورد على المصنف من قوله فان قلت الخض **قوله** ان اكرمه فلا ينصرف)
وفيه ايهام لانه اذا اكرمه لا ينصرف من عنده ويلازمه واذ لم يكرمه لا بد ان ينصرف الى بيته وتركه **قوله** اتفقوا
على ان ملكا) لكنهم اختلفوا في اشتقاقه من اي شيء * (قوله اتفقوا على ان ملكا مخفف ملك) في حكاية الاتفاق
نظر فمن بعضهم ان وزنه فعل من الملك وشذ جمعه على فعليه وميمه اصلية وعن آخرين انه مشتق من لانه
يلوكة اي اداره يديره لان الملك يدير الرسالة في فيه فاصله ملوك نقلت حركة الواو ثم قلبت الفا وحذفت الالف تخفيفا
وميمه على هذا زائدة وقد حكى المذهبي الحلبي في اعرابه (قوله ولقول الشاعر فلست لانسى) قال الاعلم هو لعقمة
ابن عبدة مدح رجلا يقول قد بانيت الانس في اخلاقك واشبهت الملائكة في طهارتك وفضلت فكانت ملك ومعنى
يصوب ينزل انتهى **قوله** فلست لانسى) الشاعر رجل من عبد قيس جاهلي يمدح بعض الملوك انشد البيت ابو عبدة صحاح
(قوله فقال الكسائي اصله مائلت) اي بفتح اللام ما يضمنها كاللوكه بفتح الهمزة وضم اللام **قوله** اصله مائلت من الالوكة)
بتقديم الهمزة على اللام فوزنه مفعل **قوله** ثم تركت همزته) اي حذفت بعد نقل حركة الهمزة الى اللام (قوله

وابن كيسان فعأل من الملك وابوعبيدة مفعل من لاءك اى ارسل وموسى من اوسيت اى حلقت
والكوفيون فعلى من ماس

وليس فيه خلاف الظاهر الا القلب وهو كثير وقال ابن كيسان هو فعأل من الملك وهو بعيد لان فعأ لا نادر
ومفعلا كثير والحمل على الاكثراولى ولان مناسبتة مع الالوكة اقوى من مناسبتة الى الملك اذ لا يعرف له ملك وقال
ابوعبيد هو مفعل من لاءك اى ارسل وذكر فى الشرح المنسوب الى المص انه بعيد فى المعنى لان المعنى فى الملك انه
رسول لامرسل واذ كان من لاءك كان معناه مرسلا لامرسل وقيل فيه نظرا لانا ناسلم انه لو كان من لاءك
كان معناه مرسلا لجواز ان يكون مفعلا من لاءك بمعنى موضع الرسالة او بمعنى المرسل عبر عن الموضع
او عن المفعول بالمفعول لان المفعول لا يمتنع وقوعه فى موضع اسم المفعول كما لا يمتنع وقوعه فى موضع اسم
الفاعل والحق انه ان ثبت لاءك بمعنى ارسل كان جعل ملاك من لاءك اولى لسلامته عن القلب وعن مثال نادر ولم
ذكر فى الصحاح ولا فى المغرب لاءك بمعنى ارسل ﴿قوله وموسى﴾ اى وموسى الحديد مفعل من اوسيت
اى حلقت وقال الكوفيون هو فعلى من ماس يمس اى تختزوا الاول اولى لان النسبة الى الخلق اكثر منها الى التختز
ولان مفعلا اكثر من فعلى لانه يبنى من كل افعال ولان المسموع فيه الصرْف ولو كان فعلى لما صرف لان الالف فى فعلى
تكون للتأنيث الاماخذ فى قولهم دنيا بالتشوين وهو نادر لانظير له فى كلام العرب واما موسى اسم رجل فقال
ابوعمر بن العلاء هو مفعل يدل على ذلك انه بصرف فى النكرة وفعلى لا تنصرف على كل حال وكان الكسائى

وقال ابن كيسان هو فعل من الملك اى فاصله مأل ك شمأل نقلت حركة الهمزة الى اللام وحذفت الهمزة تخفيفا وجاء الجمع
على اصل الزيادة فوزن ملائكة على هذا القول فعابله و على ما قبله مفاعلة قوله هو فعأل من الملك فتكون الهمزة فيه زائدة
قوله اذ لا يعرف له ملكا قلنا بل نعرف له ملكا وسلطنة فان اكثر الملائكة مسلطون على امور عظام كملك الرزق وملك الجبال
وملك البحار وملك الرياح وملك الموت ض ولكن مع ذلك مناسبتة مع الالوكة اكثر من مناسبتة مع الملك لان المراد فى
الشرح من الملك من يكون واسطة بين الله ورسوله كما ذكر و اى تعريف الملك فى موضعه ض (قوله وقال ابوعبيدة) هو بناء فى
آخرة كنية معمر بن المثنى من نحاة البصرة قوله من لاءك كان معناه مرسلا لامرسل لان المفعول للمكان فحينئذ يكون محل
الرسالة ومحل الرسالة هو المرسَل (قوله وقيل) القائل هو الشيخ بدر الدين بن مالك قال ما نقله الشارح فى بغية الطالب بمعناه
(قوله عبر عن الموضع او عن المفعول بالمفعول) اى فيكون على الاول اسم مكان وعلى الثانى مصدر او المصدر قد يكون بمعنى
المفعول ولو لم يكن ميميا كالحلق بمعنى المخلوق كما يكون بمعنى الفاعل فلا يلزم من كون ملك من لاءك بمعنى ارسل ان يكون
معناه مرسلا بالكسر قوله او عن المفعول لان المفعول ايضا موضع الفعل بحسب الوقوع كما ان الفاعل موضعه
بحسب الاتباع ض قوله ان ثبت لاءك قلنا ثابت لنقل ابى عبيدة وانه من علماء العربية ونقله معتبر ولم يلزم من عدم
ذكرة فى الكتب المذكورة عدمه وان صرحوا بعدمه لم يسمع لانه شهادة على نفي فكيف اذ اسكتوا عن ذكره ض
(قوله لسلامته عن القلب وعن مثال نادر) اى بخلاف الاولين فان فى اولهما قلبا وفى ثانيهما مثالا نادرا (قوله ولم
يذكر فى الصحاح ولا فى المغرب) الصحاح اشهر بكسر الصاد وقيل هو بالفتح والمغرب بضم الميم وسكون المعجمة
وكسر الراء (قوله لان نسبته الى الخلق اكثر منها الى التختز) لهم ان يقولوا هو فعلى من المؤس بفتح فسكون بمعنى
الخلق حكاه فى القاموس ونقل ذلك عنهم الشريف فيسقط هذا المرجح قوله الاماخذ فى قولهم دنيا) بعثت الى
موسى بموسى فلا تخل بشريكه فى الامم ان اخطأ العبد فذاك حد ولا فضل وهذا فضل وليس له حد (قوله فى قولهم دنيا)
اى بضم الدال مقابل الاخرة (قوله فقال ابوعمر وهو مفعول) نقل ذلك عنه الجوهري وغيره لكن صح عنه امالته واصله
المقرر فيما يكون من ذوات الياه على مفعول كرساها يهود هو بالفتح لا غير قوله بصرف فى النكرة) انما قيد بذلك

وانسان فعلان من الانس وقيل افعان من نسي لحي انيسيان

يقول هو فعلى **قوله** وانسان **قوله** اي وانسان فعلان من الانس عند البصريين لموافقته مع الانس لفظا ومعنى لما ثبت في معناه انس بكسر الهمزة وسكون النون وانس بفتحين وانيس بفتح الهمزة وانس بضم الهمزة قال الله تعالى (فيومئذ لايسأل عن ذنبه انس ولاجان) وقال الشاعر * اتوا نارى فقلت منون انتم * فقالوا الجن قلت عمو اظلاما * وقلت الى الطعام فقال منهم * فربق نحسد الانس الطعاما * اي اتي الجن نارى فقلت لهم هلموا الى الطعام فقال فربق منهم نحن نحسد الانس الطعام لانهم يأكلون ونحن لا نأكل وقال المتنبي * انما انفس الانيس سباع * ينفارسن جهره وواغتيالا * وقال آخر * ان المنايا يطلعن على الاناس الا مينا * وكل ذلك يدل على ان الهمزة اصل ويكون وزنه في تصغيره فعيلانا وقال الكوفيون هو افعان من نسي والمختار الاول لانه لا يوافق نسي لافظا اذ ليس فيه ياء ولا معنى فان الانسان ليس فيه دلالة على نسيان فبعد باعتبار اللفظ والمعنى وحلهم على ذلك تصغيره على انيسيان واستدلوا بذلك على ان اصله انيسيان على افعلان حذف الباء على غير قياس فوزنه افعان وما ذكر من انه قال ابن عباس رضى الله تعالى عنه انما سمى انسانا لانه عهد اليه فنسى وقول ابوتمام * لانسين تلك اليهود فانما * سميت انسانا لانك ناسى * فوزنه في التكبير افعان لان اللام محذوفة وفي التصغير افعلان وما ذكره الكوفيون فاسد لان ما قالوه يستدعي الاعلال بحذف اللام في الافراد وهو ظاهر وفي الجمع ايضا اذا قلت اناسى لان الياء الاخيرة مبدلة من النون واصلها اناسين والياء المتقدمة عليها زائدة وليست بلام الفعل لانه لا يقع بعد الف الجمع ثلاثة احرف بغير تاء

لانه لو كان معرفة يكون غير منصرف للمجمية والعلمية (قوله فعلان من الانس) اي بالضم قال البردي الدليل عليه ان المناسبة بين الانسان والانس ثابتة لفظا ومعنى فيجب القول بوجود الاشتقاق بينهما اما اللفظ فلان الهمزة والنون والسين في القبيلتين موجودة واما المعنى فلان الانسان يناسب الانس لكونه مستأنسا وايضا امثلة اشتقاقه الانس بالكسرة والسكون والانس بفتحين والانس وكل واحد يشهد باصل الاخر انتهى وهو يفهم ان الانس في قول الشارح لموافقته مع الانس وهو بالضم ايضا من وضع الظاهر موضع المضمر قول الله تعالى فيومئذ لايسأل عن ذنبه انس الاية اي يوم تشقق السماء لايسأل احد عن ذنبه لانهم يعرفون بسميهم وذلك حين يخرجون من قبورهم ويحشرون الى الموقف على اختلاف مراتبهم * واما قوله تعالى فوريك انسا لنهم اجمعين ونحوه فحين يحاسبون في الجمع قول الشاعر اتوانارى البيتبن هذا الشعر ينسب الى سمر بن الحارث الضبي وينسب ايضا الى تأبط شرا وقوله فيه الجن هو خير مبتدأ محذوف اي نحن الجن وعموا اصله انعموا وظلاما نصب على الظرف والانس بفتحين حكاه الجوهري عن انشاد الاخفش **قوله** لفظا ومعنى) اذا الاستيناس فيهم اكثر من سائر الحيوانات (قوله وقال المتنبي) هو ابو الطيب احمد بن الحسين بن الحسن الجعفي ولد بالكوفة سنة (٣٣٣) ونشأ بالشام واكثر المقام بالبادية وقال الشعر في حديثه حتى بلغ فيه النهاية وذكر في سبب تلقيبه بالمتنبي انه كان خرج الى كلب وادعى انه عاوى حسيني ثم ادعى النبوة وذلك ببادية السماوة فخرج اليه امير حص لولم من قبل الاخشيدية فقاتله واسره وحبسه بالشام الى ان تاب **قوله** في التصغير فعيلانا) اذ تصغيره انيسيان على خلاف القياس **قوله** وحلهم على ذلك) اي على ان انسانا افعان من نسي (قوله وما ذكر) هو معطوف على فاعل حلهم (قوله وقال ابوتمام) هو بالتشديد حبيب بن اوس الطائي من فحول الشعراء المولدين **قوله** وما ذكره الكوفيون) شرع في الجواب عن الوجوه الثلاثة التي استدلوا بها الكوفيون اما عن التصغير فبانه شاذ واما عن قول ابن عباس فيانه لم يثبت واما عن بيت ابى تمام فيانه ليس بحجة (قوله يستدعي الاعلال بحذف اللام) اي على غير قياس كما تقدم **قوله** عليها زائدة) بدل عن الالف الزائدة (قوله لانه) الضمير لشان وفي بعض النسخ لانها وهو ايضا ضمير القصص (قوله وايضا يلزم منه) اي بمقالة الكوفيون من ان اصل

وتربوت فعلوت من التراب عند سيويه لانه الذلول وقال في سبروت فعلول وقيل من السبر وقال في تنبالة فعلافة
وقيل من النبل للصغار لانه القصير

التأنيث الا ووسطها حرف مد زائد كصايح وفتاديل وايضا يلزم منه رد اللام في التصغير من غير حاجة
اليه لان بناء التصغير يحصل دونها ألا ترى انك لو صغرت شاكا محذوف العين من شايك لقلت شويك
ولاترد العين وحديث ابن عباس لم يثبت وابتعم لم يخجج بشعره وذكر في شرح الهادي انه لا يعرف
مذاهب الاشتقاق وانما صدر هذا على مذهب الشعراء الخيلية **قوله وتربوت** اي وتربوت على وزن
فعلوت من التراب عند سيويه لان التربوت هو الذلول يقال جل تربوت اي ذلول والذلة والمسكنة
تناسب التراب قال الله تعالى * اومسكينا ذامتربة * ولم يجعله تعفولا بان يكون من قولهم ربنا الصبي ربته
تربينا اي ربه وحروفه الاصول الراء والباء والتاء ذكره في الصحاح مع ان المناسبة المعنوية محققة بين
تربوت وبين قولهم ربته لان الجمل انما يصير ذلولاً بالتربيت والاعتمال وانما حكم سيويه بذلك لان التاء
بعدا الواو تراء في هذا البناء كثيرا كجبروت للمبالغة في النجبر وملكوت للملك العظيم ويقال رهبوت
خير من رجوت اي لان ترهب خير من ان ترحم ويقال رجل رغبوت فظهر رجوع هذا الى الاشتقاقين
والاخذ فيه بالترجيح ذكر في شرح الهادي ناقة تربوت اي مذلة والاصل دربوت لانه من الدربة وانا
اقول انما لم يختر سيويه هذا المذهب لان الاصل عدم الابدال وقال بعض الناس سبروت فعلوت من السبر
لان السبروت هو الدليل الخاذق في خبر الطرقات وسيرها فقد وافق معنى السبر وقال سيويه هو فعلول

انسان انيسيان (قوله وحديث ابن عباس لم يثبت) اعترض بأنه اخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد وابن
المنذر وابن ابي حاتم في تفاسيرهم والطبراني في الصغير والحاكم في مستدركه وصححه (قوله وابتعم لم يخجج بشعره) قال
الفتازاني الشعراء طبقات جاهليون كامرئ القيس وزهير والخضرمون الذين ادركوا الجاهلية والاسلام كحسان
ولبيد والمقدمون من اهل الاسلام كالفرزدق وجرير ويستشهد باشعارهم ثم المحدثون كلبي تمام والبحرئ ولا يستشهد
باشعارهم (قوله على مذهب الشعراء الخيلية) اذا تخيل من ذاتيات الشعر ولا يستلزم التحقيق **قوله الشعراء الخيلية**
صفة للمذاهب اي على طرائقهم الخيلية اي تخيل اشتقاقه من النسيان ونظم على سبيل الخيل لاعلى سبيل
بيان الاشتقاق الحقيقي (قوله لان التربوت هو الذلول) هو بفتح الذال المجمة من الذل بكسرها وفي القاموس
ضمها ايضا وهو ضد الصعوبة يقال دابة ذلول بينة الذل (قوله والذلة والمسكنة تناسب التراب) لم ار الذلة اسمان
المادة المذكورة كما يوهمه كلامه ولا مصدرا وانما هي ضد المزم يقال ذل يذل ذلا وذلالة بضمها واذلة بالكسر ومذلة
وذلالة هان فهو ذليل وذلال بالضم (قوله اي ربه) التربة ايضا ضرب اليد على جنب الصبي قليلا لينام والمعنى
الاول انسب بالمقام **قوله** وحروفه الاصول (الراء والباء والتاء) انما صرح بذلك لثلايهم انه من الرية فيكون
حروفه الاصول الراء والباء والياء (قوله ذكره في الصحاح) الضمير لقولهم المذكور وتفسيره (قوله بالتربيت) هو
بسكون الياء المصدر السابق **قوله** وانما حكم سيويه بذلك) حاصله انه تعارض الاشتقاق فيه فرجح احدهما على
الآخر بقلية الزيادة **ض قوله** رجوع هذا) اي تربوت (قوله والاصل دربوت) اي بدال مهملة والدرية بضمها
(قوله انما لم يختر سيويه هذا المذهب) قال البرزدي هذا غلط على سيويه فان مذهبه ان اصله دربوت من الدرية
اذ يقال للذلول مدرب فابدلوا التاء مكان الدال انتهى وتغلطه لا يختص بالشارح كما فهمه كلامه بل يتعدى الى المص
ومن تبعه من الشارحين ومانقله عن سيويه هو كذلك في كتابه في باب علل ما يجعله زائدا من حروف الزوائد
وما يجعله من نفس الحرف وذكره نظائر اشتملت على ابدال الدال تاء وبالعكس (قوله من السبر) هو بفتح السين
وسكون الواو المتحدة امتحان والسبروت بالضم وكذا الخبر والحاذاق بذال معجمة **قوله** فعلول من قولهم سبروت

من قولهم سبروت للارض القفر اما بان يكون مشتقاً منه وتكون الضمة في احدهما غيرها في الآخر كما في فلك مفردا وجما ليحقق الاشتقاق او لاطلاق هذا اللفظ وهو الاصل بمعنى الارض القفر على الدليل الخادق في خبر الطرقات لما بينهما من الملاسة كما قال الشاعر * ادعى باسماء نبر في قبائلها * كأن اسماء اضحت بعض اسمائى * و اشار في الصحاح الى ان التاء في سبروت بمعنى الارض القفر اصل وزنه فعلول ثم ان التوجيه الاول لكونه فعلولا اولى والبقى بما نحن فيه يعرف بالتأمل ثم اعترض في هذا الموضع على سيويه وقيل كأنه ناقض لانه جعل تربوتا من التراب مع ما بينهما من البعد ولم يجعل سبروتا من السبر وجوابه انهما لما رجعا الى اشتقاقين كما ذكرنا حكم بغلبة الزيادة وبيانه انه لما كان التاء بعد الواو زائدة كثيرا في مثل تربوت حكم فيه بذلك ولم يقلب ذلك في مثل سبروت والاصل عدم الزيادة وفعلول كثير في كلامهم كغضروف مع المناسبة المذكورة حمله عليه فظهر هنا ايضا الاخذ بالراجح من الاشتقاقين وورد على سيويه ايضا انه قال في ثبالة وهو القصير انه فعلا لم يقل هو مشتق من النبل وهو الصغار ليكون تفعالة مع انه اشبه بمقاله في تربوت واجيب عنه بانه لما رأى ان تفعالة بعيدة من الاوزان وفعلا

الفرق بين القولين ان لفظ سبروت على القول الاول مختلف في التقدير وحقيقة فيهما ولفظه على القول الثاني واحد في اللفظ والتقدير وحقيقة في احدهما مجاز في الآخر (قوله او الاطلاق) عطف على قوله بان يكون مشتقا قوله لما بينهما من الملاسة) لان الجيء والرواح في الارض القفر (قوله لما بينهما من الملاسة) اى علاقة التعلق فهو مجازى من قبيل اطلاق اسم التعلق بفتح اللام على التعلق بكسرهما لان الخادق خبير بتلك الارض كان محب اسماء نبر اى لقب باسمها المحبته اياها قوله ادعى الى آخر البيت) الاستشهاد فى ان اسماء وهواسم محبته اطلق عليه للابسة اياها (قوله و اشار فى الصحاح الى ان التاء الخ) اى لذكره ذلك فى مادة سبرت دون مادة سبرو وكذا فعل فى القاموس ولم يذكر سبروتا بمعنى الدليل الخادق قوله اولى والبقى) لانه على التوجيه الاول بتحقيق الاشتقاق واما على التوجيه الثانى وهو ان يكون سبروت فى اصل الموضع بمعنى الارض القفر ثم اطلق على الدليل الخادق فلا يحقق الاشتقاق لانه حينئذ اطلق عليه بالمجاز المناسبة لانه مشتق منه فانهم (قوله اولى والبقى بما نحن فيه) اما كونه اولى فلان الاصل فى الاطلاق الحقيقة وهو على الثانى مجاز واما كونه البقى فلان الكلام فيما تردد بين اشتقاقين احدهما ارجح وسبروت على الاول كذلك (قوله ثم اعترض فى هذا الموضع على سيويه) فى شرح الشريف قال سيويه سبروت فعلول وهو كالمناقض لما ذكره وهو ان تربوتا الذى هو الذلول جعلته مشتقا من التراب مع ما بينهما من البعد وسبروت اولى ان يكون فعلوتا من تربوت لظهوره فى انه من السبر لموافقته اياه فى اللفظ والمعنى انتهى وقوله ان سيويه جعل تربوتا من التراب هو جرى على وفق ما قدمه تعالى المصنف اما على ما تقدم عن الكتاب فيقال ان اشتقاق سبروت من السبر ليس بابعد مما ذهب اليه فى اشتقاق تربوت فالاشبه ان يجريهما مجرى واحدا (قوله حكم بغلبة الزيادة) اى فلو جودها فى مثل تربوت كرهبوت ورجبوت ورجوت وطاغوت وملكوت وجبروت قال فى المنع ولا يحفظ غيرها حكم بانه فعلوت ولما انتفت فى مثل سبروت قال اليردى بعد فعلوت فى الكلام اول عدمه فيه وكان فعلول كثيرا كغضروف وخرنوب مع المناسبة المذكورة الوجهين السابقين حل سبروتا عليه وظهر فى حمله عليه ايضا الاخذ بالراجح قوله وفعلول كثير) وههنا ايضا تعارض فى الاشتقاق ان فرجح احدهما على الآخر لكثرة وجوده وبان الاصل عدم الزيادة قوله مع المناسبة المذكورة) و هو ما بين السبروت بمعنى الدليل وبمعنى الارض القفر من الملاسة قوله ولم يقل هو مشتق) مع ظهور اشتقاقه منه من النبل النبل بالفتح والضم حجارة الاستجاء والضم اختيار الاصمعى جمع نبله وهى ماتنا ولته من جبرامدر مغرب (قوله وهو الصغار) قال فى القاموس النبل محرمة عظام الحجارة والمدروس غارها ضدوا الحجارة يستنجى بها كالتبل

وسرية قيل من السر وقيل من السراة ومؤنة قيل من مان يمون * وقيل من الاون لانها ثقل

كثيرة قال بذلك وانما ذكر المص ثقبالة ههنا لانها مماورد به في الاخذ بهذا الاشتقاق على سيويه **قوله** وسرية واختلف في سرية فقال بعضهم انه مشتق من السر الذي هو الجماع او الذي يكتم للمناسبة المعنوية اذ الغالب ان السرية تكتم عن الحرة وقال بعضهم انها من السراة ثم القائلون بانها من السر اختلفوا فذهب بعضهم الى انها فعلية منسوبة اليه وضمت سينها مع ان القياس الكسر كما قالوا دهرى في النسبة الى الدهر وذهب آخرون الى انها في الاصل سرورة على وزن فعולה من السر ايضا بدلوا من الراء الاخيرة ياء لتضعيف ياء واذهبوا ثم كسروا ما قبل الياء للمناسبة فهي على هذا فعلية مغيرة من فعולה والقائلون بانها من السراة وهي الخيار ذهبوا الى ذلك لانها لتجعل الامة سرية الا بعد اختيارها ووزنها عندهم فبلة فتكون الراء الواحدة زائدة والمختار الاول وهوانها فعلية من السر لقوة المعنى كما تقدم واللفظ ايضا لكثرة فعلية كحرية وقلة فعولة وعدم فعيلة وهنا مذهب آخر ذهب اليه الاخفش ولم يذكره المص وهو انها فعولة من السرور لانها يسر بها فابدلوا من الراء الاخيرة ياء ثم قلبوا الواو ياء واذهبوا كما مر **قوله** ومؤنة قيل من مان يمون لان معنى مانه قام بمؤنته فعلى هذا اصله مؤونة بالواو وبن على فعولة قلبت الواو الاولى همزة لان الواو المضمومة المتوسطة تقلب همزة نحو ادور هذا على تقدير ان يقرأ قوله مان يمون بلفظ الاجوف

كصرد انتهى ونبالة بكسر التاء **قوله** قال بذلك) فيكون هذا تار جميعا لعدم النظر على الاشتقاق وهو خلاف القاعدة المقررة من تقديم الاشتقاق على عدم النظر تأمل ض (قوله وانما ذكر المصنف ثقبالة ههنا) اى مع انه ليس مما نحن فيه لانه لم يرجع الى اشتقاقين احدهما راجح **قوله** وانما ذكر المصنف (جواب عن سؤال مقدر وهوان ثقبالة لم يتحقق فيها الاشتقاقين فاذكرها ههنا ض (قوله وسرية) هي الامة التي بوأنا بيتنا (قوله وقال بعضهم انها من السراة) هو بفتح السين جمع سرى وهو عزيز واصله سرورة (قوله كما قالوا دهرى) قال الجوهري وكما قالوا في النسبة الى الارض السهلة سهلى بالضم **قوله** على وزن فعولة) صوابه ان يقول فعولة لان الراءين المدغم والمدغم فيه ليسا باصليين بل احدهما اصلى والاخر زائد والراء الاخيرة المنقلبة ياء اصل وكذا قوله فهي على هذا فعلية وقوله عن فعولة وقوله وقلة فعولة صوابه ان يقول فعيلة عن فعولة وقلة فعولة تأمل له (قوله بدلوا من الراء الاخيرة ياء لتضعيف) اى كراهة لاجتماع الامثال كما قالوا تظنيت من الظن (قوله لانها) الضمير للقصة ويختار تأنيث هذا الضمير اذا كان في الكلام مؤنث غير فضلة قصدا الى المطابقة لانه راجع الى ذلك المؤنث نحو هي هند مليحة وهونها للامة وان كانت مفعولا في الاصل ولم يسمع نحو هي الاميربنى غرقة وهي زيد عالم وان كان القياس يقتضى جوازه (قوله وعدم فعلية) قال شارح هذا خطأ ليجى له مريق وهو حب العصفر وقد قالوا ايضا كوكب درى وقالوا ولا عبرة بتاء التانيث في البنية انتهى والمثالان في كلام سيويه قال ويكون على هذا فعيل وهو قليل في كلام المريق حدثنا ابو الخطاب عن العرب كوكب درى انتهى والاول اسم لما اخذ في السمن من الخيل اما العصفر ففتح الراء كذا في القاموس فيهما فتفسير ذلك الشارح وهم والمراد بالثاني المهور لفظا او اصلا ويخالف ما قاله فيه مع التقييد المذكور كلام ابو عبيد وقال ان ضمنت الدال قلت درى يكون منسوباً الى الدر على فعلى ولم يهزمه لانه ليس في كلام العرب فعيل قال ومن يهزمه من القراء فانما اراد فعول مثل سبوح فاستقل فرد بعضه الى الكسرة وعلى ما قاله بنى الشارح كلامه ولو سلم الثبوت لم يضر في المقصود لان القليل لا يعارض الكثير على ان التاء وان لم تعتبر في البنية قد يختلف الحال باعتبارها الاترى ان مفعلة بضم العين كثير وبدون التاء نادر **قوله** واذهبوا كما مر) وكسروا ما قبلها للمناسبة (قوله ويجوز ان يقرأ بالهمزة) قال في الصحاح الموهنة تهمز ولا تهمزوهى فعولة ثم قال ومان القوم اى امانهم ما اذا احتمت مؤنتهم

وقال الفراء من الاين واما مجنيق فان اعتد مجنوننا فمقبيل والافان اعتد بمجانيق فمقبيل والا •

ويجوز ان يقرأ بالهمزة على ما ذكر في الصحاح والمغرب وهو ان المؤونة فعولة بمعنى الثقل من مانت القوم اذا احتملت مؤونتهم او بمعنى العدة من قولهم اتاني هذا الامر ومأنت له ما اذا لم تستعدله وقيل من الاون لكون المؤونة مستزمنة للثقل والاون الثقل والاصل مأونة نقلت ضممة الواو الى الهمزة فصارت مؤونة ووزنها على هذا مفعلة ذكر في الصحاح ان من جعله من الاون فالاون العدل واحد جانبي الخرج لانه ثقل على الانسان تقول خرج ذواونين وهما كالعدلين ومنه قولهم اون الحمار اذا اكل وشرب وامتلا بطنه وامتد خاصرته مثل الاون وقال الفراء من الاين وهو التعب والشدة والاصل مأينة نقلت حركة الياء الى الهمزة فصارت مأينة ثم قلبت الياء واو السكونها وانضم ما قبلها فصار مؤونة ووزنها على هذا ايضا مفعلة فمجرى الفراء فيه على اصله في ان الياء اذا وقعت عيناً ساكنة مضموماً ما قبلها تنقلب واوا لان تبدل الضمة كسرة كما هو مذهب سيويه والمختار الاول لدلالة المؤونة على معنى مان يمون مباشرة بخلاف الثقل والتعب فانهما قد لا يكونان ثم اولوسم كون ذلك لازماً فليس دالا عليه مباشرة وقول الفراء ابدال زوم كثرة التغيير على مذهبه **قوله** واما مجنيق **وهى** معربة مؤنثة قال زفر بن الحارث **لقد تركتني مجنيق ابن بحدل** **احيد** من العصفور حين تطير **واصلها** بالفارسية من چه نيك اى انا ما اجودنى واما احكموا بانها معربة لان الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب الا ان تكون معربة نحو الجرذقة للرعيف وهى معربة كردة او حكاية صوت نحو جلبلق وهو حكاية صوت باب ضم في حال قومه واصفاقه جلن على حدة وبلق على حدة اذا حرفت ذلك فاعلم ان الاكثر على ان الاسماء المعربة تحكم عليها بالاصلى والزائد لانها لما تكلمت العرب بها وصرفت في الجمع والتصغير اجروها بمجرى العربى فلذا حكم على الف لجام

اى قوتهم ومن ترك الهمزة قال منهم امونهم واتانى فلان ومأنت مانه اى لم اكرت له وقال الكسائى ومأنتهاى له انتهى وفي القاموس نحوه وفيه رد لقول شارح ان المذهب الاول الترام جائز وهو قلب الواو همزة ويفهم منه ايضا ان كلا من الهمز وتركه في مؤونة على قياس فعلها فدعوى قلب الواو همزة تصرف نحوى لاحاجة اليه وان كان جائزا **قوله** فالاون العدل لانه ثقل على الانسان فناسب ان يكون المؤونة مأخوذة منه لانه ايضا ثقل **قوله** والاون الثقل الذى قاله الجوهري وغيره الاون الدعة والسكينة والزفق تقول منه انت اوون او فوالاون ايضا المشى الرويد وهو مبذل من الهون والاون ايضا احد جانبي الخرج تقول خرج ذواونين وهما كالعدلين انتهى والعبارة للصحاح وفيها ايضا ويقال هى اى المؤونة مفعلة من الاون وهو الخرج والعدل لانها ثقل على الانسان فتفسير الشارح كغيره الاون بالثقل حيث قد تفسر متابع **قوله** فصار مثل الاون الى هنا تفسير من قوله فالاون **قوله** ووزنها على هذا مفعلة قال النظام يضم الفاء وسكون العين والقياس العكس كما يعلم مما قدمته في الكلام على الميزان ولعله اختار ذلك الضبط هنا تقريبا للفهم **قوله** على هذا مفعلة اى باعتبار الاصل **قوله** والمختار الاول اى كما اشار الى ترجيحه المصنف هنا بتقديمه وصرح به في الشرح **قوله** قال زفر **هو** يضم الزاى وقح الفاء وبحدل بموحدة ومهملتين كسبغ **قوله** لقد تركتني اى صيرتني **قوله** احيد اى ارتعش خوفا وهو مفعول ثان لتركنتني **قوله** نحو الجرذقة هو يفتح الجيم والداو وجاء انجمها ايضا من نحوها الجر موق وهو خف واسع فوق خف والجرامقة لقوم بالوصل والجوسق للقصير وحوزق القطن والجوالق يضم الجيم وقح اللام وكسر هاو بكسرهما ايضا الوعاء والجلاهن كعلاط لبندق الذى برميه والجوفة للجماعة وجلق بكسرتين وتشدد اللام وبفتحها ايضا للدشق وجويق بموحدة كجوجولق قرية والجورق براء للظلم وغيرها **قوله** نحو جلبلق انشد المازنى * فقمه طورا وطورا نجفاه ونسمع في الحالين منه جلبلق **قوله** واصفاقه اى رده جلن في وقت قصه

فان اعتد بسلسيل على الاكثر فعليل والافعلليل ومجانيق يحتمل الثلاثة

وباء ابراهيم بالزيادة لقولهم لجم وبارة وايضا فيحكمون بذلك على معنى انها لو كان من كلامهم لكان قياسها ان تكون كذلك ومنهم من لا تعرض لوزنه والحكم عليه بزيادة في البعض واصالة في البعض ويقول انما ثبت ذلك فيما يكون من كلامهم واما ما عرّوه فلم يثبت ذلك فيه فأشار المص الى بيان وزن منجنيق ذاهبا الى المذهب المختار وقال ان اعتد بقولهم جنقونا اي رمونا بالمنجنيق فوزنه منفعيل لان اصوله الجيم والنون والقاف ونقل ابو عبيد عن بعض العرب ما زلنا نجنق ونقل غيره كنا نجنق مرة وترشق اخرى وحكى الفراء جنقناهم وان لم يعتد به لقلته في استعمال الفصحاء ولقول الفراء انه مولد من لفظ المنجنيق لانه موضوع في لغة العرب فان اعتد بمجانيق ففعلليل لان حذف النون دل على زيادتها واذا كانت النون زائدة لا يجوز ان يكون الميم ايضا زائدة اذ لا يجتمع في اول الاسم زيادتان الا ان يكون جاريا على الفعل هكذا ذكر في شرح الهادي وان لم يعتد بمجانيق فان اعتد بسلسيل وقيل فعليل كما ذهب اليه الاكثرون فجنجنيق فعليل اذ التقدير انه لم يعتد بجنقونا ولا بمجانيق فلا يكون دليل على زيادة الميم والنون والاصل عدم الزيادة والتقدير ان فعليلا ثابت في كلامهم فلا يلزم من كونه فعليلا محذور كعدم النظر وغيره فيحكم بانه فعليل وان لم يعتد بسلسيل على الاكثر فوزن منجنيق فعليل اذ لا يكون فعليلا لعدم النظر ولم يدل دليل على زيادة ميمه ونونه الاولى والزيادة بالآخر وما قرب منه اولى فيكون وزنه فعليلا ثم ان المص قدم جنقونا اذ

وبلق في وقت رده بذلك على معنى انها اي زيادة الحرف واصالته (قوله وايضا يحكمون بذلك على معنى الى آخره) اي فليس معناه لا المقايسة على ان العربي في مثله حقه كذا ثبت لهذا ما ثبت لذلك التعريف وانما ساغ هذا وهو امر تقديري واعتباري غير مبني على محقق لانه محقق لانه كسائل الثمرين قوله انما ثبت ذلك (اي التعرض لوزن الكلمة والحكم عليها بزيادة الحرف واصالته انما هو فيما يكون من كلامهم قوله الى المذهب المختار) وهو انه يحكم على الكلمة بالاصالة والزيادة حين هي معربة (قوله ونقل غيره) قال في المنع حكي ابو عثمان عن النووي عن ابى عبيدة انه سمع اعرابيا عن حروب كانت بينهم فقال * كانت حروب تفقا فيها العيون * مرة نجنق ومرة ترشق قوله ونقل غيره) من هنالى قوله جنقناهم دليل على اعتداد جنقونا في لغة العرب (قوله لقلته في استعمال الفصحاء) على ان العرب قد تخلط في اشتقاقها من الاجممية لانها ليست من كلامهم الا ترى الى قول الراجز * هل تعرف الدار لام الخزرج * منها فظلت اليوم كالزرج * اراد سكران كالذى شرب الزرجون وكان القياس ان يقول المرزجن لان نون زرجون اصلية لكنه حذفها لان الكلمة اجممية قال ذلك ابن عصفور وغيره قوله جاريا على الفعل) كاسم الفاعل واسم المفعول نحو منطلق ومستخرج فانه يجوز ان يجتمع في اولهما زيادتان (قوله هكذا ذكر في شرح الهادي) بل نص عليه سيويوه وغيره (قوله فان اعتد بسلسيل) وقيل هو فعليل كاذب اليه الاكثرون الظاهر انه اشار الى خلافة واحدة كما يفهمه كلامه الاتي وقول المصنف في الشرح فان اعتد بسلسيل وهو الاكثر فان سلسيلا على الاكثر وزنه فعليل ولك ان تستفيد من كلام الشارح خلافا مرتبا فقد قال مكى ان سلسيلا اسم اجممي وقال ابن الاعراب لم اسمعه الا في القرآن فعلى هذا معرب لا يعتد به في انبات اصل في كلام العرب وعلى مقابله قبل هو مما تكررت فاؤه فوزنه ففعليل والاكثرون على خلافه فوزنه فعليل ووقع في الكشف ان الياء زيدت في تركيب سلسيل وسلسبال حتى صارت الكلمة خاسية ودلت على فاية السلامة ومراده انها حرف جاف في نسخ الكلمة وليس فيهما الا انها زائدة حقيقة كيف وليست من حروف الزيادة المعهودة قوله وقيل هو فعليل) فعلى هذا يكون خاسيا ض (قوله وان لم يعتد بسلسيل على الاكثر) اي لم يقل فيه بقولهم بل جعل مما تكررت فاؤه قوله قدم جنقونا) على مجانيق لان حال الحرفين في منجنيق بالنظر والنسبة الى جنقونا فلم

ومجنون مثله لمجي مجنين الا في منفعل ولولا مجنين لكان فعلوا لا كعضر فوط وخندريس كمجنين

الاشتقاق مقدم على غيره و اردفه بقوله مجانيق لان زيادة النون منه علم بالاشتقاق واصالة الميم لعدم النظر
تم ذكراته ان ثبت ان سلسيلا فعليل فهو كذلك اذ لم يدل دليل على زيادة الميم والنون والاصل عدم الزيادة
وبعد ذلك تمسك بعدم النظر وقال حينئذ يكون فعلنا فلذلك وقع الترتيب هكذا فتدبروا المختار من هذه المذاهب
انه فعليل لان جنقونا غير معتده لئلا امر ولا وجه لعدم الاعتداد بمجانيق لان جمع مجنيق اما مجانيق او مجانيق
وكلاهما يدل عليه واعتبار الآخرين كان مشروطا بعدم اعتداد هذا فهذا هو المختار واليه ذهب سيويه
ومجانيق يحتمل الثلاثة لانه ان اعتد بجقونا فوزنه مفاعيل والافان اعتد بسلسيل فوزنه فلايل والافوزنه فلايل
ثم ان النظر الى مجانيق في ذاته يقتضى ان يكون وزنه فعاليل ولذلك ذكر اولائه ان اعتده فمجنين
ففعليل فظهر انه اراد بالثلاثة غير ذلك فتأمل ومجنون وهو الدوبال مثل مجنيق في اوزانه الا في منفعل
لانه ان اعتد بمجانيق فمجنين فعليل ومجنون فعلول والافان اعتد بسلسيل فمجنين فعليل ومجنون
فعلول والاف فمجنين فعليل ومجنون فعلول * وانما كان مجنون مثل مجنيق لمجي مجنين بمعناه ولولا
مجنين لكان مجنونا فعلا لا لمجي هذا الوزن في كلامهم كعضر فوط ثم من جعل النون الاولى في مجنون
ومجنين اصلية جمعه على مناجين وكذا جمعه عامة العرب ومن جعلها زائدة جمعه على مجانيين وانما قال
الا في منفعل اذ لم يأت مثل جنقونا ليدل على زيادة الميم والنون في مجنون كادل جنقونا على زيادتهما في مجنيق

بالاشتقاق الصرف وحالهما بالنظر الى مجانيق لا يعلم الا بالاشتقاق المحض بل حال احدهما وهو النون يعلم بالاشتقاق
وحال الاخر وهو الميم بعدم النظر فلماذا قدمه (قوله اذ الاشتقاق مقدم على غيره) اى وبقوله لم
جنقونا علم زيادة الميم والنون جميعا بخلاف مجانيق فانه وان علم منه زيادة النون في مجنيق بالاشتقاق لم نعلم منه اصالة
الميم بل بعدم النظر اذ لا يجتمع في اول الاسم زيادتان كما سبق فلذلك قدم جنقونا والحاصل ان جنقونا ان اعتد به
وجب ان يكون مجانيق مفاعيل عملا بالاشتقاق المقدم فيتحد مقتضاها وان لم يعتد به امتنع ما ذكر والازم عدم
النظر في مجنيق فيجب ان يكون حينئذ فعاليل ومجنين فعليل فلذلك رتب المصنف الاعتداد به على عدم الاعتداد
بجنقونا فليفهم قوله بعدم النظر) اذ لا يكون في اول الاسم الجارى على الفعل زيادتان قوله فلذلك وقع الترتيب) اى
لما ذكرنا من قوله قدم الخ قوله لئلا امر) وهو قوله لقللة الاستعمال ولقول الفراء (قوله ولا وجه لعدم الاعتداد
بمجانيق) ان قيل هلا جعلته من قبيل ما خلط فيه كجنقونا ويحق اجيب بانهما اديا الى ما ليس من ابناء كلامهم وهو منفعل
بخلاف مجانيق فلم يكن لعله من هذا القبيل معنى قوله وكلاهما يدل عليه) اى على انه فعليل لان حذف النون الاولى
في الجمع دل على زيادة النون واذا كان النون زائدة لا يجوز ان تكون الميم زائدة ايضا اذ لا يجتمع زيادتان في اول
الاسم غير الجارى على الفعل ثبت ان جمع مجنيق على مجانيق او مجانيق يدل على انه فعليل قوله واعتبار الآخرين
اى فعاليل وفعليل (قوله ثم ان النظر الى مجانيق في ذاته) اى مع قطع النظر عن الاشتقاق المقدم وانما اقتضى ان
يكون حينئذ فعاليل لما قدمه من ان حذف النون منه دل على زيادتها وان الميم حينئذ تكون اصلية لعدم النظر قوله
ذكر اولائه) اى في بحث مجنيق ومراده من كونه مذكورا انه في مذكور في بحث مجنيق لان هنا مجنين بحث مجنيق
وبحث مجانيق لانه ذكر اولائه في ابحاث مجنيق لان المذكور اولائه في مجنيق هو جنقونا قوله ان اعتد به) اى بمجانيق
قوله غير ذلك) اى غير مجانيق (قوله وهو الدوبال) هو بضم الدال وقهماشكل كالتاء عورة يستق به الماء مغرب
(قوله والاولا) اى وان لم يعتد بمجانيق لقلته (قوله لكان مجنونا فعلا لا) اى اذا لم يعتد بمجانيين فان اعتد به فمجنون فعلول كما
تقدم (قوله كعضر فوط) قال في القاموس هو العذ فوط بالضم وذكر العظا وهو من دواب الجن وركابهم
الجمع عصارف وعضر فوطات وقال العذ فوط دوية بيضاء ناعمة يشبه بها اصابع الجوارى وقال العظاية

*فان فقد الاشتقاق فخرجها عن الاصول كناء تنفل وترتب

وذكر بعض الشارحين انه لو قال ومجنين مثله كان اولى لان صورة مجنين مثل صورة منجنيق لاصورة منجنون وفيه نظر اذ لا شبهة في ان مجنينا مثله واراد المص ان يبين ان منجنونا ايضا مثله وخنديس كمجنين اى فى القولين المشهورين وهما ان يكون على فعليل وفعليل لافعليل وهو ظاهر اذ لانون فيه فى مقابلة النون الثانية من منجنيق والمص فصل بحث المنجنيق عما قبله بقوله واما فكأنه انما فعل كذلك لان المنجنيق معرب وما تقدمه ليس كذلك فلا يتحقق له اشتقاق مثل ما تقدمتم ذكر منجنونا وخنديسا معها لما بينهما من المقاربة فى عدد الحروف وكيفية الحركات والسكون والخلاف فى الوزن **وقوله** فان فقد الاشتقاق اى فان فقد الاشتقاق فيعرف الزائد بخروج الكلمة عن الاصول لما فرغ من الاشتقاق شرع فى عدم النظر فقوله اذا لم يوجد الاشتقاق فاما ان تخرج الكلمة اوزنة اخرى لها عن الاصول اولافان لم تخرج عنها فيعرف الزائد حينئذ بغلبة الزيادة كما سيجى حيث اشار اليه بقوله فان لم يخرج فبالغلبة وان خرجت فذلك هو عدم النظر وقسمه المص ثلاثة اقسام الاول ان تخرج الكلمة عن الاصول بتقدير الاصالة الثانية ان لا تخرج هى بل تخرج زنة اخرى لها عنها الثالثة ان تخرج تلك الكلمة عن الاصول على تقديرى الاصالة والزيادة معانم اشار الى القسم الاول بقوله فخرجها عن الاصول كناء تنفل وهو ولد الثعلب وترتب وهو الشئ الثابت فانه ليس فعل كجعفر بضم الفاء فى الاصول فيحكم بزادتها فيها ووزنها تفعل بفتح التاء وضم العين واورد ههنا سؤال فى الشروح وهو انه ليس تفعل ايضا فى الاصول واجيب عنه بان اذا تعارض الامر ان فالجمل على الزائد اولى لان ما زيد فيه من الكلم اكثر من مجرد هكذا ذكره ويعلم انه ان تفلا وترتبا مما يخرج عن الاصول بتقدير اصالة التاء وزيادتها والكلام فيما يخرج منها على احد التقديرين فكيف يصح ذكرهما ههنا وغاية ما يمكننى فيه ان يقال مراد المص ان يبين انه اذا خرج اللفظ عن الاصول بتقدير اصالة

اى بالفتح دوية كسام ابرص الجمع عطا اى بالكسر (قوله وذكر بعض الشارحين) هو السيد الشريف رحمه الله تعالى قوله فى ان مجنينا مثله) اذ اختلفا انما هو بالنسبة الى المنجنون لا الى المجنين لان مثلته بالنسبة الى منجنيق ظاهر جدا (قوله وهما ان يكونا على فعليل وفعليل) تقدم الخلاف فى الاينية وان الاكثر على الاول فان قلت قد نص سيويه ايضا على ان عنتريسا فعليل فما الفرق قلت قيام الدليل على الزيادة فيه وهو ان العنزة اى الشدة والغلبة دون خندريس والاصل عدمها (قوله وهو ظاهر) فيه اشارة الى الاعتذار عن المصنف فى اطلاق التشبيه فى قوله وخنديس كمجنين ولو ترك المصنف ذلك هنا لاغنى عنه ما قدمه اوائل الكتاب قوله معها لما بينهما من المقاربة) اى بين المجنين والمنجنون وخنديس مع ان خندريس ايضا معرب عند بعض كاذكنا قبل ذلك فى مزيد الحماسى قوله كجعفر بضم الفاء (اى فاه جعفر لافاء الفعل قوله وهو انه ليس تفعل) فيه نظر لانه شهادة على النفي فلا تقبل لنا وفيه نظر لان هذا التعليل ههنا يؤدى الى سد باب اثبات الزيادة لعدم النظر وانه مفتوح وما يوجب انسداده فهو مردود ض (قوله واجيب عنه) اى فى الشروح ومنها الشرح المنسوب الى المصنف وعبارة النظام ولا عبرة بكون وزن الزائد وواجد النظر او فاقده فان اوزان المزيد غير مضبوطة بخلاف الاصول وهى بمعنى جواب غيره وقال اليردى فى الجواب قلنا تفعل موجود فى الجملة اعنى هو كائن فى الفعل وان لم يشتهر فى الاسم انتهى وهو غريب قوله ويعلم منه) قال الشارح فيعلم من السؤال والجواب الذين فى الشرح ان تفلا وترتبا ليس محل النزاع لانهما يخرجان عن الاصول بتقدير اصالة التاء وزيادتها ومحل النزاع فيما يخرج عنها على احد التقديرين فيكونان اى تفلا وترتب اعتراضا على المصنف (قوله وغاية ما يمكننى فيه الخ) يؤيده قول المصنف فى شرح الفصل والوجه فى كون التاء فى ترتب زائدة انه لو كانت اصلية لوجب ان يكون فعلا وليس من ابنتهم ثم قال وقد يقال انه تفعل ايضا اما بالاشتقاق واما لان بناء

ونون كنتأل وكنهبل بخلاف كنهور و نون خنفساء و قنفخر* او بخروج زنة اخرى لها كشاء تغل و ترتب
مع تغل و ترتب * و نون قنفخر مع قنفخر و خنفساء مع خنفساء و همزة النجج مع الجوج*

حرف فانه يحكم بزيادة ذلك الحرف و مثل ذلك بما يخرج على تقدير الاصل و لم يعبا بخروجه على تقدير
الزيادة ايضا فانه ليس منظورا فيه ههنا و ايضا ذكر في شرح الهادي ان ترتبا و هو الشئ الثابت من التوب
و هو الثبات و ذكر بعض الفضلاء في شرح تصريف ابن مالك ان التاء الاولى في ترتب زائدة لوجهين احدهما
الاشتقاق و هو انه من رتب و الثاني عدم النظير فدل هذا على ان له اشتقاقا و قد جعله المصنفا مما فقد فيه
الاشتقاق و يمكن ان يقال المراد من ايراده انه يخرج عن الاصول على تقدير اصاله التاء من غير النظر الى
اشتقاقه لكنه كاترى و كذا قالوا تغل تغل من التغل و هو لفظ الربق سمى ولد الثعلب به لما فيه من اللين و الصغر
او من قولهم رجل تغل اى و سخر لكن يمكن ان يمنع تحقق الاشتقاق هنا بل هو شبهة اشتقاق * قوله و كون
كنتأل* و هو القصير فانك لو جعلتها اصلية لكان وزنه فعلا او فعلا لا و كلاهما مطرح فلذلك حكم زيادتها
و كذا نون كنهبل و هو نوع من الشجر اذ ليس في الاصول مثل سفرجل بضم الجيم فوزنه فعل و فعل و ذكر في
شرح الهادي انه لو قيل ايس في الكلام فعلل ايضا قلت الحمل على الزيادة اولى فيرد هنا مثل ما مر * قوله
بخلاف كنهور* و هو العظيم من السحاب فانه لم يحكم فيه بزيادة النون لانه اذا حكم باصاله نونه كان على
وزن فعلل و هو موجود في انبيتهم الا ان الواو فيه للاتحاق بسفرجل فوزنه حينئذ فعلول * قوله
ونون خنفساء* بفتح الفاء عطف على قوله و نون كنتأل فحكم زيادتها لعدم فعلا بفتح اللام الاولى
و كذا نون قنفخر بضم القاف و هو العظيم الجنة لعدم فعلل * قوله او بخروج زنة* عطف على قوله
فخرجها اى فان فقد الاشتقاق فيعرف الزائد بخروج تلك الكلمة عن الاصول او بخروج زنة اخرى
لتلك الكلمة عنها و هذا هو القسم الثاني من عدم النظر و ذلك كشاء تغل و ترتب بضم الاول فانه يحكم

تعمل اكثر فعمله عليه اولى انتهى و عليه فالقسم الثالث داخل في الاول و انما افر دلامر سيأتى التنبيه عليه فلا اشكال
(قوله ذكر في شرح الهادي ان ترتبا) من التوب ذكره ايضا الموصلى وغيره عن سيويه و اشار اليه المصنف كما
سبق قوله من التوب) فيكون مما يعرف بالاشتقاق فلا يكون صالحا بالتمثيل قوله و قد جعله المصنف) هذا التشنيع
على المصنف غير جيد لا مكان بحيث ترتب بمعنى آخر لا بمعنى الثابت قوله من غير النظر الى اشتقاقه) و الاولى ان يقال
بان هذا الاشتقاق لم يثبت عند المصنف فلماذا ذكره هناض (قوله لكنه كاترى) اى من خروجه عما هو الغرض
و ان صح حكما و توجيهها و لك ان تقول المراد فقد الاشتقاق المعارض لتقدمه على ما سواه لا مطلقا اذ لا يمنع اجتماع
دليلين و ترتب بما فقد فيه ذلك الاشتقاق فالتمثيل به ايضا حينئذ صحيح قوله كاترى) الكاف بمعنى على كافي
قولهم كن كاتى كى ما انت عليه لئلا يظن ان الكاف على ظاهره فلا ياول من غير ضرورة
ض (قوله و كون كنتأل) اى بضم الكاف قال الشريف اتفاقا لكن في القاموس الكنتأل كجر دخل القصير (قوله
لكان وزنه فعلا او فعلا لا) اى على احتمال اصاله الهمزة و زيادتها و القياس الاصلية قوله لكان وزنه فعلا) اى على
تقدير اصاله الهمزة او فعلا لا على تقدير زيادة الهمزة (قوله اذ ليس في الاصول مثل سفرجل) جاء ايضا
كنهبل بمعناه فزيادة النون فيه معلومة بالاشتقاق ايضا و جاء ايضا كنهبل بفتح الباء كسفرجل فهى فيه ايضا
زائدة لذلك و لعدم النظر كما يعلم مما سبقتى قوله فيرده هنا مثل ما مر) من انه يخرج على التقديرين و كلاهما فيما يخرج
على احد التقديرين (قوله و هو العظيم من السحاب) هو الضخم من الرجال ايضا (قوله لعدم فعلل) يدل ايضا على
زيادتها الاشتقاق قال سيويه و اما القنفخر فالنون فيه زائدة لانك تقول قف اخرى انتهى و ليس بمناف
للاستدلال بعدم النظر فقول شارح تحصيل معرفتها اى الزيادة بطريق آخر ناقض قوله للاشتقاق مقدم ساقط

فان خرجتا معا فزادتا ايضا كنون نرجس وحنطأو ونون جنذب اذا لم يثبت جنذب

زيادتها وان كان فعلل موجودا في كلامهم كبرثن لما ثبت زيادتها في تنقل وترتب بفتح الاول فكذا فيهما لان اللفظ والمعنى متفقان فكيف يكون في احدهما اصلا وفي الآخر زائدا قال في الصحاح امر ترتب بضم التاء وفتح العين فأشار بقوله بضم التاء وفتح العين الى ان التاء زائدة وذلك اذا لم يثبت جنذب بضم الجيم وفتح الدال ظاهر لخروجها عن الاصول وكذا لو ثبت لما ثبت من زيادة التاء في ترتب وكذا نون قنفخر بكسر القاف وان كان مثل قرطب كثير الماثبت زيادتها في قنفخر بالضم وكذا نون خنفساء بضم الفاء وان ثبت مثل قرصاء لما ثبت زيادتها في خنفساء بالفتح والقر فضاء ضرب من القعود وهو ان يجلس الشخص على يتيبه ويلصق فخذه بطنه ويحتجى بيديه بأن يضمهما على ساقيه كما يحتجى بالثوب يكون يدها مكان الثوب وكهزمة النجج وهو عود يتجر به فانه يحكم زيادتها وان كان فعلل كشرنبت وهو الغليظ ثابتا في كلامهم زيادتها في النجوج وهما متحدان في المعنى والاصول وذكر في الشروح انه حكم زيادة همزة النجج وان كان مثل سفرجل موجودا في كلامهم وهذا يوهم ان نونه اصلية فليس كذلك بل هي زائدة لما استعرف ان النون كثرت زيادتها ساكنة تالفة وايضا ذكر في الصحاح والمفصل وشرح الهادي ان وزنه افعلل فان قيل هلا عكست في هذه الامثلة بان تحمل قنفخرا بضم القاف على قنفخر بكسر القاف فيحكم باصالة النون وكذا في غيره قلت لانه يلزم من ذلك مخالفة الاصول بخلاف ما ذكرنا **قوله** فان خرجتا هذا هو القسم الثالث من اقسام عدم النظير اى فان خرجت الزتان عن الاصول ونريد بالزتين ما يحصل على تقدير الاصالة وعلى تقدير الزيادة كنرجس فانك لو جعلت النون زائدة فهو على زنة تفعل وان جعلتها اصلية كان على وزن فعلل وكلاهما خارجان عن الاصول فيحكم بالزيادة لكثرة الزيادة ولو سميت به لم تصرفه لانه على مثال نضرب وبعضهم يقول نرجس بكسر النون وهي فيه زائدة ايضا لاتساق اللفظ والمعنى فان قيل نرجس اعجمي فهلا جعلتهم النون اصلا وان خالفت الكلمة الاصول جلا على ما ذهب اليه ابو الحسن في جالينوس من كونها اصلا وان خرج الوزن عن الاصول فالجواب ان الفرق بينهما كون جالينوس علما في لغة اهله كزيد وعمرو في لغة العرب وقد تقدم ان الاعلام يستجاز فيها ما لا يستجاز في غيرها وليس كذا نرجس لانه

(قوله كناه تنقل وترتب) في كل منهما ثلاث لغات حكاه الموصلي وغيره فتح الاول وضم الثالث والعكس وضمها وهى المرادة هنا (قوله فأشار بقوله ضم التاء وفتح العين الى ان التاء زائدة) اى لانه بالضبط المذكور لانظيره في الاصول **قوله** والقر فضاء ضرب من القعود) وقال ابو المهدى القر فضاء ان يجلس على ركبيه منكبا ويلصق بطنه بفخذه وتباط كفيه وهى جلسة الاعراب وانشد * ولونكحت جرهما وكلبا وقيس غيلان الكرام الغلباء ثم قعدت القر فضاء منكبا ما كنت الانبطيا قلبا (قوله وهو ان يجلس الشخص على يتيه الخ) قال في القاموس او يجلس على ركبيه منكبا ويلصق بطنه بفخذه وتباط كفيه (قوله كشرنبت) هو بمجزة ثم موحدة فثلاثة الغليظ الكفين والرجلين والاسد **قوله** وهذا يوهم) وسند التوهم انه لما قال مثل سفرجل وحروفه اصلية توهم ان حروف النجج كلها اصلية كما في سفرجل (قوله لانه على مثال نضرب) اى فيه العلية ووزن الفعل (قوله وبعضهم يقول نرجس) قال في القاموس النرجس بكسر النون وفتحها معروف شمه نافع للزكام والصداع الباردين واصله منقوعا في الحليب ليلتين يطلى به ذكر العين فيقيمه ويفعل عجيا **قوله** وان خرج الوزن عن الاصول) لانه اعجمي ولا بأس بالخروج عن الاصول لان المحذور في العربي لاني اعجمي **قوله** كون جالينوس علما) ويمكن ان يجاب بان العلم لما لم يتصرفوا فيه فهو باق على مجته كما كان فلا

اسم جنس ذكره بعض الفضلاء في شرح تصريف ابن مالك وكنطأو وهو القصير اذ لا نظير له في كلامهم على تقدير اصاله النون والاعلى تقدير زيادته وفيه نظر* اما اولافلانا لانسلم انه لا نظير له على تقدير زيادة النون لان وزنه حيثند فعلو ونظيره كئشأو لعظيم اللحية من كئشأ حخته اى نبتت وغزهو للذى لا يحدث الناس ولا يلهو وفيه غفلة قال في الصحاح رجل عزهات وعزهى منون للذى لا يطرب للهو* او فعأل ونظيره سنداو من السدو مصدر سدت الابل في سيرها مدت ايديها واما تانيا فلانا لانسلم انه لا نظير له على اصاله النون فان نظيره قرطعب فان قيل حكم بزيادة النون فيه لامر من احدهما الزام كون الثاني من هذا النحو حرفا من حروف الزيادة وهذا دليل على انها مزيدة والثاني ان اكثر ما جاء من ذلك قد دل فيه الاشتقاق على زيادة النون مع الواو كما في كئشأو وعزهو او على زيادة النون مع الهمزة كما في سنداو و ما لم يعلم اشتقاقه من ذلك حل على ما علم اجيب بانه لو كان كذلك لا يعلم زيادة النون فيه حيثند بعدم النظر بل بامر آخر فلا يكون مما نحن فيه وما قيل انه من حطأنه الارض اى صرعه فيلزم الخلف لان الكلام فيما قر فيه الاشتقاق غير وارد لانا نمنع تحقق الاشتقاق ههنا بل غاية

بأس بخروجه عن الاصول بخلاف اسم الجنس فانهم تصرفوا فيه فصار في جنس كلامهم حكما فلم يجز خروجه عن الاصول وما يدل عليه اعتبارهم العجمة في الاعلام بمنع الصرف دون غيرها ض (قوله ذكره بعض الفضلاء) هو ابن ايازو الضمير لهما كور من السؤال والجواب بلفظهما (قوله وكنطأو) هو بنون بين مهملتين العظيم البطن ايضا قوله وفيه نظر) اى فيما ذكرنا انه لا نظير له على التقديرين وان حنطأو اخرج على تقديرى الاصاله والزيادة قوله لان وزنه حيثند فعلو) على تقدير ان يكون الواو زائدة والهمزة اصلية (قوله كئشأو) وهو بمثابة ومثلثة ايضا (قوله قال في الصحاح) في القاموس ايضا رجل عزه ككئف وعزهى وعزهاة وعزهاة وعزهى وعزهو وعزهاى بالضم مازف عن الهو والنساء قوله او فعأل) اى على تقدير ان تكون الواو اصلية والهمزة زائدة (قوله او فعأل) معطوف على فعلو السابق والمفهوم من القاموس وغيره هو الاول وبه جزم المصنف فيما سأتى بل قال البرزدي ان زيادة الواو مما اتفقوا عليه (قوله ونظيره سنداو) من السد واى فهو ايضا فعال وسأتى في كلامه قريبا ما يوافق اخذنا من البدر بن مالك واصل الاعتراض له ومن شرح الشريف وقد اشار شارح الى رده بان في كتاب سيويه سنداو فعلو وكنطأو انتهى فلا منافاة لان الاطلاق السابق ان ثبت ولم اره فيما وقفت عليه من كتب اللغة ليس قطعاً مراد سيويه بل غيره ففي القاموس السنداو كجر دخل وبهاء الخفيف والجزى المقدم والقصير والدقيق مع عرض رأس والعظيم الرأس والدينية وزنه فعلواته (قوله فان نظيره قرطعب) ذكر الشريف نحو ما ذكره الشارح ونظر بجر دخل ومقتضى كلامهم ان حنطأو عديم النظر الاعلى تقدير اصاله نونه خماسى قال البرزدي وهو غلط وفي بغية الطالب ما يناقضه قال لا يكون حنطأو عديم النظر الاعلى تقدير اصاله نونه لانه ليس في الكلام فعلاو ولا فعلو (قوله فان قيل الى آخره) فيما ذكره تصرف تبع فيه الشريف وهو غير مطابق لما ذكره الشيخ بدر الدين وذلك انه في بغية الطالب منع عدم النظر على تقدير الزيادة فقط ثم قال وكل ما جاء على مثال بجر دخل مما خامسه واو فلترزم كون تانيه نوناو يحكم بزيادتهما في جميع ما جاء من ذلك لامرين وذكرهما فقل الشريف اعتراضه بلفظ قيل عليه وزاد المنع على تقدير اصاله ايضا ثم الامرين بلفظ واجيب عنه ثم رد ذلك بما سأتى في الشرح فليأمل هذا وقد قال البرزدي التحقيق ان ما ذكره المصنف هو خروج الزنة وهو اعم من عدم النظر اذ الثاني يستلزم الاول ولا عكس فالوزن الخارج يجوز ورود لفظ اولفظين فيه بخلاف عدم النظر فلا يردهى مما ذكره على المصنف انتهى قوله من هذا النحو) هو الذى وقع فيه النون تانيا قوله زيادة النون فيه حيثند اى حين دلالة الاشتقاق على زيادتها قوله بل بامر آخر) وهو الاشتقاق او غلبة الزيادة (قوله وما قيل الخ)

الان تشذ الزيادة كيم مرزنجوش دون نونها اذا لم ترد الميم اولا خامسة ونون برنساء

شبهة الاشتقاق ولا بأس به وكجذب وهو ضرب من الجراد فيحكم زيادة نونه لانه لانظير له على تقدير النون وزيادته وهذا اذا لم يثبت ججذب بفتح الدال وهو بمعناه واما اذا ثبت ججذب كما رواه الاخفش فوزنه فعلل لعدم الدليل على زدة نونه والاصل الاصلى قبل لانسلم ان ججذب يكون فعلا على تقدير ثبوت ججذب فان الاشتقاق يدل على زيادة نونه لانه من الجذب لان الارض تجذب مع الجراد غالبا ويمكن ان يقال هذا انما يتم لو كان هذا اشتقاقا محققا وليس كذلك قوله الان تشذ يعني الان يكون ذلك الحرف مستبعدا زيادته في ذلك المحل فانه يحكم باصالته كيم مرزنجوش اذا لم يثبت زيادة الميم في اول الكلمة حال كونها خامسة اى واحدة من الخمسة يعنى اذا وقعت الميم في اول الكلمة وكانت بحيث اذا جعلت اصلا كانت واحدة من الحروف الاصول الخمسة فلا يحكم بزيادتها وذلك في غير الجارى على الفعل دون نونها فانه يحكم فيه بزيادة النون لعدم فعلول فوزنه فعلناول **قوله ونون برنساء** عطف على قوله كيم مرزنجوش اى الا ان تشذ الزيادة كيم مرزنجوش وكتون برنساء فانه يحكم باصالتها ووزنه فعلا صرح بذلك في شرح الهادى وايضا ذكر في المفصل في الرباعى الذى زيد فيه ثلاثة احرف فلو كان عطف على قوله نونها كما ذكره بعض الشارحين لكان المعنى انها زائدة فينبغى ان يكون من مزيد الثلاثى وليس كذلك لما مر ويؤيد ما ذكرنا ان النون لاتزاد ثلاثة متحركا كما اشار اليه المص بقوله وثلاثة ساكنة والبرنساء الناس يقال

يشير الى السيد الشريف وقد قدمنا قريبا ما ينفع استحضاره هنا (قوله فيلزم الخلف) هو بفتح الخاء وسكون اللام قال الجوهري الخلف الردى من القول يقال سكت الفا ونطق خلفا اى سكت عن الف كلمة صائب ثم تكلم بكلمة خطأ انتهى وتعلمه العلماء فيما يخالف المفروض (قوله الان تشذ الزيادة) هو الامر الذى لاجله افرد قسم خروجهما بالذكر على ما تقدمت الاشارة اليه (قوله كيم مرزنجوش) هو المر دقوش وكلاهما معرب (قوله اى واحدة من الخمسة) اى بقرينة قوله اولا ولا حاجة الى اعتبار الابتداء من اخر الكلمة كما اعتبر الشريف (قوله وهو بمعناه) الضمير المنفصل لججذب وهو بجم وخاء معجمة والمجرور لججذب (قوله واما اذا ثبت ججذب) اى نقلا عن العرب او اعتدادا وتقدم فى الابنية ايضاح ذلك وقدم الشارح هناك ان الثبوت هو الحق قوله الان تشذ الكسر لغة ضعيفة ض قوله وذلك فى غير الجارى) اما الجارى على الفعل كدحرج فانه وان وقع الميم اولا وكانت بحيث اذا جعلت اصلا يكون واحدة من الحروف الاصول الخمسة ومع هذا يحكم بزيادة الميم (قوله وذلك فى غير الجارى على الفعل) احتراز عن الجارى عليه كيم مرزنجوش (قوله دون نونها) فانه يحكم فيه الضمير المنصوب ضمير الشأن والاخران لمرزنجوش وتأنيت الاول باعتبار الكلمة (قوله لعدم فعلول) والازم سداسى الاصول (قوله صرح بذلك فى شرح الهادى) بل نص عليه سيويه قال فى كتابه ويكون على فعلا لا وهو قليل قالوا برنساء قوله فيه ثلاثة احرف) فيكون الباء والراء والنون والسين اصلية والباقي زائدة (قوله كما ذكره بعض الشارحين) اراد الشريف وشرح النظام موافق لما شرح الشارح ولم يتعرض المصنف فى شرحه هنا لبيان هذه الكلمة وقال البردى ان ما ذكره الشارح احسن لكن قال الاشتراك فى الحكم متعذرا لان النون الثالثة المتحركة غير شاذة قالوا قلنس انتهى وهو ممنوع بل هى شاذة اى ليست بقياس كما يقتضيه تقييد المصنف الاقنى وصرح ابن عصفور وابن مالك وغيرهما بان سكون النون الثالثة اذا فقد يقضى باصالتها ولا يقضى بالزيادة الا بدليل فالتقياس حينئذ الاصاله والزيادة خلافه ولا معنى للشذوذ الا ذلك وقال المرادى قد زيدت ثلاثة متحركة فى الالفاظ قليلة منها غزنيق وقعب وخرنوب على احتمال فى بعضها انتهى وتقدم انها زيدت ايضا فى قرناس وترنوت قوله وليس كذلك لما مر) من التصريح باصاله النون فى شرح الهادى والمفصل (قوله ويؤيد ما ذكرنا ان النون لاتزاد ثلاثة متحركة) اى لانظرذ زيادتها كذلك لقوله كما اشار اليه

واما كناية قتل خز عيبيل * فان لم تخرج فبا لعلبة كالتضعيف في موضع او موضعين مع ثلاثة اصول
للالحاق وغيره كقردد ومرمريس وعصصب وهمرش وعند الاخفش اصله همرش كجحمرش

ما درى من اى البرناساء هو * قوله واما كناية قتل خز عيبيل * يدل على انه جعل مزيد الخماسى على
فعليل لكن هذا اللفظ ذكر في شرح الهادى في مزيد الرباعى بهذه العبارة وهى قوله وفعائل بضم الفاء ولم
يات منه الا اسم واحد وهو كناية وايضا ذكر هذا اللفظ في الفصل في الرباعى الذى زيد فيه حرفان ولم
يرد عليه المص في شرحه بلا كنى بقوله هو اسم ارض علم فينبغى ان لا ينصرف ويمكن ان يقال مراده ان
النون فيه اصلية اذ الكلام في زيادة النون واصالتها لكن فيه تعسف والخز عيبيل الباطل * قوله فان لم
تخرج فبالعلبة * لما فرغ من عدم النظر شرع في غلبة الزيادة اى فان قد الاشتقاق ولم تخرج الكلمة ولا
زنة اخرى لها بتقدير الاصلالة ولا بتقدير الزيادة عن الاصول فيعرف الزائد بغلبة الزيادة وقد عرفت في
اول هذا الباب ان الغرض من هذا الباب بيان الزيادة التى هى لغير اللاحق والتضعيف واتخاذ كالتضعيف
ههنا لغلبة زيادته لانه ما نحن فيه ولذلك مثل له بما ليس من حروف الزيادة كفى قردد وعصصب ثم ان
التضعيف اما ان يكون لللاحق او لغيره فان كان لللاحق فاما بتكرير حرف واحد كقردد وهو المكان الغليظ
المرتفع الحلق بزيادة اللام بجعفر ولذلك لم يدغم او بتكرير حرفين وحيثما ان يكون بتكرير الفاء كمررس
وهو الداهية الشديدة من المراساة وهى الشدة كرروا الفاء والعين فيه لللاحق بسلسيل فوزه ففعل او
بتكرير العين واللام كعصصب وهو الشديد من العصب وهو الطى الشديد كر فيه العين واللام لللاحق
بسفرجل فوزه ففعل وان لم يكن لللاحق فكهمرش وهو الجوز فان الاكثرين ذهبوا الى انه فعلل بتضعيف
العين حكموا بذلك لكثرة التضعيف وقال الاخفش اصله همرش كجحمرش بمعناه ووزنه فعلل واستدل
على ذلك بعدم النظر وقوله ولذلك لم يظهروا كانه اشارة الى جواب سؤال وهو ان يقال لو كان اصله همرشا
لما ادغم لانه لا يدغم من المقار بين ما يؤدى الى اللبس بتركيب آخر فاجاب بانه لا يلبس هنا لعدم فعلل

المصنف الخ ولما قدمه في قرناس وترنوت فتوهيمه تحامل قوله واما كناية قتل خز عيبيل (لما ذكر المصنف زيادة
النون في الامثلة المذكورة فتوهم من المذكور ان التون في كناية زائدة ايضا لعدم النظر على تقدير الاصلالة والزيادة
فاجاب المصنف بان نونه في الاصلالة كراى خز عيبيل (قوله يدل على انه جعله مزيد الخماسى) جرى على هذا المقتضى
النظام وعلل بعدم فعليل وفعاليل وفناعيل ووجود فعليل (قوله ذكر في شرح الهادى في مزيد الرباعى) بل نص
على ذلك سيويه قال ويكون على مثال فعاليل وهو قليل قالوا كناية وهو اسم انتهى والقياس مقتضى المتى الا ان
يثبت اشتقاق محقق وقد قال في القاموس الكسبى كقنفذ وعلاب الصلب الشديد وعلابط موضع فليستأمل قوله
لكن فيه) اى في هذا القول والتوجيه تعسف لان التشبيه يقتضى ان يكون النون ايضا اصلية قوله لغير اللاحق
والتضعيف) لان غرضه ان بين الزيادة التى لا تكون الا من حروف سألتمويتها والزيادة التى تكون لللاحق والتضعيف
قد تكون منها وقد تكون من غيرها (قوله الحلق بزيادة اللام بجعفر) كل من الباء من متعلق بالحلق والاولى للسببية والثانية
للتعدية والمراساة بفتح الميم والعصب بسكون المهملة (قوله فان الاكثرين ذهبوا) اى ومنهم سيويه نص عليه
في كتابه (قوله وقال الاخفش) رجحان عدم النظر بقوى مذهبه لكن الاكثرين نظروا الى ان صورة التكرير
تدل على التضعيف الحقيقى فالبا مع غلبة ابنية الزيادة والى ان سبب الادغام هنا على تقديره ليس بموجب ولو كان
الاصل همرش اسمع اوله يسمع (قوله بمعناه) الضمير لهمرش قوله بعدم النظر) لان نظير فعلل لا يوجد في كلامهم
قوله اصله همرش) فلا يكون فيه تضعيف عنده بل قلبت النون ميمادغمت في الميم فلذا توهم التضعيف وليس فيه
تضعيف قوله يؤدى الى اللبس) وهنا يلبس لانه لا يعلم ان وزن همرش فعلل ام فعلل على تقدير الادغام (قوله والزائد

لعدم فعلل قال ولذلك لم يظهر والنون * والزائد في نحو كرم الثاني وقال الخليل الاول وجوز سيويه الامرين ولا تضاعف الفاء وحدها ونحو ززل وصيصية وقوقيت وضوضيت رباعي وليس بتكرير فاه ولا عين للفصل ولا بدى زيادة لاحد حرفي العين لدفع التحكم وكذلك سلسيل خاسي على الاكثر * وقال الكوفيون ززل من زل وصرصر من صر ودمدم من دم لاتفاق المعنى *

فيعلم انه فعلل والزائد في نحو كرم الثاني لما علم ان الدال الثانية في قردد انما جعلت بازاء جعفر واذا ثبت زيادة الثاني فيه فكذا في غيره وقال الخليل الاول لان الحكم على الساكن بالزيادة اولى وجوز سيويه الامرين لتعارض الامارتين ولا تضاعف الفاء وحدها لانه اما ان تكرر قبل العين او بعده فان كررت قبله فيؤدى الى الادغام وهو متعذر لاستلزامه الابتداء بالساكن فان قيل فليؤت بالهمزة قلت قد يلبس مع الاستغناء وان كرر بعده يلزم تكرار الحرف مع الفصل بحرف اصلي ولم يثبت مثله في لغتهم نحو ززل رباعي وكذا نحو صيصية وهو الحصن للممر وكذا قوقيت من فوقى الديك قوقاة اى صاح وضوضيت من الضوضاء وهو الصياح ذكر بعض الفضلاء في شرح تصريف ابن مالك ان اصلهما قوقوت وضوضوت قلبت الواو فيهما ياء لوقوعها رابعة كما في اغزيت ليس فيها تكرار فاء لاعتين للممر ولا زيادة حرف لين لانه لو جعل كلاهما زائدا

في نحو كرم الثاني) اراد بنحو كرم مضعف العين من غير فاصل اسما كان كسلم او فعلا كفرح وعلم وما ذكره فيه مذهب يونس ونقل عن الاكثرين لكن الخلاف جار في نحو قردد ايضا فالتعليل به تعليل بالمساوي وقد عمل يونس على ما نقله ابن عصفور بان الياء والواو وهما من امهات الزوائد وقفتا زائدين ثالثين متحركتين في نحو عثيرو وجهور ورابعيتين كذلك في نحو كنهور وعفرية فاذا جعلنا الثاني من نحو كرم وبلز تضعيف اللام هو الزائد كان واقعا وقعها فيما ذكر وعمل الخليل كما نقله ايضا بنحو ذلك وهو وقوع الياء والواو والالف ثانية ساكنة في نحو صيقل وجوهر وكاهل وثلاثة كذلك في نحو قضيب وعجوز وشمال ومن ثم رأى سيويه كلام القولين ممكنا توسه النظائر فجوزهما وقال كلاهما صواب ومذهب والذي تلخص من كلام ابن مالك ومن تبعه في المختار عندهم من الخلاف فيما يحكم بزيادته من المكرر من باب كرم وقردد واقففس وعصصب ومرمريس ونحوها هو انه يحكم بزيادة الثاني والثالث في نحو عصصب كصمصح والثالث والرابع في مرمريس ومرمريت وان الثاني في نحو واقففس والاول في نحو علم اولى بالزيادة نقل ذلك الشيخ ابو حيان قال وهذا التفصيل ليس مذهبا لاحد وانما هو احداث قول ثالث قال ناظر الجيش ولا اعلم ما الذي يحكم به المصنف في نحو بلز انتهى قوله فكذا في غيره) لانه مثله في اجتماع الثلثين فيهما قوله وقال الخليل الاول) اى الزائد في نحو كرم الاول قوله بالزيادة اولى) لان الثاني كالمعوم قوله فانه قد يلبس اى يلبس الايتان بالهمزة الاوزان بعضها ببعض على معنى انه لا يعلم ان وزنه هذا على التعيين ام ذلك على التعيين (قوله قد يلبس) اى كما في طلع فانك تقول اذا كررت فاه وادغمت واتيت بالهمزة اطلع فيتوهم حينئذ انه افتعل (قوله يلزم تكرار الحرف مع الفصل) قيل ايضا لوجعل الاول زائدا لصيرت الكلمة من باب بين و لوجعل الثاني كذلك لصيرت من باب سلس وهما قليلان لا يحتمل عليهما مع امكان الانصراف عنهما وصيصية بكسر الصادين والضوضاء بمجمعتين قوله مع الفصل بحرف) فليس فيه تكرير الفاء ولا العين قوله فحوززل) فوزن ززل فعلل ووزن صيصية فعلة وقوقيت وضوضيت فعلت (قوله ذكر بعض الفضلاء) قال مثله الجوهري وغيره فان قيل فالدليل على ان صيصية من مضاعف الياء وهلاكها من مضاعف الواو والاصل صوصوة قلبت الواو ياء اجيب بان ذلك لا يجوز لقولهم في جمعها الصياصي ولو كان اصل الياء واوا لقبيل الصواصي ولما ثبت اصالة الاولى دل على اصالة الثانية و الاثم باب سلس لزوال التكرير قوله ليس فيها تكرار فاه) ليس خبر بعد خبر لنحو ززل وما عطف عليه او ابتداء كلام لبيان حكم الامثلة المذكورة ض (قوله ووزنه فعليل) اى على المختار

وكالمهزة اولامع ثلاثة اصول فقط فافعل والمخالف مخطئ واصطبل ففعل كقرطعب

ليبقى حرفان ولو جعل احدهما زائدا لزم التحكم وكذلك لسبيل خاسي ووزنه فعليل وليس فيه تكرار فاء ولا عين لامر وانما جوزوا نحو ممريس مع ما يلزم من الفصل بين الحرف الاصلى الذى هو الميم الاول والحرف الزائد الذى هو الميم الثانى بحرف اصلى وهو الراء لان الراء مكررة فى ممريس فكأنه ليس باصلى هذا على مذهب البصريين اما الكوفيون فجوزوا تكرير الفاء وحدها وقالوا ززل من زل وصرصر اى صوت من صر ودمدم اى اهلك من دم **قوله** وكالمهزة **قوله** اولامع ثلاثة اصول فقط لانها كثرت زيادتها عند وجود هذا الشرط فيما علم بالاشتقاق كاحرو واصفر فيحمل ما لم يعرف اشتقاقه من هذا القبيل عليه فافعل وهو الرعدة فاعل لامر وجمعه افاكل وهو منصرف ولو سميت به لم تصرفه للعية ووزن الفعل وقوله اولاحتراز عن ان يكون غير اول فانه يحكم حينئذ باصالتها لقلة زيادتها غير اول مع ان الاصل عدم الزيادة كقولهم برمل الديك برهلة اذا رد برأله وهو شعر قفاه الى يافوخه عند الهراش مثلا فان المهزة فيه اصل وكذا تكرقا السحاب اى ارتفع وقوله مع ثلاثة اصول احتراز عن ان يكون بعدها اصلان فقط كأتب وهو ثوب تشق في وسطه فتلقبه المرأة فى عنقها من غيركم ولا يجب فالمهزة فيه اصل والا لكانت الكلمة المعربة على حرفين وقوله فقط احتراز عن ان يكون بعدها اربعة احرف كاصطبل فانه يحكم باصالتها اذ لم تثبت زيادتها فى مثل هذا الموضع بالاشتقاق ولا غيره والاصل عدم الزيادة قال ابو البقاء الدليل على اصالتها وجهان احدهما

عند المصنف وسبق انه مذهب الاكثر ومقابلته انه مكرر الفاء وهو مذهب الكوفيين كما يفهم مما سياتى فوزنه عندهم فعليل (قوله وليس فيه تكرار فاء ولا عين) ذكر الفاء لرد على الكوفيين والعين لثب ما لعله يتوهم من تكرارها لکنه لم يقبل به على ان قياس تجوز هؤلاء تكرار الفاء وحدها لقولهم يجوز الفصل تجوز تكرار العين لذلك فوزنه حينئذ فعلى قولهم وانما جوزوا تحمل) جواب عن سؤال مقدر وهو انكم قلتم لا يجوز ان يكون بعد العين لانه يلزم تكرار الحرف مع الفصل بحرف اصل وهذا منقوض بالمرميس وحاصل الجواب ان ههنا ليس تكرار الفاء وحدها بل تكرار العين ايضا والمخذور اول **قوله** فكأنه ليس بافعل) لمشابهته فى اللفظ للميم باصلى وهو الراء الثانية فانها زائدة قطعاً وما شبه الشيء قد يعطى حكمه **قوله** وكالمهزة) اى بما يعرف زيادته بالقلبة ما كان اوله همزة مع ثلاثة اصول فقط **قوله** فيما صرف بالاشتقاق) يعنى على الاشتقاق ان المهزة اذا وقعت فى مثل هذا الموضع يكون زائدا كما فى فعل التفضيل وغيره فيحمل الخ (قوله فافعل) هو بلام آخره كاحد والعدة بكسر الراء وفتحها وضمير وهو لافعل وبرمل باللام ايضا كدحرج والبرئى بالضم شعر قفاه اى ما استدار من اريش حول عنقه فاذا نفسه للقتال قيل برمل وتبرمل وابرأل والاتب بكسر المهزة ومثناة ساكنة وموحدة والكم بالضم مدخل اليد ونخرجهان الثوب واجيب الطوق **قوله** لامر) وهو قوله انها كثرت زيادتها **قوله** كقولهم برمل الديك برهلة) فان المهزة فيه اصل اذ اردى رايه وهو شعر قفاه الى يافوخه عند الهراش اى عند المنازعة **قوله** وكذا تكرقا السحاب) فان المهزة فيه ايضا اصل (قوله احتراز عن ان يكون بعدها اربعة احرف اصول) اى وان فارها زائد والكلام فى غير الفعل فالمهزة فى نحو ادحرج زائدة **قوله** بعدها اربعة احرف اصول) صفة احرف لاربعة لان الاحرف هى المقصودة لذاتها والاربعة انما جئ بها لبيان الكلمة لا ليحكم عليها وعلى ذلك جاء قوله تعالى اى ارى سبع بقرات سمان بالخفض صفة لبقرات لابلانصب صفة لسبع ومثله وسبع سنبلات خضر بخفض خضر (قوله كاصطبل) هو بالصاد كما يفهم من القاموس وغيره وفى بعض الكتب بالسین ومثله فى زيادة المهزة اصطخر لبلد وار دخل بخاء معجمة لانتار السمين واصفعد بزيادة النون وكسر العين للخمر واصطقلين بزيادة الياء والنون للجزر الذى يؤكل (قوله احدهما انها ثقيلة) الضمير للمهزة وفى انها الاتى للكلمة واخبر عنه باجى باعتبار اللفظ وباعتباره ايضا عاد الضمير فى له وعبرة

والميم كذلك ومطرده في الجارى على الفعل * والياء زيدت مع ثلاثة فصاعدا الا في اول الرباعي الا فيما يجرى على الفعل ولذلك كان يستعمور كعضر فوطو سلفية فعلية * والواو والالف

انها ثقيلة والكلمة الرباعية مستقلة وليست الهمزة فيها لمعنى فلا وجه زيادتها والثاني انها اجمعي فلا يعرف له اصل فلذلك حكم باصالة الهمزة في ابراهيم واسماعيل واذ كان بعد الهمزة اربعة احرف لكن احدها زائدة كاجفيل وهو الجبان فانه يحكم بزيادة همزة اذ بعدها ثلاثة اصول فقط * قوله والميم كذلك * امر الميم في الزيادة كأمر الهمزة فان موضع زيادتها ان تقع في اول بنات الثلاثة فالبا لان الهمزة من اول مخارج الحلق مما يلي الصدر والميم من الشفتين وهو اول المخارج من الطرف الاخر فجعلت زيادتهما الاولا ليناسب مخرجا هما موضع زيادتهما ولا يحكم زيادتهما غير الاول الا اذا دل دليل على زيادتهما لكن الهمزة زيدت في الاسم والفعل والميم لم تزد الا في الاسم فاذا وقعت اولاً بعدها ثلاثة احرف اصول حكم زيادتها وقد زيدت زيادة مطردة في اسم الفاعل واسم المفعول وفي المصدر واسم الزمان والمكان والآلة عرف ذلك بالاشتقاق فان ابهم شئ حل على ما علم فالميم في منجج اسم بلد زائدة والنون اصل اذ لا يجوز ان تجعلهما اصلين اذ ليس في الاصول مثل جعفر بكسر الفاء ولان تجعلهما زائدين لانه تبقى الكلمة العربية على حرفين الياء والميم فتعين ان يكون احدهما اصلا والاخر زائداً فقصينا بزيادة الميم لان زيادة النون نائية قليل * قوله والياء زيدت مع ثلاثة فصاعدا * لما عرف بالاشتقاق زيادتها كذلك كضيف وهو الاسد من الضغم وهو العضم فيحمل ما لم يعلم اشتقاقه عليه كير مع وهى حجارة بيض دقاق الا في اول الرباعي كيستعمور وهو اسم موضع عند بحرة المدينة وشجربستاك به وكساء يجعل على عجز البعير واسم من اسماء الدواهي ويقال ذهب في اليستعمور اى الباطل والياء فيه اصل لان الزوائد لا تلحق ببنيات الاربعة من اولها الا ما كان جارياً على الفعل وقوله الا فيما يجرى على الفعل اراد به المضارع كيد حرج والسلفية وهى دابة جلدتها عظام فعلية زيدت فيه الياء للحاق بقدملة * قوله والواو والالف زيدتا مع ثلاثة فصاعدا كجوهر من الجهارة وهو الحسن وكوثر يقال رجل كوثر اى كثير العطاء قال * وانت كثير يا ابن مروان طيب * وكان ابوك ابن العقائل كوثر * وكضارب

ابن اياز نقلنا عن ابي البقاء الثاني انها الفظية اجمعية والاعمى لا يعرف له اصل قوله ولذلك حكم باصالة الهمزة اى لاجل ان الاعمى لا يعرف له اصل (قوله كاجفيل) هو يجيم وفاء ومثله في الحكم اخريط قوله موضع زيادتهما اى كان مخرجا هما في الطرف اريد ان يكون موضع زيادتهما في الطرف لتناسب (قوله لكن الهمزة زيدت في الاسم والفعل الخ) استدرك من قوله امر الميم في الزيادة كأمر الهمزة (قوله في اسم الفاعل) اى من غير الثلاثي ككرم ومنطلق ومستخرج قال ابن اياز واطردت زيادتها ايضا فيما عدل عن اسم الفاعل كضراب ومطمان وكذلك في مأجدة ومسبعة للموضع الذى يكثر ذلك فيه قوله والياء اى مما يعرف زيادته بالقلبية الياء (قوله لما عرف) هو بكسر اللام وما مصدرية والضيف بفتح الضاد وسكون العين المعجمتين قوله زيادتها كذلك اى مع ثلاثة فصاعدا (قوله الا في اول الرباعي) يستثنى ايضا الثاني المكرر نحو بؤبؤ لطارذى مخلب فهذا النوع يحكم فيه باصالة حروفه كلها والمستثنى منه بعد ذلك شامل لاول الكلمة وغيره فتراد الياء كذلك في الاسم في نحو يرمع وضيعم وقضيب وقنديل وسلفية وفي الفعل في نحو يضرب ويطرور ورهياً بالهمزة عند من اثبت فعيل في ابناء الفعل وهو ما استدركه الزبيدي على سيبويه وقلسيت وقلسيت يقال رهياً السحاب اذا نهياً للطرور رهياً في امره هم به ثم امسك وهو يريد فعله والحره بفتح الحاء المهملة وتشديد الراء راض ذات حجارة نخرة سود قوله كيستعمور فان الياء فيه اصلية كما ان العين في عضر فوطا اصلية (قوله يقال رجل كوثر) يقال ايضا بمعنى كثير كصقيل والعقيلة كريمة الحى وكريمة الابل وعقيلة كل شئ اكرمه قوله قال وانت كثير اى كثير العطاء يا ابن مروان طيب اى طيب النفس والاصل * وكان ابوك ابن العقائل عطف بيان كوثر

زيدتا مع ثلاثة فصاعدا الا في الاول ولذلك كان ورتل كجخنفل والنون كثرت بعد الالف اخرا

وكتاب فيحمل ما لم يعلم اشتقاقه عليه فلذلك يقال وزن كنهور وهو المحاب العظيم فعلول ذكر في المفصل وفي شرح الهادي في الرباعي الذي فيه زيادة واحدة بعد اللام الاولى وذكر في شرح الهادي انه اذا وقعت الواو غير اول مع ثلاثة احرف اصول فصاعدا فلا تكون الازائمة وتكون ثانية كما ذكرنا وثلاثة كجدول ورابعة كما مر وخامسة كعضرفوط ﴿ قوله الا في الاول ﴾ اي الا في اول الكلمة فانها لا تزدان فيه اما الالف فظاهر واما الواو فلانها ان كانت مضمومة او مكسورة تطرق اليها الهمزة كاجوه واشاح وان كانت مفتوحة تطرق اليها الهمزة عند صيرورتها مضمومة وذلك في الاسم حال التصغير وفي الفعل عند بناءه للفعل واذا همزت لم يعلم اهي المنقلبة ام لا ولذلك كان ورتل وهو الداهية على وزن فعلنل كجخنفل وهو الغليظ الشفة ﴿ قوله والنون ﴾ اصل هذه الالف والنون ان يلحق بالصفات مما مؤنثه فعل نحو غضبان وعطشان وسكران لان الصفات بالزيادة اولى من الاسماء من حيث انها مشبهة بالافعال والفعل اقعد في الزيادة من الاسم وزيادتها في الاسماء نحو عثمان وعمران للحمل عليها روى انه عليه السلام قال لقوم من ائمة فقالوا نحن بنو غيان فقال عليه السلام بل ائمة بنو رشدان فاجاءك من هذا النحو فاحكم فيه بزيادتها

قوله وخامسة كعضرفوط) والالف ايضا اذا كانت مع ثلاثة اصول فصاعدا لا تكون الازائمة سواء كانت ثانية نحو ضارب او ثالثة نحو كتاب او رابعة كجبل او خامسة كجنبى او سادسة كبعثى (قوله تطرق اليها الهمزة) اي جواز مطردا في نحو وجوه وكذا في نحو وشاح عند المازنى وسيأتى في الاعلال قوله وذلك في الاسم) حال التصغير نحو وجه ثم وجيه ثم اجيهض وفي الفعل عند بناءه للفعل نحو واذا الرسل اقتت قرى بالوجهين (قوله واذا همزت لم يعلم اهي المنقلبة ام لا) عورض بالاصلية والجواب ان الانسليم لزوم التلبس فيها لجواز ان يعرف الانقلاب باشتقاق او غيره وفي معنى المعارضة قول شارح هذا يستلزم مزبقة الفرع على الاصل اذ لم يحتزوا منه في الاصول قوله كجخنفل) اي الواو في ورتل اصلية كالجيم في جخنفل (قوله كجخنفل) فيه اشعار بان اللام في ورتل اصلية واليه ذهب بعض النحويين واختاره ابو حيان وغيره وقال ناظر الجيش انه الحق وذهب الفارسي الى انها زائمة واختاره ابن مالك والوزن فعلنل على القولين فليأمل قوله والنون) اي بما يعرف زيادته بالغة النون بعد الالف اخرا اعلم ان الالف والنون الزيدتين يلحقان الصفات التي مؤنثها فملى كعطشان وغضبان والتي مؤنثها فعلافة كسيفان وندمان وتلحقان الاسماء كسلمان وعمران واولى هذه الالف والنون الاولى لانه وصف فهو شبيه بالفعل فهو اقبل للزيادة فان قلت النوع الثاني كذلك فالجواب انه في نفسه قليل فلم يمكن ادماه غلبتها فيه لان الغالب لا يكون في القليل وانما يكون في الكثير واما المصنف بالاصل هنا الغالب الجارى على مقتضى القياس قوله والفعل اقعد في الزيادة لانه وضع على ان تغير صيغة بحسب معانيه بخلاف الاسم (قوله والفعل اقعد في الزيادة من الاسم) اي لاصالته في التصريف ومن ثم تعددت الزيادة في اوله دون الاسم غير المناسب له الاماخذ من نحو انفعول واتزهو وانما يكون التعدد فيه في آخره ومع ذلك لم يكثر فيه كثرته في الفعل اشار الى ذلك ابن مالك وغيره قوله روى انه عليه الصلاة والسلام) هذا اشارة الى جواز زيادة النون في الاسم سواء كان وصفا ام لا (قوله بنو رشدان) قال في القاموس بنو رشدان ويكسر بطن كانوا يسمون بنو غيان فغيره النبي صلى الله عليه وسلم وقبح الراء ليحاكى غيان (قوله فاجاءك من هذا النحو) اي مما وقعت فيه النون اخرا بعد الف مسبوقه بثلاثة اصول فصاعدا فان قدمت الالف لم يحكم بزيادة النون الابدليل كبعث وعرجون وحزون وكرزين وغيرها قوله من هذا النحو) اي في كل

وثالثة ساكنة نحو شربنت وعرند واطردت في المضارع والمطاوع والتاء في تفعيل ونحوه

الان يدل على خلافه كما قال سيبويه نون مران اصل وانه من المرانة وهي اللين والمران بالفتح والتشديد اسم وضع واما نحو عنان وسنان فالنون فيه اصلية اذ لم يتقدم ثلاثة اصول وتزاد ايضا ثالثة ساكنة كثيرا كشرنت وهو الغليظ الكفين والرجلين لقولهم في معناه شرابث بضم الشين وعرند وهو الغليظ من قولهم شئ عرد اي صلب ولقولهم في معناه عرد قال الشاعر * والقوس فيها وتر عرد * ولانه ليس في الاصول مثال جعفر بضم الجيم والعين فان قيل ففي كلامهم جبن وعتل قلنا المراد ان يكون اللامان مختلفين وكذا عصنصر وهو اسم جبل لانها ساكنة ثالثة في اسم على خمسة احرف فيحكم بزيادتها لانها وقعت موقع الالف الزائدة الا ترى انهما تعاقبتا على الكلمة الواحدة نحو شربنت وشرابث والالف فيها زائدة لانها لا تكون اصلا في نبات الاربعة فكذا ما وقع موقعها و اشار المص بقوله كثرت الى آخره الى ان زيادة النون او لاكثر جسد وثانيا كمنسل ورابعا كر عشن وان وقعت في كلامهم كما ذكر المص كلامها في موضعه لكنها لم تكثر وقوله بعد الالف شامل للخامسة كما ذكرنا من الامثلة والسادسة كالزعران والسابعة كالعبوثران وهونبت طيب الريح وقوله اطردت يدل على ان زيادتها في غير المضارع نحو نضرب والمطاوع نحو انقطع غير مطردة ومعنى قولنا غير مطردة انا لانحكم بزيادتها الا اذا دل دليل من اشتقاق او غيره على زيادتها ولذلك حكمنا باصالة نون نهشل وهو الذيب والصقر ايضا وعترو وهو الذباب الازرق واما زيادتها في التثنية والجمع الصحيح والامثلة الخمسة فقد مرت في النحو مع ان بعضها بعد الالف آخرا والبعض الاخر قريب منه فلذا لم يذكروا المص ههنا **قوله** والتاء في التفعيل ونحوه من تفعيل وتفاعل وفي نحو رغبت وقدمر * والسين اطردت زيادتها في استفعال وشدت في اسطاع قال سيبويه هو اطاع فضارعه يستطيع بالضم وذكر ابو البقاء

كلمة فيها الالف والنون قوله وانه من المرانة) بتخفيف الراء والدليل الذي تمسك به سيبويه في نون مران هو الاشتقاق الى هذا اشار بقوله وانه من المرانة (قوله وتزاد ايضا ثالثة ساكنة) زاد غيره ان يأتي بعدها حرفان وان يكون غير مدغمة فلا يحكم بزيادتها في نحو عرند ومجنس الابدليل قوله شرابث (اشارة الى زيادة النون في شربنت لان شرابث في معناه فوقت موقع الالف فلما كانت هذه النون بمنزلة الالف وجب الحكم بزيادتها لان الالف في مثل هذا الموقع زائدة (قوله شئ عرد) هو بفتح العين وسكون الراء قال في القاموس العرد الصلب الشديد المنتصب والحمار والذكر المنتشر المنتصب ومعرز العنق ثم قال وعرند بالضم الصلب كالعرد ككتف وعتل قوله من قولهم) اشارة الى زيادة النون في عرند الان الاول من جهة الاشتقاق والثاني من جهة المعنى (قوله المراد ان يكون اللامان مختلفين) الفرق امكان دعوى الفرعية عند تماثلها من فعل كقفل اللادغام دون اختلافهما والعبوثران بفتحين ومثلثة مضمومة وفتح الصقر بفتح الصاد وجاء بالسين والزاي ايضا والعنتر بمشاة كجعفر وجندب في لغية قوله وكذا غضنفر) عطف على شربنت قوله في الامثلة الخمسة) وهي يفعلان ويفعلون وتفعلين (قوله والبعض الاخر قريب منه) اي لكونه بعد الواو مثلا قوله لم يذكروا المصنف) لان النون في بعضها بعد الالف وفي بعضها بعد الواو وفي بعضها بعد الياء وهن متقاربات لانهن من حروف المد واللين فكان ذكر الالف ذكر لهما تأمل (قوله وشدت في اسطاع) اي بقطع الهمزة اما اسطاع بوصلها فلغة في اسطاع قال تعالى فاستطاعوا ان يظهره ووجه ايضا استناع بالتاء اي لانهم حذفوا التاء كراهية ثقل اجتماعها مع التاء لاتحاد مخرجهما او التاء حذفت او لا ثم ابدل من الطاء تاو اقنصر المصنف كغيره على اسطاع وقال ابن مالك في تصريفه ولمدع ان يدعى زيادة السين في ضعفوس وهو الصغير من القماء ويستدل بقول العرب ضعفت المرأة اذا اشتت الضغابيس فاسقطوا السين في الاشتقاق واظهر من ذلك زيادتها في قدموس بمعنى قديم انتهى (قوله قال سيبويه هو اطاع) اعترض بان المعنيين فيهما متباينان

وفي نحو رغوبت* والسين اطردت في استعمل وشدت زيادته في اسطاع قال سيويه هو اطاع فضارعه بسطيع
وقال الفراء الشاذ قح الهزمة وحذف التاء فضارعه بالفتح وعدسين الكسكسة غلط

انهم انما زادوا السين ليكون جبرا لما دخل الكلمة من التغيير لان اصلها اطوع بطوع وقال الفراء اصله
استطاع حذف التاء فليست زيادة السين شاذة بل الشاذ قح الهزمة وجعلها همزة قطع وحذف التاء
فضارعه بسطيع بالفتح ثم ان بكرا يلحقون السين غير المججمة بكاف الخطاب للمؤنث فيقولون اكر متكس
ومررت بكس وبني تميم الشين المججمة وكلاهما في حال الوقف لابقاء الكسرة اذ لو سكنوا الكاف ذهب
الفرق بين المذكر والمؤنث وخصوا السين والشين خلفا لهما لماهما من الهمس فعلم ان السين حرف حجي به
لمعنى فعددها من حروف الزيادة غلط وايضا فعددها يستلزم عد الشين ايضا منها لكون كل منهما للمعنى
المذكور وينبغي ان تعلم انه اذا زيد شئ بحيث يصير مع الزيد فيه كشيء واحد لا ينافي ذلك كونه مما نحن
فيه اى من باب ذى الزيادة كالف ضارب وو او مضروب واما ان لم يصر مع الاول شيئا واحدا بل يكون
كلمة متصلة باخر كلمة اخرى كسين اكر متكس وهاء اخشه فلا يكون مما نحن فيه ثم قيل الكسكسة بكسر
الكاف لان السين انما تلحق بكاف المؤنث وهى مكسورة فالحكاية ايضا بالكسر والختار انها بالفتح لانها
مصدر فعلل المأخوذ منه اشتقاقا وهو مفتوح الفاء واللام الاول لا غير الا ترى الى قولهم بسئلة بفتح الباء
في مصدر بسمل اى قال بسم الله وان كانت الباء في بسم الله مكسورة وكذا السجلة في مصدر سجل اذا قال

فمعنى استطاع قدر ومعنى اطاع انقاذ ولم ينقل احد من اهل اللغة عن العرب ان استطاع بمعنى اطاع بل ذكر وان
العرب تقول استطاع واستطاع واستاع بقطع الهزمة ووصلها وكل ذلك بمعنى قدر انتهى والجواب في كتابي
التعريف (قوله ليكون جبرا لما دخل الكلمة من التغيير) ذكر سيويه ان السين زيدت عوضا من حذفهم العين
واسكانهم اياها ومراده انها زيدت عوضا من ذهاب حركة العين منها لانهما لما سكنت توهنت وتبأت للحذف عند
سكون اللام في نحو لم يطع واطعت والى هذا التوجيه اشار ابو البقاء فلا يرد اعتراض المبرد بان الشىء انما يعرض
منه اذا فقد وذهب وحركة العين التى كانت فى الواو موجودة فى الطاء قوله لما دخل الكلمة من التغيير) فان فيه
ثلاث تغييرات ذهاب حركة العين وقلب الواو الفاء فى الماضى وبقاء فى المستقبل وتحريك الفاء * اقليد (قوله وقال الفراء)
اى وغيره من الكوفيين (قوله ثم ان بكرا) هو بفتح الواو اسم قبيلة تنسب الى بكر بن وائل بن قاسط قوله
وكلاهما فى حال الوقف) وذلك لان الحرف الموقوف عليه يكون ضعيفا ولهذا يقويه بعضهم بالتضعيف فالحرف
الهموس لضعفه يناسب الوقف لان الوقف محل الاستراحة فلا يناسبه الحرف القوى والهمس نومان لغوى وهو
مطلق الصوت الضعيف سواء كان من جاد او حيوان فى اى حرف كان وفى اى كلمة كان واصطلاحى وهو ضعيف
خاص بالحرف مخصوصة وهى حروف ستنحك خصفه فالمراد بالضعف الاول المبرر عند بقوله خلفا لهما اللغوى
وبالثانى المبرر عنه بقوله من الهمس الاصطلاحى (قوله فعددها من حروف الزيادة) اى كإفعل الزمخشرى قوله
من حروف الزيادة غلط) لانهم يريدون بحروف الزيادة حرفا يزداد ولم يكن بمعنى قوله يستلزم عد الشين) اى عد الشين
من حروف الزيادة وهذا ممنوع لان الشين ليس من حروف الزيادة * له قوله لكون كل منهما) اشارة الى الجامع
بينهما للمعنى المذكور وهو الفرق قوله لا ينافي ذلك) اى الزيادة لا الصيرورة على ما توهم ض قوله فالحكاية ايضا
بالكسر) لان الكسكسة حكاية قولهم كس كس فى اكر متكس ومررت بكس فينجى هى ايضا فى المحل وهو كس
كس فى اكر متكس ومررت بكس مكسورة قوله لانهما مصدر فعلل المأخوذة) اى لم يقع النزاع فى ان الفعل
بفتح الكافين مع انه دال على التلغظ بكاف المؤنث والسين بعده ولم يقل احد بالكسر فيجب ان يكون مصدره كذلك
لما استقر من كون مصدر فعلل فعلة (قوله المأخوذ منه) هو بالجر صفة فعلل والضمير للفظ ليس وضمير وهو لمصدر

لاستزاده شين الكشكشة * واما اللام فقليلة كزبدل وعبدل حتى قال بعضهم في فيشلة فيعلة مع فيشة وفي هيقل مع هيق وفي طيسل مع طيس للكثير وفي فحجل كجعفر مع الفحج * واما الهاء فكان المبرد لايعدها ولايلزمه نحو اخشه فانها حرف معنى كالنوين وباء الجر ولامه وانما يلزمه امهات

سبحان الله وان كانت السين في سبحان الله مضمومة * واعلم ان كليهما اعنى الحاق السين والشين غير فصيح حتى ان معاوية قال يوم امن افسح الناس فقام رجل من جرم وجرم من فصحاء الناس فقال قوم تباعدوا عن فراتية العراق وتيامنوا عن كشكشة تميم وتيامنوا عن كسكسة بكر ليس فيهم غمغمة قضاة ولاطمطمانية حير فقال معاوية رضى الله عنهم من هم قال قومي والفراتية لغة اهل الفرات الذى هو نهر الكوفة لانهم خالطوا العجم والنبط فتغيرت لغتهم والكشكشة والكسكسة قد ذكرناهما سميما بذلك لتكرار الكاف مع السين او الشين فيهما والغمغمة ان لا يبين الكلام واصله اصوات الثيران عند الذعر واصوات الابطال عند القتال والطمطمانية ان يكون الكلام شبيها بكلام العجم يقال رجل ططمم بالكسر اى فى لسانه عجمة لا يفصح واما اللام فقليل زيادتها لانها ابعد حروف الزيادة شها بحروف المدحتى قال بعضهم الباء فى فيشلة وهو رأس الذكرو فى هيقلة وهو ذكر النعام وفى طيشل وهو الكثير من الماء والرمل وغيرهما زائدة ووزنهما فيعلة وفعل فتكون من معنى فيشلة وهبة وطيس لامن لفظها وان وافقتها فى بعض الحروف كدمت ودمثر وقالوا فى فحجل انه كجعفر مع انه بمعنى الافحج وهو الذى يتدانى صدور قدميه ويتباعد عقباه لكن المختار ان لام فيشلة وطيسل وفحجل زائدة ولا اعتداد بمثل دمث ودمثر لقلته والالحاق بالاكثر اولى وفى هيقل احتمال لقولهم هيق وهقل وقول المص حتى قال بعضهم يدل على

قوله رجل من جرم) وجرم من فصحاء الناس واو حال او استيناف والجملة اعتراضية ض (قوله فقام رجل من جرم) هو بفتح الجيم وسكون الراء قال الجوهري وجرم بطنان من العرب احدهما قضاة وهو جرم بن زيان والاخر فى طى انتهى ولعل المراد هو لاوعبارة القاموس فى الاولين بطن من قضاة وقضاة بضم القاف وضاد مجمة حى من اليمن وحير كدرهم ابو قبيلة من اليمن وهو حير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ومنهم كانت الملوك فى الدهر الاول قال فى القاموس وطمطما نيتهم بالضم ما فى لغتهم من الكلمات المنكرة والنبط بفتح النون والباء جيل ينزلون بالبطايج بين العراقيين والثيران بمثابة والذعر بضم الذال المجمة قوله العجم والنبط) النبط قوم ينزلون بالبطايج بين العراقيين والجمع انباط قوله سميما بذلك) صوابه سمي التللفظ بالكاف مع الشين او السين بذلك لانهما اسمان للتلفظ بهما لانفسهما يحتمل ان يقال ضمير سميما عائد الى الكشكشة والكسكسة باعتبار المعنى وهو التللفظ المذكور وبذلك اشارة الى لفظهما ض (قوله واما اللام فقليل زيادتها) مثل ابن مالك بفتح ج وهريل كزبدل لثوب الخلق قيل وفى اقتصاره عليهما دليل على انه لا يعده اللام زائدة فى زبدل وعندل وان كانت فيهما زائدة لقوات الشرط وهو الامتزاج بالكلمة انتهى وقد يمنع فواته لان اللام فيهما لم ترد لى فى كسائر الحروف التى بنيت الكلمة عليها وان كانت آخر (قوله حتى قال بعضهم) قال ابن عصفور يمكن ان يجعل اللام فى الثلاثة زائدة لانه يقال فى معناها فيشن وهيق وطيس وان تجعل اصلية والياء زائدة لان زيادتها اوسع من زيادة اللام قوله لامن لفظها) لانها فعل والياء فيها اصل فيكون هى مأخوذة من معانيها لامن الفاظها قوله وان وافقتها) فاعله ضمير مائد الى الفيشلة الى آخرها والهاء مائد الى فيشة الى آخرها (قوله كدمت) هو بفتح المهملة وكسر الميم ومثلثة يقال دمث المكان وغيره كفرح سهل ولان وفى القاموس الدماثر بالضم السهل من الارض والجبل الكثير اللحم كالمدر كعلب وسجل وجعفر انتهى واليهيق بفتح الهاء وسكون المشاة والهقل بالكسر قوله وفى هيقل احتمال) اى احتمال الاصلة بدليل آخر وهو ثبوت اصلتها فى هيقل فن لا يعتبر باب دمث ودمثر بقول زيادة اللام فى غير هيقل ويقول باصلتها فيه لكن

ونحو * امهتي خندف والياس ابى * وام فعل بدليل الامومة واجيب بجواز اصلاتها بدليل تأمته فتكون
امتته فعلة كاهية ثم حذف الهاء او هما اصلان كدمت ودمثوثة وثرثار ولؤلؤ ولآل

انه استبعد الحكم باصالة اللام فيها وانما قال كجعفر ليكون تصریحا باصالة اللام في فحجل واما الهاء فكان
المبرد لا بعدها من حروف الزيادة واورد عليه من خمسة اوجه * الاول قولهم اخشه اجاب المص عنه بان ذلك
لا يلزمه لانها حرف جى به ليعنى فلا يكون من حروف الزيادة * الثاني انهم قالوا في جمع ام امهات وقال
الشاعر * انى لدى الحرب رخي اللبب * معتزم الصولة على النسب * امهتي خندف والياس ابى * واللبب
ما يشد على صدر الدابة يمنع الرحل من الاستيخار ويقال فلان في لبب رخي اذا كان في حال واسعة ويقال
اعتزمت على كذا بمعنى عزمت عليه والاعتزام لزوم القصد في المشى وخندف امرأة الياس بن مضر
واستمهالي نسب ولد الياس اليها وقيل سميت بذلك من الخندفة وهى مشبة كالهرولة والهاء زائدة
لان اما فعل بدليل الامومة في مصدره وامات في جمعه قال * اذا لامهات فبحن الوجوه * فرجت الظلام بامانكا *
واجيب عن ذلك بمنع ان اما فعل والهاء زائدة وسنده ان الهاء يجوز ان يكون اصلا لما نقل خليل بن اجد
في كتاب العين من قولهم تأمته بمعنى اتخذت اما وهذا يدل على اصالة الهاء فيكون امهة فعلية كاهية
وهى العظيمة ثم حذف الهاء والتاء ايضا فوزن ام فع فالامومة فعوعة ثم بتسليم انه فعل لكن لا يلزم
منه زياده الهاء في امهة لجواز ان يقال هما اصلان قام فعل وامهة فعلة كدمت ودمث بمعنى وهو المكان
اللين ولا يمكن ان يقال الرء زائدة لانها ليست من حروف الزيادة ولذا يقال عين ثرة وسحاب ثراى
كثير الماء ورجل ثرثار اى مكثار مهذار من الثثرة وهى كثرة الكلام وترديه فانه لا يمكن الحكم بزيادة التاء
الثاني في ثرثار لما يلزم من الفصل وكذا لؤلؤ ولآل فان لا لابع اللؤلؤ ليس من لؤلؤ الرباعي لان فعلا
للنسبة لا يجى الامن الثلاثى كما هو معلوم من قاعدتهم فاللا من ثلاثى لم يستعمل ذلك الثلاثى ولا يمكن

لا بالقياس الى دمث ودمث بل بالاشتقاق (قوله ليكون تصریحا باصالة اللام) اى عدل عن الميزان الى قوله
كجعفر لذلك لان الميزان وهو فعل مشترك بين الثلاثى المزيد والرابعى المجرد (قوله حرف جى به ليعنى) هويان
لحركة الوقف كما تقدم في باب (قوله وقال الشاعر) هو قصى بن كلاب واتى بالواو لانه ليس استشهاده الماقبله ولدى
اخذت عند وخندف بكسر المعجمة ثم المهملة غير منصرف للعلية والتأنيث والياس سريانى استعملته العرب
وهمزته همزة قطع كهزمة اسحق وجاء عن ابن ذكوان في قوله تعالى وان الياس لمن المرسلين وصلهاوا به قطع ابن مجاهد
عن ابن عامر ووجه جعل اللام اداة التعريف زيدت في ياس كاليسع وعلى هذا يخرج الوصل فى الرجز
لان اللفظ واحد ولا ضرورة الى دعوى الضروة كاسيأتى فى الشرح قوله الياس بن مضر (مضر اسم رجل
هو ابو القبيلة لاسم قبيلة حتى يكون غير منصرف ض قوله وهى مشبة كالهرولة) الهرولة ضرب من العدو
وهو بين المشى والعدو صحاح (قوله ان اما فعل) المشهور ضم الهمزة ويجوز كسرهما (قوله وامات فى جمعه)
قال الموصلى الغالب فى الاناسى الامهات وفى التنزيل حرمت عليكم امهاتكم وفى البهائم الامات وربما جاء على
العكس وقد جمع الشاعر بين اللغتين فى الاناسى قال * اذا لامهات فبحن الوجوه * البيت قوله فرجت الظلام
اى القبح والعار (قوله ثم حذف الهاء) يوافق ظاهرا قول الجوهري واصل ام امهة فلذلك جمع على امهات
وكأنه اراد ان اما مجرد من مزيد قوله ثم بتسليم انه (عطف على قوله بمنع اى اجيب بمنع وتسليم قوله هما اصلان)
اى ام وامهة قوله ولا يمكن ان يقال (جواب سؤال مقدر وهو ان يقال لم لا يجوز ان يكون الرء زائدة فى
دمث وحيث تسقط قولهم انهما اصلان (قوله عين ثره) هو بفتح المثناة وكذا ثرثار والمهذار بمجمة يقال هذر
يهذر ويهذر هذرا والاسم الهذر بالتحريك (قوله لما يلزم من الفصل) اى بحرف اصلى قوله لما يلزم من الفصل

ويلزمه ايضا نحو اوراق اوراقه ابو الحسن هجرع للطويل من الجرع للمكان السهل وهبلع للاكول من البلع وخولف وقال الخليل الهركولة للضحمة هفعولة لانها تركل في مشيها وخولف*

ان تكون الهمزة الثانية في لؤلؤ زائدة والالزم باب سلس ثم قال في شرح الهادى الحكم بزيادة الهاء اصح لقولهم ام بنية الامومة وقولهم تأمته شاذ مسترذل ثم قال وفي كتاب العين من الاضطراب والتصريف الفاسد ما لا يدفع واعتقاد زيادة الهاء في امهات اولى من اعتقاد حذفها من امات لان ما زيد في الكلام اضعاف ما حذف فيه واما نحو دمت ودمت فقليل لا يعاب به* ثم اعلم ان همزة الياس همزة قطع حذفها الشاعر للضرورة* الثالث اوراق في اوراق زيادة الهاء ذكر في الشرح المنسوب الى المص انه لا جواب عنه الادعوى الغلط من قاله لانه لما ابدل الهمزة في اوراق توهم انها فاء فادخلت عليه الهمزة واسكنت وذكر في الصحاح انه يقال اوراق الماء بهريقه بفتح الياء هراقه اي صبه واصله اراق يريق اراقه واصل اراق اريق واصل يريق يريق اريق واصل يوريق وانما قالوا انا هريقه ولا يقولون انا اؤريقه لاستئصال الهمزتين وقد زال ذلك بعد الابدال وفيه لغة اخرى وهى اهرق الماء بهرقه اهرقا على افعال يفعل قال سيويه قد ابدلوا من الهمزة الهاء ثم الزمت فصارت كأنها من نفس الكلمة ثم ادخلت الالف بعد على الهاء وتركت الهاء عوضا من حذفهم العين لان اصل اهرق اريق وفيه لغة ثالثة وهى اوراق بهريق اهرقا فهو مهريق والشئ مهراق ومهراق ايضا بالتحريك وهذا شاذ ونظيره اسطاع بسطيع اسطياعا بفتح الالف في الماضى وضم الياء في المستقبل لغة في اطاع يطيع فجعلوا السين عوضا عن ذهاب حركة عين الفعل فكذلك حكم الهاء* الرابع ان ابو الحسن قال هجرع للطويل من الجرع للمكان السهل وجوابه انه بعيد لعدم المناسبة بين الطويل والمكان السهل وقوله هبلع للاكول من البلع وان كان اقرب مما قاله في هجرع لكن العلماء خالفوه في ذلك والاشتقاق ليس بواضح فلا يكون دليلا* الخامس انه قال الخليل الهركولة للضحمة

اي لانه يلزم التكرار مع وجود الفصل بينهما بحرف اصلى وهو الراء وذلك لا يجوز كما مر (قوله والالزم باب سلس) اي وهو قليل هذا وقد منع شارح القياس وفرق بين المقيس وما قيس عليه من دمت ودمت ونحوهما بتحقيق دليل الاصلية فيها واداء دعوى الزيادة الى محذور بخلاف المقيس فانه لا ينجى فيه من ذلك المحذور شئ انتهى وانت خبير بان دعوى زيادة الهاء اتما استندت الى ما نقل الخليل وان المذكورات لم تذكر على وجه القياس بل التنظير لتقريب ورود الناقص من معنى الزائد دون لفظه فلا اثر لما ابداه والله اعلم قوله والالزم باب سلس) اراد بباب سلس كل كلمة فائوه ولامه يكون من جنس واحد وهو غير جائز الا نادرا (قوله الثالث اوراق) هى اللغة الثالثة الاتية في كلام الجوهري اما الهاء في الاخيرتين فلا تلزم المبرد لانها بدل من الهمزة فهى الزيادة لالهاء والالزم عدلطاء من حروف الزيادة زيادتها في اصطبر ونحوه بالمعنى المذكور قوله ثم ادخلت الالف بعد) اي بعد الابدال وصيرورتها كأنها من نفس الكلمة قوله وفيه لغة ثالثة) هذه اللغة الثالثة هى التى اوردها المصنف واعترض بها على المبرد واما على اللغتين الاخرين فلا يرد النقض لان الهاء فيهما تزلت منزلة الاصل لانه عوض من حرف اصلى فلا يكون زائدا فلا يرد عليه وفي مصدر هذه اللغة يجوز وجهان اوراق واهراقه واعل اوراقه كاجازة وهو الحذف والتعويض قوله فكذلك حكم الهاء) اي جعلوا الهاء عوضا عن حركة عين الفعل لان اصل اوراق اريق قلبت الياء الفا ثم ابدل الهمزة هاء وجعلت الهاء عوضا عن ذهاب حركة العين ثم ادخل الالف على الهاء فقال اوراق (قوله الرابع ان ابو الحسن) هو الاخفش سعيد بن سعدة وهجرع وهبلع كدرهم والجرع بالتحريك والهركولة بكسر الهاء وفتح الكاف والركل بفتح فسكون قوله وان كان اقرب) لان الاكل والبلع قريبان من حيث المعنى بخلاف الطويل والمكان السهل قوله خالفوه في ذلك) اي في كونها

فان تعدد الغالب مع ثلاثة اصول حكم بالزيادة فيها او فيهما كحبطى فان تعين احدهما رجع بخروجهما
كيم مريم ومدبن وهمزة ابدع وياه تيحان وتاه عزويت وطاه قطوطى

هفعولة من الركل وهو الضرب بالرجل الواحدة فحكم بالزيادة الهاء وجوابه يعلم بتمام قوله ﴿ قوله
فان تعدد الغالب ﴾ مرتبط بقوله فان لم تخرج فبالغلبة فكأنه قال يحكم بزيادة ماغلب زيادته ان لم تعدد
الغالب وان تعدد فاما ان يمكن جعل الجميع زائدا بان يكون سوى المتعدد ثلاثة احرف اصول او لا يمكن
فان امكن حكم بالزيادة في المتعدد سواء كان ثلاثا واثنين نحو اهجيرى وهو العادة يحكم فيها بزيادة
الهمزة والياء والالف قيل سميت بذلك لانه يهجر اليها في كل شئ وكحبطى وهو الصغير البطن وقيل
القصير يحكم فيها بزيادة النون والالف وان لم يمكن بل يتعين احدهما ووجب الترجيح وذلك ثلاثة اقسام
لانه امان تخرج الكلمة عن الاصول على تقدير جعل احدهما اصلا دون الآخر او خرجت على
التقديرين او لم تخرج اصلا فان خرجت على تقدير جعل احدهما اصلا دون الآخر حكم بزيادته
كيم مريم ومدبن وهو اسم مكان فانك تحكم بزيادتها دون الياء لعدم فعل وكثرة مفعول وكهمزة ابدع
وهو الزهفران فانك تحكم بزيادتها دون الياء لعدم فعل وكثرة افعال وفيه نظر لوجود فعل كصيقل
ويدر وكياه تيحان وهو الذى يقع فيما لا يعنيه فانك تحكم بزيادتها دون التاء لوجود فيعلان نحو تيقان
وهو النشيط وعدم تفعالان وقال المرزوقى في شرح الحماصة التيحان المقدم وهو فيعلان بفتح العين
ولا يجوز ان يروى بكسرها لان فيعلان لم يحى في الصحيح فيبنى المعتل عليه قياسا وفعل كسيد من الابنية
المتخصصة بالمعتل ومثل تيحان هيان وهما صفتان حكاهما سيويه بالفتح ومثاله في الصحيح قيقبان وشيصبان
والقيقبان شجر يتخذ منه السروج وقال ابن دريد هو بالفارسية آزاد درخت والشيصبان اسم قبيلة من الجن
وكناه عزويت وهو طائر واسم بلد فانك تحكم بزيادتها واصالة الواو دون العكس لوجود فعليت

زائدة لمحي درهم قوله يعلم بتمام (وهو ان الاشتقاق ليس بواضح فلا يكون دليلا وانما قلنا ليس بواضح لانه
لاناسبة بين الركل الذى هو اخرج بالرجل وبين الهركولة هي الضحمة (قوله وكحبطى) تقدم تفسيره في التصغير
قوله على تقدير جعل احدهما) اى تقدير اصالة كل واحد من المتعددين (قوله لعدم فعل) علل بهذا جريا على ظاهر المتن
فورد النظر ولو علل بالقلة كما فعل الشريف وغيره لم يرد والظاهر ان هذا هو مراد المنصف لقوله في الشرح المنسوب
اليه وفعل بعيد قوله كصيقل ويذر) صيقل السيف صقل السيف وسقله ايضا صقلوا وصقلا اى جلاه فهو صاقل
والجمع صقلة والصانع صيقل والجمع صياقلة صحاح (قوله ولا يجوز ان يروى بكسرها) كما روى الجوهرى (قوله فيبنى)
هو منصوب بان مضرة بعد الفاء في جواب النفي قوله فيبنى المعتل عليه قياسا) قال في الصحاح هيان بكسر الياء اى جبان
وفي حاشية الصحاح هيان بفتح الياء المنتفش الخفيف وفي حاشية الصحاح ايضا التيحان قال ابو العلاء المعرى يروى بكسر
الياء وقبحها وكذا صحح في صحاحي بالحركتين وقال سيويه لا يجوز ان يروى بالكسر الى آخر ما ذكره المرزوقى
الانه ذكر مكان شيصبان سيسبان ص قوله وفعل كسيد) جواب سؤال وهو ان فيعلان فرع فعل وفعل
جاء في المعتل مع انه ليس في الصحيح فاجاب بان فعلا من الاوزان المختصة بالمعتل هذا كلام المرزوقى ويمكن ان
يقال لم لا يجوز ان فيعلانا ايضا من الاوزان المختصة بالمعتل والتقريب ظاهر لوجود فعليت كعفريت وكبريت
(قوله وكناه عزويت) هو بمهملة وزاى قال في بنية الطالب ويقال له عزويت ايضا بغيرين محجمة والبرطيل بالكسر
الرشوة ايضا والسي من السوء والخلق بضمين والعوثل بمثلثة مكررة والقطو بفتح القاف وسكون الطاء
وادلولى بمهملة معناه اسرع وهو ما في الشرح كشرح الشريف تبع للصحاح والقه عن واو وبمحجمة والقه
عن ياء معناه على ما فيها ايضا انطلق مستخفا وفي القاموس انطلق في استخفا وذل وانقاد وفلان انكسر قلبه

ولام ادلولی دون الفهما لعدم فعولی و افعولی و و احو لایا دون یائها و اول بهیر و التضعیف دون الیاء
الثانیة و همزة ارونان دون و اوهمان لم یأت الانجیان

کعفريت من العفر وعدم فعویل ولا یجوز ان یكونا زائدتین اذ الاسم المتمكن لا یكون علی حرفین ولا
ان یكونا اصلین علی فعلیل کبرطیل وهو حجر طویل قدر الذراع و شنطیر وهو السی الخلق لما مر ان الواو
اذا كانت مع ثلاثة احرف اصول یكون زائدا ابدا الا فی الاول و كطاء قطوطی فانك تحکم زیادتها دون
الالف لوجود فعول كعثول وهو الرجل المسترخی الاعضاء وعدم فعولی والقطو مقاربة الخطو
و کلام ادلولی ای اسرع دون الفها لوجود افوعول كاعشوشب وعدم افعولی ومثل ادلولی من المعتل
اقطوطی یقال قطا فی مشبه یقطو و اقطوطی مثله من القطو قبل فی شرح الهادی الحقوا اولولی
باخروری و بنوه علی الزیادة فلم تفارقه كما كان اعروری كذلك و کواو حولایا وهو اسم مکان دون
یائها لوجود فوعالا مثل زوعالا وهو النشاط وعدم فعولایا و کالیاء الاولی مع التضعیف من بهیر دون
الیاء الثانیة لوجود یفعل وعدم فعیل ذکر فی الصحاح ان الیهیر بتشدید الراء صمغ الطلح قال الشاعر
« اطعمت راعی من الیهیر * وهو یفعل لانه لیس فی الکلام فعیل لکنه لم ینذکر مثالی یفعل وقال المص
فیمایه الزیادتان المفترقتان من شرح المفصل انه اهمل الزمخشری مثال یفعل وهو یهیر بمعنی الباطل ولم ینذکر
المص فیہ مثلا آخر یتحقق به انه یفعل وصاحب الهادی ذکر یهیرا فی شرحه فی موضع بتخفیف الراء
مع تلغ وهو السراب و یرمع وقد فسرناه و یلمق وهو القباء فارسی معرب و فسرناه بالحجر الصلب و صمغ
الطلح و السراب و حکم بان وزنه یفعل بالتخفیف و ذکره فی موضع آخر بتشدید الراء مع زیادة الف
فی آخره و یقال یهیری بمعنی الباطل وهو یفعلی کیحمری بمعنی الاجر ولم ینذکره فیمایه زیادتان
مفترقتان فقد تعذر مثال یفعل بتضعیف اللام و یدور فی خلدی انه یمکن تحقیق مثاله بان یقال یفعل
بالتخفیف کثیر نحو تلغ و یرمع فاذا وقفت علیه بالتضعیف بصیر علی مثال یفعل بتشدید اللام فقد تحقق
یفعل بالتضعیف فی الجملة و فعیل غیر موجود بوجه و الجمیل علی مائت اولی و کهمزة ارونان یقال

وقال الیزدی ومعنی ادلولی اسرع و قبل انطلق علی استخفا و مقتضاه ان اللفظ فیها واحد و زووالا یفتح الزای من
زحل کفرح و الطلح یفتح الطاء شجر عظام قول الشاعر . اطعمت راعی من الیهیر * بعده * فطل یهوی حبطا بشر *
خلف استه مثل نعیق الهر قوله من العفر) بالتحریک التراب سمي به لانه یصرح الناس الی التراب قوله
لا یكون علی حرفین) اذ التاء زائدة بالاجماع قوله کبرطیل) البرطیل الرشوة ایضا ض قوله و شنطیر) بالطاء المعجمة
فی نختنه ض قوله الا فی الاول) فان قبل الطاء لیست من حروف الزوائد فكیف ذكرها ههنا قلت انما ذکرها
باعتبار اشتراكها بحروف الزوائد فی العلة التي هو البحث لالكونها من حروف الزوائد و زیادتها لللاحق
بعثول ض قوله و بنوه علی الزیادة) حتی یكون الزیادة کالاسل قوله و کواو حولایا) لبحث فیہ فی ان
الالفین زائدتان لکن البحث فی زیادة الواو والیاء (قوله وهو یفعل) هو من کلام الجوهری و الضمیر فی لکنه له
قوله و قد فسرناه) فی شرح قوله والیاء زیدت مع ثلاثة فصاعدا (قوله و فسرناه) الضمیر لیهیر الخفف قوله
و فسرناه بالحجر الصلب) ای فسرنا بقیة هذه الثلاثة لم ینذکر فی الصحاح من هذه المعانی الثلاثة شیئا و الظاهر انه نقله
من غیر اعمان النظر بل كان فی کلامه لف و نشر غفل عنه هذا الشارح ض قوله فان لم تخرج) ای
فان لم تخرج الكلمة عن ابنیهتم فی التقدير بن قوله و لم ینذکره المصنف) لانسل انه لم ینذکره
المصنف بل هو داخل فی قول المصنف فی المتن فان لم یخرج فیهما رجح بالاظهار الشاذ لانه اعم
من ان یكون معه شبهة الاشتقاق اولایم قال و قبل شبهة الاشتقاق ای اذا كان مع الاظها الشاذ شبهة الاشتقاق
ض (قوله فقد تحقق یفعل بالتضعیف فی الجملة) قال الیزدی الجمیل علی یفعل الفعل کیحمر اولی لان الوقف

فان خرجتار جمع باكثرهما كالتضعيف في تفتان والواو في كوال ونون حنطأ وواو هافان لم تخرج فيهما رجع
بالاظهار الشاذ وقيل بشبهة الاشتقاق * ومن ثم اختلف في يا أجمع وما أجمع * ونحو محبب علم يقوى الضعيف
واجيب بوضوح اشتقاقه

يوم ارونان اى شديد الحر دون واوه لعدم فعولان ووجود افعالان وان لم يأت الانبجان فان الحمل
على ما وجد ولو مثال واحداولى من حله على ما الامثال له يقال هجين انبجان اى مدرك منتفخ ذكر في الصحاح
ان هذا الحرف يعنى انبجان في بعض الكتب بانحاء المعجمة ثم قيل فيه وسماعى بالجيم عن ابى سعيد وابى
الغوث وغيرهما * قوله فان خرجتا * لما فرغ من القسم الاول وهوان تخرج الكلمة عن الاصول
على تقدير كون احدهما اصلا دون الآخر شرع في القسم الثانى وهوان تخرج على التقديرين فيرجح
ههنا باكثرهما زيادة كالتضعيف في تيفان اذ فعلان وتفعلان لم يوجد في ابنتهم لكن زيادة التضعيف
اكثر فوزنه فعلان يقال جاءنا على تيفان ذلك اى اوله وكالواو في كوال وهو القصر فان فوعلا
وفعلا لم يوجد لكن زيادة الواو اكثر من زيادة الهزمة فوزنه فوعلا ثم انه قد علم مامران نون حنطأ و
زائدة فلو جعلنا الهزمة ايضا زائدة دون الواو لكان وزنه فعلا ولم يوجد ولو عكست لكان فنعلا
ولم يوجد لكن زيادة الواو اكثر فوزنه فنعلا وقدينا ما فيه من الكلام * قوله فان لم تخرج فيهما *
هذا هو القسم الثالث وهوان لا يخرج اللفظ عن الاصول على تقدير جعل ابهما فرض زائدا فحينئذ
اما ان يكون هناك اظهار شاذ اولافان كان فاما ان ثبت شبهة الاشتقاق اولافان لم يثبت شبهة الاشتقاق
رجح بالاظهار الشاذ اتفاقا ونم يذكر المص اوضوحه فان ثبت شبهة الاشتقاق فاما ان ثبت في احدهما
او فيهما فان ثبت في احدهما فقبل يرجح بالاظهار الشاذ وقيل بشبهة الاشتقاق ومن ثم اختلف في
يا أجمع اسم قبيلة وما أجمع اسم مكان فن رجع بالاظهار الشاذ لئلا يلزم خرم قاعدة معلومة وهو
الادغام عند اجتماع المثليين قال وزنهها فعمل والجيم الثانية للاتحاق بجمع ومن رجع بشبهة الاشتقاق
لئلا يلزم بناء لم يوجد في كلامهم قال وزنهها يفعل وفعل اذ وجد في بنائهم اج ولم يوجد يا أجمع وما أجمع فعمله على

مارض ومع العروض التضعيف قليل ولا يبنى على العارض القليل (قوله يوم ارونان) هو بفتح الواو قال
في القاموس الاروان الصوت والصعب من الايام ويوم ارونان مضافا ومنعونا صعب وسهل ضد (قوله اذ فعلان
وتفعلان لم توجد في ابنتهم) قال اليرزى هكذا قال المصنف ومن قلده من الشارحين وفيه ضعف لان انتفاء
تفعلان ممنوع اذ هو من زئات الفعل فهو موجود في الجملة واستشهد بما قدمه في فعل بالتشديد ثم قال واعلم ان
شارحا قال في باب يخمان انه فعلان كتبان وحكم ههنا ان تيفانا فعلان تقلد المصنف ويؤذن بأنه قد تخير فيه
انتهى واول كلامه من تصرفه واعتراضه على الشارح لظن الانحداد وليس كما ظن بل الاول بالفتح والقاف
والثاني بالكسر والقاف (قوله فان ثبت في احدهما) اى معارضة الاظهار الشاذ بان كان في الكلمة اظهار شاذ
يقتضى على احد التقديرين وشبهة اشتقاق يقتضى الاخر (قوله فقبل يرجح بالاظهار الشاذ) هذا هو المرجح وهو
مذهب سيديويه والتوجيه كما اشار اليه الشارح ان ارتكاب المهمل اولى من ارتكاب حزم قاعدة منهم المطردة
ومنه يعلم الجواب عما يقال ان اعتبار الاظهار يستلزم شذوذات الكلمة واعتبار الشبهة يستلزم شذوذ وصفها
وهو اخف انتهى قوله ومن ثم اختلف في سبب الترجيح (قوله ومن ثم اختلف في يا أجمع)
هو غير منصرف وكذا وزنه الآتى (قوله اسم قبيلة) كما في القاموس ويا أجمع كسمع وينصر ويضرب موضع
بمكة قوله لئلا يلزم دليل قال (قوله اذ وجد في بنائهم اج) يقال اجت التاريج اجيجا وهو لهبها واج الظليم
اجاجها واج الماء اجوجا صار اجاجا (قوله ولم يوجد يا أجمع وما أجمع) في الثانى نظر قال الجوهرى وغيره المساج الماء

فان ثبت فيهما فبالاظهار اتفقا كدال مهددو ان لم يكن اظهرا فبشبهة الاشتقاق كيم موظب ومعلى وفي تقديم اغلبهما نظر

بناء كلامهم اشبه وفيه نظر لتعذر الاطلاع على كل ما وقع في كلامهم فثبت ان الاخذ بالاظهار الشاذ اولى ومعنى
شبهة الاشتقاق ان يوافق البناء بناء كلامهم في الحروف الاصول ولم يعلم الموافقة في المعنى الاصلى ثم انه وقع
في الشروح ان من رجع بشبهة الاشتقاق قال وزنه فلما فعل ومفعول لان في بناءهم اج ومجوز كرجح بوجه ان من
قال بشبهة الاشتقاق يقول مأجج من المجر وليس كذلك والالكان وزنه عنده فأعلالامفعلا قوله ونحو محب وهو
علم يقوى القول الضعيف وهو الاخذ بشبهة الاشتقاق لاتفاقهم على انه مفعول فلورجج بالاظهار لقبيل
وزنه فعمل وجوابه اما بانه علم وفي الاعلام يغفر فيها مالا يغفر في غيرها فلماذا لا يلزم من ترجيح شبهة
الاشتقاق على الاظهار لشاذ في العلم ترجيحها عليه في غيره واما بان الاشتقاق واضح قوله فان ثبت
اي شبهة الاشتقاق لما فرغ مما وجد فيه شبهة الاشتقاق في احد التقديرين شرع في اثبات فيه شبهة الاشتقاق
في كلا التقديرين كمهدد اسم امرأة ان جعلت الدال زائدة كان من مهدد او الميم كان من هدتعين الترجيح
بالاظهار فتقول الدال زائدة والالوجب الادغام ومهدد غير منصرف للتأنيث والعلمية قوله فان لم يكن اظهرا
لما فرغ مما وجد فيه الاظهار الشاذ شرع فيما لم يكن فيه الاظهار الشاذ وقسمه ثلاثة اقسام وذلك لانه اما ان
يوجد فيه شبهة الاشتقاق اولم يوجد فان وجدت فاما في احدهما او فيهما اما القسم الاول فاشار اليه بقوله
فشبهة الاشتقاق فتقول ان وجدت شبهة الاشتقاق في احدهما فاما ان يعارضها اغلب الوزنين اولا فان لم
يعارضها اغلب الوزنين رجع بشبهة الاشتقاق كيم موظب مع الواو فانك ان جعلته مفعلا كان من واووظاء
وباء وهو بناء مستعمل يقال وظب على الشيء وظوباى دام وان جعلته فوعلا كان من مظب وهو غير مستعمل فحكم
بزيادة الميم وموظب غير منصرف لانه علم بقعة وكذلك معلى لانك ان جعلت الميم زائدة كان من عين ولا م وواو وهو
مستعمل وان جعلت الالف زائدة كان من ميم وعين ولا م وهو غير مستعمل وفيه نظر لقولهم معلت الشيء اخذته
بسرعة واما اوردمثالين اشارة الى انه اذا لم يعارض شبهة الاشتقاق اغلب الوزنين رجع بشبهة الاشتقاق سواء
عارضها اقيس الوزنين كما في موظب اولا كما في معلى هذا اذا لم يعارض شبهة الاشتقاق اغلب الوزنين فان عارضها
اغلب الوزنين فبعضهم يقدم اغلب الوزنين على شبهة الاشتقاق لان الجمل على ما كثرت نظائره اولى

الاجاج وقد موج بموج موجة فهو ماج قال فانك كالقريحة حين تمهى شروب الماء ثم تعود ماجا انتهى فأجج من
من باب مهدد قوله وفيه نظر) قد يدقع بان النبي بعد الاستقراء يغلب معه ظن العدم وهو كاف في هذه المباحث والاعتذر
الاستدلال على زيادة حرف بعدم النظر قوله وفيه نظر) اي في كلام من رجع بالاشتقاق وفي نظره نظر لان هذا
كلام المستقرى لكلام العرب وقد انه بعد التفحص البالغ يغلبه ظن عدمه وهي تكفي في الباب وايضا لولم
يعتبر هذا لم يكن الحكم بعدم النظر في موضع وقدمت قبل ذلك الحكم بعدم النظر في مواضع كثيرة ض (قوله
وجوابه اما بانه علم) نقض هذا الجواب بياجج ومأجج فان كلاهما علم وان لم يكن من اعلام الاناسى قوله في
العلم ترجيحها عليه) هذا الجواب لا يصح لان يا جج ومأجج ايضا علمان الاول لقبيلة والثاني لمكان فكيف يفرق
بينهما ومحب من هذا الوجه ض (قوله والالوجب) فيه ادخال اللام في جواب ان وهو شايع في كلام المصنفين
قوله كيم موظب) بفتح الظاء قياسه بالكسر لان معتل الفاء اسم المكان منه مكسور العين (قوله لانه علم بقعة)
من الاعلام المرتجلة الغير الجارية على القياس لان مفعلا المفتوح العين لا يجى من المثال ولذلك كان وزن فوعل فيه
اقيس (قوله لقولهم معلت الشيء اخذته بسرعة) قالوا ايضا معله عن حاجته اعجله وازعجه كامله ومعل
الحجار اسيل خصيه ومعل امره عجل به وقطعه وفسده ومعل ركابه قطع بعضها من بعض ومعل الخشبة شقها
قوله اقيس الوزنين) لان معتل الفاء لا يجى منه اسم مكان الاعلى مفعول بكسر العين فيحيد اقيس الوزنين

* ولذلك قيل رمان فعال لغلبتها في نحوه فان ثبت فيهما رجح باغلب الوزنين وقيل باقيسهما ومن ثم اختلف في مورق دون حومان * فان ندرا احتملهما كارجوان

من الحمل على ما قلت نظراً فقال المص فيه نظر لجواز ان يكون رده الى اغلب الوزنين رداً الى تركيب مهمل ورده الى غير اغلب الوزنين بشبهة الاشتقاق رداً الى تركيب مستعمل والرد الى التركيب المستعمل اولى ولاجل انهم يرجحون اغلب الوزنين على شبهة الاشتقاق قالوا رمان فعال من رمن وان كان رمن غير مستعمل لافعلان من رم اى اصلح لغلبتها اى اغلبة حرف التضعيف اوزنة فعال في نحو رمان من اسماء النبات نحو حماض وهو ثبت له نوراجر وتجاح وقلام لضرب من الحمض وعلام للمخاض وفي قولنا رمن غير مستعمل نظر لما ذكر المص في باب ما لا ينصرف من شرح المفصل انه يحتمل ان يكون رمان من رم او من رمن بمعنى اقام ثم اعلم انه ذكر في الصحاح انه قال سيبويه سألته بمعنى الخليل عن الرمان اذا سمي به فقال لا يصرفه في المعرفة واجله على الاكثر ان لم يكن له معنى يعرف به اى لا ندري من اى شىء اشتقاقه فحمله على الاكثر والاكثر زيادة الالف والنون وقال الاخفش نونه اصلية مثل قراض وهو البابونج وهو نور الاقحوان اذا نبت والواحدة قرصة هذا هو المذكور في الصحاح وهو يدل على ان وزن رمان عند الخليل وسيبويه فعلان وكانه المختار عند المص ولذلك قال ولذلك قيل رمان فقال ولم يقل ولذلك رمان فعال ﴿ قوله فان ثبت فيهما ﴾ هذا هو القسم الثاني من الاقسام الثلاثة لما لم يكن فيه الاظهار الشاذ اى ان لم يكن اظهارة وثبتت شبهة الاشتقاق فيهما فاما ان يغلب احد الوزنين او يندر الوزنان فان غلب احدهما فاما ان يكون الوزن الاخر اقيس اولافان لم يكن الاخر اقيس رجح باغلب الوزنين نحو رمان واحد حومانته وجميعها حوامين وهى اما كن غلاظقانه فعلان من الحوم لادو عال من الجن لعلمة فعلان مع انه لا يعارضه اقيس الوزنين والحممان القراد وان كان الوزن الاخر اقيس كمورق وهو علم قيل هو مفضل من الورق لانه غلب وقيل هو فوعل من المرق لانه لو كان مفعلاً لكان الرام مكسور الان قياس ما زيد فيه الميم من مثله ان يكسر عينه كموعد هذا اذا غلب احد الوزنين فان لم يغلب احدهما بل ندر الوزنان مع شبهة الاشتقاق من الطرفين لان الفرض كارجوان ويقال له بالفارسية ارغوان احتمال ان يكون افعلاً كافعوان من رجوت وان يكون فعلوانا من الارج كالعنقوان لاول الشباب ﴿ قوله فان فقدت شبهة

بعارض شبهة الاشتقاق (قوله قالوا رمان فعال) قال المرادى وغيره الصحح ان نونه اصلية لالكونه اسم نبات بل لثبوتها في الاشتقاق قالوا رمنة للبقعة الكثيرة الرمان ولو كانت زائدة لقالوا مرنة ﴿ قوله نحو حماض وكرات وقراض ﴾ قوله وهو ثبت له نوراجر قال الجوهري والنور بفتح النون الزهر والقلام بالقاف والعلام بالعين المهملة (قوله لما ذكر المصنف) ذكر مثله الموصلي والظاهر انه اخذه منه ولم اظفر في الصحاح ولا في القاموس باستعمال رمن بمعنى اقام (قوله من الجن) هو بسكون الميم وسكون الميم القراد كالحماننة ﴿ قوله مع انه لا يعارضه ﴾ فان فعلان وفوعال موجودان كسمنان وتوراب والتراب ولم يكن احدهما اقيس (قوله وهو علم) قال في القاموس ومروق كقعد ملك الروم والذ طريف المحدث (قوله قيل هو مفضل الخ) استغنى بهذا عن جواب الشرط والتقدير وان كان الوزن الاخر اقيس فقيه خلاف والمفهوم من عبارة المتن ترجيح الاغلب ايضا هنا وهو مذهب الاكثر وكلام الشارح لا يدل عليه قوله وقيل فوعل من المرق) اى مرقة الطعام (قوله احتمال ان يكون افعلاً) هذا هو المفهوم من كلام الجوهري وغيره ونقل عن سيبويه انه قد يدعى انه اغلب لاشتهاره في الاسم والصفة دون فعلوان قال سيبويه ويكون على فعلوان في الاسم نحو العنقوان والنعلمجان و صفا انتهى قوله احتمال ان يكون افعلاً) ينبغي ان يكون افعلاً بلاتونين ولكن جاءه على المذهب الضعيف وهو ان الميزان ليس يعلم ض (قوله وان يكون فعلوانا) المراد جواز كل من الاعتبارين صرح به البرزدي والارج بفتح الراء ﴿ قوله من الارج ﴾

فان فقدت شبهة الاشتقاق فيهما فبالاغلب كهمزة افعى واؤتكان وميم امعة فان ندرا احتملها كاسطوانة ان اثبتت افعواله والا ففعلوانة لافعلانة لجبى اساطين

الاشتقاق فيهما هذا هو القسم الاخير من الاقسام الثلاثة للمم يكن فيه الاظهار الشاذى فان لم يكن فيه اظهار شاذ وفقدت شبهة الاشتقاق فيهما اى فى التقديرين اعنى تقديرى اليهما فرض اصلا او زائدا فلما ان يغلب احد الوزنين او يندر الوزنان فان غلب احدهما فيحكم بالاغلب كافعى فانه افعال لافعلى لغلبة وزن افعال وكاوتكان وهو القصير فهو افعال كانبجان لافوعلان كحوتنان بالياء وبالهاء ايضا وهو اسم بلد لكثرة افعال بالنسبة الى فوعلان وفيه نظر لانه قد جاء فوعلان كثيرا كحوقران اسم رجل وحوشنان بالياء اسم ارض وبالهاء كذلك ولم يأت افعال الا انبجان وارونان اللهم الا ان يقال زيادة الهمزة فى الاول اغلب من زيادة الواو ثانية ساكنة لكن قوله بعد ذلك فان ندرا لايساعد على هذا وكامعة وهو الذى يكون لضعف رايه مع كل احد ووزنها فعلة كديمة وهو القصير لافعلة كاتفحة لان فعلة اكثر من افعلة وان لم يغلب احدهما بل ندر الوزنان احتملها كاسطوانة فانه ان ثبت افعواله فهو اما افعواله لثبوته حينئذ او فعلوانة كعنفوانة وان لم تثبت افعواله تعين ان يكون فعلوانة ثم اشار الى انه لايجوز ان يكون افعلانة لانه لو كان افعلانة لم تحذف اللام فى جمعه لكنها حذفت اذ الياء فى اساطين زائدة قطعاً وليست بدلا عن الواو لانه لا يقع بعد الهمزة فى الجمع ثلاثة احرف بغيرها التانيث الا والوسط حرف مد زائد كصبايبح ولو كان اسطوانة افعلانة لقيت فى الجمع اساط او اساطى كما قيل فى جمع الحوان اقاح واقاحى وحاصل هذا الكلام ان اسطوانة لايجوز ان يكون افعلانة لجبى اساطين ثم ان ثبتت افعواله فهو اما افعواله او فعلوانة لندورهما وعدم التركيب من اسط

الارجح والارجح تفوح ربح الطبيب يقول ارجح الطبيب بالكسر يارجح وارجح اذا فاح توفحت رائحة الطبيب اى توقدت صحاح قوله ليحكم بالاغلب) على تقدير زيادة الهمزة وزنه افعال وهو موجود كأفضل واحر وعلى تقدير زيادة الالف وزنه فعل وهو ايضا موجود كملقى لبنت وسلى لامرأة وقد شبهة الاشتقاق فيهما اذ ليس لنا تركيب من افع ولا من ففعو فحكم بزيادة الهمزة فيكون افعال لانه اغلب واكثر قوله وفيه نظر لما عرفت قبل ذلك من فعوة السم لحدته ض (قوله كافعى) فى التمثيل به نظر لان الكلام فيما فقدت فيه شبهة الاشتقاق فى التقديرين وقد قالوا فعوة السم كاتقدم قوله وكاوتكان ان جعلنا الهمزة زائدة فوزنه افعال وهو موجود كانبجان وان جعلنا الواو زائدة فوزنه فوعلان وهو ايضا موجود كحوتنان وقد شبهة الاشتقاق فيهما اذ ليس لنا تركيب من افعال ولا من وتك فحكم بزيادة الهمزة فيكون وزنه افعال لا فوعلان لان افعال اغلب واكثر قوله وان ندر لايساعد) لان ضمير ندر انا عادى الى التقديرين الاول الهمزة والراء (قوله اسم رجل) وهو لقب الحارث بن شريك لان قيس بن عامر حقره بالرح حين خاف ان يفوته قوله وكامعة) ان جعلنا الهمزة زائدة فوزنه افعلة وان جعلنا التضعيف زائدة فغيرته فعلة وكل منهما يوجد وليس تركيب امع ولا من مع فيحكم بزيادة التضعيف ليكون وزنه فعلة لانها اغلب (قوله وهو الذى يكون لضعف رايه مع كل احد) يقال له امع ايضا ويقال هو امع وامعة اى متبع الناس الطعام من غير ان يدعى ولمن يقول دائما انا مع الناس قال الجوهري ولا يقال ذلك للنساء وفى القاموس ولا يقال امرأة امعة او قد يقال والديمة والدائمة بكسر دالهما وتشديد النون الذرة ايضا قوله ان ثبتت افعواله) كالحوانة قوله لانه لو كان افعلانة) يعنى ان يكون الواو اصلية (قوله بغير هاء التانيث) احتزبه عن زنادقة ونحوه قوله لقيت فى الجمع اساط او اساطى) لان اصله اساطى بعد قلب الواو ياء لكسرة ما قبلها ثم عوض عن المزبدين وهما الالف والنون اللتان فى الاسطوانة المحذوفتين هنا كاعوض فى مفليم تصغير مفيلم (قوله وعدم التركيب من اسط وسطن) اى فقد شبهة الاشتقاق فى التقديرين

﴿ الامالة ﴾ ان ينحى بالفتحة نحو الكسرة وسببها قصد المناسبة للكسرة او ياء او لكون الالف منقلبة عن مكسور او ياء او صاثة ياء مفتوحة او للفواصل او لامالة قبلها على وجه ﴿ فالكسرة قبل الالف في نحو عماد

وسطن وان لم يثبت افعواله فتعين ان يكون فعلوانة ولا يكون مما نحن فيه ﴿ قوله الامالة ﴾ مصدر قولك املت الشيء امالة اذا عدلت به عن الجهة التي هو فيها من مال الشيء يميل ميلا اذا انحرف عن القصد وهى في الاصطلاح ان ينحى بالفتحة نحو الكسرة اى هى عدول بالفتحة عن استوائها الى الكسرة وذلك بان تشرب الفتحة شيئا من صوت الكسرة قصير الفتحة بينها وبين الكسرة ثم ان كان هناك الف فلا محالة تصير بين الالف والياء وهذا التعريف اولى من قولهم ان ينحى بالف نحو الياء ومن قولهم ان ينحى بالفتحة والالف نحو الكسرة والياء لان الفتحة قد تعال منفردة نحو من الضرر فلا يكون ما ذكره وجماعا ﴿ قوله وسببها ﴾ قسم المص الكلم في هذا الباب قسمين قسم في الحرف والكلمات التي تشابهها مما لا يدخلها الامالة وقسم فيما لا يكون كذلك اما القسم الثاني فالفتحة الممالاة فيه اما ان يكون بعدها الف او لا فان كانت بعدها الف فالكلام فيه اما في سبب الامالة او مانها والمراد بالسبب هنا ما يكون مجوزا لاموجبا فلهذا يجوز تفخيم كل مال لانه الاصل اذا الالف اذا لم تمل كانت حقيقية واذا امتل تردت بين الالف والياء والاصل في الحروف ان لا تمازج صوته صوت غيره ولا يجوز امالة كل مفتوح لانها تحتاج الى سبب فتنتفي عند انتفائه والسبب المقضى للامالة اما ان يكون في الكلمة التي فيها الفتحة الممالاة او لا فان كان في تلك الكلمة فاما ان يكون في الالف الكائن بعد الفتحة او لا فان لم يكن في الالف فاما ان يكون حركة او حرفا فان كانت حركة فلا تكون الا الكسرة اذا الضمة والفتحة لا تاسبانها وهو ظاهر فحينئذ اما ان تكون الالف الواقعة بعد الفتحة منقلبة عن الواو او لا فان تكن منقلبة عن الواو فتلك الكسرة اما ملفوظة او مقدرة فان كانت ملفوظة فاما ان تكون قبل الالف او بعدها فان كانت قبلها

قوله فتعين) صوابه ان يقول تعين بلافاء تأمل قوله ان يكون فعلوانة (ذكر في الصحاح انه لا يجوز ان يكون اسطوانة فعلوانة لان الواو حينئذ زائدة الى جنبها زائدتان الالف والنون وهذا لا يكاد يكون (قوله ولا يكون مما نحن فيه) اى لان الكلام فيما تردد بين وزنين نادرين قوله مما نحن فيه) على هذا التقدير يلزم احد الوزنين على التعيين وهو خلاف الفرض لان الفرض ان يكون الوزنان نادرين قوله الامالة) اى من جملة احوال الابنية الامالة قوله وفي الاصطلاح ان ينحى بالفتحة) من نحو ت اى قصدت اى يقصد بالفتحة قصد الكسرة (قوله وهى في الاصطلاح ان ينحى بالفتحة نحو الكسرة) ثم ان وصل الانحاء بها الى حد لو زاد صارت الالف ياء صارت امالة محضة وكبرى وهى المرادة عند الاطلاق والاسميت صفرى وبين بين وبين اللفظين والغرض الاصلى من الامالة مطلقا تاسب الاصوات وتقريب الحروف بعضها من بعض ليحسن الصوت ويخفف النطق لان الفتحة والالف يطلبان اعلى الفم والكسر والياء على العكس فاذا تجاوزا حصل التنافر فاذا قربت الفتحة من الكسرة والالف من الياء جرى اللسان على نمط واحد وهى لغة قيس وتميم واسد وعامة اهل نجد واما المجازيون فلغتهم الفتح الا فى مواضع قليلة قوله ثم ان كان هناك) اى بعد الفتحة تصير بين الالف والياء نحو عماد (قوله ومن قولهم ان ينحى بالفتحة والالف نحو الكسرة والياء) قد يجعل الواو للتنويع فلا يرد ما قاله وعبارة كثير ان ينحى بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو الياء وحينئذ يكون هذا التعريف اولى من الاول لاقضاء ذلك ان العدول بالالف لازم ليس من معنى الامالة مع انها بمنقضى المعنى السابق مقصودة بها قوله فالكلام فيه) اى في هذا القسم الذى يكون فيه بعد الفتحة الممالاة الف قوله كانت حقيقية) اى منتسبة الى صفة مخرجها وصفتها وهما الخلق والانفتاح اى خالصة غير مشوبة بغيرها بخلاف الممالاة فانها مشوبة بمخرج غيرها (قوله لانه الاصل) الضمير للتفخيم قوله ان لا يمازج صوته صوت غيره) الاحسن هنا ان يكون المفعول مقدما قوله فان كانت حركة (الحق تاه التأنيث

وشلال ونحو درهمان سوغه خفاء الهامع شدوده * وبعدها في نحو عالم ونحو من كلام قليل لعروضها بخلاف من دار للراء وليس مقدرها الاصلى كلفوظها على الافصح بجد وجواد بخلاف سكون الوقف ولا تؤثر الكسرة في النقلة عن وا ونحو ماله وبابه والكسبة شاذ كاشذ العشا والمكا وباب ومال والحجاج والناس بغير سبب

فاما ان يكون بينهما وبين الحرفين التي عليها الفتحه فاصل او لافان لم يكن فيمال نحو عماد وان كان فالفاصل اما حرف فاصل فيمال ايضا نحو شمال وهو الناقه المسرعة او غير ذلك ولا يمال حينئذ سواء كان الفاصل حرفا متحركا نحو هذا عيناها او اكثر من ذلك نحو قتل قنباها واما نحو ان يزرعها ودرهما ودرهما فاقبل خلفا الهاء مع شدوده وفي التمثيل بنحو درهمان نظر لجواز ان تكون امالته لاجل التون المكسورة فلا يكون شاذا ولا يكون مما نحن فيه الا ان يقال لا اعتداد بكسرة التون لانه يسقط عند الاضافة هذا اذا كانت الكسرة قبل الالف فان كانت بعدها فالكسرة اما اصلية او عارضة فان كانت اصلية فيمال نحو عالم وان كانت عارضة فاما ان تكون على الراء او لافان لم تكن على الراء فمالته قليلة نحو من كلام بخلاف ماله كانت على الراء نحو من دار لمافيها من التكرار فكأنها كسرتان هذا كله اذا كانت الكسرة ملفوظة وان كانت مقدره فزوالها ان كان بطريق اللزوم كما في جاد وجواد واصلهما جاد وجواد فادغم وجوبا فلا تكون كالكسرة الملفوظة فلا تجوز الامالة وانما قال على الافصح لان بعضهم اجاز امالته اعتدادا بالكسرة المقدره كما ماله واخاف لان اصله خوف وان كان بطريق الجواز كما في دار وقفا فهي كالملفوظة هذا اذا لم يكن الالف منقلبة عن الواو فان كانت منقلبة عنه فالكسرة اما ان تكون على الراء او لافان لم تكن على الراء فلا تؤثر سواء كانت قبل الالف او بعدها فلا يمال قولهم من عامه ولا بعامه لان الفه منقلبة عن الواو لقولهم في جمعه اعوام وشذ امالة من ماله وبابه اذ الفهم منقلبة عن الواو لقولهم ابواب واموال وكذلك الكسرة مقصورة وهي الكساسة والفه عن الواو لقولهم كبوت البيت وشذ العشا الى قوله والناس بغير سبب وانما قال كذلك لان امالة ماتقدم كانت

وان كان الضمير الذي فيها راجعا الى السبب المقضى وهو مذكر نظرا الى خبرها وهو مؤنث قوله وتمال ايضا نحو شمال) لان الساكن حاجز غير حصين فهو كالمعوم (قوله نحو قتل قنباها) هو بكسر القاف وتشديد النون المفتوحة نبه على امتناع الامالة في غير المدغم من باب اولي قوله قنباها) القنب الحبل قيد بعضهم في المتن بسكون التون حتى يرد عليه هذاض (قوله واما نحو ان يزرعها ودرهما فاقبل) اي بشرط ان لا يضم ما قبل الهاء فان انضم نحو هو يضر بها لم تجز الامالة لجز الضمة بين الالف والكسرة قاله ابو حيان قوله خفاء الهاء) فكأنها خلفا كالمعوم فلم يبق الفاصل الا حرف ساكن ويجوز معه الامالة قوله بنحو درهمان) قيد بعضهم في المتن بسكون التون حتى لا يرد عليه هذاض (قوله فان كانت بعدها الخ) يفهم من تقريره انه يشترط في كون الكسرة التأخرة سببا لامالة اتصالها بالالف فان فصل بينهما فاصل امتنعت بخلاف المتقدمة وهو كذلك قال الموصلي والفرق ان الكسرة قبل الالف اقوى في السببية منها بعدها قوله كما في جاد) اسم فاعل من جد الامر * جد في الامر يجد واجد مثله قال الاصمعي يقال فلان جاد مجد بالفتن صحاح قوله وجواد) جمع جادة قوله فلا يكون كالكسرة) لانه لما لم يلزم الادغام صارت الكسرة كالمعوم للزوم السكون (قوله كما ماله واخاف) الفرق على الافصح بين خاف وجد ان السبب المقدر في خاف وبابه اقوى لكونه موجودا في نفس الالف ولذلك لم يمنع حرف الاستعلاء كما سيأتي قوله لقولهم ابواب واموال) في جمعها وبوب ومويل في تصغيرها قوله وكذلك الكسبة) فان قلت فكبا كعماد فلم يحمل على ان امالته لكسرة الكاف كما ماله عماد لكسرة عينه قلت الكسرة في عماد يجذب الالف الى الامالة ولا مانع منه فيمال واما الكسبة فكسرة كانه يجذب الى الامالة لكن كون الفه عن واو وحرف الالف عنها فلما مالوه مع

واما الربوا فلاجل الراء والياء انما تؤثر قبلها في نحو سيال وشيبان * والالف المنقلبة عن مكسور نحو خاف شاذة مع تحقق السبب الذي هي الكسرة ولا كسرة في هذه الامثلة والعشى بالفتح والقصر مصدر الاعشى وهو الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار والفه عن الواو لقولهم امرأة عشوا وامرأتان عشوا وان والمك بالفتح والقصر حجر الثعلب وهو من الواو لقولهم في معناه مكو والناس قديكون من الجن والانس واصله اناس فنخفف فالالف في الامثلة الاربعة منقلبة عن الواو وفي المثالين الاخيرين ليست منقلبة عن شيء وان كانت الكسرة على الراء والفرض ان الالف منقلبة عن الواو فيمال سواء كانت متقدمة على الالف كالربا وهو من الواو لقولهم في الثنية ربوان او متأخرة نحو من دار هذا كله على تقدير ان يكون سبب الامالة الكائن في الكلمة التي فيها الفتححة جرعة فان كان حرفا فلا يكون الا الياء وهو ظاهر ثم انها انما تؤثر اذا كانت قبل الالف ان جاورتها نحو سيال بفتح السين وهو ضرب من الشجر له شوك او كان بينها وبين الالف حرف واحد والياء ساكنة نحو شيبان وهو علم فعلان من الشيب واما لوا في هذه الصورة لان الحجاز قليل والياء ساكنة فهي ادعى للامالة لانها اكثر لينا وتسفلا وان كانت الياء الغير المجاورة متحركة كافي حيوان او يكون الفاصل اكثر من حرف واما نحو سيسبان اسم شجر فلا يمال وعدم امالة حيوان وسيسبان لم اجده صريحا في كلامهم لكنني استنبطته من القواعد التي ذكرها في المسائل التي سردوها وان كانت بعد الالف فلا يؤثر فلا يمال نحو سائر وجب ذلك على تقدير كون سبب الامالة في الكلمة

الصارف جلوه على الشذوذ (قوله وهي الكناسة) هي بالضم القمامة (قوله الذي هي الكسرة) فيه تأنيث العائد باعتبار خبره وهو شابع قوله والناس الخ) الناس النفر والرجال يطلق على الانس والجن قال الله تعالى قل اوحى الى انه استمع نفر من الجن * وقال * وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن * وقال * الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس * قال الفراء من الجنة والناس تفصيل للناس فكأنه قبل الذي يوسوس في صدور الناس جنهم وانسهم وفي بعض الاخبار اتانى ناس من الجن قوله في الامثلة الاربعة) من قوله العشاء الى مال (قوله وفي المثالين الاخيرين ليست منقلبة) اي بل زائدة وزيادتها في ثانيهما مذهب سيويه والامالة فيه لغة الحجازيين واستحسن لكثرة دوره ومن ثم لم يمال اناس ونحو الوسواس قال ذلك الجعبري واولهما وهو الحجاج علم لاصفة قال ذلك الموصلي وغيره قال ومثله العجاج قوله كالربوا) كتابة الالف بعد هذه الواو على مذهب من يكتب نحو اوز يدعوا بالالف فان في كتابتها ثلاثة مذاهب يكتب مطلقا ولا يكتب مطلقا يكتب في الجمع ولا يكتب في المفرد والمذهب الثالث هو المشهور كتب في المصحف واو بعده الف على لغة من يقول ربوا وهم اهل الحيرة الذين تعلمت العرب الكتابة منهم وكان اولئك يكتبون هكذا على لغتهم فتبعتم الصحابة رضی الله تعالى عنهم في كتابته كذلك وان لم يكن ذلك لغتهم ذكره ذلك الفراء وحكي عنه النواوي في كتاب التحرير واما على الرسم الاصطاريقي فلا يكتب الا بالالف كما يكتب الرضا ونحوه ويقال الخطان لا يقاسان خط المصحف وخط العروض (قوله فلا يكون الا الياء) اطلاق الياء شامل للمشددة والمخففة وهو صحيح لكن الامالة للمشددة نحو باع اقوى (قوله ثم انها انما تؤثر الخ) المعنى انما لا تؤثر الا اذا كانت قبل الالف مجاورتها لها الخ (قوله نحو سيال) قال في القاموس السيل كحباب موضع بالحجاز وكحابة موضع بقرب المدينة على مرحلة ونبات له شوك ابيض طويل اذا تزعج جرى منه اللبن او ما طال من السمر الجمع سيال (قوله او يكون الفاصل اكثر من حرف) اي ليس احد الحرفين هاء كما مثل فان كان هاء ولم ينضم ما قبلها نحو ادر جيلها جازت الامالة وقد سبق نظير ذلك (قوله وعدم امالة حيوان) صرح الشيخ ابو حيان وغيره بجواز الامالة فيه في الجملة قالوا الامالة اذا كانت الياء ساكنة اقوى منها اذا كانت متحركة نحو الحيوان ورأيت يدا

وعن ياء نحو ناب والرحى وسال ورمى * والصارثة ياء مفتوحة نحو ودما وحبلى والعلى بخلاف حال وجال التى فيها الفتحمة لكن لم يكن فى الالف فان كان الالف فهو اما انقلاب الالف عن المكسور كما فى خاف واصله خوف بالكسر واما عن الياء كما فى ناب والرحى فان الفهما منقلبة عن الياء لقولهم اتياب ورحيان وكذلك سال ورمى من السيل والرحى ومثل باربعة امثلة لانه اما اسم او فعل وعلى التقديرين فالالف اما عين اولام واما كونه بحيث يصير ياء مفتوحة نحو دعا لقولهم دعى وحبلى لقولهم حبليان والعلى والف منقلبة عن الواو لانه من العلو واميلت لقولهم فى مفرده العليباقلب الواو ياء لما سيجى ان الواو فعلى اسما تقلب ياء وكذا اميل اليتامى والنصارى لقولك يتاميان ونصار يان فان تشية الجمع جائز على تأويل الجماعتين كقول الشاعر * بين رماحى مالك ونهشل * وانما قال مفتوحة لانها لو صارت ياء ساكنة كما جال وحال لقولهم جيل وحبل فى مجهولهما لا يكون لها اثر لان الساكن كالميت لاسيما من حروف اللين مع ان هذه الكسرة يجوز ان يشم ضمما ويجوز ان تبقى الضمة على اصلها وتبقى الواو فلا يلزم من اعتبار ما لا يتغير يائته مع كونها قوية اعتبار ما هو فى معرض الزوال مع ضعفه وجميع ما مر على تقدير ان يكون السبب فى الكلمة التى فيها الفتحمة المالة فان لم يكن فيها فاما ان يكون ذلك السبب امالة اخرى اولابل شيئا من الاسباب المذكورة فان كانت امالة اخرى فاما ان تكون سابقة عليها او آتية بعدها فان كانت سابقة عليها فيمال كما فى عمادا فتميل الالف الاولى بكسرة العين ثم الثانية المنقلبة عن التنوين لاجل تلك الامالة وان كانت آتية بعدها فاما ان يقع ذلك فى الفواصل اولافان وقع فى الفواصل فيمال ليتناسب الفواصل فان رماية التناسب فى الفواصل عندهم فرض مهم ولهذا يمال لها مالا يمال لغيرها لاترى ان نحو الضحى يمال لها

فى الوقف لان الانخفاض فى الساكنة اظهر لقبها من حرف المد انتهى (قوله فلا يمال نحو ساير) اى فعلا ماضيا ومنع امالته مأخوذ من كلام سيويه والاكثر فانهم اهملوا امالة الالف للياء بعدها لكن ذكرها ابن مالك فى التسهيل وغيره تبعا لابن الدهان وغيره وشرطها على هذا ان تكون متصلة نحو بايع وساير كالكسرة بل اولى (قوله فهو اما انقلاب الالف عن المكسور الخ) ما قاله من ان سبب الامالة فى نحو خاف هو انقلاب الالف عن العين المكسورة وفى نحو سال هو انقلابها عن الياء اى للدلالة على الياء والكسرة هو ما قال ابن هشام الخضر اوى انه الاولى وذهب السيرافى وغيره الى ان سببها فيهما هو الكسرة العارضة فى فاء الكلمة حين تسند الى ضمير المتكلم ولذلك جعل السيرافى من اسبابها كسرة تعرض فى بعض الاحوال وهذا ظاهر كلام الفارسي قال امالوا خاف وطاب مع المستعلى طلبا للكسرة فى خفت هذا والامالة فيهما نقلت عن بعض اهل الجواز وفاقا لبني تميم وامامهم يفرقون بين ذوات الواو نحو خاف فلا يميلون وذوات الياء نحو طاب فيميلون (قوله كما فى باب) ظاهره جواز امالة الالف المنقلبة عن ياء فى اسم ثلاثى من غير شذوذ وهو مقتضى ما فى الفصل وقال المرادى صرح بعضهم بشذوذها وهو ظاهر كلام سيويه انتهى (قوله لما سيجى) اى فى الاعلال قوله والنصارى جمع نصران ونصرانة مثل الندامى جمع ندمان وندمانه ولكن لم يستعمل نصران الا ياء النسبة لانهم قالوا رجل نصرانى وامرأة نصرانية (قوله فان تشية الجمع جائز) يريد الجمع المكسر اذ لم يكن على صيغة منتهى الجموع (قوله فى معرض) هو بكسر الميم وقح الراء (قوله كما فى عمادا) هذا المثال ونحوه من القسم السابق لان سبب الامالة فيه فى الكلمة التى فيها الفتحمة على ما يقتضيه ظاهر لفظه اولا لكنه هنا اعتبر الالف دون الفتحمة فكان السبب فى كلمة اخرى وقديهم من كلامه جواز الامالة لامالة سابقه قياسا وهو ايضا ظاهر كلام سيويه فانه قال وقالوا معزانا فى قول من قال عمادا فمالها جميعا انتهى (قوله واهذا يمال لها مالا يمال لغيرها) هذا فى معنى المصادرة على المطلوب فلا حسن ان يقول ولهذا وقع فيها طلبا للتشاكل فعلمن موقع فعلوا فيماروى فى بعض الادعية اللهم

❁ والفواصل نحو والضحي ❁ والامالة نحو رأيت عمادا ❁ وقد تمال الف التنوين نحو رأيت زيدا

مع كون الفه منقلبة عن الواو وان لم يقع في الفواصل فلا يمال لان الكسرة التي هي لاجل الامالة عارضة فلا تأثير لها ولا ينظرون الى هذا العروض متى كانت الامالة متقدمة لانه لو لم يمل حينئذ عدل من سفلى الى علو وهو مستكره وفي عكسه انما يلزم العدول من علو الى سفلى وهو سهل ولذلك اذا امالوا ذال محاذر لكسرة راءه كما سيجى لا يميزون امالة الفه مع انهما في كلمة واحدة فكيف اذا كانتا في كلمتين والى هذا التفصيل اشار المص رحمه الله حيث اطلق قوله للفواصل وقيد قوله لامالة بقوله قبلها وقوله بعد ذلك والفواصل نحو الضحي والامالة نحو رأيت عمادا يؤيد ايضا ذلك يعرف بالتأمل وقال فى شرح المفصل والامالة للامالة سبب ضعيف لم يعتمد به الا بعض المييلين لانها ليست كسرة مخففة ولا يا فلا يلزم من اعتبار الكسرة والياء فى مناسبتهم للامالة اعتبار مانحى به نحوهما والياء اشار ههنا بقوله على وجه وبعضهم يميز الامالة لامالة بعد الالف ومنه قراءة بعضهم الينامى والنصارى باماليتين اميلت الالف الاخيرة لانها تنقلب ياء فى التنبيه كما مر واميلت الاولى لامالة الثانية وهو ضعيف لما عرفت ولم يذكره المصنف لضعفه وقلته وان لم يكن امالة اخرى بل سببا من اسباب الامالة فكما تمال الالف المنقلبة عن التنوين فى الوقف نحو رأيت زيدا لاجل الياء وهو فى كلمة اخرى ثم اشار بادخال قدالى ان امالة الف التنوين قليلة لان الالف عارضة للوقف فهى فى حكم التنوين ولو تأملت فيما مضى ظهر لك رجوع جميع اسباب الامالة الى الكسرة والياء ❁ ثم اختلفوا فذهب بعضهم الى ان الياء ادعى للامالة

رب السموات وما ظللن ورب الارضين وما اقلن ورب الشياطين ومن اضلن اى ومن اضلوا ونحو ذلك فليتأمل (قوله الاترى ان نحو والضحي) ذكر ابن مالك من نحوه تلى من قوله تعالى والقمر اذا تلاها * وسجى من قوله والليل اذا سجى واعترض تمثله بهما بان الفهما يجوز امالتهما لغير التناسب لانها تؤول الى الياء اذ ابى الفعل للمفعول واجيب بان السبب المقتضى لامالة نحو دعا مما الفه عن واو لم يعتبره القراء ولذلك لم يميلوا هذا النوع حيث وقع وانما امالوا منه ما جاور الممال فلما امالوا تلاها ونحوها وليس من طاعتهم امالة ذلك علم ان الداعى الى امالته عندهم انما هو التناسب قوله مع كون الالف منقلبة عن الواو (وهذا مانع عن الامالة ومع هذا يمال فعلم ان رعاية التناسب فى الفواصل عندهم غرض مهم (قوله من سفلى الى علو) يجوز ضم اول كل منهما وكسره قوله ولذلك اذا امالوا) اى لعدم تأثير الامالة المتأخرة متعلق بقوله لا يميزون واذا ظرفية معمولة له لاشروطية لان ما فى حيز الشرطية لا يتقدم عليه قوله اذا كانتا فى كلمتين) نحو رأيت العصا والفتى لا تجوز امالة الف العصا لاجل امالة الف الفتى (قوله يؤيد ذلك ايضا) اى لانه مثل الامالة فى غيرها الا بما سبب امالته اماله سابقة وهو عمادا فلم يتجاوز الحكم وهو واضح قوله يعرف بالتأمل) لان المثال الذى جاء به للفواصل فما اميلت فيه لاجل الامالة المؤخرة فللمقدمة بالطريق الاولى ان يجوز ولم يجىء للامالة الا بمثل اميل فيه للامالة المقدمة فيكون اشارة الى ان اللامالة المؤخرة لا يجوز والفواصل يجوز مطلقا ض قوله وبعضهم يميز الامالة) وعليه قراءة عاصم فى كعص بامالة النها والياء وامالة النهاء لامالة الياء التى بعدها ض (قوله ومنه قراءة بعضهم) هى قراءة الكسائى من رواية الدورى من طريق ابى عثمان الضرب ومنه ايضا امالة قحمة الراء والنون فى راي ونهى تبعا لامالة الهمزة فيهما فى قراءة حمزة والكسائى وغيرهما ووجهها ان الهمزة حرف مستقل وطلب التخفيف معها اكثر بتعديل الصوت فى مجموع الكلمة قوله وهو فى كلمة اخرى) لان زيدا كلمة اخرى غير التنوين (قوله فذهب بعضهم) هو ابن السراج قوله لمان الياء ادعى) اى اكثر دعاء وطلبوا اقتضاء لها (قوله وقال آخرون) هو مذهب الاكثرين وظاهر كلام سيويه لانه قال فى الياء لانها بمنزلة الكسرة فجعل الكسرة اصلا وهو الاظهر لوجهين احدهما ما ذكره

والاستعلاء في غير باب خاف وطاب وصغى مانع قبلها يليها وبحرف في كتبها على رأى وبعدها يليها في كتبها بحرف وبحرفين على الأكثر* والراء غير المكسورة اذا وليت الالف قبلها وبعدها منعت منع المستعلية*

من الكسرة لانها حرف والحرف اقوى لقيامه بنفسه ولان الكسرة بعضها وقال آخرون الكسرة اقوى لان اللسان ينسفل بها اكثر من تسفله بالياء **قوله** والاستعلاء* لما فرغ من اسباب الامالة شرع في موانعها وهي ثمانية احرف الراء غير المكسورة وحروف الاستعلاء وهي الصاد والضاد والطاء والظاء والحاء والعين والقاف وانما منعت المستعلية الامالة طلبا لتجانس الصوت كما اميلت فيما تقدم طلبا له لان هذه الحروف لما كانت تستعمل الى الخنك فلو اميلت الالف في صاعد لانحدرت بعد اصعاد ولو اميلت في هابط لصعدت بعد انحدار وكلاهما شاق لكن الثاني اشق فلذلك كانت هذه الحروف بعد الالف اقوى مانعا كما سيحى* واما الراء وان لم يكن فيها استعلاء لكنها مكررة فشبهت بالمستعلية للتكرير الذي فيها بل قيل هو اشد مانعا اذا عرفت هذا فنقول الحروف المستعلية ان كانت في باب خاف وهو ما لقه مقلوبة عن مكسورا وفي باب طاب وهو ما لقه مقلوبة عن ياء او في باب صغى وهو ما نصير الفه ياء مفتوحة لانك اذا بنيت للمفعول فعدى بحرف الجر نحو صغى اليه تغلب الفه ياء فلا تمنع الامالة لقوة السبب فيه لانه في نفس الحرف الممالاة قال في الصحاح صغى بصغو ويصغى صغوا اى مال وان كانت في غيره فاما ان يكون معها الراء اولا فان لم يكن معها الراء فاما ان يكون قبل الالف او بعده فان كانت قبله فاما ان يقع بينهما فاصل اولا فان لم يقع بينهما فاصل فتمنع الامالة كصاعد وان وقع بينهما فاصل فاما ان يكون بحرف او اكثر فان كان باكثر من حرف واحد فلا تمنع كصفحاتي وان كان الفصل بحرف واحد فاما ان تكون المستعلية في الكلمة التي فيها الالف اولا فان كانت في تلك الكلمة كصواعد فتمنع الامالة على رأى بعضهم والمشهور انها لا تمنع وان

الشارح والثاني ان سيويه ذكر ان اهل الحجاز يملون الالف للكسرة وذكر في الياء ان اهل الحجاز وكثيرا من العرب لا يملون فدل هذا من جهة النقل على ان الكسرة اقوى قال ذلك المرادى وغيره **قوله** وقال آخرون الكسرة اقوى قال في الاقليد الكسرة ادعى لان الياء قد يتحرك بالضمه فيخرج عن هذا الخلاف والكسرة لا تختلف في نفسها كما يختلف حال الحرف بان سكن مرة ويحرك اخرى فيختلف احكامه بحسب اختلافه في نفسه فهذا ادعى الى جعل الكسرة اصلا في باب الامالة لنا يمكن ان يقال الياء ادعى لان تقاصيله حرف متحرك في الكسرة لا يمال وفي الياء يمال اذا كانت ساكنة فعلم ان الياء ادعى ض **قوله** وحروف الاستعلاء الحروف المستعلية ما يرتفع اللسان بها الى الخنك وهي سبعة **قوله** فلو املت الالف في صاعد اى في لفظة صاعد ومثله قوله في هابط **قوله** لصعدت قال في القاموس وغيره صعد في السلم كسمع صعودا وصعد في الجبل وعليه تصعيدا ولم يسمع صعديه **قوله** كما سيحى في شرح قوله وبعدها يليها في كتبها **قوله** وهو ما نصير الفه ياء مفتوحة يستفاد منه انه لا اثر لحرف الاستعلاء فيما لقه لام رابعة فصاعدا نحو استقى ولا فيما لقه للتأنيث نحو الوسطى لانك اذا بنيت الاول للمفعول وتثيت الثاني انقلبت الفه ياء فهما ايضا من باب صفا **قوله** لانه في نفس الحرف الممالاة اى لان السبب في الابواب الثلاثة في نفس الحرف الممالاة وغيره بسبب الجوار وما بالذات اقوى مما بالجوارض **قوله** قال في الصحاح عبارتها صغيا بصغو ويصغى صغوا او صغوا مال قال وكذلك صغى بالكسر يصغى صغوا وصغيا **قوله** فان كانت قبله الخ حاصله ان الحروف المستعلية اذا سبقت الالف لا تمنع امالتها الا اذا وليتها الف وهو موافق لظاهر كلام سيويه ومقتضى كلام ابن مالك وابن هشام وغيرهما ان تقدم الحرف المستعلى كتأخره مالم ينكسر او يسكن اثر الكسرة فيمال نحو طلاب ومطواع بخلاف غنائم وخزمال وذكر الشمر بن وغيره من الشارحين نحو هذا التفصيل فيما اذا فصل بحرف واحد وقالوا ان

وتقلب المكسورة بعدها المستعلية وغير المكسورة فيما طارد وطارم ومن قرارك فاذا تباعدت فكما لعدم في المنع والغلب عند الاكثر فيمال هذا كافر ويقع مررت بقادر وبعضهم يعكس وقيل هو الاكثر

كانت في غير تلك الكلمة فلا تمنع الامالة نحو رابط سالم واما ان كانت المستعلية بعد الالف فاما ان يكون بينهما فاصل او لا فان لم يكن فتمنع الامالة كماصم وان فصل فاما ان يكون الفصل بحرف او بحرفين فان كان بحرف فتمنع الامالة ايضا سواء كان المستعلية في الكلمة التي فيها الالف نحو ماشق او في غيرها نحو عتاب ظالم وان كان بحرفين فكذا على الاكثر نحو مواعيط وانما كانت غير مانعة اذا وقعت قبل الالف بحرف ومانعة اذا وقعت بعدها بحرفين على الاكثر فيهما لان الاستعلاء اذا كان قبله عدل من علو الى سفلى فلم يستكره استكراههم العدول من سفلى الى علو وهذا اذا لم يكن مع المستعلية الراء فان كانت معها الراء فاما ان يلي الراء الالف اولافان وليتها فاما ان تكون الراء مكسورة اولافان لم تكن مكسورة فلا تعارض المستعلية لانها مانعة عن الامالة منع المستعلية لمامر فكيف تعارضها اذا انضمت اليها * مثال المفتوحة قبلها كرام وراحم وبعدها قولك رأيت حارك والمضمومة بعدها نحو هذا حارك وقول العامة فراش وسراج لحن ويجب ان تعلم ان منعها عن الامالة في غير باب خاف وطاب وصغى لانهم يملون ران وتترى باتفاق اما ران فلان الفها منقلبة عن الياء يقال ران ذنبه على قلبه يرين رينا اى غلب واما تترى فن يجعل الفه للتأنيث ويمنع صرفه فاملته حينئذ لانك تقول في تثنيته تتران بقلب الفه ياء مفتوحة ومن يجعل الفه للحاق فاملته لقولهم تتران ايضا اولان الفه منقلبة عن الياء لما عرفت ان الف الحاق تكون منقلبة عن الياء والتاء الاولى في تترى بدل عن الواو واصله وتترى من الوتر وهو الفرد وقوله تعالى * ارسلنا رسلا تترى * اى واحدا بعدواحد وان كانت مكسورة فاما ان تكون قبل الالف او بعدها فان كانت قبلها فلا اثر لها ولذلك لم يمل احد قوله تعالى من رباط الخيل للثلايلزم العدول من سفلى

كلام المصنف مطلق والمراد التقييد والله اعلم قوله فان لم يقع بينهما فاصل) اى بين المستعلية والالف قوله (كصواعد) وخوالد وضوامن وطوالب وظوالم وغواشم وقواعد قوله واما ان كانت المستعلية بعد الالف) الكلام في الف سالم لالف رابط ض قوله (كماصم) وآخذ وماضل وعاطل وراطب وشاغل وعاقل قوله وان كان بحرفين) اما اذا كان باكثر من حرفين فلا يمنع باتفاق قوله (مواعيط) ومنافع وافاحيص جمع افحوص مجتم القطا قوله على الاكثر) اى في الصورتين اى قبل الالف وبعدها اى في الصورتين خلاف فحينئذ فيهما متعلق بقوله على الاكثر حتى يكون في كلتا الصورتين المذكورتين خلاف قوله (لم يستكره استكراههم) الحاصل ان الحروف المستعلية اذا كانت بعد الالف كان منعها اشد منها اذا كانت قبلها لانها اذا كانت قبلها واميلت لكان الذهاب من العلو الى اسفل واما اذا كانت بعدها واميلت لكان الذهاب من سفلى الى علو وهو اشق من الاول فلها اذا كانت بعدها كان منعها اشد (قوله فان وليتها) اراد فان كانت الياء مجاورة للالف قبلها او بعدها ليستقيم التقسيم الاتى ولقوله بعد وان لم تكن الراء تلى الالف بل تباعدت قوله (انضمت اليها) مثال الراء الغير المكسورة مع المستعلية فراق وصراط وهذا قادر والامثلة التي اتى بها المصنف لتمثيل منع الراء الغير المكسورة فقط لا لتمثيل انها مع المستعلية واذا كان بدون المستعلية يمنع فمما بالطريق الاولى (قوله مثال المفتوحة الخ) هذه الامثلة لما فيه الراء مانعة بدون المستعلية ومثلها مع المستعلية فراق وصراط وهذا قادر ونحوها (قوله واما تترى الخ) فدجاء التنزيل باعتبار كل من الوجهين قرأ ابن كثير وابو عمرو وقوله تعالى ثم ارسلنا رسلا تترى بالتنوين على ان الفه للحاق وغيرها بتركة على انها للتأنيث كدعوى وهذا هو المختار عملا بالاكثر ولان الالف للحاق لا تكون في المصادر الا نادرا والوتر بكسر الواو وقحها قوله فان كانت قبلها فلا اثر لها) لقائل ان يقول ينبغي ان يكون الامر

الى علو وان كانت بعدها فنقلب المستعلية فيمال طارد وغارم فلذا قيد المص قوله المكسورة بقوله بعدها
وكما تغلب المستعلية تغلب الراء الغير المكسورة ايضا فيمال من قرار لئلا يذ كر في شرح الهادى انه اذا تأخر
المستعلى عن الالف نحو فارق لم يجز الامالة لقوة المستعلى حيثئذ ويمكن ان يكون مراد المص ايضا ذلك
لكن لم يصرح به اكتفاء بالامثلة فانه ذكر في الامثلة ما يتقدم فيه المستعليه على الالف فيحتاج حيثئذ الى
زيادة تفصيل بان نقول اذا كانت الراء المكسورة بعد الالف فالمستعلية اما قبل الالف او بعدها
فان كانت قبلها فتغلب الراء المكسورة عليها فيمال نحو طارد وان كانت بعدها فلا تغلبها بل تغلب المستعلية
عليها فلا يمال نحو فارق للمر في رباط وان لم تكن الراء تلى الالف بل تباعدت فهى كالعدم في المنع عن الامالة
لو كانت غير مكسورة وفي الغلب على المستعلية لو كانت مكسورة فيمال هذا كافر لكسرة الفاء ولا يعتد
بالراء بعدها فلا يمال نحو مررت بقادر للحرف المستعلى وهو القاف ولا يعتد بالراء
المكسورة بعدها وبعضهم يعكس اى يفتح كافرا ويميل مررت بقادر وذ كر بعض الشارحين
ان قوله وبحرف معطوف على مقدر تقديره الاستعلاء مانع قبلها يليها بغير حرف وبحرف في كلمتها على
رأى ومانع بعدها يليها بغير حرف وبحرف وبحرفين على الاكثر وفيه نظر اذ يصير التقدير هكذا مانع
قبلها يليها بغير حرف ويلها بحرف ويلها بحرفين وفساده لا يخفى فالاولى ان يقال هو عطف على قوله
يلها لان الجار والمجرور لكونه في تقدير الفعل يعطف كثيرا على الجملة الفعلية اى الاستعلاء مانع

بعكس ما ذكروا لان الراء المكسورة اذا كانت قبلها ولم يعمل يكون انتقالا من اسفل الى علو واذا كان بعدها ولم يعمل
يكون انتقالا من علو الى سفلى والاول اشد محذورا والثانى اسهل ض قوله من رباط الخيل) الرباط الخيول التى
ربطت لاجل الغزاه قوله يلزم العدول من سفلى الى علو (فان قيل العدول من سفلى الى علو لازم ههنا اميل
الالف والاولا لانه لو اميل يكون عدولا من سفلى حصل بالامالة الى علو فى الطاء ولولم يعمل يكون عدولا من
سفلى فى الراء الغير المكسورة الى علو فى الالف قلت ارتكاب عدم الامالة الاولى لان فى الامالة عدولا من السفلى الى
العلو وبالفصل وفى عدم الامالة عدول من سفلى الى علو مع الفصل وهو اسهل ض (قوله وذ كر فى شرح الهادى)
جزم بما ذكره الشيخ ابو حيان وغيره قوله المستعلى عن الالف) اى مع تأخر الراء ض قوله ايضا ذلك) اى انه
اذا تأخر لم تجز الامالة * والاولى ان يقدر مدلول هذا الكلام بحيث يطابق المتن فيكون معنى قوله مراد المصنف
ايضا ذلك اى انه يقلب الراء الغير المكسورة المستعلية اذا كانت المستعلية قبل الالف اذا تأخرت عنها ض قوله فيمال
هذا كافر) فان قلت الراء الغير المكسورة لم لا يمنع عن الامالة عند التباعد عن الالف فى نحو كافر والحرف المستعلى
مانع عنها عند التباعد فى نحو عاشق مع ان كل واحد منهما متباعد عن الالف قلت الراء بالتباعد يهين امرها ويضعف
حالتها ولذا قال المصنف فى شرح المفصل بل هى مجرأة مجرى المستعلية معناه ان حرف المستعلية فى المنع اصل لاجل
المضادة بينهما بخلاف الراء الغير المكسورة فان ضديتها للامالة ضعيفة * لئنا اقول وفى المتن ايضا اشارة الى ان المستعلية
اصل فى المنع حيث قال منعت منع المستعلية لكن هذا يخالف ما نقل عن البعض ان الراء اشد مانعا وكأن ذلك النقل
ضعيف ض قوله ولا يعتد بالراء بعدها) اى المضمومة وفى بعض النسخ المكسورة وهو خطأ ض قوله اى يفتح
كافرا) اى لم يعملوا اعتبارا بالراء الغير المكسورة فى المنع وان بعدت قوله ويميل مررت بقادر) اعتبارا بالمكسورة
فى غلبتها المستعلية وان بعدت (قوله وذ كر بعض الشارحين) هو الشريف رحمه الله تعالى قوله وفساده لا يخفى)
وهو ان الاولى والقرب لا يطلق على شيئين لغة وعرفا حقيقة الا اذا لم يكن بينهما فاصل سواء كان عدم الفاصل بحرف
او بحرفين ويطلق مجازا والاصل عدمه على ان يليها فى تغير حرف حقيقة فلو جئنا على المجاز فى حرف وبحرفين يلزم
الجمع بين الحقيقة والمجاز وهو غير جائز وعند من يجوز خلاف الاصل ولا ضرورة فى ارتكابه ض (قوله
وفساده لا يخفى) وجهه ان المفهوم من قوله يليها الاتصال والمجاورة وذلك مناف للفصل بحرفين وبحرف

وقد يقال ما قبل هاء التأنيث في الوقف • وتحسن في نحو رجة وتفتح في الراء نحو كدرة
وتوسط في الاستعلاء نحو حقة

قبلها يليها ويفصل بينهما بحرف الى آخره فقوله يليها حال وما بعده عطف عليه ﴿ قوله وقد يقال ﴿ لما
فرغ مما فيه بعد الفتحه الالف شرع فيما ليس كذلك وهو قيمان لانه اما ان يكون بعدها هاء التأنيث اولا
فنقول يقال ما قبل هاء التأنيث المتقلبة عن التاء في الوقف لشبهها بالالف لفظا لخفاؤها وحكما لكونهما
للتأنيث فلان تاء التأنيث في الافعال لفقد الشبه اللفظي ولا هاء السكت والضمير لفقد الشبه الحكمي ثم
ذلك تحسن في نحو رجة مما لم تكن فيه الفتحه على الراء ولا على الحرف المستعلي ويقح في نحو كدرة
لراء المفتوحة وتوسط في نحو حقه لان الراء المفتوحة اشد مانعا وأخر المص امالة مالم يكن فيه بعد

واحد وقد يجب بان الفعل المذكور من الولى ومعناه لفة القرب والدنو وهو معنى نسبي ولا ينافي الفصل
قوله ويفصل بينهما) اى مع فصل او حصل بحرف ض (قوله يقال ما قبل هاء التأنيث) يعنى به ان فتحه
الحرف الذى قبل هاء التأنيث مما لا ذلك الحرف وتعبير بعضهم عن ذلك بامالة هاء التأنيث تجوز واطلافتهم
هنا هاء التأنيث شامل للتي رسمت تاء نحو بقيت الله وللحجوزة بها للتأنيث كنعجة او المبالغة كلامة
او الفرق كسفينة ولينة وغيرها (قوله لشبهها بالالف) بينه غيره بلزوم السكون وقح ما قبلها واقادة التأنيث
والخفاء والزيادة والبدل وغيرها قوله لكونهما للتأنيث) مثال الف للتأنيث حبلى فانها تمال لانها ترجع الى الياء فى
التثنية وجمع المؤنث نحو حبلين وحبلات وانما اميلت الفتحه قبل الهاء مع عدم الكسرة والياء المتضبتين للامالة لان
مشابهة ما ثبت له الحكم كافية فى ثبوت الحكم للشبه فلا يحتاج الى سبب برأسه (قوله ولا هاء السكت) مثلها الهاء
الاصلية نحو نطقه على انه قد نقل عن الكسائي امالة ما قبل هاء السكت فى نحو ماليه وبها قطع ابو مزاحم الخاقاني فى له
والمشهور عنه عدمها قوله لفقد الشبه الحكمي) وهو كونه للتأنيث (قوله ثم ذلك يحسن الخ) مقتضاه جواز امالة
الفتح في الجملة على اى حرف كانت من سائر الحروف اى غير الالف وهو احد المذهبين وعليه جرى ابن مالك وغيره
واطلقوا الجواز قال الشريف وما فى المتن احسن والمشهور على ما قال الموصلى وغيره وهو المشهور من مذهب الكسائي
فى قرأته ان الحروف التى تمال فتحها قبل هاء التأنيث خمسة عشر يحتملها قولك «فجئت زينب لذود شمس» واما الباقية
فمشرة بما يمنع امالتها مطلقا وهى حروف الاستعلاء لانها مانعة فى الاصل وهو الالف فالرفع او لى والعين والحاء
جلا على المعجمتين لضعف الفرع والالف لانها لا تكون الا ساكنة واربعة يمنع امالتها قح ما قبلها اوصم وهى الهمزة
والهاء لقربهما من مخرج الالف والكاف لقربها من مخرج القاف والراء لتكررها فاذا انكسر ما قبلها او كان ياء
جازت لانضمام سبب الاصل الى الشبه قوله ذلك تحسن) اى امالة الفتحه التى بعدها هاء التأنيث على ثلاثة اقسام
حسن وقبح ومتوسط بينهما (قوله لان الراء المفتوحة اشد مانعا) منعه الشيخ نظام الدين وادعى ان الامر بالعكس قال
لان راء غير المكسورة ملحقه بالمستعلي وشبهه به فلا تبلغ درجته ولهذا كانت الامالة فى لن يضربها اشد واقوى
منها فى قد يضربها قاسم واجيز امالة عمران دون برقان قال وانما الفتح فى الراء لان امالة فتحها كامالة
فتحين لتكرار الراء فالعمل فى امالتها كثر انتهى وما ادعاه هو مقتضى كلام المصنف فى شرح المفصل وغيره قوله لان
الراء المفتوحة اشد مانعا) الاولى ان يقال فى تعليقه الراء حرف مكرر فالامالة فيه كان امالتان والشبه ضعيف للامالة فلو
اميلت الراء المفتوحة بواسطة شبه الهاء تلزم امالتان بسبب ضعف بخلاف المستعلي فانه حرف واحد فلو اميل تلزم امالة
واحدة وهو اسهل من امالتين فلذا فتح امالة الراء المفتوحة ولم تفتح امالة الحرف المستعلي بل توسط ض قوله اشد
مانعا) لان الراء الغير المكسورة ملحقه فى المنع بالمستعلي لامتأصلة فيه بدليل انها لا يمنع الا اذا اتصلت بالالف
والمستعلي يمنع متصلة ومنفصلة ويمكن الجواب عن هذا النظر بان نقول ان هذا مبنى على قول البعض الذى

والحروف لاتمال فان سمي بها فكلا اسماء واميل بلى ويا ولا في امالاتضمناها الجملة

الفحة الف ولاهاه اشارة الى قلته ونحن ايضا نذكرها هناك ان شاء الله تعالى ﴿ قوله والحروف لاتمال ﴾ هذا اشارة الى ذكر الحروف والكلمات التي تشابهها مما لا تدخله الامالة فنقول الحروف لاتمال لقلة تصرفهم فيها والامالة من باب التصرف ولانه لا اصل لافاتها فتمال للمناسبة و بعض العجم يميل لكن وهو لحن فان سمي بها خرجت عن حكم الحرفية ودخلت في حيز الاسماء فان وجد حينئذ ما يقتضى الامالة فيها بعد التسمية كما في الا واما اميلت لان الالف الرابعة في الاسم يحكم بانها عن ياء وان لم يوجد كما لو سميت بعلى والى لم ينجز امالتها لانها تجعلها من بنات الواو لان بنات الواو اكثر ولذلك تقول في تشبيها الواو وعلوان واميل بلى لانها اشبهت الفعل حيث استقلت بنفسها في الجواب واغنت عن الجملة المذكورة في السؤال قال الله تعالى الست بربكم قالوا بلى اى بلى انت ربنا وبلا لانه قائم مقام ادعو وكذا لا في امالوا الاصل ان ما وماصلته ومعناه في الفارسية بارى تقول اخرج فاذا امتنع تقول امالا فنكلم اى ان كنت لاتفعل الخروج فنكلم فعمل ان لاقى امالا مغنية عن الجملة الفعلية هكذا ذكر في بعض شروح المفصل وهو يدل على ان الهمزة

الراء الغير المكسورة عندهم ليست ملحقة في المنع بالمستعملية فافهم (قوله ولانه لا اصل لافاتها) هكذا قال غيره وقد اعترض بان انتفاء الانقلاب عن مكسور او ياء لا يوجب امتناع الامالة مطلقا لجواز سبق غيره كالكسر السابق وهو قولك اما بمنزلة قولك شمال فالوجه هو التعليل السابق (قوله وهو لحن) اى على الصحيح فقد ذهب القراء الى جواز امالة الفها تشبيهها بالفاعل نقل ذلك عنه ابو حيان قوله وهو لحن) يمكن ان يقال في لغتهم كذلك وليس لغتهم امالة لفظ عربى حتى يكون لخاص (قوله يحكم بانها عن ياء) اى وان كان فعله واويا كما تفرى بقدر ان اصله مغزوق قلبت الواو الفاعل انقلابا ياء لوقوعها رابعة مع عدم انضمام ما قبلها ولذلك يقال في تشبيهه مغزيان قوله بانها عن ياء) ولهذا يثنى حينئذ بالياء فيقال البيان على قياس حليان (قوله وان لم يوجد) اى ما يقتضى الامالة في الحروف التي سمي بها بعد التسمية والتقاؤه في المثالين واضح ان الالف فيهما مقابلة عن واو كما ذكره بيانا للحنى ولا اثر لصيرورة الالف فيهما ياء في نحو عليه واليه لتعذرهما بعد التسمية ولانها ياء ساكنة وقد مر انه لا اثر لها وكذا لا اثر للكسرة في الياء لانها كسرة على غير راء وقد تقدم ايضا انها لا تؤثر في الواوى والضمير في امالتها ويجعلها للحروف المذكورة وكذا المتوسطة او هو راجع الى التسمية المفهومة من الفعل السابق وعلى هذا شرح النظام ولا يجوز ان يكون ضمير القصة لانه لا يؤثرت كما سبق الا اذا كان في الجملة المفسرة مؤثرت غير فضلة نحو هي هند مليحة (قوله ولذلك تقول في تشبيها الواو وعلوان) نص على سيوبه وجزم بامتناع الامالة نقله الجوهري وقال ذلك ايضا المصنف في شرح المفصل والموصلى وغيرهما وخفى النص على شارح في اللغة فزعم جواز الامالة قال لانك تقول في التثنية البيان وعليان لقولهم اليك وعليك وقال انما ذكره هو القياس (قوله واغنت عن الجملة) اى عن امادتها في الجواب بصيغة الايجاب قوله مقام ادعو) وان لم يكن في ادعو سبب الامالة بل يكفي وجود سببها في نوع المشبهه الحاصل انما شبهه شئ بشئ في باب الامالة وكاف في نوع المشبهه سبب الامالة في الجملة وذلك كاف لامالة المشبهه وان لم يكن سبب الامالة موجودا في المشبهه والمشبهه فتامل هذا في ياء غيره مما ذكر في هذا البحث (قوله وما) في معناه وافى الندبة وبذلك صرح البرزدي (قوله وكذا لاقى امالا) هكذا قال غيره ايضا وقضيته انها لاتمال مفردة وكلام ابى حيان في ذلك اصرح فانه قال اما امالة الف لافانها موضوعة موضع الجملة من الفعل والفاعل الا ترى ان المعنى ان لم تفعل كذا فافعل كذا ولو افردت من اما لما صحت امالة الف لاقال وحكى ابن جنى عن قطرب امالة الف لاقى الجواب لانها مستقلة انتهى (قوله وماصلة) اى زائدة عن كان ومرفوعها قوله وماصلة) اى زائدة معناه اى امالا قوله غناء الجملة الفعلية اى يفيدوه ما يفيد الجملة يقال ما يفنى عنك هذا اى ما ينفعك والغناء بالفتح النفع (قوله وهو يدل على ان الهمزة من اما مكسورة) يدل عليه ايضا

وغير المتمكن كالحروف • وذاواني ومتى كيلي

من اما مكسورة وقال بعض شارحي هذا الكتاب اما لفتح الهزمة فان معنى امالاهوان كنت لاتفعل ذاك
افعل هذا اي لان كنت فحذفت اللام ثم حذف كان فصار الضمير المتصل منفصلا وزيدت ما عوضا
عن الفعل المحذوف وقلبت النون ميمًا وادغمت في الميم ﴿ قوله و غير المتمكن ﴾ هو الاسماء المبنية امرها
كأمر الحروف والفتاها اصل لانها غير مشتقة ولا متصرفة فلا يعرف لها اصل غير هذا الذي بنى عليه
اذ بالاشتقاق يعرف ذلك فلم تمل كالحروف واميل ذالاستقلاله تقول ذاني جواب من قال من فعل كذا
قال في شرح الهادي حكى سيويه امالة ذالانه شابه الاسماء المتمكنة من حيث انه يوصف ويثنى ويجمع
ويصغر والفه منقلبة عن ياء واصله ذى فحذفت الياء الثانية تخفيفا وقلبت الاولى الفالا فتفتح ما قبلها
وان كانت ساكنة طلبا للحنة ثم قال فيه وامالة اذا لحن وكذا اميل انى لاستقلاله ونقل من انى لمن قال الك

التقدير المتقدم في كلام ابي حيان والواقع في كلام ابن هشام وغيره ويؤيده قولهم ان حذف كان ومرفوعها
بعدان الشرطية كثير (قوله وقال بعض شراح هذا الكتاب) اراد الشريف رحمه الله تعالى لكن فيما نقله عنه
تصرف بزيادة افسدته والذي رأته في شرحه بعدان ضبط الهزمة بالفتح نصه بالنص لان معنى امالاهوان كنت
لاتفعل ذاك افعل هذا اي لان كنت فحذفت اللام وزيدت ما وقلبت النون ميمًا وادغمت الميم في الميم انتهى ومراده
ان ما زيدت بعد حذف كان واسمها عوضا عن المحذوف ومآله على هذا صحيح ان ساعده نقل (قوله حذف كان
فصار الضمير المتصل منفصلا) هذا التقدير مشهور في قولهم امانت منطلقا انطلقت ونحوه ولا يناسب المثال
وقد علم ما فيه قوله فصار الضمير المتصل منفصلا المنقول عن هذا الشارح غير مطابق للمثال المحجوث فيه وهو افعل
هذا امالا لا ليس فيه ضمير منفصل بل حذف ههنا الضمير مع الفعل وانما ذاك في مسألة امانت منطلقا انطلقت لانه يقال
افعل هذا امالا ومعناه ان كنت لاتفعل الامر العظيم فافعل هذا الامر فحذف الجواب مدلولاً عليه بما تقدم من قولنا
افعل هذا ثم حذفت جملة الشرط كلها الاحرف الشرط وحرف النفي الداخلة على خبر كان وجيء بما زائدة
معوضا بها عن كان وادغمت نون ان في ميم ما لناه هذه الحاشية دالة على ان الجواب محذوف ومنقول الشارح
عن شرح المفصل يدل على انه المذكور والحق ان امالاتستعمل على الوجهين فتارة يحذف جوابه وتارة يذكر
اذا قدم امالا لا بد من ذكر الجواب كما نقل الشارح واذا قدم افعل هذا على اما لا يجوز حذف الجواب ض
اعلم ان التعريف المذكور للامالة لا يشمل امالة الضم الى الكسرة في نحو من اسمر ولا بأس قلتمها وعدم الاعتداد
بها ومن ثم ذهب كثير الى ان الامالة هي ان ينحى بالالف نحو الكسرة تعريفاً للشيء باشهر اقسامه (قوله
الاسماء المبنية) اي التي لم يعرض بناؤها اما معروض فيها للنداء مثلا نحو يا فتى ويا حبلبي فلا تمتنع امالته لان
الاصل فيه الاعراب ثم ما ذكره تفسير لغير المتمكن الذي تمتنع امالته ولذا ذكر الاسماء وان الفعل الماضي
يمال كما افاده المصنف فيما سبق وهو غير متمكن على انه قد اميل باطراد من غير المتمكن بالتفسير المذكور ضميرها
ونا في قولهم مر بها ومر بنا ومر عليها ومر علينا ذكر ذلك ابن مالك وغيره (قوله من حيث انه يوصف
ويثنى ويجمع) كأنه اراد بالجمع نحو اولئك فان ذا مفردة وان لم يكن من لفظه ولم يذكر الجمع وغيره وتا
للمؤنث في الاستقلال والمشابهة من الوجوه المذكورة مثل ذا لكن المقصود من التوجيه بهما هو الاشارة الى المعنى
الذي لحظه من امال من العرب لان لا يجعل شيئاً سبياً محجوزاً للقياس (قوله واصله ذى) مذهب البصريين
ان ذا ثلاثي الوضع والصحيح عندهم انه من باب حيث اي بما عينه ولامه يآن وانه من باب فعل بالتحريك
وان المحذوف لامه قال ذلك المرادى وغيره فما نقله الشارح من ان اصله ذى بالسكون ضعيف على هذا (قوله
ذكر صاحب الكشاف الى آخره) لاحاجة الى الاستشهاد لجواز امالة انى بهذه القراءة فقد قرأه الكسائي

واميل عسى لبحى عسيت وقد تمال الفتحمة منفردة في نحو من الضرر ومن الكبر ومن المحاذر *

الف دينار ذكر صاحب الكشاف في تفسير قوله تعالى * انا صبينا الماء صبيا * انه قرأ الحسين بن علي رضي الله عنهما انا صبينا باماله انا اي كيف صبينا وكذا متى تقول متى لمن قال زيد يسافر ﴿قوله واميل عسى﴾ انما ذكر ذلك وان كان فعلا صريحا من ذوات الياء لقولهم عسيت لثلاثتهم انه لعدم تصرفه اي لعدم بحى المضارع والامر والتهى منه يكون كالحروف في امتناع الامالة فدفع هذا الوهم ﴿قوله وقد تمال الفتحمة منفردة﴾ اي وقد تمال الفتحمة مفردة من غير ان يكون معها الف او واها تأنيث وذلك لا يكون الا مع الراء المكسورة بعدها لما في امالتهما من الكلفة فلم يقو عليها الا الراء المكسورة لما ذكرناه من تقدير كسرتين بخلاف غيرهما من الحروف وبخلاف ما بعده الف من الفتححات فانه يعتمد عليها فيزول ما في العدول بها الى الكسرة من الكلفة وذلك معلوم عند النطق وهي تغلب المستعلية والراء المفتوحة ههنا ايضا نحو من الضرر والمحاذر اسم مفعول من حاذر اما لو ال ذال للراء ولم يميلوا الالف لانها قد اكتنفها ففتحان اذ كسرة الذال مشوبة بالفتحمة قال سيويه لم يوجب امالة الذال ههنا امالة الالف كما لم توجب كسرة الضاد في حاضر امالة الفه وانما شبه الذال هنا بالضاد لان فتحتهما كاستعلاء الضاد وقد شاب فتحتهما كسرة الامالة كما شاب ذلك الاستعلاء تسفل.

وغيرهما بامالتهما حيث وقعت في القرآن انا شتمت * انا لك هذا * انا تصرفون وغيرها (قوله انه قرأ الحسين بن علي) الذي رأته في الاعراب للحلي الحسن بن علي بدون ياء وكذا في الكشاف ولعل نمخه مختلفة وهي قراءة شاذة والمتواتر هو انا بفتح الهمزة والفتح على ان اللفظ ان واسمها وهو قراءة الكوفيين وبكسر الهمزة كذلك وهو قراءة الباقين (قوله لقولهم عسيت) اي بفتح السين وكسرهما والمراد ان عسى اميلت لان الفها عن ياء والاصل عسى بدليل قولهم عسيت وليس المراد ان الامالة لقولهم المذكور كما يقتضيه ظاهر المتن وذكره ايضا الشريف لما تقدم من ان الانقلاب الى الياء الساكنة لا اثر له فليأمل (قوله وقد تمال الفتحمة اي مفردة) اي في الوصل والوقف سواء كانت حرف استعلاء نحو من البقرة او في راء نحو بشررا وفي غيرهما نحو من الكبر اذا لم يكن ياء وان كان ياء نحو الغير لم تمل فتحتهما نص على ذلك كله سيويه (قوله وذلك لا يكون الا مع الراء المكسورة بعدها) اي اذا اتصلت بها او فصل بينهما مكسور او ساكن غير ياء فتمال الفتحمة في نحو اثر وفي نحو عمر ولا في نحو بخير نص على ذلك ايضا سيويه ولا يشترط ان تكون الراء ايضا في طرف وان شرطه ابن مالك ولا ان تكون لاما ولا اتصالها بالفتحمة في كلمة فبجوز امالة فتحمة الغين في نحو الغير وفتحمة الطاء في نحو رأيت خط رباح لكن الامالة في المتصلة اقوى فهي في من البقر اقوى منها في خط رباح نعم بشرط ان لا يكون بعد الراء حرف استعلاء نحو من السرقة فانه مانع من الامالة ويفهم من قول الشارح بعدها ان الفتحمة لا تمال لكسرة راء قبلها نحو رم وهو كذلك ذكره ابو حيان وغيره قالوا وتحرير الكلام في امالة الفتحمة بكسرة الراء ان يقال تمال كل فتحمة في غير ياء قبل راء مكسورة متصلة بها او منفصلة بمكسورا وساكن غير ياء وليس بعد الراء حرف استعلاء قوله وهي تغلب المستعلية) اي الراء المكسورة تغلب المستعلية نحو من الصغر الا اذا كان المستعلية بعدها نحو من الفرق فانها لا تمال كما مر في نحو فارق وتغلب الراء المفتوحة ايضا نحو من الضرر ونحو وما عند الله خير للابرار قوله والمحاذر) هذا شرح لقوله من المحاذر في المتن (قوله ولم يميلوا الالف) زعم ابن خروف ان من امال الف عمادا لاجل امالة الالف قبلها امال هنا الف المحاذر لاجل فتحمة الذال ومنع ذلك سيويه كما حكاه الشارح اي لان الامالة من الاسباب الضعيفة فينبغي ان لا ينقاس شيء منها الا في السمع وهو امالة الالف لاجل الالف قبلها او بعدها اما الامالة الفتحمة فلا قال ذلك ابو حيان والفرق من جهة المعنى ان الامالة مع الالف قوية من اجل انها كالتين احديهما للالف والثانية للفتحمة فقويت على الاستماع

تخفيف الهمزة * يجمعه الابدال والحذف وبين وبين اى بينها وبين حرف حركتها وقبل او حرف حركة ما قبلها وشرطه ان لا تكون مبتدأ بها

الكسرة * قوله تخفيف الهمزة * لم يحده بأن يقول ان يرد الهمزة الى وجه من التخفيف لان اسمه اللغوى بغنى عنه والهمزة حرف شديد مستقل تخرج من اقصى الخلق فلذلك الاستتقال ساغ فيها التخفيف لنوع من الاستحسان وهى لغة قريش واكثر اهل الحجاز والتحقيق لغة تميم وقيس قياسا لها على سائر الحروف * وقال يجمعه الابدال ولم يقل يجمع الابدال لئيبين حصر التخفيف فيها والاصل بين بين لانه تخفيف مع بقاء الهمزة بوجه ثم الابدال لانه اذ هابت الهمزة بعوض ثم الحذف لانه اذ هابتها بغير عوض * وبين بين قسمان مشهور وهو ما يكون بين الهمزة وبين حرف حركتها كما تقول سئل بين الهمزة والياء وغير مشهور وهو ما يكون بينها وبين حرف حركة ما قبلها كما تقول سول بين الهمزة والواو ثم همزة بين بين عند الكوفيين ساكنة وعند البصريين متحركة بحركة ضعيفة ينحى بها نحو الساكن ولذلك لا يقع الا حيث يجوز وقوع الساكن غالبا فلا يقع فى اول الكلام * قوله وشرطه * اى وشرط تخفيف الهمزة ان لا يكون

بخلافها مع الفتحه وحدها (قوله لم يحده بأن يقول الى آخره) لو قال ذلك لم يلزم دور لان المراد بالتخفيف فيه معناه اللغوى (قوله لئيبين حصر التخفيف فيها) اى لان المفهوم من الكلام حينئذ ان الامور الثلاثة جامعة لمسائل التخفيف كلها فلا يخرج عن الثلاثة شئ منها والالم تكن جامعة ولا يفيد ذلك العبارة الاخرى لان الجامع لامور يجوز ان يجمع غيرها وقال شارح لان الامور كما يكون فى التخفيف تكون فى غيره قال والحاصل ان التخفيف لا يكون الا فى الامور ولا عكس انتهى وفيه نظر لان الامور ليست مطلقة للابدال والحذف مثلا بل ابدال الهمزة وحذفها وتسهيلها وهى لا تكون فى غيره قوله لئيبين حصر التخفيف فيها) اعلم ان الحصر تارة يكون بالاداة كقولنا ما زيد الا قائم وغيرها من طرق الحصر وتارة يكون بالمادة كقولنا مثلا الكلمة منحصرة فى الانواع الثلاثة وكأخى فيه فان قولنا التخفيف يجمعه الثلاثة يدل بمادته وتركيبه على الحصر * لنا اى حصر التخفيف فيها فان معناه ان هذه الانواع الثلاثة جامعة للتخفيف ومحيط به فيتأتى الحصر يعنى هذه العبارة وهى يجمعه الابدال والحذف وبين بين يفيد الحصر لانه اقتضى ان لا يخرج شئ من الثلاثة عنه ولم يقتض ان لا يجمع غيرها لان الذى يجمع الثلاثة لا يمنع ان يكون جامعا لرابع وخامس وغير ذلك بخلاف يجمع التخفيف والابدال والحذف وبين بين فانه لا يفيد الحصر فلذلك اختار هذه العبارة (قوله والاصل بين بين) قال اليرزى اعلم ان لفظه بين من الامور الاضافية فتقتضى التعدد وعلى وفق ذلك كررت والغالب عليها النصب بالظرفية ولكنها هنا مبنيّة لتضمن معنى الحرف يعنى الواو كما ان قولهم هو جارى بيت بيت مبنى يقال وقع زيد بين بين اذا ذكر الصلاح والطلاق ومعناه انه واقع بين الامرين ليس مخصوصا باحدهما بل يزاول كلا الامرين والمراد هنا كون الهمزة بين كونها همزة خفيفة وبين كونها حرف لين انتهى وقال الرضى يقال سقط بين بين اى بين الحى والميت وبين الثانية زائدة كفى قولهم المال بينى وبينك ولفظ بين بين فى كلام الشارح مرفوع المحل والمعنى والاصل جعل الهمزة قريبة من حرف اللين قوله وغير مشهور) هذا الخلاف يتصور فى الهمزة المتحركة واما الساكنة فلا يتصور فى تخفيفها الا الطريقة الثانية ولكن يحى بعد ذلك قبل قوله والمتحركة انه حيث لا يجوز المشهور لا يجوز غير المشهور فعين من ذلك ان لا يكون فى الساكنة بين بين الاعلى المشهور ولا على غيره (قوله ثم همزة بين بين عند الكوفيين ساكنة) قالوا لعدم الابتداء بها (قوله وعند البصريين متحركة) اى لمقابلتها المتحركة فى نحو قوله * الا ان خبر الذى انا بنيه * وانما امتنع الابتداء بها لقربها من الساكن لذهاب بعض الحركة قال الجعبرى ومن ثم لم يخرموا متفاعلا لثلاث بقابل الاسكان او لا قوله ووقوع الساكن غالبا) كأنه يحرز عن

وهي ساكنة ومحركة فالساكنة تبدل بحرف حركة ما قبلها كراس ويروسوت
والى الهدى أتنا والذيثمن ويقولون ذلى

مبتدئاً بها كقولك مبتدئاً احدوا بل وام وانما قلنا مبتدئاً لان الهمزة الثالثة في اول الكلمة قد تخفف اذا اتصلت بكلمة
اخرى نحو جاء احدهم على ماسيحي ولذا قال المص وشرطه ان لا يكون مبتدئاً بها ولم يقل وشرطه
ان لا يكون في الاول وذلك لان المبتدأ بها لو خفت لجلت بين بين اذ هو الاصل فيه لكنه قريب
من الساكن فيمنع الابتداء به واذا امتنع ما هو الاصل حلوا الباقي عليه هذا مع ان الهمزة المبتدأ بها
لا تكون مستقلة ولا يرد نحو خذ واصله اوخذ خفت بالحذف لانه حذفت الهمزة الثانية تخفيفاً ثم
استغنى عن همزة الوصل فحذفت فلم تخفف همزة الاولى ولا نحو قل واصله نقول لاننا منع ان اصله ذلك
لانه مأخوذ من تقول حذفت حرفة المضارعة وسكن اللام فصار قول وحذف الواو لالتقاء الساكنين فصار
قل فلم يوجد سبب وجود الهمزة فلا يتحقق تخفيف الهمزة * او نقول سلنا ان اصله اقول لكن اعل بنقل
حركة الواو الى القاف وحذف الواو لالتقاء الساكنين فاستغنى عن همزة الوصل فحذفت لاعلى انه تخفيف **قوله**
وهي ساكنة * شروع في كيفية تخفيف الهمزة فهي اما ان تكون واحدة او اثنتين فان كانت واحدة فهي اما ساكنة
او متحركة فان كانت ساكنة قبل بحرف حركة ما قبلها يعني ان كانت قبلها فتحة قلبت الفاء وان كان كسرها قلبت
ياء وان كان ضمة قلبت واوا سواء كانت الهمزة الساكنة مع المتحركة الذي قبلها في كلمة واحدة كافي راس
ويروسوت وقوله سوت فعل ماض مسند الى المتكلم من ساء يسوء او في كلمتين كافي قوله تعالى الى الهدى
ايتنا فان قوله ايتنا امر من الايتان قلبت الهمزة الثانية فيه ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وليس هذا موضع
الاستشهاد ثم اتصل بقوله الهدى فسقطت همزة الوصل من اوله فعادت الهمزة الثانية المنقلبة لزوالم
موجب القلب فالتقى ساكنان وهما الف هدى والهمزة العائدة فحذفت الف هدى لكونها في آخر
الكلمة والتغير بالآخر الى فصار الى الهدى ايتنا بهمزة ساكنة بعد الدال فانقلبت الفاء فصار الى الهدى ايتنا
وهو موضع الاستشهاد وكافي قوله تعالى الذي او تمن فقوله او تمن فعل ماض مجهول من الايتان قلبت الهمزة
الثانية واوا لسكونها وانضمام ما قبلها ولما اتصل بقوله الذي سقطت همزة الوصل في الدرج وعادت الثانية
المنقلبة فالتقى ساكنان الهمزة من او تمن والياء من الذي فحذفت الياء فصار الذي ايتن بهمزة ساكنة بعد الدال
فقلب ياء فصار الذي تمن وقوله تعالى يقول اذن فقوله اذن امر من اذن يأذن قلبت الهمزة الثانية منه ياء ثم
اسقطت همزة الوصل في الدرج وعادت الهمزة المنقلبة وصار يقول اذن فقلب الهمزة واوا نصار يقولون ذلى
وانما تعين الابدال في هذه الصور اذا اريد تخفيفها اذ لا يمكن جعلها بين بين المشهور لسكونها ولا غير
المشهور لانه حيث لا يجوز المشهور لا يجوز غير المشهور ولا يمكن الحذف لانه لا يبقى ما يبدل عليها

وقوع همزة بين بين بعد الالف كافي نحو السماء (قوله وام) هو بتشديد الميم (قوله اذ هو الاصل فيه) الضمير المجرور
للتخفيف المفهوم من فعله المتقدم وضمير لكنه ليين بين **قوله** لانه حذفت الهمزة الثانية) وهي ليست في الابتداء
قوله سلنا ان اصله اقول) لان اصل تقول تقول (قوله تبدل بحرف حركة ما قبلها) اى جوازاً وقد جاء ذلك
في قراءة ابى جعفر وورش وابى عمرو على تفصيل مشهور بين القراء (قوله كافي راس ويروسوت) مثال الساكنة عينا
كالاولين بعد ضمة سور واملتها فاءياً من ويأى مضارع ابى على لغة من يكسرو يومن واملتها الا مالم يقرأ ويقرى ولم يوضو
والاكثر في هذه بعد الابدال بقاء الالف والياء والواو لاستيفاء الجازم عمله ومنهم من يعتبر العارض فتحذفها للجزم
كما تحذف الاصلية له (قوله قلبت الهمزة الثانية) اى وجوباً كما سيأتى في كلامه (قوله وليس هذا موضع الاستشهاد)

والمحركة ان كان قبلها ساكن وهو او اياه زائدتان لغير اللاحق قلبت اليها وادغم فيها كخطية ومقروة وافيس وقولهم التزم في نبي وبرية غير صحيح ولكنه كثير

قوله والمحركة لما فرغ من الهمزة الساكنة شرع في المتحركة وهي اما ان يكون ما قبلها متحركا او ساكنا فان كان ساكنا قلبت الهمزة المتحركة اما ان تكون متطرفة ونف عليها او لا تكون كذلك وان لم تكن كذلك فهي الهمزة المتحركة التي ساكن ما قبلها او لا تكون متطرفة ووقف عليها فنقول الساكن الذي قبل الهمزة اما ان يكون في الكلمة التي فيها الهمزة او في غيرها فان كان في تلك الكلمة فذلك الساكن اما صحيح او حرف علة وان كان حرف علة فاما ان يكون واوا او اياه او الفاقان كازواو اياه فاما ان يكون نازا اذنين او اصليتين فان كانا زائدتين فاما ان يكونا لللاحق او لغير اللاحق فان كانتا لغير اللاحق قلبت الهمزة الى ذلك الحرف وادغم ذلك الحرف في تلك الهمزة المنقلبة كخطية اصلها خطيئة قلبت الهمزة ياء وادغم الياء فيها وكقروة اصلها مقروة وادغم فيها الهمزة واوا وادغمت وافيس تصغير افؤس جمع فأس اصلها افئس قلبت الهمزة ياء وادغم فالتخفيف هنا بالابدال وانما تعين ذلك لانه لا يمكن بين بين لان بين بين قريب من الساكن فيلزم التقاء الساكنين لان ما قبل الهمزة ساكن ولا الحذف بنقل حركتها الى ما قبلها لكرهتهم تحريك حرف لا اصل له في الحركة مع الاستغناء عن تحريكه بالقلب الذي هو اولى منه لأمرو وهذا القلب والادغام بطريق الجواز وقال بعض النحويين التزم ذلك في نبي وبرية ورد المص ذلك عليهم لان نافعا يقرئ النبي بالهمز في جميع القرآن ونافعا وابن ذكوان يقرآن البريئة بالهمز فهذا وان سلم انه غير متواتر لما ذكر المص في اصول الفقه ان القراءات السبع متواترة فيما ليس من قبيل الاداء كالمدة والامالة وتخفيف الهمزة لكنها لا اقل من

اي لان الكلام في الهمزة المنفردة (قوله فتقول الساكن الذي قبل الهمزة الى آخره) الحاصل من هذا التقسيم خمسة اقسام ثلاثة منها يكون التخفيف فيها بالنقل وهي الهمزة اذا كان قبلها حرف صحيح او واو او ياء اصليتان او زائدتان لغير اللاحق وقسم يكون فيه بالادغام وهو اذا كان قبلها واو وياه زائدتان لغير اللاحق وقسم يكون فيه بالتسهيل وهو اذا كان قبلها الف قوله فان كانت لغير اللاحق قلبت (اي قلبت يجنس ذلك الحرف ض (قوله وادغم الياء فيها) اي وجوبا لاجتماع المثليين مع سكون او لهما وان كان جائزا لجواز القلب كاسبذ كره الشارح فهو واجب وجائر باعتبارين هذا وقد سمع في معنى خطية خطية ياء واحدة متحركة وليس بتخفيف خطية وانما اصله خطية فعلة كبقعة قلبت الهمزة ياء على حدمير قال ذلك ابو حيان (قوله وقال بعض النحويين) اي كازمختصري ونقل ابو علي عن سيويه انه قال بلغنا ان قوما من اهل التحقيق يحققون نبيثا وبريئة وذلك ردى انتهى وقد يشهد لما قالوه ما اخرج الحاكم في المستدرک حدثني ابو بكر احمد بن العباس حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا خلف بن هشام حدثني الكسائي حدثني حسين الجعفي عن جران بن اعين عن ابي الاسود الدولي عن ابي ذر رضى الله تعالى عنه قال جاء امرابي الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال يا نبي الله فهمز فقال لست نبي الله فهمز ولكن نبي الله وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه (قوله لان نافعا يقرأ النبي بالهمز) واما الحديث فقد قيل انه ضعيف ولو سلم فالتطعي لا يعارض بالظني ولو سلم انه لا قطع فيحتمل ان يكون النهي للإيهام فقد حكى ابو زيد نأت من ارض كذا اي خرجت منها اليها فقوله ياني الله بالهمز يوهم ياطريد الله الذي اخرجت من بلده الى غيره ونظير ذلك نهيه للمؤمنين عن قولهم زاعنا لما وجدت اليهود بذلك طريقا الى السب به في لغتهم او يكون كما قال ابو عبيد خضا منه عليه الصلاة والسلام على تحرى افصح اللغات في القرآن وغيره قوله من قبيل الاداء المراد بالاداء ما يؤدي باللفظ دون الكتابة فان القراءة ينقسم قسمين قسم يؤدي باللفظ ولا يعرف من الخط كالاشمام والمدو القصر والامالة والتخفيف وقسم يعلم من الخط واللفظ جميعا كوعدنا وواعدنا وانجيتكم وانجيناكم والقراءات السبع متواترة في النوع الثاني واما النوع الاول فقال الاكثرون متواترة ايضا واختار ابن الحاجب عدم التواتر فيه قوله كالمدة هو تطويل

وان كان الفافين بين المشهور وان كان حرفا صحيحا او معنلا غير ذلك نقلت حركتها اليه وحذفت نحو مسئلة وخبوشى وسو * وجبل وحوبة وابوبوب

ان يكون كغيرها مما نقله الاحاد بل ما نقله القراء اولى لانهم ناقلون عن ثبت عصمته من الغلط وهم اعدل من النحاة فالصير الى قولهم اولى نعم لو قيل كثر ذلك في نبي وبرية كان مستقيما قال في الصحاح النبأ الخبر ومنه النبي فعيل بمعنى فاعل وتصغيره نبي مثل نبيع وتصغير النبوة نبئة مثل نبعة تقول العرب كانت نبئة مسيلمة نبئة سوء والنبوة والنبوة ما ارتفع من الارض فاذا اخذ النبي منه اى شرف عن الخلق فاصله غير السهزة وهو فعيل بمعنى مفعول وتصغيره نبي ويقال برأ الله الخلق براء والبرئة الخلق قال القراء ان اخذت من البرى وهو التراب فاصلها غير السهزة تقول منه براء الله يبروه بروا اى خلقه ﴿قوله﴾ وان كان الفا * اى وان كان الساكن الذى قبل السهزة الفا وارادت تخفيفها جعلتها بين بين فان كانت مفتوحة جعلتها بين السهزة والالف نحو سأل وقرأ وان كانت مضمومة جعلتها بين السهزة والواو نحو تساؤل وتلاؤم وان كانت مكسورة جعلتها بين السهزة والياء نحو قائل وبائع وذلك لامتناع الحذف بنقل الحركة لان الالف لا تقبل الحركة وامتناع القلب والادغام لان الالف لا تدغم ولا تدغم فيها وانما تعين بين بين المشهور لان ما قبل السهزة ساكن فلا يمكن بين بين غير المشهور فان قلت فهلا امتنع جعلها بين بين لسكون الالف وقرب همزة بين بين من الساكن قلت سوغ ذلك امران خفاء الالف فكانت ليس قبلها شئ وزيادة المد الذى فيها فانه قام مقام الحركة كالدغم ﴿قوله﴾ وان كان حرفا صحيحا فذكرنا ما يكون فيه قبل السهزة الف او واو اوياء زائدتان لغير الالحاق بقى ما يكون فيه قبل السهزة حرف صحيح كافي مسئلة والخب من خبات الشئ سترته او واو اوياء اصليتان كما في شئ وسوء اوزائدتان للالحاق كافي جيئل وهو الضبع وخؤب وهو اسم ماء والواو والياء فهما للالحاق بجعفر وحكم الجميع ان تنقل حركة السهزة الى ما قبلها وتحذف السهزة وذلك لان حذفها ابلغ في التخفيف وقد بقى من عوارضها ما يدل عليها وهو حركتها المنقولة الى الساكن قبلها وجاء مرارة وكاة بالف خالصة بان نقل حركة السهزة الى الساكن قبلها فحرك وبقيت السهزة ساكنة فصار مرارة وكاة فقلبوا الهمة الفا كما في راس وهو عند سيويه شاذ

الصوت بحرف اللين عند اتصالها بهمة مثل اولئك او ساكن كالضالين (قوله فعيل بمعنى فاعل) يجوز ايضا ان يكون بمعنى مفعول لانه مبنى عن الله تعالى اى مخبر عن لسان الملك (قوله والنبوة والنبوة) كلاهما بفتح النون (قوله اى شرف على الخلق) الذى رأيت في الصحاح انه شرف (قوله وهو فعيل بمعنى مفعول) يجوز ايضا ان يؤخذ منه بمعنى انه مرتفع على الخلق فيكون بمعنى فاعل (قوله وتصغير نبي) هو بياء واحدة مشددة والاصل بوية فابدلت الواو ياء ثم حذفت الثانية وادغمت ياء التصغير في الباقية وذلك معلوم مما تقدم في التصغير قوله فلا يمكن بين بين غير المشهور) وهو ان يجعل بينهما حرف حركة ما قبلها ولا حركة لما قبلها ههنا قوله وزيادة المد الذى) وايضا همزة بين بين ليس بساكن محض فان فيه نوع حركة (قوله كافي جيئل) هو بجم وياء وحب بمهلة ثم موحدة (قوله وهو اسم ماء) هو ايضا الواسع من الاودية والدلاء (قوله وحكم الجميع ان تنقل حركة الهمة) اى اذا لم يكن الحرف الصحيح نون الانفعال فان كانها كافي انظر واناء واذا لم يجز النقل اليه عند الاكثرين كما نقله ابن مالك وغيره وسبب ذلك ما يؤدى اليه من الالتباس فانك اذا نقلت اليها حذفت الهمة ثم همزة الوصل للاستغناء عنها قسبي نظرونا فلتس بالثلاثى الجرد قال ابو حيان ومن لم يبال بالعارض اجاز ذلك قال وينبغى عندي ان يقرأ همزة الوصل لان هذا النقل عارض انتهى يقال انظر بمعنى اعوج وادته فاننا ادوا بوية فتأودعطفه فاعطف (قوله بان نقل حركة الهمة) وقيل بل ابدلوا الهمة الفاقزم تحريك ما قبلها بالفتح لانها لا يكون ما قبلها الا مفتوحا

وذومرهم وابتغى مره وقاضويك وقد جاء باب شئ وسوء مدغما ايضا والتزم ذلك في باب يرى وارى وبرى للكثرة بخلاف بناى واناى بنى

والكسائى والفراء يريانه مطردا هذا اذا كان الساكن في الكلمة التى فيها الهمزة وان لم يكن فيها فتقل حركة الهمزة الى الساكن وتحذف سواء كان الساكن حرف علة او صحيحا فتقول في ابو ايوب وذوامرهم وابتغى امره وقاضوايك ابويوب وذومرهم وابتغى مره وقاضويك وقاضوجع قاض والاصل قاضون حذفت النون بالاضافة ولذا تقول في من ابوك ومن امك وكم ابلك من بوك ومن مك وكملك **قوله** وجاء شبهوا الواو والياء اللتين ليستا بزائدتين كفى شئ وسوء بالزائدتين كفى خطيئة ومقروءة وادغوا مثلهما لكن الاول هو المشهور **قوله** والتزم ذلك اى نقل الحركة وحذف الهمزة في برى واصله يراى مثل برعى لان ماضيه رآى كرمى فالقبت حركة الهمزة التى هى عين الفعل فى المضارع على الراء وحذفت والتزموا ذلك لكثرة الاستعمال حتى لا يجوز استعمال الاصل والرجوع اليه الا للضرورة كقوله المتمر ما لقيت والدهر اعصر ومن يمل العيش يراى ويسمع يقال تمليت غيرى اى استمتعت منه فعنى قوله ومن يمل العيش اى من يعش كثيرا يروسمع مالم يكن رآه وسمعه وكذلك ارى وهو فعل ماض من الراءة واصله ارأى كاعطى واصل يرى برعى كيعطى نقلت حركة الهمزة فيها وحذفت بخلاف قولك ينأى مضارع نأى اى بعد واناى بناى فانه لم يلترم فيها نقل الحركة وحذف الهمزة بل حركت فى جواز التخفيف كغيرها لانها لم تكثر كثيرتها فعلى ما ذكرنا علة الحذف فى رأى وارى يرى التخفيف القياسى بالقاء الحركة على ما قبلها ثم حذفها والتزامه لكثرة الاستعمال وذكر فى شرح الهادى انه يحتمل الحذف هنا وجهها آخر وهو انه اجتمع فى رأى همزتان بينهما حرف ساكن والساكن حاجز غير حصين فكأنهما قد توالتا وحذفت الثانية على حد حذفها فى اكرم ثم اتبع سائر الباب وقمت الراء لمجاورة الالف التى هى لام الفعل وغلب الاستعمال هنا على الاصل حتى هجر ورفض وانا اقول فعلى هذا المذهب يظهر وجه من قال حذفت الهمزة من اشياء لاجتماع همزتين بينهما الف لكن لو كان هذا علة لا طردت فى مثل بناى واناى بنى وفيه بحث

قوله وهو عند سيويه اى هذا النوع من التخفيف ونقل الحركة وقلب الهمزة الفا (قوله والكسائى والفراء يريانه مطردا) نقل ذلك ابن مالك عن الكوفيين ولم يخصهما (قوله اى نقل الحركة وحذف الهمزة فى يرى) المراد المضارع من الرؤية او الرأى بمعنى الاعتقاد او الرؤيا ومثله الامر منها نحو ره دون اسم الفاعل واسم المفعول وافعل التفضيل وفعلى التعجب واسمى المكان والالة نحو اناراه وانت مرى وهو ارأى منه وما ارأه واره واه وهذا مرأى وهذه مرأة وخرج بقولنا معنى الاعتقاد الرأى مصدر رآى بمعنى اصاب الروية فان جميع فروعها مهموزا لم يحذف منه شئ (قوله الا للضرورة) نقل ابو حيان وغيره ان الاتمام لغة تيم اللات و اشار اليهما فى التسهيل بقوله والتزم غالباً ومقتضى ذلك جواز الرجوع الى الاصل فى الكلام وان كان قليلا (قوله ومن يمل العيش يراى ويسمع) الظاهر ان فعل الجزاء والمعطوف مجزومان لضعف رفعهما (قوله وكذلك ارى) اى من الثلاثة المتقدمة ومثله المضارع والامر واسم الفاعل والمصدر تقول ار زيدا قائما ومر زيدا عمرا اراه وهو مرى **قوله** ثم اتبع سائر الباب اى بقية الكلمات التى لم تجتمع فيها همزتان وهى امثلة المضارع من المزيد والمجرد لا محارف مضارعه الهمزة فان العلة موجودة فيه وحل ايضا اسم الفاعل والمفعول من الرباعى (قوله فعلى هذا المذهب) يظهر وجه من قال تقدم اوائل الكتاب انه القراء وقد يمنع مقاله الشارح هناك لان الساكن غير الالف حاجز غير حصين بخلاف الالف لما فيها من المدفانها قائم مقام الحركة على ان النقل انما يحصل عند الثانية والحذوف من اشياء على ذلك القول هو الاولى (قوله وفيه بحث) كان وجهه ان المقتضى للحذف الغير القياسى قصد التخفيف فيما يكثر استعماله وليس غير

وكثر في سل الهمزتين واذا وقف على المتطرفة وقف يقتضى الوقف بعد التخفيف فيجئ في هذا * الخب ويرى ومقرو * السكون واروم والاشمام وكذلك هذاشى وسونقلت وادغت الا ان يكون ما قبلها الفا اذا وقف بالسكون وجب قلبها الفا اذ لا نقل وتعذر التسهيل

قوله وكثر اى وكثر النقل والحذف في سل واصله اسأل بهمزتين نقلوا حركة الهمزة الثانية الى السين واستغنوا عن همزة الوصل فقالوا سل وذلك اكثر من قولك جر في اجار من الجوار بمعنى الخوار يقال جار الثور اى صاح لكن لم يلتزموا ذلك كقولهم اسأل **قوله** واذا وقف **قوله** هذا شروع في بيان ان الهمزة المتطرفة التى كانت متحركة في الوصل كيف يوقف عليها ولم يشر الى مثل ذلك في الساكنة لان الهمزة المتطرفة الساكنة في الوصل حكمها في التخفيف حال الوصل حكمها حال الوقف وهى قسمان لانه اما ان يكون قبلها الف او لا فان لم يكن قبلها الف سواء كان قبلها حرف صحيح او حرف علة وقف بمقتضى الوقف بعد تخفيف الهمزة يعنى يعمل او لا ما يقتضيه التخفيف لو كانت موصولة ثم يوقف كما هو مقتضى الوقف في مثله من سكون اوروم او اشمام فيوقف على هذا الخب بالسكون والروم والاشمام لانك اذا خففت همزته بتقدير الوصل بنقل الحركة والحذف حصل الخب بياء مضمومة وقد علم في الوقف انه اذا وقف على ما آخره حرف مضموم جاز فيه الاسكان والروم والاشمام وكذا برى ومقرو لانك اذا خففت همزتها بقلبها الى ما قبلها وادغامها حصل برى ومقرو بياء وواو مشددتين مضمومتين وقد علم في الوقف جواز السكون والروم والاشمام في مثل ذلك وكذلك شىء وسوء وسواء ووقت عليها بنقل حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفها بان تقول شىء وسو بالياء والواو المحققتين او وقتت عليها بقلب حركة الهمزة الى ما قبلها وادغامها بان تقول شىء وسو بالياء والواو المشددتين فانه يجوز فيهما السكون والروم والاشمام لانه يكون حينئذ في آخرهما ياء مخفف مضموم او ياء مشدد مضموم او واو

ارى مثله في كثرة الاستعمال (قوله وكثرة النقل والحذف في سل) اتفق القراء على ذلك في نحو سل بنى اسرائيل مما كان فعل امر مخاطب من السؤال ولم يقترن بواو ولافاء استتقالا لاجتماع الهمزة مع الاولى ابتداء فيما كثر دوره وهى في ذلك مذهب اكثر العرب فان اقترن باحدهما فبعض طرداصله في النقل وبه قرأ ابن كثير والكسائى وبعض همز لعدم الاجتماع وبه قرأ الباقرن وهولعة قریش وهو المختار امانحو وليسألوا ما انفقوا فبالهمزة بالاتفاق فليست أم قوله وفيه بحث اى في هذا الاعتراض بحث لان المقتضى للحذف غير القياس قصد التخفيف فيما يكثر استعماله وليس غير اى بمنزلة فيها فكثرة الاستعمال جزء العلة (قوله وذلك اكثر من قولك جر) اى لان الفعل من السؤال اكثر في كلامهم من الفعل من الجوار والجوار بضم الجيم وبالهمز والجوار بضم المعجمة وواو (قوله لكن لم يلتزموا ذلك) لقولهم اسل هولعة لبعض العرب ذكره الجعبرى وغيره وعلم امامى (قوله حكمها في التخفيف حال الوصل حكمها حال الوقف) الاحسن العكس كما لا يخفى لكنه بدأ بالعلوم قوله حكمها حال الوقف (قوله حكمها في الحالين سواء لانها ساكنة فيهما وذلك مثل لم يقرأ ولم يقرى ولم يوضؤ من وضؤ اى حسن وجهه فانها تبديل في الوصل والوقف الفاو بياء وواو اكان الظاهر ان يقول حكمها في الوقف حكمها في الوصل لان الكلام الآن في حكم الموقوف عليها لاني حكم الموصول فالواجب ان يشبه الموقوف عليها بالوصول لانها قد تقدم حكمها لكن مقصوده بيان استواء الحالين حينئذ لا فرق بين شبه هذا بذلك وذلك بهذا لكن الظاهر ما قدمناه من العبارة قوله بعد تخفيف الهمزة (اى اذا اريد التخفيف اما اذا وقف لامع قصد تخفيف الهمزة فان الهمزة تجرى مجرى غيرها من الحروف الصحيحة فيوقف على الخب كما يقال على الفاس (قوله لكن يعمل او لا) اى بالاعتبار والتقدير لا بالفعل واللام لم يكن الوقف على همزة (قوله بقلبها الى ما قبلها وادغامها) المراد وادغام ما قبلها في الحرف الذى انقلبت اليه (قوله لانه يكون حينئذ) اى حين اذا اعتبرت النقل

فيحوز القصر والتطويل وان وقف باروم فالتسهيل كالوصل وان كان قبلها متحرك فتسرع مقنوعة

كذلك فيرجع الى مامر هذا اذا لم يكن قبل الهزمة المتطرفة المتحركة الموقوف عليها الف فان كان قبلها الف كقراء فقد علمت ان تخفيفها حال الوصل انما هو يجعلها بين بين فاما ان تحافظ على ذلك في حال الوقف او لا فان لم تحافظ عليه ووقفت بالسكون تعين ان يكون تخفيفها بابدالها الفا اذ لا يتصور هنا نقل حركة الهزمة الى ما قبلها حتى يكون تخفيفها بالنقل والحذف اذ الفرض انه وقف بالسكون ولا يمكن جعلها بين بين لا المشهور ولا غيره لسكونها وسكون ما قبلها فتعين ان يكون تخفيفها بقلبها الفا واذا قلبتها الفا يجتمع الفان الالف التي كانت قبل الهزمة والالف المنقلبة عن الهزمة فيحوز حينئذ القصر بحذف احدهما للساكنين ويجوز ابقاؤهما لامكان الجمع بينهما بتطويل المد وان اردت المحافظة على بين بين الذي كان في حال الوصل تعين الوقف باروم لتعذر بين بين مع الاسكان والاشمام واذا وقفت باروم تعين ان يكون تخفيفها يجعلها بين بين كما كان تخفيفها حال الوصل كذلك وهو ظاهر **قوله** وان كان قبلها متحرك **قوله** قسم قوله وان كان قبلها ساكن لان الكلام في الهزمة المتحركة وقد تقدم ما كان قبلها ساكنا وبقي ما كان قبلها متحرك فهذا بيان الهزمة المتحركة المتحرك ما قبلها واقسامها تسعة لان الهزمة اما مفتوحة او مكسورة او مضمومة وعلى التقادير ما قبلها اما مفتوح او مكسورا ومضموم والثلاثة في الثلاثة تسعة كما ذكر من الامثلة والقياس فيها ان يجعل بين بين لان فيه تخفيفا للهزمة مع بقية من آثارها ليكون دليلا على ان اصل الكلمة الهزمة لكن في حالتين منها لا يمكن جعلها بين بين وذلك اذا كانت مفتوحة وقبلها مضموم نحو مؤجل او مكسور نحو مائة لانهم لو جعلوها بين بين المشهور لقربت من الالف وقبلها الضمة او الكسرة وهو مستكره ولما تعذر المشهور تعذر غير المشهور اما لانه فرع ادوا لان كل موضع يجوز فيه بين بين غير المشهور يجوز فيه المشهور ولما لم يحز هنا بين بين المشهور امتنعوا عن غير المشهور لتلايتهم ان المشهور ايضا جائز ولما كان كذلك ابدوا بحرف حركة ما قبلها اي ابدوا واوا في موجل ويا، في مائة وتعين جعلها بين بين في البواقي للمامر ثم اختلفوا في صورتين منها وهي

والحذف او القلب والادغام **قوله** فيرجع الى مامر اي يرجع في وجهي التخفيف المذكورين الى مامر من النوعين لانه اذا خفف بالنقل يرجع الى باب الخب واذا خفف بالبدل يرجع الى باب يري ومقرو وقد تقدم حكمها وتلخص من هذا ان المهموز المتحرك في الوصل يقسم في الوقف عليه بالتخفيف الى ثلاثة انواع نوع يخفف بالنقل ونوع يخفف بالبدل ونوع يجوز فيه الامران **(قوله** كقراء) هو بضم القاف وتشديد الراء المتناسك **قوله** اما ان تحافظ على ذلك اي بين بين الذي كان في حال الوصل **قوله** انه وقف بالسكون) ولو بقلب بصير الالف في الاخر متحركا فلا يكون الوقف بالسكون **ض قوله** ولا يمكن جعلها) لان فيه نوعا من الحركة والتقدير ان الوقف بالسكون فينا في بين بين **(قوله** لا المشهور ولا غيره لسكونها وسكون ما قبلها) فيه لف ونشر مرتب في **قوله** وسكون ما قبلها) فالتق ساكنان وفيه نظر **ض (قوله** فيحوز حينئذ القصر بحذف احدهما) ان قدرتها الاولى فالقصر ليس الالف قد الشرط لان الالف تكون مبدلة من هزمة ساكنة وما كان كذلك لا مدفيه وان قدرتها الثانية جاز المد والقصر من اجل تغيير السيب **(قوله** لا مكان الجمع بينهما) اي تقديرا لان الالف المحففة لا تكون قبلها ساكنة لالف اخرى ولا غيرها فالمدشى واحدا وان طال وانما يقدر بالزمان **قوله** لا مكان الجمع) واذا امكن الجمع بينهما في القلب الفاق في بين بين بالطريق الاولى ان يجوز فعل ان ما ذكر من العلة لا متناع بين بين ليس بساكنة وانما العلة لا متناع ما ذكرت في الحاشية **ض قوله** تعين الوقف) لانه في الروم حركة خفيفة فيمكن اجتماعها بخلاف الاسكان والاشمام فانه فيها السكون خالصا فافهم **قوله** مع الاسكان والاشمام) وهذا يؤيد ما ذكرت من دليل امتناع بين بين **ض قوله** تعذر غير المشهور) لانه لما تعذر الاصل تعذر الفرع اتباعا له **قوله** للمامر) وهو ان

وقبلها الثلاث ومكسورة كذلك ومضمومة كذلك نحو سأل ومائة ومؤجل وسَمَّ ومستهزئين * وسئل ورؤف ومستهزؤون ورؤس فنحو مؤجل واو ونحو مائة ياء ونحو سئل ومستهزؤون بين بين المشهور وقبل البعيد والباقي بين بين المشهور وجاء منساة وسأل ونحو الواجى وصل

المضمومة التي قبلها كسرة نحو مستهزؤون والمكسورة التي قبلها ضمة نحو سئل فبعضهم يجعلها بين بين المشهور اى بين الهزمة والحرف الذى منه حركتها فيكون مستهزؤون بين الهزمة والواو وسئل بين الهزمة والياء وقيل بين بين الشاذ فيكون مستهزؤون بين الهزمة والياء وسئل بين الهزمة والواو والاول هو المشهور وبعضهم يجعلها فى نحو مستهزؤون ياء محضة وفى نحو سئل واوا محضة بقى خمسة اقسام يتعين فيه بين بين المشهور اما فى سأل ومستهزئين ورؤس فلانه لا فرق فيها بين المشهور والبعيد لجانسة حركتها حركة ما قبلها والجمال على المشهور اولى واما فى سَمَّ ورؤف فلانهم كرهوا ان يجعلوا الهزمة فيها بين بين البعيد فيقرب من الالف وعليها كسرة فى سَمَّ وضمة فى رؤف ❁ قوله وجاء منساة ❁ بعض العرب تبدل من الهزمة المفتوحة المفتوح ما قبلها الفاقى نحو سأل ومنساة وهى العصا وهو ليس بقياس وقال ابن مالك ليس سأل فى قراءة من قرأ سأل سائل بعباد واقع مخففا من سأل وانما هو مثل هاب وسأل معتل العين مرادف سأل مهموز العين لانهم يقولون سلت تسال نحو هبت تهاب وقال ابو البقاء سأل يسال مثل خاف يخاف ومصدره المساولة وهو واوى ❁ قوله ونحو الواجى ❁ يريد ان بعض العرب تبدل من الهزمة المتحركة المكسور ما قبلها ياء فى نحو الواجى وصل وهو ايضا ليس بقياس وانما قيد نحو الواجى بقوله وصل لان مثل قول حسان ❁ ولولا هم لكنت كحوت بحر ❁ هو فى مظلم الغمرات داجى ❁ وكنت اذل من وتد بقاء ❁ يشجج راسه بالفهرواجى ❁ على القياس لان الهزمة ساكنة للوقف وما قبلها مكسور

فى بين بين تخفيفا للهزمة مع بقية من آثارها (قوله فبعضهم يجعلها بين بين المشهور) هذا مذهب سيديويه وهو المشهور كما سياتى (قوله وقيل بين بين الشاذ) هذا مذهب ابى الحسن شريح بن محمد بن شريح وقد اولع به جماعة من القراء قال ابو حيان وهو فاسد لخروجه عن قياس كلام العرب الا ترى ان الهزمة لم تجعل قط فى موضع ينهاو بين الحرف الذى منه حركة ما قبلها قوله وقيل بين بين الشاذ) اراد به وبين بين البعيد بين غير المشهور (قوله وبعضهم يجعلها الى آخره) وهذا مذهب الاخفش وحاصله انه اجرى المضمومة بعد الكسرة والمكسورة بعد الضمة مجرى المفتوحة بعدهما ومجته انك اذا سهلت المضمومة قربتها من الواو الساكنة فكما ان الواو الساكنة لا تقع بعد كسرة وانما تكون ياء نحو ميزان كذلك ما يقرب منها واذا سهلت المكسورة قربتها من الياء الساكنة فكما ان الياء الساكنة لا تقع بعد ضمة وانما تكون واو وانحو موقن كذلك ما يقرب منها قوله بقى خمسة اقسام) اى بعد اخراج نحو مؤجل ومائة ومستهزؤون وسئل فينتدبى خمسة اقسام جزاء الشرط محذوف تقديره اذا كان الامر كذلك بقى خمسة اقسام قوله بين بين البعيد) فيقرب عطف على جعلوا اى كرهوا جعلها بين بين فقربها من الالف والحال ان عليها كسرة الى آخره ويجوز الرفع على الاستيناف (قوله فى سأل ومنساة) قرأ بالالف فى سأل نافع وابن عامر وفى منساة نافع وابوعمر وقرأ الباقون فيها بهزمة مفتوحة على الاصل الا بن ذكوان فى منساة فى بهزمة ساكنة استنقلا للهمز والطول ولا جازان يكون الاسكان ايضا اصلا لان ما قبل هاء التانيث لا يكون الا مفتوحا لفظا او تقديرا ووجه الالف بانها تبدل من المفتوحة على غير قياس مبالغة فى التخفيف كما اشار اليه الشارح او تبدل الهزمة الساكنة على القياس قوله وهو ليس بقياس) لان القياس فى هذه الصورة حالة الوصل هو جعلها بين بين المشهور لا ابدالها الفا (قوله وانما هو مثل هاب) اى فعل من معتل العين اليائى صرح بذلك ولده (قوله وسأل معتل العين مرادف سأل) حكى وجه آخر انه من سأل يسيل بمعنى جرى واصله سيل فقلبت ياءه الفا كباع قوله وهو ايضا ليس بقياس

واما قوله * يشبجج رأسه بالفهر * فعلى القياس خلافا لسيبويه واجي * والترموأ خذوكل على غير قياس للكثرة
وقالوا مر وهو افصح من أومر واما وأمر فافصح من ومر * واذا خفف باب الاجر

فقلبت ياء على ما هو القياس وعده سيبويه من التخفيف الخارج عن القياس وهو ضعيف لما عرفت
وقيل انه اراد ان شذوذه من حيث انه جعل الياء المبدلة من الهمزة اطلاقا مع الياء الغير المبدلة وهذا
ضعيف لان سيبويه ساقه في تخفيف الهمزة الشاذ ولان الاطلاق بحرف اللين المبدلة من الهمزة كالاطلاق
بحرف اللين الغير المبدل * قوله والترموأ القياس ان يقال في الامر من الاخذ والاكل اوخذ واوكل
كما يقال ابشر من ابشر اذا بطر لكن حذفوا الهمزة الاصلية لكثرة الاستعمال واستغنوا عن همزة
الوصل فقالوا خذوكل واما الامر من تأمر فلم يبلغ مبلغهما في الكثرة ولا قصر في القلة فجعلوا له
حكما متوسطا فيجوزوا فيه اومر ومر لكن في الابتداء يكون مر افصح من اومر لانهم لو قالوا اومر
لكان مستقلا للهمزتين وفي الوصل يكون اومر افصح من مر لانهم يستغنون عن همزة الوصل فلا
يلزم الاستتقال وانما ذكر المص هذا البحث ههنا مع انه مما يجتمع فيه همتان لمناسبته مع منسأة وسال
والواجي وصلافي كون تخفيفها على غير القياس * قوله واذا خفف باب الاجر * قد علم مما مر انهم
ينقلون حركة الهمزة الى الساكن الذي قبلها فاشار ههنا الى انه اذا نقلت الحركة الى لام التعريف فهل
يعتد بتلك الحركة ام لا فان لم يعتد بها كما هو مذهب الاكثر وجب ان يقال الحمر باثبات همزة الوصل
لان اللام في حكم الساكن وان اعتد بها يقال الحمر بحذف الهمزة الاستغناء عنها بحركة اللام وانما اعتد
بها على هذه اللغة ولم يعتد احد بحركة النون في نحو لم يكن الذين والا لعادوا وان اللام صارت مع

لما كتبنا في حواشي منسأة ان القياس في تخفيف الهمزة في مثل هذه الصورة وهو بين المشهور لا الابدال (قوله
لان مثل قول حسان) انما اليان لعبدالرحن بن حسان كما في الفصل زاد ابن يعيش بها جي عبدالرحن بن الحكم
ابن العاص وقبلهما * فاما قولك الخلفاء منا * فهم منعوا رويدك من وداج * وهو يفتح الواو وسقط وداجي كأنه
من دجى الليل يدجودجوا ودجوا الظلم والتدبكسر التاء وفتحها والقاع الارض القفر والفهر بكسر الفاء الجرجر بقدر
ما يكسر به الجوز او ما يعلأ الكف والواجي اسم فاعل من وجا كنع وضرب (قوله فقالوا خذوكل) حكى ابو علي وابو
الفتح اوخذواوكل على الاصل الا ان ذلك في غاية الشذوذاستعمالا قال ابو حيان ونص سيبويه في باب عدة ما يكون
عليه الكلم على ان بعض العرب تم فتقول اوكل قال كان بعضهم يقول في غد غدواتهمي قوله وهو ضعيف لان الهمزة
سكنت للوقف فصارت من قبيل ما بين ساكنه وما قبلها مكسور وقد عرفت ان قياس مثلها ان يقلب ياء محضة قوله
وهذا ضعيف) احل بجوابين احدهما لان اسم ان هذا محذور لان المقصود اتفاق القوافي على حرف واحد وكون ذلك
مختلف الاصل لا يقدح في التوافق اللفظي الا يرى ان امرئ القيس قد اطلق بالياء الزائدة في حومل ومنزلي وبياء
الاضافة في قوله تبلد معي محملي وبالياء التي هي لام الفعل في قوله * وما ناري عنك القوابة تجملي * الثاني انه محذور
ولكن لا يصح الاعتذار بهذا عن سيبويه لانه انما اوردته في شذوذ ابدال الهمزة لاني شذوذ الاطلاق فيلخص ان حروف
الاطلاق اعم من ان يكون زائدة الاشباع او منقلبة عن حرف علة او مبدلة عن همزة او متألصة او كلمة برأسها كياء المتكلم
قوله بحرف اللين الغير المبدل) يعني لافرق بينهما فلا يكون شذوذه من هذه الجهة بل شذوذه من جهة التخفيف وقلنا هو
ضعيف قوله ولا قصر في العلة) كما في الامر من تأثر قوله فجوزوا فيه) اي جوزوا فيه تارة الحذف كما في خذوا الايتان اخرى
كما في ابشر قوله مستقلا للهمزتين) احديهما في الاول والثانية التي قلبت راوا (قوله وان اعتد بها) قال الجعبري
هنا على مذهب سيبويه في ان مجرد اللام للتعريف والهمزة همزة وصل اما على مذهب الخليل في ان ال كأم فيعين

فبقاء همزة اللام اكثر فيقال الحجر والحجر وعلى الاكثر قيل من الحجر بفتح النون وفتح النون وفتح النون بفتح النون
وعلى الاقل جاء عاد لولى ولم يقولوا اسل ولا اقل لاتحاد الكلمة

الاسم كالجزة لفظا لكونها على حرف واحد ومعنى لانها غيرت مدلوله من التنكير الى التعريف واذا
صارت كالجزة شابهت الحركة المنقولة اليها حركة سل واصله اسأل والظاهر ان باب الاقتدار والاستغفار
كذلك في جواز الاستغفار واستغفار * قوله وعلى الاكثر * اى اذا اتصلت من وفي باب الاحر
فعلى الاكثر يحبان يقال من الحجر بفتح النون في من الحجر اذا خففت لان اللام كالسا كن فلولا تحرك النون
التقى ساكنان ويقال فتح النون بفتح النون لثلاثي ساكنان لان اللام في حكم الساكن واما على الاقل
فيقال من الحجر بسكون النون وفي الحرف ثابت الياء اعتدادا بحركة اللام وقرأ ابو عمرو و نافع عاد لولى في عاد الاولى
وهذا مبنى على الاقل لان قياس اللغة الكثيرة انه اذا نقلت حركة الهمزة وحذفت الهمزة ان يقال مادان
لولى لان التنوين ساكنة ولا م التعريف ساكنة في الحكم فيجب كسر التنوين لالتقاء الساكنين واما على
الغاية القليلة فاعتد بحركة اللام ولم يحرك التنوين فصار مادان لولى فادغم وقبل عاد لولى * قوله ولم
يقولوا اسل) اشارة الى سؤال وهو ان يقال نقلت حركة الهمزة الى السين في اسأل وحركة الواو الى
الفاف من اقول وحذفها ثم حذفت همزة الوصل فيهما اعتدادا بالحركة العارضة مع انه لم يعتد بها في الحجر
وجوابه انه لما كثرت استعمال الامر من سأل يسأل نقلوا حركة الهمزة الى السين من اسأل غالبا وصار في
حكم المترم من حيث كانت كلمة الحرف المنقول عنه والحرف المنقول اليه واحدة واستغنى عن همزة الوصل
اولانهم لما استنقلوا الهمزتين في اسأل اذا ابتدئ بهما مع كثرتها آتروا على الافصح نقل حركة الهمزة الى السين
فلوبقوا همزة الوصل لكانوا كأنهم جموا بين همزتين لان الهمزة التي بقيت حركتها في حكم الوجود واما
اقول فوجب فيه اعلال الواو بنقل حركتها الى ما قبلها فصارت تحريكها واجبا بخلاف الحجر فان نقل الحركة
فيه من كلمة الى كلمة اخرى مع انه غير لازم ولا غاب * واورد عليه الامر من جاء رورؤف لانك تقول

الابتداء بالهمزة اعتبرت الاصل او العارض قوله كالجزة لفظا) اللام مع الاسم بمنزلة الجزء لفظا ومعنى اما لفظا فلانه
على حرف واحد فلا يستقل بالنطق كجزء الكلمة ولهذا لا يجوز الوقف عليها ولا الفصل بينها وبين الاسم
قوله من التنكير الى التعريف) فصار مجموع الحجر مثلا دا على شخص واحد خاص كما ان مجموع زيد كذلك
فشابهت اللام منه الزاى من زيد (قوله والظاهر ان باب الاقتدار الى آخره) كذا في شرح الشريف ايضا ومقابل
الظاهر في هذا الباب تحتم الحذف لان حركة اللام فيه لموجب وهو التقاء الساكنين بخلافها في باب الاحر فانها
لمجرد التخفيف قوله لثلاثي الساكنان) اى حذف الياء لالتقاء الساكنين وهو الياء واللام (قوله وقرأ ابو عمرو
ونافع عاد لولى) اى بالنقل والادغام لكن نافع من رواية قالون همزة الواو اجراء للضممة السابقة مجرى المقارنة
وعليه قول الشاعر * احب الموقدنى الى موسى * هذا اذا وصلان ابتدأت موسى بالنقل على اصله وفي همزة
الوصل الوجهان و ابو عمرو وقالون في المختار عنهما بالوصل كباقي القراء لفوات الادغام المحفوظ لهما حالة الوصل
ولاجله خالفا فيها اصلهما فتقلا وجوبا بعد النقل على القليلة وبالنقل في الوجه الاخر جلا على الوصل وكل
حينئذ على اصله في الواو وفي الهمزة ايضا الوجهان قوله ولم يحرك التنوين) لعدم التقاء الساكنين قوله فادغم) اى
التنوين في اللام لقرب مخرجهما (قوله ثم حذفت همزة الوصل) اى في المشهور فقد ذكر ابن مالك عن حكاية
الاخفش ان منهم من يقول اسل في سئل فتبقى همزة الوصل بعد النقل لانه لم يعتد بالحركة بعدها العروضا قوله و صار
في حكم المترم) اى المنقول وهو الحركة صار في حكم اللازم قوله فاستغنى عن همزة الوصل) الحاصل ان على
اعتبار الحركة في سل مجموع الامرين كثرة الاستعمال وكون المنقول عنه والمنقول اليه في كلمة واحدة فيخرج باب

والمهزتان في كلمة ان سكنت الثانية وجب قلبها كآدم وايت واوتمن وليس آجر منه لانه فاعل لا فاعل

اجر وارؤف فاذا نقلت حركة الهزمة وحذفتها جاز ابقاء همزة الوصل نحو اجر وارف وحذفتها نحو جر ورف وجوابه ان كثرة الاستعمال فيهما منتفية وهو العلة فيما مر **قوله** والمهزتان **قوله** لما فرغ من الهزمة المتحددة في الكلمة شرع في بيان المهزتين فاما ان تكونا في كلمة او في كلمتين فان كانتا في كلمة واحدة فالثانية اما ان تكون ساكنة او متحركة فان كانت ساكنة وجب قلبها حرفا من جنس حركة ما قبلها كراهة لاجتماع هزتين مع عسر النطق بالثانية ساكنة واصل آدم آدم بهزتين الاولى زائدة والثانية فاء الكلمة فقلبت الفا وجوبا لسكونها وانفتاح ما قبلها ووزنه افعال ولا يجوز ان يقال الاولى فاء الكلمة والثانية زائدة لوجهين. الاول يكثر زيادتها او لا وغلبت حشاوا والجل على الاكثر الاولى والثاني انه لو كان كذلك لكان وزنه فأعلا كشامل فيهب ان يصرف فلما لم يصرف دل على انه افعال ومن هذا علم انه لا يجوز ان يكون على فاعل كخاتم بان يكون الالف زائدة غير منقلبة عن الهزمة لانه حينئذ يجب صرفه * اعلم ان هذا الكلام مبني على ان آدم لفظ عربي وقد انكر الزمخشري رحمه الله ذلك حيث ذكر في الكشف ان اشتقاقهم آدم من الادمة ومن اديم الارض نحو اشتقاقهم يعقوب من العقب وادريس من الدرر والبليس من الابلار وما آدم الا اسم اعجمي واقرب امره ان يكون على فاعل كعازر وآزر وطار وشالخ وقالع لكن ذهب في الفصل الى انه عربي على وزن افعال ثم ان مازر الى آخره اسماء اولاد آدم عليه السلام وقوله ايت امر من اتي يأتي ايتانا قلبت الهزمة الثانية فيه ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وقوله اوتمن فعل ماض مجهول من اتمن يا تمين ايتنا نا قلبت الهزمة الثانية فيه واوا لسكونها وانضمام ما قبلها **قوله** وليس آجر) اي ليس آجر مما اجتمع فيه هزتان ثانيتهما ساكنة فقلبت الفا لان آجر فاعل لا

الجر لعدم الاتحاد ويا ب اجار لعدم كثرة الاستعمال (قوله واورد عليه) كل من هذا الايراد وجوابه الاتي المذكور في شرح الشريف وفي سياق الشارح لهما ايهام (قوله وجب قلبها) اي في غير نودور قاله ابن مالك وغيره اما قراءة من قرأ اوتمن وايلافهم بتحقيق المهزتين ابتداء فنادرة لا يقاس عليها واما نحو اتمن زيد فليس مما نحن فيه لان الاولى للاستفهام والثانية فاء الفعل فليس تاما من كلمة واحدة **قوله** اعلم ان هذا الكلام) وهو ان آدم افعال ولا فاعل (قوله ذكر في الكشف ان اشتقاقهم الى آخره) قال التفتازاني يعني ان جعلهم هذه الاسماء الاعجمية مشتقة من المصادر والالفاظ العربية ليس بمستقيم واما انه يجوز ان يجري الاشتقاق في سائر اللغات وان توافق لغاتهم لغات العرب في مأخذ هذه الاشتقاقات وان آدم كان يتكلم بالعربية فذلك بحث آخر واما الزدبان الاعلام القصدية بمعنى غير الغالبة والمنقولة لا معنى لاشتقاقها فليس بشيء لانه اذا تين بين اللفظين تناسب في المعنى والترتيب فهو معنى الاشتقاق وكذا الزدبان آدم في غاية الجمال والادمة والاديم لا يناسب ذلك انتهى **قوله** يعقوب من العقب) بكسر القاف من نسخة الزمخشري ض لانه لو كان ولد ادم حق فكان عقيبه (قوله رما دم الاسم اعجمي الى آخره) حكاه الحلبي في اعرابه واقوالا اخرى وقال انه ارجحهما قال التفتازاني وقوله واقرب امره ان يكون على فاعل اشارة الى رد ما ذكره الجوهري وغيره انه افعال واصله آدم بهزتين قلبت الثانية الفا وبما يرجح كونه على فاعل اتفاهم على اوادم في جمعه ثم قال واما الادم من الانسان بمعنى الاسمر فاعل وجمعه ادمان **قوله** ان يكون على فاعل) لكثرة مجيئ الاسماء الاعجمية على فاعل **قوله** وذهب في الفصل) ويمكن ارتفاع التناقض بين قوليه بان مقاله في الكشف خاصة وما بين في الفصل مذاهب الرجال لان مادته جارية على هذا النمط (قوله ثم ان مازر الخ اسماء اولاد آدم) ظاهره انها اسماء اولاده لصلبه ولم اقف على ذلك وفي القاموس ان عازرها جراحيا عيسى وان آزر عم ابراهيم قال اما ابو قنارح اي بمشاة ومهملة آخره وان عابراي بمهملتين وموحدة هو ابن ارفخشدين سام بن نوح وان شالخي بمعجمتين

ثبوت يؤاجر وما قلته فيه * دللت ثلاثا على ان يوجر * لا يستقيم مضارع آجر *
فعالة جاء والافعال عن * وصحة آجر تمنع آجر *

افعل لثبوت يواجر في مضارعه فأجر يؤاجر كأخذ يؤاخذ فكما ان الف آخذ ليست عن همزة بل هي الف فاعل فكذا الف آجر * قوله * وما قلته فيه * اى وما قلت في ان آجر فاعل لافعل هذان البيتان وهما قوله دللت ثلاثا الى آخره اى دللت ثلاثا على ان آجر فاعل لافعل فعبر عنه بلازمه لان كون آجر فاعل لافعل يستلزم ان لا يكون يوجر مضارع آجر لان يوجر لا يكون الامضارع افعال * الوجه الاول انه جاء آجر اجارة ولو كان افعال لم يجى منه فعالة لان فعالة مصدر فاعل لافعل * الوجه الثانى انهم لم يقولوا في مصدره ايجارا ولو كان افعال لكان مصدره على افعال * الوجه الثالث انه ثبت آجر يؤاجر فيكون آجر فاعل وصحة آجر الذى هو فاعل تمنع ان يكون آجرا فعل وفي هذا نظر لانه لا يلزم من مجى فعالة ان لا يكون آجر افعال لجواز ان يكون مشتركا بين فاعل وافعل ومصدر الاول فعالة ومصدر الثانى افعال وقوله والافعال عن ان اراد به انه لم يوجد فمضوع لانه حكى صاحب كتاب المحكم فيه اجرت المرأة البغى نفسها ايجارا وان اراد به انه قليل فسلم لكن لا يحصل منه المطلوب وايضا فان صحة آجر بمعنى فاعل لا تمنع من مجى آجر بمعنى افعال لجواز ثبوتها ويكون مضارع الاول يواجر ومضارع الثانى يوجر وما ذكر في الشرح المنسوب الى المص من انه اذا ثبت مجى آجر على معنى فاعل لم يكن بد من فعل ثلاثى هو اصله لارباعى فوجب ان يكون فعله الاصلى آجر لاء جر بمعنى افعال كقولهم كاتب من كتب وقائل من قتل لا طائل تحته لانه لو سلم له ذلك فلا يفيد لجواز نقل ذلك الثلاثى الى الافعال والمفاعلة واعلم ان آجر في مثل قولهم آجره الله يوجره ايجارا بمعنى اجره الله يأجره اجرا اى اعطاه الله الثواب وآجرت المملوك والاجر او جره بمعنى اجرته اجره اى اعطيته اجره لانزاع في انه افعال لا فاعل لان يوجر لا يكون مضارعا لغير افعال وانما النزاع في مثل قولهم آجرت الدار والدابة اى اكرتتهما والحق انه بهذا المعنى مشترك بينهما لانه جاء فيه لغتان احدهما انه فاعل ومضارعه يؤاجر والاخرى افعال ومضارعه

جدابراهيم (قوله جاء اجر) اجارة المشهور كسر الهمزة فيها وذكرا بومنصور بن محمد بن علي الجبان في الشامل انه يقال اجارة بالضم وحكام ابن سيدة ايضا واذ يقال وارى ثعلبا حكى الفتح (قوله وفي هذا نظر) اى فيما ذكره المصنف من الواجه الثلاثة (قوله لانه لا يلزم من مجى فعالة ان لا يكون آجرا فعل لجواز ان يكون مشتركا الخ) اعترض هذا الوجه ايضا بان فعالة ليس من مصادر المزيديه فمجي اجارة لا يدل على ان آجر فاعل ولانه افعال فذلك في بغية الطالب ثم قال فان قيل كون الاجارة لفاعل اقرب من كونها لافعل لان فاعل يجى مصدره على فعال كثيرا بخلاف افعال فلا يبعد ان تكون الاجارة لفاعل وهى فعال في الاصل ثم لحقتها المرة فجاء على فعالة قلنا لو كانت لفاعل من هذا الوجه لجاز حذف تأنها لان تأ المرة لا يلزم وللم يجز علم انها غير مذهب بهانحو القياس وانها ما جاء اسم المصدر فيجوز ان يكون اسما لمصدر افعال كما يجوز ان يكون اسما لمصدر فاعل انتهى (قوله ان اراد به الخ) سبقه الى هذا الاعتراض البدر بن مالك قوله صاحب كتاب المحكم) وهو ابن سيدة قوله لا يحصل منه المطلوب) ويمكن ان يقال في الحمل على الغالب اولى فحمل عليه وجعل القليل كالمعروض (قوله لانه لو سلم له ذلك) فيه اشارة الى المنع اى لجواز ان لا يكون ذلك الثلاثى مستعملا قوله لو سلم له ذلك) اى لان سلم استلزام فاعل الثلاثى بدليل فافاك الله وساعدت زيدا ولئن سلم فانما يدل ما ذكره على ان اجر فرع عن الثلاثى لاعن افعال وليس النزاع فيه انما النزاع في ان الثلاثى هل تدل بازيادة الى افعال وفاعل (قوله واعلم ان آجر الى آخره) حكى ابن القطاع في كتاب الافعال انه يقال ذلك والفعل الاول

وان تحركت وسكن ما قبلها كسأل تثبت وان تحركت وتحرك ما قبلها قالوا وجب قلب الثانية ياء ان انكسر ما قبلها او انكسرت ووا وا في غيره نحو جاء وايمه واويدم واوادم

يوجر وجاء له مصدران فالواجرة مصدر فاعل والايجار مصدر افعال ﴿قوله وان تحركت﴾ عطف على قوله ان سكنت الثانية اى وان تحركت الهمزة الثانية فاما ان تكون الهمزة التي قبلها ساكنة او متحركة فان كانت ساكنة فاما ان تكون الهمزة الثانية في موضع اللام اولا فان لم تكن في موضع اللام كسأل تثبت اى الهمزة الثانية لانه لا يمكن تخفيفها بالابدال فرقا بينها وبين ما اذا كانت في موضع اللام على ما سيجي ولا يجعلها بين بين اما المشهور فلانها حينئذ تصير قريبة من الالف ويلزم التقاء الساكنين واما غير المشهور فليسكون الهمزة الاولى ولا بال حذف لانه حينئذ لا يدري انه فعلى بالتشديد او فعال بالتخفيف واما ان كانت الثانية في موضع اللام قلبت ياء كذا ذكر في تصريف ابن مالك وشرحه ويدل عليه قول المص في مسائل التمرين ومثل سبطر من قرأ قرأى وسنين الفرق بين الصورتين ووجه ذلك في مسائل التمرين ان شاء الله تعالى وكان المص انما لم يفصل اعتمادا على المثال مع ما يذكره ثمة ﴿قوله وان تحركت﴾ اى وان تحركت الهمزة الثانية وتحركت التي قبلها فقال الحجة وجب قلب الهمزة الثانية ياء ان انكسرت الهمزة التي قبلها وانكسرت هي اى الهمزة الثانية نحو جاء واصله على مذهب غير الخليل جاء بهزتين متحركتين الاولى منقلبة عن عين الكلمة التي هي ياء كما في بايع والثانية لام الفعل قلبت الثانية ياء لانكسار ما قبلها فصار جاءى ثم اعل اعلال قاض ولم يجعلوها بين بين لان في ذلك ملاحظة للهمزة فيلزم منه الجمع بين الهمزتين واما على مذهب الخليل فاصله جاءى بالقلب كما مر ثم اعل

في كل من الاستعمالين بالمد والثنى بالقصر والمضارع بضم الجيم وكسرهما (قوله فرقا بينهما وبين ما اذا كانت في موضع اللام) لم يعكس لان الطرف بالتغيير اولى قوله من قرأ قرأى اصله قرء قلبت الثانية ياء قوله بين الصورتين) اى بين اللام والعين (قوله وان تحركت الهمزة الثانية وتحركت الهمزة التي قبلها الى آخره) الحاصل من اقسام هذا القسم كما قاله الحجة وتقدم نظيرها هو تسعة اقسام واصله من ضرب ثلاثة في ثلاثة والحكم فيها انه يجب قلب الثانية ياء في اربعة منها هي ما اذا انكسرت الثانية وانكسر ما قبلها او فتح او ضم او انفتحت وانكسر ما قبلها وواوا في بقيتها وهي ما اذا انفتحت بعد مفتوحة او مضمومة او انضمت بعد مضمومة او مفتوحة او مكسورة ومثال المكسورة بعد مكسورة ايم واصله ائم وهو مثال اصبع بكسر الباء من ام فدخله النقل والادغام ثم ابدل ومثالها بعد مفتوحة ائمة وقد ثبتت في الشرح ومثالها بعد مضمومة ابن اصله اؤ من مضارع ابتداء جعلته بين ومثال المفتوحة بعد مكسورة ايم واصله ايم وهو مثال اصبع بفتح الباء من ام ومثال المفتوحة بعد مفتوحة او مضمومة اوادم واويدم وقد ذكرا في الشرح ومثال المضمومة بعد مضمومة اوم والاصل اوم وهو مثال ايم من ام وبعد مكسورة اوم وهو مثال اصبع بضم الباء منه ومثالها بعد مفتوحة اوب جمع اب وهو المرعى والاصل اأب نقلت حركة عينه الى فائه لاجل الادغام فعاد الى اوب هذا ما قالوه وخالف الاخفش في المكسورة بعد ضمة قلبها واوا في المضمومة بعد كسرة قلبها ياء والصحيح هو الاول وقالوا ايضا ان محل هذا التفصيل هو ما اذا لم تكن الثانية متطرفة فان تطرفت وجب قلبها ياء مطلقا لان الواو الاخيرة لو كانت اصلية ووليت كسرة او ضمة لقلب ياء فلو ابدلت الهمزة الاخيرة فيما نحن بصدده لابدلت بعد ذلك ياء فتعينت الباء وان محل وجوب الابدال هو ما اذا لم تكن الاولى للمضارعة فان كانت نحو ادم مضارع ام واني مضارع ان جاز الابدال والتحقيق يشبه همزة المضارعة بهمزة الاستفهام لعاقبتها النون والياء والتاء اذا علم ذلك عرف ما في كلام المصنف والشارح من الاخلال في بيان الاقسام وافادة احكامها وان قولهما وجب قلب الثانية ياء ان انكسر ما قبلها ليس على الإطلاق (قوله لان في ذلك) اى في جعلها بين بين (قوله فيلزم منه الجمع بين الهمزتين) اى تحقيقا في الاولى وتقريبا في الثانية (قوله وكان القياس

ومنه خطايا في التقدير الاصلى خلافا للخليل وقد صح التسهيل و التحقيق في نحو ائمة

اعلال قاض فلم يكن من هذا الباب * وائمة جمع امام والاصل ائمة كاحرة جمع حار فاجتمع في اوله همزتان الاولى للجمع والثانية فاء الكلمة وكان القياس قلب الثانية الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها كانية في جمع اناه لكن لما وقع بعدهما مثلان وهما الميمان وارادوا الادغام نقلوا حركة الميم الاولى وهى الكسرة الى الهمزة وادغموا الميم في الميم فصارت ائمة فقلبوا الثانية ياء محضة ولم يجعلوها بين يمين الميم في جاء وان لم تكن الثانية مكسورة ولا التي قبلها مكسورة وجب قلب الثانية واوا نحو اوادم جمع آدم واصله ادم بهمزتين بعدهما الف فقلبوا الثانية واوا كأو يدم واصل ائدم فقلبوا الثانية واوا زوما ايضا * قوله ومنه خطايا * اي وما اجتمع فيه همزتان متحركتان خطايا واصله خطاي فقلبوا الياء همزة كافي قبائل جمع قبيلة فصار خطاء بهمزتين فقلبوا الثانية ياء لانكسار ما قبلها فصار خطاي فهذا هو الذى يتعلق فيه اجتماع همزتين وسيأتى ان قياس ما وقعت الهمزة فيه بعد الف مساجد وبعدها ياء وليس مفردا كذلك ان تقلب ياء مفتوحة وتقلب الياء الفاقصير خطايا وانما قيد التقدير بالاصلى لان خطاى بالهمزة ثم بالياء بعدهما تقدير ما ايضا لكن ليس تقديره الاصلى بل خطاء بهمزتين تقديره الاصلى وبالخقيقة هذا ايضا ليس تقديره الاصلى بل خطاي بالياء ثم بالهمزة تقديره الاصلى الا ان خطاء بهمزتين اصل بالنسبة الى خطاى بالهمزة ثم بالياء بعدهما هذا التقدير على مذهب سيبويه * واما الخليل فيوافق في ان الاصل خطاى لكنه يقول قدموا الهمزة على الياء فصار خطاي على فعالى ثم فعل ما قبل ومذهب سيبويه اقيس واصح لما نقل عن العرب الموثوق بعربيتهم اللهم اغفر لي خطاى مثل خطاى بفتح الخاء على قول الخليل كذا ذكر الخليل لم يكن لذلك وجه * قوله وقد صح التسهيل * اعترض على قول النحويين انه يجب قلب الثانية ياء

قلب الثانية الفاء) اي بناء على ان الاعلال مقدم على الادغام وسيأتى الكلام على ذلك في موضعه قوله فقلبوا الثانية ياء محضة) وانما لم يقلبوا ياء ائمة الفالتحريكها وانفتاح ما قبلها لان حركتها عارضة غير متعديها كما في لو استطعنا واخشى الله قوله المامر) وهو ان فيه ملاحظة الهمزة فيؤدى الى اجتماع الهمزتين (قوله وجب قلب الثانية واوا) قال في شرح المفصل قبلوا الثانية في مثل ائمة باعتبار حركتها ولم يفعلوا ذلك في مثل او يدم لتعذرده لانه لا يمكن ان يتحرك الالف ولا يكون ما قبلها الا مفتوحا فوجب قلبها باعتبار حركة ما قبلها وانما لم يفعلوا ذلك في اوادم لانهم لو قبلوها الفالتذهب حركتها وهم محافظون عليها وليس قبلها ما يمكن رده اليه لانه ايضا فتحة فوجب حمله على ما ثبت فيما هو منه وهو او يدم فقلبوا واوا انتهى قوله وليس مفردا كذلك) معناه ان تكون الهمزة حادثة في الجمع لا موجودة في الواحد سواء كانت اصلية في الواحد كما في شائبة من شأوت لامن شيت او منقلبة عن اصلى كما في جابسة وسواء كانت واقعة في الواحد بعد الالف كما فيهما اولا كما في مرآة فالجمع فيها على وجه القياس مرآة وقد قالوا على غير القياس مرايا وجعل الحربرى في درة الفواص في لحن الخواص لئنا وايس بسد يدل هو خلاف القياس وقد جاء به السماع ذكر صاحب الصحاح انه كثير ومرآة مفعلة من الرؤية فاصلها مرآة فاذا جمعت قبل مرآة ثم اعل على الرفع والجركوار وقيل مرآة وصحح في النصب وقيل مرآة ولا يجوز ابدال همزة ياء وفتحها كما فعل فيما نحن فيه وذلك لعدم عروض الهمزة في الجمع اذهى سابقة في الواحد فلو وجودها وجبت سلامتها لتشاكل الجمع الواحد وما ذكرناه من ان وجود الهمزة في الواحد سبب لصحتها في الجمع كاف بمجرد من غير احتياج الى ان يضم اليه كونها في الواحد بعد الف كما وقع في عبارة الشارح مكررا في موضعه قوله ثم فعل به ما قبل) وهو ان قياس ما وقعت الخض (قوله لما نقل عن العرب) نقله ابو زيد (قوله لم يكن وجه) اي لانه لا يقتضى على مذهبه لاجتماع همزتين بخلاف مذهب سيبويه قوله لم يكن لذلك وجه) اي لخطاى

والترنم في باب اكرم حذف الثانية وحل عليه اخواته

ان انكسر ما قبلها او انكسرت فانه قد صح عن القراء جعل الهمزة الثانية بين بين في نحوائة وقد صح تحقيق الهمزتين ايضا فيه وقولهم اولى من قول النحاة لما مر ويمكن ان يجاب عنه بان مراد النحاة من قولهم قلب هذه الهمزة ياء ملتزم ان القياس يقتضى ذلك وما خالفه شاذ يحفظ ولا يقاس عليه وهذا لا ينافي مجئ خلافه في القراءات السبع لجواز ان يكون مخالفا للقياس ولا يكون مخالفا للاستعمال ومثل ذلك مقبول واقع في الفصح من الكلام فان النحاة قالوا الشاذ على ثلاثة اضرب شاذ عن القياس وشاذ عن الاستعمال وشاذ عنهما جميعا والاو لان مقبولان والثالث مردود * مثال الاول كالقود والصيد وكقوله تعالى استحوذ عليهم الشيطان اى غلب فان القياس قلب حرف العلة في هذه الصورة القوا والاستعمال بخلافه * ومثال الثاني قول الشاعر * وام أو مال كها واقربا * والاستعمال كهي وام أو مال اسم هضبة * ومثال الثالث قول الشاعر * ويستخرج البروع من نافقائه * ومن حجره بالشيخة يتقصع * اى يستخرج الصباد البروع الذى يتقصع بالشيخة من نافقائه وهى احدى حجرته والشيخة نبت يقال له بالفارسي درمنه وقوله يتقصع اى يدخل في قاصعائه وهى احدى حجرته ايضا فادخل اللام في الفعل وهو خلاف القياس والاستعمال * قوله والترنم * اعتراض آخر وهو على ما قالوا واجب قلب الهمزة الثانية واوان لم يكن هى ولا ما قبلها مكسورا فانهم التزموا حذف الهمزة الثانية من نحو اكرم واصله أكرم بهمزتين مفتوحتين لان حروف المضارع هى حروف الماضى بزيادة حرف المضارعة ولما كان ماضيه اكرم وجب ان يكون اصل المضارع أكرم كرهوا اجتماع همزتين فيما هو كثير الاستعمال فحذفوا الثانية لزوما وانما خصوا الثانية لان الثقل نشأ منها ثم حل اخواته نحو نكرم وتكرم ويكرم عليه ثم ضموا حرف المضارعة لثلاثى الجرد وثبتت ان ما ذكره النحويون منقوض بمثل اكرم ويمكن ان يجاب عنه بمثل ما مر بان يقال مراد النحاة ان القياس

بهمزتين (قوله فانه قد صح عن القراء) صح التسهيل عن نافع وابن كثير وابى عمرو ومن اكثر طرقهم وجاء ايضا عنهم الابدال كقول النحاة نص عليه ابو العز في ارشاده وابن شريح في كافيهِ وغيرهما وصح التحقيق عن ابن عامر واصلح وحمزة والكسائى قوله لما مر) من كونهم اعدل وافضل من النحاة ولتقلهم عن هو معصوم عن الكذب ض قوله ومثال الثانى قول الشاعر) اوله نحى الذنابات شمالا كشا * وام أو مال كها واقربا (قوله قول الشاعر) قلبه * خلى الذنابات شمالا كشا * البيت للعجاج من قصيدة مرجزة يصف بها الحمار الوحشى والضمير فى خلى له والذنابات بفتح المعجمة ونون وموحدة اسم موضع بعينه ويروى نحى الذنابات وشمالا مفعول ثان وكشا بفتح الكاف والمثلثة صفته اى قريبا والمعنى جعل الذنابات ناحية شمال قريبة منه فى عدوه وقوله وام أو مال كها مبتدأ وخبر ويجوز نصبها عطفا على الذنابات والهضبة الجبل المنبسط على الارض قوله بالشيخة) الباء للاستعانة قوله التزموا حذف الهمزة الثانية) الذى يقتضيه النظر الصحيح ان يقال الاصل أكرم بهمزتين مضمومة مفتوحة ثم انهم حذفوا الثانية للاشتغال وكان مقتضى ذلك ان يفتحوا بعدها همزة المضارعة لان بعدها ثلاثة فقط كما فتحوا فى اضرب ولكنهم ارادوا التنبيه بابقاء الضمة على انه رباعى (قوله من نحو اكرم) اى من مضارع افعال اذا كان للتكلم وحده (قوله لان الثقل نشأ منها) ولان الاولى حرف المضارعة فلا تحذف لان المضارع ينتفى بانفائها قال الشريف وغيره ولان ضمة الاولى تدل على المحذوف (قوله ثم حل اخواته) مما حل ايضا عليه اسم الفاعل واسم المفعول منه قال فى التسهيل ومما اطرده حذف همزة افعال من مضارعه واسمى فاعله ومفعوله ولا ثبت الا فى ضرورة او كلمة مستندرة انتهى و اشار بما استثناه الى قول الراجز * فانه اهل لان يؤكرما * وقوله * وصاليات ككها يؤثفين * وقد سبقا الى قولهم ارض مورنية بكسر النون اى كثيرة الارانب وكساء مورنب بفتحها اى خلط صوفه بوبر الارانب وقيل فيه صورها قوله هذا الحكم

وقد التزموا قبلها مفردة ياء مفتوحة في باب مطايا ومنه خطايا على القولين وفي كلمتين يجوز تحقيقهما وتخفيفهما وتخفيف احدهما على قياسها

يقتضى القلب كما في اويدم واوادم لكن الاستعمال فيه بخلاف القياس * قوله وقد التزموا * هذا الحكم مشترك بين ما يكون فيه همزتان كخطايا على مذهب سيويه وبين ما فيه همزة واحدة كطايا بالاتفاق وخطايا على مذهب الخليل فلذلك هنا والمطايا جمع مطية واصلمها مطبوة لانها من المطو وهو اسراع الدابة في السير قلبت الواو ياء وادغمت فيها الياء واصل مطايا مطاير وقلبت الواو ياء نظير فها وانكسار ما قبلها فصار مطاير ياء من قلبوا الياء الواقعة بعد الف الجمع همزة كما في قبائل فصار مطاير ياء بعد همزة فاستقلوا الياء بعد الكسرة على السهزة فابدلوا من الكسرة فتحة ومن الياء الفا كما في عذارى وهننا ولى لتقل السهزة فصار مطاير ياء من قلبوا الياء الواقعة بين الفين والهمزة قريبة من الالف فكأنك جعت بين ثلاث الفات فقلبو الهمزة ياء فصار مطايا ومنه خطايا على القولين اما على مذهب سيويه فلانه بعد انقلاب الهمزة الثانية ياء بصير خطاير واما على قول الخليل فلانه يقدم الهمزة على الياء من غير اجتماع الهمزتين فيصير خطاير ثم عمل فيه ما مر * قوله وفي كلمتين * عطف على قوله في كلمة حيث قال والهمزتان في كلمة والاقسام اثني عشر الثانية مفتوحة وقبلها اربعة احوال يتحقق بذكر لفظة احد بعد جاء ويدراً ومن تلقاء ولم يدراً ومكسورة وقبلها اربعة بذكر بلفظ ابل بعدها ومضمومة وقبلها اربعة بذكر او لثك بعدها ثم انه يجوز تحقيقهما اي ابقاء الهمزتين من غير تغيير لان كون اجتماعهما عارضا هون امر الثقل ويجوز تخفيفهما لما يلزم من الثقل في اجتماعهما وتخصيص احدهما بالتخفيف تحكماً وكذا يجوز تخفيف احدهما ثم اختلفوا هنا فاختر ابو عمرو وتخفيف الاولى لان الاستئصال من اجتماعهما فعلى ايهما وقع التخفيف جاز لكن قدراً ينههم ابدلوا من اول المثليين

اي قلب الهمزة حال كونها مفردة ياء مفتوحة (قوله من المطو) هو بفتح الميم وسكون الطاء (قوله قلبت الواو ياء الى آخره) هذا العمل ونحوه اعتبار نحوي واعتبار اول قلب الواو لانها طرف وهو اولي بالتغيير وانما تأخر اعتبار قلب الهمزة ياء في نحو خطايا على رأي سيويه لان مقتضيه اجتماع الهمزتين وهو انما يتحقق بقلب الياء همزة (قوله كما في عذارى) جمع عذراء وهو البكرض (قوله ومنه خطايا) اي بما قلب فيه الهمزة المفردة بالواقعة بعد الالف ياء مفتوحة (قوله ثم عمل فيه ما مر) من قلب الهمزة ياء مفتوحة والياء الفاض (قوله وقبلها اربعة احوال) هي الفتح والكسرة والضم والسكون (قوله ثم انه يجوز تحقيقهما) به قرأ ابن عامر والكوفيين وغيرهم (قوله لما يلزم من الثقل في اجتماعهما) اي جاز تخفيف احدهما دفعاله وتخفيف الاخرى ايضا لانها حينئذ كالنفرودة وقد تقدم جواز تخفيفها ولا حاجة في التقريب الى ما ذكره الشارح من التحكم لتأقافته لما بعده على ان تخصيص احدهما ليس بجواز التحقيق بل هو فعل احد الجائزين ولا تحكم فيه فليتأمل (قوله تحكماً) قد يقال انه لو صح مادعى من التحكم لزم القول بطلان افراد احدهما بالتخفيف ولكن سيذكر جواز ذلك وفيه دليل على بطلان ما زعمه من التحكم وانما الجملة لمخففها ان كلا منهما لو انفردت لجاز تخفيفها فكذلك اذا اجتمعت مع غيرها بل اولي لان الثقل حينئذ اشد (قوله فاختر ابو عمرو وتخفيف الاولى) بتخفيفهما بالخذف قرأ ايضا في المتفتتين قبحا نحو جاء احدكم وكسر نحو هؤلاء ان كنتم وضامحو او لواء اولئك في الاحقاف وليس في القرآن غيره لكنه قرأ بخلاف مختاره في المختلفين فحذف الثانية قال الجعبري لانه شبه تماثل الحركتين بتماثل الحرفين فاعل الاول فلما اختلف صار الى تخفيف الثانية انتهى ولا يرد على ما تقدم عند في المتفتتين نسبه له الثانية في نحو أنذرهم لان ذلك باعتبار حرف القراء تقريرا على المتعنين في كلمة واحدة والكلام في المتفتتين من كلمتين على انه قد قيل ان ابو عمرو قد قرأ مطلقا بخلاف مختاره ولين بشئ لان التخفيف كما يكون بالتسهيل يكون بالخذف (قوله ابدلوا من اول المثليين) وعروض ابدالهم باول المثليين في نحو امليت وقضيت ويحاج باننا لنسلم

وجاء في نحو يشاء الى الواو وايضا في الثانية وجاء في المتفتحين حذف احديهما وقلب الثانية كالسا كنة في نحو دينار وديوان حرف اللين وكان ذلك للتخفيف فكذا في المهزتين واختار الخليل تخفيف الثانية لان الثقل انما يحصل عند الثانية فلا يصار الى التخفيف قبل حصول الاستئصال اذا عرفت ذلك فلتبين كيفية التخفيف فيهما او في احديهما فنقول اذا اجتمعا وارىد تخفيفهما جميعا فوجهان احدهما ان يخفف الاولى على ما يقتضيه قياس التخفيف لو انفردت ثم تخفف الثانية على ما يقتضيه قياس تخفيفهما للاجتماع والثاني ان تخففهما على حسب ما يقتضيه تخفيف كل واحدة منهما لو انفردت وان ارىد تخفيف احديهما لم يخل امان تكونا متفتحتين او لا فان لم تكونا متفتحتين خففت ابتهما شئت على حسب ما يقتضيه التخفيف في كل واحدة منهما لو انفردت وجاء في نحو يشاء الى الواو ايضا في الهززة الثانية مع جواز التحقيق والتخفيف على مامر وان كانتا متفتحتين فان كانت الاولى آخر الكلمة جاز ان تحذف احديهما وتسهل الاخرى على القياس المتقدم وجاز ان تقلب الثانية بحرف من جنس حركة ما قبلها كالسا كنة فتقلب في جاء

ان المقتضى لبدال الثاني ههنا كونه تانيا بل كونه آخر والآخر اولى بالتغيير من غيره وعلى هذا فيكون ما اورده المورد من حجاج لتسهيل الاولى في مسئلتنا لانه قد اجتمع فيها ما افترق في بابي دينار وامليت قوله في نحو دينار) اصله دنار بدل ليل جمعه على دنانير وديوان اصله دوان من دون اى جمع (قوله في نحو دينار وديوان) اصل دينار دنارا بدل من احدى النونين ياء ثلثا يلتبس بالمصادر ككذاب وهو معرب واصل ديوان وهو بكسر الدال وقد يفتح دوان وجمعه دو او ين ودياوين (قوله فوجهان) اذا ارىد تخفيف المهزتين في مثل رأيت قارى ابيك قلبت الاولى ياء لانتفاها بعد كسرة كما في مائة ثم على الوجه الاول تقلب الثانية واول الاجتماع المهزتين كافي او ادم وعلى الثانية تسهيل بين الهززة والالف كما لو انفردت وفي مثل اقرأ آية يجوز في تخفيفهما ان تنقل حركة الثانية الى الاولى ثم تجعل الاولى بين بعد تحريكها وان تقلب الاولى الفاقم تسهيل الثانية بين وبين جواز الزمخشري في هذا المثال ثالثا وهو تسهيلها جميعا وهم المصنف لان معنى تسهيل الهززة هو ان يجعل بين الهززة وبين حذف حركتها فاذا لم تكن حركة لم يعقل تسهيلها قوله لو انفردت) ففي نحو رأيت قارى ابيك تقلب الاولى في التخفيف ياء مثل مائة والثانية امان تقلب واو اعلى قياس او ادم واما ان يجعل بين بين على قياس سال (قوله خففت ابتهما شئت على حسب ما يقتضيه التخفيف في كل واحدة منهما) ففي نحو جاء ابل وجاء اولئك ويدرا ابلا ومن تلقاء اولئك تخفيف كل منهما بتسهيلها وفي نحو يدرا احد ومن تلقاء احد تخفيف الاولى بتسهيلها والثانية بابلها واولى في الثاني وفي نحو لم يدرا احد او لم يدرا ابلا ولم يدرا اولئك تخفيف الاولى بابلها حرف مد والثانية بتسهيلها وذلك كله ظاهر مما تقدم (قوله وجاء في نحو يشاء الى الواو ايضا) هو مذهب كثير من القراء بل عزى لاكثرهم قال الشارحون وهو مذهب من يقول في مثل سول ببدال الهززة حرفا من جنس حركة ما قبلها واراد الشارح بنحو يشاء الهززة المكسورة المسبوقة بمضمومة وان لم يتقدمها مدة فقد صح البديل في قوله تعالى ولا يحق المكر المسمى الاباهه ولم يحفظه شارح فاستند الى ما تقدم عن الشارحين قوله الى الواو ايضا) وهو مذهب من يقول في مثل سول ببدال الهززة حرفا من جنس حركة ما قبلها (قوله على مامر) اى من تسهيل بين بين المشهور وبين غير المشهور في نحو يشاء الى اربعة اوجه قوله على مامر) اى الان في ان احدهما اذا خففت فانه يخفف على قياسها لو انفردت وقدم في بحث الهززة المفردة ان الهززة المفردة المكسورة بعد الضمة يجوز فيها بين المشهور وغير المشهور فحصل في الاول وجهان التحقيق وبين بين المشهور وفي الثانية اربعة اوجه التحقيق والبدال واو اعلى غير القياس وبين بين المشهور وغير المشهور والاثان في اربعة ثمانية فيجوز ذلك فيه (قوله جاز ان تحذف احدهما وتسهل الاخرى) كذا في شرح المفصل ايضا والموافق للثان الاقتصار على الحذف كما فعل غيره من الشارحين وهو مقتضى المقام ايضا لان الكلام في تخفيف احدى المهزتين وابهم المحذوفة لما في تعيينها من الخلاف فن قائل انها الاولى لانها في آخر الكلمة والاخر احق بالحذف ومن قائل انها الثانية لان الثقل انما نشأ منها ومن فواء هذا الخلاف

* الاعلال * تغيير حرف العلة للتخفيف ويجمعه القلب والحذف والاسكان وحروفه الالف والواو والياء.

احدهم الفا وفي تلقاه ابلمهم ياء وفي يدرأ اولئك واوا وان لم تكن الاولى آخر كلمة جاز ان تخفف اتبهما شئت على حسب ما يقتضيه قياس التخفيف في كل واحدة منهما وانفردت وجاز في مثله الحام الالف بين الهمزتين قال ذوالرمة * فياظبية الوعساء بين جلاجل * وبين التقا آنت ام ام سالم * الوعساء الارض اللينة وجلاجل اسم موضع يروى بالجيم مفتوحة وبالهاء المهملة مضمومة وقال ابن در ستوبه حرصوا على اثبات الهمزتين فزادوا الف بينهما هربا من اجتماعهما وقال لا يجوز اثبات تلك الالف في الخط كراهة اجتماع الفات ثلاث قال المص في شرح المفصل لم يثبت ذلك يعني اثبات الالف بين همزتين الا في مثل آنت وشبهه واما في مثل جاء احدهم فلا يعرف مثل ذلك فيه * قوله الاعلال تغيير حرف العلة للتخفيف * قوله تغيير شامل له ولتخفيف الهمزة والابدال فلما قيد بقوله حرف العلة خرج تخفيف الهمزة وبعض الابدال مما ليس بحرف

القصر في نحو جاء احدهم فيمتنع على الثاني ويجوز على الاول لتغير سبب المد بالحذف كما هو مبسوط في موضعه (قوله وجاز ان تقلب الثانية الخ) صح ذلك من رواية ورش من طريق المضربين ومن رواية قنبل وهو ممنوع في القياس ان نولي الثانية ساكن غير مدغم لالتقاء الساكنين على غير حده وما ورد من ذلك في القرآن نحو من وراء الحق مقبول كسائر ما خالف القياس ومعناه مكى في جاء آل لوط للحذف وكلام غيره يوزن بجوازه فيه فيعامل معاملة انتم في حذف احدى الالفين لمن ابدل الثانية الفا كخص قوله من جنس حركة ما قبلها كالساكنة) اي كالمهزة الساكنة في كلمة نحو ادم ابت او تمن (قوله وفي يدرأ اولئك) يستفاد منه ان جواز الحذف والقلب ليس مخصوصا بما سبق الهمزتين فيه مدة وقد صرح به غيره ومثل بنحو يقرأ ابى عمرو وعقري امرأة (قوله وان لم تكن الاولى آخر كلمة) اي بان كانت كلمة برأسها كهمزة الاستفهام قوله وان لم تكن الاولى آخر كلمة) بل تكون الاولى كلمة برأسها كهمزة الاستفهام قوله في كل واحدة منهما لو انفردت) اذا قلت يا زيدا انت جاز في الاول التحقيق والتسهيل بالابدال واوا كما في موجد وسؤال وجاز في الثانية التحقيق والتسهيل بين المشهور كما في سال وجاز على وجهي التحقيق والتسهيل في الثاني ان تبدل الف بينهما فيتحقق فيه ثمانية اوجه ض قوله وجاز في مثله الحام الالف) اي مثل ما اجتمع فيه الهمزتان وليس الاول آخر الكلمة (قوله وجاز في مثله الحام الالف بين الهمزتين) اي للفصل بينهما وقد قرأ به ايضا مع تسهيل الثانية ابو عمرو وقالون في نحو انذرتهم وانك واؤنبشكم بخلاف عن ابى عمرو في هذا الثالث وقرأ به ايضا مع تحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية هشام في نحو انذرتهم وفي غيره على تفصيل مبين في محله واتفقوا على ترك الفصل في نحو انتم في قراءة من حقق ومن سهل حذرا من اجتماع همزتين والفين وقيل همزة الوصل في نحو الذكرين لمن سهل لانه لا اصل لها في الشوث وصلاف لم يتحقق الثقل بخلاف همزة القطع هكذا حكى النقلة ولم أر في كلام النحاة ما يخالفه فليقيد كلام الشارح وليتنبه لما يوهمه كلامه من قصر الفصل بالالف على المفتوحين من حيث ان كلامه في المتفقين وقد علم انه جائز في غيرهما مما سبق وقد يعتذر عن ترك التقيد بان الكلام في همزتين يجوز تحقيقهما وفي نحو اتم ثلاث والثانية في نحو الذكرين لا يجوز تحقيقهما (قوله قال ذوالرمة) الرمة بالضم قطعة من جبل بالية وجمعها رمم ورمام وبها سمي ذوالرمة لقوله لم يبق فيها ابدا ليد * غير ثلاث ما ثلاث سود * وغير مشدود القمامو تود * اشعت باقى رمة التقليد * يعني وتدا وقيل لانه اشترى ناقة في عنقه رمة فسلبها البايع منها فغاذبه عليها وقال ما آخذها الابرمته فسمى ذوالرمة قال الجوهري وهو انسب من الاول والنقا بالقصر الكتيب من الرمل (قوله حرصوا) من باب ضرب ومن باب علم وعلى الاول اقتصر في الصحاح قوله في مثل آنت) اي في الهمزتين اللتين اوليهما همزة الاستفهام (قوله مما ليس بحرف علة) هو متملق بمحذوف دل عليه المعنى اي وهو الابدال مما ليس بحرف علة قوله كاصيلا) بقلب النون لاما (قوله ولما قال للتخفيف خرج نحو عالم) هو بفتح اللام وسبأ في الابدال ولا يتوهم خروج نحو حيوان

ولا يكون الالف اصلا في متمكن ولا في فعل ولكن عن واو او ياء وقد اتفقنا فاهن كوعد وبسرو هينين كقول
 وبع ولا مين كغزو ورمي وتقدمت كل واحدة على الاخرى فاه وينا كويل ويوم واختلفنا في ان
 الواو تقدمت علينا على الياء لاما بخلاف العكس

علة كاصيلا في اصيلا ن كاسمجي ولما قال للتخفيف خرج نحو عام بالهمزة في طلم فبين تخفيف الهمزة
 والاعلال مبينة كية وبين الابدال والاعلال عموم من وجه اذ وجدنا في نحو قال ووجد الاعلال بدون
 الابدال في بقول والابدال بدون الاعلال في اصيلا ويجمع الاعلال ثلاثة اشياء القلب كافي قال والحذف
 كافي قلت والاسكان كافي بقول وايقل ويجمع القلب معنى ذكر في تخفيف الهمزة وسميت الالف والواو
 والياء حروف الاعلال لما وقع فيها من التغييرات المطردة وقد جعل بعضهم الهمزة من حروف العلة لذلك
 ولم بعدها كثير اذ لم يجر فيها ما جرى في حروف العلة من الاطراد اللازم في كثير من الابواب * قوله ولا يكون
 الالف اصلا في متمكن ولا في فعل * ولكن اما بدل عن واو او ياء واما زائدة لانا استقرنا الاسماء المتمكنة
 والافعال فلم نجد الالف فيها الا كذلك ولانها لو وقعت اصلا لم يحل اما ان تقع مبدلة في محل آخر اولا فان
 وقعت في محل آخر مبدلة ادى الى اللبس بين الاصلية والمقلبة وذلك محل بمعرفة الاوزان وان لم تقع
 مبدلة من الواو والياء اصلا ادى ذلك الى وقوع الواو والياء المتحركتين في كل موضع كان اصلهما فيه
 التحرك وهو مستعمل هذامع وقوع حروف العلة كثيرا في الكلمات ولما ذكرنا في اول ذي الزيادة فثبت
 انها لا تكون اصلا في الاسم المتمكن والفعل * واما الحروف فالالف فيها اصل لان الحروف غير مشتقة
 ولا متصرفة فلا يعرف لها اصل غير هذا الظاهر فلا يبدل عنه من غير دليل فلا يقال الف ما ولا زائدة لعدم
 اشتقاق تفقد فيه الفهما ولا يقال انها بدل لانها ضرب من التصرف ولا تصرف للحروف وكذلك الاسماء

من حيث ان الواو اقل من الياء لان الاخف في ذاته ربما كان اقل لعارض وهو هنا اجتماع المثليين قوله طلم اوله *
 فحذف هامة هذا العالم * اي هي كبيرة هذا العالم (قوله والحذف كافي قلت) اصله على رأى المصنف قولت فقلبت
 الواو الفاتم حذفتم ثم ضمت القاف وقد سبق قال شارح معترض الاعلال تغيير شئ ولا شئ من التغيير بحذف
 لان التغيير وصف وجودى يستدعى محلا موجودا ولا وجود الحذف بعد الحذف ثم اجاب بان الاعلال في الحقيقة
 هو العمل الملزوم للحذف وانما ذكر الحذف مجازا من باب اطلاق اللازم على الملزوم انتهى ولك ان تقول
 معنى تغيير الشئ في اللغة جعله غير ما كان عليه وهو يشمل حذفه ولو مجازا فلا حاجة الى مجازة قوله
 الا كذلك) اى دل الاشتقاق ونحوه على ان الالف انما يكون بدلا او زائدة الا يرى ان باع من البع
 وقال من القول وذلك دليل الانقلاب وحيل وديان من الحبل والدنو وذلك دليل الزيادة قوله وذلك محل (الا ترى
 انه لو وقعت اصلا كنة عينا كان الوزن فعلا نحو باب فاذا وقعت مبدلة كان الوزن فعلا فلا يدري بعدها اذا
 وجدت الف في الوسط هل العين ساكنة او متحركة قوله ادى ذلك الى وقوع الياء والواو (حاصله ان
 المواضع التي تجب فيها للواو والواو والياء التحرك كثيرة وبقاؤها غير منقلبة يؤدي الى الثقل فلوم يقبلوهما
 الفين ادى ذلك الى كثرة الثقل (قوله هذامع وقوع حرف العلة كثيرا) اى فيظن وقوع الالف والياء
 المتحركتين كثيرا على التقدير المذكور فلا يحتمل الاستقلال الحاصل منه وان احتمل في نحو القيد والصيد لندوره
 (قوله ولما ذكرنا في اول ذي الزيادة) قدم هناك نقلا عن شرح المفصل انهم انما لم يثبتوها اصلا لان الاصول في
 الابنية قابلة للحركات فكروا ان يضعوا انهما لا يقبل الحركة قوله ولما ذكرنا) من انها لا تكون للحاق في الاسم لان الاصول

وواحيوان بدل عن ياء وان الياء وقعت فاء وعينا في بين وفاء ولما في يديت بخلاف الواو الا في اول على الاصح والافى الواو على وجه وان الياء وقعت فاء وعينا ولما في يديت بخلاف الواو الا في الواو على وجه * الفاء *

المبنية والاجمية لعدم اشتقاقهما ثم بين اتفاقهما واختلافهما في المواقع ومثال تقدم الواو عينا على الياء لا ما طويت ولم تقدم الياء عينا على الواو لا ما * واورد عليه الحيوان واجيب عنه بان اصله حيان وحلهم على ذلك عدم نظير ذلك في كلامهم بالاستقراء وقياسه حايان لتحرك الياء وانفتاح ما قبلها لكن ابقوه متحركا ليكون مطابقا لدلوله في التحرك كالجولان والخفقان وفي المواتن حملوا النقيض على النقيض ولذا لم يدغموا في الحيوان لكن لما كرهوا اجتماع المثليين قلبوا الثانية واوا ولم يقبلوا الاولى لان التغيير بالآخر اولى ولا يستقيم الاستدلال بحجى على ان اللام ياء في الحيوان لانه لو كان واوا ايضا لانقلب ياء لانكسار ما قبلها في نهض الاستدلال واوصح الاستدلال بذلك لصح الاستدلال برضى على ان اللام ياء وهو فاسد ثم لو قلنا الحروف الاصول في اول واو وواو ولا م كما هو الاصح لكان الواو مثل الياء في وقوعها فاء وعينا والافلا ولو قلنا تركيب الواو من واو وياه وواولان باب سلس اكثر من باب ب لكان الواو مثل الياء في وقوعها فاء وعينا ولا ما و قبل بذلك لما قالوا في تصغير واو اوية بقلب فاء هزمة لكونها اول واو بن مصدرين اذ لو كان عينه ياء لقبل في التصغير وية ولان كون العين واوا نحو جال اكثر من كونها ياء نحو باع والحمل على الاكثر اولى ويديت اى انعمت ويديت اى كتبت الياء * قوله الفاء * اعلم ان الواو تقلب ياء اذا سكنت

قابلة للحركات وهى لا يقبلها فاذا لم يقع للحاق لذلك فلان لا يقع اصلا اولى قوله لعدم الاشتقاق) اى امثلة اشتقاق (قوله ثم بين اتفاقهما واختلافهما في المواقع) اى بما حاصله ان الواو والياء قد اتفقا في وقوعهما فاهن وعينين ولا مبن وتقدمت كل واحدة منهما على الاخرى كما مثل واختلفنا في ان الواو تقدمت عينا على الياء لا ما نحو طويت بخلاف العكس وفي ان الياء اذا وقعت فاه وعينا في بين وفاء ولا ما في يديت ولم تقع الواو فاه وعينا الا في لفظ اول على الاصح ولا فاه ولا ما الا في لفظ الواو على وجه فعليهما الواو كالياء واختلفنا في ان الياء وقعت فاه وعينا ولا ما في يديت ولم تقع الواو كذلك الا في لفظ الواو على وجه فعليه الواو كالياء في ذلك ايضا (قوله ولذا لم يدغموا في الحيوان) اى قبل قلب الياء واوا (قوله قلبوا الثانية واوا) لم يقبلوها واوا في نحو يحيان مع اجتماع المثليين كانه لان سكون ما قبلها جازر لما في اجتماعهما من الثقل (قوله لانه) اللام متعلق بالاستدلال يريدانه لا يستقيم الاستدلال على ان اللام ياء بحجى لان اللام في حجي لو كانت واوا لانقلب ياء لانكسار ما قبلها فلا يدل وجود الياء فيه على اصالتها حتى يستدل بها على ان الواو في الحيوان منقلبة عنها وقال شارح اذا كان احتمال كون ياء حجي منقلبة عن واو مانعا من الحكم باصالتها كان احتمال كون واو حيوان منقلبة عن الياء مانعا عن الحكم بانقلابها اذا احتمال يمنع الجزم بالحكم في الصورتين انتهى وهو عجيب فان احتمال الانقلاب عن الواو معاند للحكم باصالة الياء فمنع الجزم به بخلاف احتمال انقلاب واو حيوان عن الياء فانه لا يمنع الحكم بانقلابها عنها فلم يمنع الجزم به لما اقتضاه وهذا ظاهر ثم قال قولهم ان الاسم اذا دل على تحرك واضطراب صححوا حرف العلة فيه ليكون مطابقا لدلوله ممنوع لانه لا يربط عقليا بين اللفظ ومدلوله وهو ايضا مرد ودمالصرح به علماء الاشتقاق من طلب التناسب بين الالفاظ ومدلولاتها ومن ثم كان القصر بالقاف للفصل مع الابانة لان القاف حرف شديد بخلاف الفصم بالقاء قوله وهو فاسد) لان الياء في رضى منقلبة عن الواو لانه من الرضوان (قوله ولو قلنا تاركه الخ) هذا هو الاظهر في التسهيل وغيره قوله لان باب سلس (اراد باب سلس ما كان فائوه ولا مة من جنس واحد وادب باب ب ما كان فائوه وعينه ولا مة من جنس واحد قوله ويديت) قال الشاعر * يديت على ابن حمحاس بن وهب * باسفل ذى الجدادة يد الكريم * وقال آخر * تناقلت الاعن يد

تقلب الواو همزة لزوماً في نحووا واصل واويصل والاول اذا تحركت الثانية بخلاف وورى وجوازا في نحو اجوه واورى وقال المازني وفي نحو اشاح

وانكسر ما قبلها نحو ميزان ومبقات واصلهما موزان وموقات كرهوا الواو الساكنة بعد الكسرة فقلبوها ياء وان الياء تقلب واوا اذا سكنت وانضم ما قبلها نحو موقظ وموسر والاصل ميقظ وميسر ﴿قوله تقلب الواو همزة﴾ اي اذا اجتمع واو ان متحركتان في اول الكلمة تقلب الاولى همزة لزوماً نحو او اصل جمع واصله والاصل وواصل بواوين الواو الاولى هي الفاء والثانية مبدلة من الالف كما في ضوارب وكذا او يصل تصغير واصل واصله وويصل بواوين الواو الاولى هي الفاء والثانية مبدلة من الالف كما في ضويرب وكذا الاول جمع الواو واصل وول لان حروفه الاصول كاتقدم واو وواو ولام وذلك لاستئصالهما متحركتين فان اتحد الواو وكانت مضمومة كما في وجوه او اجتمع واوان وسكنت الثانية كما في وورى مجهول وارى فنقلب همزة جوازا يقال وراه مواراة اي ستره وقال المازني تقلب ايضاً همزة جوازا اذا كان مكسوراً في اول الكلمة كما في اشاح واصله وشاح وغيره يتبع فيه السماع والشواحيب ينسج من الاديم عريضا

استفديها * وخلة ذى وداشده ازرى (قوله اذا اجتمع واوان متحركان) ولم يعرض اجتماعهما فان عرض جاز ابدال الاولى اعتدادا بالعارض وقرارها لعدم الاعتداده قاله الفارسي وابن مالك قال ابو حيان ومثال المسئلة وقد تعبت في استخراجها ان تقول في البناء من و انت على وزن افوعل ايأوى والاصل اوأوى قلبت فاء الكلمة ياء لانكسار ما قبلها ولامها الفاء لافتتاح ما قبلها فاذا سهلت الهمزة الاولى بنقل حركتها حذفت همزة الوصل لعدم الحاجة اليها وعادت الواو لزوال موجب قلبها فتصير الكلمة الى وواي ثم اذا سهلت الثانية ايضاً بالنقل صارت الى ووى فيحوز في وواوها الاولى حينئذ الوجهان (قوله في اول الكلمة) احتراز من وقوعها حشوا كقولك في النسب الى هوى وقوى وهوى وقوى (قوله تقلب الواو همزة) انما قلبت الواو دون الثانية قال ابن اياز لان الحرف الواقع طرفا لولى بالتغيير وقال غيره لان الهمزة لا تغير اذا كانت اولاً بخلافها اذا كانت غير اول انتهى وانما قلبت همزة لان الهمزة وان لم تواج الواو فهي مواخية لاختها وهي الالف من حيث انها من مخرجها ونابتة عنها في الزيادة اولاً وقال ابن اياز لان الهمزة الف مجيئها اولاً وكثر ذلك قال ونظير ذلك ما قلته هنا قول السيرافي انهم انما عوضوا الميم في الهمزة لانها الف زيادتها آخر اكر رقم وسنهم (قوله كاتقدم) تقدم في ذى الزيادة وقرى بامايؤ خدمته ذلك قوله وذلك لاستئصالهما) اي قلب الواو همزة (قوله فان اتحد الواو كانت مضمومة كما في وجوه) ظاهره قصر الجواز فيها على ما اذا كانت مصدره والنقول الجواز مطلقاً اذا كانت ضمته لازمة وكانت غير مشددة ولم يمكن تخفيفها بالاسكان كوجوه ووعد وآتوب فان عرضت ضمته لم يجز ابدال كما في اشترى الضلالة واخشوا الله وربما جاء نادراً ومنه قراءة من قرأ شاذاً وان منهم لقرى بيايؤون بالهمزة وكذا ولايلوون على احد وكذا ان شددت كما في النعور والشوق لان التضعيف حصن الواو عن الاعلال او امكن تخفيفها بالاسكان نحو سور في جمع سور وقد اهل هذا الشرط الاخير ابن مالك وذكره ابن عصفور وغيره قال ابو حيان وزاد ابن جنى شرطاً آخر وهو ان لا تكون الواو زائدة فلا يجوز عنده في الترهوك ابدال الواو همزة بخلاف الاصلية وفرق بينهما بان الاصلية يدل تصريفها واشتقاقها على ان الهمزة بدل من الواو بخلاف الزائدة قال وقد قوى ذلك بعضهم بان قال لا تحفظ همزة مبدلة من واو زائدة انتهى (قوله وقال المازني) قال ابن عصفور ان المازني لا يجيز همزة الواو المكسورة بقياس بل يتبع في ذلك السماع انتهى ومنهم من ذكر انه يجيز ذلك قياساً كما ذكره المصنف فالنقل عن المازني مختلف (قوله وغيره يتبع فيه السماع) ذكر ابو حيان ان الجمهور على الجواز قياساً على خلاف ما يفهم من المتن كالشرح وقال ابن عصفور

والتزموه في الاولى جلا على الاول واما اناة واحد واسماء فعلى غير القياس وتقلب تاء في نحو اتعد وانسر بخلاف ايتزر وتقلب الواو ياء اذا انكسر ما قبلها والياء واوا اذا انضم ما قبلها

وبرصع بالجواهر تجعله المرأة بين عاتقها وكشحيها ﴿ قوله والتزموه ﴾ اعتراض على قوله وجوازا في نحو اورى فانهم قلبوا في الاولى لزوم مع سكون الثاني واجاب بانهم حملوه على الاول واعتراضاً عليه من وجهين ﴿ الاول ان الاولى ان يقال قلبوا في الاولى وجوبا لاستئصال الواو من لانهم قالوا لو بنيت مثل كوثر من وعد قلت او عدوا لاصل ووعد قلبت الواو الاولى همزة لاجتماع واو بن وان كانت الثانية ساكنة ثم قال المعارضون وانما قلب وجوبا في وورى لانهم شبهوا مدتها بالف وارى لانقلابها منها وجوابه انهم ماصرحوا بالزوم فيمكن ان يكون مرادهم ايضا الجواز لكن كانوا قد صرحوا باحدا الوجهين الجائزين وسيجيء في مسائل التمرين ما يؤيد هذا ﴿ الثاني انه حل المفرد الذي هو الاصل على الجمع الذي هو الفرع وذلك ممنوع وجوابه ان في الاولى علم التأنيث وهو الالف والاول مجرد من ذلك فقد حل المؤنث على الذكر ﴿ قوله واما اناة ﴾ اى واما قلب الواو همزة في اناة والاصل وناة وهى المرأة التى فيها فتور وفي احد واصله وحدو في اسماء فعلى غير القياس لان قياس الواو المفتوحة في اول الكلمة ان تبقى واسماء علم قال سيبويه واصله وسماء فعلاء من الوسامة وهى حسن الوجه وامتناعه من الصرف لالف التأنيث وقال المبرد هو جمع اسم وزنه افعال منع الصرف للعلمية والتأنيث المعنوى والاول اظهر اذا التسمية بالصفات اكثر من التسمية بالجمع ولانه لو سمي به مذكر امتنع ايضا وقيل امتناعه حينئذ لانه اسم مؤنث سمي به مذكر كزئب ﴿ قوله وتقلب تاء وانسر اتعد وابتسر قلب حرف العلة فيهما تاء وادغم

انه الصحيح وصرح في التسهيل بانه لغة قال وهز الواو المكسورة المصدر مطردة على لغة (قوله واعتراضوا عليه من وجهين) الموافق لكلام ابن مالك واتباعه هو هذا الاعتراض والحاصل على رأيهم انه يجب الابدال همزة اذا تصدر واوان سواء تحرك الثانية او سكنت ما لم تكن مدة زائدة او بدلا من همزة فيدخل نحو واصل والاول والاولى ومثل كوثر من الوعد ونحوها ولا حاجة الى دعوى الحمل المحوج الى تكلف الجواب عن الاعتراض الثاني ويخرج ما كانت الساكنة فيه مدة زائدة بدلا من الف فاعل كوورى او غير بدل فسا كان شئ من الوعد مثل فوعل ثم بنيت للملم بسم فاعله فتقول ووعدا وتبنى منه مثل طومار فتقول ووعدا واصلية بدلا من همزة كان تبنى اسماء مثل فعل بالضم من وايت فانك تقول واى ثم ان خففت الهمزة قلت ووى فلا يجب الابدال همزة في المذكورات لعروض الثانية في هذا المثال وفي الاول ولشبهها في مثال نحو طومار لها في وورا لكونها مدة زائدة (قوله ثم قال المعارضون الخ) في هذا الاعتذار قصور بعلم مما قدسته انفا قوله لانهم شبهوا مدتها (اى مدة كلمة وورى يعنى شبهت الواو في وورى بالف وارى لانقلابها منها فلم يكن فيه في الحقيقة اجتماع الواو بن فعدم الالتزام فيه لهذا (قوله وجوابه انهم ماصرحوا بالزوم) كلام هؤلاء المعارضين مصرح به والظاهر انه قالوه عن توفيق وكلام ابن جنى وشيخه ابي على ابي يقتضيه قوله الوجهين الجائزين) ويكتفى لبيان الوجد الاخر انه الاصل (قوله الثاني انه حل للمفرد) هذا الاعتراض وجوابه ذكرهما ابن اياز وذكر الاعتراض الاول جازما به وسبقه اليهما البدر ابن مالك في بقية الطالب (قوله في احد) اى المأخوذ من الوحدة التى هى مبدأ العدد واصله كما في قوله تعالى قل هو الله احد اما المستعمل في النفي للعموم نحو ما جاني من احد فهمزته اصلية (قوله فعلى غير القياس) اى لان الواو المفتوحة اخف من الهمزة والعدول من الاخف الى الاثقل خلاف القياس قوله امتنع) فدل على ان المانع الف التأنيث المعنوى قوله لانه اسم مؤنث (فيكون المسانع حينئذ العلمية والحرف القائم مقام تاء التأنيث كما في زئب علما لرجل (قوله قلب حرف العلة فيهما تاء) اى وفي فرو وهما من المضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول

نحو مير ان وميقات وموقظ وموسر وتحذف الواو من يعدو ويدلوقوعها بين ياء وكسرة اصلية ومن ثم لم ين نحو
وددت بالفتح ليلزم من اعلالين في يدوجل عليه اخواته نحو تدمواعدو نعدو صيغة امره عليه ولذلك جعلت
فتحة يسع ويضع على العروض ويوجل على الاصل وشبهتها بالتجاري والتجارب

يقال اتسر اي لعب بالقمار هذا اذا لم يكن حرف العلة منقلبة عن الهزرة واما ان كانت منقلبة عنها كما
في ايتزر واصله ايتزر قلبت الهزرة الثانية ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فلا تقلب تاء لانها عارضة
تزل عند الوصل كقولك و اتزر **قوله** وتحذف الواو من نحو يعد **قوله** لان الواو من جنس الضمة
وتقدر بضمين والكسرة التي قبلها من جنس الياء التي قبلها ووقوع الشيء بين الشيتين يصاد انه مستقل
فوجب الفرار منه ولما كان حذف الواو في نحو يعد واجبا لم بين مضاعف معتل الفاء نحو وددت بفتح العين
لانه حينئذ يكون مضارعه مكسور العين فكان يجب حذف الواو فلم يدغم يلزم خلاف القاعدة ولو ادغم لزم
الاختلال للاعلالين ولتحذف من نحو بوعد لان الواو في الاصل ليست بين ياء وكسرة بل بين هزرة وكسرة
اذا الاصل يا وعد وحذف من يسع لانه كان مكسور العين في الاصل فلما حذف الواو قحت العين لحرف
الخلق ولم تحذف من يوجل لان فتح عينه اصلي وانما حكموا بالعروض في الاول والاصالة في الثاني

وفي مصدرهما وذلك لانهم لو افروا الفا لتلاعبت بها حركات ما قبلها فكانت تكون بعد الكسرة ياء وبعد الفتحة الفا
وبعد الضمة واوا فلما رأوا مصيرهم الى تغييرها لتغيير احوال ما قبلها ابدلوا منها حرفا جلد لا يتغير لما قبله وكان
التاء لانه قريب المخرج من الواو وفيه همس يناسب ليهما وليوافق ما بعده فيدغم فيه **قوله** كافي
اي تزر) من الازار واما من الوزر ففيه الوجهان كما في وعد ايتزر بالقلب كما في ايتعد و اتزر بالادغام
كافي اتعد **قوله** فلا تقلب تاء) جاء من ذلك الفاظ بالقلب منها اتزر واتمن من الامانة واتمر من الامر واتمل
من الاهل وفي الحديث وان كان قصيرا فليتزر به كذا الجميع رواه الموطأ بالابدال والادغام وعن عابشة
رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرني اذا حضرت ان اتزر والمعروف ان ذلك كله شاذ
لا يقاس عليه **قوله** لانها عارضة تزول عند الوصل) ولانها بدل من هزرة والهزرة لا تدغم فكذلك ما هو بدل عنها
قوله من نحو يعد) يفهم منه شرط ثالث وهو ان يكون ذلك في فعل فلو كان في اسم لم تحذف الواو لان حذفها في الفعل
انما كان لاستئصال ذلك في ثقيل بخلاف الاسم فعلى هذا نقول في مثال يقطين من وعد بوعد قاله في التسهيل وغيره **قوله**
وتقدر بضمين) فالنافية متعددة في التقدير فكان الفصل به بين التماثلين وهما الياء والكسرة اشد مما لو كان
النافية واحدا في التقدير **قوله** مضارعه مكسور العين) لان الاصل في فعل المفتوح العين المعتل الفاء ان يكون
مضارعه مكسورا لما مر في اول الكتاب وهو قوله ولم يضموا في المثال ووجدت بضعيف **قوله** لزم الاختلال)
اي في مضارعه نحو يداصله يودد **قوله** وحذفت من يسع لانه كان مكسور العين في الاصل الخ) يعني فالراد هنا
بكسر العين ما هو اعم من اللفظي والتقديري قال في شرح المفصل لكن قد يقال ان العناية المذكورة تامة في
وضع ونحوه لانه مضارع فعل مفتوح العين لا يأتي عليه يفعل بالفتح على ان يكون اصلا وانما يأتي على يفعل
او يفعل ولا جائز ان يكون مضارع وضع مثلا يفعل بالضم لانه مثال واوي فوجب ان يكون يفعل بالكسروالفتح حرف
الخلق فقد وقعت الواو بين ياء وكسرة مقدرة واما في بيع فلا يتم لان القياس في مضارعه الفتح فيشكل حذف الواو
منه وغاية ما يقال ان فعل بالكسر مما اعتلت فاؤه جاء مضارعه بفتح العين وبكسرهما قالوا ولي بلي وقالوا وجل
يوجل فاذا جاء يسع محذوف اعلم انه مما كان اصله في التقدير الكسر وان الفتح عارض ليجري على قياس لغتهم فثبت
ان الفتح في يسع كالفتح في يوضع وقال ابن مالك في الايجاز لا بد لحذف الواو من مضارع وضع من سبب فاما ان يكون الواو

بخلاف الياء نحو يئس ويئس وقد جاء يئس وجاء يئس كجاء ياتعد وعليه موئعد وموتسر وشذ في مضارع
وجل يجل ويجل ويحذف الواو من نحو العدة والمقة ونحو وجهة قلبل*

سقوط الواو من الاول دون الثاني وشبهت الفتحمة في يبعس بالكسرة في التجارى حيث كانت ماضية واصله
تجارى فقلبو الضمة كسرة لوقوعها قبل ياء من طرفه وشبهت الفتحمة في بوجل بالكسرة في تجارب حيث كانت الكسرة
اصلية لانه جمع تجربة ولا تحذف الياء من نحو ميسر لانها من جنس الكسرة والميسر قار العرب بالازلام ولا من
نحو يئس ايضا لذلك وقد جاء هنا حذف الياء لاستئصال اليائين مع الهمزة وقلبها الفا كما هم توسطوا فلم
يحذفوا كما في يئس ولم يبقوا كما في يئس بل قلبوها الفا كما قالوا ياتعد فهو موئعد وبه كان يتكلم الامام الشافعي رضى
الله عنه والفصح في مضارع وجل بوجل على القياس وبعضهم يقلب الواو ياء لانها اخف من الواو وبعضهم
الفالانها اخف منهما وبعضهم يكسر لتقلب الواو ياء وهى اشدها وليست هذه من لغة من يقول تعلم لان اولئك
لا يكسرون الياء وانما كسرت ههنا لما ذكرت قال في الصحاح يقول بنو اسد انا بوجل ونحن بيجل وانت بيجل كلها
بالكسرة وهم لا يكسرون الياء في يعلم لاستئصال الكسرة على الياء وانما يكسرون من بيجل لتقوى احدى
الياءين بالآخرى * قوله وتحذف الواو من نحو العدة * واصلها وعدة لاستئصال الكسرة على الواو
مع ان فعلها معتل فنقلت كسرة الواو الى العين ثم حذفتم وزم ناء التأنيث كالعوض من المحذوف فان زال

وحدها او مع الفتحمة الموجودة او مع ضمة منونة منع من الاول والثاني ثبوت الواو في بوجل ونحوه ومنع من الثالث
ثبوتها مع الضمة الموجودة في بوضؤ ونحوه لان الموجود اقوى من المنوى فتعين الرابع وهو ان يكون سبب حذفها الياء
والكسرة المنوبة فكان وضع يبعس في الاصل من باب ضرب بضرب ففتح عين مضارعه لاجل حرف الحلق
واما وسع يبعس فكان في الاصل من باب حسب يحسب ففتح عينه ايضا ونوى كسرها فلذلك حذفوا واوها لولا
ذلك لقليل يوسع كما قيل بوجل انتهى وكلامهما بيان لمراد المصنف هنا ومنه يعلم ما في كلام الشارح من الاهمال
والاخلال وان قوله في يبعس ففتح العين حرف الحلق ليس في محله فليتأمل قوله بالازلام) الزلم بالتحريك
القدح وكذلك الزلم بضم الزاي والجمع الازلام وهى السهام التى كان اهل الجاهلية يستعملون بها الياسر
اللاعب بالقيمار وقد يسر يسر القدح بالكسر السهم قيل ان يراش ويركب نصله وقدح الميسر ايضا والجمع
قدح واقذاح واقادح صحاح قوله وقد جاء هنا) اى فيما بعد الياء همزة (قوله وقلبها الفا) قال في شرح المفصل
اعلم ان الذين قلبوها الفا قلبوها مع الكسرة والفتحمة جميعا في الهمزة والذين لم يحذفوها لم يحذفوها معها
جميعا والذين حذفوها لم يحذفوها الامع الكسرة وسببه زيادة الاستئصال مع الكسرة وقلته مع الفتحمة
فحذفوا في موضع زيادة الاستئصال وقلبوا في موضع قلته قوله توسطوا) اى سلكوا طريقة وسطى
بين الثقل والمبالغة في التخفيف قوله كما قالوا ياتعد) اصله يوتعد قلبت الواو الفاتسكلم الامام الشافعي مع ان الاصل
ان يقال يتعد (قوله كما قالوا ياتعد فهو موئعد) من اهل الحجاز قوم يتركون ابدال ناء الافعال ويجعلونها على
حسب الحركات قبلها فيقولون ياتعد فهو موئعد وايئسر ياتسر فهو موئسر وبهذه اللغة كان يتكلم الامام
الشافعي رضى الله تعالى عنه (قوله وهى اشدها) هو بالذال المعجمة اى اشدها شذوذنا (قوله وليست هذه
من لغة من يقول تعلم) يريد لغة من يكسر حرف المضارعة وهم بنو اسد وتيم وتيم وغيرهم وما قاله من ان يجل بالكسر
ليس من لغتهم تبع فيه المصنف في شرح المفصل وفيه نظر لما نقله عن الصحاح وفي التسهيل ويكسره اى اول
المضارع غير الحجاز بين ما لم يكن يأن كيسر في الماضي او زيد اوله تاء معنادة او همزة وصل ويكسرونه مطلقا في مضارع
وجل ونحوه انتهى واراد بالمعنادة تاء المطاوعة وشبهها واخرج بها المزيدة اول الماضي شذوذنا نحو ترمس الشيء
بمعنى رسمه اى ستره قوله من يقول تعلم) واعلم ونعلم قوله لما ذكرت) وهو قوله لتقلب الواو ياء (قوله ولزم
ناء التأنيث) اجاز بعض النحويين حذفها للاضافة مستند لاقول الشاعر * واخلفوك عد الامر الذى وعدوا *
بمعنى عدة الامر (قوله كالعوض من المحذوف) ذكر غيره انها عوض منه قالوا واذلك لا يجتمعان اى الا اذا فقد

احد الوصفين لا تحذف فلم يحذف من نحو الوعد لعدم الكسرة ولا من نحو الوصال والوداد وان كانت مكسورة لعدم اعتلال فعله نحو واصلته ووادته وانما قلنا نقلت كسرة الواو الى العين ثم حذفتم ولم تحذف متحركة ثلاثية اعلال الاسم على اعلال الفعل وهي في الفعل حذفت ساكنة لا متحركة * فان قيل لم تحذف في قوله تعالى ولكل وجهة هو موليها مع انه يلزم فيه الجمع بين العوض والمعوض عنه فالجواب من وجهين * الاول انها ليست مصدرا جاريا على الفعل بل هي اسم للجهة المتوجهة اليها والواو تثبت في الاسم نحو ولدة جمع وليد وهو الصبي والعبد فالاسم وعدة والمصدر عدة * والثاني انه مصدر لكن صحح تنبيهها على الاصل كالقود واستحوذ وهذا قول ابي عثمان المازني ويشبهه بصيون وهو السنور الذكر وبجوبة وهو اسم رجل واستضعف ابو علي هذا لانه لو كان كذلك لزم ان يجرى فعله * صحيحا لان هذه المعتلات اذا صححت في موضع تبعها فعلها نحو استحوذ استحواذا واستصوب استصوبا ولما لم يجرى شيء من هذه الافعال * صحيحا دل على

حكي الجرحي ان من العرب من يقول وعدة وحكي ابو علي في اماليه وترته اتره وترا بكسر الواو وعلى الجملة قد جاء العوض هنا في غير موضع المحذوف ومن ذلك وهو عكس ما هنا اسم لما حذفوا من آخره عوضوا من اوله وقد يكون التعويض مكان العوض كما قالوا اباء بالتاء عوضا عن اباء المتكلم وقد يكون من حرف ليس او لولا آخرها نحو قولهم زنادقة في زناديق (قوله فان زال احد الوصفين) هما كون الواو مكسورة وكون الفعل معتلا وسيأتي في كلامه الاشارة الى الحكم اذا فقدت المصدرية (قوله فلم تحذف من نحو الوعد) جاء من نحوه محذوفا شذوذا قولهم وضع الرجل بالضم ضعة ووقح قحة حكاهما الاخفش وشذ ايضا قولهم في الصلة صلة بضم الصاد وكان القياس اذا بنى على فعلة بالضم ان يقال وصلة لكن لما كان قد حذف الواو حين بنوه على فعلة بالكسر فقالوا صلة اجروا فعلة مجرى فعلة على وجه الشذوذ قوله واصلته ووادته) والاولى في التمثيل نحو يواصل ويوادلان الحذف في الثلاثي لم يكن في الماضي بل في المضارع فالماضي فيها سواء قوله ثلاثية اعلال الاسم) والقياس يقتضي العكس لان الفعل اصل في التصريف والاسم تبع له وذلك لو حذفنا من الاسم حرفا فقط لكننا قد توسعنا في الفرع ما لم نتوسع في الاصل (قوله لثلاثية اعلال الاسم على اعلال الفعل) هذا التوجيه مأخوذ من شرح تصريف ابن مالك وقال شارح انما نقلت الحركة الى العين لانها ساكنة فلو لم تنقل اليها لزم الابتداء بالساكن قوله حذفت ساكنة) نحو يعد فان اصله يوعد (قوله فان قيل الخ) مقتضاها ان الوجهة وجد فيها الوصفان وفي ذلك نظر يعلم مما سيأتي قوله يلزم فيه الجمع) اي في لفظ الجهة قوله الاول انها ليست مصدرا) هذا مأخوذ من الصحاح الا انه زاد عليه والاسم وعدة ومعناه انهم لو استعملوا من هذه المادة اسما فكان قياسه الوعد (قوله بل هي اسم للجهة) عزى هذا القول للبريد والفارسي والمازني في احد قوليه (قوله والواو تثبت في الاسم) اي لان المقضى لحذفها في المصدر هو ان المصدر قد يعتل باعتلال فعله كالاقامة والاستقامة وذلك مفقود في الاسم وما جاء منه محذوفا شاذ كرفة اسما للفضة وجهة بمعنى المكان المتوجه اليه (قوله نحو ولدة جمع وليد) احتراز عن لدة صفة في قولهم مررت برجل لدتك اذا كان قد ولد معك في زمان واحد فانه قد جاء محذوفا شذوذا (قوله لكن صحح تنبيهها على الاصل) الظاهر ان الذي يسوغ اثبات الواو في الوجهة وان كانت مصدرا على هذا القول انها مصدر جاء على حذف الزوائد اذ الفعل المسموع من هذه المادة توجه واتجه ومصدرهما التوجه والاتجاه ولم يسمع في فعله وجه يحه كوعد بعد وكان الموجب للحذف من عدة وزنه الجمل على المضارع لوقوع الواو بين ياء وكسرة وهنالم يسمع فيه مضارع يحمل مصدره عليه كذا في اعراب الحلبي وصيون بفتح المهملة والواو وسكون المثناة والسنور بكسر المهملة وفتح النون المشددة قوله وشبهوه بصيون) قياسه ضين وضية وجه الشبه استحقاق كل للاعلال مع ثبوت التصحيح (قوله واستضعف ابو علي) هو الفارسي في المسائل المشككة له (قوله ولما لم يجرى شيء من هذه الافعال) يعني المعتلات التي جاءت مصادرها

العين تقلبان الفا اذا تحركتا مفتوحا ما قبلهما او في حكمه في اسم ثلاثي او فعل ثلاثي او محمول عليه او اسم محمول عليهما نحو تاب وباب وقام وباع واقام واباع واستقام

ان وجهة اسم للتوجه لامصدر فان قيل فقد جاء القول والبيع محكيين مع ان فعلهما معتل فابتنع في الوجهة مثل ذلك فالجواب ان القول والبيع ليسا على وزن الفعل بخلاف وجهة والموافقه في الوزن توجب الاعلال الا ترى ان بابا ونا بلما واقفان الفاعل اعلا ولم يعمل نحو عوض لعدم موافقته له في ذلك هكذا ذكره بعض الفضلاء في شرح تصريف ابن مالك ناقلا عن ابي علي ثم قال وعندى فيه نظرن وجهين * الاول ان وجهة انما تكون على وزن الفعل اذا اجتمعت الواو والتاء حتى يكون حرف متحرك وبعده حرف ساكن وبعده حرفان متحركان كما ان الفعل كذلك ولما كانت التاء عوضا عن الواو وانما يقدر دخولها بعد حذفه ولا يجوز اجتماعهما واذ لم يجز فكيف يكون على وزنه نعم انه ان يقول انما يقدر كونها عوضا بعد حذف الواو والافيجوز اجتماعهما وهذا كما تقول في الظرف الواقع خبر انه لا يسوغ اظهار ما له معه اذا كان بدلا منه اما اذا لم يكن بدلا منه جاز استعماله معه * الثاني ان موافقة المصدر للفعل في الزنة لم يذكرها احد من المتصريفيين ثم قال ذلك الفاضل فان كان قد تفرد ابو علي بهذا القول قبل منه لانه المقدم في هذه الصناعة ولا يجاريه احد في اعتقادي * قوله العين * الاعلال الواقع في العين اما بالقلب واما بنقل الحركة والاسكان واما بالحذف اما الاول فثلاثة اقسام لانه اما بانقلابهما الفا واما بانقلابهما همزة واما بانقلاب احدهما الى الاخرى اى انقلاب الواو الى الياء وبالعكس * اما القسم الاول من القلب فهو اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما او كانا في حكم المتحرك الذي انفتح ما قبله فانهما تقلبان حيثئذ الفالوجهين * الاول ان كل واحد منهما مقدر بحركتين فاذا انضم

على فعلة ومنها فعل وجهه على التقدير المذكور قوله فالجواب ان القول والبيع الخ) لو قال ان القول والبيع لا يوجد فيها علة الاعلال لسكون حرف العلة فيها ووجدت العلة في فعلهما بخلاف الوجهة فان علة الاعلال فيها موجودة ايضا كما في فعلها والعلة متبعة كان حسنا ولا يرد عليه ما اوردته شارح التصريف ض (قوله لما واقفان بناء الفعل) اى في الحركات باعتبار اصلهما فانهما حيثئذ يوافقان ضرب بخلاف نحو عوض اذ ليس ثم ماض مكسور الفاء قوله هذا ذكر بعض الفضلاء اراد بعض الفضلاء ابن اياس سارح فصول ابن معطى وتصريف ابن مالك الصغير قوله وعندى فيه نظر) اى في كلام ابي علي قوله ولا يجاريه (اى لا يساويه في الجري احد) قوله فهو اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما) يشترط لهذا القلب في العين على ما تحرك رلى في كلامهم شروط خمسة الشرطان المذكور ان في الشرح واصالة حرف العلة واصالة حركته ايضا وان لا يسكن ما بعده فان عرض الحرف كقولهم في شجرة شيرة بالياء او حركته كقولهم في جيل جيل او سكن ما بعده نحو بيان وعيان وغيور وطويل وخورنق امتنع القلب * ثم هذا الحكم وهو القلب قد يتخلف مع وجدان شروطه لمانع * والموانع ايضا خمسة ان تكون الكلمة قد استحق فيها اعلال اللام ايضا نحو هوى وان تكون الياء او الواو عينا للفعل الذي الوصف فيه على افعال كهو وحوو او عينا لمصدره كالهيرف او عينا للكلمة في آخرها زيادة تخص الاسماء بكولان وحيدى وان تكون الواو عينا لافعل بمعنى تفاعل كاجتور وتمام تفصيل ذلك يأتي (قوله او كانا في حكم المتحرك الذي انفتح ما قبله) المراد ان يكونا في حكم هذا المجموع بان يجعل ساكن ما قبلهما بمنزلة فتحه اويجعل المتحركين كما سيأتي في اعلال نحو اقام واباع وغيرهما قوله انفتح ما قبله) كقولنا اقوم فانه في حكم المتحرك المفتوح ما قبله وهو صادق على قول من يدعى النقل ويدعى اعتبار الاصل لان قولنا في حكم متحرك انفتح ما قبله صدقه بامر ين ان يكون متحركا وليس قبله فتحه وذلك اذا اعتبرنا الاصل وان يكون ما قبله مفتوحا وليس متحركا وذلك اذا قلنا بنقل الحركة الى الساكن (قوله لوجهين) اخذهما الشارح من شرح تصريف ابن مالك وذكر اولهما الموصلى

واستكان منه خلافاً للاكثر لبعداً في زيادة ولقولهم استكانة ونحو الاقامة والاستقامة ومقام ومقام

الى ذلك حركته وحركة ما قبله اجتمع في التقدير اربع حركات متواليات في كلمة وذلك مستقل فاجتنبوه
بقبلهما الف والياء حركة ما قبلهما * والثاني ان الواو والياء اذا تحركتا صار كل منهما بمنزلة حرف مد
وبعضه او بمنزلة حرفي مد فالواو المفتوحة كواو والف والمكسورة كواو والياء والمضمومة كواو ين وكذا حكم
الياء واجتماع حروف العلة مستقل فقلبوها الى الالف لانه حرف يؤمن معه من الحركة وذلك * اما في اسم ثلاثي
نحو باب وناب * واما في فعل ثلاثي نحو قام وباع واما في فعل محمول على الفعل الثلاثي نحو اقام وابع واصلها
اقوم وابع لكنهما لا كانا فرعي قام وباع اجريا مجزاهما فيجعل ما قبل الواو والياء في حكم المفتوح او نقلت حركة
الواو والياء الى ما قبلها وجعلنا في حكم المتحرك فقلبتا الف والياء استكان منه اى من الفعل المحمول على الفعل الثلاثي
لانه استفعل من كان لا تفعل من السكون لبعده ان تكون المدقة زائدة كما في منتزاح ولقولهم في مصدره استكانة
فانه يدل على انه استفعل لا تفعل لان افتعل لا يجيء منه افتعالة وقد تقدم تقريره * واما في اسم محمول على فعل
ثلاثي نحو مقام واصله مقوم فجعل ما قبل الواو في حكم المفتوح او نقلت حركة الواو الى ما قبلها ثم جعلت
الواو في حكم المتحرك جلا على قام * او في اسم محمول على فعل محمول على الفعل الثلاثي كقام فانه محمول على اقام
واقام محمول على قام وكالاتمة والاستقامة واصلها الاقوام والاستقوام فالقاف وان كانت ساكنة فهي
في حكم المتحرك بالنظر الى الاصل فحملها على اقام واستقام فقلبت الواو الف فالنتي فان فخذت احديهما
وهي الثانية الزائدة عند الخليل وسيبويه والاولى التي هي عين عند الاخفش ثم عوض التاء كما مر واما اذا
كانا ساكنين فلا تقلبان وشذ قولهم طأى وبأجل اما وجه ذكر طأى ههنا مع ذكره في المنسوب فقد ذكرناه ثمة
واما ذكره بأجل ههنا مع ذكره عن قريب فلان ذكره هناك باعتبار انه للملحق بين ياء وكسرة فالقياس بقاؤه

وغيره قوله فاجتنبوه اى اجتماع اربع حركات متواليات في كلمة قوله ليجانس حركة ما قبلها) جواب سؤال
مقدروه وان لم قبلنا الى الالف دون حرف آخر صحيح فان الحرف الصحيح ليس بمنزلة الحركتين حتى يلزم توالى اربع
حركات واجاب الشارح بجواب وهو انهم ارادوا ان يجانس المقلوب اليه حركة ما قبل المقلوب وايضا فان الالف
لا تقبل الحركة وهم قد هربوا من توالى الحركات فكان العدول فيما يتحرك اشد في الهرب فيما كرهوه وايضا فان
الالف اخت الواو والياء فكان القلب بها اولى قوله بمنزلة حرف مد وبعضه) يمكن ان يقال وجهه انك لو مددت
الحركة مدا ما يحصل بعض الحروف ولو مددته مدا ما يحصل حرف تام فالمراد بمد وبعضه ما لم تمد الحركة او مدته
مداما والمراد بحرفي مدما مدته مدانا ما ض قوله وبعضه) لان الحركة بعض حرف العلة لان كل
حرف منها مركب من حركتين قوله او بمنزلة حرفي مد) كأن وجهه ما وقع في كلام المتقدمين من تسميتهم الفتحه
والكسرة والضمة الالف الصغيرة والياء الصغيرة والواو الصغيرة فعلى هذا اذا تحركت الواو بالفتح مثلا فقد اجتمع
حرفان كبير وهو الواو وصغير وهو الالف وعلى ذلك الباقي (قوله او بمنزلة حرفي مد) اى لتنزل الحركة منزلة
حرف آخر كما تنزلت في سقر بمنزلة رابع فنع من الصرف وفي جزى بمنزلة خامس فوجب حذف الالف في النسب قوله
وذلك اما في الاسم اى الياء والواو اللذان في العين المنقلبان الفالتحريكهما وانفتاح ما قبلهما اما في اسم ثلاثي الخ
قوله ولقولهم استكانة) يعنى الاكثر على ان استكان افتعل من السكون فاشبهت الفتحه فتولدت الف كما في يباع وكما في
منتزاح اليتبين فلا يكون مما نحن فيه وبعضهم على انه استفعل من الكون فيكون مما نحن فيه فانه حينئذ يكون
محمولاً على الفعل الثلاثي وهو كان (قوله وهى الثانية الزائدة الخ) سيأتى نظير هذا الخلاف مبسوطاً في اعرال
مصون ومبيح قوله كما مر) من قوله والتزموا الحذف والتعويض في نحو تعرية واجازة قوله وشذ قولهم
من حيث انه قلب الياء الساكنة من طى الفاء وذلك بعد حذف الثانية للنسبة ض (قوله وشذ قولهم طأى) اصله
طبي فخذت الياء الثانية المتحركة كما في سدى ثم قلبت الاولى الساكنة الفاشدودا ولما كان هذا القلب مختصاً

وبخلاف قول وبيع وطائى وياجل شاذ وبخلاف قول وبيع وقوم وبين وقوم وتبين وتناول وتبايع ونحو القود والصيد واخيلت واغيلت واغيمت شاذ

وذكره ههنا باعتبار انه لما لم يكن متحر كافيحاشه ان لا تقلب الفاوقد جاء ثبت اليك فتقبل تابتى * وصمت ربي فتقبل صامتى * اى توتبى وصومى ويمكن ان يقال القلب في هذه الصور على لغة من يقلب حرف العلة الساكنة المفتوح ما قبلها الفا فانه ذكر الواحدى فى الوسيط فى تفسير قوله تعالى قالوا ان هذان لساحران انه قال ابن عباس هى لغة بلخارث بن كعب ثم قال اجاع النخوين على ان هذه لغة حارثية وذلك ان بلخارث بن كعب وختمها وزيدا وقبائل من اليمن يعملون الف اثنين فى الرفع والنصب والخفض على لفظ واحد يقولون اتانى الزيد ان ورأيت الزيدان ومررت بالزيدان وذلك انهم يقبلون كل ياء ساكنة انفتح ما قبلها الفا فعاملوا ياء التنبيه ايضا هذه المعاملة كما قال قائلهم * اى قلو ص راكب تراها * طاروا وعلان فطرا وعلانها * وهذه ليست ياء التنبيه ولكن لما كان اللام فى علاه مفتوحة قلبوها الفا وحكى هذه اللغة جميع النخوين جميع ذلك المذكور فى الوسيط * قوله وبخلاف * يريد انه اذا كان ما قبلها ساكنا كقول الى آخره فانهما لا تقلبان ايضا الفا * قوله ونحو القود * اشارة الى سؤال وهو ان يقال ما ذكرتم يقتضى قلب العين الفا فى نحو

بحال النسبة ذكر شذوذه فى المنسوب ولما كان فى نفسه ايضا شاذ ذكره هنا كى اجل وان لم يكونا من معتل العين قوله فقد ذكرنا ثمة) وهوانه لما كان هذا القلب الشاذ حصل فى باب النسبة ذكره فى بابها بهذه المناسبة وفى باب الاعلال يكون القلب شاذ (قوله وقد جاء ثبت اليك الخ) قال ابن مالك فى تصريفه وربما قلبت بعد الفتح وان سكنتا فى الاصل كقولهم فى ذوية ذوابة وفى صومة صامة وانشاد بن هارون * ثبت اليك فتقبل تابتى * وصمت ربي فتقبل صامتى * انتهى (قوله على لغة من يقلب حرف العلة) اى واوا او ياء ولم اظفر بحكاية هذه اللغة فى الواو بل فى الياء كاسيأتى ايضا فى كلامه والظاهر انه الحق الواو بها لانها اثقل منها قوله ان هذان لساحران) قال بعض ان فى ان هذان بمعنى نعم اى من حروف التصديق وهذان مبتدأ وساحران خبره وهو ضعيف فان لام الابتداء ينبغى ان يدخل على المبتدأ وحينئذ دخل على الخبر وقال بعض ساحران خبر مبتدأ محذوف واللام دخل فى الحقيقة على المبتدأ والجملة خبران هذان لهما ساحران (قوله هى لغة بلخارث بن كعب) اراد بنى الحارث وقد نسبها اليهم من النخوين الكسائى ونسبها ايضا الى ختم وزيد وهمدان ونسبها ابو الخطاب لكنانة وبعضهم لبني العنبر وبني الهجيم وعذرة ومراد وغيرهم وختم نخاء مجمة ومثلثة هو ابن اعمار من اليمن وزيد بضم الزاى وقح الموحد بطن من مذحج رهط عمرو ابن معدى كرب وهمدان بيم ساكنة ومهملة ومذحج كمجلس وذاله مجمة (قوله اجاع النخوين على ان هذه لغة حارثية) لعله اراد انهم اجعوا على ان ما خرج ابن عباس رضى الله عنهما عليه هذه الآية لغة بنى الحارث لانهم اجعوا على تحريكها عليها فقد نقل عن النخوين مذاهب اخرى منها ان فيها بمعنى نعم وانها المؤكدة واسمها ضمير الشأن فهذان عليهما مبتدأ مرفوع على الجارة على ان اللغة المذكورة قد انكرها المبرد وهو من اكابر النحاة وانكاره قاذح فيما سياتى آخر الكلام ايضا وان رد بحكاية غيره اياها كابي الخطاب والكسائى وابى زيد الانصارى وغيرهم (قوله وذلك انهم يقبلون كل ياء ساكنة انفتح ما قبلها) توقف اليردى فى هذا الاطلاق قال لاستتزامه الاطراد ولا واحد يقول فى بيع باع وفى كيل كال انتهى قوله اى قلو ص (صفة موصوف محذوف اى ترى قلو صا اى قلو صا وهو منصوب على الاشتغال قيل هو كقولك مررت برجل اى رجل اى كامل فى الرجولية اى ترى قلو صا اى قلو صا كاملا طرا وعلانها وقوله طاروا وعلانها جلة معترضة فيكون طاروا مستأنفة من قوله علاه) اى عليهن وعليها قلبت فيهما الياء الساكنة الفا لانفتح ما قبلها (قوله كقول) لانظر فى مثله لفحة القاف لوجود الفاصل وعن ذلك احترز ابن مالك وغيره باشرط اتصال الفحة وارادوا الاتصال

وصح باب قوى وهوى للاعلانين وباب طوى واحي لانه فرعه اولما يلزم من يقاى ويطاى ويحاي
القود وهو القصاص والصيد مصدر الاصيد وهو الذى لا يرفع رأسه كبرا واخيلت الناقة اذا وضعت
قرب ولدها خيالا ليفزع منه الذئب واغيلت المرأة سقت ولدها الغيل يقال اخرت الغيلة بولد فلان اذا اثت
امه وهى ترضعه والغيل بالفتح اسم ذلك اللبن واغيت السماء واجاب عنه بقوله شاذ ذكر في الصحاح انه قال
ابوزيد هذا الباب كده يعنى نحو قوله استحوذ عليهم الشيطان اى غلب يجوز ان يتكلم به على الاصل تقول
العرب استصاب واستصوب واستجاب واستجوب وهو قياس مطرد عندهم قال الله تعالى المن استحوذ عليكم
اى المن تغلب على امورك ﴿قوله وصح﴾ جواب سؤال آخر وهو ان يقال تحركت العين في هذه الامثلة مع انفتاح
ما قبلها ولم تقلب الفاء تقرير الجواب ان اصل قوى قوو وانقلبت الواو المتطرفة ياء لانكسار ما قبلها فلو
قلبو العين الفالاجتمع الاعلان واصل هوى هوى تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفاء ولو انقلبت
الواو ايضا الفالاجتمع الاعلان وصح باب طوى وحي ايضا مع انه لا يجتمع فيه اعلان لو قلبوا العين
الفالانه فرع هوى لان الاصل فعل بفتح العين لحنه وكثرته فلما صحت في الاصل صحت في الفرع وايضا
لو قلبوا العين في تلك الامثلة الفالوجب القلب في مضارعها ايضا كما في خاف يخاف فيلزم تحرك الياء التى هى
اللام بالضم في مضارعها وذلك مرفوض واليه اشار المص بقوله لما يلزم من يقاى ويطاى ويحاي ولم يذكر

الاصلى احترازا من بناء نحو علبط من الرمي او الغزو فانك تقول فيه رمى وغزو منقوصا ولا تقلب الياء والواو
الفا لان اتصال الفتحة بها طارض بسبب حذف الالف اذا الاصل رماي وغزاو لان علبطا اصله علابط ويخرج
هذا ايضا بما ذكره المصنف لان ما قبل الياء والواو فيه ساكن في التقدير (قوله وهو الذى لا يرفع رأسه كبرا)
كذا في النسخ والظاهر ان لفظه لاسهو في الصحاح والصيد بالتحريك مصدر الاصيد وهو الذى يرفع رأسه كبرا
ومنه قيل الملك اصيد واصله في البعير يكون به داء في رأسه فيرفعه انتهى والخيال بفتح الحجة واليه يرجع
الضمير في منه (قوله والغيل بالفتح اسم ذلك اللبن) قال في القاموس الغيل اللبن ترضعه المرأة ولدها وهى تؤتى او وهى حامل
والاسم الغيلة بالكسر (قوله ذكر في الصحاح انه قال ابوزيد) قال ابو حيان مقاله ابوزيد خلاف قول سائر النحويين فانهم
منعوا من القياس مطلقا قال وما ذكره ابن مالك من القياس اذا اهمل الثلاثى كاستنوق واستحوذ واستيس
قول بالتفصيل ثالث خارق لمقالة المتقدمين قال ولا يعنى بقوله اذا اهمل الثلاثى الاسم الثلاثى الذى اشتق استفعل
منه انما يعنى الفعل الثلاثى الاترى وجود ناقة وتيس وهما ثلاثيان (قوله وتقرير الجواب) حاصله ان العين
صحت لوجود مانع من اعلالها وهو ان كلتها استحق فيها احلال اللام ايضا وهى مقدمة لكونها طرفا فلما علت
العين ايضا لاجتمع الاعلان او ان الكلمة فرع ما استحق فيها ذلك وقد خرج عن الحكم المذكور شذوذ الفاظ
سأتى الاشارة اليها في اللام نحو غاية فان اصلها غيبة فاعتلت العين ونحو تابة وطاية وغيرهما (قوله
وصح باب طوى) اى بالكسر كرضى يقال رجل طيان لم يأكل شيئا اما طوى الصحيفة بطوبها فبالفتح من باب
هوى المتقدم (قوله وايضا لو قلبوا العين في تلك الامثلة) يريد انى على فعل بالكسر وهى قوى وطوى وحي
ونحوها ولقاتل ان يمنع على تقدير قلب العين فيها لزوم قلبها في مضارعها ايضا جلا عليها المؤدى الى ما ذكر
لوجود المانع منه فيه وهو تحرك لامة وانفتاح ما قبلها مقتضى لاعلال اللام مقدما على اعلال العين
هند وجود سببه الصريح فضلا عن القدر فلا يلزم لو قيل حاي مثلا ان يقال يحاي بل يجب ان يقال يحيى
وان اختلف الاصل والفرع لوجود مقتضيه بخلاف خاف يخاف كما لا يخفى قوله كما في خاف يخاف) من نقل الحركة
والقلب قوله لما يلزم من يقاى لان اصلها يكون يقوى ويطوى ويحوى فينقل حركة حرف العلة ثم تقلب الفاض

وكثر الادغام في باب حي للمثلين وقد يكسر الفاء بخلاف باب قوى لان الاعلال قبل الادغام

مضارع هوى لان مضارعه يهوى بالكسر فلا تجرى العلة المذكورة فيه ﴿ قوله وكثر الادغام ﴾ لما ذكر انه لاتعمل العين في هذه الامثلة وقد جاء في بعضها الادغام اشار اليه وقال كثر الادغام في حي لاجتماع المثليين وبعضهم لا يدغم لان قياس مادغم في الماضي ان يدغم في المضارع فيلزم تحريك الياء بالضم ﴿ قوله وقد تكسر الفاء ﴾ يعني اذا ادغم فقيم من يقي قحة الفاء الخفة ومنهم من يكسرها المناسبة كقولهم في جمع الوى لى ولى بكسر اللام وضمها وقيل فيه نظر لان لقاتل ان يقول الضمة التي قبل الياء المدغمة في لى ثقيلة تناسب ان يهرب عنها الى الكسرة للياء التي بعدها وليست القحة في حي ثقيلة قبل الياء المدغمة فلاناسب ان يهرب عنها الى الكسرة فالاولى ان نقول من ادغم ينقل حركة الياء الى ما قبلها كسر الحاء ومن حذف الحركة من غير نقل ابقي القحة ﴿ قوله بخلاف باب قوى ﴾ راجع الى الادغام اى كثر الادغام في باب حي بخلاف باب قوى فانه لم يجيء فيه الادغام والمراد باب حي كل فعل هو مضاعف الياء وباب قوى كل فعل هو مضاعف الواو وانما لم يجيء الادغام في باب قوى مع ان اصله قوو لان الاعلال مقدم على الادغام فلما اتقلت الواو المتطرفة ياء لم يبق مقتضى الادغام وانما قلنا الاعلال مقدم لان سبب الاعلال موجب للاعلال وسبب الادغام ليس

قوله لان ذلك) اى القلب قوله لان مضارعه يهوى (فلانقل للقحة ولا قلب فيه (قوله وبعضهم لا يدغم) الوجهان فصيحان قرئ بهما في المتواتر قال المرادى والاكثر في كلامهم الفك صرح به النحويون (قوله لان قياس مادغم الخ) قد يعترض بان الاعلال مقدم على الادغام كما سيأتى قريبا وبه ينتفى اجتماع المثليين في المضارع فلا يمكن الادغام فيه ليلزم تحريك الياء بالضم قال في شرح المفصل ولم يمتنعوا عن الادغام اى في حي لانه لا يلزم في المضارع لانقلاب اللام الفاقفوت المشلان انتهى وعلل ابن مالك وغيره بان اجتماع المثليين في باب حي كالعارض لكونه مختصا بالماضى دون المضارع والامر والعارض لا يعتد به غالبا قوله ومنهم من يكسرها (فيقال حى اولان الكسر نقل عن العين الى الفاء ثم ادغم كقولهم في جمع الوى لى ولى الالوى الرجل المجتنب المنفرد لا يزال كذلك صحاح (قوله وقيل فيه نظر) هذا النظر وما بعده مذكوران في شرح الشريف تبعا لبغية الطالب وليس فيه ما يمنع لتعليل الكثير بالمناسبة بل غايته ان المشبه به اولى بالكسر لمزيد دفع الثقل وقد صرح بذلك كله في شرح المفصل فقال بعد ذكر ما تقدم في الشرح مانصه والكسر فى لى اظهر لاستئصال الضمة قبل الياء الساكنة وليس كذلك حى لانها قحة والقحة قبل الياء غير مستكرهة (قوله فلاناسب ان يهرب عنها) ممنوع بل هو مناسب للنسبة لان القحة وان خففت لاتناسب الياء (قوله فالاولى ان يقال) استبعده شارح وقال انما عرفت النقل في صورة الحذف نحو ظلت بالكسر ولا يجوز احد في ظل ظل بالكسر انتهى وقد يقال لمانع من الحاق الادغام به في ذلك بجامع التخفيف مع ظهور الكسر في الفعلين ولا يلزم اطراده في نحو ظل لان الكسر فيه تقديرى لا يظهر في القياس مع جواز الادغام حتى ينقل الى الفاء تعويضا من ظهوره على العين على انه قد سمع ردا الرجل وقد قيصه مبين لما لم يسم فاعله بكسر فاعلهما للنقل من العين كذا ظهر لى ثم رأيت البدر ابن مالك استند فيما قاله من نقل الكسرة لقولهم ردا الرجل وفرق بين باب حى وباب ظل بما ابتدته والله اعلم (قوله لان الاعلال مقدم على الادغام) كذا قال غيره وخالف ابن هشام فقال المعروف العكس بدليل ابدال همزة ائمة ياء لالفا (قوله وانما قلنا الاعلال مقدم) يريد انه مقدم على الادغام لقوته لان سببه موجب له مطلقا عند اجتماع شروطه وانتفاء موانعه وسبب الادغام ليس كذلك بل قد يكون مجوزا وفي بعض الشروح لا يجوز الادغام في باب قوى لوجود المقتضى الاعلالى اذ هو اسبق علامت قال ان اراد الشارحون بقولهم سبب الادغام ليس بموجب السبب المطلق فخطأ او سبب القيف: فخلاف الظاهر انتهى وانتم خير بان

ولذلك قالوا يحيى ويقوى واحواوى يحواوى وارعوى يرعوى فلم يدغموا وجاء احوبوا واحوباء ومن قال اشهباب قال احووا وكافتال ومن ادغم اقتتالا قال حوا ووجاز الادغام في احيى واستحي بخلاف احيى واستحي واما امتناعهم في نحو يحيى ويستحي فلثلاثا ينضم ما رفض ضمه ولم ينبوا من باب قوى مثل ضرب ولاشرف كراهة قوت وقوت ونحو القوت والصوت والبوت والحوت محتمل للادغام وصح باب ما فعله لعدم تصرفه وافعل محمول عليه

موجبا للادغام بل يجوز ويدل عليه امتناع التصحيح في باب رضى وجواز الفك في باب حى **قوله** ولذلك **قوله** اى ولاجل ان الاعلال مقدم على الادغام لم يدغموا في يحيى الخ لانه لما انقلب الياء في يحيى والواو في يقوى واحواوى وارعوى والواو في يحواوى ويرعوى ياء لم يبق مقتضى الادغام وجاء في مصدر احواوى ترك الادغام ليناسب فعله في الصورة والادغام لاجتماع الياء والواو وسبق احديهما بالسكون على الاخرى ومن قال في اشهباب اشهباب بحذف الياء قال احووا بحذف الياء ايضا لانه انقل من اشهباب لان الياء فيه محفوفة بالواو ين بخلاف الياء في اشهباب ولم يدغم لسكون ما قبل المثلين كافي اقتتال **قوله** ومن ادغم اقتتالا **قوله** يعنى من لم يراع سكون ما قبل المثلين في مثل هذا البناء وقال قتال فقياسه ان يقول حوا لانه يسكن اول المثلين ويحرك ما قبله بحركته فيقول قتال وحوا **قوله** ووجاز **قوله** عطف على قوله وكثر اى ووجاز الادغام في احيى واستحي وهما ماضيان مبنيان للفعل لاجتماع المثلين لكن لم يكثر كثرة حى لسكون ما قبل الاثني هنا ولا يلزم جملته كى كما جعل احج بمنزلة حج لان الادغام في ذلك واجب بخلاف هذا **قوله** بخلاف احيى **قوله** اى لم يجر الادغام في احيى واستحي ماضيين مبنيين للفاعل لان الياء لما انقلبت الفاء فيهما لم يبق مقتضى الادغام وامتنع في يحيى واستحي وان كان قد اجتمع فيه المثلان لثلايقع الضم على الياء **قوله** ولم يبنوا **قوله** لما تكلم في قوى واشباهه بحسب الاعلال والادغام وهو ما عينه ولامه واوان اشار الى ان مضاعف الواو مختص بفعل بكسر العين لانهم لو بنوا منه مثل ضرب وشرف لقالوا قوت وقوت وهم لاجتماع الواو بن اكره منهم لاجتماع الياء بن واما نحو القوة والصوت وهو العلم في الطريق والبوت وهو جلد ولد البعير المملوبالتين والجو وهو الهواو في بعض النسخ والحوباء المضمومة وهو جمع احوى وهو الاسود فتحتمل للادغام قال بعض شارحي المفصل قوله محتمل بفتح الميم الثانية كذا الرواية عن المص يعنى ان محشرى ثم فسره بان معناه انه موضع احتمال الادغام لان شرط الادغام سكون الاول وتحريك الثانى وهذا الشرط محقق ههنا واظن ان الاولى ان يقال قوله محتمل بمعنى مغنفر ومسوغ واللام للتعليل اى ونحو القوة الخ مغنفر ومسوغ لوقوع الادغام فيه **قوله** ووضح باب ما فعله **قوله** عطف على قوله وصح باب قوى واما لم يعلوا فعل التعجب نحو ما اقول زيدا واقول به وما ابيعه وابع به لانه لو اعل لكان الحمل على قال وابع مثلا لكنه لما لم يتصرف تصرف الافعال لم يحملوه على المتصرف في الاعلال اولانهم قصدوا الفرق بين باب التعجب وغيره في المعنى العين وكان هذا اولى بالتصحيح لشبهه بالحرف في عدم التصرف **قوله** وافعل **قوله** اى وافعل التفضيل نحو زيد اقول وابع من عمر ومحمول عليه لانهما يجريان مجرى واحد فيما يجب ويمتنع ويجوز قاته يجب ان يكون بناؤهما من الثلاثى المجرد ويمتنع ان يكون من الالوان والعبوب ويجوز من كل ثلاثى مجرد

ما دامه من سبق العمل فرع تقديم الاعلال فهو مراد المصنف كما فهمه الشارحون قوله ويدل عليه امتناع التصحيح اى لا يجوز ان يقال رضو من غير اعلال ويجوز حى من غير ادغام (قوله وجاء في مصدر احواوى ترك الادغام) هذا قول المررد والادغام قول سيويه نقل ذلك عنهما ابن مالك في ايجاز التعريف (قوله كافي اقتتال) مصدر باب الافعال (قوله فقياسه ان يقول حوا) كذا قال ابن مالك ايضا وهو قول ابى الحسن الاحفش وغيره يقول حيا فقل قلب الواو الساكنة ياء لانكسار ما قبلها ثم قلب الثانية ياء وتدغم الياء في الياء نقل ذلك ابو حيان ومقتضاه ان الاكثر بن على الثانى لكنه قال بعد تنقلا عن بعض اصحابه ان مقاله ابو الحسن هو التصحيح لان الواو بالادغام قد زال عنها

المدفصارت بمنزلة الحرف الصحيح قوله وجاز الادغام في احيى واستحيى (فيقال احيى واستحيى قوله لسكون ما قبل الاثنتين) وجه مناسبة هذه العلة ان سكون ما قبل المثلين يجعل الادغام مستصعبا لانه لا يتأتى الا بزيد عمل وهو نقل حركة المثل الاول الى ذلك الساكن لتلازم التقاء الساكنين وهذا المعنى مفقود في نحوحي فلذلك كثر ادغامه لسهولته وقلة ادغام احيى لصعوبته بزيادة العمل قوله ولا يلزم جملة) حاصله ان الادغام لما وجب في حجج واحجج للزوم اجتماع المثلين في جميع تصاريه لم يمكن الانفكاك عنه شق او لم يشق ولما لم يلزم في حيى واحيى لعدم لزوم اجتماع المثلين في جميع التصاريه يمكن ان يفرق بينهما فيستعمل كثيرا فيما قل فيه العمل كحيى و قليلا فيما كثر فيه كاحيى واستحيى (قوله وامتنع في يحيى جاء في قول الشاعر * وكأثما بين النساء سبيكة * تمشى بسدة يتهما فتعى * اراده فتعى فادغم وهو شاذ لا يقاس عليه قوله لثلايقع الضم على الياء) لانه حينئذ يكون يحيى ويستحيى (قوله لثلايقع الضم على الياء) قال ابو جعفر النحاس لا يعلم بين البصريين اختلافا انه لا يجوز الادغام لانك لو ادغمت فجمعت بين ساكنين الياء الثانية ساكنة وتسكن الاولى للادغام واجاز الفراء الادغام واحنج بان الياء قد تحركت في نحو قوله تعالى ان يحيى الموتى والذى قاله لا وجه له عند البصريين لان تحريكها عندهم في النصب عارض انتهى وفيما علل به الشارح قصور لا يخفى هذا * ووجاع القول فيما عينه ولامه يأن على ما في الممتع وشرح التسهيل وغيرهما ان الثانية ان سكنت نحو حيت امتنع الادغام وهو ظاهر وكذا ان تحركت وما قبلها مفتوح نحو احيى لزال اجتماع المثلين او غير مفتوح وحركتها اعراب نحو لن يحيى ورأيت محيا اعروض الحركة فان كانت بناء وهى متطرفة نحو حيى واحيى مبني للفعل جاز الفلك والادغام وتوجيهها في الشرح وكذا ان اتصل واو الضمير نحو حيوا فن ادغم شدد الياء ومن اظهر خفها والاصل حينئذ حيوا فحذفت الضمة ثم الياء للقاء الساكنين وان اتصل زيادتا تنية اوجع نحو محيان ومحيات تعين الاظهار لان الزيادة انما دخلت على مفرد لولم يلحقه شئ لم يجز فيه الادغام فعملت التنية والجمع عليه او اتاء تأنيث فان لحقت الجمع نحو احيية جمع حيا النافعة جاز الادغام لان الحركة بناء ولم تدخل التاء على بناء فدامتنع فيه الادغام قبل لحاقها والاظهار لان هذه الياء هى التى تسكن في نحو يحيى وان لحقت المفرد فان لم تكن عوضا نحو محية لم يجز الا الاظهار لما تقدم في محيات وان كانت عوضا عن تحية والاصل تحيا فحذفت تاء تفعيل وعوضت التاء منها على حد تكرمه لم يجز الا الادغام لان هذه التاء صارت لاجل العوضية كاجزاء فصارت الحركة لازمة لذلك فلزم الادغام وجوز المازى الاظهار واستدل بجوازه في احيية مع ان التاء لازمة لافعلة وما ذهب اليه ضعيف لان التاء في تحية عوض فصارت لذلك كآثما من نفس الكلمة ولان احيية جمع والجمع فرع عن الواحد واما حية فصدر والمصادر اصل فينبغى ان يلحظ في نفسها انتهى والحاصل ان الادغام ممنوع في نحو حيت واحيى ولن يحيى ومحيان ومحيات ومحية ولازم في نحو تحية وجاز في نحو حيى وحيوا و احيية وعلل ابن مالك جواز الفلك في نحو حيى و احيية بان اجتماع المثلين فيهما غير لازم قال لان ثانيهما في مضارع حيى الف وفى واحدا حية همزة فاغتر اجتماعهما اذ لم يكن الا في بعض الاحوال فجاز فيه الوجهان قوله وهم لاجتماع الواو بن الخ) جواب سؤال وهو ان يقال لم قلت ان اجتماع الواو بن محذور و قد جمعوا بين الياءين وهما نظيرتا الواو بن في كونهما حرفى علة والجواب ان الواو بن اقل فهم لاجتماعهما اكره (قوله اكره منهم لاجتماع الياءين) اى ول اجتماع الواو والياء والصوة بضم المهمله واليو بفتح الموحدة والتين بكسر المشاة وتفتح قوله لاجتماع الياءين) او الياء والواو كفى قويت مثلا (قوله ولكنه لم يلزم تصريف الافعال) قال المصنف يعنى انه لا يكون منه مضارع ولا امر ولا نهي قال وانما لم يتصرف لانه لما تضمن معنى الانشاء شبه الحروف فامتنع من التصريف لذلك كعسى (قوله يجب ان يكون بناؤهما من الثلاثى المجرد) يريد انه يمتنع من التصريف بناؤهما من غيرهما نحو دحرج واخرج وانما امتنع لعدم امكانه بدون حذف وهو ظاهر ولللباس مع حذف حرف او حرفين فانك اذا قلت من دحرج اذ حرج لم يعلم انه من تركيب دحرج وكذا لو قلت من اخرج اخرج

اولبس بالفعل و ازدوجوا واجتوروا لانه بمعنى تفاعلوا وباب اعوار واسواد للبس و عور و سود لانه بمعناه وما تصرف مما صح صحيح ايضا كاعورته واستعورته ومبايع وعاور و اسود ومن قال عار قال امار واستعمار و عاثر

ليس بلون ولا عيب فنحمل الفعل التفضيل في التصحيح على ما فعله * او نقول لم يعملوا افعل التفضيل لقصد الفرق بين لفظ الفعل و لفظ الاسم لما اتفقا في الصورة فان لفظ الفعل الماضي من الاقالة و لفظ اسم التفضيل من القول متفقان لولا الاعلال فصححوا الاسم واعلوا الفعل وكان ذلك اولى من العكس لان الاعلال في ايهما كان انما يتوجه بالحمل على الفعل الماضي الثلاثي نحو قال والفعل بالفعل اشبه فحمله عليه اولى وهذا التعليل هو الذي ذكره سيويه لاسم التفضيل وحل فعل التعجب عليه والمص عكس اولا بان حمل اسم التفضيل على فعل التعجب ثم ذكر لاسم التفضيل هذه العلة التي ذكرها سيويه فقوله اولبس عطف من حيث المعنى على قوله محمول عليه فكأنه قال وافعل التفضيل لم يعمل للحمل على ما فعله اولبس بالفعل * وصح باب ازدوجوا واجتوروا لما كانا بمعنى تراوجوا وتجاورا وتبها على التوافق في المعنى * وصح باب اعوار واسواد لانهما لواعلوا لتحرك الفاء وحذفت همزة الوصل واحدى الالفين منهما فيقال عار و ساد فلم يدراهما افعال او فاعل وصح عور و سود لانه بمعنى اعوار واسواد ثم اشار الى انه اذا لم يعمل فعل لم يعمل

يحذف الهمزة لالتبس باخرج من الخروج (قوله ويمتنع ان يكون من الالوان والعيوب) يريد العيوب الظاهرة فان الباطنة يجوز بناؤها من نحو فلان ابله من فلان واحق منه وما حقه وما نوكه وغيرهما (قوله ويجوز من كل ثلاثي مجرد ليس بلون ولا عيب) يشترط ايضا ان يكون جاء منه فعل تام غير لازم للنفي متصرف قابل للكثرة مبنى للفاعل فلا يقال ايدي وارجل من اليد والرجل ولا اكون ولا اصير من كان و صار ولا انيس من نيس من نحو ما انيس بكلمة ولا انعم ولا اياس من نعم و ييس ولا اغرب ولا اطعم من غربت الشمس و طلعت ولا اضرب بمعنى اكثر مضروبة من سائر المضروبين وتام تفصيل ذلك وتقريره في النحو قوله ليس بلون ولا عيب) هذه المشابهة من حيث اللفظ وامام من حيث المعنى فلان فيهما مبالغة (قوله وصح باب ازدوجوا) يريد به كما فهمه كلامه بان افعل الدال على التفاعل اى الاشارة الى الفاعلية والمفعولية من الواوى اما الفعل لغير ذلك فيجب اعلاله كاجتاز بمعنى جاز وكاعتاد وارتاب وكذا الباقى كما تازوا وابتاعوا واستاقوا اذا تضاربوا بالسيوف لان الباء اشبه بالالف من الواو وكانت احق بالاعلال منها قوله على التوافق في المعنى (اى اذا كانا بمعنى لم يعمل كما لم يعمل) (قوله وصح عور و سود) المراد كل ما كان على فعل والوصف منه على افضل كقيد وحول اماما كان وصفه على فاعل فعمل كخاف ومثل الافعال السابقة مصادرهما (قوله لانه بمعنى اعور و اسود) قال ابن مالك في الايجاز انما لم يعمل عين هذا النوع مع تحركها وانفتاح ما قبلها جلا على افعل كاعور واسود فانهما مستويان في ان لا يستغنى عنهما او عن احدهما افعل الذى مؤنثه فعلى فارادت العرب ان يتوافقا لفظا كاتوا فقام معنى وذلك يحتمل احدهما على الآخر وكان حمل فعل على افعل فيما يستحقه من التصحيح اولى من حمل افعل على فعل فيما يستحقه من الاعلال لان التصحيح اصل والاعلال فرع وايضا فان فعل لا يلزم باب افعل وفعل وافعل يلزمه غالبا فكان الذى يلزم المعنى الجامع بينهما اولى بان يجعل اصلا وايضا فان اعلال اعور ونظائره يوقع في التباس لانه متعذر الا ان ينقل حركة عينه الى فائه وتحذف همزة الوصل فيصير اعور حينئذ صار مماثلة لفاعل من العرو وتصحيح عور ونظائره لا يوقع في شئ من ذلك فكان معينا قال واما العور وغيره من مصادر فعل المذكور فصحح جلا على فعله كما اعتل القار بمعنى الغيرة جلا على فعله انتهى ومنه يظهر الجواب عن قول شارح هذا حل اصل على فرع و قضية القياس عكسه على ان التفاضل انى قد نقل ان الاصل في الالوان والعيوب افعل وافعال والى وابقى محذوفات منهما قال وهذا عكس سائر الابواب فلا اشكال اصلا قوله وهما اعوار واسواد) وهما

وصح تقوال وتسبار للبس ومقوال ومخبط للبس ومقول ومخبط ومخذوفان منهما او معناهما واصل نحو يقوم ويبيع
متصرفاته ومقاول ومبايع اسم فاعل من قاول وباع وصح تقوال وتسبار وهما مصدر ان كالقول
والسير لانهما لواعلا للحرك الفاء وانقلبت الواو والياء الفا وتحذف احدى الالفين فيقال تقال وتسار
فيشبه بالفعل اى ببناء ما لم يسم فاعله من مضارع قال وسار وصح مقوال ومخبط وهو الابرقة لانهما لواعلا لقليل
فيهما مقال ومخاط فلم يدرأ مفعل هوام مفعال ومقول ومخيط ومخذوفان من مقوال ومخيط
او معناهما فلذا لم يعلا ولان مقوالا ومخبطا ليسا على مثال الفعل لمفارقة له بالالف التي بعد العين ولانه
اكتنف حرف العلة سا كان فيهما وذلك موجب التصحيح في الفعل نحو اسواد في الاسم اجدر وانما
اعتذر في هذه الصور لتحقق مقتضى الاعلال وهو الجمل على الثلاثي **قوله** واصل نحو يقوم **قوله** اشارة
الى سؤال آخر وهو ان يقال ما ذكرتم يقتضى ان يعل تلك الامثلة بقلب عينها الفا فيقال يقام ويباع ومقام
ومبايع جلا على قام وباع فاجاب عنه بانها اعلت بالاسكان ونقل الحركة لثلاثا يلبس وذلك لانها لا يعلم
حينئذ عينها مفتوحة ام لا وهذا اولي مما ذكره آخرون وهو ان اعلاها انما كان كذلك لكون الواو
مضمومة لانهم قد اعلاوا ساد واصله سود بضم الواو فان قيل العلة ليست الضمة وحدها بل مع سكون
ما قبلها اجيب بان ذلك لا يمنع من الجمل على الماضي كما جملوا يخاف على خاف هكذا ذكروا وفيه نظر
لان الكلام فيما قبله حرف العلة مضمومة مع سكون ما قبلها ذكر بعض الشارحين ان في محيى مقوم بفتح
الميم وضم القاف نظرا فلو ذكر معونا بدل مقوم لكان اولي لانه جاء معون ومعونة على وزن مفعل

اصلان في الالوان والعيوب فحمل ما ليس باصل على الاصل (قوله اى ببناء ما لم يسم فاعله) قال ذلك
الشريف وغيره ايضا من الشارحين واعترض بأن ذلك البناء مضموم الاول واجيب بان السامع قد يذهل عن
حركته وقد تقدم في المضارع اوائل الكتاب نظيره وقال اليرزى انما مراد المصنف انه حينئذ يلبس بصورة الفعل
نحو يخاف ويهاب في الجملة **قوله** من مضارع قال وسار) وهو تقال وتسار اى لم يعلم انه مصدر او فعل مجهول
فان الحركة لا ترفع اللبس كما بين في موضعه **قوله** فلم يدرأ مفعل) سقوط احدى الابنية لاجل التقاء الساكنين
(قوله او معناهما) هذا هو ظاهر كلام ابن مالك قال في شرح الكافية وغيره مفعال مستحق للتصحيح كسواك لانه غير
موازن للفعل لاجل الالف التي قبل لامه ومفعل يشبهه لفظا ومعنى فحمل عليه انتهى **قوله** ليسا على مثال الفعل)
لان الفعل لا تكون على تلك الزنة حتى تكون على زنته **قوله** وانما اعتذر) جواب سؤال يعنى لا يقال احتياج الى الاعتذار
عن صحة الواو والياء في هذه المواضع لعدم علة القلب لانقول لانسلم عدم علة الاعلال وهو الجمل على الاصل
وهو قال وحاط وسار (وهذا اولي مما ذكره آخرون) الاول ان يقال ان الموجب لانقلاب العين الفا كما تقدم اول
البحث انما هو تحركها وانفتاح ما قبلها لفظا كما في قام وباع او تقديرا كما في اقام ويخاف وغيرها وقد تقدم تقريره
وذلك ان الموجب بقسميه مفقود في تلك الامثلة فلا وجه لانقلاب العين فيها الفا والظاهر ان هذا مراد من عطل
بكون الواو مضمومة وعليه لوجه للنقض بسار ولاستقامة لما استند اليه المجيب من جل يخاف على خاف **قوله** هكذا
ذكروا) ذكر كذلك ابو حيان توجيهها وتميز اسؤالها وجوابها في كلام الشرح المنسوب الى المصنف **قوله** واصله سود بضم
الواو) ومع ذلك اعلاها ليس بالنقل والاسكان فلم منه ان الاعلال بالاسكان والنقل ليس لكون الواو في تلك
الامثلة مضمومة **قوله** بان ذلك) اى انضمامها مع سكون ما قبلها **قوله** هكذا ذكروا) بضم آخر كلامه دفع ما اورده
على العلة الثانية فصحت كالاول وحينئذ فبطل وجه الاولوية وهو امران احدهما ان الاولى يتعلق بالمعاني اذ
اختلاف الابنية يختلف على المعاني وثانيهما ان العلة الاولى بسيطة وذلك دليل قوتها والثانية مركبة من امرين
وذلك دليل ضعفها **قوله** ذكر بعض الشارحين) هو الشريف رحمه الله وحاصل كلامه ان المصنف ان اراد بمقوم
المصدر فحجبه ممنوع وان اراد اسم المفعول لم يستقم لانه لا يحى من اللازم ولما يذكر بعد ولو سلم لم يتجه لان الاعلال

ومقوم ومبيع بغير ذلك للباس ونحو جواد وطويل وغبور للاباس بفاعل او بفعل اولانه ليس بجار على الفعل
ولاموافق ونحو الجولان والحيوان والصدوى والجدوى للتنبه بجر كنه على حركة مسما

ومفعلة اصلهما معون ومعونة نقلت حركة العين الى ما قبلها اولاً يريد بمقوم ومبيع اسم المفعول لانه
لايجي اسم المفعول من قام لكونه لازماً ولانه يذكر مبيعا ومقوما ثم يذكر اسم المفعول بعدهما فيا بعد
عند قوله وتسكنان وتقل حركتهما في يقوم ويبيع وان اراد بهما اسم المفعول على تقدير مقوم به فاصلهما
مقوم ومبيع نقلت ضمة الواو والياء الى ما قبلهما وحذفت احدى الساكنين كما سيجي هذا كلامه
وفيه بحث قوله ونحو جواد عطف على قوله ونحو تقوال اي صح نحو تقوال ونحو جواد وانما
صحت تلك الامثلة لانه لو قلبت حرف العلة فيها الفال قيل جاد وطال وغار لانه كان يحذف احدى الالفين
لالتقاء الساكنين فيلبس بفاعل او بفعل مع انه يحتمل ح ان يكون اسم فاعل من حديثه اي سأته وطلبت به بالدهن
وغرته اي الصقته بالفراء وان يكون فعلا ماضيا من جاد يجود و طال يطول وغار يغور ولما سئبت ان شاء الله
تعالى ان شرط اعلان العين في مثل ذلك ان يكون جاريا على الفعل او يكون موافقا للفعل حركة وسكونا مع مخالفة
كما سذكر وهذه ليست بموافقة مع الفعل حركة وسكونا وهو ظاهر ولا بجارية على الفعل لان الجارى على الفعل
هو اسم الفاعل واسم المفعول لانهما الموافقان معه صيغة ودلالة على الحدوث واذلث فان جار الله العلامة
ذكر في المفصل بيان اسم الفاعل والمفعول وانهما الجريان على يفعل ويفعل وليبان الصفة المشبهة انهما

فيه ليس بالنقل والاسكان كيقوم ويبيع بل بالنقل والحذف (قوله ولانه يذكر مبيعا ومقوما) لم يذكرهما المصنف
فيما بعد كذلك وانما قال ويسكنان وينقل حركتهما في يقوم ويبيع ومفعل وكذلك ومفعول كذلك نحو مقول ومبيع
فلم يصرح بان موزون ومفعل من لفظي يقوم ويبيع وان اوهمه كلامه ومن ثمة مثله الشارح فيماسياتي بمعون
وميت قوله وفيه بحث) فانه يمكن ان يقال لم لم يحمل على الفعل ولم يقاب حرف العلة الفان كون اصله مقوم
لم يمنع ذلك اذ غايته بعد القلب حذف احديهما فليحذف ض (قوله وفيه بحث) وجه بان المصنف لم يذكر مقوما
ومبيعا ثم لمفعولا بعدهما وانما ذكر مفعلا ومفعلا ثم مفعولا كما تقدم ايضا ح وقد بوجه ايضا بان حذف احد الساكنين
لا ينافي الاعلال بالنقل والاسكان وهو ظاهر على ان قول المصنف هنا يعين ذلك شامل للحذف قوله ل قيل جاد)
حاصله لو قيل في جواد جاد لاحتمل امور اخسة احدها ان يكون فعلا وهو المقصود والاربعة الباقية كما قال
في المتن فيشبهه المقصود بعنى وكذلك طويل وغبور لواعلا وقيل طال وغار يحتمل الخمسة احدها ان يكونا فعلا
وفعلا وهو المقصود والاربعة الباقية كما ذكر فيلبس قوله فيلبس بفاعل) اما الالتباس بفعل فظاهر واما بفاعل
لانه يحتمل ان يتوهم متوهم انه في الاصل فاعل وحذف عينه (قوله فيلبس بفاعل او بفعل) المراد ان نحو جواد لو اعل
قيل فيه جاد التباس بناؤه فلا يدري هل اصله فعال فاعل او فاعل فحذفت عينه على حد حذفها في شاك او فعل
بمحررك العين فقلبت الفاعل انه يحتمل ايضا حينئذ امرين آخرين لم يشر اليهما المصنف وهما ان يكون اسم فاعل من الجدوى
فحذفت لامه كفاز او فعلا ماضيا من الجواد وكذا القول في نحو طويل وغبور قوله من حديثه) ثم حذفت لامه
كفاض فوزه فاع (قوله وغرته اي الصقته بالفراء) هذا الفعل على ما يقتضيه كلام القاموس والصحاح واوى
قال الجوهري الفراء الذي يلصق به الشيء يكون من السمك اذا قمت العين قصرت وان كسرت مددت تقول منه
ضربت الجلد الصقته بالفراء وقوس مغرورة ومغرية انتهى وكذا الفعل من الجدوى كاقترضا ايضا كلامهما فبهما جدوته
واجديته واستجديته بمعنى اذا طلبت جدواه وفيه جدا عليه يحدو وواجدى ثم قال وجداه جدوا واجتداه سألته
حاجة لكنه قال بعد في الباء وجديته طلبت جدواه فلينأمل قوله واذلث فان جار الله الخ) فيه نظر ض

والموتان لانه نقيضه اولانه ليس بجار ولا موافق ونحو ادور واعين للاباس اولانه ليس
بجار ولا مخالف ونحو جدول وخروج وعلب لمحافظة الالحاق اوللسكون
المحض وتقلبان همزة

ليست بجارية على الفعل وضح نحو الجولان والحيوان والصورى وهو اسم ماء بعينه والحيدى يقال جار حيدى
اذا كان كثير الحيد عن ظله لنشاطه اما للتنبيه بحركته على حركة مسماء وحل الموتان على حيوان لانه
نقيضه واما لان شيئا منها ليس بجار على الفعل وهو ظاهر ولا موافق له حركة وسكونا وضح نحو
ادور واعين معلا بنقل الحركة والاسكان لالتبس بمضارع دار وعان من قولهم تان علينا بعين عيانة
اى صار لنا عينا اى ربيثة اولانه ليس بجار على الفعل وهو ظاهر ولا بمخالف على الوجه المشروط
يعنى ان موافقته مع الفعل حاصلة الا ان شرط اعتبارها ان يكون لها مخالفة للفعل بوجهه ولما لم يكن
في ادور تلك المخالفة فقد شرط الاعلال فوجب التصحيح وضح نحو جدول للنهر الصغير وخروج لشجر
يقال لها بالفارسية يد انجير وعلب اسم وادلمحافظة الالحاق اولان السكون الذى قبل حرف العلة لازم
فحيث لم يكن ما قبلها مفتوحا ولا فى حكم المفتوح وذكر فى الشرح المنسوب الى المص ان السكون قبل
العين غير مارض وهو سهلان حرف العلة ليست عينا فى تلك الكلمات بل هى زائدة **قوله** وتقلبان
همزة **لما** فرغ مما تقلب الواو والياء فيه **الفا** شرع فيما تقلبان فيه همزة وهو عطف على قوله فى اول

(قوله وضح نحو الجولان) علل ابن مالك وغيره تصحيحه بما تقدمت الاشارة اليه فى الموانع وهو اتصال الزيادة
المختصة بالاسماء قال فى شرح الكافية لما كان الاعلال فرعا والفعل فرع كان به احق من الاسم فلماذا اذا كان آخر
الاسم زيادة تختص بالاسم صححت فيه الواو والياء المتحركان المنفتح ما قبلهما كالجولان والهيمان لان هذه الزيادة
مزية لشبه الاسم بالفعل فاجاء من هذا النوع معلاعد شادا كاهان وداران قال واما الحركة وشبهه فتصحيحه شاذ
باتفاق لان تاء التأنيث تلحق الفعل الماضى لفظا كما تلحق الاسم فلا تثبت بلحقها مباينة ثم قال وتصحيح واو صورى
عند المازنى قياس لان آخره الف تأنيث وهى مختصة بالاسماء وعند الاخفش شاذ لان الفها فى اللفظ كالف فعلا اذا
جعل علامة تنبيه انتهى وما علل به هو المشهور عند اهل التحصيل ونقله الزعفرانى فى تعليقه عن سيويه وفى الاجاز
لابن مالك تعديل آخر قال ناظر الجيش انه حسن لطيف بديع وهو ان نحو الجولان ونحو الصورى انما صحح لان
حركة عينهما لا تكون غير فتحة الا فى التصحيح على قلة كظربان وسبعان والقحمة لخفها لا يعل ما هى فيه وليس بلازم
الافيا يوازن مكسورا او مضموما كفعل فانه يوازن فعل وفعل فاعل جلا عليهما وليس لنا فى المعتل العين فعلان
ولا فعلان فيحمل عليه فعلان بالفتح ولان الفعلى ولا فعلى فيحمل عليه فعلى فوجب تصحيحهما لذلك انتهى وفيه اعتماد
مذهب المازنى وقد نقله ابو حيان وغيره عن سيويه ايضا وخالف فى التسهيل فاعتمد قول الاخفش (قوله وهو
اسم ماء بعينه) كذا قال غيره ايضا والذى رأيت فى القاموس وصورى كسكرى ماء بلاد مصرية ولم أرفه صورى
بالتحريك والحيد بسكون الياء (قوله وضح نحو ادور) الانسب ذكر هذا عند الكلام على ما اعلاله بالنقل والاسكان
لكن اعلال ما ذكر لو اعل ليس الا بهما على ما قرره الشارح وهو الموافق لما فى الشرح المنسوب الى المصنف
وخالف النظام فجعله لو فرض بالقلب وقال انه يلتبس حيثئذ بالماضى من الادارة والاعانة فليست بالاعانة
بكسر العين قوله واعين) يعنى فى عين بعد نقل الحركة بقلب الضمة كسرة لسلامة الياء (قوله اى ربيثة) هو بموحدة
وهمزة بوزن فعيلة يقال رباهم ورباهم كنع اذا صار ربية اى طليعة (قوله وضح نحو جدول الخ) لا وجه ايضا لذكر
هذا هنا لان المذكورات من معتل اللام لا العين وخروج بكسر المعجمة (قوله لمحافظة الالحاق) اى يجمع فردهم وجمع
ان ثبت وهو مذهب الاخفش وغيره وقد تقدم قوله لمحافظة الالحاق) اى يجمع فردهم وجمع قوله وتقلبان همزة

في نحو قائم وبائع المعتل فعله بخلاف عاور ونحو شاك وشاك شاذ

الباب تقلبان الفا فتقول اسم الفاعل من الثلاثي المجرد يعتل بالهمزة ان اعتل فعله كقائل وبائع والاصل قاول
وبائع فاريدها اعتلا لاعتلال فعلهما ولم يكن الاعلال بالحذف لانه يزيل صيغة الفاعل ويصير الى لفظ الفعل
ولا يكتفي الا حراب فاصلا لانه يزول بالوقف قلبت الفا امامان لم يعتدوا بالالف الكائنة قبلها فصار
حرف العلة كانه ولي الفتحة قلبت الف التحركها وافتتاح ما قبلها وانزلوا الالف منزلة الفتحة زيادتها عليها وكونها
من جوهرها ومخرجا فالتقى الفان فكر هو احدى كذا تحريك الاولى لما فرج كوا الاخرة لالتقاء
الساكين قبلها همزة تقرب الهمزة من الالف ونقط هذه الهمزة كما نقطع الحري في الرسالة الرقطاء في نحو نائل
حيث قال نائل يديه فاض خطاه وحكى ان ابا علي الفارسي دخل على واحد من التسمين بالعلم فاذا بين
يديه جزء فيه مكتوب قائل منقوفا بنقطتين من تحت فقال له ابو علي هذا خط من قال خطي فالتفت الى
صاحبه كالمغضب وقال قد اضعنا خطواتنا في زيادة مثله وخرج من ساعته ﴿ قوله بخلاف عاور ﴾ فانه
لم تقلب واوه همزة لصحة عور كما مرو شاك من الشوكة وهي شدة البأس وقد شاك الرجل يشاك يشاك شوكا
اي ظهرت شوكته وحده وفي اسم فاعله ثلاثة اوجه احدها شاك بالهمز على مقتضى القياس والثاني شاك
كقاضي على تأخير العين الى موضع اللام ووزنه فاعل فتقول هذا شاك ومررت بشاك ورأيت شاكيا
ومثله لاث من لاث العمامة على رسه يلونها لونا والثالث ان تحذف العين فتقول هذا شاك ولاث بالرفع
ورأيت شاكيا ولاثا ومررت بشاك ولاث قال الزمخشري في الكشاف الهار الهائر وهو المنصع الذي

قلنا تغيير العين على ثلاثة اقسام اما بالقلب او بالحذف او بالاسكان والقسم الاول ايضا على ثلاثة اقسام
اما تقلبان الفا او همزة او تقلب احدهما الى الاخرى فلما فرغ مما تقلبان الفاشرع فيما تقلبان همزة (قوله
اسم الفاعل) منه ما كان على فاعل او فاعلة وليس باسم فاعل كقولهم حار وهو بحاورا ومهملتين مجتمع المساء
ومطمئن الارض والبستان وكقولهم جابزة بجيم وزاي وهو خشبة تجعل في وسط السقف نه على ذلك في التسهيل
(قوله يعتل بالهمز ان اعتل فعله) الاوضح يعل بالهمز ان اعل فعله لان المعتل ما احد حروفه حرف علة وهو
يصدق بنحو عور (قوله قلبت الفا) هذا قول الاكثرين وقيل بل قلبت همزة ابتداء وهو قول عبد القاهر قوله وكونها
من جوهرها) اي الفتحة بعض الالف قوله لمامر) وهو لانه يزيل صفة الفاعل (قوله لمامر) اي من ان ذلك يزيل
صيغة فاعل (قوله ونقط هذه الهمزة خطأ) اي لان صورة الهمزة لا تنقط الا حيث يكون قياس تخفيفها
البديل كما اذا انفتحت وانكسر ما قبلها نحو بثرانها اذا كتبت على نية الابدال نقطت وهمزة قائل ليست كذلك
(قوله في الرسالة الرقطاء) هي بضم الهمزة السادسة والعشرين ولقبها بذلك لاختلاف حروفها اعجابا
وضده بحيث لا يتوالى فيها مهممان ولا مهملان من الرقطاة بالضم وهو سواد يشوبه نقط بياض او عكسه ووقع
فيها ايضا من ذلك قائل وشام في قوله اذا جاش لخطبه فلا يوجد قائل وقوله لاخلت سجايا خلقه ترد شام
برقه ومن نحو ذلك قوله مصامع تحت وناظم فلا تدو غيرهما (قوله حكى ان ابا علي) قال المطرزي مرني في بعض تصانيف ابي
الفتح ابن جنى ان ابا علي دخل على واحد الحكاية تمامها والنقطة بضم النون قوله في الرسالة الرقطاء (الرقط
سواد يشوبه نقط بياض ومنه دجاجة رقطاء صحاح قوله نائل يديه) ويمكن ان يقال نائل بالياء لا بالهمزة حتى
يكون نقطه خطأ وانما اتى بالياء تكلمها بالاصل لضرورة ما التزمه من الصنعة كما يلفظ بالاصل لضرورة الشعر
والتناسب (قوله شوكا) هو بفتح الواو (قوله على تأخير العين الى موضع اللام) هو المعبر عنه بالقلب وهو في هار
وبابه اشهر من الحذف وهار في الآية الشريفة محتملها لكونه مجرورا (قوله ومثله لاث) هو بمثابة مكسورة
والهوت بسكون الواو عصب الرأس بالعمامة قوله الهار الهائر) اي الهار معناه الهائر (قوله وهو المنصع)
هو بالترن المنشق ومثله المنصع بالتاء واشقى على التهدم اي اشرف عليه قال الحريري في الدرر ولا يستعمل الا في المكروه

وفي نحو جاء قولان قال الخليل مقلوب كالمشاكبي وقيل القياس وفي نحو اوائل وبوائع مما وقعت فيه بعد الف باب اشقي على التهدم والسقوط ووزنه فعل قصر فاعل كخلف عن خالف ونظيره شاك وصاب في شائك وصائب والفاء ليست بالف فاعل وانما هي عينه واصله هور وشوك وصوب وهذا يخالف ما ذكره في المفصل حيث قال في اعلال العين وور بما حذفت اى العين كقولهم شاك وبخالف ايضا ذكره هار في المفصل فيما حذف منه حرف اصلى لا يرد في التصغير ويقرره ما ذكره المص اى ابن الحاجب في شرح هذا الموضع من المفصل من ان هارا لا يجوز ان يكون فعلا لانه اى الزمخشرى اثبتة محذوفا منه حرف اصلى ولا ان يكون مقلوبا لان حكم مثل قاض ان يكون الياء فيه كالثابتة اذ حذفها عارض كقولك رأيت قويا فوجب ان يكون فعلا حذفت عينه وهذا يؤيد ما ذكرناه في المصغر تحقيرا لاصل هار واعتراضا على ما ذكر في بعض الحواشى واما جاء فقد تكلمنا عليه في اول الكتاب ﴿ قوله ﴾ وفي نحو اوائل ﴿ عطف على قوله في نحو بائع اى قلب الواو والياء همزة اذا وقعتا بعد الف باب مساجد ويكون قبل الالف واو او ياء واقسامه

قوله وهو المنصع) الصدع الشق يقال صدعته فانصدع اى انشق ﴿ قوله ﴾ كخلف عن خالف) ويقرب منه جندل وعلبط عن جندل وعلابط ض حاصله ان المحذوف على ما في الكشف هو الالف الزائد ووجهه ان الاصل اولى بالبقاء وعلى ما في المفصل وواقفه ابن الحاجب في الشرح هو العين ووجهه ان الزائد دال على معنى بخلاف الاصلى وهو كخلاف في مصون ومبيع (قوله وهذا يخالف ما ذكره في المفصل) قال ابو حيان ايضا انه لم يذهب اليه ذاهب ثم قال وهو اسهل من ادعاء الحذف انتهى وفي الایجاز لابن مالك من الحذف ما لا يطرد ولا يلزم كحذف عين فاعل المعتل مثل قولهم في هار وشاك هار وشاك ويمكن ان يكون المحذوف من هذين ونحوهما اى الالف الزائدة كما حذفت في فاعل المضاعف كقولهم في راب وبار وسار وقارب وبروسروق وقد يتوهم ان هذا الثانى هو ما في الكشف وليس به والفرق ان نحو هار على هذا بنى على فاعل ثم حذف الالف الزائدة وهى في ذلك بنى على فعل فاعلت العين قبلها الفاعل على القياس ولا حذف قوله فيما حذف منه حرف اصلى (وكذا ذكره ابن الحاجب في التصغير كما مرض قوله ويقرره) اى يقرران المحذوف هو العين والباقي هو الزائد قوله ولا ان يكون مقلوبا) لانه حينئذ يكون منقوصا ويا المنقوص يحذف مقدرة لانسيا ولهذا يرجع في النصب ولم يقولوا هو يران كسر في غير النصب ولا هو يريا باثباتها في النصب قوله وهذا يؤيد ما ذكرناه (اى الذى ذكره ابن الحاجب من انه ليس فعلا ولا مقلوبا بل هو محذوف العين من غير قلب يؤيد ما ذكرناه في باب التصغير من ان الالف زائدة وان العين لا ترد لحصول بنية التصغير بدون ردها لثلاث لغات احداها انه فعل مقصور فاعل قاله ليست بالف فاعل وانما هي عينه واصله هور فتقول هذا هار ومررت بهار ورأيت هارا والثانية انه قال وعينه محذوفة فتقول ايضا هذا هار ورأيت هارا ومررت بهار والثالثة انه فاع مقلوب فاعل يعنى اصله هاور فنقلب العين موضع اللام فاعل اعلال قاض فتقول هذا هار ومررت بهار ورأيت هار ياء لثلاث لغات الذى يفهم من كلام الشارح ان الوجه الثالث ما سمع اقول رد الشارح هذا الوجه في باب التصغير حيث نقله عن بعض الحواشى ﴿ قوله ﴾ واعتراضا) نصبه ونصب تحقيقا على الحال على تأويلهما بالوصف اى محققين ومعترضين ويجوز ان يكونا مفعولين لاجلها ويجوز التمييز ض قوله في اول الكتاب) في شرح قوله وباداه تركه الى همزتين عند الخليل نحو جاء (قوله بعد الف باب مساجد) يريد به جمع التفسير الذى سبق اليه حرفان وتأخر عنها آخران سواء كان وزنه مفاعلا كما اذ انبئت من يوم مثل مساجد فانك تقول ميامم والاصل ميامم او غيره كالبنية المذكورة في كلامه ومثل الجمع المذكور في حكمه عند سيبويه والجمهور مماثلة من المفرد كما انبئت من القول مثل عوارض فانك تقول قوائيل بالهمز والاصل قواول وخالف الاخفش والزجاج فعلا بالبدال في المفرد

مساجد وقبلها واو اوياء بخلاف عواوير وطواويس وضياون شاذوصح عواورواعل عياثل

اربعة لانه اما ان يكتنف الالف واوان كافي اوائل جمع اول اويا آن كافي خيأر جمع خيرا ويكون قبل الالف واو وبعدها ياء كافي بوايع جمع فوعلة من السبع وانما جعلوه جمع فوعلة وان كان جمع باثعة ايضا كذلك رفعا لوهم من توهم ان الهمزة في بوائع فرع على مفردا فرفعوا هذا الوهم بتقدير مفرد لاهمز فيه اويكون قبل الالف ياء وبعدها واو كافي سيق والاصل سياوق جمع سيقه وهو ما استساقه العدو من الدواب مثل الوسيقة وعلوا بذلك بانهم استنقلوا وقوع حرفي علة بينهما الف وهو حاجز غير حصين في جمع ثقيل لكونه اقصى المجموع مع كون حرف العلة الواقع بعد الالف مجاورة للطرف الذي هو محل التغيير فقلت الفائم همزة كما مر في نحو بوائع بخلاف عواوير وطواويس لوقوع الياء الساكنة بعد العين فصارت كالعمد وبعدها عن الطرف الذي هو محل التغيير هذا رأى سيبويه والخليل واما الاخفش فانه لا يرى الهمزة الا في الواوين فقط ويحتج بالسماع والقياس * اما السماع فقولهم ضياون بالواو في جمع ضيون وهو السنور الذكر واما القياس فلان الثقل في الواوين اكثر منه في غيرهما والجواب عن الاول ان المازني سأل الاصمعي عن عيل كيف تكسر العرب فقال عياثل بالهمز واما ضياون فشاذ للتنبيه على الاصل كالقود اولانه لما صح في الواحد صح في الجمع وعن الثاني انهم جلووا اجتماع الياءين واجتماع الواو والياء على اجتماع الواوين فكهما لم يفرقوا بين الواو والياء في رداء وكساء حيث قلبوا هما همزة لوقوعهما طرفا بعد الف زائدة كما سيجي * فكذا ههنا لكونها مجاورة للطرف واما قول الشاعر * وكحل العينين بالعواور * فانما صح المجاورة للطرف لفظا لبعده عنه تقديرا اذا صله عوا وير بدل ليل انه جمع عوار وحرف العلة اذا كان في المفرد رابعا لم يحذف في الجمع بل يقلب ياء ان لم يكن نحو جلاق وحاليق وجلاق العين بطن اجفانها الذي يسوده الكحل وجر موق وجر اميق وقنديل وقناديل فلما حذفتها للضرورة جرت مجرى المنطوق بها

خفته بخلاف الجمع قوله جمع حيز) كسبا يد جمع سيد قوله كافي بوايع جمع فوعلة) يعني بوائع جمع بويعة فوعلة من البيع قوله مثل الوسيقة) اي السيقه والوسيقة معناهما واحد قوله وعلوا ذلك) اي ابدال الواو والياء المذكورتين همزة قوله في جمع ثقيل) لكونه اقصى المجموع لان اقصى المجموع لا يظهر له في الاحاد فتقل من وجهين الجمعية وعدم مشاكلته للاجاد بخلاف غيره من المجموع فانه وان نقل من جهة الجمعية لكن له خفة لمشا بهته للاحاد والاحاد من حيث هي اخف من المجموع لان الغالب ان حروف الجمع اكثر لنا * قد يعطى لشيء حكم مشابهه من الثقل والخفة وغيرهما كنع الصرف في سراويل على قول من يجعله عجميا قوله مع كون حرف العلة) مع ظرف للوقوع اشارة الى ان الوقوع بمجرد ليس بعلة لانتقاضه بنحو طواويس بل الوقوع مع القرب من الطرف قوله بخلاف عواوير وطواويس) يعني قلب الواو همزة بعد الف الجمع اذا كان قبلها واو اوياء مشروط بان يكون في باب مساجد لاني باب مصابيح فانه لم تقلب هناك لبعده عن الطرف الذي هو محل التغيير فلذا لم تقلب في هذين المثالين قوله كالعمد) في بعض النسخ بفتح الميم) قوله واما القياس فلان الثقل في الواوين اكثر) احنج ايضا بان لذلك في الواوين نظيرا وهما اجتماعهما في اول الكلمة بخلاف غيرهما لانه لا يبدال اذا التقت الياءان والياء والواو اول الكلمة نحويين ونحو يوم) قوله اولانه لما صح في الواحد صح في الجمع) مقتضاه انه يقاس على ضياون ما يشابهه في صحة واحدة اذا وجد وقد ذهب الى ذلك ناس والصحيح خلافه فالتعليل الاول اولى قوله لما صح في الواحد) وهو عيل حيث لم يقلب ولم يقل عائل ض) قوله لكونها مجاورة للطرف) التقدير لكون كل منهما مجاورة له قوله واما قول الشاعر) هذا جواب عما يصح ان يتمسك به للاخفش قوله ان لم تكن) اي ان لم تكن حرف العلة ياء وهذا التركيب على وقع غير المختار لان المختار

لان الاصل عوا وير فخذفت وعبائل فاشبع ولم يفعلوه في باب مقاوم ومعايش للفرق بينه وبين باب رسائل
وعجائز وصحائف وجاء معائش بالهمزة على ضعف والترم همزة مصائب

فصححت وقبل هذا * غرك ان تقاربت اباعرى * وان رأيت الدهر ذا الدوائر * حتى عظامي واراها ناغرى *
وكحل البيت بقول لامرأة حتى غرك اجترأت على مخالفتي ان كبرت وتقاربت اباعرى يريد انه ترك السفر والرحلة
الى الملوك قابلة مجتمعة لا يفارق بعضها بعضا وناغرى اي كاسر اسناني والعوارج جمع العين يريدان مر
الزمان افسد بصره وحتى عظامه وقصر خطوه وعكسه قول الشاعر * فيما عيايل اسود وتمر * لان
الباء زيدت للاشباع كياء الصياريف فروعى الاصل والضمير في قوله فيها لتفازة قال في الصحاح عيال
الرجل من يعوله واحد العيال عيل والجمع عيائل بكيد وجبائذ وامل الرجل اذا كثر عياله فهو معيل
وقال بعضهم عيائل جمع عيل اي ذو عيال هذا اذا كان قبل الالف واو اوياء زائدة واما ان لم يكن
كذلك فحرف العلة الواقعة بعد الالف ان كانت اصلية كما في مقاوم ومعايش فبقى وان كانت
زائدة كما في رسائل وعجائز وصحائف فتقلب همزة فرقا بين الاصلية والزائدة والزيادة اولى بالتغيير
وجاء معائش بالهمز وهو ضعيف * قوله والترم همز مصائب * يريد ان القياس ان لا تقلب فيه الواو همزة

في خبر كان الانفصال اذا كان ضمير قوله وتقاربت اباعرى (يحمل ان يكون تقاربت اباعرى كناية عن صيرورتها
قليلة من قولهم تقارب طرفاه ض (قوله حتى عظامه) هو بتخفيف النون وكبرت بكسر الباء ويقال ارتحل
القوم عن المكان اتقلوا كترحلوا او الاسم الرحلة بالضم والكسر او بالكسر الارتحال وبالضم الوجه الذي
يقصده كذا في القاموس واقتصر الجوهري على الثاني قوله وعكسه قول الشاعر (اي عكس البيت الاول
في ان هناك لم يعل لكونه في غير الطرف تقديرا وهنا اعل لكونه في الطرف تقديرا وان كان الامر بالعكس ض
قوله فيها عيايل اسود وتمر) قاله حكيم بن ابي معية الربيعي قال العيني وعيايل مضاف الى اسود اضافة الصفة
الى موصوفها قال وادعى ابن الاعرابي ان الصواب عيايل بالعين المعجمة جمع غيل على غير قياس وهو الاجرة
انتهى وغيل هذا بكسر العين وسكون الباء (قوله كياء الصياريف) يعني في قول الفرزدق بصف ناقة تنفي يداها
الحصى في كل هاجرة * نفي الدراهم تقاد الصياريف * يقال نفي الريح التراب نفيا ونفينا اطارته ونفي
الدارهم اثارها للانتقاد والدراهم في البيت جمع درهم لغة في درهم وهو مفعول نفي وتقاد فاعله والصياريف
جمع صيرف والاصل صيارف هذا والعيال بكسر العين قوله كياء الصياريف (جمع الصيرف وهو الخنثال
المتصرف في الامور وكذا الصير في والصير في الصراف قال الفرزدق * تنفي يداها الحصى في كل هاجرة * نفي
الدراهم تقاد الصياريف صحاح (قوله ان كانت اصلية) اي غير بدل كما في معايش او بدلا عن الاصل كما في مقاوم
جمع مقامة قال الفرزدق * واني لقوام مقاوم لم يكن * جرير ولا مولى جرير يقومها * (قوله
وان كانت زائدة) وهي مدة في الواحد كما في الامثلة قالوا وفي نحو جدول وقصور لا تبدل في الجمع مع كونها زائدة
وكذا الباء في نحو طويم بكسر الطاء اشار الى ذلك في التسهيل هذا وانما وجب همز ما قبل آخر واحده مدة
زائدة لان باب رسائل منه لما وقع الف مفردة بعد الف الجمع وامتنع اجتماعهما مما لا يخفى وحذف احدهما
لاخلاله بصيغة الجمع واحتيج الى قلبها ولم يكن لها اصل يقلب اليه وجب قلبها همزة لانها اقرب
اليها من مخزجها ثم حل باب صفائح وعجائز على ذلك الباب لشبه مدتي صحيفة وعجوز بالف رسالة في
الزيادة والمد ولانه لاحظ لهما في الحركة وهذا بخلاف باب مقاوم ومعايش لان حرف العلة في مفرديهما
عين الكلمة واصله الحركة الا انه اعل فلما احتيج الى تحريكه لوقوعه بعد الف التكمسير كان رده الى
اصله اولى (قوله وجاء معائش بالهمز) اشهر ذلك عن نافع من رواية خارجة وهو غلط عند النحويين

وتقلب ياء فعلى اسماء او او في نحو طوبى وكوسى ولا تقلب ياؤه او او في الصفة ولكن يكسر ما قبلها نحو مشية حبكى

لانها عين الكلمة وليس قبل الالف واو ولا ياء فقياسه ان تبقى كافي مقاوم لكن التزموا همزها على خلاف القياس
تنبه على انه ليس جمع مفعلة ولا مفعلة كقوام ومعاش وانما هو جمع مفعلة اذا اصل مصووبة نقلت حركة الواو
الى الضاد وقلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وانما احتج الى هذه التنبية لان قياس جمع اسم الفاعل في مثله
ان يجمع محسما ويقال فيه مصيبات لما مر في الجمع ان نحو مكرم استغنى فيه بالتحقيق عن التكسير فلما جمع
هذا جمع التكسير كان مظنة ان توهم انه ليس جمع مفعلة بضم الميم وكسر العين بل اما جمع مفعلة او مفعلة
بفتح الميم وكسر العين او فتحها فقلبت الواو همزة ليكون ذلك تنبها على انه جمع مفعلة بضم الميم وكسر العين على
خلاف اصله اذا اصل فيه ان يجمع محسما كما عرفت **قوله** وتقلب ياء فعلى * لما فرغ مما تقبلان فيه الفاء او همزة
شرع فيما تقلب فيه احداهما الى الاخرى وقدم ما تقلب فيه الياء واو فنقول تقلب ياء فعلى واو ان كان
اسما نحو طوبى وكوسى وذكر في شرح الهادى انهما تأنيثا الاطيب والاكيس وهما وان كان اصلهما
الصفة لكنهما جريان مجرى الاسماء لانهما لا يكونان وصفين بغير الف ولا م فاجريا مجرى الاسماء التى
لا تكون صفات هذا اذا كان فعلى اسما وان كان صفة فلا تقلب ياؤه واو لكن يكسر ما قبلها فتسلم الياء
نحو مشية حبكى يقال حاك الرجل اذا حرك منكبيه فى المشى وقسمه ضيرى اى قسمه جائرة من ضار يضير

قال الحلبي فى امرابه ولم يفردها نافع بل رويت عن ابن عامر وقرأ بها ايضا زيد بن عبي والاعمش والاخرج
وقال الفراء ان قلب هذه الياء تشبيها لبياء صحيفة قد جاء وان كان قليلا **قوله** فقياسه ان يبقى) ويقال
مصابوب (قوله لكن التزموا همزها) وردت ايضا فى كلامهم بالواو من غير همز على القياس حكى
ذلك ابن مالك وابو حيان وغيرهما (قوله تنبها الخ) حاصله ان مصابوب التزم همزة تنبها على انه جمع مفعلة لامفعلة
ولامفعلة لان قياس جمع اسم الفاعل فى مثله ان يجمع مصححا فلما كسرا بدلت الواو مع كونها عيناً تنبها على
مخالفة اصله وهذا العذر لا يتأتى فى ضمائر ومسانل جمعى ضمارة ومسبل * وقد جاء ايضا بالهمز شذوذا
وان ورد الاصل ايضا فى منابر وهو مناور **قوله** لما مر) فى قوله نحو شرابون وحسانون الى آخره (قوله ان كان
اسما نحو طوبى) اقتصر فى بغية الطالب على التمثيل بطوبى اسما لشجرة فى الجنة قال وهو فعلى من الطيب ولا نظيره
فى الاسماء قال واما الكوسى فصفة لانه انثى الاكيس افعال تفضيل من كاس الرجل فى عمله لدنيا او لآخرة كىساحذف
ولا يقال كوسى بدون الالف والام والاضافة انتهى وتبعه الشريف فى شرحه نقلا عن الصحاح والى الجواب
عما ذكره اشار الشارح بقوله وهما وان كان اصلهما الصفة الخ وحاصل التوفيق ان ما فى الصحاح اشارة الى
الاصل وما ذكره المصنف باعتبار الاسمية الحالية نظرا لجر يانها مجرى الاسماء قال ابو حيان وفعال من ومؤنثه
عنه سيبويه حكمهما حكم الاسماء ولذلك جعلت الطوبى والكوسى والخورى مؤنثات الاطيب والاكيس والاخير
جمع الاسماء يعنى انها وامثالها جعلت على افعال كالاسماء نحو افكل وافاكل مع امتناع جمع نحو اجر وجره
عليه (قوله فلا يقلب ياؤه واو) لكن يكسر ما قبلها هذا هو المشهور فى كلام سيبويه وغيره من النحويين وقال ابن
مالك وابنه يجوز عين فعلى صفة ان تبدل الضمة كسرة فتسلم التاء وان تسلم الضمة فتقلب الياء واو قال ولده
ترديدا بين حله على مذكرة تارة وبين رعاية الزنة اخرى قال والاول اكثر **قوله** نحو طوبى) اسم التفضيل
للمؤنث واطيب للمذكر من طاب يطيب **قوله** وكوسى) اسم التفضيل للمؤنث واكيس للمذكر من كاس يكيس
كياسة **قوله** لا يكونان وصفين) ولو كانا وصفين مطلقا استلزم الوصفية فى جميع الاحوال **قوله** حاك الرجل)
حاك الرجل اذا حرك منكبيه وفرج بين رجله فى المشى صحاح (قوله حاك الرجل) هو من باب ضرب والمصدر
الحبكان (قوله وقسمه ضيرى) قال المرادى قال بعضهم لم يأت من الصفات غير هذين يعنى حبكى وضيرى

وقسمة ضيرى وكذلك باب بيض واختلف في غير ذلك فقال سيويه القياس الثاني فحوا مصوفة شاذ
عنده ونحو معيشة يجوز ان يكون مفعلة ومفعلة وقال الاخفش القياس

اذا جار واصلها حيكى وضيرى فلم يقلبوا فيها الياء واوا بل قلبوا الضمة كسرة لتسليم الياء فرقا بين الاسم
والصفة ولم يعكسوا لان الاسم خلفه اولى بقلب الياء فيه واوا وانما حكموا بانهما فعلى بالضم ولم يجعلوهما
فعلى بالكسر لانه لم يوجد فعلى في الصفات الاعز هي وهو الذى لا يطرِب للهو ووجد فيها فعلى بالضم
كثيرا كحلبى وفضلى وكذلك باب بيض واصله بيض بضم الفاء لانه جمع ابيض كاحجر وحجر فقلبوا الضمة
كسرة لتسليم الياء لان الجمع مستثقل فلو قلبوا فيه الياء واوا ازداد الثقل ثم اختلفوا في غير باب فعلى
وفعل فقال سيويه القياس الثاني اى قلب الضمة كسرة لتسليم الياء لانه اقل تغييرا واورد عليه قول الشاعر *
وكنت اذا جارى دطالمصوفة اشعر * حتى ينصف الساق ميرزى * فان المصوفة مفعلة من ضفت الرجل ضيافة
اذ انزلت عليه ضيفا او من اضفت من الامر اشفتت منه وحذرت والمصوفة هو امر يشفق منه والمراد
ماتزل من حوادث الدهر ولم يقلبوا فيها الضمة كسرة بل الياء واوا ويروى هذا البيت على ثلاثة اوجه
المصوفة والمضيفة والمضافة واجاب سيويه عنه بانه شاذ ونحو معيشة عند سيويه يجوز ان يكون مفعلة
بالكسر فلا يكون مما نحن فيه بل ينقل فيه الكسرة من الياء الى العين ويجوز ان يكون مفعلة بالضم نقلت
الضمة الى ما قبل الياء ثم قلبوا الضمة كسرة لتسليم الياء وقال الاخفش القياس الاول اى بقاء الضمة
وقلب الياء واوا كما في طوبى وكوسى فمضوفة قياس عنده ومعيشة مفعلة بالكسر اذ لو كانت بالضم لزم
معوشة واجب عنه بان الابقاء والقلب في طوبى وكوسى انما كان للفرق بين الاسم والصفة كما مر

وكأنه يريد الشيخ اباحيان فانه قال في شرح التسهيل ظاهر كلام المصنف ان الصفة كثير في الفعلى التى عينها
ياه وعلى ما قررناه لم يذ كر منه الامراة حيكى وقسمة ضيرى انتهى على انه قد جاء ضيرى بالهمز وبه قرأ ابن
كثير من ضازه يضازه اذ انقصه حقه ظنا وجورا فيحتمل حينئذ قال فى بغية الطالب وهو الاقرب ان يكون
ضيرى بالياء فعلى بالكسر مخففا منه وان لم يكن من اصول القراء كلهم ابدال مثل هذه الهمزة ياء لكنها لغة
الترمت فقرأوا بها فان قيل لم لا قيل فى ضيرى بالهمزان اصله ضوزى بالضم فكسرت الفاء كما قيل فيها مع الياء
اجيب بانه لا موجب هنا للتغيير اذ لا يستثقل الضم مع الهمز استقالة مع الياء الساكنة ويحتمل ايضا ان يكون اصله
ضوزى فكسرت الضاد لان الضمة ثقيلة مع الواو (قوله من ضاز بضير) جاء ايضا متعديا ضازه حقه بضيره
ويضوزه نقصه ونحسه (قوله لا لم يوجد فعلى فى الصفات) يريد المفردة فلانقض بذ كرى لانه مصدر ولا يظربى
ولا حجلي لانها جمعان (قوله الاعز هي) لم يذ كره سيويه وحكا غيره وحكى ايضا امرأة سعى واجيب بان المشهور
فيهما عزهاة وسعلاة (قوله وكذلك باب بيض) سمع فى جمع ما يبط عيط على القياس وعوط بقلب الواو ياء شذوذ حكا
ابوعبيدة (قوله فقال سيويه القياس الثاني) صححه الا كثرون واستدلوا له بأوجه احدها قولهم العيسة بمهلتن
ومن قولهم جل عيس اى ابيض بين العيسة والعيس محركا والتوجيه ان العيسة اسم للون الوصف منه على افعال وفعلاء
فيجب كونه على فعلة بالضم كالحجرة والحضرة الثاني قولهم مبيع وسياتى الثالث ان العين حكم لها بحكم اللام فابدلت
الضمة لاجلها كما ابدلت لاجل اللام (قوله واورد عليه قول الشاعر) هو مما استدل به الاخفش واستدل
ايضا بان المفرد لا يقاس على الجمع لانا وجدنا الجمع يقلب فيه ما لا يقلب فى المفرد كالواوين المتطرفين فى نحو
جئى جمع جات دون عتى مصدر عتى وبان الجمع اقل من المفرد فهو ادعى الى التخفيف واجيب عن هذين بانهما قياس
معارض للنص فلا يلتفت اليه (قوله حتى ينصف الساق ميرزى) فقال نصفه كنصره بلغ نصفه والميرز
مهموز كنبير قوله اشفتت منه) والمعنى فى البيت على الثاني لا الاول (قوله والمضيفة) هو بفتح الميم وكسر
الضاد (قوله واجاب سيويه عنه بانه شاذ) اجيب بان ابابكر الزبيدي ذكر فى مختصر العين من ذوات الواو

فصوفة قياس عنده ومعيشة مفعلة والائتم معوشة وعليهما لوبني من البيع مثل ترتب لقييل تبيع وتبوع* وتقلب الواو المكسور ما قبلها في المصادر ياء نحو قياما وعبادا وقيما لاعلال افعالها* وحال حولا كالقود بخلاف مصدر نحو لاوذ وفي نحو جباد وديار ورياح وتيروديم لاعلال المفرد وشذ طيبال وصح رواه جمع ريان كراهة اعلايين ونواه جمع ناو

﴿ قوله وعليهما ﴾ لما بين انه اذا وقعت ياء قبلها ضمة في غير باب فملى وفعل فذهب سيويه قلب الضمة كسرة ومذهب الاخفش قلب الياء واوا اشار الى المسئلة متفرعة على المذهبين وهو انه لوبني من البيع مثل ترتب بضم التاءين لقييل تبيع على مذهب سيويه وتبوع على مذهب الاخفش ﴿ قوله وتقلب الواو ﴾ لما فرغ مما تقلب فيه الياء واوا شرع فيما تقلب فيه الواو ياء فنقول اذا وقعت واو قبلها كسرة في مصدر اعل فعله قلب الواو ياء نحو قام قياما وقيما وقولهم حال حولا شاذ كالقود والقياس حيبلا بخلاف لاوذ لو اذا وقاوم قواما فانه لما صح في الفعل صح في المصدر يقال لاوذ القوم ملاوذة ولو اذا اي لاوذ بعضهم ببعض ومنه قوله تعالى والذين يتسألون منكم لو اذا ولو كان من لاذ لقال لي اذا ﴿ قوله وفي نحو جباد ﴾ عطف على قوله في المصدر رأى تقلب الواو المكسور ما قبلها ياء اذا كان في جمع اعل مفردة كجباد وديار ورياح جمع جيد ودار وريح واصل جيد جيود اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت واصل دار دور انقلبت الواو المتحركة الفا واصل ربح روح انقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وكذا تير جمع تارة والدليل على ان ياءه واو قولهم تاورته والناس يتاورون وما ذكر ابو البقاء من ان الف تارة مبدلة من الواو واشتقاقه من التور وهو الرسول بين القوم لكن المذكور في الصحاح انه من الياء وكذا ديم جمع ديمة والاصل دوم لانه من دام يدوم ذكره بعض الفضلاء في شرح تصريف ابن مالك وبه يشعر لفظ المصنف والزنجشري لكن المذكور في الصحاح ما ذكرنا في باب الجمع وشذ طيبال في قوله ﴿ تين لي ان القمامة ذلة ﴾ وان امر الرجل طيبالها* وهذا

قوله وعليهما اي المذهبين قوله لقييل تبيع لان اصله تبيع فنقلت الضمة الى ما قبلها فصار تبيع فحينئذ ان قلبت الضمة كسرة سلامة الفاء كما هو مذهب سيويه صار تبيع وان قلبت الياء واوا سلامة الضمة كما هو مذهب الاخفش صار تبوع قوله قلب الواو ياء اهم من ان يكون بعد الواو الف كما في المثالين الاولين ولا كما في المثال الاخير وهو قياما وقيما ثالث في المتن والاول قياما والثاني عيادا (قوله نحو قام قياما) وفيما اشترط ابن مالك في شرح الكافية قلب الواو ياء في المفرد مع كونه مصدرا على فعله وجود الالف بعدها نحو قام قياما وانقاد اقتيادا وعليه فالحول غير شاذ ونحو قياما مقصور من قياما وقد قدمت اوائل هذا الموضوع ما يوافق ذلك وهو من كلام ابن عصفور قوله حال حولا) الحول التنقل من موضع الى موضع قال الله تعالى لا يبيغون عنها حولا (قوله ومنه قوله تعالى والذين يتسألون منكم لو اذا) في نصب لو اذا وجهان احدهما انه على المصدر من معنى الفعل الاول اذا التقدير يتسألون منكم تسلا او بلا وذن لو اذا والثاني انه مصدر في موضع الحال اي ملاوذين قوله لو اذا) في قوله تعالى مصدر في موضع الحال من واو يتسألون قوله اقال لي اذا) يعني لو اذا من المزيد لامن الثلاثي والاقال لي اذا بالاعلال لان فعله معل بخلاف المزيد فان فعله غير معل فلهذا لم يعمل قوله اعل مفردة) سواء كان بعد الواو الف او لا قوله ﴿ وكذا تير جمع تارة ﴾ فعل تارة بعد تارة اي مرة بعد مرة والجمع تارات وتيرو وهو مقصور من تيار (قوله لكن المذكور في الصحاح انه من الياء) ذكر في مادة تير ما نضه التيار الموج وفعل ذلك تارة بعد تارة اي مرة بعد مرة والجمع تارات وتيرو وهو مقصور من تيار قوله ما ذكرنا في باب الجمع) يعني انه من الياء لانه ذكر في مادة تير لافي تور (قوله تين لي ان القمامة ذلة) يقال قوا الرجل

وفي نحو رياض وتياب لسكونها في الواحد مع الالف بعدها بخلاف عودة وكوزة واما ثيرة فشاذ
وتقلب الواو عينا اولاما او غيرهما اذا اجتمعت مع ياء وسكن السابق وتدغم و يكسر ما قبلها

شاذ من جهة القياس ومن جهة الاستعمال ايضا لان الاكثر طوال اصحته في المفرد وهو طويل وصح
رواء جمع ريان لان الاصل روى قلبوا الياء همزة فلو قلبوا الواو ايضا يلزم الجمع بين الاعلاين
وهو مستكره وصح نواء جمع ناو وهو السمين من الابل من نوت الناقة اى سمعت تنوى نواية وهو على
القياس لحة العين في مفرد. * قوله وفي نحو رياض * عطف على قوله في نحو جيساد اى قلب
الواو ياء في رياض وثياب جمع روضة وثوب اسكونها في الواحد مع الالف بعدها لانها اذا وقعت
بعدها الالف استقلت الواو لطول النطق بها مع ان سكون الواو في المفرد بمنزلة اعلالها لان
السكون يجعلها كالهيئة بخلاف عودة وكوزة جمع عود وكوز لفقدان الالف والعود المسن من الابل
وهو الذي جاوز في السن البازل واما ثيرة في جمع ثور فشاذ والقياس ثورة لفقدا الالف وهذا شاذ قياسا
لاستعمالا كاستحوز وقال المبرد انما قالوا ثيرة ليكون القلب دليلا على انه جمع ثور من الحيوان لاجمع ثور
من الاقط والمخصص انهم لما قالوا في جمع ثور من الحيوان ثيران بقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
جملوا ثيرة في جمعه عليه وليس لثورة جمع ثور من الاقط ما يحمل جمعه في القلب عليه * قوله وتقلب
الواو عينا اولاما او غيرهما الخ * هذا قسم آخر من اقسام الاعلال الذي هو القلب اى وتقلب الواو ياء
وتدغم في الياء لان مخرجا الواو والياء وان تباعدا لكنهما يجريان مجرى المثليين لما بينهما من المد وسعة
المخرج ففكر هوا اجتماعهما فقلبوا الواو ياء وادغموها في الياء ويشترط ان يكون الاولى ساكنة ليتمكن
الادغام وانما جعل الانقلاب الى الياء لانها اخف فقالوا سيد وميت ووزنهما عند المحققين من اهل

قأ بالضم فيهما وقراءة بالفتح والمد صار قياً بوزن فعيل وهو البعير الذليل (قوله جمع ريان) اصله رويان
قلبت الواو ياء وادغمت (قوله نواية) هو بكسر النون وجاء ايضا المصدريا بفتحها قوله كالهيئة) سمور
الحروف الساكنة مية لمشايتها الحيوان الميت بجمع يلزم الحركة ولاشك ان حركة الحرف يحصل له قوة
ولهذا يعتد به حاجزا في باب الامالة وغيرها بخلاف الساكن فانه ضعيف ولهذا لم يجعل حاجزا حصينا (قوله
جمع عود) هو بفتح العين وسكون الواو والعود المسن من الابل زاد في القاموس والشاء (قوله وهو الذي
جاوز في السن البازل) قال الجوهري بزل البعير يرزل بزولا فطرنا به اى انشقى فهو بازل ذكرا كان او انثى
وذلك في السنة التاسعة وربما بزل في الثامنة وقال العود هو الذي جاوز في السن البازل والمخلف وفي الحديث
ان جرحر العود فرده وقرأ والنسافة عوده ويقال زاحم بعود اودع اى استعن على حربك باهل السن
والمعرفة فان رأى الشيخ خير من مشهد الغلام انتهى (قوله والقياس ثورة) جاء ايضا هذا القياس حكاه في
القاموس وفيه الثور من الاقط القطعة العظيمة منه والاقط مثلثة وتحركت وكتف ورجل وابل شئ يتخذ من الخيض القنبي
قوله من الاقط) بفتح الهمزة كذا قرر في شرح المصابيح لزين العرب قوله وتقلب الواو) هذا قسم من اقسام
الاعلال الذي هو قلب احديهما الى الاخرى (قوله مخرجا الواو والياء) وان تباعدا سيأتى ان مخرج الواو ما بين
الشفيتين وان مخرج الياء وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الاعلى (قوله فقلبوا الواو ياء وادغموها) يشترط لذلك ايضا
بعد اجتماعهما وسكون السابق منهما ان يكونا في كلمة واحدة وان يكون سكون السابق اصليا وان لا يكون ذلك
السابق بدلا غير لازم فلا قلب في نحو يغزو يوما ويقضى وطرا ولا في نحو قوى بسكون الواو تخفف قوى ولا
في نحوور ويا تخفف رؤيا بالهمز لعروض الاجتماع والسكون وحكى الكسائى الادغام في روبا اذا خفف وقرئ
شاذا ان كنتم للرويا تعبرون فان لم البدل في اسم لاناسب الفعل كان المبدل كالاصلي كمثل انفخة من اوب
أوبة ثم اوبية ثم اية قاله ابن مالك في الايجاز قال ولا يفعل ذلك في مثل اجر واصله منه أوب ثم اوب بقلب

ان كانت ضمة كسبوايام وديار وقيام وقيوم ودلية وطى * ومرمى ومسلى رفعا . وجاءلى في جمع الوى
بالكسر والضم واما نحو ضيون وحيوة ونهوفشاذوصيم وقيم شاذ وقوله * فالارق النيام الاسلامها * اشذ

البصرة فيعل بكسر العين وذهب البغداديون الى انه فيعل بفتح العين كضيفم وصيرف نقل الى فيعل
بكسرها قالوا لانالم نرفى الصحيح ما هو على فيعل بالكسر وهذا ضعيف لان المعتل قد يتأني فيه مالا
يتأني في الصحيح فانه نوع على انفراده فيجوز ان يكون هذا بناء مختصا بالمعتل كاختصاص جمع فاعل
منه بفعلة كفضاة ورماة وغزاة في جمع قاض ورام وغاز وكاختص بفيعلولة نحو كينونة واصله
كينونة واوكان سيد فيعلا بالفتح لقالوا سيد بالفتح واصل ايام ايوام وديار فيعال من درت واصله
ديوار يقال ما بالدار ديار اى احد وقيام فيعال من قام يقوم ولو كان ديار وقيام على زنة فعال لقالوا دوار
وقوام لانهما من الواو وقيوم فيعول من القيام واصله قيوم فلو كان على زنة فعول لقيبل قووم
والقيام والقيوم هو الله تعالى ومعناه القائم بتدبير خلقه واصل دلية دليوة لانها تصغير دلوواتى بالثاء
لان الدلو يذكر ويؤنث واصل طى طوى لانه مصدر طويت واصل مرمى مرموى لانه مفعول
من رميت واصل مسلى رفعا مسلوى واما قال رفعا اذ لا يجتمع الواو والياء في مسلى نصبا وجرا وابدلت
الضمة كسرة في مرمى ومسلى لثلاثه ياء ساكنة قبلها ضمة وذكرهما هنا وان لم يكونا من هذا الباب
لاتفاق الجميع في الحكم وجاء في جمع الوىلى بالضم على الاصل وبالكسر على الاصل المذكور وهو انه
تقلب الضمة كسرة اذا كانت قبل ياء ساكنة وهو من لوى الرجل اذا شدت خصومته واما قال في جمع
الوى احترازا عن اللى الذى هو المصدر فانه لا يجوز فيه الضم ولا الكسر ولم تقلب في سوير وبويج
وتسوير وتبويج بمجهولات ساير وبابع وتسايير وتبايع اما لثلاثه ياء مجهول فعل وتقلب لانه اذا قيل
حينئذ سير لم يعلم انه مجهول ساير اوسيرو اما لان الواو فيها يدل من الالف والالف لا تدغم في شئ فكذا
الحرف الذى هو بدل عنها واما ضيون وحيوة فشاذ لان القياس القلب والادغام قال في الصحاح انما لم يدغم
في ضيون لانه اسم موضوع وليس على وجه الفعل وكذلك حيوة اسم رجل وفارق هينا ومينا وسيدا وحيوة

الهزة الثانية ياء لانكسار ما قبلها ولا يعمل به ما عمل باوية حين قيل فيه ابيء لانه اسم جامد لا يلزم نقله الى صيغة لاتصح
فيه الهزة بخلاف مثل اجر فانه لا يستغنى فيه عن المضارع واسم الفاعل فيقال يوبوب فهو ماوب فكان التقاء
الياء والواو في اوبوب شبيها بالتقائهما في ابواء وبويج فلم يختلفا في الحكم انتهى (قوله نقل الى فيعل بالكسر) اى
على غير قياس كما قالوا في النسب الى البصرة بصرى فكسروا (قوله وان لم يكونا من هذا الباب) اى لان الواو
والياء فيهما لم يجتمعا في كلمة واحدة قوله وان لم يكونا من هذا الباب) لان البحث في العين والواو فيهما ليس بعين
هى زائدة لثاء هذا الايراد والجواب غير صحيح لان المصنف في المتن عم الحكم وقال تقلب الواو عينا اولاما او غيرهما
اذا اجتمعت مع ياء ولو قال وانما ذكر الواو والزائدة ههنا وان لم يكن هذا بانه لاتفاق الجميع في الحكم كان وجهها
وتوجيها للكلام المصنف قوله وجاء في جمع الوى) صفة مشبهة كاجر فجمع له لوى كحمر اجتمعت الواو والياء الى آخر
العمل (قوله بالضم على الاصل) اى في جمع افعال من الصفة وهو ان يكون على فعل قوله او سير) وكذا اذا قيل تسير لم يعلم
انه مجهول تسايير او تسير (قوله واما لان الواو فيها يدل) اعترض بان ساير وبابع انما بنيا للمفعول كان ابدال الواو من
الالف لازما والمبدل لزوما كاصلى وفيه نظر يعرف مما تقدم عن اليجاز قوله واما ضيون) الضيون السنور الذكر
واجتمع ضياون صحت الواو في جمعها لصحتها في الواحد واما لم تدغم في الواحد لانه اسم موضوع وليس على وجه
الفعل وكذلك حيوة اسم رجل فارقا هينا ومينا وفي حاشية الصحاح ضيون فيعل لافعال قال الفارسي لان فيعلا
اكثر وفيه وجه آخر وهو كون العين واوا اكثر منها ياء (قوله لانه اسم موضوع) يريد انه اسم علم ليس بحار

وتسكنان وتقل حركتهما في يقوم ويبيع لبسه باب يخاف ومفعل ومفعل كذلك ومفعول نحو مفعول ومبيع كذلك والمحذوف عند سيويه واو مفعول وعند الاخفش العين وانقلبت واو مفعول عنده ياء للكسرة

غير منصرف للعلمية والتأنيث ونهوشا ذو القياس نهى اذ الاصل نهوى وصيم وقيم شاذ لانهم قلبوا الواو ياء مع عدم مقتضى واصلمها صوم و قوم وقوله * الاطرقنا مية بنت منذر * فارق النيام الاسلاما * اشذ والقياس النوم فوجه شذوذ قلب الواو ياء من غير الموجب ووجه كونه اشذ بعده عن الطرف الذى هو محل التغيير بسبب الالف الواقعة فيه * قوله وتسكنان * لما فرغ مما يكون فيه الاعلال بالقلب شرع فيما يكون فيه الاعلال بالنقل والاسكان نحو يقوم وقد تقدم ذكره حين اعترض به على ما قبلت فيه العين الفا ومفعل ومفعل كذلك نحو معون وميت ومفعول كذلك نحو مفعول ومبيع نقل حركة العين الى ما قبلها فاجتمع ساكنان العين واو مفعول فمحذوف عند سيويه واو مفعول لان علامة اسم المفعول الميم دون الواو الاترى الى استمرار مجي الميم فى الثلاثيات وغيرها دون الواو غير ان الواو نشأت من اشباع ضمة غير مفعول الجارى على يفعل لثلا يلزم المثال المرفوض وهو مفعول فمحذوف الزائد الذى لا يتعلق به كثير معنى اولى من حذف الاصلى وعند الاخفش العين لان الاصل فى الساكنين اذا كان الاول حرف مدان يحذف الاول كافي قل

على الفعل كسائر الاعلام وعن مثله احترز التفتازانى فزاد فى الشروط ان لا يكون اللفظ علما (قوله والقياس نهى) بكسر الهاء ويجوز كسر النون ايضا (قوله فمحذوف عند سيويه واو مفعول) احتج له بان هذه الواو زائدة وحذف الزائد اولى وبانها قريبة من الطرف والتغيير فى الاطراف وما يقرب منها اكثر وبالقياس على التحريك فى نحو رد فكما حرك الثانى لانتفاء الساكنين كذلك يحذف لانتفاءهما فيما نحن فيه وبأنهم قالوا فى مشوب ومنول مشيب ومنيل فقلبو الواو ياء شذوذ اقل على ان الواو المبقاة هي العين لانهم قد قلبوا العين فقالوا حوراء وحور وحير قال * عيناء حوراء من العين الحير * ولا يحفظ قلب واو مفعول ياء الا ان تدغم نحو مرمى (قوله لان علامة اسم المفعول الميم دون الواو) اشارة الى منع ما احتج به الاخفش وهو ان عين الكلمة لغير معنى بخلاف واو مفعول فانها حرف معنى بدل على المفعولية وحذف ما لمعنى له اسهل كانه لما اجتمعت التان فى نحو نذ كر حذفت الثانية ولم تحذف الاولى لانها لمعنى (قوله الجارى على يفعل) وجه الجريان عليه ما قبل ان اسم المفعول مأخوذ من المضارع المجهول للمناسبة بينهما من حيث انهما يسندان الى مفعول ما لم يسم فاعله فادخلت الميم مقام حرف المضارعة ثم قحنت لانتباس المبقاة على الضم باسم المفعول من باب الافعال مع خفة الفتح ولما فى الكسر من الانتباس باسم الالة او الانتقال الى الاثقل ثم ضمت الراء اذ الكسر والبقاء على الفتح يؤدى الى الانتباس باسم المكان من الثلاثى المجرد ثم اشبعت الضمة لئلا يلزم وقوع ما ليس من كلامهم (قوله لان الاصل فى الساكنين الى آخره) احتج له ايضا بان العين هي المعلة فى الماضى بقلبها الفا وفى المضارع بنقل حركتها وفى الامر بحذفها وفى اسم الفاعل بقلبها همزة وبان المحذوف لو كان واو مفعول لانتبس اسم المفعول بالمصدر الذى على مفعول نحو مقيل ومحيص واجيب عن الاول المذكور فى الشرح بمنع ان الاصل ما ذكر مطلقا بل اذا كان الثانى حرفا صحيحا كما سيذكره ايضا * وعن الثانى بان مقتضى قياس اسم المفعول على الماضى والمضارع واسم الفاعل ان لا تسلم عينه من الاعلال وقد عمل به فاعلت بالنقل كاعل المضارع به ثم لم يقل عينه بامر آخر لانتفاء مقتضيه * وعن الثالث بان الانتباس مشترك وبانه مغتفر فيما زاد على الثلاثة تقول اخوك المكرم واكرمت زيدا مكرما فكما اغفر الانتباس فى مثل هذا اعتمادا على القرأئ فليغفر مثله فى المعتل من الثلاثى هذا وقد عورض ايضا من قبله القياس على التحريك المتقدم بالقياس على حذف الاول اذا كان الساكنان فى كلتين وهما من نوع ما يصح حذفه كقولهم ياخذ وجل دون ياخذ اجل قيل بل هو اولى لان قياس الحذف

فخالفا اصليهما * وشذ مشيب ومهوب وكثر نحو مبيوع وقل نحو مصوون

وبع ثم قال فخالفا اصليهما اما مخالفة سيويه اصله فلانه اذا اجتمع ما كنان والاول منهما حرف لين حذف الاول وخالف اصله ههنا فحذف الثاني وقيل في هذا نظر لان ذلك انما ثبت فيما كان الاول حرف مدولين والثاني صحيحا كقل وبيع واما اذا كانتا مدنين فلم يثبت الا اذا كان حرف الثاني مقوما للدلالة على معناه كما في المصطفون واما مخالفة الاخفش اصله فلان الفاء اذا وقعت مضمومة وبعدها ياء اصلية باقية قلبها واو الانضمام ما قبلها بحفاظة على الضمة وقد قلب الضمة ههنا كسرة مراعاة للعين التي هي ياء مع حذفها ومرعاتها موجودة اجدر وكان كل واحد منهما حافظ على اصله من وجه آخر فراعى سيويه اصله في ان الياء التي هي عين اذا انضم ما قبلها قلب الضمة كسرة فلما رأى الفاء في مبيع كسرت قلب على ظنه ان الكسرة لاجل الياء فرأى ان المحذوف واو مفعول وراعى الاخفش اصله في ان الياء الاصلية لو بقيت لانقلبت واو الانضمام ما قبلها على اصله فرأى ان الكسر للفرق بين ذوات الواو وذوات الياء ورأى ان حذف الياء الاصلية اولى لانه قياس التقاء الساكنين وشذ مشيب

على الحذف اولى من قياسه على التحريك ومنع قلب العين يا قبل ولاجة في الخير لانه اتباع واجيب ايضا اما عن المعارضة فبان القياس على الحذف يستلزم خلاف مقتضى الاصل لما فيه من قياس الابعاد من الطرف على المتطرف وحل الالتقاء اللازم على الالتقاء العارض واجراء المتصل مجرى المنفصل والقياس على التحريك سالم من ذلك كله * واما من المنع فبان اصحاب سيويه يثبتوا الخير في جمع حوراء من هذا الشعر انما نقل انه يقال ذلك وجيء بالبيت على تلك اللغة التي ثبتت من غيره واذا احتمل في البيت ان يكون القلب للاتباع للعين وان يكون على تلك اللغة يكون حله عليها احسن لان الاتباع خلاف الاصل قوله ثم قال فخالفا اصليهما (الخ) الحاصل ان كل واحد منهما خالف اصله من وجه ووافق اصله من وجه * اما مخالفة سيويه اصله انه حذف الثاني من الساكنين والقياس عنده حذف الاول واما موافقته اصله انه قلب الضمة كسرة في مبيع بعد حذف واو المفعول لتسليم الياء * واما مخالفة الاخفش اصله انه قلب الضمة في مبيع بعد حذف الياء لينقلب واو المفعول ياء ليحصل الفرق بين الواوى والياء واما موافقته اصله انه حذف ما هو قياس التقاء الساكنين وهو الاول (قوله وقيل في هذا نظر) هذا النظر مأخوذ من شرح الشريف وقد سبقه اليه البدر بن مالك (قوله كما في المصطفون) اصله المصطفون قلبت الياء الفاء لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت لان حذف الواو مفعول للدلالة على معنى الجمع (قوله وان مخالفة الاخفش الخ) اعترضه البدر بن مالك بان الاخفش ليس له ان سمع العرب قالوا مبيع ان يخالفهم ويقول مبيوع رعاية لاصله حتى يكون قد عدل عن الاستعمال على وفق اصله الى الاستعمال على خلافه فلا ينبغي ان يقال خالف اصله بل نحو مبيع جاء على خلاف اصله وقال ان قول ابن الحاجب ان الاخفش خالف اصله ليس الا في معرض الانتقاد عليه في انه خالف سيويه فلزم على ذلك مخالفة لاصله قال وهذا كما ترى فاسد لان نحو مبيع جاء على خلاف اصله فيما فاؤه مضمومة وبعدها ياء ساكنة على تقدير مخالفة لسيويه وعلى تقدير موافقته له انتهى قوله وقد قلب الضمة كسرة) يعنى قلب الضمة كسرة في مبيع لاجل الياء المحذوفة ولم يقلبها في غير ذلك من المفردات كسرة مراعاة للياء الموجودة بدليل ان نحو مصوفة عنده قياس وهذا عكس ما يقتضيه النظر الصحيح اذ الوجود اولى بالاعتبار من المعدوم قوله موجودة اجدر) وفيه نوع تشنيع اى هذا على خلاف مقتضى القياس والعقل ياباه فيكون بعيدة عن الحكمة والعقل والقياس والاصل لئلا تحصل ان الكسرة عند سيويه لتسليم الياء من القلب واو وعند الاخفش ان الكسرة ليست لان تسليم الياء بل للفرق بين ذوات اللولو وذوات الياء اذ لو بقيت الضمة لزم سلامة واو مفعول واشتبه حينئذ ذوات الواو بذوات الياء

واعلال نحو تلو واو يستحي قليل وتحذفان في نحو قلت وبعث وقلن وبعن ويكسر الاول ان كانت العين ياء او واوا مكسورة ويضم في غيره ولم يفعلوه في لست لشبهه بالحرف ومن ثمه سكنوا الياء والواو في نحو قل وبع لانه من تقول وتبع وفي الاقامة والاستقامة

ومهوب من الشوب والهيبة والقياس مشوب ومهيب وكثر التصحيح في اليائى نحو مبيوع وقل في الواوى نحو مصون لان الواو اتقل من الياء ذكر في الصحاح والنزهة انه ليس بأنى مفعول من بنات الواو بالتمام الاخر فان مسك مدفوف اى مبلول وثوب مصون وفي بعض النسخ واعلال نحو تلوا ويستحي قليل وتلوا للجمع المذكر السالم من لوى يلوى واصله تلوا كتضربوا نقل حركة الياء الى الواو الاولى وحذفت لالتقاء الساكنين فصارت تلوا ومنه قوله تعالى وان تلوا او تعرضوا ثم من ينقل حركة الواو الى اللام ويحذف احد الواوين وهو قليل لما يلزم من اجتماع الاعلايين ويستحي مضارع استحي ومنهم من ينقل حركة الياء الى الخاء ويحذف احدى الياءين وهو ايضا قليل * قوله وتحذفان في نحو قلت * لما فرغ مما يكون فيه الاعلال بالقلب والنقل والاسكان شرع فيما يكون فيه الاعلال بالحذف وهو على قسمين بطريق الوجوب و بطريق الجواز * اما بطريق الوجوب ففي موضعين * احدهما ان يعرض ما يوجب سكنوا الاخر اما لاتصال الضمير فيحذف العين ويكسر الفاء ان كانت العين ياء كبعث او واوا مكسورة كحفت وتضم في غيره كقلت وقدمر تحقيقه ولم يكسروا في لست لشبه الحرف بعدم التصرف * ثم اعلم ان ليس محفف ليس كعلم لانه فعل لاتصال الضمائر به في نحو لست ولسنا الى لستن ولا يجوز ان يكون وزنه فعل بفتح العين لان مفتوح العين لا يجوز اسكان عينه لخفة الفتحة الا ترى ان من قال في علم وظرف علم ظرف لم يقل في قتل و ضرب قتل و ضرب لان يكون فعل بالضم لان هذا المثال لا يكون في ذوات الياء فمعين ان يكون فعل بكسر العين كصيد البعير اذا كان داء في رأسه فيرفعها لكنهم لما يريدوا فيها التصرف لغلبة شبه حرف النقي عليه سلبوه ما للافعال من التصرف والزموه السكون لثلاث تغلب الياء الفاواجره مجرى الحرف كليت حتى بالغ القائل ومنعها العمل فقال * ليس الطيب الا المسك * واما لكونه مجزوما نحو لم يقل ولم يبع او في حكم المجزوم نحو قل وبع لانه فرع يقول ويبيع ولذلك لم يختلف في الضمة والكسرة فيهما * وثانيهما نحو الاقامة والاستقامة والاصل الاقوام والاستقوام فقلبوا العين الفاجلا على اقام واستقام فالتقى ساكنان الف التي هي العين والالف الزائدة فحذفت الاولى لالتقاء الساكنين على

(قوله وكثر التصحيح في اليائى) ذكر ابن مالك وغيره ان التصحيح فيه لغة تميمية قالوا مبيوع ومعيوب ومخبوط ومكبول ومطبوب ومعيون ومغيوم وغيرها (قوله الاخر فان) حكى ابيصار جل معوود و فرس مقوود وقول مقوول والمدفوف بدال مهملة قوله ثم منهم من ينقل) هذا وجه اعلال تلوا ويستحي واما ما ذكر قبل ذلك فبيان اصلهما (قوله ثم منهم من ينقل) قرأ ابن عامر وحزة وان تلوا بواو واحدة فقل انهما من لوى يلوى كقراءة الجماعة الا ان الضمة نقلت ثم حذفت الواو ويعزى هذا للنحاس وهو ما في التمرح وقيل انها من الولاية بمعنى وان وليتم اقامة الشهادة او تولى الامر فعدلوا عنه والاصل تولوا ويعزى هذا لجماعة منهم الفارسي وهو سالم مما زام الاول من الاجحاف (قوله وقدمر تحقيقه) اى في اوائل الكتاب قوله وقدمر تحقيقه (اى في اول الكتاب في قوله واما سنده فالصحيح ان الضم لبيان بنات الواو (قوله ولم يكسروا في لست) اى في المشهور فقد حكى ايضا لست بالكسر قوله لشبه الحرف) اذ لم يأت منه مضارع ولا امر ولانهاى قوله لان هذا المثال) اى لم يأت من الاجوف اليائى فعل الاهيؤ وهو شاذ (قوله لا يكون في ذوات الياء) الاهيؤ لمن حسنت هيتة (قوله حتى بالغ القائل ومنعها العمل) اى اذا انتقض النقي بالا كما في المثال وذلك القائل بنو تميم (قوله لانه فرع تقول) يريدانه ما خوذ منه بحذف حرف المضارعة ثم العين لالتقاء الساكنين قوله ولذلك لم يختلف) اى لانها فرع يقول ويبيع قوله نحو الاقامة والاستقامة) اى في مصدر باب

ويجوز نحو سيد وميت وكيونة وقيلولة وفي باب قبل وبيع ثلاث لغات

اصل الاخفش في مقول واما اصل سيويه فيقتضى ان تكون المحذوفة هي الثانية وذكر بعض الشارحين ان ذكر الاقامة والاستقامة مكرروا جوابه ان ذكرهما هنالك لقلب العين الفاهنا المحذف لالتقاء الساكنين * واما بطريق الجواز في نحو سيدوميت فانه تحذف الياء الثانية منهما تخفيفا لاجتماع الياءين وكسرة قال في شرح الهادي لم يلزموا ههنا التخفيف والتزوم في كيونة وقيلولة لكثرة حروف الكلمة مع تاء التأنيث وكلام المص يدل على انهما مما يجوز فيه الحذف وفيه نظر لانه لم يستعمل لمثل كيونة وقيلولة اصل يكون هو مخففا عنه الا نادرا في قوله * ياليت انا ضمنا سفينة * حتى يعود الوصل كيونة * واذا كان كذلك لم يجوز جعلها من باب ما يحذف عنه على سبيل الجواز لانه اصل مرفوض لا يبصار اليه الا لضرورة ويمكن ان يجاب عنه بان شيئا من القواعد لم يقتض وجوب حذفها كما في قبل وبيع والاقامة والاستقامة بل هو مثل سيدوميت في جواز الحذف ثم التزوم للممر ولا خلاف في انه مغير عن اصله لانه ليس في كلامهم فعلولة الا نادرا كصعقوفة فقال البصريون انه مغير عن كيونة بحذف العين بدليل عوده اليه في قوله * حتى يعود الوصل كيونة * ووجود فعلولة كخيتورة وهو كل شيء لا يدوم على حالة واحدة ويضمحل كالسراب وكالذي ينزل من الهوا كنسج العنكبوت قال الشاعر كل انثى وان بدالك عنهما * آية الحب حبها خيتور * وقال الكوفيون هو مغير بابدال ضمة اوله فتحه واصله كونيونة على وزن سرجوجة وهي الطبيعة وهو ضعيف لانه لو كان كذلك لم يكن لابدال الواو ياء والضمة فتحه وجه * قوله وفي باب قبل * لما كان هذا البحث الى قوله بخلاف اقيم واستقيم مشتملا على ما فيه القلب والحذف والاسكان لان اعلال قبل بالقتل والقلب واعلال بيع بالنقل والاسكان واعلال قلت بالحذف مع ما يجوز فيها من الوجوه اخره الى هنا والمراد بباب قبل وبيع الفعل الماضي الثلاثي المعتل العين وفيه

الافعال والاستعمال (قوله واما اصل سيويه فيقتضى) قال غيره لم اراس سيويه في ذلك نصا لكن هذا يجب ان يكون مذهبه ومن ثم قال الشارح رحمه الله يقتضى (قوله وذكر بعض الشارحين) هو الشريف رحمه الله تعالى قوله ان ذكرهما هنالك) اي في قولك العين تقلبان الفالخ (قوله والتزوم في كيونة) صرح بذلك ابن عصفور وابن مالك وغيرهما ومثلها بينونة وصيرورة وقيلولة وحيلولة ونحوها قوله في كيونة وقيلولة) في كيونة وقيلولة في نسخة ض قوله حتى يعود الوصل كيونة) مصدر كان التامة اي حتى يعود الوصل وجودا اي اذا وجود او موجودا على حل قوله تعالى قل رأيتم ان اصبح ماؤكم غورا اي اذا غورا وغير بتقدير حذف مضاف او تاويله باسم الفاعل تقول كان كونا وكيونة صحاح قوله ان يجاب عنه) اي عن النظر في كلام المصنف (قوله للممر) اي من كثرة حروف الكلمة قوله للممر) اي لكثرة حروف الكلمة مع تاء التأنيث (قوله فقال البصريون انه مغير عن كيونة) اعترض بان كيونة مصدر وليس في المصادر ما هو على وزن فعلولة ايضا واجيب بان فعلولة قد ثبتت في غير المصادر نحو خيسفوجة ولم يثبت فعلولة في موضع فتحه على ما ثبتت في بعض المواضع احسن قاله ابن عصفور والخيسفوجة بمجمة ثم مهملة وفاء وجيم سكان السفينة (قوله بحذف العين) الاصل كيونة قلبت الواو ياء ثم حذفت لدفع الثقل الحاصل باجتماع الثلثين قوله ينزل من الهوا) في شدة الحر صحاح (قوله وقال الكوفيون) كذا في التسهيل ايضا لكن ابن عصفور لم يرض هذا القول الا الى الفراء خاصة وتابعه ابو حيان والسر جوجة مهملة وجيمين قوله على وزن سرجوجة) السر جوجة الطبيعة والطريقة قال الاصمعي اذا استوت اخلاق الناس قبلهم على سر جوجة واحدة صحاح (قوله المعتل العين) لو قال المعتل العين لكان احسن ليخرج ما عينه حرف علة ولم يعل نحو عود في المكان

الياء والاشمام والواو فان اتصل به ما يسكن لانه نحو بعث يا عبد وقلت يا قول فالكسرة والاشمام والضم وباب
اختير وانقيد مثله فيهما بخلاف اقيم واستقيم وشرط اعلال العين في الاسم غير الثلاثي والجارى على الفعل

ثلاث لغات* الاولى قبل وبيع ووجهه ان اصل بيع بيع فاسكنوا الياء كراهة للكسرة عليها بعد الضمة
فحصلت ياء ساكنة قبلها ضمة فكسرت الفاء وهى افسحها ثم جعل قيل عليه وبهذا يقوى قول سيويه على
قول الاخفش حيث غيروا الحركة ولم يغيروا الحرف والثانية ان تشم الفاء الضم تنبها على الاصل ولا يخفى
عليك ان الاشمام هنا ليس بالمعنى المذكور في اول الوقف وهذه اللفظة فصيحة ايضا وثالثها قول وبوع ووجهها
ان تقول اصل قول قول كرهوا الكسرة على الواو بعد الضم فحذفوه فصار قول ثم جعلوا بوع عليه وهذه
وان كانت تقوى مذهب الاخفش الا انه لغة ردية لا اعتداد بها لان جعل النقيض على الخفيف اولى من جعل
الخفيف على النقيض ﴿قوله فان اتصل﴾ اي فان اتصل بنحو قيل وبيع ما يسكن لانه من الضمير المرفوع المتحرك
وحذف العين لالتقاء الساكنين جاز ايضا ثلاث لغات كسر الفاء والاشمام والضم ﴿قوله وباب اختير﴾ يعنى ان
الفعل الماضى المتعلل العين المبني للمفعول من الافعال والانفعال مثل باب بيع فيهما اي في الياء والواو
فاختير ياء وانقيد واى وانما جرى مجراه في اللغات الثلاث لان اصل اختير وانقيد اختير وانقود وتير وقود
كبيع وقول ﴿قوله بخلاف اقيم﴾ اي بخلاف الماضى المبني للمفعول من الافعال والاستعمال كاقيم واستقيم فان
اصلهما اقوم واستقوم فيقع فيهما قبل العين المكسورة ضمة ليعامل معاملة قيل وبيع بل وقع قبلها ساكنون فاجرى
مجرى يقيم ويستقيم ولم يجر فيهما ما جرى في قيل وبيع لعدم موجب ذلك ﴿قوله وشرط اعلال العين﴾ في
الاسم الذى يكون على اكثر من ثلاثة احرف ولا يكون جاريا على الفعل مما يذكر ان يكون موافقة الفعل حركة

وصيدفيه فان حكمه حكم الصحيح (قوله فاسكنوا الياء كراهة للكسرة عليها) قيل ايضا في التوجيه انهم نقلوا
كسرة العين في بيع وقول الى الفاء بعد سلب ضمتها فسلبت الياء وانقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وعلى
هذا فليس في قولهم بيع تقوية لواحد من القولين قوله فكسرت الفاء) لثلاث انقلاب الياء او افعال التقلبات
الخفيف ثقيل مع ان نوع الفعل ثقيل وهذه العلة قلبت الضمة في بيع ونحوه كسرة لتقلب الياء او افعال التقلبات
في قلب الضمة كسرة والجامع بينهما كون كل منهما ثلاثيا معتل العين وقال غيره لما استقلت الكسرة على الواو
والياء المضوم ما قبلها نقلت الى الفاء بعد سلب الحركة فسلبت الياء في بيع للجانسة وانقلب الواو ياء في قيل فليس
فيه جعل (قوله ولا يخفى عليك ان الاشمام هنا ليس بالمعنى المذكور في اول الوقف) اي ليس عبارة عن ضم الشفتين
فقط ثم ظهر كلام كثير من النحويين والقراء انه بلفظ على فاء الكلمة بحر كة تامة ممتزجة من حر كتين ضمة وكسرة
على سبيل الشيوخ والا قرب ما حرره الجعبرى وغيره وهو ان بلفظ على فاء الكلمة بحر كة تامة مركبة من حر كتين
اقرانا لاشيوعا جزء الضمة مقدم وهو الاقل يليه جزء الكسرة وهو الاكثر قوله ليس بالمعنى المذكور) لان
المراد بالاشمام هنا ان تمال حروف من بين حرفين او حركة بين حركتين والمراد به هناك ان تضم الشفتين بعد الاسكان
قوله ثم جعلوا بوع) وذلك لانهم ناسكنوا غير بيع كان من حقهم ان يقلبوا الضمة كسرة لتسلم الياء كما في بيع
ولكنهم صححوا جلا على قول في صحة ضممتها فلزم انقلاب الياء او افعال التقلبات لانه منها بخلاف اللفظة
الفصحى (قوله جاز ايضا ثلاث لغات) هذا الاطلاق هو ظاهر كلام سيويه ايضا وفصل ابن مالك وغيره من
النأحرين فقالوا اذا خيف التباس فعل المفعول بفعل الفاعل بسبب شكل وهو ضم الفاء وكسرها وجب اجتناب
ذلك الشكل فيقال في بوع بعث يا عبد بضم الفاء والاشمام لا الكسرة وفي عوق عقت يا زيد بالكسرة والاشمام لا الضم
(قوله المعتل العين) لو عبر ايضا بالمعل لكن اولى بالخروج نحو اعتمور فانه ايضا كالصحيح قوله بل وقع قبلها ساكنون
فتمين فيهما لفظا واحدة وهى اقيم واستقيم (قوله ولا يكون جاريا على الفعل) الجارى عليه كالمصدر واسمى الفاعل

تمام يذكر موافقة الفعل حركة وسكونا مع مخالفته بزيادة او بنية مخصوصتين به فلذلك لو بنيت من البيع مثل
مضرب وتحلى قلت مبيع وتبيع معتلا ومثل تضرب قلت تبيع **محكما** اللام تقلبان الفا اذا تحركتا وفتح ما قبلهما

وسكونا مع مخالفة بزيادة او بنية مخصوصتين بالاسم كفعل وتفعل فلذلك لو بنيت من البيع مثل مضرب
وتحلى قلت مبيع وتبيع بالاعلال لموافقتهما الفعل حركة وسكونا مع المخالفة في مبيع بزيادة الميم وفي تبيع بنية
تفعل بكسر التاء فلا يحصل من الاعلال الالتباس لان مثل ذلك لا يكون في الافعال والتحلى بكسر التاء
ما فسده السكين من الجلد اذا نشر من حلات الجلد اى قشرته ولو بنيت من البيع مثل تضرب قلت تبيع
بالتحجج لثلا يلتبس بالفعل وانما قال غير الثلاثي احترازا من نحو باب وناب وانما قال غير الجارى لان الجارى
على الفعل يعمل من غير هذه الشريطة وقوله تمام يذكر بيان قوله غير الثلاثي والجارى على الفعل * واما نحو
يريد علمائه اعل فعلا ثم نقل الى العملية لانه اعل بعد تقديره اسما * وكذلك ابان ان قلنا وزنه افعال
اعل في حال العملية ولذلك لم يصرفه بعضهم ومن رأى انه فعال صرفه لعدم مقتضى فلا يكون من هذا
الباب والاستدلال على انه فعال بأنه لو كان افعال لم يعمل لانه من قبيل الاسماء ضعيف لجواز انه قد اعل
قبل تقديره اسما ولا تناقضه بمثل يزيد وكذا الاستدلال على انه فعال بصرفه في قول الشاعر * درس المنا
بمعالق فان * فتقدمت بالحيس والسويان * ضعيف ايضا لان صرف مالا ينصرف في الشعر كثير واداد
بقوله المنا المنازل فحذف العجز واكتفى بالصدر وهذا الحذف قبيح وابان ومعالق بضم الميم جيلان وقوله
فتقدمت اى صارت قديمة والحيس بفتح الحاء الغير العجبة وقيل بكسرها موضع او جبل ذكره الصغاني
والسويان اسم واد واستدل بعضهم على ان ابان لو كان افعال لزم التسمية بالماضى وهو مستبعد وهذا ايضا ضعيف
لانه قد سمي به كثيرا نحو شمر وكعب واقوى ما يدل على انه فعال ان فعلا في الاعلام اكثر من افعال
معتلا مع ان اكثر المتقدمين صرفوه **قوله اللام** تقلب الواو والياء الفا اذا وقعنا لاما متحركا مفتوحا
ما قبلها ولم يكن بعدها موجب للفتح لى تقدم في الغين كعزا الى آخره بخلاف غزوت الى آخره لسكون

والمفعول قوله فلذلك لو بنيت) اى لاجل ان شرط الاسم الغير الثلاثي والغير الجارى على الفعل في الاعلال كونه
موافقا للفعل على الوجه المذكور ومخالفا على الوجه المذكور قوله قلت مبيع وتبيع بالاعلال) وهو نقل الحركة
الى ما قبلها فيهما قوله لموافقتهما الفعل) اما الموافقة فليمكن حمله على الفعل واما المخالفة بما ذكر مثلا يلتبس
قوله قلت تبيع بالتحجج) لفقدان شرط الاعلال وهو الموافقة من وجه والمخالفة من آخر فان تبيع مثل الفعل من
كل الوجوه فانه مثل تضرب (قوله لان الجارى على الفعل يعمل) اى اذا كان جاريا على الفعل العمل اما الجارى على
الفعل الصحيح كقاول ومبايع فانه لا يعمل لجريانه على يقاول ومبايع (قوله ولذلك لم يصرفه بعضهم) اى لان فيه
حينئذ العملية ووزن الفعل (قوله فلا يكون من هذا الباب) اى لانه لم يوجد فعال في ابنية الافعال قوله من هذا
الباب) لانه حينئذ لا يكون منه حرف علة وكلامنا فيه قوله ولا تناقضه بمثل يزيد) انما ذكر هذا لانه قد تخيل ان ذلك
القائل قد ينازع في هذه القاعدة فيقول لاسم ان الفعل اذا اعل ثم نقل الى الاسمية يعمل على ذلك الاعلال الاصلى
بل يجب ان يعطى حكم الاسماء لانه قد صار منها حينئذ يقال فاقول في يزيد علمائه مع زوال الفعلية ودخوله
في باب الاسماء فان قيل يزيد جزئى والقاعدة التى ادعيتها كلية والجزئى انما يصلح نقضا للقاعدة لاثباتها فالجواب ان هذا
الحكم يدعى عمومه في نظائر يزيد من نحو يموت ويعيش وامثال ذلك مما سمى العرب به منقولا عن الفعل المعل فانه
لم يسمع الا باقيا اعلا له كقوله * رأيت الوليد بن يزيد مباركا * وقوله * سميتها اذ ولدت تموت * وانشده صاحب
الصحاح ولذا قال الشارح بمثل يزيد ولم يقل يزيد فحينئذ يكون اثبات القاعدة بالاستقراء وجميع الجزئيات لا يتجرى
واحد تأمل (قوله نحو شمر) هو اسم فرس وناقه ورجل ومعنى كعب عدا وهرب او مشى سريعا او عدا بطيا

ان لم يكن بعدهما موجب للفتح كغزاورمي ويقوى ويجي وعصاورجي بخلاف غزوت ورميت وغزونا ورمينا ونخشين وتأين وغزوورمي وبخلاف غزواورميا وعصوان ورحيان للالباس واخشيا نحوه لانه من باب لن يخشيا * واخشين لشبهه بذلك بخلاف اخشوا واخشون واخشى واخشين

الواو والياء فيهما وقوله تخشين للجمع المؤنث ووزنه تفعلن لم تغلب فيه الياء الفا لسكونها واما نخشين للواحدة المخاطبة فاصله تخشين كعلمين قلبت اللام فيه الفاتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين فوزنه تعين وقوله تأين للجمع المؤنث ايضا ووزنه تفعلن واما تأين للواحدة المخاطبة فاصله تأين كعلمين حذفت لامه ووزنه تعين لما مر وبخلاف غزوورمي لسكون ما قبلها وبخلاف ما اذا كان بعدهما موجب للفتح نحو غزواورميا لانه لو انقلب اللام فيهما الفالحذفت لالتقاء الساكنين والتبس بغزاورمي ونحو عصوان ورحيان لانه لو انقلب لامهما الفا لقليل عصان ورحان فيلتبس بالمفرد عند سقوط النون بالاضافة **قوله واخشيا** اي واخشيا مثل غزوا في عدم اعلال اللام لانه من باب لن يخشيا اذا امر مشتق من المضارع وبعد اللام فيهما الف الضمير فلما لم يعمل من نحو لن يخشيا الثلاث حذفت اللام ولبتس بالمفرد ولم يعمل ايضا من اخشيا وان لم يحصل الالتباس لانه حينئذ كان يقال فيه اخشيا بالالف وفي المفرد اخش بغير الف **قوله واخشين** عطف على قوله لن يخشيا اي لان اخشيا من باب لن يخشيا ومن باب اخشين لكونهما امرا وتحقق ما يوجب فتح اللام فيهما والاولى ان يقال هو عطف على قوله واخشيا اي واخشين ايضا مثل غزوا في عدم اعلال اللام لشبهه بان يخشيا فانه وان لم يحصل الالتباس فيه على تقدير الاعلال لانه حينئذ كان يقال اخشان لكن حل على لن يخشيا لموافقته له في وجوب فتح اللام لما وقع بعده ويجوز ان يكون قوله بذلك اشارة الى اخشيا فيكون قد حل او لا اخشيا على لن يخشيا ثم اخشين على اخشيا **قوله بخلاف اخشوا** فانه تغلب فيه اللام الفا لانه ليس بعدها موجب للفتح واصله اخشوا قلبت الياء الفاتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين فصار اخشوا وحكم اخشون كحكم اخشوا لانه لما اتصل بقولنا اخشوا نون التأكيد حركت الواو بالضم لكونها واو ايسا كنة قبلها فحقت لقيت ساكنا نحو اخشوا القوم فصار اخشون واصل اخشى اخشي كاعلمى تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا وحذفت لالتقاء الساكنين فصار اخشى وحكم اخشين كحكم اخشى لانه لما اتصل به انون التأكيد حركت الياء بالكسر لكونها

او مشى مشية السكران (قوله ولم يكن بعدهما موجب للفتح) لما كانت اللام محل التغيير لم يكف اعلالها الساكن كما كف اعلال العين ما لم يكن الفا واو ياء مشددة كما ذكر ابن مالك وغيره فانهما لا يكفان اعلالها دون غيرهما من السواكن فلا يعمل نحو رميا وغزا والمناسباتي ولا في نحو علوى لانه موضع تبدل فيه الالف واو اعبر المصنف بموجب الفتح فشمع الالف نون التأكيد وقد ذكر الحكم معها اولئك في بابها فالذكورات مانعة من الانقلاب لما ذكر فيها وان لم يحصل الالبس في بعضها كما فصل الشارح قوله موجب للفتح كغزوا ورميا قوله تقدم في العين من الدليلين الذين قال على قلب الواو والياء الفا الاول ان كل واحد منهما مقدر بحر كتين فاذا انضم الى ذلك حركته وحركة ما قبله اجتمع في التقدير اربع حركات متواليات في كلمة الخ والثاني ان الواو والياء اذا تحركتا صار كل منهما بمنزلة حرف مدو بعضه الخ **قوله ورحان** لانه حذفت احدى الالفين قوله فلما لم يعمل الحاصل ان في اخشيا تنبيه امر لو اعمل يلبس ومع هذا لم يعمل حلا على لن يخشيا فان الامر مأخوذ من المضارع وتعذر الاعلال في الاصل للالتباس فحمل الفرع عليه ولم يعمل ايضا قوله ولبتس بالمفرد لانه لو قلبت اللام في لن يخشيا الفابعد سقوطها يعمل من يخشى فيلتبس بالواحدة (قوله لكونهما امرا الخ) قد يقال ليس حل اخشيا حينئذ على اخشين باولى من عكسه كيف وهما سواء في تحقق ما يوجب الفتح وعدم الاداء الى الالبس ومن ثم كان الاولى خلاف هذا الوجه (قوله لكونها

وتقلب الواو ياء اذا وقعت مكسورا ما قبلها اورابعة فصاعدا ولم ينضم ما قبلها كدعى ورضى والغازى واغزيت وتغزيت واستغزيت وتخشين وتأبين ويفزيان ويرضيان بخلاف يدعو ويفزو وقنية وهو ابن عمى دنيا شاذ وطى تقلب الياء في باب رضى وبقي ودعى الفا وتقلب الواو طرفا بعد ضمة في كل متمكن ياء فتقلب

ياء ساكنة كسرة قبلها قحمة لقيت ساكنا نحو اخشى القوم فصار اخشين ﴿ قوله ﴾ وتقلب الواو ياء ﴿ اذا وقعت مكسورا ما قبلها كدعى ورضى والغازى لاستكراههم الواو المتطرفة بعد الكسرة ولذلك رفضوه او وقعت رابعة فصاعدا ولم ينضم ما قبلها سواء كان ما قبلها مفتوحا او مكسورا لوجهين الاول انه لما زاد على ثلاثة احرف ثقل والياء اخف ولم يمنع مانع كالضم في يدعو ويفزو قبلها ياء الثانى انه لما وجد قبلها في بعض متصرفاته ياء جعلوا الباقي عليه اما في نحو اغزيت واستغزيت فحملوا المماضى على المضارع وذلك لان كل فعل ماضيه على اربعة احرف فصاعدا غير تفعل وتفاعل وتعمل فان ما قبل آخر مضارعه يكسر نحو بكرم ويستخرج فاذا كان معتل اللام وكان لامه واو اقلها تقلب ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها نحو يغزى ويستغزى وجلو الماضى على المضارع فقالوا اغزيت واستغزيت كما قالوا يقول ويبيع لاعلال قال وباع وهكذا قلبوا الواو ياء في تفعل وتفاعل نحو تغزيت وتغازيت مع انه لم تقلب في مضارعها ياء فانك تقول يتغزى ويتغازى بقلب الواو فيهما الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لان تفعل وتفاعل مطاوع فعل وفاعل فلما كانت الواو تقلب في الاصل ياء لانكسار ما قبلها نحو تغزى وتغازى وكان الماضى يحمل عليه نحو غزيت وتغازيت بغير دخول تاء المطاوعة في الماضى على حالها ولم يمكن ابقاؤها في المضارع لتحركها وانفتاح ما قبلها واما في يفزيان ويرضيان فبالعكس مما سلف اى جلا للمضارع على الماضى وذلك لان الواو في ماضيهما تقلب ياء لانكسار ما قبلها نحو يغزى ورضى فحمل المضارع عليه طلبا للمماثلة فقالوا يفزيان ويرضيان واذا كانوا قد اعلوا اسم الفاعل لاعتلال الفعل مع اختلاف جنسهما فاعلال الماضى لاعلال المضارع واعلال المضارع لاعلال الماضى اولى وبعضهم يقول انما قلبت الواو ياء في تغزيت وتغازيت لان اسم فاعلهما متغزى ومتغازى وهو ضعيف لان اسم الفاعل من دعا دعاء ومع ذلك فلا يقال دعيت ﴿ قوله ﴾ بخلاف يدعو ويفزو ﴿ فانه لم يقلب الواو فيهما ياء وان كانت رابعة لانضمام ما قبلها وقولهم قنية شاذ والقياس قنوة والذى حسنه قولهم اقتنيت وقيل لاشذوذ في قنية لانه يقال قنوت الشئ وقنيت قنوة وقنوة وقنية وقنية اى كسيت قنوة والقنوة من قنوت والقنية والقنية من قنيت وكذا قولهم هو ابن عمى دنيا شاذ والقياس دنوا وقولهم دنيا اى لاصق النسب يقال ابن عمى دنى ودنيا ودنيا ﴿ قوله ﴾ وطى ﴿ اى وقبلة طى تقلب الياء في باب رضى وبقي ودعى الفا فيقولون رضوا بقاودما لانهم استقلوا الكسرة قبل الياء فقلبوها قحمة فانقلب الياء الفا وذلك مخصص بالافعال دون الاسماء كالفوضى ﴿ قوله ﴾ وتقلب الواو طرفا ﴿ ليس في الاسماء المتمكنة اسم آخره او قبلها ضمة وانما يجئ ذلك في الفعل كيعزو وفي الاسماء الغير المتمكنة نحو هو وذنو فاذا دى قياس الى مثل ذلك غير

واو قبلها قحمة) اى فم تحذف لعدم ما يدل حينئذ عليها بخلاف الواو في نحو اغزو اقلها تحذف اذا اتصل بها النون اوجود ما يدل عليها وهو الضمة قبلها (قوله لاستكراههم الواو المتطرفة بعد الكسرة) ولانها تطرفها معرضة لسكون الوقف عليها فعولت بما يقتضيه السكون من وجوب ابدالها ياء توصل للخفة وتناسب اللفظ ومن ثم لم تتأثر الواو بالكسرة وهى غير متطرفة كعوج وعوض ومثل المتطرفة الواقعة بعد كسرة وقد وليها علم تأنيث نحو حريقية وتريقية مصغرى عرقوة وترقوة واكسية جمع كساء او وليها زيادتا فعلان نحو مشى شج وهو شجيان ومماثل طربان من الغزو وهو غزيان لان التاء في حكم الانفصال وكذا في حكم الالف والنون (قوله تقلب الواو فيهما الفا) القياس ان الواو فيهما انقلب ياء للقاعدة المتقدمة ثم الياء الفا وقد قالوا ان الالف في معطى ومستعمل منقلبة عن ياء هى بدل من واو قالوا والدليل انك تقول في التثنية معطيان

ومستعيايان قوله وقولهم قنية شاذ) لانه لا موجب لقلب الواو ياء فان ما قبلها ساكن وكذا في دنيا وتوجيه كلام المتن ان الذين قالوا قنوت بالواو قالوا في المصدر قنية فدل على انهم قلبوا الواو ياء للكسرة المفصلة بالساكن ومعنى كلام الشارح ان هذا البديل الذي وقع في المصدر سهل قول بعضهم في الفعل قنيت يعني فلما ثبت هذا الياء في الفعل استسهل من لغته الواو ان يقلبها في المصدر ياء وان ضعفت الكسرة بالفصل لان الياء قد الفت في هذه الكلمة في بعض اللغات * لئلا وهذه اللغة التي ذكرها ابن الحاجب ما ذكرها صاحب الصحاح فعلى هذا لا يتوجه قوله فعل لاشدو ذفانه اخذه من الصحاح وقلنا هذه لغة اخرى قنوت الغنم وغيرها قنوة وقنوة وقنيت ايضا قنية واذا قنيتها لنفسك للبحارة واقضاء المال وغيره اتخذاه صحاح لنا * يقول هو ابن عمي دنى ودنيا ودنيا اذا ضمت الدال لم تجر واذا كسرت ان شئت اجريت وان شئت لم تجر فاما اذا اضفت الم الى معرفة لم تجز الخفض في دنى كقوله * هو ابن عمه دنيا ودنية * اى لاصق النسب لان دنيا نكرة فلا يكون نعتا لمعرفة صحاح وقوله لم تجر اى لم تصرفه وهى عبارة المتقدمين سيويه وغيره يقولون اجريته بمعنى صرفته وقوله اذا ضمت الدال لم تصرفه لانه حينئذ فعلى وكل فعلى فالفها للتأنيث واذا كسرت جاز الصرف وتركه لان الف فعلى يكون للتأنيث كما في ذكرى وللخاق كما في دفرى ومغرى اقول ذكر في شرح موسى ان دنيا جاء منونا وهو نادرض (قوله وقولهم قنية شاذ) اى لان الواو ليست رابعة وقد شذ ايضا الفاظ اخرى وقعت فيها الواو رابعة وانكسر ما قبلها ولم تبدل ياء وهى مقاتوة واقروة وسواسوة والقياس مقاتية واقرية وسواسية وقد سمع هذا على الاصل والمقاتوة جمع مقنوب قاف ومثناة اسم فاعل من اقتوى اى خدم والسواسوة المستوون في الشر والاقروة جمع قرو وهو مبلغ الكلب (قوله لانه يقال قنوت الشئ وقنية قنوة وقنوة) اى بضم القاف وكسرها وقد جزم بالواو والياء فيهما الجوهرى وصاحب القاموس (قوله يقال هو ابن عم دنى ودنيا ودنيا) هو بتثوين عم وسكون النون وكسر الدال في الاولين وضمهما في الثالث قال الجوهرى اذا ضمت الدال لم تجز الاجراء واذا كسرت الدال ان شئت اجريته وان شئت لم تجر فاما اذا اضفت الم الى معرفة لم تجز الخفض في دنى كقوله * هو ابن عمه دنيا ودنية لان دنيا منكرة لا يكون نعتا لمعرفة انتهى قوله وطى) تقدم مثل هذا في اوائل الكتاب حيث قال وطى تقول في باب بقى بقى بقى بقى قوله في باب رضى) اى في كل ما مفتوحة قبلها كسرة (قوله وذلك مختص بالافعال) الذى يقتضيه كلام ابن مالك وغيره ان هذه اللغة جارية في ياء انكسر ما قبلها من فعل ماض او مضارع والمفهوم من كلام المصنف وصرح به الشارح في الكلام على المضارع انهم لا يفعلون ذلك الا اذا افتحت الياء كما في رضى وبقى ونحوهما وقد تقدم اوائل المضارع تفصيل ذلك فليراجع (قوله وانما يحى ذلك في الفعل) ان قيل لم خص الفعل وهو اتقل من الاسم لهذا الذى رفض من الاسم فالجواب ان ذلك سهل عليهم في الفعل لتعرضه لحذف آخر في الجزم والمستقل اذا كان بصدد الزوال هان امره وايضا فان آخر الاسم معرض لما يتعذر الواو معه او يكثر استئصالها كالجر وياه المتكلم دون نون وقاية وياه النسب وآخر الفعل ليس كذلك ولذلك لم يبال بهو وذو بمعنى الذى لانه لا يلحقها ما ذكرته كذا في الايجاز قوله وذو المراد بنو الطائفة فانها مبنية في لغة اكثرهم فاما الذين اعربوها فقد يتوهم انها ترد على لغتهم نقضا لهذه القاعدة وكذلك قد تورد الاسماء الستة كلها في حالة الرفع والجواب عن الجميع ان الواو لما كانت لا توجد الا عند وجود عامل الرفع فاذا وجد عامل النصب والخفض ذهبت لم يستقلوها لعدم لزومها وايضا فان هذه الاسماء الستة قد شرط لرفعها بالواو كونها مضافة فصارت الواو حينئذ كواو الحشوا لان المضاف اليه من تمام المضاف فاشبهت واو عنفوان فان قيل قالوا في ذو موصولة في لغة من اعربها ليست بهذه المنزلة لانها غير مضافة فالجواب ان الصلة من تمام الموصول كما ان المضاف اليه من تمام المضاف فالتطرف مفقود ايضا (قوله فاذا ادى قياس الى مثل ذلك) اى الى وقوع واو قبلها ضمة آخر اسم متمكن كالواو في جمع دلو واحترز بهذه القيود عن الواو في نحو غزو وقحدوة وقوبا وسبايان ونحو يدعو وهو وكذا ذو الموصولة في لغة من بين اما ذو بمعنى صاحب فهو اسم متمكن له ولا خراجه

الضممة كسرة كما انقلبت في الترامي والتجاري فيصير من باب قاض مثل ادل وقلنس بخلاف قلنسوة ومحدودة
وعدل الى بناء غيره كما اذا جمعت دلوا فان اصله دلوا قلبت الواو ياء والضممة كسرة فيصير من باب قاض فيعمل
اعلاله ويقال هذه ادل ومررت بادل ورأيت ادليا وانما فعلوا كذلك لانهم لوبقوه على حاله لقالوا هذه ادلو
ومررت بادل فيجتمع الضممة او الكسرة مع الواو وانه ثقيل ويضاف الى ذلك ثقل الياء اذا ضفت الى نفسك
فقلت هذا ادلوى وثقل الياءين اذا نسبت اليه فقلت ادلوى فغيروا احترازا عن الثقل ومنهم من يقول قلبت
الضممة كسرة فانقلبت الواو ياء في مثل ادل وقلنس وما ذكرناه اولا لانه يلزم ان يكون الحركة تابعة
للحرف بخلاف الثاني فانه يلزم منه ان يكون الحرف تابعا للحركة وقوله كما انقلبت في الترامي والتجاري اي
كما قلبت الواو ياء قلبت الضممة كسرة كما قلبت ضمة الترامي والتجاري كسرة واصلهما الترامي والتجاري
وهما مصدر ترامي وتجاريا وانما فعلوا كذلك ههنا لانه ليس في الكلمات ما آخروه ياء قبلها ضمة * قوله بخلاف
قلنسوة ومحدودة * وهى ما خلف الرأس والمراد بهما ما لم يكن الواو فيه متطرفا وبخلاف الواو الواقعة في العين

زاد ابن مالك في الصابغ عدم التقيد بالاضافة ولم تقلب الواو فيه ياء قبل لان ضمة الذال فيه عارضة جئ بها تابعا لما
بعدها واصلها الفتح فليس قبل الواو فيه ضمة اصلية وهى المتبادر من اطلاق الضمة انتهى وقد يؤيده قوله
ان نحو سواء المرفوع اي والمجرور اذا خفف وقبل فيه سوا بالنقل والحذف لا تقلب فيه الضمة كسرة ولا الواو ياء
لان تطرف الواو عارض بسبب التخفيف والتطرف في التقدير هو الهمة لكن الفرق ان ضمة الذال من العارض
اللازم وهو مجرى مجرى الاصل في كثير من الاحكام على ان اعتبار تلك الضمة ليس بأبعد من اعتبار تطرف
الواو في نحو يأمود اذ ارحم على لغة من لا ينتظر فالاولى التوجيه بأن الواو في ذوبصدد التغيير الى الالف والياء فسهل
احتمالها كما في الفعل هذا وقد صرف مما تقدم انك لو سميت احدا بنحو يغز ونقلنا من الفعل الخالي من الضمير قلت
فيه يغزرفعا وجرا ويغزي نصبا وهو مذهب البصريين جريا على القاعدة المذكورة وخالفهم الكوفيون فابقوه
على ما كان عليه قبل التسمية واخبروا بان العرب لما سميت بيزيد ابقته على اعلاله ولم يحكم له بحكم الاسم اذ لو
حكمت له بحكمه لصحت عينه لان الاسم اذا وافق الفعل وزنا وزيادة صحت عينه نحو اسود وايض وكل ما ذكر
في غير المعرب اما الاسم الاعجمي الذي آخروه واو قبلها ضمة نحو سمندوقان العرب اذا نقلته الى كلامها ابقته على ما كان
عليه ولم تغيره ذكر ذلك الشيخ ابو حيان (قوله وما ذكرناه اولا لاولى) يريد سبق انقلاب الواو على انقلاب
الضممة كما اقتضاه كلامه وصرح به في المتن والقولان لابي على الفارسي وذكر ابو الفتح في وجه تسوية الضمة انه
اذا اعترض تغييران في مثال واحد فالقياس انه يسوغ لك ان تبدأ بأى العمليتين شئت ومراده اذا لم يكن الابتداء
بأحدهما يؤدي الى كثرة عمل كما هنا فان ادى اليه تعيين الابتداء بالآخر نحو اوزة اصله اوزة نقلت حركة
الزاي الى الواو وادغمت ولا ينبغي ان يعتقد ان الواو قلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ثم ادغمت الزاي ثم قويت
الياء بالحركة فعادت الواو لان في ذلك زيادة عمليتين على الوجه الاول (قوله لانه يلزم منه ان تكون الحركة تابعة
للحرف) لك ان تعارض ذلك بما نقله ابو حيان عن بعض اصحابه وهو ان الحركة اضعف من الحرف وابتدال الضعيف
اقرب مأخذا من الانحاء على القوي فاذا غيروا تطرقوا بتغييره الى تغيير القوي ومارضه اليرزدي ايضا بان قلب الضمة كسرة
بدون قلب الحرف كما في الترامي والتجاري محقق دون عكسه واعتبار المطرد اولا لاولى (قوله والمراد بهما ما لم
يكن الواو فيه متطرفا) اي بسبب اتصال التاء والتحقيق ان الضمة الواقعة قبل الواو التي بعدها هاء التأنيث
ان كانت في واو تعين الاعلال مطلقا لتضاعف الاشتغال نحو ان تبنى مثل عرفة من عرو فانك تقول فيه عزوية
والاصل عزووة ثم فعل به ما ذكر من الكسر والابدال وكذا لو كانت الواو ان اصليتين كبناء مثل مقدره من
قوة فانك تقول فيه مقوية والاصل مقووة وان كانت في غير واو سلت ان بنيت الكلمة على الهاء كعروة وقلنسوة

وبخلاف العين كالقوباء والخيلاء * ولا اثر للمدة الفاصلة في الجمع الا في الاعراب نحو عتي وجثي بخلاف المفرد وقد تكسر الفاء للاتباع فيقال عتي وجثي * ونحو نحو شاذ وقد جاء نحو معدى ومغزى كثير او القياس الواو مع وجود الضمة قبلها كالخيلاء فانه لا تقلب الواو في الصورة الاولى ياء والضمة كسرة ولا الضمة في الصورة الثانية كسرة لعدم وقوع الواو والياء فيهما طرفا والقوباء داء معروف يتقشر ويتبع بعالج بالريق وهو مؤنثة لا تنصرف والجمع قوب قال الشاعر * يا عجب الهذه الغليقة * هل تغلبن القوباء الريقة * والغليقة الداهية وقد يسكن الواو من القوباء استثناء لان سكتها ذكرت وصرفت والياء فيه للالحاق بقراطس والهزمة منقلبة منها قال ابن السكيت ليس في الكلام فعلاء مضمومة الفاء ساكنة العين بمدودة الاحرف ان الخشا وهو العظم الثاني وراء الاذن وقوباء والاصل فيهما تحريك العين قال الجوهري والمتراعل وهو ضرب من الاشربة عندى مثلها من قال قوباء بالتحريك قال في تصغيره قوباء ومن سكن قال قوبي **قوله** ولا اثر للمدة **قوله** يريد ان الجمع اذا كان على فعول من المعتل اللام الواو كعتي وجثي جمععات وجات واصلها عتوو وجثوو فان الواو ين اعني واو فعول والواو التي هي لام تقلبان ياءين لان الجمع مستعمل والواو الاولى مدة زائدة فلم يعتد بها حاجزا فصارت الواو التي هي لام كما انها اوليت الضمة وكأنة في التقدير عتووا وتزلوا الواو التي هي مدة منزلة الضمة فقلبت الواو التي هي لام ياء على حذفها في ادل فصار عتوى وجثوى فاجتمع واو فعول مع الياء المنقلبة عن الواو الاصلية والسابقة ساكنة فقلبت ياء واو غمت في الياء وكسروا عين الكلمة التي هي التاء والتاء كما كسروا في ادل ثم منهم من يكسر الفاء ايضا اتباعا للعين فيقول عتي بكسرتين ومنهم من يثبتها على حالها مضمومة فيقول عتي بضم العين وكسر التاء فظهر لثا انه لا اثر للمدة الفاصلة من الواو التي هي في الطرف والضمة التي قبلها انه في جريان الاعراب فانك تقول هذه ادل ومررت بادل ورأيت ادليا فيكون الضمة والكسرة تقديرا والفتحة لفظا وتقول هذا عتي ومررت بعتي ورأيت عتيا بالاعراب لفظا في الاحوال وقالوا نحى جمع نحووهي الجهة والسحاب الذي اراق ماؤه نحو وحكوا عن اعرابي انه قال انكم لتنظرون في نحو كثيرة يريد جمع النحو

وابدات كسرة والواو ياء ان قدر عروضا مثل ان يجاء للعرق والقلنسى بواحد مبنى عليهما بناء عبا على عبا فان الواجب ان يقال فيه من العرق عرقية ومن القلنسى قلنسية والاصل عرقوة وقلنسوة فلم يستعمل الاصل مع الهاء العارضة كما لم يستعمل قبل عروضها قال ذلك ابن مالك في ايجاز التعريف و اشار اليه في غيره وبواقفه قول سيويه في فملة بالضم من الرمي رموة اذا نبت على الياء ورومية اذا لم ين (قوله فانه لا تقلب الواو في لصورة الاولى) اراد بها نحو قلنسوة ونحو القوباء لان الواو فيهما غير متطرفة **قوله** يتقشر) قشرت العود وغيره اقتصره واقصره قشرا ازعت عنه قشره واقشرت العود وتقشر بمعنى صحاح (قوله والجمع قوب) اي يفتح الواو والمشهور نصب القوباء في البيت مفعولا مقديرا (قوله قال الجوهري) بهم ان ما تقدم ليس من كلامه مع انه في الصحاح بلفظه على ان المذكور في المزا هو والمزا بالضم ضرب من الاشربة **قوله** ومن سكن قال قوبي) لانه على تقدير الاول الالف للتأنيث فلا ينقلب بخلاف الثاني قوايه ولا اثر للمدة) اي بقلب الواو المتطرفة بعد الضمة ياء فان وقع بينها مدة فهل يمنع من القلب اولا قال ان كان في الجمع فلا تقلب الجمع وان كان في المفرد فيمنع لخصته (قوله والسحاب اراق ماؤه) الذي قاله الجوهري ان السحاب الذي هراق ماؤه انما هو النجو بالجيم لابلحاء قال والجمع نجاء مثل بحر وبحار وفي القاموس في فصل الجيم النجو السحاب هراق ماؤه ثم قال في الهاء النجو الطريق والجهة الجمع انحاء ونحو والقصد يكون اسما وظرفا ومنه نحو العربية وجمعه نحو كعتل **قوله** والسحاب الذي اراق ماؤه) هذا السحاب اسم نجو بالجيم لابلحاء في صحاح وفي المحكم ايضا ونصه النجو الذي اراق ماؤه ثم مضى وقيل هو السحاب اول ما ينشأ والجمع نجاء ونجو قال * اليس من الشفاء وجيب قلبي وايضا عي المهموم مع النجو * فانرح ان يكون على صديق * واحزن ان يكون على عدو * وانجت

وتقلبان همزة اذا وقعتا طرفا بعد الف زائدة نحو كساء ورداء بخلاف زاي وناي

الذي هو اعراب الكلام قاله في شرح الهادي وكل ذلك قد جاء شاذا تنبيها على الاصل كالقود وانما قال في الجمع لانه لم يجب القلب في المفرد خلفه نحو قوله تعالى وعنوا كبيرا وهذا هو الوجه والقلب ايضا جائز على ضعف نحو معدى ومغزى والقياس معدو ومغزو ومنه ضحيا يضحو ضحيا اى بزر الشمس وعنا المثلث يعنوعنا اى تجبروعنا الشيخ يعسو عسا اذا كبر وولى قوله وتقلبان همزة اصل كساء ورداء كساو ورداى لانهما فعال من الكسوة ولقولهم فلان حسن الردية فو قعت الواو والياء طرفا بعد الف زائدة فاما ان لا يعتدوا بالالف فصار حرف العلة كانه ولى الفحة قلبت الفالحركها وافتتاح ما قبلها نزاوا الالف منزلة الفحة زيادتها عليها وانها من جوهرها ومخرجها فقلبوها حرف العلة الفا كما قبلونها بعد الفحة فالتقى الفان فكرهوا حذف احدهما او تحريك الاولى ثلثا يهود الممدود مقصورا فخر كوا الاخيرة لالتقاء الساكنين

لسحاب دكت انتهى ولم يذكر في الصحاح القول الثانى في تفسير الجوى ولم يذكر له الاجماع واحدا وهو النجاء دون الجوى قوله في نحو كثيرة (اى في ضروب من النحو محكم) قوله لم يجب القلب في المفرد الى آخره) التحقيق ان المفرد ان كان مصدرا جاز فيه التصحيح والاعلال والتصحيح اكثر نحو بدا الشئ بيد وبدوا ظهر وحناء عليه يحنو وحنوا عطف وحنى النار نحنو حنوا سكن لهبها وسلاسل وسلدرا ترك وعنا يعنوعنا تجبر ومثال الاعلال ضحى يضحو ضحوا وعشا يعشو عشيا وعنى الشيخ يعنوعنا بلغ غاية الكبروفى التنزيل وقد بلغت من الكبر عشيا وان كان اسم مفعول فان كان من فعل بالفتح بقياسه التصحيح وهو الغالب فى الاستعمال نحو رجوت زيدا فهو مرجوا وغزوته فهو مغزو وعدوت عليه فهو معدو عليه وجاء فيه الاعلال ايضا وهو فيه اكثر من المصدر نحو مغزى ومعدى وان كان من فعل بالكسر فالقياس والمعروف فى استعماله الاعلال فقط جلا على الماضى نحو مضى الكلب بالصيد فهو مضى به ورضيت الشئ فهو مرضى ونغى الامر غباوة فهو مغبو عنه وغيرها اذا عرفت ذلك ظهر لك فى تقرير الشارح من القصور روما فى قوله على ضعف من الضعف فليتأمل قوله والقياس معدو) قال سحيم * انا الليث معديا عليه وعاديا قوله وممة ضحا يضحو) هذا ليس بمعروف فى اللغة وانما المعروف ضحى بالكسر او ضحى بالفتح والمستقبل فيهما يضحى بالفتح على القياس فى الاول ولاجل حرف الحلق فى الثانى قال الله تعالى وانك لاتظما فيها ولا تضحى والامر اضح والمصدر الضحاء واما ما ذكره فهو احدى اللغتين فى الماضى وهى المرجوحة واما الضحو وضحيا فاليس واحدهنهما بمعروف البتة بهذا المعنى قال صاحب الصحاح ضحيت للشمس ضحاء ممدود اذا برزت وضحيت بالفتح مثله والمستقبل اضحى من اللغتين جميعا (قوله اذا كبر) بكسر الباء والكسوة بضم الكاف وكسرها قوله ورداء) الرداء الذى يلبس وتردى وارتنى بمعنى اى لبس الرداء والردية كالركبة من الركوب والجلسة من الجلوس تقول هو حسن الردية ورديته انا ردية صحاح (قوله فخر كوا الاخيرة لالتقاء الساكنين فاقبلت همزة) هذا ما ذهب اليه حذاق اهل التصريف وقيل بل ابدلت الواو والياء همزة ابتداء وهو ظاهر كلام المصنف وابن مالك وغيرهما وهو اقرب عملا والتوجيه عليه ان حرف العلة لا يقوى على الحركة اذا كان قبلها الف لا اصل لها فى الحركة فلذلك ابدلت همزة لامين الهمزة وحروف العلة من التكافؤ فى الابدال ويفهم من تقرير الشارح بالمواقفة ان الالف غير المنقلبة اذا تطرفت اثر الف زائدة وجب قلبها ايضا همزة نحو صحراء مما الفه للتأنيث فان الهمزة فى هذا النوع بدل من الف بمنزلة التأنيث كاجتلاب الفسكرى لكن الف فسكرى غير مسبوقه بالف فسلت والف صحراء مسبوقه بالف فحركت فرارا من التقاء الساكنين ويجب ان يعلم ان الحكم المذكور مقصور بدلالة المقام على ما اذا وقعت الواو مثلا لاما وما هو ملحق بها لثلايرد نحو غاوى فى النسب اذا سميت به ثم رخته على لغة من لا ينتظر فانك تقول يا غاوى بضم الواو من غير ابدال وقد اورده ابو حيان قال وانما لم تبدل الواو

ويعتد بناء التأنيث قياساً نحو شقاوة وسقاية ونحو صلاة وعظاءة وعباءة شاذة

فانقلبت همزة واما اذا لم يكونا بعد الف زائداً، بان كانت الالف منقلبة عن حرف اصلي فلا يقبلان لثلاثي توالي في الكلمة اعلان اعلان العين واللام وذلك نحو زاي وثاي اما زاي فهو ثلاثي والضم منقلبة عن واو ولاهما ياء من لفظ زويت الا ان عينه اعلت وسلمت لامة وكان الاصل ان يعتل اللام ويصح العين كما قالوا هوى وثوى لكنه الحق في الشذوذ بالرابية وهو العلم والغاية وهو مدى الشيء واما ثاي وهو مأوى الابل فن ثويت ولم يقبلوا فيها المامر ذكر في الشرح المنسوب الى المصنف انهما جمع زاية وثاية وفيه نظر بل الوجه ان يقال زاي وزاية وثاي وثاية على حد تمر وتمرة وكذا لو وقع ثاء التأنيث بعدهما كما في شقاوة وسقاية لم يجعلوا كالمترفة بل كالتوسطة لانتقال ثاء التأنيث بالكلمة فلا تقبلان همزة كالميجر واولقنسة مجرى فلنس فحو صلاة وهو الفهر وعظاءة وهي دوية اكبر من الوزعة وعباءة وهو ضرب من الاكسية والقياس صلاية وعظاية وعباية وذكر بعضهم ان الصواب ان يقال ويعتد بناء التأنيث اذا كانت لازمة نحو شقاوة وسقاية لانها اذا كانت عارضة لا يعتد بها لانها في قوة الانفصال نحو عداة وبناءة وشواة من هدايعدو وبنى وشوى يشوى فانه يقال للمذكر عداة وشواة وبناءة اذا كان كذلك فن اعل صلاة وعباءة كانت التاء عنده عارضة لانه بنى الواحد على اسم الجنس الذي هو الصلاة والعباءة ومن صححها فقال صلاية وعباية كانت التاء عنده لازمة لانه

فيه لوجهين احدهما انه قد اعل بحذف لامة فلم يجمع بين اعلانين والثاني انه لما رخم على هذه اللفظة شابه ما لا يعلى نحو واو (قوله لثلاثي توالي في الكلمة اعلان) لان فيه بحث لان توالي الاعلانيين انما يمنع اذا كانا من جنس واحد كما في نحو هوى واية اما اذا كانت العين تعمل اعلاناً مطرداً واللام تعمل اعلاناً آخر فلا قال سيويه انا اذا بنينا فيعلا من حويت فانا نقول حيا والاصل حيوى فاعلمت العين بالقلب ياء واللام بالقلب الفاء على الموصلي بان الزائد يقدر كالمعوم حتى تقلب اللام الفاء لانفتاح ما قبلها ولا يمكن تقدير الاصلى كذلك وابن اياز بان الالف الزائدة لزيادتها تجرى مجرى الحركة الزائدة بخلاف الالف الاصلية فلي تأمل (قوله والضم منقلبة عن واو) ظاهره ان لفظ زاي بالزاي لان الف راى بالراء منقلبة عن واو على ما في القاموس والموافق لكلام اعل اللغة كما تقدم بيانه في النسب انه بالزاي ومشى على ذلك الشيخ نظام الدين في شرحه هنا ايضا وقال ان الفه منقلبة عن حرف اصلي وهو الواو من تركيب روى وكذا قال الموصلي ان الرابية من رويت الحديث اذا اظهرته اذ الرواية تظهر امر صاحبها وفي شرح نصريف ابن مالك مثله والشارح كثير الاعتماد عليه فلعله قال ما قال تبعاً لما فيه فيقرب حينئذ ضبط راى في كلامه بالراء قوله من لفظ زويت (اي ان مادته مادته لان معناه مأخوذ من معناه وانما قلنا ان عينه عن واولان باب طويت اكثر من باب حيث فالحمل على الاكثر عند التردد اولى وكذا القول فيما اشبهه كغاية وراية قوله فن ثويت) ثوى بالمكان اقامه وقال ابو زيد الثوية مأوى الغنم قال وكذلك النابية غير مهموز صحاح (قوله بل الوجه ان يقال الخ) يريد ان التحقيق انه اسم جنس جمعي وان ما وقع في الشرح المنسوب تسمح وقد وقع مثله في كلام الموصلي وابن اياز وغيرهما قوله على حد تمر وتمرة) لان المختار ليس يجمع ض (قوله كما في شقاوة) هو بفتح الشين وكسرهما والصلاة بالفتح والمد وكذا العظاءة والوزعة بفتح الزاي والفهر بكسر الفاء حجر قدر ما يدق به الجوزا وما يملأ الكب ويؤنت قوله وسقاية) سقاية الماء معروفة السقاية التي في القرآن قالوا الصواع الذي كان الملك يشرب فيه صحاح العظاءة بمدود جمع عظاءة وهي دوية اكبر من الوزعة ويقال في الواحدة عظاءة وعظاية ايضا صحاح (قوله وذكر بعضهم ان الصواب ان يقال) في شرح الشريفة نقل هذا الكلام الى آخره عن بعض الفضلاء ومراده الشيخ بدر الدين بن مالك فانه

وتقلب الياء واوا في فعلى اسما كتقوى وبقوى بخلاف الصفة نحو صديا وريا وتقلب الواو ياء في فعلى اسما لم يقصد بناء صلاية وعباية على صلاء عباء ﴿ قوله وتقلب الياء واوا في فعلى اسما كتقوى ﴾ وهو التقيبة من الورع من وقيت واصله وفي قلب الواو تاء كما في تراث وتخممة فصار تقى وليس هذا موضع استشهاده ثم قلبت ياؤه واوا فصار تقوى وهو المراد بالاستشهاد وهو غير منصرف لان الفه للتأنيث وذكر في الكشاف انه روى سيويه عن عيسى بن عمرو على تقوى من الله بالتنوين ووجهه انه جعل الالف للالحاق للتأنيث كتنرى فيمن نون الحقةما بجعفر * وانما قال فيمن نون لان بعضهم يجعل الف تترى للتأنيث كما مر في الامالة وكذا قلب الياء واوا في تقوى واصله بقى قال في الصحاح يقال ابقيت على فلان اذا رحته والاسم منه البقا بضم الباء وكذلك البقوى بفتح الباء بخلاف الصفة نحو صديا مؤنث صديان بمعنى عطشان من صدى اذا عطش ورياضد صديا وهى انثى ريان فانهم لم يقبلوا فيها الياء واوا فرقا بين الاسم والصفة وكان التغيير في الاسم اقرب لخفة الاسماء وتقل الصفات ولهذا كانت من الاسباب المانعة من الصرف وتقلب الواو ياء في فعلى اسما كالدينا والاصل الدنولانه من دنيدنو والعليا والاصل العلوانه من علا يعلوان قيل كيف تقول انهما اسمان وانت قد تصف بهما وتقول الدار الدنيا والمنزلة العليا قلت هذان وان كنت تراهما صفتين فانها لا يكونان كذلك الا في حال التعريف ولا تقول منزلة عليا ولا درنا والصفة لا يلزم حالة واحدة وانما شأنها ان تكون مختلفة تارة نكرة وتارة معرفة فلما اخصص كونها صفة بحال التعريف كان كونها مضافة كلاصفة وقال ابن جنى الدنيا والعليا

ذكر في بقية الطالب موافقا لوالده وغيره (قوله وتقلب الياء واوا في فعلى اسما) مقتضاه ان ذلك مطرد وان اقرار الياء شاذ وهو قول اكثر النحويين وعكس ابن مالك في التسهيل فقال وشذ ابدال الواو من الياء لامل الفعلى اسما وقال ايضا في الايجاز من شواذ الاعلال ابدال الواو من الياء في فعلى اسما كاشوى والبغوى والتقوى والفتوى والاصل فيمن اياء لانهم من الثنى والبغى والتقى مصدر تقيت بمعنى اتقيت والفتيا واكثر النحويين يجعلون هذا مطردا ويزعمون ان ذلك فعل فرقا بين الاسم والصفة ولذا اثر الاسم بهذا الاعلال لانه مستقل فكان الاسم احل له خفته وقل الصفة كما هم حين قصدوا التفرقة بين الاسم والصفة في جمع فعلة حركوا عين الاسم وابقوا عين الصفة والحقوا بالاربعة المذكورة الشروى والطفوى والعوا والرعوى اى بمهملتين زاعمين ان اصلها من الياء قال والاولى عندى جعل هذه الاواخر من الواو سدا لسبب التكثير من الشذ وذحين امكن سده ثم قال ومما بين ان ابدال ياء فعلى واوشاذ لتصحح ياء الزويا وهى الراجحة والطفيا وهى ولد البقرة الوحشية بفتح طائه وتضم وسما اسم موضع فهذه الثلاثة الجارية على الاصل والتجنب للشذوذ اولى بالقياس عليها انتهى وتعب احججاه بهذه الثلاثة اماريا فبانها كما قال سيويه وغيره صفة غلبت عليها الاممية والاصل راجحة رياءى مملوءة طيبا واماطفيا فبان الاكثر فيها ضم الطاء فلعلهم استصحوا التصحح حين فتحوا للتخفيف واماسعيا وهو بمهملتين فبان علم فيحتمل ان يكون مقولا من صفة كخزيا وصديا مؤنثى حزيان وصديان ذكر ذلك ابن هشام وغيره وصدى من باب فرح (قوله وتقلب الواو ياء في فعلى اسما كالدينا) في بقية الطالب قال شيخنا بمعنى والده زعم اكثر النحويين ان الياء تبدل من الواو لامل الفعلى اسما الا فيما شذم لا يمثلون الا بصفة محضة كالعليا او جارية مجرى الاسماء كالدينا قال والتصحيح في هذه المسئلة ما ذهب اليه ابو على الفارسى وائمة اللغة وهوان الياء تبدل من الواو لامل الفعلى صفة محضة كالعليا والقصبا والدنيا انثى الاذنى او جارية مجرى الاسماء كالدينا اهذه الدار الا فيما شذ كالخوى باجاء والقصى عند غير تميم فان كان فعلى اسما فلا ابدال كخزوى اسم مكان لان الاسم اخف فكان احل للثقل بخلاف الصفة قال هو واما قول ابن الحاجب بخلاف الصفة كالغزوى يعنى انثى الاغزى افعال تفضيل

كالدنيا والعليةا وشذ القصوى وحزوى بخلاف الصفة كالفزوى ولم يفرق في فعلى من الواو نحو دعوى وشهوى ولا فعلى من الياء نحو الفتىا والقصبا* وتقلب الياء اذا وقعت بعد همزة بعد الف في باب مساجد وان كانتا صفتين الا انها خرجتا الى مذهب الاسماء كما تقول فى اجرع والابطخ والابرق انها الان اسماء فاستعملوها استعمال الاسماء وان كانت فى الاصل صفات الا ترى انهم قالوا ابرق وبارق واجرع واجرع فصرفوا ابرقا واجرعا وجموعهما على مثال احد واحمد وشذ القصوى وحزوى والقياس القصبا وحزيا * ثم اعلم ان القصوى مما استغنى فيه بالوصف على الموصوف كالصاحب والاصل فيه الغاية القصوى فصار كأنه اسم غير صفة فلذلك حكم فيه بالشذوذ وحزوى اسم مكان بخلاف الصفة كالفزوى مؤنث الاغزى فانه لم يقلب فيها الواو ياء فرقا بين الاسم والصفة كما مر وحاصل الكلام انهم ارادوا ان يفرقوا بين الاسم والصفة فى البابين اعنى فى فعلى وفعلى فقلبا فى الاسم ولم يقلبا فى الصفة فرقا بينهما ولم يعكسا والان الاسم خلفته بالتغيير اولى ثم لما قرب انهم يقلبون فى الاسم دون الصفة ارادوا ان يفرقوا بين البابين اعنى فعلى وفعلى فخصوا فعلى مفتوح الفاء بقلب ياء واوا وخصوا فعلى مضموم الفاء بقلب واوه ياء تفرقة بينهما ولم يعكسا لان فعلى بالضم اثقل فكان اولى بان يقلب فيه الواو ياء ليحصل الخفة فظهر لك انه لم يفرق فى فعلى بالفتح من الواو بين الاسم والصفة نحو دعوى من الاسماء وشهوى مؤنث شهوان من الصفات وكذا لم يفرق فى فعلى بالضم من الياء بين الاسم والصفة ايضا نحو الفتىا من الاسماء والقصبا من الصفات * قوله وتقلب الياء * اى اذا وقعت الياء بعد همزة واقعة بعد الف فى باب مساجد ولا تكون الياء فى مفردة واقعة بعد همزة كأنه بعد الف فانه يقلب الياء الفا والهمزة ياء نحو مطايا وركايا جمع مطية وركية وهى البئر اصلهما مطايو وركايو من مطوت بهم اى مدت بهم فى السير وركوت البئر اى سدده واصلحته قلبت الواو فيها ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار مطايي وركايي ياءين قلبت الياء الواقعة بعد الف همزة كفى صحائف فصار مطاي وركاي ياء واقعة بعد الهمزة الواقعة بعد الف باب مساجد فكرهوا وقوع الهمزة المكسورة بين حرفى العلة فى الجمع المستقل مع ان مفردة ليس

من غزايرو فهو تمثيل من عنده وليس معه فيه نقل والقياس ان يقال الغزيا انتهى وما صححه بسووط فى ايجاز التعريف تقريرا واحتجاجا وتوجيها فليراجعه من اراده وقد ذكر ابو حيان ان شيخه بهاء الدين بن النحاس كان يخناره وقال ناظر الجبش ايضا لا يخفى على المتأمل ترجمه على كلام غيره والله اعلم وحزوى بحاء مهملة وزاى قوله كما تقول فى اجرع) الاجرع المكان الذى فيه رمل مستولا يثبت قوله والابطخ) الابطخ مسبل واسع فيه دقاق الحصى ومنه بطحاء مكة الابرق المكان الذى فيه حجارة وطين مختلطة والحبل الذى فيه لوان وكل شىء اجتمع فيه سواد وبياض فهو ابرق وسمون العين بقاء لما فيها البياض والسواد صحاح (قوله فصرفوا ابرقا واجرعا) هذا نقل ابن جنى والذى ذكره سيوبه ان العرب لم تختلف فى منعها من الصرف وان استعمال الاسماء قال المرادى وحكى غيره ان من العرب من يصرفها ملاحظة للاسمية ونه على ذلك فى التسهيل (قوله اذا وقعت الياء بعد همزة) اى سواء كانت الهمزة غير منقلبة كما فى جمع خطية على قول الخليل او منقلبة عن حرف علة زائدة بجمعها على قول غيره وجمي صلابة وصلابة على ما سبأنى فيما اوواو ا بكمعى مطية وركية او اصلى لكونه ثانى لبنين ا كنتفا مدمفاغل بكمعى شايوية وراوية قوله نحووا لفتيا) امتفتيت الفقيه فى مسألة فافتانى والاسم الفتىا والفتوى صحاح * المطوالمذ يقال مطوت بالقوم مطوا اى مدت بهم فى السير صحاح (قوله فانها تقلب الياء الفا والهمزة ياء) شذ اقرار الهمزة والياء فى مالا.ه ياء فى قوله * فابرحت اقدامنا فى مقامنا * ثلاثنا حتى ازبروا المنايا * وشذ ايضا قلب الهمزة واوا فى قولهم هداوى جمع هدية ولم يقل الا هذه اللفظة الواحدة

وليس مفردا كذلك الفاء المهمزة، نحو مطايا وركايا وخطايا على القولين وصلايا جمع المموز وغيره وشوايا جمع شاوية بخلاف شواء جمع شائية من شأوت وبخلاف شواء وجواء جمع شائية

كذلك حتى برعى فابدلوا كسرة الهمزة فتحمة فانقلبت الياء ألف فصار مطاء أركاء أفكرها وقوع الهمزتين بين الفين فقلبوها ياء فصار مطايا وركايا وكذلك خطايا على القولين اما على قول الخليل فلانه لما جمع خطية على خطاي وقدم الهمزة على الياء وقع بعدها همزة بعد الف في باب مساجد واما على قول غير الخليل فلانه يقلب الياء الواقعة بعد الالف من خطاي همزة يجتمع هزتان فنقلب الثانية ياء لانكسار ما قبلها فيصير خطاي ياء بعد الف باب مساجد فنقلب الياء الفا والهمزة ياء كما مروا وكذا صلايا والصلاية الفهر وهو الحجر ملاء الكف يجتمع على صلابي يابن قلبت الاولى همزة فصار صلائي ياء بعد همزة ثم قلبت الهمزة ياء كما مروا وكذلك صلايا والصلاية الفهر وهو الحجر ملاء الكف يجمع على صلابي ياء من قلبت الاولى همزة فصار صلاي ياء بعد همزة ثم قلبت الهمزة ياء والياء الفا كما مروا وكذلك الصلاة بالهمز ويجمع على صلاي همزة بعد ياء ثم قلبت الياء همزة فصار صلاي ياء بعد همزة فنقلب الياء الفا والهمزة ياء كما مروا وكذا شوايا جمع شاوية وهي اسم فاعل من شوى يشوى وهو ليف مقرون واصله شواوي قلبت الواو الواقعة بعد الالف همزة كما مر في اوائل فصار شواي فوقعت الياء بعد الف في باب مساجد وليس مفردا كذلك فنعمل به ما مروا ونقلب العين في شاوية همزة كما قاله وباشنة لان فعلها لم يعمل حينه نحو شوى يشوى **قوله** وليس مفردا كذلك احتراز من شواء جمع شائية اسم فاعل من شأوت اي سبقت وهو ناقص مهموز العين والاصل شواي فانه وان كان الياء فيها واقعة بعد همزة بعد الف في باب مساجد لكن لم يقلب فيه الفا ولا الهمزة ياء لان الياء كانت واقعة بعد همزة كاشنة بعد الالف في مفردة ايضا فروعي ذلك قصدا لمشكلة الواحد للجمع واحتراز ايضا من شواء جمع شائية اسم فاعل من شاء يشاء وهو اجوف مهموز اللام والاصل شواي ثم قدم الهمزة على الياء عند الخليل فصار شواي وعند غيره قلب الياء الواقعة بعد

قوله فانقلبت الياء الفا) وهذا موضع الاستشهاد ض **قوله** فقلبوها ياء) وهو ايضا موضع الاستشهاد ض **قوله** واما على قول الخليل) فوزن خطايا عنده فعلا وعند غيره فعمايل ض (**قوله** يجمع على صلابي يابن) فيه نظر والاقرب ان يقال ان الف الواحد لما وقعت بعد الف الجمع التقي فان قلبت الثانية همزة كما في صحراء ونحوه وهو الموافق لما قرره الشارح في اعلال جمع رسالة ونحوها ض **قوله** على صلابي يابن) لا يظهر لليابن وجه وانما الف الواحد وقعت بعد الف الجمع فالتقي فان قلبت الثانية همزة كما فعل في جراء ونحوه وكذلك القول في رسالة ورسائل وشبه ذلك وكلامه قبل هذا في بحث رسالة بخلاف ما قاله هنا تأمل وارجع الى ما تقدم لنا ويمكن ان يقال لاخلاف بين هذا وبين ما تقدم لان فيما تقدم قال وان كانت زائدة اي حرف العلة الواقعة بعد الالف كما في رسائل تقلب همزة وحرف العلة اعم من ان يكون الفا او ياء متقلبة عن الالف والثاني مراده لا الاول فلا مخالفة ض يمكن ان يقال في وجه اجتماع الياء انهما لما جمع صلاية على وزن مساجد فلا بد من ان يتحرك بالكسر الحرف الذي بعد الف الجمع وذلك الحرف الف لا يقبل الحركة فلا بد من قلبها واوا او ياء حتى يكون قلب حرف العلة يحسنه فقلبت ياء لانها اخف فصار صلابي ض (**قوله** ثم قلبت الهمزة ياء والياء الفا) الانسب ثم قلبت الياء الفا والهمزة ياء كما لا يخفى (**قوله** ويجمع على صلاي همزة بعد ياء) لا وجه له ايضا بل الاقرب ان الالف انقلبت همزة فالتقي هزتان فنقلب الثانية ياء والصلاية والصلاة بالفتح **قوله** ثم قلبت الياء همزة) كما في رسائل وعجائز (**قوله** جمع شائية) هو همزة هي العين بعدها ياء منقلبة عن واو هي اللام (**قوله** جمع شائية اسم فاعل) من شاء الاحسن ضبطه همزة هي العين بعدها ياء وان كان الاصل عكسه فلتأمل **قوله** والاصل شواي) واصله شواء وقلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار

وجائية على القوالين فيهما . وقد جاء ادأوى وعلاوى وهرأوى مراعاة للمفرد وتسكنان في باب يفزو ويرى
الالف فصار شواء . بهمزتين قلبت الثانية ياء لانكسار ما قبلها فصار شواءى فعلى المذهبين وقعت الياء بعد
همزة بعد الف في باب مساجد ولكن لم يعمل العمل المذكور قصدا لمشاكله المفرد الجمع كما مر وحكم
جواء جمع جائية كذلك لانه ايضا اسم فاعل من الاجوف المهموز اللام وهو جاء بجي وقول المص وليس
مفردها كذلك اولى من قولهم وهو انه انما قلب اذا كانت الهمزة عارضة في الجمع لانه وان كان يصح
الاحتراز به عن شواء جمع شائية من شأوت وهو الناقص المهموز العين لان الهمزة غير عارضة بل هي عين
الكلمة لكن يرد عليه شواء وجواء جمع شائية وجائية من شاء يشاء وجاء بجي اجوف مهموز اللام لان الهمزة
فيهما عارضة لانقلابها عن حروف العلة لان اصلهما شوائى وجوائى مع انه لم يعمل فيهما العمل المذكور
فان قيل انها غير عارضة بل هي لام قدمت على العين كما هو مذهب الخليل فالجواب ان الخنار في ذلك
مذهب غير الخليل وايضا لو كان الخنار مذهبه لكان يجب عليهم ان يقولوا خطأ لان الهمز حينئذ غير
عارضة على ما قرروه لان اصله خطاى على فعايل قدم الهمزة على الياء فصار خطاى فليست الهمزة
عارضة ولا احد يقول خطأ فوجب ان يقال وليس مفردها كذلك وكأن المص رحمه الله كرر قوله
بخلاف اشارة الى البابين اعنى مافية الهمزة غير عارضة كشواء من شأوت ومافية الهمزة عارضة كشواء
وجواء من شاء يشاء وجاء بجي والى انه لايجرى فيهما ما مر من العمل ويمكن ان يكون مراد النحويين
بقولهم اذا كانت الهمزة عارضة في الجمع انه لا يكون الهمزة في مفرده كذلك بل يكون الجمع مختصا بذلك
فلا يكون الفرق ما ذكر المصنف وما ذكره الا في العبارة فيندفع عنهم ما ورد عليهم **قولهم** وقد جاء ادأوى
اى كان مقتضى الاصل المذكور ان يقال ادأيا وعلايا وهرأيا لان اصلها ادأو وعلايو وهرأيو قلبت
الواو فيها ياء لانكسار ما قبلها وقلب الياء همزة كما في صحائف فصار ادأى وعلاى وهرأى ياء واقعة
بعدهمزة بعدالف في باب مساجد وليس مفردها كذلك فكان القياس ادأيا لكنهم قلبوها واوا ليشاكل
الجمع الواحد لان مفردها ادأوة وهى المطهرة وعلاوة وهى ما يتعلق على البعير بعد حمله نحو السقاء
والسقود وهرأة وهى العصا **قولهم** وتسكنان اى تسكن الواو والياء في باب يفزو ويرى مرفوعين
لاستقبال الضمة على الواو والياء بعد الضمة والكسرة فتسكن وكذلك الغازى والراعى رفعا وجرا
ولا يقع في الجور الالياء لانه ليس في الاسماء المتمكنة ما آخره واو قبلها حركة وتحريك الياء في الرفع
شاذ كما في قول الشاعر * قد كاد يذهب بالدنيا ولذتها موالى ككباش العوس سمحاح * العوس بالضم ضرب

شواءى **قوله** كما مر) من ان مفردهما كذلك ايضا اذا اصلهما شائية وجائية يياء ثم همزة ثم اعل اعلال بايع
فاجتمعت همزتان متحركتان اوليهما مكسورة فقلب الثانية ياء فحصل بعد الالف في المفرد همزة ثمانية كما في الجمع
(قوله اولى من قول بعضهم) هو الى آخر ما سياتى من السؤال والجواب مأخوذ من الشرح المنسوب الى
المصنف وقد ساقه اليرزدى ثم ساق ما ذكره الشارح من التوفيق وقال انه تأويل حسن (قوله لان مفردها ادأوة)
هو بالكسر وكذا العراوة والسقاوة والهرأوة والسقود بفتح السين وتشديد الفاء جديدة يشوى بها **قوله** نحو
السقاء (السقاء) يكون لبن والماء والجمع اقليل اسقية واسقيات والكثير اساق والوطب لبن خاصة والنهى
للصن والقربة للماء صحاح (قوله لانه ليس في الاسماء المتمكنة ما آخره واو قبلها حركة) اى لان الواو حينئذ
يجب قبلها الفان كانت الحركة فتحة وياء ان كانت كسرة وكذا ان كانت ضمة على حد ما تقدم في ادل وقلنس
واحترز بالجور عن المرفوع فان الواو يجوز ان يقع فيه على الفعل كيفزوا **قوله** وتحريك الياء في الرفع شاذ
كافي قول الشاعر) جاء تحريكها فيه في الفعل ايضا في قول الشاعر * فعوضنى عنهن غناى ولم تكن * نساوى

مرفوعين والغازی والراحی مرفوعا ومجرورا * والتحرك في الرفع والجر في الياء شاذ كما سيكون في النصب والاثبات فهما وفي الالف في الجزم وتحذفان في مثل يغزون ويرمون واغزن وارمن وارمن

من الغنم يقال شاة صحاح اي سمينة وكذا تحريك الياء في الجر شاذ كقوله * ما ان رأيت ولا اري في مندي * بكواري يلمن في الصحراء * كان سكون الواو في النصب شاذ في قول الشاعر * واني وان كنت ابن سيد عامر * وقارسها المشهور في كل موكب * فاسودتني عامر عن ورائه * ابى الله ان اسمو بام ولا ب * وكذا سكون الياء في النصب قال * يادار هند عفت الانا فيها * وفي المثل اعط القوس باربها قال * ياباري القوس بر يا ليس تحكمه * لا تفسد القوس اعط القوس باربها * وكالات في الواو والياء في الالف في حال الجزم فانه شاذ قال شاعر * هجوت زبان ثم جئت معتذرا * من هجوز بان لم تهجو ولم تدع * اي لم تهج لانك اعتذرت ولم تترك علم الهجو لانك هجوت وفي بعض القراءات ارسله معنا غدا تر تعي ونلعب وقوله تر تعي جواب الامر ولذلك جزم ونلعب بالعطف عليه وانه من يتقى ويصبر باثبات الياء واجاز ابو علي ان يكون من موصولة ويتقى صلته وجعل جزم ويصبر عطفًا على محل يتقى لان الموصول هنا متضمن لمعنى الشرط بدليل دخول الفاء في خبره وعلى تقدير ان يكون من شرطية احتمل ان يكون ثبوت الياء لاشباع الكسرة وكذا قوله * ما انس لانساء آخر عيشتي * ملاح بالمعزاء ربيع سراب * والمعزاء المكان الصلب الكثير الحصى وارض معزاء والربيع بكسر الراء الطريق **قوله** ويحذفان في مثل يغزون واصله يغزون سكنت الواو الا ترى كافي يغزون ثم حذف لانتقاء الساكنين واصل برمون برميون سكنت الياء كافي برمي ثم حذف لانتقاء الساكنين ثم ضمت الميم لتناسب الواو

غيري غير خمس دراهم * وجاء تحريك الواو فيه ايضا في قول الاخر * اذا قلت على القلب يسلمو قيضت * هو اجس لا ينفك تغويه بالوجد **قوله** قد كاد تذهب (يعني قرب ان يكون لذة الدنيا للوالي ولا يكون لغيرهم الموكب جماعة الفرسان صحاح **قوله** ان سمو) الاستشهاد فيه حيث لم ينصبه (قوله وكذا سكون الياء في النصب قال يادار هند) جاء سكونها فيه في الفعل ايضا في قوله * ما قدر الله ان يدي على شحط * من داره الجزن من داره صول * والشحط بفتح المعجمة فالمهملة البعد والحزن بفتح المهملة وسكون الزاي موضع وكذا صول بضم المهملة وزان بزاي وموحدة (قوله وفي بعض القراءات ارسله معنا غدا تر تعي) رواها قنبل عن ابن كثير من طريق ابن شنبوذ وابي ربيعة وابن الصباح وابن بكرة والزيني وغيرهم وصحح ايضا عن قنبل الحذف وهو رواية ابن مجاهد والعباس بن الفضل والبلخي وغيرهم **قوله** غدا تر تعي (في تر تعي ثلاث قراءات تر تع بالجزم فعل مضارع فليس مما نحن فيه وتر تع بالكسر من الرابعي من باب الافعال وحذف لامه بالجزم فليس مما نحن فيه ايضا لانه على القياس وتر تعي من الرابعي ايضا من الافعال والقياس حذف لامه بالجزم فلم يحذف فهذا مما نحن فيه (قوله وانه من يتقى ويصبر باثبات الياء) روي هذه القراءة ايضا قنبل من طريق ابن مجاهد ومن طريق ابي ربيعة وابن الصباح وابن ثوبان وغيرهم وصحح ايضا عنه الحذف وهو رواية ابن شنبوذ وغيره (قوله وجعل جزم ويصبر عطفًا على محل يتقى) يريد انه من العطف على المعنى لان الموصولة كالتشرطية لعمومها وابهامها وهو الذي يعبر عنه كثير من النحاة في غير القرآن بالعطف على التوهم واجيب ايضا بان تسكين يصبر ليس بجزم بل لتوالي حركات الياء والراء والفاء والمهزة اولاه وصل بنية الوقف وقيل يجوز ان تكون من شرطية ولم تجزم لشبهها من الموصولة ثم لم يعتبر هذه الشبه في المعطوف لكنه بعيد من جهة ان العامل لم يؤثر فيما يليه وآثر فيما هو بعيد منه **قوله** وكذا قوله (اي من شواهد اثبات حرف العلة مع الجزم **قوله** لانساء) القياس لانساء لان جواب ما العيش الحياة واعاشه الله عيشة راضية صحاح (قوله وكذا قوله ما انس لانساء) ينبغي ان يكون مجزوما والالف نشأت من اشباع الفتح والمعزاء بفتح المهملة وزاي والربيع بمشاة

* ونحو يدوم واسم وابن واخ واخت ليس بقياس * الابدال * جعل حرف مكان حرف غيره

واصل اغزن اغزووا وحذفت ضمة الواو ثم الواو لالتقاء الساكنين فصارا غزو ثم الحقت نون التأكيد وحذفت الواو لالتقاء الساكنين ولم يحرك كما في اخشون لوقوع الضمة قبلها بخلاف اخشون فان ما قبل الواو فيه فتحة واصل اغزن اغزوى حذفت كسرة الواو ثم هي لالتقاء الساكنين ثم كسرت ازاي لوقوع الياء الساكنة بعدها فصار اغزى ثم الحقت نون التأكيد فاجتمعت ساكنة مع ياء المخاطبة وحذفت الياء لالتقاء الساكنين فصار اغزن ولم يحرك كما في اخشين لوقوع الكسرة قبلها بخلاف اخشين وارمن كاغزن كاغزن واغزن في التعليل الا ان الميم في ارمن اصلها الكسر لكنها ضمت بعد حذف الياء لاجل واو الجمع **قوله** ونحو يدوم اصل هذه الكلمات يدى ودمى اودمو وسمو وبنو واخووشى منها لا يقتضى الحذف بل قياس بعضها الاثبات كيدوم واسم لسكون ما قبل حرف العلة فيها كما في ظبي وقوم وقياس بعضها الابدال كابن واخ لتحرك حرف العلة وانفتاح ما قبلها كما في عصا لكن حذفت على خلاف القياس لكثرتها في كلامهم. **قوله** الابدال جعل حرف مكان حرف غيره **قوله** جعل حرف عوض حرف احتراز عن جعل حرف عوض حرف عوضا عن حرف في غير موضعه نحو همزة ابن واسم وتاء عدة وزنة لا يسمى ذلك بدلا لا يجوزوا وقوله غيره احتراز عن رد المحذوف في مثل اب واخ وست فانك اذا نسبت اليهما تقول ابوى واخوى وستهى يرد لاماتها وجعلها في مكانها فيصدق حينئذ انه جعل حرف مكان حرف ولا يسمى ابدالاً اذ ليس جعل حرف مكان غيره بل جعل حرف مكان حرف هو نفسه وبهذا القيد يخرج نحو اخت وبت عن التعريف فانا وان قلنا التاء فيهما عوض عن المحذوف لكن ليس بالحقيقة في مكانه فان المراد بكونه في مكانه ان يكون العوض فاء ان كان الاصل فاء كما في اجوه وعينا ان كان الاصل عينا كما في قال ولما ان كان الاصل لا ما كما في جاء وزائدا دالا على المعنى المقصود وان كان الاصل كذلك كما في عالم بالهمزة في عالم بالالف ومعلوم ان تاء اخت وبت ليست كذلك فان قيل هذا التعريف غير مانع لانه دخل فيه مثل اظم واصله اظلم جعل الظاء مكان تاء افتعل لارادة الادغام ولا يسمى ذلك ابدالاً لما ستعرف ان الظاء ليس من حروف الابدال فكان يجب عليه ان يزيد قيدها آخر وهو ان يقول لالادغام فجوابه ان المصنف لما بين حروف الابدال علم ان مراده بحرف في قوله جعل حرف مكان حرف

قوله لتناسب الواو) اى لتناسب الميم الواو وبحركتها وهى الضمة ويجوز ان يعود الضمير الى الضمة التى دل عليها قوله ضمت اى ضمت لمناسبة الضمة الواو قوله لوقوع الضمة قبلها) فيدل على الواو المحذوفة (قوله ورمى) هذا مذهب سيويه وتقدم فى الشرح فى النسب بسط الكلام فيه قوله كيدوم) فينبغى ان يقال يدى قوله الابدال) اعلم ان النسبة بين الابدال والاعلال عموم وخصوص من وجه لانهما يوجدان فى قال وباع ويوجد الاعلال بدون الابدال فى الاعلال الذى هو بالحذف او الاسكان كما فى قلت وبعث ويقول ويبيع ويوجد الابدال بدون الاعلال فى تراث واجوه والنسبة بين الابدال وتخفيف الهمزة ايضا كذلك لانهما يوجدان فى تخفيف الهمزة الذى بالابدال كما فى رأس ويروسوت ويوجد تخفيف الهمزة دون الابدال فى حذف الهمزة وبين نحو مسلة والخب وسيل ويوجد الابدال بدون تخفيف الهمزة كما فى تراث والنسبة بين الاعلال وتخفيف الهمزة مبينة لانهما لا يوجدان فى موضع اصلا لان تخفيف الهمزة فى الهمزة والاعلال فى حروف العلة فكيف يجتمعان معا (قوله ابن واسم) تقدم بينهما فى التصغير وبيان نحو عدة فى الاعلال (قوله وبهذا القيد) اراد به قوله مكان حرف لاقوله غيره قوله كما فى عالم بالهمزة) فان الالف زيد لتكثير حروف الكلمة فكذلك الهمزة يفيد ما يفيد (قوله ومعلوم ان تاء اخت وبت ليست كذلك) اى لان كل منهما مع التاء محذوف اللام وليست التاء فيهما لاما عوضا عن المحذوف قوله ليست كذلك) لانه لا يفيد

ويعرف بامثلة اشتقاقه كثرات واجوه * وبقوله استعماله كالتعالى وبكونه فرعا والحرف زائد كضويرب *

غيره احدى تلك الحروف فكأنه قال الابدال جعل حرف من حروف انصت يوم جد طاه زل مكان حرف غيره فيستقيم حينئذ ولايلزم محذور لانه بين ذلك عن قريب ﴿قوله ويعرف﴾ اى ويعرف الابدال بالامثلة التى اشتقت ممااشتق منه الكلمة التى فيها الحرف المبدل كثرات للمال الموروث فان قولنا ورث ووارث وموروث يدل على ان اصله وراث وكذا اجوه جمع وجه فان الوجه والتوجه والمواجهة تدل على ان همزته عوض عن الواو ويعرف ايضا الابدال بقوله استعمال ما ذلك الحرف بخلاف ما فيه الحرف الاخر كالتعالى فان التعالب اكثر استعمالا منه فعلم ان الياء فيه عوض عن الباء ويعرف الابدال فى التعالب بامثلة الاشتقاق ايضا لانه جمع ثعلب ويقال ثعلبية الانثى وثعلبان للمذكر ﴿قوله وبكونه فرعا﴾ اى يعرف الابدال يكون اللفظ فرعا للفظ آخر والحرف زائد فى الاصل فان الحرف الواقع فى الفرع بازاء الحرف الزائد فى الاصل يكون مبدلا منه كضويرب فانه فرع ضارب والف ضارب زائد فواو ضويرب بدل منه قبل هذا منقوض بعلقيان ثنية علقى وهو نبت اذ علقيان فرع علقى والالف فى علقى زائد مع انه ليس ياء علقيان بدلا منه بل الف علقى منقلبة عن الياء لما ذكرنا من ان الف علقى للالحاق وينون والواحدة علقاة وقد صرفت فيما مر ان الف الالحاق تكون منقلبة عن الياء وهذا ضعيف لانه قال سيويه الف علقى للتأنيث ولذا حكم بمنع صرفه واذا كان كذلك فلا يرد النقض لانه لماثى علقى قلب الفه ياء فالياء فى علقيان بدل من الالف قال صاحب الكشاف فيه ان صحت الرواية عن ابى عبيدة انه فسر البعض بالكل فى قوله تعالى وان يك صادقا يصيبكم بعض

ما يفيد انه للتأنيث بخلاف المحذوف قوله بالامثلة التى (المراد بامثلة الاشتقاق الفاظ رجوعها الى اصل واحد (قوله كثرات) هو من الابدال الشاذ (قوله وكذا اجوه) تقدم فى الاعلال انه مطرد جوازا قوله كالتعالى) وكالارائى يعنى ارانب قوله و ثعلبان للمذكر) بضمين مقيد فى الصحاح ض (قوله و ثعلبان للمذكر) هو بضم المثناة واللام قال فى القاموس الذ كر ثعلب و ثعلبان بالضم قال واما استشهاد الجوهري بقوله * ارب يبول الثعلبان برأيه * فقلط صريح هو مسبوقة فيه والصواب فى البيت فتح الثاء كان غاوى بن عبدى العزى سادنا لصنم لبني سليم فيثما هو عنده اذ اقبل ثعلبان بشتدان حتى تسماه فبالاعليه فقال البيت (قوله بل الف علقى منقلبة عن الياء) اى فليست الياء فى علقيان بدلا منها بل هى الياء التى انقلبت الالف فى علقى الياء لان التثنية ترد الاشياء الى اصولها وقد تقدم ان الابدال جعل حرف مكان حرف غيره والاعتراض للشيخ بدر الدين فى بغية الطالب قوله منقلبة عن الياء) وحينئذ الامر بعكس ما ذكرتم اذ التثنية فرع الواحد والحرف الزائد فى الاصل وهو الالف فى علقى بدل من الحرف الزائد فى الفرع وهو الياء فى علقيان (قوله وهذا ضعيف الخ) حاصله منع انقلاب الف علقى عن ياء بناء على قول سيويه انها للتأنيث وانه لانقض على رأيه وفيه تسليم النقض على خلافه (قوله عن ابى عبيدة) هو بضم العين وتاء فى آخره معمر بن المثنى (قوله انه فسر البعض بالكل فى قوله تعالى) الاحسن ان المؤمن انما قال ذلك ليهضم موسى بعض حقه فى ظاهر الكلام فيوهم انه ليس ككلام من اعطاه حقه واقيا فضلا ان يعصب له قوله منشدا) حال من ضمير فسر العائد الى ابى عبيدة بيت لبيد * تراك امكنة اذالم ارضها او يرتبط بعض النفوس جامها * فقد حرق جواب قوله ان صحت والجمل مة قول قال صاحب الكشاف اوله اولم تكن تدرى نوار باننى * وصال عقد حبانل جذامها * تراك البيت (قوله تراك امكنة اذالم ارضها) كذا فى بعض النسخ وفى بعضها اذالم ارضها وهو الذى رأته فى الكشاف وشرح ذلك الطيبى بقوله اى اترك امكنة اذالم ارضها الى ان يرتبط الحمام بعض النفوس اى كلها وهو يوم القيامة ثم قال وهذا خطأ لانه اراد ببعض النفوس نفسه اى الى ان يموت من هو مشهور معروف لا يخفى على كل احد انتهى ويدل على ان البيت بالهمزة قوله قبله * اولم تكن

وبكونه فرعا وهو اصل كويه

الذى بعدكم منشدا قول لبيد* تراك امكنة اذا لم ارضها* او يرتبط بعض النفوس حياهما* فقد حق فيه قول المازني في مسألة العلقى كان اجنى من ان يفقه ما اقول له والحكاية انه قال المازني للمبرد سمعت ابا عبيدة يقول ما لكذب النحويين على العرب حيث يزعمون ان الالف في العلقى للتأنيث وسمعتهم يقولون علقاة في الواحد فقال له المبرد هلا قالته قال كان اجنى من ان يفقه ما اقول له والجواب عن قول ابي عبيدة ان من جعل الالف للتأنيث من العرب روى قول الججاج* يستن في علقى وفي مكور* غير ممنون ولم يقل في الواحد علقاة ومن روى علقى بالتونين جعل الالف لللاحق ويقول علقاة واستن الفرس وغيره اى قص وهو ان يرفع يديه ويطحرهم معا ويعجن برجليه والمكور ضرب من الشجر والواحد مكر* قوله وبكونه* اى يعرف الابدال بكون اللفظ فرعا عن لفظ والحرف اصل في الفرع فالحرف الذى بلازائه فى الاصل يكون بدلا منه كويه فانه فرع ماء لكونه تصغيره فلما قيل فى التصغير مويه بالهاء علم ان الهاء اصل لان التصغير يرد الاشياء الى الاصل فهمزة ماء يكون بدلا من الهاء واعترض عليه بان اوائل فرع اول والهمزة فى اوائل غير زائدة مع انه ليس ما فى الواحد بلازائه وهو الواو بدلا منها بل هى بدل ما فى الواحد وهو مدفوع لانه لا يلزم من كون الهمزة غير زائدة فى الفرع ان تكون فيها اصلية فالهمزة فى اوائل وان كانت غير زائدة فليست اصلية

تدرى نوار باننى* وصال عقد حبائل جذامها* والجزم يجيم ومعجمة القطع (قوله منشدا بيت لبيد) انشدوا ايضا قول القائل* ان الامور اذا الاحداث دبرها* دون الشيوخ نرى فى بعضها خلافا* وقول الاخره* قد يدرك التأتى بعض حاجته* وقد يكون مع المستعجل الزلل* قال الحلبي ولا ادرى كيف فهموا الكل من هذين البيتين وفى حواشى الطبيي بعد ان انشد هذا البيت مانصه انما ذكر البعض ليجوب له الكل لان البعض هو الكل (قوله او يرتبط) تسكين هذه الطاء ضرورة قاله التفتازانى قوله او يرتبط) عطف على قوله ارضها والمعنى انى تراك امكنة فى الحالتين الاولى اذا المراضى الاقامة بها والثانية اذا لم يكن بها قتال وقيل والمراد هنا ينزول الحمام فى الاعداء وقيل او بمعنى الى ان وحينئذ المراد بعض النفوس نفسه (قوله والحكاية الى آخر الجواب) رأيت فى اعراب القرآن للحلبي ان ابا عبيدة قال للمازني ما لكذب النحويين يقولون هاء التأنيث لاندخل على الف التأنيث وان الالف فى علقى ملحقة قال فقلت له وما انكرت من ذلك فقال سمعت رؤبة ينشده بخط فى علقى* فلم ينونها فقلت ما واحد علقى قال علقاة ثم قال الحلبي انما استغلظه المازني لان الالف التى لللاحق تدخل عليها تاء التأنيث دالة على الوحدة فيقال ارطى وارطاة واما الممتنع دخولها على الف التأنيث نحو دعوى واما عدم تونين علقى فلانه سمي بهائيتا بعينه والف اللاحق المتصورة حال العملية تجرى مجرى تاء التأنيث فيمتنع الاسم الذى هى فيه كما يمتنع فاطمة وينصرف قائمة انتهى وهو مخالف لما حكاه الشارح اعتراضا ومقاربا لما ذكره جواوبا فليستأمل (قوله يستن) روى ايضا بخط كما تقدم وانشده الطبيي كالجوهري فخط بقاء ومهملة والضمير لثور قوله يستن فى علقى وفى مكور) الاستن ان برسكيرندن اسب وبرسكيرندن آن مى باشد كه اسب بد ودست بر مى كيرد وبرز مين مى زند وپاى راجنباند چنانكه كسى خنر سرشد (قوله قص) هو بفتح القاف والميم مخففة (قوله والمكور ضرب من الشجر والواحد مكر) كذا فى الصحاح والذى فى القاموس المكر نبتة غيره* الجمع مكور* قوله والواحد مكر) كفلس وفلوس (قوله يكون بدلا منه) الضمير الجورور للحرف الذى هو اصل فى الفرع قوله يكون بدلا من الهاء) وكذا الف ماء بدل من الواو يعنى الالف والهمزة فى ماء مبدلتان من الواو والهاء فى مويه (قوله واعترض عليه) اى فى بغية الطالب (قوله والهمزة فى اوائل الى آخره) الضمير فى بلازائه ومنها المؤنث للهمزة والمذكر لما (قوله وهو مدفوع) سبقه الى هذا الجواب

وبلزوم بناء مجهول نحو هراق واصطبر وادارك وحروفه * انصت يوم طاهزل * وقول بعضهم * استنجده يوم طال * وهم في نقص الصاد والزاي اثبوت صراط وزقر وفي زيادة السين ولو اورد اسمع ورد اذكر واظلم * فالهمزة من حروف اللين والعين والهاء من اللين اعلال لازم في نحو كساء ورداء وقائل وبائع واصل

بل هي متقلبة عن الواو ﴿ قوله وبلزوم ﴾ اي يعرف الابدال بلزوم بناء مجهول لولم تحكم بالابدال نحو هراق واصله اراق لعدم هفعل وكذا اصطبر واصله اصتبر لعدم افطعل وكذا نحو ادارك واصله تدارك فابدل التاء دالا لارادة الادغام واتى بهمزة الوصل لامتناع الابتداء بالساكن وانما حكم بذلك لعدم افعال وفاعل ﴿ قوله وحروفه ﴾ اي حروف الابدال اربعة عشر يجمعها قولهم انصت يوم جدطاه زل وقولهم انصت من الانصات ويوم ظرفه وجد مبتدأ مضاف الى طاه وهو علم وزل من الزل وهو خبر المبتدأ والظرف مضاف الى الجملة اي انصت في هذا اليوم وقال بعضهم حروفه ثلاثة عشر يجمعها قولك استنجده يوم طال وهذا وهم لانهم نقصوا الصاد والزاي وهما من حروف الابدال لقولهم صراط وزقرفي صراط وسقر وزادوا السين وهو ليس من حروف الابدال ولو اورد اسمع واصله اسمع فابدل السين من التاء اجيب بان المراد مالا يكون للادغام والا لورد اذكر واظلم واصلهما اذتكر واظلم يعنى يلزم ان يكون جميع الحروف التي تبدل لارادة الادغام من حروف الابدال ويلزم منه ان يكون جميع الحروف غير الضاد والشين والفاء والراء من حروف الابدال لان جميع الحروف غير حروف ضوى مشفر تبدل للادغام والياء والواو والميم وان كانت من حروف ضوى مشفر فهى من حروف الابدال فثبت لزوم ما ذكرناه وفساده ظاهر ﴿ قوله فالهمزة من حروف اللين ﴾ اعلم ان الابدال اما للتخفيف او لمساكلة الحروف وتقاربها في المخرج او في الصفات كالجهر والهمس الى غير ذلك * فالهمزة تبدل من حروف اللين والعين والهاء * اما بدهان من حروف اللين فعلى ضربين مطرد وغير مطرد اما المطرد فعلى ضربين لازم وجازر اما اللازم فاما في اللام نحو كساء ورداء واصلهما كساو ورداو وفي العين نحو قائل وبائع والاصل قاول وبابع او في الفاء نحو واصل واصله وواصل والتعليل قدمر في الاعلال ولما كان التغيير بالاخر اول قدم المص ما الابدال في لاه على ما في عينه وما في عينه على ما في فاه واما الجازر ففي نحو اجوه واورى واصلهما وجوه ووورى واما غير المطرد فن الالف في نحو دابة وشأبة والعالم قال الشاعر * فخذفا

الشريف قوله وفاعل) لانه حينئذ اما ان يعبر عنه بما تقدمه او بلفظه فان كان الاول فوزنه افاعل وان كان الثانى فوزنه افعال وكلاهما لم يوجد فحكم بالابدال حتى يكون تفاعل فهو تعليل بمعنى لانه قوله يوم جد طاه) الجد يحتمل ان يكون اب الاب وان يكون الحظ والبخت (قوله انصت من الانصات) يفهم من كلامه انه بصيغة الماضى وبه صرح البرزدي (قوله وقال بعضهم حروفه ثلاثة عشر) عددها كثير من اهل التصريف اثني عشر فنقصوا السين وجمعوها في قولهم * طال يوم انجده * واسقط بعضهم اللام وجمعها في قوله * اجد طويت منها * وجعلها في التسهيل اثنين وعشرين حرفا من حروف المعجم ما عدا الحاء والحاء والذال والظاء والضاد والغين المعجمات والقاف قال والضروري في التصريف هجا طويت دائما وهى ثمانية احرف (قوله وهذا وهم) هو يسكون الهاء قال في القاموس يقال وهم في الحساب كوجل غلط وفي الشيء كوعد ذهب وهم اليه قوله لزوم ما ذكرناه) من انه يظلم جميع الحروف غير الضاد على سبيل البيان اي ليشاكل ويتقارب الحروف بعضها من بعض في المخرج والصفة قوله اما للتخفيف) كابدال الهمزة ياء في مائة وواو في موجل والقاف راس وسال في لغة قوله وتقاربها في المخرج) نحو ابدال النون الساكنة ميم قبل الباء في نحو من بعد لتقارب الميم الباء في مخرجها قوله او في الصفات) كابدال السين صاد في صراط لتقارب الطاء في الجهر والاطباق والاستعلاء قوله مطرد) المراد بالمطرد ما يكون

وجاز في اجوه واورى واما نحو دابة وشأبة والعالم وبأز وشمة ومؤقد فشاذاو اباب بحر اشذ*وماء شاذلازم*والالف من اختيهاو الهمة والهاء فن اختيها لازم في نحو قال وباع وآل على رأى ونحو يا جل ضعيف وطائى شاذلازم ومن الهمة في رأس ومن الهاء في آل على رأى* والياء من اختيها ومن الهمة ومن احد حرفي المضاعف والنون والعين والباء والسين والثاء فن اختيها لازم في نحو ميقات وغاز وقيام وحياض وشاذ في نحو حبل و صيم وصيبة ويجل ومن الهمة من نحو ذيب ومن الباقى مسموع كشير في نحو املت

هامة هذا العالم * وفي نأر ومن الياء في نحو شمة ومن الواو في نحو مؤقد واما ابدالها من العين نحو اباب بحر في عباب بحر وهو معظم الماء فأشذ واما ابدالها من الهاء فحوما واصله ماء بدليل مويه وقد يدلون الهمة في جمعه ايضا فيقولون امواء لكن الابدال في ماء لازم وفي امواء ليس كذلك ﴿قوله والالف﴾ من اختيها لازم في نحو قال وباع وآل على رأى فان اصله عند الكسائى اول لان تصغيره عند بعضهم اويل فلبت الواو الفاو عند البصريين هي مبدلة عن الهاء وآل الرجل اهله وعياله والباقي ظاهر ﴿قوله والياء﴾ من اختيها اصل ميقات وغاز وقيام وحياض موقات وغاز ووقوام وحواض وقد مر ذلك وابدال الالف في حبل والواو في صوم وحيوة ويوجل ياء شاذ واصل ذئب بالهمة فيدلونه ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وابدال الياء من احدى حرفي التضعيف في املت الكتاب امليه املاء وفي التنزيل فهي تملى عليه بكرة واصيلا وقال الشاعر * فالت املاء حتى يفارقا * اى لاملاء حتى يفارقا اى لامله قالوا

قياسا لا يتوقف على السماع قوله هامة هذا العالم (الهامة الرأس والجمع هام وهامة القوم رئيسهم صحاح (قوله ومن الياء في نحو شمة) جاء ايضا ابدالها من الياء في قولهم قطع الله اديه (قوله ومن الواو في نحو مؤقد) اى في قول الشاعر * احب المؤقدين الى موسى * وجاء ايضا ابدالها منها في نحو اشاح واناة واحدوا سماء وتقدمت في الاعلال قوله في نحو مؤقد) قال جرير * لحب المؤقدان الى موسى * وجمعة اذا ضاء هما الوقود قوله نحو اباب) قال الشاعر * اباب بحر ضاحك زهوق * اى مرتفع (قوله نحو اباب بحر) قال الشاعر * اباب بحر ضاحك زهوق والمراد بالضحك المرتفع عند الموج وبازهوق البعيد القعر قوله فاشذ) لان التصغير فيما تقدم في حرف العلة وههنا في حرف صحيح (قوله فاشذ) اى قياسا واستعمالا قال الشيخ نظام الدين لان قلب العين همزة لم يثبت في موضع حتى قال ابن جنى الاولى ان يقال اباب من اب اذا تهيأ وذلك ان البحر تهيأ للموج انتهى ومن الغريب جدا ابدالها من الخاء في قولهم صرأ بمعنى صرخ حكاه الاخفش عن الخليل ومن الغين المحجة في قولهم رأنة بمعنى رنة حكاه النضر بن شميل عن الخليل ذكر ذلك ابو حيان وغيره قوله فيقولون امواء) قال الشاعر * وبلدة فالصة امواؤها * ماصحة راد الضحى افاؤها * مصح الظل اى قصر راد الضحى ارتفاعه يصف الشاعر برة بأن ليس فيها ماء يشرب سالكها ولا ظل وقت الضحى يأوى اليه فاطنهما (قوله والالف من اختيها) والهزة والهاء ابدلت ايضا قياسا من نون التوكيد الخفيفة ونون اذا ونون المنصوب المنون في الوقف وتقدم في بابها وشذوذها من الهمة المنحركة في قول الشاعر * سالت هذيل رسول الله فاحشة * ضلت هذيل بما قالت ولم تنصب (قوله وصبوة) هو بكسر الصاد والاستعمال صيبة بابدال الواو ياء شذوذها لازما (قوله في املت الكتاب) جاء ايضا من احد حرفي التضعيف شذوذها لازما في قيراط ودينار وشيراز وديماس وهو الحمام بدليل قولهم في جمعها قرايط ودنانير وشراريز ودمايس ونحوها قولهم في املها بالفتح املها في اتم ياتى قال الشاعر * تزور امرا اما الاله فيتيق * واما بفعل الصالحين في اتمى قوله املت الكتاب) وقال اساطير الاولين اكتبها فهي تملى عليه بكرة واصلا قوله فالت لاملاء) من ملات الشئ * امله اذا سئمته اصله امله فابدلت لامه ياء قبل ان يسكن العين ويدغم فيها ثم ابدلت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها (قوله فالت لاملاء حتى يفارقا) لاملاء هو فعل مضارع من ملته بالكسر اذا سئمته ابدلت اللام الثانية منه ياء فان قلبت الفا وليس هذا الفعل من معنى

وقصيت واناسى واما الضفادى والثعالى والسادى والثالى فضعيف *

والاصل املته امله املا لا وفي التنزيل فليمل الذى عليه الحق وذهب بعضهم الى انهما لغتان لان تصرفهما واحد فليس جعل احدهما اصلا والاخر فرط اولى من العكس وقالوا قصيت اظفارى في قصصت ويجوز ان يكون المراد بقصيت اظفارى ايتت على اقصيها لان المأخوذ اطرافها وطرف كل شئ اقصاه وابدل ايضا من النون في قوله تعالى واناسى كثيرا والاصل اناسين لانه جمع انسان ومن العين في قول الشاعر * ومنهل ليس له حوازيق * ولضفادى جمة نقائق * اى لضفادع جمة والمنهل مثل المصنع والحوازيق الجوانب جمع حازق وحازقة والحزق الحبس يعنى ليس له جوانب تمنع الماء ان تنبسط حوله ويجوز ان يريدان جوانبه لانه لا تمنع الواردة بل كلها سهلة لمن يرد والنقائيق جمع نقنقة وهى الصوت ووجه معظمه وكثرته ومن الباء في قوله * كأن رحلى على شغواء حادرة * ظمياء قدبل من طل خوافيها لها اشارير من لحم متمرمة * من الثعالى ووخز من ارانيها * والاصل الثعالب والارانب لانها جمعا ثعلب وارنب والشغواء العقاب وحادرة اى مسرعة شبه راحلته في سرعتها بعقاب وظمياء اى تضرب الى السواد او عطشى الى دم الصيد والطل مطر ضعيف خفيف والحوافي ريش جناحها واذابلها الطل اسرعت والضمير في لها للعقاب اى ولها في وكرها اشارير لحم قد حففته

الفعل الذى الكلام فيه فكان الانسب تأخيره عما ذكره بعده (قوله والاصل املته) اى لانه اكثر من امليته قاله ابن عصفور (قوله * وقالوا قصيت اظفارى) اى بتشديد الصاد حتى ذلك الفراء قوله وقالوا قصيت اظفارى) حكى الفراء عن العناني قصيت اظفارى بالتشديد بمعنى قصصت قال الكسائى اظنه اراد اخذتها من اقصيها قوله ويجوز ان يكون المراد (الخ) نقل ذلك الجوهرى عن الكسائى ومن قبيل ابدال الباء من الصاد في قصيت ابدالها من الضاد المجبة في قول الجاهل * تقضى البازى اذ البازى كسر * والاصل تقضض تفعل من الاقتضاض وابدالها من الميم في تكموا بضمات في قول الراجز * لوشهدت الناس اذ تكموا * بقدر حرم لهم وجوا * والاصل تكموا تفعلوا من كتمت الشئ * اذا سترته فابدلت الميم الاخيرة ياء ثم استثقلت الضمة عليها فحذفت ثم حذفت هى لالتقاء الساكنين وابدالها من العين في قولهم تلميت تلمية والاصل تلعت تلعة من الالعاع وهو بالضم اول ما يبد ومن الباء وابدالها من النون في تظنيت والاصل تظننت تفعلت من الظن قال ابن عصفور وفي اسنى بمعنى تغير قال ومن ذلك قوله تعالى لم ينسن بحذف الالف المبدلة من الياء للجزم والاصل ينسن ويقرب من ذلك قولهم في جمع مكوك مككى حكا ابو زيد والاصل مكاكى (قوله وابدلت الباء من النون في مثل قوله تعالى واناسى) ابدلت ايضا على اللزوم منها في ظراني جمع ظربان مالموا النون معاملة الف التائيت لشبهها بها فكما يبدلون من الف التائيت ياء فيقولون في صحراء صحارى كذلك فعلوا بنون انسان وظران في الجمع وابدلت ايضا منها في انسان لكن على غير لزوم قال الشاعر * فياليتنى من بعدما طاف اهلها * هلكت ولم اسمع لها صوت انسان قوله مثل المصنع (المصنعة كالخوض يجمع فيه ماء المطر صحاح * كأن رحلى على شغواء حادرة * ظمياء قدبل من طل خوافيها * لها اشارير من لحم متمرمة * من الثعالى وفخر من ارانيها * تتمر اللحم والتمر تجفيفها الوخز الشئ القليل صحاح (قوله لها اشارير من لحم متمرمة) في بعض النسخ تمره بصيغة الفعل وهو ما في الممتع وشرح الشواهد وغيرهما والتاء مثناة (قوله والشغواء) اى بشين وغين مجتئين قال الجوهرى المسن الشاغية التى يخالف نبتها نبت غيرها من الانسان يقال رجل اشغى را امرأة شغواء ويقال للعقاب شغواء والجمع شغول لفضل منقارها الاعلى على الاسفل وحادرة بمهملات وظمياء بمشالة والطل بمهملة مفتوحة والحوافي بمجبة وقاتوا الاشرارة بشين مجبة والوخز بمجبة وزاى قوله اسرعت) خوفا من مجى المطر ومنعه من

والواو من اختبها ومن الهزمة فن اختبها لازم في نحو ضوارب وضورب ورحوى وعصوى وموقن وطونى وبوطر وبقوى وشاذ ضعيف في هذا امر ممضوع عليه ونحو عن المنكر وجباوة ومن الهزمة في نحو جونة وجون *
وبسطته والاشارة بالكسر القطعة من القديد * ثمرة مقطعة صغارا والتمر المقطع والوخشى * منه ليس

بالكثير ومن السين في قوله * اذا ما عد رابعة فسال * فزوجك خامس وابوك سادى * اى ابوك سادس والفسال جمع فصل وهو اللثيم ومن التاء في قوله * قدم يومان وهذا التالى * وانت بالهجران لاتبالى * اى وهذا الثالث * قوله * والواو من اختبها * اى من الالف في ضوارب جمع ضاربة وفي ضورب تصغير ضارب وفي رحوى وعصوى ومن الياء في موقن اسم فاعل من ايقن والاصل ميقتن وفي طوبى والاصل طيبى من طاب يطيب وفي بوطر والاصل بيطر من البيطرة ومنه البيطار وفي بقوى والاصل بقى من ابقى عليه اى اشفق عليه وهو من بقى فكأنه طلب بقاؤه * قوله * وشاذ * عطف على قوله لازم اى ابدالها من اختبها لازم فيما مر وشاذ فيما سذكر ثم ان الشاذ قديكون لازما كما في ماء وقديكون ضعيفا كما في قولهم هذا امر ممضوع عليه وهو نهو عن المنكر والاصل ممضوى من المضى ونهو من النهى لان القياس في مثلها قلب الواو ياء مع الادغام على ما مر وكذا ابدلوا الواو من الياء في جباوة من جببت الخراج جباية وقيل في كون واو ممضوع بدلا من الياء نظر لانه يقال مضيت على الامر مضيا ومضوت على الامر مضوا وكذا في كون الواو في جباوة وجباية لغتان في الصحاح جببت الماء في الحوض وجوته اى جمعته قيل مصدر الاول جبي والثانى جبو وقال فيه ايضا جببت الخراج جباية وجبوتة جباوة هكذا ذكره وهو ضعيف لانه لا يلزم من استعمالهما كونهما اصلين لجواز معرفة الابدال فيه بقلة الاستعمال وتبدل ايضا الواو من الهزمة في نحو جونة وجون واصلها جؤنة وجون بالهزمة فابدلت الواو منها وقيل المثال غلط لان تركيب جان مهمل في الكلام ووح لا يعلم ان اصل عين جؤنة الهزمة قال صاحب الصحاح والجؤنة بالضم مصدر الجون من الخيل والجؤنة ايضا جؤنة العطار وربما

الطيران لابتلال ريشه (قوله وابوك سادى) الذى رأيت في الصحاح والممتع وجوك سادى وذكر ابن عصفور في ان الياء ابدلت ايضا من الجيم في ديجوج فقالوا الدياجى والاصل الدياجيج فابدلت الجيم الاخيرة ياء وحذفت الياء قبلها تخفيفا ومن الهاء في دهديت الحجر اى دحرجه والاصل دهدهته وفي صهصيت بالرجل اذا قلت له صهصه والاصل صهصهت به قال ومن الدال قوله تعالى الامكاء وتصديبة والاصل تصددة من صددت اصد ومنه قوله تعالى اذا قومك منه يصدون اى يعجبون ويضحكون قال وليس من قال ان الياء غير مبدلة من دال وجعله من الصدى الذى هو الصوت بشىء وان كان ابو جعفر الرسمى قد ذهب اليه لان الصدى لم يستعمل منه فعل فحمله على انه من هذا الفعل المستعمل اولى انتهى وما ذهب اليه قول ابى عبيدة قوله وعصوى (الواو في عصوى بدل من الالف المبدلة من الواو الاصلية وليست هذه الواو التى في النسبة الواو الاصلية رجع اليها لاتقاضه بقولهم في فتى فتوى ونحوه قوله طلب بقاؤه) لا يحسن قوله طلب بقاؤه اذ ليس في مادة الفعل ولا في وزنه ما يدل على الطلب * لنا * فيه نظر لانه قال فكأنه وما جزمض (قوله هكذا ذكره) ممن ذكر ذلك الشريف في شرحه (قوله وهو ضعيف الخ) رده اليزدى بان الاصل مجىء الاصل وعدم الابدال فليتأمل (قوله وتبدل ايضا الواو من الهزمة في نحو جونة) وجون ابدلت ايضا منها جواز في نحو بوس ونوى وتقدم في التخفيف ولزوما في نحو ذوائب جمع ذؤابة والاصل ذؤايب فابدلت الهزمة واوا هربا من ثقل البناء مع ثقل الهمزتين والالف وفي التثنية والجمع بالالف والتاء والنسب اذا كانت الهزمة للتأنيث نحو صحراوى وصحراوين وصحراوات ومن غير اطراد في واخيت والاصل آخيت فابدلت الهزمة واوا (قوله وقيل المثال غلط) هذا الاعتراض للشيخ بدر الدين بن مالك والصواب عنده التمثيل بجوة وجوى قال يقال جى الفرس جؤوة وهى حجرة فى سواد ويجمع الجؤوة على جوى على حد غرفة وغرف واذا خفت

والميم من الواو واللام والنون والياء فن الواو لازم في فم وحده وضعيف في لام التعريف وهى طائفة
ومن النون لازم في نحو عنبر وشباه وضعيف في البناء وطامه الله على الخير ومن الياء في نبات بحر ومازلت
راتما ومن كثم * والنون من الواو واللام شاذ في صنعاني وبهراني وضعيف

همزوا وقول صاحب الصحاح وربما همزوا ظاهر في ارادة عكس ما ذكره المص لانه جعله معتلا في الاصل
والهمزة فيه بدلا من الواو وجونة العطار حقيقته **قوله والميم من الواو** لازم في فم لثلا يلزم اسم معرب على
حرف واحد على ما مر في النحو وضعيف في لام التعريف وهى في لغة طى قال ذلك خليلي وذويعابني * يرمى
وراثي باسمهم وامسلة ذوهنا معنى الذى ووراثي بمعنى قدامى والسلمة واحدة السلام وهى الحجارة يعنى انه
يذب عنى ويدافع قدامى بالسهم والاجار وهذا البيت في الصحاح بالسهم بتشديد السين وامسلة بسكون الميم ومن
النون لازمة نحو عنبر وشباه يكتب بالنون ويلفظ بالميم والشباه من الشنب يقال شنب الشعر شنبا اذ ارق وجرى
الماء عليه والوصف منه اشنب والانثى شنباء وضعيف في البناء والاصل البناء وهى اطراف الاصابع وطامه الله
على الخير اى طانه على الخير بمعنى جبله اى خلقه وضعيف ابدالها من الياء في نبات بحر يقال الصحائب يرض
رقاق يأتين قيل الصيف نبات مخروب نبات بحر والياء هى الاصل لانه من البخار وفي قولهم ما زلت راتما اى
راتما من رتب مرتوبا ثبت وفي قولهم رأته من كثم اى كشب وهو القرب **قوله والنون** اى ابدال النون
من الواو في صنعاني وبهراني شاذ كما أنهم قالوا صنعاوى وبهراوى كصحراوى ثم ابدلوا من الواو نونا وقيل
النون بدل من الهمزة في صنعاء وبهراء والاول هو الاصح لانه لامقارنة بين الهمزة والنون لان النون من الفم

همزته قيل جوه وجوى (قوله قال صاحب الصحاح والجونة بالضم مصدر الجون) هو الى آخره من
كلام المعترض والذى رأته في الصحاح هو الجون الابيض والجون الاسود وهو من الاضداد والجمع نجون
بالضم والجون من الخيل والابل الادهم الشديد السواد والجونة عين الشمس سميت جونة لانها تسود عند
مغيبها والجونة بالضم جونة العطار والجمع الجون بفتح الواو انتهى (قوله وقول صاحب الصحاح
الخ) لم أر فيها وربما همزوا ولعل النسخ مختلفة ثم ما ذكره المصنف لم يفرده به بل هو مذكور في كتاب
سيبويه والمتع وغيرهما وقال في التماموس الجونة بالضم سقط مغشى بجلد ظرف لطيب العطار اصله الهمز
وبلين قال ابن فرقول والجمع كصرد انتهى (قوله لثلا يلزم اسم معرب على حرف واحد) اى لان الواو تسقط
للتنوين **قوله وهى في لغة طى** اى ابدال الميم من لام التعريف شعرا * ذلك خليلي وذويعابني * يرمى وراثي
باسمهم وامسلة سئل عن النبي عليه السلام امن امبرامصيام في امسفر فقال عليه السلام ليس من امبرامصيام
في امسفر (قوله وذويعابني) هذه رواية السهيلي والجوهري وفي رواية غيرهما وذويعابني (قوله والسلمة
واحدة السلام) يشير الى انها بكسر اللام وهو ما في الصحاح ايضا ووقع في شرح الجرجانية ليعلى انها بالفتح
واحدة السلم وهو من شجرة العضاء وتبعه فيه بعض المتأخرين **قوله ومن النون لازم** ضابطه كل نون ساكنة
بعدها ياء في كنهها كعنبر او في كلمة اخرى نحو سميع بصير يعسر التصريح بالنون الساكنة حينئذ العنبر نوع من
الطيب (قوله لانه من البخار) اى لان البخار من البخار لان المحاب انما ينشأ عن بخار البحر والكشب بفتح الكاف
والثلثة **قوله في صنعاني** صنعاء ممدود قصة اليمن والنسبة اليهم صنعاني على غير قياس كما قالوا في النسبة الى
بهران حراني صحاح **قوله وبهراوى** بهراء قبيلة من قضاة والنسبة اليهم بهراني مثل بحراني على غير قياس
لان قياسه بهراوى **قوله ثم ابدلوا من الواو** المناسبة بين الواو والهمزة الاعتلال فان حروف العلة اربعة
الالف والواو والياء والهمزة ولهذا جمعها الشاطبي وغيرهم في قولهم * اوى * وجه ذلك ان الهمزة اكثر الحروف

في لعن * والتاء من الواو والياء والسين والباء والصاد فن الواو والياء لازم في نحو اتعدوا تسر على الافصح وشاذ في اتلجه وفي طست وحده وفي الذعالت ولصت ضعيف * والهاء من الهمزة والالف والياء والتاء.

والهمزة من اقصى الحلق واما النون والواو فتقاربان وقالوا لعن والاصل لعل لكثرة استعماله ثم ابدلوا اللام نونا لتقاربهما في المخرج ولذلك بدغم فيها كقوله تعالى ويؤت من لذه اجر عظيما و قبل انهما لغتان لقلة التصرف في الحروف قال الشاعر * هل انتم جالجون بنا لعنا * نرى العرصات او اثر الخيام * وانما حكم في الاولين بالشذوذ وفي الثالث بالضعف لان المراد بالشاذ ما كان بخلاف القياس وان كان موافقا لاستعمال الفصحاء ﴿ قوله التاء من الواو والياء ﴾ في اتعدوا تسر وانما قال على الافصح لانه قد جاء فيهما اتعدوا يتسروا شاذ في نحو اتلجه والاصل اوله لانه من التولوج وشذا بدها من السين في طست وحده واصله طس لان جمعه طسوس وتصغيره طسيس فان قيل جمع ايضا على طسوت فلم حكمتم بأن السين اصل والتاء بدل من غير عكس قلنا لما ثبت من ان التاء من حروف الابدال ولم يثبت ذلك في السين واما ابدالها من الباء الذعالت والاصل في الذعالت فضعيف ذكر في الصحاح الذعالت قطع الحرق قال * منسرحا عنه ذعاليب الحرق * وقال ابو عمر و اطراف الثياب يقال لها الذعاليب واحدها ذعلوب وانشد الجري * وقد اكون على الحاجات ذالبت * واحوذيا او انضم الذعاليب * والباشا والبث المكث والاحوذى الخفيف في الشيء لحذقه ذكر جميع ذلك في الصحاح وعلمته ان اصل الذعاليب الذعاليب بانقلاب مدته ياء كما هو القياس نحو قرطاس وقرطيس وكذا ابدال التاء من الصاد في لصت ضعيف ذكر في الصحاح ان اللصت بفتح اللام الاص في لغة طى والجمع لصوت وهم الذين يقولون للطنس طست وذكر شرح الهادي انه يقال لص بجر كات اللام والكسر افصح ولصت بفتح اللام والجمع لصوت كبيت وبيت والدليل على ان التاء بدل من الصاد قولهم تلصص عليهم وهو بين الاصوصية والاصوصية بضم اللام وقهما ﴿ قوله والهاء من الهمزة ﴾ والاصل فيما ذكر اרכת الماء

تغيرا فهي اولى باسم المعتل من غيرها (قوله وقالوا لعن) حكى ذلك الفراء وغيره ومقتضى كلام الجوهري ان لعن في البيت بالغين المجمة قال ويقال عجت بالمكان اعوج اي اقت وعجت غيري اعوجه يتعدى ولا يتعدى والعاج الواقف انتهى ويحتمل ان يكون المعنى في البيت هل انتم عاطفون بنا من قولهم عجت البعير عوجه اذا عطفت رأسه بالزام قوله لكثرة استعماله) على الاصله قال الشاعر * هل انتم جالجون بنا لعنا * نرى العرصات او اثر الخيام * العرصات جمع عرصة البيت وهي بقعة واسعة وسط الدار (قوله وشذا بدها من السين في طست وحده) ابدلت ايضا منها لزوما في ست في العدد واصله سدس وسيأتي في الادغام وشذوذها في الناس واكياس انشاد احد ابن يحيى * يا قاتل الله بنى السعلات * عمرو بن يربوع شرار النات * غير اعفاء ولا كيات * قوله في طست وحده) اي هذا الابدال اي ابدال التاء من السين مختص بهذا اللفظ واما قولهم ست والاصل سدس فالابدال فيه لاجل الادغام وقوله * يا قاتل الله بنى السعلات * عمرو بن مسعود شرار النات * غير اعفاء ولا كيات * نادر لم يوجد في استعمال الفصحاء (قوله واحوذيا) بجاء مهملة وذال مججمة (قوله لص بجر كات اللام) كذا في القاموس ايضا قوله والهاء من الهمزة) * فهياك والامر الذي ان توسعت * مواردك عليك المصادر * لنا * يجب ابدال همزة ان هاء في مستثلة وهي ان تدخل لام الابتداء عليها فيقال لهتك ويمتنع لانك ويجوز عند دخولها عليها ان يعاد مع التحريف على جهة التوكيد الاولى فان قيل كيف استجازوا ان يجمع بين حرفي توكيد في لهتك اجيب انهم لما خيروا صورة الحرف الثاني بابدال اوله هاء صار كأنه حرف آخر غير ذلك فاستسهلوا الجمع حينئذ وهذا مما يجتمه به ويقال في اي صورة يجب ابدال الهمزة هاء استهل الشيء اي عده سهلا صحاح (قوله الى المراح) هو بضم الميم مأوى الناسية لئلا قوله وان فعلت) في هن فعلت (قوله وهو في لغة طى) يريد انهم يبدلون همزة ان الشرطية هاء قوله

فن الهمزة مسموع في هرقته وهرحت وهياك ولهنك وهن فعلت في طى وهذا الذي في اذا ومن الالف شاذ في انه

وارحت الدابة اى رددتها الى المراح واياك ولانك ولما دخل لام الابتداء غيروا الهمزة هاء لان اللام لا تجامع ان لانهم لا يجمعون بين حرفين لمعنى واحد وان فعلت فعلت وهى في لغة طى والهمزة في اذا الذى للاستفهام وابدل هاء قال * واتى صواحبها فقلن هذا الذى * منح المودة غيرنا وجفانا * يعنى اتى الرجل المذكور في اول القصيدة صاحبات امرأة مذكورة فقلن اى صاحبات اذا الذى اى هذا الذى وانما بدلوا الهمزة هاء في هذه الصور لان الهمزة حرف شديد مستقل والهاء حرف مبهوس خفيف ومخرجاها متقاربان وشذابدا الهامن الالف في انه قال في شرح الهادى لا يجوز ان تكون الهاء بدلا من الالف وهو الاصل لان الاكثر في الاستعمال الوقف على انا بالالف ويجوز ان يكون الهاء لبيان حركة نون انا وكذا الابدال في حيهله * اعلم ان حيهله مركب من حى وهل مبنى على الفتح فيقال حيهل الثريد اى ائمه وقد جاء حيهلا بالتونين وفي الحديث اذا ذكر الصالحون فحيهلا بهم اى اسرع بهم في الذكر فانه منهم و جاء ايضا حيهلا بالالف قال الشاعر * بحيهلا يزجون كل مطية * امام المطايا سيرها المتقاذف * قوله سيرها مبتدأ والمتقاذف صفة وامام المطايا خبره والجملة صفة مطية والتقاذف السير الذى يتبع بعضه بعضا واما قول المؤذن حى على الصلاة فبالعين وليس من ذلك وقد بدلوا من الالف هاء وقالوا حيهله وكذا الابدال شاذ في مده مستفهما كما في قول الشاعر * فسوردت من امكنه * من ههنا ومن ههنا * ان لم تروها فده * اى وردت الابل من امكنة مختلفة ان لم تروها فاصنع هكذا رواية البيت في الفصل ان لم تروها بالتاء وفي شرح الهادى ان لم تروها بالهمزة ثم ذكر فيه انه يجوز ان يكون الهاء بدلا من الالف لتقاربهما في المخرج ويجوز ان يكون زجرا اى

في اذا الذى) وهو اصل هذا الذى قال * واتى صواحبها فقلن هذا الذى * منح المودة غيرنا وجفانا * (قوله وابدل هاء) ليس هذا الابدال بمقصود على الهمزة الداخلة على ذاقفد قالوا هز يد منطلق يريدون ازيد منطلق (قوله وانما بدلوا الهمزة هاء في هذه الصورة) ابدلت ايضا هاء في ارب التراب واودت الثنى * ومانصرف من الافعال المذكورة فقالوا هترف وهردت واهديج واهريق واهتير واهريج وانا مهريج ومهريق ومهتير ومهريد وابدلت ايضا في ايا في التداء وفي اما والله لقد كان كذا فقبل هيازيد وهما والله وقرأ الحسن وعكرمة وابو حنيفة وورش في اختياره طه باسقاط الالف بعد الطاء وهما ساكنة فقبل الاصل طأ بالهمز من وطى * بطأ ثم ابدل الهمزة يا كابد الهم الهاء في هرقته اى طأ الارض بقدميك جيبعا لان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يرفع احدى رجليه في صلاته كذا في المنع (قوله وشذابداها من الالف في انه) ابدلت ايضا منها كذلك في ههنا كما في الرجز الاتى قريبا قوله في انه) قال الشاعر * لو كنت ادري فعلى بدنه * من كثرة التخليط اى من انه * قوله لبيان حركة نون انا) فيكون هاء سكت لا بدل (قوله اعلم ان حيهل مركب من حى وهل) قال الرضى حى بمعنى اقبل يتعدى بعلى نحو حى على لصلاة وجاء متعديا بمعنى ايت ثم قال وقد يركب حى مع هلا الذى بمعنى اسرع فيكون المركب ايضا بمعنى اسرع فتعدى اما بالى نحو حيهل الى الثريد واما بالباء نحو حيهلا بهم و اى اسرع بذكره والباء للتعدي او بمعنى اقبل فيتعدى بعلى نحو حيهل على زيدا و معنى ايت فيتعدى بنفسه نحو حيهل الثريد وقد تحذف الف هلا للتركيب وقد تسكن هاؤه لتوالي الفتحات وقد يلحقهما التونين فيقال حيهلا وحيهلا بفتح الهاء وسكونها انتهى وفيه ايضاح لما ذكره الشارح وتتميم له قوله فانه منهم) بل معناه فاني احقهم بتجليل ذكره لكونه من افضلهم ض قوله وليس من ذلك) اى ليس هو الكلمة المركبة من اسمى فعلين بل حى بمجرد اسم فعل وعلى حرف جر موصل معنى حى الى ما بعده كما تقول اقبل على الخير (قوله ويجوز ان يكون زجرا) سبق شارح الهادى الى هذا ابو الفتح ابن جنى وروايته ايضا

وحيله * وفيه مستقهما وفي هناه على رأى ومن الياه في هذه ومن التاء في باب رجة وقفاء * واللام من التون
 مه يا انسان كأنه يخاطب نفسه ويزجرها وكذا الابدال شاذ في ياهناه وهو مختص بحال النداء والاصل هنا وعلى
 فعال بمعنى هن قلبت واو الفاعلى طريقة القلب في كساو فامتنع اللفظ بالفين قلبت الالف الثانية هاء
 ولم تقلب همزة لثلايظن انه فعال من التهنية وانما قال على رأى لان فيه خلافا فذهب بعض البصريين الى
 انها بدل من الواو كما ذكرنا وبعضهم الى انها بدل عن همزة مبدلة عن الواو وبعضهم
 الى ان الهاء اصلية وليست بدلا وضعف بقلة باب سلس وبعضهم الى ان الالف بدل من الواو والهاء
 للسكت وذهب الكوفيون والاخفش الى ان الالف والهاء زائدتان والهاء للسكت واللام محذوفة كما
 في هن وهنة ويطل قول الكوفيين والقول الرابع للبصريين جواز تحريكها في السعة واجابوا عن ذلك
 بانها حركت حال الوصل تشبها بالهاء السكت بهاء الضمير ويبدل من الياه في هذه امة الله وانما جعلوا الياه اصلا
 لما ثبت من كونها للتأنيث في نحو تصريبن وتقويبن هكذا ذكر في الشرح المنسوب الى المصنف وذكر
 المص في شرح الكافية ان بعضهم ذكر ان الياه في هذى امة الله علامة التأنيث وليس ذلك بحجة لجواز
 ان يكون صيغة موصولة للمؤنث او يكون الياه بدلا من الهاء في قولك هذه امة الله * قوله واللام * اى
 تبدل اللام من النون في اصيلا ل قرب المخرج بينهما والاصل الوقت بعد العصر الى المغرب وجمعه اصل
 واصل واصائل ويجمع ايضا على اصلان كبير وبران ثم صنروا الجمع فقالوا اصيلا ثم ابدلوا من
 النون لاما فقالوا اصيلا ومنه قولنا لسابقة * وقعت فيها اصيلا اسائلها * اعيت جوابا وما
 بالربع من احد * وهذا التصغير شاذ لان فعلا من اذية الكثرة فلا يصغر على لفظه ذكر في شرح
 الهادى انه يمكن ان يقال اصيلا تصغير اصيل على غير لفظه كعشيشية ونظائرهما فكلام سيويه

بالمهمزة حكي ذلك عنه ابو حيان ثم قال والذي يظهر ان الهاء بدل من الالف قوله ايمه يا انسان) اى كفف
 في اسم الفعل قوله في ياهناه) قال امرى القيس * وقد رابني قولها ياهناه * رابه او قعه في الريب قوله وهو مختص
 بحال النداء اى لفظ هناه مختص بالنداء لا يقال جاني هناه قوله لثلايظن انه فعال) اى لثلايتوهم ان همزته اصل غير مبدلة
 من شن وذلك لوجود مادة هناه (قوله فذهب بعض البصريين الى انها بدل من الواو كما ذكرنا) ظاهر كلام
 غيره ان مذهب ذلك البعض انها بدل عن الواو ابتداء قال ابو الفتح ابدلت الهاء من الواو في حرف واحد وهى
 ياهناه في النداء هكذا قال بعض اصحابنا ولو قيل ان الواو قلبت همزة بعد قلبها الفا لوقوعها طرفا بعد الف
 زائدة ثم ابدلت الهاء منها لكان قولنا قويا وهو اشبه من قلب الواو في اول احوالها هاهلان الواو انما طرد قلبها
 الفا في هذا الموضع وايضا قلب الالف هاء اقرب من قلب الواو هاء بعد ما بينهما انتهى قوله واجابوا عن ذلك) يعنى كان
 اصله ان لا يتحرك فلما شبه بهاء الضمير اجرى عليها حكمها فحركت في السعة ولولا التشبيه لم يجز ذلك وهذا التشبيه ليس
 الينا بل موقوف على السماع (قوله وتبدل من الياه في هذه) ابدلت منها ايضا في تصغير هنة فقالوا هنية والاصل
 هنيوة لقولهم في الجمع هنوات ثم هنية لاجل الادغام ثم ابدلوا من الياه الثانية هاء فقالوا هنية قوله وذكر المصنف
 في شرح الكافية) فحصل تناقض بين شرحيه للشافعية والكافية اذ جعل الياه في شرح الشافعية اصلا في هذى
 والهاء بدلا منها كما قال في الشافعية وجعلها في شرح الكافية بدلا من الهاء ورد على مخالفه ولم يجعلها من
 علامات التأنيث لكونها فرعا كما لا يعد الهاء المنقلبة من التاء في الوقف منها وهذا اعنى كون الهاء للتأنيث
 والياه بدلا منها مع ما فيه من المناقضة مما لم تعمل به احد وهو كون الهاء الثابتة وصلا المكسور ما قبلها علامة
 التأنيث وانما يقول الكوفيون ان الهاء الثابتة وقفا المفتوح ما قبلها علامة التأنيث وان الياه في الوصل
 بدل منها واما البصريون فلا يكون الهاء عندهم للتأنيث اصلا قوله وليس ذلك بحجة) اى ليس قولهم هذى
 امة الله دليلا على ما ادعاه من ان الياه تكون للتأنيث قوله واصايل) اى انه جمع اصلية صحاح قوله على غير

والصادق في اصيلا قليل وفي الطبع ردى والطاء من التاء لازم في نحو اصطبر وشاذ في حصطو والدا من التاء لازم في اذدجروا واذكروا وشاذ في نحو فزدو في اجدهم وواو اجدزو ودو لجم * والجم من الياء المشددة في الوقف في نحو قمميج وهو شاذ ومن غير المشددة في نحو لاهم ان كنت قبلت مجتج * اشدو من قوله * حتى اذا ما مسجت واهمها * اشد

يدل على هذا ومن الضاد في قول الشاعر * لما رأى ان لادعة ولاشبع * مال الى ارطاة حقف فالطبع * اى اصطجع قبل الضمير للذئب والدعة سعة العيش والهاء عوض من الواو والارطى شجر من اشجار الرمل والواحدة ارطاة والحقف المروج من الرمل * قوله * والطاء من التاء * يريدانه اذا كان فاء افتعل صاد او ضادا او طاء او ظاء ابدل تاؤه تاء لزو ما فيقال اصطبر واصله اصتبر افتعل من الصبر وقد يشبه بهذا التاء تاء الضمير فيقال حصط في حصت من الخوص وهى الخياطة وسيأتى ذلك في باب الادغام مفصلا ان شاء الله تعالى * قوله * والدا من التاء * يريدانه اذا كان فاء افتعل دالا او ذالا او زايا قبلت تاؤه دالا فيقال اذدجروا واصله اذنجروا يشبه بهذا التاء تاء الضمير فيقال فزد في فزت من الفوز وسيأتى هذا ايضا في باب الادغام ان شاء الله تعالى وقد ابدل تاء الافتعال دالا في بعض اللغات في غير ذلك فيقال اجدمعوا واجدزو في اجتمعوا واجتزأ قال * قفلت لصاحبي لا تحبسانا * بنزع اصوله واجدزو شيئا خاطب الواحد خطاب الاثنين يقال لا تحبسانا بنزع اصول الكلا * واقطع شيئا ودع اصوله في الارض لئلا يطول المكث هنا وهذا شاذ لا يقاس عليه ولا يقال في اجتزأ اجدرا وقد ابدلوا من التاء دالا في غير افتعل وقالوا دو لجم في تولج وهو موضع يدخله الوحش من الولوج وهو الدخول قال سيويه التاء فيه مبدلة من الواو وهو فوعل لانك لا تكاد تجد تفعل اسما وفوعل كثر * قوله * والجم من الياء المشددة * لا اشتراكهما في المخرج لكونهما من وسط اللسان واشتركا في الجهر قال ابو عمرو قلت لرجل من بني حنظلة بمن انت فقال ققيج قفلت من ايمهم فقال مرج وقد ابدل من غير المشددة قال * لاهم ان كنت قبلت مجتج * فلا يزال شاحج بأتيك مج * اقترنات ينزى وفرنج * يريد اللهم الا ان قبلت مجتى فلا يزال بأتيك بي شاحج هذه صفة والشاحج من شحج البغل صوت والاقتر الابيض والنهايات النهاق وينزى اى يحرك وقوله وفرنج اى وفرق والوفرة الشعرة الى شحمة الاذن واما قول الشاعر * حتى اذا ما مسجت وامسجت * فليل ان الجميم فيبدل من الياء فخركت بالحركة التي كانت للياء فان

لفظه اى على غير لفظ مكبره (قوله والهاء عوض من التاء) يعنى انه اجرى الوصل مجرى الوقف فابدلت التاء هاء وفي بعض النسخ والهاء عوض من الواو فلي تأمل (قوله من الخوص) هو بسكون الواو والكلا بكبل العشب رطبة ويابسة والشحج بكسر المجمة نبت قوله بهذا التاء تاء الضمير) من حيث ان تاء الضمير كالجاء قوله في غير ذلك) اى غير ما كان فاؤه دالا او ذالا او زايا قوله خاطب الواحد خطاب الاثنين) قد يكون لصاحبه تابع اعتبر خطابه في الثاني ص (قوله وقد ابدلوا من التاء دالا في غير افتعل) ابدلوا ايضا من الذا في ذكر لا غير جمع ذكره قال ابن مقبل * ياليت لى سلوة تشقى النفوس بها * من بعض ما يعترى قلبي من الذكر * كذا رواه ابو على بالبدال المهملة وكان الذى سهل قلبهم لها في اذكر ومدكر فالف فيها القلب قلبها دالا وان كان موجب القلب قد زال وهو الادغام كذا في المتن قوله مرج) اى مرى مرة ابو قبيلة صحاح (قوله وقد ابدلوا من غير المشددة) قال ابن صفور الابدال مطرد في المشددة قال يعقوب وبعض العرب اذا شدد الياء صيرها جيما وانشد ابن الاعرابي * كان في آذانهم السؤل * من عبس الصيف قرون الاجل * يريد الابل وهى غير مطرد في الياء الخفيفة بل يوقف في ذلك عند السماع انتهى والعيس بمهملتين وموحدة كبطل ما يتعلق في اذنان الابل من ابوالها وابعارها ويحذف عليها وشحج بمجمة وحاء مفتوحة وجيم قوله والشاحج) شحج البغل والغراب صوته وقد شحج يشحج ويشحج صحاح قوله فان الاصل امسجت) فان الياء في امست محذوفة لالتقاء الساكنين فجعل كالموجوده

والصاد من السين التي بعدها غين او خاء واقاف او طاء جواز انحوا صبع وصلخ ومس صقرو وصراط * والزاي
من السين والصاد الواقعتين قبل الدال سا كنتين نحو يزدل وهذا فزدي انه

الاصل اسميت وامسيا وقيل انها بدل من الف امسى وساغ ابدالها من الالف لكونها مبدلة من الياء وان
كان الجيم لا يتبدل من الالف وانما كان هذا اشذ لانهم جعلوا فيه الياء المقدره كالمفوضة ﴿ قوله ﴾ والصاد
من السين * السين حرف مهموس مستغل فاذا وقعت قبل هذه الحروف المستعيلة كرهوا الخروج
من المستغل الى المستغلي فابدلوا من السين صاد اعلى سبيل الجواز لان الصاد يوافق السين في الهمس
والصفير ويوافق هذه الحروف في الاستعلاء فيتجانس الصوت ولا يختلف ولا فرق بين ان يكون السين ملاصقة
لهذه الحروف او بينهما فاصل واصل تلك الكلمات اسبع وصلخ ومس سقر وصراط فان تأخرت السين
عن هذه الحروف لم يسغ فيها هذا الابدال فلا تقول في قصت قصت ولا نجس نجس لانها اذا كانت متأخرة
كان المتكلم منحدرًا بالصوت من عال ولا يتقل ذلك ثقل التصعيد من منخفض ﴿ قوله ﴾ والزاي من السين *
اذا وقعت السين سا كنة قبل الدال ابدلت زايًا ابدالا جزًا كقولك يزدل في يسدل ثوبه وذلك لان السين
حرف مهموس والدال حرف مهمور فكرهوا الخروج من حرف الى حرف يناقيه فقربوا احديهما
من الاخرى بان ابدلوا من السين زايًا لانها من مخرجها واختها في الصفير ويوافق الدال في الجهر فيتجانس
الصوتان واذا وقعت الصاد سا كنة قبل الدال جاز فيه ثلاثة اوجه * احدها ان تجعل زايًا خالصة نحو
هذا فزدي انه يريد فصدى قاله حاتم حين عقراقة وقيل له هلا فصدتها وذلك لان الصاد مطبقة مهموسة
رخوة والدال مفتحة مجهورة شديدة فنبت الدال عنها بعض النبو لما بين جرسيهما من التناقى فابدلوا
من الصاد زايًا لتوافقهما في المخرج والصفير مع ان الزاي يناسب الدال في الجهر فلا ماء والثاني ان يضارع
بهما الزاي ومعنى المضارعة ان يشرب الصاد شيئًا من صوت الزاي فيصيرين بين اي بصير حرفًا مخرجها بين
مخرج الصاد ومخرج الزاي اثلا يذهب صوت الصاد بالكلية فيذهب ما فيها من الاطباق واليه اشار بقوله
وقد ضورع بالصاد الزاي ولا تجوز هذه المضارعة في السين لان الزاي والسين من مخرج واحد هما
حرفا صفير فيعسر الاشراب مع شدة التقارب بخلاف الصاد مع الزاي فان الاطباق الذي في الصاد امكن من
اشرابهما صوت الزاي ولا طباق في السين او تقول لا تجوز المضارعة في السين لانه لا طباق فيه يذهب

وقلب جيما (قوله فابدلوا من السين صادًا) ليس هذا الابدال عند جميع العرب بل عند بعضهم ولهذا قال في التسهيل
على افة وذكر سيوبه انها لغة بني العنبر ويفهم من كلام المصنف والشارح كغيرهما ان اصحاب هذه اللغة لا يوجبون
الابدال (قوله او بينهما فاصل) اي حرف او حرفان كما استفيد ذلك من الامثلة وبه صرح ابن مالك قال في التسهيل
فان فصل حرف او حرفان فالجواز باق لكن قال ابو حيان وكذا لو كان الفصل ثلاثة احرف نحو مسالخ فانه يجوز
ان يقال فيه مسالخ ومن امثلة السين الملاصقة سغب وسحر ووسطع (قوله لانها من مخرجها) الضمير الاول للزاي
والثاني للسين (قوله جاز فيها ثلاثة اوجه) الزاي لعذرة وبني القيس والمضارعة لقيس والصاد لقريش قوله فنبت
الدال (نبأ النبي اي تباعد صحاح قوله بين جرسيهما) الجرس والجرس الصوت الخفي وقال سمعت جرس
الطير اذا سمعت صوت منا قيرها على شيء يأكله وفي الحديث فيسمعون جرس طير الجنة لنا اشرب لونها قد
اشرب من لونها آخر يقال اشرب الابيض حجرة اي علاه ذلك واشرب في قلبه حبه اي خالط ومنه قوله تعالى
واشربوا في قلوبهم العجل اراد حب العجل فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه صحاح قوله امكن من شرابها
مفعول امكن محذوف وقوله من اشربها المصدر مضاف الى المفعول اي الصاد مكن المتعلم من ان يشربها صوت الزاي
مكنه الله من الشيء وامكنه منه بمعنى واستمكن الرجل من الشيء وتمكن منه بمعنى صحاح (قوله والثاني ان يضارع بها

وقد ضورع بالصاد والزاي دونها وضورع بها متحركة ايضا نحو صدق و صدر والبيان اكثر منهما ونحو مس زقر كلبية واجدر واشدق بالمضارعة قليل * الادغام * ان تأتي بحرفين سا كن فمحرک من مخرج واحد

القلب فيقال يزدق باشمام الصاد الزاي ولا يقال يزدل باشمام السين الزاي والى هذا اشار بقوله دونها والضمير منه عائذ الى السين وبعض الشارحين توهم انه راجع الى الزاي وان المعنى ضورع بالصاد السا كنة الزاي ولم يضارع بالزاي الصاد وهو سهو بل المعنى ما ذكرنا بديل عليه ما ذكر المصنف في شرح المفصل وغيره في شرح الهادي ثم ان الزاي ضورع بالصاد متحركة ايضا فقالوا صدق و صدر والمراد انه اذا تحركت الصاد لم يحز قلبها زيا فكأنه قد صار بين الصاد والدال حاجز وهو الحركة لما قيل ان محل الحركة من الحروف بعده او نقول انما لم يحز قلب الصاد المتحركة زيا لقوتها بالحركة ولكن يجوز المضارعة لان فيها ملاحظة للصاد * والثالث ان يجعل صاد اخلاصة وهو الاصل واليه اشار بقوله والبيان اكثر منهما اي من المضارعة والابدال واراد بالبيان تركه على حالة الاولى ولا يخفى عليك ان البيان في السين ايضا اكثر من الابدال فان يسدل اكثر من يزدل **قوله** ونحو مس زقر واما اجدر واشدق بمضارعة الجيم الشين ومضارعة الشين الجيم فقليل ولا يتحقق الفرق بينهما اذ اللفظ في اجدر واشدق اذ ضورع فيهما واحد **قوله** الادغام * للادغام معنيان لغوي وصناعي فالغوي ادخال الشيء في الشيء تقول ادغمت الثياب في الوعاء اذا ادخلتها فيه وادغمت الفرس اللجام اذا ادخلته في فيه ومنه جار ادغم وهو الذي يسميه الجهم ديزج وذلك اذا لم يصدق خضرته ولا زرقتة فكأنهما لوان قد امتزجا ومعناه الاصطلاحى ما ذكر وانما قال بحرفين اذ لم يتصور الادغام الا في حرفين ولا بد من سكون الاول ليتصل بالثاني اذ لو حركت حالت الحركة بينهما فلم يتصل بالثاني ولا بد ايضا ان يكون الثاني متحركا لانه مبين للاول والحرف الساكن كالميت لا يبين نفسه فكيف يبين غيره وانما قال فمحرک بالفاء دون ثم لبديل على انشاء المهملة ولم يقل بالواو ليعلم الترتيب وقوله من مخرج واحد احترازا عن مثل فلس وقوله من غير فصل احتراز من مثل ريبا فانه ساكن فمحرک من مخرج واحد لكن فصل بينهما بنقل اللسان فان الفصل قد يكون بحرف نحو ررب وقد يكون بنقل اللسان من محل الى محل آخر نحو فلس او من محل ثم اليه نحو ريبا بخلاف النطق به مادفعة ولذلك يفرق بين قوليا قد بالادغام وقد دبقه فانه يتلفظ بالدين في الاول برفع اللسان دفعة وفي الثاني برفعه مرتين لا يقال لاحاجة الى هذا القيد فانه يعلم من الفاء في قوله فمحرک لانا نقول الفاء تدل على التعقيب عادة ولا يلزم منه ان لا يكون اللفظ بحرفين يفصل بينهما بنفس او غيره وانما

الزاي) يعبر عن هذه المشابهة بالاشمام وصاد بين بين وصاد كزاي وعصر الصادى ضغطها عن مخرجها (قوله وبعض الشارحين) هو السيد الشريف رحمه الله تعالى **قوله** والبيان اكثر منهما) اي في السين والصاد السا كنة او المتحركة من القلب والمضارعة والحاصل ان ما قبل الدال اما ان يكون سينا وصادا وكل منهما اما سا كنة او متحركة فان كان سينا سا كنة فالبيان وهو التللفظ بالسين صريحا كثيرا والابدال اعنى ابدال الزاي من السين جائز ولا مضارعة وان كان سينا متحركة فالبيان فقط ولهذا لم يذكر وان كان صادسا كنة فالبيان وهو التللفظ بالصاد صريحا اكثر وابدال الزاي من الصاد جائز وكذا المضارعة وان كان صادسا متحركة فالبيان ايضا اكثر والمضارعة جائزة دون الابدال (قوله ولا يتحقق الفرق بينهما) يأتي في الباب الاقرب بسط الكلام في ذلك **قوله** واشدق) الشدق جانب القم والجمع الاتدق والشدق بالتحريك سعة الشدق صحاح (قوله وادغمت الفرس اللجام) حكى ذلك الزبيدي وغيره وفي نسخة وادغمت اللجام الفرس **قوله** وادغمت الفرس اللجام) ومنه ادغام الحروف يقال ادغمت الحرف وادغمته على افتعالته صحاح (قوله حالت الحركة بينهما) لما قيل ان محل الحركة من الحروف بعده **قوله** نحو ررب) الررب القطيع من البقر الوحش (قوله دفعة) هو بضم الدال (قوله لانا نقول الفاء الخ) اوضح هذه قول بعضهم

من غير فصل ويكون في المثليين والمتقاربين فالثلثان واجب عند سكون الاول

علم ذلك من قوله من غير فصل اذ المراد به ان يرتفع اللسان بهما دفعة ارتفاعا واحدة بحيث يصير الحرف الساكن كالستهلك لاعلى حقيقة التداخل بل على ان يصير احرفا مغايرا للمهاهية وهو الحرف المشدد وزمانه اطول من زمان الحرف الواحد واقصر من زمان الحرفين ويقال ادغمت الحرف ادغاما بالتخفيف وهو من عبارات الكوفيين وادغمته افعلته ادغاما بالتشديد وهو من عبارات البصريين والغرض من الادغام طلب التخفيف لانه ثقل عليهم التقاء المتجانسين لما فيه من العود الى حرف بعد النطق به قال بعض الفضلاء التباعد المفرط بين الحرفين يجعل اللفظ بهما بمنزلة الوثبة فلذلك اجيز الابدال والتقارب المفرط يجعل اللفظ بهما بمنزلة جملان المقيد وشبهه بعضهم بوضع القدم ورفعها في موضع واحد وبعضهم باعادة الحديث مرتين وكل ذلك مستكره بل اذا كرر طعام واحد تلتذذ النفس ملتذذته وكرهته فكيف بما عليه فيه كلفة العمل اذا رجع اليه بعينه ولذلك صارت الحروف المتباعدة الخارج احسن في التأليف واسهل مما تانث مخارجه الا ترى الى ثقل قول الشاعر * وقرب قرب بمكان قفر * وليس قرب قرحب قبر * حتى لا يكاد يشده منشد ثلاث مرات ولا تعثر لسانه ولا تعلم وانما ذلك لقرب المخارج والى خفة قول الاخر * تذكر نيل الخير والشر والذى * اخاف وارجو والذى اتوقع * وذلك لاختلاف مخارج حروفه وبعدهما من بعض **قوله** ويكون * اى ويكون الادغام في المثليين والمتقاربين لكن بعد ان يصير امثليين ليتمكن الادغام اما الثلثان فتلاثة اقسام قسم يجب فيه الادغام وقسم يمنع فيه ذلك وقسم يجوز اما الاول ففي حالتين الاولى ان يكون اول المثليين ساكنافه حينئذ يجب الادغام نحو لم يذهب بكر الا في صور استثناءها * منها ان يكون الثلثان همزتين فنقول اما ان تكونا في كلمة واحدة ارفى كلمتين فان كانتا في كلمتين فيمنع الادغام نحو املا اناه وان كانتا في كلمة واحدة فاما ان تكون الهمزتان عينيا مضاعفة او لافان كانتا عينيا فيجب الادغام سواء كان بعدهما الف اولا نحو سأل ودأث وهو الاكل يقال دأثت الطعام اذا اكلته والدأث ايضا اسم واد وسؤل وجور وبؤس جمع سائل وبؤس وجأث من الجوار وهو الصوت وبأث وهو الفقير قال المنخل الهذلي * لادر درى ان اطعمت نازلهم * فرق الحتى وعندى البر مكنوز * لو انه جاءنى جوعان مهتلك * من بؤس الناس عنه الخير محجوز

فلتبادل الفاء على التعقيب لكن لا يمنع من مثل هذا الفصل عادة نعم منع الفصل بحرف كإرفرف مثلا قوله لاعلى حقيقة التداخل) اى ليس الاول داخلا في الثانى بالحقيقة بل على ان المتكلم نطق بحرف واحد مغاير للحرفين المذكورين بما حصل فيه من التشديد والافدخول حرف في حرف بالحقيقة محال قوله على ان يصير احرفا اى الساكن والمتحرك المذكوران **قوله** والتقارب المفرط) افراط في الامراى جاوز الحد فيه والاسم منه المفرط بالسكون يقال اياك والفراط فى الامر صحاح **قوله** جملان المقيد) الجملان مشية المقيد **قوله** فكيف بما عليه) الضمير عائدى النفس بتأويل الشخص او المذكور **قوله** ولا تعثر لسانه) تعثر من الغنار وتلثم الرجل فى الامر قال الخليل نكل **قوله** والذى اتوقع) توقعت الشئ اى انتظرت كونه **قوله** لكن بعد ان يصير امثليين) نبه به على ان التقسيم الى المثليين والمتقاربين انما هو باعتبار الاصل والافلا ادغام الامثل فى مثله (قوله فيمنع الادغام) جاء فى لغة ردية قال سيويه ان ابن ابي اسحق وناس معه كانوا يخففون الهمزتين يعنى اذا كانتا فى كلمتين نحو قرأ أبوك وقد تكلمت بذلك العرب وهو ردى والدأث بمنزلة الجوار بضم الجيم والمنخل بنون ومعجمة كعظم اسم شاعر ويقال لافعله حتى يؤب المنخل ولعله احد القانطين **قوله** وجأث من الجوار) حكي الاخفش قرأ بعضهم مجلا جسده جوار وهو مثل الجوار قال المنخل الهذلي * لادر درى ان اطعمت نازلهم * فرق الحتى وعندى البر مكنوز * لو انه جاءنى جوعان مهتلك * من بؤس الناس عنه الخير محجوز * الحتى بالحاء المهملة والتاء بتقطيع على وزن فعيل سوبقى المقل كان الشاعر نزل يقوم فبحى وكان قراء

الافى الهمزتين الالفى نحو السأل والدأت والالفى الالفين لتعذره والالفى قوول للالباس و فى نحو توى و ربا
على المختار اذا خففت

يقال فى الهمزتين الالفى لاكثر خيره والفرق بالكسر القشروالحتى سويق المقل واما ان لم يكن الهمزتان
عينا مضاعفة فلا يجوز الادغام كان تبني من قراء مثل سبطر فنقول قرأى بقلب الثانية ياء وسينحقق ذلك
فى مسائل التمرين ان شاء الله تعالى فظهر مما ذكرنا ان المراد بنحو سؤال ان يكون الهمزتين عينا مضاعفة
وليس المراد ان يلتقى همزتان بعدهما الف كما ذكر بعض الشارحين فانه فاسد يدل عليه ما ذكر فى شرح
الهادى وغيره من الكتب * ومنها ان تكون الفين نحو صحراء فان اصله القصر وزيد الف للمد توسعا
فالتقى الفان فلما لم يمكن حذف احديهما للمر فى الجمع ولا الادغام للتعذر قلبت الثانية همزة ومثله كساء
ورداء وقائل وبائع قلبت حرف العلة فيهما الفاء فالتقى الفان فلم يمكن الادغام فقلبت الثانية همزة للمر
* ومنها ان يؤدى الادغام الى الالتباس نحو قوول مجهور قائل لانه لو قيل فيه قول بالادغام التباس بمجهور
قوول اى لم يدركه فوعلى او فعل * ومنها ان يراد المحافظة على المد نحو قالوا وما ونحو فى يوم فانه لا يدغم
واو قالوا فى واو وما ولا ياء فى ياء يوم * ومنها ان تجتمع واو اى او ياء او يكون الاول منهما بدلا عن الهمزة
نحو توى من الايواء يقال اويته اى اتزله وضمته وكذا نحو ربا وهو المنظر الحسن اذا خففت همزتها
لان الواو الاولى فى توى والياء الاولى فى ربا يبدل عن الهمزة فيكون الواو والياء عارضين
فليزم الادغام وقرأ بعضهم ربا بالادغام وفيه قولان احدهما ان اصله ربا فخففت همزته واعتدفيه بالعارض
فادغم والثانى انه من رويت الواو وهم وجلودهم ربا اذا ابتلت وحسنت * واعلم ان هاء السكت نحو ماله

عندهم سويق المقل يقول لادردرى ان اطعمت نازلهم مثل ما اطعمونى المقل ثمر الدوم والدوم شجر المقل صحاح
الاستشهاد فى ان يؤس جمع بأس حجزه منه (قوله يقال فى الهمزتين لادردره) الدر بالهمزة فى الاصل ما يدرك اى ينزل
من الضرع من اللبن ومن الغيم من المطر وهو هناك كناية عن فعل الشخص الصادر عنه والحكى بالهمزة ومثناه مهموزا
بوزن امير (قوله كما ذكره بعض الشارحين) هو السيد الشريف وقد سبقه الى مقاله المصنف فى شرح المفصل قال فيه
واما الهمزة فلا تدغم فى مثلها الفى باب فعال فانه باب قياسى حوفظ عليه مع وجود المد بعدهما فكانت كالمسهلة
لامرهما انتهى قوله قلبت حرف العلة فيها) وهذا بحسب ظاهره يخالف ما تقدم فى الاعلال فى المتن من قوله وتقلبنا
همزة اذا وقع اطرافها بعد الف زائدة نحو كساء ورداء والجواب ان المراد هناك القلب همزة بعد القلب الف كما ذكره الشارح
هناك لا القلب همزة ابتداء ض (قوله ان يراد المحافظة على المد) يريد اذا كانت المد فى آخر كما مثل فان لم تكن فى آخر
وجب الادغام نحو مغز واصله مغز و قال ابو حيان واحتمل هنا ذهاب المد لقوة الادغام قوله على المد اى المد الذى
ثبت لهما قبل عروض انضمام الكلمة الثانية الى الاولى بخلاف نحو مغز ومرمى اذ لاسبق للمد على اجتماع المثليين
فوجب الادغام للتخفيف قوله نحو قالوا) كما فى قوله تعالى وقالوا وما لنا ان لناقاتل فى سبيل الله قوله ونحو
فى يوم) كما فى قوله تعالى فى يوم كان مقداره خمسين الف سنة (قوله وتكون الاولى منهما بدلا) يريد دون لزوم كما مثل
فان لم يزد وجب الادغام نحو اوب وهو مثال ابل من الاوب اصله اأوب فقلبت ثانى الهمزتين واوا لسكونها بعد ضمة
ثم ادغم لزوما لوجوب الابدال قوله يقال اويته) قال تعالى اوى اليه اوبه اى اتزلهما وضمهما (قوله وقرأ بعضهم
وربا بالادغام) قرأ بذلك نافع من رواية قالون وابن عامر من رواية ابن ذكوان وهو واحد الوجهين عن حجة
فى الوقف وجاء ايضا الادغام عنه فى بؤوى وتؤويه فى الوقف كما ذكر الدانى وغيره وقديهم كلام الشارح خلافه
قوله وجلودهم ربا) اصله ربا قلبت الياء واوا وادغمت (قوله واعلم ان هاء السكت فى نحو ماله هلك
هنى سلطانها لا يدغم) جاء عن ورش ادغامها فى هذه الآية قال ابو حيان وغيره وهو ضعيف من جهة القياس

وفي نحو قالوا وما وفي يوم وعند نحر كهما في كلمة ولا الحاق ولا لبس نحو رد الا في نحو حي فانه جائز

هالك لا يدغم لانه اما وقوف عليه او منوى به الوقف عليه ولم يذكره المصنف الحالة الثانية بما يجب فيه الادغام ان يكون المثلان متحركين في كلمة ولا الحاق ولا لبس نحو رد ويرد وانما قلنا في كلمة احترازاً من ان يكونا في كلمتين نحو ضرب بكر فانه لم يجب الادغام لانه لا يلزم ان يلاقى اول الكلمة الثانية آخر الكلمة الاولى وقولنا ولا الحاق احتراز من نحو قردد ولا لبس احتراز من نحو سرر فانه لو ادغم لم يدرا هو على فعل بضمين او على فعل بسكون العين ثم استثنى منه شيئين الاول نحو حي فانه لم يجب الادغام فيه لثلا يلزم ضم الباء في مضارعه وهو مرفوض كما مر في الاعلال الثاني نحو اقتل وتنزل وتباعد ما نحو اقتل فلانه لو نقل حركة التاء الى القاف وادغم التاء في التاء سقطت همزة الوصل ويقال قتل فيلتبس بالماضي من القتل ولو اسكن التاء الاولى من تنزل وادغم في الثاني لاحتيج الى همزة الوصل ويقال اتنزل فيلتبس بمضارع نزل لاحتمال ان تكون الهمزة فيه همزة الاستفهام وكذا لو ادغم في تباعد لقليل اتباعد فيلتبس بالمضارع لاحتمال ان تكون الهمزة للاستفهام واورد بعض الشارحين بعد العلة التي ذكرها في اقتل واخويه ونقلنا عنه ان لقائل ان يقول ان جواز الادغام مستلزم لجواز الالتباس فينبغي ان لا يجوز ثم اجاب عنه بان جواز الادغام لا يقتضي الا جواز الالتباس وجوب الادغام يقتضي وجوب الالتباس وهو اقبح وجميع ما ذكره فاسد لانه ليس العلة ما ذكره بل انما لم يجب الادغام في اقتل لان التاء الاولى من الثانية في حكم الانفصال لان تاء الافعال لا يلزمها وقوع تاء بعدها فهي شبيهة بقولك انعت تلك هكذا ذكر في المفصل وقرره المص في شرحه له ولم يجب في تنزل وتباعد لانه لو ادغم لاحتيج الى همزة الوصل ولا يجوز ادخالها على المضارع لما سيجي وانما قلنا ليس العلة ما ذكره لان اللبس في الفعل لا يمنع من الادغام لانه يرتفع في بعض الصور باتصال الضمير المرفوع وفي البعض بالمضارع وفي البعض بصيغة الامر وسيحقق ذلك عن قريب زيادة تحقيق

قوله ان يكونا في كلمتين (فان قيل جعل الشارح لم يذهب بكر مثال ما يجب فيه الادغام وهو في كلمتين وههنا جملة فيهما جائزاً فكيف الجمع بينهما قلت هناك وان كان المثلان في كلمتين لكن سكون الاول شرط الادغام وهو موجود فيه بخلاف ههنا فان شرطه لم يوجد والكلمتان في معرض الزوال فلا يحتاج الى زيادة العمل وهي اسكان الاول فلماذا لم يجب قوله ثم استثنى منه شيئين) اي مما ذكر من قوله وعند نحر كهما في كلمة ولا الحاق ولا لبس قوله فخفضت همزته (قوله تعالى هم احسن انا و ربياً من همزه جملة من المنظر من رأيت وهو ما رأته العين من حال حسنه وكسوة ظاهره ومن لم يهزم اما ان يكون على تخفيف الهمزة او يكون من رويت الوانهم وجلودهم ربا اي امتلات وحسنت صحاح (قوله لثلا يلزم ضم الباء في مضارعه) تقدم ما في هذا التوجيه في الاعلال (قوله فيلتبس بمضارع نزل) اي في الكتابة كما سيأتي التنبيه عليه وصرح به الشريف وهو البعض الاتي (قوله ونقلناه عنه) يريد ان ما ذكره من التوجيه منقول من كلام ذلك البعض قوله في حكم الانفصال) فكذا في كلمتين قوله وقوع تاء بعدها (وانما وقع في اقتل لان عينه تاء (قوله هكذا ذكره في المفصل وقرره المصنف) قرره ابن عصفور ايضاً قال في الممتع وان كان احد المثلين تاء افتعل جاز الاظهار لانه يشبه اجتماع المثلين من كلمتين في انه لا يلزم تاء افتعل ان يكون ما بعدها تاء كما لا يلزم ذلك في الكلمتين لانك تقول اكتب فلا يجتمع لك مثلان وانما يجتمع لك المثلان في افتعل اذ انبتت من كلمة عينها تاء نحو اقتل وافتح فكما لا يدغم اذا كان ما قبل الاول من المثلين المنفصلين سا كذا صححنا فكذلك لا يدغم في افتعل (قوله لان اللبس في الفعل لا يمنع من الادغام) بشكل على اطلاقه ما تقدم قريباً من انه يمنع الادغام في نحو قول مجهول قول لثلا يلبس بمجهول قول قوله لانه يرتفع في بعض الصور (وارتفع اللبس بأحد الاشياء المذكورة

والا في نحو اقتل وتنزل وتتبع وسبأني *

ان شاء الله تعالى هذا مع انه لم يتحقق اللبس في تنزل وتتبع ثم قال بعد ذلك لو قال المص الا في حي واقتل وتنزل وتتبع فانه جائز لكان اولى لان الكل مشترك في جواز الادغام وعدم وجوبه * اعلم ان كلام هذا الشارح ههنا يوهم انه لا فرق بين هذه الابواب وليس كذلك لان الادغام في باب حي كثير كما مر في الاعلال وان الادغام في باب تنزل وتتبع لا يجوز في الابتداء وقد جاء في الوصل قليلا بشرط ان لا يكون قبله ساكن صحيح وفي باب اقتل وان جاز في الابتداء لكنه قليل فلذلك فصل بين حي والبقاى وألحق اقتل بتنزل وتتبع وسيتحقق جميع ذلك ان شاء الله تعالى ثم قال ولو قال المص ولا عروض لحركة الثاني لكان اولى لانها اذا كانت ماضية لا يجب الادغام نحو اردد القوم * وانا اقول انما لم يذكر ذلك ههنا لانه سيشير بعد ذلك الى جواز الامرين اى الادغام وتركه في رد ولم يرد ولا يخفى ان من يقول رد ولم يرد اى بالادغام يقول رد القوم ولم يرد القوم كذلك ومن قال اردد ولم يردد بالفك يقول اردد القوم ولم يرد القوم كذلك وقال ايضا لقائل ان يقول لاحاجة الى قوله الا في نحو اقتل وتنزل وتتبع لان عدم الوجوب فيه للاباس وقد علم ذلك من قوله ولا لبس ثم اجاب عنه بان اللباس لم يحصل ههنا في اللفظ والمراد بقوله ولا لبس هو اللبس لفظا وهذا الكلام لا حاصل له لانه احترز بقوله ولا لبس عن مثل سرر لما مر وسنبينه بيانا شافيا ان شاء الله تعالى ثم انه يجوز فك الادغام عند الضرورة فيما يجب ادغامه كقوله * مهلا اعاذل قد جربت من خلقى *

في الامثلة المتنازعة على تقدير الادغام ممنوع يظهر بالتأمل ض قوله وسيتحقق في شرح قوله واللبس بزنة اخرى ض قوله لا يجوز في الابتداء) لما ذكرنا من لزوم الاتيان بهزمة الوصل وهى لا تدخل المضارع قوله بشرط ان لا يكون قبله ساكن) يدخل تحته امر ان يكون قبله متحرك او ساكن معتل مثال المتحرك الذين توافهم الملائكة ومثال الساكن المعتل ولا تيموا الخبيث قرأهما ابن كثير بادغام التاء في الوصل واقتضى كلامه انه اذا كان قبله ساكن صحيح لم يجز الادغام وفيه نظر فقد قرأ ابن كثير هل تربصون بنا بادغام التاء في التاء (قوله فلذلك فصل بين حي والبقاى) يقال عليه ليس المقصود هنا بيان حكم الادغام في المذكورات كثرة وقلة لانها محال اخرى هى اولى ببيان ذلك فيها وانما ذكرت ههنا لتبين محل القسم الواجب من الادغام المقصود بيانه هنا وما ذكره ذلك الشارح كاف في ذلك لو قاله المصنف قوله والحق اقتل) هذا جواب سؤال مقدر وهو ان لقائل ان يقول بناء على ما قلت من انه انما فصل بين حي وههنا لكثرة الادغام فيه ينبغي ان يفصل ايضا بين اقتل وبين تنزل وتتبع لذلك اى لان الادغام فيه ايضا اكثر لان الادغام فيه في الابتداء والوصل بخلافه فهما فانه لا يجوز الا في الوصل كما ذكر اجاب بأنه انما الحق بهما واوردها في سلك واحد لان الادغام فيه وان كان في الحالتين لكنه قليل فشابههما من حيث العلة فلذلك نزل منزلهما ولم يفصل بينهما التاء ولما كان الجمع في مسلك واحد يجوز لجهة جامعة وان كان بين الافراد تفاوت فالاولى الجمع بين الكل لجهة جواز الادغام فيها وان كان بين الافراد تفاوت طلبا للاختصار ض (قوله وانا اقول انما لم يذكر ذلك ههنا الى آخره) يقال ايضا عليه سيصرح بأن الادغام ليس بواجب اذا كان ثاني المثليين زائدا للالحاق او ادى الادغام الى لبس بل هو ممنوع حيثذ فكما لم يستغن به عن قوله هنا والالحاق ولا لبس كذلك ينبغي ان لا يكتب بما يشير اليه عن التنبيه على نفي العروض قوله ههنا في اللفظ) بل بالكتابة وهذا في اقتل او ادغم فيه لا يصح لان هناك يحصل اللبس لفظا ايضا ض قوله ولا لبس عن مثل سرر) ويمكن جوابه بأن قوله ولا لبس تام فلا وجه لتخصيصه بالاحترار عن مثل سرر ض (قوله لما مر) اى من ان اللبس انما يمنع من الادغام في الاسم دون الفعل فلان تخرج المذكورات مطلقا عن الوجوب بقوله ولا لبس فيستغنى عن التصريح باخراجها قوله * مهلا اعاذل قد جربت من خلقى * انى اجود لا قوام وان ضنوا) من فعل يفعل وقال الفراء يفتح الماضي وكسر المضارع لغة صحاح (قوله وان ضنوا) قال الجوهري يقال ضننت بالشئ

وتقل حركته ان كان ما قبلها ساكن غير لين نحو برد وسكون الوقف كالحركة ونحو مكنتي ويمكنني
ومناسككم وما سلككم من باب كلمتين * ومنتع في الهززة على الاكثر وفي الالف وعند سكون الثاني لغير الوقف

* انى اجود لا قوام وان ضنوا * يريد وان ضنوا اى بخلوا فظهر التضعيف ضرورة نحو قطط
شعره اشددت جعودته ودبيت المرأة نبت الشعر على جبينها ولححت العين لصقت بالرمص
وضيب البلد كثر ضيابه وهى مما جاء باظهار التضعيف لبيان الاصل كالقود فى الاعلال
﴿ قوله وتقل حركته ﴾ يريد انه اذا ادغم فيما اذا كان المثلان متحركين فاما ان يكون ما قبلهما متحركا او ساكنا
فان كان متحركا كما فى مد واصله مدد فانه يسكن اول المثلين ويدرج فى الثانى من غير زيادة عمل واما ان كان ما قبل
المثلين ساكنا فاما ان يكون ذلك الساكن حرف لين او لا * فان كان حرف لين فندغم ايضا من غير نقل
الحركة نحو ماد وتمود الثوب وخوبصة وان لم يكن ذلك الساكن حرف لين نقل حركة اول المثلين اليه
ثم يدغم كما فى برد واصله بردد نقل حركة الدال الى الراء ثم ادغم ﴿ قوله وسكون الوقف ﴾ يعنى لو سكن
آخر المثلين للوقف لم يكن ذلك مانعا من الادغام لان السكون الذى يكون للوقف فهو كالحركة ﴿ قوله ونحو
مكنتى ﴾ جواب سؤال مقدر وهو ان يقال قد اجتمع مثلان ههنا ولا الحاق ولا لبس مع انهم لم يوجبوا الادغام
فاجاب بأن نون الوقاية فى نحو مكنتى ويمكننى والضمير المجرور فى مناسككم والضمير المنصوب فى ما سلككم
ليس من نفس الكلمة التى اتصل بها فلا يكونان فى كلمة واحدة ﴿ قوله ومنتع ﴾ لما فرغ مما يجب فيه الادغام
شرع فيما ينتع وهو فى صور * منها فى الهززة وفى الالف كما مر وانما ذكرهما ههنا مع استثنائهما قبل لانه انما علم
بما مر عدم وجوبه وبين ههنا امتناعه * ومنها ان يكون الثانى ساكنا لغير الوقف سواء كانا فى كلمة نحو ظلت
او فى كلمتين نحو رسول الحسن وانما امتنع الادغام فيهما لانه لو ادغم لوجب تحريك الثانى ولا يستقيم اذلا
يكون ما قبل الضمير المرفوع المتحرك الا ساكنا وكذا لا يجوز تحريك لام التعريف للادغام وكذا لا يدغم

اضن به ضنا وضنانه اذ انخلت به وهو ضنين به وضنت بالفتح اضن لغة (قوله وشذ نحو قطط شعره)
هو بالكسر وكذا دببت المرأة ولححت العين وضيب البلد ومثلها الال السقيا و صكك الفرس
ومشيب الدابة بمجتمسين والرمص بفتح الميم وسخ يجتمع فى الموق والضباب بكسر الضاد جمع ضب
اما الضباب بالفتح فيقال منه اضب اليوم اى صار ذ اضباب قوله ولححت العين) ومنه قولهم هو ابن
عمى لحاى لاصق النسب (قوله بالرمص) الرمص بالتحريك وسخ يكون فى الموق صحاح (قوله لان
السكون الذى يكون للوقف كالحركة) اى لعروضه ومن ثم لم يمنع من الامالة لاجل الكسرة فى النار
والناس ونحوهما (قوله فهو كالحركة) هذا على مذهب الاخفش (قوله فلا يكونان فى كلمة واحدة) اى
فى التحقيق وان جعلهما القراء فى كلمة تجوزا للاتصال فى الكتابة واتصال الضمير مثلا قوله مما مر
عدم وجوبه) ولا يلزم من عدم الوجوب الامتناع فقد يكون جائزا (قوله وانما امتنع الادغام فيهما) امتناع
الادغام فيهما هو المشهور وحكى الخليل ان ناسا من بكر بن وائل يقولون فى رددت ورددن ورددت ورددن
قال المصنف ولا يؤبه بهؤلاء ولا يعتد بلغتهم (قوله وكذا لا يدغم فى نحو اردد ولم يردد) اى فى كل ما سكن فيه تانى المثلين
للامر او الجزم سواء كان ثلاثيا من باب نصر او غيره (قوله ولم يردد عندا لجازين) فى المضارع المجزوم
وفى الامر بالصيغة لغتان لغة الحجازيين الفك ولغة تميم الادغام وكلاهما جاء فى القرآن كقوله تعالى * ومن يرتد
منكم * وفى موضع * ومن يرتد منكم * وقوله تعالى * واضم يدك * واشدد به ازرى * لكن الادغام فى المضارع
المجزوم اكثر وفى الامر الفك اكثر لما ورد فى القرآن هكذا (قوله لسكون الثانى) اى وان تحرك لالتقاء الساكنين
نحو لم يردد الرجل لعروض الحركة وقد يقال ينبغى ان يظهر الجازيون ايضا اذ تحرك لاتصال نون التأكيد
لنظير ما ذكر من العروض فيجاب بأن نحو لم يردد الرجل فى تقدير السكون وما اتصل به نون التأكيد ليس

نحو ظلت ورسول الحسن وتميم تدغم في نحو ورد ولم يرد وعند اللاحق واللبس بزنة اخرى نحو قردد وسرر
 اردد ولم يردد عند الجازيين لسكون الثاني واما بنو تميم فيدغمون فيقولون رد ولم يرد لان السكون فيهما
 حارص فلا يعتد به ويفرقون بين ظلت ولم يردد مع ان السكون فيهما حارص بان السكون في ظلت لازم
 مع التاء لا ينفك وفي لم يردد قد يزول عند زوال الجازم فاذا اورد عليهم ان اتصال التاء بظلت كاتصال
 الجازم بيريديجيون عنه بان التاء كالجزم من الكلمة بخلاف الجازم فلذلك ادغم في لم يردد ولم يدغم في ظلت
 * ومنها ان يكون الثاني مكررا لللاحق فانه لا يدغم نحو قردد لانه كررت اللام فيه لللاحق بجعفر فلو ادغم لخرج
 من هذا الغرض * ومنها ان يؤدي الادغام الى التباس زنة بزنة اخرى نحو سرر كامر وكذا نحو ظلل
 وشرر لانه لو ادغم لم يدر أهو فعل بفتح العين في الاصل سكن لاجل الادغام او فعل بسكون العين فان
 قلت قد ادغم نحو ورد مع الالتباس اجبت بان الادغام منفك فيه ويتحرك العين نحو وردت واما نحو شرر وظلل
 فلو ادغم فيه لم ينفك ادغامه وبانه ليس في الافعال الثلاثة ما هو ساكن العين وضعا فيعلم ح ان السكون
 حارص واما الاسماء فسكون العين فيها شايع كثيرا لا يعلم ذلك فيه واذ اعلم في الفعل انه متحرك العين فخصوصية الحركة
 من الضم والفتح والكسر يعلم عند اتصال ما يوجب الانفكاك نحو شددت وفررت ويعلم ايضا بالمضارع
 لانك اذا قلت يفر ويشد علم ان ماضيهما فعل واذا قلت بعض علم ان ماضيه فعل وبصيغة الامر ايضا لانك اذا
 قلت فر بالكسر وشد بالضم وعض بالفتح علم ذلك ايضا واما قولهم قص بمعنى قصص لرأس الصدر الذي
 يقال له بالفارسية سرسينه فليس فيه مما اجتمع مثلان متحركان وادغم بل هما اسمان احدهما متحرك العين

كذلك لانها ابطلت اعراب الفعل ولذلك تحذف نون الرفع معها كما ان التسمكين مع جاعة المؤنث مزيل للفظ
 الاعراب ثم لم يقدر بعد ذلك (قوله واما بنو تميم فيدغمون) قال ابو حيان جعل بعض اصحابنا الادغام لغة غير
 الجازيين ولم يخص تميمًا وقد ورد اللغتان في القرآن في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فهما
 فصيحتان وان كان الفك افصح وقد اجمع القراء عليه في قوله تعالى * واشدد على قلوبهم * واحلل عقدة من لساني *
 واغضض من صوتك * ولا تمنن تستكثر * ونحوها وهو متعين على المشهور في فعل التعجب نحو اعزز على
 واحبب لنا خلافا للكسائي (قوله ومنها ان يكون الثاني مكررا لللاحق) جعله مكررا لان التكرير يحصل به
 ومثل اللفظ الذي حصل به ومثل اللفظ الذي حصل فيه اللاحق باحد المثلين ما حصل فيه اللاحق زياد قبلهما نحو هليل
 اذا قال لا اله الا الله وقد يشمله عبارة المصنف (قوله فانه لا يدغم نحو قردد) الظاهر ان الضمير لسان وان يدغم
 مسند لما بعده ويحتمل ان يكون الثاني بتأويل لا يدغم فيه قوله نحو قردد) القردد المكان الغليظ المرتفع والجمع
 قرادد وقالوا قراديد كراهية الدالين صحاح (قوله نخرج من هذا الغرض) لانه لو ادغم مع النقل ويقال قرد
 لم يبق بينهما موافقة وان ادغم من غير نقل يلزم التقاء الساكنين على غير حده (قوله وكذا نحو ظلل) مثله
 في امتناع الادغام نحو صقف بضم وفتح وكل بكسر وفتح وكذا ماوازن شيئا من المذكورات بصدره لاجتمعه
 نحو حجان مصدر دج بهملة وجيم بمعنى دب فانه مبدو بفعل كطلل وكذا ودد جمع ودود هو مبدو بمثل
 صقف وكذا لوبني مثل سبراء وسلطان بضمين بمعنى سلطان من رد لقبيل ادداء ورددان فيعاملان معاملة كل
 وسرر ففي جميع هذه المذكورات يمنع الادغام وكذا في مثال ابل من الرد ولم يسمع في المضاعف قوله واما
 نحو شرر وظلل) الشرارة واحدة الشرار وهو ما يتطاير من النار وكذلك الشرر والواحدة شررة صحاح
 الطلل ما يخص من آثار الدار والجمع اطلال وطلول قوله علم ان ماضيه فعل) بكسر العين لان فاء حرف
 حلق لا عينه اولاه قوله واما قولهم قص) جواب سؤال مقدر وهو ان ما قلتم انه لا يدغم في الاسماء للالتباس
 متعوض بقص فانه اسم ومع هذا ادغم فيه مع الالتباس اجاب بأن فيه لغتين فادغم ما هو ساكن العين لا متحرك

وعندساكن صحيح قبلهما في كلمتين نحو قرم مالك * وحل قول القراء على الاخفاء*

والاخر ساكن العين ككشر ونشر* ومنها ان يقع قبلهما ساكن صحيح وهما في كلمتين مثلين كانا او متقاربتين نحو قرم مالك والقرم السيد ومن بعد ظلمه وانما امتنع الادغام لانه لو ادغم فاذا ساكن الميم الاول لم تنقل حركته الى الراء وادغم لزم التقاء الساكنين على غير الوجه المغتفر وان نقل حركته الى الراء تغير بناء الكلمة والمراد بالصحيح في قوله ساكن صحيح ان يكون غير حرف مدحتي يمتنع الادغام في نحو قوم مالك بالواو لعدم المدو في نحو عدو وليد وولي يزيد ايضا لذهاب المدة بالادغام فيلزم المحذور المذكور من انه ان نقل حركة الواو والياء الثانية الى الاولى منهما تغير بناء الكلمة وان لم ينقل يلزم التقاء الساكنين على غير الوجه المغتفر وان كان قبلهما ساكن هو حرف مدنو امام مقام وحيم ملك وغرور رفيق فلا يمتنع الادغام قال المص في شرح المفصل هذا الموضوع مما اضطر به المحققون لان النحويين مطبقون على انه لا يصح الادغام والمقريون مطبقون على انه يصح فيعسر الجمع بينهما ثم قال وقد جمع الشيخ الشاطبي بين هذين القولين وقال اراد القراء الاخفاء وسموه ادغاما لقربه منه و اراد النحويون الادغام المحض ثم قال المصنف فيه وهذا

العين ولا الالباس (قوله ككشر وبشر) قال في القاموس النشر الريح الطيبة ثم قال والنفر يق والقوم المنفرون لا يجمعهم رئيس ونحرك (قوله ومنها ان يقع قبلهما ساكن صحيح) من هذا النوع يعلم امتناع الادغام اذا كان الحرف الاول تاء متكلم نحو جلست تجاهك اوتاه مخاطب نحو انت تعلم قوله والمراد بالصحيح الى آخره) اعلم ان لما قبل المدغم ثلاثة احوال لانه امامد فيسوغ الادغام اتفاقا مثل قال لهم ويقول لهم وفعل لهم واما صحيح يمتنع عند البصريين ومن وافقهم نحو من بعد ذلك وشهر رمضان واما حرف لين لامد نحو شوب بكر وقد اختلفوا في ذلك فالكوفيون يجرونه مجرى المد فيدغمون جوازا والبصريون يزلونه منزلة الصحيح فيمنعون الادغام وقد قرأ ابو عمرو بالادغام في حيث شتم وكلام المصنف ظاهر في الجواز لان الصحيح انما يذكر في مقابلة المعتل مطلقا لينا كان او مدا وهو الموافق لقوله في باب التقاء الساكنين ان نحو حويصة قياس واما ما قاله الشارح فبعيد من كلام هنا ومخالف لكلامه في باب التقاء الساكنين ولكن الشارح وافق البصريين * لنا * اعلم ان اختيار ابن الحاجب وابن المالك اختيار مذهب الكوفيين (قوله لذهاب المدة بالادغام) قال ابن عصفور الدليل على ان المد قد زال بالادغام وقوع على وقوفي القوافي مع ظني وغزو مع امتناع وقوع عين في قافية مع حزن فدل ذلك ان الادغام يصير الياء مثلا بمنزلة الحرف الصحيح قوله تغير بناء الكلمة) يمكن ان يراد بتغير بناء الكلمة اتصال آخر احدهما بأول الاخرى فيتوهم انه اول حرف من الكلمة الاخيرة وحيث لا يرد ما اورده ض وذلك لانها يكون على وزن فبصير على وزن آخر فان قيل كل حرف متحرك ادغم فان ادغاه تغير بناء الكلمة كشد كان على وزني فعل فصار على وزن فعل فالجواب انه يكثر التغيير حيثئذ بخلاف شد فان قيل يلزم مثله في نحو يشد فالجواب ان الادغام في مثل هذا واجب فاعتقر فيه توالي تغيير البنية بخلاف الادغام في كلمتين فانه جائز قلنا منه مندوحة بأن تعدل الى الفك (قوله يلزم التقاء الساكنين على غير الوجه المغتفر) اي ويبطل الاول كما قال المرادى وغيره قوله بين هذين القولين) اي قول النحاة والقراء (قوله وقال اراد القراء الاخفاء) قال في قصيدته المشهورة * وادغام حرف قبله صح ساكن * عسير وبالاخفاء طبق مفصلا * تقول العرب طبق السيف المفصل اصابه وطبق فلان المفصل اذا اصاب في فعله او قوله او اعتقاده (قوله وهذا الجواب وان كان جيدا على ظاهره) رد الجواب الاول المذكور الجعبري فقال ان هذا الجمع ليس بشيء * لانه لا جائز ان يكون اخفاء الحركة لان الحرف حيثئذ يكون محتلسا ظاهرا لامدغما ولا مخفي كما أمركم ولا قارى به ولا جائز ان يكون اخفاء الحرف لانه مقلوب متصل تام التشديد وهذه حقيقة المدغم قسميته اخفاء لا يقلب حقيقته ولو فرضنا حقيقة الاخفاء لا يندفع الاشكال

وجائز في سوى ذلك * المتقاربان * ونعني بهما ما تقاربا في المخرج او في صفة تقوم مقامه

الجواب وان كان جيدا على ظاهره الا انه لا يثبت ان القراء امتنعوا من الادغام بل ادغموا الادغام الصريح وقد كان هذا المجيب يعنى الشاطبي يقرأ به في نحو الخلد جزاء ثم قال والاولى الرد على النحويين في منع الجواز وليس قولهم بحجة الاعتدال اجاع ومن القراء جماعة من النحويين فلا يكون اجاعهم حجة مع مخالفة القراء لهم ثم لو قدر ان القراء ليس منهم نحوى فانهم ناقلون لهذه اللغة وهم يشاركون النحويين في نقل اللغة فلا يكون اجاع النحويين حجة دونهم فاذا ثبت ذلك كان المصير الى قول القراء اولى لانهم ناقلون عن ثبت عصمته عن الغلط في مثله ولان ما نقل القراء ثبت تواترا ومانقله النحويون آحاد ولو سلم ان مثل ذلك ليس بمتواتر فالقراء اعدل واكثر فكان الرجوع اليهم اولى **وقوله** وجائز * اي الادغام في غير ما ذكر من الواجب والمنع جائز واعتراض عليه بان المثليين اذا كان اولهما كلمة يصح الابتداء بهما نحو جاء ببدرة غير القسمين المذكورين مع ان الادغام فيه ممنوع بخلاف المثليين الذين اولهما كلمة لا يصح الابتداء بهما نحو اخشى يا هند فان ادغامه جائز لانه بمنزلة جزء الكلمة **وقوله** المتقاربان * كلما كان الادغام يقع في المثليين والمتقاربين اشار الى بيان تقارب الحروف وتباعدهما والمراد بالمقاربين ما تقاربا في المخرج او في صفة تقوم مقامه كالجهر والمهمس الى غير ذلك ومخرج الحرف هو المكان الذي ينشأ منه ومعرفة ذلك بأن تسكنه وتدخل عليه همزة الوصل وتنظر اين ينتهي الصوت فحيث انتهى فتم مخرجه الا ترى انك تقول اب وتسكت فبعد الشفتين قد اطبقت احدهما على الاخرى

لان الخفي ساكن والمانع لم يمنع من حيث الادغام بل من حيث التقاء الساكنين والاول ساكن صحيح وهذا موجود في الاخفاء انتهى وظاهر ان كلام المصنف بناء على احتمال الاول **قوله** بل ادغموا الادغام الصريح (في من بعده يقرءون من بظلمه مع التقاء الساكنين ض **قوله** في نحو الخلد جزاء) فيقرء الخلد جزاء مع التقاء الساكنين (**قوله** والاولى الرد على النحويين) قال الجعبري الجواب عن تمسكهم بالقاعدة انا لانسلم ان ما عاهاها غير جائز بل انه غير مقيس وما يخرج عن قياسه ان لم يجمع فهو لحن وان سمع فهو وشاذ نحو استحوذ وقد سمع ألا ترى ان من القاعدة ان الاول اذا كان حرف مد والثاني غير مدغم وهو مركب حذف وقد تخلف في حلقتنا البطان ومنها ان الاول الصحيح تحرك وقد تخلف منه انتهى **قوله** ثبت تواترا (اما صفة موصوف محذوف اي ثبوت ذاتواتر او متواترا واما حال اي متواترة **قوله** فكان الرجوع اليهم اولى) ولو سلم التساوي فالقراء مثبتون للغة والنحاة مانعون لها وقول المثبت اولى ض (**قوله** واعتراض عليه) هذا الاعتراض مذكور في شرح الشريف اخذا من بقية الطالب للشيخ بدر الدين بن مالك وانما ممنوع الادغام في نحو جاد ببدرة لثلاثي محذوفوا بذلك المثل باستهلاكم اياه بعد وضعه على حرف مع استقلاله وعدم تنزله منزلة الجزء بما قبله والبدة قال الجوهري عشرة آلاف درهم **قوله** فان ادغامه جائز (فيقال اخشيا هند **قوله** المتقاربان) اي هذا بحث المتقاربين فحذف المبتدأ والمضاف واقم المضاف اليه مقامه او مبتدأ خبره محذوف اي المتقاربان هذا (**قوله** او في صفة تقوم مقامه) المراد او تقاربا في صفة تقوم تشارك بهما في مقام تقاربهما في المخرج كما سيأتي **قوله** في المتن تقريبا يعني قرب تقريبا يعني قرب بعض المخرج بعضا فلماذا صارت المخرج ستة عشر **قوله** والافل كل مخرج) اي وان لم يقرب فلا يستقيم هذا الحكم اذ لكل مخرج فحذف الجزاء واقم علته مقامه **قوله** بأن تسكنه) وانما تسكن لانه لو حرك لا يمتزج مخرجه مخرج الحركة وهو مخرج الالف والواو والياء بحسب الفتحة والضممة والكسرة فلما اسكنوه صار مخرجه خالصا لا يشوبه مخرج آخر (**قوله** وتدخل عليه همزة الوصل) ظاهره انك تدخلها مكسورة وقد صرح بذلك الموصلي وغيره **قوله** وتدخل عليه همزة الوصل (القياس في هذه الهمزة كسرهما لانه الاصل في همزة الوصل وانما يخرجون عن ذلك لمعارض كثرة الاستعمال المتضمنة لفتحة همزة ال و كراهية

ومخارج الحروف ستة عشر تقريبا والافسلك مخرج *فلهزمة والهاء والالف اقصى الحلق *ولعين والحاء
 ووجهة المخرج ستة عشر تقريبا وانما قال تقريبا لان التحقيق ان لكل حرف مخرجا مخالفا لمخرج الاخر والا
 لكان اياه قال في شرح الهادي وهي على اختلافها تكون من اربع جهات الحلق واللسان والشفان
 والحياشيم * قوله *فلهزمة * يريد ان للحلق سبعة احرف وثلاثة مخارج * فاقصاها من اسفله الى مايلي
 الصدر مخرج الهزمة فلذلك نقل اخرجها لتباعدها وبعدها الهاء ثم الالف هكذا قال سيويه وزعم ابو الحسن
 ان مخرج الالف هو مخرج الهاء لاقبله ولا بعده قال ولهذا قال سيويه اصل الحروف العربية تسعة وعشرون
 حرفا وهي الهزمة والالف والهاء وساقها الى آخرها على ترتيبها في المخرج فقدم الالف على الهاء ثم قال
 وللحروف العربية ستة عشر مخرجا فاقصاها مخرج الهزمة والهاء والالف فقدم الالف على الالف فقدم الالف
 على الهاء مرة وتأخيرها عنها اخرى يدل على انها من مخرج واحدوا بطولوا قوله بانما متى حركت الالف انقلبت
 الى الهزمة ولو كانت الهاء من مخرجها لكانت اقرب اليها من الهزمة فكان ينبغي ان تقلب اليها واجيب بان هذا يدل
 على فساد مذهبكم لان الهاء اقرب اليها على زعمكم من الهزمة فلو كان الانقلاب لاجل القرب لانقلبت هاء فلما لم تقلب
 الالهزمة دلت على ان الهزمة اقرب المخرج اليها وليس بينهما فاصل * ولم تقلب هاء لانها في موضعها
 وهذا ضعيف لان قولهم لو كان الانقلاب لاجل القرب لانقلبت هاء ممنوع لجواز ان يكون خفا الهاء مانعا عن ذلك

القول المقتضية لضم همزة نحو اقل لثلاث مخرجوا من سفلى الى علو وقد نص على كسر الهزمة ابن جنى في سر
 الصناعة حيث قال وسبيلك اذا اردت صدى الحرف ان تأتى به ساكنا لا متحركا لان الحركة تعلق الحرف عن
 موضعه ومستقره وتجذبه الى جهة الحرف الذى هي بعضه ثم تدخل عليه همزة الوصل مكسورة من قبله
 لان الساكن لا يمكن الابتداء به فتقول الك اى اج وكذلك سائر الحروف (قوله ووجهة المخرج ستة عشر)
 هذا مذهب الخليل وسيويه والاكثرين وذهب الجرحى وقطرب والقراء وغيرهم الى انها اربعة عشر فجمعوا
 اللام والنون والراء مخرجا واحدا قوله والحياشيم) وانما لم يذكر الحنك لانه ليس بمخرج مستقل وانما
 له دخل فيه بخلاف الخيشيم للنون الخفيفة فانها مخرجة على الاستقلال (قوله فلهزمة والهاء والالف اقصى
 الحلق) قال الجعبرى كل مقدار له نهايتان ايها فرضت اوله كان مقابلها آخره ولما كان وضع الانسان
 على الانتصاب لم فيه ان يكون رأسه اوله ورجلاه آخره ومن ثم كان اول الادوات الشفتين واولهما مما
 يلى البشرة وتايهما اللسان واوله مما يلى الاسنان وآخره مما يلى الحلق وهو ثالثها واوله مما يلى اللسان وآخره مما يلى
 الصدر ولو كان وضعه على التنكيس لانعكس ولما كان مادة الصوت الهواء الخارج من داخل كان اوله آخر
 الحلق وآخره اول الشفتين فرتب الحروف للجمهور باعتبار الصوت انتهى (قوله يريد ان للحلق سبعة احرف)
 ذهب ابو الحسن شريح بن محمد بن شريح الى ان الالف هوائية لا مخرجة لها وجعل حروف الحلق ستة وقدرى
 هذا عن الخليل قال الجعبرى وهو التحقيق قال ومعنى جعل سيويه الالف من مخرج الهزمة ان مبداء مبدأ
 الحلق ثم يبل ويمر على الكل ومن ثم نسب الى كل مخرج وخصه درن اختيسه لازومه وهذا معنى قول
 مكي لكن الالف حرف يهوى فى الفم حتى يتقطع مخرجه فى الحلق وقول الدان لا معتمد له فى شئ من اجزائه
 وعلى هذا يحمل جعل الناظم وغيره الالف حلقيا انتهى (قوله فاقصاها مخرجا) وهو بالنصب على التمييز
 قوله واجيب بان هذا يدل) اى الابطال او الدليل او الابدال الى الهزمة دون الهاء (قوله على زعمكم)
 هو بفتح الزاى وضما قوله ولم تقلب هاء لانها فى موضعها (قالها والالف من مخرج واحد وبواسطة
 التحريك زلت من مخرجها الى مخرج الهزمة فصارت همزة وتقرر هذا ما نقلناه عن ابن جنى ان الحركة تعلق
 الحرف عن موضعه والحق عدم خروج الحرف بواسطة التحريك عن مخرجها والا يلزم ان لا يكون الحرف

وسطه* ولغين والحاء ادناه * وللقاف اقصى اللسان وما فوقه* وللكاف منهما ما يليهما* وللجيم والشين والياء
وسط اللسان وما فوقه من الحنك* وللضاد اول احدى حافتيه وما يليهما من الاضراس* ولللام مادون طرف اللسان

وقولهم لم تقلب هاء لانها في موضعها ضعيف لان كونها في موضعها لولم يقتض الانقلاب اليها لما مر فلم يكن
مانعا هذا مع انهما لو اتحدا في المخرج لم يميز احدهما عن الاخر ﴿ قوله وللعين ﴾ اى مخرج العين والحاء
الغير المجتمعتين وسط الحلق فالعين ابعدهما من الفم والحاء اقربهما اليه وللعين والحاء ادناه اى الى الفم فهذه
الحروف السبعة حلقية ﴿ قوله وللقاف ﴾ اى مخرج القاف هو اقصى اللسان وما يحاذيه من الحنك
الاعلى ومخرج الكاف من اقصى اللسان والحنك ما يليهما اى ما يلي اقصى اللسان والحنك يريدان مخرج الكاف
ارفع من مخرج القاف اى اقرب منه الى مقدم الفم ويعرف ذلك بانك اذا تقف على القاف والكاف
نحواق والى نجد القاف اقرب الى الحلق والكاف ابعد* وللجيم والشين والياء وسط اللسان وما يحاذيه
من الحنك الاعلى* وللضاد اول احدى حافتي اللسان وما يليهما من الاضراس التى فى الجانب الايسر
او الايمن والحافة الجانب وينبغى ان تعلم انه ليس المراد بأول حافتيه ما هو فى مقابلة اقصى اللسان وما يليه لتأخر
ذكر الضاد عن القاف والكاف فانه دل على تأخر مخرجه من مخرجهما واذ أخذ ذكره عن ذكر الجيم والشين
والياء ايضا علم ان مخرجهما من حافة اللسان لكن اقرب الى مقدم الفم بقليل هو مخرج الضاد ثم ان اخراجها
من جانب الايسر عند الاكثر وقد يستوى الجانبان عند البعض ﴿ قوله ولللام مادون طرف اللسان ﴾
يريد بطرف اللسان اول احدى حافتيه وذلك لان ابتداء مخرج اللام اقرب الى مقدم الفم من مخرج الضاد
ويمتد الى منتهى طرف اللسان وما يحاذى ذلك من الحنك الاعلى فويق الضاحك والتاب والرباعية والثنية وليس
فى الحروف اوسع مخرجا منه* والثنايا هي الاسنان المتقدمة اثنتان فوق واثنتان اسفل جمع ثنية والرباعيات بفتح
الراء وتخفيف الياء هي الاربعة خلفها والانياب اربع اخرى خلف الرباعيات ثم الاضراس وهي عشرون
ضراسا من كل جانب عشر منها الضواحك وهي اربعة من الجانبين ثم الطواحين التى اثنتى عشر طاحنا من الجانبين

المحرك فى مخرجهما غاية ان بواسطة التحريك حصل لها قلق واضطراب وميل الى مخرج الحركة وانما خرج
الالف بالتحريك عن مخرجه لانها صارت بالتحريك حرفا آخر بخلاف سائر الحروف ض قوله لمامر) اى لاجل القرب
قوله هذا) اى مضى هذا واخذ هذا (قوله فالعين ابعدهما من الفم) هذا هو الظاهر من كلام سيويه وصرح به ابو محمد
مكى وصرح ابو الحسن شريح على ان العين فى الرتبة بعد الحاء قال ابو حيان وهو الاظهر (قوله وللعين والحاء ادناه)
قال ابو حيان يظهر من كلام سيويه وعثمان الصيرفى ان العين قبل الحاء هو قول ابى الحسن ونص ابو محمد مكى على تقدم
الحاء على العين والظاهر الاول انتهى قوله وللقاف) هذا شروع فى الحروف السانية قوله بأول احدى حافتيه) اى
الاول الذى يقابل اقصى اللسان ويقابل ما يليه من الحنك اعلى (قوله والحافة الجانب) هي تخفيف الفاء (قوله وقد يستوى
الجانبان عند بعض) يحكى عن عمر بن الخطاب انه كان يخرجهما من الجانبين معا قوله لكن اقرب) اى لكن اقرب الحافتين الى
مقدم الفم بقليل هو مخرج الضاد (قوله يريد بطرف اللسان اول احدى حافتيه) قال ابن ابى الاحوص الا ان
اخراجها من حافته اليمنى امكن بخلاف الضاد فانها من اليسرى امكن قوله فويق الضاحك) الضاحك السن التى
بين الانياب والاضراس وهي اربع ضواحك صحاح (قوله وليس فى الحروف اوسع مخرجا منه) اى لان
الامتداد المذكور اعنى الى المنتهى لا يكون بمخرج الضاد قوله والثنايا) هي الاسنان المتقدمة السن جنس يقسم
على اربعة اقسام ثنايا ورباعيات وانياب واضراس ويندرج فى الاضراس الضواحك والطواحن والنواجد
تصغير السن سنية لانها تؤنث صحاح قوله عشر منها) عشر لمؤنث واجب سكون وسطه تخفيفه لثقل المعنوي
اذ هو مؤنث وفى التنزيل وليال عشر واما عشرة بالهاء فان فى غير التركيب فجمع على قح شينه واما فى التركيب

الى منتهاه وما فوق ذلك * ولراء منهما ما يليهما والنون منهما ما يليهما ولطاء والدال والتاء طرف اللسان واصول
الثايات وللصاد والزاي والسين طرف اللسان والثايات وللطاء والدال والتاء طرف اللسان وطرف الثايات *

ثم النواجد وهى الاواخر من كل جانب اثنتان واحدة من اعلى واخرى من اسفل ويقال لها ضرس الحلم وضرس
العقل ويتبين لث هذا مخرج الضاد فتأمل ﴿ قوله وللنون ﴾ ما بين طرف اللسان وفويق الثايات وهو اخرج
من مخرج اللام وللراء ما هو ادخل من مخرج النون واخرج من مخرج اللام الا ترى انك اذا نطقت بالنون والراء
ساكنين وجدت طرف اللسان عند النطق بالراء فيما هو ادخل من مخرج النون ولذلك لم يقل المصنف وللراء والنون
منهما ما يليهما بل افرد كل واحد بالذ كر اشارة الى ان مخرج الراء ادخل قليلا من مخرج النون وذلك
لانحراف الراء الى مخرج اللام ولا يخفى عليك بعد الاحاطة بما ذكرنا مرجع الضمير من قوله منهما ما يليهما
مرتين لوتأملت وبه يندفع ما ذكر بعض الشارحين من انه لم يظهر بين مخرجى الراء والنون فرق على ما ذكر
المص * ولطاء والدال والتاء طرف اللسان واصول الثنتين العلويتين وللصاد والزاي والسين طرف اللسان
وفويق الثنتين السفليتين وذك كر فى شرح الهادى انه ينبغي ان يقدم ذ كر السين على الزاي لان السين مقدم
فى المخرج لان الزاي اقرب الى مقدم الفم من السين * وللطاء والتاء والدال طرف اللسان وطرف الثنتين
العلويتين فهذه الحروف الثمانية عشر لسانية اى مخرجها اللسان وان كانت بمشار كغيره كما عرفت والمراد
بالثايات فى هذه الموضع الثنائى وانما عبر المص بلفظ الجمع لان التلغظ به اخف مع كونه معلوما ولقاء باطن
الشفة السفلى وطرف الثنتين العلويتين * وللباء والميم والواو ما بين الشفتين وهذه الحروف الاربعة مخرجها
الشفة وان كانت بمشار كغيره فى البعض ويقال لها شفوية او شفوية فن قال ان لام الشفة هاء وهو
المختار لقولهم شفوية وشفاه ورجل شفاهى بالضم اى عظيم الشفة قال شفوية ومن قال ان لامها واو لقولهم
فى الجمع شفوات ورجل اشفى اذا كان لا ينضم شفتاه قال شفوية فهذه خمسة عشر مخرجا للحروف العربية
التسعة والعشرين واما المخرج السادس عشر وهو الخيشوم فهو للنون الخفية وسنذ كر ان شاء الله وانما
جعلنا مخرج النون الخفية زائدا على ما مر من المخرج حتى صار المخرج بسببه ستة عشر ولم يجعل كذلك
فى مخرج غيرها من الحروف المتفرعة كهمزة بين بين والفاء الامالة لان مخرج تلك ليس زائدا على
مخرج تلك المذكورات وضايته ان تلك الحروف از لن عن مخرجهن فتغيرت جروسهن
وكل مخرج قدمناه فى الذ كر فهو اقرب الى ما يلى الصدر وابعد من مقدم الفم مما اخرناه عنه

فالجزايرون يسكنونها والتميمون يكسرونها والفتح لغة قليلة حكاها فى التسهيل وقرأ الاعمش فانفجرت منه اثنتان
عشرة عينا وقال فى الكشاف وهما اى الفتح والكسر لثانض قوله ويقال لها ضرس الحلم (الحلم ضد السفه وهو ينشأ
عن العقل فلذلك سمي العقل حلما وهو من باب تسمية السبب باسم السبب قال الله تعالى اتأمرهم احلامهم بهذا اى عقولهم
قوله بهذا مخرج الضاد) وهو بعد مخرج اللام من الفم ض قوله وللنون ما بين طرف اللسان) فى المتن الراء متقدم
على النون قوله فيما هو ادخل) مفعول ثان لوجدت قوله من مخرج النون) فينبغى ان يكون ذ كر الراء مقدما كما فى المتن
لانه يذ كر اول ما هو ابعده من الشفة ض (قوله وبه يندفع ما ذكره بعض الشارحين) هو السيد الشريف ووجه الاندفاع
به ان التكرير يفيد الفرق فكأن المصنف قال والمراد من اللسان وما فوقه ما يلى باللام من اللسان وما فوقه وللنون من اللسان
وما فوقه ما يلى فالراء من اللسان وما فوقه قوله والمراد بالثايات) الثايات اذا قيدت بقولنا العليا او السفلى او اريد
احدهما من غير تقييد فى اللفظ فهى استمارة الجمع للثنتين لما بينهما من جامع التعدد والنكتة فيه ارادة الخفة
فى اللفظ قوله ولقاء باطن الشفة) شروع فى الحروف الشفوية وهى اربعة) قوله ولم يجعل كذلك) اى زائدا على
ما هو من المخرج قوله وابعده من مقدم الفم) من الاولى متعلقة بابعده من حيث دلالة على معنى البعد كما تقول بعد زيد من

وللفاء باطن الشفة السفلى وطرف الثنايا العليا والباء والميم والواو ما بين الشفتين ومخرج المنفرد واضح و الفصح

وكل حرف من مخرج قدمناه على غيره من ذلك المخرج فالسابق في الذكر اقرب الى الخلق وابعده من مقدم الفم
 مما بعده * ثم ان اصل حروف المعجم تسعة وعشرون على ما هو المشهور ولم يكمل عددها الا في لغة
 العرب ولا همزة في كلام المعجم الا في الابتداء ولا ضاد الا في العربية ولذلك قال عليه الصلاة والسلام
 انا افصح من تكلم بالضاد يعني انا افصح العرب قال في شرح الهادي من قال انه عن نفس الضاد
 لصوتها فقد اخذوا لاستواء العرب الاقحاح في الايتان بالحروف كلها ثم قال فيه وعد لام الالف حرفا
 مستقلا عامي لا وجه له وقد عددها الحريري حرفا واحدا في رسالة الرقطاء حيث قال اخلاق سيدنا
 تحب وقال اذا ناضته غلاب وقد جاء فيها مواضع هكذا وهذا لا وجه له وجع بعضهم الحروف
 التسعة والعشرين في بيت وهو قوله غيث خصب طوق عز ظله * تاج ذكر ضد مفش احسن وكان
 المراد بعدها ثمانية وعشرين ويترك الهمزة ويقول الهمزة لا صورة لها وانما تكتب تارة واوا وتارة
 الفا وتارة ياء فلا اعددها مع الحروف التي اشكلها محفوظة معروفة جارية على الاسن موجودة في اللفظ
 يستدل عليها بالعلامات **قوله** ومخرج المنفرد * ما تقدمت هي الحروف الاصول وانما جعلناها اصولا
 لاختصاصها على ما يوجبها مخارجها وبلحقها حروف اخرى متفرعة وانما كانت هي متفرعة لانها هي تلك
 لكن ازلت عن معتمدن فتغيرت جروسهن والفصح ثمانية همزة بين وبين وهي ثلاثة بين الهمزة والالف وبين الهمزة

المصريون والثانية اعنى في ما اخرناه متعلقة به من حيث هو افضل وهي الداخلة على المفضل عليه كأنه قال المخرج المقدم ازيد
 في البعد من مقدم الفم من المخرج المتأخر (قوله ثم ان اصل حروف المعجم) سميت بذلك لانها مقطعة لا تنضم الا باضافة بعضها
 الى بعض وتسمى ايضا حروف الهجاء والتهجي وحروف ابى جاد ويسمى بالخليل وسيبويه حروف العربية اى حروف اللغة
 العربية التي تتركب منها كلماتها قال ابو حيان وقد اختلف في كلمات ابى جاد انها معنى ام لا وهل يكره تعليمها ام لا واكثر
 الناس في الغرب والشرق يتعلمها وقد جاء انها كانت تعلم في زمان عمر بن الخطاب في المكتب انتهى وجعل سيبويه ابا جاد
 وهو ازو حطيا بنشد بديا حريبات وسعفص وكلون وقريشيات اعجميات وقال المبرد يحتمل ان يكون الكل فارسية
 وية قطع السيراني وفي القاموس وابد الى قرشت وكلن رئيسهم ملوك مدين وضعوا الكتابة العربية على عدد
 حروف اسمائهم هلكت ايام الظلة فقالت ابنته كلن هدم ركني هلكه وسط المحلة * سيد القوم اناه * الختف نار اوسط
 ظله جعلت نار عليهم . دارهم كالمضمحلة (قوله ولا ضادا الا في العربية) عبارة ابى حيان والضاد
 من اضعف الحروف في النطق ومن الحروف التي انفردت العرب بكثرة استعمالها وهي قليلة في لغة بعض المعجم
 ومفتودة في لغة الكثير منهم وقال والهاء المهملة لا تؤخذ في غير كلام العرب وانفردت لغتهم بكثرة استعمال العين
 والصاد المهملتين قال والذال المعجمة ليست في الفارسية والهاء المثلثة ليست في الرومية والفارسية ايضا والفاء
 ليست في لسان الترك انتهى والاقحاح جمع فح يضم القاف وهو الخالص من كل شئ **قوله** لاستواء العرب الاقحاح
 الفصح الخالص في الاوم والكرم يقال رجل فح للجمافي كأنه خالص فيه واعراب الاقحاح وعربي فح وعربية فحة وعبد
 فح اى خالص بين الفحاحة والقحوحة صحاح (قوله وعد لام الف حرفا مستقلا عامي) قال ابو الفتح ابن جنى ان
 قول المعلمين لام الف خطأ لان كلام الالف واللام قد مضى ذكره وليس الغرض بيان كيفية تركيب الحروف
 بل سرد اسماء الحروف البسائط **قوله** وقال اذا ناضته لان ضرورة صيغته داعية اليه لان مذهبه انه حرف
 برأسه كما جعل فيها همزة مثل قائل منقوطة لذلك ض **قوله** غلاب) خبر مبتدأ مقدم اى هو غلاب اذا فصدت غلبته
 (قوله وجع بعضهم الحروف التسعة والعشرين في بيت) جمعها ايضا وانكرر بعضها قوله تعالى ثم انزل عليكم
 من بعد اتم امانة نعا الى قوله بذات الصدور وقوله تعالى محمد رسول الله الى آخر سورة الفتح **قوله** وهو قوله

ثمانية همزة بينين ثلاثة والنون الخفية نحو عنك والفاء الامالة ولام التثخيم والصاد كالزاي والشين كالجيم
* واما الصاد كالسين والطاء كالتاء والظاء كالثاء والفاء كالباء والضاد الضعيفة والكاف كالجيم فمستهجنة واما الجيم

والياء وبين الهمزة والواو والنون الخفيفة نحو عنك سميت بذلك لخفائها ويقال لها الخفيفة لسكونها واذا ما وقعت
فيه النون ساكنة قبل الحروف التي تخفى فيها على ما سبأني الا ترى انك اذا قلت عن كان مخرجا من طرف
اللسان وما فوقه واذا قلت عنك لم يكن لها مخرج من الفم لكنها غنة تخرج من الخيشوم فلونطق بها الناطق
مع هذه الحروف وامسك انفه لئلا يختلها والفاء الامالة نحو رمي ويسميه سيويه الف الترخيم
لان الترخيم تبين الصوت ونقصان الجهر فيه ولام التثخيم نحو الصلوة والصاد كالزاي وقرأ بذلك
حزة والكسائي في قوله تعالى ومن اصدق من الله قبلا * والشين كالجيم نحو اشدق فهذه الحروف
المتفرعة مستهجنة لما يستفاد بالامتزاج من تسهيل اللفظ المطبوع وتخفيف النطق في المسموع وقد وجدت
في القرآن وغيره من فصيح الكلام وقد زيدت حروف مستهجنة مستهجنة غير ما خوذ بها في القرآن العزيز
ولا في غيره من كلام فصيح من نثر ولا نظم وهي الصاد كالسين كقولهم في صبغ صبغ يقربون لفظ الصاد
من السين حيث صعب عليهم النطق بالصاد والطاء التي كالتاء وهي في لسان اهل العراق كثيرة كقولهم
في طالت ثالت وفي السلطان السلطان وينشأ ذلك من لغة العجم لان الطاء ليست في لغتهم فاذا احتاجوا الى
النطق بشئ من العربية فيه طاء تكلفوا ما ليس من لغتهم فصعب نطقهم * والفاء كالباء وفي المفصل والهادي
وشرحه الباء كالفاء ومثل له في شرح الهادي بقولهم في بور فور والبؤرجع البائر وهو الهالك والضاد
الضعيفة اي التي لم تقو قوة الضاد المخرجة من مخرجها ولم تضعف ضعف الطاء المخرجة من مخرجها

* غيث خصب طوق عز طله * تاج ذكر ضد مفش احسن) فشا الخبر يفشوفشوا اذاع وافشاه غيره صحاح وقد جاء
في الفارسي ايضا * اروض غم عشق خطت * ندهد حظ كسي جز بضلال قوله لاخلاصها) اي اللاتيان بها
خالصة على الوجه الذي اقتضاه مخرجها اي لم يشها صوت مخرج غير مخرجها الاصلى بخلاف الف الامالة مثلا فان
مخرجها الاصلى توجب تصعدا ومانع من الامالة اقتضى خروجه عن موجب مخرجها الا يرى انه قد ذهب الى
جهة مخرج الباء قوله ازلن عن معتمدن) اي عن المكان الذي يعتمدن عليه حانة التلظف بين (قوله لسكونها) اي
لانها لا تكون الا ساكنة بخلاف المظهرة (قوله والفاء الامالة) اي سواء كانت محضة او بين اللفظين ولم يذكر هذه
سيويه وانما ذكر المحضة قوله ولام التثخيم) هي التي تلي الصاد والضاد والطاء اذا كانت هذه الحروف مفتوحة
اوسا كنة كالصلوة ويصلون فان بعضها يفخمها وكذا لام الله اذا كان قبلها ضمة او قحمة وانما قيد بهذا لانها اذا
كان قبلها كسرة ترفق (قوله ولام التثخيم) المذكور في كتاب سيويه والمفصل والتسهيل وغيرها هو الف
التثخيم نحو الصلاة والزكاة والحياة وهي لغة اهل الحجاز وفخمت في المذكورات لان اصلها في كل ذلك الواو ولم
يذكر ولام التثخيم نعم ذكرها السبيري فقال ومنها لام التثخيم في اسم الله تعالى في لغة اهل الحجاز ومن يليهم من العرب
ومن يليهم من ناحية العراق الى الكوفة وبغداد قال ورأيت من تكلم بالقاف بينها وبين الكاف انتهى (قوله وقرأ بذلك
حزة والكسائي) قرأ بذلك في كل كلمة وقع فيها صاد ساكنة قبل دال كاصدق كما ذكره وكيصدقون ويصدر
وشبهها قوله اللفظ المطبوع) المطبوع والموضوع من طبع الدرهم والسيوف اي عملته (قوله وقد وجدت
في القرآن وغيره من فصيح الكلام) الذي وجد في القرآن منها اتمها والسبعة الاول ولم يوجد فيه الشين كالجيم
والظاهر ان الشارح اراد انها وجدت في مجموع ما ذكره (وهي الصاد كالسين) انما ذلك مستقبلا لانهم ازوا عن
الصاد الاطباق والاستعلاء (قوله والطاء التي كالتاء) زاد في التسهيل الظاء كالتاء نحو تالم في ظالم (قوله وفي المفصل
الى آخره) في التسهيل مثل ذلك والمذكورة كثيرة في لغة الفرس وغيرهم وتارة يكون لفظ الباء اغلب (قوله والضاد

كالكاف والجيم كالشين فلا يتحقق * ومنها المجهورة والمهموسة ومنها الشديدة والرخوة وما بينهما ومنها المطبقة والمنفخحة ومنها المستعلية والمنخفضة ومنها حروف الذلاقة والمصمتة ومنها حروف القلقله والصغير واللينه والمنحرف والمكرر والهاوى والمهتوت * فالجهوره ما ينحصر جري النفس مع نحر كهو هي ما عدا حروف

فكأنها بينهما والكاف كالجيم كقولهم في جل كل ثم قال واما الجيم التي كالكاف والجيم التي كالشين فلا يتحقق لانا عدنا الكاف التي كالجيم والشين التي كالجيم وهما في التحقيق لكن يمكن ان يقال اذا كان شين في الاصل ثم تلفظه به على وجه يقرب من الجيم فهو الشين كالجيم وان كان جيم في الاصل ثم تلفظه به على وجه يقرب من الشين فهو الجيم كالشين وهكذا تقول في الجيم كالكاف والكاف كالجيم وذكري في شرح الهادي ان الحروف المستعجئة انما نشأت لمخالطة العرب غيرهم وذلك حين جاء الاسلام واقتنوا الجوارى من غير جيلهم وجاء منهم اولاد اخذوا حروفا من لغة امهاتهم فخلطوها بلغة العرب * قوله * ومنها المجهورة * هذا اشارة الى اتقسام الحروف بحسب الصفات ولها بحسبها اتقسامات كثيرة وذكر بعضهم اربعة واربعين وزاد بعضهم ونقص آخر والمصنف ذكر ما هو المشهور وفائدة هذه الصفات الفرق بين ذوات الحروف لانه لولا هي لا تحدث اصواتها وكانت كأصوات اليهائم لا تدل على معنى فسبحان من دقت في كل شئ حكيمته فالجهوره ما ينحصر اى يحتبس جري النفس مع تحركه وذلك لانه يكون قويا في نفسه وقوى الاعتماد عليه في موضع خروجه فلا يخرج الابصوت قوى شديد ويمنع النفس من الجري معه وهى ما عدا حروف ستشحك خصفة وانخصفه اسم امرأة والشحت اللاحاح في المسئلة ومنه يقال للكندى

(الضعيفة) قال ابو علي الضاد الضعيفة اذا قلت ضرب ولم يسمع نحر جهوا ولا اعتدت عليه ولكن يخفف ويختلس فيضفها الطباقيها وقال ابن خروف هي المحرفة عن نحر جهامينا او شمالا كما ذكر سيويه قوله فكأنها) اى الضاد الضعيفة بينهما اى بين الضاد والطاء (قوله كقولهم في جل كل) الانسب العكس لكنه راعى التحقيق الا ترى (قوله لكن يمكن ان يقال الخ) قال ذلك ابو الفتح ابن جنى في الجيم كالكاف والكاف كالجيم وجعل ذلك سيويه حرفا واحدا كما قال المصنف قال ابو حيان و ما قاله سيويه هو الصحيح اى لان النطق بها يختلف بالاصل وانما اختلفت بالاصل قوله اذا كان شين في الاصل يمكن ان يقال سلنا ذلك الفرق من حيث التسمية ولكن لم يتحقق جهة كون احدهما هو الجيم كالشين مستعجنا والاخر وهو الشين كالجيم مستعجنا اذ لا فرق في اللفظ بينهما والاستعجان والاستحسان باعتبار اللفظ وهو مراد المصنف ظاهرا ض (قوله وذكر في شرح الهادي) سبقه الى نحو ما قاله ابو سعيد السيرافي وغيره قوله واقتنوا) اقتنان المال وغيره اتخاذه صحاح قوله في جيلهم) جبل من الناس الترك جبل والروم جبل صحاح (قوله وفائدة هذه الصفات الفرق بين ذوات الحروف) يستفاد من الفرق المذكور معرفة ما يحتاج الى التعديل ليحسن في السمع مما لا يحتاج ومقابلة الحروف مما لا يشاكلها في القوة والضعف من المعاني بدليل جعل القضم لشيء اليابس والصلب لقوة القاف والقضم لشيء الرطب لضعف الخاء ورخاوتها وفضيلة مالكل حرف على غيره ليعرف ما يجوز ادغامه في مقاربه وما لا يجوز قوله من دقت) مأخوذ من قولهم معنى دقيق اى لطيف لا يفهمه كل احد اى لطيف حكيمته لا يفهمها كل احد قوله فالجهوره ما ينحصر) المجهوزة تسعة عشر حرفا والمهموسة عشرة ويجمع المجهوزة قولهم شعر * ظل قوربض * اذ غزا جند مطيع * القوبا يفتح المكان الخالي والربض الخطيرة ربض الغنم مأواها صحاح (قوله فالجهوره ما ينحصر الخ) قال سيويه المجهور حرف اشبع الاعتماد في موضعه ومنع النفس ان يجرى في الحرف ويعتبر ذلك بالنطق فيقول الحق والحج فلورمت مدصوتك في القاف والجيم وغيرهما لا تمنع عليك (قوله وهى ما عدا حروف ستشحك حصفه) ما عداها تسعة عشر حرفا يجمعها قول القائل * غزال أدعج ربض ذو قورط نظيم * وقوله لقد عظم زنجى ذوا طمار غضبا * وجهها الجوهرى في قوله * ظل قوربض اذ غزا جند مطيع * والبض بموحدة ومجبة

ستشكك خصفه • والمهموسة بخلافها ومثلا بفتح وككك وخالف بعضهم فجعل الضاد والطاء والذال والزاء والعين والغين والياء من المهموسة وجعل الكاف والتاء من المجهورة ورأى ان الشدة تؤكدا للجهر * والشديدة ما ينحصر جري صوته عند اسكانه في مخرجه فلا يجرى ويجمعها اجدك قطبت • والرخوة بخلافها وما بينهما ما لا يتم له الانحصار ولا الجرى ويجمعها لم يرو عننا ومثلت بالحج والطحش والخل *

شحات قال الزمخشري في الحواشي معناه سنكدي عليك هذه المرأة والمهموسة بخلافها وهو ما لا ينحصر اى لا يحتبس جري النفس مع تحركه وذلك لانها ضعفت في نفسها وضعف الاعتماد عليها ولضعف اعتمادها لا يقوى على منع النفس فيجى معها النفس وجرى النفس على الحروف مما يضعفها ومثل للمجهورة بفتح * وللمهموسة بككك فانك اذا قلت فقق وجدت النفس محصورة لا تحسن معه بشئ منه واذا قلت ككك وجدت النفس جاريا مع النطق بها غير محصورة * وانما مثلوا بذلك لانه اذا ظهر تبين القسمين في الحرفين المتقاربان وهما القاف والكاف كان في المتباعدين ايين وقال المصنف في شرح الفصل انما سميت المجهورة بمجهورة من قولهم جهرت بالشئ اذا اعلنته وذلك لانه لما امتنع النفس ان يجرى معها معها انحصر الصوت بها فقوى التصويت بها وسمى قسميها مهموسا اخذا من الهمس الذي هو الاخفاء لانه لما جرى النفس معها لم يقوى الصوت بها قوته في المجهورة فصار في التصويت بها نوع خفا لانقسام النفس عند النطق بها هذا قول المتقدمين وخالف بعض المتأخرين فجعل الضاد والطاء والذال والزاي والعين والغين والياء من المهموسة وجعل الكاف والتاء من المجهورة ورأى ان الشدة تؤكد الجهر وذكر في التمرح المنسوب الى المصنف انه لو قال اى هذا البعض في الضاد الى آخرها انها بين المجهورة والمهموسة لكان اقرب مع ان الضاد بعيدة عن الهمس واما جعله الكاف والتاء من المجهورة فبعيد وليس الشدة تؤكد الجهر وانما الشدة انحصار جري الصوت عند الاسكان والجهر انحصار جري النفس مع تحركه كما تقدم فقد يجرى النفس ولا يجرى الصوت كلقاف والتاء وقد يجرى الصوت ولا يجرى النفس كالضاد والعين فظهر الفرق بينهما * قوله والشديدة * الحروف الشديدة حروف ينحصر جري صوتها عند اسكانها في مخرجها وهي ثمانية احرف يجمعها اجدك قطبت * ومعنى قطبت مزجت الشراب بالماء او من القلوب بمعنى العوس * والحروف الرخوة بخلاف الحروف الشديدة فهي حروف لا ينحصر جري صوتها عند اسكانها وما بينهما اى ما بين الشديدة والرخوة حروف لا يتم لها الانحصار المذكور ولا الجرى المذكور وهي ثمانية يجمعها لم يرو عننا وعلم من ذلك ان الرخوة ثلاثة عشر حرفا وسميت الشديدة شديدة مأخوذة من

الرخص الجسد وليس من البياض خاصة وقال بض الماء يبيض بضيض اسال قليلا قليلا وفي المثل ما يبيض جره اى ماتبدي صفاته وقوت بفتح القاف وتشديد الواو اسم موضع بين فيدو البياض وربض المدينة ما حولها وربض الغنم مأواها (قوله والمهموسة بخلافها) اى بخلاف المجهورة وهي حروف ستشكك خصفه ويجمعها ايضا قولهم * سكت فخته شخص * وحثت كسف شخصه * وكست شخصه فحث وغيرها قال ابو حيان وبعض الحروف قوى من بعض فالضاد والحاء اقوى مما عداها لان في الضاد اطباقا واستعلاء وصفيرا وفي الحاء استعلاء وذلك من صفات القوة (قوله ورأى ان الشدة تؤكدا للجهر) فعلى قوله كل حرف شديد مجهور من غير عكس قوله كالصاف والتاء (المنقوطة بتقطتين من فوق) (قوله يجمعها اجدك قطبت) جعت ايضا في اجدت طبقك * واجدت قطبك * واجدك تطبق والاحسن قراءة قطبت بتخفيف الطاء لما سبأنى قال في القاموس قطب يقطب قطبا وقطوبا فهو قاطب وقطوب زوى ما بين عينيه وكلمة كقطب والشئ قطعته وجعه والشراب مزجه كقطب واقطبه انتهى قوله ومعنى قطبت (الاسم القاطب) قوله يجمعها لم يرو عننا) الظاهر ان هذا الفعل من الرواية وقد جعت ايضا * وليناع * ولم يرو عننا * وجمعها ابن

والمطبقة ما ينطبق على مخرجه الخنك وهى الصاد والصاد والطاء والظاء* والمنفحة بخلافها* والمستعملة ما يرتفع
اللسان بها الى الخنك وهى المطبقة والخاء والغين والقاف* والمنخفضة بخلافها* و الذلاقة ما لا ينك رباعى

الشدة التى هى القوة لان الصوت لما انحصر فى مخرجه فلم يجر اشتد اى امتنع قبوله للتلين لان الصوت
اذا جرى فى مخرجه اشبه حروف اللين ومثلوا لها بالجمج فالك لو وقفت على قولك الخج وجدت صوتك
راكدا محصورا حتى لورمت مد صوتك لم يمكنك ذلك* والرخوة مأخوذة من الرخاوة التى هى اللين
لقبوله التطويل لجرى الصوت فى مخرجه عند الطق فالك لو وقفت على قولك الطش وهو المطر
الضعيف وجدت صوت الشين جاريا تمده ان شئت ثم يحقق تباينها بحروف متقاربة احديها شديدة
وثانيها رخوة و ثالثها ما بين وهى الجيم والشين واللام وقدرها سواكن ليقين انحصار
الصوت فى مخرجه او جريه او ما بينهما بخلاف ما تقدم فانه فى التحريك ايين* قوله والمطبقة*
اى الحروف المطبقة ما ينطبق اللسان معه على الخنك الاعلى فينحصر الصوت ح بين اللسان وما حاذاه
من الخنك الاعلى وهى الصاد والصاد والطاء والظاء وهى فى الحقيقة اسم مجوز فيها لان المطبق
انما هو اللسان والخنك واما الحرف فهو مطبق عنده فاخصر قليل مطبق كما قيل للمشارك فيه مشترك
ومثله كثير فى اللغة* والمنفحة ضد المطبقة فلا ينحصر الصوت عند النطق بها بين اللسان والخنك
بل يكون ما بين اللسان والخنك منفحا والكلام فى المنفحة فى التسمية كالكلام فى المطبقة لان الحروف
لا ينفتح وانما ينفتح عندها اللسان عن الخنك* والحروف المستعملة ما يرتفع اللسان بها الى الخنك وهى
الحروف المطبقة والخاء والغين والقاف ولا يلزم من الاستعلاء الاطباق ويلزم من الاطباق الاستعلاء الا
ترى انك اذا نطقت بالخاء والغين والقاف استعلى اقصى اللسان الى الخنك من غير اطباق واذا نطقت بالصاد
واخوانها استعلى اللسان ايضا الى الخنك وانطبق الخنك على وسط اللسان وسميت المستعملة مستعملة لان
اللسان يستعلى عندها الى الخنك فهى مستعملة عندها اللسان وتجوز فى تسميتها مستعملة كما تجوز فى قولهم ليل نام
ويجوز ان يكون سميت مستعملة لخروج صوتها من جهة العلو وكل ما حل عن عال فهو مستعمل والمنخفضة
بخلافها ويقال لها المستعملة ايضا لان اللسان لا يستعمل بها عند النطق الى الخنك كما يستعمل بالمستعمل* قوله
وحروف الذلاقة* وهى ستة احرف يجمعها قولك من ينفل وانما سميت بذلك لان الذلاقة اى السرعة فى النطق وانما
هى بطرف اسلة اللسان والشفتين وهما مدرجتا هذه الحروف الستة لان ثلاثة منها ذوقية وهى اللام والراء
والتون وثلاثة شفوية وهى الباء والقاف والميم وهذه الحروف احسن الحروف امتزاجا بغيرها ولا تجدد

مالك فى لم يرونا من الروع قال ابو حيان و عدل عن قولهم لم يرونا الى لم يرونا لانه قصد ان لا يكرر حرفا قال وهو
لحظ حسن قوله اشبه حروف اللين) وهى ضعيفة فاشبهها يكون ضعيفا واما الذى لا يجرى الصوت فى مخرجه
فلا يشبه حروف اللين فلا يكون ضعيفا بل شديدا قوله جاريا بمده) تمده بدل بمده اولى ض (قوله وهى الصاد
والضاد والطاء والظاء) قال فى الممتع لولا الاطباق لصارت لطاء دالا والصاد سينا والظاء ذالا لان الفارق
انما هو الاطباق وخرجت الصاد من الكلام اذ ليس من موضعها حرف غيرها فترجع الضاد اليه
اذا زال الاطباق انتهى (قوله يجمعها قولك من ينفل) جمعت ايضا فى قولهم فر من لب والاول احسن واللب
سبع يشبه الذئب يوجد فى جزيرة الاندلس (قوله لان الذلاقة الخ) قال فى القاموس ذلق اللسان وذلقته ويحرك
وذولقه حده وذولق اللسان والسنان طرفهما ولسان ذلق وطلق وقال الاسفة اى بفتحات من اللسان طرفه قوله
بطرف اسلة اللسان) الاسفة مستدق اللسان والذراع استدق الشئ اذا صار دقيقا صحاح قوله وهما مدرجتا هذه
الحروف) المدرجة المذهب والمسلك صحاح قوله ذوقية) ذوق اللسان طرفه وكذلك ذولق اسنان صحاح (قوله

وخاسى عن شئ منها السهولتها ويجمعها منقل* والمصمتة بخلافها لانه صحت عنها في بناء رباعى او خاسى منها*
والقلقلة ما ينضم الى الشدة فيها ضغط في الوقف ويجمعها قد طبع و الصفير ما بصفر بها وهى الصاد والزاء والسين*
واللين حروف اللين* والمخرف اللام لان اللسان ينحرف به* والمكرر الراء لنعثر اللسان به.

كلمة رباعية او خاسية الا وفيها شئ منها فتى رأيتها خالية عنها فهو دخيل في العربية كالعسجد وهو الذهب
والدهدقة وهى الكسر الا ان بشد شئ يكون عربيا والشاذ لا برة به والنقل بالتحريك الغنيمية* والمصمتة
ما عداها كما أنهم لم يجعلوها تطوقاها اصمتوها الى جعلوها صامتة او صمت المتكلمون ان يجعلوا منها رباعيا او خاسيا
* وحروف القلقله ما ينضم فيها الى الشدة ضغط في الوقف والضغط القصير يقال ضغطه بضغطة ضغطا
زجه الى حائط ونحوه وهى خمسة احرف يجمعها قد طبع من الطبع وهو الضرب على الشئ الاجوف
كالرأس ونحوه ويقال ايضا طبع الرجل يطبع فهو اطيح وهو الاحق ويسمى ايضا حروف القلقله قال الخليل
القلقله شدة الصوت والقلقله شدة الصياح قال المص في شرح المفصل انما سميت حروف قلقله ابا لان
صوتها صوت اشد الحروف اخذا من القلقله التى هى صوت الاشياء اليابسة واما لان صوتها لا يكاد يتبين
به سكوتها ما لم يخرج الى شبه التحرك لشدة امرها من قولهم قلقلته اى حركته وانما حصل لها ذلك لانفاق
كونها شديدة مجهورة فالجهر يمنع النفس ان يجرى معها والشدة تمنع ان يجرى صوتها فلما اجتمع لها هذان
الوصفان وهو امتناع النفس معها وامتناع جرى صوتها احتاجت الى التكلف في بيانها فلذلك يحصل
ما يحصل من الضغط للمتكلم عند النطق بها الى ساكنة حتى تكاد تخرج الى شبه تحركها لقصد بيانها اذ لولا
ذلك لم يتبين* وحروف الصفير الصاد والزاي والسين فانك اذا وقفت على اص ازاس سمعت صوتا يشبه
الصفير لانها تخرج من بين الثنايا وطرف اللسان فينحصر الصوت هناك ويأتى كالصفير* واللين حروف
اللين وهى الالف والواو والياء لما فيها من قبول التطويل لصوتها وهو المعنى بالين فاذا وافقها ما قبلها
في الحركة فهى حرف بدولين فالالف حرف مدولين ابدا والواو والياء بعد الفحة حرف لين وبعد الضمة
والكسرة حرف مدولين هكذا ذكر المص في شرح المفصل وهذا يقوى ما ذكرناه في اول التقاء
الساكنين وقال بعض الفضلاء في شرح الهادى انها سميت لينه وحروف اللين وحروف المد
لانها تخرج في لين من غير كلفة على اللسان وذلك لانها تخرجها لان المخرج اذا اتسع انتشر الصوت
وامتد ولان واذا ضاق انضغط فيه الصوت وصلب الا ان الالف اشد امتدادا واستطالة واوسع
مخرجا* والمخرف اللام لان اللسان عند النطق بها ينحرف الى داخل الحنك* والمكرر الراء لانك اذا وقفت عليه

كالعسجد) وهو الذهب من ذلك ايضا العسوط وهو كحلزون شجرة تشبه الخيزران تكون بالجزيرة والزهرقة
وهى شدة الضحك ذكر الاربعة ابو الفتح ثم قال على ان العين والقاف قد حسنتا الحال لبضاعة العين ولذا سمعها
وقوة القاف وصحة جرسها قوله (والدهدقة) والزهرقة شدة الضحك قوله (المصمتة) تفسيرها الصناعى
انها صمت عنها اى سكت عنها في الرباعى والخاسى اى لا يبينان منها فقط ثم حذف الجار فارتفع الضمير واستتر فانت
الوصف لتأنيث المسند اليه فقيل المصمتة لنا* والاولى ان يقال اصله المصمت عنها فحذف عنها كما حذف فيها من المشترك
فيه فقيل مصمت ثم انت لتأنيث المسند اليه وهو الحروف ض (قوله يقال ضغطه) مقتضى ما فى القاموس ان هذا
الفعل من باب كتب (قوله يجمعها قد طبع) هو من باب ضرب قوله وانما حصل لها ذلك اى عدم تبين امرها
في السكون حتى بالغ في التصويت بها قوله (لصوتها) يتعلق بالتطوير لعلق المفعول به واللام للتقوية (قوله والمكرر
الراء) التكرير ارتفاع طرف اللسان عند النطق بها واختلاف اذ انطق بها اتبقت صفة التكرير فيها ام لا فذهب
مكى وغيره الى ذهبها قالوا وليس التكرير فيها صفة ذاتية كالاستعلاء في الاستعلاء وكالخلوة في حروفها ونظروا

والهاوى الالف لاتساع هواء الصوت به * والمهوت التاء خلفتها * ومتى قصد ادغام المتقاربين فلا بد رأيت اللسان يتعثر بما فيه من التكثير * والهاوى الالف لانه يهوى في مخرجه الذى هو اقصى الخلق اذا مددته من غير عمل عضو فيه قال سيويه هو حرف يتسع لهواء الصوت مخرجه اشد من تساع مخرج الواو والياء لانك قد تضم شفتيك فى الواو وترفع فى الياء لسانك قبل الخنك يعنى ان الواو والياء مثل الالف الا انك تضم الشفتين فى الواو وترفع لسانك نحو الخنك فى الياء فيحصل فيه عمل عضو ولا كذلك الالف فانك تجد فيه الفم والخلق منفحين غير معترضين على الصوت بضغط ولا عصر ويقال له الجرسى ايضا لانه صوت لا يعتمد على الخلق والجرس الصوت الخفى والهاوى من الهوى بضم الهاء وهو الصعود وبفتحها هو النزول هكذا ذكر فى شرح الهادى * والمهوت التاء خلفته وضعفه قال المص فى شرح المفصل تعليلا لهذه التسمية انه حرف شديد فيتمتع الصوت ان يخرج معه وهو ان كان مهموسا يجرى النفس معه فيتحقق خفاؤه وذكر فى شرح الهادى ان المهوت الهاء لضعفها وخفائها وسرعتها على اللسان من الهت وهو اسراع الكلام يقال لرجل اذا كان جيد السباق للحديث هو يسرده سردا وبهتته هنا ورجل هتات اى خفيف كثير الكلام لان الذى يسرد الحديث ويكثر الكلام ربما لم يبين الحروف وقيل الهت عصر الصوت ثم قيل فيه اما ما ذكر فى المفصل من ان المهوت التاء فكأنه غلط من الناسخ ثم ذكر فيه والدليل على ان المهوت الهاء قول الخليل لولا هتة فى الهاء لاشبهت الحاء وعنى بالهتة العصرة التى فيها دون الحاء وقال ابو الفتح ومن الحروف المهوت وهو الهاء وذلك لما فيها من الضعف والخفاء **قوله** ومتى قصد اى ومتى قصد ادغام احد المتقاربين فى الاخر فلا بد من قلب احدهما البصير من جنس واحد ليحقق الادغام والقياس قلب الاول لان الساكن بالتغيير اولى بالعارض كما فى اذبح عتودا فانه اذا اريد ادغام الحاء فى العين قلب العين حاء والعتود ولدالمقر وفى اذبح هذه قلب الهاء حاء ثم تدغم الحاء فى الحاء

اخفاء التكرير فيها بما ذكره الخليل من ان الهمزة كالتهوع وقد اجمع اهل الاداء على انها لا تخرج كذلك بل سلسله فى النطق سهلة فى الذوق متوسطة فى اللفظ وذهب شرح الى ان اراء مكررة فى جميع احوالها وقد ذهب قوم من اهل الاداء الى انه لا تكرر فيها مع تشديدها وذلك لم يؤخذ علينا غير اننا نقول بالاشراف فى ذلك واما اذهب التكرير جلة فلانعلم احدا من المحققين بالعربية ذكر ان تكريرها يسقط عنها جلة انتهى حكي ذلك ابو حيان ثم قال وتلخص ان اهل الاداء مختلفون فى هذه الصفة والجمهور على اذهاها وقال الجعبرى التكرير لحن لا يجيريه احد من القراء ومعنى قولهم مكرران له قبول التكرير وليتحفظ عنه على عكس قولهم **قوله** لان يهوى من مخرجه (اى يخرج من مخرجه من غير عمل عضو كما أنه سقط من مخرجه وهو الخلق الى هوى الفم من هوى يهوى هو اى سقط الى اسفل او كما أنه يعلم من مخرجه الى هوى الفم من الهوى بضم الهاء وهو الصعود **قوله** فيحصل فيه) اى فى كل واحد منهما **قوله** على الصوت بضغط) ضغطه بضغطه ضغطا زجه الى حائط ونحوه ومنه ضغطة القبر صحاح **قوله** ولا عصر) عصرت العنب واعتصرته فانه عصر وتعصر صحاح (**قوله** والجرس الصوت الخفى) قدمت فى اول التمام الساكنين الكلام فى تفسيره وهو من القاموس (**قوله** هكذا ذكر فى شرح الهادى) قال فى القاموس يقال هوى الشئ سقط كما هوى وان هوى هوى بالفتح والضم وهو باناء من علو الى سفلى والهوى بالفتح للاصعاد والهوى بالضم للانحدار انتهى وهو يخالف ما فى شرح الهادى (**قوله** والمهوت التاء) قال الشيخ بدر الدين هذا خطأ والصواب الهمزة وهو الذى ذكره ابن القوطية وغيره انتهى وهو ما فى التسهيل ايضا وقال الجعبرى المهوت بالهاء والهمزة والهت الضعف فانها خلفتها والهمزة لما لها فى التخفيف الى اخوتها (**قوله** والعتود ولدالمقر) اى الحولى ويجمع على اعتدة وعدان واصله عتدان فادغم **قوله** وفى جلة) اى فى عدة مسائل من باب تاء الافعال مثل اسمع واصبر واظلم

من قلبه والقياس قلب الاول الاعراض في نحو اذ يحنودا واذ بجاذه وفي جملة من تاء الافتعال لنحوه
ولكثره تغيرها ومحم في معهم ضعيف* وست اصله سدس شاذ لازم* ولا يدغم منها في كلمة ما يؤدى الى
لبس بتركيب آخر نحو وطد ووتد وشاة زنماء ومن ثمة لم يقولوا وطدا ولا وندا لما يلزم من ثقل اول لبس
بخلاف المحى واطير وجاء ود في وند في تميم

وذلك لان العين والهاء ادخل في الحلق من الحاء فكرهوا قلبها اليهما فيستقل وفي جملة من تاء الافتعال
لمثل ذلك ولكثرة تغير هذه التاء على ماسياتي* واما قولهم محم في معهم بقلب العين والهاء جاء فضعيف والقصيح
معهم من غير القلب والادغام* وست اصله سدس شاذ لازم* اما شذوذ فلان القياس قلب احد المتقاربان
الى الآخر عند اداة الادغام واما لزومه فلانه لم يستعمل الا كذلك اى بقلبهما تاءين مدغما والدليل على
ان اصله سدس قولهم في تصغيره سدس وفي تكسيره اسداس كرهوا توافق الفاء واللام لثقة باب سلس
فقلبو السين تاء لانهم هموسان متقاربان في المخرج فصارسدنا ثم قلبوا الدال تاء وادغموا لتقاربهما في المخرج
وتوافقهما في الهمس وادغم ولا يدغم من الحروف المتقاربة ما يؤدى الى لبس حروف الكلمة نحو وطد
ووندا لانهم لو ادغموا لم يدروا انهم اذ الان اوطاء او تاء ودال يقال وطدت الشيء اطده ووطدا اى اثبتته ووتدت
الوتد اتده وتدا وكذا لم يدغموا في قولهم شاة زنماء والزئمة شى* يقطع من اذن البعير فيترك معلقا يقال بعير زئم
او زئم وناقذة زئمة وزنماء ومن اجل انهم لم يدغموا فيما يؤدى فيه الادغام الى اللبس لم يقولوا وطدا ولا وندا
بالسكون لانهم ان لم يدغموا ح يلزم الثقل وان ادغموا يلزم اللبس وهذا بخلاف المحى واطير واصل المحى انمحى
ادغم النون في الميم لانه لا يؤدى الى اللبس اذ ليس افعل من ابنتيم واصل اطير تطير ادغموا التاء في الطاء واتوا بهزة

في لغة فيهن (قوله وفي جملة من تاء الافتعال) منها نحو اصطلح وازدجر واضطرب فانه يقلب فيها التاء عند اداة
الادغام فيقال اصلمح وازدجر واضرب دون الاول حذرا من فوات الصغير والاستطالة (قوله لمثل ذلك) اى لمثل
الدليل العارض المشار اليه اولا وانما اعا ذكره ليعطف عليه العلة الثانية اذ كان باب الافتعال ذاعلتين احدهما
علة السابقة والثانية كثرة التغير في باب الافتعال (قوله لمثل ذلك) اى لعارض مثله في كونه عارضا (قوله فلان القياس
قلب احد المتقاربان الى الآخر) عدلوا عن ذلك في سدس ثلاث نصير الكلمة كلها سينات (قوله والدليل على ان اصله
سدس الى آخره) ذكر ذلك الزجاجي وغيره قال الشيخ ابو حيان وظاهره ان ستا يصغر سدس ويجمع على اسداس
وهو في التصغير صحيح ولم يقولوا سدسية لئلا يلبس بتصغير ستة الموضوع للذكر واما لجمع على اسداس فليس
جمعا لست لان ستان اسماء الاعداد وهى لا تجمع المائة والفا وانما هو جمع لسدس او سدس بكسر السين في ظمأ
الابل وانما ارادوا الاستشهاد بالتصريف من الكلمة او ما في معناها لان اسداسا جمع ست ولو سمع ذلك لكان
الاستدلال به اولى انتهى (قوله فقلبو السين تاء) لانهما هموسان يعلم منه الجواب عما قيل هلا قلبوا السين دالا وادغموا
فقالوا سد قال ابو حيان ولم يبدلوا صاد ادمع ان الصاد ايضا هموسة لانها ليسا بينهما الا الاطباق فكان يستقل ان يقال
سص قال وقد شبه سيوبه مجيئهم بالتاء لاجل الادغام بمجيئهم بالكسرة في يجل ليقلبوا الواو ياء وهو تشبيه حسن (قوله
وطد ووتد) الاول بفتح التاء والثاني بفتح التاء وكسرهما والزئمة بفتح الزاى والنون قوله في قولهم شاة زنماء لانك
لو قلت زماء لم يعرف ان العين واللام كلاهما ميم في اصل ام لا قوله قوله فيترك معلقا) وانما يفعل ذلك بالكرام من الابل
صحاح (قوله لم يقولوا وطدا ولا وندا بالسكون) رده الشيخ بدر الدين بان ابن القطاع حكى وطد الشيء وطدا وطدة
ثبت ووطدته قال وحكى ابن القوطية وتدت الوتد وتدا ووتدته اثبتته في الارض انتهى وتابعه الشريف في شرحه وفي
القاموس ووطد الشيء يطده ووطدته قال ووطد لفة في وطي* ومنه في رواية اللهم اشدو طدتك على مضر (قوله وبتو تميم قد تد
ظنون) ليس الادغام لغة لكلم بل بعضهم والبعض الاخر اظهر كلفة اهل الحجاز قال ابو حيان وهو الاظهر (قوله وهو

ولا تدغم حروف ضوى مشفر فيما يقاربها لزيادة صفتها ونحو سيد ولية انما ادغما لان الاعلال صيرهما مثلين
وادغمت النون في اللام والراء لكرهه نبرتها وفي الميم * وان لم يتقار بالغنم * وفي الياء والواو لا مكان بقاءها وقد جاء
نحو لبعض شأنهم واغفرلى ونخسفهم والى ذى العرش سبلا * ولا حروف الصفير في غيرها ولا المطبقة في غيرها

الوصل ولا يحصل اللبس اذ ليس افعال من انبتهم وبنوا تميم قد تدغمون وتدا ويقولون ودا وهو شاذ
﴿قوله ولا تدغم حروف ضوى مشفر فيما تقاربها لزيادة صفتها﴾ وذلك لان الضاد فيها استطالة قال في شرح
الهادي يقال مستطيل وطويل لانه طال فادرك مخرج اللام وفي الياء والواو لين وفي الميم غنة وفي الشين
والفاء نفس من قولهم تفش الشيء اى انتشر والفواشى كل شئ منتشر من المال كالغنم السائمة والابل
وغيرهما وذلك لزيادة رخاوتها وفي الراء تكرير * وانما قال فيما يقاربها لانها تدغم في مثلها ولا يرد
عليه نحو سيد واصله سيودولية واصلها لوبية لانها انما ادغما بعد ان صيرها مثلين بالاعلال وانما ادغمت
النون في اللام والراء مع ما فيهما من الغنة التي هي اكثر من غنة الميم لكرهه نبرتها ونبرة المعنى رفع صوته وادغمت
النون في الميم وان لم يتقار بالان الغنة التي فيها جعلتهما كالتقار بين وادغمت النون في الياء والواو نحو من يوم
ومن ويل لا مكان بقاء غنتها وقد جاء الادغام عن بعض القراء في بعض شأنهم * واغفرلى * ونخسف بهم والنحويون
ينكرون ذلك * ولا يدغم حروف الصفير في غيرها محافظة على الصفير ولا الحروف المطبقة في غيرها محافظة على

شاذ) بما شاذ ايضا قولهم في جمع عندو عدان وقدمر قوله قديد غموم وندا) الوتد بالكسرة واحدا لا وتاد وهو
بالفتح لغة وكذلك الود في لغة من يدغم واذا امرت قلت تدوتك باليقدة وهى المدق صحاح قوله ويقواون ود)
كما قال الشاعر * لم يبق من امر بها بجلين * غير رماد وحطام كنفين * وغير ودجاذل او ودين * وصاليات ككها
يؤثنين قوله وحروف ضوى مشفر) الضوى الهزال وقد ضوى بالكسر بضوى ضوى والمشفر من البعير كالخجلة
من الفرس والخجلة للحافر كالشفة للانسان قوله ولية) لوى الرجل رأسه والوى رأسه امال واعرض قوله بعد
ان صيرها مثلين) فالقلب لاجل الاعلال للادغام ثم بعد القلب اجتمع مثلان فادغما قوله وانما ادغمت النون في اللام
الخ) هذا ايضا جواب سؤال مقدر وهو ان يقال انتم قلتم لا تدغم الميم التي من حروف ضوى مشفر فيما يقاربها
لثلاثتوت غنته فكيف تدغم النون فيما يقاربها وهو اللام والراء نحو من ذلك ومن راشد مع ان غنة النون اكثر
من غنة الميم فأجاب بان الادغام في النون لكرهه نبرتها وانما احتج في النون اى رفع الصوت لانها مخرجين
احدهما في الفم والاخر في الخيشوم فلا بد في النطق بها من اعتماد قوى فدما ذلك الى اخفائها قليلا بأن يقتصر على
مخرج الخيشوم وذلك اذالم يلاقها ما يوجب قلبها ميميا وهو الياء او ادغامها وهو حروف مرهون واظهارها وهو
حروف الخلق وما عدا هذه الاحرف المستثناة فالنون الساكنة قبلها واجبة الاخفاء اى الاخراج من الخيشوم
فلا عمل للسان فيها علم الاحوال الاربعة للنون مع سائر الحروف وهى القلب والادغام والاطهار والاختفاء (قوله
لكرهه نبرتها) النبرة بفتح النون وسكون الموحدة كل ما ارتفع من شئ * (قوله وقد جاء الادغام عن بعض القراء
الى آخره) جاء في بعض شأنهم واغفرلى عن ابى عمرو بن العلاء البصرى وفي نخسفهم عن الكسائى ونخسف في قراءته
بالياء لا بالنون قوله ونخسفهم) خسف الله به الارض اى غابت فيها صحاح (قوله والنحويون ينكرون ذلك) لم ينكره
كلهم بل الخليل وسيبويه واصحابه وقد بسطت الكلام في رد ذلك نقلا وحجا في كتابي التعريف (قوله والاحروف
الصفير في غيرها) المراد ان كل واحد لا يدغم في غير الثلاثة لان كلا لا يدغم فيما سواه (قوله والاحروف المطبقة
في غيرها) صرح ابن عصفور وابن مالك وغيرهما بجواز ادغامها مطلقا وقالوا الاولى تبقية الاطباق قال ابو حيان
ان بعض العرب يبق الاطباق كما يبق الغنة في ادغام النون وبعض العرب يذهب كما يذهبها واذهاب الاطباق مع الدال
اقوى منه مع التاء لانها مجهوران والجر فصل صوت وقال سيبويه كل عربي يعنى ابقاء الاطباق وتركه (قوله كقراءة

من غير اطباق على الافصح ولا حرف حلق في ادخل منه الالحاء في العين والهاء ومن ثم قالوا فيها اذبحودا
واذبحاذه* فالهاء في الحاء والعين في الحاء والحاء في الهاء والعين بقلبهما حاءين

الاطباق ويعلم من قوله من غير اطباق انها تدغم مع تبقية الاطباق كقراءة ابي عمرو فرطت في جنب الله
وفيه نظر سيأتي * ولا يدغم حرف حلق في ادخل منه لثلا يلزم ادغام الاسهل في الاثقل فيلزم الثقل
الالحاء في العين والهاء لشدة التقارب ومن ثم قلبوا الثاني الى الاول فقالوا اذبحودا واذبحاذه
في اذبح عتودا واذبح هذه ولم يقلبوا الاول الى الثاني فلم يقولوا اذبعودا واذبعذه وفيه نظر لانه
يجوز ادغام الحاء في العين بقلب الحاء غينا مع ان العين ادخل في الحلق كما سيحى ويمكن ان يجاب عنه
بانهما لما كان من المخرج الثالث من مخارج الحلق فكأنه ليس احدهما ادخل من الاخر في الحلق* فان قلت
الحاء والعين المهملتان من المخرج المتوسط فلو صح ما ذكرتم لوجب ان لا يدكرهما قلت ايضا لما جاز ادغام
الحاء في الهاء مع انهما ليسا من مخرج واحد ولم يكن بد من ذكر الحاء لذلك ضم العين معهما لثلاثي توهم الاختصاص
* قوله فالهاء في الحاء * لما بين تقارب الحروف بحسب المخرج وبحسب صفة تقوم مقامه وبين منها ما لا يدغم
فيما يقاربها شرع في الحروف التي تدغم فيما يقاربها وذكرها على الترتيب المذكور عند ذكر المخارج
فترك الهمزة لانها لا تدغم فيما يقاربها فقال تدغم الهاء في الحاء نحو اجحاثما يقال جبهته اى صككت
جبهته ولم يذكر الالف لانها لا تدغم لافي مثلها ولا فيما يقاربها لانها لو ادغمت في مثلها فلا بد من تحريك
الثانية لان المدغم فيه لا يكون الا متحركا وتحريكها يؤدي الى قلبها همزة فلا يكون الاول كالثاني فلا
يمكن الادغام واذا لم يدغم في مثلها فالاولى ان لا تدغم فيما يقاربها لان الادغام في التقارب لا يكون الا
بعد صيرورتها مثلين فيعود الى ادغام الالف في الالف وان شئت قلت الالف لا تدغم في مثلها لما مر
ولا فيما يقاربها لثلا يزول ما فيها من زيادة المد والاستطالة * ثم قال والعين في الحاء نحو ارجحاثما
* والحاء في الهاء والعين بقلبهما حائين كما تقدم في اذبحودا واذبحاذه* وجاء ادغام الحاء في العين بقلب الحاء

ابي عمرو فرطت) تخصيصه بالذكر قديوم ان غيره من القراء لا يقرأ كذلك وليس مراد قوله لشدة التقارب) الحاصل ان شدة
التقارب اقتضت ادغام الحاء في العين والهاء وان كرهه الثقل اقتضت ان لا يبدل الاول من جنس الثاني اذ الاول
خفيف والثاني ثقل فينافي الابدال المذكور مقصود الادغام وهو التخفيف فمكس ذلك وحصلت التوفية
بمقتضى الغرضين فرض شدة التقارب المقنضية للادغام وغرض التخفيف المقنضى لابدال الثاني من جنس الاول
(قوله فلم يقولوا اذبعودا واذبعذه) هذا هو الادغام القياس ولم يقولوه فبالنظر اليه لا يستثنى الحالان ادغامها
في العين والهاء اتماما على الوجه الشاذ وهو قلب الثاني الى الاول قوله وفيه نظر) اى في قوله الالحاء في العين اى في
تخصيصه الاستثناء بالحاء في ادغامها في العين والهاء (قوله كما سيحى) اى انه يجوز ذلك (قوله ويمكن ان يجاب عنه)
سيأتي الاعتذار ايضا بان العين والحاء اجري مجرى حرف الفم وهى يجوز فيها قلب الاخر الى الاول قوله في الحلق)
من الحاء فينبغي ان يقول والالحاء في العين ايضا قوله لذلك ضم العين) اى لاجل ان الحاء ادغم في الهاء مع انهما
ليس من مخرج واحد (قوله لانها لا تدغم فيما يقاربها) اى وقد تدغم في مثلها كما تقدم (قوله والعين في الحاء نحو ارفع
حاثما) مثل سيوبه باقطع حبلك وقال الادغام والبيان حسنان لانهما من مخرج واحد وقديهم من كلام المصنف
انه لا يجوز ادغام العين والحاء في معجمتين نحو اسمع فالباو اسمع خلقا وامدح فالبا وامدح خلقا وهو مذهب سيوبه
سيوبه والجمهور قالوا الان العرب اجروها مجرى حروف الفم وحروف الفم لا تدغم فيها والعكس وذهب بعض
النحويين الى جواز ذلك وزعم انه مستقيم في اللفظة جائز في القياس لان الهاء اذا صح ادغامها في الحاء وهما من حروف
الحلق فالحاء اولى ان تدغم فيما بعده لان ما بعده متصل بحروف الفم التي هى اصل الادغام وقد روي الادغام شاذ

وجاء فن زحزح عن النار والغين في الخاء والغين في القاف والكاف والكاف في القاف والجيم في الشين واللام المعرفة تدغم وجوبا في مثلها وفي ثلاثة عشر حرفا وغير المعرفة لازم في نحو بل ران وجائر في البواقي عينا في قراءة ابي عمرو فن زحزح عن النار * والغين في الخاء نحو اد مخالدا يقال دمه دمه دمه اي شجبه حتى بلغ الشجوة الدماغ واسمها الدامغة * والحاء في الغين نحو اسلغتك في اسلخ غمك بقلب الخاء غينا واذا كانت العين ادخل لشدته تقاربهما كما مر في فن زحزح عن النار ولان الخاء والغين من المخرج الثالث من مخرج الحلق وهو ادنى المخرج الى اللسان فاجرى مجرى حروف الفم ولذلك يقول بعض العرب منخل باخفاء النون في الخاء كما تخفى في حروف اللسان والفم * والقاف في الكاف نحو خلقكم والكاف في القاف نحو لك قال والجيم في الشين نحو اخرج شيئا ولم يذكر الشين والياء والضاد لانهما من حروف ضوى مشفر فلا تدغم فيما يقاربهما لما مر * وتدغم اللام المعرفة وجوبا في مثلها نحو اللحم واللين وفي ثلاثة وعشر حرفا وهي التاء والتاء والذال الى الطاء والنون وغير المعرفة لازم في نحو بل ران لشدته التقارب

عن ابي عمرو في قوله تعالى واسمع غير مسمع وقوله تعالى ويتبع غير سبيل المؤمنين ولا يجيز احد ادغام الهاء في الغين والحاء المجتمعتين ولا ادغامهما فيها الترخي الذي بين ذلك ولا ادغامها في المهملتين لما في ذلك من قلب الاخرج الى الفم الى جنس الادخل في الحلق (قوله في قراءة ابي عمرو فن زحزح عن النار) قال ابن البازش اتفق الرواة على اليزدي على الادغام فيه عن ابي عمرو واقفه ابو زيد الانصاري عليه عنه وروى عن الدوري ادغام الخاء في العين اذا كان قبلها حرف مد نحو لاجناح عليهما والمسيح عيسى والريح عاصفة قوله في فن زحزح) قال اللبيد عيذمونه * باقباض الروح عن جسم عصى زمنا * وغافر الذنب زحزح حتى عن النار (قوله والحاء في الغين) قال الموصلي ادغام الغين في الخاء احسن من عكسه اما اول فلان الغين مجهورة والحاء مهموسة واجتمعا المهموع سين اخف من اجتماع المجهورين واما تانيا فلان الخاء ادخل في الفم فالادغام فيها احسن من ادغام الادخل في الحلق انتهى وما ذكره من الحكم نص عليه سيويه (قوله ولان الخاء والغين الخ) هذا التوجيه ذكره سيويه قال ومما بين انهما يجريان مجرى حروف الفم ان بعض العرب يخفي معها النون كما يفعل بها مع حروف الفم (قوله فاجرى مجرى حروف الفم) وحروف الفم لا يعتبر فيه ادخل واخرج انما ذلك في حروف الحلق فلما اشبه هذا في حروف الفم اجرى عليهما حكم تلك وهو عدم اعتبار الادخل والاخرج (قوله باخفاء النون في الخاء) قد علم مما ذكره سيويه ان الغين كالخاء في الاقتصار عليها ايها وقد قرأ ابو جعفر باخفاء النون عندهما في جميع ما جاء من ذلك في القرآن الا النون في المنخقة في المائدة وفي قوله فسينغضون في الاسراء (قوله وتدغم اللام المعرفة) مثلها شبهتها وهي التي تكون للمح الاصل اوزائدة كالتى في الصعق والنعمان وفي طببت النفس (قوله وفي ثلاثة عشر حرفا) انما ادغمت في هذه الحروف لموافقتهما له لان اللام من طرف اللسان واحد عشر من هذه الحروف منه ايضا واثنان متصلان بها وهما الضاد والسين لما فيهما من الاستطالة والتفشي وانما لم يجز حينئذ البيان لانه اتصاف الى ما ذكر من الموافقة كثرة اللام المعرفة في الكلام وتنزلها منزلة الجزء من الكلمة فلما اجتمع فيها ثلاث موجبات للتخفيف هي ثقل اجتماع المقاربات وكثرة التكلم بها وانها مع ما بعدها كالكلمة الواحدة التزم فيها الادغام قوله في ثلاثة عشر حرفا) نحو الثوب والثروة والدولة والذروة والرحمة والزنة والسلام والشفقة والصبر والضرب والطلب والظلم والنجم (قوله وغير المعرفة لازم في نحو بل ران) يريد في اللام الملاقية للراء سواء كانت لام بل ران او هل او غيرهما وما ذكره من اللزوم فيهما حينئذ ممنوع في التسهيل ان ادغام غير المعرفة جائز جوازا بقوة في الراء وبضعف في النون وبتوسط فيما بقى وقال سيويه الاظهار عند الراء لغة لاهل الججاز عربية نعم الادغام فيها احسن وبه قرأ معظم القراء حتى ان ابن البازش حكى فيه اجاعهم الا ما نقل عن حفص من القراءة في بل

والنون الساكنة تدغم وجوبا في حروف يرملون والافصح ابقاء غنتها في الواو والياء وذهابها في اللام والراء
 * وتقلب ميميا قبل الباء وتخفي في غير حروف الخلق فيكون لها خمس احوال * والمنحركة تدغم جوازا

وجائز في البواقي نحو تدرى وهل سال * ولم يذكر الراء لانها ايضا من حروف ضوى مشفرة * وللنون
 الساكنة في الادغام خمس احوال * الاولى انها تدغم وجوبا في حروف يرملون نحو من ماء ومن لبن فان قبل
 هذا منقوض بنحو فنون فانه لا يدغم قلت هو وامثاله كالمستثنى لانه قديمن انه لا يدغم منها في كلمة ما يؤدى الى
 لبس بتركيب آخر نحو وتدوهنا لو ادغم لالتبس * الثانية ان الافصح بقاء غنتها في الواو والياء نحو
 من ويل ومن يوم * الثالثة ان الافصح ذهاب غنتها في اللام والراء نحو من رب ومن لبن * والرابعة انها
 تقلب فيما قبل الياء كراهة نبرتها نحو من باب * الخامسة انها تخفي في غير حروف الخلق نحو من دار والمراد
 من ذلك هي خمسة عشر حرفا الباقية لانه ذكر وجوب الادغام مع حروف يرملون ويعلم منه انه يجب
 الاظهار مع حروف الخلق نحو من عندك والنون المنحركة تدغم جوازا في حروف يرملون

ران بالاظهار بسكتة لطيفة على لام بل وان كان محكاه من الاجماع ممنوعا لما حكى الالهو ازي في كتاب الوجيز له
 عن قالون بخلاف عنه انه كان يظهر اللام في بل ران من غير سكتة ولما حكاه صاحب المنهج عنه من جميع طرقه انه
 اظهر اللام في قوله تعالى بل ربكم بل رفعه الله بل ران حيث وقعت قوله الى الظاء اي على ترتيب حروف التهجى قوله
 بل ران) ران على قلبه ذنبه يرين رينا وربونا اي غلب قال ابو عبيدة في قوله تعالى كلابل ران على قلوبهم ما كانوا
 يكسبون اي غلب وقال الحسن هو الذنب على الذنب حتى يسواد القلب صحاح (قوله وجائز في البواقي) ظاهره انها فيه
 سواء وقد تقدم عن ابن مالك انه في النون ضعيف وذكروا الموصلي وغيره بل نص على ذلك سيويه قال لان النون تدغم
 في حروف لا تدغم اي تلك الحروف وهي حروف يرملون فيها فكرهوا ان يخرجوا منها اللام فتدغم وحدها في النون
 انتهى وبالادغام فيها كغيرها قرأ الكسائي (قوله وللنون الساكنة في الادغام) اي ايجابا وسلبا لان القلب
 والاخفاء مقابلان له و اراد بهذه النون ما يشتمل التنوين قوله (ومن يوم ومن ربك ومن وادومن نور
 قوله بنحو فنون) القنو العذق والجمع القنوان والاقناء والعذق بالكسر الكياسة والعذق من التمر بمنزلة
 العنقود من العنب صحاح (قوله الثانية ان الافصح بقاء غنتها) في هذا البيان نظر لان ابقاء الغنة وذهابها
 لا يقابلان الادغام فلا يصحان قسمين له ولانه يستلزم خروج الاظهار عن الخمسة والظاهر ان المصنف اراد بالخمسة
 الادغام مع بقاء الغنة والادغام مع ذهابها والقلب ميميا والاظهار وهي في التحقيق اربعة ويبدل لما قلته قوله في شرح
 المفصل للنون مع الحروف اربعة احوال قسم يظهر عنده اظهارا محض او قسم تدغم فيه وقسم تخفي فيه وقسم تقلب عنه فالاول
 حروف الخلق والثاني الواو والياء واللام والراء وهي على ضربين قسم يحسن فيه بقاء غنتها وهو الواو والياء وقسم
 الاحسن فيه ذهاب غنتها وهو اللام والراء انتهى هذا وبالافصح قرأ اكثر القراء وروى مقابله خلف عن حجة في الواو
 والياء جميعا وابو عثمان الضريير عن الكسائي في الياء وحدها (قوله الثالثة ان الافصح ذهاب غنتها في اللام والراء)
 نص على ذهابها حينئذ وبقائها سيويه وروى ابقاؤها عن اهل الجواز وابن عامر وحفص عن عاصم بل اثبت ابن البادش
 مذهبا لجميع القراء وقال انه مذهب مشهور وبالجملة فالافصح المشهور ذهابها كما ذكره المصنف قوله الرابعة انها تقلب
 الحاصل ان للنون الساكنة من جميع الحروف اربعة احوال الادغام مع يرملون والاظهار مع سبعة هي حروف الخلق
 والقلب مع الباء والاخفاء مع خمسة عشر الباقية والادغام مع يرملون ثلاثة اقسام مع الغنة في الميم والنون
 وجوبا وبلاغة في اللام والراء على الافصح ومع الغنة في الواو والياء على الافصح (قوله الرابعة انها تقلب ميميا)
 القياس ان الغنة الموجودة حينئذ للميم المبدلة اخذا مما ذهب اليه المحققون في نحو من مال ان الغنة للميم المبدلة
 للنون المدغمة قوله لكراهة نبرتها) وقدم في الابدال في نحو عنبر وشباه قوله الخامسة انها تخفي) بان تقتصر
 على الغنة قوله تدغم جوازا) على التفصيل المذكور في ابقاء الغنة وتركها امثاله اثار بكم الاعلى قرى ان ربكم الاهل بالادغام

والطاء والذال والطاء والظاء والذال والشاء تدغم بعضها في بعض وفي الصاد والزاي والسين والاطباق في فرطت ان كان معه ادغام فهو اتيان بطاء اخرى وجمع بين ساكنين *

﴿قوله والطاء﴾ اي والطاء والذال والشاء والظاء والذال والشاء يدغم بعضها في بعض وتدغم ايضا هذه الحروف الستة في الصاد والزاي والسين نحو فرط دائما وفرطت وفرط ظالم وعلى هذا كان القياس يقتضي ان يؤخر ذكر الظاء والذال والشاء عن الصاد والزاي والسين لان مخرجها متأخر عن مخرجها كما عرفت لكن ذكرها مع الطاء والشاء للاتحاد في الحكم * اعلم ان المراد بالشاء ههنا غير تاء افعل وتفعل وتفاعل واشباهها فان لها احوالا من الادغام والقلب ذكرها المصنف بعد الفراغ من سائر الحروف ونحن نبينها هناك ان شاء الله تعالى ﴿قوله والاطباق﴾ قد علم من قوله في الامر والامثلة في غيرهما من غير اطلاق ان المطبقة تدغم في غيرها مع بقاء الاطلاق وقوله بعد ذلك والطاء والذال والشاء الخ قرر ذلك ايضا وهذا مذهب بعض العلماء وليس مرضيا عند المصنف فلذلك رده بقوله والاطباق في نحو فرطت الى آخره وتقريره ان الاطلاق صفة للمطبقة لا تكون الا بها واذا لم يكن الا بها تنافي مع الادغام لانه يجب به ابدالها الى المدغم فيه فيؤدي الى ان تكون موجودة غير موجودة وهو متناقض * فان قيل الاطلاق في المطبقة كالغنة في النون فكما امكن مجي الغنة من غير نون فلا يبعد الاطلاق من غير المطبقة قلت الغنة لا تتوقف حصولها على مجي النون لانها تخرج من الخيشوم والنون من الفم فامكن انفرد الغنة عنها نعم لا يتبين النون الا بالغنة ولا

قوله يدغم بعضها في بعض) يعني كل منها في الاخر فيصير الامثلة ثلاثين وهو الحاصل من ضرب ستة في خمسة وايضا يدغم كل من ستة في الثلاثة التي هي الضاد والزاي والسين فحصل ثمانية عشر مثالا آخر فالجوع ثمانية واربعون مثالا (قوله وتدغم ايضا هذه الحروف الستة في الصاد والزاي والسين) قال ابن عصفور وفي الصاد والشين والجيم ولم يحفظ سيويه ادغامها في الجيم ثم قال وانما جاز ادغام الستة المذكورات لتقاربها ولتقاربها حروف الصغرى ومن حيث لحقت الضاد باستطالتها والشين بنفسها مخرجها ولما في الضاد من الاطلاق كما ان الطاء والظاء كذلك وحلا للجيم على الشين لانهما من مخرج واحد قال والادغام في جميع ما ذكر احسن من البيان لان اصل الادغام الحروف طرف اللسان والفم لكثرتها وما كثر استدعى التخفيف واكثر حروف الفم من طرف اللسان قال والبيان في بعضها احسن منه في بعض تبين الستة قبل الجيم احسن منه قبل الشين لان الادغام فيها بالحمل كما تقدم وقيل الشين احسن منه قبل الضاد لان الشين اشبهتها من جهة واحدة والضاد اشبهتها من وجهين وتبينها قبل الضاد احسن منه قبل حروف الصغرى لان الضاد لا تقاربها في المخرج وقيل حروف الصغرى احسن من تبينها بعضها قبل بعض لان بعضها اقرب الى بعض في المخرج من تلك الحروف وتبين المثناة واختيها قبل المثلثة واختيها بالعكس احسن من تبين كل من الجملتين بعضها قبل بعض وهو ظاهر وتبين المثلثة واختيها اذا وقع بعضها قبل بعض احسن من تبين الاخرى كذلك لان في الاولى رخاوة واللسان يجافي عنهن انتهى قوله فرط دائما (فرط في الامر يفرط فرطا اي قصر فيه وضعه حتى فات وكذلك التفريط صحاح قوله والزاي والسين بخلاف عكسها) اي لا يدغم الصاد والزاي والسين في غيرها لفوات الصغرى كما مر (قوله غير تاء افعل) اعم من ان يكون كلمة كشاء الصغرى او جزء كلمة قوله واشباهها) المراد تصاريدها من المضارع والامر والوصف قوله قرر ذلك ايضا) اي كون المطبقة تدغم في غيرها مع بقاء الاطلاق * اعلم انه ليس في ذلك تقرير لما ذكره اذ مقتضاه انما هو ان بعضها يدغم في بعض واما كون الادغام مع الاطلاق اولا معه فلا تعرض فيه لذلك * لنا * يمكن ان يقال لما ذكر ادغام الطاء والظاء وذكر قبله ان المطبق لا تدغم في غيرها من غير اطلاق علم ان المراد بادغام الطاء والظاء ههنا مع الاطلاق ليكون جمعا بين كلاميه (قوله وتقريره) اي اخذا من شرح المفصل فان ما ذكره الشارح هنا الى قوله وحاصله فيه بقالب

بمخلاف غنة النون فيمن يقول والصاد والزاي والسين يدغم بعضها في بعض والباء في الميم
والفاء * وقد تدغم تاء افتعل فيقال قتل وقتل وعليهما مقتلون ومقتلون

يلزم من التلازم من احد الطرفين التلازم من الطرف الاخر وذلك بمخلاف الاطباق لان الاطباق رفع اللسان
الى ما يحاذيه من الخنك للصوت بصوت الحرف المخرج عنده فلا يستقيم الا بنفس الحرف واذا كان كذلك
فالتحقيق ان نحو فرطت واغلظت بالاطباق ليس معه ادغام ولكنه لما اشتد التقارب وامكن النطق بالثاني
بعد الاول من ثقل اللسان كان كالنطق بالمثل بعد المثل فاطلق عليه الادغام لذلك ولذلك يحس الانسان
من نفسه ضرورة عند قوله احطت النطق بالثاء حقيقة والطاء بعدها فلا يجوز ان يقال ان الطاء مدغمة
لان ادغامها يوجب قلبها الى ما بعدها ولا يصح ان يقال ان ثم حرفا آخر ادغم في الثاء مع بقاء الطاء لما
يؤدى اليه من التقاء الساكنين وذلك فاسد وحاصله انه لو كان هناك ادغام مع وجود الاطباق لزم الاتيان
بطاء اخرى وجمع بين الساكنين لكن هذا باطل فلا يكون هناك ادغام ثم اشير فيه الى سؤال على الملازمة
وهو انا لانسلم انه لو كان هناك ادغام لزم الاتيان بطاء اخرى وجمع بين الساكنين فلم لا يجوز الاطباق
بدون المطبقة كالغنة بدون النون واجيب بما مر * قوله والصاد والزاي والسين يدغم بعضها في بعض * مثال
الصاد دخلص زائر اوسائر ومثال الزاي فاز صابر وسائر او مثال السين افلس صابر اوزائر ولم يذكر الفاء
لانها من حروف ضوى مشفرة * وذكر ان الباء تدغم في الميم نحو يعذب من يشاء وفي الفاء تعذب في النار
وترك الميم والواو لانهما ايضا منها * قوله وقد تدغم تاء افتعل * هذا شروع في بيان احوال تاء افتعل وما شبهه
فتقول عين افتعل اذا كان تاء كما في اقتل يجوز فيه الادغام والبيان فاذا بينت فلا اشكال واذا ادغمت
فلك فيه وجهان ان شئت اسكنت التاء الاولى وادغمتها في الثانية بعد ان تنقل حركتها الى
القاف فاذا تحركت القاف سقطت همزة الوصل للاستغناء عنها فتقول قتل بفتح القاف وعلى هذا تقول
في المضارع يقتل بفتح القاف وكسر التاء واصله يقتل نقلت حركة التاء الاولى الى القاف وادغمتها
في التاء الثانية وهي مكسورة فبقيت على كسرتها واسم الفاعل مقتل بضم الميم وفتح القاف وكسر التاء
 واصله مقتل فعمل به ما ذكرنا وجمعه مقتلون وان شئت حذفتم حركة التاء الاولى من غير نقلها الى

لفظه قوله نعم الى اخره) لا يحتاج اليه في هذا البحث مع ان فيه نظرا لان النون تبين قبل حروف الاظهار مع
انه لاغنة معها نحو من هذا (قوله فلا يستقيم الا بنفس الحروف) قال اليرزدي لا بعد ان تنتقل صفة الحرف الى المبدل
منه ان امكن انتقالها ثم قال فان قلت كيف تنتقل صفة حرف الى غيره وهي له لذاته قلت هذا استبعاد محض وايضا
عين النزاع وقد انتقلت في المتفرعة انتهى وفيه نظر فليتأمل قوله الا بنفس الحرف (الحاصل ان الاطباق الذي
هو رفع اللسان لتحصيل الحرف المطبق فلا يوجد الحرف المطبق بدونه بخلاف الغنة فانها ليست لتحصيل النون
فانه توجد بدونها نحو من هذا (قوله من غير نقل اللسان) اي التقل المعهودين الحرفين المتباعدين فلاتنافي بين
ما هنا وما تقدم اول الباب من ان النقل يكون من الحرف اليه قوله ولذلك يحسن به) اي لاجل انه ليس معه ادغام
(قوله لزم الاتيان بطاء اخرى وجمع بين الساكنين) احدهما الطاء المبدلة تاء للادغام والطاء التي جئ بها
لبقاء صفة الاطباق و بالتأمل في ذلك يظهر انه فاع قول الشيخ بدر الدين بن مالك ان الاستعلاء الباقي بعد
الاسكان للادغام في نحو فرطت ان كان في عداد حرف ساكن فتمنى عرض سكون المستعلي لادغام او غيره فقد اجتمع
ساكنان وان كان في عداد المد في حرف اللين وهو الاقرب لم يجتمع ساكنان عند الاسكان للادغام ولا غيره فلا يكون
اذا فيما قاله المصنف فائدة انتهى قوله وما شبهه) وهو تاء الضمير كما يجيء (قوله وما شبهه) الضمير لاقتل ولشبهه
تفعل وتفاعل ويجوز ان يرجع لتاء افتعل وقد يؤيده قول الشارح بعد وقد شبهوا تاء الضمير بتاء الافعال (قوله

وقد جاء مردفين اتباعا

ما قبلها ثم كسرت القاف لالتقاء الساكنين فيستغنى عن همزة الوصل وتقول قتل بكسر القاف وفتح التاء وعلى هذا تقول في مضارعه يقتل بفتح الياء وكسر القاف والتاء المشددة واصله يقتل فاسكن التاء الاولى من غير نقل الحركة وادغمت في التاء المكسورة فبقيت على كسرتها ثم كسرت القاف لالتقاء الساكنين واسم الفاعل مقتل بضم الميم وكسر القاف والتاء المشددة كما ذكرنا وجمعه مقتلون قال المصنف في شرح المفصل كان قياس اجراء اقتل مجرى الكلمتين عند النحويين مع ادغام لسكون ما قبل الاول لانهم ممنعون من ادغام مثل قرم مالك والجواب ان ما فيه شائبة شبه الكلمة الواحدة وشبه الكلمتين فجوز فيه الادغام لذلك ولم يجز في قرم مالك لان الانفصال فيه محقق وانما لم ينجح في بقاء همزتها وحذفها الوجهان في الجر والجر من حيث كانت الحركة في الجر محققة العروض واما هذه فاصلها الحركة وسكونها عارض فلما تحركت لم يكن اعتبار سكونها العارض بأولى من حركتها الاصلية مع كونها متحركة فلذلك لم يختلف في اسقاط الهمزة التي لم يجابها الا لذلك السكون العارض **قوله** وقد جاء مردفين واصله مردفين من ارتدفه اي استدره فلما اريد الادغام قلبت التاء بالافصاح مردفين بدالين ثم حذف حركة الدال الاولى وادغمت في الثانية وكسرت الراء لالتقاء الساكنين فصار مردفين بضم الميم وكسر الراء والدال ويجوز فتح الراء لما مر وجاء

وتقول قتل بكسر القاف وفتح التاء يجوز ايضا ان تكسر التاء اتباعا لكسرة القاف فتقول قتل ذكره ابن عصفور وغيره فالخاصل انه يجوز ثلاثة اوجه قتل بفتح القاف والتاء وقتل بكسر القاف وحدها وقتل بكسرهما قالوا وقياس المضارع واسم الفاعل من الاول يقتل ومقتل بفتح القاف ومن الاخرين بكسرهما ومنهم من يكسر حرف المضارعة ايضا اتباعا للقاف ومن يستقل الخروج في اسم الفاعل من ضم الي كسر فيضم القاف ايضا وسيأتي هذا في الشرح قريبا ولم يستقل الخروج من ضمة القاف الى كسرة التاء لان بينهما حاجزا وهو التاء المدغمة وقياس اسم المفعول من الاول مقتل بفتح القاف والتاء ومن الثانية مقتل بكسر القاف وحدها لان الاصل مقتل فيسكن التاء الاولى وحرك القاف بالكسر لالتقاء الساكنين وبنهم من يضم القاف اتباعا لهم كما تقدم نظيره وقياسه من الثلاثة كاسم الفاعل منها لان الاصل مقتل بفتح القاف فسكنت التاء الاولى ثم كسرت القاف لالتقاء الساكنين ثم كسرت الثانية بعد الادغام اتباعا لحركة القاف فلا يقع فرق بين اسم الفاعل واسم المفعول على هذه اللغة الا بالقرائن فيكون نظير مختار في احتمال كونه اسم فاعل ومفعول حتى يتبين **قوله** شبه الكلمة الواحدة) فيه تسامح وانما كلمة واحدة حقيقة شبه كلمتين (قوله من حيث كانت الحركة في الجر محققة العروض) اجاب ايضا ابن عصفور بأن الذي سهل اثبات الهمزة في مثل الجر انها مفتوحة فاشبهت همزة القطع لان همزة الوصل بابها ان تكون مكسورة او مضمومة انتهى وما ذكره المصنف احسن فليأمل **قوله** فلذلك اي لاجل المتحرك الموجود في الاصل والان الحاصل ان القاف من اقتل متحركة في الاصل لما علمت من تقدم المجرد هل المزيد ثم ان السكون عرض عند دخوله في باب المزيد فاذا نقل بعد ذلك حركة التاء الى القاف صارت القاف متحركة الان بحركة النقل وهي بحركة الاصل فوجب الاستثناء عن همزة الوصل بالمتحرك الموجود المعتضد بالمتحرك الاصل والغاء ما عرض من السكون المتوسط بين الحركتين **قوله** وقد جاء مردفين) الارتداد الاستدبار ضحاح (قوله فصار مردفين) قرئ بذلك شذوذا قال ابن عطية ويجوز على هذه القراءة كسر الميم اتباعا للراء ولا احفظه قراءة (قوله ويجوز فتح الراء) قرأ بذلك بعض الكوفيين فيما حكاه الخليل (قوله لما مر) اي من جواز مقتل بفتح القاف اسم فاعل من قتل بفتحها لثقل حركة التاء المدغمة اليها **قوله** لما مر) من انه ينقل حركة الدال الى ما قبله كما في اقتل على احد الوجهين **لنا** فيه نظر يعرف من الحاشية المقابلة بهذه الحاشية

وتدغم التاء فيها وجوبا على الوجهين نحو اثار واثار وتدغم فيها السين نحو اسمع شاذا على الشاذ لا تمناع اتعم*
وتقلب بعد حروف الاطباق طاء فتدغم فيها وجوبا في نحو اطلب وجوازا على الوجهين في اضطم

ضمها الاتباع الميم قال الزحخشري في المفصل يجوز مقتلون بالضم اتباعا للميم لما حكى عن بعضهم مردفين* قوله
وتدغم التاء* اى اذا كان فاء افتعل تاء وجب الادغام بقلب الاولى الى الثانية وهو الاصح لان الاول هو
الذى تدغم في الثانى فينبغى ان يبقى الثانى على لفظه ويجوز قلب الثانية الى الاولى وهو فصيح فتقول اثار
واثار والاصل اثار يقال اثار من فلان اى اخذت ثأرى منه والاصل اثار ت اثار و ذكر في شرح الهادى انه
اذا كان فاء افتعل تاء فيجوز البيان لاختلاف الحرفين فتقول في افتعل من الترد ائترد يترد فهو متردد ويجوز
الادغام وهو احسن لتقارب مخرجيهما مع انها مهموسان ثم قيل فيه اوجب فيه الزحخشري الادغام
وقد نص سيوبه على جواز البيان وانما يلزم الادغام اذا كان الاول ساكنا في المثلين لما في البيان من المشقة وهما
ليس بالمثلين* قوله وتدغم فيها السين* اى اذا كان فاء افتعل سينا يجوز فيه البيان نحو اسمع وهو حسن لاختلاف
المخرجين وفي التثنية ومنهم من يسمع اليك ومنهم من ادغم لتقارب المخرجين واتحاد الحرفين في الهمس و ح تقلب
تاء الافتعال سينا فتقول اسمع يسمع فهو مسمع وقرى ومنهم من يسمع اليك ولا يجوز قلب السين الى التاء فلا يقال اتعم
لئلا يذهب صغير السين وقوله شاذا على الشاذ اذ يقول شاذ الادغام وبقوله على الشاذ قلب الثانى الى الاول
* قوله وتقلب بعد حروف الاطباق* اى اذا كان فاء افتعل احدى الحروف المطبقة تقلب تاء طاء لانهما بقيت مع
مقاربتها لادى اما الى ادغامها وهى لا تدغم في التاء لما فيها من الاطباق الذى يفوت بالادغام واما الى اظهارها
فيعسر النطق بها في المخرج ومناقاتها في صفاتها لان التاء حرف شديد والصاد والضاد والظاء المجهمة رخوة
وايضافان التاء حروف مهموس والضاد المجهمة والظاء والطاء مجهورة فقلبتوا تاء الافتعال حرفا يوافق التاء
في المخرج ويوافق ما قبله في الصفة قصد التنى التناقي بين الحروف واذا عرفت انها تقلب بعد حروف الاطباق
طاء فح اما ان يكون فاء افتعل طاء واما ان يكون ظاء واما ان يكون صاد او ضادا فاذا كان طاء
تدغم وجوبا كما في اطلب والاصل اطلب تقلب التاء طاء وادغم وجوبا لاجتماع المثلين وان كان ظاء
فيدغم جوازا على الوجهين اى بقلب الاول الى الثانى وبالعكس فيقال في اضطم الظلم وجاء في قول زهير* هو
الجواد الذى يعطيك نائله* عفوا ويظلم احيانا فيظلم* الوجوه الثلاثة وهو ترك الادغام والادغام على

قوله يجوز يقتلون) فلي هذا مقتلون بضم القاف ففي كل منها ثلاثة اوجه (قوله حكى عن بعضهم مردفين)
في اعراب الحلبي جوز الخليل بن احمد ضم الراء اتباعا للضم الميم وقد قرى بذلك شذوذ (قوله ويجوز قلب الثانية
الى الاولى) اى تغليا لجانب الاولى لتقدمها واصالتها والثار بهزة ساكنة قوله اراد بقوله شاذا)
قد زال كراهة الشذوذ الاول سبب الشذوذ الثانى لان الثانى حيث قلب سينا فلم يدغم السين الا في السين والظهار
هنا فصح بخلاف الثانى كما قلنا* لنا* وتحقيقه* موقوف على ما قدمناه من حقيقة الادغام فان الادغام شئ* والابدال
شئ* آخر راجع اليه تأمل* لنا* لان حروف الصغير لا يدغم في غيرها لان السين اقوى والتاء اضعف وادغام
الاقوى في الاضعف شاذ فان قيل انما ادغم الاقوى في مثله ثم ابدال التاء سينا ثم ادغم وقلنا وكذلك كل
حرفين متقاربين ادغم احدهما في الاخر قائما ادغم الشئ في مثله اذ لا يتصور الادغام الا بعد صيرورتها
مثلين والحاصل ان كون الحرف الاول قويا والثانى ضعيفا يمنع من الاقدام على الادغام وان كن انما تدغم
بعد الابدال (قوله تقلب تاء طاء) اى وجوبا وانما قالوا استقطت النوى واستطقت بالتاء من غير ابدال لان
الاصل التقطت والصاد مثلا بدل من اللام فلم يبدلوا التاء ابقاء لها على اصلها (قوله وجاء في قول زهير الخ)
روى فيه وجه آخر وهو فينظلم بنون المطاوعة قال ذلك الموصلى قوله ويظلم احيانا) بعده * وان اتاه خليل

وجاءت الثلاث في ويظلم احيانا فيظلم وشاذا على الشاذ في اصطر و اضطر لامتناع اطرب و اطرب •
وتقلب مع الدال والذال والراء دالافتدغم وجوبا في اذان وقويا في اذكر وجاء اذكر واذ ذكر وضعيفا
في ازان لامتناع اذان ونحو خبط وحصط وفزد وعد في حبط وحصت وفزت وعدت شاذ

وجهين اى بالطاء والظاء ومعنى البيت انه يعطى ماله عفوا اى بسهولة ولا يمن به ولا يعطل سائله ويظلم احيانا
اى يطلب منه في غير موضع طلب فيحمل ذلك لمن سأله ولا يرد من استجده في الاوقات التي مثله يطلب
فيها وفي الاوقات التي لا يطلب فيها وان كان صاد او ضادا فالبيان اكثر نحو اصطر و اضطر وجاء
الادغام فيهما شاذ اعلى الشاذ اى بقلب الطاء صاد او ضادا نحو اصبر و اضرب لا بقلبهما طاء لثلايقوت صفيرا الصاد
واستطالة الضاد اما شذوذ فلما بينا ان حروف الصغير لا يدغم في غيرها وان حروف ضوى مشفر
لا تدغم فيما يقاربها واما كونه على الشاذ فلان القياس قلب الاول الى الثاني قوله وتقلب مع الدال اى اذا
كان فاء افتعل دالا او ذالا او زايا قلبت تاؤه دالا لان التاء تخالف هذه الثلاثة في الصفات اما مخالفتها للذال
والزاي فلان التاء حرف شديد وهذان رخوان والتاء حرف مهموس وهذان مجهوران واما مخالفتها للدال
فلان التاء حرف مهموس والدال مجهورة قلبت دالا لكونه موافقا للتاء في المخرج وللذال والزاي
في الجهر واذا قلبت دالا تدغم وجوبا في اذان وهو افتعل من الدين والاصل اذتان فلما قلبت التاء
دالا اجتمع مثلان فادغم وجوبا وقويا في اذكر والاصل اذ تكرر افتعل من الذكر قلبت
التاء دالائم ادغم الدال في الدال بعد قلبها اليها لتقاربهما والمراد بالقوى الفصيح لذكر الضعيف
في مقابله فان الضعيف في مقابلة الفصيح وضعيفا في ازان والاصل اذتان افتعل من الزين قلبت التاء
دالائم ادغمت بقلب الدال زايا ولم تقلب الزاي الا هنا محافظة على صغير الزاي قوله ونحو
خبط اى قد شبهوا تاء الضمير بتاء الافتعال ووجه الشبه ان تاء ضمير الفاعل كالجزء من الكلمة فهي
كتاء افتعل في انها جزء من الكلمة فلما شبهت تاء افتعل ووقعت بعد الحروف التي يستكره اجتماعها
معها قلبوها في نحو خبط وحصت طاء لوقوعها بعد حرف الاطباق وفي فزت وعدت دالا لوقوعها

يوم مسفيه • يقول لاغائب مالي ولا حرم • وانما دفع بقول وهو جواب الشرط على معنى التقديم عند سيويه
كأنه قال يقول ان اتاه خليل وعند الكوفيين على اضمار الفاء صحاح قوله فيحمل ذلك (جلت ادلاله واحتملت
بمعنى قال الشاعر ادلت فلم اجل وقالت فلم اجب • لهما ايها اننى لظلوم قوله ولا يرد من استجده) جدوته
واستجديته واجتديته بمعنى اذا طلبت جدواه قال ابو النجم • جئنا نحييك ونستجديكا • من نائل الله الذى
بعطيك • والجدوى العطية صحاح (قوله لا بقلبهما طاء) قال سيويه وقد قال بعضهم مطجع في مضجع
ومضجع اكثر وجاز مطجع وان لم يحز في مصطر مطبر لان الصاد في السمع كالصاد قال ابو حبان يعنى قول
سيويه ان الصغير الذى في الصاد اكثر في السمع من استطالة الضاد قال وقد استقل بعضهم اجتماع الضاد
والظاء لما بينهما من التقارب ولم يمكنه ادغام الاول في الثاني بقلب الضاد لاما وترك الظاء على حالها اجراء
اللام مجرى الضاد انتهى وعبارة الموصلى ويجوز ابدال الصاد لاما قال مال الى ارطاة حقف فالطبع قوله
في اذكر) قرأ ابن عباس اذ كر بعدامة اى ذكر بعد نسيان والامة النسيان وقراءة السبعة امة وهى الحيز
قوله اذتان) الزينة ما يزين به ويوم الزينة العبد والزين نقيض الشين وزانه وزينه بمعنى وتزين وازدان
بمعنى وهو افتعل من الزينة صحاح (قوله وقد شبهوا تاء الضمير) يشمل تاء التكلم وتاء المخاطب مطلقا وهو غير
صحيح (قوله ووقعت بعد الحروف الخ) الضمير في وقعت وقلبها لتاء الضمير وفي اجتماعها لتاء افتعل وفي
معها الحروف وهى شاملة للصاد والطاء والضاد والظاء ووقع في التسهيل الاقتصار على الاولين ولا وجه له

وقد تدغم التاء في نحو تنزل وتنازوا وصلا وليس قبلها ساكن صحيح وتاء تفعل وتفاعل فيما تدغم فيه التاء فتجيب

بعد الزاي والدال فصار الادغام في خبط وعد واجبا لاجتماع المثلين وشاذ على الشاذا في حصط بان تقلب الطاء صادوا ويقال حص كما في اصبر وضعيفا في فزدبان تقلب الدال زايما ويقال فزكا في ازان ولا يجوز فيهما ان تقلب الاول الى الثاني ويدغم ويقال حط وفز ان لا يفتوت صفيرا الصادوا الزاي واشار المص في شرح المفصل الى ان تشبيه تاء الضمير بتاء الارتفاع ثم الادغام بعده ضعيف حيث قال كما لا يحسن في احبط تستعد وفي فز تستعد وفي انقد تستعد ان يقال احبط سعد وفز سعد وانقد سمع لا يحسن خبط وفز ونقد لانها مثلها في كونها كلمة منفصلة في الحقيقة ويقال خبطت الشجرة خبطا اذا ضربتها بالعصا ليسقط ورقها وانشد سيويه * وفي كل حي قد خبط بنعمة * فحق لشاس من نذاك ذنوب * اي خبطت في كل حي بنعمة جعله في الافعال والانعام كخاطب الشجر للماشية والذنوب النصيب وهو في الاصل الدلو العظيم واصله ان السقاء كانوا يسمون الماء فيكون لكل ذنوب والبيت لعقمة بن عبدة يخاطب الحارث بن ابي شمر الغساني وكان اخوه شاس اسيرا عنده فقال هذا الشعر بمدحه ويسأله اطلاق اخيه فلما قال وحق لشاس من نذاك ذنوب قال نعم واذنية واطلق له اسرى تميم كلهم وحصت من الخوص وهو الخياطة وفزت من الفوز وعدت من العود * قوله وقد تدغم تاء نحو تنزل وتنازوا * وذلك اذا كان في حال الوصل ولم يكن قبله ساكن صحيح بل اما ان يكون قبله متحرك نحو قال تنزل اوساكن غير صحيح نحو قال تنزل واما ان كان في غير حال الوصل فلا يجوز الادغام لانك لو ادغمت التاء الاولى في الثانية لاحتجت الى همزة الوصل لسكون الاولى وهمزة الوصل لا تدخل المضارع لانه في معنى اسم الفاعل فكما لا تدخل في اسم الفاعل لا تدخل الفعل المضارع وكذا ان كان قبلها ساكن صحيح نحو هل تنزل فلا يدغم لئلا يلزم التقاء الساكنين على غير حده وكذا تدغم تاء تفعل وتفاعل فيما تدغم فيه التاء وهي الطاء والظاء والدال والذال والتاء والصاد والزاي والسين وصلا وابتداء فان كان في الابتداء تجيب همزة الوصل نحو اطيروا واصله تطيروا قلبت التاء طاء وادغمت واتى بهمزة الوصل وكذا ازينوا واصله

ثم مقتضى كلام المتن ان هذا القلب غير مطرد وقد ذكره غيره ايضا ونقله ابو حيان عن بعض اصحابه لكنه قال بعد ان ذلك ليس بشئ لان الابدال المذكور لفة قوم من بنى تميم ولا يقال فيما كان لغته غير مطرد انتهى وشاس بمجمة ثم مهملة والذنوب بفتح المجمة وعبدة بفتحات وشمير بكسر المجمة وسكون الميم قوله ثم الادغام بعدها اي بعد تلك الفعلة وتلك الحالة قوله قد خبطت الرجل اذا انعمت عليه من غير معرفة بينك صحاح واشتهر فيه بالبيت المذكور قوله من نذاك الندى الجود ورجل ندى جواد صحاح قوله كخاطب الشجر وجه الشبه بينهما ان خاطب الشجر ينفع الماشية بخبطه والمنم ينفع النعم عليه بنعمته قوله وتنازوا تنازوا باللقاب اي لقب بعضهم بعضا صحاح (قوله اوساكن غير صحيح) اي بان كان حرف مد كما مثل لاحرف لين الامتناع نحو لو تنزل بالادغام لان الواو حينئذ لا يجوز حذفها لعدم ما بدل عليها ولا ابقاؤها لالتقاء الساكنين على غير حده لانها ليسا في كلمة واحدة (قوله وكذا ان كان قبله ساكن صحيح) هذا هو القياس وروى البرزى عن ابن كثير الادغام في قوله تعالى قل هل تربصون بنا فان تولوا ونحوهما وهو خارج عن هذا القياس وان كان مقبولا قوله اوساكن غير صحيح (وهو اعم من حروف المد فيؤيد هذا ما اوردنا على الشارح في الادغام الممنوع حيث قال المراد من قوله وعند ساكن صحيح غير حرف المدض قوله اطيروا) والاسم منه الطيرة وهو ما يشام به من الفال الردي وفي الحديث انه كان يحب الفال ويكره الطيرة صحاح قوله وكذا ازينوا ازينت الارض بعشبتها وازينت مثله واصله تزينت فسكنت التاء وادغمت في الزاي

همزة الوصل ابتداء نحو اطبروا وازينوا واناقلوا واداروا ونحو اسطاع مدغما مع بقاء صوت السين نادر * الحذف الاعلالي والترخبي قد تقدم وقد جاء غيره في تفعل

ترينوا قلبت التاء زايا وادغمت واتي بهمزة الوصل واناقلوا واداروا والاصل تناقلوا وتداروا فلما قلب وادغم احتيج الى همزة الوصل واما ان كان في الدرج فلا يحتاج الى الهمزة وهو ظاهر قال الله تعالى اطبروا بموسى ومن معه وقال تعالى حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وقال تعالى اناقلتم الى الارض وقال تعالى واذقلتم نفسا فادارتم فيها وليس اطبروا وازينوا افتعلوا بل تفعلوا لانه لو كان افتعلوا لوجب ان يقول اطاروا وازانوا وكذا ليس اناقلوا واداروا افتعلوا بل تفعلوا ولذلك جاءت الالف مقررة بين الفاء والعين * قوله ونحو اسطاع * يريد انه اذا وقع في باب الاستفعال بعد التاء احدى هذه الحروف فلا تدغم التاء فيها سواء كانت تلك الحروف ساكنة نحو استدرك واستطمع لفقد شرط الادغام وكذا لا تدغم التاء في التاء في مثل هذه الصور نحو استمتع او كانت تلك الحروف متحركة للاعتلال فانه لا يجوز ان تدغم ايضا لان فاءها وان تحركت لكنها في نية السكون نحو استدان واستطال والاصل استدين واستطول لانك لو ادغمت لتحركت السين بالقاء حركة التاء عليها وسين استعمل لان تكون الا ساكنة وكذا نحو استتاب واما نحو اسطاع بادغام التاء في الطاء مع بقاء صوت السين فنادر للجمع بين الساكنين وهو في قراءة حزة * قوله الحذف * هذا آخر احوال الابنية واعلم انه اذا انضم الى تاء تفعل وتفاعل وتفعّل في المضارع تاء اخرى فيجوز ان يؤتى بهما جميعا وهو الاصل قال تعالى تنزل عليهم الملائكة ويجوز حذف احدهما لانه اجتمع مثلان ولم يمكن الادغام لانه لو ادغمت التاء الاولى في الثانية فلا بد من اسكان الاولى واجتلاب همزة الوصل وهي لان تكون في المضارع لما مر واذالم يمكن الادغام واستقلوا المثلين تعين حذف احدهما قال الله تعالى فانذرتكم نارا تلظى فانه مضارع واصله تلظى اذ لو كان

واجتلبت الالف ليصح الابتداء بها صحاح قوله وتداروا (تدارتم اي اختلفتم و تداغمت وكذلك ادارتم) قوله قال الله تعالى اطبروا بموسى (كذا في النسخ والتلاوة انما هي وان تصبهم سيئة يطبروا بموسى ومن معه بصيغة المضارع) قوله وليس اطبروا وازينوا افتعلوا (لوجه توهمه لان تضعيف العين يدفعه وكذا الوجه لتوهمه فيما بعدهما قوله ان يقال اطاروا وازانوا) لان اصلهما اطبروا وازينوا فحرف العلة متحركة وما قبلها مفتوح فيجب قلبها الفاض قوله افتعلوا بل تفعلوا (اذ لو كان منه لقبيل اقلوا وكذا ادروا قوله لفقد شرط الادغام) وهو تحرك الثاني (قوله مع بقاء صوت السين) اي ساكنة (قوله وهو في قراءة حزة) اي في قوله تعالى فا استطاعوا ان يظهروه فقط قوله وهو في قراءة حزة) قرأ حزة فا استطاعوا ان يظهروه بالادغام وجمع بين الساكنين صحاح (قوله اذا انضم الى تاء تفعل وتفاعل وتفعّل) مثله ما لحق بتفعل كتر هوك وتشيطان وغيرهما (قوله في المضارع) خرج به الماضي وقد تقدم حكمه (قوله تاء اخرى) قد يفعل هذا التخفيف فيما يصدر فيه نونان ومن ذلك ما حكاه ابو الفتح من قراءة بعضهم ونزل الملائكة تنزيلا بنون واحدة وتشديد الزاي ورفع الفعل ونصب الملائكة والاصل نزل بنونين فحذفت الثانية وهي شاذة نقلها قياسا وقد قرأ بها خارجة عن ابي عمرو وابو معاذ (قوله ولم يمكن الادغام) اي في الابتداء كما تقدم وبقرينة التعليل قوله واجتلاب همزة الوصل (جلبت الشيء الى نفسه واجتلبته بمعنى صحاح قوله لما مر) من انه في معنى اسم الفاعل فكما لا يدخل في اسم الفاعل لا يدخل المضارع (قوله قال الله تعالى فانذرتكم نارا تلظى) ورد ايضا في القرآن من ذلك قوله تعالى ولا تيموا الخبيث ولقد كنتم تمنون الموت ولا تعاونوا على الاسم والعدوان قل هل تربصون بنا لانكم نفس الا باذنه ولا تازعوا وغيرها وهو كثير قوله فانذرتكم الانذار الابلاغ ولا يكون الا في التخويف والاسم

وتفاعل وفي نحو مست واحست وظلت

ماضيا لقال تطلت وكقوله تعالى فانت له تصدى فانه مضارع واصله تصدى اذ لو كان ماضيا لقال تصديت وبشترط في هذا الحذف ان تكون التاء مقنوتين فان ضمت احديهما بان يبنى الفعل للمفعول كقولك تحمل لم يجر الحذف لانك ان حذفته الاولى وقلت تحمل التيس بالمبنى للفاعل وان حذفته الثانية وقلب تحمل التيس باب التفعيل ثم مذهب سيبويه والبصريين ان المحذوف هي الثانية لان الاولى حرف جى به لمعنى المضارعة فالثانية احق بالحذف ولان الثقل نشأ منها وقيل هو الاولى لان الثانية في تفعيل لمعنى المطاوعة مثلا ويحذفها بهذا المعنى الحذف الاولى اولى ولان الادغام وصل في مثل قال تنزل وقالوا تنزل من حيث الصورة حذف الاولى فكأنهم حذفوا ما كانوا يدغمونه وينبغي ان يعلم انه اذا لم تحذف يجوز ادغام الثانية فيما بعدها ان كان مما تدغم فيه فيقال تذكرون وفي التنزيل تساقط عليك رطب اجنيا والاصل تساقط ادغمت التاء الثانية في السين وان حذفته احديهما وقلت تذكرون لم يجر ادغام الثانية فيما بعدها لانك لو ادغمت لاحتمت الى الف الوصل وهو لا يدخل المضارع ولانه يكون اجماعا بالكلمة بحذف احدي التاءين وادغام الثانية قيل في شرح الهادي ان قول الزمخشري لثلاث يجمعوا بين حذف التاء الاولى وادغام الثانية لا يدل على ان التاءين لحذف احدي التاءين حتى انه لو لا الحذف لجاز هذا الادغام وهو كلام صحيح **قوله** وفي نحو مست **﴿** يوزن بأن ادغام الثانية فيما بعدها انما امتنع اذا لم تحذف احديهما جاز ادغام احديهما في الاخرى فان هذا لا يجوز لما بينا وانما اى قد جاء حذف احد التئين في نحو مست واحست وظلت

النذر قال الله تعالى فكيف كان عذابي ونذر اى انذارى الظى النار والنظام النار تلهبها وكذا تظلمها **قوله** كقولك تحمل (تحمل الجملة اى حملها والجملة بالفتح ما تحمله القوم من الدية والغرامة) قوله ولان الثقل نشأ منها قال سيبويه ولانها هي التي تسكن وتدغم نحو فادار آثم وتذكرون يعنى ان التخفيف يكون بالادغام او الحذف وقد ثبت في الثانية انها ادغمت فيما ذكر فليكن هي المحذوفة قال ابن مالك في شرح الكافية ولان المحذوف من النونين في القراءة السابقة هي الثانية فهي المحذوفة من الياءين ايضا انتهى فليأمل (قوله وقيل هو الاولى) عزاء في التسهيل لهشام ونقله غيره عن الكوفيين ولم يخص هشاما (قوله حذف الاولى) عزاء في التسهيل لهشام ونقله غيره عن الكوفيين ولم يخص هشاما **قوله** حذف الاولى) بدليل ان الحرف المنطوق به هو الحرف المتحرك لا الساكن وانه هو الحرف الذى كتب بدليل ان الحركة توضع عليه (قوله ولانه يكون اجماعا) هذا التعليل اولى لسلامته من ايها الجواز حالة الوصل **قوله** يكون اجماعا) اجماع اى ذهب به صحاح اجماعا بالامر فادى الاخلال به وسنة مجدية مضره بالمال واجمعت بهم الدهر استأصلهم محكم (قوله لثلاث يجمعوا بين حذف الياء الاولى) لم أر في المفصل لفظه الاولى وكان شارح الهادي فهمها من قول الزمخشري وادغام الثانية فصرح بها وشرح المصنف العبارة في شرحه بقوله ولم يدغموا نحو تذكرون لان اصله تذكرون فحذفت التاء الاولى والثانية تخفيفا فلو ذهبوا يدغمون هذه الباقية لاذهبوا التاءين جميعا فيخلون بالكلمة وفيه اشارة الى ان الزمخشري اراد بالتاء احديهما والثانية اخرى بناء على المذهبين السابقين وعليه لا يكون كلامه مخالفا لاصحهما (قوله قد جاء حذف احد التئين) ذكر ابن مالك في التسهيل انه لفة لبني سليم ومقتضاه اطراد الحذف واليه ذهب الشلوبين وهو ظاهر كلام المصنف وذكر ابن عصفور وغيره انه شاذ وعليه نص سيبويه ثم ظاهر عبارة التسهيل ان بنى سليم يجوزون ذلك ولا يجوزونه (قوله في نحو مست) ظاهره اختصاص هذا الحذف بفعل المكسور العين وقد عم في التسهيل فتشمل المفتوح ايضا نحو هممت والزائد على الثلاثة نحو انحطت وقرره ابو حيان وغيره فيقال على ذلك فيهما هممت وانحطت والحذف في هممت صرح ابن الابارى **قوله** واحست) قال الشاعر *

واسطاع بسطيع وجاء يستيع وقالوا بلعبرو وعلماء وملاء في بنى العبرو وعلى الماء ومن الماء

لأنهم لما تعذر الادغام لسكون الثانى حذفوا اما الاولى لانه الذى كانوا يدعونونه واما الثانية لان الثقل نشأ منه ثم انه يجوز فتح الفاء وكسرها من مست وظلت ووجه ذلك انك ان حذفت من غير نقل الحركة فتححت وان نقلت الحركة ثم حذفت كسرت واما احست فليس فيه الا فتح الحاء لالتقاء حركة العين عليها اذلو حذفوا السين الاولى مع حركته لاجتماع ساكنان فيؤدى الى تغيير ثان والحذف في ظلت فصيح لكثرة استعماله بخلاف مست واحست واما قوله تعالى وقرن في بيوتكن بكسر القاف وفتحها فيجوز ان يكون من هذا حذف الراء الاولى من اقرن و اقرن بعد ان نقلت كسرة الراء من قررت بالمكان بالفتح اقر بالكسر او فتحها من قررت بالكسر اقر بالفتح الى القاف وحذفت همزة الوصل للاستغناء عنها ويجوز ان يكون المكسور من وقر يقر وقارا وهو الزرانة والثبات والمفتوح من قار يقار اذا اجتمع ومنه القارة وهى الاكلة لاجتماعها **قوله واسطاع** اى وجاء الحذف في اسطاع بسطيع واصله اسطاع يستطيع وهو فصيح لكثرتة وبعضهم يحذف الطاء ويقول استاع يستيع وهذا يدل على جواز الامرين في مست وقوة بسطيع تدل على ان حذف الاولى اولى وقالوا في بنى العبرو على الماء ومن الماء بلعبرو وعلماء وملاء وذلك لانه لما كان التون واللام متقاربين وتعذر

فباتوا يدجون وبات يسرى بصير بالدجى ها دغموس * سوى ان العناق من المطايا احسن في فهن اليه شوس * يصف قوما يسرون في الفلاوة الأسد يطلب فريسه منهم * الادلاج السير من اول الليل والادلاج بالتشديد من آخره بصير اى اسد عارف هاد مهتم من قولهم هدا الله فهدى الغموس بالعين المعجمة القوى وهو فى الاصل الامر الشديد وجاز ان يريد كثرة غمسه فى الظلام او فى دماء الفرائس سوى متعلق بالبيت الاول وهو استثناء منقطع العناق بكسر العين النجيبات من الابل (قوله حذفوا اما الاولى) صرح بأن المحذوف العين وهو الاولى ابن مالك فى التسهيل وهو ظاهر كلام سيويه فان قلت فقد خالف اصله لانه قال فى تنزل الثانية اولى بالحذف قلت لان الالة عنده ان الثانية هى التى تسكن وتدغم كما تقدم عنه وهى موجودة فى الاولى هنا (قوله ثم انه يجوز فتح الفاء وكسرها) كسر الفاء من ظلت لغة اهل الحجاز وفتحها لغة تميم قال ذلك ابن جنى ولم يقرأ فى السبعة الا بالفتح قال تعالى فظلمت نفسكهون (قوله بكسر القاف وفتحها) قرأ بالفتح نافع وعاصم وابو جعفر وقرأ الساقون بالكسر (قوله فيجوز ان يكون من هذا) اى ما حذفت فيه احد المثليين لكن على الوجه الذى بينه بعد قال ابن مالك فى شرح الكافية وكذلك يستعمل نحو يقرن و اقرن يعنى المكسورة العين فىقال فيها يقرن وقرن لكن فتح الفاء من هذين وشبههما غير جائز وان كانت العين مفتوحة فالحذف قليل حكاه الفراء ولا يقاس على ماورد منه ولا يحمل عليه ان وجد عنده مندوحة وقد جعل بعض العلماء على ذلك قراءة نافع وعاصم وقرن فى بيوتكن زاعمائه يقال قررت بالمكان اقرى بالكسر فى الماضى والفتح فى المضارع كما يقال قررت به و اقر ذلك ابن القطاع انتهى (قوله حذف الراء الاولى الخ) تقدير كلامه حذف الراء الاولى من اقرن فعل امر من قررت بالمكان بالفتح اقربا لكسر بعد ان نقلت كسرة الراء من ذلك الفعل الى القاف ومن اقرن من قرن به بالكسر اقر بالفتح بعد ان نقلت فتح الراء منه اليها فكل من الكسر والفتح فى القاف توسط النقل (قوله ويجوز ان يكون المكسور من وقر) اى فيكون قرن محذوف الفاء مثل عدن ورجح الاول ليتوافق القراءتان **قوله ومنه القارة** وجمعها قار وقور صحاح (قوله وقالوا فى بنى الصبر الخ) قال الجوهري وغيره وكذلك يفعلون بكل قبيلة يظهر فيها الام التعريف اى كبنى الحارث وبنى الهجيم وبنى القين فيقولون بلحارث وبلهجيم وبلقين قالوا فان كانت اللام مدغمة اى نحو بنى النجار وبنى التمر استع الحذف **قوله وعلماء** حذف الف على لالتقاء الساكنين وحذفت همزة الوصل فحذفت لام على والاستشهاد فيه **قوله متقاربين** هذا فى بنى العبرو ومن الماء واما فى على الماء لتعذر ادغام المثليين حذفوا اللام وقالوا علماء لنا و اذا

وامأحو يتسع ويتقى فشاذو عليه جاءتق الله فينا والكتاب الذي نتلوا بخلاف يتخذ يتخذ فانه اصل* واستخذ

الادغام لسكون الثاني حذفوا ومثل ذلك قليل قال الشاعر* غدا تطف علماء بكر بن وائل* وعاجت صدور الخيل شطرتيم* يقال طفا العود على الماء اى جرى ووائل قبيلة وعاجت اى ماتت وقصدت وشطرها اى نحوه بمعنى قتل هؤلاء وقصده هؤلاء وقيل طفت علماء يد كرفى موضع المدح والمعنى انهم علوا فى المنزلة والعز بحيث لا يعلوهم احد كما ان الميتة تطفو الماء وتعلو عليه* واما نحو يتسع ويتقى بالتخفيف فشاذ لانه لمامكن التخفيف بالادغام فالعدول الى التخفيف بالحذف بخلاف القياس ووجهه انهم لما حذفوا الواو من يسع وبقي جملوا يسع ويتقى عليه وقد جاء* تق الله فينا والكتاب الذى تلو* وهو مبنى على يتقى بالتخفيف فاذا حذف منه حرف المضارعة وما بعده متحرك لم يحتاج الى همزة الوصل فى الامر فيقال تق فائدة قالوا تقى يتقى كرمى يرمى واصله وقى يوقى فلوا بقوا الواو لزم حذفها فى المضارع لوقوعها بين الياء والكسرة فابدلوا من الواو تاء حتى لا يقع حذف* وليس قولهم يتخذ يتخذ من قبيل يتسع ويتقى بل هو اصل ولذلك تقول فى الامر منه اتخذ وفى ماضيه اتخذت نعم لوقيل فى مضارعه يتخذ بفتح التاء لكان من هذا الباب ويكون الامر حينئذ يتخذ قال صاحب الصحاح يقال اتخذوا فى القتال بهمزتين اذا اخذ بعضهم بعضا والاتخاذ افعال من الاخذ الا انه لما ادغم بعد تليين الهمزة وابدال الياء ياء وكثر استعماله على لفظ الافعال توهما ان التاء اصلية فبنوا منه فعل يفعل فقالوا يتخذ يتخذ وقرئ* اتخذت عليه اجرا* (قوله واستخذ) قبل اصله استخذ وهو استعمل من يتخذ يتخذ حذفوا احدى التائين وهو اشد من يسع ويتقى بتخفيف التاء منه لان الحذف منه ما كان للحمل على يسع

فعلو ذلك فى بلعبر لتقارب الحرفين فى علماء التاء لهما اولى (قوله ومثل ذلك قليل) صرح الجوهري وغيره من شواذ التخفيف (قوله طفت) طفا الشيء فوق الماء بطفوف طفوا اذا علا ولم يرسب صحاح (قوله يقال طفا العود على الماء) اى جرى فى الصحاح طفا الشيء فوق الماء بطفوا اذا علا ولم يرسب (قوله ووائل قبيلة) سميت باسم ابيها وائل بن قاسط بن هنب بالكسر ونون وموحدة وبكر ايضا قبيلة كذلك قوله وقيل طفت علماء فعلى المعنى الاول يكون قوله طفت علماء كناية عن الموت فان الطفوا لازم له ذكر اللازم وارىد الملزوم وعلى الثاني استعارة تبعية شبه علوهم المعنوى بالعلو الحسى والجامع بينهما الظهور وعدم الخفاء قوله ويتقى) اتقى يتقى اصله او تقى على افعال قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وابدلت منها التاء وادغمت فلما كثر استعماله على لفظ الافعال توهما ان التاء من نفس الحرف فجعلوه تقى يتقى بفتح التاء فيهما مخففة ثم لم يجدوا له مثالا فى كلامهم يلحقونه به فقالوا تقى يتقى مثل قضى يقضى ومن رواها بتجربك التاء فانما هو على ما ذكرته من التخفيف وتقون فى الامر تقى وللرؤى تقى وقال* زياد تانعمان لا تقطعتما تق الله فينا والكتاب الذى تلو* بنى الامر على الخفف فاستغنى عن الالف فيه بحركة الحرف الثانى فى المستقبل صحاح (قوله قد جاء تق الله فينا) صدره* زياد تانعمان لا يبسنها* وهو من قول عبد الله بن هلال قوله قالوا تقى يتقى) قول الشارح يخالف لما فى الصحاح فانه على قوله من المجردة وعلى ما فى الصحاح من الزيد قوله يتخذ يتخذ) قول صاحب الكشف اظهر من هذا واجرى على القواعد حيث قال يتخذ من اتخذ كتبع من اتبع وصاحب الصحاح جمعه من مادة الاخذ وفيه نظر لان حرف العلة اذا كان ميلا من الهمزة لا يبدل تاء لاجل تاء الافعال لا يقال فى افعال من الازار اترروا وما يقال ايتزر (قوله والاتخاذ افعال من الاخذ) قال البيضاوى اتخذت افعال من يتخذ كاتبع من تبع وليس من الاخذ عند البصريين وفى الكشف مثله من غيرهم وللبصريين (قوله وقرئ* لتتخذن عليه اجرا) قرأ بذلك ابن كثير وابوعرو وبعقوب وقرأ الباقرون لا تتخذت واظهر الذال ابن كثير وحفص وادغمها الباقون (قوله قيل اصله استخذ) هذا هو الاظهر فى التسهيل وهو ظاهر المتن لكنه قال فى شرح المفصل انه ليس من هذا الباب اى مما حذف فيه احد التائين تخفيفا وعلل بما ذكره الشارح وفيه ميل الى ما قال بعضهم من الابدال وان كان ايضا شاذ لان السين ليست من حروفه عنده كما سبق

في استئخذ وقبل ابدال من تاء اتخذ اشد ونحو تبشروني وتبشروني واتى وانى تقدم * هذه مسائل للتمرين *
 معنى قولهم كيف تبني من كذا مثل كذا اى اذا ركبت منها زنتها وعملت ما يقتضيه القيداس فكيف
 تطبق به وقياس قول ابي على ان تزيد وحذفت ما حذف في الاصل قياسا وقياس قول آخرين او غير قياس *

وبقى وهنا لا وجه له والظاهر انه ليس اصله استئخذ لانهم لا يقولون استئخذ ولو كان منه جاء الاصل
 اذ لا مانع يمنع من وجوده وايضا فانه بمعنى اتخذ ولو كان استعمل لاختلف معناه ولذلك قال بعضهم
 اصله اتخذ ابدال السين من التاء كما ابدال التاء من السين في قول الشاعر * يا قاتل الله بنى السعلات *
 عمرو بن بربوع شرار التاء * اى شرار الناس وعلى هذا ايضا هو اشد من يتسع ويتقى * فقوله استئخذ
 في محل البتداء وقوله اشد خبره وهو مثل قولك ضرب فعل ماض * قوله ونحو تبشروني * يريد
 انه اذا اتصل نون الوقاية بالكلمة فقد تقدم الكلام في حذفها واثباتها * قوله وهذه مسائل للتمرين *
 انما وضع التصريفون هذا الباب ليرنوا متعلم التصريف فيما علمه اى ليعودوه من قولهم مرن على الشئ *
 يمرن مرونا ومرانة اى تعوده واستمر عليه ويقال مرنت يده على العمل اذا صلبت ومرن وجهه
 فلان على هذا الامر وانه لمرن الوجه اى صلب الوجه * واختلف في قولهم كيف تبني من كذا فذهب
 الا كثرون الى ان معناه اذا فككت صيغته التي كان عليها وتقلت الى ما طلبت مما ثلثه فعمله مثله في الحركة
 والسكون و ترتيب الزوائد و الاصول وان عرض في الفرع قياس يقتضى تغييرا فعلت فكيف
 تنطق به وهذا كما اذا قيل صنع من هذا السوار مثل هذا الخاتم فان معناه غير صورة هذا السوار وصنع
 منه صورة تماثل الخاتم فالاصل الذي هو الذهب او الفضة واحدا واما اختلف الصور فكذلك الحروف
 الاصول بمنزلة الجوهر تبقى في الحالتين وتختلف صورها * وقياس قول ابي على ان تزيد على ما ذكرنا
 قياسا بأن تقول اذا ركبت منها زنتها وعملت ما يقتضيه القيداس بالمعنى المذكور وحذفت ما حذف
 في الاصل قياسا فكيف تطبق به وقياس قول آخرين انك اذا ركبت منها زنتها الى آخر ما ذكرنا وحذفت

في موضعه قوله جاء الاصل) بناء على الغالب قوله عمرو بن مسعود (عمرو بدل من بنى وعمرو ههنا اسم قبيلة
 (قوله وعلى هذا هو اشد من يتسع) اى لانهم عدلوا في يتسع من الادغام الى الحذف الذي هو اخف وهنا عدلوا
 من الادغام الى الابدال بالمقارب فصاروا من الاخف الى الاثقل كذا في شرح الشيخ نظام الدين قوله هو اشد)
 لانهم عدلوا هناك من الادغام الى الحذف الذي هو اخف وهنا عدلوا من الادغام الى الابدال بالمقارب فصاروا
 من الاخف الى الاثقل (قوله من يتسع) اى من الحذف من يتسع فعلى هذا لا يكون السين ايضا من حروف الابدال كما
 ذكر المصنف (قوله فقد تقدم الكلام في حذفها واثباتها) اى في الكافية في علم النحو (قوله من مرن على الشئ)
 هو من باب نصر (قوله معناه انك اذا فككت صيغته الخ) الضمير للمبنى منه وكذا الضمير المنفصل وضمير يجعله وضمير تنقل
 للصفة وفي مماثلة ومثله لما اى فاذا قيل ابن من كذا فمعناه فك صيغة هذه الكلمة وضع من حروفها الاصول مثل هذا
 الذي قد سئلت ان تبني مثله بان تضع الاصل في مقابلة الاصل والزائد في مقابلة الزائد ان كان في الكلمة الذى تبني مثلها
 زائدا والمتحرك في مقابلة المتحرك والساكن في مقابلة الساكن وتجعل حركات المبنى على حسب حركات المبنى مثله
 من ضم او فتح او كسر ويتضح بالامثلة والسوار بكسر السين وضمها والخاتم بفتح التاء وكسرها وفيه
 لغات اخرى قوله ان تزيد) اى عملت ما يقتضيه القيداس قوله اذا ركبت منها) الضمير يعود الى كذا الاولى التي هي
 عبارة عن دما ونحوه والضمير في زنتها الى كذا الثانية التي هي عبارة عن اسم ونحوه والزنة هنا بمعنى الموازن
 او بمعنى ذى الزنة وانما انت الضمير هنا باعتبار ارادة الكلمة واللفظة وذكر في قوله وصيغته باعتبار اللفظ
 قوله الى آخر ما ذكرنا) وهو قوله وعملت المذكور (قوله وحذفت ما حذف في الاصل) خرج القلب والادغام مثلا

مقل محوى من ضرب مضرى وقال ابو على مضرى *

ما حذف فى الاصل قياسا او غير قياس وسندين اثر الخلاف ان شاء الله تعالى وينبغى ان تعلم ان ذلك اما يكون من الحروف الاصلية اعنى لو كان فى المثال الذى تبني منه زوائد حذفها وبنيت من اصول الكلمة ما طلب بناؤه حتى قيل لك كيف تبني من مستغفر مثل جذع لقلت غفر حذف الميم والسين والتاء لانهن زوائد وكذا لو قيل ابن من الخروج مثل ضارب لقلت خارج * ثم اختلف العلماء فى البناء فقال سيديويه ان تبني من العربى عربيا ورد مثله فى كلام العرب لان الغرض رياضة النفس وامتحان فهم الطالب وتقوية منته على قياس كلام العرب وقال ابو الحسن لك ان تبني من العربى عربيا ورد مثله فى كلام العرب اولم يزد ومن اعجمى اعجميا وعربيا لانه ازيد فى الدرية بصيغ الكلام وكلام سيديويه اقيس وكلام ابى الحسن او غل فى باب الرياضة وعلى هذا لو قيل ابن من ضرب مثل جعفر بفتح الجيم وكسر الفاء اوضحها لم يجز عند سيديويه ويجوز عند ابى الحسن ولا بد من تخالف الصنفين والاصحاب فلا يقال كيف تبني من ضرب مثل خرج لانه لا يتغير شىء ولا من ضرب مثل يضرب اذ يتم الغرض بأن يقال كيف يكون مضارع ضرب وايضا لا تبني من الرباعى ثلاثى ولا من الخماسى رباعى ولا ثلاثى اذ يحتاج حينئذ الى حذف بعض حروف الاصول فيكون هدا ما لانه ذكر جميع ذلك فى شرح الهادى * قوله مقل محوى * هذا شروع فى ذكر تفاصيل كيفية البناء فاذا بنيت مثل محوى من ضرب قلت على الاكثر مضرى وذلك لان قولك محوى اسم فاعل من حي يحيى وكان قبل الحوق ياء النسبة على خمسة احرف قبل آخره ياء مشددة وانت اذا نسبت اليه حذف الياء الاخيرة كما اذا نسبت الى المشتري فتقول محيى فتجتمع كسرة واربع يآت فتحذف احدى اليامين وتقلب الاخرى واوا وتقول محوى فاذا بنيت مثله من ضرب قلت على القول الاول مضرى لانه ليس فى الفرع قياس يقتضى التغيير واما قول ابى على فتقول مضرى لانه محذف ما حذف فى الاصل قياسا وقد حذف لام الكلمة واحدى العينين فوجب ان تحذف ايضا من الفرع ويقال مضرى وكذا على قول الاكثرب لانهم يحذفون ما حذف فى الاصل قياسا او غير قياس

فى بناء مثل او ايل ومسا من التقل يقال اقاتل ومقاتل بلا خلاف (قوله ثم اختلف العلماء فى البناء) الحاصل من اختلافهم فيه ثلاثة مذاهب ذكر الشاح اثنين منها والثالث واليه ذهب الجرمى انه لا يجوز مطلقا قال لانه اختراع الفاظ لامعنى لها قوله اختلف فى البناء) اى بناء شىء من شىء قال بعضهم لا يجوز بناء ما يبينه العرب لمعنى كضرب ونحوه وليس بسديد لان بناء مثله ليس لاجل الاستعمال حتى يلزم وضع جديد وانما هو للامتحان والتدريب وعند سيديويه يجوز ضرب وضرب كجعفر وشربث (قوله فقال سيديويه لك ان تبني من العربى عربيا ورد مثله) اى باطراد فان لم تفعل العرب مثله او فعلته بغير اطراد لم يجز لانه ليس له ما يقاس عليه فاذا بنيت من الضرب مثل جعفر لقلت ضرب عربيا وجاز لنا التكلم به فى النظم والنثر لان العرب قد اخلقت الثلاثى بالرباعى بالتضعيف كثيرا نحو تردد ومهدد لان قياس الالفاظ على الالفاظ وقياس الاحكام على الاحكام كما ترفع فاعلا وان لم تسمع العرب تكلمت به اصلا قال ابن خضفور والمنة بالضم القوة قوله ورد مثله) لا ما لم يرد فلا تبني من ضرب مثل جالينوس لان فاعيلوا وفاعيلوا لم يثبتا فى كلامهم او اجاز الاخفش ذلك قوله وقوية منته المنة بالضم القوة صحاح قوله او غل (توغل فى الارض اذ اسار فيها فابعد اى ذهب مكانا بعيدا قوله الى حذف بعض الحروف) ولهذا لم يبن ابو على عن مثل ماشاء الله تعالى من اولى لم يبن منه لاجل ما تى بازائه شيئا (قوله حذف الياء الاخيرة) اى الموجودة حكما ان سبق حذفها لفظا للاعلال كقاض (قوله فتقول محوى) تقدم ما فيه من الحذف فى النسب (قوله لان الحذف فى اسم ليس بقياس) اى لان الواو المتطرفة بعد سا كن تجرى مجرى الحرف الصحيح كفى ولهو ونحوهما وانما حذف فى اسم اعتبارا وتقدم تقريره

ومثل اسم وخدم من دعا دعوا ودعوا لا ادع ولا ادع خلافا للآخرين ومثل صحائف من دعا دعوا يا با اتفاق اذا حذف في الاصل * ومثل عنسل من عمل عنمل ومن باع وقال ببيع وقنول باظهار النون فيهن للالتباس بفعل * ومثل قنفخر من عمل عنمل ومن باع وقال ببيع وقنول باظهار اللباس بملكدهم ولا يبنى مثل جحنفل من كسرت او جعلت رفضهم مثله لما يلزم من ثقل او لبس * ومثل ابل من ابيت اوء ومن اويت او مدغما لوجوب الواو

واذا بنيت مثل اسم من دعا قلت دعوا بضم الدال او كسرهما لان اصل اسم سموا وسمو بكسر السين او ضمها قال في الصحاح واسماء يكون جمعا لهذا الوزن وهو مثل جذع واجذاع وقفل واقفصال وهذا على ما ذهب اليه الاكثر وعلى ما ذهب اليه ابو علي ايضا لان الحذف في اسم ليس بقياس فيجزيه في الفرع خلافا للآخرين فانهم يقولون ادع لانهم يحذفون ما حذف في الاصل قياسا او غير قياس وقد حذف من الاصل اللام وحركة الفاء بان نقلت الى العين لما مر واتى بهمزة الوصل فاذا حذف من الفرع مثل ذلك احتج الى همزة الوصل فيقال ادع * واذا بنيت مثل غد من دعا قلت دعوا على القولين ايضا لان اصله غدو والحذف الذي فيه ليس بقياس فينبه ابو علي وقلت دع على القول الثالث لانهم يحذفون ما حذف في الاصل قياسا وغير قياس وفي كلام المصنف لف ونشر اى مثل اسم من دعا دعوا لا ادع خلافا للآخرين ويجوز ضم الدال وكسرهما من قوله دعوا اولا كما اشرنا اليه واما قوله ثانيا دعوا مفتوح الدال لا غير اى مثل خدم من دعا دعوا لا ادع خلافا للآخرين * واذا بنيت مثل صحائف من دعا قلت دعوا يا با اتفاق بعد الالف همزة كافي صحايف فصار بما وقعت فيه الياء بعد همزة بعد الف في باب مساجد وليس مفردا كذلك قلبت الياء الفاء والهمزة ياء كاسم في ركابا وشوايا واتفقوا ههنا لانه لا حذف في الاصل لاعلى القياس ولا غير القياس * واذا بنيت مثل عنسل من عمل قلت عنمل من غير ادغام لثلاثا يلبس بفعل * واذا بنيت مثل عنسل من باع وقال ببيع وقنول بالصحح واظهار النون فالصحح لسكون ما قبل حرف العلة واظهار النون خوف اللبس بفعل * واذا بنيت مثل قنفخر من عمل قلت عنمل بلامين لان القياس اذا بنيت رباعيا او خاسيا من ثلاثى ان تكرر اللام * واذا بنيت مثل قنفخر من باع وقال ببيع وقنول باظهار فيهن لثلاثا يلبس بملكده وهو البعير الغليظ الشديد العنق فانك لو قلت عمل وقول وبيع لم بدراً هو مثل قنفخر وادغم ام مثل عنكده في اصله ولا يبنى مثل جحنفل وهو الغليظ الشفة من كسرت ولا من جمعت لانك لو بنيت لقلت كسرت وجحنفل فلو لم تدغم يلزم الثقل ولو ادغمت يلزم اللبس بفعل * واذا بنيت مثل ابل وهو خوص المقل من ابيت من الواى وهو الوعد قلت اوء والاصل اوؤى قلبت الضمة كسرة كما قلبت في التزامى فصار اوءى ثم اعل اعلال قاض فقيل اوء * واذا بنيت مثل ابل من اويت قلت او بالادغام والاصلاء وى قلبت الهمزة الثانية واوا لزوما لاجتماع الهمزتين ثم ادغمت الواو المبدلة من الهمزة التى هى العين ثم ابدلت ضمة هذه الواو كسرة

في التصغير قوله وقد حذف من الاصل) قيل الصواب انهما ارادوا ان يعوضوا عن اللام المحذوفة همزة الوصل وقد استقر انها لا تدخل الاعلى ساكن توصلوا الى دخولها باسكان السين ليتمكنوا من دخولها واما دعوى النقل فممتعة لان حركة البناء لو نقلت الاحمل الاعراب لزم تعطل حرف الاعراب من قبوله للاعراب وان يبقى على حالة واحدة كالمبنيات وان ذلك ممتنع وخلاف الواقع (قوله واذا بنيت مثل عنسل) تقدم في ذى الزيادة انه اسم للناقة السريعة وان نونه زائدة على الاصح (قوله لكلا يلبس بفعل) قال الشيخ نظام الدين وفعل وان كان مختصا بالافتعال لكنه قديظن انه لفظ قبول مثلا لو ادغم فعل سمي به ثم نكر انتهى (قوله باظهار فيهن) اى عمل السابق وبيع وقبول (قوله قلت اوء) واوا بين همزة مضمومة واخرى مكسورة وقوله بعده قلت او يعنى بهمزة مضمومة واوا مشددة

بخلاف تؤوى* ومثل اجر دمن وأبت اى* ومن اويت اى فين قال احي ومن قال احي قال اى* ومثل اوزة من وايت
 اياة* ومن اويت اياة مدغما* ومثل اطلخم من وايت ايثيا ومن اويت ابويا*

كأمر فصار اوى ثم اعل اعلال قاض فقيل او وهذا بخلاف تووى فان اصله تؤوى فانه اذا قلبت فيه
 الهمزة واوا فالصحيح ان لا يدغم ههنا وجب الادغام والفرق ان القلب في مثل او واجب لاجتماع الهمزتين
 فوجب الادغام وفي تؤوى ليس القلب بواجب فلم يجب الادغام يقال اوى فلان الى منزله بأوى اوبا
 على فقول* واذا بنيت مثل اجر د وهو بقلة من وأبت قلت اى* والاصل اوى قلبت الواو ياء لسكونها
 وانكسار ما قبلها فصار اى اى ثم اعل اعلال قاض فصار اى* فنقول هذا اى* ومررت باى* ورأيت ايثا
 * واذا بنيت من اويت مثل اجر د قلت اى والاصل اوى قلبت الهمزة ياء وجوبا لسكونها ووقوع
 همزة مكسورة قبلها فصار اوى وجب قلب الواو ياء وادغام الياء فيها فصار ابي بثلت يآت
 وقياس ما اجتمع في آخره ثلاث يآت ان تحذف الاخيرة حذف غير اعلالي على الاكثر ويعرب
 الاسم اعرابه لو لم يحذف منه شيء فيبقى اى فنقول هذا اى ومررت باى ورأيت ايا هذا على مذهب
 من يحذف الياء الاخيرة من مثله حذف غير اعلالي ويقول هذا احي بالاعراب على الياء لفظا واما من
 يحذفها حذف اعلاليا ويقول هذا احي ومررت بأحي فيقول هنا هذا اى ومررت بأى ويلزمه ان يقول رأيت
 ايا كما يلزمه ان يقول في النصب رأيت احي* واذا بنيت مثل اوزة وهو طير الماء من وأبت قلت اياة والاصل
 اوية لان اصل اوزة اوزة على وزن افعله نقلت حركة الزاي الاولى الى الواو وادغمت فاذا بنيت مثلها
 من وأبت بصير اوية قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار ائية تحركت الياء وانفتح ما قبلها
 فقلت الفافصار اياة* ولو بنيت مثل اوزة من اويت قلت اياة مدغما والاصل اوية قلبت الهمزة الثانية ياء وزوما
 فصار اوية قلبت الواو ياء* وادغمت فصار اية تحركت الياء وانفتح ما قبلها فصار اياة* واذا بنيت مثل
 اطلخم بتشديد الميم من وأبت قلت ايثيا لان اصل اطلخم اطلخم فاذا بنيت مثله من وايت يكون اواي بثلاث
 ياء آت انقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار ايئي ادغمت الياء في الياء فصار ايئي تحركت الياء
 وانفتح ما قبلها قلبت الفافصار اييا ويقال اطلخم الليل اذا اظلم* واذا بنيت مثل اطلخم من اويت قلت ايويا
 والاصل اويي قلبت الهمزة ياء زوما فصار ايويي ثم ادغمت الياء في الياء فصار ايويي تحركت الياء وانفتح ما قبلها
 فصار ايويي ولم يدغم الياء في الواو لان الهمزة ياء همزة وصل فلو وصلت حذفها وترجع الهمزة المنقلبة ياء الى اصلها

وقوله يقال اوى هو بالتصريف وقوله اويا اصله اوويا فقلب الواو الثانية ياء وادغمت ثم قلبت ضمة الاولى كسرة
 واجر د بجم كآمد وقوله قلت اى ياء بين همزتين مكسورتين وقوله بعده قلت اى هو بهمزة مكسورة وياه مشددة (قوله واما
 من يحذفها حذف اعلاليا) هو مذهب ابي عمرو والاول مذهب سيويه وتقدم بسط ذلك في التصغير قوله فصار اوى)
 مفعول لصار وانما وقع على حكاية حال الاسم في الرفع وانما تعينت هذه الحالة للحكاية دون غيرها لانها اول
 احوال اللفظ واشرفها* اما كونها اشرف فلكون الرفع اعراب العمدة واما اول فلان الاسم والفعل المضارع
 اذا لم يدخل عليهما حامل لفظي كانا مرفوعين ولهذا يقال في العدد عند عدم القولين واحدا ثان ثلاثون وقس عليه
 مثله من الالفاظ الاتية والتقدمة* لنا* ولا يخفى ما فيه من التكلف والظاهر ان صار في مثل هذا التركيب استعمل تامة
 ككان فيكون بمعنى حصل ض قوله فصار ابي بثلاث) وهو قوله في التصغير فان اتفق اجتماع ثلاث يآت حذف
 الاخيرة نسيان على الاكثر ض (قوله واذا بنيت مثل اطلخم) اى على القول بأنه رباعي الاصول كاقشعر وهو المشهور
 اما على القول بأنه ثلاثي ولامه زائدة من الطخمة وهو اختيار ابن مالك فانك تقول في بناء مثله من وايت وايت ايليا
 ولو ذكر المصنف نحو اقشعر مكان اطلخم لكان امثلا لان الاحالة على متفق عليه اولى من الاحالة على مختلف فيه قوله
 فصار ايويا) ولم يعمل اعلال سيد لان قلب الهمزة وان كان واجبا مع الهمزة الاولى لكنها غير لازمة للكلمة لكونها

وسئل ابو علي عن مثل ماشاء الله من اولق فقال مالق الالاق واللاق على اللفظ والالاق على وجه بنى على انه فوعل واجاب في باسم بالقي او بالقي على ذلك * وسأل ابو علي ابن خالويه عن مثل مسطار

فتقول قال ابويا فلذلك لم تدغم * وسئل ابو علي عن مثل ماشاء الله من اولق فقال مالق الالاق وبنى هذا على ان اولق فوعل والالقال ما اولق الالاق واذ كان اولق فوعل فثالث شاء منه الق ومثال الله منه الالاق لان اصل الله الاله ونقل حركة الهمزة والحذف فيه ليس بقياس فيجريه في الالاق ولو نظر الى لفظه الله لقيت مالق الالاق وهذا على تقدير ان نقول لفظه الله من قولهم اله اذا نحير * واما اذا قلنا انه من قولهم لاه اذا استتر فالجواب مالق الالاق ثم قال بناء على انه فوعل اي جبيع ذلك على تقدير ان يقال وزن اولق فوعل ولو قلنا انه افعل لكان الجواب ما اولق الالاق وما اولق الالاق وما اولق الالاق * تنبيه * ماشاء الله ثلاث كلمات وقد بنى ابو علي من اولق مثل الكلمتين الاخيرتين ولم يبن مثل الاولى لانه لا يجوز ذلك اذ يحتاج حية نذ الى حذف بعض الحروف الاصول فيكون هدمالابناء وقد قدمنا في اول هذا الباب ما يرشد الى ذلك * وسئل ابو علي عن مثل قولك باسم من اولق فقال بالقي وبالقي بكسر الهمزة وضمها لما اختلف في ان اصل اسم سمو او سمو وهذا ايضا مبنى على ان اولق فوعل * وسئل ابو علي ابن خالويه عن مثل مسطار من ماءة وهو اسم شجر فظنه ابن خالويه

همزة وصل تسقط في الدرج فكان الهمزة الثانية باقية (قوله فلذلك لم يدغم) تقدم في الاعلال عن ابن مالك ما يوضح ذلك فليراجع قوله والالقال ما اولق الالاق) لانه اذا لم يكن فوعل فهو افعل فيكون فاؤه واواض (قوله فقال شاء منه الق) الظاهر ان شاء من باب سأل قالق ايضا بالفتح ووقع في شرح البيهقي الق اي بالسكون قال لان شاء ساكن العين (قوله ونقل حركة الهمزة) والحذف فيه ليس بقياس منعه الشريف لما تقدم في تخفيف الهمزة من جواز مثله قياسا واجيب بان المراد لزوم ذلك كافي الشرح المنسوب الى المصنف ولا شك انه شاذ وذكرا دغام اللام في اللام بعده لعروض اجتماع المثليين قال الشيخ بدر الدين انما جمع ابو علي بين القولين بقوله في الجواب مالق الالاق واللاق على اللفظ لان ما سلك في الاسم الاعظم من التغيير لم يتحضر ان يكون مقبوسا ولا ان يكون شاذا لانه بالنظر الى مجرد حذف الهمزة ونقل حركتها الى الساكن قبلها مقيس بالنظر الى التزام الحذف والاسكان للدغام شاذ فلما تردد عنده الاسم بين ان يكون ملحقا بالمقيس وان يكون ملحقا بالشاذ جاء في بناء مثله من اولق على وفق اصله تارة وعلى وفق لفظه اخرى قوله ونقل حركة الهمزة) اي الى اللام ثم سكن اللام فصار الله ولا يخفى ما فيه من التكلف قوله لقيت مالق الالاق) بحذف الهمزة وادغام اللام في اللام كافي الله قوله من قولهم اله) فوزن الله العال وعلى الاصل فعال (قوله من قولهم اله اذا نحير) هو بكسر اللام ويجوز ايضا ان يكون من اله بمعنى عبد لانه مألوه اي معبود وعلى هذا جرى النظام تبعالغيره (قوله من قولهم لاه اذا استتر) قال النظام جوز سيويوه ان يكون اصل اسم الله لاه من لاه يلبه ليه اذا استتر ادخلت عليه الالف واللام فيجري مجرى الاسم العلم والتقدير ليه مثل حسن قلبت الياء الفا تحركها وانفتح ما قبلها قال وليس في الالاق موجب لذلك فبقى على حاله قوله من قولهم لاه) يلبه ليهما تستره لاهت فا حرفت يوما بخارجة * ياليتها خرجت حتى رأيناها صحاح (قوله ولو قلنا انه افعل) تقدم في ذي الزيادة ان الفارسي وغيره اجازوا ذلك وان الاول هو مذهب سيويوه (قوله لكان الجواب الخ) الاول باعتبار الاصل والثاني باعتبار اللفظ والثالث بناء على انه من قولهم لاه قوله وما اولق الالاق) هذان الوجهان على تقدير ان يكون لفظه الله من اله ووزن اولق افعل قوله وما اولق) الالاق هذا على تقدير ان يكون لفظه الله من لاه (قوله اذ يحتاج حينئذ الى حذف بعض الحروف الاصول) اعترضه شارح بأن في قول ابى علي في مثل محوى من الضرب مضرى حذف بعض الاصول كما سلف وهو اعتراض ساقتلان الحذف فيما ذكر ونحوه على القول به انما هو الحذف في الاصل وليس في الكلمة الاولى هنا حذف ليبنى الحذف في فرعها عليه فلو بنى مثلها لكان الحذف منه كذلك هدمالابناء لانه (قوله وهذا ايضا مبنى على ان اولق فوعل) اي والجواب على انه افعل ان يقول بولق او بولق قوله اولقا فوعل

من آفة فظنه مفعالا ونحير فقال ابو علي مستاء على اصله وعلى الاكثر مستاء*

مفعالا ونحير فاجاب ابو علي بانه مستاء وذلك لان اصل مسطار مستطار وهو في الاصل مستطير انقلبت الياء فيه الفائم حذفت التاء لاجتماعهما مع الطاء كما في مسطاع فاذا بنيت مثله من آفة يكون مستاء وتحركت الواو وما قبلها في حكم المفتوح فقلبت الفا فصار مستاء ثم حذفت التاء كما في مسطاع على ما هو القياس عند ابي علي واما على الاكثر وهو الوجه الاول فتقول مستاء اه فانهم لا يحذفون من الفرع الا ما اقتضاه في نفسه لا بالنظر الى اصله فان قيل لم قلت ان اصله مستاء بالواو دون الياء قلت لما سيجيء ان الالف اذا كانت عينا ووجهل اصلها حلت على الانقلاب عن الواو وذكر في الشرح المنسوب الى المص انه يلزم ابا علي ان لا يكون الجواب في قولك ماشاء الله مالمق الا لاقي ولكن ينبغي ان يقول مالمق الا لاقي لان الهمزة حذفت من الاصل حذفها قياسا فان قال هو غير واجب قلنا وحذف التاء في مسطاع غير واجب ايضا ثم قيل فيه ولعل ابا علي

والاقلال ولق او ولق مثل سمو او سمو قوله عن مثل مسطار من آفة) اصله اومة قلبت الواو الفا فصارت آفة قوله (ونحير) لوجه للنحير بعدما بنى على انه مفعال وحقه على هذا البناء ان تقول مأواه لناه والاولى ان يقال تردد في كونه مفعالا او لا تحيرض قوله مساء وزنه مفعول قال الجوهري تركيب سطر المسطار بكسر الميم ضرب من الشراب فيه جوضة وهذا ما يصوب ولحن ابن خالويه فتقول مستاء اى من غير حذف التاء (قوله لان اصل مسطار مستطار) اى منقول من اسم مفعول استطار يستطير اذا انتشر قال النظام وغيره كأنه قيل للنحمر ذلك لهديرها وانتشارها في غلبانها (قوله ثم حذفت التاء لاجتماعها مع الطاء) اى لان في النطق بها قبل الطاء عسر الاتحادهما في المخرج وتباينهما في الانخفاض والاستعلاء والهمس والجهر كما حذفت من استطاع يستطيع لذلك (قوله على ما هو القياس عند ابي علي) اى فان مذهبه كاتقدم انه يحذف من الفرع ما حذف من الاصل قياسا وان لم يوجد في الفرع مقتضى الحذف فبنى على ذلك اجاب بانه مستاء فحذفت التاء لحذفها من الاصل وهو مسطار لوجود مقتضيه فيه وان لم يوجد في مستاء اذ مقتضى هذا الكلام ان حذف التاء من مسطار قياسا وبه جزم النظام ومشى عليه اليرزدي في رأى ابي علي وانكره الشيخ بدر الدين مطلقا وقال انه لا نظيره في الكلام الاسطاع يستطيع ولو كان مقيسا لجاز مثله في استطاب الشيء واستطال عليه ولا يقول بجواز ذلك احد وعلى هذا قول ابي علي في مثل مسطار من الق مشكل وقول ابن الحاجب فأجاب على اصله بناء على ان الحذف في مسطار مقيس غير مستقيم قال فلا يجزئ عندى صحة قول ابي علي في ذلك الا ان يكون اصله في بناء مثل ما حذف منه شيء ان يأتي بالبنى على اصل ما حذف منه حرف اصلى حذفنا شاذا وعلى لفظ ما حذف منه حرف اصلى مقيسا او ما حذف منه حرف زائد مطلقا لان الاخلال به في البناء لا يؤدي الى حذف شيء من اصول المبنى انتهى قوله لا بالنظر الى اصله) وحذف تاء الاستفعال مع الهمزة غير قياس وان كان مع الطاء جائزا (قوله دون الياء) فيه اشارة الى رد ما وقع في شرح الشريف تبع الشرح المصنف من ان الاصل مستايا بالياء وقد تبعه اليرزدي ايضا في ذلك وأيده بان المتجانسين لهما تنقل خصوصا اذا كانتا همزتين قال فالوجه تقدير الياء لانها اخف فيدفع بها بعض الثقل انتهى فلي تأمل قوله حذفها قياسا) هذا مخالف لما تقدم من كلام الشارح من انه ليس بقياسي والظاهر ما في الشرح المنسوب لان كل همزة تحركت بعد ساكن صحيح فحذفها تنقل حركتها الى ذلك الساكن ثم اسقاطها مطردة كسلمة فان قيل قد ذهب بعضهم الى ان الهمزة من الهمزة حذفت لاعلى وجه النقل بل على الاعتبار ثم حجتى بأل عوضا عنها وعلى ذلك يمضى كلام الشارح فلنا هذا! مردود لان الشارح صرح بالنقل ونفى مع ذلك كونه قياسا لنا الظاهر ان مذهب الاخفش ان حذف الهمزة من الله بالنقل الحركة فيكون اعتباريا وسهو الشارح هناك في قوله ونقل حركة الهمزة لبيان مذهب الاخفش وما ذكرهنا من ان الحذف قياسي مذهب غير الاخفش فلا يرد عليه ض اى بعد نقل الحركة (قوله ولعل ابا علي اجاب كذلك) اى قال في الجواب مالمق الا لاقي هذا هو الظاهر

وسأل ابن جنى ابن خالويه عن مثل كوكب من وايت مخففاً مجموعاً جمع السلامة مضافاً الى ياء المتكلم فتحير ايضاً فقال ابن جنى اوى * ومثل عنكبوت من بعث يبعوت * ومثل اطمأن ابيع محجماً * ومثل اغدودن من قلت اقوول وقال ابو الحسن اقوول للواوات ومثل اغدودن اقووول وايبوع مظهراً

اجاب كذلك وانما وقع الغلط في الخط لان الخط واحد ذكر ابو منصور في كتاب عمله لبيان المعرب المصطار من صفات الخمر وهى معرب ويقال مستارب بالسين ايضاً وهى التى فيها خلاف * وسأل ابن جنى ابن خالويه عن مثل كوكب من وايت مخففاً مجموعاً جمع السلامة مضافاً الى ياء المتكلم فتحير ايضاً فقال ابن جنى اوى والاصل وواى فاذا خففته بتقل حركة الهمزة وحذفها بصير ووى واذا اعلته كاعلال رحي بصير ووى ثم اذا جمعته جمع السلامة بصير وون فاذا اضفته الى ياء المتكلم سقط النون ويصير ووى وادغمت الواو فى الياء فصار ووى ثم تقلب الواو الاولى همزة لاجتماع الواوين كما فى وااصل فصار اوى وذكر فى الشرح المنسوب الى المص ان قلب الواو الاولى فى مثله غير لازم لان الثانية فى حكم الساكن لعروض النفل عليها فلو قيل ووى لكان مستقيماً وانا اقول هذا يؤيد ما ذكرناه فى الاعلال فى اول الفاء الجواب اعتراض بعض الشارحين ومثل عنكبوت من بعث يبعوت هذا ظاهر ان قلنا ان عنكبوت فعلوت كما هو المذكور فى اكثر الكتب واما ان قلنا وزنه فعلوت كما يشعر به المذكور فى الصحاح فنقلها من البيع ببيعوت و الصحيح الاول لان زيادة النون ثانية ساكنة قلبلة * ومثل اطمأن من البيع ابيع بتشديد العين الثانية وتصحيح الياء لان اصل اطمأن اطمأن نقلت حركة النون الى الهمزة وادغمت النون فى النون فاذا بنيت مثله من البيع يكون ابيعع تدغم العين الثانية فى الثالثة بعد تنقل الحركة كما فى مماثلة فيصير ابيعع ولا تقلب الياء الفا لما مر من ان توسط حرف العلة بين الساكنين مانع من الاعلال كما فى اسودوا يعض * ومثل اغدودن من القول والبيع اقوول وايبوع واصلهما اقووول وايبوع فاغتمت الواو الثانية من اقووول فى الثالثة لسكونها وتحرك الثالثة فصار اقوول وقلبت واوايبوع ياء لسكونها قبل الياء ثم ادغمت فى الياء وقال ابو الحسن اقوول وذلك لانه قلب الواو الاخيرة فى اقوول ياء

فى معنى الاشارة لان المفهوم من كلام المصنف فى الشرح كما فى بنية الطالب هو استصواب جواب ابى على فى هذه المسئلة على الاصل الذى عزاه اليه واستشكل جوابه فى تلك بما التى الالاق ووقع فى شرحى الشريف واليردى ان المعنى لعل جواب ابى على كان مستأى كما هو الجواب على الاكثر وهو بعيد جداً من عبارة المصنف ومن المقصود بها (قوله لان الخط واحد) يريدانها متقاربان فيه فاجرى القرب المؤكد مجرى الوحدة على انه قد وقع فى بعض نسخ شرح المصنف لان الخط يتقارب (قوله المصطار من صفات الخمر) قال فى القاموس المصطار بالضم الخمر وقال فى فصل السين المصطار الخمر الصارعة لشاربها او الحامضة او الحديثة انتهى ووقع فى الصحاح المصطار بكسر الميم ضرب من الشراب فيه حوضة قال النظام وهو يصوب ظن ابن خالويه قوله روى معرب) ولاتناقض بين نقله ونقل صاحب الصحاح لجواز ان يكونا لغتين ونقل كل منهما ما اطلع عليه ولاتناقض ايضاً فى قوله فيها حلوة وقول صاحب الصحاح فيها حوضة لان قول كل منهما يشعر بأن فيها شيئاً من الطعم الاخر وانما تناقضا لو قال احدهما حامضة وقال الاخر حلوة (قوله وهى التى فيها حلوة) الضمير للمصطار بالصاد والسين فليست امل قوله وحذفها بصير ووى) وانما حذف فى الواو الذى قبلها ساكن زائد للحاق بجمع كوكب فى قوله كاعلال رحي وهو قلب الياء الفا وحذفها لالتقاء الساكنين فى قوله فصار اوى) فيكون فيه ثمانية اعمال (قوله هذا يؤيد ما ذكرناه فى الاعلال) تقدم هناك فى هذا الموضوع ايضاح المسئلة وما فيها من الكلام فليراجع قوله فى اول الفاء) وهناك قال وسيجئ فى مسائل التمرين ما يؤيد هذا (قوله كما يشعر به المذكور فى الصحاح) اى لانه ذكر فيها فى مادة عكب لاقى مادة عنكب قوله مانع من الاعلال فى ابيعع) وقع الياء بين ساكنين فى الاصل فان اصله

ومثل مضروب من المقوة مقوى

في اقوول لضعفها بتطرفها كراهة للجمع بين ثلاث واوات فصار اقوويل ثم قلبت الواو الثانية ياء لوقوعها ساكنة قبل الياء وادغمت في الياء لاجتماع الواو والياء وسبق احديهما بالسكون فصار اقويل *ومثل اغدودن اى لوبنت للمفعول منهما قلت اقوول وايبوع على المذهبين فلاندغم لثلايلتبس بناؤه ببناء آخر قال في شرح الهادى انما لم يدغم لان الواو الثانية في اقوول والواو في ايبوع صارت مدة زائدة لسكونها وانضمام ما قبلها فجرت مجرى الف فاعل فلم تغير ولهذا لم يلزم الهمزة في فوعل من الوعد اذا قلنا ووعدان الثانية مدة واوالحسن لم يعتد بالواو الثانية لدها كالم يعتد بها في سوير فلم تقلب هذا هو المذكور في شرح الهادى وقوله لم يلزم الهمزة في فوعل الى آخره مبنى على رأى من رأى قلب الواو الاولى همزة وجوبا في نحو واو اصل وان لم تكونا متحركتين وقدم ما فيه من الكلام *ومثل مضروب من القوة مقوى والاصل مقوو وقلبت الواو المتطرفة ياء كراهة لاجتماع الواوات فصار مقووى ثم قلبت الواو الثانية ياء وادغمت فيها لاجتماع الواو والياء وسبق احديهما بالسكون ثم ابدلت الضمة كسرة فقلب مقوى وذ كر في الشرح المنسوب الى المص انه قلبت الواو المتطرفة ياء مثلها في قوى كما قالوا مرضى من رضى وهذا يوهم ان قلب الواو المتطرفة ياء في مثل مرضى قياسى وليس كذلك لما مر في الاعلال انه تقلب الواو طرفا بعد الضمة في المتكمن ياء والمدة انما تؤثر اذا كانت في الجمع اما في المفرد فتؤثر ولهذا يقال عتو وجنو اذا كانا مصدرين ولذا ذكر بعده وقد جاء نحو

ايبع كما قلنا (قوله لضعفها بتطرفها) اى بالقياس الى الاولين (قوله لثلايلتبس بناؤه ببناء آخر) هو بناء مجهول باب افعال كما صرح به الشيخ نظام الدين وهو ظاهر فقول شارح لانه يلتبس هذا المثال به بتقدير الادغام اذا ابواب محصورة ساقط قوله بتطرفها) جعل قريب الطرف طرفا لانه قد يعطى لقريب الشئ حكمه مجازا فلو قال لقربها من الطرف فكان اولى قوله كراهة للجمع) تعليل لقلب الواو الى الياء لا بقيد كون المقلوب آخر افعالهم او قلبوا الاول او الثاني لصح هذا التعليل وعلى هذا فهذا التعليل الثانى مستحق التقديم على التعليل الاول بان يقول لما اجتمع ثلاث واوات اقتضى القياس قلب واحدة منها دفعا للثقل ولما كان الثقل والضعف حاصلين في الثالثة كانت اولى بالقلب من غيرها قوله للمفعول منهما) اى من القول والبيع قوله على المذهبين) من مذهب الاخفش وغيره قوله كيلايلتبس) اذا وادغم في اقوول وايبوع التبس بمجهول باب افعال مجهول باب افعال (قوله مدة) المراد بالمدّة هنا حرف علة زائدة ساكنة حركة ما قبله من جنسه قوله واوالحسن لم يعتد) اى اوالحسن توافقتنا في مسألة ووعد فلا يعتد بالواو الثانية لكونها مدة وكذلك لا يعتد في سوير لكونها مدة فكما وافق على هاتين المسئلتين كذلك يوافقنا في المسئلة الاولى لان المقضى في المسئلتين كون الواو مدة وهو بعينه موجود في الاول قوله في نحو (او اصل) وهو ما اجتمع في اوله واوان والثانية غير مدّة اى لم يؤت بها لاجل المدّة وهذا نوبان واو متحركة كأو اصل وواو ساكنة هي اصلى لازمة للمدة كاولى قوله وقدمر) ما فيه في باب الاعلال في او اصل (قوله قلبت الواو المتطرفة ياء) فارق ما تقدم في مثال اغدودن من القول على رأى المقدم وهو مذهب سيويه بان الطرف يستقل فيه ما لا يستقل في الوسط لانه محل التغيير قال ابن عصفور الا ترى انهم يقلبون مثل عصى ولا يلزم ذلك في مثل صوم قوله مرضى من رضى) وجهه ان قياس اسم المفعول ان يتبع الفعل في الصحة والاعلال فلهذا يقال معدو ومغزو جلا على عدوت وغزوت ويقال مرضى ومقوى بالاعلال جلا على رضى وقوى وليس المراد ان العلة الموجودة في قوى ورضى موجودة في اسم المفعول قوله وهذا يوهم الخ) لان التشبيه يقتضى ان يكون حكمهما واحدا والقلب في مقوى قياسى لاجتماع ثلاث واوات فيلزم ان يكون في مرضى ايضا قياسيا وليس كذلك قوله اما في المفرد) اى يجب التصحيح في المفرد وليس ذلك على الاطلاق وانما هو في مثل عتي عتوا وجتى

ومثل عصفور قوى ومن الغز وغزوى ومثل عضد من قضيت قض ومثل قدعلة قضية كعبية في التصغير
ومثل قدعلة قضوية ومثل حصيصة قضوية كرحوية ومثل ملكوت قضوت

معدى ومغزى كثيرا والقياس الواو وقال في الصحاح يقال رضيت الشيء وارتضيته فهو مرضى وقد قالوا مرضو
فجاؤا به على الاصل والقياس وهذا ايضا يدل على ان قوله كما قالوا مرضى من مرضى ليس بتصحيح ويمكن ان يقال
معنى الكلام المذكور في شرح المنسوب الى المص ان القياس ان لا قلب او مرضوا به لان المدة مائعة كما
ذكرتم لكن جلوه على مرضى وكذا حكم مقوى مع قوى فحينئذ يندفع ما اوردنا عليه * واذا بنيت مثل عصفور
من القوة قلت قوى والاصل قوو وبأربع واوات الاول عين والثانية لام والثالثة زائدة كما في عصفور
والرابعة لام مكررة قلبوا الاخرة ياء ثم ادغموا فصار قوى ثم ابدلوا ضمة الواو كسرة فقالوا قوى * ولو بنيت
مثل عصفور من الغزو قلت غزو ووقلت الواو الاخرة ياء كراهة لاجتماع ثلاث واوات ثم ادغمت
الواو فيها وكسرت كما مر وذكروا في الشرح المنسوب الى المص انهم قلبوا الاخرة على الاصل المتقدم واراد به
نحو مرضى من مرضى وقد عرفت فسادها وما يدل على فسادها ما ذكره في شرح الهادى من انك لو بنيت مفعولا
من القوة قلت هذا مكان مقوى فيه بقلب الواو ياء كراهة لاجتماع ثلاث واوات وتقول فيه من الشقاء مشقوق فيه
فلا يتغير كما لا يتغير مغزو فظهر ان علة القلب ما ذكرنا لا ما ذكره في الشرح المنسوب الى المص الا اذا حل على المعنى
الذى ذكرنا في استقيم * واذا بنيت مثل عضد من قضيت قلت قض والاصل قضى ابدلوا ضمة الضاد كسرة ثم اعل
اعلال قاض فقيل قض * ومثل قدعلة من قضيت قضية والاصل قضيبية ثلاث ياءات الاولى لام الكلمة والثانية
والثالثة لام مكررة فحذفت الاخرة كما في معية تصغير معاوية عند اجتماع ثلاث ياءات ثم ادغمت الياء الاولى
في الياء الثانية ومثل قدعلة قضوية والاصل قضيبية باربع ياءات الاولى لام والثانية لام مكررة والثالثة
زائدة والرابعة لام مكررة ثم ادغمت الياء الاولى في الثانية والثالثة في الرابعة فصار قضية كرهوا اجتماع
الياءات كما كرهوا في امي فحذفوا الياء الاولى وقلبوا الثانية واوا كما فعلوه في اموى فصار قضوية * ومثل
حصيصة من قضيت قضوية والاصل قضيبية ادغمت الياء في الياء ثم قلبت الياء الاولى واو فصار قضوية
والحصيصة بالصاد الغير المعجمة بقلة خامسة تجعل في الاقط * ومثل ملكوت من قضيت قضوت والاصل قضوت

جنوا واما اسم المفعول فان الاعلال فيه والصحة تابعان للفعل فيجب التصحيح في مثل معدو جلا على عدوت
والاعلال في نحو مرضى ومقوى جلا على رضيت وقويت وقد جاء العكس في البابين شاذا كقوله * انا الليث
معد ياعليه وما ديا * وكقراءة بعضهم في الناس راضية مرضوة واما استناده الى كلام صاحب الصحاح فلا يتم
لانه بدأ بالاعلال لانه القياس ثم اخبر بان التصحيح قد ورد مسموعا وليس فيه لفظ والقياس واقتصر فيه على قوله فجاؤا به
على الاصل ولا يلزم من ذلك ان يكون مرضو قياسا الا يرى اننا نقول جاؤا بالعود واستحوذ على الاصل مع انهما
شاذان وتوهم الشارح ان المراد من الاصل القياس فجعل مرضيا على خلاف القياس ومرضوا قياسا قوله
ولذا اى لتأثير المدة في الواحد قوله ذكر بعده) اى بعد ذكر قاعدة المدة قوله والقياس الواو اى لصحتها
في فعلها ولا كذلك في مرضى لانها قد اعلمت في فعله فظهر الفرق وامتنع الاخلاق قوله ويمكن ان يقال الى آخره
ليس في الشرح المنسوب تعرض للمدبوجه واتمافيه الاشارة الى ما ذكرنا من تبعية الوصف للفعل وان هذا هو المعبر
لاشئ آخره قوله ثم ابدلوا ضمة الواو) ففيه خسة اعمال (قوله وكسرت) اى الواو الاولى فالاحسن حينئذ بناء
هذا الفعل والفعلين قبله للفاعل قوله فلا تنفير) لعدم اجتماع ثلاث واوات قوله قلت قض) اعل اعلال ترام مصدر
ترامنا قوله في الياء الثانية) فتحمت الثانية لتاء قوله ادغمت الياء في الياء اى الثالثة (قوله والحصيصة) بفتح الحاء
والميم مخففة وقد يشدد والبلاب بفتح اللام والحلب كسكر بنت قوله قضوت) والتاء تاء فعلوت لاتاء الضمير

ومثل جمرش قضيبى ومن حيث حيو ومثل حليلاب قضيهضاه ومثل دحرجت من قرأ قرأيت ومثل سبطر من قرأ قرأى ومثل اطمانت من قرأ قرأيت ومضارعه يقرأى كيقربع

تحركت الياء وانتقلت ما قبلها فقلبت الفاء وحذفت لالتقاء الساكنين فصارت قضوت ووزنه فعوت ومثل جمرش من قضيت قضى والاصل قضيبى اعلت الاخرة كما اعلت ياء قاض فصارت قضيبى ولم تزل هذه الياء مع تحركها وانفتاح ما قبلها لانها متوسطة لللاحق لان مثلها الاقرب وانما اعلت الاخرة وان كانت لللاحق لان مثلها تزل كافي علباء ومغزى ومثل جمرش من حيث حيو والاصل حيبى اعلت الاخرة اعلال قاض ثم ابدل ما قبلها واوا لاجتماع الياءات ومثل حليلاب من قضيت قضيهضاه واصل قضيهضاه قلبت الياء الاخرة همزة لوقوعها طرفا بعد الفزائدة والحليلاب بالكسرة النبت التي تسمى العامة للبلاب ويقال هو الحلب التي تعتاده الظباء * ومثل دحرجت من قرأ قرأيت والاصل قرأ أت قلبت الثانية ياء لاجتماع الهمزتين وكان القياس قلبها الفاء لانها ساكنة قبلها فحذف لكن لما اتصل بها تاء المتكلم ولا يكون قبلها الفاء وجب قلبها ياء * واذا بنيت مثل سبطر من قرأ قلت قرأى والاصل قرأ قلبت الهمزة الثانية ياء وذكر بعض الفضلاء في شرح تصريف ابن مالك ان ههنا سؤالين الاول انه لم قلبت الثانية دون الاولى والجواب انها لام واللام اولى من العين بالاعلال لان الطرف بالتغيير اولى والثانى لم كان القلب الى الياء والجواب ان الياء تغلب على اللام الا ترى ان الواو متى وقعت رابعة فصاعدا قلبت ياء كما غزيت واستغزيت ولذا قال النصارى يفون ان الالف اذا كانت لا ما وجعل اصلها جلت على الانقلاب عن الياء بخلاف ما اذا كانت عيناً فانها تحمل على الانقلاب عن الواو ثم ذكر في موضع آخر منه انه ان قيل لم تمدغم الاولى في الثانية ويستغنى به عن القلب كافي سأ آل * فالجواب من وجهين الاول ان اباعثن سئل ابا الحسن عن ذلك فأجاب عنه بما معناه ان العينين لا يكونان الا بلفظ واحد واما اللامان فقد يكونان مختلفين كدرهم وجعفر ومتفقين كحليلاب فلذلك افرقت الحال بينهما والثانى انه يجوز في الحشو ما لا يجوز في الطرف فظهر لك من هذا ان قلب الهمزة الثانية ياء واجب فاذا ذكر في الشرح المنسوب الى المص من انه لو قيل قرأ ولكن اولى لان الهمزة الثانية في كلمة اذا كانت متحركة انما قلبت ياء في نحو جاء وائمة وتقلب واو افيما عداه سهواً لم اعرف ولان ما ذكره حكم الهمزتين المتحركتين وما نحن فيه ليس كذلك * واذا بنيت مثل اطمانت من قرأ قلت قرأيت وذكر في شرح المنسوب الى المص انه لو قيل قرأ وأت لكان اقرب لما تقدم وفيه النظر الذي تقدم * واذا بنيت مثل بطمئن منه قلت يقرأى كيقربع واصله يقرأء ثلاث همزات نقلت منه كسرة الهمزة الوسطى الى الهمزة

في قضيت قوله والاصل حيبى (باربع ياءات اعلت الاخرة وادغمت الاولى في الثانية قوله بعد الفزائدة) كافي رداه قوله ولا يكون قبلها الفاء) لانه يجب اسكان ما قبل ياء المتكلم لاجل التاء وسكون الالف لنفسه لاجل التاء ولهذا يتقلب الف غزوا و اوا في غزوت و الف رمى واغزى ياء في رميت واغزيت ليقين سكون ما قبل الياء لاجل اتصال التاء به سيد قوله في سأ آل) وهو القياس قال في المتن فان تحركت وسكن ما قبلها كسأ آل ثبتت والجواب ان المراد بنحو سأ آل ما اجتمع الهمزتان في العين لا مطلقاً بدليل ما ذكر في الادغام من قوله الا في الهمزتين الا في نحو سأ آل والدعوات فان ما استثنى من عدم الادغام في الهمزتين الا ما اجتمع الهمزتان في عينه فعلى هذا يعلم حاصل السؤال والجواب من متن الشافية ض قوله والثانى انه يجوز) وايضا يمكن ان يقال التغيير بالادغام اسهل من التغيير بالقلب على ما لا يخفى والاخر اولى بالتغيير من الوسط فيجعل الاسهل وهو الادغام في العين وجعل الاكثر تغييراً وهو القلب في اللام الذى هو اولى بالتغيير رماية للمناسبة ض قوله في نحو جاء) المراد بنحو جاء وائمة ما يجتمع فيه همزتان احديهما مكسورة اما الاولى كافي جاء واما الثانية كافي ائمة قوله قلت قرأيت) لما قلنا في قرأى قوله لما تقدم) من قوله وتقلب واو افيما عداه قوله واصله يقرأء) (كافى اصل

* الخط *

الساكنة قبلها فقلبت ياء فصار يقرهى ولم يقواوا يقرأنى لانهما نقل في يطمئن حركة اللام الاولى الى ما قبلها فعلوا بمثاله مثلهما امكن ولم يدغموا كما ادغموا في يطمئن لان المهمزة في مثله لا تدغم ﴿ قوله الخط ﴾ اعلم ان للشىء في الوجود اربع مراتب الاولى حقيقة في نفسه والثانية مثاله في الذهن وهذان لا يختلفان باختلاف الاعم والثالثة اللفظ الدال على المثال الذهني والوجود الخارجي والرابعة الكتابة الدالة على اللفظ وهذان قد يختلفان باختلاف الاعم كاختلاف العربية والفارسية والخط العربي والهندي

يطمئن يطمئن قوله كما ادغموا في يطمئن لان المهمزة في مثله لا تدغم في كلامهم الا في مثل سأل سيد قوله لان المهمزة في مثله) اي في مثل هذا الموضع وهو ان يكون في موضع اللام لا في موضع العين (قوله لان المهمزة في مثله لا تدغم) اي لانه ليس من باب سال ونحوه ﴿ مسائل آخر من كتاب سيويه وغيره ﴾ تقول اذا بنيت مثال اعجوبة من غزوت اغزوة بتشديد الواو ومن رميت ارمية واصلها ارموية فقلبت الواو ياء وادغمت ثم كسرت الميم * ومن قويت اقوية والاصل اقووة ثلاث واوات فحرت بحرى مثال مضروب من القوة * وفي مثال صيرف من قويت قيا والاصل قيوو فادغم قلب الواو الثانية ياء ثم الفا * وفي مثال سيدمنه في بالكسرة والاصل قيوو فادغم واعلت الثانية كغاز * وفي مثال مقبرة من رميت مرموة * وفي مثال خفقان منه ريمان بالتحجيج وفي مثال كرا لل من غزوت غوزوا والاصل غوزوو فاعلت الاخيرة كعصا ومن رميت روميا من شويت شوياء والاصل شووي فقلبت الاخيرة الفاء ثم ادغمت الواو الثانية ومن خويت حوياء والاصل حوي فادغم واعل * وفي مثال اغدودن مبني للفاعل من سار اسير والاصل اسوير وللعمول اسوير من غير ادغام وفي مثال اخر جت من يوم ايمت والاصل ايومت * وفي مثال جعفر من جاء جيا والاصل جيا فقلبت الاخيرة ياء واعلت كعصا وقياس قول الخليل ان يقال جاء ياء ياء بن وهزتين * وفي مثال برثن منه جوء بحيم مضمومة وواو وهمزة مكسورة والاصل جيؤ فقلبت الياء واوا والمهمزة الثانية ياء ثم اعلت كقاض * وفي مثال مسعط من بعث مبيع عند سيويه ومبوع عند الاخفش * وفي مثال اصداق من العى اعيا بالادغام واعيا بالفك * وفي مثال قحدودة من الغزو غزوية والاصل غزووة ثلاث واوات فقلبت المتطرفة ياء والضمة قبلها كسرة ثم ادغمت الاولى في الثانية * ومن الرمي رميوة ان بنيت الكلمة على التانيث ورمية قلب الواو ياء وكسر ما قبلها ان بيته اعلى التذكير * وفي مثال عصفور من الوعد وعدود وان شئت اعدود فتهمز الواو لانضمامها * وفي مثال طومار منه او واو لا غير لاجتماع واوين * وفي مثال اخر يربط منه ايعيد * وفي مثال اغدودن من رددت اردود والاصل اردود ومن وددت ايدود والاصل اودود وفي مثال غضنفر من جيا ل جأ فلل قجرد الفرع من الياء لانها زيادة ليست في الاصل وتزيد النون بازاء النون قال ابن عصفور وتقول في مثل اترجة اذا بنيت من المهمزة او آوة والاصل بخمس همزات فقلبت الثانية والرابعة واوين لسكونهما وانضمام ما قبلهما * وفي مثال محمر من الواو موو والاصل موو فقلبت الرابعة ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها واعلت كقاض وادغمت الاولى في الثانية * وفي مثال جالينوس من ايوب او نبوت فتظهر العين لانها في القياس واو لان ايوب اذا حل على كلام العرب اشبه العيوق فثاله على هذا فيقول وهمزته اصل من آب يؤوب فلذلك لما بنيت منه مثل جالينوس اظهرت الواو لزوال موجب قلبها ياء وهو ادغام ياء فيقول فيها وتحدف ياء ايوب وتأتي بنون جالينوس والله سبحانه وتعالى اعلم قوله للشىء في الوجود) اي باعتبار الوجود كما في قولهم دل على معنى في نفسه اي باعتبار نفسه قال الغزالي رحمه الله في مقدمة المستصفي لكل موجود اربع وجودات وجود في الازهان ووجود في اللسان ووجود في البنان ووجود في الاعيان (قوله وهذان لا يختلفان باختلاف الاعم) اي لا يختلف دلالة الثاني على الاول بذلك لانها بحسب الحقيقة لا الوضع بخلاف دلالة الاخرين فانها بالوضع اذ لا علاقة بين المعاني والالفاظ على

تصوير اللفظ بحروف هجائه واسماء الحروف اذا قصد بها المسمى في قولك اكتب جيم عين فراء فانما تكتب هذه الصورة جعفر لانه مساهما خطأ ولفظا

والمقصود في هذا الموضوع بيان احكام الخط العربي فانه ليس جاريا على اللفظ فانه قد يحذف من الكتابة ما ثبت في اللفظ وقد يزداد في الكتابة ما لم يتلفظه ويبدلون الحرف من الحرف بأن يكتب بالياء او الواو ويكون اللفظ بالالف كالصلوة والحلبى فلا بد من بيان ذلك كله وعرفه بانه تصوير اللفظ بصورة هجائه يعني تصوير اللفظ المقصود تصويره يقال هجوت الحروف هجوا وهجاء وهجيتها تهجية وتهجيت كله بمعنى فالهجو والهجاء والتهجى تعدد الحروف بأسمائها والالفاظ التي تهجى بها اسماء مسمياتها الحروف المبسوطة اى المفردة البسيطة التي منها ركبت الكلم فقولك ضادا سم يسمى به ضده من ضرب اذا تهجيته وكذلك راء اسمان لقولك ربه اذا عرفت ذلك فنقول اللفظ الذي يقصد تصويره اما ان يكون من اسماء الحروف اولافان لم يكن من اسماء الحروف فاما ان يكون له مدلول تصح كتابته اولافان لم يكن له مدلول تصح كتابته كزيد فاذا قيل اكتب زيدا فانما تكتب مسمى الزى والياء والدال وهى هذه الصورة زيدوان كان له مدلول تصح كتابته كالشعر فاذا قيل اكتب شعرا فان قامت قرينة تدل على ان المقصود لفظ شعر كتبت هذه الصورة شعرو والافتراض ان تكتب ما ينطق عليه الشعرو ان كان اللفظ من اسماء الحروف فاما ان يسمى به مسمى آخر اولافان لم يسم به مسمى آخر فاما ان يقصد به المسمى وهو الحرف المسمى به اولافان يقصد به المسمى بل يقصد به الاسم الذي هو من اسماء الحروف فان يقصد به المسمى وقيل اكتب جيم عين فاء فانما تكتب هذه الصورة جعفر لانه مساهما خطأ ولفظا وانما قلنا انه مساهما خطأ ولفظا لان المفهوم من الجيم المكتوب اول حرف من جعفر وهو وجه للجيم وكذا المفهوم من الجيم الملفوظ هو وجه وما يدل على انه المسمى خطأ

الامر العام ولا بين الالفاظ والنقوش الموضوعه فلذلك جاء الاختلاف ثم الموجود بالمعنى الاول حقيقى بالاتفاق وبالتالى مجازى عند اكثر المتكلمين كالاخرين بالاتفاق قوله فانه ليس جاريا على اللفظ اى ليس يجب ان يجرى على اللفظ بل قد يجرى عليه كما في زيدوقد لا يجرى كما في عمرو والمراد بالجارى المطابق من غير زيادة ولا نقص قوله تصوير اللفظ التصوير ايجاد الصورة اى ان توجد لشيء الملفوظ به صورة في الكتابة (قوله تصوير اللفظ بحروف هجائه) يعني تصويره برسم حروف هجائه اى لا يرسم حروف اسماء حروف هجائه فاذا قيل اكتب زيدا فانك تكتب مسمى زى ويا ودال دون اسمائها قوله بحروف هجائه) احتراز عن خط الهندي ض المراد بحروف الهجاء الحروف التي تعد باسمائها والاضافه بأدنى ملابسة لنا احتراز من ان يصطلح على تصوير اللفظ بصورة طائر ونحوه واضافة الهجاء الى ضمير اللفظ احتراز من ان يصطلح على انه اذا كتب عمرو مثلا كان المقصود به زيدا فانه لا يسمى خطأ عربيا قوله يسمى به ضه) في القراءة ض بفرها وفي الكتابة ضه بالهاء على لفظ الوقف وكذلك رب وره وبه (قوله وكذارا با) قال الرضى اذا كان ثانيا الاسم الثانى حرف علة وجب تضعيفه اذا امرته سواء جعلته علما للفظ اولغيره نحو لووفى ولا تقول هذا لووفى ولاء زدت على الف لالفا اخرى وجعلتها همزة تشبيها برداء وكساء وانما اوجبوا التضعيف لانك لو امرت بلا زيادة حرف آخر اسقطت حرف العلة للتون فيبقى العرب على حرف ولا يجوز ثم قال ولاجل خوف بقاء العرب على حرف واحد اذا اردت اعراب اسماء حروف المعجم الكائنة على حرفين نحو با تا نا وان لم يكن العرب منها علما ضعفت الالف وقلبتا همزة لسا كنين فتقول هذه با ونا و دليل تكبيرها وصفها بالنكرات نحو هذه باه حسنة ولا تجوز الحكاية في اسماء حروف المعجم مع التركيب مع عاملها فلا تقول كتبت باه حسنة كاجاز في نحو من وما اذا جعلت اعلاما للفظ لانها موضوعة ليستعمل في الكلام المركب مع البناء فجاز ذلك حكاية تلك الحال في التركيب بخلاف اسماء حروف المعجم فانها لم توضع للاتسعمل مفردات لتعليم الصبيان ومن يجرى مجراهم موقوفا عليها فاذا استعملت مركبة مع عاملها فقد خرجت عن حالها الموضوعه لها فلا تحكى انتهى (قوله فان قصد به المسمى) اى ولم يدخل الاسم الاعراب فان دخله للتركيب كتب على لفظه كما اذا كتبت لانسان قد نطقت بضاد ضعيفة وكتبت باه حسنة

ولذلك قال الخليل لما سألهم كيف تنطقون بالجيم من جهم فقالوا جيم فقال انما نطقم بالاسم ولم تنطقوا بالمسؤل عنه والجواب جه لانه المسمى به فان سمي بها مسمى آخر كتبت كغيرها وفي المصحف على اصلها على الوجهين ولفظا ان الخليل لما سألهم قائلا كيف تنطقون بالجيم من جهم فقالوا جيم قال انما نطقم بالاسم ولم تنطقوا بالمسؤل عنه والجواب جه لانه المسمى واما ان قصد به الاسم لا الحرف المسمى به وقيل اكتب جيم مراد به هذا اللفظ فانما تكتب هذه الصورة جيم هذا اذ لم يسم به مسمى آخر فان سمي به مسمى آخر كما لو سمي رجل ياسين فلكتاب فيه مذهبان منهم من يكتبها ياسين وهو الذي اختاره المص ومنهم من يكتبها على صورة مسماها وهو بس **قوله** وفي المصحف على اصلها على الوجهين **﴿** اي وتكتب اسماء الحروف التي سمي غير الحروف بها في المصحف على اصل اسماء الحروف وهو ان تكتب كغيرها ان قصد بها المسمى الآخر وبصورة مسماها ان قصد بها ذلك وهو المراد من قوله على الوجهين وانما قال على اصلها ليعلم ان كل واحد منها اصل في اسماء الحروف المذكور هكذا ذكر في بعض الحواشي والاولى ان يقال في تقريره اسماء الحروف الواقعة في المصحف ان لم تجعل ماسمي به مسمى آخر فقياسها ان تكتب بصورة الحروف التي هي مسماها هكذا بس وان جعلت ماسمي به مسمى آخر كتبت كغيرها من الاسماء وهو هكذا ياسين والصواب ان نقول المراد بقوله على اصلها ان تكون بصورة مسماها على الوجهين ان يراد بها مسماها ومسمى آخر فيكون المعنى ان اسماء الحروف تكتب في

قوله فان الخليل لما سألهم) فيه نظر لان قول الخليل انما يدل على انها مسمياتها لفظا ولا يدل على انها مسمياتها خطأ لنا ويمكن ان يقال لما كان الاصل توافق الخط واللفظ كما هو الغالب فا كان مسمياتها لفظا يكون مسمياتها خطأ ما لم يمنع مانع ولا مانع ههنا اذا الاصل عدمه وحيث ندل قول الخليل على ما ذكره في قوله على صورة مسماها وهو بس) لانه كان قبل التسمية يكتب كذلك وهو علم منقول من اصل فابق له بعد النقل ما كان له قبل النقل كما جرى على عبد الله بعد العلية حكم المضاف والمضاف اليه وان كان ذلك المعنى قد زال وصار المجموع هو الاسم (قوله والاولى ان يقال) انما كان اولى لانه المفهوم من التقرير السابق ان اسماء الحروف الواقعة في اوائل السور يوصفونها مسمى بها غير الحروف تارة يقصد بها ذلك المسمى وتارة يقصد بها مسماها وليس بمراد بل المراد ان تلك الاسماء ان جعلت اسماء الحروف التهجي جيم بها لتنبية مخاطبين على ان القرآن مركب من هذه الحروف كالفظهم الذين يتكلمون بها وهو من قبيل قرع العصا وابعاض الكلام كما روى عن ابن عباس انه قال في الم معناه انا الله اعلم وقد قيل كل منهما كتبت بصورة مسماها وان جعلت ماسمي مسمى آخر كما قيل ايضا انها اسماء للسور كتبت كغيرها **قوله** والاولى ان يقال) والفرق بين التقريرين ان الاول دل على ان للكاتب ان يكتب حرف من المقطعات في اوائل السور بحسب قصده ان قصد العلية يكتب على صورة اللفظ والاعلى صورة المسمى وهذا ليس بسديد لانه ليس للكاتب الا ان يكتبها على صورة المسمى في القصدين والثاني دل على تباين قياس خطها لان للكاتب ان يكتب على غير صورة المسمى اذ ليس له ذلك فليس فيه تعرض لبيان جواز الكتابة على غير صورة المسمى ولهذا جملة اولى من الاول لانه لا يدل على ما لا يجوز ض قيل وجه الاولوية ان في التقرير الاول قيدا ولا اسماء الحروف بانه سمي غير الحروف بها فبعد التقييد بهذا كيف يجوز تقسيمها على ان قصد بها المسمى الاخر وعلى ان لا يقصد وهل يكون هذا تقسيما للشيء على نفسه وغيره وهذا مردود لان تقييده دل على كونها اسماء منقولة ولاخلل في ان يقال في المنقولات ان قصد معناه الاول يكون كذا وان قصد معناه الثاني يكون كذا ولا يكون هذا تقسيما للشيء على نفسه وغيره لان المعنيين تحت المنقول حاصل ض **قوله** والصواب ان نقول) وانما قال والصواب لان التعريف الاول دل على ان كتابة المصحف يختلف بحسب قصد كون الحروف اسماء للسورة او لا فاذا قصد الكاتب كونها عملا للسورة يكتب بصورة اللفظ والاف بصورة المسمى وليس كذلك قطعا لان صورتها في المصحف على صورة المسمى سواء قصد كونها عملا للسورة او لا لان التقرير الثاني دل على بيان كتابتها على تقدير

والاصل في كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها فن ثم كتب نحو ره زيدا وقه زيدا بالهاء ومثل مدانت ومجى، مدجئت بالهاء ايضا بخلاف الجار نحو حتام والام وعلام لشدة الاتصال بالحرف ومن ثم كتبت معها بألفات وكتب مم وعم بغيرنون * فان قصدت الى الهاء كتبتها ورجعت الياء وغيرها ان شئت ومن ثم كتبت انازيد بالالف ومنه لكننا هو الله ومن ثم كتبت تاء التأنيث في نحو رجة وقحة هاء وفين وقف بالتاء تاء بخلاف اخت وبت وباب قائمات وباب قامت هند ومن ثم كتب المنون المنصوب بالف وغيره بالحذف واذن بالف على الاكثر

المصحف بصورة مسماها سواء اريد به مسماها او مسمى آخر ومن هذه التفاصيل ظهر فائدة تقييدنا قوله تصوير اللفظ بقولنا المقصود تصويره **قوله** والاصل في كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقوف عليها وهذا الاصل معتبر في الكتابة فكاتب نحو ره وقه زيدا بالهاء لانك اذا وقفت عليه قلت ره وقه بالهاء وكتب نحو مثل مه انت ومجى مه جئت بالهاء ايضا لانك اذا وقفت على مه منها وقفت بالهاء بخلاف نحو حتام والام وعلام اي بخلاف ما اذا اتصل بالاستفهامية بحرف الجر فانه لا يكتب بالهاء لانه لا يجب الوقف عليها حينئذ بالهاء وذلك لشدة الاتصال فصارت مع ما قبلها كالشيء الواحد ولاجل انه صار حروف الجر مع الاستفهامية كالشيء الواحد كتب حتى والى وعلى مع الاستفهامية بألفات وكتبت مم وعم بغيرنون اي لاجل ان حرف الجر مع الاستفهامية يصير كالشيء الواحد كتبت مم وعم بغيرنون وان قصدت في ما الاستفهامية عند اتصال حروف الجر بها الى الهاء كتبت بالهاء ورجعت الياء في حتى مه والى مد وعلى مه ورجعت النون في من مه وعن مه **قوله** ومن ثم * اي ومن اجل ان كل كلمة تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها تكتب بالالف لان الوقف عليه كذلك ومنه لكننا هو الله ربى لان الاصل لكن انا كما تقدم ولاجل ان مبنى الكتابة على الوقف كتبت تاء التأنيث هاء في نحو رجة وقحة وهو البر ومن وقف بالتاء يكتبها تاء بخلاف التاء في اخت وبت وباب قائمات وباب قامت هند فانها لا تكتب هاء بل تاء اذالوقف عليها بالتاء ولاجل ما ذكرنا كتب المنون المنصوب بالالف نحو رأيت زيدا وكتب المنون غير المنصوب بالحذف نحو جاني زيد ومررت زيد وكتب اذن بالالف على الاكثر لان الوقف عليه بالالف على الاكثر

جعلها عملا للسورة وعدمه لا على بيان الخط الواقع في المصحف وظاهر المتن على خلافه ض (قوله سواء اريد مسماها او مسمى آخر) قال الشيخ بدر الدين بن مالك ما نقل من اسماء الحروف الى مسمى غيرها فحكمه في الخط باق على ما كان عليه قبل النقل فتي كان مركبا معربا كتب على وفق لفظه كسائر الاسماء ومتى كان موقوفا لعدم التركيب اول الحكاية كتب على وفق مسماها في الاصل ومن ثم كتبت حروف اوائل السور كذلك على القول بانها اسماء للحروف وعلى القول بانها اسماء للسور اول تغيرها لانها محكية ابدا انتهى **قوله** وقه زيدا (بالهاء تلفظ بلاهاء لاتصاله بزيد ض **قوله** لانك اذا وقفت) ومن ههنا يعلم ان حال الوصل لا يظهر الهاء لفظا وان كتبت في الخط ض (قوله ومنه لكننا هو الله ربى) اي في قراءة من لا يقرأ بالالف فان لنا يكتب بالالف في قراءته ايضا اعتبارا بالالف **قوله** ومنه لكننا) اي ما كتب فيه انا بالالف (قوله كتبت تاء التأنيث هاء في نحو رجة) جاء من ذلك الفاظ كتبت في القرآن بالتاء كالحاء في الوصل وقد اختلف القراء في الوقف فبعضهم وقف بالتاء ابا ما رسم المصحف وبعضهم لم يراع الرسم فوقف بالهاء على القياس **قوله** ولاجل ما ذكرنا) من ان مبنى الكتابة على الابتداء والوقف **قوله** المنصوب بالف) لان الوقف عليه بالالف (قوله وكتب المنون الغير المنصوب بالحذف) شذ من هذا الاصل كاي وهو اسم مركب من كاف التشبيه واى المنونة فانها كتبت بالنون نقل هذا المذهب ابو حيان عن البردواك الاكثرين على خلاف ما نقل المصنف لان التنوين

واضربا كذلك * وكان قياس اضربن بواو والفاضربن بياء هل تضربن بواو ونون * وهل تضربن بياء ونون ولكنهم كتبوه على لفظه لعسر تبيينه او لعدم تبيين قصدها * وقد يجرى اضربن مجراه ومن ثم كتب باب قاض بغير ياء وباب القاضى بالياء على الافصح فيهما

وبعضهم يكتبها بالنون توها بانها نون في الوقف وذكر في شرح الهادى انه لا يبدل من نون اذن الف لانها من نفس الكلمة فهي كنون من وعن ولدن وقد يوقف عليها بالالف تشبيها بالنون الخفيفة ونون التنوين فعلى تلك اللغة لا يعد ان تكتب بالالف لكن الاولى ان تكتب بالنون ايضا فرقا بينها وبين اذا التي هي ظرف وكتب اضربا بالالف وهو امر للواحد المذكور المؤكد بالنون الخفيفة ومنهم من يكتبه بالنون الحاقاله باضربن امرا للجمع المذكور وكان قياس اضربن ان يكتب بواو والفا لانك اذا وقفت عليه اسقطت نون التأكيد وقلت اضربوا وكان قياس اضربن للواحدة المحاطبة ان تكتب بياء لانك اذا وقفت عليه قلت اضربى باسقاط النون ورد الياء وكان قياس هل تضربن ان يكتب بواو ونون لانك اذا وقفت عليه اسقطت نون التأكيد ورجعت الواو والنون المحذوفين وقلت هل تضربون لكنهم كتبوها على لفظها لعسر تبيين هذا الاصل وهو انه عند الوقف تحذف نون التأكيد ويرد ما حذف لاجل النون فانه لا يعرفه الا الحاذق في هذا الفن اولانه لو كتبت على هذا الاصل لم يعرف الحاذق بهذا الفن ايضا ان القصد الى النون لان هذه الالفاظ بغير نون التأكيد ايضا تكون كذلك وقد يجرى اضربن مجراه لانها نون خفيفة مثلها والاكثر على ما تقدم من كتابته بالالف لفوات الامرين الذين كان المنع لهما وهما عسر تبيينه وعدم تبيين قصدها ولاجل ما ذكرنا كتب باب قاض بغير ياء وباب القاضى بالياء لان الافصح الوقف على قاض بغير ياء وعلى

لما دخل في التركيب اشبه النون الاصلية ولا نظير لها (قوله وبعضهم يكتبها بالنون) نقل هذا المذهب ابو حيان عن المبرد والاكثرين خلاف ما نقل المصنف ونقل الاول عن المازني قال وفصل القراء فقال ان الغيت كتبت بالالف لضعفها وان علمت كتبت بالنون لقوتها قوله توها بانها نون) لتوهمه ان العرب تقف عليها بالنون لانه سمع من العرب كذلك وانما توهم ذلك لانه راها نونا ساكنة بعد فتحة كمن ولن مع كونها حرفا فقامس اذن على عن ولن (قوله توها بانها نون في الوقف) عبارة المصنف ومن كتبها نونا توهمها نونا في الوقف اى توهم ان الوقف عليها بالنون لان الالف بدل عن النون قوله من نون اذن الف) اى في الوقف والكتابة مبنية عليه قوله فعلى تلك اللغة) اى على لغة من يقف بالالف القياس ان يكتب والاولى الكتابة بالنون للفرق المذكور (قوله فعلى تلك اللغة) اى لغة من يقف عليها بالالف قوله ان يكتب بالنون) وان وقف عليها بالالف * لانه اذن عند الاكثر حرف وعند بعضهم اسم والتنوين لفرق بينه وبين اذا جواب وجزء من ادوات ض (قوله ومنهم من يكتب بالنون) هذا ما اقتضاه كلام ابن مالك وجزم به ابو حيان وقال فانك لو كتبت اضربن زيدا ولا تضربن زيدا بالالف لالتبس بامر الاثنين او لهما في الخط قوله وكان قياس اضربن) اى كتابة هذه الالفاظ غير القياس قوله فانه لا يعرفه) بخلاف معرفة ان الوقف على اضربن بفتح الباء بالالف اذ هو في اللفظ كالنوين في زيدا وقد اشتهر ذلك بانه يكتب بالالف قوله على هذا الاصل) وهوان يكتب على صورة الوقف ض قوله لم يعرف الحاذق) اى لم يعرف انه يؤكد بالنون الخفيفة ام لاجل الفرق المفرد المذكور فانه لو كتب بالالف يلبس لعدم الالف في حال عدم التأكيد قوله وقد يجرى اضربن مجراه) اى مجرى المذكور ههنا من الالفاظ في انه يكتب على لفظ اضربن بالالف (قوله لفوات الامرين) اى لانه يبين التأكيد بكتابة النون الفا ولا يعسر تبيين هذا الاصل واجيب عن الالتباس بامر الاثنين بالالتباس المحذور هو الواقع بين المؤكد وغير المؤكد من الكلمة الا ترى ان اضربا امر لهما يلبس بثنية الماضى من الاضرب من معروفه ومجهوله وبثنية الحاضر منه مذكور ومؤنثا ولا يجتزى من مثله انتهى فليأمل قوله ولاجل

ومن ثم كتب نحو بزید و لزید و کزید متصلا به لانه لا یوقف علیه و کتب نحو منک و منکم و ضربکم متصلا لانه لا یتدأ به و النظر بعد ذلك فیما لاصوره له تخصه و فیما خولف بوصل او زیادة او نقص او بدل فالاول المهور و هو اول و وسط و آخر * الاول الالف مطلقا مثل احد و ابل * و الوسط اما ساکن فبحرف حركة ما قبلها مثل يأکل و یؤمن و یؤس * و اما متحرك قبله ساکن فتکتب بحرف حركته مثل یسأل و یلؤم و یسّم * و منهم من یحذفها ان كان تخفیفها بالنقل او الادغام * و منهم من یحذف المفتوحة فقط و الاكثر علی

القاضی بالیاء و من ثم کتب حرف الجر فی نحو بزید و لزید و کزید متصلا لانه لا یوقف علیه مع کونه علی حرف واحد و کتب نحو منک و منکم و ضربکم متصلا لانه لا یتدأ به * قوله و النظر بعد ذلك فی شئین الاول فیما لاصوره له تخصه و الثاني فیما خولف فیہ الاصل اما بوصل او زیادة او نقص او ابدال الاول المهور ای ما فیہ الهمزة و همزته اما فی اوله او وسطه او آخره فان كانت فی اوله فتکتب الف مطلقا ای سواء كانت مفتوحة او مضمومة او مكسورة كأحد و أحد و ابل و سواء كانت همزة قطع کأذ کرنا و همزة اوصل کأنصر و اعلم و سواء كانت اصلية کما فی ابل و منقلبة کما فی احد و ذلك لان الهمزة تشارك الالف فی المخرج و هو اخف الحروف فابدلوهما فی الخط للتخفیف لان التخفیف کما هو مطلوب فی اللفظ مطلوب فی الكتابة ایضا و هذه الهمزة وان لم یکن تخفیفها لفظا لما مر لکن امکن تخفیفها خطا فحذفوها لثلاثی فبوت الغرض اجع و ان كانت فی وسطه فتکتب علی نحو ما تخفف ساکنه او متحركة فان كانت ساکنه فتکتب بحرف حركة ما قبله مثل يأکل و یؤمن و یؤس لان تخفیفها كذلك و ان كانت متحركة فاقبلها اما ساکن او متحرك فان كان ساکنا فتکتب بحرف حرکتها نحو یسأل و یلؤم و یسّم * و منهم من یحذفها ان كان تخفیفها بالنقل کسئلة او بالادغام کما فی شیء * و منهم من یحذف المفتوحة فقط و الاكثر علی حذف المفتوحة بعد الالف

ما ذکرنا) من ان معنی الكتابة علی الابتداء لوقف قوله و من ثم) ای من اجل الاصل المذکور قوله کتب حرف الجر) قد استقر ان الخط تابع لحکمی الابتداء و الوقف و قد علم ان الابتداء بالکلمة یقطعها عما قبلها و الوقف علیها یقطعها عما بعدها فلزم من هذین الاصلین ان الکلمة اذ لم یصح الابتداء بها او لم یصح الوقف علیها لا تقدر فی الخط قوله لا یتدأ به) ای بهذا الکاف و نحو مسید او بنحو الکاف فی منک و کم من منکم ض) قوله و النظر بعد ذلك) ای بعد تحقیق ما تقدم تأسیله من باب الخط کما فی شرح المصنف قوله و النظر بعد ذلك) ای بعد ما صلنا من الاصل المذکور او بعد تقریر ما قلنا او بعد النظر فیما له صورة تخصه ض قوله الاول فیما لاصوره له) بل له صورة مشتركة تستعار له صورة غیرها تحته امر ان ان یکون صورة مشتركة کلؤم و یؤس و احرفان صورة الهمزة فیها مشتركة بینها و بین الالف و الواو و الیاء و ان لا یکون له صورة نحو الخب) قوله کما نصر و اعلم) لم یمثل بما اوله همزة وصل مفتوحة کما ین لقلته قوله و ذلك لان الهمزة) الاولى ان یقال لان الالف نومان ساکنه و هی المسمى بالالف و متحركة و هی المسمى بالهمزة فکتب ههنا الهمزة بصورة الالف لامرا للبس اذ لا یمکن الابتداء بالساکن ض قوله فابدلوهما) ای کتبوا صورتها ألفا) قوله لما مر) ای فی اول تخفیف الهمزة قوله لما مر) فی تخفیف الهمزة حیث قال و شرطه ان لا یتدأ بها ض قوله لثلاثی فبوت الغرض) و هو التخفیف اللفظی و الخطی قوله و یسّم) ای جعله یسأم) قوله و منهم من یحذفها ان كان تخفیفها بالنقل) قال ابو حیان هذا هو الاحسن و الاقیس قال و قد کتب حروف من هذا القبیل فی القرآن و هو یسألون عن انبائکم لانه قرئ یسألون تکتب لالف لاجل ذلك) قوله او بالادغام) کما فی شیء تخفیف مثل هذه الهمزة بالادغام وجه و المشهور انه بالنقل کما تقدم فی باب التخفیف علی ان الکلام فی المتوسط و مثل المصنف فی شرحه بسوة و هو من ذلك القبیل لکنها فی حکم المتوسطه کاسیاتی و اولی منهما التمثیل بخطیة و ان لم تکن همزتها متوسطة حقيقة) قوله و منهم من یحذف المفتوحة فقط) ای تخفیفها لکثرة وقوعها و زاد

حذف المفتوحة بعد الالف نحو سأل • ومنهم من يحذفها في الجميع * واما متحرك وقبله متحرك فتكتبت على مايسهل فلذلك كتب نحو مؤجل بالواو ونحو فثة بالياء وكتب نحو سأل ولؤم وبئس ومن مقرئك ورؤف بحرف حركته وجاء في نحو سئل ويقرئك القولان * والاخران كان ما قبله ساكنا حذف نحو خبأ وخبأ وخبأ وان كان متحركا كتب بحرف حركة ما قبله كيف كان مثل قرأ ويقرئ وردد ولم يقرأ ولم يقرئ ولم يردؤ * والطرف الذي لا يوقف عليه لا اتصال غيره كالوسط نحو جزؤك وجزأك وجزئك ونحو رداؤك وورداؤك ونحو بقرؤه ويقرئك الا في نحو مقروة وبرية بخلاف الاول المتصل

نحو سأل ومنهم من يحذفها في الجميع وان كان ما قبلها متحركا وهي متحركة فتكتب على نحو ما تخفف به فلذلك كتب نحو مؤجل بالواو ونحو فثة بالياء لما عرفت ان تخفيفها كذلك وكتب نحو سأل ولؤم وبئس ومن مقرئك ورؤس بحرف حركته لما عرفت ان تخفيفها بان تجعل بين بين المشهور وجاء في سئل ويقرئك القولان وهما ان تكتب اما بحرف حركتها او بحرف حركة ما قبلها لما عرفت من الخلاف في ان تخفيفها بان يجعل بين بين المشهور او البعيد * وان كانت الهمزة في آخره فالمان يكون بحيث لا يجوز الوقف عليها لا اتصال غيرها اولا تكون كذلك فان لم تكن كذلك فما قبلها اما ساكن او متحرك فان كان ساكنا حذفت نحو هذا خبأ ورأيت خبئا ومررت بخبأ وليس الالف في رأيت خبأ بصورة الهمزة وانما هي الالف التي يوقف عليها عوضا من التنوين مثلها في رأيت زيدا وان كان ما قبلها متحركا كتبت بحركة ما قبلها كيف كانت الهمزة اى سواء كانت متحركة او ساكنة مثل قرأ ويقرئ وردد ولم يقرأ ولم يقرئ ولم يردؤ يقال ردد الشيء يردؤ ردا فهو ردى اى فاسد هذا اذا كانت الهمزة المتطرفة بحيث يجوز الوقف عليها وان كانت بحيث لا يوقف عليها لا اتصال غيرها بها من ضمير متصل او تاء تأنيث فهي كالهزمة المتوسطة فن كتبها هناك بصورة كتبها هنا كذلك ومن اسقط اسقطوا الامثلة في المتن واستثنى نحو مقروة وبرية فانهم كتبوها بخلافها كما أنهم راعوا تخفيفها حيث قالوا مقروة وبرية وهذا بخلاف الهمزة التي تكون في الاول واتصل بها غيرها

ابو حيان مذهبا آخر وهو جعل صورة الهمزة الالف على كل حال قال وهو اقل استعمالا لقوله (كما في شى *) فانه يخفف بالادغام ايضا فيقال شى ض قوله (نحو سأل) على وزن ضارب من المفاعلة ولا يحذفون الهمزة بعد ساكن آخر قوله (ومنهم من يحذفها) اى الهمزة المتحركة الساكن ما قبلها في الجميع سواء خففت بالقلب او بالحذف او بالادغام وسواء انفتحت او انكسرت او انضمت امكن النقل اولم يمكن كان فيها الف او لا قوله على نحو ما تخفف به) اى ان كان تخفيفه بالواو وكتب بالواو وان كان بالياء فبالياء وان كان بالالف فبالالف قوله (اما بحرف حركتها) وهو الافصح ض قوله (بين بين المشهور) وهو الافصح ض (قوله فان كان ساكنا حذفت) اى سواء كان حرفا صحيحا كما مثل او حرف علة زائد للمد نحو ننى ووضوء وسما او غير زائد نحو سوء وشى قوله (فان كان ساكنا حذفت) لان تخفيفها بالحذف قوله (ورأيت خبأ) وفي المعرفة ايضا رأيت الخبأ (قوله وليس الالف في رأيت خبأ) اى ونحوه كنى ووضوء وشى وسوء المنصوبات وكدان نحو سما المنصوب عند جهور البصريين وكتبه عند الكوفيين وبعض البصريين بالفاء واحدة فلا صورة للتنوين ايضا عندهؤلاء قوله (اى سواء كانت متحركة) مفتوحة او مضمومة او مكسورة قوله (واستثنى نحو مقروة وبرية) فان فيهما الهمزة كالتطرفة فكما يحذف في خبأ وكذلك يحذف فيهما رماية لصورة التسهيل فان في التسهيل فيهما ليست الهمزة صورة لان فيهما بقلبياه وواو ادغام الواو في الواو والياء في الياء (قوله وهذا بخلاف الهمزة التي تكون في الاول الخ) قال الشيخ نظام الدين الفرق انك اذا جعلت الهمزة التي حقتها الحذف تخفيفا لكونها طرفا ذا صورة فقد رددتها من الحذف الذي هو ابعد الاشياء من اصلها وهو كونها على صورة الالف الى ما هو قريب منه وهو جعلها ذات صورة ما وان لم تكن صورتها الاصلية بخلاف ما اذا جعلت ما حقه ان يكتب بصورة

به غیره نحو باحد و كأحد و لاحد بخلاف لثلا لكثرة اول كراهة صورته و بخلاف اثن لكثرة * وكل همزة بعدها حرف مد كصورتها تحذف نحو خطأ في النصب و مستهزؤن و مستهزئين وقد تكتب الياء بخلاف قرا او يقران للبس و بخلاف مستهزئين في المثني لعدم المد و بخلاف نحو ردائي و نحوه في الاكثر للمغايرة الصورة اول الفتح الاصلی و بخلاف نحو خبائي في الاكثر للمغايرة و التشديد و بخلاف نحو لم تقرئ للمغايرة و اللبس

فانها لا تكون كالوسط فلذلك تكتب الفا كيف كانت نحو كأحد و باحد و كان قياس همزة لثلا ان تكتب بالالف لكنها كتبت بالياء اما لكثرة استعماله فصارت الهمزة فيه كالمتوسطة اولانه لو كتبت بالالف مع حذف النون لكانت صورته لالا ففكرهوا ذلك و كتبوها بالياء و كان قياس اثن ايضا ان تكتب بالالف لكن كتبت بالياء لكثرة استعماله و كل همزة بعدها حرف مد كصورتها تحذف فلذلك كتبوا نحو خطأ في حال النصب بالف واحدة و كتبوا مستهزؤن بواو واحدة و مستهزئين بياء واحدة و قد تكتب الهمزة ياء في مستهزئين فنكتب بيائين و لم يفعلوا في مستهزؤن كذلك كأنهم لما استقلوا الواو بن لفظا استقلواهما خطأ و ليس الياء في الاستعمال مثلها * فان قيل الالف اخف من الياء فقياس ذلك ان تكتب خطاء في النصب بالفين اجيب بأنهم كرهوا صورتها مرتين بخلاف نحو قراء فانه لو كتبت بالف واحدة التبس بقراء و بخلاف تقرأ ان فانه لو كتبت بالف واحدة التبس بقراء للجمع المؤنث و بخلاف نحو مستهزئين في المثني فانهم كتبوه بيائين و لم يكتبوا مستهزئين في الجمع بيائين فرقا بينهما و كان الجمع اولي بالتخفيف لانه اثقل و بخلاف نحو ردائي فانهم كتبوه بيائين لان الياء الاولى مخالفة للياء الثانية في الصورة اولان اصل ياء الفتح فروعي ذلك فكأنه لم تجتمع الهمزة مع حرف مد اعتبارا بالاصل و بخلاف نحو خبائي للمغايرة بين صورة الياءين و التشديد الذي يذهب بالمد و لانهم قد حذفوا احدي

الاصلية محذوفا او مغيرا الى صورة الواو و الياء فانك تكون نخر جاله عن اصله الى غيره فلذلك لم يجعل حكم الاول حكم الوسط انتهى (قوله و لذلك يكتب بالالف كيف كانت) يستثنى همزة الوصل اذا وقعت بين فاء او واو و همزة هي فاء فانها تحذف نحو فاءات و أمرا هلك هربا من اجتماع الفين مع ان الواو و الفاء شديد الاتصال بما بعدهما بحيث لا يوقف عليهما دونه فخرج نحو ثم ابنا و الذي اتين و من يقول اذن لي و نحو واضرب و فاضرب و ما شبهها و يستثنى ايضا مسائل اربع اخرى تأتي قوله نحو كأحد و كان حقه ان يكتب كأحد بالالف و بأحد بغير الالف قوله مع حذف النون لان الكلمتين تزلمانزلة كلمة واحدة فكتب صورة المدغم فيه قوله ففكر هو اذلك) للتكرار لفظا اول للبس بحرفي النبيض قوله كصورتها) تحذف و تبقى حرف مد لكراهة اجتماع التثنية خطأ قوله نحو خطاء) و المد الذي بعد الهمزة فيه هو الالف المنقلبة عن التنوين في الوقف قوله في حال النصب) مع ان فيه الفين (قوله و ما فعلوا في مستهزؤن كذلك) اي لم يكتبوا الهمزة فيه و او كما هو قياس احد القولين السابقين بناء على ان تخفيفها بأن يجعل بين المشهور فلم يكتبوه بواو و كذلك لم يكتبوها بياء كما هو قياس القول الاخر فلم يكتبوه بياء و واو (قوله و ليس الياء في الاستعمال مثلها) اي فالياء اخف من الواو و اخف من الياء و الواو قوله بخلاف نحو قراء) جواب سؤال مقدر (قوله و لم يكتبوا مستهزئين في الجمع بياءين) اي في الرسم المشهور كما مر آنفا (قوله لانه اثقل) اي لما فيه من توالي الكسرتين و الياء قوله فرقا بينهما) اي التثنية و الجمع قوله نحو ردائي) مما ضيف الى ياء المتكلم (قوله فانهم كتبوه بيائين) اي في الاكثر كما في المتن و جرى عليه الشارحون و مثله نحو حياي قوله مخالفة) لان الثانية متطرفة ذات بطن سيد بخلاف الاولى فانه لا بطن لها قوله الثانية في الصورة) فليست صورة الهمزة كصورة الياء (قوله اولان اصل ياء الفتح) تقدم في الوقف ان هذا احد وجهين و ان الاولى عند نجم الائمة رضى الدين ان اصلها الاسكان قوله و بخلاف نحو خبائي) اي في الاكثر و بعضهم يكتبه بياء واحدة (قوله فانهم وصلوا

واما الوصل فقد وصلوا الحروف وشبهها بالحرفية نحو انما الهكم الله واينما تكن اكن وكما اتيتي اكرمتك بخلاف ان ما عندي حسن واين ما وعدتني وكل ما عندي حسن وكذلك من ما وعن ما في الوجهين وقد يكتبان متصلين مطلقا لوجود الادغام ولم يصلوا متى لما يلزم من تغيير الياء ووصلوا ان الناصبة للفعل مع لافي نحو لثلا يعلم بخلاف ان المخففة نحو علمت ان لا تقوم

البائين في المشددة فكرهوا حذف الياء الاخرى التي هي صورة الهمة وبخلاف لم تقرئ للواحدة المحاطبة من قرأ بقرأ فانه يكتب بايين للمغايرة المذكورة ولثلا يلتبس بتقرئ مضارع قرئ ﴿ قوله واما الوصل ﴾ قد ذكرنا ان النظر بعد ذلك في شيئين فلما فرغ من الاول وهو مالا صورة له تخصصه شرع في الثاني وهو ما خولف فيه الاصل المقرر في الخط فنقول اقسامه اربعة الوصل والزيادة والنقص والابدال اما الوصل فانهم وصلوا الحروف وشبهها بالحرفية نحو انما الهكم الله واينما تكن اكن وكما اتيتي اكرمتك بخلاف ما الاسمية نحو ان ما عندي حسن واين ما وعدتني وكل ما عندي حسن فانهم لم يصلوها وذلك لانهم رأوا الحرف كالتمة للاسم الذي قبله فوصلوه به بخلاف الاسماء فانها مستقبلة بالدلالة فلذلك لم يصلوها وكذلك من وعن اذا وقعت بعدهما اللفظة ما ان جعلت ما حرفية وصلت والا فصلت وقد يكتب ما سكن ما قبله من نحو مما وعمما متصلا لوجوب الادغام ولم يصلوا متى بما الحرفية وان كانت مثل اين لما يلزم من قلب الياء الفا فيقع الوهم فيها ووصلوا ان الناصبة للفعل مع لانحو لثلا يعلم بخلاف المخففة نحو علمت ان لا يقوم فرقا بينهما ولم يعكسوا امالقة هذه والكثير بالتحفيف اولى

الحروف وشبهها) اى من اسماء الشرط والاستفهام ووصلوا بما المصدرية قل ايضا وشذ وصل بتس بها قبل اشتر واو خلفتوني اتباعا للرسم السلفي قال بعض المغاربة كتبت نعماني المحفف متصلة لاجل الادغام وحملت بتسما عليها قوله وشبهها بالحرفية) من الاسماء التي فيها معنى الشرط والاستفهام (قوله بخلاف ما الاسمية) جاء وصل ان بها في رسم المصاحف كثيرا قالوا انما لم يفصل فيه الا في نحو قوله تعالى انما توعدون لاث واما انما توعدون في الطور وانما صنعوا كيد ساحر فتصل رفع كيدا او نصب قوله ما الاسمية) وبخلاف ما المصدرية وان كانت حرفا عند الاكثر نحو ان ما صنعت عجب اى صنعتك تنبها على كونها مع ما بعدها كاسم واحد فهي من تمام ما بعدها لا ما قبلها قوله وذلك لانهم) اى وصلهم ما الحرفية بالحروف وشبهها وعدم وصلهم ما الاسمية بذلك قوله كالتمة) للاسم الاولى ان يقول للفظ ليشمل ما المسبوقة بالحروف نحو انما الهكم الله قوله بخلاف الاسماء) اعم من ان يكون ما الاسمية او غيرها (قوله وكذلك من وعن) مثلها في (قوله ان جعلت ما حرفية وصلت) اى ولو كانت زائدة نحو بما خطاياهم عما قليل (قوله والافصلت) يشمل الاستفهامية والموصولية والشرطية والموصوفة وهو مقتضى القياس في الاخرين واحد المذاهب في الموصولة واليه ذهب المغاربة وقيل فيها الغالب الوصل ويجوز الفصل واختاره ابن مالك ومنتوج في الاستفهامية بل الواجب الوصل نحووم هذا الثوب وعم يتساءلون وفيم انت من ذكرها وبما توصل المذكورات به من مطلقا سواء كانت موصولة او موصوفة نحو اخذت بمن اخذت منه او استغفامية نحو من انت او شرطية نحو من تأخذ درهما منه قال ذلك ابن مالك وسيأتي في المتن انه ليس بقياس قوله وقد يكتب ما سكن قبله) اى نون اى يكتب نون من وعن قبل ما اسمية كانت او حرفية على سبيل الاتصال قوله لوجوب الادغام الذي هو غاية الاتصال اللفظي فناسب ان يكتب في الخط ايضا متصلا قوله لما يلزم من قلب الياء) اى لما يلزم من تغييرها من الصورة التي كانت متطرفة عليها الى صورتها متوسطة ومن ذلك القياس في اول النظر اليها قوله فيقع الوهم فيها) لا تلبسه بالمصدر المجهى من نام في حال النصب نحو رأيت مناماض (قوله ووصلوا ان الناصبة للفعل) التفرقة بين الناصبة في المخففة مذهب ابن قتيبة واختاره ابن السيد قال ابو حيان وغيره والصحيح كتب ان موصولة من لا مطلقا

ووصلوا ان الشرطية بلا ومانحو الاتفعلوه واما تخافن وحذفت النون في الجمع لتأكيدا للاتصال ووصلوا نحو يومئذ وحينئذ في مذهب البناء فن تم كتبت الهمزة ياء وكتبوا نحو الرجل على المذهبين متصلا لان الهمزة كالعدم او اختصارا للكثرة * واما الزيادة فانهم زادوا بعدوا وجمع المتطرفة في الفعل الفانحو اكلوا وشربوا فرقا بينها وبين واو العطف بخلاف يدعو ويفزرو من ثم كتبت ضربواهم في التأكيد بالف وفي المفعول بغير الف * ومنهم من يكتبها في شاربوا الماء ومنهم من يحذفها في الجمع

واما لان اصل هذه التشديد فكرهوا ان يزيدوها اخلاا بالحذف ووصلوا ان الشرطية بلا وما نحو الاتفعلوه واما تخافن وحذفت النون في جميع ما ذكر انه متصل مما سكن ما قبله وانما ذكر ذلك لان مطلق الوصل لا يفيد الاتصال ولم يعلم منه الحذف فبين ان الوصل في ذلك كله يحذف النون وعمله بتأكيد الاتصال لان النون تحذف وجوبا لفظا فلما قصدوا الى الوصل حذفوها خطا ليوافق الخط اللفظ ووصلوا يومئذ وحينئذ في مذهب البناء ولذلك كتبت الهمزة ياء لانهم جعلوها كالتوسطة والافالقياس ان تكتب الفا وقد تكتب ياء وان لم يجعل مبني وكتبوا نحو الرجل على المذهبين متصلا اما على مذهب سيبويه فلانه على حرف واحد فيجب اتصاله واما على مذهب الخليل فكان قياسه ان يكتب منفصلة لان ال عند كهل لكن الهمزة لزم حذفها عند الوصل حتى صار كالعدم ولانه كثر في الكلام فاخص بالوصل ﴿ قوله واما الزيادة ﴾ فانهم زادوا بعد واو الجمع المتطرفة في الفعل الفانحو اكلوا وشربوا فرقا بينها وبين واو العطف فانه وان لم يحصل الالتباس في نحو اكلوا وشربوا لان واو تكتب متصلة وواو العطف لا تكتب متصلة لكن قد يحمي من الافعال ما لا يتصل به الواو صورة نحو جاؤا وساؤا فيحصل الالتباس حينئذ فجعلوا الباب كله واحدا وهذا بخلاف نحو يدعو ويفزرو فانه لا يلتبس وان قدر الانفصال لان المفرد ليس يدع ولا يفزرو ومن اجل انهم زادوا بعدوا وجمع المتطرفة الفا كتبوا ضربواهم بالالف اذا كان هم تأكيدا الواو وجمع وان كان هم مفعولا كتبت بغير الف لان ضمير المفعول كالجزم مما قبله فتكتب بغير الف لانها لم يقع متطرفة ومنهم من يكتب الالف في نحو شاربوا الماء وزاؤوا زيد كافي الفعل ومنهم من يحذف الالف

قوله واما لان اصل هذه) اولان الناصبة متصلة بما بعدها معنى من حيث كونها مصدرية ولفظا من حيث كونها الادغام والمخففة وان كانت كذلك الا انها منفصلة تقديرا لدخولها في ضمير شان مقدر قوله اخلاا بالحذف (اي حذف النون قوله قصدوا الى الوصل) اي وصل الكلمة بالكلمة او وصل النون لما بعدها قوله ووصلوا) اي الظروف المضافة الى اذا لانه لما كتبت البناء من الاضافة اليه صار منه في حكم كلمة واحدة قوله في مذهب البناء) اي في مذهب من بنى المضاف من الظرف قوله (ولذلك كتبت) اي لاجل الوصل قوله كالتوسطة) فيكتب على نحو ماسهل قوله والافالقياس) اي وان لم يصلوها قوله وان لم يجعل) اي يومئذ ومثله مبني جلا على المعنى قوله فلانه على حرف واحد) اي حرف التعريف قوله فيجب اتصاله) لانها بمنزلة الكاف والباء في كزيد ويزيد والحرف الواحد ليس له استقلال فيجب اتصاله قوله (فكان قياسه) اي حرف التعريف قوله لزم حذفها) اي في الدرج وان لم يكن عنده همزة وصل قوله (ولانه كثر) اي حرف التعريف او ال قوله فاخص بالوصل) اي يكتب متصلا روما للاختصار (قوله فرقا بينهما) وجه ايضا بأن المخففة قدر فيها ان الضمير المنوي فاصل بينهما وبين لافجمل المنوي كالمفوظ به بخلاف الناصبة فانها لا يجوز ان يفصل بينها وبين الفعل فاصل الا هذه الزيادة فوصلت بها (قوله وقد يكتب ياء) وان لم يجعل مبني هو الاكثر كافي شرح النظام جلا على البناء لانه الاكثر قوله نحو يدعو ويفزرو) وبخلاف نحو نصر وكرم ونصروكم فان واو الجمع ليس فيه كالتطرفة لاتصال الضمير به فلا يلتبس بواو العطف الذي يحمي به تمام الكلمة قوله اذا كان هم تأكيدا الخ) اذا كان هم تأكيدا كان ضميرا

وزادوا في مائة الفافاينها وبين منه والحقوا المثني بها بخلاف الجمع وزادوا في عمرو واو افرقاينيه وبين
 عمر مع الكثرة ومن ثم لم يزيدوه في النصب وزادوا في أوثلثك واوا

في الجمع وان لزم الالتباس لندوره وزواله بالقرائن وزادوا في مائة الفا فرقا بينها وبين منه واختصت
 مائة بالزيادة لانها قد حذفت لامها فترادجبرا لها والحقوا المثني به لان صورة المفرد باقية في لفظ المثني
 فعاملوه معاملته بخلاف الجمع لسقوط تاء مائة في مثات وزادوا في عمرو واوا فرقا بينه وبين عمر
 وانما يزداد اذا كان علما شهرة في اسمائهم وكثرة استعماله واستعمال ماخيف ان يلتبس به فلا يزداد
 في عمر واحد عمور الاسنان وهو ما بينهما من اللحم ولا في العمر الذي بمعنى العمر في قولك لعمر الله ولا
 في مثل قول الشاعر * باعدام العمر من اسيرها * حراس ابواب على قصورها. ولا في عمر والعلم ايضا اذا كان قافية
 لان الموضوع الذي يقع فيه عمرو في القافية لا يجوز ان يقع عمر فلا يفضى الى اللبس ولا اذا كان مصغرا
 لان لفظهما حينئذ واحدة فلا يحتاج الى التفرقة ولا اذا كان مضافا الى المضمم لان المضمم لان الضمير المجرور
 كالجزم مما قبله فلا يفصل بينهما بالواو ولا اذا كان منصوبا متونا لوجود الفرق بينهما بالالف بعد
 عمر وحال النصب وعدمها بعد عمر وانما خص عمروا بالزيادة دون عمر لانه اخف وانما زيدت الواو
 دون الالف لثلاثا يلتبس بالنصب ودون الباء لثلاثا يلتبس بالمضاف الى ياء المتكلم وزادوا في أوثلثك

منفصلا مرفوعا فكان الواو قبله متطرفة فكاتب الالف بعدها واذا كان مفعولا كان ضميرا منصوبا متصلا بمنزلة
 الجزء مما قبله فيكون الواو حشوا فلا يكتب بعدها الالف كالا يكتب في نحو ضربوه وضربوك قوله ومنهم
 من يكتب الالف) والاكثر لا يكتبونها اي الالف لقلّة اتصال واو الجمع بالاسم فلم يبال فيه باللبس وان وقع
 وفيه نظريتين من الحاشية التي بحذانه قوله كافي الفعل) لا يفرق الاسم من الفعل في اتصال الواو وانفصالها بل
 هو مثله فالانفصال في شاربوا الماء والانفصال في ناصروا زيد مثله في ناصروا زيدا وانما الفرق ان مطرف الواو
 في الفعل اكثر منه في الاسم الاترى الى وجوب التطرف في الفعل الماضي غير المتصل بالضمير وفي الفعل المضارع
 في الحالتين من احواله وهما حالما الجزم والنصب وانما يوجد التطرف في الاسم في حالة واحدة نظرا له وهي حالة
 الاضافة فكان اللبس في الفعل اكثر منه في الاسم فاعتبر اللبس في الفعل دون الاسم (قوله وزادوا في مائة الفا) كانت
 الزيادة من حروف العلة لانها تكثر زيادتها وكان حرف العلة الفا لانها تشبه الهزمة ولاستقبال الجمع بين حرفين مثلين وبين
 واو ياء (قوله فرقا بينهما وبين منه) اي مع كثرة الاستعمال فلا يردانهم لم يفرقوا بين فئة وفيه لان استعمال الناس
 لمائة اكثر من استعمالهم لثثة قولهم وبين منه) ومنه ومنه ومنه (قوله لانها قد حذفت لامها) ولانها اسم وهو اجل للزيادة
 من الحرف وسأيت في كلامه نظيره ويدل على ان المائة محذوفة اللام قولهم أمأيت الدراهم اذا جعلتها مائة وقد يقال
 أمأيت فالاصل مائة بوزن فعلة بالسكون قال الشاعر * فقلت والمرء تخطبه منيته * ادنى عطيته اياي ميان قوله قد حذفت
 لامها) والدليل على حذف لامها أمأيت اذا اعطيته مائة (قوله والحقوا المثني به) هذا هو المختار ومنهم من لا يزيد الفافي
 المثني كالم يزددها في الجمع لان موجب الزيادة قد زال (قوله بخلاف الجمع) اي بالاتفاق سواء كان بالالف والتاء
 او بالواو والنون (قوله وانما تراد اذا كان علما) اي لم تدخل عليه الالف واللام ولم تكن قافية ولا مصغرا ولا مضافا الى
 مجرور ولا منصوبا بقية ما سبأني وانما ترد في مثل ام العمر اهدم وورد عمر كذلك (قوله فلا تراد في عمرو واحد عمور الاسنان)
 مثله عمر جمع عمرة قوله ولا مثل قول الشاعر) اي اذا كان معرفا باللام قوله باعداى منعتمان زيارة عاشقها حراس
 ابواب قصورها يعني البوايين ضي قوله فلا يحتاج الى التعريف) الحاصل ان الغرض من الزيادة ان يميز التلطف
 هذان التلطف بذالك ويعرف القارى كيف يقرأ وفي التصغير التلطف به واحد فتكون الزيادة ضايعة فلا يزداد ولا عبرة
 بان يعلم من الكتابة مع الواو انه تصغير عمرو وبدونه انه تصغير عمر ولان الزيادة ليست لاجل هذه الفائدة بل لاجل
 ما ذكرنا (قوله وزادوا في أوثلثك واوا) زادوها دون الباء لمناسبة ضمة الهزمة ودون الالف لاجتماع صورتى

فرقا بينه وبين اليك و اجرى اولاء عليه وزادوا في اولى واوا فرقا بينه وبين الى واجرى اولوا عليه * واما النقص فانهم كتبوا كل مشددة من كلمة حرفا واحدا نحو شد ومدواد كرك * واجرى نحو قنت مجراه بخلاف نحو وعدت وبخلاف اجبهه وبخلاف لام التعريف مطلقا نحو اللحم والرجل لكونهما كلمتين ولكثرة اللبس بخلاف الذى والتى والذين لكونها لاتفصل ونحو الذين فى التثنية بلامين للفرق وحل اللتين وكذلك اللاؤن واخواته ونحو م والواو عم ليس بقياس * ونقصوا من بسم الله الرحمن الرحيم الالف لكثرة بخلاف باسم الله وباسم ربك ونحوه

واوا فرقا بينه وبين اليك وحلوا اولاء عليه واختص اولئك بالزيادة لانه اسم فهو اولى بالتصرف من الحرف فى اليك وزادوا واوا فى اولى فرقا بينه وبين الى ولم يعكسوا لما مر وحلوا اولوا عليه واما الالى المقصور فى مثل قول الشاعر * هم الالى ان فاخروا قالوا العلى * بفتح امرئ فاخرتم عفر البرى * فلا يزداد فيها الواو لان فيها الالف واللام فلا يلبس * واما النقص فانهم كتبوا كل مشددة من كلمة حرفا واحدا نحو شدومد وادكروا جرى قنت مجراه لشدة اتصال الفاعل مع كونها مثلين بخلاف نحو وعدت لان الدال والتاء ليستا مثلين وبخلاف اجبهه فان المفعول ليس فى الاتصال كالفاعل وبخلاف لام التعريف فانها لاتكتب مع مادغم فيه حرفا واحدا سواء كان المدغم فيه لاما او غيرها نحو اللحم والرجل لكون اللام كلمة والذى ادغم فيه من كلمة اخرى ولانه لو كتبت لام التعريف مع الذى ادغم فيه حرفا واحدا نحو اللحم والرجل لاتبس بما دخل عليه همزة الاستفهام بخلاف الذى والتى والذين فانها تكتب بلام واحدة لان اللام فيها لاتفصل فصار كالجزم وكتب الذين فى التثنية بلامين فرقا بينه وبين الجمع وحل اللتين عليه وكان الجمع اولى بالتخفيف لنقله والمحدوفة هى اول الاسم لا حرف التعريف لان حرف التعريف جى به لمعنى فحذفه يحل بالمقصود وكذا كتب اللاون واخواته كاللاتى والهوائى واللاء بلامين لان من جعلتها اللاء ولو كتبت بلام واحدة لاتبس بالاء * قوله ونحو م * يريد انه اذا ادغم آخر كلمة فى اول الاخرى فحذف الحرف المدغم ليس بقياس وانما جاء فى كلمات قليلة والاصل فيها من ماوعن ماوان لا وان فيها شرطية ونقصوا الالف من بسم الله الرحمن الرحيم لكثرة بخلاف باسم الله مجراها وباسم ربك ونحوه

الالف وهم يحذفون الواحدة اذا اجتمعت صورتاهما (قوله لانه اسم فهو اولى بالتصرف) وايضا قد حذف منه الالف فكانت الزيادة فيه اولى ليكون كالعوض من المحذوف (قوله وزادوا واوا فى اولى) زادوها فى اولات ايضا جلا للتأنيث فيها على التذكير فى اولى ومما زيدت فيه الواو للفرق لفظ اخى فى التصغير عند بعضهم وكانت الزيادة فى المصغر لانه فرع والفروع اجل للزيادة ولانه قد تغير والتغير يؤنس بالتغير واكثر اهل الخط لا يزيدونها لان المصغر ليس ببناء اصلى قوله وزادوا واوا فى اولى) اولوا اسم جمع يلبس فى النصب والجر باى حرف جرف زادوا فيه الواو للفرق وحلوا عليه المرفوع (قوله والعلى) بالضم والقصر الرفعة والشرف كالعلاء بالفتح والمد والبرى بفتح الموحدة والقصر التراب ويقال عفره فى التراب يعفر عفره من باب ضرب كعفره تعفير اقوله عفر البرى العفر بالتحريك التراب والبرى التراب وصحت الاضافة مع اتحاد المعنى لاختلاف اللفظين فنزلا لذلك منزلة المتباينين معنى ولهذه العلة صح التأني والبعده بطف احد المترادفين على الاخر كما فى قوله * الاحبذا هند وارض بهانده وهنداقى من دونها التأني والبعده (قوله كتبوا كل مشددة من كلمة حرفا واحدا) اى الا فى بابكم المفتون فانهم كتبوه يباين على هذه الصورة بأبيكم وهو شاذ يتقاد اليه ولا يقاس عليه كذا فى بنية الطالب قوله اجبهه) اى اضرب على وجهه (قوله نحو اللحم) من هذا القبيل الليل واليلة فالقياس كتبهما بلامين وقد اجازوا ذلك فيما قال فى التسهيل والاجود كتبهما بلام واحدة اى لان فيه اتباع خط المصحف (قوله نقصوا الالف من لفظة

وكذا الالف من اسم الله والرجن مطلقا ونقصوا من نحو الرجل ولدار جرا وابتداء الالف لثلاث يلبس بالنفي بخلاف بالرجل ونحوه * ونقصوا مع الالف اللام فيما اوله لام نحو اللين وللم كراهة اجتماع ثلاثة لامات ونقصوا من نحو ابك بارفي الاستفهام ومن نحو اصطفى البنات الف الوصل وجاء في نحو الرجل الامران ونقصوا من ابن اذا وقع صفة بين غلين الفه مثل هذا زيد بن عمرو وبخلاف المثني ونقصوا الفهامع الاشارة نحو هذا وهذه وهذان وهؤلاء وبخلاف هاتا وهاتي لقلته فان جاءت الكاف ردت نحوها ذاكوها ذانك ونقصوا الالف من ذلك واولئك ومن الثلث والثلثين ومن لكن ولكن وكثيرا الواو من داود

وكذا نقصوا الالف من لفظه الله والرجن مطلقا ونقصوا الالف من نحو الرجل ولدار سواء كان اللام فيه للجر او للابتداء لثلاث يلبس بالنفي بخلاف نحو بالرجل ونقصوا مع الالف اللام في نحو اللحم والبن مما اوله لام اما نقص الالف فللمر واما نقص اللام فلثلاث لاجتماع ثلاث لامات الاولى للجر او للابتداء والثانية للتعريف والثالثة فاء الكلمة ونقصوا الف الوصل في الاستفهام من نحو ابك بار واصطفى البنات كراهة للالفين في اول الكلمة وجاء في نحو الرجل الحذف والاثبات اما الحذف فللمر واما الاثبات فلثلاث يلبس الخبر بالاستخبار فيما كثر بخلاف اصطفى فانه لم يكثر كثرته ونقصوا الالف من ابن اذا وقع صفة بين غلين مثل هذا زيد بن عمرو بخلاف ما اذا كان خبر المبتدأ نحو زيد ابن عمرو لانهم ارادوا تخفيفها خطأ كما خففوها لفظا بحذف التنوين وبخلاف المثني فانه لم يكثر كثرته ونقصوا الفها مع الاشارة نحو هذا وهذه وهذان وهؤلاء لكثرة الاستعمال بخلاف هاتا وهاتي لانهما لم يكثرا كثيرا ما تقدم فان جاءت الكاف ردت الالف نحوها ذاك وهذا ذانك لانه لما اتصلت الكاف بذات وصارت كالجزم منه كرهوا ان يصلوها فيزجوا ثلاث كلمات ونقصوا الالف من ذلك واولئك ومن الثلث والثلثين للاختصار ونقصوا الالف من لكن ولكن للاختصار وكثرة استعماله او لكراهة صورة لافها ونقص كثير الواو من داود كراهة اجتماع الواو ابن

الله والرجن مطلقا) اى ما لم يتحل من الالف واللام فنكتب بالالف نحو قولهم لاه ابوك يريدون الله ابوك ونحو قولهم رجن الدنيا والاخرة وقول الشاعر * وانت غيب الورى لازلت رجانا * ومثلهما في الحكم المذكور احرث علما قوله والرجن مطلقا) اى سواء كان في البسمة او لا لكثرة استعمالها في الكلام قوله لثلاث يلبس بالنفي (لو كتب بالالف هكذا لا الرجل ولا الدار قوله نحو بالرجل) وكالرجل لانه لا يلبس بشئ مع الالف قوله فللمر) اى لكراهة مع ان الرجل اكثر استعمالا من نحو اصطفى (قوله اذا وقع صفة بين غلين) اى سواء كان اسمين او كيتبين اولقين او مختلفين وبقي شرط آخر وهو ان يكون ابن متصلا بموصوفه فلان حذف الالف من نحو زيد الفاضل ابن عمرو ومثل ابن عند اجتماع الشروط لفظة ابنة (قوله بخلاف ما اذا كان خبر المبتدأ) مثله ما اذا كان مبتدأ كما في قولك يا زيد ابن عمرو في الدار ومن خبر المبتدأ ابن في قوله تعالى وقالت اليهود عزير ابن الله في قراءة حاصم والكسائي بنون عزير وهو صفة في قراءة غيرهما والتقدير عزير ابن الله الهنا وقال المبرد التقدير هو عزير ابن والقياس على هذه القراءة حذف الالف كالتنوين لكن الرسم بالالف قاله الجعبرى قوله وبخلاف المثني) نحو يا زيد ان ابنا عمرو (قوله وبخلاف المثني) مثله المجموع ذكره الرضى (قوله ونقصوا الالف من ذلك) نقصوها ايضا من ملثمة وسموات وصلحين وصلحات ونحوها مالم يخف لبس ومن ثنية وثمانية وعشرة وجاء في ثمانين بيا او واو الحذف والاثبات وهو اختيار ابن عصفور قوله اول لكثرة) قيل لا يحتاج الى اويل ينبغي ان لا يكون اولى يكون الكثرة علة للاختصار وفيه نظر لان الاختصار يمكن ان يكون علة مستقلة لانه مطلوب في غير ما كثر استعماله في الجملة ض (قوله ونقصوا كثير الواو من داود) اى وسائر ما توالى فيه لينان مماثلان نحو طاموس وروس وبستون وبلون وفأوالى الكهف قال ابن عصفور وقد كتب ذلك كله بعضهم

والالف من ابراهيم واسماعيل واسحق وبعضهم الالف عن عثمان وسليمن ومعوية * واما البديل فانهم كتبوا كل الف رابعة فصاعدا في اسم او فعل ياء الالف قبلها ياء الالف نحو يحيى وربى عليين * واما الثالثة فان كانت عن ياء كتبت ياء والالف لالف ومنهم من يكتب الباب كله بالالف وعلى كتبه بالياء فان كان منونا فالتخار انه كذلك وهو قياس المبرد وقياس المازني بالالف وقياس سيويه المنصوب يكتب بالالف وماسوه بالياء ويتعرف الياء من الواو بالثنية نحو قتيان وعصوان وبالجمع نحو القتيات والقنوات وبالمره نحو رمية وغزوة وبالنوع نحو رمية وغزوة وبرد الفعل الى نفسك نحو رميت وغزوت

والالف من ابراهيم واسماعيل واسحق وبعضهم الالف من عثمان وسليمن ومعوية لكثرة الاستعمال مع كونها اعلاما * واما البديل فكتبوا كل الف رابعة فصاعدا في اسم او فعل ياء نحو المغزى ويفزى تنبها على انها تقلب ياء عند الثنية او على انها مما تمال الالف قبلها ياء نحو صدياقه يكتب الفاء كراهة اجتماع اليائين الالف نحو يحيى وربى عليين فانه يكتب ياء فرقا بينهما عليين وبينهما فعلا او صفة ولم يعكسوا لاستقلال الصفة والفعل وكون الالف اخف من الياء واما الالف الثالثة فان كانت عن ياء نحو رحي كتبت ياء والاكتبت الفاعلى ما يقتضيه الاصل ومنهم من يكتب الجميع بالالف لانه القياس وانفى للغلط على الكاتب وعلى تقدير الكتابة بالياء فان كان منونا فالتخار انه يكتب بالياء ايضا وهو قياس المبرد وقياس المازني بالالف وقياس سيويه المنصوب بالف وماسواه بياء ثم اشار الى ما يعرف به الواوى والياء يقال يعرف بالثنية نحو قتيان وعصوان فيعلم ان الف فتى من الياء والف عصا من الواو وبالجمع نحو القتيات والقنوات وبالمره نحو رمية وغزوة فيعلم ان الفرمى من الياء وانف غزا من الواو وبالنوع نحو رمية وغزوة وبرد الفعل الى نفسك نحو رميت وغزوت

بواوين والقياس بواو قال ويستثنى نحو قوول وصول فانهم كتبوه بواوين ثلثا يلبس نحو قول وصول (قوله والالف من ابراهيم واسماعيل واسحق) اى ونحوها مما كثر استعماله من الاعلام الزائدة على ثلاثة احرف ولم يحدف منه شئ ولم يخف التباسه فلا تحذف الالف من طالوت وجالوت وهاروت وبأجوج ومأجوج وقارون وهامان ونحوها ولا من صالح ومالك صفتين ولا من نحو ابن لام ولا من نحو اسراييل وداود ولا من نحو طامر (قوله فكتبوا كل الف رابعة) خرج الثانية نحو باع فانها تكتب الفاء قوله او على انها اى او على انها تنقل بالزيادة من ذوات الواو الى ذوات الياء تقول زكوت وعفوت ثم تقول زكيت وعفوت (قوله الا في نحو يحيى وربى عليين) قال في التسهيل ولا يقاس على يحيى علم مثله خلافا للمبرد وهو شامل للمائله في العملية فقط كما اذا سميت بزوايا والمائله فيها مع النقل من الفعل فالصحيح فيها كتبه بالالف قال ابو حيان وكذلك كتبه الناس في العرب بنواعياء وهم حى من اسد كتبوه بالالف قوله فرقا بينهما) اى بين يحيى وربى عليين وبينهما صفتين (قوله والاكتبت الفاء) اى سواء كانت مبدلة من واو كقرا وعصا او مجهولة قال ابو حيان كخسا وهو بمجمة فمهمة يقال خسا وزكا اى فرد او زوج وخاساه لاهبه بالجوز فردا او زوجا هذا وقد شذت الواو في الصلوة والزكوة والحياة والنجوة ومشكوة والربوا وغيرها والقياس الالف وشذ ايضا الياء في ما زكى لمناسبة بزكى وفي نحو والضحى للشاكلة قوله الجميع بالالف) لتوافق الخط اللفظى قوله وعلى تقدير الكتابة بالياء) لتكون اصله ياء قوله فان كان منونا فالتخار) وجه الاختيار قول المبرد ههنا طرد باب الكتابة في المعرف والمنكر وتسهيل الامر على الكاتب ض قوله ايضا وهو قياس المبرد) الا يرى انها منقلبة عن لام الكلمة وهى ياء قوله وقياس المازني) لانها عنده منقلبة عن التنوين مطلقا والالف المنقلبة عن التنوين تكتب الفاء اتفاقا وقياس سيويه لان مذهبه انها مبدلة عن التنوين في النصب واصلية في الرفع والجر والمذاهب الثلاثة المذكورة في باب الوقف (قوله وبالمره) في معناها المصدر نحو رمية وغزو (قوله وبرد الفعل الى نفسك) مثله رد الفعل الى مخاطبك ذكر اوانتى

وبالمضارع نحو يرمى ويفزرو ويكون الفاء واوا نحو وعى وبكون العين واوا نحو شوى الاماشد نحو القوى والصوى فان جهل فان اميلت فالياء نحو متى والافالانف وانما كتبوا لدى بالياء لقولهم لديك وكلا يكتب على الوجهين لاحتمالين واما الحروف فلم يكتب بالياء غير بلى وعلى والى وحتى

وبالمضارع نحو يرمى ويفزرو ويعرف ايضا بكون الفاء واوا نحو وعى فانه اذا كان الفاء واوا علم ان اللام ياء لا واوانه ليس في الكلام ما فاؤه واوولامه واوالاواو على وجه ويعرف ايضا بكون العين واوانحو شوى فان لامه حينئذ لا يكون واو له لانه ليس في الكلام ما عينه ولامه واوالاماشد نحو القوى والصوى وان جهل بان لم يجر فيه شيء مما ذكر فان اميلت فالياء نحو متى والافالانف نحو المنا هو القدر وانما كتبوا لدى بالياء لانقلابها ياء في لديك وكلا تكتب على الوجهين لاحتمال ان يكون الفه عن الواو بدليل قلبها تاء في كلتا واحتمال كونها عن الياء لامتها فان الالف الثالثة عن الواو لاتمال للكسرة ولم يكتب شيء من الحروف بالياء غير هذه وهى بلى لاماتها وعلى لقولهم عليك والى لقولهم اليك وحتى جلا عليها لانها بمعناها في الغاية والانتها

قوله نحو المنا) المنا المقصور الذي يوزن به التثنية منوان والجمع امناء وهو افصح من المن والمنا ايضا القدر قال دريت ولا درى منا الحدثن صحاح قوله القدر) والقدر ايضا ما يقدره الله تعالى من القضاء صحاح (قوله وكلا يكتب على الوجهين) كذا قال المصنف وتبعه الموصلى وغيره وقال ابو حيان الصحيح في مذهب البصرين انه يكتب بالالف لان الالف فيه منقلبة عن واو وانما تكتب بالياء في مذهب من زعم انها منقلبة عن ياء كما ذهب اليه العبدى انتهى والقياس في كلتا ان تكتب بالياء لان الفه الف تأنيث وقد وقعت رابعة لكنه كتب بالالف شذوذا ومثله في مخالفة القياس ترى والفه الف تأنيث اذا المينون وللحاق اذا تونت وكلتا هما قياسها ان تكتب بالياء (قوله وحتى جلا عليها) قال ابن الانبارى انما كتبت حتى بالياء وان كانت لاتمال فرقا بين دخولها على الظاهر والمضمر فلزم فيها الالف مع المضمر حتى قالوا حتاى وحتاك وحتاه وانصرفت الى الياء فى حتى زيد انتهى وما معناه كغيره من اماتها والمشهور عن عامة العرب والقراء وروى عن بعض اهل نجد واكثر اهل اليمن اماتها لان

الامالة غالبية على السننهم وهى راوية نصير عن الكسائى ورويت عن حمزة ايضا امالة لطيفة

وقربها وقوع الالف رابعة وعلى هذا لاجابة الى ما ذكره ابن الانبارى من قصد

الفرق وما ذكره الشارح من الحمل على الى لكونها بمعناها فى الغاية والانتها

والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب والحمد لله

وحده وصلى الله وسلم على من لانبى بعده احمد الله على المعونة

والاتمام وعلى الافضال والانعام واشكره على كل حال مدا

الدهور والايام واصلى على نبينا محمد افضل من صلى

وصام وحج واعتمر بالبيت الحرام المبعوث الى

الخاص والعام وعلى اله واصحابه

الاخيار الاعلام وازمة الاسلام

جعلنا الله فى زمريهم فى دار

السلام انه القدوس السلام

وحسبنا الله ونعم الوكيل

ولا حول ولا قوة الا

بالله العلى العظيم

❦ شافيه ❦

في التصريف لابي عمر وعثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب النحوي المالكي المتوفى سنة ست واربعين وستمائة وهي مقدمة مشهورة في هذا الفن كقدمته الكافية المعروفة في النحو وله عليها شرح ❦ وسيأتي فيه ما فيه ❦ وقد اعنى بشانه جماعة من الشراح والتداول من شروحا شرح الفاضل فخر الدين احمد بن الحسن فخر الدين الجار بردى المتوفى سنة ست واربعين وستمائة (٧٤٦) اوله بحمدك يا من يده الخير والجود الى آخره قال لما كانت مع صغر حجمها مشتملة على فوائد شريفة فلم يتفق لها شرح يذلل صعابها وأشار الى جمع من الفضلاء ان اكتب لها شرحا يحل الفاظها حتى توسلوا بما لاتسعى مخالفته ❦ وهو الوزير محمد بن الوزير علي الساوي فشرعت متوسطا بين الايجاز والاكثر ❦ والى عن الدين محمد بن احمد المعروف بابن جماعة حاشية على شرح الجار بردى المتوفى سنة (٨١٩) اولها الحمد لله على نعمه ❦ وحاشية اخرى ايضا اولها بحمدك على ما صرفت الجنان بأشرف طرف الجنان الى آخره سماه (الدرر الكافية في حل شرح الشافية) ذكر فيه انه وجد نسخة الشارح وعليها هامشة منه وقد ترك تفصيل مجلاته وتفسير مهماته لقاية وضوحها عنده فاخذ بعينها واطاف الفوائد الى المواضع التي تحتاج الى تبين وتحرير وابطاح وتقرير ❦ وعلى حاشية الجار بردى حاشية للعلامة بدر الدين محمود بن احمد العيني الحنفى مات سنة (٨٥٥) وللسبوطى حاشية على شرح الجار بردى المسمى بالطراز اللزوردي ذكره في فهرست مؤلفاته ❦ وشرحها السيد عبدالله بن محمد الحسيني المعروف بقره كار توفى سنة ست وسبعين وستمائة (٧٧٦) ذكر فيदान الفه للامير الجاوي من امراء مصر اوله الحمد لله الذي على بحوله الى آخره ❦ والى نظام الدين حسن بن محمد النيسابوري الاخرج شرحا بمزوجا جامعاً توفى سنة ❦ والى الف جمال الدين عبدالله بن يوسف المعروف بابن هشام النحوي في مجلدين سماه (عمدة الطالب في تحقيق تصريف ابن الحاجب) وتوفى سنة (٧٦٢) ❦ والى السيد ركن الدين حسن بن محمد بن حسن الاسترابادي صاحب المتوسط المتوفى سنة خمس عشرة وستمائة (٧١٥) شرحا ❦ وكذا الشيخ رضى الدين الحسن الاسترابادي النحوي المتوفى سنة وهو شرح جامع اوله اما بعد حمد الله تعالى على توالي نعمه الى آخره ❦ وكذا تاج الدين ابو محمد عبدالقادر ابن مكتوم الحنفى توفى سنة تسع واربعين وستمائة (٧٤٩) والى الشيخ زكريا بن محمد الانصارى المصرى المتوفى سنة ست وعشرين وستمائة (٩٢٦) سماه (دناهج الكافية في شرح الشافية) اوله الحمد لله الذي تفضل وتكرم الى آخره وهو شرح مزوج ❦ وشرحها علاء الدين علي بن محمد المعروف بقوشجى شرحا فارسياً توفى سنة ❦ وشرحها احمد بن محمد المعروف بابن المنلاجلى الحلبي المتوفى سنة ثلاث والى الف (١٠٠٣) وشرحها المولى سودى بالتركي توفى في حدود سنة الف ❦ ونظمها ابراهيم بن حسام الكرمياني المخلص بشرقي المتوفى سنة ست عشر والى الف (١٠١٦) نائية نظيرة لنائية الجعبرى ثم شرحها وسماه الفوائد الجليلة في شرح الفرائد الجميلة ❦ ونظمها الشيخ ابو النجيب خلف الفه في سنة تسع واربعين وثمانمائة ❦ ويوسف بن عبد الملك وسماه الصافية وكان في حدود سنة اربعين وثمانمائة ❦ وترجمة الشافية بالتركي لقورد افندى وليعقوب عبداللطيف للوزير محمد باشا ❦ ومن شروحا شرح مزوج لقره سنان المسمى بالصافية وهو سهل المأخذ وهو صاحب المضبوط في شرح المقصود وللشافية شرح بالقول للمولى عصام الدين الاسفرائني المتوفى سنة ثلاث واربعين وستمائة (من كشف الظنون) وكتب في آخر (درر الكافية في حل شرح الشافية) بخط مؤلفه ❦ ثم تسويد الاوراق * بعون الملك الخلاق * باصفهان ارض العراق * وقت الضحوة بالاتفاق * على يدى العبد الضعيف كالاتى حسين الرومى اصلح شانه يوم الاحد من العشر الاوائل من ربيع الاول سنة خمس وثمانين وستمائة

فهرست الجزء الاول من مجموعة الشافية المشتقة على متن الشافية وشرحها للعلامة الجاربردى وحاشية على الشرح لابن جماعة وحاشية اخرى المسمى بدرر الكافية في حل شرح الشافية مزوجة على ترتيب الشرح متوسمة في اوائل القولة

- ٦ علوم الادب اصولا وفروما منقسمة على اثني عشر قسما
- ٦ للعرب عشرة اقداح تسمى الازلام ذوات الانصباء منها سبعة
- ٩ استعمال سوى متصرفة مفعولا وفاعلا وفيه اختلاف
- ٩ تعريف التصريف * علم النحو مشتمل على نوعين احدهما علم الاعراب والاخر علم التصريف
- ١٠ التضعيف يكون من الابنية والاعراب من الاحوال مطلقا
- ١٣ ابنية الاسم الاصول ثلاثية ورباعية وخاسية * ان الاصل في كل كلمة ان تكون على ثلاثة احرف * الفرق بين العلم والمعرفة
- ١٣ التضمين مبنى على جواز استعمال اللفظ في حقيقته ومجازه
- ١٣ يجوز تذكير الاسم والفعل والحرف وكذا اسماء حروف الهجاء فالنذكر يذهب الى اللفظ والتأنيث الى الكلمة لا ينتهي الاسم بالحذف الى حرف واحد ابدا وقد تبق من الفعل بعد الحذف حرف واحد
- ١٤ لاحظ للحرف في التصريف نص عليه ابن جنى وغيره وان نازغ فيه الخضراوى
- ١٥ المعتبر في شكالات الحروف في الوزن ما استحق قبل طرو التغيير باعلال وادغام
- ١٦ الحرف الاصلى ماثبت في تصاريف الكلمة لفظا وازاذا ما سقط في بعضها
- ١٧ اعلم ان الازاذا قد يكون من جنس حروف الكلمة وقد يكون من غير جنسها * وتكرير الحروف على اربعة اقسام
- ١٩ ان فعلولا ليس من ابنية كلام العرب ولا في العرب الاكلمة المعجمية والجواب عما جاء على وزنه
- ٢٠ تعريف الشاذ والناذر والضعيف وامثلتها والنسبة بينها
- ٢١ لو اتفق قلب في الموزون بجعل حرف موضع حرف وجب القلب في الازنة * وذو الواو امكن فيه من ذى الياء
- ٢٣ علامة صحة القلب كون احد التاليفين فاقبالاخر بعض وجوه التصريف فان تساوى المثالان في الاستعمال والتصريف فهما لغتان
- ٢٤ ان كان القلب واجبا فالاعلال واجب وان كان القلب جائزا فالاعلال جائز
- ٢٥ الحركة العارضة غير معتد بها * ان الاعلال اذا كانا على القياس اولى من اعلال واحد على خلاف القياس
- ٢٦ وزن اشياء لفعاء عند سيويه وافعال عند الكسائى وافعاء عند الفراء وتفصيل مذاهيم
- ٢٨ وتنقسم الابنية الى صحيح ومعتل فالمعتل ما فيه حرف علة والصحيح بخلافه
- ٢٩ الضم اقل والكسر دونه والفتح اخف اذ في الاول يحتاج الى تحريك عضلتين وفي الثانى الى واحدة وفي الثالث لا يحتاج
- ٣٠ تداخل اللغتين يكون في حرفي الكلمة ويكون في كلمتين وهذا اكثر
- ٣١ ما ذكر من الصفات على ترتيب الاسماء العشرة من الثلاثى الجرد
- ٣١ السكون اخف من مطلق الحركة * الحرف المتدأ به لقوته اجل للحركة الثقيلة
- ٣٢ اجع البصريون على انه لم يأت على فعل من الاسماء الا ابل ومن الصفات ابلز
- ٣٣ للرابعى الجرد من الاسم خمسة ومن الصفات مثله وان كان القياس يقتضى ان يكون ثمانية واربعون

- ٣٤ استدرك على ما ذكره المصنف من اوزان الرباعي اوزان سنة ومثالها
- ٣٥ للخماسى المجرد من الاسم اربعة ابنية والقسمة تقتضى مائة واثنين وتسعين
- ٣٧ احوال الابنية قد تكون للحاجة وقد تكون للتوسع وقد تكون للاستتقال
- ٣٨ الماضى للثلاثى المجرد ثلاثة ابنية وللمزيد فيه (٢٥) وتحقق الاخلاق فى تجليب انما هو بتكرير الباء والتاء
- ٣٩ شرط الاخلاق توافق المصدرين وفى باب دحرج انما الاعتبار بمصدر فعلة لا طرادها وعمومها
- ٤٠ استكان قبل افعل فالمدشاذوقيل استفعل فالمدقياس* وفى لفظ أمين لغتان القصر والمدوهو من ابنية الجهم
- ٤١ باب المغالبة يبنى على فعلته افعله* وهذا البناء مطرد فى كل ثلاثى متصرف تام خال من ملزم الكسر
- ٤٣ فعل بكسر العين تكثر فيه العلل والاحزان واضدادها وفعل بالضم لافعال الطبايع
- ٤٥ افعال للتعدية فالباء* وهى ان تضمن الفعل معنى التصيير فيصير الفاعل فى المعنى مفعولا
- ٤٧ فعل للتكثير غالباً وهو اما فى الفعل او فى الفاعل او فى المفعول
- ٤٧ فاعل لنسبة اصله الى احد الامرين متعلقا بالآخر للمشاركة صريحا فيجىء العكس ضمنا
- ٤٨ تفاعل لمشاركة امرين فصاعدا فى اصله صريحا
- ٤٩ معنى المطاوع انه قبل الفعل ولم يمتنع فالثانى مطاوع لانه طواع الاول والاول مطاوع لانه طواعه الثانى
- ٥٠ معنى كسب واكتسب فى قوله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت وفيه تشبيه على لطف الله تعالى
- ٥١ من اجل اشتراط العلاج والتأثير فى باب انفعال* قيل انعدم خطأ
- ٥٢ استفعل للطلب صريحا او تقديرا نحو استخرجته ولتحول نحو استخرج الطين
- ٥٣ وللرباعى المجرد بناء واحد* المضارع بزيادة حرف المضارعة على الماضى
- ٥٤ وشذابى يابى اذ ليس عينه ولا مه* حرف حلق غير الف والالف منقلبة عن الياء
- ٥٥ نص ابن عصفور على ان يقل شاذ والمشهور كسر عينه وكذا عصى يعسا وحيي يجيا
- ٥٦ ثمانية وعشرون فعلا التزم ضم عين مضارعه وثمانية عشر جاء مضارعه بالوجهين
- ٥٧ ثمانية افعال جاء مضارعها بالكسر وحده وتسعة افعال جاء مضارعها بالفتح والكسر
- ٥٨ اصل مضارع افعال يؤفعل الا انه رفض* وقوله لان يؤكر ماشاذ
- ٥٩ لا يجمعون بين ضميرى الفاعل والمفعول لشخص واحد الا فى افعال القلوب نحو ظننتنى طالما
- ٦٠ الصفة المشبهة* وقوله عمر فى ابن مسعود رضى الله عنهما كنيفا على* وفى حديث اصفر البيوت الخ
- ٦١ المصدر ابنية الثلاثى المجرد كثيرة* لما كانت المصادر من جله الاسماء الاجناس والتكرات
- تلاعبت العرب بها
- ٦٢ الغالب فى اللازم فعول وفى التعدى فعل وفى الصنابع فعالة وفى الاضطراب فعلان وفى الاصوات فعال
- ٦٣ قال الفراء اذا جاءك فعل مما لم يسمع مصدره فاجعله فعلا للسهجاء وفعولا ليجد
- ٦٤ مصدر المزيد والرباعى قياسى فحقوا كراما و تكريم وتكرمة وجاء كذاب وكذاب
- ٦٥ يجوز ترك التعويض فى مصدر افعال عند الاضافة قال الله تعالى واقام الصلاة
- ٦٦ قول عمر رضى الله عنه لولا الخليلي لاذنت* جواب از تخشروى هذا الباب كثير الاستعمال
- فينبغى ان يكون قياسيا
- ٦٧ يجىء مصدر الثلاثى المجرد على مفعل بافتح ان اعتلت لانه مطلقا (٦٥)(٦٦) صحيفه نك سطر اوله لرى متن
- ٦٨ مصدر الثلاثى المجرد ليس بقياسى وسماعى مطلقا بل فيه السماعى والقياسى



- ٦٩ المرة من الثلاثي المجرد والنوع * ابكى سطر اولنده متندر فاصله سهو اولش
- ٧٠ اسم الزمان والمكان ولم يعملوها في مفعول ولا ظرف وتأولوا قول النابغة * كان حجر الراسات ذبولها
- ٧١ لما منع الضم في انتى عشرة كلمة صير الى الفتح للحنفة والى الكسر لتكون الكسرة اخت الضمة
- ٧٢ التوفيق بين كلام المص في المتن ونحو المظنة والمقبرة قحا وضما ليس بقياس وبين كلامه في شرح المفصل المقبرة جار على القياس
- ٧٣ الالة على مفعول ومفعول ومفعلة قال الشيخ نظام الدين هذه الاوزان الثلاثة قياسية
- ٧٣ المصغر هو اللفظ الذى زيد فيه شئ ليدل على تقليل
- ٧٤ التصغير لعمان ثلاث تحقير ما يجوز ان يتوهم عظمه وتقليل ما يجوز ان يتوهم كثرة وتقريب ما يجوز ان يتوهم بعده
- ٧٥ التصغير يدل على ان الشئ مستصغر هذا هو الاصل وما سواه قبحوز
- ٧٦ اخص التصغير بالاسماء لان قولك رجيل يدل على شيئين الذات والصفات
- ٧٧ فلك وهجان مفرد وجمع كقفل واسد وحجار ورجال
- ٧٨ اذا صغر الحماسى فالاولى حذف الخامس وقيل ما شبه الزائد
- ٧٩ انما يعتبر بفعيل وفعيل صورة الحروف والحركات من كون الاول مضموما والثاني مفتوحا والثالث ياء التصغير
- ٨٠ التغيير اللازم بالقلب ما كانت علة التغيير فيه ثابتة في المكبر والمصغر
- ٨١ كتبوا تاء اخت و بنت طويلة ويقفون عليها بالتاء ساكنة واسكنوا ما قبلها ولم يجر و اعلمها احكام تاء التأنيث
- ٨٢ اصل مذمذ خفت بحذف النون لان الاصل في الاسماء ان تكون على ثلاثة احرف
- ٨٤ اذا اجتمعت ثلاث يأت في آخر الكلمة حذفت الاخيرة لتطرفها وكثرة طرق التغيير الى الاواخر
- ٨٥ حذف الياء الاخيرة في غير احوى نسيما بالاتفاق واما في احوى فمخلاف في ان الحذف اعتباطى او اعلالى
- ٨٦ اختلف القائلون ان الحذف اعتباطى في انه منصرف او لا فذهب سيويه الى انه غير منصرف
- ٨٧ اختلف ان الاعلال مقدم على منع الصرف ام منع الصرف مقدم على الاعلال والصحيح الاول
- ٨٨ ويزاد في مؤنث الثلاثى بغير تاء تاء في تصغيره كعينه واذينة وعريب وعريس شاذ
- ٨٩ قدام ووراء لازمان للظرفية فلا يكونا موصوفين
- ٩٠ ان كانت الكلمة مركبة صغروا الصدر فتقول في بعلبك ببعلبك وفي خسة عتمر خيسة عشر
- ٩١ وتحذف زيادات الرباعى كلها مطلقا غير المدة كقشعير في مقشعر وحريبيج في احر نيجام
- ٩٢ ويرد جمع الكثرة الى جمع قلته فيصغر نحو غليمة في غلمان او الى واحده فيصغر ثم يجمع جمع السلامة
- ٩٣ اما اسم الجمع فتصغره على بناءه لانه لا واحد له من لفظه ولانه بمنزلة جمع القلة كرهبط في رهط وقويم في قوم * الفرق بين اسم الجمع والجمع
- ٩٤ قولهم اصغر منك لتقليل ما بينهما اذ لو قلت هو اصغر منك لجاز ان يكون التفاوت بينهما قريبا او بعيدا
- ٩٦ وتصغير الترخيم ان يحذف منه كل الزوائد ثم يصغر كحميد في احد * وشذ في ابراهيم واسماعيل بربة وسميع بحذف الميم واللام
- ٩٧ وخولف بالاشارة والموصول فليل ذباوتيا والذباوتيا والاذيان والذيون والتيات
- ٩٨ الضمائر لا تصغر لان التصغير كالصفة وهى لا توصف ورفضوا تصغير ابن ومتى ومن وما وحيث ومنذ ومع وغير وحسبك والاسم تاملا عمل الفعل

- ٩٩ المنسوب الغرض من المنسوب ان يجعل المنسوب من آل المنسوب اليه او من اهل تلك البلدة او الصنعة
- ١٠٠ اعتراض السيد على التعريف من وجهين وجواب الشارح بهما وبناء اعتراضه الثاني على التوهم
- ١٠١ وقياسه حذف تاء التأنيث مطلقا وزيادة التثنية والجمع الا علما فالنسب الى ضاربان وضاربون ضاربي
- ١٠٢ اذا سمى بالثنى فقيه لفتان واذا سمى بالجمع المذكور فقيه اربعة اوجه واما المجموع بالالف والتاء فانه يعرب بما كان يعرب قبلها
- ١٠٢ لوسميت رجلا بعد ثم نسبت اليه فالقياس فتح العين فنظر الى اللفظ لا الى اصل الوزن
- ١٠٣ اذا كان المنسوب اليه ثلاثيا مكسورا العين فحقت عينه وجوبا كقولك في نمر نمرى وفي ابل ابلى وفي الدئل دولى
- ١٠٤ ان النسب الى مذهب ابي حنيفة حنفي والنسبة الى قبيلة حنيفة حنفي كما انه اراد الفرق بين النسب الى القبيلة والمذهب * وحنيفة لقب اثال بن نعيم
- ١٠٥ سلمي في الازد وعميري في كلب شاذ ولغيرهما في الاول سلمى وفي الثاني عمري على القياس
- ١٠٦ وتحذف الياء من المعتل اللام من المذكر والمؤنث وتقلب الياء الاخيرة واوا كغوى وقصوى
- ١٠٧ واما نحو عدو فعدي اتفاقا ونحو عدوة قال المبرد مثله وقال سيويه عدوى
- ١٠٨ تحذف الياء الثانية من نحو سيدى وميتى ومهيمى من هيم وطائى شاذ
- ١٠٩ مشابهة الالف مع الواو اكثر من الهززة لكون كل واحد منهما من حروف العلة فكان قلبها الى الواو او الى من صرف هندا ودعدا لم يصرف سقر وقدم علمين لان الحركة صيرتهما في حكم زينب وسعاد
- ١١١ ليس في الكلام اسم متمكن في آخره واو قبلها ضمة او كسرة وليس اسم في آخره ياء قبلها ضمة
- ١١٢ المختار في نسبة نحو قاضي حذف الياء وفي نسبة نحو حيلي قلب الالف واو الامر بن
- ١١٣ ان حرف العلة اذا سكن ما قبلها كان حكمها حكم الصحيح وواقفه يونس فيما اتاه فيه
- ١١٤ اذا سمى رجل بمصايح مثلا لا ينصرف لكن اذا نسبت اليه صرفت لان ياء النسبة ليست من بنية الكلمة
- ١١٥ وصنعاني وبهراني وروحاني وجلولي وحروري شاذ
- ١١٦ الزاى اذا مدت بتبهمزة بعد الالف وفيه لغات الزاى والزاء والزى كطى وزى كنى وزامنونة الجمع ازوا وازيا وازو وازى
- ١١٧ الاسم الذي صار الى حرفين بالحذف عند النسبة على ثلاثة انواع ما يجب فيه الرد وما يمنع فيه وما يسوغ فيه الامران
- ١١٨ ما يمنع فيه الرد ما كانت لامه صحيحة والحذوف الفاء كعدة يقال عدى ولا برد بالحذوف
- ١٢٠ نسبة ابن بنوى وابنى ولا يجوز ابنوى لثلا يلزم الجمع بين العوض والعوض عنه
- ١٢١ ونسبة اخت و بنت كاخ وابن عند سيويه وعند يونس اختى و بنتى لان التاء عنده ليست للتأنيث
- ١٢٢ والمركب ينسب الى صدره كبعلى وتأبطى وخمى في خمسة عشر علما ولا ينسب اليه عددا
- ١٢٣ جماعة صحابيون وشعراء كل منهم يعرف باسمه القيس النسبة الى الكل مرى الا ابن حجر فاتها مرقسى وابن حجر هو الكندي صاحب المعلقة ويعرف بالملك الضليل
- ١٢٤ واما مساجد علما فاساجدى كائنصارى واعرابى لانه ليس بجمع ومحاسنى في النسبة الى محاسن
- ١٢٥ وبتاب وتامر وطاعم ورازى وبدوى وهندوانى ومرزوى وازلى وازنى وعبقسى وعبشمى شاذ
- ١٢٦ قال الخليل ومنه عيشة راضية اى ذات رضى ومن هذا القبيل طالق وحائض بمعنى ذات طلاق وذات حيض ولوارادوا الاجراء على الفعل لاتوا بالتاء

١٢٧ الجمع الثلاثي والجمع المكسر اربعة احوال بزيادة او نقصان او اختلاف في الحركة او في التقدير
 ١٢٨ وانجدة جمع نجد شاذ لان افعلة جمع مخصوص بما قبل آخره حرف مد كحمار واحجرة وكساء وكسبة
 ١٢٩ ابن جى هو الامام ابو الفتح وياؤه ساكنة وليس بمنسوب وهو معرب كى
 ١٣٠ ان بناء جمع القلعة استعير للكثرة واستغنى به عن جمعها وقد جاء عكسه كقلوب ورجال
 ١٣١ لا يجمع المعتل العين على افعال فلا يقولون اسيل في سيل ولا اعود في عود لاستئصال الضم على حرف العلة
 ١٣٢ جمع ناقة انوق فقد موها ثم عوضوا عن الواو ياء لان التغيير يونس بالتغيير فوزنه اعقل وعند
 البعض ابقل

١٣٣ واذا صحح باب تمة قيل تمرات بالفتح والاسكان ضرورة والمعتل العين ساكن
 ١٣٤ وباب كسرة على كسرات بالفتح والكسر ونحو حجرة على ججرات بالضم والفتح
 ١٣٥ وقد تسكن تميم في ججرات وكسرات والمضاعف ساكن في الجميع واما الصفات فبالاسكان
 ١٣٦ الاسم المصدوف اللام على ثلاثة اقسام قسم جمع بالواو والنون وقسم بالالف والتاء وقسم على افعال
 ١٣٧ الصفة نحو صعيب على صعاب وباب شيخ على اشياخ وجاء في جمع هذا القسم ثمانية ابنية اخرى
 ١٣٨ وما زيادته مدة ثالثة في الاسم نحو زمان على ازمنة غالبا وجاء ثلاثة ابنية اخرى
 ١٣٩ ونحو رفيف على ارغفة ورغف ورغفان وجاء ثلاثة امثلة اخرى وظلمان قليل
 ١٤٠ وفعل بمعنى مفعول بابه فعلى وجاء اسارى وشذ اسراء ولا يجمع جمع التصحيح
 ١٤١ اليقيم من الانسان من لآب له ومن البهايم من لآم له ومن الدرما لآنى له
 ١٣١ جمع خليفة خلفاء لان اصله بغيرها وجاء خلائف وقد ورد التنزيل بهما
 ١٤٣ المؤنث نحو نائمة على نواثم ونوم وكذلك حوايض وحيض وجاء في المثل هوالك والامثال كثيرا
 ما يخرج عن القياس

١٤٤ الهمزة في ججراه بدل من الف التانيث والاصل فيها القصر للتانيث فزادوا قبلها الف اخرى
 ١٤٥ ما مذ كره على افعال اما مقصور يجمع على فعل بضم الفاء وقبح العين واما محدود يجمع على فعل بضم الفاء
 وسكون العين

١٤٦ الصفة نحو غضبان على غضاب وسكارى وقد ضمت اربعة * وفعل على افعال وفعال وافعلاء
 ١٤٧ والرباعي نحو جعفر وغيره على جعافر قياسا ونحو قرطاس على قرطاس
 ١٤٧ وتكسب الخماسى مستكره كتصغيره بحذف خامسه ونحو تمر وحنظل وبطيخ ليس يجمع على الاصح
 ١٤٩ وكأة وكه وجبأة وجب عكس تمة وتمر ونحو ركب وحلق وجمال وسراة وغزى ونؤام ليس
 يجمع على الاصح

١٥٠ وقد يجمع الجمع نحو اكالب وانايم وجائل وجالات وكلابات وبيونات وججرات وجزرات
 ١٥٠ التقاء الساكنين فاما ان يكون التقاؤهما في الوقف او في الدرج فان كان في الوقف فيعتفر مطلقا
 ١٥١ يجوز التقاء ثلاث سوا كن ومثله يقع في كلام العجم كثيرا نحو كوشت وبيست والجمع بين اربع
 سوا كن ممنوع في كل لغة وعلى كل حال

١٥٢ ابن وايم الله اسمان وضعا للقسم وهمزة الوصل لان تكون مفتوحة الا فيهما
 ١٥٣ قد يحذف حذف القسم من غير عوض فيتعدى الفعل المقدر الى الاسم فينصبه
 ١٥٤ وحلقنا البطان باثبات الالف شاذ والقياس الحذف كما غلاما الامير لا يلفظ الالف

- ١٥٥ ما كان آخره الف اذا اتصل به نون التأكيد ان كان مثل يخشى فنقلب ياء وان كان مثل اضربا فتبقى
- ١٥٦ ان لم يكن اول الساكتين مدة فلا يحذف سواء كان صحيحا او حرف علة
- ١٥٧ ان النون التأكيد مع الضمير البارز كالمفصل لانهم جعلوا الضمير البارز كالحاجز ومع المستتر كالتصل
- ١٥٨ كل موضع اجتمع فيه ساكنان باسكان الاول لغرض اذا حرك حرك الثاني لانه اذا حرك الاول فالت الغرض
- ١٥٩ وقراءة حفص وبقه بسكون القاف وكسر الهاء ليست منه على الاصح
- ١٦٠ يجوز في قانت اخرج الكسر على الاصل والضم على الاتباع وكذا قالت اغزى
- ١٦١ يجب الفتح في نحو ردها والضم في نحو رده على الافصح والكسر لغية
- ١٦٢ كسروا نون من عند ملاقاتها كل ساكن سوى لام التعريف فهي عندها مفتوحة
- ١٦٣ الابتداء لا يتبدأ الا بتحرك كما لا يوقف الا على ساكن فان كان الاول ساكنا وذلك في عشرة اسماء محفوظة وهي ابن وابنة وابنم واسم الى آخره
- ١٦٤ قياس همزة الوصل الكسر دليله الكثرة وانهم لا يعدلون عنه الابعاض لكرهه النقل من كسر الى ضم
- ١٦٥ التعريف باللام وحده والهمزة زائدة عند سيويه وذهب الخليل الى ان ال حرف ثنائي تفيد التعريف ومذهبه هو المختار عند ابن مالك لسلامته من وجوه ستة
- ١٦٦ الالف على ضميرين لينة ومتحركة فاللينة تسمى ألفا والمتحركة تسمى همزة
- ١٦٧ وانما قمت الهمزة في ايمن لان هذا الاسم غير متصرف فيه ولا يستعمل الا في القسم فصارع الحرف ففتحت همزته تشبيها بالداخله على لام التعريف
- ١٦٨ الوقف قطع الكلمة عما بعدها وفيه وجوه مختلفة في الحسن وفي المحل وهي احد عشر وجها
- ١٦٩ والروم في التحرك وهو ان تأتي بالحركة خفيفة والاشمام في المضموم
- ١٧٠ والاكثر على ان لاروم ولا اشمام في هاء التأنيث وميم الجمع والحركة العارضة
- ١٧١ وابدال الالف في المنصوب المنون وفي اذن فكما لا يوقف على الاعراب لا يوقف على التنوين
- ١٧٢ ويوقف على الالف في باب عصا ورحى باتفاق لكنهم اختلفوا بعد ذلك فقال سيويه الالف في النصب
- الف التنوين واما في الرفع والجر فالالف اصلية وقال المبردهي الالف الاصلية في الاحوال الثلاث
- ١٧٣ قلب كل الف همزة ضعيف وكذلك قلب الف حبلية همزة او واوا اويله
- ١٧٤ ابدال تاء التأنيث الاسمية هاء في نحو رجة على الاكثر وتشبيه تاء هيهات به قليل
- ١٧٥ وعرفات ان قمت تاؤه في النصب فبالهاء والافبالتاء
- ١٧٦ وزيادة الالف في انا ومن ثمة وقف على لكننا هو الله ربي بألف
- ١٧٧ ومه وانه قليل والهاء في مه بدل من الف ما الاستفهامية
- ١٧٨ والحاق هاء السكت لازم في رده وقه لانك اذا وقفت على رقبل الحاق الهاء فلا يخلو اما ان تسكن الراء اولها وكلاهما ممنوعان
- ١٧٩ في هو وهي ثلاث لغات فتح الواو والياء والثانية سكونهما والثالثة تشديدهما وحكى لغة رابعة وهي ان تحذف الواو والياء فتبقى الهاء متحركة
- ١٨٠ اختلف في ياء المتكلم فقال بعضهم اصلها الفتح وقال بعضهم اصلها الاسكان وهو اولي لان السكون هو الاصل

- ١٨١ كل اسم آخره ياء قبلها كسرة فان كانت ملفوظة فبعضهم يحذفها في الوقف وبعضهم لا يحذفها واختلف في الاقيس فقال ابو علي الحذف اقيس
- ١٨٢ والنادى المعرفة لا يدخله التنوين واختار يونس وسيبويه باقضى بحذف الياء والاسكان
- ١٨٣ اثبات الياء في نحو القاضي وغلامي اكثر من حذف الياء فيهما عكس قاض
- ١٨٤ اثبات الواو والياء وحذفهما في الفواصل والقوافي فصيح ومذهب سيبويه ان الحذف في غير الفواصل والقوافي لا يجوز
- ١٨٥ وحذف الواو من نحو ضربه وضربهم فيمن الحق والياء في نحوته وذه وهذه
- ١٨٦ اذا كان آخر الكلمة همزة قبلها فتحة او سكون فانه يوقف عليها بابدال الهمزة حرف لين من جنس حركتها
- ١٨٧ والتضعيف في المتحرك الصحيح غير الهمزة المتحرك ما قبله مثل جمعفر وهو قليل
- ١٨٨ شرط نقل الحركة ان يكون ما قبل الاخر ساكنا * وان يكون المقول منه صحيحا
- ١٨٩ المقصور ما في آخره الف مفردة * المقصور والممدود من ضروب الاسماء المتكينة اذا لفعال والحروف والاسماء غير المتكينة لا يقال فيها مقصور ولا ممدود وان كان آخرها الف او همزة
- ١٩٠ الممدود هو الاسم المتكمن يكون بعد الالف في آخره همزة كالكساء وبيان القياس منها
- ١٩٢ المعتل اللام من اسماء المفاهيل من غير الثلاثي المجرد مقصور كعطى ومشترى
- ١٩٣ ونحو الاعطاء والرماء والاشتراء والاحنطاء ممدود لان نظائرهما الاكرام والطلاب والافتتاح
- ١٩٤ ذو الزيادة وحروفها اليوم تنسأه اوساً لتموئنها او هويت السمان
- ١٩٥ ومعنى اللاحق انها انما زيدت لغرض جعل مثال على مثال ازيد منه ليعامل معاملته
- ١٩٥ ولا تقع الالف لللاحق في الاسم حشوا لما يلزم من تحريكها قبل ياء التصغير وبعدها
- ١٩٦ ان الالف لا تقع لللاحق البتة لانه لا تقع اصلا في الابنية لان الاصول قابلة للحركات وهي لا تقبلها
- ١٩٧ ان الالف اذا زيدت في الاخر لا يكون في مقابلة الساكن مطلقا لان الاخر في الملحق به محل الحركات
- بدخول العوامل
- ١٩٨ وقول الزمخشري لا يقع الالف لللاحق الا آخره فيه تجوز انما الخفت ياء تحركت وانفتح ما قبلها فقلبت الفاء
- ١٩٩ ويعرف الزائد بالاشتقاق وعدم النظر وغلبة الزيادة فيه والترجيح عند التعارض
- ٢٠٠ والاشتقاق المحقق مقدم فلذلك حكم بثلاثية عنسل وشأمل وشأمل وشأمل ورعشن وفرسن وبلغن وحطائط ودلامص وقارس وهر ماس وزرقم وفتعاس وفرناس وترنموت وبيان كل واحد منها
- ٢٠٢ ولم يعتد بتسكن وتمدرج وتمندل لوضوح شذوذه * عن عمر رضى الله عنه اخشوشنوا وتمعددوا
- ٢٠٣ الهمزة اذا وقعت غير اول بحكم باصالتها لقله زيادتها غير اول مع ان الاصل عدم الزيادة
- ٤٠٤ سبئية فعلنة لقولهم سنب وبلهنية فعلنية من قولهم عيش ابله لتقدم الاشتقاق على عدم النظر
- ٢٠٥ واول اصل لحيى الاولى والصحيح انه من وول لامن وأل ولا من أول
- ٢٠٦ خنفتيقي فعليل من خنقى وخنفتي فعلني من العفر لتقدم الاشتقاق على عدم النظر
- ٢٠٧ فلنرجع الى اشتقاقين كارطى واولق لقولهم بعير ارب وراطور رجل ملوق ومولوق جاز الامران
- ٢٠٨ وان لم يكن الاشتقاق واضحين فيطلب الترجيح ويؤخذ بالراجح كملك من الالوكة
- ٢٠٩ وموسى من اوسيت وقال الكوفيون هو فطلى من ماس بميس والاول اولى
- ٢١٠ وانسان فلان من الانس وقيل افعان من نسي لحيى انيسيان

- ٢١١ قال سيويه تربوت فعلوت من التراب وسبروت فعلول وتنبالة فعلالة
 ٢١٣ واختلف في سرية قيل من السر وقيل من السراة ثم القائلون بأنها من السر اختلفوا
 ٢١٤ واما منجنيق فان اعتد يجتقونا فمفعيل والافان اعتد بمجاتيق فمفعيل والافان اعتد بسلسيل على
 الاكثر ففعليل والافعلليل
 ٢١٥ قال مكي سلسيلا اسم اعجمي وقال ابن الاعراب لم اسمه الا في القرآن فعلى هذا معرب
 ٢١٦ منجنون مثل منجنيق الجحيم منجنين بمعناه ولولا منجنين لكان منجنونا فمفعولا
 ٢١٧ فان فقد الاشتقاق فيعرف الزائد بخروج الكلمة عن الاصول وقسمه المص الى ثلاثة اقسام
 ٢١٨ القسم الثاني فان فقد الاشتقاق فيعرف الزائد بخروج زنة اخرى لتلك الكلمة عن الاصول
 ٢١٩ القسم الثالث فان خرجت الزتان معا عن الاصول فزائد ايضا كنون نرجس
 ٢٢٠ كل ما جاء على مثال بجر دخل مما خامسه واو فلتزم كون ثانيه نونا
 ٢٢١ اذا وقعت الميم في اول الكلمة وكانت واحدة من الاصول الخمسة فلا يحكم بزيادتها كيم مرزنجوش
 ٢٢٢ فان فقد الاشتقاق ولم تخرج الكلمة عن الاصول فيعرف الزائد بغلبة الزيادة
 ٢٢٣ والزائد في نحو كرم الثاني وقال الخليل الاول وجوز سيويه الامرين
 ٢٢٤ مما يعرف زيادته بالغلبة ما كان اوله همزة مع ثلاثة اصول فقط فأفكل افضل
 ٢٢٥ والياء زيدت مع ثلاثة فصاعدا الا في اول الرباعي الا فيما يجرى على الفعل
 ٢٢٦ والنون كثرت بعد الالف آخرها * اعلم ان الالف والنون المزيدين يلحقان الصفات التي مؤنثها فعلى
 ٢٢٧ والنون تزدان ثلثة ساكنة نحو شربت وعرند واطردت في المضارع والمطاوع
 ٢٢٨ والسين اطردت في استعمل وشدت زيادته في اسطاع قال سيويه هو اطاع
 ٢٢٩ واما اللام فقليلة كزيد وعبدل واما الهاء فكان المبرد لا يعدها
 ٢٣٠ دليل المبرد على ان الهاء لا تكون من الزيادة خمسة اوجه وجواب المص على الابادات المذكورة
 ٢٣٢ فان تعدد الغالب مع ثلاثة اصول حكم بالزيادة كبنطى فان تعين احدهما رجع بخروجها
 ٢٣٤ فان لم تخرج فيهما رجع بالظاهر الشاذ وقيل بشبهة الاشتقاق ومن ثم اختلف في بأجج ومأجج
 ٢٣٥ ان وجدت شبهة الاشتقاق في احدهما فاما ان يعارضها اغلب الوزنين او لافان لم يعارضها رجع بشبهته
 ٢٣٦ فان ثبت فيهما رجع باغلب الوزنين وقيل بأقيسهما ومن ثم اختلف في مورق
 ٢٣٧ فان فقدت شبهة الاشتقاق فيهما فبالاغلب كهمزة افعي واؤتكان وميم امعة
 ٢٣٨ الامالة ان يخفى بالفحة نحو الكسرة وسيبها قصد المناسبة لكسرة اوياء
 ٢٣٩ ان كانت الكسرة بعد الالف فتكون اما اصلية او عارضة فان كانت اصلية فيمال نحو طالم
 ٢٤٠ ان كان الكسرة على الراء فيمال سواء كانت متقدمة على الالف كالربوا أو متأخرة نحو من دار
 ٢٤١ سبب الامالة في خاف انقلاب الالف عن العين المكسورة وفي سال انقلابها عن الياء
 ٢٤٢ والامالة للامالة سبب ضعيف لم يعتد به البعض الميلى لانها ليست كسرة مخففة
 ٢٤٣ والراء غير المكسورة اذا ولت الالف قبلها وبعدها منعت منع المستعلية
 ٢٤٤ واما تترى فمن جعل الفه للتأنيث ويمنع صرفه فامالته بقلب الفه ياء ومن يجعل الفه لللاحاق
 ٢٤٥ لم يعل احد قوله تعالى من رباط الخيل لئلا يلزم العدول من سفلى الى علو بلا فصل
 ٢٤٦ وقد يمال ما قبل هاء التأنيث في الوقف ونحس في نحو رجة وتبجح في الراء نحو كدرة

- ٢٤٧ والحروف لا تمال فان سمي به فكلا السماء واميل بلى ويا ولا
 ٢٤٨ وغير المتكمن كالحروف وذا واتى ومتى كبلى
 ٢٤٩ واميل هسى لحيء عسيت وقد تمال القمحة منفردة في نحو من الضرر ومن الكبر
 ٢٥٠ تخفيف الهمزة يجمعه الابدال والحذف وبين بين اى بينها وبين حرف حركتها
 ٢٥١ فالساكنة تبدل بحرف حركة ما قبلها كراس ويروسوت والى الهدى آتنا
 ٢٥٢ والمتحركة ان كان قبلها ساكن وهو واو او ياء زائدتان لغير الاخاق قلبت اليها وادغم فيها
 ٢٥٣ وان كان الساكن الذى قبل الهمزة الفواردت تخفيفها جعلتها بين بين
 ٢٥٤ والترزم نقل الحركة وحذف الهمزة في باب برى وارى للكثرة بخلاف ينأى وانأى
 ٢٥٥ وكثر النقل والحذف فى سل لكن لم يلتزموا ذلك لقولهم اسأل
 ٢٥٦ التخفيف ثلاثة انواع نوع يخفف بالنقل ونوع يخفف بالبدل ونوع يجوز فيه الامران
 ٢٥٧ ليس سال فى قراءة من قرأ مخففا سال سائل بعذاب واقع مخففا من سأل وانما هو مثل هاب
 ٢٥٨ والترزما خذوكل على غير قياس للكثرة وقالوا امر وهو افصح من اؤمر واما امر فافصح من و مر
 ٢٦٠ والهمزتان فى كلمة ان سكنت الثانية وجب قلبها وليس آجر منه لانه فاعل لا فاعل
 ٢٦١ اثبات المص ان آجر فاعل لا فاعل بثلاثة اوجه فى بيتين
 ٢٦٢ وان تحركت الهمزة وتحرك ما قبلها قالوا وجب قلب الثانية ياء ان انكسر ما قبلها
 ٢٦٣ اصل خطأ يا خطاء عند سيويه فقلبوا الثانية ياء واما عند الخليل اصله خطاءى فقدموا
 ٢٦٤ والترزم فى باب اكرم حذف الثانية وحل عليه اخواته
 ٢٦٥ الهمزة فى كلمتين والاقسام اثني عشر يجوز تحقيقهما وتخفيفهما وتخفيف احديهما
 ٢٦٦ وجاء فى المنقذين حذف احديهما وقلب الثانية كالساكنة فتقلب فى جاء احدثهم الفا
 ٢٦٧ الاعلال تغيير حرف العلة للتخفيف ويجمعه القلب والحذف والاسكان
 ٢٦٨ لا تكون الالف اصلا فى متمكن ولا فى فعل ولكن عن واو او ياء واما الحروف فالالف فيها اصل
 ٢٦٩ الياء وقمت فاء وعينا فى بين وفاء ولا ما فى يدبت وفاء وعينا ولا ما فى يدت
 ٢٧٠ اذا اجتمع واوان متحركتان فى اول الكلمة تقلب الاولى همزة زروا نحووا واصل
 ٢٧١ تقلب الواو ياء اذا انكسر ما قبلها والياء واوا اذا انضم ما قبلها
 ٢٧٢ تحذف الواو من بعد ويولد لوقوعها بين ياء وكسرة اصلية * وقوع النسي بين الشيتين يضاد انه
 مستقل فوجب الفرار منه
 ٢٧٣ تحذف الواو من نحو العدة والمقنون نحو وجهة قليل
 ٢٧٤ فان قيل لم تحذف فى قوله تعالى ولكل وجهة هو موليها مع انه يلزم فيه الجمع بين العوض
 والمعوض عنه
 ٢٧٥ فان قيل فقد جاء القول والبيع صحيحين مع ان فعلهما متعل فإمتنع فى الوجهة مثل ذلك
 ٢٧٥ الاعلال الواقع فى العين اما بالقلب واما بنقل الحركة والاسكان واما بالحذف
 ٢٧٦ تنزلت الحركة منزلة حرف رابع فى سقر فنع من الصرف وفى جزى منزلة خامس فوجب
 حذف الالف فى النسب
 ٢٧٧ بيان المذاهب فى تخرىج قوله تعالى ان هذان لساحران قال ابن عباس هى لغة بلخارت بن كعب

- ٢٧٨ وصح باب قوي وهوى للاعلانين وباب طوى واحي لانه فرعه
- ٢٧٩ الاعلال مقدم على الادغام لان سبب الاعلال موجب للاعلال وسبب الادغام ليس موجبا للادغام
- ٢٨٠ وصح باب ما فعله وافعل التفضيل محمول عليه نحو زيد اقول وابيع من عمرو
- ٢٨١ جاع القول فيما عينه ولا مديان ان سكنت الثانية نحو حيت امتنع الادغام الى آخره
- ٢٨٢ وصح باب اعوار وواسود جلا على اعور وواسود لان التصحيح اصل والاعلال فرع
- ٢٨٣ وصح تقوال وتسيار للبس ومقوال ومخياط للبس ومقول ومخيط محذوقان منهما
- ٢٨٤ ونحو جواد وطويل وغبور للالباس بفاعل او بفاعل اولانه ليس يجار على الفعل ولا موافق
- ٢٨٥ ونحو دور وواعين للالباس اولانه ليس يجار ولا مخالف
- ٢٨٦ تغيير العين على ثلاثة اقسام اما بالقلب او بالحذف او بالاسكان والقسم الاول على ثلاثة اقسام
- ٢٨٦ حكاية ابي على الفارسي في كتابة نحو قائل منظوما بنقطتين من تحت وتخطئة الحريري
- ٢٨٧ وفي نحو جاء قولان قال الخليل مقلوب كالشاكى وقيل القياس * وفي هار ثلاث لغات
- ٢٨٨ استنقلوا وقوع حرفي علة بينهما الف في اقصى الجموع قلبت المتطرفة الفائم همزة في نحو بوائع ويسمونه باب مساجد في الاعلال
- ٢٨٩ جاء معائش بالهمزة على ضعف والترزم همزة مصائب على خلاف القياس تنبيهها على انه ليس جمع مفعلة
- ٢٩٠ وتقلب ياء فعلى اسما واوا في نحو طوبى وكوسى ولا تقلب ياؤه واوا في الصفة ولكن يكسر ما قبلها
- ٢٩١ اختلفوا في غير باب فعلى وفعل فقال سيويه القياس قلب الضمة كسرة وقال الاخفش بقاء الضمة
- ٢٩٢ اذا وقعت واو قبلها كسرة في مصدر اعل فعله قلب الواو ياء نحو قام قياما وقيما
- ٢٩٣ تقلب الواو عينا اولاما اذا اجتمعت مع ياء وسكن السابق وتدغم وتكسر ما قبلها
- ٢٩٤ انما يدغم في ضيون لانه اسم موضوع وليس على وجه الفعل وكذلك حيوة اسم رجل
- ٢٩٥ المحذوف عند سيويه واو مفعول وعند الاخفش العين وانقلبت واو مفعول عنده ياء للكسرة
- ٢٩٦ ان كل واحد من سيويه واخفش خالف اصله من وجه ووافق اصله من وجه
- ٢٩٧ ان اعلال العين بالحذف على قسمين بطريق الوجوب وبطريق الجواز اما بطريق الوجوب
- ففي موضعين
- ٢٩٨ اما بطريق الجواز ففي نحو سيدوميت * وفي باب قبل وبيع ثلاث لغات الياء والاشمام والواو
- ٢٩٩ وشرط اعلال العين في الاسم غير الثلاثي والجارى على الفعل مما لم يذكر موافقة الفعل حركة وسكونا
- ٣٠٠ اللام تقلبان الفاذا تحركتا وانفتح ما قبلهما ان لم يكن بعدهما موجب للفتح
- ٣٠١ بخلاف غزوا ورميا وعصوان ورحيان للالباس واخشيا نحوه لانه من باب لن يخشيا
- ٣٠٢ وتقلب الواو ياء اذا وقعت مكسورا ما قبلها اورابعة فصاعدا ولم ينضم ما قبلها
- ٣٠٣ وقولهم قنية شاذ لانه لا موجب لقلب الواو ياء فان ما قبلها سا كن وكذا في دنيا
- ٣٠٤ ان العرب لما سميت يزيد ابنته على اعلاله ولم يحكم له بحكم الاسم واما الاسم الاجمعي نحو سمندوا بقتنه على ما كان عليه
- ٣٠٥ ليس في الكلام فعلاء مضمومة الفاء سا كنة العين بمدودة الاحرفان
- ٣٠٦ وتقلبان همزة اذا وقعتا طرفا بعد الفزائدة نحو كساء ورداء بخلاف زاي وناي
- ٣٠٧ توالى الاعلالين انما يمنع اذا كانا من جنس واحد واما اذا كانت العين تعمل مطردا واللام تعمل اعلا لا آخر فلا

- ٣٠٨ قلب الواو في فعلى اسماء كتقوى وبقوى بخلاف الصفة نحو صدياوريا
- ٣٠٩ قلب الياء واوا اذا وقعت بعد همزة بعد الف في باب مساجد وليس مفردا كذلك
- ٣١١ تسكنان في باب يغزو ويرمى مرفوعين لاستتقال الضمة على الواو والياء بعد الضمة والكسرة
- ٣١٢ التحريك في الرفع والجر في الياء شاذ كالسكون في النصب * في قوله تعالى عذا نرتع ثلاث قرآت
- ٣١٣ الابدال جعل حرف مكان حرف غيره
- ٣١٤ ويعرف بأمثلة اشتقاقه وبقلة استعماله وبكونه فرما والحرف زائد
- ٣١٥ حكاية قول المازني للبرد سمعت ابا عبيد يقول ما كذب النحويين على العرب ان الالف في علقى للتأنيث
- ٣١٦ الابدال اما للتخفيف او لمشاكلة الحروف وتقاربها في المخرج او في الصفات
- ٣١٧ وابدال الالف من اخبتها لازم في نحو قال وباع وآل على رأى
- ٣١٨ الضفادى والتعالى والسادى والتالى فضعيف * ومثال كل واحد منها
- ٣١٩ الشاذ قد يكون لازما كما في ماء وقد يكون ضعيفا كما في قولهم هذا امر ممضو عليه
- ٣٢٠ الميم من الواو واللام والنون والياء فن الواو لازم في فم وضعيف في لام التعريف
- ٣٢١ التاء من الواو والياء والسين والباء والصاد فن الواو والياء لازم
- ٣٢٢ ابدال الهاء من الهمزة مسموع في هرفت وهرحت وهياك ولهتك
- ٣٢٣ وفي ههنا اربعة اقوال * الهاء بديل من الواو * الهاء اصلية وليست بدلا * الالف بديل من الواو والالف للسكرت
- ٣٢٤ الجيم من الياء المشددة في الوقف ومن غير المشددة قال ابن عصفور الابدال مطرد في الاول
- ٣٢٥ اذا وقعت الصاد سا كنة قبل الدال جاز فيه ثلاثة اوجه
- ٣٢٦ الادغام ان تأتى بحرفين سا كن فتحرك من مخرج واحد من غير فصل
- ٣٢٧ يكون الادغام في المثلين والمتقاربين لكن بعد ان يصيرا مثلين اما المثلان فثلاثة اقسام
- ٣٢٨ اما الهمزة فلا تدغم في مثلها الا في باب افعال فانه باب قياس حووظ عليه
- ٣٢٩ مما يجب فيه الادغام ان يكون المثلان متحركين في كلمة ولا الحاق ولا لبس نحو رديرد الا في نحو حي
- ٣٣١ ولم يدغم نحو مكنتى وبمكنتى ومناسكتكم وما سلكتكم وان كان فيها اجتماع المثلين وعدم الحاق واللبس لانهما ليسا في كلمة واحدة
- ٣٣٢ اذا كان الثانى مكررا للحاق لا يدغم نحو فردد وكذا اذا ادى الى التباس زنة بزنة اخرى نحو سرر
- ٣٣٣ ويمتنع الادغام اذا كان سا كن صحيح قبلهما في كلمتين نحو قوم مالك وجلست تجاهك وانت تعلم
- ٣٣٤ المتقاربان وتعنى بهما ما تقاربا في المخرج او في صفة تقوم مقامهما
- ٣٣٥ ومخارج الحروف ستة عشر تقريبا والا فلكل مخرج * ان الحلق سبعة احرف وثلاثة مخارج
- ٣٣٦ حروف اللسانية ثمانية عشر حرفا يعنى مخرجها اللسان وان كانت بمشاركة غيره
- ٣٣٨ حروف الشفوية اربعة اصل حروف المعجم (٢٩) بيان كلمات ابي جاد ومعانيها
- ٣٣٩ حروف مستهجنة غير مأخوذة بها في القرآن العزيز ولا في غيره من كلام فصيح من نثر ولا نظم
- ٣٤٠ اقسام الحروف بحسب الصفات فالجهورة ما ينحصر جرى النفس مع تحركه ومثل بققق
- ٣٤١ المهموسة بخلافها ومثل بككك * الشديدة ما ينحصر جرى صوته عند اسكاته في مخرجه
- ٣٤٢ المطبقة ما ينطبق على مخرجه الحنك والمستعلية ما يرتفع اللسان بها الى الحنك والتخففة والذلاقة
- ٣٤٣ المعجمة بخلاف الذلاقة والثقيلة ما ينضم الى الشدة فيها ضفط في الوقف والينة والمخرف والمكرر

- ٣٤٤ ومتى قصدا ادغام احد المتقارين في الاخر فلا بد من قلب احدهما البصير من جنس واحد ليحقق الادغام
- ٣٤٥ ولا يدغم منها في كلمة ما يؤدى الى لبس بتركيب آخر نحو وطد ووتد وشاة زعماء
- ٣٤٦ ولا تدغم حروف ضوى مشفر فيما يقاربها لزيادة صفتها
- ٣٤٧ ولا يدغم حرف حلق في ادخل منه لثلا يلزم ادغام الاسهل في الاثقل فيلزم الثقل
- ٣٤٨ وتدغم اللام المعرفة وجوبا في مثلها نحو اللحم والبن وفي ثلاثة عشر حرفا
- ٣٤٩ والنون الساكنة تدغم وجوبا في حروف يرملون والافصح ابقاء غنتها في الواو والياء
- ٣٥٠ والاطباق في فرطت ان كان معه ادغام فهو اتيان بطاء اخرى وجمع بين ما كنين
- ٣٥١ والصاد والزاى والسبن يدغم بعضها في بعض والياء في الميم والقاف
- ٣٥٢ عين افتعل اذا كان تاء يجوز فيه الادغام والبيان فيكون في اقتتل ثلاثة اوجه قتل وقتل وقتل
- ٣٥٣ اذا كان فاء افتعل فاء وجب الادغام بقلب الاولى الى الثانية وهو الافصح ويجوز عكسه وهو فصيح
- ٣٥٤ وتقلب مع الدال والذال والزاى دالا فتدغم وجوبا في ادان وقويا في اذكر وضعيفا في ازان
- ٣٥٥ همزة الوصل لا تدخل على المضارع لانه في معنى اسم الفاعل فكما لا تدخل عليه لا تدخل عليه
- ٣٥٦ ونحو اسطاع مدغما مع بقاء صوت السين نادر
- ٣٥٧ وقد جاء في تفاعل وتفاعل حذف احد المثلين ثم مذهب سيويه ان المحذوف الثانية وقيل الاولى
- ٣٥٨ وقالوا بلعبر وعلماء ولاء في بنى العبر وعلى الماء ومن الماء
- ٤٥٩ واما نحو يتسع ويتقى فشاذ وعليه جاء تقى الله فينا والكتاب الذى تلو
- ٣٦٠ مسائل التمرين معنى قولهم كيف تبني من كذا مثل كذا اى اذا ركبت منها زنتها
- ٣٦١ قتل محوى من ضرب مضربى وقال ابو على مضرى
- ٣٦٢ قتل عنسل من عمل عمل ومن باع وقال بنيع وقنول باظهار النون فيهن للالتباس بفعل
- ٣٦٣ ومثل اجرد من رأيت اى ومن اويت اى ومثل اوزة من وأبت اياة ومن اويت اياة
- ٣٦٤ وسئل ابو على عن مثل ماشا ما الله من اولق فقال ما لى الا لاق واللاق على اللفظ
- ٣٦٥ ان الالف اذا كانت عينا وجهل اصلها حلت على الانقلاب عن الواو
- ٣٦٦ ومثل عنكبوت من بعث يبعوت ومثل اطمان ابيع ~~مصححا~~
- ٣٦٧ ومثل مضروب من القوة مقوى والاصل مقوو وقلبت الواو المتطرفة ياء
- ٣٦٨ ومثل صفور قوى ومن الغز وغزوى ومثل عضد من قضيت قض
- ٣٦٩ ومثل حلباب قضيبضاء ومثل دحرجت من قرأ قرأيت ومثل سبطر قرأى
- ٣٧٠ الخط * اعلم ان الشئ في الوجود اربع مراتب والوجود الخارجى والكتابة قد يختلفان باختلاف الامم
- ٣٧١ والمقصود في هذا الموضوع بيان احكام الخط العربى فانه ليس جاريا على اللفظ فانه قد يحذف من الكتابة ما ثبت في اللفظ وقد يزداد في الكتابة ما لم يلفظ به
- ٣٧٢ وفي المحفف يكتب على الوجهين بصورة الحروف التى هي معماها كذا يس ويكتب كغيرها من الاسماء هكذا ياسين
- ٣٧٣ والاصل في كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها
- ٣٧٣ التاء في اخت و بنت و باب قائمات و باب قامت هند فانها لا تكتب هاء بل تاء اذا الوقف عليها بالتاء
- ٣٧٤ وكان قياس اضربن بواو والفاء واضربن بياء وهل تضربن بواو ونون وهل تضربن بياء ونون

- ولكنهم كتبوه على لفظه لعسر تبينه اولعدم تبين قصدها
 ٣٧٥ فيما خولف بوصل اوزيادة اونقص اوبدل فالاول المهموز هو اول ووسط وآخر
 ٣٧٦ والاخر ان كان ماقبله سا كناحذف نحوخب وخبأ وخب وان كان منحركا كتب بحرف حركة
 ماقبله كيف كان نحو قرأ وبقرى وردؤ
 ٣٧٧ وكل همزة بعدها حرف مدكصورتها تحذف نحوخطأ في النصب مستهزؤن ومستهزئين وقد تكتب الباء
 ٣٧٨ واما الوصل فقد وصلوا الحروف وشبهها بالحرفية نحو انما الهكم الله وانما تكن اكن وكلما اتيتني
 اكرمتك بخلاف ان ما عندى حسن واين ما وعدتني
 ٣٧٩ واما الزيادة فانهم زادوا بعدوا والجمع المنطرفة في الفعل الفانحوا كلوا وشربوا فرقا بينها وبين واو العطف
 بخلاف يدعو ويفزو
 ٣٨٠ وزادوا في مائة الفا فرقا بينه وبين منه والحقوا المثني بها بخلاف الجمع وزادوا في عمرو واوا
 فرقا بينه وبين هم مع الكثرة
 ٣٨١ واما النقص فانهم كتبوا كل مشددة من كل كلمة حرفا واحدا نحو شد ومد وادكر
 ٣٨١ ونقصوا من بسم الله الرحمن الرحيم الالف لكثرتة بخلاف باسم الله وباسم ربك ونحوه
 ٣٨٢ ونقصوا مع الالف اللام فيما اوله لام نحو لبن ولحم كراهة اجتماع ثلاث
 ٣٨٢ ونقصوا من ابن اذا وقع صفة بين علين الفه مثل هذا زيد بن عمرو بخلاف المثني ونقصوا الفها مع الاشارة
 ٣٨٣ واما البدل فانهم كتبوا كل الف رابعة فصاعدا في اسم او فعل ياء الا في ما قبلها ياء الا في يحيى وربى علين
 ٣٨٤ وانما كتبوا الديق بالياء لقولهم لديق وكلا يكتب على الوجهين لاحتمالين واما الحروف فلم يكتب بالياء غير
 بلى وعلى والى وحتى

